



مركز أبحاث الربيع العربي
لِلدِّرَاسَةِ اللُّغَوِيَّةِ وَاللِّتَرَاثِيَّةِ

المملكة المغربية



الوزارة العامة للتعليم العالي



مُعْجَمُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَالنُّحُو بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى

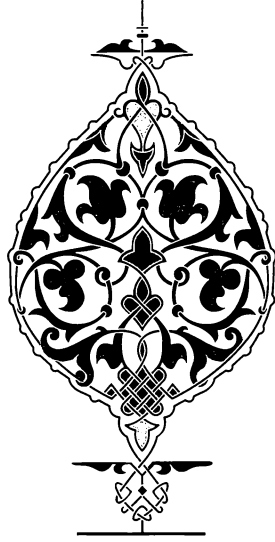
صَنَعَهُ

د. الحسين زروق د. عزيز الخكيب د. عبد الكصيف الخلابي

الطبعة الأولى

مُعْجَمٌ
عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ
بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى

الجزء الأول



السلطة المغربية



الرابطة المحمدية للعلماء

هذا الكتاب من إصدارات

الرابطة المحمدية للعلماء

العنوان البريدي: الرابطة المحمدية للعلماء، شارع لعلو،

لوداية - الرباط

الموقع الإلكتروني: www.arrabita.ma

البريد الإلكتروني: info.arrabita@gmail.com

الهاتف: 00 212 5 37 70 57 48

الفاكس: 00 212 5 37 70 57 49



مركز ابن أبي الربيع السبتي
للدراسات اللغوية والأدبية

مركز ابن أبي الربيع السبتي

للدراسات اللغوية والأدبية

شارع أحمد الحريزي، 4 - تطوان

البريد الإلكتروني: assabti.arrabita@hotmail.fr

الهاتف: 00 212 5 39 99 91 87

الفاكس: 00 212 5 39 99 97 67

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة

يُمنع طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات صوتية أو نشره رقمياً على الإنترنت إلا بموافقة الناشر خطياً.

العنوان : معجم علماء اللغة والنحو بالمغرب الأقصى - الجزء الأول

صنعة :

د. الحسين زروق - د. عزيز الخطيب - د. عبد اللطيف الخلافي

تقديم : أحمد عبادي

خطوط الفلاف : محمد المعلمين

تصميم الفلاف : آمال محفوظ

تصنيف وتضيد وفهرسة : ابتسام بنيوسف

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تمثل بالضرورة رأي الناشر

الإيداع القانوني : 2017MO4189

ردمك : 978-9954-619-74-2

الطبعة الأولى : 1439 هـ / 2018م



تُطلب هذه الطبعة من الكتاب من دار الأمان للنشر والتوزيع ووكلائها المعتمدين داخل المغرب وخارجه بصورة حصرية

دار الأمان للنشر والتوزيع

رقم 4، ساحة المأمونية، الرباط - المملكة المغربية

البريد الإلكتروني: darelamane@menara.ma

الهاتف: 00 212 5 37 72 32 76 - الفاكس: 00 212 5 37 20 00 55

وكلاء التوزيع :

• دار ابن حزم للطباعة والنشر - لبنان

ص.ب. 14/6366 - بيروت

الهاتف والفاكس: 00 9611 30 02 27 / 70 19 74

• دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر

19 شارع عمر لطفى، موازي عباس العقاد - مدينة نصر

الهاتف والفاكس: 00 966 294 47 06 / 00 966 394 71 30

• مكتبة عالم المعرفة - الجزائر

حي الصومام، عمارة 17 المحل 7، باب الزوار.

الهاتف: 00 213 21 24 45 37

• مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء - المغرب

الهاتف: 00 212 522 44 29 31

الفاكس: 00 212 522 44 29 35

• العرض الدائم للرابطة المحمدية للعلماء - المغرب

شارع فيكتور ميكور رقم: 53 مكرر. حي الأحياس - الدار البيضاء

الهاتف: 00 212 522 54 20 51 / 00 212 522 44 86 57

• مكتبة التدمرية، الرياض. السعودية

ص ب 26173، الرمز البريدي: 11486

الهاتف والفاكس: 0966 493 71 30 / 0966 492 47 06



مركز أبحاث الربيع السبتي
لِلدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَاللِّغَوِيَّةِ

المملكة المغربية



الأكاديمية المغربية للعلوم

مُعْجَمُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى

صَنَعَهُ

د. الحسين زروق د. عزيز الخصب د. عبد اللطيف الخلافي

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبياناً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لساناً، وعلى آله وصحبه؛ أكرم بهم أنصاراً وأعواناً.
وبعد:

فلا يخفى على العارفين بالتاريخ العلمي للمغرب الأقصى عناية علمائه بالعلوم النحوية واللغوية؛ فلا نكاد نجد عالماً شهيراً إلا وله اختصاص أو مشاركة في النحو واللغة، بل إنه نبغ فيهما جمع غفير من العلماء، أسهموا في تطوير الدرس اللغوي والنحوي، بآرائهم، ومناظراتهم، وأوضاعهم العلمية.

ويعود ازدهار العلوم اللغوية بالمغرب الأقصى، إلى المنهج التعليمي الذي كان يقوم على توجيه الطلبة إلى دراسة النحو واللغة، بعد حفظ القرآن الكريم، وإتقان رسمه، ثم بعد ذلك يتجه الطالب إلى دراسة التفسير والحديث والفقه وغيرها من العلوم، ولا شك أن الدافع الذي يقف وراء انتهاجهم هذا النهج، هو رغبتهم في فهم الكتاب والسنة، وقد أشار إليه ابن خلدون في مقدمته فقال: «ثم النظر في القرآن والحديث لا بد أن تتقدمه العلوم اللسانية؛ لأنه متوقف عليها».

وإبرازاً لهذا النبوغ المغربي في النحو واللغة، كانت الحاجة ملحة إلى صنع معجم جامع لتراجم النحويين واللغويين المغاربة، وفق ترتيب محكم، ومنهجية واضحة المعالم، فاهتدى إلى إنجاز هذه المهمة الجسيمة، ثلاثة من شباب الأساتذة الباحثين الجامعيين: الدكتور عزيز الخطيب، والدكتور الحسين زروق، والدكتور عبداللطيف الخلابي، فقضوا سنين عدداً في تقليب عشرات المصادر المصنفة في التراجم والفهارس والبرامج، وجمع ما تناثر فيها من تراجم أو أخبار لعلماء المغرب الأقصى، الذين برزوا في علمي اللغة والنحو تدريساً وتأليفاً وتحليّةً، ثم تنظيم المواد المجموعة من تلك المصادر، وتنسيقها وعرضها وتأطيرها، فأثمرت جهودهم المضيئة - في البحث والتنقيب، والتنسيق والترتيب، والتوثيق والتحرير - هذا العمل العلمي الرائد، الذي يمكن التمييز فيه بين ثلاثة أقسام كبرى: القسم الأول يتضمن مدخلاً إلى التعريف بالمعجم، وحدوده التاريخية، ومنهجية إنجازهِ وترتيب موادهِ، واشتمل القسم الثاني على التراجم المجموعة، مرتبة وفق حروف الهجاء، وقد بلغ

عددها 1727 ترجمة، أما القسم الثالث فهو خاص بالفهارس الفنية، التي تساعد على الوصول إلى مضامين المعجم، ومواده المتنوعة.

ونظرا لقيمة هذا المعجم، وأهميته في إغناء المكتبة المغربية والعربية، قرّر مركز ابن أبي الربيع للدراسات والبحوث اللغوية والأدبية بتطوان، التابع للرابطة المحمدية للعلماء، إدراجه ضمن إصداراته العلمية، بعد إسناد تحكيمه ومراجعته إلى فضيلة الدكتور عبدالرحمن بودرع، رئيس تحرير مجلة فقه اللسان الصادرة عن المركز، والأستاذ بكلية الآداب بتطوان، فهنئنا لنا جميعا بظهور هذا المعجم النافع إلى عالم المطبوعات، ولاشك أنه سيجد بإذن الله تعالى، مكانه بين الأعمال العلمية الوازنة في مجال التراجم، وأنه سيعزز إن شاء الله رصيد المكتبة العربية والمغربية في هذا المضمار.

والله المسؤول أن يجزي الأساتذة الباحثين الذي سهروا على إنجاز هذا المعجم النافع، وأنفقوا عزيز أوقاتهم في سبيل ظهوره بهذه الصورة المرضية، ولجميع من أسهم من قريب وبعيد في دعم ظهور هذا العمل، كما أسأله سبحانه أن يجعل ثواب نشره في سجل حسنات راعي العلم والعلماء مولانا أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأدام عزّه، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

أحمد عبادي

الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء

المقدمة

أولاً: موضوع المعجم:

قبل أكثر من سبع سنوات كان الشروع في هذا المعجم الذي أريد له أن يجمع بين دفتيه تراجم علماء اللغة والنحو بالمغرب الأقصى.

وقد اتفقنا منذ البداية - ربّما للوقت وترشيدا للجهد - على قَصْر عبارة «علماء اللغة والنحو» على الذين تَلَقَّوا هذين العِلْمين بالمؤسسات العلمية الأصلية كالقرويين، أو على الشيوخ خارج تلك المؤسسات، وشَهِدَت المصادِرُ لهم بِالْعِلْمِ، وانتقلتْ صِلَتُهُم بهما من التلقي والتعلُّم إلى التبريز أو التدريس أو التأليف أو كل ذلك.

كما اتفقنا على حَصْر «المغرب الأقصى» في الحدود الجغرافية للمغرب الآن، تجنُّبا لمتاهات التمدد والتقلص التي عَرَفَهَا تاريخ هذا البلد منذ نشأته إلى الآن، ولم نَرِ ضابطا أَسْلَمَ عِلْميا ومنهجيا وواقعا من هذا، ولقد رأينا - تجنُّبا لمزالق التاريخ والجغرافية - أن أفضل وسيلة للتحكم في ذلك المفهوم اعتمادُ معيار مكان الولادة أو ما يقوم مقامها.

بناء على ما سبق ظَهَرَ أن المقصود بـ«علماء اللغة والنحو بالمغرب الأقصى» العلماء الذين وُلِدُوا بالمغرب حسب حدوده الجغرافية الحالية، وكانت لهم صلة ما بذينك العلمين أو أحدهما، سواء أكانت صلة تبريز أم تدريس أم تأليف أم جميع ذلك، وبهذا ظهر أن الأمر له علاقة بالمنهج ومقتضياته لا غير.

ثانياً: إشكالات المعجم واختياراته:

ونحن نعلم يقينا أن ذلك الاختيار كانت له مشكلاته، وحسبنا أن نشير منها إلى أربع:

أولاهـا أن عددا كبيرا من العلماء ولدوا في مناطق أخرى، ولكنهم أخذوا العلم وبرزوا فيه بالمغرب الأقصى، أو أنهم أخذوا العلم ببلادهم ولكنهم أقاموا مدة طويلة بهذا البلد، ومن هؤلاء مثلا: مالك بن مضاء (ت 595هـ)، وابن خروف (ت 609هـ)، والشلوبين (ت 645هـ)، وابن أبي الربيع السبتي (ت 688هـ)...

والثانية أن كثيرا من العلماء وُلِدُوا بالمغرب لكنهم دَرَسُوا ببلدان أخرى، أو رحلوا عن بلدهم، ومنهم من لم يُعَرَفْ

بالمغرب أصلا مثل أحمد بن مطرف الطائي (ت 350هـ)، ومنهم من عُرِفَ خارجه أكثر مما عُرِفَ داخله مثل عمر بن الحسن الجُمَيْلِ ابن دحية السبتي (ت 633هـ).

الثالثة أن كثيرا من العلماء لم تُشَر المصادِر إلى نشاطهم في تدريس اللغة والنحو، واقتصرت على العِلْمِ الغالب عليهم.

الرابعة أنه يستحيل الإحاطة الحقيقية بعلماء اللغة والنحو بالمغرب الأقصى في مرحلة من مراحل، فضلا عن تاريخه كله، بسبب معضلة المكتبة المغربية وعزوف المغاربة عموما مدة طويلة عن التأليف في التراجم.

وما من شك في أن كلَّ اختيار من الاختيارات التي كان أمامنا أن نسلُكها لا يخلو من عيوب وصعوبات، ولكننا في الوقت نفسه كُنَّا مُلْزَمِينَ بحضْر المادة العلمية، وإيجاد حلٍّ لكل مشكلة تواجهنا أثناء البحث وتهدُّدنا إما بالتوقف أو التيه في غيابات المكتبة ومصادر المعجم.

ولقد كان مما اخترناه:

أن العلماء الذين لم يولدوا بالمغرب واستوطنوه يمكن أن يُحَصَّصُوا بتأليف مستقل، ولعل من أهم فوائد إفراهم بالتأليف وضعهم في السياقين التاريخي والعلمي للمغرب الأقصى، ومعرفة أثرهم من خلال دينك السياقين ومن خلال طبيعة حضورهم نوعا وعددا.

وأن من واجبنا البحث عن العلماء الذين وُلِدُوا بالمغرب ثم رحلوا عنه في أي مصدر استطعنا الوصول إليه، بما في ذلك مصادر تراجم علماء البلاد المشرقية.

وأنا لن نُقدِّم صورة افتراضية عن علماء مفترض فيهم أنهم كانوا لغويين أو نحاة؛ بل سنقدم صورة علمية موثقة لهم، ومن ثم فلن نذكر ضمن هذا المعجم إلا من ذُكِرَت المصادِرُ أنه برَّز في اللغة أو النحو، أو درَّسهما، أو ألف فيهما.

وأن عمَلنا هذا حصيلة ما بذلناه من جهد، وما استطعنا الوقوف عليه من مصادر، ثم هو قبل ذلك وبَعْدَه عمل مفتوح في الزمان والمكان، ملزم بالمتابعة والاستدراك، ولا يمكنه إلا أن يكون كذلك؛ بل ما جعلنا نقضي تلك المدة إلا هذا، ويكفي أن نشير هنا إلى أننا اتفقنا مرات على إنهاؤه، ثم ظهرت مصادر جديدة جعلتنا نستأنف القراءة والبحث،

أ- الاسم واللقب الذي اشتهر به المترجم، وجعلنا هذا العنصر والذي يليه بمثابة العنوان العام للترجمة كلها. وقد واجهتنا هنا مشكلة عدم التصريح باللقب الذي اشتهر به عدد من المترجمين؛ وأكثر ما يقع هذا في تراجم علماء سوس، فمن ثم اجتهدنا في اختيار لقب من الألقاب المذكورة قدر الإمكان.

ب- تاريخ الولادة والوفاة بالتقويم الهجري، فإن لم نجد للمترجم تاريخ وفاة، اجتهدنا في تحديد عصره بالعقد أو القرن أو غير ذلك، فإن لم نجد ذلك تركناه غفلا.

ج- اسم المترجم الرباعي (اسمه، واسم الأب، والجدة وجد الأب)، ولقبه أو ألقابه، وكنيته.

د- تحلية المترجم، ومكانته العلمية، وطلبه العلم، والعلوم التي برز فيها...

هـ- الشيوخ ثم التلاميذ في اللغة والنحو، وما قرأه المترجم على شيوخه من مقررات دينك العلمين، وما أقرأهما به، وقد تساهلنا أحيانا فذكرنا شيوخ الأدب أو تلاميذه؛ لأن عادة عدد من المغاربة أنهم كانوا يدرسون اللغة بالمصادر الأدبية الكاملة للمبرد والأمالي للقيالي والمقامات للحريري.

وقد استعملنا أحيانا في فقرة المشيخة «قرأ على (والده)»، وفي التدريس «قرأ عليه (ولده)»، وجعلنا لفظي (والده) و(ولده) بين قوسين، وأخضعنا اسم الأب أو الابن للترتيب الهجائي، ولذلك ينبغي أن يفهم من اللفظين ارتباطهما بالمترجم لا بمن ذكر قبلهما من أسماء الشيوخ أو التلاميذ.

و- السند إن وجد، سواء أعلق الأمر بسنده العام في اللغة والنحو، أم بسنده الخاص بكتاب من الكتب، وقد حرصنا على نقل الأسانيد رغم طولها وجفافها في كثير من الأحيان؛ لأنها تسعف الراغب في دراسة واقع اللغة والنحو بالمغرب في معرفة الصلات بين العلماء، ومظاهرها من حيث التحمل والأداء، وحركتهما في المغرب وخارجه، وحركة عدد من المؤلفات تدريسا وإجازة، وتاريخ عدد من المقررات وظروف ظهورها ببلدنا...

ز- المؤلفات، وقد اقتصرنا منها على ما كان في اللغة والنحو دون سواهما، وللأمانة العلمية فما ذكرناه من أرقام الكتب المخطوطة ومعطياتها منقول عن فهراس المخطوطات التي حرصنا على ذكرها هي أيضا ضمن مصادر الترجمة، وكان اللازم أن تُتصفح تلك المخطوطات، ويُتأكد من أرقامها ومعطياتها، ولكن ذلك لم يكن ممكنا فيما مضى، فعسى أن يتيسر في المستقبل لنا أو

وفي مرة من تلك المرات رقمنا التراجم وقدمنا دراسة مستفيضة للمعجم، وصنعنا له عددا من الفهارس، ثم فوجئنا بصدور عدد من نفاثات المكتبة المغربية ألزمتنا بنقض ما انتهينا إليه أنكاثا، وإعادة بنائه من جديد، وكان من نتائج ذلك أن تخلينا عن تلك الدراسة التاريخية والإحصائية الدقيقة التي تطلبت منا مدة وجهدا، لتعذر إعادة بنائها الآن.

وأمر آخر هو أننا لما قررنا أخيرا وقف عملية البحث وضم التراجم إلى المعجم تجمعت لدينا مصادر جديدة عديدة وقيمة، ولما كان أمر الجديد في المكتبة المغربية لا يتوقف، فقد رأينا أنه من المفيد جدا إغلاق باب المعجم مؤقتا لتقديم الصورة التي انتهينا إليها منه إلى القراء، مع رصد الجديد في المكتبة المغربية استعدادا لإغناء معجمنا والاستدراك عليه فيما بعد.

إن تجربة هذا المعجم كانت -في الحقيقة، ومنذ كان فكرة- محكومة بهاجسين كبيرين: هاجس التمكن من المكتبة، وهاجس تقديم الأسئلة والإجابة عنها، ولقد ظلت علاقتنا بهذين الهاجسين عجيبة فعلا: كلما ظننا أننا انتهينا من أمر المكتبة ظهرت مجموعة جديدة، وكلما أجبننا عن أسئلة ظهرت أخرى.

وإذا قرُن الهاجسان السالفا الذكر بما كنا عليه من علم بمكتبتنا ظهر الجواب عن سبب طول مدة البحث، وحسبنا الآن أن نُشير إلى أن تكويننا العلمي كانت صلته محدودة جدا بالمكتبة المغربية، وبعد المدة التي قضيناها في التعرف عليها، والبحث عن كتبها وفيها، بوسع المرء الآن أن يقول: كم كان البون شاسعا بيننا وبينها؟! ومن ثم فقد كان تاريخ البحث في هذا المعجم هو تاريخ معرفة تلك المكتبة.

وما من شك في أن تلك المكابدة إحدى أهم العوامل التي أطالت مدة البحث والعمل في المعجم، وقد يلي ذلك أن وضع مكتبتنا المغربية -مع الأسف- إلى الآن يستنزف جهود الباحثين في البحث عن مكان المطبوع منها؛ إذ لا توجد مؤسسة مغربية توفر مصادر المكتبة المغربية كاملة وتضعها رهن إشارة الباحثين، وتيسر أمر الاستفادة منها.

ثالثا: عملنا في المعجم:

أما طريقة عملنا في هذا المعجم فنوجزها كما يلي:

1- تصميم الترجمة:

آثرنا التصميم الموحد لتراجم المعجم، وراعينا -قدر المستطاع- أن تتضمن كل ترجمة العناصر الآتية:

أفضل خدمة يمكن أن يقدمها باحث للقراء، لاسيما في مثل واقع المكتبة المغربية التي غالب مصادرها إما مخطوطة أو مطبوعة لكنها نادرة؛ ولأن خلاصة الترجمة يمكن أن يتوصل إليها كل قارئ، وأما الوصول إلى النص وإتاحة إمكانات الاستفادة منه كما هو فهذا ما قد يتعذر إلا على القلة، وبَعْد ضياع الوقت والجهد في البحث المضني.

3- وظيفة المعجم، وتخصّصه:

اتفقنا على أن يكون معجمنا في غالبه وظيفيا محصورا في علمي اللغة والنحو، يقدم جل خدماته في علمي اللغة والنحو خاصة في المشيخة والتدريس والمؤلفات؛ ولم نخرج عن ذلك إلا في الفقرة الأولى التي تقدم صورة عن المترجم ومكانته العلمية فتوسعنا في العلوم التي حصّلها أو أتقنها...

وإنما اخترنا أن يكون هذا المعجم وظيفيا؛ لأن تتبع التراجم في العلوم الأخرى فوق طاقتنا وقتنا وجهدا، ومن ذلك أننا ألزمتنا أنفسنا بتتبع واقع المؤلفات من حيث مطبوعها ومرقونها ومخطوطها ومفقودها، وقد واجهتنا في هذا مشكلات لا حصر لها. هذا وقد اقتصرنا على اللغة والنحو، فكيف لو عُنيّا بجميع الشيوخ وجميع التلاميذ وجميع المواد المدروسة والمدرّسة وجميع المؤلفات... لا ريب أن هذا كان سيتطلب وقتا وجهدا يفوقان ما بذلناه أضعافا، ثم لا يستطيع المرء أن يفني كل ذلك حقه.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن قولنا في المعجم: «إن فلانا قد أخذ الكتاب عن فلان» في فقرة المشيخة أو فقرة التدريس لا يعني إطلاقا أنه لم يأخذ عنه إلا ذلك الكتاب أو إلا اللغة والنحو، وقد يأخذ عنه القراءات والتفسير والفقه... ولكن كل ذلك يخرج عن الشرط الذي شرطناه، فمن ثم اقتصرنا على ما يرتبط بالعلمين المقصودين دون سواهما.

ومما تجدر الإشارة إليه أيضا أننا تساهلنا لأسباب منهجية فاعتبرنا الإجازة في اللغة والنحو قراءة، وسقنا المُجيز ضمن الشيوخ، والمجاز ضمن التلاميذ.

4- ترتيب المعجم:

اخترنا أن يكون ترتيب المعجم حسب حروف الهجاء، وكان يمكن أن نعتمد الترتيب التاريخي ليظهر تطور المشاركة المغربية في علمي اللغة والنحو، ولكننا فضلنا الجمع بين الحسنيين: الترتيب الهجائي في المعجم، والترتيب التاريخي في عدد من الفهارس.

لغيرنا، هذا ونحن نعلم أن بعضا من تلك المعطيات التي قدمتها لنا تلك الفهارس غير دقيقة، وأن عدم الدقة تارة يكون في الرقم، وأخرى في الصفحات والأجزاء، وثالثة في النسبة، ورابعة في العنوان...

وقد اعتبرنا العبارات التي ذكرت بها المؤلفات نصا نقلناه كما هو، وراعينا ذلك في الترتيب الهجائي للمؤلفات، مثل: «مؤلف في المبنيات» و«منظومة في النحو»...

ح- مكان الولادة والوفاة، ومحلها آخر الترجمة، ولكننا خالفنا هذا في حال عدم وقوفنا على مكان الوفاة، فأوردنا مكان الولادة في صدر الترجمة.

ط- مصادر الترجمة، وقد جعلناها في الهامش، ورتبناها حسب حروف الهجاء، وكان الوجه أن ترتب تاريخيا، ولكننا لم ندرك قيمة ذلك إلا متأخرين، فعسى أن يتيسر في المستقبل ما لم يتيسر الآن.

وسيلاحظ القارئ أننا في بعض المصادر قد اعتمدنا -مكرهين- أكثر من طبعة، وقد ألجأنا إلى ذلك تارة اعتمادا مصدر بمكتبة في مرحلة ثم تعذر الوقوف عليه في أخرى؟! وكونه طبع طبعات عدة، ومن ثم كنا نفرح أشد الفرح لما نُحل مشكلتنا مع المصدر بظهور طبعة جديدة، ومثل هذا وقع لنا مع «إتحاف أعلام الناس» للعلامة ابن زيدان، و«الزاوية الدلائية» للأستاذ حجي، وليس سرا أن نقول إننا قد استعنا في «السعادة الأبدية» بثلاث طبعات، حصلنا في الأولى على موزها، ثم نُشر نشرة حديثة فاعتمدناها، ثم تفضل الأستاذ أحمد متفكر بمساعدتنا في الحصول على النسخة الكاملة المنقحة التي حققها بالاشتراك مع الدكتور حسن جلاب، وما من شك في أن مثل هذا إذا أُضيف إليه أن العمل يقوم به ثلاثة باحثين ستكون له انعكاساته على المعجم.

ويُلحق بما سبق، أننا لما انتهينا من جمع المادة وتنسيقها وفهرستها في المعجم ظهرت طبعات كتب كنا قد اعتمدناها مرقونة، ومن ذلك «فهرسة السراج»، و«الدرر المرصعة» لابن ناصر الدرعي... ولذلك أحرّنا اعتماد هذه النشرات إلى فرصة أخرى، لأن اعتمادها الآن يقتضي منا مراجعة نصوصها كلها، وإعادة توثيقها...

2- طريقة عرض النصوص والتوفيق بينها:

كنا أمام طريقتين لعرض المادة المجموعة لدينا: طريقة تلخيص المعلومات، وتقديم موجز الترجمة بالتوثيق أو دونه، وطريقة تقديم النصوص، فأثرنا الطريقة الثانية مجتهدين في التوفيق بين النقول، والنقل عن الأقدم، والتوثيق، وحذف المكرر، يقينا منا أن تقديم النصوص

3- مشكل معرفة الألقاب وضبطها، وضبط المواضع والأنساب، وقد لقينا من ذلك نصبا في الأعلام السوسية خاصة.

4- مبالغة عدد من المصادر في الترجمة للأعلام، وقد اضطررنا إلى نقل نصوص كثيرة لم نجد بديلا عنها يُحس القارئ أنها لا تتوخى الاعتدال والواقعية في الوصف والتحلية.

5- عدم دقة كثير من المعلومات المقدمة في عدد من فهارس المخطوطات، سواء أعلق الأمر بالعنوان أم النسبة أم الأرقام أم الصفحات...

6- ضخامة المكتبة المغربية من حيث كثرة المصادر، وتنوعها، وكلفتها، وتفاوت قيمتها العلمية، وغزارة المراجع وكثرة جديدها حسب المناطق...

7- تطور المنهج الخاص بالمعجم، وانعكاس ذلك عليه.

ومهما يكن فإن تلك الصعوبات ظلت تشكل باستمرار أسئلة تتطلب إجابة، وقد حرصنا باستمرار في اجتماعات كثيرة جدا بين فاس والرباط والدار البيضاء والمحمدية أن نقدم إجابات، ونذل عقبات، ونتعاون على تجاوز تلك الصعوبات، وبإمكان القارئ المنصف أن يرى كل هذا في هذا العمل الذي نقدمه للقراء دون أن ندعي له الكمال وأنه له؟! ولكن في الوقت نفسه لا تفوتنا الإشارة إلى أنه ثمة عمل شبه يومي لثلاثة باحثين خلال سنوات رغم كل العراقيل والصعوبات والانشغالات.

وما كان لنا أن ننسى عددا من الأساتذة الأجلاء والأصدقاء الأعزاء والإخوة الفضلاء الذين قدموا لنا المساعدة والمشورة، وهم كثر والله الحمد، فإلى الله تعالى نسأل أن يجزيهم الجزاء الأوفى، وعسى أن يجدوا في هذا المعجم ثمرة من ثمار تعاونهم ومساعدتهم، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كما رتبنا - حسب حروف الهجاء أيضا- أسماء المترجمين والشيخوخ والتلاميذ والمؤلفات والمصادر والمراجع.

ومما له ارتباط بترتيب المعجم أننا وقفنا على تشابه في عدد من الأسماء دون وجود دليل على التطابق، فمن ثم أوردناها على أنها لمترجمين مختلفين.

وقد رأينا أن نقدم صورة مركزة عن المعجم قائمة على الدراسة الإحصائية لما أمكن جمعه من معطيات، وذلك من خلال فصلي التمهيد: الأول الخاص باللغة وعلمائها بالمغرب الأقصى، والثاني الخاص بالنحو وعلمائه، وفي كليهما قدّمنا خلاصة موجزة عن حركتي التدريس والتأليف، والعلماء، والقضايا العامة للغة والنحو بالمغرب الأقصى.

وآثرنا أن نبني جل ملاحظتنا واستنتاجاتنا على ما توفر لدينا من معلومات، وما استنتجناه بناء على المعطيات الإحصائية، وما أسعفتنا به الدراسة التاريخية المعززة بالأرقام والشواهد.

ولا شك أن كل ذلك يُمكنه أن يقدم للقارئ صورة عن واقع اللغة والنحو بالمغرب الأقصى خلال مختلف القرون، ومراحل قوتها وضعفها، سواء أعلق الأمر بالتدريس أم التأليف، وسواء أعلق بالعلماء أم المؤلفات.

رابعاً: الصعوبات:

سبق أن أشرنا إلى بعض الصعوبات في ثنایا الحديث عن موضوع المعجم وأسئلته الكبرى، ونوجز هنا ما ذكرناه آنفاً ونزيد عليه ما لم نذكره:

1- كوننا ثلاثة باحثين، لكل منا رؤيته وظروفه... رغم جهودنا الكثيرة لتوحيدها، وتقليص مساحة اختلافها.

2- محدودية معرفتنا بالمكتبة المغربية تخصصاً ومعرفة... وقت شرونا في الإنجاز، وطبيعة هذه المكتبة المغربية (بين مخطوط ومرقون ومطبوع نادر ومطبوع متداول)، ثم تعدد النشرات للكتاب الواحد وما تثيره من مشكلات لاسيما عندما يظهر الكتاب ثم يختفي.

قائمة الرموز

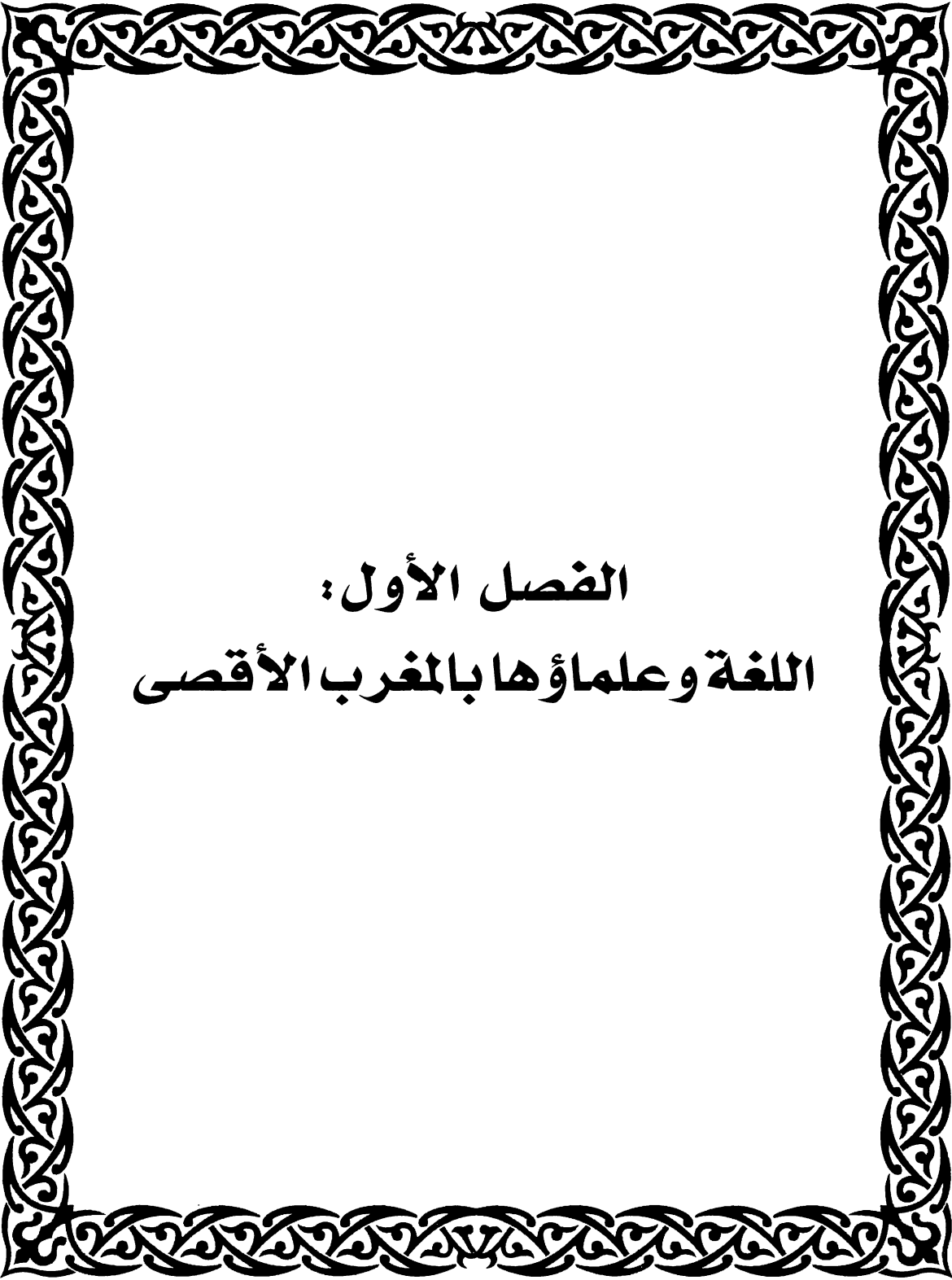
أولاً: الرموز العامة:

ت.ر	ترجمة رقم.
د.ط.ت	: دون رقم الطبعة وتاريخها.
ص	: صفحة.
ط	: طبعة.
مج	ضمن مجموع.
م.س	: مصدر سابق.
ن	: ينظر.

ثانياً: رموز خزانات المخطوطات:

خ.ب	خزانة الشيخ محمد الأمين بوخبزة.
خ.ت	خزانة الجامع الأعظم بتازة.
خ.ج	الخزانة المحجوبة بتزيت.
خ.ح	الخزانة الحسنية بالرباط.
خ.ش	خزانة الزاوية العياشية بالراشدية.
خ.ص	الخزانة الصبيحية بسلا.
خ.ط	الخزانة العامة بتطوان.
خ.ع	خزانة علال الفاسي بالرباط.
خ.ق	خزانة القرويين بفاس.
خ.م	خزانة الجامع الأعظم بمكناس.
خ.ن	خزانة الزاوية الناصرية بتمكروت.
خ.و	خزانة الجامع الأعظم بوزان.
خ.ي	خزانة ابن يوسف بمراكش.
م.س	مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء.
م.ك	مكتبة عبد الله كنون بطنجة.
م.ن	مكتبة مركز نجيبويه.
م.و	المكتبة الوطنية بالرباط.



A decorative border with a repeating geometric and floral pattern, resembling a traditional Islamic or Moroccan motif, framing the central text.

الفصل الأول :

اللغة وعلمائها بالمغرب الأقصى

المبحث الأول: تدريس اللغة بالمغرب الأقصى

أولا: حركة التدريس

يسعفنا رصد حركة التدريس بالمغرب الأقصى في الوقوف على قائمة أولية بمدربي اللغة، وهذا الجدول يقدم لنا نظرة تاريخية عن ذلك:

القرن	القرن															عدد مدرسي اللغة
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟		
71	0	0	0	1	1	3	2	7	6	9	35	4	0	0		

وقبل إبداء ملاحظتنا لابد من الإشارة إلى أننا ربطنا حركة التدريس بعدد المدرسين الذين ذكرت المصادر أنهم درّسوا اللغة، ومن ثم لم نسجل في الجدول إلا ما وجدناه في مصدر من المصادر نصا على أنه درّسها، سواء أذكر بهذه العبارة، أم ذكر أنه درس أحد المصادر اللغوية.

ويُظهر الجدول أمورا أهمها ضعف حركة تدريس اللغة بالمغرب الأقصى (71 مدرسا)، ولاسيما إذا ما قورنت بعدد علمائها (467 عالما)، وهي قلة قد تُبرّر غياب النصوص الشاهدة، وكوننا لا نملك معلومات صريحة في الموضوع، إذ من الأكيد أن عدد المدرّسين أكبر من ذلك بكثير.

ومما يظهره كذلك غياب أي معلومات عن حركة تدريس اللغة قبل القرن السادس الهجري، وضعفها في القرون: السادس والسابع والتاسع، وإذا قارنا حركة التدريس بعدد علماء اللغة بالمغرب الأقصى في تلك القرون سيتأكد لنا ما قلناه آنفا، وهذا الجدول يوضح ذلك:

الجميع	القرون															عدد علماء اللغة	
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟			
467	1	1	1	5	24	23	10	21	44	64	63	182	25	3	467	عدد علماء اللغة	
71	0	0	0	0	1	1	3	2	3	7	6	9	35	4	0	71	عدد مدرسي اللغة

فقد عرف المغرب الأقصى علماء لغة ابتداء من القرن الثالث الهجري، وإن كان عددهم حسب ما وقفنا عليه ضعيفا من القرن الثالث إلى القرن الخامس، ولكنه ارتفع في القرن السادس إلى خمسة علماء، وفي القرن السابع إلى أربعة وعشرين عالما، ومن غير المعقول ولا المقبول ألا يكون هناك من هذا العدد سوى مدرّس في القرن السادس ومثله في القرن السابع، وبين مدرّسين وثلاثة في القرون: الثامن والتاسع والعاشر.

وقد اتخذت حركة التدريس عموما مسارا تصاعديا، فالجدول يظهر تطورا ملموسا، إذ يبدأ من القرن السادس بمدّرس واحد، وينتقل إلى ثلاثة في القرن الثامن، فتسعة في القرن الثالث عشر، ثم ينتهي بخمسة وثلاثين في القرن الرابع عشر.

ثانيا: المقررات الدراسية

أول ما يثير انتباه المتتبع للمعلومات المتعلقة بحركة تدريس اللغة أنها تندرج ضمن مجموعتين: مجموعة عامة اكتفي فيها بالإشارة إلى أن العالم الفلاني درّس اللغة.

ومجموعة خاصة تحدد المقرر الدراسي، ولاسيما ما يتعلق بالكتب التي درّست بها اللغة، ومدار الكلام على هذه المجموعة:

فقد أمكن الوقوف على أربعة عشر مصدرا عليها مدار الدرس اللغوي لدى مدرّسي اللغة بالمغرب الأقصى حسب الإحصاءات السابقة، وهي موزعة كيميا وتاريخيا بهذا الشكل:

المجموع	القرون														الكتاب المدرّس
	؟	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	
5						1			3		1				فصيح ثعلب
2							1			1					الصحاح
5			2		3										القاموس
2			2												فقه اللغة للثعالبي
2			2												المزهر
1							1								الغريبان للهروي
1							1								مختصر كتاب العين
1							1								مشارق الأنوار
1						1									شرح المقصور والممدود لابن مالك
1						1									كفاية المتحفظ، لابن الأجدابي
2				1		1									موطأ مالك ابن المرحل
1				1											مثلث قطرب
1				1											خاتمة المصباح المنير
1				1											خصائص ابن جني
48		3	27	8	4	4	2								اللغة (بإطلاق)
74	0	3	33	12	7	8	6	0	3	1	1	0	0	0	المجموع

التي دُرِّست بها اللغة -كما قلنا- أربعة عشر مصدراً، وكذلك ضعف حجم حضور تلك المصادر؛ إذ لا يتجاوز أفضلها حضوراً خمس مرات (فصيح ثعلب والقاموس المحيط)، وهي عموماً ثلاث مجموعات:

يبين الجدول وجود ضعف في عدد المصادر التي درست بها اللغة بالمغرب الأقصى، وهو ضعف يزداد حدة إذا قورن بطول المدة المرصودة؛ ففي عشرة قرون (من القرن السادس إلى القرن الخامس عشر) لا يتجاوز عدد العناوين

عدد الكتب	كتب اللغة	المجموعة
8	الغريبن للهروي - مختصر كتاب العين - مشارق الأنوار - شرح المقصور والممدود لابن مالك - كفاية المتحفظ، ونهاية المتلفظ في اللغة لابن الأجدابي - مثلث قطرب - خاتمة المصباح المنير - خصائص ابن جني	مجموعة ذكرت مرة واحدة
4	الصحاح - فقه اللغة للثعالبي - المزهر - موطأ مالك ابن المرحل	مجموعة ذكرت مرتين
2	فصيح ثعلب - القاموس	مجموعة ذكرت خمس مرات
14		المجموع

ومقابل المجموعة السابقة هناك مجموعة أخرى تأخر ظهورها: فالقاموس المحيط ظهر في القرن الثاني عشر، وفقه اللغة والمزهر ومثلث قطرب والمصباح المنير وخصائص ابن جني كتب لم تظهر في مجال الدرس إلا في القرن الرابع عشر الهجري.

ويقدم الجدول ثمانياً وأربعين إشارة إلى عملية تدريس اللغة لدينا لا نعرف ماذا درس فيها، وهي إشارات تبدأ من القرن العاشر الهجري وتمتد إلى القرن الخامس عشر.

ومما له صلة بما سبق أننا وقفنا على أن أبا موسى عيسى الجزولي (540-607هـ) «هو أول من أدخل صحاح الجوهري إلى المغرب»⁽¹⁾، ويفيد هذا أن كتاب الصحاح أدخل غالباً في القرن السادس لا السابع كما وضعناه في الجدول، وإنما التزمنا في الجداول زمن وفاة الأعلام، ومما يستفاد من هذه الإشارة أن الصحاح لم يُعرف قبل هذه المدة عندنا.

والجدول يزيد أمر ضعف الحضور وضوحاً، إذ يظهر أن عدد الكتب المذكورة في التدريس مرة واحدة ثمانية كتب، بينما ذكرت أربعة كتب مرتين، وذكر كتابان فقط خمس مرات.

يضاف إلى ما سبق غياب عدد من الكتب اللغوية القيمة عن مجال الدرس فيما وقفنا عليه من معلومات، ومن ذلك: كتاب العين، وأساس البلاغة، والمفردات للراغب، ولسان العرب، وتاج العروس...

وقد اختفت الكتب اللغوية الكبرى مبكراً عن ميدان الدرس بالمغرب الأقصى، ففصيح ثعلب مثلاً ظهر في القرن السادس الهجري واختفى في الثاني عشر، والصحاح ظهر في القرن السابع واختفى في القرن الحادي عشر، وبذلك أمكننا أن نضيف إلى ضعف حضور عدد من المصادر اللغوية بالمغرب الأقصى سرعة اختفائها.

(1) الإعلام للسملالي، 9/ 406.

المبحث الثاني: التأليف في اللغة بالمغرب الأقصى

أولا: حركة التأليف

في عملية رصد كمية وتاريخية للمكتبة اللغوية المؤلفة بالمغرب الأقصى يمكن الوقوف على المعطيات التالية:

عدد المؤلفات	القرون														
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟	المجموع
	0	1	0	2	4	4	11	6	11	18	12	31	7	4	111

يظهر الجدول أن مجموع التأليف اللغوية بالمغرب الأقصى قد بلغ (111) تأليفاً، وهو دال على ضعف حركة التأليف في اللغة لدى المغاربة، لأنه عدد يشمل اثني عشر قرناً وثلاث القرن الخامس عشر، إذ يقترب المتوسط من أحد عشر تأليفاً في القرن الواحد.

ومع أن حركة التأليف في اللغة عند علمائنا قد بدأت منذ القرن الرابع الهجري، إلا أننا لا نجد لها أثراً في القرنين: الثالث والخامس الهجريين، يضاف إلى ذلك أن المؤلف

الذي رصد في القرن الرابع الهجري وهو «ديوان الكليم» لأحمد بن مطرف الطائي (ت350هـ) ألفه صاحبه بالمشرق، ولذلك إذا أضفنا قيماً إلى عملية التأليف هو أن تكون بالمغرب الأقصى أمكننا أن نقول: إن القرون (3-5) لم تعرف أي نشاط تأليفي، وأن حركة التأليف فعلاً لم تبدأ إلا في القرن السادس الهجري.

وقد سارت حركة التأليف عموماً في خط تصاعدي ((2) في القرن السادس، و(11) في القرن التاسع، و(18) في القرن الثاني عشر، ف(31) في القرن الرابع عشر، ومع ذلك التصاعد نرى فترات عرفت ضعفاً أو تراجعاً: (كالقرنين العاشر والثالث عشر).

كما ذهبت ثلاثة قرون (12، 13، 14) بما يفوق نصف عدد تأليف اللغة بالمغرب الأقصى (61 تأليفاً من أصل 111)، وعرف القرن الرابع عشر وحده أكبر عدد من التأليف في اللغة، وهو ارتفاع متناسب مع كون هذا القرن قد عرف أكبر عدد من علماء اللغة (182 عالماً)، وأكبر عدد من مدرسيها (35 مدرسا).

ثانياً: قضايا التأليف

حركة التأليف تلك لها وجه آخر يظهر من تتبع التأليف وتصنيفها، وقد أمكن تصنيف ما استطعنا الوقوف عليه من مؤلفات لعلماء المغرب الأقصى في اللغة موضوعاً وزماناً كما يلي:

الرقم	موضوعات التأليف	القرون														المجموع		
		3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟			
1	القاموس												10	8	3		21	
2	الغريب						1	2							2		4	10
3	الفصح							2						1	2			7
4	مؤلفات خاصة بحروف معينة (ض...)							1	2							3		6
5	المقصود والممدود							1							1	3		5
6	مثلث قطرب																	5
7	الصحاح									1					1			3
8	المزهر														1	2		3
9	المذكر والمؤنث							1									1	3
10	اللحن وتقويم اللسان								1							1		2
11	مؤلفات أخرى							4	2	3	2			1		5	0	46
	المجموع							11	4	4	2	0	1	0		31	7	111

كما شملت إنجاز تأليف مغربية متنوعة كذلك، ومنها المعاجم كـ«ديوان الكلم» لأحمد بن مطرف الطائي (ت 350 هـ)، والمتون والمنظومات كـ«نظم ما يُذكر وما يُؤنث» لمحمد العربي الفهري الفاسي (ت 1052 هـ)، و«نظم أسماء الأطعمة عند العرب» لأبي القاسم بن محمد الدُّكالي (ت 1098 هـ)، والتقييدات في مسائل لغوية دقيقة كـ«تقييد على لفظ الزرافة» لعبد الرحمن بن علي المَكُودي (ت 807 هـ)، وغير ذلك.

وقد ارتبط التأليف في اللغة في الغالب بحركة التدريس؛ إذ نلاحظ أن الكتب التي دَرَس بها المغاربة اللغة أو دَرَسوها بها هي تقريبا الكتب التي أَلَفوا عنها، ولا سيما ما يتعلق بالمصادر المشرقية.

وأخيرا فقد لوحظ غياب أي حضور للمعاجم اللغوية الكبرى عن حركة التأليف المغربية، فلا ذكر للسان العرب وتاج العروس...

إن أول ما يمكن تسجيله من الملاحظات بناء على ما سُجل في الجدول حضور عدد من المصادر اللغوية المشرقية، وفي مقدمتها (القاموس، والفصيح، ومثلث قطرب، والصحاح، والمزهر)، وقد ذهبت هذه المصادر بمعظم التأليف اللغوي المغربي، فدار على القاموس المحيط (21 مؤلفا)، وعلى الفصيح (7 مؤلفات)، وعلى المقصور والممدود (5 مؤلفات)، ومثلها على مثلث قطرب، وعلى الصحاح (3 مؤلفات)، ومثلها على المزهر، ومجموع التأليف المرتبطة بهذه المصادر (44 مؤلفا من أصل 111 مؤلفا)، هذا مع العلم أننا لم ندخل في الإحصاء المؤلفات الأفراد كالعين وقد ارتبط به تأليف واحد هو «ترتيب حروف كتاب العين» ليوسف بن موسى المهدوي ابن لاهية (ت 649 هـ).

وقد تنوعت التأليف المغربية المتصلة بتأليف المشاركة، فشملت الشرح كـ«شرح نظم الفصيح» لأبي بكر الشريف الحسني (ت 809 هـ)، والنظم كـ«نظم الفصيح» له أيضا، والترتيب كـ«ترتيب حروف كتاب العين» ليوسف بن موسى المهدوي ابن لاهية (ت 649 هـ)، وغير ذلك.

المبحث الثالث: علماء اللغة بالمغرب الأقصى

أولا: العلماء إحصائيا

ما جمعناه من تراجم لعلماء اللغة في المغرب الأقصى
أمكن تصنيفه زمنيا وفق هذا الجدول:

علماء اللغة	القرون												
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
؟	1	1	1	5	24	23	10	21	44	64	63	182	25
467													

ومنه يظهر أن العدد الإجمالي لعلماء اللغة بالمغرب الأقصى يمكن الوقوف على معطيات عنه قد بلغ (467) عالما، وهو يغطي الفترة الممتدة من القرن الثالث إلى الثلث الأول من القرن الخامس عشر الهجري. وتُظهر تلك المعطيات عددا من الملاحظات:

منها أن الدرس اللغوي عرف بداية الانتعاش ابتداء من القرن السادس (5 علماء)، ثم القرن السابع (24 عالما). ومنها أن عدد أولئك العلماء اتخذ -عموما- مسارا تصاعديا، وأن الاستثناء في ذلك هو القرن التاسع الذي عرف ترجعا (10 مقابل 23 في القرن الثامن و21 في القرن العاشر). ومنها أن القرون: (11-14) قد عرفت (353) عالما، مما يفيد أن المغرب عرف أوج العطاء اللغوي في هذه القرون، ولكن أوج الأوج كان في القرن الرابع عشر؛ إذ قارب ثلث العدد الإجمالي لعلماء اللغة بالمغرب الأقصى. وإذا كنا نؤثر أن نستعمل مصطلح «علماء اللغة» بدل مصطلح «اللغويين»، فإن ذلك يبرره ما لدينا من معطيات، وهو ما نعرضه في الجدول التالي:

علماء اللغة	القرون												
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
؟	1	1	1	5	24	23	10	21	44	64	63	182	25
467													
مدرسو اللغة	0	0	0	0	1	1	3	2	3	7	6	9	4
71													
المؤلفون في اللغة	0	1	0	2	4	3	7	5	9	10	9	22	5
77													
عدد المؤلفات اللغوية													
111													

وأول ما يثير انتباهنا أن الفرق بين مجموع علماء اللغة ومدرسيها والمؤلفين فيها، فإذا كان العدد الإجمالي لعلماء اللغة هو (467) عالما، فإن النصوص التي تذكر من درّس اللغة لا تسعفنا سوى بالتعرف على (71) مدرّسا من ذلك العدد، كما أن المكتبة اللغوية التي وقفنا عليها لا تقدم لنا سوى (111) مؤلفا، وإذا كان عدد المؤلفين (77 مؤلفا) أمرا مستساغا في بلد عُرف الكثير من علمائه بالعزوف عن التأليف حتى ألف محمد بن أحمد الفاسي الفهري (ت1179هـ) كتابا عنوانه بـ«أعيان المدرسين الذين ألفوا والذين لم يؤلفوا»⁽¹⁾، فإن الأمر مختلف بخصوص التدريس، إذ مما يشبه اليقين أن معظم علماء اللغة مارسوا التدريس.

وعلى كل حال فهناك ما قد يتحد من حجم توقّع كون عدد مدرّسي اللغة كان قريبا -على الأقل- من عدد علماء اللغة، ومن ذلك أنه ليس كل عالم لغة قد درّس اللغة، مثلما أنه ليس كل لغوي قد ألف في اللغة، وبين أيدينا مثال واضح لذلك وهو أبو موسى الجزولي الذي وُصف بأنه كان «إماما في القراءات واللغة»⁽²⁾، وعندما نطالع قائمة مؤلفاته لا نجد بينها أي كتاب في اللغة؛ بل ذهب النحو بجهوده.

وتبغني الإشارة إلى أن (51) عالما لم ندرجهم ضمن علماء اللغة إلا لأننا وقفنا على معطيات تفيد أنهم درّسوا اللغة، منها أننا عرفنا بعضهم بتلاميذهم من خلال نصوص تصرّح بأخذهم عنهم اللغة، وذلك يجعلنا لا نغامر بالقول: إنهم لغويون، إذ نحن نعلم يقينا أنه ليس كل مدرّس لغة لغويا.

ومنها أن (77) عالما ألفوا (111) تأليفا في اللغة، وهو عدد قليل؛ لأنه مجموع ما ألفه المغاربة منذ القرن الثالث إلى القرن الخامس عشر كما رأينا من قبل؛ بل إن عدد المؤلفين في اللغة نفسه قليل مقارنة بطول المدة؛ لأن متوسط نصيب كل قرن لا يزيد عن ستة مؤلفين، بينما يقارب ستة وثلاثين عالما.

ومنها أن متوسط نصيب كل مؤلف يقارب كتابا ونصف الكتاب، بينما نجد أن كل أربعة علماء لغة ألفوا كتابا.

وعندما نقارن بين عدد علماء اللغة وعدد علماء النحو كما في الجدول التالي:

(1) إتحاف المطالع، 7/ 2384.

(2) جواهر الكمال، 2/ 73.

القرن	القرون														علماء اللغة
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟	
علماء اللغة	1	1	1	5	24	23	10	21	44	64	63	182	25	3	467
علماء النحو	1	1	3	12	57	52	42	91	151	167	224	732	75	16	1624

نسجل عددا من الملاحظات أهمها:

أن مجموع عدد علماء اللغة قارب ربع العدد الإجمالي لعلماء النحو.

وأن الفئتين معا (علماء اللغة وعلماء النحو) عرفتا مسارا تصاعديا إجمالا، باستثناء القرن التاسع.

وأن القرون: (11، 12، 13، 14) عرفت أوج العدد الإجمالي للعلماء، وعرف القرن الرابع عشر أوج الأوج، مما يعني أن الملاحظات التي ذكرناها بخصوص اللغة مطردة؛ إذ تشمل النحو أيضا، وحسبنا هذا استنتاجا هنا.

ثانيا: طبقات علماء اللغة بالمغرب الأقصى:

خلصنا مما سبق إلى أنه يمكن التمييز في علماء اللغة بالمغرب الأقصى بين فئات: مدرّسين، وعددهم كما رأينا (71) مدرسا، ومؤلفين، وعددهم (77) مؤلفا، وعلماء آخرين، وعددهم (467).

وإذا كان ذلك ما أمكن الخلوص إليه من المعطيات الإحصائية، فإنه من البديهي أن يظهر لنا ونحن نتأمل جريدة علماء اللغة والنصوص الخاصة بهم أنهم ليسوا طبقة واحدة، وإذا كان معظم هؤلاء يمكننا تصنيفهم بناء على تلك النصوص، فإن عددا منهم لم ندرجهم ضمن علماء اللغة إلا لأن لهم بها علاقة تأليف أو تدريس، وهؤلاء وأولئك لم تسعفنا النصوص في معرفة مكانتهم من علم اللغة، وطبقته في هذا العلم، فلذلك آثرنا السكوت عنهم مكتفين بهذه الإشارة:

ثم إن عددا من أولئك المؤلفين شعرنا تأليفهم أنهم غير عاديين، فمثلا إبراهيم بن محمد الحسني الطالبي التادلي (ت 1311 هـ)، عالم وقفا له على أسماء أربعة كتب في اللغة هي: «حاشية على المصباح»، و«حاشية على نظم الفصيح»، و«حواش على المزهري»، و«حواش على

المعرب»، وهو مع ذلك لم يُحَلَّ حتى بلفظ «اللغوي»، وإن كنا نجد عبارات دالة على قيمة علمه إجمالا، فهذا العلامة عبد الله الجراري، وهو أعلم به، يتحدث عنه فيقول: «شخصية أبي إسحاق تعد في مقدمة الشخصيات العالمية اجتهدا وإطلاعا، فهو العلم النادر، والآية الكبرى في المضمار الثقافي والحقل العلمي... فهو شيخ الرباط... فإذا كان السيوطي دائرة معارف القرن العاشر، فشيخ الرباط التادلي معلمة هذا القرن ومجده... فقد بلغت تأليفه ما ينيف على مائة وعشرين تأليفاً (120)، ضاع جلها ضحية الإهمال إلا بقية نثرت هنا وهناك»⁽¹⁾.

ونضيف إلى ذلك أن تأليفه في النحو واللغة مما وقفنا عليه (27) مؤلفا، فلذلك حُق لهذا الرجل أن يُعد من الفحول، ولكنه من الذين أخطأهم الوصف، أو قُصّر في حقهم، فأهملهم أبناء بلدهم.

ولئن كان ذاك شأن التادلي، فإن شأن ابن منصور المغراوي السجلماسي أغرب، إذ لا نعلم عنه إلا أنه عاش في العصر المريني، وألف مؤلفات وقفنا على ثلاثة منها، هي: «شرح غريب البخاري»، و«شرح غريب الشهاب»، و«شرح غريب الموطأ»، وهي جميعها في غريب الحديث، فلا وصف، ولا مشيخة، ولا تخصص... ورجل يؤلف في هذا المجال، وفي غريب تلك الكتب ليس لغويا عاديا.

وأمر المدرّسين لا يختلف عن المؤلفين، إذ لدينا معلومات تشعر أن عددا من هؤلاء لهم مكانة في علم اللغة، ومن هؤلاء شيخ الجماعة الإمام محمد بن أحمد ابن غازي (ت 919 هـ) فقد وُصف بأنه «كان إماما... قائما بعلم التفسير والفقه والعربية»⁽²⁾، «مرجوعا إليه في سائر العلوم،

(1) من أعلام الفكر المعاصر، 243/2-245.

(2) نيل الابتهاج، 271/2.

كما أنها في إطارها العام لا تختلف في ملامحها عما ذكرناه من قبل، ومن ذلك: المسار التصاعدي منذ القرن الثالث الهجري، مع التراجع في القرن التاسع، واستحواذ القرون: (11-14) على معظم اللغويين الذين عرفهم المغرب الأقصى، ثم استحواذ القرن الرابع عشر الهجري على أكبر عدد منهم، بما يقارب ربع العدد الإجمالي، فضلا عن تنوع مكونات هذه الطبقة بين لغويين، ولغويين مؤلفين، ولغويين مدرسين.

ب. طبقة اللغويين الكبار:

هذه الطبقة عبّرت عنها النصوص المجموعة بعبارات تدل على الإمامة، وطول اليد، والمهارة، والبراعة، والتبريز... ويمكن التمييز فيها بين مجموعتين كبيرتين: مجموعة الأئمة، ومن لهم الصدارة والتقدم... ومجموعة المهرة والبارعين...

ب.1: الأئمة: وقد استعملت عدة صفات للدلالة عليهم، منها:

- الإمامة، ومن الذين وصفوا بها: عياض بن موسى اليحصبي السبتي القاضي (ت 544هـ)، وعيسى بن عبدالعزيز الجزولي (ت 607هـ)، ومحمد بن علي الأنصاري الفاسي الاندلسي المعروف بابن العابد. (ت 662هـ)، وعبد الرحمن بن علي المَكُودي (ت 807هـ)، وعلي بن الزبير السجلماسي (ت 1035هـ)، وعبد الله بن علي السجلماسي الشريف الحسني (ت 1042هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن ابن زكري الفاسي (ت 1144هـ)، ومحمد بن الطيب الصميلي الشركي الفاسي (ت 1170هـ)، وأحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي المدغري (ت 1175هـ)، ومحمد بن هاشم بن أحمد العلوي (ت 1190هـ)، ومحمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214هـ)، ومحمد بن عبد السلام ابن ناصر الدرعي (ت 1239هـ).

- لغوي عصره، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري السبتي (ت 750هـ)، وسعيد بن علي الحامدي التيلكاتي الإيسي (ت 973هـ)، وسعيد بن إبراهيم الإيلاني الهلالي (ت 978هـ)، وأحمد بن علي الوجاري (ت 1141هـ).

- إليه المرجع، وقد وصف بذلك: محمد بن قاسم ابن زاكور الفاسي (ت 1120هـ).

خصوصا القراءات والفقه والعربية والحساب⁽¹⁾، «فصيح اللسان، عارفا بصناعة التدريس، ممتع المجلس... مجالس إقرائه في غاية الاحتفال»⁽²⁾، وقد قرأ عليه علي بن موسى بن هارون المطغري (ت 951هـ) في اللغة عددا من الكتب كمشارق الأنوار، والغريين للهروي، وصحاح الجوهرى، ومختصر كتاب العين⁽³⁾.

ومنهم محمد بن عبد الرحمن الصومعي التادلي (ت 1123هـ)، وقد وُصف بـ«فريد عصره وأعجوبة دهره في تدريس العلوم الفقهية، والنحوية، واللغوية»⁽⁴⁾.

وإذا كان أمر مجموعة المدرسين والمؤلفين يُحدُّ من إمكانية تحديد طبقات علماء اللغة بالمغرب الأقصى، فإنه يمكننا الاكتفاء بتناول عام وعلى عجل لطبقات هؤلاء العلماء بناء على معطيين اثنين: معطى الوصف، ومعطى التأليف.

1. طبقات اللغويين حسب الصفة:

تظهر المعطيات التي تجمعت لدينا بطبقتين اثنتين، وهما: طبقة اللغويين، وطبقة اللغويين الكبار:

أ. طبقة اللغويين:

وهي طبقة العلماء الذين تمت تحليلتهم بصفات كـ: «لغوي»، «مشارك في اللغة»، «عالم باللغة»، «له معرفة باللغة»، «ذاكر للغة»، «له حظ وافر من اللغة»... وهي طبقة العلماء الذين اعترفت لهم المصادر بعنايتهم المشهودة باللغة، ولكنها لم ترق بهم إلى مرتبة التقدم والسبق والفحولة.

وقد قاد تتبع تلك الصفات وغيرها مما يدل على المعنى نفسه إلى الوقوف على (291) لغويا، وهو عدد يقارب ثلثي علماء اللغة بالمغرب الأقصى (291 من أصل 467).

وما وقفنا عليه من نصوص بخصوص هذه المجموعة يفيد أننا أمام لغويين يشكلون طبقة لا يخولنا ما حُلّيت به من صفات أن نلحقها بالطبقة الكبرى، وعلى كل حال فهذه الطبقة تشكل غالبية معجم اللغويين بالمغرب الأقصى، وتضم مدرّسين ومؤلفين، وتبدأ من القرن الثالث الهجري مع حسين بن فتح (ق 3هـ)، ثم تمتد إلى عصرنا هذا.

(1) الروض العطر الأنفاس، ص: 224.

(2) طبقات الحضيكي، 1/ 248.

(3) فهرس أحمد المنجور، ص: 42.

(4) الإعلام للسملالي، 6/ 47.

- الآية العظمى، وقد وصف بذلك: عبد القادر بن علي الفاسي الفهري (ت 1091هـ).

- الانفراد في العصر، وقد وصف بذلك: محمد بن محمد الشاذلي الدلائي (ت 1103هـ)، ومحمد بن أحمد ابن جلون الفاسي الثقفي (ت 1136هـ).

- التقدم، وقد وصف بذلك: إدريس بن يعقوب المنصور الموحي (ت 629هـ)، ومحمد بن إبراهيم الحميري الكتامي المراكشي (ق 7هـ).

- انتهاء المهارة، وقد وصف بذلك: سليمان بن محمد الحوات (ت 1231هـ).

- انتهاء الرياسة، وقد وصف بذلك: أحمد بن عبد الوهاب الحوّضي الكلاوي المراكشي (ت 1284هـ).

- التفوق والبراعة وقصب السبق: وقد وصف بذلك عبد الرحمن بن الصديق الغريسي (ت 1398هـ).

ب. 2: المهرة غير الأئمة: وهي فئة وصفت بصفات دالة على تميز لا يصل إلى الإمامة، ومن ذلك:

- الآية، وقد وصف بذلك: محمد الصديق بن محمد الهاشمي العلوي الحسني المدغري (ت 1279هـ)، وأحمد بن أحمد الوديني (ق 13هـ)، وعبد العزيز بن محمد المرباط الأدوزي السملالي الرسموكي (ت 1336هـ).

- اتساع النفس، وقد وصف بذلك أحمد بن مطرف الطائي (ت 350هـ).

- الاعتناء الكبير: وقد وصف بذلك: محمد بن عبد القادر الكرّودّي (ت 1268هـ).

- الإنقان، وقد وصف بذلك: أحمد بن فاضل الشريف الحسني (ت 1153هـ)، ومحمد بن عبد السلام السائح (ت 1367هـ)، وسعيد بن أحمد حميتو الإسحاقي التامري المعديزي (ت 1391هـ).

- البراعة، وقد وصف بذلك: محمد بن محمد المسناوي الدلائي (ت 1059هـ)، ومحمد بن زكرياء الوُلّتي (ت نحو 1214هـ)، وأحمد بن محمد الريش الكطوي (ت 1315هـ)، وأبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي (ت 1356هـ)، وأحمد بن العياشي سُكَيْرَج (ت 1363هـ)، والحسن بن محمد الكوسالي السملالي (ولد عام 1311هـ)، وإبراهيم بن محمد إيمحي (ولد حوالي عام 1382هـ)، وحسن بن الطيب الوزاني (ق 14هـ).

- التبحر، وقد وصف بذلك: محمد بن محمد الحاحي العبدري (ق 7هـ).

- التبريز، وقد وصف بذلك: عبد المهيم بن محمد الحضرمي السبتي (ت 749هـ)، وعبد العزيز بن محمد بناني الفاسي. (ت 1347هـ).

- التحقيق، وقد وصف بذلك: عمر بن عبد الله الفاسي الفهري (ت 1188هـ)، وعمر بن عبد العزيز الكرسيفي الإرغي (ت 1214هـ).

- التضلع، وقد وصف بذلك: أحمد بن محمد وألّو السلوي (ت 1292هـ)، والطيب بن صالح الغماري (ق 13هـ).

- التفنن، وقد وصف بذلك: محمد بن حسين ابن حبوس (ت 570هـ)، وعبد الكريم بن علي الزهني اليازغي الفاسي (ت 1199هـ).

- التمكن، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد السلام بوركبة (ت 1375هـ)، وأحمد بن محمد الإيكراري (كان حيا عام 1380هـ).

- الشغف، وقد وصف بذلك: محمد الأمين بن عبد الله الحُجّاجي الجعفري الصحراوي (ت 1295هـ).

- الشهرة، وقد وصف بذلك: عثمان بن الحسن ابن دحية الكلبي السبتي (ت 634هـ).

- طول الباع، وقد وصف بذلك: الشرقي بن أبي بكر الدلائي (ت 1079هـ)، ومحمد بن محمد الدلائي المجاطي (ت 1141هـ)، وإدريس بن عبد الله البدرّاي (ت 1257هـ)، ومحمد بن المصطفى التلمساني (ت حوالي 1360هـ)، والطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377هـ)، وحسن بن إبراهيم السليمان (ولد عام 1368هـ).

- طول اليد، وقد وصف بذلك: أحمد بن أبي بكر الحارثي الدلائي (ت 1051هـ)، وجعفر بن الطالب ابن سودة (ت 1276هـ)، ومحمد بن المحفوظ التزيماتي السملالي الإفرائي (ت 1337هـ)، ومسعود بن أحمد الوفاوي الإلغي (ت 1366هـ)، والمحفوظ بن عبد الرحمن الأدوزي (ت 1351هـ)، ومحمد الضوء بن العربي السباعي الساعدي (ت 1365هـ)، وإبراهيم بن أحمد التيسوي (ق 14هـ).

- الفطنة والشهرة، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد الرغاي الرباطي (ت 1315هـ).

- الفهم المكين، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد بن الطيب السليماني (ولد عام 1382هـ).

- قطب الرحي، وقد وصف بذلك: أبو القاسم بن مسعود التاجر موني (ت 1364هـ).

- المهارة، وقد وصف بذلك: يوسف بن موسى ابن لاهية الهواري المهدوي (ت 649هـ)، وعلي بن محمد ابن برّي التازي التسولي (ت 731هـ)، وأبو القاسم بن أحمد الغول الفشتالي (ت 1059هـ)، والطاهر بن محمد التمارقي الإفرائي (ت 1374هـ)، والحسين راغب المسفيوي (ق 14هـ).

- النبوغ، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد أكنسوس (ت 1294هـ)، وعمر بن الطيب السليماني (ت 1390هـ).

إن الصفات السالفة الذكر، والعلماء الذين تمت تحليلتهم بها، لا تقتصر على متقدم أو متأخر، ولا على مكان دون آخر، وقد تبين أن طبقة الفحول نفسها طبقتان: طبقة الأئمة، وطبقة المهرة البارعين المحققين الذين لم يصلوا مرتبة الإمامة.

وأمر آخر هو أن بعض النصوص تبين لنا حجم مصداقية عدد من تلك الصفات، وتقربنا من المرتبة الحقيقية للشخصية وطبقتها، ومن ذلك:

أن محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري السبتي (ت 750هـ) «كان يستظهر كتاب التاج للجوهري وغيره»⁽¹⁾.

وأن عبد القادر بن علي الفاسي الفهري (ت 1091هـ) ومحمد بن محمد ابن ناصر الدرعي (ت 1085هـ) من الثلاثة الذين لولاهم «لانقطع العلم من المغرب في القرن الحادي عشر - لكثرة الفتن التي ظهرت فيه - وهم: سيدي محمد بن ناصر في درعة، وسيدي عبد القادر الفاسي بفاس، وما الدلائي في البربر، وسيدي عبد القادر الفاسي بفاس، وما من عالم مدرس في المغرب - بعده - إلا وله عنه أخذ، إما مباشرة، أو بواسطة»⁽²⁾.

وأن أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي المدغري (ت 1175هـ) أحد ثلاثة علماء كانوا أعلم في زمانهم، فقد سأل السلطان محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي - لما

ولي الخلافة - الفقيه عمر بن عبد الله الفاسي عن أعلم الناس وأعملهم «فأجابه: الأحمدون! يعني أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي، وأحمد بن عبد الله الغربي... وأحمد بن محمد الورزازي... فصدقه ووافقه... أعيان من علماء الحضرة الفاسية، كالشيخ أبي عبد الله التاودي»⁽³⁾.

وأن محمد بن أحمد الرغاي الرباطي (ت 1315هـ) كان يستحضر نصوص القاموس، ويملي منها الفذلة الطويلة عندما يقتضي الحال عرض مادة من المواد، مع فهمه الدقيق لخبايا المحيط وأسرار اصطلاحاته الخاصة⁽⁴⁾، و«يكاد أن يكون كتاب القاموس محفوظا له»⁽⁵⁾.

2. طبقات اللغويين حسب التأليف:

إذا كان التصنيف السابق بناء على ما وُصف به علماء اللغة، فإننا يمكن أن نضيف إليه تصنيفا آخر بناء على التأليف، وها هنا محاذير:

منها أن كثرة التأليف غير دالة على الفحولة، فقد يُرزق المرء القدرة على التأليف ويُحرم العمق فيه.

ومنها أن من العلماء الأئمة في اللغة من لم يؤلف أصلا، أو على الأقل لا تأليف له في اللغة، ومن ذلك: محمد بن علي الأنصاري الفاسي الأندلسي المعروف بابن العابد (ت 662هـ)، ومحمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري السبتي (ت 750هـ)، وسعيد بن علي الحامدي التيلكاتي الإيبي (ت 973هـ)، وسعيد بن إبراهيم الإيلاني الهلالي (ت 978هـ)، وعلي بن الزبير السجلماسي (ت 1035هـ)، وعبد الله بن علي السجلماسي الشريف الحسني (ت 1042هـ)، وعبد القادر بن علي الفاسي الفهري (ت 1091هـ)، ومحمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214هـ)، ومحمد بن عبد السلام ابن ناصر الدرعي (ت 1239هـ).

ولابد من ملاحظة أن هؤلاء من طبقة الأئمة في اللغة، فما بالك بمن هم دونهم.

وعلى كل حال فحسبنا من الوقوف على طبقة اللغويين بناء على جهودهم في التأليف أن نعلم ذوي القدم الراسخ في اللغة تكويننا وإنتاجا، وأن نضيف فحولا آخرين أغفلهم الوصف.

(3) الروضة المقصودة، 306 / 1.

(4) من أعلام الفكر المعاصر، 84 / 2.

(5) الاغتباط، ص: 384.

(1) الإحاطة، 134 / 3.

(2) الإكليل والتاج، ص: 423.

ب- أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي المدغري (ت 1175 هـ)، وهو تلميذ محمد بن الطيب السابق، وله:

- اختصار إضاءة الأدموس في بيان اصطلاح صاحب القاموس.
- إسعاف اللب الأنوس بالأهم المأنوس من مصطلح صاحب القاموس.
- إضاءة الأدموس ورياضة النفوس في اصطلاح صاحب القاموس.
- فتح القدوس في شرح خطبة القاموس.
- يائية في الإعجاب بالقاموس المحيط في 72 بيتا.
- ج- عبد الرحمن بن علي المكدودي (ت 807 هـ)، وله:
- تقييد على لفظ الزرافة.
- تحفة المودود في المقصور والممدود، وهو شرح لمنظومة ابن مالك في المقصور والممدود.
- نظم في شرح ألفاظ الغريب.
- نظم المعرب من الألفاظ العجمية.

والذي ظهر لنا من تتبع جهود علمائنا أنه يرد في مقدمة من ألف في اللغة ثلاثة أعلام يستحقون الإمامة في التأليف اللغوي، وهم بحسب عدد تأليفهم:

- أ- محمد بن الطيب الشركي (ت 1170 هـ)، وله:
- إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس.
- تحرير الرواية في تقرير الكفاية، المشهور باسم (شرح كفاية المتحفظ).
- حواشي الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف، «الذي علق به على كتاب للفيروزبادي بعنوان: (الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف).
- ضوء القابوس في زوائد الصحاح على القاموس.
- المسفر عن خبايا المزهر.
- موطئة الفصيح لموطأة الفصيح.
- نظم فصيح ثعلب.
- ويمكن أن يضاف إليها بوجه من الوجوه:
- حاشية على درة الغواص للحريري.
- حواشي شفاء الغليل.
- شرح شواهد البيضاوي.
- شرح شواهد التوشيح.
- شرح شواهد الكشف.

المبحث الرابع:

قضايا عامة في اللغة بالمغرب الأقصى

هناك قضايا لغوية مشتركة بين المباحث السابقة آثرنا أن نفردها بمبحث مستقل، ومن ذلك:

أولاً: ضعف معطيات القرون الثمانية الأولى:

يلاحظ الباحث ضعف واقع اللغة بالمغرب الأقصى إلى حدود القرن السابع الهجري تدريسا وتأليفاً، وحتى على مستوى عدد اللغويين، ولا سيما إذا قورن ذلك بواقع اللغة في الشرق والقيروان والأندلس، وليس المثير أن المشاركة قد تفوقوا على علماء المغرب الأقصى في ذلك؛ بل المثير أن تنشط حركة اللغة في القيروان والأندلس، وتفتري في المغرب الأقصى، دون أن يستفيد هذا البلد كثيراً من دينك النشاطين.

ثم إن الباحث ليقف على عدد من العوامل التي تشير إلى أن الحركة العلمية عرفت ازدهاراً منذ القرن الثالث الهجري:

منها بناء جامع القرويين عام 245هـ، والدور العلمي الذي أداه.

ومنها وفرة المراكز العلمية كسبته والنكور والبصرة...

ومنها وجود حركة علمية وعلماء فحول في العلوم الشرعية منذ الدولة الإدريسية، كأبي عمران الفاسي، وابن العجوز، والأصيلي...⁽¹⁾

ومنها ازدهار الحركة العلمية في العصرين المرابطي والموحدي، وبلوغها الأوج في العصر المريني.

ومنها أن اللغة في العصر الموحيدي «كانت لها سوق رائجة»⁽²⁾، «وقد نشطت المباحث اللغوية في هذا العصر نشاطاً كبيراً»⁽³⁾، ففيه ألف السهيلي الأندلسي نزيل مراكش «الروض الأنف»، وألف ابن هشام اللخمي ما ألفه من مؤلفات نفيسة في اللغة⁽⁴⁾، وفي هذا العصر وما بعده زار المغرب واستقر به عدد من العلماء الكبار كالشلوبيين، وابن خروف، وابن عصفور، وابن مضاء، وابن مالك...⁽⁵⁾

وفي العصر المريني نجد أن النحو واللغة «لم ينالا قط من التقدم ما نالا في هذا العصر»⁽⁶⁾.

فإذا كان الأمر كذلك، فإن الإشكال يزداد حدة حين نرى أن شروط ازدهار النشاط اللغوي متوفرة، ومعالم هذا الازدهار واضحة، فكيف نبرر ضعف المعطيات التي جمعناها؟

لقد قادنا البحث عن علة لذلك إلى ثلاثة أجوبة:

أولها: إقامة العلماء المشاركة إما بالقيروان أو بالأندلس، وجعل المغرب بلد عبور⁽⁷⁾، وهذا الاستقطاب بين الطرفين حرم المغرب من طاقات علمية هائلة، حسبنا أن نشير منها إلى استقرار أبي علي القالي (ت 356هـ) بالأندلس والدور الذي أداه فيها فيما يتعلق بنقل أمهات مصادر اللغة والأدب الشرقية إلى الأندلس لا يخفى⁽⁸⁾.

وثانيها: انعدام الاستقرار في عدد من الفترات⁽⁹⁾ الممتدة من الفتح الإسلامي إلى تأسيس دولة الأدارسة عام 172هـ، والفاصلة بين دولة الأدارسة والدولة المرابطية (375-462هـ)، وضعف الدولة الموحدية منذ 609هـ، وما تلاه من صراع مع المرينيين لم ينته إلا عام 669هـ... وهذا الوضع من شأنه أن يؤدي إلى فقدان الآثار والطريق إليها، وهجرة العلماء، وما يقتضيه ذلك من ضرورة اقتفاء أثرهم في مصادر البلاد الأخرى، ومما له دلالة هنا أن الدكتور محمد بن شريفة استخرج في كتابه «تراجم مغربية من مصادر مشرقية» ثلاثاً وتسعين ترجمة لعلماء مغاربة من ثلاثة مصادر فقط هي: «قلائد العقيان» لابن الشعار، و«تاريخ إربل» لابن المستوفي، و«مسالك الأبصار» للعمري، فإذا لا بد من جهد مسجحي شامل للمكتبة العربية لجمع تراجم علماء المغرب الأقصى المبتوثة هنا وهناك، ولا سيما المصادر المحدودة التداول؛ لأن المشهورة المتداولة قد رأيناها واستخرجنا ما فيها.

(6) م.س، 1/ 195-196، وينظر 1/ 220.

(7) م.س، 1/ 46-47.

(8) ن. فهرسة ابن خير الإشيلي، الكتب ذات الأرقام: 790، 855،

856، 857، 859، 860، 861، 862، 864، 886،

887، 888، 897، 900، 923-927، 929، 950،

951-969، 970، 1019-1025.. وغيرها، وهي كلها من

مرويات أبي علي القالي، وقد رواها عنه علماء الأندلس، ومنها

جمهرة اللغة لابن دريد، والمقصود والممدود لابن الأباري،

والمثلث لقطرب، ومؤلفات أبي حاتم السجستاني، وأبي زيد

الأنصاري، وابن السكيت...

(9) النبوغ المغربي، 1/ 46.

(1) النبوغ المغربي، 1/ 47-49.

(2) النبوغ المغربي، 1/ 127.

(3) م.س، 1/ 128.

(4) م.س، 1/ 128.

(5) م.س، 1/ 128.

(ت عام 1326/726)، وابن بطوطة الطنجي (ت عام 1377/777) إلى جانب ابن خلدون وابن الخطيب وعشرات العلماء والأدباء المشهورين، ينتقل مباشرة إلى خمولى القرن التاسع (15م)، حيث لا نجد أي اسم لامع لأديب أو مؤرخ أو رحالة، أو حتى مؤلف في التراجم والمناقب، باستثناء بعض الصوفية والفقهاء الذين لا يستغني عنهم المجتمع في معاملاته اليومية⁽¹⁾.

ولذلك التراجع عوامل:

منها المشاكل السياسية الخطيرة التي كان المغرب وقتها يتخبط فيها منذ اغتيال أبي عنان المريني، فقد اجتاحت عواصفها الهوج المساجد والمدارس والمكتبات مثلما خربت قصور الأمراء وثكنات الجنود وخزينة الدولة⁽²⁾.

ومنها ما لحق مدينة فاس من «تخريب أوقاف المدارس والمعاهد العلمية في الفتن، واستيلاء المتأخرين من المرينيين فالوطاسيين على ريع ما تبقى منها عن طريق قروض لا ترد أبداً، وكان ريع أوقاف المدارس بفاس فيما سبق يكفي للإنفاق على كل طالب مدة سبع سنوات، سكنى وطعاماً وكسوة، فلم يبق من ذلك في زمن الحسن الوزان غير مجرد السكنى للطلبة، وأجور بسيطة للأساتذة، وبذلك قل عددهم، وفترت همته عن الدرس والتحصيل»⁽³⁾.

ومنها «اضطرار العلماء والطلبة إلى المشاركة في حركة الجهاد للوقوف في وجه المغيرين المسيحيين خاصة في الشمال»⁽⁴⁾، ومن أمثلة ذلك أن عبد الله الورياعلي المعروف بالعالم لما رجع من الرحلة التي قام بها طلباً للعلم وجد البرتغاليين قد احتلوا طنجة وأصيلا، فقسم عامه قسمين: فكان يسكن بالقصر الكبير ويدرس العلم في الشتاء والربيع، ثم يجاهد في الصيف والخريف، والإمام ابن غازي جاهد أيضاً بأصيلا والعرائش، ومات في طريقه إلى إحدى تلك الغزوات⁽⁵⁾.

وثالث تلك الأجوبة قلة المصادر التي تُترجم لعلماء هذا البلد في هذه المرحلة، وهو على كل حال تعليل ليس بالقوة الكافية إذا علمنا أن هذه المرحلة عرفت تأليف «بلغة الأمنية ومغني اللبيب فيمن كان بسبته في الدولة المرينية من مدرس وأستاذ وطبيب» و«اختصار الأخبار عما كان بثغر سبته من سني الآثار»، و«الغنية» و«الذيل والتكملة»، وهي مصادر ترجمت لعدد من علماء المغرب الأقصى، إضافة إلى ما نقف عليه من تراجم لعلمائنا الذين دخلوا الأندلس وترجم لهم بالمصادر الأندلسية ك«تاريخ علماء الأندلس» و«الصلة»، و«بغية الملتمس»، و«التكملة لكتاب الصلة»...

وإنما قلنا: إن ذلك التعليل ليس بالقوة الكافية؛ لأن المصادر التي ذكرناها آنفاً غير متخصصة في تراجم علماء المغرب الأقصى؛ بل الغالب عليها الترجمة لعلماء الأندلس.

ومهما يكن فهو تعليل له وجاهته؛ لأن المرحلة الممتدة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر عرفت عدة مصادر متخصصة كما سنرى عند حديثنا عن أسباب ازدهار حركة اللغة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر الهجري.

وعلى كل حال فإن إخراج تراث المكتبة المغربية في بدايات طريقه، وسيحمل إلينا إخراج الباقي -ولاشك- مزيداً من المعطيات.

ثانياً: تراجع واقع اللغة في القرنين: التاسع والعاشر

فقد لاحظنا أن هذا الواقع عرف مسارا تصاعدياً إلى حدود القرن الثامن الهجري، ثم تراجعاً في القرن التاسع، وهو على كل حال تراجع لم يقتصر على واقع اللغة بل شمل الحركة الفكرية كلها كما يشير إلى ذلك الأستاذ محمد حجي في دراسته لواقع تلك الحركة في هذه المرحلة: «حقاً قد يستغرب المتتبع لتطور الحركة الفكرية بالمغرب من الانقطاع الذي حدث في الدور الأخير من العهد المريني، حتى ينتقل من نشاط القرن الثامن (14م) عصر ابن البناء المراكشي (ت عام 1321/721)، وابن رشيد السبتي (ت عام 1321/721)، وابن أبي زرع الفاسسي

(1) الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين، 1/ 54.

(2) م.س، 1/ 54.

(3) م.س، 1/ 54.

(4) م.س، 1/ 54.

(5) م.س، 1/ 54.

ثالثا: النهضة اللغوية الممتدة من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر

لاحظنا عند الحديث عن حركتي التدريس والتأليف والإحصاء الإجمالي لعلماء اللغة بالمغرب الأقصى أن حضور اللغة كان متميزا مقارنة مع ما قبل القرن الحادي عشر، فقد وقفنا فيها على (353) عالما من أصل (467)، و(57) مدرسا من أصل (71)، و(50) مؤلفا من أصل (77)، كما لاحظنا أن القرن الرابع عشر الهجري وحده سجل (182) عالما من أصل (467)، و(35) مدرسا من أصل (71)، و(22) مؤلفا من أصل (77)، والسؤال الذي ينبغي البحث له عن جواب هو: ما سر هذا التفوق في العدد مقارنة بالقرون السابقة؟

أول ما يلاحظ أن تلك القرون توافقت مع حكم الدولة العلوية بالمغرب الأقصى (منذ 1075 إلى الآن)، وهو حكم عرف في عمومه استقرارا سياسيا وأمنيا، فمن هذه الناحية يمكن القول: إن الحركة العلمية استفادت من ذلك الاستقرار.

والأمر الثاني هو أن القرن الرابع عشر عرف احتلال المغرب، ومن ثم فقد كانت اللغة على المحك، مما جعل العناية بها سلاحا من أسلحة المقاومة، ووسيلة من وسائل المحافظة على الوجود، وترتبط بهذا العامل أمور:

أولها تحدي علمائنا للسياسة اللغوية الفرنسية والإسبانية، ومحاولتهما طمس هويتنا.

وثانيها عودة الوعي لدى علمائنا بقيمة الدرس اللغوي بعد الصدمة الحضارية الكبرى الناتجة عن الاحتلال والتدافع اللغوي والحضاري.

وثالثها ازدهار حركة التأريخ والترجمة لعلماء هذا القرن، ونحن نعلم أن عبد السلام ابن سودة خصه بتأليف مستقل جمع فيه ما أمكنه جمعه من بدايته إلى متمه هو «إتحاف المطالع بوفيات القرن الثالث عشر والرابع»، إضافة إلى فهرسته «سل النصال»، يضاف إلى ذلك عدد كبير من كتب التراجم التي ترجمت لعلماء هذا العصر وغيره، فضلا عن كتب المشيخات والفهارس...

والذي يظهر لنا من كل ما سبق أن العامل الأقوى في التفاوت الذي سجلناه بين ما قبل القرن العاشر وما بعده هو

مدى توفر المصادر المترجمة لعلماء كل مرحلة، فالمكتبة كانت حاسمة في الفرق الذي سجلناه، ومن ذلك أننا لا نملك عن القرون التسعة الأولى إلا مصادر لا تتجاوز عدد أصابع اليد، في حين نملك بخصوص المرحلة الممتدة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر مصادر عديدة، كثير منها متخصص تخصصا مهما ومفيدا، وهي في ذلك أنواع:

نوع تخصص تخصصا عاما ك«درة الحجال في غرة أسماء الرجال» وهو وإن كانت فيه تراجم لمشاركة وأندلسيين وغيرهم إلا أن عدد علماء المغرب الأقصى فيه كبير، ويكاد يشكل غالبه.

ونوع تخصص تخصصا دقيقا: سواء أعلق الأمر بالتخصص في الزمان ك«دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر» لابن عسكر (ت 986هـ)، و«الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر» للفاسي الفهري (ت 1131هـ)، و«نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني»، و«إتحاف المطالع بوفيات القرن الثالث عشر والرابع» لعبد السلام ابن سودة (ت 1400هـ)، أو تعلق بالتخصص في المكان ك«روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش وفاس» للمقري (ت 1041هـ)، و«الاغبتاب بتراجم أعلام الرباط» لبوجندار (ت 1345هـ)، أو تعلق بالتخصص في الموضوعات ك«زهر الآس في بيوتات أهل فاس» للكتاني (ت 1350هـ)، و«قضاة فاس» لابن سودة (ت 1400هـ)، أو تعلق بالتخصص في الأشخاص ك«مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن» لأبي حامد الفاسي الفهري (ت 1052هـ).

وهذا التنوع في المصادر وتخصصها يبرر بجلاء وفرة المعطيات عن علمائنا في هذه المرحلة، ويقدم لنا صورة قريبة من الواقع العلمي لهذا البلد وقتها.

فإذا أضفنا إلى ذلك أن جُل رصيدنا في التراجم والفهارس والمشيخات والموسوعات والرحلات يعود إلى تلك المرحلة، أمكننا أن نقول بكل اطمئنان إن السبب الأكبر هو وجود المكتبة أو غيابها، وليس فقط سبب قوة حركة اللغة أو ضعفها.

A decorative border with a repeating geometric and floral pattern, resembling a traditional Islamic or Moroccan motif, framing the central text.

الفصل الثاني

النحو وعلماءؤه بالمغرب الأقصى

المبحث الأول: تدريس النحو بالمغرب الأقصى

أولاً: حركة التدريس

وقفنا في المعجم على (696) مدرسا للنحو، وتوزيعهم الزمني يبينه هذا الجدول:

العلماء	القرون														المجموع
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟	
عدد مدرسي النحو	0	0	0	1	7	12	14	33	51	76	74	394	33	1	696

يظهر الجدول غياب معطيات عن تدريس النحو بالمغرب الأقصى قبل القرن السابع الهجري، اللهم إلا العالم الوحيد المذكور في القرن السادس.

وقد اتخذ الدرس النحوي مسارا تصاعديا منذ القرن السابع إلى القرن الرابع عشر، وشكل القرن التاسع استثناء في ذلك، وقد ذهبت القرون (11-14) بمعظم العدد الإجمالي من مدرسي النحو، فقد بلغ عددهم بها (595) مدرسا من أصل (696)، كما ذهب القرن الرابع عشر الهجري وحده بأكثر من نصف العدد الإجمالي لمدرسي النحو.

والملاحظ كذلك أن العدد الإجمالي للمدرسين أقل من نصف العدد الإجمالي لعلماء النحو (696 من أصل 1624).

ثانياً: المقررات الدراسية

مكننا رصد حركة تدريس علم النحو بالمغرب الأقصى من التعرف على المصادر التي كان علماء النحو يدرسون بها، وقد أمكن تصنيفهم بناء على تاريخ الوفاة والمصادر المُدرّسة وفق الجدول التالي:

المجموع	القرون														؟
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟	
الألفية						1	7	28	40	63	74	501	36	1	751
الآجرومية						3	0	10	15	29	32	194	19	1	303
لامية الجمل						0	0	0	1	3	2	36	4	0	46
التسهيل						2	1	2	5	12	6	5	1	0	34
المغني						0	1	4	9	5	4	7	0	0	30
الزواوي						0	0	0	0	0	0	21	6	0	27
كتاب سيبويه				0	4	3	2	1	1	0	0	1	0	0	12
الجمل للزجاجي					1	0	4	1	0	0	0	0	0	0	9
مقررات أخرى					3	3	2	3	9	10	5	41	7	0	86
المجموع	0	0	0	4	7	16	14	48	83	122	123	806	73	2	1298

وقد ظهرت بعض الكتب في ميدان التدريس بالمغرب الأقصى مبكرا دون أخرى ومنها الجمل للزجاجي والإيضاح لأبي علي الفارسي، إذ ظهرت في القرن الخامس الهجري ودرّسها الحسن بن علي بن طريف السبتي التاهرتي (ت 501هـ) بسبته، وقرأها عليه القاضي عياض (ت 544هـ)، وظهر كتاب سيبويه في القرن السادس، وقد درّسه عبدالرحيم بن عيسى ابن الملجوم (ت 604هـ)، وظهر بشكل أوضح في القرن السابع الهجري مع عبدالرحمن بن محمد ابن رحمون المصمودي (ت 649هـ)، ومحمد بن علي الشريف (ت 682هـ)، وإبراهيم بن عبدالسلام العطار الصنهاجي (ق 7هـ)، وظهرت الآجرومية وكراسة الجزولي والتسهيل في القرن الثامن الهجري، وفي هذا القرن أو قبله ظهرت الألفية بالمغرب الأقصى.

على أن بعض المصادر النحوية قد تأخر ظهورها حسب ما لدينا من معطيات عن حركة التدريس، فالمفصل للزمخشري وخصائص ابن جني وقطر الندى وشذور الذهب لابن هشام لم تظهر في مجال التدريس بالمغرب الأقصى إلا في القرن الثالث عشر الهجري.

وإذا كنا قد رأينا أن بعض المقررات الدراسية هيمنت على الدرس النحوي المغربي فإن علة ذلك مرتبطة بوفرة المكتبة الخاصة بتلك المقررات، وحسبنا الألفية والآجرومية نموذجين لذلك.

أما الألفية فإذا كنا قد وقفنا على معلومات عن تدريسها تصل إلى (751) من أصل (1298)، فإن ذلك يُخفي وجهها آخر لهذا المقرر الدراسي هو أن المغاربة قد درّسوا الألفية متنا، ودرّسوا شروحها التي تحولت هي الأخرى إلى متون، كما درسوا عددا من الحواشي والتعليقات عليها. وقد بلغ مجموع المؤلفات المرتبطة بالألفية مما تحول إلى مقرر دراسي إلى (22) نوعا، وأمكن رصد تلك الشروح حسب أصحابها وتاريخ وفاة مؤلفيها وفق هذا الجدول:

يفيد الجدول أن مدار حركة التدريس بالمغرب الأقصى على (38) مصدرا عاما تشكل مقرا دراسيا دُرّس به النحو، وعندما نقارن عدد المقررات الدراسية بعدد مدرسي النحو (696 مدرسا كما سبق) يظهر الفرق الكبير بينهما.

كما يفيد أن القرون (11-14) استحوذت على ما مجموعه (1134) من أصل (1298)، بينما لا يتبقى للقرون الأخرى مجتمعة سوى (164)، كما أن القرن الرابع عشر وحده يستحوذ على (806) من أصل (1298)، بما يقدر تقريبا بثلاثي مجموع المقررات الدراسية.

وقد هيمنت الألفية وما يرتبط بها من شروح وحواش وتعليقات على الدرس النحوي المغربي، بما مجموعه (751) من أصل (1298)، تليها الآجرومية وما يرتبط بها ب (303)، فلامية ابن المجراد (46)، فالتسهيل وشروحه (34)، فالمغني ب (30)، فالزواوي وشروحه ب (27)، فكتاب سيبويه ب (12)، فالجمل للزجاجي ب (9)، ويعني ذلك أن ثمانية مقررات دراسية فقط شملت ما مجموعه (1212) من أصل (1298)، مما يفيد أن ثلاثين مصدرا لا يتجاوز حضورها مجتمعة في الدرس النحوي (86) من أصل (1298). فقد ذهبت إذا المصادر الثمانية المذكورة وما يرتبط بها بجمل حركة التدريس بالمغرب الأقصى.

والملاحظ أن مقرر النحو بالمغرب الأقصى جمع بين ميزتين هما:

1- التنوع، ويظهر في وجود (38) مقرا دراسيا، بغض النظر عن فروع المصادر المرصودة كما سنرى بعد.

2- القيمة العلمية، فقد درس علماء المغرب الأقصى أمهات الكتب النحوية وعددا من أصول النحو العربية ككتاب سيبويه، والإيضاح، والمغني، والمفصل للزمخشري، وخصائص ابن جني...

على أن تينك الميزتين لم تمنعا من ملاحظة غياب كتب أخرى من أمهات كتب النحو المشرقية ككتب المبرد والزجاج وابن السراج من البصريين، وكتب الكسائي والفراء وثعلب من الكوفيين.

المجموع	القرن																
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟			
292	1	12	134	39	51	33	18	3	1							الألفية مجردة	1
164	0	8	142	7	2	3	2	0	0							الألفية بالمكودي	2
107	0	0	90	11	5	1	0	0	0							الألفية بالموضح	3
51	0	6	44	0	0	0	0	1	0							الألفية بابن عقيل	4
43	0	3	27	12	1	0	0	0	0							الألفية بالتصریح	5
22	0	3	19	0	0	0	0	0	0							الألفية بالأشمونى	6
15	0	0	0	2	1	3	7	2	0							الألفية بالمرادى	7
10	0	0	10	0	0	0	0	0	0							الألفية بالصبان	8
9	0	1	8	0	0	0	0	0	0							الألفية بالسيوطى	9
7	0	1	6	0	0	0	0	0	0							الألفية بابن الحاج	10
6	0	1	5	0	0	0	0	0	0							الألفية بالخضرى	11
1	0	0	0	1	0	0	0	0	0							الألفية بياسين	12
2	0	0	2	0	0	0	0	0	0							الألفية بالشرنوبى	13
3	0	1	2	0	0	0	0	0	0							الألفية ببدر الدين	14
2	0	0	1	1	0	0	0	0	0							الألفية بابن كيران	15
3	0	0	3	0	0	0	0	0	0							الألفية بالطرنباطى	16
1	0	0	0	0	1	0	0	0	0							الألفية بحاشية بركة	17
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0							الألفية بحاشية ملين	18
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0							الألفية بالتادلى	19
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0							الألفية بحاشية الرفاعى	20
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0							الألفية بحاشية الوزانى	21
1	0	0	1	0	0	0	0	0	0							الألفية بحاشية السجاعى	22
1	0	0	0	1	0	0	0	0	0							الألفية بشرح الأودزى	23
7	0	0	3	0	2	0	1	1	0							الألفية بشروح لم تسم	24
751	1	36	501	74	63	40	28	7	1	0	0	0	0	0	0	المجموع	

من اليسير ملاحظة أن شرح المكودي يرد في مقدمة الشروح التي درّس بها المغاربة الألفية ب (164)، يليه شرح ابن هشام أوضح المسالك ب (107)، وشرح ابن عقيل ب (51)، فالتصريح ب (43)، وهذه الشروح مجتمعة تصل إلى (365) من أصل (751) هو مجموع ما يتعلق بتدريس الألفية، مع العلم أننا وقفنا على معلومات عن تدريس الألفية دون ذكر شرح من شروحها بما مجموعه (292).

وهناك ثلاث ملاحظات إضافة إلى ما سبق:

أولها هي أن شروحا تأخر ظهورها إلى القرن الرابع عشر الهجري كشرح بدر الدين والسيوطي والطرنباطي والتادلي.

وثانيها هي أن شرح ابن عقيل وإن كان قد ظهر في القرن التاسع الهجري مرة واحدة فقد اختفى، ثم ظهر قويا في القرن الرابع عشر الهجري (44 مرة).

والثالثة هي أن بعض الشروح لم يدرّسها المغاربة إلا نادرا رغم قدمها، ومن ذلك شرح بدر الدين، وشرح ابن كيران، وقد سجل كل منهما مرتين.

وتلي الآجرومية الألفية في حضورها في الدرس النحوي

الهشتوكي، وإن كنا قد سجلنا حضوره مرة واحدة فقط، مع العلم أن من تأليف المغاربة ما يشكل مكتبة خاصة بالأجرومية كما سنرى عند حركة التأليف بحول الله تعالى.

وأما علم الصرف فوقفنا فيه على (185) عملية تدريس له، ولاحظنا أن مدارها على متون أهمها: (اللامية، والبسط والتعريف، والشافية، وصرف الألفية)، مما يعني أن المكتبة الصرفية المشرقية لم تحظ إلا بعناية محدودة من لدن المغاربة، إضافة إلى أن مصادر ذكرت أن علماء درّسوا الصرف دون تسمية المتون المدرسة، وهذا الجدول يظهر بالتفصيل ما ذكرناه آنفاً:

وإذا كانت الأجرومية قد دُرِّست منذ القرن الثامن الهجري فإن علماء المغرب الأقصى درَّسوها مباشرة، وحسب ما لدينا من معطيات فإنهم لم يدَّرسوها بأحد الشروح إلا ابتداء من القرن الثاني عشر الهجري وذلك بشرح الأزهري أولاً، ثم تبعته باقي الشروح، وقد بلغ تدريس متن الأجرومية وحده (190) من أصل (303)، بينما بلغ تدريسها بالأزهري (92)، مما يعني أن نصيب باقي الشروح في مجموعها هو (21) مرة.

المجموع	القرون														
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15		؟
135							1	12	8	12	8	82	12	0	لامية الأفعال وشروحيها
8							0	0	2	1	1	4	0	0	البسط والتعريف
4							0	0	0	0	0	1	3	0	الشافية
2							0	0	0	0	0	2	0	0	الصرف بالألفية
36							0	1	2	5	9	18	1	0	الصرف بمقررات لم تُسمَّ
185	0	0	0	0	0	0	1	13	12	18	18	107	16	0	المجموع

ولا نملك معلومات عن الفترة السابقة عليه، وهذا يقتضي أحد ثلاثة أمور: إما أن حضور درس الصرف كان ضعيفا، فغابت معلوماته نتيجة ذلك، وإما أن مشكل المكتبة يواجهنا مرة أخرى كما واجهنا في اللغة، وإما أن القدامى كانوا يطلقون النحو ويقصدون به النحو والصرف وهذا ممكن، ولا سيما إذا علمنا أن عددا من مصادر النحو الكبرى هي كذلك مصادر الصرف.

والملاحظ أن المغاربة درسوا اللامية تارة متنا، وتارة بشرح من شروحها، وهو ما يظهره هذا الجدول:

يظهر الجدول أن لامية الأفعال وما يرتبط بها من شروح وحواش تصل إلى (135) من أصل (185)، مما يعني أن أكثر من ثلثي معطيات تدريس الصرف خاصة باللامية، وأن المغاربة وجدوا كفايتهم فيها، فلم يتعدوها إلى غيرها إلا قليلا، فضلا عن ذلك فإن اللامية ظهرت منذ القرن التاسع الهجري في ميدان التدريس عند المغاربة، وقد بلغت أوجها في القرن الرابع عشر الهجري، أما باقي المقررات الدراسية فقد ظهرت متأخرة عن ذلك بقرنين على الأقل.

والمعلومات المتوفرة لدينا عن الدرس الصرفي بالمغرب الأقصى متأخرة؛ لأنها تنتمي إلى القرن التاسع الهجري،

المجموع	القرون														
	؟	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	
93	0	4	51	8	12	7	10	1							اللامية مجردة
32	0	4	28	0	0	0	0	0							اللامية بشرح بحرق
3	0	1	2	0	0	0	0	0							اللامية بمفتاح الأقفال
2	0	1	1	0	0	0	0	0							اللامية بشرح الزنجاني
1	0	0	0	0	0	0	1	0							اللامية بشرح ابن الناظم
1	0	1	0	0	0	0	0	0							اللامية بشرح البيوركي
3	0	1	0	0	0	1	1	0							اللامية بشروح لم تُسمَّ
135	0	12	82	8	12	8	12	1	0	0	0	0	0	0	المجموع

الشروح الأخرى، إذ يليه «مفتاح الأقفال»؛ لكن بثلاث مرات فقط، مع العلم أن شرح بحرق متأخر عن بعض الشروح الأخرى.

ويظهر من الجدول أن شرح بحرق أكثر الشروح حضورا لدى علماء المغرب الأقصى، فقد سجل حضورا بلغ (32) من أصل (135)، ولا مجال للمقارنة بينه وبين باقي

المبحث الثاني: التأليف في النحو بالمغرب الأقصى

أولاً: حركة التأليف

أمكن الوقوف على (581) مؤلفاً مما ألفه علماء المغرب الأقصى في النحو، وهي موزعة من حيث زمن تأليفها وموضوعاتها وفق هذا الجدول:

المجموع	القرون													محاور التأليف
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟
162					0	1	6	8	25	22	31	69	0	0
76					0	2	4	5	10	6	8	39	0	2
77					0	1	4	2	9	9	15	30	3	4
24					0	1	0	1	8	3	2	9	0	0
14					0	0	0	0	3	3	2	5	0	1
9					0	2	0	0	2	2	1	2	0	0
7					6	1	0	0	0	0	0	0	0	0
7					2	2	0	0	3	0	0	0	0	0
7					3	1	0	0	3	0	0	0	0	0
5					5	0	0	0	0	0	0	0	0	0
3					0	0	0	0	0	2	1	0	0	0
3					2	0	0	1	0	0	0	0	0	0
187					8	4	0	0	25	42	29	68	2	9
581	0	0	0	0	26	15	14	17	88	89	89	222	5	16

السالفة الذكر: (8-10) فقد عرف التأليف النحوي بالمغرب الأقصى ارتفاعاً، مع تمركز أغلبه بين القرن الحادي عشر والقرن الرابع عشر بما مجموعه (488) مؤلفاً من أصل (581) مؤلفاً، كما ذهب القرن الرابع عشر وحده بـ(222) من ذلك الأصل، أي بما يقارب ثلث التأليف النحوية.

وأما في علم الصرف فلم تتجاوز التأليف فيما أمكن إحصاؤه (74) تأليفاً موزعة زماناً وموضوعاً كما يلي:

تفيد الإحصاءات الواردة بالجدول أن حركة التأليف النحوي بالمغرب الأقصى بدت ضعيفة عموماً، لأن (581) تأليفاً في النحو هي حصيلة ما يقارب اثني عشر قرناً، بمعدل يقارب خمسين مؤلفاً لكل قرن.

وقد بدأت حركة التأليف النحوي في القرن السابع الهجري، وعرفت القرون (8-10) تراجعاً وضعفاً مقارنة مع القرنين السابع والحادي عشر، وباستثناء القرون الثلاثة

المجموع	القرون														محاور التأليف
	؟	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	
32	0	1	14	7	4	3	2	1							لامية الأفعال
4	0	0	0	0	2	1	0	1							البسط والتعريف
2	0	0	0	2	0	0	0	0							مبلغ الآمال في تصريف الأفعال
36	3	0	14	4	4	8	3	0							محاور أخرى
74	3	1	28	13	10	12	5	2	0	0	0	0	0	0	المجموع

ومما يمكن استخلاصه من ذلك أن مدار حركة التأليف على عدد من المحاور أكبرها (15) محورا، وأن المؤلفات المرتبطة بالألفية ترد في مقدمة التأليف النحوية (162 تأليفا)، يليها ما يتصل بالمبني والمعرّب (77 تأليفا)، وما يتصل بالآجرومية (76 تأليفا)، فالتأليف المرتبطة بلامية الجمل (24 تأليفا)، ومجموع مؤلفات هذه المجموعات الأربع (339) من أصل (581) تأليفا نحويا، فنصيب هذه المجموعات وحدها نصف ما ألفه المغاربة في النحو.

وهناك حركة تأليف لا بأس بها مدارها على عدد من المصادر النحوية المشرقية، ومنها أمهات في النحو كالكتاب لسيويه والمفصل للزمخشري والجمل للزجاجي، وقد أمكن رصد الحركة المرتبطة بأكثر تلك التأليف حضورا في التأليف النحوي المغربي كما يلي:

يُظهر الجدول أن بدايات التأليف الصرفي تعود إلى القرن التاسع الهجري، وتتمركز حركة هذا النوع من التأليف بين القرنين: الحادي عشر والرابع عشر، وذلك بما مجموعه (63) مؤلفا، نصيب القرن الرابع عشر الهجري وحده من ذلك يقارب نصف تأليف المغاربة في الصرف (28 من أصل 74).

وضعف حركة التأليف الصرفي بالمغرب الأقصى ظاهر، ولاسيما إذا قورنت بحركة التأليف النحوي (74 مقابل 581).

ثانيا: قضايا التأليف

رأينا في الجدولين السابقين ما يتعلق بالإحصاء العام لحركة التأليف في النحو والصرف، والجدول نفسه ستكون لنا معه وقفات من حيث قضايا التأليف.

المجموع	القرون														محاور التأليف
	؟	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	
14	1	0	5	2	3	3	0	0	0	0					المغني
9	0	0	2	1	2	2	0	0	2	0					التسهيل
7	0	0	0	0	0	0	0	0	1	6					سيويه
7	0	0	0	0	0	3	0	0	2	2					الجمل للزجاجي
7	0	0	0	0	0	3	0	0	1	3					الإيضاح
5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5					المفصل
49	1	0	7	3	5	11	0	0	6	16	0	0	0	0	المجموع

وبجعلنا هذا نستنتج أن تطور حركة التأليف النحوي بالمغرب الأقصى كانت في اتجاه الاستقلال عن المصادر المشرقية بإنتاج تأليف مغربية في علم النحو.

ثم إن المقارنة بين نماذج من حركتي التدريس والتأليف لا تخلو من فوائد، وسنقتصر في ذلك على نموذجين يشكلان مجموعتين: أولاهما خاصة بالألفية والأجرومية، والثانية خاصة بعدد من المصادر المشرقية. أما المجموعة الأولى فهذه معطياتها:

المجموع	القرون														نوع الحركة	المحاور
	؟	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3		
751	1	36	501	74	63	40	28	7	1						التدريس	الألفية
162	0	0	69	31	22	25	8	6	1						التأليف	
303	1	19	194	32	29	15	10	0	3						التدريس	الآجرومية
76	2	0	39	8	6	10	5	4	2						التأليف	

القرون في ذلك، مع اتساع الفارق بشكل كبير في التدريس، وتقلصه في التأليف.

ثم إن الإقبال الكبير في التدريس على الألفية والأجرومية انعكس على حركة التأليف، مما جعل هذين المحورين (الألفية والأجرومية) يستحوذان على نسبة كبيرة من حركة التأليف كما رأينا من قبل.

أما المجموعة الثانية فهذه معطياتها:

يفيد الجدول أن (49 مؤلفا) مغربيا مدارها على ستة مصادر نحوية مشرقية، وأن المغني تصدر هذه المصادر (14 مؤلفا)، يليه التسهيل (9 مؤلفات)، فالكتاب والجمل والإيضاح (7 مؤلفات) لكل واحد من هذه الكتب.

كما يفيد أن حركة التأليف الخاصة بالمصادر المشرقية سارت عكس مسار التأليف المغربي في النحو، فإذا كان هذا المسار قد عرف ارتفاعا ولا سيما في القرون (11-14)، وبلغ أوجه في القرن الرابع عشر، فإن أوج الإقبال على هذه المصادر كان في القرن السابع ثم القرن الحادي عشر،

وأول ما يلاحظ أن البداية واحدة في التأليف والتدريس، كما يظهر تفاوت ملحوظ بين حركتي التدريس والتأليف (الألفية: 751 مقابل 162، والأجرومية: 303 مقابل 76)، وهو تفاوت مفهوم؛ لأن حركة التدريس هي التي تنتج حركة التأليف لا العكس، كما أن الثانية تتأثر بالأولى كما ونوعا.

وهناك تمركز قوي لحركتي التدريس والتأليف في القرون:

(11، 12، 13، 14)، وتمييز القرن الرابع عشر عن باقي

المجموع	القرون														نوع الحركة	المحاور
	؟	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3		
34	0	1	5	6	12	5	2	1	2						التدريس	التسهيل
9	0	0	2	1	2	2	0	0	2						التأليف	
30	0	0	7	4	5	9	4	1	0						التدريس	المغني
14	1	0	5	2	3	3	0	0	0						التأليف	
12	0	0	1	0	0	1	1	2	3	4					التدريس	كتاب سيويه
7	0	0	0	0	0	0	0	0	1	6					التأليف	
9	0	0	0	0	0	3	0	1	4	0	1				التدريس	الجمال للزجاجي
7	0	0	0	0	0	3	0	0	2	2	0				التأليف	

يسجل كتاب سيبويه قوته فيهما معا في القرنين السابع والثامن.

وأما علم الصرف فمدار حركة التأليف فيه على لامية الأفعال أساسا (32 تأليفا)، يليها البسط والتعريف (4 مؤلفات)، ونصيب المؤلفات المرتبطة باللامية وحدها يقارب نصف العدد الإجمالي لمؤلفات المغاربة في الصرف، كما أن نصف ما ألّفه المغاربة مما يرتبط باللامية إنما ألّفه في القرن الرابع عشر الهجري، هذا فضلا عن كون حضور المتون المشرقية في علم الصرف محدودا جدا.

وعندما نقارن بين حركتي التدريس والتأليف في علم الصرف من خلال لامية الأفعال والبسط والتعريف نقف على المعطيات التالية:

المجموع	القرون														نوع الحركة	المحاور
	؟	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3		
135	0	12	82	8	12	8	12	1							التدريس	لامية الأفعال
32	0	1	14	7	4	3	2	1							التأليف	
8	0	0	4	1	1	2	0	0							التدريس	البسط والتعريف
4	0	0	0	0	2	1	0	1							التأليف	

إذ نصيب تدريس اللامية (110) من أصل (135)، ونصيب التأليف فيها (28) من أصل (32)، كما أن القرن الرابع عشر الهجري هو الأقوى فيهما معا.

ويفيد ذلك أيضا أن تدريس الصرف باللامية كان عاملا حاسما في الإقبال على التأليف الخاص بها، فمن ثم كثرت التأليف المرتبطة باللامية مثلما كثرت الإقبال على تدريس الصرف بها.

ويبين الجدول أن هناك تقاربا كبيرا بين نوع الكتب المشرقية التي دُرّس بها النحو والكتب التي كان عليها مدار حركة التأليف، مع تفاوت في حجم الحضور، والأصل في التفاوت بين حركتي التدريس والتأليف أن يكون الكتاب حاضرا بقوة في الأولى، ويكون حضوره هذا دافعا نحو التأليف فيه شرحا أو تعليقا أو غير ذلك، وهو مطرد في كتب الجدول كلها.

وتعود بنا المعلومات المتوفرة عن التدريس إلى القرن السادس الهجري، بينما لا تبدأ المتعلقة بالتأليف إلا في القرن السابع، كما أن حركتي التأليف والتدريس متزامتان في القوة والضعف، فالتسهيل والمغني يسجلان قوتهما خلال القرون: (11-14) في التدريس والتأليف معا، بينما

والملاحظ أن المحاور التي سجلت حضورا في التدريس هي نفسها التي سجلت حضورا في التأليف، كما أن الأصل في الحركتين التزامن حضورا وغيابا، وقوة وضعف، إلا ما كان من التأليف في البسط والتعريف خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر.

وعندما نقارن بين حركتي التدريس والتأليف الخاصتين باللامية نجد أنهما تسجلان قوة خلال القرون (11-14)،

المبحث الثالث: علماء النحو بالمغرب الأقصى

أولاً: علماء النحو بالمغرب الأقصى إحصائياً

بلغ عدد علماء النحو بالمغرب الأقصى الذين أمكن التعرف عليهم (1624) عالماً، وقد أمكن تصنيفهم زمنياً كما يلي:

العلماء النحو	القرون													العلماء النحو
	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	؟
	1	1	3	12	57	52	42	91	151	167	224	734	73	16
	1624													

كذلك ظهر أن هؤلاء العلماء ليسوا طبقة واحدة من حيث باعهم في علم النحو، وعندما نستعرض المعطيات المتوفرة عنهم نستطيع ببعض المرونة أن نلاحظ أن عدداً من العلماء وصفوا بالنحويين بشكل من الأشكال، وهؤلاء عموماً فئتان: فئة وصفت بالبراعة والتفوق فيه، وأخرى وصفت بالنحويين دون ذكر نصيبها منه، كما أننا نجد علماء لم يُوصفوا بذلك، لكن لهم مؤلفات فيه، وهم من النحويين من غير شك، فهؤلاء أيضاً نحاة، وعلى قدر نصيبهم من التأليف في النحو وتميزهم فيه تكون طبقتهم، ومن ثم أمكن الحديث عن هؤلاء وأولئك من خلال محورين اثنين: من حيث الوصف، ومن حيث التأليف.

1- طبقات النحويين حسب الوصف

أ- طبقة النحويين

هي طبقة العلماء الذين وصفوا بالنحو دون ذكر مرتبتهم فيه، وإنما اكتفي فيها بذكر النسبة إلى العلم، ولما كان عدد هؤلاء كبيراً، لم نر حاجة إلى سرد أسمائهم؛ لأنهم يُعدّون بالمتات، ومن نماذج هذه الطبقة: إبراهيم بن أحمد الشاهدي السملالي الكجكالي التازروالي (ت 1340هـ): «عالم حسن نحوي مشارك»⁽¹⁾، وإبراهيم بن الحسن المصمودي المراكشي (كان حياً عام 999هـ): «فقيه نحوي»⁽²⁾، وإبراهيم بن يحيى ابن أبي حفاظ مهدي الإمام المكناسي (ت 666هـ): «النحوي»⁽³⁾.

اتخذ العدد الإجمالي لعلماء النحو بالمغرب الأقصى مسارا تصاعدياً، إلا ما تعلق بالقرنين الثامن والتاسع الهجريين، وأول عالم مغربي في النحو لدينا معلومات عنه يعود إلى القرن الثالث الهجري، وهناك عالم آخر في القرن الرابع، وثلاثة في القرن الخامس.

ويقارب القرن الرابع عشر الهجري نصف العدد الإجمالي لعلماء النحو (734 من أصل 1624)، وتستحوذ القرون الأربعة (11-14) على (1276) عالماً بما يقارب أربعة أخماس العدد الإجمالي لعلماء النحو بالمغرب الأقصى، وإن كان هذا لا يمنع تسجيل أعداد لا بأس بها في قرون أخرى كالقرن العاشر، وحتى الثامن والتاسع إذا قورن ذلك بالوضع المضطرب للمغرب الأقصى وقتها.

بقي أن نشير إلى أنه إذا كان العدد الإجمالي لعلماء اللغة والنحو بالمغرب الأقصى هو (1727)، وعدد علماء النحو منهم هو (1624)، وعدد علماء اللغة (467)، فإن ذلك يعني أن (103) منهم عنوان باللغة لا النحو، و(364) جمعوا بين العلمين معاً، و(1260) عُنواناً بالنحو دون اللغة، ويفيد ذلك أن إقبال علماء المغرب الأقصى كان على النحو أكثر من اللغة.

ثانياً: طبقات علماء النحو بالمغرب الأقصى

تسمح المعطيات الإحصائية المسجلة عن علماء النحو بالمغرب الأقصى بالتمييز فيهم بين من وُصف بالنحوي، ومن وُصف بالمدرس، ومن وُصف بالمؤلف، ومن جمع بين هذا وذاك، أو من جمع كل ذلك، ولما كان الأمر

(1) خلال جزولة، 1/ 118.

(2) درة الحجال، 1/ 205.

(3) بغية الوعاة، 1/ 435.

ب- طبقة النحويين الكبار

هي طبقة العلماء الذين وصفوا بالنحويين وذكّرت مرتبتهم في هذا العلم، وقد أمكن الوقوف على ثلاث طبقات لهم: طبقة السيويين، وطبقة الأئمة، وطبقة المهرة غير الأئمة:

ب-1: السيويون:

لما كان سيويه رمزاً لعلو الكعب في النحو قورن به كبار علماء المغرب الأقصى أحياناً، وأطلق مجموعة من العلماء اسمه أحياناً أخرى على عدد من العلماء من باب الوصف بالإجادة والإمامة في النحو، ومما أمكن الوقوف عليه من ذلك:

- أنحى من سيويه، وقد وصف بذلك: عبد المهيم بن محمد الحضرمي السبتي (ت 749هـ).

- السيويون بإطلاق، وقد وصف بذلك: علي بن عبد الله الكومي (ت 667هـ)، وعبد الله بن حمدون بناني (ت 1307هـ).

- السيويون بالنظر إلى عصرهم، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد مجبر المساري (ت 985هـ)، وأحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ)، ومحمد بن إدريس العراقي (ت 1142هـ)، ومحمد بن الحسين الكندوز المصمودي الفاسي (ت 1148هـ)، ومحمد بن مبارك الكُدسي المحجوبي الرسموكي (ت بعد 1177هـ)، وعبد الرحمن بن أحمد التفراسي (ولد عام 1113هـ)، وعلي زين العابدين (زيان) العراقي (ت 1194هـ)، وإدريس بن علي العراقي (ت 1228هـ)، وعبد الواحد بن أحمد ابن سودة (ت 1253هـ)، وعبد الحفيظ الأمrani العلوي (ت 1273هـ)، وأحمد بن محمد المرنيسي (ت 1277هـ)، ومحمد بن عبد الواحد ابن سودة (ت 1299هـ)، ومحمد بن علي المتيوي (ت 1304هـ)، ومحمد بن عبد الله بريش الرباطي (ت 1316هـ)، ومحمد بن عبد المجيد أقصبي (ت 1364هـ).

- السيويون بالنظر إلى بلدتهم، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد العباس التطواني (ت في حدود 1200هـ): «سيويه تطوان».

- السيويون بالنظر إلى عصرهم ومكانهم، وقد وصف بذلك: أحمد بن إبراهيم بن علي الوقفاوي (ولد نحو 1340هـ) «سيويه زمانه بسوس».

ب-2: الأئمة:

هناك علماء آخرون وصفوا بالإمامة في النحو، لكن استعملت في حقهم صفات تدل على تقدمهم على غيرهم، ومما أمكن الوقوف عليه:

- الآية، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري السبتي (ت 750هـ)، ومحمد بن قاسم القوري اللخمي المكناسي ثم الفاسي (ت 872هـ)، وعبد العزيز بن عبد الواحد اللمطي المكناسي الميموني (ت حوالي 880هـ)، وعبد الله بن محمد الهبطي (ت 963هـ)، وعلي بن أبي بكر المصمودي الشُّكَّتاني (ت 964هـ)، وعبد الواحد بن أحمد ابن عاشر (ت 1040هـ)، وعلي بن عبد الواحد ابن السراج (ت 1057هـ)، ومحمد بن أحمد الفاسي الفهري (ت 1084هـ)، وعبد القادر بن علي الفاسي الفهري (ت 1091هـ)، وسعيد بن أبي القاسم العميري التادلي المكناسي (ت 1131هـ)، ومحمد بن أحمد الدلائي المسناوي (ت 1136هـ)، ومحمد بن أحمد الحضيكي (ت 1189هـ)، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الكشتيمي التيملي (ت 1327هـ)، ومحمد بن محمد الأبار (ت 1334هـ)، وعبد العزيز بن محمد المرابط الأدوزي (ت 1336هـ).

- أعلم الناس، وقد وصف بذلك: أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي المدغري (ت 1175هـ).

- إليه المرجع، وقد وصف بذلك: محمد بن قاسم ابن زاكور الفاسي (ت 1120هـ).

- الإمامة، وقد وصف بذلك: عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت 607هـ)، ومحمد بن علي الأنصاري المعروف بابن العابد (ت 662هـ)، ومحمد بن علي الشريف (ت 682هـ)، ومحمد بن أحمد الشريف الحسني السبتي الغرناطي (ت 760هـ)، ومحمد بن علي اللخمي السبتي (ت 733هـ)، وعبد المهيم بن محمد الحضرمي السبتي (ت 749هـ)، وعبد الله بن عمر الوانغيلي الضير الفاسي (ت 779هـ)، وعبد الرحمن بن علي المكدودي (ت 807هـ)، ومحمد بن أحمد ابن غازي (ت 919هـ)، ومحمد بن إبراهيم اللكوسي الجزولي التمنّارتي (ت 971هـ)، وعبد الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي (ت 1003هـ)، ومحمد بن قاسم القيسي القصّار (ت 1012هـ)، وعلي بن الزبير السجلماسي (ت 1035هـ)، وعبد الرحمن بن محمد الفاسي الفهري العارف (ت 1036هـ)، وعيسى بن عبد الرحمن الركاكي الشُّكَّتاني (ت 1062هـ)، ومحمد بن محمد المرابط الدلائي (ت 1089هـ)، وعبد الرحمن بن علي السلاسي الفاسي (ت 1118هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن ابن زكري الفاسي (ت 1144هـ)، وعبد المجيد بن علي المنّالي الزبّادي (ت 1163هـ)، وعبد الرحمن بن محمد ابن الحاج السلمي (ت 1170هـ)، ومحمد بن الطيب الشركي (ت 1170هـ).

وعمر بن عبد الله بن الفاسي الفهري (ت 1188هـ)،
وعبد الرحمن بن حمدان (ق 12هـ)، ومحمد التاودي بن
الطالب ابن سودة (ت 1209هـ)، ومحمد بن عبد السلام
الفاسي (ت 1214هـ)، ومحمد بن عبد السلام ابن ناصر
الدرعي (ت 1239هـ)، ومحمد الطالب بن حمدون ابن
الحاج (ت 1273هـ)، وأحمد بن محمد ابن الخياط
الزكاري (ت 1343هـ)، ومحمد بن الصديق الغماري
(ت 1354هـ).

- أنحا من ابن مالك، وقد وصف بذلك: محمد العطار
المراكشي (ق 11هـ).

- الانفراد في العصر، وقد وصف بذلك: محمد بن عمر
ابن رُشيد الفهري السبتي (ت 721هـ)، وأحمد بن علي
المنجور الفاسي (ت 995هـ)، وقاسم بن محمد ابن
القاضي المكناسي (ت 1022هـ)، ومحمد العربي بن
يوسف الفهري الفاسي القصري (ت 1052هـ)، ومحمد بن
محمد ابن ناصر الدرعي الأغلاني (ت 1085هـ)،
ومحمد بن سعيد المرغيني السوسي المراكشي
(ت 1089هـ)، وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي الفهري
(ت 1096هـ)، وأحمد بن علي الوجاري (ت 1141هـ)،
ومحمد بن عبد الله الدراوي (ت 1160هـ)، ومحمد بن
أحمد الرُّهوني (ت 1230هـ)، وحمدون بن عبد الرحمن ابن
الحاج السلمي (ت 1232هـ)، ومحمد الطيب بن إبراهيم
بشير الأندلسي الرباطي (ت 1271هـ)، وعبد الله بن أحمد
الإكْناني التَّيْوَاضوي (ق 13هـ)، والحسن بن محمد
الكوسالي السملالي (ولد عام 1311هـ).

- التفوق والبراعة وقصب السبق، وقد وصف بذلك: أبو
القاسم بن محمد الوردغيري البرزوزي (ق 10هـ)،
ومحمد بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1116هـ)،
ومحمد بن عبد الله ابن الشيخ الحضريكي (ت في حدود
1260هـ)، والعربي بن محمد السُّموكني التمسولتي
التنكرتي (ت 1329هـ)، ومحمد بن عبد الكبير ابن الحاج
السلمي (ت 1378هـ).

- التقدم، وقد وصف بذلك: عبد الرحمن بن محمد ابن
رحمون المصمودي (ت 649هـ)، ومحمد بن الحسن ابن
المحلي الفهري السبتي (ت 660هـ)، ومحمد بن إبراهيم
الحميري الكتامي المراكشي (ق 7هـ)، ومحمد بن الحسين
الأوربي النيجي الصغير (ت 887هـ).

- الرئاسة، وقد وصف بذلك: عمر بن عبد الله السلمي
الأغماتي (ت 603هـ)، وعلي بن موسى المطغري

(ت 951هـ)، والحسن بن يوسف العبد الوادي الزياتي
(ت 1023هـ)، ومحمد بن أبي بكر المجاطي الصنهاجي
الدلائي (ت 1046هـ)، والحسن بن مسعود اليوسي
(ت 1102هـ)، ومحمد بن أحمد الأدوزي اليعقوبي
(ت 1206هـ)، ومحمد بن أحمد المرابط الأدوزي
السملالي البعقلي (ت 1221هـ)، وعبد السلام بن الطائع
بوغالب (ت 1290هـ)، والمحفوظ بن عبد الرحمن
الأدوزي (ت 1351هـ)، ومحمد بن أحمد التوماناري
الإكراري (ت 1358هـ).

- شيخ بلده، وقد وصف بذلك: الحسن بن علي السبتي
التاهرتي (ت 501هـ)، ومحمد بن محمد التجموعتي
الكلميمي (ت 1088هـ).

- علم الأعلام، وقد وصف بذلك: الشرقي بن أبي بكر
الدلائي (ت 1079هـ).

- عميد النحو ببلده، وقد وصف بذلك: صالح بن
عبد الله الإلغي الصالحي (ولد حوالي 1344هـ).

- نحوي عصره، وقد وصف بذلك: سعيد بن علي
الحامدي الإيسي التيلكاتي (ت 973هـ)، وسعيد بن إبراهيم
الإيلاني الهلالي (ت 978هـ).

ب- 3: المهرة:

وهؤلاء من الطبقة العالية في النحو، لكنهم لم يوصفوا بما
يدل على إمامتهم، وإنما وصفوا بصفات أخرى تدل على
إجادتهم هذا العلم وإتقانهم له، ومن تلك الصفات:

- الإبهار، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد السلام بناني
(ت 1163هـ).

- الإبانة، وقد وصف بذلك: محمد بن علي اليعقوبي
الإيلاني (ت 1296هـ).

- اتساع النفس، وقد وصف بذلك: أحمد بن مطرف
الطائي (ت 350هـ).

- الإتقان، وقد وصف بذلك: محمد الفخار السبتي
(ت 586هـ)، وإبراهيم بن محمد اليعقوبي السملالي
(ت 1160هـ)، ومحمد بن محمد الخياط الدكالي
المشنزائي (ت 1184هـ)، ومحمد بن عبد الله الحويشي
الرباطي (ق 12هـ)، وعبد الله الوليد بن العربي الحسيني
العراقي (ت 1265هـ)، ومحمد بن حَمُّ كُرداس الدمناتي
(ت 1304هـ)، وأبو القاسم بن مسعود التاجز موني
(ت 1364هـ)، ومحمد بن عبد السلام السائح الأندلسي

- التذلل، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد التملي الصنهاجي (ت 990هـ)، ومحمد بن عبد الله الخزازي (ق 12هـ)، ومحمد الطاهر بن الحسن الكتاني (ت 1347هـ)، ومحمد بن أحمد المانوزي (ت 1365هـ).

- التفنن، وقد وصف بذلك: محمد بن خير اللمتوني الإشيلي (ت 575هـ)، محمد بن إبراهيم تاج الدين المراكشي (ت 752هـ).

- التمرس، وقد وصف بذلك: توفيق سعيد (ق 15هـ).

- التمكن، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد الله البوشكري الأكماري (ت 1282هـ)، ومحمد الفاطمي بن محمد الشراذي الفاسي (ت 1344هـ)، ومحمد بن الحسين الإفرائي (ت 1346هـ)، ومحمد بن البشير الناصري الإفرائي (ق 14هـ).

- الجلالة، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد الله الزرهوني ابن الزق (ت 660هـ).

- جودة الحفظ، وقد وصف بذلك: عمر بن الحسن الجُمَيْل ابن دحية السبتي (ت 633هـ)، وأحمد بن عبد الله ابن الطالب الجُرْفِي التملي الإيبوركي الهشتوكي (ق 13هـ)، وعبد الله بن أحمد الإكْنَانِي التَّيَّوْضَوِي (ق 13هـ)، وعلي بن سليمان الدمناني البوجمعاوي المراكشي (ت 1306هـ)، وعبد الرحمن بن عبد الله الحاج عابد البوشواري (ت 1350هـ)، وأبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي الصديقي (ت 1356هـ)، وأحمد بن بنعاش ابن عبد النبي السلوي (ت 1392هـ)، وأحمد الجبلي (ولد عام 1312هـ)، ومحمد بن مبارك الأخصاصي (ق 14هـ).

- حسن المشاركة، وقد وصف بذلك: محمد بن محمد المسناوي الدلائي (ت 1059هـ).

- الخطر والشأن، وقد وصف بذلك: الحسين بن أحمد المامون (ولد عام 1379هـ).

- رسوخ القدم، وقد وصف بذلك: عبد الصمد بن محمد التهامي كنون (ت 1352هـ).

- الشهرة، وقد وصف بذلك: عثمان بن الحسن الجُمَيْل ابن دحية الكلبي السبتي (ت 634هـ).

- الظهور، وقد وصف بذلك: علي بن ميمون الغماري (ت 917هـ)، وعمر بن الحسن بن علي السكراتي (ت 1325هـ).

الرباطي (ت 1367هـ)، ومحمد بن محمد العلمي الحسني (ت 1373هـ)، وعبد الرحمن بن محمد الأخصاصي البوزاكازني (ت 1380هـ)، ومحمد بن العربي العلوي المدغري الحسني (ت 1384هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن العراقي الحسيني (ت 1398هـ)، ومحمد بن محمد المرير التطواني (ت 1398هـ)، ومحمد بن أحمد الأمسراوي (ق 14هـ)، ومحمد بن محمد التراب المكناسي (ت 1406هـ).

- الإجادة، وقد وصف بذلك: محمد بن محمد ابن الحاج السلمي المرادسي (ت 1387هـ).

- الأستاذية، وقد وصف بذلك: عمر بن عثمان الوُشْرِي المكناسي (ت 816هـ).

- الاعتناء الكبير، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد القادر الكلالي الكَرْدُودِي (ت 1268هـ).

- البراعة، وقد وصف بذلك: عياض بن موسى اليحصبي المعروف بالقاضي عياض (ت 544هـ)، وعبد الله بن محمد الأغماتي (ق 7هـ)، ومحمد بن محمد غازي ابن غازي العثماني المكناسي (ت 943هـ)، وأبو القاسم بن عمر السوسي التفنوتي (ت 953هـ)، ومحمد بن محمد أبي بكر الشاذلي الدلائي (ت 1103هـ)، ومحمد بن زكرياء الوُلْتِي (ت نحو 1214هـ)، والمحفوظ بن سعيد السوسي الرسموكي الروداني (ت قبل 1290هـ)، ومحمد القصري المكناسي (ت 1327هـ)، ومحمد بن بوشعيب بوعشرين (ت 1364هـ)، ومحمد بن عبد السلام بناني النفزي (ت 1376هـ)، وحسن بن الطيب الوزاني (ق 14هـ)، ومحمد بن عبد الله العلوي الهاشمي المدغري (ت 1412هـ).

- التبهر، وقد وصف بذلك: دونس بن لربط الفاسي (ولد عام 380هـ)، ومحمد بن عمر بن أحمد الخطاب (ولد عام 1370هـ).

- التبريز، وقد وصف بذلك: فاخر بن عمر العبدري (ت 636هـ)، ومحمد بن عبد الرحيم ابن يَجْبَش التازي (ت 920هـ)، ومحمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311هـ).

- التحقيق، وقد وصف بذلك: علي بن يوسف الزرهوني (ت 1072هـ)، ومحمد بن أحمد ابن جلون الفاسي المعروف بالثقيفي (ت 1136هـ)، وعمر بن عبد العزيز الكرسيقي الإרגي (ت 1214هـ).

ومحمد العربي بن إبراهيم السملالي الأذوي (ت 1286هـ)، ومحمد بن أحمد الأغبالوي الماسي (ت 1298هـ)، ومحمد بن عبد الله الكرسي (ت 1320هـ)، ومحمد بن إبراهيم الهرواشي البعمراني الجزولي السملالي الوكاكي (ت 1331هـ)، ومحمد بن المحفوظ التزيماتي السملالي الإفرائي (ت 1337هـ)، ومحمد بن محمد التملي (ت 1341هـ)، ومحمد الضوء بن العربي السباعي الساعدي (ت 1365هـ)، والطاهر بن محمد التمناري الإفرائي (ت 1374هـ)، والحسين راغب المسفيوي (ق 14هـ).

- النبوغ، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد أكنسوس (ت 1294هـ)، وعمر بن الطيب السليمان (ت 1390هـ)، وأحمد بن محمد المتناجي (ق 14هـ)، وعبد الله بن سعيد إيمحي الحمزاوي (ت 1415هـ).

- وفور السهم، وقد وصف بذلك: محمد بن علي أباراغ (ت بعد 856هـ).

2. طبقات النحويين حسب التأليف

رأينا سابقا أن عدد علماء النحو بالمغرب الأقصى يصل إلى (1624) عالما، وإذا علمنا أن عدد من ألفوا منهم في النحو ووقفنا على عناوين مؤلفاتهم هم فقط (335) مؤلفا، مما يعني أن (1289) عالما بين أمرين: إما أنهم جميعا ألفوا ولا علم لنا بمؤلفاتهم وهذا يبعد، أو أنهم جميعا لم يؤلفوا، وهذا أيضا يبعد، والذي تطمئن إليه النفس أن بعضهم فقط ألف ولم نقف على عناوين مؤلفاتهم، وهذا البعض ليس كثيرا.

ولا ريب أن المقلين من أولئك المؤلفين في النحو بالمغرب الأقصى أكثر من المكثرين، مثلما أن غير المؤلفين أكثر من المؤلفين، وكل ذلك مرتبط -كما رأينا في قسم اللغة- بطبيعة الثقافة العلمية المغربية المغلقة لتأليف الرجال على تأليف الكتب، ومن ذلك أننا وقفنا على علماء أجلة في النحو، ولكن لم تذكر لهم فيه مؤلفات، ومن هؤلاء ثلاثة نحويين وُصفوا بـ«سيبويه» لم نقف لهم على أي تأليف في النحو، ولا وقفنا على من ذكر أن لهم فيه شيئا، وهم:

- إدريس بن علي العراقي (ت 1228هـ): وهو نحوي ابن نحوي، وصف بأنه سيبويه زمانه، وآخر النحاة بفاس، وكان

- طول الباع، وقد وصف بذلك: محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران الفاسي (ت 1227هـ)، ومحمد بن محمد الثوري الزعنوني (ت 1327هـ)، ومحمد بن محمد أبو الجنان (ق 14هـ).

- طول اليد، وقد وصف بذلك: علي بن محمد الحامدي الإيسبي التلكاتي (ت 920هـ)، ومحمد كرازو التطواني (ت 1250هـ)، ومحمد بن عبد الوهاب ابن عمر لوقش (ت 1320هـ)، ومحمد التهامي بن عبد القادر المكناسي المراكشي الحداد (ت 1336هـ)، ومحمد بن عبد الملك الرسموكي (ت 1368هـ)، وداود بن عبد المنعم الرسموكي (ت 1389هـ)، ومحمد الدمناتي (من أهل العصر).

- الفطنة، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد الرغاي الرباطي (ت 1315هـ).

- الفهم الجيد، وقد وصف بذلك: محمد بن عبد الوهاب أذراق الفاسي (ت 1159هـ).

- الفهم المكين، وقد وصف بذلك: محمد بن أحمد بن الطيب السليمان (ولد عام 1382هـ).

- كبر الشأن، وقد وصف بذلك: عبد العزيز بن أبي بكر الرسموكي البرجي (ت 1065هـ)، وعلي بن الطاهر المحجوبي الرسموكي (ت حوالي 1386هـ).

- المعرفة التامة، وقد وصف بذلك: أبو الفرج ابن المهاجر (ت 630هـ)، ومحمد بن إبراهيم التجيبي المراكشي (ت 697هـ)، وعبد المعطي بن أحمد السباعي (ت 1333هـ)، ومحمد بن جعفر الإدريسي الكتاني (ت 1345هـ).

- المكانة المكيّة، وقد وصف بذلك: محمد بن الحسن الزيك (ق 14هـ).

- الملكة التامة، وقد وصف بذلك: محمد التهامي أفيلال التطواني (ت 1339هـ).

- المهارة، وقد وصف بذلك: علي بن محمد ابن بري التازي التسولي (ت 731هـ)، ومحمد بن إبراهيم الطالب أعجللي البعقلي (ت 976هـ)، وعبد الله بن يعقوب السملالي الحسني (ت 1052هـ)، ومحمد الطيب بن محمد الفاسي (ت 1113هـ)، ومحمد بن إسماعيل المعروف بالعالم (ت 1118هـ)، ومحمد بن أحمد ابن الحاج السلمي الفاسي (ت 1128هـ)، ومحمد بن محمد التمراري (قبل ق 13هـ)، وأبو القاسم بن أحمد الزياتي (ت 1249هـ)،

(ت 1342هـ)، ومحمد بن محمد بناني الفاسي (ت 1344هـ)، وأبو الشتاء بن الحسن الغازي الصنهاجي (ت 1365هـ)، والحسن بن محمد البوعقيلي البضاوي (ت 1368هـ)، ومحمد بن محمد العلمي الحسني (ت 1373هـ)، ومحمد بن الحسن الحجوي (ت 1376هـ)، وحجي بن محمد زنيبر (ت 1389هـ)، ومحمد بن العربي اليعقوبي الإيلاني (ولد عام 1359هـ)، وعبد الله بن العباس الجراري (ت 1403هـ).

2- من ألف أربعة مؤلفات: أحمد بن يوسف الزياتي (ت 1003هـ)، وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1096هـ)، ومحمد بن عبد السلام بناني (ت 1163هـ)، ومحمد بن أحمد الأدوزي اليعقوبي (ت 1206هـ)، والحسن بن الطيفور السّمكوني التّزيتي (ت 1278هـ)، ومحمد المدني ابن جلون الفاسي (ت 1298هـ)، وأحمد بن جعفر الكتاني (ت 1340هـ)، وأحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت 1343هـ)، ومحمد بن عبد الواحد النظيفي (ت 1366هـ)، وأحمد بن محمد الرهوني (ت 1373هـ)، ومحمد المدني بن محمد الغازي ابن الحسني العلمي (ت 1378هـ)، ومحمد بن إبراهيم العباسي (ولد عام 1339هـ)، ومحمد بن أحمد البوقدوري (ولد عام 1359هـ).

3- من ألف خمسة مؤلفات: عبد الرحمن بن علي المَكودي (ت 807هـ)، وقاسم بن محمد ابن القاضي المكناسي (ت 1022هـ)، وعلي بن محمد بركة التطواني (ت 1120هـ)، ومحمد بن أحمد ابن جلون الفاسي (ت 1136هـ)، ومحمد بن مبارك الكُدسي المحجوبي (ت بعد 1177هـ)، وعبد السلام بن الطائع بوغالب (ت 1290هـ)، ومحمد المدني ابن جلون الفاسي (ت 1298هـ)، ومحمد بن محمد التهامي كُنُون (ت 1333هـ)، وأحمد بن محمد بناني الرباطي (ت 1340هـ)، وأحمد بن المأمون المدني البلغيثي (ت 1348هـ)، وعبد الصمد بن محمد التهامي كنون (ت 1352هـ)، ومحمد بن العياشي سَكِيرَج (ت 1385هـ).

4- من ألف ستة مؤلفات: محمد بن محمد ابن ناصر الدرعي (ت 1085هـ)، ومحمد بن الحسن بناني الفاسي (ت 1194هـ)، ومحمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214هـ)، وعبد الرحمن بن محمد الحايك التطواني (ت 1237هـ)، ومحمد بن علي دِنِيَّة (ت 1358هـ).

يحفظ التصريح وحواشيه عن ظهر قلب، وكان لا يتخلف عن مجلسه أحد من نجباء الوقت⁽¹⁾.

- عبد الحفيظ الأمراني العلوي (ت 1273هـ): وصف بأنه سيويّه زمانه، وأنه آية في العلوم العربية، ولا سيما علم التصريف، وأنه كان فيه ذا حال يجلب عن التكيف⁽²⁾.

- عبد الله بن حمدون بناني المعروف بفرعون (ت 1307هـ): كان يقال له في وقته سيويّه، وذكر أنه كانت له في النحو مجالس حفيلة، وأنه كان يفتح كل سنة الألفية في أول رجب، وينتخبها في آخر شعبان⁽³⁾.

فهؤلاء نماذج فقط لظاهرة الرغبة عن التأليف، وغيرهم كثير.

على أن ذلك لا يمنع وجود علماء ألفوا بعض التأليف، ووجود آخرين لهم ثلاثة مؤلفات في النحو فأكثر، وعلى هؤلاء مدار حديثنا هنا، وقد قادنا رصد هذه الطبقة من النحاة إلى الوقوف على هذه القائمة:

1- من ألف ثلاثة مؤلفات: محمد بن محمد ابن المجراد (ت 778هـ)، وعلي بن عبد الواحد ابن السراج (ت 1057هـ)، وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1096هـ)، ومحمد بن إدريس العراقي الحسيني (ت 1142هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن ابن زكري (ت 1144هـ)، ومحمد بن علي الورزازي الصغير التطواني (ت 1214هـ)، ومحمد بن مسعود الطرنباطي (ت 1214هـ)، ومحمد بن أحمد المرابط الأدوزي (ت 1221هـ)، وعبد القادر بن أبي قاسم العراقي الحسيني (ت 1288هـ)، والمحفوظ بن سعيد الرسموكي الروداني (ت قبل 1290هـ)، وإبراهيم بن الحسن النظيفي (ت 1292هـ)، ومحمد بن المبارك الهشتوكي (ت 1313هـ)، ومحمد بن مسعود المعدري (ت 1330هـ)، ومحمد بن عمر دِنِيَّة (ت 1331هـ)، ومحمد بن قاسم القادري (ت 1331هـ)، ومحمد بن محمد ماني الصنهاجي (ت 1333هـ)، وعبد العزيز بن محمد المرابط الأدوزي (ت 1336هـ)، ومحمد المهدي بن محمد أمقشار

(1) ن. الإشراف، 142/2، وسلوة الأنفاس، 45/3، والمعجم، ترجمة رقم 327.

(2) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 192، 274، ووفيات الصقلي، ص: 76، والمعجم، ترجمة رقم 327.

(3) ن. زهر الأس، 153/1، وسلوة الأنفاس، 160/1، والمعجم، ترجمة رقم 713.

وهذا دليل قوي كاف على ارتباط حركة التأليف بحركة التدريس، وأن وفرة التأليف ينبغي أن لا تكون المعيار الوحيد للحكم على قوة قيمة حركة التأليف في النحو، ولا سيما إذا أضفنا إلى ذلك أن عددا كبيرا مما أحصيناه ضمن المؤلفات هي منظومات صغيرة، ورسائل وتعاليق على مسائل جزئية، وهذه وتلك لا تتجاوز الورقة والورقتين في الغالب.

3. ظاهرة العلماء المهاجرين:

تثير انتباه الباحث المتتبع لتراجم علماء المغرب الأقصى ظاهرة العلماء المهاجرين، وهي ظاهرة تزداد إلحاحا عندما يتعلق الأمر بعلماء خرجوا ولم يعودوا، ومنهم من لا نعلم عنهم شيئا إلا من خلال مصادر علماء البلاد التي أقاموا بها، مع العلم أن عددا منهم كانوا من فحول العلماء، إضافة إلى هؤلاء هناك آخرون شَرَقُوا أو غَرَّبُوا ثم عادوا إلى بلدهم، ومن هؤلاء من درَّس بالأزهر، أو تونس، أو الأندلس...، وقد أسهمت هجرتهم تلك ونشاطهم بعدد من البلدان في رسم صورة لمكانة هذا العالم العلمية، وقد رأينا أن نقد لهمؤلاء وأولئك تعريفا موجزا بهم استكمالا للصورة العلمية لعلماء النحو بالمغرب الأقصى، مقسمين إياهم إلى أربع مجموعات:

أ- علماء لهم نشاط علمي بالشرق:

- أحمد بن مطرف الطائي (ت 350هـ): من متقدمي علماء المغرب الأقصى، عرفناه من ترجمته عند القفطي (ت 624هـ) في «إنباه الرواة»، وقد وقف على كتابه «ديوان الكلم» بحلب، ومدحه.

- عمر بن الحسن الجُمَيْل ابن دحية السبتي (ت 633هـ): ولد بسبته، ورحل في طلب العلم إلى الشام والعراق وخراسان وغيرها من البلاد، ودرَّس بعدد منها، واتصل بسلطان مدينة إربل بالعراق مظفر الدين أبي سعيد كوكبوري فبالغ في إكرامه وأنعم عليه إنعاما عظيما.

- محمد بن إبراهيم السبتي (ت 695هـ): ولد بسبته، وذهب إلى مصر، وسمع من ابن دقيق العيد، وهو الذي أدخل شرح ابن أبي الربيع للإيضاح إليها، وقد توفي هناك.

- محمد بن إبراهيم تاج الدين المراكشي (ت 752هـ): كان ضريراً، وقد دخل دمشق ودرس بالمسروورية، ثم تركها للشيخ تقي الدين السبكي؛ لأنه رأى في شرط واقفها أن يكون المدرس عالماً بالخلاف.

5- من ألف سبعة مؤلفات: الحسن بن يوسف العبد الوادي الزياتي (ت 1023هـ)، وعلي بن أحمد الرسموكي (ت 1049هـ)، ويورك بن عبد الله يعقوبي السملالي (ت 1058هـ)، ومحمد بن محمد المرابط الدلائي (ت 1089هـ)، وأحمد بن محمد التملّي أخوزي (ت 1127هـ).

6- من ألف ثمانية مؤلفات: محمد المكي بن محمد البطاوري (ت 1355هـ)، وصالح بن عبد الله الإلغي الصالحي (ولد حوالي 1344هـ).

7- من ألف تسعة مؤلفات: عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت 607هـ)، ومحمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري (ت 1052هـ).

8- من ألف عشرة مؤلفات: محمد بن الطيب الشركي (ت 1170هـ)، ومحمد بن عبد المجيد أَقْصَبِي (ت 1364هـ).

9- من ألف ثلاثة عشر مؤلفا: محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران (ت 1227هـ).

10- من ألف ثلاثة وعشرين مؤلفا: إبراهيم بن محمد التادلي (ت 1311هـ).

إن ما سبق يعني أن (69) نحويا فقط من المؤلفين في النحو تجاوزوا مؤلِّفَيْن، وإذا علمنا أن عدد المؤلفين في النحو هو (335) مؤلِّفا، تبين أن ما يقارب ربعهم فقط هو الذي ألف ثلاثة تأليف أو أكثر، وأن ثلاثة أرباعهم تقريبا لم يتجاوزوا مؤلِّفَيْن، ومجموع مؤلفات أولئك السبعين يصل إلى (348) مؤلفا من أصل (655) هو مجموع ما وقفنا عليه مما ألفه المغاربة في النحو، مما يعني أنهم ألفوا نصف المكتبة النحوية المغربية تقريبا، إذ لم يبق للنحويين الآخرين (266) نحويا) مجتمعين سوى (307) من أصل (655).

وهناك بعض الظواهر المرتبطة بالإحصاء في التأليف النحوي يحسن الإشارة إليها:

منها أن محمد بن محمد التهامي كُنُون (ت 1333هـ) له خمسة مؤلفات في النحو، ومع ذلك لم نقف على من وصفه بالنحوي، فهو مما أنصفته المكتبة وأغفله الوصف.

ومنها أن إبراهيم بن محمد الحسن الطالبي التادلي (ت 1311هـ) صاحب أكبر عدد من المؤلفات في النحو (27 مؤلفا)، له على الأرجومية وحدها سبعة مؤلفات،

المكودي على الألفية، وأمضى بمصر زهاء أربعين سنة، ثم عاد إلى المغرب.

ب: علماء لهم نشاط علمي بتونس:

- عبد العزيز بن موسى العبُدُوسِي الفاسي (ت 837هـ):
نزل بتونس، وقيل له: إن التونسيين يقولون: إنك لا تحسن العربية، فأمرهم أن يقرؤوا عليه كتابا في العربية... فسلك في إقراءها طريقته في المدونة، وبدأ لهم بأصحاب سيبويه، ثم نزل إلى السيرافي، وشرح الكتاب، وطبقات النحاة حتى ملّ الحاضرون وكَلُوا، وما زال ينقل حتى ذهبوا ولم يراجع في ذلك.

- أحمد السلاوي المغربي ثم التونسي (ت 873هـ):
عاش بتونس أزيد من خمسين سنة، ولقي ابن عرفة.

- أحمد بن الحسن شهاب الدين الورشاني المكودي (ت 1169هـ):
مر بتونس، فأعجبته الإقامة بها، وتصدى بها لإقراء الحديث وسائر العلوم.

ج- علماء لهم نشاط علمي بالمشرق والأندلس معا أبرزهم:
- عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت 607هـ):
حضر بمصر مجلس عبد الله بن بري رئيس النحويين بالبلاد المصرية، وأقام بجزائر بني زغنا مدة، فأخذ عنه بها يحيى ابن معط الزواوي، وانتقل إلى الأندلس فدرّس بها مدة.
د- علماء لهم نشاط علمي بالأندلس:

- محمد بن خير اللمتوني الإشبيلي (ت 575هـ):
ولد بفاس، وتوفي بإشبيلية.

- عبد الرحمن بن القاسم ابن السراج المغيلي (ت 619هـ):
سكن غرناطة، وأقرأ بها.

- أبو الفرج ابن المهاجر (ت 630هـ):
أقرأ العلوم بإشبيلية، وتفقه به جماعة.

- عمر بن عبد الله السلمي الأغماتي (ت 603هـ):
تولى القضاء بتلمسان وإشبيلية وغيرهما.

- محمد بن علي ابن العابد الأنصاري الفاسي الاندلسي (ت 662هـ):
ولد بفاس، وتوفي بغرناطة.

- محمد بن عمر ابن رُشيد الفهري السبتي (ت 721هـ):
أقرأ بالأندلس فنونا من العلم.

- محمد بن أحمد الشريف الحسني السبتي الغرناطي (ت 760هـ):
كان إماما في الحديث والفقه والنحو... وقد ذكر أنه لم يكن أحد بعده مثله بالأندلس.

- حسين بن يوسف الحسيني السبتي (ت 753هـ)، حج، ودخل غرناطة، وولي القضاء ببلاد مختلفة ثم قضاء الجماعة بتلمسان.

- محمد بن محمد الأنصاري الزموري (ت بعد 804هـ):
نزل بالمدينة المنورة، وبها كانت وفاته.

- علي بن ميمون الغماري (ت 917هـ):
نزيل مدينة دمشق، له كتب كثيرة انتشرت في بلاد الشام ومصر والروم، وقد توفي ببلبنان.

- عز الدين بن عبد العزيز المكناسي (ت 964هـ):
نزل بالمدينة المنورة، وصار شيخ القراء بها.

- محمد بن عبد الله الزقاق التجيبي الفاسي (ت 968هـ):
بقي بمصر أزيد من خمسة عشر عاما.

- حسين بن قاسم حسام الدين الجوزي العتيقي الدرعي (ت 1011هـ):
سكن مدينة العلا في الطريق إلى المدينة المنورة فأحبه أهلها، وجعلوه إماما وخطيبا ومفتيا لهم.

- أحمد بن الحسن المكودي شهاب الدين الفاسي (ت 1169هـ):
دخل مصر ودرّس بجامعها الأزهر.

- محمد بن الطيب الشركي (ت 1170هـ):
نزل بالمدينة المنورة وبها كانت وفاته، وقد زار سلطان اسطنبول وأعطاه خزانة من الكتب رفيعة.

- أحمد بن محمد بن ناصر السلوي (ت 1265هـ):
أقام بالقاهرة، ودرّس بجامع الأزهر، وعيّنه محمد علي باشا عام 1241هـ قاضيا على السودان، فأقام بالخرطوم يقضي أوقاته في التدريس والتأليف... وبقي على تلك الحال ثلاثا وعشرين سنة، وتوفي هناك.

- محمد الحبيب بن عبد القادر الفلالي المدني (ق 13هـ):
لازم الحرمين أعواما تارة بمكة وتارة بالمدينة مدرّسا فيهما، مفتيا لأهل المغرب.

- محمد بن مبارك الأخصاصي (ق 14هـ):
يُضرب به المثل في سرعة الحفظ، وقد حفظ الموضح لابن هشام في عشرة أيام، أقام بمصر مدة مديدة، وتصدر للتدريس بها، وكان أهل مصر يسمونه الشيخ المقرئ الثاني، لغزارة علمه وثقوب ذهنه، وكثرة حفظه.

- عبد الله بن محمد ابن الصديق الغماري (ت 1413هـ):
درّس بالأزهر، وهو أو من درّس به شرح

المبحث الرابع:

قضايا النحو بالمغرب الأقصى

ما رأيناه في المباحث الثلاثة السابقة تتبّع لحركة التدريس والتأليف وطبقات علماء النحو بالمغرب الأقصى، وقد ظهر لنا خلال ذلك عدد من الأمور تستحق وقفات، وسنقدمها من خلال عدد من المحاور:

أولاً: قضايا عامة:

1- ضعف معطيات القرون الثمانية الأولى:

الأمر هنا يرتبط بضعف لا بغياب، فقد وقفنا على علماء من المغرب الأقصى عاشوا في القرن الثالث وما بعده، وإن كنا لم نقف على أي معلومة عن تدريس النحو والتأليف فيه قبل القرن السادس، وهذا الواقع النحوي قريب الشبه من واقع اللغة بالمغرب الأقصى في هذه المرحلة، ولذلك لا نجد له تبريراً إلا ما ذكرناه في الفصل الخاص باللغة.

2- النهضة النحوية:

عرف المغرب الأقصى نشاطاً قوياً في التدريس والتأليف في المرحلة الممتدة من القرن الحادي عشر إلى الرابع عشر الهجري مقارنة بباقي القرون، كما عرف القرن الرابع عشر الهجري تميزاً عن غيره، وواقع النحو في هذا شبيه كذلك بواقع اللغة، ومن ثم فمبررات ذلك واحدة.

3- تراجع واقع النحو:

لاحظنا أيضاً تراجع واقع النحو في القرن التاسع الهجري سواء على مستوى التدريس أم على مستوى التأليف، وهو كذلك تراجع شبيه بتراجع واقع اللغة فيهما، وقد سقنا في فصل اللغة ما أمكن لتعليل الظاهرة به، فلا داعي لإعادته هنا.

ثانياً: قضايا التدريس:

1- شدة ارتباط حركة التدريس بحركة التأليف:

من ذلك أنه لما كانت المؤلفات النحوية المغربية قليلة العدد كان تدريس النحو بالمصادر المشرقية ولا سيما القديمة منها، وعلى رأسها الكتاب لسيبويه، فلما ظهرت مؤلفات مغربية تغير واقع التدريس بالمغرب الأقصى، مثال ذلك أنه لما ظهرت الأجرومية ولّى عدد من المغاربة وجوههم شطرها، ثم لما وصلت الألفية إلى المغرب وشرحها المكودي صارت الألفية بهذا الشرح مقرراً دراسياً أتى على البقية الباقية من أمهات المصادر النحوية القديمة.

2- مركزية المتون النحوية:

رأينا أن أربعة متون كان عليها مدار معظم الدرس النحوي بالمغرب الأقصى هي: الألفية، والأجرومية، ولامية الأفعال، ولامية الجمل، وقد درّست أحياناً بأحد الشروح، ولذلك ارتبطت الألفية كثيراً بشرح المكودي، والأجرومية بشرح الأزهرى، ولامية الأفعال ببهرق، ولامية الجمل بشرح الرسومي.

ومما له صلة بذلك أن عدداً من العلماء فرّغوا حياتهم لتدريس الألفية أو كادوا، فأثقفوها، وأقرّوها مراراً:

فأحمد بن حسين الصغير الوريكلي الصنهاجي (ت 999هـ)، قرأها عليه أبو المحاسن الفاسي (ت 1013هـ) مرات؛ قيل: زادت على العشرين⁽¹⁾.

وأحمد بن علي المرّاش الزرهوني (ت 1073هـ) كان يختتمها في أيام قليلة، وربما أخذ على ذلك الأجرة⁽²⁾.

ومحمد بن محمد أبي بكر الشاذلي الدلائي (ت 1103هـ) أقرأها نحو مائة مرة⁽³⁾.

وأحمد بن علي الوجّاري (ت 1141هـ) كان مواظباً على تدريسها، وكان يختتمها مرتين في كل سنة أو ما يقرب منها⁽⁴⁾، وقد ذكر عن نفسه أنه أقرأها أكثر من مائة مرة⁽⁵⁾.

ومحمد التاودي بن الطالب ابن سودة (ت 1209هـ) أقرأها نحو من ثلاثين مرة، وقام عليها قيام النحاة الأكابر من الصدر الأول حتى كان ربما أقرأها في الشهر الواحد بدءاً وختماً⁽⁶⁾.

وعلي بن سليمان الدمناي البوجمعاري المراكشي (ت 1306هـ) كانت له دراية عجيبة بتدريسها، وكان يختتمها في نحو الأسبوع⁽⁷⁾.

ومحمد بن التهامي الرغاي الرباطي (ت 1358هـ) كانت له عناية بتدريسها، وكان يدرّسها سنوياً في شهري رجب

(1) سلوة الأنفاس، 3/ 313.

(2) الإعلام بمن غبر، 4/ 1516.

(3) الإكليل والتاج، ص: 346.

(4) الروضة المقصودة، ص: 269.

(5) الفهرسة الصغرى، والكبرى، ص: 77.

(6) الروضة المقصودة، ص: 693-694.

(7) السعادة الأبدية، ص: 112.

- أحمد بن جعفر الخزرجي الأنصاري السبتي المراكشي (ت 601هـ): أقرأ الكتاب بمراكش⁽⁵⁾.

- فاخر بن عمر بن فاخر العبدري (ت 636هـ): أخذ الكتاب عن ابن خروف تفقه بفاس⁽⁶⁾.

- محمد بن الحسن ابن المحلي الفهري السبتي (ت 660هـ): قال ابن عبد الملك المراكشي: «أراه كان يحمل الكتاب عن ابن خروف»⁽⁷⁾.

- محمد بن علي بن يحيى الشريف (ت 682هـ): أقرأ الكتاب بمراكش في زمن ابن أبي الربيع⁽⁸⁾.

- عبد الله بن محمد بن يحيى الأغماتي (ق 7هـ): كان له تحصيل للكتاب، وكان أعلم الناس به، وكان كثيرا ما ينظر مسائله بعضها ببعض، لم يُرَ «أعرف منه بمقاصده، ولا أشد منه تنظيراً وفهما لمسائله»⁽⁹⁾.

- محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري السبتي (ت 750هـ): كان قائماً على الكتاب، يسرده بلفظه، اختبره الفاسيون في ذلك غير ما مرة⁽¹⁰⁾، وكان يحكم قراءته أتم إحكام، ويستظهر شواهد كلها، ويطرح ما عده من مصنفات⁽¹¹⁾.

- عبد الرحمن بن علي المَكُودي (ت 807هـ): «يحكى أنه: كان يقرئ كتاب سيبويه بمدرسة العطارين، فحضر مجلسه طالب من البربر قدم من المشرق، فلما فرغ الشيخ من القراءة؛ قال له «يا سيدي؛ هنا رجز لابن مالك» فأراه إياه مع شرحه لابن الناظم والمرادي، فاستحسنه. واطلع عليه وزير الوقت، فطلب منه شرحه؛ فشرحه شرحين: كبيراً وصغيراً»⁽¹²⁾، وقد نسب إلى أبي العباس أحمد ابن الحاج: أنه قال: إنه آخر من أقرأ كتاب سيبويه بمدرسة العطارين من فاس⁽¹³⁾.

- محمد بن إبراهيم أعجللي الطالب البعقلي السوسي (ت 976هـ): كان يستظهر الكتاب، وكان كتابه المفضل في

وشعبان، وقد اشتهرت على لسانه السجعة المأثورة: «اللّي بُعَى الكيمياء عليه بخليل والألفية»⁽¹⁾.

3- ارتباط المقرر الدراسي بتكوين الأستاذ:

يكاد هذا يكون أصلاً دراسياً، فالمقررات التي درّسها علماء المغرب الأقصى في غالبها تلقوها عن أساتذتهم بطريق القراءة أو الإجازة، ولذلك حرص عدد من العلماء على إثبات أسانيدهم في فهارسهم، ومن طرائف ذلك أن محمد ابن حياتي طلب منه بعض الناس أن يقرأ عليه الجزولية في النحو، فأخذها في يده، وقصد أبا العباس أحمد ابن الشماخ المراكشي لمعرفة بفن المنطق، وقرأ عليه استفتاحها في الجنس والنوع، ثم أقرأها في عشية يومه⁽²⁾.

ومن نماذج ذلك أن محمد بن إبراهيم الطالب أعجللي البعقلي (ت 976هـ) كان يدرس كتاب سيبويه، وكان هذا الكتاب هو المفضل لديه، لأنه يحفظه⁽³⁾.

على أن ذلك لا يمنع وجود من درّس ما لم يتلقه:

ومن ذلك تدريس أصحاب المتون للمتون التي ألفوها، والشرح للشرح التي وضعوها على المتون، ومن ذلك أن محمد العربي بن إبراهيم السملالي الأدوزي (ت 1286هـ) أقرأ الألفية في النحو بشرحه عليها الموسوم بـ«أيسر المسالك إلى ألفية ابن مالك».

كما أن العالم المقتدر قد يجتهد في تدريس ما لم يدرّسه، ومن ذلك تدريس المكودي لألفية ابن مالك، إذ يحكى أنه «كان يقرئ كتاب سيبويه بمدرسة العطارين، فحضر مجلسه طالب من البربر قدم من المشرق، فلما فرغ الشيخ من القراءة؛ قال له «يا سيدي؛ هنا رجز لابن مالك» فأراه إياه مع شرحه لابن الناظم والمرادي، فاستحسنه...»⁽⁴⁾.

4- حضور كتاب سيبويه بالمغرب الأقصى:

كان كتاب سيبويه حاضراً بالمغرب الأقصى منذ القرن الخامس، واستمر حضوره في حلقات الدرس إلى القرن الحادي عشر، وقد عرفنا من الذين كانت لهم عناية به:

(5) البدر اللائح والمتجر الرابع، ص: 55.

(6) صلة الصلة، 2/ 189.

(7) الذيل والتكملة، 8/ 520.

(8) بغية الوعاة، 1/ 193.

(9) الإعلام للسملالي، 8/ 220-221.

(10) الإحاطة، 3/ 134.

(11) بلغة الأمانة، ص: 24-25.

(12) سلوة الأنفاس، 1/ 205.

(13) أي: كتاب سيبويه.

(1) من أعلام الفكر المعاصر، 1/ 196. والسجعة معناها: من أراد الكيمياء فعليه بخليل والألفية.

(2) كتاب الوفيات، ص: 375.

(3) سوس العالمية، ص: 40، و127.

(4) سلوة الأنفاس، 1/ 205.

النحو⁽¹⁾، وقد عُدَّ «آخر من يحفظ كتاب سيبويه في المغرب، ويستحضره فهما»⁽²⁾.

- أحمد بن أبي بكر الحارثي الدلائي الصنهاجي (ت 1051هـ): ذكر أنه «كان بمسائل كتاب سيبويه عارفاً، وعلى قراءته طول عمره مداوماً، وعاكفاً، لم يكن له بالمعرفة به قرين»⁽³⁾.

- محمد بن محمد ابن ناصر الدرعي (ت 1085هـ): أقرأ الكتاب بزواية تمكروت ناحية زاكورة، «فكانت ثالث مركز قروي يُدرس فيه كتاب سيبويه لهذا العهد، بينما لا نجد أثراً لدراسة الكتاب في فاس ومراكش وغيرهما من المراكز الحضرية»⁽⁴⁾، وقد عُدَّ آخر من أقرأه بالغرب والشرق⁽⁵⁾.

5- تعدد الدروس وتنوعها:

علماء المغرب الأقصى في هذا الباب صنفان:

صنف كان يخصص درسه للنحو، ومن أبرز من يمثله:

- محمد بن الحسين الكندوز (ت 1148هـ): كان يقول: هذه مدة من اثنين وأربعين عاماً وأنا في قراءة العربية.

- أحمد بن علي الجوّاري الفاسي (ت 1141هـ): كان ينوع دروسه عموماً، لكنه يقسمها حسب السنة، فإذا درّس تخصص في فن أو كتاب حتى يتمه.

وصنف كان يدرس مع النحو غيره، ومن هؤلاء:

- محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري السبتي (ت 750هـ): كان يقرئ الطلبة في المجلس الواحد دولاً في علوم شتى.

- عبد القادر بن العربي بوخريص (ت 1188هـ): كان يدرّس بمساجد فاس جملة من الكتب في أوضاع مختلفة في الوقت الواحد بمجلس متحد.

- أحمد بن علي دنية الأندلسي الرباطي (ت 1282هـ): كانت له ثلاثة مجالس في اليوم: أولها لمختصر الشيخ خليل، والثاني للنحو أو الأصول أو المنطق ونحوها، والثالث للفقّه أو السيرة.

(1) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 585.

(2) سوس العالمية، ص: 40، و127.

(3) البدور الضاوية، ص: 349.

(4) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 551.

(5) الدرر المرصعة، ص: 356.

- محمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311هـ): كانت له في اليوم أربعة دروس بين فقّه وعربية ومعقول وتوحيد...

- الحسين بن عمر بيّيس الأخصاصي السوسي (ت 1339هـ): كان يُنوع الدروس بين فقّه ونحو ولغة وأدب.

- عبد الرحمن بن عبد الله الحاج عابد البوشواري (ت 1350هـ): كان يقرئ في اليوم الواحد التفسير، ثم المختصر، فالتسهيل أو التلخيص أحدهما، أو الجواهر المكنون محل التلخيص، ثم المقامات الحريية، ثم الألفية، ثم الأجرومية، فلامية المجراي في الجمل، فمنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، فلامية الأفعال في التصريف للمبتدئين قبل العصر أو بعدها، ثم البسط والتعريف للمكودي في التصريف.

- محمد بن الصديق الغماري (ت 1354هـ): كان يدرّس في اليوم الواحد المنطق والنحو والفقّه والحديث والسيرة.

- عبد الرحمن بن ناصر بريطل الرباطي (ت 1363هـ): كان يقدم نحو خمسة دروس في اليوم عريية وفقّها وحديثاً....

- أحمد بن مبارك ابن المصلوت (ت 1374هـ): كان يقدم أربعة أو خمسة في اليوم، يكثر فيها من الثامنة إلى الحادية عشرة.

6- ترتيب المقرر وتنظيم الدروس:

تنوعت طرائق العلماء في تنظيم دروس النحو وترتيبها، ومن ذلك:

أ- التدريس اليومي للنحو، وترتيبه بين الدروس:

يستشف ذلك من تراجم عدد من العلماء، منهم:

- أحمد بن علي دنية الأندلسي الرباطي (ت 1282هـ): كانت له بين اليوم والليلة ثلاثة دروس: درس مختصر الشيخ خليل عند الشروق، ودرس النحو أو الأصول أو المنطق بين الظهرين، ودرس الفقّه أو السيرة بين العشاءين.

- سعيد بن أحمد الكثيري الودريمي الهشتوكي (ت 1296هـ): قَسَمَ متون النحو والفقّه إلى دروس حافظ على أدائها في أوقاتها كل يوم، وكان نصابه في الألفية سبعة أبيات، وكان يختمها في عام.

- محمد أو عبو الهشتوكي الولياضي (ت 1332هـ): كان محافظاً على النظام في الدروس لا يغيب الدرس عن وقته، وإن كان مع الطلبة في حصاد زروعه، فإنه يجمعهم وقت

ب- التناوب بين الألفية واللامية:

فقد أفادتنا ترجمة أحمد بن علي الوجاري الفاسي (ت 1141هـ) أنه كان يختتم الألفية مرتين في كل سنة، وكلما ختمها درّس لامية الأفعال، ويدرس مقامات الحريري خلال شهري أبريل وماي من كل فصل ربيع.

ج- الترتيب السنوي:

وقفنا على اجتهادات لدى علمائنا في ترتيب مقرراتهم الدراسية، وتوزيعها حسب السنة، ومن ذلك:

- أحمد بن علي الوجاري الفاسي (ت 1141هـ): كان يختتم الألفية مرتين في كل سنة أو ما يقرب منها، ويدرس مقامات الحريري خلال شهري أبريل وماي من كل فصل ربيع.

- عبد الله بن حمدون بناني المعروف بفرعون (ت 1307هـ): كان يفتح كل سنة الألفية في أول رجب، ويختتمها في آخر شعبان.

- محمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311هـ): كان يدرس الألفية بسرد المكودي والتوضيح والتصريح بعد صلاة الظهر، وفق نظام قراءة الأصل، وهي في اصطلاح علماء فاس، ما يُقرأ فيما بين المولد ورجب، وبين عيد الفطر وذو الحجة، وبين عيد الأضحى وربيع الأول، ويسمون ما يُقرأ في رجب وشعبان ورمضان، وذو الحجة وربيع الأول قراءة العواشر، فيقرؤون في الأصل، المختصر والتحفة والألفية بأوضح المسالك لابن هشام، والأصول والبيان، وفي العواشر، الحديث والتحفة والزفافية والأمداح وبعض المتون الصغيرة.

- محمد بن التهامي الرغاي الرباطي (ت 1358هـ): كان يدرس الألفية سنوياً في شهري رجب وشعبان رغبة في التمكن من المادة بأقوى ما يكون التمكن.

د- التدرج:

وهو يهتم المدرس والطالب:

أما المدرّس فإنه ينبغي أن يستهلّ تدريسه بالعلوم الأولية والتمهيدية ليكتسب تجربة من حيث كون المقرر مسير له، ومن حيث كون الطلبة مبتدئين، ثم يرتقي بعد ذلك سلم العلوم، فلا يدرس العالي منها إلا بعد مران وتجربة وخبرة في التدريس والتعامل مع الطلبة والمقررات، ومن أطرف ما وقفنا عليه من ذلك أن محمد بن بلال السليماني (ت 1346هـ) لما تخرج استهلّ تدريسه بجمع الجوامع لابن السبكي في الأصول بشرح الإمام المحلي، كأنه أنف

الدرس في الحقل، ويأخذ في إلقاء الدرس، فإذا تم رجعوا إلى الحصاد.

- عبد الله بن محمد البولماني الإدريسي آخرّاش الروداني التماسيني (ت 1343هـ): كان درس العربية ثالثاً في برنامج تدريسه اليومي.

- عبد الرحمن بن عبد الله البوشواري المعروف بالحاج عابد (ت 1350هـ): قسّم اليوم قسمين: جعل ما بين الصبح والمغرب للدروس، وما بين العشاءين للمراجعة:

ففي الصباح كان يكر بعد قراءة الحزب بدرس التفسير، ثم يعرب ألفاظ القرآن، ثم يخرج المبتدئون، ويبقى الشادون يتباحثون فيما يظهر لهم بعد ذلك من أبحاث عليا، ثم بعد المختصر درس التسهيل أو التلخيص، أو الجوهر المكنون محل التلخيص، ثم المقامات الحريية التي يعتني الطلبة بحفظ ما أمكن منها لكل واحد منهم، وهي أحد عمد السوسيين في اللغة والبلاغة والحكم والأمثال.

وفي العشي كان يدرس الألفية بين الظهرين ويتمها في سنة دائماً كيفما كانت الدراسة، ثم الأجرومية، فلامية المجراي في الجمل، فمنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، فلامية الأفعال في التصريف للمبتدئين قبل العصر أو بعدها، ثم البسط والتعريف للمكودي في التصريف.

وبين العشاءين يطالع الطلبة بينهم دروس الغد جماعات جماعات -على العادة- ويراجعون ما قرؤوه اليوم. ويستعرض المبتدئون -على حدة- المتون بأبياتها مع تفسير عويصها، وذكر شواهدا، أو يعربون أول الحزب الراتب الذي قرئ بعد صلاة المغرب، وهذا الإعراب عادة لا تكاد تتخلف في غالب المدارس الجزولية، وبهذا الإعراب يتمكن السوسيون من معرفة الإعراب، واستحضار المتون على أسلات ألسنهم.

- محمد بن الصديق الغماري (ت 1354هـ): في الصباح كان له درس في لامية الأفعال، وآخر في المنطق، وقبل الظهر بساعة ونصف درس الألفية بشرح المكودي، ثم الفقه والحديث والسير، وكل ذلك في مجلس واحد تواصل حلقاته على مدى أربع ساعات فأزيد.

- بنسعيد بن عبد الرحمن مهداوي الخالدي الوشاني الوجدي (ت 1406هـ): ذاع صيته بتدريس الأجرومية بالكفراوي بين العشاءين.

عموما بين طريقتين واضحتين: طريقة حل المتن، والاختصار في الدرس على الضروري، وطريقة التعمق في الدرس بالتحليل والمناقشة والاستشهاد، واستحضار النقول، والمعارضة بينها، كما أمكن الوقوف على أمور عامة تقدم صورة عن التدريس كيف كان يتم، وكيف كان الأساتذة يتعاملون مع الطلبة، وكيف تغلب بعضهم على مشكلة كثرة المقررات والدروس، وذلك ما سنعرضه من خلال هذه النماذج:

أ- طريقة حل المتن، وفهم المتن بالاختصار على شرح الضروري:

من نماذج هذه الطريقة:

- محمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم المشنزي الدكالي (ت 964هـ): أقرأ الألفية، وكان يعيدها بالحك اللفظي، ولا يزيد نقلا.

- محمد بن أحمد مجبر المساري (ت 985هـ): كان أحيانا يقتصر على حل اللفظ.

- أحمد بن علي الوجاري الفاسي (ت 1141هـ): تميز بحسن عرضه، واقتصاره في تقريراته على تحقيق مهمات المسائل وتحريرها.

- عبد القادر بن العربي بوخريص (ت 1188هـ): كان يقتصر على حل المتن وجلب ما لا بد منه من النصوص مع البحث على طريقة التحقيق، يختم الكتاب لذلك في أسرع زمان.

- محمد الطاهر بن عبد الكبير الفاسي (ت 1324هـ): كانت عادته في التدريس أنه يتكلم على المسألة بالتحصيل فيها، ولا يكثر من ذكر الأقوال والخلافات والاعتراضات والأجوبة واحتمالات الشروح، نابذا للحواشي، فأحرى التقارير، ويقول: إنها عديمة الجدوى، وإنها تشوش ذهن الطالب.

- أحمد بن محمد الغماري (ت 1350هـ): كان يقتصر على المتن وما لا بد منه من الشرح.

- محمد الأمين بن عبد الله بوخبة (ت 1367هـ): قال ابنه محمد: كانت طريقته في التدريس من أنفع الطرق للمبتدئ، حيث كان يأخذني بحفظ المتن فقط، ثم يشرحه لي، ويلقني الأمثلة والشواهد، ويأخذني بحفظها ويبين لي محل الشاهد، ويمتحنني كل أسبوع.

- أحمد بن محمد الرهوني (ت 1373هـ): كان يملي على الطلبة، ويلقي إليهم الواضح، ويشرح لهم الغامض.

أن يفتحه بالأوليات، فما كان من العلامة أحمد بن الجيلالي الأمغاري (ت 1352هـ) رئيس المجلس العلمي بفاس ومن أشهر علمائها حين سمع بذلك إلا أن افتتح متن الأجرومية تنكيثا عليه، وازداد الأمر طرافة لما أقبل على درسه فحول العلماء وأجلتهم⁽¹⁾، وكان عبد السلام ابن سودة ممن حضرها عليه⁽²⁾، وقد علق على ذلك ابن الحاج صاحب «إسعاف الإخوان الراغبين» تعليقا طريفا، قال: «صدق عليه المثل العامي الشهير القائل: مشى يقرأ السبكي وخلقى الأجرومية تبكي»⁽³⁾.

وأما ما يهم الطالب فهو أن يراعي المدرسون التدرج في دروسهم، والارتقاء بالطلبة من مستوى إلى آخر، ومما وقفنا عليه من ذلك:

- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الجشتيمي البكري (ت 1269هـ): قال والده لمعلمه: لا تكلفه حفظ كرايس القرآن، دعه حتى يعرف النحو فيصح به القرآن، فكان الأمر كذلك، وكان النحو أسهل عليه من سائر العلوم، وأوفق لطبعه.

- عبد الرحمن بن عبد الله البوشواري المعروف بالحاج عابد (ت 1350هـ): كان يكرر بعد قراءة الحزب بدرس التفسير، يسرد عليه تفسير الجلالين مع حاشية الجمل، فيفسر القرآن تفسيرا بيّنا بقله، ثم يعرب ألفاظ القرآن، ثم يخرج المبتدئون، ويبقى الشادون يتباحثون فيما يظهر لهم بعد ذلك من أبحاث عليا، وكان من الذين لا يقرؤون الألفية في الصفوف العليا إلا بالأشموني والصبان والموضح بحواشيه تنبعا.

- محمد بن العربي بن إبراهيم البقالي (ت 1377هـ): كان يدرّس المبتدئين الأجرومية، وبحرق في علم التصريف، وكان لا يسمح لطلاب هذا الصف بحضور الدروس العليا إلا بعد إتقان الكتب والشروح السابقة الذكر، وكان يدرّس الصف الثاني من الطلبة ألفية ابن مالك في النحو، مع دراسة الموضح.

7- تنوع طرائق التدريس:

تنوعت اجتهادات علماء اللغة والنحو وتعددت، ولم تخل لدى بعضهم من إبداع وفراة، وقد أمكن التمييز

(1) سل النصال، 8 / 3025.

(2) م.س.

(3) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 60.

ب- طريقة حك المسائل بالتعمق في الفهم:

- محمد بن الحسين النيجي الصغير (ت 887هـ): درّس الألفية، وكان ينقل عليها كلام المرادي مستوفى، ويبحث فيه أبحاثاً نفيسة، ويطرز ذلك بكلام أبي الحسين بن أبي الربيع، وكان مولعاً به مستحضراً له، وربما أضاف إلى ذلك من كلام أبي حيان وابن هانئ وأبي إسحاق الشاطبي وغيرهم ما يحتاج إليه، وكان إذا أشكل عليه شيء توقف فيه وأطال البحث عنه، وأحرق عليه مزاجه، حتى يقف منه على طائل.

- علي بن الزبير العضد السجلماسي (ت 1035هـ): كان إذا أورد المسائل النحوية يورد لها شواهد عديدة لا يجدونها في الكتب المتداولة، وكان فصيح العبارة حسن التقرير، عظيم الهبة.

- عبد السلام بن الطيب القادري (ت 1110هـ): كان يقرأ نحو خمسين بيتاً من الألفية قراءة تحقيق وتدقيق، ويأتي من النقول بما يبهز العقول.

- محمد بن أحمد المساوي الدلائي (ت 1136هـ): كان إذا أرسل لسانه بالتدريس لا يترك احتمالاً يعرض في البال إلا تعرض له، بحيث لا يترك لسائل محلاً لسؤال، مع جودة التحرير.

- محمد بن الحسن الجنوي (ت 1200هـ): كان في تدريسه لا يقتصر على شرح معين؛ بل يطالع ما أمكنه من الشروح والحواشي، ويراجع المسائل في أصولها، ويعارض بين المنقول، وبين المردود منها والمقبول، هكذا كان دأبه في التفسير والحديث والكلام والفقه والأصول والنحو والبيان والمنطق.

- عبد الله بن حمدون بناني (ت 1307هـ): كان يفتح كل سنة الألفية في أول رجب، ويختمها في آخر شعبان، قراءة تحصيل وتحرير، مع تقرير الأبيات وسبكها وإعرابها، وجلب ما يتوقف عليه.

- محمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311هـ): كان يملئ تحقيقات دروسه من غير احتياج لكتاب، ويشرح متن الألفية أولها بآخرها، ويملي من حفظه قواعد شواهداها، وكان في النحو وغيره من بقية علوم الآلة يملئ مسائلها كيفما كانت عن ظهر قلب، كأنه يتلو السورة من القرآن، من غير تلعث ولا توقف، ويورد أقوالها وشروطها وشواهداها من الكتاب والسنة وأشعار العرب وأمثالها، مستقصياً في ذلك كل ما فيه الشاهد، حتى يسرد من ذلك العدد الكثير.

- محمد بن عبد الله بريش الرباطي (ت 1316هـ): كان في دروس الآجرومية والألفية يسمو بتلاميذه إلى فريدة السيوطي، وكافية الطائي وما حوتا من مباحث واستدراكات، محللاً ما أشكل، وشارحاً ما غمض.

- محمد بن محمد الأبار (ت 1334هـ): كان في قراءته آية من آيات الله، وخصوصاً في النحو، يعرب البيت، ثم يسيكه، ثم يذكر ما له وما عليه من القيود والأمثلة والشواهد وشرحها، والاعتراضات وأجوبتها.

- عبد الله بن محمد البولماني الإدريسي أخرباش (ت 1343هـ): كان يجلب فيه النصوص على القواعد والشواهد واستيفاء إعرابها.

- محمد بن الصديق الغماري (ت 1354هـ): كان في درس الألفية بشرح المكودي يضيف ويعلق ويشرح نوادر نحوية قلما ينص عليها كتاب.

- أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي (ت 1356هـ): كان يباحث النحوي، فيملي عليه من الموضح الذي يستظهره من صغره، ويضربه باباً لباب، وربما ذكر التسهيل، ويورد من الشواهد التي يعرفها النحوي من المكودي ومن الموضح ومن الأشموني، ثم يزيد عليها أمثالها مما يحفظه في عرض القصائد العربية، ويستشهد للمسألة التي راجت بآيات وأحاديث، وبكلام المغني أو بكلام المبرد إن كان المبرد ذكر تلك المسألة في كامله، وكل ذلك بفصاحة وذلاقة لا تهذج يعترى لسانه، ولا وقفة تعترض في كلامه، فيقتنع بعلو مقامه النحوي الذي أجاد معرفة الكتب التي درسها؛ لأنه وإن درس الموضح لكنه لا يحفظه، أو المغني لكنه لا يستحضر كل ما فيه، فهب أنه استحضر ما فيهما، فمن أين له ضرب الأخير بالأول، وقرن باب بباب، والاستدلال بالآيات القرآنية يتلوها الاستدلال بالحديث، ثم بآيات من قصائد ما سمع بها قط، وأما الكامل وأمثاله من تلك الكتب فهي عنقاء مغرب في أنظار النحويين من الجيل الماضي الذي وجده الشيخ أمامه، وكثير منهم لم يسمعوها وبأمثاله.

- محمد بن عبد المجيد أقصبي (ت 1364هـ): كان يحضر درسه جميع نجباء طلبة الوقت، لا يملون حديثه وإملاءه، ولا يفهمه من لم يطالع الدرس ويعده، ولأنه كان لا يعيد التقرير، فما قاله لا يعيده ثانياً.

- أبو بكر بن عبد السلام ابن زكري الفاسي (ت 1365هـ): يبدأ في إلقاء درسه كلمة كلمة، ثم فقرة فقرة، محللاً بيت الألفية إعراباً وتقديماً وتأخيراً، ثم يحوله إلى

النحو والفقه، فباحثهم فيها مباحثة دقيقة، يستعدون بها لمجلس الغد أمام عميد الزاوية الخاص به... الذي يناقشهم فيه بدوره مناقشة عميقة... الشيء الذي جعل الدروس معمقة إلى حد أن التلميذ يتخرج وشيكا أستاذا مشاركا محصلا.

- عبد الله بن العباس الجراري (ت 1403 هـ): كانت طريقته التعليمية تستند إلى العرض والشرح، والتوسل بالأمثلة التوضيحية، مع فتح الباب للأسئلة والمناقشة، كما كانت تستند إلى الإملاء الغزير الذي يقوم على استحضار النصوص، واستدعاء الشواهد الدقيقة، والاستطراد بالأدبيات، في تدفق عزله مثيل؛ مع الإلحاح على تكوين الشخصية وقابلية التفكير والنقاش وتربية الفكر والنفس والإنسان عامة.

د- مسائل عامة ترتبط بالتدريس:

هناك بعض الإشارات المرتبطة بالتدريس لا تخلو من فوائد، وهي تكشف أشكال التعامل مع الدرس النحوي، وتصور علمائنا له، ومن ذلك:

- عبد العزيز بن أبي بكر الرّسموكي (ت 1065 هـ): فوجئ اليوسي في حلقاته بحرصة وحرص تلاميذه على الاستشهاد بألفية ابن مالك في كل ما يجري في الدرس.

- محمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311 هـ): كان يملّي تحقيقات دروسه من غير احتياج لكتاب.

- محمد أوعبو الهشتوكي الولياضي (ت 1332 هـ): اعتاد أن يراجع الدروس التي يلقيها في يومه، ليستحضر كل ما لها وما عليها، فكانت دروسه فذة بين معاصريه السوسيين الذين قلما يفعلون هكذا.

- أحمد بن محمد الرهوني (ت 1373 هـ): كان من عادته أنه لا يتكلف للدرس، بل يأتي ويبدع كراسة، فيملّي منه على الطلبة، ويلقي إليهم الواضح، ويشرح لهم الغامض.

- محمد الراضي بن إدريس السناني (ت 1385 هـ): كان له ترتيب في الإملاء كأنه يملّي تأليفا، يأتي بالدرس مرتبا مهيثا.

8- الترويح عن النفوس:

راعى عدد من الأساتذة نفسيات طلبتهم، فحرصوا على أن ينشطوهم، ويطردوا الملل عنهم، فلم تخلُ لذلك دروسٌ عددٍ منهم من نكت وفوائد ولطائف كان دافعها تجديد الهمم وإبقاء الطالب يقظا حاضر البال، ومما وقفنا عليه:

نثر واضح المعاني مستعرضا ما قاله المكودي مع حواشي ابن حمدون... ومن هنا يبدأ في اختراق الآفاق النحوية مستشهدا بالشعر الجاهلي.. ناصا على المصادر والمراجع، وإذا كان في البيت تعقيد، يضع سبأته على شفته السفلى، وعينه ترنوان إلى الأفق، وهو يحل العقد... وهو يتحرك في مكانه كتتحرك البطل... والطلبة كأن على رؤوسهم الطير... والسارد بين يديه هو عبد القادر البودشيشي القادري.

- أحمد بن مبارك ابن المصلوت (ت 1374 هـ): كان أول ما يفتح به المترجم درسه استعراض مسائل الدرس السابق، ثم يكرر متن الدرس الحاضر ثلاثا، ثم يجمع مسائله إجمالا، ثم يشرح في الشرح بتفصيل، فإذا شرّحه شرع السارد في سرد الشرح.

- محمد الراضي بن إدريس السناني (ت 1385 هـ): كان يتتبع ألفاظ المتن وشروحه وحواشيه بتدقيق وتحريير وتحقيق، مع فصاحة وترتيب في الإملاء كأنه يملّي تأليفا، يأتي بالدرس مرتبا مهيثا.

ج- إشراك الطلبة بالأسئلة والمناقشة:

حرص عدد من العلماء على أن يخرجوا بدروسهم من دائرة التلقين والإلقاء إلى الحوار والمناقشة، ومما أمكن الوقوف عليه من نماذج ذلك:

- محمد بن أحمد مجبر المساري (ت 985 هـ): كان ينقل على الألفية كلام المرادي وغيره من شراحها مستحضرا لأبحاثها، ذاكرة لأشكالها، يضرب أولها بآخرها، ويستخرج الأحكام من مفاهيمها وإشاراتها فلا تسأل عن حسن تقريره لذلك وبيانه، وترتفع في مجلسه للأبحاث النحوية سوق نافقة، وتثال عليه آراء نجباء الطلبة وأسئلتها المختلفة والمتوافقة ما شئت من إيراد تهنتي النفوس الأدمية لسماعه، وأشكال تحار الأفكار في حسنه وإبداعه. وهو... يحسن الإصغاء إلى تلك الإرادات والإنصات، ويعطي كلا حقه من الالتفات، ثم يكرر على ذلك بزوال جلايب الخفا والإلباس، ويوفي كل سائل واجبه من الرعاية والإيناس، ويتحف المتعلمين بتقاييده وفوائده، ويمدهم بغرائب وفرائده.

- عبد القادر بن عبد الرحمن الميري (ت 1381 هـ): كان منهجه يقوم على إلقاء هادئ وإيضاح تام وأجوبة مقنعة، فسل ما شئت ليحبيب، ثم يرجع إلى موضوعه من غير انفعال ولا اضطراب.

- الطيب بن محمد العمري التامري النكنافي (ولد عام 1331 هـ): كان يدرّس في مجلسه الخاص للطلبة دروسا في

التازي أن أول كرسي لدينا معلومات عنه يعود إلى عام 651هـ⁽³⁾، وهو يذكر كذلك أن مدينة فاس بلغ عدد كراسيها (140) كرسيًا علميًا⁽⁴⁾، على أن مدنا أخرى عرفت مجموعة من الكراسي العلمية كمراكش، والمحمدية (تارودانت)، والقصر الكبير⁽⁵⁾.

وقد كانت ولاية الكرسي ولاية رسمية، لا تصدر إلا عن السلطان أو من يقوم مقامه⁽⁶⁾، ولذلك كانت ذات شأن وبال، ولا تقل قيمتها عن ولاية القضاء والفتيا والوزارة⁽⁷⁾، ومن ثم «لم يكن يبلغ هذه الولاية إلا من يتوفر على مؤهلات وخصائص، كما كان لهذه الكراسي أوقاف خاصة، تشمل وقف عقارات وأملاك على العلماء والمحدثين للتدريس بهذه الكراسي، وضمان استمرارها لأداء رسالتها»⁽⁸⁾.

على أن تلك الكراسي نوعان: كراس رسمية لم يكن يتولاها إلا البارزون من العلماء بحسب تخصصهم، ولا يتولاها أحد منهم إلا بظهير من السلطان أو نائبه، وكراس غير رسمية أنشأها أفراد وأوقفوا عليها أوقافا، وهؤلاء كانوا يعيّنون مكان الكرسي، ومن يتولى التدريس عليه، وقد يعينون أيضا مادة التدريس.

ضمنت تلك الكراسي لأصحابها النباهة والجاه، وظلت في بعض الأحيان المورد الوحيد لعدد من العلماء كأحمد المنجور الذي «لم يتول قط قضاء ولا فتيا ولا خطابة، وظل يدرس على كرسيه حتى الشهور الأخيرة من حياته»⁽⁹⁾.

والكراسي العلمية من حيث ما يلقي عليها صنفان: صنف خُصص لكتاب أو مادة معينة، وصنف تنوعت المواد والكتب المدرسة عليه، ولذلك أمكننا - فيما يخص النحو - الوقوف على نوعين من الكراسي: كراس خاصة بالنحو، وأخرى مشتركة بينه وبين غيره، ومما أمكن الوقوف عليه من تلك الكراسي:

(3) جامع القرويين، 2 / 372.

(4) م.س، 2 / 370.

(5) الحركة الفكرية، 1 / 119-120.

(6) معالم إسلامية، ص: 152.

(7) جامع القرويين، 2 / 371.

(8) معالم إسلامية، ص: 152.

(9) الحركة الفكرية، 1 / 121.

- سعيد بن علي السوسي الهُوَزَالِي (ت 1001هـ): كانت تجري في مجلسه نكت غزيرة، وملح مفيدة، وحكايات ونوادر، قل أن توجد مع غيره.

- أحمد بن علي الوجاري الفاسي (ت 1141هـ): كان يستحضر اللطائف والشوارد والغرائب، فيلقها في مجلسه مع أنظام وأشعار لائقة بذلك، ترويحاً لأهل المجلس، وتنشيطاً لأفكارهم.

- محمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311هـ): كان يمازج درسه الزاهر بفكاهات تمازج الأفكار، وتذهب بالسامة، وتصل الأنظار.

9- الاحتفال بانتهاء المقرر:

ارتبطت بالتدريس ظاهرة فريدة هي إقامة حفل عند ختم متن من المتون، أو شرح من الشروح، وقد وقفنا على معلومات عن عالمين أقاما تلك الحفلات، وسنقف على أسماء آخرين بمناسبة حديثنا عن التأليف في الختم، والعالمان هما:

- محمد بن التهامي الرغاي (ت 1358هـ): ذكر عنه أن ختماته للفنون الابتدائية كانت تعدد، وأنه كان إذا ختم متنا احتفل بالطلبة في المنزل مبدئاً ومعيداً، رغبة في بعثهم على العلم وتنشيطهم على تلقيه، وقد تأثر به في ذلك عدد من طلبته، منهم عبد الله الجراي الآتي ذكره.

- عبد الله بن العباس الجراي (ت 1403هـ): وهو تلميذ السابق، كان يختم تدريس بعض المتون بإملاء ختم عليها، وقد حافظ على هذا التقليد حسب ما تسمح به الظروف، فكان كلما ختم فنا أو قسطاً منه مع طلبة جامع السنة، يقيم لهم مأدبة في البيت، ويوزع عليهم الكتب.

10- الكراسي النحوية:

ارتبطت الكراسي العلمية في المغرب الأقصى بالمجالس العلمية، وتعني هذه الكراسي «وجود كرسي يصعد عليه الأستاذ ليتمكن من تبليغ رسالته، وخاصة منها المجالس التي يناهز عدد الحضور فيها المائتين والثلاث مائة من الطلبة»⁽¹⁾.

وقد أرجع الدكتور يوسف الكتاني ظهور الكراسي العلمية إلى العصر المريني⁽²⁾، وذكر الدكتور عبد الهادي

(1) جامع القرويين، 2 / 370.

(2) معالم إسلامية، ص: 151.

- كرسى المحراب بالقرويين: دُرست عليه مجموعة من الكتب يهمنها هنا كتاب التسهيل لابن مالك⁽¹⁾.

- كرسى الإمام الورياكلى (ت 880هـ) بالقرويين: ممن تولاه عبد الله الفضيلي رئيس المجلس العلمي، «وكان يعطي دروسا في النحو العالي»⁽²⁾.

- كرسى النحو بالقرويين: عن يمين الداخل من باب الأصفر الأعلى الذي تسميه بعض الحوالات الحديثة باب الكتبيين الجديد، أو باب السبطين، في بداية البلاط العمودي الذي يرتفع قليلا عن بقية أرض الجامع، وهو وقف على تدريس النحو، وممن كان بيدهم: الأستاذ سيدي محمد بن إدريس بن حمدون العراقي الحسيني (ت 1142هـ) الذي نعتته كتب التراجم بأنه سيويه زمانه، والفقيه أبو الحسن علي المدعو سيدي زيان (ت 1194هـ)، والفقيه سيدي عبد الرحمن بن عمران⁽³⁾.

- كرسى باب ظهر الصومعة بالقرويين: وهو الكرسى المعروف بكرسى ما بين باب الشماعين وباب الموثقين، دُرست به عدة كتب منها كتاب التسهيل⁽⁴⁾.

- كرسى مدرسة الصفارين للفقهاء والنحو: من أساتذته محمد بن أملال المديوني (ت 856هـ)⁽⁵⁾.

- كرسى مدرسة الخصة أو المدرسة المصباحية للفقهاء والنحو: كان يتناول كتب النحو العالية، ومنها كتاب سيويه، والسيرافي، وابن مالك، وابن أجروم، وابن هشام، والمكودي... وكان قاضي الجماعة عبد الواحد الحميدي يتولى عليه تدريس كتاب المغني... كما كان في عيون العلماء النحويين الذين تصدروا للدرس عليه محمد بناني⁽⁶⁾.

- كرسى المدرسة المتوكلية للنحو: ممن كان بيدهم هذا الكرسى أبو الفتوح التلمساني (ت 818هـ) الذي كان يقرأ ألفية ابن مالك... ثم الفقيه البكري الدلائي⁽⁷⁾.

(1) جامع القرويين، 2/ 372.

(2) م.س، 2/ 374.

(3) م.س، 2/ 375.

(4) م.س، 2/ 376-377.

(5) م.س، 2/ 384.

(6) م.س، 2/ 385.

(7) م.س، 2/ 386.

- كرسى مدرسة الصهريج للفقهاء والنحو: ابتدأ العمل فيه منذ 723هـ⁽⁸⁾.

- كرسى مدرسة العطارين للفقهاء والنحو: كانت حصة الفقه في الصباح، وحصة النحو بعد صلاة العصر، قال الدكتور عبد الهادي التازي: «أما كرسى النحو، فقد اشتهرت به مدرسة العطارين أكثر من اشتهارها بكرسى الفقه نظراً لما تعاقب عليه من أعيان النحاة من أمثال الشيخ أبي زيد عبد الرحمن المكودي (ت 801هـ) وكان يدرس كتاب سيويه في آخر أيامه، وقد درس هنا بالإضافة إلى كتاب سيويه كتاب الشيخ الإمام بدر الدين المرادي (ت 749هـ)، ومؤلفات الشيخ خالد الأزهرى (ت 905هـ) المعروف بالوقاد، وممن عرفناه من أساتذة كرسى المرادي أبا العباس أحمد بن علي الزموري (ت غرة رجب 1001هـ)، وبعد وفاة الزموري تولاه الشيخ الفقيه المعقولي الأصولي أبو عبد الله محمد بن قاسم القيسي القصار (ت 1002هـ)، وممن كان بيدهم كرسى النحو الفقيه سيدي أحمد بن محمد ابن الحاج، كما عرفنا من تلامذته الأعيان الحافظ أبا الحسن سيدي علي بولعراب، وسيدي محمد بن أبي القاسم بن عمران، وسيدي أبا عبد الله محمد بن أبي بكر المراكشي... كما نعرف من أساتذتها أيضاً ابن العجل الوزروالي (ت 857هـ)»⁽⁹⁾.

- كرسى مدرسة فاس الجديد للفقهاء والنحو: ابتدأ منذ عام 721هـ⁽¹⁰⁾.

- كرسى مدرسة الوادي للفقهاء والنحو⁽¹¹⁾.

- كرسى مسجد الأندلس (باب أشنيخن): موضعه في الجانب الغربي من المسجد عن يمين الداخل من باب أشنيخن، وعن يسار الباب المقابل لمدرسة السبعين، ومن الكتب التي دُرست عليه كتاب التسهيل⁽¹²⁾.

- كرسى العنسي بمسجد الأندلس (باب أشنيخن): كان موضعه بالجدار الغربي أيضاً، وهو الكرسى الذي أقرأ عليه أحمد بن علي المنجور الفاسي (ت 995هـ) الألفية بنقل المرادي⁽¹³⁾.

(8) م.س، 2/ 386-387.

(9) م.س، 2/ 387.

(10) م.س، 2/ 388.

(11) م.س، 2/ 388.

(12) م.س، 2/ 389.

(13) م.س، 2/ 390.

قواعده... ويرد في مقدمة ذلك: المقدمة الجزولية، لعيسى الجزولي (ت 607هـ)، والآجرومية، لمحمد بن محمد ابن آجروم (ت 723هـ)، ولامية الجمل، لمحمد بن محمد ابن المجراد (ت 778هـ)، والبسط والتعريف في نظم ما جل من التصريف، لعبد الرحمن بن علي المَكودي (ت 807هـ)، وقوانين البناء، لمحمد بن علي أبارغ (ت بعد 856هـ).

ب- مسار الشرح:

وهو نوعان: مسار شرح المتن، ومسار الحاشية أو شرح شرح المتن، ومسار شرح المختصر، ثم مسار شرح النظم الذي كان في أصله متنا أو تأليفاً منشوراً:

ب-1: شرح المتن:

عني عدد من المؤلفين بشرح المتن النحوية التي حظيت بالقبول وظهرت أهميتها في تدريس النحو، ومن نماذج هذا المسار: شرح الألفية، لعبد الرحمن بن علي المَكودي (ت 807هـ)، وشرح الآجرومية، له أيضاً، وشرح لامية الجمل المسمى: مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المجراكية، لعلي بن أحمد الرسموكي (ت 1049هـ)، وشرح قوانين البناء، لمحمد بن علي أبارغ السوسي (ت بعد 856هـ).

ب-2: تحشية الشرح:

وهو نوعان: تحشية شرح المتن، وتحشية شرح نظم المتن:

أما النوع الأول فارتبط في الغالب برغبة عدد من العلماء في تقريب شروح المتون من الطلبة والقراء، وارتبط ذلك في الغالب بالشروح التي كان يدرس بها النحو للطلبة، ومن نماذج ذلك: حاشية على شرح الألفية للمكودي، لمحمد بن أحمد مَجَبَر المساري (ت 985هـ)، وحاشية على شرح الأزهرى للجرومية، لمحمد بن أحمد ابن جلون (ت 1136هـ)، وحاشية على شرح بحرق الصغير للامية الأفعال، لمحمد التاودي بن الطالب ابن سودة (ت 1209هـ)، وحاشية على شرح الجمل، لمحمد المهدي أمقشار العمراني الوزاني (ت 1342هـ).

وأما النوع الثاني فارتبط بأنظمة لمتون نحوية، أو تأليف نثرية نظمها بعض العلماء، وشرحها آخرون، ثم كتب عليها البعض حاشية، ومن نماذج ذلك: حاشية على شرح نظم المغني، لعلي بن مبارك الروداني المراكشي (ت 1327هـ).

- كرسى مسجد باب عجيسة: كان يقع عن يمين المحراب، وقد وُقف على قراءة التسهيل وغيره⁽¹⁾.

- كرسى مسجد الرصيف للنحو: من أساتذته محمد التازي⁽²⁾.

- كرسى مسجد الشراييلين الكبير للنحو⁽³⁾.

- كرسى القبة للتفسير والحديث والفقه والنحو: من أساتذته محمد بن الحسن بن مسعود البناي (ت 1194هـ)، وقد أضاف مادة جديدة إلى سابقه، هي مادة النحو، حيث كان يقرئ ألفية ابن مالك وغيره⁽⁴⁾.

- كرسى مسجد ابن صكون: من كراسي حومة سيدي العواد، من الكتب الموقوفة عليه كتاب التسهيل⁽⁵⁾.

- كرسى زاوية سيدي أحمد بن ناصر: يقع في زنقة وط ابن فراقجة، وقد درّس عليه النحو وغيره⁽⁶⁾.

ثالثاً: قضايا التأليف:

قادنا رصد معطيات حركة التأليف بالمغرب الأقصى إلى تسجيل مجموعة من الملاحظات يمكن تنظيمها في ثلاثة محاور: ظاهرة العزوف عن التأليف، وأنماط التأليف، ودوافعه:

1- العزوف عن التأليف:

رأينا من قبل أن عدد علماء النحو بالمغرب الأقصى في معجمنا هذا قد وصل إلى (1624) عالماً، وأن منهم (335) مؤلفاً، ويفيد ذلك أن حوالي خمس علماء المغرب الأقصى قد اشتغلوا بالتأليف، ويؤكد ذلك الصورة المعروفة عن علمائنا وهي عزوفهم عن تأليف الكتب، واكتفائهم بتأليف الرجال.

2- أنماط التأليف:

سارت حركة التأليف بالمغرب الأقصى في عدة مسارات، أهمها:

أ- مسار إيجاد المتن:

والتأليف وفق هذا المسار غرضه إعادة ترتيب أبواب النحو، أو تيسيره، وجعله في متناول الناشئة، أو اختصار

(1) م.س، 2/ 391.

(2) م.س، 2/ 394.

(3) م.س، 2/ 396.

(4) م.س، 2/ 396.

(5) م.س، 2/ 397.

(6) م.س، 2/ 401.

ب-3: شرح المختصر:

من نماذجه: النهاية على الهداية، لإبراهيم بن محمد الحسني الطالبي التادلي (ت 1311هـ)، وقد شرح فيه كتابه «الهداية لأهل البداية» الذي اختصر فيه الآجرومية.

ب-4: شرح النظم:

من نماذجه: شرح نظم الآجرومية، لمحمد بن محمد التهامي كُتُون (ت 1333هـ)، وشرح نظم المغني، لإبراهيم بن محمد الطريفي (ت 1136هـ).

ج- مسار الاختصار:

تعددت دواعي الحاجة إلى هذا المسار فتنوعت أشكاله، فكان منها اختصار المتون، والشروح، والحواشي، وأضيف إليها اختصار المختصرات:

ج-1: اختصار المتن:

من نماذجه: زبدة اللامية، لمحمد المدني الغازي ابن الحسني (ت 1378هـ) وهو مختصر لامية الأفعال، حذف منه الشواذ، والهداية لأهل البداية، لإبراهيم بن محمد الحسني الطالبي التادلي (ت 1311هـ)، وهو اختصار للآجرومية.

ج-2: اختصار الشرح:

من نماذجه: اختصار نكت السيوطي على الألفية، لعبد الواحد بن أحمد السجلماسي (ت 1003هـ)، ومختصر تحفة القصاد لفهم جمل المجراد، لمحمد بن أحمد ميارة الأكبر الفاسي (ت 1072هـ)، ومختصر الشرح المسمى بالأنوار السنية والأزهار البديعة البهية في شرح خطبة الخلاصة الألفية، لأحمد بن محمد بناني (ت 1327هـ).

ج-3: اختصار المختصر:

من نماذجه: مختصر لاختصار حمدون بناني على شرح محمد بن محمد بناني لخطبة الألفية لابن مالك، لمحمد بن عبد القادر الكرْدُودِي (ت 1268هـ).

د- مسار النظم:

ارتبط هذا المسار بتحويل متون نحوية نثرية إلى متون شعرية، ومن نماذج ذلك: نظم الآجرومية، لميمون بن مساعد المصمودي (ت 816هـ)، ونظم مغني اللبيب لابن هشام، لعبد الحفيظ بن الحسن السلطان العلوي (ت 1356هـ).

هـ- مسار الإعراب:

اتخذ هذا المسار صبغة تطبيقية، واختار أصحابه تطبيق القواعد النحوية على متون أو أمثلة مختارة، ومن نماذج ذلك: إعراب خطبة الألفية، لمحمد العربي الفاسي الفهري (ت 1052هـ)، وإعراب المرشد المعين على الضروري من علوم الدين، لعبد الغفار بن يوسف البلكدوي الكرنى المراكشي الفلهاوي (ت؟هـ)، والحقائق المكمللة بإعراب وتصريف بعض الأمثلة، لصالح بن عبد الله الإلغي الصالحي (ولد حوالي 1344هـ).

و- مسار أفراد المسائل النحوية:

تكمُن خصوصية هذا المسار في أن أصحابه عنوا ببعض المسائل الجزئية في النحو فأفردوها بالتأليف، وقد اتخذ التأليف في هذا المسار غالبا طابع الرسالة والتقييد، ومن نماذج ذلك: رسالة في «لو» الشرطية، لمحمد الطيب ابن كيران الفاسي (ت 1227هـ)، ورسالة في الفرق بين النكرة واسم الجنس وعلم الجنس والمعرف بلام الحقيقة ولام العهد الذهني ولام الاستغراق ولام العهد الخارجي، له، ورسالة في مسألة نحوية في باب الاستثناء: علة منع "ما أنا ضربت إلا زيدا"، له أيضا، وتقييد في نوني التوكيد، لمحمد الفاطمي الشراذي الفاسي (ت 1344هـ)، والجمل المحررة في مسوغات الابتداء بالنكرة، لعبد الصمد بن محمد التهامي كنون (ت 1352هـ).

ز- مسار المحاذاة:

حاول عدد من العلماء أن يحذوا حذو نحاة اشتهرت متونهم النحوية وحظيت بالقبول الحسن، ومن تلك المتون التي حاذها العلماء ألفية ابن مالك ولاميتها، ومن النماذج التي حذت حذوها: محاذي لامية الأفعال لابن مالك، لعبد الله بن إبراهيم العباسي السملالي (ق 10هـ)، وألفية الكدُورُتي لإبراهيم الكدُورُتي (ت 1316هـ).

ح- مسار الاستدراك:

في هذا المسار تظهر كفاءة عدد من النحاة، وقد اتخذ ما وقفنا عليه هنا طابع الزيادات على المتون، ومن نماذج ذلك: استدراكات على ألفية ابن مالك ولامية الأفعال، لمحمد بن محمد ابن ناصر الدرعي (ت 1085هـ)، وذبول لأبواب اللامية، وهي زيادات على لامية الأفعال، لمحمد العربي بن إبراهيم السملالي الأُدُوزي (ت 1286هـ).

ط - مسار الختم:

والتأليف وفق هذا المسار مرتبط بحفلات ختم متن من المتون، أو شرح من الشروح، ومن نماذج ذلك: ختمة الألفية، لأحمد بن علي دنية الأندلسي الرباطي (ت 1282 هـ)، وختم الأجرومية، لجعفر بن إدريس الكتاني (ت 1323 هـ)، ومن المتعال في ختم لامية الأفعال، لمحمد بن علي دنية الرباطي (ت 1358 هـ)، وفتح الهادي بختم لامية المجراي، لمحمد المدني الغازي ابن الحسن (ت 1378 هـ).

3- دوافع التأليف:

أمكن الوقوف على عدد من دوافع التأليف في النحو بالمغرب الأقصى، منها:

أ - التدريس:

فقد بلغ مجموع التأليف المغربية الخاصة بعلمي النحو والصرف (655) مؤلفاً، منها (162) تأليفاً خاصاً بالألفية ابن مالك، و(76) خاصاً بالأجرومية، و(32) خاصاً بلامية الأفعال، وبذلك ف(270) تأليفاً مرتبطاً بهذه المتون الثلاثة وحدها، وهي نسبة عالية من مجموع التأليف المغربية لا نجد لها مبرراً إلا في الحضور القوي لهذه المتون في حركة التدريس، إذ يشكل حضور المتون الثلاثة المذكورة في هذه الحركة ما مجموعه (1072) من أصل (1782)، ويعني ذلك أن المتون الحاضرة بقوة في حركة التدريس هي نفسها الحاضرة في حركة التأليف، وذلك ما يبرر غلبة المسارات ذات الارتباط التعليمي بحركة التأليف (إيجاد المتن، وشرحه، وتحديثه، واختصار الشرح...).

إن ما سبق يعني أن علماءنا لما ألفوا في النحو كانوا في كثير من الأحيان يعدون دروساً نحوية سيلقونها على الطلبة، أو أن تأليفهم في أصلها شروح للطلبة جمعت في كتاب؛ بل إن من التأليف النحوية المغربية ما كان في أصله تقايد وكتابات على المتن أو الشرح الذي درّس به النحو، ومن أبرز أمثلة ذلك أن حاشية أحمد بن علي الوجاري (ت 1141 هـ) في أصلها كتابة على هوامش المحاذي لابن هشام في سفر ضخّم، جمعها له بعض حذاق تلاميذه⁽¹⁾،

وأن شرح محمد بن الحسين العرائشي (ت 1351 هـ) للألفية مكتوب بخطه على هامش نسخته⁽²⁾.

كما أن الأجرومية في أصلها متن ألفه ابن أجروم برسم ولده عبد الله لتيسير تعلمه النحو ومعرفته به، وقد نفعه الله بها⁽³⁾.

ب - الختم:

ارتبط عدد من التأليف النحوية بمناسبة ختم درس من الدروس النحوية، فقد كان من عادة عدد من علماء المغرب الأقصى إقامة حفلات بمناسبة ختم سلسلة دروس نحوية مرتبطة بمتن من المتون، أو شرح من الشروح، وكان من العادة أن يُلقى درس خلال الحفل يتحول إلى تأليف في الموضوع، وقد نقل إلينا عبد الله الجراي صورة عن تلك الحفلات، مقتصرًا على حفل ختم تدريس الأجرومية، فقد ذكر أن العلماء «إذا ما ختموها أقاموا حفلاً علمياً يوم الختم بالمسجد الذي يدرّسون فيه، يحضره عليه علماء المصّر ومن جاوره، حيث يملي عالم الختم على تلاميذه والحاضرين ما شاء له حفظه وإطلاعه في إطار الفن إلا ما يأتي على هوامشه من استطرادات لها ميسر وشيخ به.

وربما أقام الخاتم عشية اليوم حفلاً تكريماً بهيجاً بمنزله يستدعي له العلماء والطلبة، وقد يقيم البعض بمساعدة الطلبة نزهة بأحد البساتين.

وللمؤلف⁽⁴⁾ ختم عليها، كما للمرحوم جعفر الكتاني ختم عليها احتوى فوائد قيمة، ولمحمد بن عمر دينية ختم ضم نحو عشرة علوم.

وأدركنا جماعة من الشيوخ اعتنوا عناية خاصة بالمقدمة فكانوا كلما ختموها فتحوها، فتارة مجردة من الشرح تسهلاً على المبتدي الذي يصعب عليه لأول مرة أن يدرج بين متن وشرح جميعاً، وتارة بالشرح إذ يكون التلميذ قد أطل على الفن في إجمال، وأصبح يجري على لسانه وخاطره من ألفاظه ما يدلل بين يديه عقبات الشرح وتعاييره⁽⁵⁾.

(2) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 256.

(3) سلوة الأنفاس، 2/ 127.

(4) أي عبد الله الجراي.

(5) من أعلام الفكر المعاصر، 1/ 191-193.

(1) الروضة المقصودة، ص: 270.

ج- تشجيع رجال الدولة:

فقد كان التأليف النحوي أحيانا تلبية لطلب شخصية من الشخصيات التي لها مكانها في البلد، ومن ذلك أن وزيراً لما اطلع على ألفية ابن مالك طلب من عبد الرحمن بن علي المكوذي (ت 807هـ) شرحه، فشرحه شرحين كبيراً وصغيراً⁽³⁾، ومما له علاقة بذلك أن أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) ألف «الهادي في حل ألفاظ المرادي» لخزانة السلطان أحمد المنصور الذهبي⁽⁴⁾.

وقد قدم السلطان محمد بن عبد الله (ت 1204هـ) منشوراً سنة 1203هـ للعلامة التاودي ابن سودة بفاس عن تصوره للنظام التعليمي، يدعو في الفصل الثالث منه الخاص بالمدرسين إلى الاقتصار على كتب معينة وعدم تعديها إلى ما سواها، ومن ذلك التسهيل وألفية ابن مالك... في النحو⁽⁵⁾، ومنه يُفهم أن العناية بالألفية كان بتوجيه من السلطة أيضاً، فكانه توجيه للحركة النحوية في اتجاه تأليفات بعينها، ولقد كان من نتائج ذلك فعلاً أن رأينا في هذا القرن والذي بعده وفرة في التأليف في ذلك⁽⁶⁾.

على أن أمر الختم لم يقتصر على الآجرومية وحدها؛ بل شمل الألفية ولامية الأفعال وغيرهما كما مر.

وقد أمكننا الوقوف على إحدى ثلاثين ختمة: للألفية، والآجرومية، ولامية الأفعال، ولامية الجمل، وباب مخفوضات الأسماء، وعدة كتب في النحو، وهو عدد دال على انتشار تلك العادة والعناية بها، والظاهر أن حفلات الختم النحوي لم تنتشر إلا في القرن الثالث عشر الهجري، إذ لم تُسجل أي تأليف أو معلومة عن الختم قبل ذلك.

إضافة إلى ما سبق فقد وقفنا على عناية عدد من رجال الدولة بهذه الحفلات، وحضورهم إياها تشجيعاً لها وللعلماء، فابن زيدان يخبرنا في كتابه «الدرر الفاخرة» أن السلطان أبا الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله (ت 1238هـ) «كان يحضر اختتام العلماء في جملة الطلبة إجلالاً لقادة العلم، وتعظيماً لحملة الشريعة»⁽¹⁾، ومع أن ما ذكره ابن زيدان ليس خاصاً بالنحو إلا أنه يتحدث عموماً عن أهمية الختم، وحرص السلطان على حضوره، ودعم منظميه⁽²⁾.

(3) سلوة الأنفاس، 1/ 205.

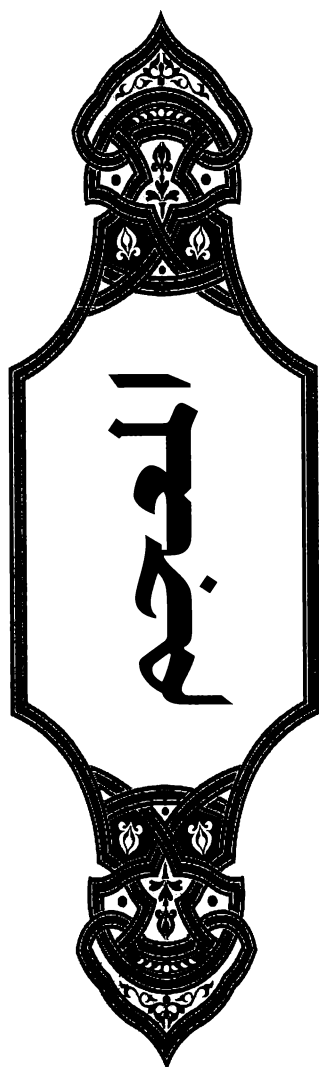
(4) أعلام المغرب العربي، 5/ 194.

(5) الدرر الفاخرة، ص: 66.

(6) ألفية ابن مالك عند المغاربة، ص: 66-67.

(1) الدرر الفاخرة، ص: 77.

(2) ن. ألفية ابن مالك عند المغاربة، ص: 58.



باب الألف

إبراهيم البعقلي

(٩ - 1343هـ)

- 1- إبراهيم بن أحمد البعقلي التيواري البودراري⁽¹⁾.⁽²⁾
من الأسرة البعقلية بسوس⁽³⁾، «عالم جيد متفنن، أخذ
عن ابن مسعود، وكان في مقدمة النجباء عنده، ثم فارق
المدرسة البونعمانية⁽⁴⁾ فظهر بمظهر عالم رفيع الشأن في
بلده... وهو من أصحاب الشيخ الإلغي»⁽⁵⁾.

قال الأستاذ محمد بن مسعود المعدري الطالب في وصية
لطلبته بالمدرسة البونعمانية: «ومن صُعِبَ عليه بعض
الأبواب من جمع الجوامع والتسهيل أو التلخيص فلا بأس
أن يقرأه وحده على أخينا سيدي إبراهيم البعقلي»⁽⁶⁾.



إبراهيم التيويتي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁷⁾

- 2- إبراهيم بن أحمد التيويتي⁽⁸⁾
من الشرفاء الكثيرين بسوس، «كانت يده طويلة في
الفنون التي أخذها، وخصوصا في اللغة والأدب»⁽⁹⁾.
قرأ على:

- داود بن عبد المنعم الرسموكي (ت 1389هـ) اللغة،
ويمكن عليه فيها⁽¹⁰⁾.



إبراهيم الشاهدي السملالي

(٩ - 1340هـ)

- 3- إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن الشاهدي
السملالي الكجكالي التازروالي⁽¹¹⁾.
«عالم حسن نحوي مشارك»⁽¹²⁾، كان يقطن بتازروالت.



إبراهيم اللمطي

(٩ - 988هـ)

- 4- إبراهيم بن أحمد اللمطي، أبو سالم⁽¹³⁾.
من أهل مدينة فاس، «الفقيه الأستاذ المقرئ»⁽¹⁴⁾، أستاذ
القراءات في النصف الثاني من القرن العاشر⁽¹⁵⁾، كان «يُعلِّم
أولاد المسلمين القرآن والنحو بمكتب عقبة
السيطرين»⁽¹⁶⁾.
قرأ عليه:

- أحمد بن علي المنجور الفاسي (ت 995هـ)
الأجرومية، وعليه تمرّن في إعراب القرآن الكريم⁽¹⁷⁾.

توفي بفاس.



(1) في المعسول، 13/ 93 هامش 1، البودراري أي: الجبلي.

(2) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 138،
والمعسول، 13/ 93، 116، 179/ 15.

(3) سوس: اسم يطلق على ناحية كبرى من نواحي الجنوب المغربي،
تقع بين الأطلسين الكبير والصغير، تتكون من أربع مناطق: هواره،
ورأس الواد، وشتوكة (هشتوكة)، وأزغار، ومن أهم مدنها:
أكادير، وتارودانت، وتزنيت، وتافراوت. ن. تعريف بالمدن
والقرى... ص 101، وكتاب المغرب، ص: 233.

(4) مدرسة سوسية عتيقة ببونعمان. ن. مدارس سوس العتيقة، ص:
97. وبونعمان: إحدى جماعات تزنيت. ن. الموسوعة المغربية،
66/ 3.

(5) رجال العلم العربي في سوس، ص: 138.

(6) المعسول، 13/ 93.

(7) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(8) مصادر ترجمته: المعسول، 19/ 229.

(9) المعسول، 19/ 229.

(10) م.س، 19/ 229.

(11) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 1/ 118.

(12) خلال جزولة، 1/ 118.

(13) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 1/ 146، وجذوة
الاقتباس، 1/ 87، ودرة الحجال، 1/ 203، وسلوة الأنفاس،
1/ 405، و3/ 320، وفهرس أحمد المنجور، ص: 73-74،
ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 938.

(14) جذوة الاقتباس، 1/ 87.

(15) أعلام المغرب العربي، 1/ 146.

(16) جذوة الاقتباس، 1/ 87.

(17) فهرس أحمد المنجور، ص: 73.

إبراهيم الطالبي

(1282-1368هـ)

5- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سعيد الطالبي السليماني.⁽¹⁾

ولد بإلغ⁽²⁾ من سوس، وهو «من أفذاذ الإلغيين وعلمائهم بما حواه في صدره، ويتصرف فيه بثبوت وإمعان»⁽³⁾، حفظ القرآن وتلقى العلم في مدارس بلده، فبرع في النحو والفقه.⁽⁴⁾



إبراهيم أوزير

(؟ - حوالي 1394هـ)

6- إبراهيم أوزير، أبو سالم.⁽⁵⁾

من رجال العلم العربي بقبيلة إداوكلول بحاحا، «لما استوعب كتاب الله جل وعلا حفظا ورسمًا نهضت به المهمة إلى تعلم العربية والشريعة الإسلامية»⁽⁶⁾، وهو «مشهود له بقوة العارضة وحدة الحافظة. ومن أقوى ما يبرهن به على نباهة شأنه ورباطة جأشه في المعارف تعاليقه الجيدة وتصحيحاته الصائبة في طرر كتبه؛ فإنه قل أن يطالع كتابا من كتبه إلا وشح طرته بقلم الفقيه المتبصر، واللغوي المتمكن»⁽⁷⁾، «لما بت الدراسة تصدى لبت علوم العربية والشريعة الإسلامية بمدرسة سيدي حسا أحسين فالتف حوله نحو أربعين طالبا، ثم انتدب لمهمة التدريس بالمدرسة الهاشمية نحو أربع سنوات»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- محمد كووكنت التتاني علوم الآلة بمدرسة تللت⁽⁹⁾.



إبراهيم امشتكو

(؟ - ؟ هـ)⁽¹⁰⁾

7- إبراهيم امشتكو.⁽¹¹⁾

«ذو باع في علوم العربية والميراث وغيرها، أخذ عن الأستاذ سيدي الحاج الحسن بنحبوس النكنافي بمدرسة سيدي الجزولي، ثم استتم معلوماته بكلية القرويين بفاس»⁽¹²⁾.



إبراهيم التملي

(؟ - 1433هـ)⁽¹³⁾

8- إبراهيم أيت هُمّاد التملي (أملن).⁽¹⁴⁾

هو ثالث الثلاثة الذين اشتهروا بتدريس الألفية بالسيوطي.⁽¹⁵⁾

قرأ عليه:

- إبراهيم بن صالح بن بلعيد شُكُور الألفية بالسيوطي، وحاشية ابن حمدون سردا، وبابن عقيل مدة سبع سنوات في سبعينيات القرن الرابع عشر الهجري.⁽¹⁶⁾

- محمد بن عمر الخطاب الألفية ومقامات الحريري سنة 1389هـ «مع إحكام تام لما يقرأ»⁽¹⁷⁾.



إبراهيم حميدي

(؟ - 1429هـ)

9- إبراهيم بن بوجمعة الحميدي.⁽¹⁸⁾

تلميذ المختار السوسي وسارده بمراكش، وعضو مؤسس لجمعية علماء سوس، وعضو فعال في المجلس

(10) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1/ 575.

(12) المتعة والراحة، 1/ 575.

(13) توفي عن عمر يقارب 83 أو 84 سنة.

(14) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 2/ 370، ومقابلة مع الأستاذ

إبراهيم شكور.

(15) مقابلة مع الأستاذ إبراهيم شكور.

(16) م.س.

(17) المتعة والراحة، 2/ 370.

(18) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ إبراهيم أزوغ، ومقابلة مع ابن

المترجم.

(1) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 1/ 176-177، والمعسول، 2/ 58-65.

(2) إلغ: قرية تبعد عن تزيت بحوالي 80 كلم شرقا، تقع بسلاسل الأطلس الصغير، ترجع أقدم الإشارات التاريخية لها إلى العصر السعدي، وقد اشتهرت بالزاوية الدرقاوية التي أسسها الحاج علي الإلغني الدرقاوي. ن. كتاب المغرب، ص: 68، ومعلمة المغرب، 2/ 643-644.

(3) المعسول، 2/ 63.

(4) أعلام المغرب العربي، 1/ 176.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 32-33.

(6) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 32.

(7) م.س، 1/ 32.

(8) م.س، 1/ 32-33.

(9) م.س، 1/ 32.

واجتهاد حتى نبغ في النحو والفقه والفرائض، وشارك في جميع الفنون التي تدرس بالزاوية»⁽⁸⁾.



إبراهيم المصمودي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁹⁾

11- إبراهيم بن الحسن المصمودي المراكشي.⁽¹⁰⁾

فقيه نحوي⁽¹¹⁾، كان إمام جامع علي بن يوسف بمراكش وخطيبها⁽¹²⁾، وقد انتفع به خلق كثير في فنه هناك⁽¹³⁾.

له:

- شرح لامية الجمل لابن المجراد⁽¹⁴⁾.



إبراهيم النظيفي

(٩ - 1292 هـ)

12- إبراهيم بن الحسن النظيفي ثم المراكشي.⁽¹⁵⁾

كان عالما فاضلا، مشاركا في النحو والعروض وغير ذلك⁽¹⁶⁾.

له:

- حدود النحو⁽¹⁷⁾.

- شرح لامية الجمل للمجرادي⁽¹⁸⁾.

(8) المتعة والراحة، 2 / 237.

(9) نيف عمره على الخمسين سنة 999 هـ. ن. الإعلام للسملالي، 180 / 1.

(10) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 1 / 180، 187، ودره الحجال، 1 / 205.

(11) دره الحجال، 1 / 205.

(12) م.س، 1 / 180، 187.

(13) م.س، 1 / 180.

(14) م.س، 1 / 187.

(15) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 1 / 190، وأعلام المغرب

العربي، 1 / 171، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7 / 427،

والتعريف بالبلدة التناينة، ص 47، وخلال جزولة، 2 / 63،

203، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص:

153، وسوس العالمية، ص: 179، 199، وفهرس مخطوطات

الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 125، وفهرس المخطوطات

العربية بالمكتبة الوطنية، 9 / 433-434، وفهرس المخطوطات

العربية والأمازيغية، ص: 381، وكشاف الكتب المخطوطة

بالخزانة الحسنية، ص: 269.

(16) الإعلام للسملالي، 1 / 190.

(17) سوس العالمية، ص: 199.

(18) مخطوط ب:

العلمي لمدينة تنزيت، وأستاذ ومقتصد بمعهد محمد الخامس بتارودانت⁽¹⁾، وقد درّس النحو واللغة والبلاغة⁽²⁾.

شارك ضمن وفد جمعية علماء سوس المكون من مائتي عالم برئاسة العلامة محمد المختار السوسي في لقائه بالسلطان محمد الخامس، وقد طلب الوفد وقتها الموافقة على تأسيس معهد للتعليم الأصلي على غرار جامعة القرويين، فتمت الموافقة على ذلك، وعلى افتتاح الدروس فيه في أكتوبر سنة 1956 م، وكان المترجم «فعالا في كل هذه المراحل، وقد استقل من التعليم بمراكش وانتقل إلى تارودانت في أول فوج من الأساتذة السوسيين الذين قدموا للتدريس بالمعهد»⁽³⁾.

ولد بآيت حمد ناحية أنزي بتنزيت، وتوفي بتارودانت.



إبراهيم التامري

(٩ - 1314 هـ)

10- إبراهيم بن التهامي التامري، أبو سالم.⁽⁴⁾

ولد بتاكرو إحدى قرى قبيلة أيت أمر⁽⁵⁾، وهو أحد علماء الأسرة الإصحاقية، «طلعة، حافظ، نساخة، جماعة، خزانة جمعت ما بين القديم والجديد من نفائس الكتب ما لا يستهان به»⁽⁶⁾، و«زينة أسرته، وأحد علماء التامريين المتأخرين، كان آية نابغة في الفقه والنحو والفرائض وعلم الوثائق، مشاركا في باقي العلوم الإسلامية، محافظا على دينه أشد ما تكون المحافظة... وهو العمدة في الفتوى منذ أواسط هذا القرن في قبيلة أيت أمر... أدركته وجالسته، لكنني لم أسبر غوره، ولم أخاطه أتم المخالطة لتقدمه في السن، وربما ضايق الثمانين»⁽⁷⁾.

قصد «زاوية الشيخ أبي عبد الله التلضي حوالي 1330 هـ، والشيخ لا يزال حيا إذ ذاك، وهناك تابع دروسه العلمية بجد

(1) مقابلة مع ابن المترجم.

(2) مقابلة مع الأستاذ إبراهيم أزوغ.

(3) مقابلة مع ابن المترجم.

(4) مصادر ترجمته: العقد الثمين في ذكر آل تيكزرين، ص: 76-78، 148-151، والمتعة والراحة، 2 / 235-240.

(5) آيت أمر: قبيلة بإقليم الصويرة، تقع مساكنها بينها وبين أكادير على ساحل المحيط الأطلسي، وتتكون من خمسة بطون: آيت إسحاق، وآيت يوفن، وآيت يوسف، وآيت تاسكا- ودار، وآيت تيليك-مسوانة. ن. أعلام المغرب العربي، 7 / 420، هامش 418.

(6) المتعة والراحة، 2 / 237.

(7) م.س، 2 / 236.

- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب⁽¹⁾.

توفي بمراكش.



إبراهيم الكناني

(٩ - 739هـ)⁽²⁾

13- إبراهيم بن حكم الكناني السلوي، شهر بأبيه، أبو إسحاق⁽³⁾.

«رجل واسع الثقافة، مشارك في العلوم الإسلامية والآداب العربية، غريب الأطوار، يظهر أنه من أهل سلا، ولكنه لم يشتهر إلا بمدينة تلمسان التي ورد عليها بعد سنة 720هـ.

حكى عن نفسه فقال: كان أول اتصالي بالأستاذ أبي عبد الله ابن أجروم أي دخلت عليه وقد حفظت بعض كتاب المفصل، فوجدت الطلبة يعربون بين يديه هذا البيت:

عهدي به الحي الجميع وفيهم

قبل التفرق ميسر وندام

وقد عمي عليهم خبر عهدي، فقلت له: قد سدت الحال - وهي الجملة بعد - مسده، فقال لي بعض الطلبة: وهل يكون هذا في الجملة كما كان في قولك ضربتي زيداً قائماً؟ فقلت له: نعم، قال رسول الله ﷺ: أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد...

وسأل ابنُ حكم محمداً المقرئ عن نسب المجيب في هذا البيت:

ومهفهف الأعضاء قلت له انتسب

فأجاب ما قتل المحب حرام

ففكر ثم قال أراه تميمياً لإلغائه "ما" النافية، فاستحسنه منه لصغر سنه يومئذ.

وتذاكر المقرئ يوماً مع ابن حكم في تكملة البدر بن محمد ابن مالك لشرح التسهيل لأبيه، ففصل عليه كلام أبيه، ونازعه ابن حكم فقال المقرئ:

عهد من الآبا توارثها الأبناء

فما رأى بأسرع من أن قال:

بنوا مجدها، لكن بنوهم لها أبني

فبهت المقرئ من العجب⁽⁴⁾.

وقد حفظ المترجم «تسهيل ابن مالك... وبرز في العلوم إلى غاية بعيدة. وبنى له السلطان مدرسة قدمه للتدريس بها⁽⁵⁾.

ولد بسلا، وتوفي بتلمسان.



إبراهيم بن سالم

(٩ - ٩ هـ)⁽⁶⁾

14- إبراهيم بن سالم التيفنوتي⁽⁷⁾.

«من أجلة علماء سوس»⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- مبارك بن سعيد ابن المصلوت ابن نبيكة (ت 1331هـ) الأجرومية⁽¹⁰⁾.



إبراهيم الجزولي

(٩ - 986هـ)

15- إبراهيم بن سعيد الجزولي، أبو إسحاق⁽¹¹⁾.

«له مشاركة في الأصلين، والمنطق، والنحو»⁽¹²⁾.



(خ.ح)، بـرقم: 675، و910، و1689، و5099، و9220، و10165، و10200، و13154، و13367، و13546.

و(خ.ص)، بـرقم: 2/249.

و(خ.ط)، بـرقم: 152، مج.

و(خ.ن)، بـرقم: 2060، مج، ورقم: 2341 مج.

و(م.س)، بـرقم: 1/262، في 36 ورقة.

و(م.و)، بـرقم: 136 د، وبرقم: 51 جك، مج من الورقة 146 إلى 158.

(1) سوس العالمية، ص: 199.

(2) في نفع الطيب، 5/ 224 أنه توفي عام 737هـ.

(3) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 1/ 113-115، ودرة

الحجال، 1/ 178، وكفاية المحتاج، 1/ 146-147، ونفح

الطيب، 5/ 224-230.

(4) أعلام المغرب العربي، 1/ 113-114.

(5) كفاية المحتاج، 1/ 146-147.

(6) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(7) قال عنه المختار السوسي في المعسول، 18/ 34 «لا نعرف عنه أيضاً شيئاً، ولا ندري متى توفي في أواخر القرن الماضي أم في أوائل هذا القرن؟».

(8) مصادر ترجمته: المعسول، 18/ 34، 37.

(9) المعسول، 18/ 34.

(10) م.س، 18/ 37.

(11) مصادر ترجمته: درة الحجال، 1/ 204.

(12) درة الحجال، 1/ 204.

«الفقيه العلامة الأديب اللغوي»⁽⁷⁾، من قضاة فكيك⁽⁸⁾.

ولد بفكيك، وتوفي ببلدة جني بالسودان الغربي.



إبراهيم الكلائي

(٩ - 1047هـ)

19- إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عيسى الكلائي

الوريكلي، أبو إسحاق⁽⁹⁾،⁽¹⁰⁾

«الفقيه العلامة الصالح... إمام دراك له تأليف»⁽¹¹⁾، وهو أشهر علماء بني ورياكل⁽¹²⁾ في عصره. تعلم في مسقط رأسه على والده وعلماء قومه⁽¹³⁾، فحفظ القرآن العظيم والألفية والكراريس⁽¹⁴⁾، ثم ذهب إلى فاس لإتمام دراسته العليا، فدرس الفقه والنحو بالمدرسة المصباحية⁽¹⁵⁾.

«كان يمثل المشاركة الحققة في العلوم الشرعية والعقلية واللغوية»⁽¹⁶⁾، وقد قضى معظم حياته في بني ورياكل «قاضيا ومفتيا ومدرسا ومؤلفا»⁽¹⁷⁾.

ولد ببني ورياكل، وتوفي بفاس.



إبراهيم الزعنوني

(٩ - حوالي 1430هـ)

16- إبراهيم بن الطاهر الزعنوني⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- المحفوظ بن أحمد أكرههم (1382 - ؟ هـ) الأجرومية كلها حفظا وفهما، وأوليات الألفية حفظا بمدرسة إلمتن في أنزي ثم لامية العرب شرحا وحفظا في ثلاثة أيام بعد أن انتقل إلى إكضي، وأعاد عليه بالمدرسة الجشتيمية⁽²⁾ في تفراوت أملن الأجرومية بالإتقان مع جمل المجراي بالشرح الصغير للإيبوري، ولامية الأفعال ببحرق الصغير مع الاستعانة بشرح الإيبوري، والألفية حفظا إلى باب الحال وذلك بين 1977 و 1978 م⁽³⁾.



إبراهيم طرانت

(٩ - 1361هـ)

17- إبراهيم طرانت⁽⁴⁾.

من أساطين العلم والمعرفة بقبيلة إداو بوزيا إحدى قبائل حاحا، ولد بقرية أزواواض بإياداو بوزيا.

بعد أن تمكن من حفظ القرآن وتعلّم العلوم العربية والشرعية درّس ببعض المساجد، و«تبصّره في المعارف منحصر في النحو واللغة والفقه»⁽⁵⁾.



إبراهيم الوردغيري

(٩ - 954هـ)

18- إبراهيم بن عبد الجبار الوردغيري البروزي، أبو

محمد⁽⁶⁾.

(1) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ المحفوظ أكرههم.

(2) المدرسة الجشتيمية (مدرسة أكشتيم، مدرسة إمي أكشتيم، المدرسة الكشتيمية): مدرسة صغيرة وقديمة، بوادي إملن ملأها علما عبد الله بن محمد الجشتيمي (ت 1198 هـ) القادم إليها من تامكروت، ثم أولاده وأحفاده ثم أساتذة آخرون، اجتهد فيها اجتهدا منقطع النظير، وقد استمرت هذه المدرسة متصلة العمارة زهاء قرنين من الزمن بفضل علماء تلك الأسرة. ن. سوس العالمية، ص: 165، ومدارس سوس العتيقة، ص: 119.

(3) مقابلة مع الأستاذ المحفوظ أكرههم.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 197-200.

(5) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 199.

(6) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 393.

(7) خطط المغرب الشرقي، ص: 393.

(8) م.س، ص: 393.

(9) في جامع القرويين، 2/ 416 «أبو سالم».

(10) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5/ 280، الهامش، والإكليل

والتاج، ص: 195-196، والتقاط الدرر، ص: 107-108،

وجامع القرويين، 2/ 359، 415، والحركة الفكرية بالمغرب،

2/ 491، وسلوة الأنفاس، 3/ 320-321، وطبقات الحضيكي

1/ 133-134، ومؤرخو الشرفاء، ص: 181، ونزهة الحادي،

ص: 383، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1354-1355.

(11) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1354.

(12) بني ورياكل: قبيلة عربية اللسان بإقليم تاونات، تسكن قرب

وادي ورغة شمال فاس، وليست بني ورياغل بالغين، فهؤلاء

بطن من قبيلة بطوية بإقليم الحسيمة على ساحل البحر الأبيض

المتوسط. ن. أعلام المغرب العربي، 7/ 81، هامش 108،

وقبائل المغرب، 1/ 335.

(13) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1354.

(14) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1354.

(15) جامع القرويين، 2/ 359، 415.

المدرسة المصباحية: تقع أمام أحد أبواب جامع القرويين، بناها

السلطان أبو الحسن المريني عام 747هـ، وتنسب إلى الفقيه

مصباح بن عبد الله الياصوتي (ت 750هـ)، وهو أول من تصدى

للتدريس بها، شهدت تدريس علوم منها الفقه والنحو. ن. أعلام

المغرب العربي، 5/ 109، هامش 109، وجامع القرين،

2/ 359.

(16) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 491.

(17) م.س، 2/ 491.

بنفسه وبفلسه، حتى مر بين يديه أزيد من مائة تلميذ غالبيهم اليوم أساتذة»⁽⁹⁾.

تخرج في العلوم التي يتقنها على والده عبد العزيز بن محمد السملالي الأدوزي، وعلى المحفوظ الأدوزي⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الله الأدوزي (1338 - ؟ هـ) المتون العربية⁽¹¹⁾.



إبراهيم الأزنائي

(؟ - 1005 هـ)

22- إبراهيم بن عبد الله بن محمد الأزنائي⁽¹²⁾.

«علامة محصل، صوفي كبير، مقبول الأقوال»⁽¹³⁾.
له:

- تأليف في التوحيد والفقه والنحو والفلك⁽¹⁴⁾.



إبراهيم المراكشي

(1262-1316 هـ)

23- إبراهيم بن عبد الملك الضرير المراكشي السوسي الأصل⁽¹⁵⁾.

من أهل مراكش، «كان فقيها نحويا مدرسا مفتيا نبيها وجيها»⁽¹⁶⁾، درس ببلده وبفاس⁽¹⁷⁾.
توفي بمراكش.



ولمطة ومسوفة ولمتونة في العصر المرابطي. ن. قبائل المغرب، 331/1، وكتاب المغرب، ص: 118-119.

(9) المعسول، 99/5.

(10) م.س، 99/5.

(11) إتمام الإعلام، 19/1.

(12) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 52، وسوس العالمية، ص: 180، والعلامة عبد الحميد الصوفي، ص: 217.

(13) رجال العلم العربي في سوس، ص: 52.

(14) العلامة عبد الحميد الصوفي، ص: 217.

(15) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2815، والإعلام للسملالي، 1/192-193، وأعلام المغرب العربي، 1/174.

(16) الإعلام للسملالي، 1/192-193.

(17) م.س، 1/192-193.

إبراهيم الصنهاجي

(؟ - ؟ هـ)⁽¹⁾

20- إبراهيم بن عبد السلام العطار الصنهاجي، أبو إسحاق⁽²⁾.

«الشيخ الفقيه النحوي الأستاذ المدرس المجتهد العلامة الأواحد»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن البناء المراكشي (ت 721 هـ) جميع كتاب سيبويه، وكراسة الجزولي وأملى عليه حال قراءته عليه كراسة شرحه المعروف له عليها، وكتب له بخطه وصححه له، كل ذلك بمراكش⁽⁴⁾.
له:

- المشكاة والنبراس على شرح كتاب الكراس، وهو شرح على المقدمة الجزولية⁽⁵⁾.



إبراهيم الأدوزي

(1313-؟ هـ)⁽⁶⁾

21- إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد السملالي الأدوزي⁽⁷⁾.

«من المشايخ الكبار، والعلماء المسنين، الذين إليهم يرجع الفضل في بقاء صباغة من دراسة العلوم العربية في مدارس جزولة»⁽⁸⁾. فقد أقام على التدريس إقامة المضحي

(1) من علماء القرن السابع الهجري.

(2) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 4/263، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/423، وجذوة الاقتباس، 1/150، وفهرس مخطوطات خزانة القرويين بفاس، 2/10-11.

(3) المشكاة والنبراس على شرح كتاب الكراس، الورقة الأولى من المخطوط، نقلا عن فهرس مخطوطات خزانة القرويين بفاس، 2/10.

(4) جذوة الاقتباس، 1/150.

(5) مخطوط ب(خ.ق)، برقم: 507، جزءان، أوراقه: 123 و56، ورقم: 2020، «نسخة مصورة من السابق»، ومنه نسخة بالاسكوريال، برقم: 198.

(6) زاره المؤرخ ابن زيدان في رحلته إلى سوس سنة 1354 هـ.

(7) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/19، والمعسول، 5/98-107.

(8) جزولة: يدرجه بعض النسابين والمؤرخين في مصمودة لقرب مواطن الفريقين، كانت جزولة تسكن بإقليم سوس، وقد استقرت قرب جبال الأطلس الكبير جنوبا، واتحدت مع جدالة

هنا وهناك، واستطاع بمجهوده الخاص أن يتقن اللغتين الفرنسية والإسبانية، فحصل له بكل ذلك ملكة قوية في علوم اللغة والفقه والأدب، شهد له بها أساتذته⁽⁶⁾.

قرأ على:

- محمد بن الحبيب الفلالي (ت 1391 هـ) العربية⁽⁷⁾.
- محمد بن العربي العلوي (ت 1384 هـ) الكامل والمقامات وغيرهما⁽⁸⁾.

- المدني الثالث أو نحوه من المغني لابن هشام والنحويات بالرباط⁽⁹⁾.

له:

- سلسلة كتب في النحو والبلاغة والبيان والعروض⁽¹⁰⁾.
ولد بإلغ، وتوفي بتطوان.



إبراهيم الروداني

(٩ - ٩٤ هـ)⁽¹¹⁾

25- إبراهيم بن علي بن الحسن الروداني⁽¹²⁾.
«الأديب اللغوي»⁽¹³⁾، ولد برودانة.



إبراهيم الرسموكي

(حوالي 1350 - ٩٤ هـ)

26- إبراهيم بن علي ريس الرسموكي⁽¹⁴⁾.
«الفقيه الجليل»⁽¹⁵⁾، ولد بأكرض أو عبدي بزاوية إكضي التابعة لأنزي من عمالة ترنيت.

وهو نحوي، يستحضر الشواهد، ويدرس دون تحضير، وقد درس الألفية بالنهجة المرضية مع الاعتماد كثيرا على

(6) أعلام المغرب العربي، 1/ 204.

(7) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 276.

(8) م.س، 2/ 276.

(9) المعسول، 8/ 268.

(10) - أعلام المغرب العربي، 1/ 205-206.

(11) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(12) مصادر ترجمته: الحياة العلمية والأدبية وأعلامها بتارودانت، ص: 219، وخلال جزولة، 2/ 108.

(13) خلال جزولة، 2/ 108.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 127، ومقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري، ومقابلة مع الأستاذ جعفر أبي القاسم تلميذ المترجم، ومقابلة مع الأستاذ المحفوظ أكرهم.

(15) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

إبراهيم الإنفي

(1328-1406 هـ)

24- إبراهيم بن علي بن أحمد الإنفي⁽¹⁾.

أخو محمد المختار السوسي. «سُجلت أسرته حديثاً باسم رضا الله في سجلات الحالة المدنية، وأصلها من قرية إلغ بقيادة تافراوت من أرض سوس، كانت لأبيه المُرَبِّي الشهير الشيخ علي بن أحمد زاوية كبيرة تُربِّي المريدن وفق تعاليم الصوفي المعروف مولاي العربي الدرقاوي دفين زاوية بوبريج من أرض قبيلة بني زروال⁽²⁾ الكائنة إلى الشمال من مدينة فاس، نشأ يتيما فكفلته أخته ثم أخوه الوزير الأستاذ المختار السوسي، وأعده بنفسه ليكون عالما من علماء الإسلام الكبار وأديبا من أدباء العربية المبرزين»⁽³⁾.

والمترجم «فقيه متضلّع في علم الفقه... عالم متمكن من العربية نحواً وصرفاً وبلاغة وفقه لغة يعرف أسرارها ويحفظ غريبها وحوشها، ويستدل بشواهدا ويعرض عن ظهر قلب أحسن ما نظم الشعراء وأنشأ الكتاب من شعر فصيح وكلام بليغ في مختلف العصور»⁽⁴⁾.

قال محمد المختار السوسي عن وقت الطلب بفاس: «فأقبلتُ على النحو واللغة والأدب والتاريخ أدرسها مع هذا الأخ وآخرين، فانتفع هو بذلك أحسن انتفاع، وأخذ هناك عن عدة علماء»⁽⁵⁾.

«وفي جميع مراحل تعلمه كان المترجم يتحلى بروح عصامية: يُكوّن نفسه بنفسه، ويستكمل معلوماته الثقافية من

(1) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 35-39، وأعلام المغرب العربي، 1/ 203-208، والتأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 275-278، والحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 668-673، ومشاهير علماء المعاهد الدينية، ص: 44-47، والمعسول، 8/ 268، ومن تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 333-334.

(2) بوبريج: اسم قرية تقع وسط قبيلة بني زروال بناحية غفسي شمال مدينة فاس، بها ضريح الشيخ محمد العربي الدرقاوي (ت 1239 هـ) مؤسس الطريقة الدرقاوية. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 48، وكتاب المغرب، ص: 150، وبني زروال: قبيلة صنهاجية بتاونات تبعد عن فاس بحوالي 100 كلم شمالا، تحدها شرقا قبيلتا كتامة ومزيات، وغربا بني مستارة وسطة وبني مزكلدة وبني ورياكل، وجنوبا قبائل سلاس والجاية، وشمالا بنو أحمد وغمارة. ن. قبائل المغرب، 1/ 331، 341.

(3) أعلام المغرب العربي، 1/ 203.

(4) م.س، 1/ 205.

(5) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 275.

إرشاد السالك للطرباطي، وما زال تلميذه إذ إبراهيم التامري يحتفظ بنسخته الحجرية وعليها خطه واسم شيخه وزيارته له، وهو عميد مدرسة إكضي ومؤسسها وأستاذها لمدة خمسين عاما، وقد قرأ العلوم وتخرج على عبد الله الإغشاني⁽¹⁾.

قال تلميذه جعفر بن محمد: «هو اليوم من جملة كبراء العلماء في تزيت، متعلق بالأدب ومتشبع به، لم يكن يؤلف كتبا لا اعتقاده بأن التأليف يجب أن تبقى مستورة، ولا تخرج إلى الناس إلا بعد الممات»⁽²⁾. كان يحفظ الأشموني عن ظهر قلب⁽³⁾.

قرأ على:

- عبد الله الإغشاني النحو⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- إذ إبراهيم التامري النحو وذلك من 1394 إلى 1397 هـ⁽⁵⁾.

- جعفر بن محمد أبو القاسم الأجرومية بشرح الأزهرى، والجمل بشرح المترجم، والزواوي في إعراب الحروف، ثم الألفية بالسيوطي، والمكودي سردا، وحاشية ابن حمدون على المكودي، والأشموني والصبان والطرباطي، والمعلقات، ومقامات الحريري بشرح الشريشي، ولامية العرب، ولامية العجم، والشمقمقية بين 1418 و1421 هـ⁽⁶⁾.

- (ولده) عبد الله بن إبراهيم ريس الرسموكي الأجرومية بشرح الأزهرى، والجمل بشرح المترجم، والزواوي في إعراب الحروف، ثم الألفية بالسيوطي، والمكودي سردا، وحاشية ابن حمدون على المكودي، والأشموني والصبان والطرباطي، والمعلقات، ومقامات الحريري بشرح الشريشي، ولامية العرب، ولامية العجم، والشمقمقية، وذلك في مدرسة إكضي بين 1421 و1418 هـ⁽⁷⁾.

- علي البعقلي النحو⁽⁸⁾.

- المحفوظ بن أحمد أكرهم الألفية شرحا وحفظا، وكان السرد يتم بالمكودي والكتابة في اللوح تعقبها إعادة القراءة والحفظ، وقد ختمها ثلاث مرات، كان نصاب الختمة الأولى ثلاثة أبيات كل يوم، ونصاب الثانية ستة أبيات كل يوم، ونصاب الثالثة من ثمانية إلى عشرة أبيات كل يوم، بشرح السيوطي مع قراءة الأشموني، ومنظومة الزواوي في نظم قواعد ابن هشام مرتين، ولامية الأفعال مرتين بالشرح الصغير، وقليل من التسهيل، ولامية العجم بشرح ثان للرباطي، والمقامات للشريشي إذ كان الشيخ يسرد الشريشي من بدايته إلى نهايته والطلبة يصححون، وأطراف كثيرة من الكامل للمبرد، كما حفظ عليه مقطعات كثيرة، كل ذلك بمدرسة إكضي، وأجازه كتابة⁽⁹⁾.

- محمد بن أحمد السليماني درس الموصول بالخلاصة بمدرسة إكضي⁽¹⁰⁾.

- محمد بن عمر الخطاب النحو⁽¹¹⁾.



إبراهيم السريفي

(٩ - 1070 هـ)

27- إبراهيم بن عمر التازي⁽¹²⁾ السريفي القصري⁽¹³⁾. «الأستاذ الفقيه النحوي... يعرف الرسالة والنحو والأدب»⁽¹⁴⁾، أم بالجامع الأعظم بالقصر الكبير⁽¹⁵⁾، ودرس فيه القراءات والفقه والنحو والأدب⁽¹⁶⁾. توفي بالقصر الكبير⁽¹⁷⁾.



(9) مقابلة مع الأستاذ المحفوظ أكرهم.

(10) إتحاف نبلاء الساحة، 1 / 127.

(11) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(12) في الإكليل والتاج، ص: 196 «إبراهيم بن محمد الشاوي...».

(13) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 129، والإكليل

والتاج، ص: 196، والحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 430، ونشر

المثاني، (م.أ.م)، 4 / 1487-1488.

(14) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4 / 1487.

(15) الإكليل والتاج، ص: 196.

(16) الحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 430.

(17) القصر الكبير: مدينة قديمة شمال المغرب، وقد سميت أيضا

قصر كتامة، وقصر عبد الكريم.

(1) م.س.

(2) مقابلة مع الأستاذ جعفر أبي القاسم.

(3) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(4) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(5) م.س.

(6) مقابلة مع الأستاذ جعفر أبي القاسم.

(7) م.س.

(8) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

من علماء تمنارت⁽¹¹⁾، من أسرة بكرية منزوية بسوس، «الفقيه المتمكن المتفنن، العالم الرباني الولي الصالح»⁽¹²⁾، عالم جليل، درس على يد والده، وجمع عليه أشتات العلوم، وقام بوظيفة التعليم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحسن قيام⁽¹³⁾، «ألف في النحو والفقه والتوحيد، غير أن المنية عاجلته قبل وفاة أبيه ببضعة أشهر»⁽¹⁴⁾.

له:

- شرح الجمل للمجرادي⁽¹⁵⁾.

ودفن بإداؤزذوث.



إبراهيم السليمانى

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾

31- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد السليمانى، أبو سالم⁽¹⁷⁾.

من الأسرة السليمانية، ولد بقرية تورارين، وقرأ أولا على محمد بن أحمد نايت أومليل التيكزيريني من القراء المشهورين، ثم استتم القراءات السبع على يد خاتمة المحققين وآية الآيات في إحكام القراءات أبي سالم إبراهيم أنومري، «لازمه لزوم الظل، فأخذ عنه برواية نافع المدني، وابن كثير المكي»⁽¹⁸⁾، ثم درس في مدرسة زاوية أيت ملك في الجنوب على يد أستاذ جيله أبي سالم إبراهيم بن العربي بن إبراهيم التودماوي الصوابي ابتداء من سنة 1391 هـ إلى سنة 1403 هـ⁽¹⁹⁾، إلى أن «أصبح أستاذا ممتازا، نحويا وعروضا، فقيها فرضيا، وأديبا متضلعا، ونبها وقورا، مشاركا في جميع المعارف الإسلامية مع تواضع تام، ولم

إبراهيم الكدميوي

(٩ - 1336 هـ)

28- إبراهيم الكدميوي⁽¹⁾.

«العلامة الكبير... كان قاضيا ومدرسا، وله تلاميذ وآثار أدبية»⁽²⁾، وهو «أفضل نجباء أقرانه المشاركين»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- عبد القادر بن العربي السباعي الساعدي (ت 1368 هـ) اللغة والأدب⁽⁴⁾.



إبراهيم الكدورتى

(٩ - 1316 هـ)

29- إبراهيم الكدورتى⁽⁵⁾.

من قبيلة إيسي، «علامة مدرس فائق... شارط في مدارس أمنوز، فأفتى وقضى»⁽⁶⁾، وهو «أشهر من (قفا نيك) فلا يحتاج بالنسبة للجزوليين إلى تحلية قلم أي بليغ»⁽⁷⁾.

له:

- ألفية الكدورتى، وهي منظومة في قواعد نحوية⁽⁸⁾.

- الملفقات في النحو⁽⁹⁾.



إبراهيم التمنارتى

(٩ - 971 هـ)

30- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم اللكوسي التمنارتى⁽¹⁰⁾.

وطبقات الحضيكي، 1/ 124، والفوائد الجمة، ص: 77،

131، 171-172، والمعسول، 7/ 46-47.

(11) تمنارت (تمنرت): قرية تقع بالحدود الصحراوية الجنوبية وسط منطقة الفايجة، وهي مسقط رأس الإمام عبد الله بن ياسين المرابطي، كان لها دور كبير في عهد السعديين والعلويين. ووادي تمنرت أحد روافد نهر درعة. ن. كتاب المغرب، ص: 104.

(12) طبقات الحضيكي، 1/ 124.

(13) الفوائد الجمة، ص: 171-172.

(14) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 618.

(15) خلال جزولة، 2/ 63، ذكر المختار السوسي أنه وجد لهذا الشرح ذكرا عند سيدي بيورك في شرحه للجمل أيضا.

(16) من علماء القرن الخامس عشر الهجري.

(17) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 2/ 150-155.

(18) المتعة والراحة، 2/ 152.

(19) م.س، 2/ 152.

(1) مصادر ترجمته: المعسول، 9/ 283، 15/ 276، 284، 290.

(2) المعسول، 15/ 284.

(3) م.س، 15/ 276.

(4) م.س، 15/ 284.

(5) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 201، وسوس العالمية، ص: 200، والمتعة والراحة، 1/ 493-495، والمعسول، 9/ 283.

(6) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 201.

(7) المتعة والراحة، 1/ 493.

(8) سوس العالمية، ص: 200. في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 201: «والغالب أن الألفية الكدورتية النحوية من جمع غيره قبله فليحرر ذلك، أو هما إبراهيمان».

(9) المعسول، 9/ 283.

(10) مصادر ترجمته: الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 618، وخلال جزولة، 2/ 63، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 21،

بمدرسة سيدي أبي الرجاء بهشوكة⁽⁸⁾، «فتعب لديه ما شاء الله، وجد واجتهد، فبرع في الفقه والفرائض والنحو واللغة»⁽⁹⁾، وهو «نادر في الحفظ والذكاء، يقاوم أمهات الفنون الطويلة فيحفظها حفظا جيدا، فما سواه في هذه الظاهرة إلا صاحبنا الأديب المقتدر سيدي محمد بن الحسن أمارير التبنودقي العمري، والباقي عيال عليهما في وسطهما، فمختصر خليل والألفية والرسموكية كلها على طرف لسانه»⁽¹⁰⁾.



إبراهيم الركراكي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹¹⁾

34- إبراهيم بن محمد الركراكي.⁽¹²⁾

«الفقيه العلامة المقرئ المحقق النحوي الأصولي... والمؤدب بمدرسة آيت باكو بهشوكة»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد المانوزي (ت 1365 هـ) المتون النحوية: الآجرومية ولامية الجمل لابن المجراد، وأرجوزة البناء، والصرف والمنع، واللامية، والألفية⁽¹⁴⁾.



إبراهيم الساحلي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁵⁾

35- إبراهيم بن محمد الساحلي، أبو إسحاق.⁽¹⁶⁾

«له معرفة تامة بالنحو واللغة، يتوقد ذكاء، ويكتب بالخط المغربي والمشرقي، وكان فاضلا أديبا شاعرا»⁽¹⁷⁾.



يترك فنا من الفنون التي تروج في زوايا جزولة إلا وأتقنه إتقاناً، ولا سيما أمهات الفنون، وكان خطه أحسن من رشاقة قده أو هو هي»⁽¹⁾.



إبراهيم الإيكراي

(قبل 1160 - بعد 1199 هـ)

32- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد السملالي الأكراري العيني، أبو سالم.⁽²⁾

أصل أسرته من قبيلة إداوسملال، وانتقلت قبل القرن التاسع إلى قرية إمسكدادن بقبيلة إسي. «علامة فائق كبير القدر... وكان من أكابر المعتنين في ذلك العهد، ومن أكابر المطلعين، ومن أعظم الحريصين على الاستفادة والإفادة»⁽³⁾.

له:

- إتحاف الأحياء فيما بُني من الأفعال والحروف والأسماء، شرح به منظومة شيخه الوسخيني في البناء⁽⁴⁾.
- شرح المبنيات الكبير⁽⁵⁾.



إبراهيم إيمحي

(حوالي 1382 - ٩ هـ)⁽⁶⁾

33- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعيد إيمحي.⁽⁷⁾

ولد بقرية أفرا، وهو علامة مشارك، جال في مساجد عدة يتلقى العلوم إلى أن استقر به المقام عند محمد التازرو

(1) م.س، 2/ 153.

(2) مصادر ترجمته: سوس العالمية، ص: 189، وفهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 399، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 240، و469، والمبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 89، والمعسول، 13/ 283-284.

(3) المعسول، 13/ 283.

(4) سوس العالمية، ص: 189.

(5) م.س، ص: 189. وقفنا له على «هدية الأحياء فيما بني من الأفعال والحروف والأسماء»، وهو شرح على "المبنيات" لشيخه محمد بن إبراهيم بن عبد الله السملالي، افتتحه يوم 11/ 11/ 1177 هـ، وأتمه في اليوم الموالي، وهو في كراسة صغيرة مخطوطة ب:

(خ.ح)، برقم: 10077، و11315.

(و.خ.ي)، برقم: 3/ 374، مج.

إلا أننا لا نعرف ما إذا كان هو الشرح الصغير أم الكبير.

(6) كان حيا سنة 1407 هـ.

(7) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1/ 453-454.

(8) هشوكة (شتوكة): إحدى قبائل مصمودة المغربية، ومن أقوى القبائل البربرية التي تسكن بين وادي سوس ووادي ولغاس (ماسة). ن. التقاط الدرر، 2/ 183، هامش 3.

(9) المتعة والراحة، 1/ 453.

(10) م.س، 1/ 454.

(11) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(12) مصادر ترجمته: المعسول، 3/ 273-275.

(13) المعسول، 3/ 273. أيت باكو: قبيلة على الطريق الرابط بين

أكادير وتزنيت، تبعد عن إنزكان بحوالي 22 كلم.

(14) م.س، 3/ 273-274.

(15) توفي بمراكش سنة نيف وأربعين وسبعمائة هجرية.

(16) مصادر ترجمته: السعادة الأبدية، 2/ 466.

(17) السعادة الأبدية، 2/ 466.

- (عم أبيه) محمد ابن مجبر المساري (ت 985هـ)،
وأجازه إجازة عامة⁽¹⁰⁾.
ولد وتوفي بفاس.



إبراهيم التادلي

(1242-1311هـ)

37- إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسني الطالبي
التادلي، أبو إسحاق⁽¹¹⁾.

الفقيه النحوي الأصولي، المحدث المفسر البياني،
المشارك المصنف الأبرع، ذو التأليف العديدة⁽¹²⁾، شيخ
مشايخ الرباط في عصره، درّس بها 30 سنة، و«جاور
بالحرمين الشريفين سنة. ودرّس بهما علوما كثيرة كال تفسير
والحديث والفقه وأصوله... والنحو... وقرأ بأوربا كإسبانيا
ثم رجع للمغرب فاستقر ببلده الرباط»⁽¹³⁾.

وقد «نشر العلم بالرباط بعدما كان صفرًا»⁽¹⁴⁾، ومهد
علوما بها وحررها، ونشرها تدرّسا وتأليفًا، كالأصول
والبيان والمنطق والتوقيت والحساب والعروض
ونحوها⁽¹⁵⁾.

وهو شخصية علمية غريبة الأطوار كان من الممكن أن
تقوم بأكبر دور في خلق نهضة علمية واجتماعية بالمغرب في
القرن 19م لو ساعدتها الظروف ووجدت المناخ
الصالح⁽¹⁶⁾.

(10) م.س، 2/ 148.

(11) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 71، والإعلام
للسمالي، 1/ 191، وأعلام المغرب العربي، 1/ 171-173،
والاغباط، ص: 418-435، والفكر السامي، 2/ 637،
وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 392، وفهرس
المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، ق 2، ج 1/ 343،
357-358، 5/ 26، 33، 6/ 151، وفهرس مخطوطات النحو
والصرف، ص: 344-345، والفهرس الموجز لمخطوطات
مؤسسة علال الفاسي، 3/ 247-248، 251، وكشاف الكتب
المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 59، 269، 453، 473،
ومجالس الانبساط، ص: 239-243، ومختارات من
المخطوطات الأصلية في مركز نجيبويه، ص: 17، ومن أعلام
الفكر المعاصر، 1/ 193-194، 2/ 243-259، ومن أعلام
منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 64-67، والنبوغ المغربي،
1/ 304-305.

(12) مجالس الانبساط، ص: 239.

(13) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 252.

(14) الفكر السامي، 2/ 637.

(15) مجالس الانبساط، ص: 241.

(16) أعلام المغرب العربي، 1/ 171.

إبراهيم المَشْتَرَاي

(935-994هـ)

36- إبراهيم بن محمد أبي شامة بن إبراهيم الدكالي
المَشْتَرَاي⁽¹⁾، أبو إسحاق⁽²⁾.

من أولاد ابن إبراهيم الفاسيين الواردين على فاس من
قبيلة مشتراية⁽³⁾، إحدى قبائل دكالة التي انقرضت الآن⁽⁴⁾.

«الفقيه المدرس الناسك الزاهد»⁽⁵⁾، كان «مشاركًا في
العلوم كلها، وكانت له بلاغة في النظم، ومهارة في الأدب،
ومشاركة في ضروب العلوم والنحو والبيان والفقه
والحديث والعروض»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- ابن خروف التونسي (ت 966هـ)، وأجازه إجازة
عامة⁽⁷⁾.

- رضوان الجنوبي (ت 991هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽⁸⁾.

- (والده) محمد بن عبد الرحمن المَشْتَرَاي الدكالي
(ت 964هـ)، وأجازه⁽⁹⁾.

(1) نسبة إلى قبيلة مَشْتَرَاة، وهي قبيلة من القبائل الست لعرب دكالة.
ن. زهر الآس، 1/ 63.

(2) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 1/ 146-147، وزهر
الآس، 1/ 63، وسلوة الأنفاس، 2/ 148-149، وطبقات
المالكية، ص: 64.

(3) ذكر عبد الوهاب بن منصور في أعلام المغرب العربي، 1/ 146
هامش 192 أن اسم هذه القبيلة قد صُحِفَ فصار في بعض الكتب
مشتراية بسبب ميل نقطة الزاي إلى جهة نقطة النون، فصارت
الزاي راء والنون تاء، وصارت النسبة: المشتراي بدل المَشْتَرَاي.
ومَشْتَرَاية (مَشْتَرَاة): إحدى القبائل العربية التي كانت بدكالة، كان
سكنها بمدينة مَشْتَرَاية، ولم يبق منها الآن إلا آثار ورسوم بمدينة
الغربية بوسط بلاد دكالة. ن. معلمة المغرب، 21/ 7158.

(4) أعلام المغرب العربي، 1/ 146. دكالة: مجموعة القبائل القاطنة
بالناحية التي تفصل الشاوية عن عبدة والرحامنة، وتتحصر بين
وادي تانسيفت جنوبا ووادي أم الربيع شمالا تعد مدينة الجديدة
حاضرتها، كانت قديما تنقسم إلى دكالة البيضاء في الشمال،
ودكالة الحمراء في الجنوب، أما الآن فتتقسم إلى ثلاث وحدات:
الولجة، والساحل، والسهول. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص:
64-65، وكتاب المغرب، ص: 134-135.

(5) زهر الآس، 1/ 63.

(6) م.س، 1/ 63.

(7) سلوة الأنفاس، 2/ 148.

(8) م.س، 2/ 148.

(9) م.س، 2/ 148.

قال أبو العباس الجراي: «فيذا كان السيوطي دائرة معارف القرن العاشر فشيخ الرباط التادلي معلمة هذا القرن ومجده... فقد بلغت تأليفه ما ينيف على مائة وعشرين تأليفاً (120)، ضاع جلها ضحية الإهمال إلا بقية نثرت هنا وهناك»⁽¹⁾، وأكثر تأليفه لم يتم⁽²⁾، وهي على الغالب رسائل واختصارات وحواش وشروح⁽³⁾، «تتطرق إلى أبواب كثيرة من أبواب العلم... كاللغة والفقه»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أبي بكر بن الطيب ابن كيران الفاسي (ت 1267 هـ) النحو والتصريف واللغة⁽⁵⁾.

- أحمد بن محمد المرينسي الفاسي (ت 1277 هـ) العلوم العربية الاثني عشر المشهورة: النحو والتصريف واللغة...⁽⁶⁾.

له:

- بيان المراد لجمل المجراد⁽⁷⁾.

- تقييدات على شرح بحرق لامية الأفعال⁽⁸⁾.

- حاشية على المصباح⁽⁹⁾.

- حاشية على نظم الفصيح⁽¹⁰⁾.

- حواش على التصريح⁽¹¹⁾.

- حواش على شرح الدسوقي على المغني⁽¹²⁾.

- حواش على ابن غازي على الخلاصة⁽¹³⁾.

- حواش على المزهري⁽¹⁴⁾.

- حواش على المعرب⁽¹⁵⁾.

(1) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 245.

(2) الاغتباط، ص: 419.

(3) الأعلام للزركلي، 1/ 71.

(4) أعلام المغرب العربي، 1/ 173.

(5) الاغتباط، ص: 422.

(6) م.س، ص: 422.

(7) مخطوط ب(خ.ج)، برقم: 11885، و12063، و13742، و14115.

(8) مخطوط ب(م.و)، برقم: 63 ك/ 1، من ص: 1 إلى 45.

(9) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 246.

(10) م.س، 2/ 246.

(11) الاغتباط، ص: 423.

(12) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 246.

(13) م.س، 2/ 246.

(14) الاغتباط، ص: 424.

(15) م.س، ص: 423.

- حواش على المكودي⁽¹⁶⁾.

- رسالة في علم الاشتقاق⁽¹⁷⁾.

- رسالة في قواعد علم اللغة⁽¹⁸⁾.

- شرح الألفية⁽¹⁹⁾.

- شرح التسهيل⁽²⁰⁾.

- شرح رسالة في علم الاشتقاق، لم يكمل⁽²¹⁾.

- شرح الشذور⁽²²⁾.

- شرح الفريدة، لم يكمل⁽²³⁾.

- شرح القطر⁽²⁴⁾.

- شرح الكافية لابن مالك⁽²⁵⁾.

- كافي الراوي عن الأزهري والكفراوي⁽²⁶⁾.

- «الملحة على النزهة»، وهو شرح «نزهة الطرف في علم الصرف» لأبي محمد بن هشام، «رتبها على مقدمة، ومقالتين وخاتمة»، يقع في نحو كراسة ونصف، فرغ من تأليفه آخر سنة 1309 هـ⁽²⁷⁾.

- النخبة الشافية لعلل الأعمال بشرح لامية الأفعال⁽²⁸⁾.

- الوافية بشرح الكافية⁽²⁹⁾.

(16) م.س، ص: 423.

(17) م.س، ص: 423-434.

(18) م.س، ص: 424.

(19) الفكر السامي، 2/ 637.

(20) الاغتباط، ص: 423.

(21) م.س، ص: 424.

(22) النبوغ المغربي، 1/ 304.

(23) الاغتباط، ص: 423.

(24) مجالس الانبساط، ص: 242.

(25) الاغتباط، ص: 423.

(26) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 12034، في 347 ورقة.

(م.و)، برقم: 2906 ك.

(27) مخطوط ب:

(خ.ع)، برقم: ع 161، في 11 صفحة.

(م.و)، برقم: 1722 / 7 د.

(28) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 11885، و12063، و13972، و14136.

(و.خ.ص)، برقم: 1/ 515، في 3 ورقات.

(و.خ.ع)، برقم: ع 161، مج من ص 1 إلى 106.

(م.و)، برقم: 969 د، في 41 ورقة، وبرقم: 1619 د، في 29

ورقة، وبرقم: 1620 د، في 20 ورقة.

(29) مخطوط ب(خ.ج)، برقم: 13848.

حوالي 1322 هـ فلازم مجالس المحفوظ بن الحسن
النظيفي «ظهرت نجابته»⁽¹¹⁾، و«شارك في الفقه والنحو
والفرائض والحساب واللغة»⁽¹²⁾.
توفي بأكادير.



إبراهيم اللنتي التازي

(٩ - 866هـ)

40- إبراهيم بن محمد بن علي اللنتي التازي، أبو سالم
وأبو إسحاق.⁽¹³⁾

نزيل وهران، ولد بتازة ونشأ بها، وهو «الإمام العالم
العلامة الناظم البليغ...»⁽¹⁴⁾، كان «إماما في علوم القرآن،
مقدما في علم اللسان، حافظا للحديث، بصيرا بالفقه
وأصوله...»⁽¹⁵⁾.



إبراهيم العلوي

(٩ - 1322هـ)

41- إبراهيم بن محمد بن عمر بن يزيد العلوي
الإسماعيلي.⁽¹⁶⁾

الفقيه العلامة المحقق، من علماء جامع القرويين⁽¹⁷⁾، «لم
يبلغ العشرين من عمره حتى تمكن في علوم مختلفة، وبلغ
شأوا عظيما في الفقه والحديث والسيرة وعلوم الآلة
والأدب»⁽¹⁸⁾.

(11) المتعة والراحة، 456 / 1.

(12) م.س، 456 / 1.

(13) مصادر ترجمته: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص:
70-77، وشجرة النور الزكية، 1 / 263، ونيل الابتهاج،

1 / 49-55.

(14) البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص: 70.

(15) م.س، ص: 71.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 212،
وفهرس مخطوطات النحو واللغة، ص: 190، والفهرس
الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3 / 224، وقدم
الرسوخ، ص: 185-202، وكشاف الكتب المخطوطة
بالخزانة الحسنية، ص: 250.

(17) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 212، ومسجد القرويين
(جامع القرويين): من أقدم مساجد فاس، بنته فاطمة بنت أبي
عبد الله الفهري القيرواني سنة 245 هـ، وسط عدوة القرويين على
عهد الملك الإدريسي يحيى الأول حفيد السلطان إدريس الذي
حكم بين 234 و249 هـ. ن. جامع القرويين، 1 / 46-47.
(18) قدم الرسوخ، ص: 185، الهامش.

له على الأجرومية شروح:

- الشافي المختصر من الكافي «حلل فيه ألفاظها، ممثلا
لدارسيها المبتدئين بأمثلة تستسيغها مداركهم»⁽¹⁾.

- الكافي على الأجرومية⁽²⁾، «توسع فيه أكثر، كل هذا
رغبة منه كعادته في كل فن أصيل في المادة أن يعمل على
تقريب أبعاده ومسائله من أذهان المبتدئين فيه»⁽³⁾.

- النهاية على الهداية، وهو شرح على كتابه «الهداية»⁽⁴⁾.

- الهداية لأهل البداية، اختصار المقدمة الأجرومية
«أورد فيها علاوة على مسائلها قواعد الجمل وإعرابها»⁽⁵⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



إبراهيم السملالي

(٩ - 1160هـ)

38- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يعقوب اليعقوبي
السملالي.⁽⁶⁾

من علماء الفقه واللغة بسوس⁽⁷⁾. قال الحضيكي:
«كان رحمه الله غنة آخر من أتقن علم التصريف بسوسنا، وله
مشاركة في جميع الفنون»⁽⁸⁾.



إبراهيم الفارسي العمري

(1290-1371هـ)

39- إبراهيم بن محمد بن علي بن فارس الفارسي
العمري، أبو سالم.⁽⁹⁾

من أسرة آل فارس. لما أحكم تجويد القرآن وحفظه،
التحق بزواية سيدي محمد بن سعيد التلضي بنكنافة⁽¹⁰⁾

(1) من أعلام الفكر المعاصر، 1 / 193.

(2) الاغتباط، ص: 423. وبهامشه أنه شرح على الأجرومية اختصره
في كتاب سماه "المختصر الشافي على الكافي".

(3) من أعلام الفكر المعاصر، 1 / 193.

(4) مخطوط ب (م.و)، برقم: 10 / 1858 د.

(5) من أعلام الفكر المعاصر، 1 / 193.

(6) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 1 / 158، وبشارة
الزائرين، ص: 18، ورجال العلم العربي في سوس، 56،
وسوس العالمية، ص: 39، وطبقات الحضيكي، 1 / 143 -
144، ومحمد بن مسعود المعدري، ص: 59، والمعسول،
5 / 136-148.

(7) أعلام المغرب العربي، 1 / 158.

(8) طبقات الحضيكي، 1 / 144.

(9) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1 / 456-458.

(10) نكنافة أو إنكنافن: قبيلة بشمال بلاد حاحا على الحدود مع بلاد
الشايطمة. ن. المتعة والراحة، 2 / 15.

قال تلميذه أحمد سكيرج (ت 1363هـ): «وقد قرّظ لي بعض تآلفي بما زادني به إقبالا على التأليف، وبث به روح الشعور في قابليتي في كيفية التصرف بالعلوم الآلية»⁽¹⁾.
قرأ عليه:

- أحمد بن العياشي سكيرج (ت 1363هـ) الأجرومية والألفية، وأجازه إجازة عامة مطلقة⁽²⁾.

- محمد بن العربي العلوي (ت 1384هـ) الألفية بشرح المكودي، والهمزية ببينيس⁽³⁾.

له:

- ختمة الألفية، ألفها عام 1315هـ⁽⁴⁾.

توفي بفاس.



إبراهيم الأعرج

(٩ - ٩ هـ)⁽⁵⁾

42- إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد الأعرج، أبو سالم، وأبو إسحاق⁽⁶⁾.

«لازم التعليم بتدريس الأنصبة في الفقه والنحو والحساب... وفي أعوام خمسة أو أربعة تمادى على تفسير القرآن... ويحضر غيره كالتسهيل لابن جزي، والمغرب لأبي البقاء...»⁽⁷⁾.
قرأ على:

- محمد بن عبد الرحمن (نيت وادرحمان) (ت 1319هـ) النحو⁽⁸⁾.



إبراهيم التاكوشي

(1068-1136هـ)

43- إبراهيم بن محمد بن محمد الظريفي التاكوشي الجزولي الصوابي، أبو إسحاق⁽⁹⁾.

(1) م.س، ص: 187.

(2) م.س، ص: 185، 193-199.

(3) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 212.

(4) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 11969، مج، في 19 ورقة، من 67 إلى 86.

(و.خ.ع)، برقم: 704، مج، من ص 46 إلى 82.

(5) كان معاصرا للمختار السوسي.

(6) مصادر ترجمته: المعسول، 6/ 231-237.

(7) المعسول، 6/ 233.

(8) م.س، 6/ 232.

(9) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 69، وأعلام المغرب

العربي، 1/ 158، وبشارة الزائرين، ص: 39، ورجالات العلم

«العالم العلامة... علم الأعلام... الناظم الناثر»⁽¹⁰⁾، «نحوي وفقه»⁽¹¹⁾، «وله رَجَائِلٌ عَنْهُ منظومات ومقطعات يجمع فيها ما أنثر من فوائد الفقه والنحو وغير ذلك»⁽¹²⁾، وهو «علامة كبير، تخرج من تمكروت»⁽¹³⁾، درس وألف وخرّج كثيرين، فاق في العربية وفي الأدب وقول الشعر، كما فاق في الصلاح والإرشاد»⁽¹⁴⁾.

له:

- تحفة الحبيب بشذرة مما حوى مغني اللبيب، وهو نظم للمغني يتضمن 355 بيتا⁽¹⁵⁾.

- شرح نظم المغني⁽¹⁶⁾.

ولد بتاكوش (ت 17)، وتوفي بمصر عائدا من الحج، وقد نقل إلى بلدته فدفن بها.



إبراهيم الرسموكي

(٩ - 1252هـ)

44- إبراهيم بن محمد بن محمد بن مبارك الوليتي المحجوبي الرسموكي، أبو سالم⁽¹⁸⁾.

حفيد شارح الأجرومية محمد بن مبارك. «علامة درّس أيضا فنال الشأن الكبير»⁽¹⁹⁾، أتقن المبادئ في جزولة خصوصا التصريف⁽²⁰⁾، على عادة الجزوليين في هذا الفن،

العربي في سوس، ص: 62، وسوس العالمية، ص: 188، وطبقات الحضيكي، 1/ 142-143، وفهرس أكنسوس، ص: 53-54، وفهرس مخطوطات النحو واللغة، ص: 74-75، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 73، والمعسول، 8/ 64-72، ومن تراث التأليف اللغوي بالمغرب، ص: 104-119.

(10) طبقات الحضيكي، 1/ 142-143.

(11) فهرس أكنسوس، ص: 53.

(12) طبقات الحضيكي، 1/ 142-143.

(13) تمكروت: مركز حضري، به مقر الزاوية الناصرية الكبرى التي

كانت من أهم مراكز العلم بالمغرب في القرن العاشر الهجري،

وتبعد عن زاكورة بحوالي 20 كلم جنوبا.

(14) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 62.

(15) مخطوط ب (خ.ج)، برقم: 217، مج، في 17 ص، من ص: 260

إلى 277، وبرقم: 11941، مج، في 9 ورقات، من ص 94 إلى

102.

(16) سوس العالمية، ص: 188.

(17) تاكوش: قبيلة من آيت صواب بالأطلس الصغير الغربي.

(18) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 85،

والمعسول، 14/ 29-38، 64.

(19) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 85.

(20) المعسول، 14/ 34-35.

- سعيد بن أحمد الكثيري (ت 1299هـ) المبادئ من النحو واللغة⁽¹¹⁾.

توفي بآيت خميس التابعة لآيت أمر بحاحه، ونقل إلى قريته فدفن بها⁽¹²⁾.



إبراهيم ابن مخلد

(٩ - نحو 949هـ)

47- إبراهيم ابن مَخْلَد، أبو سالم⁽¹³⁾.

«الأستاذ النحوي الحسن النغمة بكتاب الله»⁽¹⁴⁾، وهو من شيوخ أحمد المنجور (ت 995هـ)، وتلاميذ ابن مجبر المساري (ت 985هـ)⁽¹⁵⁾.

توفي غريقا في نهر سبو⁽¹⁶⁾.



إبراهيم بن مسعود

(٩ - 1340هـ)

48- إبراهيم بن مسعود المعدري⁽¹⁷⁾.

من الأسرة المعدرية بسوس، «عالم كبير جهيد، أخذ عن صنفه أحمد، ثم عن المحفوظ في أدوز»⁽¹⁸⁾، فأتقن المنطق والبيان والأصول والفقه والنحو، وكانت مشاركته تامة⁽¹⁹⁾.

فقد تفوقوا فيه «تفوقا ظاهرا، ثم لا يزال ذلك متوارثا إلى الآن»⁽¹⁾.

قرأ على:

- عبد السلام بن عبد القادر الحلوي، فأجازه في رواية العربية عنه في 16 رجب 1239هـ⁽²⁾.



إبراهيم الآيسي

(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾

45- إبراهيم بن محمد بن موسى الآيسي، أبو إسحاق⁽⁴⁾ من أهل مراکش، كان في عهد المنصور السعدي «القائد الأسمى المعظم الأجل الرئيس السري»⁽⁵⁾.

«له مشاركة حسنة في العلوم، يستظهر مختصر خليل ويقوم عليه أحسن قيام، ويشارك في المنطق والبيان والنحو والأصليين وغير ذلك»⁽⁶⁾.



إبراهيم الولياضي

(٩ - 1251هـ)⁽⁷⁾

46- إبراهيم بن محمد الولياضي التونودي الهشتوكي، أبو سالم⁽⁸⁾.

الفقيه الصالح المشهور⁽⁹⁾، «عالم جليل من أكابر أهل عصره... وكان إماما كيسا، أدى لكل ناحية ما لها، وله في إرشاد العامة مثل ما له من التدريس للخاصة... وكان من الأمثال، والمشايخ العارفين المدرسين الكبار، المشاركين مشاركة كبرى في كل الفنون، أثنى عليه معاصروه»⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

(11) م.س، 8/ 222.

(12) حاحة: مجموعة القبائل القاطنة بين الصويرة وأكادير والأطلس في أرض جبلية، كانت لها أدوار في تاريخ المغرب السعدي، وفي مقاومة الاحتلال الأجنبي للسواحل، وقد ضمت عدة مدن اندثرت. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 62.

(13) مصادر ترجمته: فهرس أحمد المنجور، ص: 77، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 869.

(14) فهرس أحمد المنجور، ص: 77.

(15) م.س، ص: 77.

(16) سبو: من أعظم الأنهار بالمغرب، يبلغ طوله 600 كلم، وينبع من الأطلس المتوسط، ويمر عبر نواحي فاس ومكناس وسهل الغرب، ثم يصب في المحيط الأطلسي قرب المهدية. ن. كتاب المغرب، ص: 228.

(17) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 158، والمعسول، 1/ 26، 13/ 35-38.

(18) أدوز: قرية بقبيلة إداؤثيت، بأرض إداوبعقل بجبال الأطلس الصغير على الطريق الممتدة من مدينة تيزنيت إلى أنزي، كانت تعرف قبل القرن الثاني عشر الهجري بإداوتسانا، وقد أنجبت كثيرا من العلماء خاصة من أسرة العيوقيين الأدوزيين. ن. معلمة المغرب، 1/ 286.

(19) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 158.

(1) م.س، 14/ 34-35.

(2) م.س، 14/ 30-31.

(3) كان حيا عام 1011هـ.

(4) مصادر ترجمته: روضة الآس، ص: 189-190.

(5) روضة الآس، ص: 189-190.

(6) م.س، ص: 189-190.

(7) ذكر المختار السوسي في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 149 أن المترجم توفي آخر 1251هـ، وقال: «كذا ذكره الجشتيمي، ورأيت لآخر أنه توفي 8/ 4/ 1248هـ».

(8) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 149، والمعسول، 4/ 319، 339، 6/ 251، 8/ 138، 17/ 93، 94، 95، 222، 228، 14/ 34.

(9) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 149.

(10) المعسول، 4/ 319.

إبراهيم المكناسي

(600-666هـ)

50- إبراهيم بن يحيى ابن أبي حفاظ مهدي الإمام المكناسي، أبو إسحاق⁽¹⁰⁾.

«النحوي... أحد الفضلاء والرحالين»⁽¹¹⁾.

توفي بالفيوم بمصر.

**أحمد أبارغ**

(9-1367هـ)

51- أحمد أبارغ⁽¹²⁾.

«علامة محقق، ومدرس مدقق، مشارك في الفقه وعلوم العربية وغيرها»⁽¹³⁾، أخذ العلم عن أهل فاس، وعاد بعلم وافر، منشرح الصدر، وتبوأ من طنجة دارا وجعلها موطنًا وقرارًا، وانتصب بها لتدريس العلم بجد واجتهاد، فنفع الله به البلاد والعباد، عين مدرسا عن جدارة وأهلية في المعهد الإسلامي للدراسات العلمية بطنجة⁽¹⁴⁾.
توفي بطنجة.

**أحمد الساحلي**

(قبل 1243 - قبل 1303هـ)

52- أحمد بن إبراهيم العباسي الساحلي⁽¹⁵⁾.

من الأسرة التازروالتية بسوس، «كان ماهرا في العربية والفقه والفرائض والحساب، ذا يد في غيرها، ثم أدرك ظهورا كبيرا، وشهرة طنانة، وسمعة طيبة»⁽¹⁶⁾.

**أحمد الركني**

(9-1171هـ)

53- أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن مسعود الركني الصنهاجي⁽¹⁷⁾.

(10) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 435/1.

(11) بغية الوعاة، 435/1.

(12) مصادر ترجمته: مواكب النصر، ص: 73-74.

(13) مواكب النصر، ص: 73.

(14) م.س، ص: 73، 74.

(15) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 142-143.

(16) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 142-143.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2369، وأعلام المغرب العربي، 6/336-337، وخلال جزولة، 3/111،

كان في المدرسة البونعمانية سنة 1332هـ «شاديا متقدما فهما لقنا، ثم لم يتجاوز أخاه أبي العباس حتى تمكن وجال في مجالات المتفوقين في كل الفنون، ثم انتقل إلى المدرسة الأدوزية⁽¹⁾ بعد 1336هـ، فلازم الأستاذ المحفوظ الأدوزي ملازمة الظل، مكبا على التفهم، مجاذبا أطراف الأبحاث مع الأستاذ، حتى كان يعد أنجب نجيب في المدرسة، وكان يتعالى إلى كل علم، مزاولا لكل فن، بحاثا عن كل دقيقة، مقتبسا من أستاذه الإمامان في المباحث المتناهية»⁽²⁾.
توفي بالمعذر⁽³⁾.

**إبراهيم المصمودي**

(9-912هـ)

49- إبراهيم المصمودي، أبو إسحاق⁽⁴⁾.

الشيخ الأستاذ⁽⁵⁾، الفرضي⁽⁶⁾، من علماء القرويين⁽⁷⁾.
قرأ عليه:

- عباس بن أحمد الزين القرشي (ت 889هـ) العربية بفاس⁽⁸⁾.

- علي بن ميمون الشريف الغماري (ت 917هـ) الألفية والآجرومية⁽⁹⁾.



(1) مدرسة أدوز (المدرسة الأدوزية): من المدارس العلمية العتيقة بسوس، تأسست أوائل القرن الحادي عشر الهجري على يد الأسرة اليعقوبية، حيث أشرف علماؤها على التدريس والتسيير بها. ن. سوس العالمية، ص: 157-158، ومدارس سوس العتيقة، ص: 102-103، ومعلمة المغرب، 1/286-288.
(2) المعسول، 13/35.

(3) المعذر: قبيلة تقطن بأزغار جنوب وادي والغاس (ماسة) حتى مشارف تيزنيت، تحدها شمالا قبيلتا ماسة واشتوكة، وشرقا إداوبعيل وإداوكارسموكت، وجنوبا أولاد جرار، وغربا أولاد نونمر والخبائب. ن. معلمة المغرب، 21/7187-7188.

(4) مصادر ترجمته: الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 247-248، 250، والضوء اللامع، 4/18، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/822، 879.

(5) الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 247.

(6) لقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/822.

(7) الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 247.

(8) الضوء اللامع، 4/18.

(9) الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 250.

- محمد المختار السوسي (ت 1383 هـ) النحو⁽¹⁰⁾.
قرأ عليه:

- عمر فوزي بن محمد التكريزيني الأدب واللغة والألفية من سنة 1371 هـ إلى سنة 1373 هـ بالمدرسة الهاشمية بتمنار⁽¹¹⁾، وقد وصف طريقته بقوله: «له طريقة خاصة في ذلك، حيث لا يمكن للطلاب المجد أن ينسى ما درسه عليه خاصة ألفية ابن مالك التي يدرّسها ويعتني بدقائقها وشواهدا»⁽¹²⁾.

- محمد رضى الوشّاني العربية بالمدرسة الهاشمية بتمنار⁽¹³⁾.



أحمد التمنارتي

(1048- هـ)

55- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التمنارتي، أبو العباس⁽¹⁴⁾.

من الأسرة البكرية المنوزية الأصل، النزلة بتمنار بسوس، وهي أسرة بني الشيخ اللكوسيين نسبة إلى اللكوس أحد روافد نهر درعة، وإليها يُنسب، وهو «علامة مدرس للغة وللأصول وللعربية»⁽¹⁵⁾، «آل إليه أمر التدريس بجامع تمنارت وبرع في إلقاء اللغة... رددت جبال جزولة كلها صدى علمه وصلاحه»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن التمنارتي (ت 1060 هـ) العربية⁽¹⁷⁾.
توفي بتمنارت.



«الفقيه النحوي اللغوي»⁽¹⁾، قاضي الجماعة بتاتلت⁽²⁾، والمتصدر للتعليم في مدرستها⁽³⁾، ينتمي إلى أسرة عالمة صالحة بقرية الركن من ناحية سوس.
قرأ على:

- الحسين بن محمد اليعقوبي الألفية بمدرسة سيدي علي منصور بقبيلة إداوكايس⁽⁴⁾.
له:

- الحاوي على الزواوي⁽⁵⁾.



أحمد الوفقاوي

(نحو 1340 - 9 هـ)

54- أحمد بن إبراهيم بن علي الوفقاوي⁽⁶⁾.

«ألقى المترجم جرائه أمام العلامة... الحاج مسعود في مدرسة (إيغيلالن) من 1355 هـ فتدرّج في أخذ الفنون، ولازم غاية الملازمة... فلم تمض سنوات حتى تفوق على يده، وكرع من حياض النحو وكل العلوم العربية، والفقه والحديث، فقد مر على المتون مرورا متعددًا، حتى إنه مر بالألفية أربع عشرة مرة، وعلى ذلك فليقس... فتكشف عن جهذ محصل، وعلامة متمكن، علمه معه أينما سار...»⁽⁷⁾، وقد صار «سيبويه زمانه بسوس»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- الحاج مسعود الأستاذ بمدرسة إيغيلالن النحو والعلوم العربية الأخرى ابتداء من سنة 1355 هـ⁽⁹⁾.

129، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 203/1، وسوس العالمية، ص: 191، والمعسول، 12/252-253، 6/16-11، 23، والموسوعة المغربية، 86/3.

(1) المعسول، 10/16.

(2) م.س، 10/16. تأتلت (تتلت، تثلت): ينطق بها محليا إيمي ن تثلت، وهي قرية بسكتانة في حدود الأطلس الكبير شرق تارودانت، بها زاوية ومدرستان علميتان قديمة وحديثة. ن. معلمة المغرب، 6/2668.

(3) أعلام المغرب العربي، 6/336.

(4) المعسول، 23/16.

(5) م.س، 10/16.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/525، والعقد الثمين في ذكر آل تيكزيرين، ص: 43، والمعسول، 3/91-96، ومقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

(7) المعسول، 3/92.

(8) مقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

(9) المعسول، 3/92.

(10) م.س، 3/92.

(11) العقد الثمين في ذكر آل تيكزيرين، ص: 43.

(12) م.س، ص: 43.

(13) إتحاف نبلاء الساحة، 1/525.

(14) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/386-388،

والحركة الفكرية بالمغرب، 2/619، وبشارة الزائرين، ص:

41، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 41، وطبقات

الحضيكى، 1/49، والفوائد الجمة، ص: 132، والمعسول،

7/52، ووفيات الرسموكي، ص: 33.

(15) المعسول، 7/52.

(16) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/619.

(17) الفوائد الجمة، ص: 132.

أحمد الجريري

(1277-1353هـ)

56- أحمد بن إبراهيم بن محمد الجريري البرهوني السلوي، أبو العباس⁽¹⁾.

ولد بسلا، وهو من علمائها، «وأحد كبار المفتين بها. كان رجلاً ورعاً ومتفانياً في تدريس العلم»⁽²⁾، «أفنى عمره في عمارة المساجد ونشر العلم»⁽³⁾. وكان «مشاركاً في العلوم الأربعة عشر كلها من تفسير... وأدب ولغة وصرف ومعان وبيان وبيديع»⁽⁴⁾.

«أخذ في إلقاء الدروس فافتتح ألفية ابن مالك بالزاوية الناصرية مع جماعة من نجباء الطلبة، ومن هذا الحين وهو مشغول بتدريس علوم العربية من نحو وصرف ومنطق وبيان ومعان وبيديع وتوحيد وفقه وأصول وسواها من الفنون الأساسية لساناً وتشريعاً»⁽⁵⁾. كما درّس الآجرومية والألفية بشرح المكودي، والأزهري، والجمل، واللامية⁽⁶⁾.

وقد درّس الألفية بشرح الأشموني في المسجد الأعظم بسلا، وكان يقول: عندما يأخذ في مراجعة حاشية الصبان: «لقد صبّنت قلبنا يا صبان»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- محمد بن إدريس المنصوري (ت 1347هـ) النصف الثاني من الألفية⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- أبو بكر القادري (ت 1433هـ) بعض الدروس في الألفية وفي غيرها⁽⁹⁾.

- حجي بن محمد زنيبر (ت 1389هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁰⁾.

(1) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 212، وإتمام الإعلام، 114/1، وإسعاف الإخوان، ص: 496، وأعلام في الذاكرة والوجدان، 99/3، وشيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 14، 75، 78، 154-156، ومن أعلام الفكر المعاصر، 197-198، 35-39، 122، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 82-93، 185، 223.

(2) الإتحاف الوجيز، ص: 212.

(3) من أعلام الفكر المعاصر، 38/2.

(4) من أعلام المغرب العربي، ص: 87.

(5) من أعلام الفكر المعاصر، 37/2.

(6) من أعلام المغرب العربي، ص: 86.

(7) من أعلام الفكر المعاصر، 197-198.

(8) م.س، 122/2.

(9) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 156.

(10) من أعلام المغرب العربي، ص: 185.

- محمد بن أبي بكر التطواني (ت 1410هـ) العلوم اللغوية بسلا⁽¹¹⁾.

- محمد بن الطيب الصبيحي (ت 1389هـ) النصف الثاني من الألفية⁽¹²⁾.

- الهاشمي بن عبد الله ابن خضراء (ت 1392هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹³⁾.

**أحمد الشريف**

(1178-9هـ)

57- أحمد بن أحمد ابن الإمام الشريف⁽¹⁴⁾.

فقيه نحوي من الصحراء المغربية، كان محققاً لبيباً، أقرأ مختصر خليل في الفقه والألفية في النحو قراءة تحقيقاً وتدقيقاً⁽¹⁵⁾.

**أحمد بناني**

(1306-9هـ)

58- أحمد بن أحمد⁽¹⁶⁾ بناني كلاً⁽¹⁷⁾، أبو العباس⁽¹⁸⁾.

شيخ الجماعة في وقته⁽¹⁹⁾، «فقيه علامة مشارك، ولا سيما في علوم اللسان والمعقول والحديث والأصول، قد انتهت إليه الرياسة في ذلك بفاس ونواحيها»⁽²⁰⁾. «كان رَحِمَهُ اللهُ علامة عصره... تفسيرا وحديثاً وأصولاً ومنطقاً وبياناً، مواظباً

(11) أعلام في الذاكرة والوجدان، 99/3.

(12) من أعلام الفكر المعاصر، 122/2.

(13) من أعلام المغرب العربي، ص: 223.

(14) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/367، وفتح

الشكور، ص: 51.

(15) من أعلام المغرب العربي، 6/367.

(16) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2777 «أحمد بن محمد».

(17) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2777 أنه دعي كلاً؛ لجريانها

كثيراً على لسانه في التدريس.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2777، والإعلام

للسمالي، 2/457، 8/345، وزهر الآس، 1/158، وسلوة

الأنفاس، 3/36-37، والفكر السامي، 2/634، وفهرسة

الأمراني، ص: 1، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص:

189-190، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص:

113، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 101-102، 164-

165، 169، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 75-76.

(19) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2777.

(20) - الفكر السامي، 2/634.

توفي بالرباط.

**أحمد الوديني**(٩ - ٩٩ هـ)⁽¹²⁾60- أحمد بن أحمد بن الطيب الوديني⁽¹³⁾.«الفقيه الأديب الكاتب، كان آية في الأدب واللغة»⁽¹⁴⁾.

توفي بفاس.

**أحمد أوعامو**(1321- ٩ هـ)⁽¹⁵⁾

61- أحمد بن أحمد بن مبارك أوعامو التزيتي، أبو

العباس⁽¹⁶⁾.القاضي بتزيت. «كان كثير المطالعة، مشاركاً في فنون من فقه وعربية وأصول وفرائض»⁽¹⁷⁾.**أحمد الشريشي**(581-641 هـ)⁽¹⁸⁾62- أحمد بن أحمد بن محمد⁽¹⁹⁾ بن أحمد بن خلف تاج

الدين الشريشي التيمي البكري السلوي، أبو

العباس⁽²⁰⁾ ⁽²¹⁾.على التدريس والإفادة، والتحقيق والإجادة»⁽¹⁾، تخرج على يده عدة من فطاحل العلماء⁽²⁾.

قرأ عليه:

- أحمد (حميد) بن محمد بناني (ت 1327 هـ) النحو، وأجازه إجازة عامة⁽³⁾.- عبد الله بن محمد الأمراي (ت 1321 هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽⁴⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**أحمد الحكمي**

(1226- ٩ هـ)

59- أحمد بن أحمد الحكمي الرباطي، أبو العباس⁽⁵⁾.أصله من بني حُكَم⁽⁶⁾، «شيخ الرباط»⁽⁷⁾، كان «فقيها نحويًا أديبًا، مشاركاً في فني المعقول والمنقول»⁽⁸⁾، «شاعراً مجيداً مطلعاً»⁽⁹⁾.

قرأ على:

- البناني مصنفات ابن مالك، وهو أخذها «عن شيخه سيدي محمد بن عبد السلام البناني، عن سيدي محمد بن عبد القادر، عن العارف بالله عن الإمام محمد بن قاسم القصار، عن الولي سيدي رضوان بن عبد الله الجنوي، عن سيدي عبد الرحمن بن علي بن سقين السفياي القصري، عن شيخ الإسلام زكريا عن ابن حجر عن شيوخه»⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن التهامي بن عمرو (ت 1243 هـ) مصنفات ابن مالك⁽¹¹⁾.

(1) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 189-190.

(2) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2777.

(3) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 113.

(4) فهرسة الأمراي، ص: 1.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2485، والاعتباط، ص: 342-343، ومجالس الانبساط، ص: 137-142.

(6) بني حُكَم: قبيلة قريبة من زُموَر بإقليم الخميسات، تشتمل على عدد من القبائل ك: آيت جبل الدوم، وآيت زكري، وآيت ورييل، وآيت يدين، وبني حُكَم، وبني عامر، والمصاغرة، والقبليين، وأشهر مدنها الخميسات، وتيفلت. ن. أعلام المغرب العربي، 31/ 6، هامش 39، و7/ 110.

(7) الاعتباط، ص: 343.

(8) مجالس الانبساط، ص: 138.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2485.

(10) الاعتباط، ص: 343.

(11) م.س، ص: 342-343.

(12) توفي بعد وقعة تطوان عام 1276 هـ.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2679.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2679.

(15) كان حياً سنة 1380 هـ.

(16) مصادر ترجمته: المعسول، 13/ 234-244.

(17) المعسول، 13/ 244.

(18) في بغية الوعاة، 1/ 360 أنه توفي عام 640 هـ.

(19) في الإعلام للسملالي، 2/ 143 «أحمد بن محمد بن أحمد».

وقد علق عليه مراجعه عبد الوهاب بن منصور في الهامش 1 بقوله: «تقدم في ترجمة أحمد بن محمد البكري الشريشي... المنقول من الذيل والتكملة أنه والد تاج الدين الشريشي المتصوف بالقاهرة، وعلى هذا فيكون اسمه أحمد بن أحمد بن محمد لا أحمد بن محمد».

(20) في أعلام المغرب العربي، 4/ 118 «وهو غير جده القاضي أحمد بن محمد الشريشي... وغير أحمد بن عبد المومن الشريشي... وغير أحمد بن محمد الشريشي المتوفى سنة 718، وغير أحمد بن محمد الشريشي البكري المتوفى سنة 740، فيجب الانتباه؛ لأن عدداً من المؤرخين والأدباء اشتبهت عليهم هذه الأسماء فنسبوا ما لأحدهم لآخر أو آخرين».

(21) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 219، والإعلام

للسملالي، 2/ 143-146، وأعلام المغرب العربي، 4/ 117-

ويفضلونها على ما سواها لحسن تبليغه واستيعابه لما يدرسه»⁽¹¹⁾.

استوطن مدينة فاس، وبها دفن.



أحمد زروق

(846-899هـ)

64- أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى زروق البرنوسي الفاسي، أبو العباس.⁽¹²⁾

«الشيخ العالم المحقق المتصوف الولي العارف بالله وبأحكامه، صاحب المواهب الربانية، والتصانيف الدينية»⁽¹³⁾، «الفقيه الإمام»⁽¹⁴⁾، «ذو التأليف الحسنة، والروايات المستحسنة»⁽¹⁵⁾، «أقام بالقاهرة نحو سنة مديما للاشتغال عند الجوجري وغيره في العربية والأصول وغيرهما»⁽¹⁶⁾، و«له تصانيف كثيرة يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير، وانفرد بجودة التصنيف في التصوف»⁽¹⁷⁾.

له:

- رسالة في إعراب «إن لم أجد إلا هي»⁽¹⁸⁾.

«الصوفي الإمام العارف العلامة»⁽¹⁾، «كان فقيها أصولياً محققاً لعلم الكلام، ذا حظ وافر من النحو والآداب والبيان والطب»⁽²⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن إبراهيم القيسي السلوي الجزولية⁽³⁾.

له:

- شرح الجزولية⁽⁴⁾.

- شرح المفصل⁽⁵⁾.

ولد بسلا، وتوفي بالقيوم من مصر.



أحمد الشدادي

(9-1146هـ)

63- أحمد بن أحمد بن محمد⁽⁶⁾ الشدادي الحسني، أبو العباس.⁽⁷⁾

من بني شداد المستوطنين بلاد الهبط⁽⁸⁾، فقيه من بيت علم نبيه⁽⁹⁾، و«علامة متبحر في النحو... تصدى للتدريس في فاس وغيرها من حواضر المغرب وبوادي»⁽¹⁰⁾، «وقصده الطلبة من الآفاق، وكانوا يتزاحمون على مجالسه العلمية

(11) أعلام المغرب العربي، 6/ 262.

(12) مصادر ترجمته: أحمد الزرق والزرورية والاستقصا، 4/ 299، 300، والأعلام للزركلي، 1/ 91-92، والبستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص: 55-62، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/ 494-498، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 798، وجذوة الاقتباس، 1/ 128-131، ودرة الحجال، 1/ 90-91، ودوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 799-801، والرحالة المغاربة وآثارهم، ص: 21. مجلة دعوة الحق، ع: 3، س: 2، جمادى الأولى 1378هـ، دجنبر 1958م، وسلوة الأنفاس، 3/ 225، وشجرة النور الزكية، 1/ 267، وشذرات الذهب، 7/ 363-364، والشيخ أحمد زروق وآراؤه الإصلاحية، والضوء اللامع، 1/ 222-223، وعلماء تازة ومجالسهم العلمية، ص: 13، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 114-120، وفهرس الفهارس، 1/ 455-456، وكفاية المحتاج، 1/ 126-128، ومراة المحاسن، ص: 379-381، والمنح الصافية، ص: 17-18ب.

(13) دوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 799.

(14) جذوة الاقتباس، 1/ 128.

(15) درة الحجال، 1/ 90.

(16) الضوء اللامع، 1/ 222.

(17) الأعلام للزركلي، 1/ 91.

(18) في أحمد زروق والزرورية، ص: 101 أنه مخطوط بتونس برقم:

1309 وفيه «إلهي» بدل «إلا هي».

118، وبغية الوعاة، 1/ 360-361، وشجرة النور الزكية،

1/ 186، وملء العيبة، 2/ 297، والنبوغ المغربي، 1/ 161،

وهدية العارفين، 1/ 94.

(1) بغية الوعاة، 1/ 360.

(2) أعلام المغرب العربي، 4/ 117.

(3) - أعلام المغرب العربي، 4/ 118.

(4) النبوغ المغربي، 1/ 161.

(5) م.س، 1/ 161.

(6) في شجرة النور الزكية، 1/ 336 «أحمد بن محمد»

(7) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 396-398، ط. مصر،

والأعلام للزركلي، 1/ 93، وأعلام المغرب العربي، 6/ 261-

263، والروضة المقصودة، 1/ 271-276، وسلوة الأنفاس،

3/ 242-244، وشجرة النور الزكية، 1/ 336، وطبقات

المالكية، ص: 38-39، والفكر السامي، 2/ 616، وقضاة فاس،

ص: 114، ومعجم المؤلفين، 1/ 154.

(8) الهبط: بلاد من عمل طنجة، وقد كان هذا الاسم يطلق على

المنطقة الواقعة بين تطوان والعرائش وطنجة، ويطلق اليوم على

بعض القبائل فقط، كالفحص الغربية الساحل، وأهل سريف،

وبني زكار، والخلط، وبني عروس، وبني يسف. ن. كتاب

المغرب، ص: 242.

(9) أعلام المغرب العربي، 6/ 261.

(10) سلوة الأنفاس، 3/ 243.

«الشيخ الخطيب»⁽¹²⁾، «كان أستاذًا في النحو، يقرئه للناس، ويقبل الإجازة على ذلك ممن أعطاه من غير مسألة، فإذا أخذ ذلك ممن يدفعه إليه، أعطاه للفقراء ممن يحضر عنده وغيره»⁽¹³⁾.



أحمد أكرام

(1302-1376هـ)

68- أحمد أكرام⁽¹⁴⁾ المعافري السوسي المراكشي، أبو العباس⁽¹⁵⁾.

«العلامة الكبير، والشيخ الشهير، الحافظ المستحضر المطلع النقاد، كانت له ملكة كبيرة في الحديث والعلوم الآلية، مع فهم وتدبر وسلامة أسلوب»⁽¹⁶⁾.

وهو من علماء جامعة ابن يوسف⁽¹⁷⁾، درس بها الألفية بشرح المكودي وشرح ابن عقيل، ولامية الجمل لابن المجراد⁽¹⁸⁾، «فأقبل عليه الطلبة إقبالا عظيما، لما يتميز به من لسان فصيح، وحسن أداء وتقدير، وتربية الملكات»⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن أبي شعيب الدكالي (ت 1396هـ) الألفية⁽²⁰⁾.

- محمد بلهاشمي المسفيوي (ت 1403هـ) النحو والصرف⁽²¹⁾.

- محمد بن عبد القادر بن بين (ت 1426هـ) لامية الأفعال⁽²²⁾.

- شرح الآجرومية⁽¹⁾، «نحاه فيه منحى أهل التصوف»⁽²⁾. ولد بفاس، وتوفي بمصراته.



أحمد الورياكلي

(9 - 9 هـ)⁽³⁾

65- أحمد بن أحمد الورياكلي، أبو العباس⁽⁴⁾. «من العلماء الكبار»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن محمد الأمrani (ت 1321هـ) المغني لابن هشام والألفية، وأجازه إجازة عامة⁽⁶⁾.

- محمد الطاهر بن عبد الكبير الفاسي (ت 1324هـ) الألفية والمغني لابن هشام⁽⁷⁾.



أحمد الوزان

(964-9 هـ)

66- أحمد بن أحمد الوزان⁽⁸⁾.

«فقيه نحوي، يستظهر كتاب مختصر خليل. أخذ عن أبي عبد الله محمد القصار، وأبي العباس المنجور وغيرهما... وله مشاركة في النحو والأصليين»⁽⁹⁾.



أحمد ابن لبّ

(9 - 9 هـ)⁽¹⁰⁾

67- أحمد بن إسماعيل بن لبّ السلاوي، أبو العباس⁽¹¹⁾.

(12) المستفاد في مناقب العباد، ص: 143.

(13) م.س، ص: 144.

(14) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3323 أن أكرام بالبربرية معناه العالم.

(15) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3322-3323، وإتمام الإعلام، 1/ 29-32، 69-71، وإسعاف الإخوان، ص: 332، 355، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3323، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 68-73، 105، 108، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 169.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3322.

(17) جامعة ابن يوسف (جامع ابن يوسف، مدرسة ابن يوسف، المدرسة اليوسفية): من مدارس مراکش العتيقة الشهيرة.

(18) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 70.

(19) إتمام الإعلام، 30/ 1.

(20) إسعاف الإخوان، ص: 355.

(21) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 105.

(22) م.س، ص: 108.

(1) حققته ندى محمد محمد السباعي في رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وقد نوقشت الرسالة عام 1413هـ.

(2) ن. أحمد زروق والزروقية، ص: 117.

(3) عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 3/ 150-151. ط. مصر، والإعلام للسملالي، 7/ 142، 8/ 345-346، وفهرسة الأمrani، ص: 2، ومعجم الشيوخ، ص: 24، والمنار المنيف، ص: 100.

(5) المنار المنيف، ص: 100.

(6) فهرسة الأمrani، ص: 2.

(7) الإعلام للسملالي، 7/ 142.

(8) مصادر ترجمته: درة الحجال، 1/ 170.

(9) درة الحجال، 1/ 170.

(10) عاش في القرن السادس الهجري.

(11) مصادر ترجمته: المستفاد في مناقب العباد، 2/ 143-145.

- المهدي بن محمد السرخيني (ت 1413 هـ) الألفية
بشرح المكودي ودروسا من الجمل⁽¹⁾.

- الهاشمي السرخيني (ت 1388 هـ) الألفية بشرح
المكودي⁽²⁾.

ولد بزاوية تاسيوين، وتوفي بمراكش.



أحمد أكضيش

(1360 - 9 هـ)

69- أحمد أكضيش، أبو العباس⁽³⁾.

من أساطين الثقافة الأدبية والإسلامية بقبيلة نكنافة
بحاحا، «له يد في النحو والصرف، وبصر باللغة العربية»⁽⁴⁾.



أحمد أكنوا

(1320 - 9 هـ)

70- أحمد أكنوا المراكشي⁽⁵⁾.

«النحوي»⁽⁶⁾. «كان خيراً ديناً محققاً لعلم الفرائض،
عارفاً بالعربية متضلعا فيها، يقرأ الألفية ويشرحها بمسائل
التسهيل والكافية، حافظاً لشواهدهما متحققاً بمعانيهما»⁽⁷⁾،
وكان «مجلسه يغص بطلبة المدارس بمراكش وغيرهم»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- عبد الله ابن وقاص المراكشي (ت 1308 هـ) الألفية
بشرح المكودي⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- ابن عطية البهجة المرضية للسيوطي، «فكان يقرره له
ألفاظها، ويتم له شواهدا، ويشرحها له، وكان يكتب ما
يسمعه منه على هوامش نسخته منها، فاخترته المنية حين
وصل إلى الفاعل رَحِمَهُ اللَّهُ»⁽¹⁰⁾.

- محمد بن إبراهيم المراكشي (ت 1339 هـ) العربية⁽¹¹⁾.



أحمد الإيبلاغي

(1354 - 9 هـ)

71- أحمد الإيبلاغي الأساكي⁽¹²⁾.

«فقيه مدرس صالح تخرج بابن العربي الأدوزي. ثم
ربض في عين إبراهيم بن صالح كل عمره مشارطا في
مسجدهم يدرّس فيها الفنون العلمية، بقي فيه نحو 25 سنة
أو أكثر... وكانت زمرة من الطلبة لا تفارقه، فتأخذ عنه
النحو والفقه وما إليهما. وعلمه كله وسط، فلم يكن علمه
بذلك العلم الطافح كما عند أبي فارس والمحفوظ
الأدوزيين وابن مسعود المعدري وعلي الإلغي وأمثالهم.
وإنما له مشاركة حسنة؛ فيدرس المختصر،
والخلاصة...»⁽¹³⁾.



أحمد الصوابي

(1341 - 9 هـ)

72- أحمد بن البشير الصوابي الباعمراني الحاحي⁽¹⁴⁾.

من أساطين العلم والمعرفة بحاحا، ولد بقرية تكسوين
إحدى قرى قبيلة إداوبوزيا الحاحية⁽¹⁵⁾.

درس بشتى المدارس الحاحية والسوسية، وتوسط
حلقات الأستاذ محمد أكرام حتى اخترنت حافظته
واحتفظت ذاكرته بحقائق نحوية ومفردات لغوية، ثم
حلقات دروس مسعود الوقفاوي، ثم بعده دروس إبراهيم
الباعمراني بمدرسة إغيلالين بأكادير⁽¹⁶⁾، وهو «يُذكر في
أوساط معاصريه بالفهم الصحيح والهضم الدقيق للفنون
المتعاطاة في المدارس العتيقة الأصيلية، كان معتدا بعارضته
في العلوم أيما اعتداد، رافعا رأسه بالمشاركة في النحو
واللغة والفقه»⁽¹⁷⁾.



(1) إسعاف الإخوان، ص: 332.

(2) من أعلام المغرب العربي، ص: 169.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 138.

(4) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 138.

(5) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 426، 8/ 339.

(6) الإعلام للسملالي، 8/ 339.

(7) م.س، 2/ 426.

(8) م.س، 2/ 426.

(9) م.س، 8/ 339.

(10) م.س، 2/ 426.

(11) م.س، 2/ 426.

(12) مصادر ترجمته: المعسول، 12/ 264.

(13) المعسول، 12/ 264.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 193-196.

(15) إداوبوزيا: قبيلة جنوب شرق بلاد حاحا، نشطت بها أربعة مراكز

علمية هي: آيت داوود، سيدي حسان، تكسوين، بيرامان. ن.

إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 593، والمتعة والراحة، 2/ 15.

(16) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 194.

(17) م.س، 1/ 194.

الألفية، وممن كان يحضر عليه الحاج صالح التادلي، وكان ملازماً له، وهو القارئ بين يديه⁽¹⁰⁾.
توفي بفاس.



أحمد عواد

(٩ - 1358هـ)

75- أحمد بن أبي بكر عواد السلاوي⁽¹¹⁾.

«من رجالات سلا وعلمائها»⁽¹²⁾، «العلامة المطلع المشارك»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- حجي بن محمد زنيبر (ت 1389هـ) الألفية بشرح المكودي وخاتمة المصباح المنير⁽¹⁴⁾، واللغة بخاتمة المصباح⁽¹⁵⁾.

توفي بسلا.



أحمد ابن عبد النبي

(1298-1392هـ)⁽¹⁶⁾

76- أحمد بن بنعاش بن بنعاش بن أحمد ابن عبد النبي المنظري الخالدي التطواني السلاوي⁽¹⁷⁾.

«فقيه علامة مشارك، بيد أنه يتقن الفقه والأصول»⁽¹⁸⁾، كان «يحفظ حاشية ابن الحاج على المكودي»⁽¹⁹⁾، و«اشتهر بتضلعه في النحو والفقه وممارسة الإفتاء، كان متفرغاً للعلوم والتدريس»⁽²⁰⁾.

(10) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 193.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/3070، وإسعاف الإخوان، ص: 80، ومن أعلام الفكر المعاصر 8-9، ومن

أعلام المغرب العربي، ص: 185.

(12) من أعلام الفكر المعاصر، 8/1.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/3070.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 80.

(15) من أعلام المغرب العربي، ص: 185.

(16) في سل النصال، (م.أ.م)، 9/3441 أنه ولد عام 1300هـ.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3441، وإسعاف الإخوان، ص: 21-24، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/3441،

وشيخ الجماعة بمدينة سلا (كله)، ومن أعلام المغرب العربي،

ص: 231-246.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 24.

(19) من أعلام المغرب العربي، ص: 238.

(20) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 179.

الحارثي الدلائي

(٩ - 1051هـ)⁽¹⁾

73- أحمد بن أبي بكر الحارثي الدلائي الصنهاجي، أبو العباس⁽²⁾.

«أحد نحاة الزاوية ولغويها»⁽³⁾، كانت له «اليد الطولى في التاريخ والحساب واللغة والبيان والأدب... عارفاً بالماضي من الشعر والحديث، وكان بمسائل كتاب سيبويه عارفاً، وعلى قراءته طول عمره مداوماً، وعاكفاً، لم يكن له بالمعرفة به قرين»⁽⁴⁾. و«له تقايد كثيرة في التفسير والحديث والفقه... والعربية، وله أجوبة عجيبة في كثير من الفنون»⁽⁵⁾.

ولد بالزاوية الدلائية⁽⁶⁾، وتوفي بفاس.



أحمد المنجرة

(٩ - 1271هـ)

74- أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن إدريس المنجرة الحسني⁽⁷⁾.

من أهل فاس، «الفقيه العالم العدل الخطيب... كان عالماً مشاركاً مقرباً»⁽⁹⁾، و«كان رَحْمَةُ اللَّهِ يَدْرُسُ بالقرويين

(1) قال عبد الوهاب بن منصور في أعلام المغرب العربي، 6/6: «وقيل: إنَّ وفاته تأخرت إلى ما بعد الثمانين والألف، وإليه أميل».

(2) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/5-8، والإكليل والتاج، ص: 176، والبدور الضاوية، ص: 345-353، والزاوية الدلائية، ص: 78، 88، ط: 2، وسلوة الأنفاس، 2/104-105، وشجرة النور الزكية، 1/301، وطبقات المالكية، ص: 29، ومعجم المؤلفين، 1/176، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/1716-1717.

(3) الزاوية الدلائية، ص: 88، ط: 2.

(4) البدور الضاوية، ص: 349.

(5) م.س، ص: 350.

(6) الزاوية الدلائية: تعرف أيضاً بالزاوية البكرية أو زاوية الدلاء، اشتهرت في أواخر العصر السعدي، وقد اختطها الشيخ أبو بكر بن محمد الدلائي (ت 1021هـ) وسط قبيلة آيت إسحاق في سفح الأطلس المتوسط بمنطقة خنيفرة وتادالا، هدمت ولم تبق منها إلا بعض الجدران. ن. كتاب المغرب، ص: 152-153.

(7) قال عبد الوهاب بن منصور في أعلام المغرب العربي، 7/313-314: «أخطأ صديقي المرحوم الفقيه عبد السلام ابن سودة فجعل من الرجل رجلين في كتابه (إتحاف المطالع): مرة سَمَّاهُ أحمد بن محمد المنجرة، وأخرى أحمد بن أبي بكر المنجرة».

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2602، وأعلام المغرب العربي، 7/313-314، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 192-193.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2602.

- عبد الله بن إدريس الفضيلي (ت 1363 هـ) الألفية بشرح المكودي بالقرويين⁽¹⁴⁾.

- علال الثغراوتي (ت 1344 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى، والألفية بشرح المكودي، بالجامع الكبير بسلا⁽¹⁵⁾.

- محمد إدريس بن الطاهر المنصوري (ت 1347 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى والألفية بشرح المكودي بمسجد المريني بسلا⁽¹⁶⁾.

- محمد الفاطمي بن محمد الشراي الفاسي (ت 1344 هـ) طرفا من الألفية بشرح المكودي⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن الكتاني (ت 1401 هـ) النحو⁽¹⁸⁾.

- محمد بن أبي بكر التطواني (ت 1410 هـ) بعض الدروس بالآجرومية⁽¹⁹⁾.

- يوسف الكتاني الأجرومية والألفية في النحو بسلا⁽²⁰⁾. له:

- ختم الألفية، في نحو ثلاثة كراريس⁽²¹⁾. ولد وتوفي بسلا.



أحمد البوسعيدى

(٩ - ٩ هـ) (22)

77- أحمد البوسعيدى الدرعى، أبو العباس⁽²³⁾.

«الفيقه النحوى القاضى»⁽²⁴⁾، وهو من الذين ذاكروهم أحمد المنجور (ت 995 هـ)، وقد استفاد كل واحد منهما من الآخر⁽²⁵⁾.



انكب المترجم بعد رجوعه من فاس سنة 1330 هـ «على إعطاء الدروس للطلبة المتعطشين للمعرفة... فدرس... الفقه وأصوله... والنحو بمختلف فلسفاته وتفريعاته، والصرف بقياسه وشواذه، وعلم البلاغة ببيانه ومعانيه وبيده...»⁽¹⁾، «وكان يعقد في فترات طويلة خمسة دروس في اليوم... ودرسا بعد صلاة الظهر في وقتها الأول في النحو بالألفية بشرح ابن عقيل أو المكودي... وكان يلقي هذه الدروس الخمسة سواء أثناء أستاذه بثنوية مولاي يوسف بالرباط أو عضويته بمجلس الاستئناف الشرعي الأعلى»⁽²⁾، فحتم «ألفية ابن مالك مرات، الأجرومية عشرات المرات، اللامية مرات»⁽³⁾. «والحاصل أن تفوق ونبوغ العلامة سيدي أحمد بن عبد النبي في علوم اللغة والفقه وأصوله خاصة، راجع إلى متانة التكوين العلمي الذي حظي به في مدينتي سلا وفاس»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الجيلالي الأمغاري الحسني (ت 1352 هـ) طرفا من الألفية بشرح الأشموني بالقرويين⁽⁵⁾.

- الحسن بن إبراهيم الجريري السلاوي (ت 1335 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى⁽⁶⁾ بمسجد النقيب برأس الشجرة⁽⁷⁾.

- أبي شعيب بن عبد الرحمن الدكالي (ت 1356 هـ) طرفا من الألفية بشرح الأشموني⁽⁸⁾.

- عبد الحي الكتاني (ت 1382 هـ)، أجازته كتابة، فقد «أفاده في آخر إجازته له بسنده لمقدمة ابن آجروم»⁽⁹⁾.

- عبد السلام بن محمد بناني (ت 1329 هـ) طرفا من الألفية بشرح الأشموني⁽¹⁰⁾.

- عبد القادر بن محمد التهامي الوزاني (ت 1352 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى⁽¹¹⁾ مرات⁽¹²⁾، وذلك بمسجد مولى النوبة بسلا⁽¹³⁾.

(1) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 121-122.

(2) م.س، ص: 53-54.

(3) م.س، ص: 120.

(4) م.س، ص: 88.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 23.

(6) م.س، ص: 22.

(7) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 79.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 23.

(9) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 85.

(10) من أعلام المغرب العربي، ص: 238.

(11) إسعاف الإخوان، ص: 22.

(12) من أعلام المغرب العربي، ص: 237.

(13) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 79.

(14) من أعلام المغرب العربي، ص: 239.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 21.

(16) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 79.

(17) إسعاف الإخوان، ص: 23.

(18) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 158.

(19) م.س، ص: 153.

(20) م.س، ص: 159.

(21) من أعلام المغرب العربي، ص: 246. وقد نشرها أبو بكر القادري.

ن. شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 198، كما أورد نص الختمة

كاملا في شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 245-262.

(22) من علماء القرن العاشر الهجري.

(23) مصادر ترجمته: فهرس أحمد المنجور، ص: 80.

(24) فهرس أحمد المنجور، ص: 80.

(25) م.س، ص: 80.

أحمد البوسعيدي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁾78- أحمد البوسعيدي السوسي.⁽²⁾القاضي، كان خطيباً بجامع المواسين بمراكش.⁽³⁾

قرأ عليه:

- داود بن عبد المنعم الرسموكي (ت 1389 هـ) الألفية
بمدرسة المواسين بمراكش.⁽⁴⁾

أحمد التازولتي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁵⁾79- أحمد التازولتي اليزيدي.⁽⁶⁾شيخ مدرسة فم أكشتم⁽⁷⁾، «لم تكن هوايته إلا في الدراسة
والبحث والمذاكرة... فقد كان شاعراً ولغوياً بكل معنى
الكلمة»⁽⁸⁾.

أحمد البريبري

(٩ - ٩ هـ)⁽⁹⁾80- أحمد بن التهامي البريبري السلاوي الرباطي ثم
المدني، أبو عبد الله.⁽¹⁰⁾من العدول السلاويين، «أحد أعلام الأمة، المشارك في
علوم جمة، كالحديث والتفسير واللغة وغير ذلك»⁽¹¹⁾.
توفي بالمدينة المنورة.

أحمد الوقاوي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹²⁾81- أحمد توفيق الوقاوي.⁽¹³⁾«الأستاذ الفاضل، النحوي الماهر»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- البشير بن عبد الرحمن توفيق (ت 1427 هـ) العلوم
اللغوية⁽¹⁵⁾.

أحمد الجبلي

(1312 - ٩ هـ)

82- أحمد الجبلي.⁽¹⁶⁾«له تمكن في العربية، أتقن النحو، وحفظ توضيح ابن
هشام، ويستحضره مع شواهد، وله إلمام بالفقه غير قصير،
وإن كان فقهه دون عربيته بكثير»⁽¹⁷⁾.ولد بمنطقة جبالة⁽¹⁸⁾، وهاجر إلى تافيلالت، ثم إلى
سوس بعد قيام ثورة الريف⁽¹⁹⁾، ومّرّ بإلغ آخر 1382 هـ.

أحمد الكتاني

(1293-1340 هـ)⁽²⁰⁾83- أحمد بن جعفر بن إدريس بن الطائع الكتاني، أبو
العباس.⁽²¹⁾

(12) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(13) مصادر ترجمته: الفقيه العلامة الحاج البشير بن عبد الرحمن
توفيق، ص: 91.

(14) الفقيه العلامة الحاج البشير بن عبد الرحمن توفيق، ص: 91.

(15) م.س، ص: 91.

(16) مصادر ترجمته: المعسول، 11/ 331-340.

(17) المعسول، 11/ 332.

(18) جبالة: منطقة مجاورة للريف بشمال المغرب، مساحتها ضعف
مساحة الريف، وتضم اثنتين وخمسين قبيلة. ن. الموسوعة
المغربية، 6/ 164.(19) الريف: ناحية بشمال المغرب محاذية للبحر المتوسط، تضم
قبائل إقليم الحسيمة وبعض قبائل إقليم تازة، وهناك من يوسعها
لتمتد من نهر ملوية شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً. ن. أعلام
المغرب العربي، 6/ 272، هاشم 310.

(20) في منطق الأواني، ص: 151 أنه ولد عام 1291 هـ.

(21) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2921، وإسعاف

الإخوان، ص: 136، والأعلام للزركلي، 1/ 108، وسل

النصال، (م.أ.م)، 8/ 2921-2923، ومنطق الأواني، ص:

149-151.

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: المعسول، 16/ 268، 18/ 342.

(3) المعسول، 16/ 268.

(4) م.س، 18/ 342.

(5) في المعسول، 9/ 215 أنه كان يدرس بها سنة 1362 هـ.

(6) مصادر ترجمته: المعسول، 9/ 215.

(7) أكشتم: قرية بأفلاً واسيف، على بعد حوالي سبعة كيلترات من
تافراوت شمالاً، وهي كذلك فرقة من وادي أملن بتيبوت برأس
الوادي قرب رودانة منها عبد الرحمن الجشتيمي (ت 1269 هـ)
وابنه أحمد. ن. الموسوعة المغربية، 4/ 109.

(8) المعسول، 9/ 215.

(9) في الإتحاف الوجيز، ص: 206 أنه كان سنة 1229 هـ من العدول
السلاويين.

(10) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 206، والاغتباط، ص:

240-241.

(11) الاغتباط، ص: 240.

كان علامة مشاركا⁽¹²⁾، «إماما فاضلا وعالما عاملا، ووليا كاملا، يقرأ كتاب سيبويه في النحو بمراكش»⁽¹³⁾، وكان في أول أمره «يعلم الحساب والنحو ويأخذ الأجرة عليه»⁽¹⁴⁾.

أخذ عن بعض شيوخه بسبته، ثم ارتحل إلى مراكش، وأخذ عن علمائها⁽¹⁵⁾، وقد «أعطي بسطة في اللسان وقدرة على الكلام، لا يناظره أحد إلا أفحمه، ولا يسأله إلا أجابه، كأن القرآن والحجج على طرف لسانه حاضرة، يأخذ بمجامع القلوب، ويسحر العامة والخاصة ببيانه»⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- أبي عبد الله الفخار العربية والأدب، حفظ عليه فنونا منهما بسبته قبل 540هـ⁽¹⁷⁾.



أحمد الأمغاري

(؟ - 1352هـ)

85- أحمد بن الجيلالي بن الحنفي الأمغاري الفيلايلي الحسني الفاسي، أبو العباس⁽¹⁸⁾.

«خاتمة المحققين وإمام المدققين، الشيخ المبارك المدرس»⁽¹⁹⁾، «العالم العلامة المشارك، ورئيس المجلس

من علماء القرويين، «علامة مشارك مطلع كثير الإفادة والتدريس»⁽¹⁾، كان واسع المعرفة بالحديث، له سبعون كتابا ورسالة، رأى الزركلي أكثرها عند نجله محمد إبراهيم الكتاني بالرباط⁽²⁾.

«التقى بكبار أعلام المشرق، فاهتبلوا به، وأخذوا عنه وأخذ عنهم، واستجازهم واستجازوه»⁽³⁾، وقد «بلغ الإمامة في العلوم الاثني عشر»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني (ت 1411هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين، والآجرومية بشرح الأزهرى بمسجد بوعقدة بالطرفين بفاس⁽⁵⁾.

له:

- أسهل المسالك على ألفية ابن مالك⁽⁶⁾.

- الحلل البهية عند ختم الألفية⁽⁷⁾.

- منح الملك القيوم على مقدمة ابن أجروم⁽⁸⁾.

- النفحات الندية عند ختم الآجرومية⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أبو العباس السبتي

(524-601هـ)

84- أحمد بن جعفر الخزرجي الأنصاري السبتي المراكشي، أبو العباس⁽¹⁰⁾.⁽¹¹⁾

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2921.

(2) الأعلام للزركلي، 1/ 108.

(3) منطلق الأواني، ص: 149.

(4) م.س، ص: 150.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 136.

(6) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2923. وهو مخطوط، ذكر الزركلي في الأعلام، 1/ 108 أنه رآه عند محمد إبراهيم الكتاني نجل المؤلف.

(7) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2923.

(8) م.س، 8/ 2923.

(9) م.س، 8/ 2923.

(10) في أعلام المغرب العربي، 2/ 57 «إلى أبي العباس السبتي تنسب العباسية، وهي التصديق بأول شيء يدر مالا ويجلب ربحا، كعباسية السقاجين».

(11) مصادر ترجمته: الإيعام للزركلي، 1/ 107، والإيعام للسملالي، 1/ 234-326، وأعلام المغرب العربي، 2/ 55-58، وأنس الفقير، ص: 40-41، والبدر اللائح والمتجر

الرايح، ص: 54-56، والتشوف، ص: 451-477، والسعادة الأبدية، 2/ 281-299، وكفاية المحتاج، 1/ 72-76، والمطرب بمشاهير أولياء المغرب، ص: 82-89، والمعزى في مناقب سيدي أبي يعزى، ص: 225-257، ونيل الابتهاج، 1/ 61-70.

(12) السعادة الأبدية، 2/ 281.

(13) البدر اللائح والمتجر الرايح، ص: 55.

(14) الإيعام للسملالي، 1/ 239.

(15) أعلام المغرب العربي، 2/ 55.

(16) نيل الابتهاج، 1/ 67.

(17) المعزى في مناقب سيدي أبي يعزى، ص: 225-227.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف الخلان، ص: 31، وإتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 30، 91، 118، 159، 167، 173، 178، 186، 191، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3024، وإسعاف الإخوان، ص: 23، 44، 60، 61، 85، 165، 170، 181، 191، 344، 376، 395، 432، وجامع القرويين، 3/ 820، وخطط المغرب الشرقي، ص: 149، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2970-3024، وصديقون، ص: 77، والفقيه التجكاني، ص: 28، والفكر السامي، 2/ 322-649، وفهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص: 91-92، ومعجم الشيوخ، ص: 111-112، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 344، والنعيم المقيم، 4/ 24، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 204، 239، 329.

(19) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3024.

- الحسن بن أحمد ابن عبد الوهاب الأجرومية بشرح الأزهرى⁽¹¹⁾.

- العباس بن العربي بناني الفاسي (ت 1392 هـ) الألفية بالتصريح للأزهرى والأجرومية⁽¹²⁾.

- عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت 1383 هـ) النحو⁽¹³⁾.

- عبد الرحمن بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني (ت 1387 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى، وأكثر الألفية بأوضح المسالك لابن هشام والمكودي⁽¹⁴⁾.

- عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة (ت 1400 هـ) الأجرومية⁽¹⁵⁾.

- عبد السلام بن محمد بلقات (ت 1404 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁶⁾.

- عبد الله بن محمد ابن الصديق الأجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁷⁾.

- عبد الواحد بن محمد العلوي (ت 1397 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى بالقرويين⁽¹⁸⁾.

- محمد بن أبي بكر التطواني (ت 1410 هـ) الأجرومية⁽¹⁹⁾.

- محمد بن التهامي أفيال التطواني (ت 1388 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽²⁰⁾.

- محمد بن الحسن الحجوي (ت 1376 هـ) النحو والصرف⁽²¹⁾ «مدة طويلة، وانتفع به كثيراً»⁽²²⁾.

- محمد بن الحسن ابن سودة المري (ت 1401 هـ) الأجرومية⁽²³⁾.

- محمد الخطاب بن أحمد العلالى (ت 1390 هـ) النحو بالأجرومية⁽²⁴⁾.

العلمي... ومن أشهر علماء فاس، وذوي النباهة وشهرة الذكر، ومن الحائزين قصب السبق في ميادين التدريس، ودروسه مفيدة، مشارك في كثير من العلوم، متضلّع في الأصلين والمنطق، متبحر في العربية⁽¹⁾، وله اليد الطولى في جل العلوم العقلية والنقلية، يدرسها على أحسن وجه وأكملها⁽²⁾.

«في آخر عمره فتح متن الأجرومية تنكيثا على أحد المتخرجين من العلماء الشباب⁽³⁾ لما استهل تدريسه بجمع الجوامع لابن السبكي في الأصول بشرح الإمام المحلي، فلما سمع بذلك فتح الأجرومية، وصار يدرسها ويحضرها جل العلماء من تلامذته وغيرهم. فكنت ترى الأجرومية تدرس من جانبه والعلماء يحضرونها»⁽⁴⁾، وكان عبد السلام ابن سودة «ممن حضرها عليه»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بنعاش ابن عبد النبي السلاوي (ت 1392 هـ) طرفا من الألفية بشرح الأشموني⁽⁶⁾.

- أحمد بن عبد الله الشيبه (ت 1394 هـ) طرفا من الأجرومية بشرح الأزهرى والألفية بأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهرى⁽⁷⁾.

- أحمد بن محمد بن الخضر العمراني طرفاً من الألفية⁽⁸⁾.

- أحمد بن محمد العمراوي الأجرومية بشراحها وحواشيها، وهي آخر ما درسه بالقرويين⁽⁹⁾.

- إدريس بن الماحي الإدريسي القيطوني (ت 1391 هـ) الأجرومية⁽¹⁰⁾.

(1) معجم الشيوخ، ص: 111-112.

(2) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3024.

(3) هو محمد بن بلال السليمانى (ت 1346 هـ). ن. سل النصال،

(م.أ.م)، 8/ 2970، وإسعاف الإخوان، ص: 60.

(4) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3025. وفي إسعاف الإخوان، ص: 60

تكملة مفيدة هي: «عوض أن يدرسه بعبارة بعض العلوم الأولية

كدراسة النحو بالمقدمة الأجرومية، فصدق عليه المثل العامي

الشهير القائل: (مشى يقرأ السبكي وخلق الأجرومية تبكي). وكان

يتشرف بالحضور في هاته المجالس النحوية السامية فطاحل

العلماء وجهابذتهم».

(5) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3025.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 23.

(7) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 191.

(8) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 186.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 44.

(10) م.س، ص: 61.

(11) م.س، ص: 85.

(12) م.س، ص: 344.

(13) معجم الشيوخ، ص: 112.

(14) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 344.

(15) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3025.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 432.

(17) م.س، ص: 395.

(18) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 91.

(19) إسعاف الإخوان، ص: 165.

(20) م.س، ص: 170.

(21) فهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص: 92.

(22) الفكر السامي، 2/ 649.

(23) إسعاف الإخوان، ص: 181.

(24) من أعلام المغرب العربي، ص: 204.

قرأ عليه:

- مولود بن الحسين الأجرومية بمدرسة تينزرت⁽¹⁵⁾.



أحمد سيناصر

(1280-حوالي 1360هـ)

87- أحمد بن الحبيب بن المصطفى سيناصر
الحسيني⁽¹⁶⁾.

العدل والخطيب، دّرس بالمعهد الإسلامي⁽¹⁷⁾ بوجدة
إلى حدود 1351 هـ، و«كان ضليعا ومتينا بتدريس الفقه
والنحو»⁽¹⁸⁾.



أحمد التسولي

(؟ - 969هـ)

88- أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز
التسولي⁽¹⁹⁾.

«الأستاذ النحوي المحدث»⁽²⁰⁾، من تلاميذ ابن غازي
(841-919هـ)⁽²¹⁾.

توفي بفاس.



أحمد العسري

(حوالي 1374 - ؟ هـ)

89- أحمد بن الحسن العسري⁽²²⁾.

ولد بآيت بايوض بالقبيلة الزمزية في حاحا، وهو من
رجال العلم بقبيلة إداوزمزم، ومن قرائها المشهورين.

«علاوة على براعته وضلّاعته في القرآن الكريم بقراءتي
نافع المدني وعبد الله المكي كانت له يد غير قصيرة في الفقه

- محمد بن الصديق الغماري (ت 1354 هـ) لامية
الأفعال، وقليلًا من التصريح للأزهري⁽¹⁾.

- محمد بن الطيب الصبيحي (ت 1389 هـ) اللامية
ببخرق الصغير⁽²⁾.

- محمد بن عبد السلام بناني (ت 1376 هـ) لأجرومية
بشرح الأزهري⁽³⁾.

- محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي (ت 1378 هـ)
الألفية بالتصريح للأزهري والأجرومية واللامية⁽⁴⁾.

- محمد بن عثمان الشامي الأجرومية بشرح الأزهري
وحاشية أبي النجا⁽⁵⁾.

- محمد بن محمد ابن إبراهيم (ت 1381 هـ) الألفية
بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

- محمد بن محمد ابن سودة الأجرومية بحاشية أبي
النجاة⁽⁷⁾.

- محمد المهدي بن محمد الحجوي (ت 1388 هـ)
النحو والصرف بالقرويين بفاس⁽⁸⁾.

- محمد نور الدين بن عبد الصمد التجكاني التطواني
(ت 1363 هـ) لامية الأفعال بالقرويين⁽⁹⁾.

- محمد بن هاشم العلوي (ت 1371 هـ) الألفية بشرح
المكودي⁽¹⁰⁾.



أحمد التياوضوي

(؟ - 969هـ)⁽¹¹⁾

86- أحمد ابن الحاج التياوضوي الإسي⁽¹²⁾.

من الأسرة الإيسية بسوس، «عالم متقن محصل»⁽¹³⁾،
«كان فقيها جيدا مشاركا»⁽¹⁴⁾.

(1) إتحاف الخلاص، ص: 31.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 191.

(3) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 167.

(4) م.س، ص: 159.

(5) م.س، ص: 173.

(6) م.س، ص: 118.

(7) م.س، ص: 30.

(8) خطط المغرب الشرقي، ص: 149.

(9) الفقيه التجكاني، ص: 28.

(10) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 178.

(11) توفي بعد عام 1332 هـ.

(12) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 202،
والمعسول، 138/16.

(13) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 202.

(14) المعسول، 138/16.

(15) م.س، 138/16.

(16) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 37-38.

(17) المعهد الإسلامي بوجدة: معهد علمي ملحق بالجامع الأعظم
بوجدة.

(18) خطط المغرب الشرقي، ص: 37.

(19) مصادر ترجمته: تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 908/2، وجذوة
الاعتباس، 1/134، ودرة الحجال، 1/165، وسلوة الأنفاس،

3/312، ونيل الابتهاج، 1/152.

(20) درة الحجال، 1/165.

(21) جذوة الاعتباس، 1/134.

(22) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/378-379.

«عالم محدث ولد بفاس ونشأ بها، وأخذ عن كبار علمائها، ودخل مصر ودرّس بجامعها الأزهر، ولما قفل راجعاً إلى المغرب مرّ بتونس فاستحسنها واستوطنها، وتصدّى بها لإقراء الحديث وسائر العلوم»⁽⁸⁾. «كان من مهرة العلوم العربية، درّس مغني ابن هشام... والتسهيل بشرح الباشي»⁽⁹⁾.

ولد بفاس، وتوفي بتونس.



أحمد ابن عرضون

(948-992هـ)

92- أحمد بن الحسن⁽¹⁰⁾ بن يوسف ابن عرضون الزجلي⁽¹¹⁾.

«عالم مشارك، وفقه موثق، ومؤلف منطلق العبارة، واسع الأفق»⁽¹²⁾، «اشتغل بالقضاء والتدريس سنوات»⁽¹³⁾، «يحسنُ التفسير والحديث واللغة والأدب...»⁽¹⁴⁾.

ولد بمدشر أدلّال أحد مداشر قبيلة بني زجل الغمارية⁽¹⁵⁾، وتوفي بفاس.



أحمد أشغوغ

(9-1396هـ)

93- أحمد بن الحسين بن أحمد أشغوغ⁽¹⁶⁾.

(8) أعلام المغرب العربي، 6/ 330.

(9) الفكر السامي، 2/ 620.

(10) في هامش أعلام المغرب العربي، 5/ 195 إشارة إلى خطأ جذوة الاقتباس ودرة الحجال في تسميته بـ«محمد بن علي».

(11) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 112، وأعلام المغرب العربي، 5/ 195-197، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 492، وجذوة الاقتباس، ص: 160، والحركة الفكرية بالمغرب، 1/ 166-167، 2/ 423-424، 459، ودرة الحجال، 1/ 172، وسلوة الأنفاس، 2/ 302، وشجرة النور الزكية، 1/ 286، والفكر السامي، ص: 602، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، 1/ 180، والموسوعة المغربية، 57/ 58.

(12) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 423.

(13) م.س، 2/ 423.

(14) أعلام المغرب العربي، 5/ 195، 196.

(15) بني زجل: قبيلة من مجموعة غمارة بإقليم شفشاون، بطونها: بني شداد، وبني منصور، والقلعة، واشكورا، وزجل الذي تنسب إليه يقال: إن اسمه محمد زجل، كان قد قدم مع موسى بن نصير في أوائل القرن الأول الهجري. ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 195، هامش 221.

(16) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1/ 573.

وما يتصل به من حديث وحساب ومواريث، ودراية واسعة بالعربية وما يرجع إليها من نحو وبلاغة وبيان»⁽¹⁾.



أحمد بُوغَرْبَال

(9-1291هـ)

90- أحمد بن الحسن بن قاسم بُوغَرْبَال المراكشي⁽²⁾.

من أهل مراكش. علامة لغوي نحوي⁽³⁾، «كان «عارفاً بالنحو واللغة لا يُدرّك فيهما شأوه، حتى إنه إذا كان يدرّس النحو لا يحضر طلبة المدارس وغيرهم في وقته عند غيره، فلما شرع القاضي سيدي محمد بن عبد الواحد الدويري في الدرس في الوقت الذي يدرّس فيه المترجم الألفية لم يحضره الطلبة، فسأل عنهم فقالوا له: إنهم توجهوا لحضور درس المترجم، فأمره بأن يعيّن وقتاً آخر لدرسه فامتثل»⁽⁴⁾.
قرأ عليه:

- الحبيب بن التهامي ابن كيران الفاسي (ت 1318هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام قراءة تحقيق خمسة وعشرين بيتاً في الدرس⁽⁵⁾.
توفي بأغمت⁽⁶⁾.



أحمد المكودي

(9-1169هـ)

91- أحمد بن الحسن بن محمد الوَرْشاني الحسني

شهاب الدين الفاسي المكودي، أبو العباس⁽⁷⁾.

(1) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 378.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2650، والإعلام للسملالي، 2/ 418، 3/ 115-116، وأعلام المغرب العربي، 423-422/ 7.

(3) أعلام المغرب العربي، 7/ 423-422.

(4) الإعلام للسملالي 2/ 418.

(5) م.س، 3/ 115.

(6) أغمت: مدينة قديمة اندثرت ولم يبق منها اليوم سوى بعض الأطلال، وهي الآن عبارة عن مدينتين متقابلتين: إحداها تدعى أغمت أوريك، والأخرى أغمت هيلانة، وتبعد أغمت أوريك بـ 38 كلم عن مراكش. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 24، وكتاب المغرب، ص: 58-59.

(7) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 330-332، وشجرة النور الزكية، 1/ 346، والفكر السامي، 2/ 620-621، وفهارس علماء المغرب، ص: 672، وفهرس الفهارس، 2/ 558-559، والموسوعة المغربية، 3/ 96.

قرأ عليه:

- يوسف الفاسي (ت 1013 هـ) الألفية مرات؛ قيل: زادت على العشرين مرة⁽¹⁰⁾.

ولد بقبيلة بني ورياكل بتاونات، وتوفي بفاس.



أحمد الغرمي

(1289-1367 هـ)

96- أحمد بن الحميد بن عُبَيْل الغرمي الجراي، أبو العباس⁽¹¹⁾.

«كان في النحو آية»⁽¹²⁾. قال المختار السوسي: «وهمته متسلطة على علوم العربية، وقد أكثر من مطالعتها وأتقن فهم مؤلفاتها، واحتفل في تحصيل مصنفاتها، فاجتمع له في ذلك ما دل على بُله، وأعانته على تسديد بُله... وقلما تأتي علينا عويصة نحوية في المجلس إلا حل صاحب الترجمة مقفلها، وأوضح مشكلها»⁽¹³⁾.

قرأ على:

- عبد العزيز بن محمد المرابط الأدوزي (ت 1336 هـ) الألفية، وتأليفه على لو الشرطية⁽¹⁴⁾، وجميع مروياته بين 1306 و 1313 هـ⁽¹⁵⁾.

دفن بأدرن بسوس.



أحمد الحيوت

(9 - 9 هـ)⁽¹⁶⁾

97- أحمد الحيوت⁽¹⁷⁾.

«النحوي»⁽¹⁸⁾، كان يحضر مجلس العلامة محمد بن أحمد أزنيط (ت 1273 هـ) بين العشائين بجامع الجزولي بمراكش⁽¹⁹⁾.



من ذرية الشيخ أبي زكريا يحيى دفين سُميمو بالصويرة⁽¹⁾، «تولى خطة العدالة كأبيه، وله مستوى ثقافي له بال، شارك في اللغة والفقه والنحو»⁽²⁾، «وقد أخذ بزاوية المحصر عن العالم الجليل سيدي المحفوظ، عميد هذه الزاوية في تلك الفترة»⁽³⁾.

توفي بالصويرة.



أحمد أيت أغوري

(9 - حوالي 1430 هـ)

94- أحمد بن الحسين أيت أغوري⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن علي زنداك (1384 - ؟ هـ) الأجرومية بالأزهري والكفراوي وغيرهما، والألفية بالمكودي وابن عقيل والسيوطي والصبان، والجمل بشرح السملالي، والزواوي بالمنهل العذب للسملالي بمدرسة إزس العتيقة بعمالة شتوكة أيت باها من 1401 إلى 1411 هـ⁽⁵⁾.

ولد بأيت صواب بعمالة شتوكة أيت باها، وتوفي بأيت ملول بعمالة إنزكان.



أحمد الصغير

(9 - 999 هـ)

95- أحمد بن حسين⁽⁶⁾ الوريكلي الصنهاجي الصغير، أبو العباس⁽⁷⁾.

الفقيه اللغوي النحوي⁽⁸⁾، كان مبرزاً في علم اللغة إلى جانب بروزه في الفقه⁽⁹⁾.

(1) سُميمو: منطقة على الطريق الرئيسية إلى أكادير على بعد 40 كلم جنوب الصويرة، كان محطة رئيسية للقوافل التجارية القادمة من الصحراء وسوس إلى الصويرة التي كانت قاعدة التجارة في الجنوب. ن. معلمة المغرب، 1/ 226-227.

(2) المتعة والراحة، 1/ 573.

(3) م.س، 1/ 573.

(4) مصادر ترجمته: استمارة الأستاذ محمد بن علي بن أبي بكر زنداك.

(5) استمارة الأستاذ محمد بن علي بن أبي بكر زنداك.

(6) في أعلام المغرب العربي، 5/ 207 «حسن».

(7) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/ 207، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 489، ودرة الحجال، 2/ 37، وسلوة الأنفاس، 3/ 313.

(8) سلوة الأنفاس، 3/ 313.

(9) أعلام المغرب العربي، 5/ 207.

(10) سلوة الأنفاس، 3/ 313.

(11) مصادر ترجمته: روضة الأفنان، ص: 224، والمعسول، 90-93/ 18.

(12) المعسول، 18/ 92.

(13) م.س، 18/ 90-91.

(14) روضة الأفنان، ص: 224.

(15) المعسول، 18/ 91.

(16) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(17) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 6/ 303.

(18) الإعلام للسملالي، 6/ 303.

(19) م.س، 6/ 303.

أحمد الناصري

(1250-1315هـ)

98- أحمد بن خالد⁽¹⁾ الناصري السَّلَوِي، أبو العباس⁽²⁾.

صاحب «الاستقصا». «العلامة المحقق النسابة المؤرخ الشهير»⁽³⁾، «كان علامة عصره، مشاركاً متفنناً حافظاً»⁽⁴⁾. «قرأ القرآن بالقرئات السبع على عدة شيوخ، وحفظ منظومة الشاطبي وابن بري وخلاصة ابن مالك وتلخيص المفتاح وجمع الجوامع ومختصر خليل، وغير ذلك»⁽⁵⁾، «ثم عكف على إقراء التفسير... وابن بري والمطول على السعد والمغني»⁽⁶⁾ والألفية⁽⁷⁾، «وبالجملية فقد انتفع بعلمه خلق كثير يتعذر إحصاؤهم في العدوتين وفاس ومرآش والجديدة والدار البيضاء ونواحيها»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- أبي بكر عواد (ت 1296هـ) النحو⁽⁹⁾.- عبد السلام بن موسى الصباحي الألفية⁽¹⁰⁾.- محمد أبي تفاح الألفية⁽¹¹⁾.

- محمد بن عبد العزيز محبوبية السلاوي (ت 1279هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى، وشرح جبريل، والألفية بشرح المرادي، والجمال⁽¹²⁾، و«يعد عمدته في علوم اللسان والبلاغة والأدب»⁽¹³⁾.

ولد وتوفي بسلا.



أحمد الخبيش

(1405-9هـ)

99- أحمد الخبيش، أبو العباس⁽¹⁴⁾.

من أبناء قبيلة آيت زلطن، «الفقيه المقرئ... وكان ممن أتقنوا رواية ابن كثير ورواية البصري بمدرسة أزلا فضلاً عن مشاركته التامة في الفقه والنحو واللغة...»⁽¹⁵⁾.



أحمد الخضر الفاسي

(1033-1054هـ)

100- أحمد الخضر بن محمد بن علي بن يوسف

الفاسي⁽¹⁶⁾.

«الفقيه المشارك»⁽¹⁷⁾، «المحدث النحوي»⁽¹⁸⁾. ولد بالقصر الكبير، وانتقل إلى فاس فحصل العلوم بأنواعها، ثم رجع إلى بلده⁽¹⁹⁾.

قرأ على:

- عبد القادر الفاسي (ت 1091هـ)، وأجازته إجازة عامة وخاصة فيما سمع بما في ذلك التفسير والمختصر والألفية⁽²⁰⁾.



أحمد الخضر الأندلسي

(9هـ - 9هـ)

101- أحمد الخضر بن محمد بن مفرج الأندلسي، أبي

العباس⁽²²⁾.

«الفقيه المؤدب»⁽²³⁾، كان إماماً بجامع العنصر بشفشاون⁽²⁴⁾، وهو من شيوخ أبي الربيع الحوات (1160-1231هـ)⁽²⁵⁾.

(14) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1/ 27.

(15) المتعة والراحة، 1/ 27.

(16) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 4/ 1420، وزهر

الأس، 2/ 72.

(17) الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 4/ 1420.

(18) زهر الأس، 2/ 72.

(19) م.س، 2/ 72.

(20) الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 4/ 1420.

(21) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(22) مصادر ترجمته: ثمرة أنسي، ص: 50-51، 61-62.

(23) ثمرة أنسي، ص: 61.

(24) م.س، ص: 51.

(25) م.س، ص: 50-51، 61، 62.

(1) في معجم المؤلفين، 1/ 187 «أحمد بن حامد...» وهو تصنيف.

(2) مصادر ترجمته: الاستقصا، 1/ 7-37 (مقدمة المحقق)،

والإعلام للسملالي، 2/ 426-429، والحلل البهية في ملوك

الدولة العلوية، 2/ 33، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 432،

وشجرة النور الزكية، 1/ 431، وعمدة الراوين، 7/ 293، والفكر

السامي، 2/ 638-639، وفهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص:

6 ب، ومعجم المؤلفين، 1/ 187، ومن أعلام الفكر المعاصر،

2/ 11-14، والوافي بالأدب العربي، 3/ 909-913.

(3) الإعلام للسملالي، 2/ 426.

(4) الفكر السامي، 2/ 638.

(5) الإعلام للسملالي، 2/ 426.

(6) م.س، 2/ 427.

(7) الاستقصا، 1/ 11.

(8) الاستقصا، 1/ 13.

(9) الإعلام للسملالي، 2/ 427.

(10) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 11.

(11) عمدة الراوين، 7/ 293.

(12) - الإعلام للسملالي، 2/ 427.

(13) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 12.

قرأ عليه:

- سليمان بن محمد الحوات (ت 1231 هـ) الأجرومية والألفية بشفشاون⁽¹⁾.



أحمد الريفي

(؟ - 1305 هـ)

102- أحمد الريفي الحسني العلمي⁽²⁾.

«كان من المدرسين بكلية القرويين، يدرّس النحو والبيان والفقه»⁽³⁾.

توفي في الحج.



أحمد الزّني

(؟ - ؟ هـ)

103- أحمد الزّني⁽⁴⁾، أبو العباس⁽⁵⁾.

قال أبو زيد الجشتيمي (ت 1269 هـ): «كان فقيها ديناً بليغاً، يدرّس في مراكش. بلغني أنه ماهر في النحو والبيان، وأنه نظم قصيدة رائقة في البيان فائقة. عرفتُ تلاميذه ولم ألقه»⁽⁶⁾.



أحمد الساحلي

(؟ - ؟ هـ)⁽⁷⁾

104- أحمد الساحلي⁽⁸⁾.

التقى به المختار السوسي سنة 1362 هـ بالأرجام بقبيلة آيت برايم⁽⁹⁾، وذكر أن عمره يناهز الأربعين.

والمترجم «من نجباء الطلبة مستحضر في النحو والفقه، وكل الفنون التي يدرسها البونعمانيون»⁽¹⁰⁾، وهو معين الأستاذ أحمد بن مسعود المعدري، كان ملقباً بالناظم لقرضه الشعر⁽¹¹⁾.



أحمد الإيلاني

(؟ - 1340 هـ)

105- أحمد بن سعيد الاكناري الإيلاني الهلالي، أبو العباس⁽¹²⁾.

من إدسكا في بلاد تاسيلا⁽¹³⁾. كان «عالمًا، مدرسا في عصره للفقه والنحو والحديث، مجاهدا على ذلك»⁽¹⁴⁾، «محققا متقنا متفنا، بارعا في العلوم العقلية والنقلية»⁽¹⁵⁾.



أحمد السملالي

(؟ - 1352 هـ)

106- أحمد بن سعيد التزيماتي السملالي⁽¹⁶⁾.

من الأسرة السملالية بسوس، قال المختار السوسي: «كان من أكابر أصحابه سنا، وواسطهم فهما، إلا في العربية، فإنه حسن»⁽¹⁷⁾.



(1) م.س، ص: 50-51، 61، 62.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2774.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2774.

(4) في الإعلام للسملالي، 2/ 403 «الصني»، وقد نقل الترجمة كلها عن: الحضيكيون، ص: 129، وفي المعسول، 11/ 316 «الزرونيطي».

(5) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 403، والحضيكيون، ص: 129، والمعسول، 11/ 316.

(6) الحضيكيون، ص: 129.

(7) عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

(8) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 1/ 14.

(9) آيت برايم (آيت بُرّيم): قبيلة شمال الأطلس الصغير، وجنوب شرق تزنيّت، اشتهرت بمدرستين علميتين تقعان بترابها، هما: المدرسة البونعمانية، والمدرسة البوعبدلية. ن. معلمة المغرب، 4/ 1228-1229.

(10) خلال جزولة، 1/ 14.

(11) م.س، 1/ 14.

(12) مصادر الترجمة: تاريخ قبائل هلاله بسوس، ص: 127، والحضيكيون، ص: 112-113، والمعسول، 9/ 283-284، 11/ 314.

(13) تاسيلا: منطقة تابعة لإقليم تزنيّت، تقع بأزاريف بآيت احمد إحدى قبائل الأطلس الصغير. ن. معلمة المغرب، 1/ 329.

(14) الحضيكيون، ص: 112.

(15) المعسول، 9/ 283.

(16) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 123.

(17) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 123.

أحمد القيجميسي

(804-872هـ)⁽¹⁾

107- أحمد بن سعيد الحبّاك القيجميسي الورزيني

المكناسي، أبو العباس⁽²⁾،⁽³⁾

«الفقيه الخطيب خطيب جامع القرويين... كان متصوفاً شاعراً ظريفاً»⁽⁴⁾، و«كان فاضلاً فقيهاً من حذاق مدينة فاس وأعيانهم، وله نظم»⁽⁵⁾، «آية الله في النيل والإدراك، مع حظ وافر من الأدب، وذوق في التصوف»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

– محمد بن أحمد ابن غازي (ت 919هـ) نحو ثلث شرح ابن عقيل على الألفية «تحقيقاً وتدقيقاً، ولا سيما شواهد الشعرية»، ولازم مجالسته واستفاد منه كثيراً⁽⁷⁾.

ولد وتوفي بمكناس.



(1) في شجرة النور الزكية 1/ 264 أنه ولد سنة 804هـ، وتوفي سنة 870هـ.

(2) قال عبد الوهاب بن منصور في أعلام المغرب العربي، 5/ 55: «ينبغي أن نشير إلى ما وقع من خلطٍ ولبسٍ في ترجمة هذا الرجل، والسبب في ذلك تعدد نسبه، فهو الحبّاك والمكناسي والقيجميسي والورزيني وأحمد بن سعيد حتى حسبه بعض المترجمين – كابن القاضي وابن زيدان – شخصين أو ثلاثة، ومثل ذلك وقع في تاريخ وفاته، فهو عند بعضهم توفي عام 870، وعند بعض ثاب توفي حواليها، وعند فريق ثالث توفي في محرم عام 872 وبالمقارنة رجحت ما أثبتته». والقيجميسي نسبة إلى بني قيجميس فريق من البربر، والورزيني نسبة إلى ورزيفة قرية بظاهر مكناس مشهورة بحدائقها وجنتها وغلاتها اللذيذة المتنوعة، كان يسكنها قبل أن ينتقل إلى فاس فنسبته الناس إليها. ن. أعلام المغرب العربي، 53/ 5.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 368، ط. مصر، والأعلام للزركلي، 1/ 131، وأعلام المغرب العربي، 5/ 53-55، وجذوة الاقتباس، ص: 127، 128، ودرة الحجال، 1/ 88، 89، والروض الهتون، ص: 16-17، وسلوة الأنفاس، 3/ 307-308، وشجرة النور الزكية، 1/ 264، والفكر السامي، ص: 592، وفهرس ابن غازي، ص: 87-90، وكفاية المحتاج، 1/ 120، والكناش، ص: 20-21، ولقط الفرائد، ص: 1/ 777، 778، ومعجم المؤلفين، 1/ 234، ونيل الابتهاج، 1/ 130-131، ووفيات النوريسي، ص: 1/ 778.

(4) جذوة الاقتباس، 1/ 128.

(5) م.س، 1/ 127.

(6) سلوة الأنفاس، 3/ 307.

(7) فهرس ابن غازي، ص: 87.

أحمد الاكماري

(نحو 1330- 9 هـ)

108- أحمد بن سعيد بن الطيب الاكماري⁽⁸⁾

قال المختار السوسي: «ورث العلم عن والده... ثم لازم الإلغيتين أبا الحسن وولده المدني حتى نجب وفاق... وأحسبه في العربية أكثر منه في غيرها، وله يد طولى في الأدب... عالم جيد لبق»⁽⁹⁾.



أحمد الجيدي التامري

(حوالي 1250-1299هـ)

109- أحمد بن سعيد بن محمد بن إبراهيم الجيدي

التامري التليتي الوكناوي، أبو العباس⁽¹⁰⁾.

ولد بتليت⁽¹¹⁾، وهو من الأسرة الجيدية التليزية. كان «له باع في مختلف الفنون عربية وفقها وتفسيراً، جال في مدارس حاحا بالتدريس إلى أن انقطع أخيراً بمدرسة سيدي محمد أبو زيد بإداوكازوا وحتى توفي هناك»⁽¹²⁾.

وقد أجازته جماعة من أعيان عصره مثل: الحسن بن أحمد التمكنديشتي الميموني أبي علي حامل راية العلم في زمنه من غير منازع، أجازته بطلب منه «أن يدرّس من فروع الفقه والنحو والحديث والتفسير والبيان... ما علّمه الله»⁽¹³⁾، وسعيد الكثيري (ت 1296هـ)⁽¹⁴⁾، وعبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد الرجرجي القضيب التغماوي الحاحي⁽¹⁵⁾، وأبي حامد العربي بن إبراهيم الأودزي⁽¹⁶⁾، قال: «طلب مني الإجازة فيما صحت لنا روايته، وفتحت لنا فيه درايته عن العلوم الشرعية أصولاً وفروعاً وآلة وغير ذلك»⁽¹⁷⁾، وإبراهيم بن محمد بن أحمد الجدورقي الإيسوي العباسي، فقال: «قد أجزت سيدنا في كل ما يصح لي وعني روايته، أو تعزى لي درايته، من الكتب الحديثية وغيرها،

(8) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 242.

(9) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 242.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 479-481، والمتعة والراحة، 1/ 486-502.

(11) إحدى قرى قبيلة آيت أمر إحدى قبائل حاحا. المتعة والراحة، 1/ 486.

(12) المتعة والراحة، 1/ 502.

(13) المتعة والراحة، 1/ 488.

(14) م.س، 1/ 489.

(15) م.س، 1/ 490.

(16) م.س، 1/ 493.

(17) م.س، 1/ 493.

أحمد الرسموكي

(٩ - 985هـ)

112- أحمد بن سليمان الجزولي الرسموكي المزواري،

أبو العباس.⁽¹²⁾من أسرة المزواريين التي أنجبت زهاء عشرين عالماً⁽¹³⁾،
«كان رَحْمَةُ اللَّهِ عالماً عابداً»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- سعيد بن عبد الله الجزولي السملالي (ت 1007هـ)
الأجرومية، والألفية، واللامية وشروحها⁽¹⁵⁾.

توفي ببلده.

**أحمد السكيري**

(٩ - 982هـ)

113- أحمد بن سليمان السكيري، أبو العباس.⁽¹⁶⁾«الفقيه الأديب النحوي»⁽¹⁷⁾.

قرأ على:

- محمد غازي (ت 943هـ) ولد الإمام ابن غازي
النحو⁽¹⁸⁾.

توفي بفاس.

وفي مسائل الفقه والنحو والأصول وغير ذلك من العلوم
الشرعية إجازة مطلقة⁽¹⁾.

قرأ على:

- عبد الكريم بن أحمد القضيب النحو⁽²⁾.**أحمد السلاوي**(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾110- أحمد السلاوي التطواني، أبو العباس.⁽⁴⁾

سلاوي اللقب، تطواني الدار.

قرأ عليه:

- عبد الله بن محمد الأمrani (ت 1321هـ) الألفية،
ولازمه كثيراً، واستفاد منه علماً غزيراً، وأجازه إجازة
عامة⁽⁵⁾.- محمد الطاهر بن عبد الكبير الفاسي (ت 1324هـ)
الألفية⁽⁶⁾.**أحمد السلاوي**

(٩ - 873هـ)

111- أحمد السلاوي المغربي ثم التونسي.⁽⁷⁾عاش في تونس أزيد من خمسين سنة⁽⁸⁾، و«تقدم في
العربية وشارك في غيرها، وانتفع به الفضلاء»⁽⁹⁾، وقال عنه
تلميذه ابن حاتم المغربي: «كان شيخاً مسناً فقيهاً نحويًا
ممن لقي ابن عرفة، وغلب عليه الاشتهار بالعربية»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- ابن حاتم العربية⁽¹¹⁾.

توفي بتونس بالطاعون.



(12) مصادر ترجمته: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 533/9،

وصفوة من انتشر، ص: 163-163، وطبقات الحضيكي،

584/2، والفوائد الجمة، ص: 110، والمعسول، 171/8،

ووفيات الرسموكي، ص: 32.

(13) الفوائد الجمة، ص: 110، هامش 203.

(14) صفوة من انتشر، ص: 163.

(15) الفوائد الجمة، ص: 110.

(16) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/188، وألف سنة

من الوفيات، ص: 313، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/928،

وجذوة الاقتباس، 1/134، ودرة الحجال، 1/154، وسلوة

الأنفاس، 3/313، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/928.

(17) جذوة الاقتباس، 1/134.

(18) م.س، 1/134.

(1) م.س، 1/494.

(2) إتحاف نبلاء الساحة، 1/480.

(3) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(4) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 7/142، 8/345، وفهرسة

الأمrani، ص: 2، ومعجم الشيوخ، ص: 24.

(5) فهرسة الأمrani، ص: 2.

(6) الإعلام للسملالي، 7/142.

(7) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 261، والضوء اللامع،

2/263.

(8) الإتحاف الوجيز، ص: 261.

(9) الضوء اللامع، 2/263.

(10) م.س، 2/263.

(11) م.س، 2/263.

- محمد بن محمد اليعقوبي التاتلي التاكركوستي
(ت 1167 هـ) النحو بمراكش⁽⁶⁾.

له:

- أجوبة نحوية⁽⁷⁾.

- رسالة في المضاف إلى ياء المتكلم⁽⁸⁾.

ولد بتغاتين، وانتقل إلى تارودانت، ثم إلى فاس
فمراكش، وبها كانت وفاته.



أحمد الشاوي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁹⁾

115- أحمد الشاوي التادلي المراكشي⁽¹⁰⁾.

«كان عارفا بالفقه والنحو»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن علي السكياطي (ت 1244 هـ) بعضاً من
الألفية⁽¹³⁾.

أحمد الرسموكي

(حوالي 1057-1133 هـ)

114- أحمد بن سليمان ابن يعزى الجزولي الرسموكي

التنمارتي المراكشي، أبو العباس⁽¹⁾.

من أهل غاتينة (تغاتين) قرية شهيرة بإقليم سوس،
«العالم العلامة، الفقيه المحدث، النحوي اللغوي...
العروضي»⁽³⁾، «أحد الأعلام الأكابر، والفصحاء البلغاء
المشاهير، الحيسوبي الفرضي الناظم النثر النحوي اللغوي
الصالح... كان رَحْمَةُ اللَّهِ إماماً كبيراً، وعلماً شهيراً، أديباً
ماهراً، وبحراً زاخراً، له مشاركة في العلوم... له اليد الطولى
في التأليف، والمنزلة العليا في النظم والتصنيف»⁽⁴⁾.

وهو ذو «تقايد عديدة وفتاوى فقهية لو جمعت لخرج
منها سفر كبير... وله عدا ذلك مجموعة من التأليف
والتصانيف والأنظام والشروح في الفقه والفرائض
والحساب والتوقيت والعروض»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

(1) خطأ المؤلف إدريس بن الماحي في معجم المطبوعات المغربية،
ص: 129 البغدادي لجعله إياه في الإيضاح «ابن يغرا» والصواب
«ابن يعزى»، وجعله في الهدية «ابن يعز» ونسبه «التغناسي» وهو
خطأ، ولم ينسبه نسبته المشهورة وهي «الرسموكي». كما أشار
إلى خطأ كحالة لما ترجمه مرتين، وتبع في الثانية البغدادي
في خطئه.

(2) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 366، وأعلام المغرب
العربي، 6/ 213-221، وإيضاح المكنون، 2/ 371، وخلال
جزولة، 2/ 82، 4/ 9، ورجال العلم العربي في سوس، ص:
61، والسعادة الأبدية، 1/ 217-218، وسوس العالمية، ص:
192، وطبقات الحضيكي، 1/ 114-115، وفهرس مخطوطات
خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 406، وفهرس المخطوطات
العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 195، 5/ 21، وفهرس المخطوطات
العربية والأمازيغية، ص: 368-369، وفهرس مخطوطات النحو
والصرف، ص: 139، 210، 217، وفهرسة محمد بن إبراهيم
اليعقوبي التاكركوستي وابنه محمد، ص: 41، الدراسة، وكشاف
الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 110، 274، 375،
ومعجم المؤلفين، 1/ 237، ومعجم المطبوعات المغربية، ص:
128-129، والمعسول، 18/ 330-337، ومنار السعود، ص:
186-192، وهدية العارفين، 1/ 166.

(3) طبقات الحضيكي، 1/ 114.

(4) السعادة الأبدية، 1/ 217.

(5) - أعلام المغرب العربي، 6/ 214.

(6) فهرسة اليعقوبي التاكركوستي، ص: 41، قسم الدراسة.
(7) في خلال جزولة، 4/ 9 «جواب في مسائل نحوية»، وهو مؤلف
صغير... يوجد بعضه في مجلد ولم أقف على تمامه.
وفي الإعلام للسملالي، 2/ 366 أنه وقف له على «أجوبة في
النحو في المنادى المضاف للباء، والاستغاث، والترخيم»، وهو
يحتمل أن كلا منها رسالة كما في «رسالة في المضاف... أعلاه،
ويحتمل أن تكون مجموعة في تأليف واحد. والأجوبة النحوية
مخطوطة ب:

(خ.ي)، برقم: 1/ 353.

(م.س)، برقم: 4/ 449، في 3 ورقات.

(م.و)، برقم: 153 د مكرر، من ص: 6-11.

(8) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 3979، 4280، 5987، 7361، 10075،
و11679، و14116.

(م.و)، برقم: 4/ 2280 د، من ص: 5 إلى 21.

والظاهر أن هذا الكتاب هو نفسه ما قبله، فعنوانه كما في النسخة
المخطوطة ب(م.و) برقم: 2280 هو «أجوبة نحوية في المنادى
المضاف للباء والاستغاث والندبة والترخيم»، وإنما ميزنا بينهما
بناء على ذكر المختار السوسي لهما معا في سوس العالمية،
ص: 192.

(9) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(10) في الإعلام للسملالي، 8/ 333 أنه «شاوي اللقب والأصل،
تادلي النسب، مراكشي الوطن والسكنى».

(11) مصادر ترجمته: إتحاف الخل المواطي، ص: 21 ب، والإعلام
للسملالي، 2/ 401، 6/ 251، 8/ 333، ومن أعلام منطقة
إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 193.

(12) من أعلام منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 193.

(13) إتحاف الخل المواطي، ص: 21 ب.

الأوسط، ومنها ارتحلوا إلى بسكرة، ثم إلى ناحية وادي درعة حيث طاب لهم المقام، فلذا يقال فيهم الشاوي البسكري ثم الدرعي⁽⁹⁾.

كان «أديباً يترسل وينظم الشعر نظم الفقهاء، ونثره أحسن من شعره لخلو شعره من جرس اللفظ وطلاوة المعنى... ومخالفة شتى مقاطعه وألفاظه لقواعد النحو والصرف»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- (والده) صالح بن إبراهيم علوم اللغة⁽¹¹⁾.

له:

- الجملة الشعرية في بعض الأمثلة النحوية حسبما في الجرومية⁽¹²⁾.

ولد وتوفي بالزاوية الصالحة (زاوية كتاوة) بزاكورة⁽¹³⁾.



أحمد الصوري

(1228-1296هـ)

118- أحمد الصوري الرباطي⁽¹⁴⁾.

«الأديب الشاعر الكاتب المقتدر» درس الأدب، وبرع في النحو⁽¹⁵⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



(9) أعلام المغرب العربي، 6/ 263.

(10) م.س، 6/ 264.

(11) م.س، 6/ 264.

(12) مخطوط (خ.ج)، برقم: 10230.

(13) الزاوية الصالحة: زاوية بواحة كتاوة شرق المركز الحضري

تأكّنت بإقليم زاكورة محاذية لنهر درعة، أسسها الشيخ صالح

بن إبراهيم الدرعي الشريف الحسني في أواخر القرن الحادي

عشر الهجري، كانت تدرس بها العلوم خاصة علم الحديث،

حيث كان يدرّس بها صحيح البخاري في عهد السلطان إسماعيل

العلوي. ن. كتاب المغرب، ص: 155.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2665، وأعلام

المغرب العربي، 7/ 439-440.

(15) أعلام المغرب العربي، 7/ 439-440.

- محمد التهامي بن محمد الحمري الأوبيري بعضاً من الألفية⁽¹⁾.



أحمد الشعار

(9 - 9 هـ)⁽²⁾

116- أحمد الشعار⁽³⁾.

«أستاذ مسجد مقبرة زجلو، نحوي لغوي مقرئ كاتب شاعر متفنن بارع الخط، حضرت إقراءه في التفسير لكتاب الله عز وجل... وكان له تقدم في القراءات ومعرفة برسم المصحف»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن القاسم الأنصاري السبتي الجمل والألفية والجزولية ومقامات الحريري، وتدرب في الإعراب بين يديه في أشعار الستة الجاهلية وشعر أبي الطيب المتنبي وغير ذلك⁽⁵⁾.



أحمد الأكتاوي

(1121-1147هـ)⁽⁶⁾

117- أحمد بن صالح بن إبراهيم بن عبد المؤمن

الأكتاوي⁽⁷⁾ الدرعي⁽⁸⁾.

فقيه أديب، وطبيب شهير من بيت علم وصلاح بناحية وادي درعة، وأصل سلفه من شاوية أوراس بالمغرب

(1) الإعلام للسملالي، 6/ 251.

(2) من علماء القرن التاسع الهجري.

(3) مصادر ترجمته: بلغة الأمانة ص: 44.

(4) بلغة الأمانة، ص: 44.

(5) م.س، ص: 44.

(6) في خلال جزولة، 3/ 66 و 109 أنه توفي عام 1144هـ، وقد نقله

عن كتاب للفقير محمد بن أبي بكر بن محمد الأقاوي.

(7) نسبة إلى أكتاوة. «وتكتب أيضاً بدون همزة: كُتَاوة، وباللام:

لكتاوة، واحة تمتد على ضفاف وادي درعة على طول حوالي 20

كلم وعرض 6 إلى 8 كيلومترات» معلمة المغرب، 2/ 600.

(8) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 138، وأعلام المغرب

العربي، 6/ 263-267، وخلال جزولة، 3/ 66، 108-109،

والدرر المرصعة، ص: 3، 61، 111-124، 189، 194، 250،

ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 195، 2/ 346، ودليل

مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 114، وفهارس

مخطوطات الخزانة العامة بالرباط، 1/ 177، 2/ 324، وكشاف

الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 133، ومعلمة

المغرب، 2/ 601، والموسوعة المغربية، 3/ 102.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد الأندلسي

(٩ - 1250هـ)

120- أحمد بن طاهر الأندلسي المراكشي.⁽¹³⁾

«كان علامة مشاركا أديبا لغويا»⁽¹⁴⁾، «له فضل معرفة بعلم الأدب واللغة والتصريف والحديث والفقه والنحو شاعراً مجيداً»⁽¹⁵⁾.

«تصدّر ببلده لتدريس الحديث والفقه وعلوم اللغة والأدب، وأخذ عنه عدد من نبغاء الطلبة كمحمد التهامي الحمري الأوبيري الذي وصفه في كتابه (إتحاف الخل المواطي) بالأفضل الأركى الأطهر الأمجد، وقال: إنه كان عمدته في الفقه والأدب والنحو بمراكش»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن علي السكياتي (ت 1244هـ) النحو والأدب بمراكش، وهو عمدته فيهما⁽¹⁷⁾.

- محمد التهامي بن محمد الحمري الأوبيري النحو والأدب بمراكش، وهو عمدته فيهما⁽¹⁸⁾.

ولد وتوفي بمراكش.



أحمد الزواقي

(بعد 1281-1371هـ)⁽¹⁹⁾

121- أحمد بن الطاهر الزواقي الكنوني الحسني

التطواني، أبو العباس.⁽²⁰⁾

(13) مصادر ترجمته: إتحاف الخل المواطي، ص: 21 أ، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2543، والإعلام للسملالي، 2/ 407-408، 6/ 251-253، 8/ 333-336، وأعلام المغرب العربي، 7/ 215.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2543.

(15) إتحاف الخل المواطي، ص: 21 أ.

(16) أعلام المغرب العربي، 7/ 215.

(17) إتحاف الخل المواطي، ص: 21 أ.

(18) الإعلام للسملالي، 6/ 251.

(19) في سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3274 أنه توفي عام 1370هـ.

(20) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3273، وإسعاف الإخوان، ص: 70، 169 متنا وهامشا، 486، والحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 500-515، وسل النصال، (م.أ.م)،

9/ 3273-3274، وعمدة الراوين، 8/ 143-145.

أحمد ابن سودة

(1241-1321هـ)

119- أحمد بن الطالب بن محمد بن محمد ابن سودة

المري الأندلسي، أبو العباس.⁽¹⁾

«العلامة الفقيه المحدث المفسر»⁽²⁾، «المشارك»⁽³⁾، «متمكن في الحديث والتفسير والأصليين والفقه العربية»⁽⁴⁾، «وسائر علوم اللسان والبلاغة مع الإتقان في كل ذلك»⁽⁵⁾.

«كانت مجالس تدريسه بالقرويين وغيرها مجالس تحقيق، مع رونق وعبارة توجيز وتدقيق، وقد حضرناها في جل أنواع العلوم، وفزنا بسناها المعلوم»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- أبي بكر بن الطيب ابن كيران (ت 1267هـ) النحو.⁽⁷⁾

- أحمد بن محمد المرينسي الفاسي (ت 1277هـ) النحو.⁽⁸⁾

- إدريس بن أحمد الفضيلي (ت 1316هـ) الألفية.⁽⁹⁾

- محمد بن عبد القادر الكرْدُودِي (ت 1268هـ) النحو.⁽¹⁰⁾

قرأ عليه:

- محمد الغالي بن المكي ابن سليمان الفاسي (ت 1317هـ) النحو.⁽¹¹⁾

له:

- حاشية على الألفية⁽¹²⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2618، وإجازة القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد لعبد الرحمن بن محمد بن الفضيل الحسني العلوي، ص: 28 ب، والإعلام للسملالي، 2/ 455-457، 10/ 7، والاعتباط، ص: 457-458، والدرر البهية، 1/ 275، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 375، وزهر الآس، 1/ 291، 529، وفهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص: 6 ب، ومعجم الشيوخ، ص: 80-81.

(2) معجم الشيوخ، ص: 80.

(3) زهر الآس، 1/ 291.

(4) الإعلام للسملالي، 2/ 455.

(5) معجم الشيوخ، ص: 81.

(6) زهر الآس، 1/ 529.

(7) الإعلام للسملالي، 2/ 457.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2618.

(9) الدرر البهية، 1/ 275.

(10) الإعلام للسملالي، 2/ 457.

(11) م.س، 10/ 7.

(12) الاعتباط، ص: 457-458.

«النحوي اللغوي المشارك اللوذعي، الناظم الناثر، الفصيح الباهر»⁽¹³⁾، «برع في الأدب والإنشاء والتوقيت والفلك حاز في ذلك الرئاسة، كما شارك في غير ذلك من الفنون»⁽¹⁴⁾.

ولد بأزمور، وتوفي بمراكش.



أحمد الفيلاي

(٩ - 1322هـ)

123- أحمد بن الطيب⁽¹⁵⁾ الفيلاي، أبو العباس⁽¹⁶⁾.

«عالم مشارك مطلع، له تأليف»⁽¹⁷⁾، ذكره محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الفاسي (ت 1376هـ): «في النحو والفقه والأصول مطالعة»⁽¹⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الصديق الغماري (ت 1354هـ) لامية الأفعال⁽¹⁹⁾.

- محمد نور الدين التجكاني التطواني (ت 1363هـ) لامية الأفعال بالقرويين⁽²⁰⁾.



أحمد بن عاشر الحافي

(1091-1163هـ)

124- أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السلوي⁽²¹⁾.

«فقيه شهير من أهل سلا من بيت معروف بها تعددت في رجاله المناصب الإدارية والعلمية والأدبية»⁽²²⁾، أخذ القراءات ومبادئ العلم عن علماء سلا، ثم رحل إلى فاس

«العلامة المدرس النفاة المطلع»⁽¹⁾، «شيخ الجماعة بتطوان»⁽²⁾، مطلع «على علوم العربية من نحو وصرف»⁽³⁾. وقد درّس العلوم اللغوية بالمعهد الديني⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الرهوني (ت 1373هـ) الآجرومية بين شوال وذو الحجة عام 1305هـ، والألفية عام 1306هـ إلى التأنيث⁽⁵⁾، واللامية بالجامع الأعظم بتطوان⁽⁶⁾.

- أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت 1343هـ) شيخ الجماعة بفاس وهو عمده، وأجازته إجازة عامة⁽⁷⁾.

- محمد بن عبد الواحد ابن سودة (ت 1299هـ) الألفية⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- البشير بن التهامي أفيال (ت 1410هـ) طرفا من الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁹⁾.

- علي بن أحمد الذهبي الزكاري الحسني (ت 1384هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁰⁾.

- محمد بن التهامي أفيال التطواني (ت 1388هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹¹⁾.

ولد وتوفي بتطوان.



أحمد الأزموري

(٩ - 1284هـ)

122- أحمد بن الطاهر السملالي الأزموري، أبو العباس⁽¹²⁾.

(13) النسمات الندية، ص: 63.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2634.

(15) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2836 «محمد الطيب».

(16) مصادر ترجمته: إتحاف الخلان، ص: 30، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2836، والفقيه التجكاني، ص: 28، وفهرسة

محمد بن الحسن الحجوي، ص: 27.

(17) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2836.

(18) فهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص: 27.

(19) إتحاف الخلان، ص: 30.

(20) الفقيه التجكاني، ص: 28.

(21) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 139، والإعلام للسملالي، 2/ 380-383، وأعلام المغرب العربي، 6/ 320-

323، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 477، وفهرس

الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 357.

(22) أعلام المغرب العربي، 6/ 320.

(1) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3273.

(2) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3273.

(3) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 502-503.

(4) م.س، ص: 507.

(5) عمدة الراوين، 8/ 143-145.

(6) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 502-503.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3273.

(8) م.س، 9/ 3273.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 70.

(10) م.س، ص: 486.

(11) م.س، ص: 169.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2634-2635،

والإعلام للسملالي، 2/ 416، والنسمات الندية، ص: 63-69.

قال المترجم: «دخلت الكتاب في الرابعة من عمري، واستظهرت القرآن غيباً وأنا في الثانية عشرة، وحفظت معه طائفة من المتون العلمية.

ولم يكن لي -فيما عدا المبادئ الأولية- شيوخ في العلم، وإنما أخذت معارف من الكتب ومن مذكرات العلماء.

وعندي -بنعمة الله- صبر على القراءة وجلد فيها، فأقرأ الثماني ساعات وصلاً، والعشر ساعات ولأه، وما فوق ذلك من غير ضجر ولا سآمة، لا يقطعني عنها إلا أداء فريضة دينية أو قضاء حاجة بشرية.

وأنا سريع القراءة فوق المعتاد، إذ أي أجتاز في الدقيقة الواحدة على أكثر من 600 كلمة إذا كان الكتاب خفيفاً كأن يكون رواية بوليسية مثلاً.

واتسعت قراءاتي في أنواع المعارف وأصناف العلوم، وكنت حريصاً على أن أقرأ شيئاً عن كل شيء ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

وكنيت قد عنيت من أول شبابي بحفظ النصوص الأدبية، وأسعفتني في ذلك ذاكرة محصلة أوعيت بها ما أوعيته من النصوص الأدبية نثراً وشعراً، وقد علقت فيها من مختار الشعر ألوف الأبيات لفحول الشعراء من مختلف الأقطار والأعصار، ذلك عدا ما أستظهره من أبيات الاستشهاد في اللغة والنحو والبلاغة وهو جم غفير⁽¹¹⁾.

قال أحمد متفكر وكان يتردد عليه من حين لآخر: «ويعتبر هذا الفقيه الأول الذي ولد فيه حب اللغة بشرحه لكل لفظ غريب يحتويه نص من نصوص القرآن أو السيرة النبوية، إلى جانب الاستشهاد لهم بأقوال الشعراء... كان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت من الشعر، يستشهد بها على غريب القرآن»⁽¹²⁾.

وقال: «لقد كان مسرفاً في القراءة إن صح أن القراءة إسراف، فما زرتة إلا وألفيته منكباً يقرأ أو يكتب وأكداً عن الكتب عن يمينه وشماله...»

كان مثال المدرس الرصين المخلص في عمله، المحيط بعلمه، الحريص على تهذيب طلابه وتنقيفهم، الغيور على لغته، التقدير على التأثير في نفوس الطالبين. كانت له مقدرة عظيمة في تبسيط المادة وتفسيرها وإغنائها بالفوائد والطرف اللغوية والأدبية، مما يضفي على درسه نكهة متميزة عن باقي زملائه الأساتذة⁽¹³⁾.

«حيث أخذ عن علمائها وفقهائها علوماً كثيرة وفنوناً متنوعة لا تخرج عن علوم الدين والعربية... ولما أكمل المترجم تعليمه عاد إلى بلده سلاً، فتصدر للتدريس وأكب على التأليف والتقيد»⁽¹⁾.

قرأ على:

- أبي البركات بن عبد السلام مرصو (ت 1150 هـ) الآجرومية⁽²⁾.

- أبي بكر الفرجي المراكشي نبذة من الألفية واللامية لابن مالك⁽³⁾.

- أبي الطيب ابن عيسى البرنسي (ت 1112 هـ) الألفية⁽⁴⁾.

- أبي القاسم ابن الحسين أبي زائدة الغريسي ب نتبة من الألفية، ولامية الجمل لابن المجراد⁽⁵⁾.

- محمد بن عبد الرحمن ابن زكري الفاسي (ت 1144 هـ) نصف الألفية وبعض المغني لابن هشام والجمل⁽⁶⁾.

- محمد السويسي المنصوري الألفية⁽⁷⁾.

له:

- شرح الآجرومية⁽⁸⁾.

ولد بسلاً وتوفي بها.



أحمد الشرقاوي إقبال

(1346-1423 هـ)

125- أحمد بن العباس بن الجيلالي الشرقاوي⁽⁹⁾

«العلامة... اللغوي والأديب»⁽¹⁰⁾.

(1) أعلام المغرب العربي، 6/ 321.

(2) الإعلام للسملالي، 2/ 380.

(3) م.س، 2/ 381.

(4) م.س، 2/ 380.

(5) م.س، 2/ 381.

(6) م.س، 2/ 381.

(7) م.س، 2/ 381.

(8) مخطوط ب (خ.ص)، برقم: 528، في 63 ورقة.

(9) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 23-28، والأديب المحقق

أحمد الشرقاوي إقبال، مجلة المشكاة (وجدة)، ع 52، سنة

1430 هـ/ 2009 م، ص: 111-158.

(10) وقفة مع العلامة أحمد الشرقاوي إقبال اللغوي والأديب، مجلة

المشكاة، ع 52، سنة 1430 هـ/ 2009 م، ص: 134.

(11) م.س، ص: 113-114.

(12) إتمام الإعلام، 1/ 24.

(13) م.س، 1/ 25-26.

له:

- في اللغز وما إليه⁽¹⁾.- ما جاء في الضب عن العرب⁽²⁾.- معجم المعاجم العربية: تعريف بنحو ألف ونصف ألف من المعاجم العربية التراثية⁽³⁾.

ولد بدرب المجاط من حي باب هيلانة أحد الأحياء القديمة التي احتضنت خيرة علماء مدينة مراكش، وتوفي بالمدينة نفسها.



أحمد ابن عجيبة

(٩ - 1386هـ)

126- أحمد بن عبد الحفيظ ابن عجيبة⁽⁴⁾.«الفقيه الزاهد»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- (ابن أخته) عبد الحي بن الصديق (ت 1415 هـ) الأجرومية بشرح الكفراوي⁽⁶⁾.- (ابن أخته) عبد الله بن محمد ابن الصديق (ت 1413 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى بالزاوية الصديقية بطنجة⁽⁷⁾.

توفي بطنجة.



أحمد البوعصامي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁸⁾

127- أحمد بن عبد الرحمن البهلول البوعصامي

الضري⁽⁹⁾.

(1) طبع بمطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، عام 1407 هـ / 1987 م.

(2) نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت عام 1988 م.

(3) نشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت عام 1407 هـ / 1987 م.

(4) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 394 متنا وهامشا، وصديقون، ص: 137.

(5) صديقون، ص: 137.

(6) م.س، ص: 137.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 394.

(8) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(9) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 1/ 388-390، ومن أعلام

منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 220، ونشر المثاني، (م.أ.م)،

2253 / 6.

«نحوي»⁽¹⁰⁾، «كان أحد أدباء عصره، وفريد وقته ومصره، له سجية في نظم الشعر»⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- يوسف بن سعيد العميري الجابري التادلي (ت 1178 هـ) الألفية وصدرًا من شرح المرادي عليها⁽¹²⁾.

أحمد التادلي

(٩ - 741هـ)⁽¹³⁾128- أحمد بن عبد الرحمن التادلي الفاسي⁽¹⁴⁾.من أهل فاس، «كان فقيها فاضلا، متفنا، إماما في أصول الفقه، مشاركًا في الأدب، والعربية، والحديث... وكان صدرًا من صدور العلماء»⁽¹⁵⁾، رحل من فاس إلى المدينة المنورة واستوطنها، وولي بها نيابة القضاء⁽¹⁶⁾.

توفي بالمدينة المنورة.



أحمد المكناسي

(٩ - 753هـ)

129- أحمد بن عبد الرحمن بن تميم اليفرنى المجاصي

المكناسي، أبو العباس⁽¹⁷⁾.من أهل فاس، وأصله من قبيلة مجاصة بتازة، «أستاذ مقرئ فقيه أديب نحوي»⁽¹⁸⁾.

(10) نشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2253.

(11) م.س، 6/ 2253.

(12) الإعلام للسملالي، 1/ 388.

(13) في الإكليل والتاج، ص: 129 أنه توفي سنة 738 هـ.

(14) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 4/ 294، والإكليل

والتاج، ص: 129، ودرة الحجال، 1/ 42-43، والدياج

المذهب، 1/ 232، ومعجم المؤلفين، 1/ 265، ووفيات

الونشريسي، (م.أ.م)، 2/ 632.

(15) الدياج المذهب، 1/ 232.

(16) م.س، 1/ 232.

(17) مصادر ترجمته: إتخاف أعلام الناس، 1/ 345، وأعلام

المغرب العربي، 4/ 329، وألف سنة من الوفيات، ص: 120،

206، وتراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 408-409، 436،

وجذوة الاقتباس، 1/ 122، ودرة الحجال، 1/ 46، والروض

الطر الأنفاس، ص: 202، وسلوة الأنفاس، 2/ 73-74،

وشجرة النور الزكية، 1/ 218، وعلماء تازة ومجالسهم العلمية،

ص: 13، وفهرسة السراج، 1/ 105، 2/ 544، ولقط الفرائد،

(م.أ.م)، 2/ 659، وكفاية المحتاج، 1/ 91، ونيل الابتهاج،

1/ 91، ووفيات الونشريسي، (م.أ.م)، 2/ 659.

(18) سلوة الأنفاس، 2/ 73.

قرأ عليه:

- محمد بن إبراهيم ابن عباد الرندي (ت 792هـ) كثيرا من جمل الزجاجي، والتسهيل بفاس⁽¹⁾.
 - محمد بن علي بن حياتي الغافقي النحوي (ت 788هـ) كتاب أشعار الستة وفصح ثعلب والمقامات الحبرية، وأجاز له رواية جميع ما ذكر عنه بأسانيده المعلومة⁽²⁾.
- توفي بالقاهرة.



أحمد الرشاي

(٩ - 1210هـ)

130- أحمد بن عبد الرحمن الرشاي⁽³⁾ التطواني، أبو العباس⁽⁴⁾.

«فقيه نحوي فلكي من أهل تطوان»⁽⁵⁾، «له مشاركة حسنة في النحو والفقه والتنجيم»⁽⁶⁾، «يُضرب به المثل في العلم والزهد»⁽⁷⁾، وقد «كان إماما بجامع الربطة»⁽⁸⁾... مدرسا للعلوم، معروفا بالعلم والتحقيق والتحصيل... رحل إلى المشرق... وأرض الترك وكان يحسن لغتهم»⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بتطوان.



أحمد السليمانى

(حوالي 1330 - ٩ هـ)

131- أحمد بن عبد الرحمن السليمانى⁽¹⁰⁾.

ولد بزواوية أيت أو حاسان، وهو «من أجلة علماء الأسرة السليمانية»⁽¹¹⁾، «تقلب في عدة أماكن للمشاركة، فكان

حينا في زاوية سيدي محمد بن سليمان الجزولي بنكنافة»⁽¹²⁾، وهناك بذل جهودا مشكورة، وتخرج على يديه جماعة من حملة القرآن والفنون العلمية، أمضى هناك الكثير من عمره، ولم يقلع عن المدرسة إلا حوالي 1390هـ، كما كان حينا بمدرسة سيدي يعقوب الإفريقية بأيت أمر... وهو أستاذ مستحضر متمكن... شارك في الأدب والنحو واللغة، والتفسير والسيرة النبوية مع مروءة تامة، وله خزانة لها بال جمعت الطريف والتليد»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد زحل العربية بمدرسة الجزولي بقبيلة بنكنافة⁽¹⁴⁾.



أحمد الجشتيمي

(1231-1327هـ)

132- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي التيملي، أبو العباس⁽¹⁵⁾.

أستاذ المدرسة الجشتيمية⁽¹⁶⁾، «رافع راية العلم... إمام الأئمة»⁽¹⁷⁾، «كان رَحِمَهُ اللهُ على قدم صدق، معدودا من أفاضل قطره، محسوبا من أكابر صلحاء عصره»⁽¹⁸⁾، و«أعلم أقرانه، وإن له في كل العلوم التي تُتعاطى في عصره يدا طولى، وباعا واسعا، واستحضارا غريبا، حتى لكأنه ينظر إلى النقول في أماكنها ماثلة بين عينيه، سواء في ذلك علوم العربية على اختلاف أنواعها، والعلوم الشرعية فقها وتفسيرا وحديثا، وما إليها من البيان والأصول»⁽¹⁹⁾.

(12) زاوية سيدي محمد بن سليمان الجزولي: زاوية بنكنافة تنسب إلى مؤسسها أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الجزولي (ت 870هـ) الذي حل بنكنافة التابعة لحاحا وأسس بها الزاوية والمدرسة التي لا زالت تعرف باسمه. ن. إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 88-91.

(13) المتعة والراحة، 2/ 204-205.

(14) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 97.

(15) مصادر ترجمته: التعريف بالبلدة التناينة، ص 47، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 107-108، وروضة الأفنان، ص: 259-263، وسوس العالمية، ص: 205، والمبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 100-108، ومحمد بن مسعود المعدري، ص: 58، والمعسول، 3/ 59، 5/ 270، 6/ 83-163، 7/ 93، 17/ 158-159، ومنار السعود، ص: 297، 301، 329، 333.

(16) المعسول، 6/ 83.

(17) روضة الأفنان، ص: 259.

(18) م. س، ص: 259.

(19) المعسول، 6/ 83.

(1) الروض العطر الأنفاس، ص: 202.

(2) تراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 409.

(3) في بعض المصادر الرُّشَي، أو الرشي، أو الروشاي، أو المرشاني. ن. إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2455.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2455، وأعلام المغرب العربي، 7/ 41، وتاريخ تطوان، 6/ 187، وعمدة الراوين، 4/ 188-190، ومعلمة المغرب، 13/ 4354، ومن أعلام تطوان، ص: 25.

(5) أعلام المغرب العربي، 7/ 41.

(6) عمدة الراوين، 4/ 188.

(7) تاريخ تطوان، 6/ 187.

(8) جامع الربطة من جوامع تطوان.

(9) تاريخ تطوان، 6/ 187.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 97، ورجال صدقوا، 2/ 211-204.

(11) المتعة والراحة، 2/ 204.

- محمد بن أحمد اليزيدي (ت 1309 هـ) النحو واللغة بالمدرسة الجشتيمية، «وعليه تخرج، وبه تفقه، ولازمه ولم يستبدل به غيره، إلى أن قال له الجشتيمي اذهب لحال سبيلك، بارك الله فيك»⁽⁸⁾.

- مسعود بن أحمد الوقاوي (ت 1366 هـ) الآجرومية سنة 1311 هـ⁽⁹⁾.

- ياسين بن محمد بن عبد القادر (قدور) (حوالي 1235 - ؟ هـ) النحو واللغة والأدب بالمدرسة الجشتيمية⁽¹⁰⁾.
له:

- منظومة في المبنيات تسمى «عروسة الأمانى»⁽¹¹⁾، وهي في 42 بيتا من البحر الطويل، نظمها قبل 1269 هـ⁽¹²⁾.
- شرح منظومته في المبنيات⁽¹³⁾.
ولد بأكشتيم، وتوفي بتيوت برأس الوادي.



أحمد التجاني (9 - 1018 هـ)

133- أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن يوسف التلمساني الزياني التجاني⁽¹⁴⁾.

«قاضي القصر، الفقيه النحوي»⁽¹⁵⁾. أصل سلفه من تلمسان من بني عبد الواد، هاجروا إلى المغرب واستقروا بقبيلة بني زيات إحدى قبائل غمارة⁽¹⁶⁾.



وهو «إمام جليل القدر، طائر الصيت»⁽¹⁾، «لم يتجاوز والده في الأخذ، والغالب أنه أخذ أيضا عن أخيه عبد الله»⁽²⁾.

والمرجع «لم يفارق منشأه، ولا أعمل رحلة، ولا تجاوز مجلس والده، ولا تناول في سبيل التعلم الطعام المطبوخ في غير مطبخ أسرته، حتى أثر عن والده أنه كثيرا ما يقول له: لم أر من نال العلم بلقمة مطبخ أمه سواك، يقول له ذلك حين رأى من تحصيله وشفوفه ما لا يكون عادة إلا لمن اغترب وهجر الأهل والأوطان، وكال تراب الأرض بالقدم، ومع تحصيله لهذه المنقبة فإنه لما حج استجاز كثيرين من علماء الحجاز كعبد الغني الدهلوي... والشيخ العزب المدني... ثم إن تلك التربية التي تلقاها عن أبيه حين انقطع إليه ولم يصاحب في ربيع حياته غيره هي التي فرغته في ذلك القلب العجيب، فكان آية من جميع الجهات، ثم ما زال مقامه يزداد حتى تكشف عن أعظم رجل في ذلك العصر، قلما وجود به الدهر البخيل بأمثاله»⁽³⁾.

وقد «كان متناهما في الفضل والورع والزهد، جبلا في المعارف على اختلاف فنونها، وهو أديب متمكن، مستحضر للتفسير والحديث، معتن بالاستجازات حين حج حجته سنتي: 1280 هـ - 1281 هـ، ثم أجاز بعد ذلك، وكان باحثا نافذ الفكر، كثير الأسئلة للعلماء فيما يتوقف فيه، وقد درّس في مدرستهم الجشتيمية إثر أخيه، فخرّج كثيرين، وقد استتم عليه كثيرون من تلاميذ أخيه، كما قضى وأفنى»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- (والده) عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي (ت 1269 هـ) وعليه وحده تخرج، وذلك بالمدرسة الجشتيمية⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- الطاهر بن محمد التّمَنّاري الإفرائي (ت 1374 هـ)، وأجازه إجازة مطلقة⁽⁶⁾.

- عبد الله بن محمد الكرسي في العثماني الآجرومية في فم أكشتيم⁽⁷⁾.

- (8) م.س، 5/ 270.
(9) المعسول، 3/ 59.
(10) منار السعود، ص: 297.
(11) سوس العالمية، ص: 205.
(12) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 102، 106-108. وقد شرحها محمد بن أبي بكر الأزاريفي، ونُشر الشرح متضمنا المتن بذيل «الحقائق المكمللة والدرة الإلغية»، ص: 231-272.
(13) سوس العالمية، ص: 205.
(14) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 3/ 1179، وأعلام المغرب العربي، 5/ 274-275.
(15) الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 3/ 1179.
(16) أعلام المغرب العربي، 5/ 274. بني زيات: إحدى قبائل غمارة بإقليم شفشاون، تتكون من عشرة بطون: برمان، بني بخت، بني بداس، بني برون، بني جلا، بني جلون، بني غفار، بني هليل، ترغة، قاع أسراس. ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 213، هامش 245. وغمارة: قبيلة بربرية كبيرة من شعب مصمودة، تذكر العامة أنهم عرب غمروا في الجبال فسموا غمارة، يستوطنون حاليا مناطق شاسعة شمال البلاد بالريف والساحل المتوسطي، من مكوناتها قبائل بني زيات وبني سميح وبني رزين. ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 195، هامش 195، وكتاب المغرب، ص: 205.

- (1) م.س، 6/ 83.
(2) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 107.
(3) المعسول، 6/ 85.
(4) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 107-108.
(5) منار السعود، ص: 279.
(6) المعسول، 7/ 93.
(7) م.س، 17/ 159.

أحمد ابن شقرون

(1333- ٩ هـ)

134- أحمد بن عبد الرحمن بن قاسم، ابن شقرون.⁽¹⁾

«فقيه علامة مشارك، إلا أن له براعة في علوم الآلة والدراسات الأدبية»⁽²⁾. وهو من علماء القرويين، أقرأ مقامات الحريري، وديوان الحماسة لأبي تمام، «وكان له أسلوب خاص في دراسة الكتابين المذكورين، فقد كان يفتح بتفسير المفردات اللغوية، ويطل النفس في ذلك، ويفيض إفاضة تدل على تمكنه من ناصية اللغة، ثم يعطف إلى القواعد النحوية والصرفية... ويورد أمثلة كثيرة للاستشهاد على ما شرحه من القواعد الكثيرة على طريقة العلماء الأفذاذ في دراستهم الأدبية التي تشف عن اطلاع واسع وتمكن من أسرار العربية، فإذا ما انتهى من ذلك وأذاه أحسن أداء عاد فسبك معاني الموضوع في عرض شيق وتعبير جذاب، مما يجعل الطلبة في تلهف وشوق إلى دروسه القيمة التي تجمع بين الدراسة القديمة والجديدة في قرن واحد، ونفس متحد»⁽³⁾.

قرأ على:

- محمد بن محمد الدكالي المكناسي الفاسي الرباطي (ت 1410 هـ) لامية الأفعال في التصريف⁽⁴⁾.

- محمد بن محمد بن المكي ابن عبد الله (ت 1402 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام والشافعية في التصريف⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- أبو الشتاء بن الحسن الصنهاجي (ت 1365 هـ) الألفية بشرح بدرالدين ابن الناظم، وبشرح ابن عقيل، وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

- محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي (ت 1413 هـ) مقامات الحريري وديوان الحماسة لأبي تمام⁽⁷⁾.



(1) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 46، 48-55.

(2) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 52.

(3) م.س، ص: 55.

(4) م.س، ص: 49.

(5) م.س، ص: 50.

(6) م.س، ص: 49.

(7) م.س، ص: 55.

أحمد بصري

(1285- ٩ هـ)

135- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطيب بصري

المكناسي الولهاسي.⁽⁸⁾

من أسرة بصري الولهاسية الشهيرة بمكناس⁽⁹⁾، «كان عالما مشاركا نحويا»⁽¹⁰⁾، «ذا حظ وافر من النحو والفقه، بارع الخط، له همة عالية، وزهد وورع»⁽¹¹⁾. توفي بقبيلة زعير⁽¹²⁾.



أحمد ابن جلال

(1079- ٩ هـ)

136- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرابط بن

محمد ابن جلال التلمساني الفاسي المغراوي، أبو العباس.⁽¹³⁾

أصل أسرته من تلمسان. «كان رحمه الله من العلماء الأعلام، خيرا ديناً عارفاً بالنحو والفقه أتم معرفة، مشاركا في غيرهما»⁽¹⁴⁾، وهو «فقيه نحوي من بيت علم بفاس وتلمسان... وكان حافظاً للفقه، متقناً للنحو... درس بجامع القرويين، وخطب بالمدرسة العنانية الشهيرة»⁽¹⁵⁾.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 361-362، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2639، وأعلام المغرب العربي، 403/7.

(9) أعلام المغرب العربي، 7/ 403.

(10) إتحاف أعلام الناس، 1/ 362.

(11) م.س، 1/ 362.

(12) زعير: من القبائل العربية الكبرى التي تسكن سهول الشاوية والحوز، وتقع مساكنها حالياً شرق مدينة الرباط. ن. أعلام المغرب العربي، 6/ 162، هامش 215، وقبائل المغرب، 434/1.

(13) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غبر، ص: 222، وأعلام المغرب العربي، 6/ 62، والإكليل والتاج، ص: 172-173، والتقاط الدرر، ص: 453، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 4/ 1559، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 223، 280، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 63-64، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1556.

(14) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1556.

(15) أعلام المغرب العربي، 6/ 62. المدرسة العنانية (مدرسة أبي عنان، المدرسة المتوكلية): مدرسة قديمة بفاس أسسها السلطان أبو عنان المريني بسوق القصر المعروف اليوم بالطالعة الكبرى بفاس سنة 751 هـ، وتم بناؤها عام 756 هـ، تحتوي على صومعة تشرف على فاس القديم والجديد، وقد نصبت على الجدار

ولد وتوفي بطنجة.



أحمد السريفي

(٩ - 1294هـ)

138- أحمد بن عبد السلام السريفي العلمي الحسني، أبو العباس⁽¹⁰⁾.

«البياني الأصولي، المحقق المدقق... كان، رَحِمَهُ اللهُ، في العلوم اللسانية مديد الباع، كثير الاطلاع والاتساع»⁽¹¹⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن قاسم القادري (ت 1331هـ) جُلّ الألفية بالتصريح للأزهري، والآجرومية به أيضا⁽¹²⁾.

توفي في بحر السويس في حجته الثانية، ودفن بجدة.



أحمد السميحي

(٩ - 1361هـ)

139- أحمد بن عبد السلام السميحي الغماري الطنجي⁽¹³⁾.

الفقيه العلامة⁽¹⁴⁾، «العدل المبرز، مفخرة طنجة»⁽¹⁵⁾، حفظ المتون على والده، ثم «توجه إلى فاس والقرويين... فمكث عدة سنين يتهافت على مجالس علمائها المتقنين، ثم عاد إلى مسقط رأسه، وقرّة عينه وأنسه، يحمل بين جنبيه علما غزيرا، وأدبا كثيرا، فتصدى للتدريس والعدالة والإفتاء»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الصمد كنون (ت 1409هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁷⁾.

ولد وتوفي بطنجة.



روى الآجرومية عن أبي العباس أحمد بن علي الزموري (930-1001هـ)⁽¹⁾، ورواها عنه عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي الفهري (1007-1091هـ)⁽²⁾.

سنده في الآجرومية:

يروى الآجرومية عن أبي العباس أحمد الزموري، عن أبي القاسم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن المواق، عن المنتوري، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن أجروم (672-723هـ)⁽³⁾.
ولد وتوفي بفاس.



أحمد بوخسين

(1311-1386هـ)

137- أحمد بن عبد السلام بوخسين الطنجي⁽⁴⁾.

«فقيه علامة»⁽⁵⁾، «مشارك في فنون المنطق والبلاغة والعربية وغيرها من العلوم العقلية والأدبية مع اجتهاد في الدراسة وتحصيل، وتقعيد وتأصيل، نشأ ببلده طنجة وأخذ عن مشيختها، ثم رحل إلى فاس، وجال في جامع القرويين جولة حصل بها على تزكية أئمتها»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- عبد السلام بن محمد بناني (ت 1329هـ) لامية الأفعال ببحر الصغير⁽⁷⁾.

- محمد الحوزي الرقيوق الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الصمد كنون (ت 1411هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁹⁾.

المقابل لبابها الرئيسي ساعة مائية توجد إلى جانب دار الوضوء.
ن. جامع القريين، 360/2، 363.

(10) مصادر ترجمته: فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 86-87، ووفيات الصقلي، ص: 138-139.
(11) وفيات الصقلي، ص: 138.
(12) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 87.
(13) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 403 متنا وهامشا، وقدم الرسوخ، ص: 369-372، ومواكب النصر، ص: 33-35.
(14) إسعاف الإخوان، ص: 403.
(15) قدم الرسوخ، ص: 369.
(16) مواكب النصر، ص: 34.
(17) إسعاف الإخوان، ص: 403.

(1) التقاط الدرر، ص: 453.
(2) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 223، 280.
(3) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 63-64.
(4) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 39-41، ومواكب النصر، ص: 61-64.
(5) إسعاف الإخوان، ص: 40.
(6) مواكب النصر، ص: 62.
(7) إسعاف الإخوان، ص: 40.
(8) م.س، ص: 39.
(9) مواكب النصر، ص: 62.

«الإمام اللغوي»⁽⁹⁾، «الأديب... الفقيه الدراكة صاحب القلم الفصيح»⁽¹⁰⁾، «عالم علامة، محقق مشارك... نحوي

أحمد ابن شقرون (1325-1390هـ)

140- أحمد بن عبد السلام بن عبد الله ابن شقرون،

الملقب بولد النبي.⁽¹⁾

«العلامة المشارك المطلع»⁽²⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الهادي المنوني (ت 1420هـ) اللامية
ببحرق الصغير وبعضاً من الألفية، ولامية الجمل لابن
المجراد بالرسموكي بجامع النجارين، ثم بالجامع الكبير
بمكناس.⁽³⁾

ولد وتوفي بمكناس.



أحمد ملين

(؟ - 1305هـ)

141- أحمد بن عبد السلام ملين الأندلسي الرباطي، أبو

العباس.⁽⁴⁾

«من أجل علماء الرباط»⁽⁵⁾، «كانت له مشاركة في فنون
من نحو ومعان وبيان وفقه وأصول»⁽⁶⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



أحمد الهاللي

(1113-1175هـ)

142- أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهاللي السجلماسي

المدغري، أبو العباس⁽⁷⁾،⁽⁸⁾

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3419، وإسعاف
الإخوان، ص: 257.

(2) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3419.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 257.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2773،
والاغتباط، ص: 248-249، ومجالس الانبساط، ص: 214.

(5) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2773.

(6) مجالس الانبساط، ص: 214.

(7) في الروضة المقصودة، 1/ 290 «أحمد بن علي بن محمد بن

مبارك السجلماسي اللمطي، وشهر بأحمد ابن مبارك، أبو

العباس». ويقارن بما في ص: 297-298 من المصدر نفسه.

وهذا الشخص كما في أعلام المغرب العربي، 6/ 285-293 غير

أحمد بن عبد العزيز، لأنه ولد سنة 1090هـ وتوفي في 18 جمادى

الأولى 1156هـ، وله كتاب «القول المعتر، في بيان أن جملة

الحمد إنشاء لا خبر»، والكتب التي نسبها الحوات في روضته

لابن مبارك وهي «إضاءة الأدموس» و«فتح القدوس» إنما هي
لأحمد بن عبد العزيز.

وفي معجم المطبوعات المغربية، ص: 352 تخطئة للبغدادى في
إيضاح المكنون، 1/ 94 لما سماه «أحمد بن رشيد
السجلماسي»، وفي 1/ 551 لما سماه «أحمد هلاللي المغربي».

(8) مصادر ترجمته: الإشراف، 2/ 46، والأعلام للزركلي، 1/ 151،

وأعلام المغرب العربي، 6/ 348-358، والإكليل والتاج، ص:

191-192، والتقاط الدرر، ص: 443-444، وإيضاح

المكنون، 1/ 94، 551، 546، 615، 2/ 684، والبدور

الضواوية، ص: 190، وتاج العروس، 1/ 38، وتاريخ الأدب

العربي لبروكلمان، 9/ 454، وتاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب

الأقصى، ص: 40، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2377،

والتعريف بابن الطيب الشرقي، ص: 48-51، وثمرة أنسي، ص:

110، والحياة الأدبية في المغرب، ص: 281-285، ودليل

الأنسانية بالرباط، ص: 97، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى،

2/ 318، 348، والروضة المقصودة، 1/ 290-302-306،

375-376، وشجرة النور الزكية، ص: 355، وطبقات

الحضيكي، 1/ 1109، والفكر السامي، ص: 620، وفهارس

علماء المغرب، ص: 672، وفهرس خزانة جامع القرويين بفاس،

2/ 23-24، 4/ 218، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا،

ص: 334-335، 366، وفهرس الفهارس، 2/ 1099-1102،

وفهرس مخطوطات الخزانة العامة بالرباط، 1/ 177، وفهرس

مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 114، 115، وفهرس

مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 439، وفهرس

مخطوطات اللغة، ص: 19-24، 67-79، وفهرس مخطوطات

مكتبة عبد الله كنون، ص: 285، وفهرس المطبوعات الحجرية

المغربية، ص: 186، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة

علال الفاسي، 3/ 279، 281-282، 298، والفهرس الوصفي

لمخطوطات المسجد الأعظم بوزان، ص: 635، وفهرسة أحمد

بن عبد العزيز الهاللي (كلها)، وفهرسة محمد التاودي بن سودة،

ص: 83، وفهرسة الورزازي، ص: 54، وكشاف الكتب

المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 136، وكشف الظنون،

5/ 146. ط. دار الفكر، ومؤرخو الشرفاء، ص: 225، والمصادر

العربية لتاريخ المغرب، 1/ 227، 2/ 56، والمعجم في المغرب

العربي، ص: 47-48-51، ومعجم المؤلفين، 1/ 275، ومعجم

المحدثين والمفسرين، ص: 16، ومعجم المطبوعات العربية

والمعربة، 2/ 1470، 1895، ومعجم المطبوعات المغربية،

ص: 352، والمعسول، 6/ 32، 39، ومعلمة القرآن والحديث،

ص: 27، 66، ومن تراث التأليف اللغوي بالمغرب، ص: 61،

والموسوعة المغربية، 3/ 107، والنبوغ المغربي، 1/ 291-

292، 305، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2212-2217، وهدية

العارفين، 1/ 176.

(9) تاج العروس، 1/ 38.

(10) فهرسة الورزازي، ص: 54.

له:

- اختصار إضاءة الأدموس في بيان اصطلاح صاحب القاموس⁽¹²⁾.

- إسعاف اللب الأنوس بالأهم المأنوس من مصطلح صاحب القاموس، قال الدكتور عبد العلي الودغيري: «وتوجد بدار الكتب المصرية مخطوطة ذكرها فؤاد سيّد في فهرس مخطوطات الدار (45 / 1) منسوبة لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز، تحت عنوان: إسعاف اللب الأنوس بالأهم المأنوس من مصطلح صاحب القاموس، وقال إنها بخط مغربي في 33 ورقة أولها: "حمداً لمن جعل علم اللغة لسائر العلوم مفتاحاً"⁽¹³⁾. ونحن لم نستطع الاطلاع عليها لمعرفة محتواها. وإذا كان المؤلف المذكور باسم أحمد بن عبد العزيز هو الهلالي المذكور آنفاً، فسيكون هذا الكتاب هو ثالث تصنيف يؤلفه هذا الرجل حول القاموس، وإن كنا لم نجد في مصادر ترجمته أو في غيرها من المظان من نسب إليه كتاباً بهذا العنوان»⁽¹⁴⁾.

- إضاءة الأدموس ورياضة النفوس في اصطلاح صاحب القاموس⁽¹⁵⁾، «وقد نظم هذا التأليف... أبو عبد الله محمد

فقيه، أديب لغوي، بياني منطقي، مهندس... وكان محصلاً محققاً جداً»⁽¹⁾، «إماماً في تحصيل العلوم وتحقيقها: من نحو وبيان ومنطق ولغة...»⁽²⁾، دّرس وأفنى بفاس ومدغرة⁽³⁾ وسجل ماسة وجهات أخرى⁽⁴⁾، وهو «واحد من أبرز تلاميذ ابن الطيب الشرقي الفاسي»⁽⁵⁾.

وقد سأل السلطان محمد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي -لما ولي الخلافة- الفقيه عمر بن عبد الله الفاسي «عن أعلم الناس وأعملهم، فأجابه: الأحمدون! يعني أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجل ماسي، وأحمد بن عبد الله الغربي... وأحمد بن محمد الورزازي... فصدقه ووافقه... أعيان من علماء الحضرة الفاسية، كالشيخ أبي عبد الله التاودي»⁽⁶⁾.

والمترجم «في شِعره متأثر بمعارفه اللغوية لما يُضَمَّن أبياته من أمثال وجكم، ويستعمل من مُفردات لغوية وصيغ غريبة - هي وإن كانت قاموسية - ليست مما ألفتته الأسماع... فالرجل كان له باع طويل في الفقه واللغة والحديث ونحوها»⁽⁷⁾.

روى المترجم القاموس للمجد الفيروزبادي من طريق الحافظ ابن حجر العسقلاني عن مؤلفه مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزبادي (ت 813 هـ)، ورواه عنه محمد التاودي بن الطالب بن محمد ابن سودة (1128 - 1209 هـ)⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- التهامي بن عبد الله ابن عثمان (ت 1210 هـ) سائر الفنون، وهو عمده فيها⁽⁹⁾.

- محمد بن محمد الفيلالي الروداني (ت بعد 1230 هـ) الألفية والفريدة والتسهيل⁽¹⁰⁾، وأجازه في جميع مروياته⁽¹¹⁾.

(12) مخطوط ب (خ.ع)، برقم: ع 404، مجموع من: ص 326 إلى ص 366.

(13) المعجم في المغرب العربي، ص: 51.

(14) م.س، ص: 51.

(15) مخطوط ب:

(خ.ح) برقم: 5340 مج (من 1 ب إلى 19 ب)، ورقم: 6322، في 17 ورقة، ورقم: 7391، في 19 ورقة، ورقم: 8047، في 16 ورقة، ورقم: 8229، في 10 ورقات، ورقم: 8582، في 11 ورقة، ورقم: 8755، في 12 ورقة، ورقم: 9033، في 8 أوراق مج من 35 ب إلى 42 ب، ورقم: 10105، في 7 أوراق مج من 2 ب إلى 8 ب، ورقم: 10298، في 27 ورقة، ورقم: 11448، مج من ورقة 15 أ إلى 33 ب، ورقم: 11905، مج من ورقة 235 إلى 251 أ، ورقم: 11970، مج من ورقة 11 ب إلى 33 ب، ورقم: 12533، مج من ورقة 105 ب إلى 123 أ، ورقم: 12573، مج من ورقة 1 ب إلى 12 أ، ورقم: 13173، مج من ورقة 150 ب إلى 171 ب، ورقم: 13346، مج من ورقة 73 ب إلى 104 أ، ورقم: 246، مج، من ورقة 10 أ إلى 26 ب.

(و.خ.ط)، برقم: 91، 470، 668.

(و.خ.ص) برقم: 10/120، في 32 ورقة، ورقم: 5/223، في 11 ورقة، دون ذيل.

(و.خ.ع)، برقم: ع 251، مج من ص 1 إلى ص 46، ورقم: ع 409، مج من ص 56 إلى ص 111.

(و.خ.ق)، برقم: 2/520.

(و.خ.و) مج برقم: 567، في 10 ورقات.

(1) الإكليل والتاج، ص: 191.

(2) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 6/2212.

(3) مدغرة: قبيلة كبيرة من قبائل تافيلالت على امتداد وادي زيز، تضم عدة حصون وقصور من بينها بني محلي ومديونة وآيت مسعود، تشقها طريق قصر السوق ومسكي وأرفود. ن. التقاط الدرر، 99/2، هامش 1، وكتاب المغرب، ص: 177-178.

(4) أعلام المغرب العربي، 6/349.

(5) المعجم في المغرب العربي، ص: 48.

(6) الروضة المقصودة، 1/306.

(7) أعلام المغرب العربي، 6/350.

(8) الروضة المقصودة، 1/375-376.

(9) الإشراف، 2/46.

(10) المعسول، 6/37.

(11) المعسول، 6/38-39.

محاضرها ونواديها. وأما شرحه لخطبة القاموس فقد توسع فيه توسعاً لم يسبق إليه، متوقفاً عند كل لفظ من ألفاظ الخطبة، باحثاً فيه من كل النواحي الدلالية والمعجمية والإعرابية والصرفية...»⁽⁵⁾.

- يائية في الإعجاب بالقاموس المحيط في 72 بيتاً⁽⁶⁾.

ولد وتوفي بسجلماسة.



حدّو الهنتيفي

(٩ - 1285هـ)

143- أحمد⁽⁷⁾ بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدّو

المرباط الصديقي البوجمعاوي الهنتيفي⁽⁸⁾.

«الشيخ الأستاذ المقرئ، العالم العلامة المشارك»⁽⁹⁾،
«كان رحمه الله فقيهاً أستاذاً، عارفاً بالمقارئ العشر،
وبالحساب والتوقيت... بل كان يُحسن نحواً من ثمانية
عشر علماً»⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- إدريس بن أحمد الفضيلي (ت 1316هـ) الألفية⁽¹¹⁾.

توفي بفاس.



أحمد العرائشي

(٩ - 1318هـ)

144- أحمد بن عبد القادر بن علال العرائشي المكناسي،

أبو العباس⁽¹²⁾.

«له معرفة بالفقه والنحو والفرائض، ومهارة تامة في
الحساب والتوقيت والتعديل»⁽¹³⁾، وقد درّس الآجرومية
والألفية⁽¹⁴⁾.

الكرودوي المتوفى سنة 1267هـ وطبع مع إضاءة
الأدموس⁽¹⁾.

- إعراب البسملة⁽²⁾.

- جواب في مسألة الاستثناء في كلمة الشهادة⁽³⁾.

- فتح القدوس في شرح خطبة القاموس⁽⁴⁾. «وقد اهتم فيه
صاحبه، كما هو واضح من العنوان بشرح مقدمة كتاب
القاموس المحيط. وقدّم لهذا الشرح بمقدمتين اثنتين:
الأولى في التعريف بمؤلف القاموس المحيط، والثانية في
تعريف علم اللغة وما يتبعه من المبادئ. وهي بدورها في
ثلاثة فصول: الأول في تعريف علم اللغة، والثاني في أسماء
قبائل العرب الفصحاء من أهل حواضرها وبواديها،
والثالث في طبقات الشعراء الذين يُستشهد بما تقاولت به في

و(خ.ي)، برقم: 376 مج.

و(م.ك)، برقم: 10097.

و(م.و)، برقم: 269 د، 505 د، 2008 د، 2839 د،

وقد طبع الكتاب على الحجر بفاس بالمطبعة الفاسية، سنة
1323هـ/1905م، في 37 ص.

ونظمه محمد بن عبد القادر الكرودوي برجز سماه (حلية
العروس، لجمع إضاءة الأدموس)، وطبع معه مرتين على الحجر
بفاس: الأولى عام 1300هـ في 42 صفحة، والثانية عام 1313هـ
في 52 صفحة.

وللكتاب مختصر في 40 صفحة محفوظ ب(خ.ع) بالرباط، برقم:
404، وقد طبع على الحجر بفاس، وبهامشه نظم الإضاءة
للكرودوي في 42 ص، وطبع ثانية سنة 1300هـ، وطبع ثالثة سنة
1313هـ في 52 ص.

(1) تاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى، ص: 40.

(2) مخطوط ب(م.ك)، برقم: 10458.

(3) في الحياة الأدبية في المغرب، ص: 283 «...في شرح خطبة...».

مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 11866، و12211، و12245، و12372،
و12510.

و(م.و)، برقم: 1081 د، مج، من ورقة 7 ب إلى 11 أ.

(4) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 4193 في 170 ورقة، وبرقم: 4913 في 170
ورقة، ورقم: 4113، في 220 ورقة، ورقم: 11632، في 310
ورقة، ورقم: 11877، مج من ورقة 1 ب إلى 266 ب.

و(خ.ص)، برقم: 11/124، في 7 ورقات.

و(خ.ط)، برقم: 91، مج.

و(خ.ع)، برقم: ع 344، في 817 صفحة.

و(خ.و)، مج برقم: 567، في 10 ورقات.

و(م.و)، برقم: 905 د، في 95 ورقة.

وقد حققته خديجة الأملوكي في رسالة لنيل دبلوم الدراسات
العليا، نوقشت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط في
13/04/1998م. مرقونة.

(5) المعجم في المغرب العربي، ص: 48.

(6) مخطوط ب(خ.ع)، برقم: 227 ع، مج من ص 36 إلى 39.

(7) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2637 «محمد».

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2637، والدرر
البهية، 1/274-275، وسلوة الأنفاس، 3/102، والشرب
المحتضر، ص: 90.

(9) الشرب المحتضر، ص: 90.

(10) سلوة الأنفاس، 3/102.

(11) الدرر البهية، 1/274.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/455-456، وإتحاف

المطالع، (م.أ.م)، 8/2824.

(13) إتحاف أعلام الناس، 1/455.

(14) م.س، 1/455.

قرأ على:

- الحاج المختار الألفية⁽¹⁾.

توفي بمكناس.

**أحمد الحداد**

(٩ - 1406هـ)

145- أحمد بن عبد الكريم الحداد التطواني⁽²⁾.«الفقيه الأديب»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن أحمد بن المكي ابن عبد الوهاب
الأجرومية بشرح الأزهرى⁽⁴⁾.- محمد عبد الصمد التجكاني (ت 1411هـ) طرفا من
الألفية بشرح المكودي⁽⁵⁾.

توفي بتطوان.

**أحمد المجيلدي**(٩ - قبل 1156هـ)⁽⁶⁾146- أحمد بن عبد الكريم المكيدي⁽⁷⁾، أبو العباس⁽⁸⁾.«شاعر مفلق، وأديب أريب، عالم علامة، وحيد وقته في
علم العربية والنحو»⁽⁹⁾.**أحمد الغربي**

(٩ - 1178هـ)

147- أحمد بن عبد الله بن أحمد الغربي الرباطي

الدكالي، أبو العباس⁽¹⁰⁾.

«الإمام العلامة المحقق»⁽¹¹⁾، «الحافظ الراوية...
المشارك»⁽¹²⁾، «الأصولي، ذو المعاني والبيان»⁽¹³⁾. «انتهت
إليه رياسة العلم في عصره بالعدوتين، فكان أوحد زمانه في
سائر الفنون من فقه وحديث وتفسير ونحو ولغة ومنطق
ومعان وبيان»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) الحسن العلوم العقلية والنقلية من عربية
وغيرها، ولازمه في القراءة والأخذ رواية ودراية، وأجازه
إجازة عامة»⁽¹⁵⁾.

ولد وتوفي بالرباط.

**أحمد أقاريض**

(نحو 1284-1365هـ)

148- أحمد بن عبد الله أقاريض الصوايبي، أبو

العباس⁽¹⁶⁾.

من شيوخ مدرسة «تاكوشة» بآيت صواب بسوس⁽¹⁷⁾،
وهو أخو «محمد بن عبد الله الأقاريضي».

«درس وخرّج، وفقهه جيد... مع ميله إلى التورع النسك
وعدم التورط، ثم بعد الاحتلال انزوى في مدرسة تهالا التي
شارط فيها منذ سنوات كثيرة»⁽¹⁸⁾.

162 / 1، والإعلام للسملالي، 2 / 385-386، وأعلام
المغرب العربي، 6 / 363-366، والاعتباط، ص: 464،
والإكليل والتاج، ص: 191، وتاريخ تطوان، 3 / 153، وتعطير
البساط، ص: 14، وثمره أنسي، ص: 67-68، والروضة
المقصودة، ص: 302، 709، وطبقات الحضيك، 1 / 109-
110، وفهارس علماء المغرب، ص: 673، وفهرس الفهارس،
1 / 119-120، وفهرسة محمد التاودي ابن سودة، ص:
164-167-170، ومجالس الانبساط، ص: 101-107،
والموسوعة المغربية، 3 / 110.

(11) ثمره أنسي، ص: 67.

(12) الإتحاف الوجيز، ص: 152.

(13) مجالس الانبساط، ص: 101.

(14) م.س، ص: 101.

(15) الاعتباط، ص: 464.

(16) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 247،
والمعسول، 3 / 193، 11 / 188، 13 / 437، 17 / 158، ومنار
السعود، ص: 262-268.

(17) أيت صواب: قبيلة سوسية من قبائل الأطلس الصغير الغربي،
تحدها قبيلة اشتوكن شمالا، وأيت أحمد غربا، وجزء من إيداو
كارسموكت وإيداو سملال جنوبا، وأملن شرقا. ن. معلمة
المغرب، 16 / 5574.

(18) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 247.

(1) م.س، 1 / 455.

(2) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 83، 253.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 253.

(4) م.س، ص: 83.

(5) م.س، ص: 253.

(6) حسب تقدير عبد الوهاب بن منصور في أعلام المغرب العربي،
306 / 6.(7) نسبة إلى قبيلة بني مجيل (بني مكيلد) التي منها أصل سلفه، وهي
قبيلة كبيرة بجبال فازاز بالأطلس المتوسط بإقليم إفران. ن.

أعلام المغرب العربي، 6 / 301-302.

(8) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6 / 301-306، والدرر
المرصعة، ص: 73.

(9) أعلام المغرب العربي، 6 / 301-302.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2382،
والإتحاف الوجيز، ص: 152-153، والأعلام للزركلي،

ولد بالصويرة وتوفي بمراكش.



أحمد الأزنّاكي

(٩ - ٩ هـ) (10)

150- أحمد بن عبد الله الشرحيلي الأزنّاكي (11).

من الأسرة الأزنّاكية بسوس، أخو محمد ومحمد، وهو «علامة نحوي، بارع مدرس مُخَرَّج» (12).



أحمد الصوابي

(1095-1149 هـ)

151- أحمد بن عبد الله الصوابي السوسي (13).

من قبيلة آيت صواب (14)، «المحدث الفقيه النحوي اللغوي العروضي» (15)، ذو «القدم الراسخ في العلوم والعوالي» (16)، وهو «آخر من أقرأ تسهيل ابن مالك» (17).

أجازته عبد الله بن أحمد السكتاني في كل ما تصح له روايته «من مقروء ومُجاز ومسموع، وأصول وفروع، ومعقول ومنقول، وفي جميع كتب الحديث والسير والتفسير والتصوف والأصليين، والفقه العربية نحواً وصرفاً وإعراباً وبياناً ولغة، وكتب المنطق والأدب...» (18).
قرأ عليه:

قرأ على:

- محمد بن أحمد الإكلولي الأسكوري (ت 1332 هـ) الألفية (1).

قرأ عليه:

- إبراهيم بن صالح التازيلاني الرسموكي الأجرومية، والجمل، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، والألفية بمدرسة تاكوشت بقبيلة آيت صواب (2).

- الطاهر بن محمد السماهري الإكلوبي (ت 1369 هـ) النحو واللغة بمدرسة تومليلين (3).

- عبد الله بن محمد الإيكدماني الإيغشاني الألفية في تاكوشت، ختمها عليه مرتين ولامية الأفعال ولامية ابن الوردي والتسهيل إلى الموصول (4).



أحمد الصوري

(1220-1320 هـ)

149- أحمد بن عبد الله الحسني الإدريسي التناني الصوري (5).

من تنانة (إدا وتنان) بسوس، «كان علامة مشاركا فلكيا معدلا» (6)، و«له مشاركة في العربية والحديث والفقه» (7).

قرأ على:

- محمد بن مسعود المعدري (ت 1330 هـ) النحو في مدرسة بونعمان (8)، لازمه هناك بين 1318 و 1330 هـ (9).

(1) المعسول، 17 / 158.

(2) م.س، 11 / 188. مدرسة تاكوشت (المدرسة التكتشية الصوابية): مدرسة سوسية عتيقة بقبيلة آيت صواب، تأسست في أول القرن الحادي عشر الهجري على يد الفقيه سعيد بن الحسن من أوجو (ت 1047 هـ). ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 115.

(3) المعسول، 13 / 437. مدرسة تومليلين: من مدارس إقليم تارودانت.

(4) م.س، 3 / 193.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2829، والإعلام للسملالي، 2 / 453-454، والمعسول، 15 / 64.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2829.

(7) الإعلام للسملالي 2 / 453.

(8) مدرسة بونعمان (بُنعمان، البونعمانية): من مدارس سوس العتيقة،

نسبة إلى قرية بونعمان بآيت براهيم على بعد حوالي 25 كلم جنوب غرب مدينة تزنيت، كانت مشهورة بالقراءات، إلى أن حل بها مسعود المعدري عام 1279 هـ فجعلها علمية، وزخرت بالطلبة الذين قاربوا مائتين، تولاها أبناء مسعود، وأشهر من مضى بها من خارج الأسرة أحمد أضْرُضُور الأكراري، ومحمد الماسي. ن. سوس العالمية، ص: 165، ومدارس سوس العتيقة، ص: 97، ومعلمة المغرب، 4 / 1228-1229.

(9) المعسول، 15 / 64.

(10) لعله في أواخر القرن الثاني عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: الحضيكيون، ص: 120، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 79، والمعسول، 6 / 23، 24، 18 / 247-246.

(12) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 79.

(13) مصادر ترجمته: إجازة عبد الله السكتاني لأحمد الصوابي، كناشة الحضيكي، ص: 57 ب-58، والإعلام للسملالي، 6 / 81-86، وأعلام المغرب العربي، 6 / 268-270، وخلال جزولة، 4 / 14، 34، 37، 43، وسوس العالمية، ص: 190، ورجالات العلم العربي في سوس، 62، ورحلة الحضيكي، ص: 59-61، وروضة الأفنان، ص: 338، وطبقات الحضيكي، 1 / 95-102.

(14) قبيلة آيت صواب أو صوابية: قبيلة سوسية من قبائل الأطلس الكبير. ن. رحلة الحضيكي، ص: 59.

(15) طبقات الحضيكي، 1 / 95.

(16) رحلة الحضيكي، ص: 59.

(17) طبقات الحضيكي، 1 / 95.

(18) إجازة عبد الله السكتاني لأحمد الصوابي، كناشة الحضيكي، ص: 57 ب.

«الفقيه النحوي النبيه»⁽¹¹⁾، القاضي بفاس⁽¹²⁾، كان «الغالب عليه النحو»⁽¹³⁾، وهو ممن كان بيدهم كرسي النحو بمدرسة العطارين بفاس⁽¹⁴⁾.
قرأ عليه:

– عباس بن أحمد الزين القرشي (ت 889هـ) العربية بفاس⁽¹⁵⁾.
توفي بفاس.

أحمد ابن أبي محلي (967-1022هـ)

155- أحمد بن عبد الله الفيلاي التستاوتي العباسي، أبو العباس المعروف بأبي محلي⁽¹⁶⁾.

من علماء بني عباس على وادي الساور، «الفقيه الأديب الصوفي الثائر»⁽¹⁷⁾، أقرأ اللغة وقواعدها⁽¹⁸⁾، وقد كان النحو

(9) «منسوب إلى قبيلة بني زروال الكائنة مساكنها بإقليم تاونات شمال مدينة فاس، ويُقال أيضاً في نسبته إليها: الوزروالي ومعناها ابن الزروالي؛ لأن (الو) في اللهجات البربرية تعني ما تعنيه كلمة (ابن) في اللغة العربية». ن. أعلام المغرب العربي، 40/5.

(10) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 40/5، وجامع القرويين، 2/387، وجذوة الاقتباس، 1/128، وزهر الآس، 2/255، وسلوة الأنفاس، 3/108، والضوء اللامع، 4/18، وقضاة فاس، ص: 144، وكفاية المحتاج، 1/115، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/761.

(11) سلوة الأنفاس، 3/108.
(12) لقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/761.
(13) سلوة الأنفاس، 3/108.

(14) جامع القرويين، 2/387. ومدرسة العطارين: من مدارس فاس القديمة، سميت بهذا الاسم لأنها تقابل سوق العطارين، أسسها السلطان المريني أبو سعيد سنة 723هـ، يزينها صحن يضم خصّة، وتحتوي على طبقات عليا لإيواء الطلبة، وكانت محل رئاسة وتخصص في دراسة الفقه والنحو. ن. جامع القرويين، 2/359-358.

(15) الضوء اللامع، 4/18.

(16) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5/244-250، والأعلام للزركلي، 1/161، والأعلام للسملالي، 2/286-294، والإكليل والتاج، ص: 154-155، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/625-626، والرحالة المغاربة وآثارهم، ص: 22، والزواية الدلائية، ص: 142-148، ط: 2، والزواية الشراوية، ص: 149-151، والمحاضرات، 1/261-263، ونزهة الحادي، ص: 295-298، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 3/1209-1210.

(17) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/625.

(18) م.س، 2/626.

– محمد بن أحمد الحضيكي (ت 1189هـ) الألفية بشرح المكودي، وتصريف المكودي⁽¹⁾.
توفي بهشتوكة.



أحمد الضامي

(9-1330هـ)

152- أحمد بن عبد الله الضامي⁽²⁾.

من آيت إبراهيم بن داود، قرية آيت هُمو بن عبلا السوسية. «له مشاركة حسنة في اللغة»⁽³⁾.



أحمد الإيبوركي

(9-9هـ)⁽⁴⁾

153- أحمد بن عبد الله ابن الطالب الجُرْفِي التملي

الإيبوركي الهشتوكي، أبو العباس⁽⁵⁾.

«الماهر في النحو والتصريف»⁽⁶⁾، وهو من قرية تاكانزا بقبيلة أملن، من بني الطالب بيبورك.

«كان رَحِمَهُ اللهُ عالماً عاملاً، حافظاً كبيراً، مذكوراً مشهوراً بالعلم وتحقيقه، لاسيما النحو والتصريف، فكان يقول محدثاً بنعمة الله: "لو أن النحو اندرس من الدنيا كلها إلا ما عرفتُ منه لكفى الناس"»⁽⁷⁾.



أحمد الوزروالي

(766-856هـ)

154- أحمد بن عبد الله بن عجل⁽⁸⁾ الوزروالي⁽⁹⁾، أبو

العباس⁽¹⁰⁾.

(1) الإعلام للسملالي، 6/82.

(2) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 123، والمعسول، 11/54.

(3) المعسول، 11/54.

(4) توفي في أول القرن الثالث عشر الهجري.

(5) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 7/7، والحضيكيون، ص: 103-104، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 63، وسوس العالمية، ص: 40، 189، والمعسول، 6/24، 11/313، ومعلمة المغرب، 1/105.

(6) سوس العالمية، ص: 40.

(7) الحضيكيون، ص: 103-104.

(8) في م.س، 2/761 «ابن العجلان»، وفي قضاة فاس، ص: 144 «ابن العجل».

«من أعاجب العلماء السوسيين تفننا، فقد برع في النحو والفقه والبيان والحديث، وأضاف إلى ذلك إتقان القراءات العشر، وكثيرا من الشواذ، وإتقان التفسير، وكان يُضرب به المثل، غير أنه لا ينتفع به لبله فيه، وعدم مخالفة»⁽¹²⁾.



أحمد الفلالي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹³⁾

159- أحمد بن عبد الله بن أبي موسى بن محمد الفلالي⁽¹⁴⁾.

«الأستاذ النحوي... أكثر ابن غازي من النقل عنه في تعليقه على ألفيته»⁽¹⁵⁾.



أحمد الهوزيوي

(٩ - 1214 هـ)

160- أحمد بن عبد الله الهوزيوي الروداني⁽¹⁶⁾.

من أهل هوزيوة⁽¹⁷⁾. «كان رحمه الله عالما عاملا، ذكيا لبيبا، إماما خطيبا، فصيحاً بليغاً، صالح العلماء، وعالم الصلحاء... علامة زمانه، وفهامة أوانه، مثابرا على تعليم العلم طول عمره، معانا موفقا على تدريسه ونشره في كل عمره»⁽¹⁸⁾، «تولى الإمامة والخطابة والتدريس بالجامع الكبير برُدانة 30 سنة»⁽¹⁹⁾، وكان «يُدْرَس في النحو قبل العصر أو بعده خلاصة الجمال ابن مالك بشرح ابن هشام، وتصريح الأزهري»⁽²⁰⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن عبد الله الجيشتيمي (ت 1269 هـ) الألفية في رودانة⁽²¹⁾.



صنعتة⁽¹⁾، «انتقل في بداية حياته إلى فاس لطلب العلم فتخرج منها عالما متبحرا في اللغة والمسائل الدينية بالخصوص»⁽²⁾.

ولد بسجلماصة، وتوفي بمراكش.



أحمد الأزاريقي

(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾

156- أحمد بن عبد الله بن محمد الأزاريقي⁽⁴⁾.

له:

- منظومة في التصريف، صغيرة⁽⁵⁾، وهي في ست صفحات⁽⁶⁾.



أحمد الأزدي

(650-730 هـ)

157- أحمد بن عبد الله بن محمد الأزدي المراكشي، أبو العباس⁽⁷⁾.

«النحوي»⁽⁸⁾، «شارك في العلوم، وجنح إلى التصوف الفلسفي، ونسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية، فكان أبو حيان لذلك يرميه بالزندقة، وصار هو يحط على أبي حيان، ويقول: أبو حيان ظاهري حتى في النحو»⁽⁹⁾. من أهل مدينة مراكش، نزل القاهرة وبها كانت وفاته.



أحمد البوشكري الأكماري

(٩ - نحو 1299 هـ)

158- أحمد بن عبد الله بن محمد البوشكري⁽¹⁰⁾ الأكماري⁽¹¹⁾.

(1) نزهة الحادي، ص: 296.

(2) الزاوية الشراقوية، ص: 149.

(3) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(4) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 82/2، وسوس العالمية، ص: 197.

(5) سوس العالمية، ص: 197.

(6) خلال جزولة، 82/2، اطلع عليه المؤلف بأزاريف خلال جولته بجزولة.

(7) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/211، وأعلام المغرب العربي، 4/282، والدرر الكامنة، 1/185، ومعجم المؤلفين، 1/298.

(8) الدرر الكامنة، 1/185.

(9) م.س، 1/185.

(10) نسبة إلى بوشكر موطنهم في الأكمارين. ن. معجم المطبوعات المغربية، ص: 134.

(11) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 134.

(12) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 134.

(13) من علماء القرن التاسع الهجري.

(14) مصادر ترجمته: نيل الابتهاج، 1/118.

(15) نيل الابتهاج، 1/118.

(16) مصادر ترجمته: الحضيكيون، ص: 83-92، والمعسول، 6/22، 25-30.

(17) هوزيوة: قبيلة بإقليم رُدانة (دائرة تاليوين) أنجبت عددا من رجال العلم والأدب. ن. أعلام المغرب العربي، 7/59، هامش 73.

(18) الحضيكيون، ص: 84.

(19) م.س، ص: 85.

(20) م.س، ص: 91-92.

(21) المعسول، 6/22.

ومن السودان رحل إلى شنقيط التي أقام فيها سنين كانت كلها إفادة ونشرا للعلم، وتوجيها وإرشادا، حتى تخرج على يديه أفواج من حملة العلم⁽⁸⁾.
له:

- الدر المنظوم على مقدمة ابن آجروم⁽⁹⁾.



أحمد دبيزة

(٩ - 1241هـ)

163- أحمد بن عبد الملك بن العربي بن علي الحسني العَلَوِي المَحْمَدِي، أبو العباس، المعروف بـ«دبيزة»⁽¹⁰⁾.

من أهل مكناس، لُقّب بـ«دبيزة» لقصره، «قاضي الجماعة... له مشاركة تامة في الفقه والتصريف واللغة... مع المعرفة التامة بصناعة القضاء والوثائق... وقضايا التاريخ والأدب»⁽¹¹⁾.
توفي بمكناس.



أحمد الحَوْضِي

(٩ - 1284هـ)

164- أحمد بن عبد الوهاب الحَوْضِي الكَلَاوِي، المراكشي، أبو العباس⁽¹²⁾.
«أستاذ مقرئ، وفقيه لغوي»⁽¹³⁾، و«علامة مشارك»⁽¹⁴⁾، «انتهت إليه رَحْمَةُ اللَّهِ الرياسة في التصوف وعلم العربية واللغة»⁽¹⁵⁾.
قرأ عليه:

- عبد المعطي بن أحمد السباعي الآجرومية⁽¹⁶⁾.

أحمد السملالي

(٩ - 1093هـ)

161- أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي الحسني⁽¹⁾.
«عالم صالح مؤلف»⁽²⁾، وفقية متصوف من بيت علم وصلاح ولد بزمورة (تازمورت)⁽³⁾.
قرأ على:

- (والده) عبد الله بن يعقوب السملالي الحسني (ت 1052هـ) العلوم اللغوية، وأتقنها على يده وأيدي علماء قطره⁽⁴⁾.

له:

- الجوهرة النحوية على المقدمة الآجرومية⁽⁵⁾.



أحمد الطاهر السباعي

(1325 - 1399هـ)

162- أحمد بن عبد المعطي الطاهر الإدريسي الحسني السباعي⁽⁶⁾.

ولد بنواحي بوجمادة، وبعد حفظه القرآن الكريم «توجهت همته للارتواء من معين العلوم العربية والإسلامية إلى أن بلغ الغاية، وتمكن من علوم المنقول والمعقول... كما كان نحويا بليغا منطقيا أصوليا»⁽⁷⁾.

«وفي الأربعين من عمره غادر المغرب في سياحة علمية بلغ به المطاف في بداية الرحلة إلى مدينة تنبوكتو بالسودان، وأول ما فكر فيه هو الاجتماع بالعلماء وأهل الفضل للتعرف عليهم، وتبادل الآراء معهم في قضايا دينية ولغوية ومنطقية، وقد أبان لهم عن مكانته العلمية، وتضلعه الكبير.

(1) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 161، وأعلام المغرب العربي، 6/ 89، وبشارة الزائر، ص: 20، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 56، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 28، وسوس العالمية، ص: 184، وطبقات الحضيكي، 1/ 84، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 2/ 359، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 141، والمعول، 5/ 49.

(2) رجال العلم العربي في سوس، ص: 28.

(3) تازمورت: قرية تابعة لأكادير بجبل أفري، تقع على الطريق الرابط بينها وبين تأسورت.

(4) أعلام المغرب العربي، 6/ 89.

(5) مخطوط ب(خ.ج)، برقم: 5604، 7251. وفي طبقات الحضيكي، 1/ 84 «الجواهر...».

(6) مصادر ترجمته: إتمام الأعلام، 1/ 279-281.

(7) إتمام الأعلام، 1/ 280.

(8) إتمام الأعلام، 1/ 280.

(9) إتمام الأعلام، 1/ 281.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 405-409، ط.

مصر، والإشراف، 2/ 56-57، وأعلام المغرب العربي،

7/ 194-195، ومعجم المؤلفين، 1/ 302.

(11) الإشراف، 2/ 56-57.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2634، والإعلام

للسملالي، 2/ 412، 8/ 388-386، وأعلام المغرب العربي،

7/ 394-395، والسعادة الأبدية، 2/ 459-460.

(13) أعلام المغرب العربي، 7/ 394-395.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2634.

(15) السعادة الأبدية، 2/ 460.

(16) الإعلام للسملالي، 2/ 412، و8/ 386.



أحمد ابن رحو

(٩ - ٩ هـ) (13)

167- أحمد بن العربي ابن رحو. (14)

آخر نبهاء آل عبد الجبار بفكيك، وأعلمهم في القرن الثالث عشر الهجري. (15)

له:

- كثير من المنظومات النحوية (16).



أحمد ابن الحاج

(1042-1109 هـ)

168- أحمد بن العربي بن محمد بن علي ابن الحاج

السلمي الفاسي، أبو الفضل. (17)

«الفقيه العالم... المدرس الحافظ» (18)، كان «مشاركاً في العلوم، بارعاً في سائر الفنون» (19)، «شديد الحرص على التعليم، كثير الخوف من الله، تولى القضاء بفاس العليا» (20).

(13) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(14) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 411.

(15) خطط المغرب الشرقي، ص: 411.

(16) م.س، ص: 411.

(17) مصادر ترجمته: التقاط الدرر، ص: 273-274، وإمداد ذوي

الاستعداد، ص: 132-144، ورياض الورد، 2/ 55-7، وزهر

الأس، 1/ 317-318، وسلوة الأنفاس، 1/ 164-167،

وصفوة من انتشر، ص: 353-354، وعذب الموارد، ص: 11

ب-12، وفهرس أكنسوس، ص: 38، وفهرس مخطوطات

الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 127، وفهرسة جعفر بن إدريس

الكتاني، ص: 222، 279، وفهرسة أبي الفضل أحمد ابن

العربي، ص: 164-230، وفهرسة محمد بن الحسن البناني،

ص: 225، وفهرسة الورزازي، ص: 114-116، وكروسي

الحديث، ص: 158، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة

الحسنية، ص: 137، والمنح البادية، 1/ 62، والمورد الهني،

ص: 66، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1844، 1849.

(18) المورد الهني، ص: 66.

(19) زهر الأس، 1/ 317.

(20) عذب الموارد، ص: 11 ب. فاس العليا (فاس الجديدة): وُضع

الحجر الأساس لبنائها سنة 674 هـ في عهد السلطان المريني أبي

يوسف يعقوب بن عبد الحق في الجهة الغربية من مدينة فاس

العتيقة (فاس السفلى)، واستقر بها السلطان حيث بنى بها قصراً

عرف بالدار البيضاء سنة 686 هـ، وتضم هذه المدينة أيضاً ريف

النصاري، ومدينة حمص التي كانت مخصصة للجند. ن. معلمة

المغرب، 24/ 242-243.

توفي بمراكش.



أحمد الفاسي

(٩ - ٩ هـ)

165- أحمد بن عبد الوهاب الفاسي. (1)

وصفه البغدادي بـ «إمام الأحمدية» (2).

له:

- شرح المقصورة في مجلد كبير (3)، وهي في اللغة (4).

- المقصورة (5).



أحمد اللمطي

(بعد 940 - في حدود 1000 هـ)

166- أحمد بن عثمان بن عبد الواحد المكناسي

الميموني اللمطي، أبو العباس. (6)

«أستاذ نحوي» (7)، من بيت علم وصلاح بمدينة فاس (8). كان هو - وأبوه قبله - إماماً بمسجد درب الطويل، وكانا معا يدرّسان بالمدرسة الحلفاوية (9) الألفية بالمرادي، كل ذلك بفاس (10).

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن القاضي الألفية (11).

- أبو القاسم ابن القاضي الألفية بشرح المرادي (12).

(1) مصادر ترجمته: إيضاح المكنون، 2/ 547، والمعجم في المغرب العربي، ص: 225.

(2) إيضاح المكنون، 2/ 547.

(3) م.س، 2/ 547.

(4) المعجم في المغرب العربي، ص: 225.

(5) إيضاح المكنون، 2/ 547.

(6) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/ 208، والإكليل

والتاج، ص: 144، ودرة الحجال، 1/ 168، والروض العطر

الأنفاس، ص: 116، والمتقى المقصور، 2/ 781.

(7) درة الحجال، 1/ 168.

(8) أصل سلفه من قبيلة مكناسة، وهي قبيلة صنهاجية قرب مدينة

تازة، بطونها أولاد بكار، وبني علي، وبني هيثم الساكنة، ومنها

انتقلوا إلى قبيلة لمطة قبل أن يستقروا بمدينة فاس، فلهذا ينسب

إلى مكناسة ولمطة معاً، فيقال فيه اللمطي والمكناسي. ن.

أعلام المغرب العربي، 5/ 208.

(9) المدرسة الحلفاوية نسبة إلى الحلفاويين، وتعرف بالصفارين في

قبة جامع القرويين.

(10) الإكليل والتاج، ص: 144.

(11) المتقى المقصور، 2/ 781.

(12) الإكليل والتاج، ص: 144.

سنده في النحو:

«الألفية والتسهيل وغيرهما من تأليف ابن مالك: عن أبي الحسن علي الزرهوني، وأبي العباس المزوار.

فالأول عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي عن أبي زيد عبد الرحمن أعراب المكناسي عن ابن مجبر المساري عن ابن غازي.

والثاني عن الشيخ أبي محمد بن عاشر عن الشيخ القصار عن أبي الطيب الغزي.

فأما ابن غازي فعن أبي عمر عثمان الديمي عن هاجر بنت محمد المقدسي، عن أبي إسحاق التنوخي.

وأما أبو الطيب الغزي فعن زكريا، وعن أبي إسحاق الميموني عن الشمس الرملي عن زكريا عن ابن حجر.

والعالم البلقيني عن أبي إسحاق التنوخي عن الشهاب محمود بن سليمان الحلبي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن غانم عن مؤلفها.

وبه إلى القصار عن أبي العباس التسولي عن أبي العباس الدقون، عن المواق عن المنتوري، عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن جزي، إذنا، عن قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة كتابة، عن ناظمها الشيخ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الآخذ بدمشق عن ابن صادق الحسن بن صالح، وأبي الحسن السخاوي وأبي البقاء يعيش العكبري المعرب، وأبي عمر بن الحاجب وغيرهم. وأخذ عنه الشيخ محيي الدين النووي وبهاء الدين ابن النحاس...

تأليف ابن هشام: بالسند المتقدم إلى الشيخ زكريا، عن ابن حجر، عن محب الدين ابن مؤلفها، عن أبيه أبي عبد الله ابن هشام...

القاموس وسائر مصنفات صاحبه: به إلى ابن حجر عن مؤلفه الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي...

الأجرومية: بالسند إلى أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم الجذامي، عن القاضي أبي عبد الله ابن إبراهيم الحضرمي، عن مؤلفها الأستاذ النحوي المشارك أبي عبد الله محمد بن داود بن أجروم الصنهاجي⁽¹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد المزوار (ت 1084 هـ) التسهيل مراراً⁽²⁾.

- عبد القادر بن علي الفاسي (ت 1091 هـ) النحو، وأجاز له كل مروياته عن سائر أشياخه⁽³⁾.

قرأ عليه:

- عبد السلام بن الطيب القادري (ت 1110 هـ) الألفية بفاس⁽⁴⁾، واللامية إلى المصادر⁽⁵⁾، وقواعد الإعراب لابن هشام⁽⁶⁾.

- محمد بن عبد السلام بناني الألفية أكثر من أربع مرات، والتسهيل مرتين، وجل المغني لابن هشام، وقواعد الإعراب بشرحها للأزهري بلفظ المترجم⁽⁷⁾.

- محمد العربي بن الطيب القادري الألفية بفاس⁽⁸⁾ له:

- جواب في مسألة الفعل المضارع المجزوم والأمر منه⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد الكشطي

(نحو 1310 - حوالي 1374 هـ)

169- أحمد بن علي بن إبراهيم الكشطي (الكاشطي) الفسفاصي التناي، أبو العباس⁽¹⁰⁾.

ولد بمدشر كاشط بقبيلة إفسفاسن من إداوتنان⁽¹¹⁾، وهو خريج فاس، درس العلم على شيوخ القرويين كالحاج

(2) م.س، ص: 170.

(3) م.س، ص: 168.

(4) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1844.

(5) المورد الهني، ص: 66.

(6) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1849.

(7) فهرسة محمد بن الحسن البناني، ص: 225 ب.

(8) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1844.

(9) مخطوط ب.

(خ.ج)، برقم: 12010.

(و.خ.ط)، برقم: 125، مع، وعنوانه «منظومة في المضارع المعتل الآخر».

(10) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 448، والتعريف بالبلدة التناية، ص: 89-90-94-288-289-318-326، والعقد الثمين في ذكر آل تيكززين، ص: 43، والمتعة والراحة، 2/ 182، 183، والمعسول، 15/ 93-94.

(11) إداوتنان: منطقة حدها من جهة القبلة إيدوزيكي (إحدى قبائل الأطلس الكبير الغربي) ومن جهة اليمين قبيلة مسكينة إلى مدينة أكادير، ومن جهة الشمال قبائل حاحا. بها خمس مدارس علمية

(1) فهرسة أبي الفضل أحمد ابن العربي، ص: 218-220.

أحمد الشريف العلمي

(971-1027هـ)

170- أحمد بن علي بن أحمد بن علي الشريف العلمي الوهابي، أبو العباس⁽⁹⁾.

«الفقيه العلامة قاضي شفشاون»⁽¹⁰⁾، «له المشاركة التامة في أنواع العلوم»⁽¹¹⁾، وقد «زواج بين التعليم والتأليف في الفقه والأصول والتاريخ والطب واللغة وقواعدها»⁽¹²⁾.
له:

- «مقيدات كثيرة في الفقه والأصول والعربية والتاريخ وغير ذلك، تشتمل على فوائد كثيرة جمّة»⁽¹³⁾.
ولد وتوفي بشفشاون.

**أحمد البعقلي**(٩ - ٩٩ هـ)⁽¹⁴⁾

171- أحمد بن علي البعقلي⁽¹⁵⁾.

من العلماء المحققين⁽¹⁶⁾. قال عبد الله بن يعقوب: «عقمت البعقليات أن يلدن مثله»⁽¹⁷⁾.

له:

- حاشية على المغني⁽¹⁸⁾، وهي في مجلد من 282 صفحة في 23 سطرا⁽¹⁹⁾.



(9) مصادر ترجمته: الإشراف، 117/2، والإعلام بمن غبر، ص: 138-139، والأعلام للزركلي، 1/180، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/425، ومراة المحاسن، ص: 343-372، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1236-1237.

(10) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/425.

(11) مراة المحاسن، ص: 345.

(12) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/425.

(13) مراة المحاسن، ص: 347.

(14) عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

(15) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 2/59-60، وسوس العالمية، ص: 184.

(16) خلال جزولة، 2/60.

(17) م.س، 2/60.

(18) سوس العالمية، ص: 184.

(19) خلال جزولة، 2/60.

عبدالله بن محمد البضاوي، وعبد الكريم بنيس الفاسي، والفاطمي بن محمد الشرادي، وحسن الزرهوني، ومحمد بن عبد الله الضرير، ومحمد البناني، ومحمد بن عبد الرحمن العراقي، وعبد الرحمن بن القرشي القاضي، وأبي شعيب الدكالي، وأبي الشتاء الصنهاجي، ومحمد بن حمدون، والطايع، ومحمد بن سعيد المكناسي، ومولاي عبد السلام العلوي، ومحمد الحجوجي، ومحمد بن الحسن الحجوي⁽¹⁾. «وناهيك بالكشطي تحصيلًا وشجاعة وإقدامًا»⁽²⁾، «كان فارسًا مغوارًا وأستاذًا من ذلك الرعيل الأول الذي جال في البوادي والحوضر حتى تفجر علما وتحصيلًا، فخرّج نتيجة ذلك عشرات من الأساتذة من ذوي الكفاءة في كل فن»⁽³⁾.

قرأ على:

- محمد بن عبد الله التاني النحو والتصريف، قال المترجم: «وجدته يتعاطى جميع الفنون بقراءة التحقيق من النحو والتصريف والفقه... وعلى يده حصلت لي حلاوة العلوم من الأصول والفقه والنحو والتصريف في أقرب مدة»⁽⁴⁾، وذلك بمدسة تغانمين بقبيلة أيت واعزون من إدوتنان.

قرأ عليه:

- عمر فوزي بن محمد التكريني النحو بمدسة ألما سنة 1373هـ⁽⁵⁾.

- محمد أولعسري (1341 - ؟ هـ) الألفية بمدسة ألما⁽⁶⁾.

- محمد بن محمد الصغير التاني التافكاختي الآجرومية ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب ولامية الجمل لابن المجرد والألفية بمدسة إيكبي مهند بأيت عيسي⁽⁷⁾، وأجازه إجازة مطلقة في العلوم والطريقة⁽⁸⁾.

توفي بألما بتنانة.



تحفظ القرآن وتعلّمه، وتدرّس علوم الدين واللغة، منها مدسة "ألما" التي كانت من آثار الفقيه العلامة الكاشطي التاني. ن.

التعريف بالبلدة التانية، ص: 69، 141.

(1) التعريف بالبلدة التانية، ص: 89-90، 318-326.

(2) المتعة والراحة، 2/183.

(3) م.س، 2/182.

(4) التعريف بالبلدة التانية، ص: 322-323 متنا وهامشا.

(5) العقد الثمين في ذكر آل تيكزرين، ص: 43.

(6) إتحاف نبلاء الساحة، 1/448.

(7) المتعة والراحة، 2/182.

(8) التعريف بالبلدة التانية، ص: 94، 288-289.

أحمد التّهالي

(٩ - ١214هـ)

172- أحمد بن عليّ التّهالي التّملي⁽¹⁾.

كان «فقيها نحويا، ماهرا في علم أحكام القرآن، عالما بالتفسير والحديث، مولعا بعلم الطب والتنجيم. حج وجال في بلاد المشرق، وأقام في تونس كثيرا»⁽²⁾.
توفي بتارودانت.

**أحمد العلوي**(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾

173- أحمد بن علي بن الحسن بن محمد الحسني العلوي⁽⁴⁾.

نشأ بالصحراء، ثم انتقل إلى مكناس، فاستوطنها⁽⁵⁾، وهو من علماء الدولة العلوية على عهد السلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي (1204-1276هـ).

«الفقيه النبيه اللغوي»⁽⁶⁾، «له معرفة بالعلوم، وبالأخص الفقه والنحو»⁽⁷⁾.

**أحمد الحسيني**

(٩ - ٩ هـ)

174- أحمد بن علي الحسيني⁽⁸⁾.

«سبتي جليل القدر، نحوي مشارك، وكان يقوم على ألفية ابن مالك قيما حسنا»⁽⁹⁾.

**أحمد دنية**(٩ - 1282هـ)⁽¹⁰⁾

175- أحمد بن علي دنية الأندلسي الرباطي، أبو العباس⁽¹¹⁾.

«الفقيه المشارك»⁽¹²⁾، «النحوي البياني، المنطقي الأصولي، المحقق الفرضي، الحائز قصب السبق في الفنون كلها، ومحررها ومقيد شوارد مسائلها»⁽¹³⁾.

«اعتكف على حفظ المتون العلمية، وقراءة علوم العربية، ثم سافر بأمر والده إلى فاس، وبقي بها عدة أعوام ملازما لدروس علمائها الأعلام في جل الفنون، من فقه وأصول وحديث وتفسير وبيان ومنطق وغيرها، ولما أحرز قصب السبق في ذلك الميدان، وتضلع في سائر العلوم، وزخر بحره بالمشاركة وبرز للعيان، رجع إلى بلده، وأكب على نفع العباد بالتدريس والإفتاء»⁽¹⁴⁾.

وقد «أكب على حضور مجالس شيوخ وقته وعمدته والده رَحِمَهُمُ اللَّهُ مشمرا في تحصيل الفنون والفضائل وإتقان المقاصد منها والوسائل، وحيث برع فيها وحقق، واحتسى كؤوس المنطوق والمفهوم منها ودقق، تصدى للإقراء ونفع الخلق، فدرّس أولا ألفية ابن مالك، ثم افتتح قراءة التسهيل بشرح الدماميني»⁽¹⁵⁾، «فكان يقرأ بين اليوم واللييلة ثلاثة مجالس يحضرها الجهم الغفير: أحدها عند الشروق بالمسجد الأعظم وهو خاص بدرس مختصر الشيخ خليل، وكان يقرؤه قراءة تحقيق بشرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني وحاشية الشيخ بناني وقد ختمه مرتين، والثاني يكون بين الظهريين وهو في النحو أو الأصول أو المنطق ونحوها، والثالث بين العشائين وهو في الفقه أو السيرة»⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- محمد بدر الدين الحمومي المتوفي سنة 1266هـ النحو والتصريف⁽¹⁷⁾.

- (10) في الأعلام للزركلي، 1/ 182 أنه توفي عام 1280هـ.
(11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2628، والأعلام للزركلي، 1/ 182، وأعلام المغرب العربي، 7/ 386-387، والاغتباط، ص: 243-248، ومجالس الانبساط، ص: 184-187، والنسمات الندية، (الكتاب كله).
(12) مجالس الانبساط، ص: 185.
(13) النسمات الندية، ص: 10.
(14) م.س، ص: 11.
(15) م.س، ص: 23.
(16) م.س، ص: 11.
(17) مجالس الانبساط، ص: 185.

- (1) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 7/ 64-65، والحضيكيون، ص: 143-145، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 93، والمعسول، 11/ 317.
(2) الحضيكيون، ص: 143.
(3) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.
(4) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 345، والدرر البهية، 308-309/ 1.
(5) إتحاف أعلام الناس، 1/ 345.
(6) الدرر البهية، 1/ 308.
(7) إتحاف أعلام الناس، 1/ 345.
(8) مصادر ترجمته: بلغة الأمانة، ص: 40.
(9) بلغة الأمانة، ص: 40.

«الشيخ الحافظ»⁽¹⁰⁾، «الفقيه الأستاذ النحوي النجيب»⁽¹¹⁾، «أعجوبة الدنيا في الحفظ والفهم، كثير النقل في التدريس»⁽¹²⁾، وأستاذ كرسي المرادي على الألفية بالقرويين⁽¹³⁾، «كان يحفظ غالب تسهيل ابن مالك عن ظهر قلب، وكانت له معرفة جيدة بالنحو»⁽¹⁴⁾.

سنده في الأجرومية:

روى الأجرومية عن أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن الإمام أبي عبد الله المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المتتوري القيسي الغرناطي (ت 834 هـ)، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن أجروم⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

— محمد بن عبد القادر الفاسي (ت 1110 هـ) النحو⁽¹⁶⁾.
ولد وتوفي بفاس.



أحمد السلاسي

(٩ - 1065 هـ)

179- أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد ابن عمران السلاسي، أبو العباس⁽¹⁷⁾.

النور الزكية، 1/ 294، وصفوة من انتشر، ص: 179-180 و357، وطبقات الحضيكي، 2/ 312، وطبقات المالكية للأزهري، ص: 19، وفهرس أحمد المنجور، ص: 79، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 223، 280، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 64، وقضاة فاس، ص: 103، وكرسي الحديث، ص: 24، ولقط الفرائد (م.أ.م)، 3/ 1066، ومرآة المحاسن، ص: 153، ومن أعلام منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 315، 321، ومناهل الصفا، ص: 213، والمتقى المقصور، 2/ 779، ونزهة الحادي، ص: 112، 117، 252، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1061-1064.

(10) مناهل الصفا، ص: 213.

(11) فهرس أحمد المنجور، ص: 79.

(12) الإكليل والتاج، ص: 167.

(13) كرسي الحديث، ص: 24.

(14) جذوة الاقتباس، 1/ 136.

(15) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 145-146.

(16) صفوة من انتشر، ص: 357.

(17) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 169، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 487-488، وفهرسة البوسي، ص: 126، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1460-1461.

له:

— ختمة الألفية⁽¹⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



أحمد التاملي

(٩ - ٩ هـ)⁽²⁾

176- أحمد بن علي بن سليمان التاملي⁽³⁾.

«فقيه نحوي، وبيتهم بيت علم»⁽⁴⁾.



أحمد الشريف

(٩ - 991 هـ)

177- أحمد بن علي الشريف الحسني⁽⁵⁾.

«الفقيه النحوي المحدث»⁽⁶⁾، من أهل فاس، كان إمام مسجد الجوطية⁽⁷⁾.

توفي بسبته.



أحمد الزموري

(930 - 1001 هـ)

178- أحمد بن علي⁽⁸⁾ الصنهاجي الزموري، أبو العباس⁽⁹⁾.

(1) النسمات الندية، ص: 24.

(2) عاصر أبا العباس أحمد ابن القاضي (ت 1025 هـ).

(3) مصادر ترجمته: درة الحجال، 1/ 170.

(4) درة الحجال، 1/ 170.

(5) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/ 193-194، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 941، وجذوة الاقتباس، 1/ 134-135، ودرة الحجال، 1/ 168، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 942.

(6) جذوة الاقتباس، 1/ 134.

(7) لقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 942. مسجد الجوطية: مسجد بالجوطية القديمة بفاس، وموقعها هو تريعة ابن عيسى التي تقابل تريعة ابن سالم من جهة الديوان، ولها باب إلى سوق العطارين، وباب ينفذ إلى تريعة سوق التليس. ن. جامع القرويين، 3/ 683، 688.

(8) في مرآة المحاسن، ص: 153 «أحمد بن أبي القاسم».

(9) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 248-250، وأعلام المغرب العربي، 5/ 210-211، والإكليل والتاج، ص: 145، 167، والتقاط الدرر، ص: 453، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 145-146، وجامع القرويين، 2/ 387، وجذوة الاقتباس، 1/ 136، ودرة الحجال، 1/ 154، وروضة الآس، ص: 46، 162، وزهر الآس، 1/ 471، وسلوة الأنفاس، 1/ 305، وشجرة

أحمد المنجور

(929-995هـ)⁽¹⁰⁾

181- أحمد بن علي بن عبد الله المنجور الفاسي، أبو العباس⁽¹¹⁾.

«الإمام الأوحد الحافظ»⁽¹²⁾، «شيخ الجماعة وصدر العلماء»⁽¹³⁾، النحوي⁽¹⁴⁾، المشارك⁽¹⁵⁾، «فريد زمانه في علمي المعقول والمنقول»⁽¹⁶⁾. أستاذ السلطان أحمد المنصور، وهو «مشارك في فنون العلم، له في كل منها الحظ الأوفر والنصيب الأكبر إلى مزيد تحقيق وتدقيق في كل ما

من بلدة سلاس⁽¹⁾، «الفقيه النحوي»⁽²⁾، «ورث علوم أبيه»⁽³⁾، وخلفه في التدريس بالقرويين ثم ببادية سلاس. ولما ضاق عيشه انتقل إلى زاوية الدلاء⁽⁴⁾ حيث نال من عناية شيخها محمد بن أبي بكر الدلائي... وهناك نشر علمه، وأخذ عنه عليّة طلبة الدلاء كمحمد المراتب الدلائي شارح تسهيل ابن مالك، وأخيه أبي عمرو الدلائي، والحسن اليوسي، وغيرهم»⁽⁵⁾.



أحمد الجرندى الفاسي

(9-1125هـ)

180- أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجرندى الأندلسي الفاسي⁽⁶⁾.

«الفقيه العالم العلامة... المشارك... كان إماما بمسجد الشرفاء بفاس، ودرّس فيه علوما»⁽⁷⁾. له:

- حاشية على القاموس⁽⁸⁾، «لم يصل إلينا منه سوى خبره»⁽⁹⁾. ولد وتوفي بفاس.



(10) أشار محمد حجي في مقدمة تحقيقه لفهرس أحمد المنجور، ص: 7 إلى الاختلاف في ولادة المنجور بين ثلاثة أقوال: 926هـ، و927هـ، و929هـ، وأن المعتمد هو السنة الأخيرة.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 372-375، 5/ 279، وإجازة أبي القاسم ابن أبي النعيم لأبي محمد عبد الله العياشي، ص: 29، والاستقصا، 5/ 206، والأعلام للزركلي، 1/ 180، والإشارة والبيارة، ص: 172، والإعلام للسملالي، 2/ 237-241، 5/ 171، وأعلام المغرب العربي، 1/ 146، 5/ 202-206، وأعلام القصر الكبير، ص: 66، 93، وألف سنة من الوفيات، ص: 289، 297، 308، 314، 317، 321، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 63، وجامع القرويين، 2/ 390، وجذوة الاقتباس، 1/ 135-136، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 360، 531، ودرة الحجال، 1/ 156-163، ودوحة الناشر، ص: 32-57، وروضة الآس، ص: 69-70، وسلوة الأنفاس، 1/ 355، 3/ 60، 255، وشجرة النور الزكية، 1/ 287، وصفوة من انتشر، ص: 43-45، وطبقات الحضيكي، 1/ 32-34، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 130-131، والفكر السامي، 2/ 601، وفهرس أحمد المنجور، وفهرس أكنسوس، ص: 18، 19 (متنا وهامشا)، وفهرس الفهارس، 2/ 566-567، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 47، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103، والفوائد الجمة، ص: 120، 123، 141، وكفاية المحتاج، 1/ 139-141، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 945، ومؤرخو الشرفاء، ص: 84، 170، ومراة المحاسن، ص: 318، ومعجم المؤلفين، 2/ 10، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 335، ومن أعلام منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 315، ومناهل الصفا، ص: 225، 234، والنبوغ المغربي، 1/ 250، 258، ونزهة الحادي، ص: 209، 210، 211، 218، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1129، ونيل الابتهاج، 1/ 155-158.

(12) مناهل الصفا، ص: 225.

(13) م.س، ص: 234.

(14) نزهة الحادي، ص: 209.

(15) الفكر السامي، 2/ 601.

(16) روضة الآس، ص: 69.

(1) سلاس: إحدى القبائل الجبلية بشمال المغرب على مقربة من نهر ورغة بإقليم تاونات، يقع مركزها على بعد 104 كلم من فاس شمالا. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 95، وكتاب المغرب، ص: 216-217.

(2) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1460.

(3) أبوه مترجم في حرف العين.

(4) الدلاء (الدلايون): ينتمون إلى قبيلة لمتونة إحدى قبائل صنهاجة، استوطنوا منطقة تادلا (تادلة) وسط المغرب حيث توجد الزاوية المعروفة باسمهم بأقصى شرقها. ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 6، هامش 1، والزاوية الدلائية، ص: 17-41، ط: 2.

(5) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 487-488.

(6) مصادر ترجمته: التقاط الدرر، ص: 308-309، وجامع القرويين، 3/ 798، وسلوة الأنفاس، 2/ 20-24، والمعجم في المغرب العربي، ص: 37، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1946.

(7) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1946. مسجد الشرفاء (جامع الأشراف): ثاني مسجد أسس بمدينة فاس بعد مسجد الأنوار، يقع بعودة القرويين، وفيه بني مسجد ضريح السلطان إدريس الثاني مؤسس المدينة، وقد خرب أثناء ثورة ابن أبي العافية، ثم جددته السلطان إسماعيل العلوي، فأصبح مركزا علميا مهما في القرنين الهجريين: الحادي عشر والثاني عشر. ن. التقاط الدرر، هامش ص: 308.

(8) المعجم في المغرب العربي، ص: 37.

(9) م.س، ص: 37.

- محمد بن أحمد العبسي (ت آخر 963 أو أول 964 هـ) الألفية بشرح المرادي⁽¹²⁾.

- محمد ابن خروف التونسي (ت 966 هـ) أوضح المسالك لابن هشام مرتين: ختمه عليه في الأولى، وبلغ في الثانية إلى الإضافة⁽¹³⁾.

- محمد بن أحمد ابن مجبر المساري (ت 985 هـ) الألفية بمسجد الصوافين بفاس، «يقتصر فيها على حل اللفظ، وربما يبحث على المكودي أو يعترضه»⁽¹⁴⁾، والتسهيل من أوله إلى الفاعل أو نائبه بشرح ابن عقيل⁽¹⁵⁾.

- محمد بن عبد الله الزقاق (ت 968 هـ) الألفية من أولها إلى النعت، «يقرئها إقرأ حسنا جيدا، ينقل عليها المكودي ويستوفيه»، والمغني لابن هشام⁽¹⁶⁾.
قرأ عليه:

- (السلطان) أحمد بن محمد المهدي المنصور السعدي (ت 1012 هـ) الألفية والألفية ولامية الأفعال⁽¹⁷⁾، وكافية ابن الحاجب في النحو⁽¹⁸⁾، وأجازه⁽¹⁹⁾.
- ابن الأعرابي النحو⁽²⁰⁾.

- محمد بن محمد الشريف الحسني السجلماسي (ت 988 هـ) الألفية بفاس⁽²¹⁾.

- يوسف بن محمد القصري الفاسي (ت 1013 هـ) العربية⁽²²⁾.
له:

- شرح الألفية في مجلدين ضخمين⁽²³⁾، ألفه استجابة لطلب السلطان السعدي أحمد المنصور منه أن يشرح الألفية «شرحا يجمع ما تفرق في الشروح والحواشي، بحيث يغني عن سائر ما قيد عليها، ففعل»⁽²⁴⁾.
ولد وتوفي بفاس.



(12) م.س، ص: 69.

(13) م.س، ص: 70.

(14) م.س، ص: 64.

(15) م.س، ص: 65.

(16) م.س، ص: 73.

(17) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1129.

(18) نزهة الحادي، ص: 210-211.

(19) م.س، ص: 210-211.

(20) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103.

(21) الإعلام للسملالي، 5/ 171.

(22) أعلام القصر الكبير، ص: 66.

(23) نزهة الحادي، ص: 218.

(24) م.س، ص: 218.

يتعاطاه من ذلك ما ليس لغيره»⁽¹⁾، و«أحد الراسخين في العلم، والمكبين على المطالعة والتقييد. كان رَحْمَةُ اللَّهِ متبحرا في العلوم كلها»⁽²⁾، وقد عُذ «آخر فقهاء المغرب ومشاركيهم في الفنون»⁽³⁾.

كان «عالم وقته، متفننا فقها وأصولا وبيانا وقراءة وعربية»⁽⁴⁾، «انفرد في عصره برياسة الفقه... والنحو والبيان والعروض والتاريخ»⁽⁵⁾، وكان يحضر ويقرأ الألفية بشرح المرادي في كرسي العبسي (ت 965 هـ) بمسجد الأندلس بفاس⁽⁶⁾.

قرأ على:

- إبراهيم بن أحمد اللمطي (ت 988 هـ) الأجرومية في ابتداء طلبه، وعليه تمرن في إعراب القرآن الكريم⁽⁷⁾.

- عبد الوهاب بن محمد الزقاق التجيبي (ت 960 هـ) الألفية⁽⁸⁾.

- عثمان بن عبد الواحد المكناسي اللمطي الميموني (ت 954 هـ) جملة وافية من الألفية بمدرسة الحلفاويين⁽⁹⁾ بنقل لفظ المرادي وتفهمه كما ينبغي، مع تطريز ذلك بما يجلب على المحل من نص الكافية⁽¹⁰⁾.

- محمد بن أحمد البسّيني الفاسي (ت 959 هـ) مغني اللبيب والألفية بشرح المرادي عليها⁽¹¹⁾.

(1) نيل الابتهاج، 1/ 155.

(2) صفوة من انتشر، ص: 43.

(3) نيل الابتهاج، 1/ 155.

(4) دوحة الناشر، ص: 32.

(5) النبوغ المغربي، 1/ 250.

(6) جامع القرويين، 2/ 390. مسجد (جامع) الأندلس: من مساجد

فاس القديمة، أسس سنة 245 هـ على يد مريم بنت محمد بن عبد الله الفهري بعدوة الأندلس من فاس، وكان ثاني مركز للتدريس بعد جامع القرويين، أقيمت فيه أول صلاة جمعة عام 321 هـ بعدما أمر الوالي الفاطمي على فاس بنقلها إليه من مسجد الأشياخ، وُشِّع في بناء صومعته سنة 345 هـ. ن. معلمة المغرب، 823-822/2.

(7) فهرس أحمد المنجور، ص: 73.

(8) م.س، ص: 58.

(9) مدرسة الحلفاويين (المدرسة الحلفاوية، مدرسة الصفارين، المدرسة اليعقوبية): مدرسة علمية قديمة بفاس أمام جامع القرويين بحومة الصفارين، وهي الأولى التي أسسها أبو يوسف يعقوب المريني سنة 670 هـ. ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 208، هامش 233، وجامع القرين، 2/ 357.

(10) فهرس أحمد المنجور، ص: 63.

(11) م.س، ص: 37.

أحمد الزقاق

(٩ - ٩32هـ)

182- أحمد بن علي بن قاسم الزقاق التجيبي الفاسي،أبو العباس⁽¹⁾.«الشيخ الفقيه الإمام»⁽²⁾، من أهل مدينة فاس⁽³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد اليسيني (ت 959هـ) الألفية⁽⁴⁾.**أحمد المرائش**

(٩ - 1073هـ)

183- أحمد بن علي المرائش الزرهوني، أبو العباس⁽⁵⁾.منسوب إلى زرهون⁽⁶⁾، «الفقيه النحوي... كان فقيها مبرزاً في علم النحو... ولزم التدريس بالقرويين إلى أن توفي - رَحِمَهُ اللَّهُ - فانتفع عليه كثير... وكان يختم ألفية ابن مالك في أيام قليلة، وربما أخذ على ذلك الأجرة»⁽⁷⁾.

توفي بفاس.

**أحمد الزبادي**

(٩ - 1147هـ)

184- أحمد بن علي المنالي الزبادي⁽⁸⁾.

(1) مصادر ترجمته: تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 850، وجذوة الاقتباس، 1/ 133، ودرة الحجال، 1/ 93، وسلوة الأنفاس، 3/ 309-310، وشجرة النور الزكية، 1/ 274، وفهرس أحمد المنجور، ص: 30، وكفاية المحتاج، 1/ 134، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 850.

(2) فهرس أحمد المنجور، ص: 30.

(3) جذوة الاقتباس، 1/ 133.

(4) فهرس أحمد المنجور، ص: 30.

(5) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 4/ 1516، وأعلام المغرب العربي، 6/ 55.

(6) زرهون: مدينة تحتضن ضريح السلطان إدريس الأول، تبعد عن مكناس بـ 34 كلم شمالاً، وهي على مقربة من مدينة ويلي التاريخية، والاسم لقبيلة متعربة تسكن الجبل الواقع شمالي مدينة مكناس وقد حلت به محل قبيلة أوربة القديمة، تتألف من ستة بطون: أهل الريف (ريافة)، وبني عمار، وتادلة، وزاوية مولاي إدريس، والمغاصيين. ن. أعلام المغرب العربي، 6/ 139، هامش 160.

(7) الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 4/ 1516.

(8) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 267، وزهر الآس، 2/ 247، وسلوة الأنفاس، 2/ 212.

«الفقيه النبيه النزيه»⁽⁹⁾، «من بيت علم وصلاح بفاس»⁽¹⁰⁾، «كان له خبرة بالعربية والبيان...»⁽¹¹⁾.

توفي بفاس.

**أحمد الوجاري**

(٩ - 1141هـ)

185- أحمد بن علي⁽¹²⁾ الوجاري الأندلسي الغرناطيالقضاعي الفاسي، أبو العباس⁽¹³⁾.«العلامة النحوي اللغوي التاريخي»⁽¹⁴⁾، «أوحد أهل زمانه في العلوم العربية نحواً وتصريفاً ولغة وبياناً وعروضاً وقافية وأنساباً وأياماً وتاريخاً وأشعاراً وأمثالاً»⁽¹⁵⁾.«تصدّر للتدريس بمدرسة رأس الشراطين»⁽¹⁶⁾ التي بناها السلطان مولاي رشيد العلوي، ولما ألح عليه طلبته وعدّد من أعيان فاس في الانتقال منها إلى جامع القرويين للتدريس به رفض لتواضعه، وعزوفه عن الظهور؛ لأن

(9) سلوة الأنفاس، 2/ 212.

(10) أعلام المغرب العربي، 6/ 267.

(11) سلوة الأنفاس، 2/ 212.

(12) في الإعلام للسملالي، 6/ 136 «علال». وفي الفهرسة الصغرى والكبرى، ص: 77: «علال بن أحمد».

(13) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 6/ 136-143، وأعلام المغرب العربي، 6/ 244-248، والإكليل والتاج، ص: 203، 216، 357، 372، 425، 451، والتقاط الدرر، ص: 411، 452-453، 456، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146، والأنيس المطرب للعلمي، ص: 292، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 1/ 2023، وجواهر الكمال، 2/ 64-65، والروضة المقصودة، 1/ 106، 268-271، 375، والزواية الدلائية، ص: 272، ط: 2، وسلوة الأنفاس، 2/ 164-165، 362، وسلوك الطريق الوارية، ص: 161، وطبقات المالكية، ص: 37-38، وعناية أولي المجد، ص: 57، 61، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222، 279، والفهرسة الصغرى والكبرى، ص: 77، 124، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 63-64، وقضاة فاس، ص: 114، والمعجم في المغرب العربي، ص: 38-39، والمورد الهني، ص: 95-96، والنبوغ المغربي، 1/ 305، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 2010-2014، 6/ 2161، 2223.

(14) المورد الهني، ص: 95.

(15) الروضة المقصودة، 1/ 268.

(16) مدرسة رأس الشراطين (مدرسة الشراطين، المدرسة الرشيدية، المدرسة الجديدة): بناها السلطان الرشيد العلوي أوائل شعبان من سنة 1081هـ، وأكملها خلفه في الحكم السلطان إسماعيل العلوي، وتقع بشارع الشراطين بموضع دار عزوز، تتميز بمساحتها الفسيحة وفنها البديع. ن. جامع القرويين، 2/ 671.

وهم عن الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي، وأبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الرميقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرفي، عن أبي بكر محمد ابن السراج.

ومن طريق أحمد بن العربي ابن الحاج، عن الشيخ أبي سالم العياشي إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن الجرمي والمازني، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيويه... عن الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة سبعين ومائة، عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبي عمرو بن العلاء، وهم عن عنسبة الفيل، وميمون الأقرن، ويحيى بن يعمر، وعطاء وأبي حرب ابني أبي الأسود الدؤلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو واضعه؛ كما أخرجه الزجاجي في أماليه، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو الفرج في الأغاني من طرق متعددة.

ويروي ألفية ابن مالك بشرح أبي زيد المكودي، وتوضيح ابن هشام، من طريق عبد القادر الفاسي بسنده إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال الدين محمد بن مالك.

ويروي توضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى سنة إحدى وستين وسبعمائة.

ويروي شرح المكودي من طريق عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد مجبر المساري المتوفى في 6 محرم فاتح عام 983 هـ، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة سبع وثمانمائة.

ويروي مقدمة ابن آجروم عن عبد السلام القادري الفاسي الحسني، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن المجاصي، عن الشيخ عبد القادر الفاسي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن جلال، عن أبي العباس أحمد بن

العادة جرت من قديم أن لا ينتصب للتدريس بالقرويين إلا مَنْ انتهت إليه المهارة في العلم والدين في وقته، ولكنه أمام إصرارهم وإلحاحهم قَبِلَ الانتقال إلى جامع الأندلس للتدريس به، وكان مجلسه في إقراء العربية به وبالمدرسة الرشيدية⁽¹⁾ قبله غاصاً يقصده طلبة فاس وسواهم الآتون من جميع أنحاء المغرب، ويتزاحمون عليه، ويستحسنون طريقته في التدريس، لحسن عرضه، واقتضاره على مهمات المسائل، وحلّ المشكلات، واستحضاره لكثير من النكت اللطيفة، والأخبار الغريبة التي يُخَلِّلُ بها دروسه، كما كان له حلقة لتدريس مقامات الحريري يختار لها شهري أبريل وماي من كل فصل ربيع⁽²⁾.

و«كان قائماً على تدريس العلوم العربية، وله مجلس خاص بالطلبة النجباء لم يتفق لغيره، يقصده الناس للأخذ عنه، فلم يكن يشار لغيره فيها في زمنه فيما أعلم. وانتفع به جم غفير، وتخرج به غالب أعلام فاس وغيرها من الواردين عليها بقصد القراءة، وكان مواظباً على تدريس ألفية ابن مالك يختتمها مرتين في كل سنة أو ما يقرب منها، وكلما ختمها درس لامية الأفعال لابن مالك أيضاً. ويقصر في تقريراته على تحقيق مهمات المسائل وتحرير المشكلات ويستحضر اللطائف والشوارد والغرائب فيلقها في مجلسه مع أنظام وأشعار لائقة بذلك ترويحاً لأهل المجلس، وتشيطاً لأفكارهم»⁽³⁾.

وقد ذكر المترجم مرة «عن الإمام ابن هشام، أنه قرأ ألفية ابن مالك ألف مرة، ومائة مرة، فسأله بعض من سمعه: وكم أقرأتها أنت؟ قال: أما المائة فجزتها»⁽⁴⁾.

روى الآجرومية عن عبد السلام القادري الفاسي الحسني، ورواها عنه زين العابدين والتاودي بن سودة⁽⁵⁾، وروى الألفية عن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدلائي الشهير بالمسنائي (1072-1136 هـ) ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن زكري الفاسي (ت 1144 هـ)⁽⁶⁾.

سنده في النحو:

يروى النحو عن الشيخ المسناوي والعلامة محمد بن زكري، والعلامة عبد السلام بن الطيب القادري الحسني،

(1) المدرسة الرشيدية ومدرسة رأس الشراطين السالفة الذكر اسمان لمدرسة واحدة، والثاني أشهر.

(2) أعلام المغرب العربي، 6/ 244-245.

(3) الروضة المقصودة، 1/ 269.

(4) الفهرسة الصغرى، والكبرى، ص: 77.

(5) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 145.

(6) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222، 279.

- محمد الهادي بن محمد العراقي (ت 1163هـ) النحو⁽¹³⁾.
له:

- «تقايد في فنون تفصح عن حل مشكلات، ورفع شكوك، ودفع شبهات، بما يستبين معه الحق عروسا في منصة التحقيق، ولا سيما في علم النحو»⁽¹⁴⁾.

- كتابة على هوامش المحاذي لابن هشام في سفر ضخم، جمعها له بعض حذاق تلاميذه⁽¹⁵⁾.

- ملخص القاموس المحيط⁽¹⁶⁾. قال الدكتور عبد العلي الودغيري: «أطلعنا على نسخة خطية منه محفوظة بالخرانة العامة بالرباط تحت رقم 1690 ك في 289 صفحة. ومما جاء في ديباجة الكتاب قوله: "وبعد: فهذا ملخص من القاموس، يُقَرَّب على الباحث السُّبُل الطُّوال، ويوضَّح للطلاب قَرَب النُّوال" ومما صنعه في هذا التلخيص: حذف أسماء المواضع والبِقاع والأعلام البشرية ومفردات الطب والنبات ومختلف العلوم، والاقتصار في الشرح على المعنى الواحد في الغالب أو معنيين دون بقية المعاني المتعددة، لكن ذلك جاء دونما احتكام لقاعدة واضحة. فقد لا حظنا مثلا أنه ربما حذف كثير الاستعمال وتشتد الحاجة إليه، وأبقى غيره مما قلَّ استعماله وتداوله. ومن خصائصه أيضا أنه جعل مداخلة كلِّها أفعالا دون الأسماء. وكان صاحب القاموس لا يسير على منهج واضح في هذا الأمر: فتارة يبدأ بالاسم وأخرى بالفعل»⁽¹⁷⁾.
ولد وتوفي بفاس.



أحمد الوعزوني التناي

(9 - 1335هـ)

186- أحمد بن علي الوعزوني التناي الصويري، أبو العباس⁽¹⁸⁾.

«الفيقه العلامة الأستاذ المقرئ»⁽¹⁹⁾، وهو «رحالة مشارك»⁽²⁰⁾.

علي الزموري، عن الشيخ أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن الإمام أبي عبد الله المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد المالك المتوري القيسي الغرناطي المتوفي ثالث ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محميد الصنهاجي المشهور بابن أجروم المتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ومولده سنة اثنين وسبعين وستمائة⁽¹⁾.

قرأ على:

- عبد السلام بن الطيب القادري (ت 1110هـ) النحو والتصريف واللغة وأيام العرب، وهو عمدته في ذلك⁽²⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن علي الشريف البوعناني (ت 1163هـ) النحو⁽³⁾.

- عبد القادر بن العربي بوخريص (ت 1188هـ) النحو⁽⁴⁾.

- عبد المجيد بن علي المَتَّالي الزبادي (ت 1163هـ) النحو والألفية⁽⁵⁾.

- عمر بن عبد الله الفاسي (ت 1188هـ) العربية⁽⁶⁾.

- محمد التاودي بن محمد الطالب ابن سودة (ت 1209هـ) الألفية بلفظه ثلاث ختمات، وسمع منه شيئا من التسهيل، والمغني لابن هشام⁽⁷⁾، وذلك بجامع الأندلس بفاس⁽⁸⁾.

- محمد بن الطاهر العبد سلامي الألفية بجامع الأندلس بفاس⁽⁹⁾.

- محمد بن الطيب الشركي العلوم اللغوية⁽¹⁰⁾.

- محمد بن محمد الشاذلي الدلائي البكري (ت 1164هـ) النحو⁽¹¹⁾.

- محمد بن محمد طاهر الفاسي (ت 1177هـ) العربية بفاس⁽¹²⁾.

(1) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146.

(2) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 2010.

(3) الإكليل والتاج، ص: 216.

(4) م.س، ص: 425.

(5) م.س، ص: 451.

(6) عناية أولي المجد، ص: 61.

(7) الإكليل والتاج، ص: 203.

(8) الفهرسة الصغرى والكبرى، ص: 124.

(9) م.س، ص: 124.

(10) المعجم في المغرب العربي، ص: 38.

(11) الإكليل والتاج، ص: 372.

(12) عناية أولي المجد، ص: 57.

(13) النقاط الدرر، ص: 411.

(14) الروضة المقصودة، 1/ 270.

(15) م.س، 1/ 270.

(16) مخطوط ب(م.و) برقم: 1690 ك في 289 صفحة.

(17) المعجم في المغرب العربي، ص: 38.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2900، وإسعاف

الإخوان، ص: 279.

(19) إسعاف الإخوان، ص: 279.

(20) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2900.

قرأ عليه:

- محمد بن سعيد الصديقي (ت 1395 هـ) الألفية،
وشذور الذهب، واللامية⁽¹⁾.
توفي بأسفي.



أحمد ابن جلون

(٩ - 1383 هـ)

187- أحمد بن عمر ابن جلون الرباطي.⁽²⁾

من علماء الرباط. «كان فقه الرجل ونوازل وعربيته من
المتانة بمكان»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله الجبراري (ت 1403 هـ) بعض دروسه النحوية
المسرودة بالألفية بشرح الشرنوبى بالمسجد الأعظم
بالرباط، وأجازه «إجازة عامة شاملة لكل ما قرأه وأجيز من
طرف أشيائه»⁽⁴⁾.



أحمد الشتوكي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁵⁾

188- أحمد بن عمر الشتوكي.⁽⁶⁾

تلميذ أحمد بن مبارك المصلوتي (ت 1374 هـ)
بتارودانت، «نبح نبوغاً فائقاً في النحو والفرائض»⁽⁷⁾.



أحمد الفاسي الفهري

(٩ - 1197 هـ)

189- أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر الفاسي الفهري،
أبو العباس.⁽⁸⁾

من فقهاء الأسرة الفاسية الفهرية وأدائها⁽⁹⁾، «حصل في
زمن يسير على حظ من العلم كثير: نحواً وبياناً ومنطقاً

وكلاماً وفقهاً وحديثاً، إلى ملكة في الشعر، وأنشأ
الرسائل، ولما تغمد الله أباه برحمته جلس بعده للتدريس في
العربية بمحلّه من جامع القرويين»⁽¹⁰⁾، وهو ممن يُشار
إليهم من العلماء بالبنان في النحو والبيان...⁽¹¹⁾.
ولد بفاس، وتوفي بتافلات.



أحمد الجبراري

(٩ - 1334 هـ)

190- أحمد بن عياد الجبراري.⁽¹²⁾

«باعه في الفقه والنحو طويل»⁽¹³⁾.



أحمد سكيرج

(1290-1363 هـ)

191- أحمد بن العياشي سكيرج الخزرجي الأنصاري،
أبو العباس.⁽¹⁴⁾

من أولاد سكيرج المعروفين بفاس، وأصلهم من
الأندلس. «كان فقيها علامة مشاركا محصلاً مدرسا...»⁽¹⁵⁾،
و«كانت له مجالس في تدريس الآجرومية بالأزهرى»⁽¹⁶⁾،
وقد «ذاع صيته بكثرة التأليف في مختلف العلوم
والفنون»⁽¹⁷⁾، و«برع في الفقه والنحو واللغة»⁽¹⁸⁾.

قال عن شيخه أبي شعيب الدكالي وتلمذه عليه: «وإن
أنس لا أنسى إنصافه بإعطاء الحق لي ضمن مذاكرات
جرت مني مع بعض شيوخ وقفوا مع معلومات لم يسلموا
غيرها، وذلك في مسألة إعراب (الرحمان) مع البسملة مبتدأ
خبره في المجرور قبله على القول بجواز رفعه في أحد
الوجوه التسعة في إعرابه مع الرحيم في البسملة، والتقدير
(الرحمان متصف باسم الله، أو مختص بالله، مع إقحام

(10) عناية أولي المجد، ص: 67.

(11) أعلام المغرب العربي، 6/ 421.

(12) مصادر ترجمته: المعسول، 19/ 213.

(13) المعسول، 19/ 213.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 78.

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3177، وإسعاف الإخوان،

ص: 232، وخطط المغرب الشرقي، ص: 112-115، وسل

النصال، (م.أ.م)، 9/ 3177-3178، وقدم الرسيوخ (فهرسة

المرجم).

(15) سل النصال، (م.أ.م)، / 3177.

(16) خطط المغرب الشرقي، ص: 115.

(17) م.س، ص: 112.

(18) قدم الرسوخ، ص: 3.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 279.

(2) مصادر ترجمته: من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 33.

(3) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 33.

(4) م.س، 2/ 33.

(5) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(6) مصادر ترجمته: المعسول، 18/ 48.

(7) المعسول، 18/ 48.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2426، وأعلام

المغرب العربي، 6/ 421، وثمرة أنسي، ص: 79، وشجرة النور

الزكية، 1/ 358، وعناية أولي المجد، ص: 67.

(9) أعلام المغرب العربي، 6/ 421.

لاتزال لم تخرج من مسودتها، وعليها تقرير العلامة محمد بن أحمد المنوزي السوسي كتب عام 1350 هـ⁽¹¹⁾.
ولد بفاس، وتوفي بمركش.



أحمد الشريف الحسني

(٩ - 1153هـ)

192- أحمد بن فاضل الشريف الحسني⁽¹²⁾.

«فقيه ولغوي أديب من الصحراء المغربية... وكان متقناً للنحو واللغة، مجيداً في القراءات والحديث، بارعاً في الفتوى»⁽¹³⁾.



أحمد جسوس

(1270-1331هـ)

193- أحمد بن قاسم ابن عبد السلام جسوس الفاسي الرباطي، أبو العباس⁽¹⁴⁾.

«شخصية شاعرة رقيقة»⁽¹⁵⁾، درّس بفاس، و«اتسعت مشاركته في العلوم، وشاعت براعته في المنظوم والمتن»⁽¹⁶⁾، وقد «تصدى للتدريس والإقراء»⁽¹⁷⁾، فأقرأ الألفية وغيرها⁽¹⁸⁾.
توفي بفاس.



أحمد القدومي

(928-992هـ)

194- أحمد بن قاسم بن علي الأندلسي الغساني الفاسي القدومي، أبو العباس⁽¹⁹⁾.

الاسم في التقدير الثاني)، فقال منهم البعض: لم يقل هذا أحد ممن أعرب البسملة. فكان صاحب الترجمة مؤيداً لي مع من استحسّن ذلك من أولي الفهم، ممن عرضت عليهم هذا الإعراب شرقاً وغرباً⁽¹⁾.

قرأ على:

- إبراهيم بن محمد العلوي (ت 1322هـ) الأجرومية والألفية، وأجازه إجازة عامة مطلقة⁽²⁾.

- أحمد بن العباس البوعزاوي الفاسي الألفية، وأجازه⁽³⁾.

- عبد السلام بن عمر العلوي (ت 1350هـ) إعراب البسملة، والألفية، وقد افتتحها معه⁽⁴⁾.

- محمد بن أحمد الصقلي الشريف الحسيني (ت 1316هـ) الألفية بشرح المكودي، وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁵⁾.

- محمد بن عبد القادر ابن سودة (ت 1338هـ)، وأجازه إجازة عامة مكتوبة في علوم منها النحو عام 1336هـ⁽⁶⁾.

- محمد بن محمد الشاواني الفاسي (ت 1364هـ)، وأجازه كتابة إجازة مطلقة في علوم منها النحو واللغة⁽⁷⁾.

- محمد بن مصطفى ماء العينين الشنقيطي القلطي (ت 1328هـ)، وأجازه عامة في جميع تأليفه عام 1324هـ⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- عبد الكريم بن محمد الغمري الأجرومية بشرح الأزهر⁽⁹⁾.

- محمد بن محمد العبادي اللخمي (ت 1385هـ) الأجرومية بشرح الأزهر⁽¹⁰⁾.

له:

- «باب اللب في الأجوبة عن ألغاز ابن لب، أو الأجوبة المرضية عن الألغاز النحوية، أجاب بها عن ألغاز أبي سعيد فرج ابن لب الثعلبي في علم النحو، وهي نحو 60 لغزاً،

(1) م.س، ص: 469.

(2) م.س، ص: 185، 193-199.

(3) م.س، ص: 422.

(4) م.س، ص: 122.

(5) م.س، ص: 229.

(6) م.س، ص: 419.

(7) م.س، ص: 107، 110.

(8) م.س، ص: 175.

(9) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 78.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 232.

(11) قدم الرسوخ، ص: 383.

(12) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 284.

(13) أعلام المغرب العربي، 6/ 284.

(14) مصادر ترجمته: مجالس الانبساط، ص: 302-306، ومن

أعلام الفكر المعاصر، 2/ 39-48، 59.

(15) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 39.

(16) مجالس الانبساط، ص: 303.

(17) م.س، ص: 303.

(18) م.س، ص: 303.

(19) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 93، وأعلام المغرب

العربي، 5/ 194-195، والإكليل والتاج، ص: 139، 208،

وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 143-144، وإيضاح المكنون،

2/ 715، وجذوة الاقتباس، 1/ 135، والحركة الفكرية

بالمغرب، 2/ 531، 359، وخلاصة الأثر، 2/ 378، ودرّة

- أحمد بن يوسف الفاسي الفهري القصري
(ت 1021 هـ) العربية⁽¹⁴⁾.

- الحسن بن إبراهيم السكتاني الخالدي (ت 1030 هـ)
النحو⁽¹⁵⁾.

- الحسن بن يوسف الزياتي (ت 1023 هـ) القراءات
والعربية نحواً وتصريفاً⁽¹⁶⁾.

- عبد الرحمن بن محمد المديوني اللخمي الفاسي
الجادري (ت 818 هـ) النحو⁽¹⁷⁾.

- علي بن عبد الرحمن ابن عمران السلاسي
(ت 1018 هـ) النحو⁽¹⁸⁾.

- علي بن يوسف الفهري الفاسي القصري (ت 1030 هـ)
النحو⁽¹⁹⁾.

- أبو القاسم بن محمد ابن أبي العافية المكناسي
(ت 1022 هـ) النحو⁽²⁰⁾.

- أبو القاسم بن محمد ابن أبي النعيم الفاسي
(ت 1032 هـ) علوم العربية مشافهة وسماعاً⁽²¹⁾.

- محمد بن أحمد بن محمد ابن عزيز التجيبي الأندلسي
النحو⁽²²⁾.

- محمد بن يوسف الزياتي الغماري (ت 990 هـ)
النحو⁽²³⁾.

له:

- الهادي في حل ألفاظ المرادي⁽²⁴⁾، وهو تعليق على
شرح المرادي للألفية⁽²⁵⁾، وهو «تقييد حسن»⁽²⁶⁾، وحاشية
«نفيضة للغاية»⁽²⁷⁾، في أربع مجلدات⁽²⁸⁾، ألفه لخزانة

«الإمام النحوي المقرئ»⁽¹⁾، «شيخ المقرئين والنحاة»⁽²⁾،
«نحوي زمانه بلا مدافع»⁽³⁾، و«سيبويه زمانه»⁽⁴⁾، كان «له
صيت كبير في فن العربية»⁽⁵⁾، وقد «انتهت إليه رئاسة
النحو»⁽⁶⁾، فكان لا يجارى فيه⁽⁷⁾، و«عليه كان المدار في
عصره في النحو بفاس، مشهور بالتحقيق فيه»⁽⁸⁾، وقد «دّرس
المدونة والعربية والحساب والعروض... والتاريخ»⁽⁹⁾.

روى شرح المكودي على الألفية عن الزواوي، عن ابن
غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن
صالح المكودي، وقد رواه عنه عبد الرحمن بن قاسم
أعراب المكناسي⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- محمد بن مجبر المستاري (ت 983 هـ) النحو⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد ابن القاضي بعض الألفية⁽¹²⁾.

- أحمد بن محمد الشيخ السعدي العربية⁽¹³⁾.

الحجّال، 107/1، 236/2، 238، 255/3، 287، والروض
الطرّ الأنفاس، ص: 114، وروضة الآس، ص: 34، 70،
وسلوة الأنفاس، 318/2، وشجرة النور الزكية، 286/1،
وطبقات الحضّكي، 598/2، وفاس منبع الإشعاع، 134/1-
135، 2/699، وفهرس أكنسوس، ص: 19 الهامش، وفهرسة
عبد القادر الفاسي، ص: 20، 102-103، 133-134،
وفهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 25، والفوائد الجمة،
ص: 141، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسينية،
ص: 150، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/943، ومرآة المحاسن،
ص: 311، 318، 339، ومعجم المؤلفين، 2/50، ومناهل
الصفاء، ص: 266، 305-306، والمتقى المقصور، 2/781،
والنبوغ المغربي، 1/254، 258، ونزهة الحادي، ص: 210،
متنا وهامشا، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1070-1071.

(1) سلوة الأنفاس، 2/318.

(2) مرآة المحاسن، ص: 311، 318، 339.

(3) مناهل الصفاء، ص: 266.

(4) م.س، ص: 305.

(5) لقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/943.

(6) جذوة الاقتباس، 1/135.

(7) روضة الآس، ص: 34.

(8) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1070.

(9) أعلام المغرب العربي، 5/194.

(10) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 143-144.

(11) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102.

(12) المتقى المقصور، 2/781.

(13) نزهة الحادي، ص: 210.

(14) مرآة المحاسن، ص: 318.

(15) فهرس أكنسوس، ص: 19، الهامش.

(16) مرآة المحاسن، ص: 339.

(17) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102.

(18) درة الحجّال، 3/255.

(19) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102.

(20) درة الحجّال، 3/287.

(21) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1265.

(22) درة الحجّال، 2/236.

(23) درة الحجّال، 2/238.

(24) المتقى المقصور، 2/781.

(25) الفوائد الجمة، ص: 141.

(26) المتقى المقصور، 2/781.

(27) النبوغ المغربي، 1/254، 1/258.

(28) جذوة الاقتباس، 1/135.

«عالم صوفي»⁽⁶⁾، «له المشاركة في العلوم»⁽⁷⁾، «تخرج بفاس على طبقة عبد الواحد الونشريسي، ورجع إلى مسقط رأسه قبل عام 1657/964 حيث أسس زاوية أخذ يعلم فيها الصبيان القرآن الكريم، ويدرس العلوم اللغوية والشرعية للطلبة الكبار»⁽⁸⁾.

لما أناف على الثمانين زاره أبو العباس المقرري صاحب «نفح الطيب» وعجب من نشاطه وجدّه في العبادة والتدريس⁽⁹⁾، وقال: «شاهدته وكثير من تأليفه يُقرأ بين يديه... وشاهدت من كثرة حفظه لحكايات الصالحين عجا، يذكر بكل محل ما يناسبه... وقد استجزته - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فأجازني... ويوم استجزته... أخرج لي ستين مجلدا كلها من تصنيفه، وأجازنيها»⁽¹⁰⁾.
ولد وتوفي بالصومعة⁽¹¹⁾.



أحمد الزباني

(٩ - 1384هـ)

196- أحمد بن قاسم المنصوري الزباني.⁽¹²⁾
«العلامة المشارك الأديب المطلع اللغوي»⁽¹³⁾، نزيل واد زم، وبها كانت وفاته.



أحمد السباعي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁴⁾

197- أحمد بن المامون السباعي.⁽¹⁵⁾

السلطان أحمد المنصور الذهبي السعدي⁽¹⁾. قال عبدالعزيز الفشتالي: «وكان مولانا»⁽²⁾... عند وجهته الأولى بركابه العالي لفاس أشار على الشيخ أبي العباس⁽³⁾... بالتعليق على ألفية ابن مالك فأسرع الإجابة... وعكف عليه، وكان... من أهل الجد والعناية، فما مضت ستة أشهر أو ثمانية - والله أعلم - حتى حرر تصنيفا جليلا من مجلدين ضخمين ما اتفق للمتأخرين ولا المتقدمين في فن العربية مثله، ولا نسج فاضل ولا عالم على منواله، لو رآه الفارسي لترجل بين يديه، أو لمحاه ابن عصفور لطار من قفصه إليه، لما التزم فيه رَحْمَةُ اللَّهِ من الإتيان بجميع ما لأهل فاس من طبقة وطبقة شيوخه وأشياخ أشياخه من الأبحاث اللطيفة، والإيرادات العجيبة، واللطائف الغريبة، والأجوبة المرقصة، وجعل الكلام مع المرادي أس العمل، ثم ما ترك ياقوته أو درة يتيمة أو لؤلؤة مكنونة إلا وغاص عليها في معادنها من شراح الشذور، وكافية ابن الحاجب، وتسهيل الفوائد، وغيرها... فطرز بها الكتاب، وكلّل بها تاج مفرقه، وفضل بها عقود الثمينة، فصار هذا المصنف الغريب طرازا تزهو به أطراف الخزانة الشريفة الإمامية»⁽⁴⁾.
ولد وتوفي بفاس.



أحمد التادلي الصومعي

(920-1013هـ)

195- أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم الشعبي الهروي التادلي الصومعي الزمراني.⁽⁵⁾

(6) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 504-505.

(7) الإكليل والتاج، ص: 149.

(8) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 504-505.

(9) م.س، 2/ 505-506.

(10) روضة الآس، ص: 300-302.

(11) الصومعة: قاعدة بلاد تادلا بيني ملال، ومنطقة بناحية تادلة مجاورة لمدينة داي القديمة حيث مدينة بني ملال الحالية غير بعيدة عن عين أسردون الشهيرة، أسس بها الشيخ سعيد بن أحمد أمسنو السوسي زاوية في القرن العاشر الهجري، وخلفه بعد موته أحمد الصومعي. ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 267، هامش 313.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3386، والببليوغرافيا الوطنية المغربية 2004، ص: 62، وببليوغرافيا الإصدارات المغربية 2004، ص: 75، والمصادر العربية لتاريخ المغرب، 3/ 18-19، 32-33، 98.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3386.

(14) عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

(15) مصادر ترجمته: المعسول، 16/ 97-98.

(1) أعلام المغرب العربي، 5/ 194. والكتاب مخطوط ب(خ.ج) برقم: 13881، وهو بعنوان «حاشية على شرح المرادي على ألفية ابن مالك».

(2) أي: السلطان المنصور الذهبي.

(3) أي: المترجم.

(4) مناهل الصفا، ص: 305-306.

(5) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غير، ص: 56-59، والإعلام للسملالي، 2/ 276-282، والإكليل والتاج، ص: 149-150، والنقاط الدرر، ص: 43-44، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 461-462، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1151، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 504-506، وروضة الآس، ص: 300-303، وصفوة من انتشار، ص: 71-75، وطبقات الحضكي، 1/ 46-49، وفهرس الفهارس 2/ 713-714، ومؤرخو الشرفاء، ص: 167-168، والمعزى في مناقب سيدي أبي يعزى، ص: 14-25، 60، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1137-1140.

قرأ على:

قال عنه تلميذه محمد الميرير التطواني (ت 1398 هـ):
«مضطلع بالعلوم الأدبية، حائز قصب السبق فيها من لغة
وإعراب، ومعاني وبيان، وبديع وإنشاء وقرض الشعر،
متضلع في الفقه... قائم على الدراسة، فائق في الإلقاء،
حسن التعبير»⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد بن الخضر العمراني النحوي⁽¹⁰⁾.
- حماد بن علال الصنهاجي (ت 1352 هـ) النحوي⁽¹¹⁾.
- العباس بن بناصر الأمراني الألفية بشرح المكودي⁽¹²⁾.
- العباس بن العربي بناني (ت 1392 هـ) طرفا من الألفية
بشرح المكودي⁽¹³⁾.

- عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت 1383 هـ)
النحو والبيان، وسمع منه كثيرا من فوائده وأشعاره وأدبياته
ومجريات أحواله⁽¹⁴⁾.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي طرفا من الألفية⁽¹⁵⁾.
- محمد بن عبد المجيد أقصبي (ت 1364 هـ) النحوي⁽¹⁶⁾.
- محمد بن محمد البدرابي الألفية⁽¹⁷⁾.
له:

- إجابة اللهجة بشرح أبيات البهجة (بهجة السيوطي على
الألفية)⁽¹⁸⁾، «أتى كجواب عن سؤال بعض تلاميذه عن
معنى أبيات ختم بها السيوطي شرحه على ألفية ابن مالك،
وهو كتاب أدب مفيد»⁽¹⁹⁾.

- اختصار شرح نظم معاني حروف الجر⁽²⁰⁾.
- استدراك الفتلة، على من قطع بقطع البتة⁽²¹⁾.
- شرح نظم في معاني حروف الجر. فرغ منه يوم السبت
21 جمادى 1329 هـ⁽²²⁾.

- أحمد بن محمد الأماني النحوي، وأجازه⁽¹⁾.- محمد بن عبد الواحد الإيتكني النحوي، وأجازه⁽²⁾.- المدني بن محمد الأماني النحوي، وأجازه⁽³⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد الرحمن الأماني (1325 - ؟ هـ) النحوي،
وأجازه إجازة مطلقة في فاتح جمادى الثانية 1338 هـ⁽⁴⁾.



أحمد البلغيثي

(1282-1348 هـ)

198- أحمد بن المأمون بن الطيب المدني البلغيثي، أبو
العباس⁽⁵⁾.

ابن نقيب الأشراف بمدينة فاس الشيخ المأمون البلغيثي
العلوي الحسني، وأحمد هو «النحوي اللغوي الأصولي
البياني»⁽⁶⁾، «عالم كبير وإمام شهير مشارك في كثير من الفنون
متضلع في الفقه... متبحر في علوم اللسان ريان من الأدب،
شاعر مكثّر ناظم»⁽⁷⁾، و«أحد الأدباء المشهورين في الطبقة
التي ملأت بآدابها عقودا من أول القرن إلى وسطه، ويضم
إلى تضلعه في الأدب تضلعا آخر عظيما من العلوم
الإسلامية المتداولة: عربية وفقها وحديثا وتفسيرا، أتقنها
كلها إتقان المشارك الذي له اطلاع واسع في كل فن»⁽⁸⁾.

(1) المعسول، 98/16.

(2) م.س، 98/16.

(3) م.س، 98/16.

(4) م.س، 98-97.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 6/202، وإتحاف ذوي
العلم والرسوخ، ص: 66، 160، 185، وإسعاف الإخوان،
ص: 211، 250، 345، والأعلام للزركلي، 1/201، وإيضاح
المكنون، 1/9، وإيقاظ السريرة، ص: 134-135، والتأليف
ونهضته بالمغرب، 1/62-68، وجامع القرويين، 3/820،
وشجرة النور الزكية، 1/437-438، وفاس منبع الإشعاع،
1/85-86، ومشيخة الإلغيين، ص: 78-92، ومعجم
الشيوخ، ص: 103-105، ومعجم المؤلفين، 2/56، ومعجم
المطبوعات المغربية، ص: 39-40، والمعسول، 16/97-
98، ومعلمة المغرب، 4/1339-1340، ومن أعلام الفكر
المعاصر، 2/173، والنعيم المقيم، 4/112-119، 122،
123-124، 133-136، 146-147، 158-166، 170-
172.

(6) معجم المطبوعات المغربية، ص: 39.

(7) معجم الشيوخ، ص: 103.

(8) مشيخة الإلغيين، ص: 78.

(9) النعيم المقيم، 4/112.

(10) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 185.

(11) من أعلام الفكر المعاصر، 2/173.

(12) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 66.

(13) إسعاف الإخوان، ص: 345.

(14) معجم الشيوخ، ص: 104.

(15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 160.

(16) من أعلام الفكر المعاصر، 2/173.

(17) إسعاف الإخوان، ص: 211.

(18) طبع على الحجر بفاس عام 1345 هـ في 42 ص.

(19) التأليف ونهضته بالمغرب، 1/67-68.

(20) طبع بهامش «شرح نظم في معاني حروف الجر».

(21) مخطوط ب(خ.ص)، برقم: 87/16 في 5 ورقات.

(22) طبع على الحجر بفاس عام 1353 هـ في 115 ص.

- نظم في معاني حروف الجر⁽¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد الرحماني

(9 - 1304هـ)

199- أحمد بن مبارك الرحماني الجرنى المراكشي⁽²⁾.

«الفيق الصالح، خاتمة المحققين في النحو»⁽³⁾، «كان مشاركا نحويا، يؤدب أولاد الملوك»⁽⁴⁾، له «اختصاص بعلم النحو، وله لسان فصيح»⁽⁵⁾.

وقد «كان رَحْمَةُ اللَّهِ رَأْسًا في علم العربية، فارس بلاغتها، محيطا بعنوان تراجمها وأبوابها، عارفا بمعانيها وبيديع محاسنها، أدرك من مفاخرها أعلاها، ومن محاسنها أسناها، حتى هرع إليه طلبة العلم من كل حذب لبلوغه الدرجة العليا فيها»⁽⁶⁾.

توفي بأغمت.



أحمد المصلوت

(1303-1374هـ)

200- أحمد بن مبارك بن سعيد بن علي بن حماد

المصلوت الهواري السعيدى، أبو العباس⁽⁷⁾.

ينتسب إلى بيت المصلوت⁽⁸⁾، أحد بيوتات العلم في مدينة تارودانت خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين. ولد بدار صديق أبيه الفقيه سيدي إبراهيم بوسدر (ت 1322هـ) في قبيلة أولاد يحيى شرق مدينة

(1) معجم المطبوعات المغربية، ص: 40.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2771، والإعلام للسملالي، 2/ 424، 7/ 139-140، والسعادة الأبدية، 106/1.

(3) السعادة الأبدية، 1/ 106.

(4) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2771.

(5) الإعلام للسملالي، 2/ 424.

(6) السعادة الأبدية، 1/ 106.

(7) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 242، والأسر العلمية في سوس، ص: 300-302، والعلامة القاضي الوطني رشيد ... المصلوت، ص: 82-84، 91، والمعسول، 16/ 163، 18/ 39-62.

(8) تنتسب الأسرة المصلوتية إلى قبيلة هواة المستوطنة في المنبسط السوسي بين مدينتي أكادير وتارودانت غربا وشرقا، وبين الأطلس الكبير والصغير شمالا وجنوبا. ن. الأسر العلمية في سوس، ص: 292.

تارودانت، وهو ثالث ثلاثة إخوة للحاج مبارك، وأكبر من ضرب بسهم كبير بينهم في التدريس بمدارس هواة⁽⁹⁾، وفي الجامع الأعظم بتارودانت مقتنيا أثر أبيه.

«تصدر للتعليم بالجامع الكبير بتارودانت قرابة خمس عشرة سنة في حزم وجد منقطعي النظر»⁽¹⁰⁾، وقد كان يقرئ الأجرومية، والألفية بالبهجة المرضية للسيوطي، وأوضح المسالك لابن هشام، والتصريح للأزهري عند الحاجة⁽¹¹⁾.

و«كان أول ما يفتح به المترجم درسه استعراض مسائل الدرس السابق، ثم يكرر متن الدرس الحاضر ثلاثا، ثم يجمع مسائله إجمالا، ثم يشرح في الشرح بتفصيل، فإذا شرحه شرح السارد في سرد الشرح، وكانت الدروس أربعة أو خمسة، يمكث فيها من الثامنة إلى الحادية عشرة»⁽¹²⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الكسيمي البوزوكي علوم العربية بقرية بوزوك⁽¹³⁾.

- محمد أوعبو الهشتوكي (ت نحو 1332هـ) النحو في مدرسة إداو محمد بهشتوك⁽¹⁴⁾.

- محمد بن عبد الله الأفاريضي التسهيل والألفية والمقامات بمدرسة أيت صواب من 1323 إلى حوالي 1330هـ⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن محمد بن السعيد الألفية في تارودانت عام 1350هـ⁽¹⁶⁾.

- محمد بن عبد الله الروداني (ت 1412هـ) علوم العربية بمدرسة الجامع الكبير بتارودانت⁽¹⁷⁾.

(9) هواة: من القبائل التي اشتهرت في العصر العلوي، وتستقر الآن في منطقتين: الأولى بسوس قرب أكادير، والثانية في سهول مصون بين تازة وجرسيف. ن. كتاب المغرب، ص: 243.

(10) العلامة القاضي الوطني رشيد ... المصلوت، ص: 91.

(11) المعسول، 18/ 49.

(12) الأسر العلمية في سوس، ص: 301.

(13) المعسول، 18/ 40، 43. بوزوك: قرية بقبيلة كسيمة على بعد ستة كيلومترات من مدينة إنزكان على الطريق المؤدية إلى تارودانت، ويسكنها قوم من سملالة. ن. معلمة المغرب، 1701/5.

(14) المعسول، 18/ 44.

(15) المعسول، 18/ 44.

(16) م.س، 16/ 163.

(17) إتمام الإعلام، 1/ 242.

والأصول والبيان وغيرها، وكانت مجالسُه العلمية ممتعة لقوة عارضته، وكثرة حفظه، واتساع ملكته في المقابلة بين أقوال العلماء والبحث معهم، وقد ينفرد عنهم بأشياء تظهر له ولا يبالي بمن يخالفه: كبر شأنه أو صغر... ويتأثر أحياناً بالمواضيع التي يدرسها حتى يبكي إن كان فيها ما يحزن، أو يستغرق في الضحك إن كان فيها ما يبعث عليه. إلا أنه كان حاد المزاج، مُرهف الحس، كثير الدعوى، يُصرح لنفسه بالاجتهاد المطلق، وينتقد كبار العلماء المتقدمين والمتأخرين، ويزعم أنهم لو أدركوا زمانه وموطنه لأخذوا عنه، وتعلموا له⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد الحبيب بن محمد السجلماسي اللمطي (ت 1165هـ) النحو بسجلماسة⁽⁸⁾.

- محمد بن محمد طاهر الفاسي (ت 1177هـ) العربية وغيرها بفاس⁽⁹⁾.

له:

- مبلغ الآمال لطالبي التصريف في الأفعال⁽¹⁰⁾.
ولد بسجلماسة، وتوفي بفاس.



أحمد الدراوي

(1296-1362هـ)

203- أحمد بن المحجوب الدراوي المراكشي⁽¹¹⁾.

من علماء جامعة ابن يوسف بمراكش، درس بها الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام، واللامية ببحر الصغير⁽¹²⁾.

قرأ على:

- (والده) المحجوب بمراكش الأجرومية مرارا، والألفية بشرح المكودي مرتين⁽¹³⁾.

- محمد الصالح السרגيني الأجرومية، وأجازه⁽¹⁴⁾.

(7) أعلام المغرب العربي، 6/ 286.

(8) الروضة المقصودة، 1/ 106.

(9) عناية أولي المجد، ص: 57.

(10) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 518.

(11) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 71، 2/ 106، وإسعاف

الإخوان، ص: 56، 104، 269، 354، 450، وعلماء جامعة

ابن يوسف، ص: 409-411، والمعسول، 3/ 194.

(12) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 410.

(13) م.س، ص: 409.

(14) م.س، ص: 409.

توفي بقبيلة أولاد يحيى بتزنت، ونُقل بعد وفاته فدفن بتارودانت.



أحمد الفيضي

(9-1325هـ)

201- أحمد بن مبارك بن عبد الله الفيضي المكناسي الدرعي⁽¹⁾.

كان «عالمًا فقيهاً مقرئًا نحوياً مشاركاً»⁽²⁾.

ولد بمكناس، وتوفي بدرعة⁽³⁾.



أحمد ابن مبارك

(1090-1156هـ)⁽⁴⁾

202- أحمد بن مبارك بن علي اللمطي السجلماسي، المعروف بابن مبارك⁽⁵⁾.

«الشيخ العالم المشارك المحقق المتقن»⁽⁶⁾، «لما أتم دراسته تصدّر للتدريس بجامع القرويين وبضريح سيدي أحمد بن يحيى، فأقرأ بهما التفسير والحديث والفقه

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2850، ومعجم الشيوخ، ص: 82-83.

(2) معجم الشيوخ، ص: 83.

(3) درعة: يطلق هذا الاسم على نهر درعة وعلى المنطقة التي يجري فيها من سفح الأطلس الكبير إلى الأطلس الصغير، تضم هذه المنطقة عدة قرى ومراكز، وتأسست بها الزاوية الناصرية في القرن العاشر الهجري. ن. كتاب المغرب، ص: 134.

(4) خطأ عبد الوهاب بن منصور في أعلام المغرب العربي، 6/ 292 من قال بأن وفاته كانت في عام 1155هـ.

(5) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 201، وأعلام المغرب العربي، 6/ 285-293، والإكيليل والتاج، ص: 190-191، والتقاط الدرر، ص: 393-394، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 517-518، وجامع القرويين، 3/ 801، والحياة الأدبية في المغرب، ص: 237-238، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 209-210، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 73، 74، والروضة المقصودة، 1/ 106، وسلوة الأنفاس، 2/ 362، وسلوك الطريق الوارية، ص: 159-160، وشجرة النور الزكية، 1/ 352، وطبقات الحضيكي، 1/ 120، وعناية أولي المجد، ص: 57، وفهارس علماء المغرب، ص: 668، وفهارس المخطوطات العربية بالخزانة العامة بالرباط، 1/ 179، 2/ 216-355، 3/ 113، 142، 222، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 344، وفهرس مخطوطات جامع القرويين، 4/ 99-100، 322-323، وفهرسة الحافظ أبي العلاء، ص: 46-47، والفهرسة الصغرى والكبرى، ص: 71-73، ومعجم المفسرين والمحدثين، ص: 16، ومعلمة القرآن

والحديث، ص: 67، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2133-2134.

(6) فهرسة الحافظ أبي العلاء، ص: 46.

أحمد اليعقوبي الأدوزي

(٩ - ٩ هـ)

204- أحمد بن المحفوظ اليعقوبي الأدوزي.⁽¹²⁾

من أسرة علم، وهو أحد أشهر علماء أسرته، ومن العلماء البارزين، بالمعهد الإسلامي بتارودانت⁽¹³⁾، عالم بمعنى الكلمة، وقد درّس النحو وغيره⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم أزوغ النحو بالألفية⁽¹⁵⁾.

ولد بأدوز وتوفي بتارودانت.



أحمد الشماع

(710-779 هـ)⁽¹⁶⁾

205- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الأوسي

الشماع، أبو العباس⁽¹⁷⁾.⁽¹⁸⁾

«الأستاذ المقرئ النحوي»⁽¹⁹⁾، «كان رَحِمَهُ اللهُ عالماً بعلوم جمّة كأصول الدين والفقه واللغة والعربية»⁽²⁰⁾، وقد استوطن مدينة فاس ودرّس بها، وأمّ بأحد مساجد الطالعة⁽²¹⁾.

قال ابن قنفذ: «... توفي شيخنا الأستاذ محمد ابن حياتي بفاس... وكان له تحقيق في النحو والقراءات، وطلب منه بعض الناس أن يقرأ عليه الجزولية في النحو، فأخذها الأستاذ في يده، وقصد شيخنا ومفيدنا أبا العباس أحمد ابن

- العربي بن علال الرحماني البربوشي (ت 1354 هـ) بجامع المواسين الألفية بشرح المكودي⁽¹⁾.

- محمد الصوري الألفية مسرودة مرتين⁽²⁾.

- محمد بن عمر ابن نوح السرغيني (ت 1354 هـ) الألفية⁽³⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن يوسف بن العربي الكنسوسي الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام، واللامية بحرق الصغير⁽⁴⁾.

- عبد الرحمن بن أبي شعيب الدكالي (ت 1396 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁵⁾.

- عبد الله بن محمد الإيكدماني الإيغشاني بعض الألفية بالمدرسة اليوسفية في مراكش⁽⁶⁾.

- عبد الوهاب بن محمد ابن جلون الألفية بشرح المكودي، وأوضح المسالك لابن هشام، وحاشية أحمد ابن الحاج السلمي، واللامية، ولامية الجمل لابن المجراد⁽⁷⁾.

- مبارك بن أحمد أبريك الغراس (ت 1416 هـ) النحو، وهو عمدته⁽⁸⁾.

- محمد خليل بن محمد الطاهر الورزازي الألفية مسرودة⁽⁹⁾.

- محمد بن عبد القادر بن بين (ت 1426 هـ) الأجرومية بالجامعة اليوسفية⁽¹⁰⁾.

- محمد بن عبد الوهاب العربي الأندلسي الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹¹⁾.

ولد وتوفي بمراكش.



(1) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 409-410.

(2) م.س، ص: 410.

(3) م.س، ص: 410.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 56.

(5) م.س، ص: 354.

(6) المعسول، 3/ 194.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 450.

(8) إتمام الإعلام، 2/ 106.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 104.

(10) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 108.

(11) إسعاف الإخوان، ص: 269.

(12) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ إبراهيم أزوغ، ومقابلة مع الأستاذ أحمد بزييد الكنساسي.

(13) المعهد الإسلامي أو معهد محمد الخامس بتارودانت، هو ثانوية محمد الخامس حالياً.

(14) مقابلة مع الأستاذ إبراهيم أزوغ.

(15) م.س.

(16) في وفيات النشريسي، (م.أ.م)، 2/ 703 أنه توفي سنة 789 هـ، وفي الإعلام للسملالي 2/ 220 أنه توفي بعد 828 هـ.

(17) في أعلام المغرب العربي، 4/ 391: «يخلط بعض المترجمين بينه وبين أحمد بن محمد الشماع الهنتاتي التونسي».

(18) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 218-221، وأعلام المغرب العربي، 4/ 391، وبلغة الأمانة ص: 35 متنا وهامشا،

وزهر الأس، 1/ 65-66، وفهارس علماء المغرب، ص:

618-619، وفهرس الفهارس، 2/ 1089، وفهرسة السراج،

1/ 316-335، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 703.

(19) فهرسة السراج، 1/ 316.

(20) م.س، 1/ 316.

(21) م.س، 1/ 316.

«فقيه عالم فرضي حيسوبي نوازلي قاض شهير»⁽⁶⁾، «كان علامة مشاركا محصلا جامعا مدرسا»⁽⁷⁾، أقرأ الآجرومية والألفية⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن مصطفى بوجندار (ت 1345 هـ) الآجرومية، وختمها عليه مرارا، ونحو الثلث من الألفية⁽⁹⁾.

له:

- ختم على الآجرومية⁽¹⁰⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



أحمد والعلو

(٩-1292 هـ)

208- أحمد بن محمد بن أحمد بن الطيب والعلو السلوي⁽¹¹⁾.

«كان فقيها مدرسا ونساخا للكتب وذا خزانة كبيرة»⁽¹²⁾، تلقى معارفه الأولى بسلا، ثم استكمل تعلمه بجامع القرويين بفاس⁽¹³⁾، وقد «كان نشيطا سريع الإدراك، قوي الحافظة، متضلعا في الفقه والفرائض واللغة والحديث»⁽¹⁴⁾.

ولد وتوفي بسلا.



أحمد الحضيكي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁵⁾

209- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحضيكي، أبو العباس⁽¹⁶⁾.

الشماع المراكشي لمعرفته بفن المنطق، وقرأ عليه استفتاحها في الجنس والنوع وأنا حاضر، ثم قرأها في عشية يومه هذا⁽¹⁾.

ولد بمراكش، وتوفي بفاس.



أحمد أوبلا المكرادي

(1368-1420 هـ)

206- أحمد بن محمد بن إبراهيم أوبلا المكرادي⁽²⁾.

ولد بتركاند بامكراد⁽³⁾ إحدى قبائل حاحا، وهو «أستاذ نبيل، وعالم جليل، ليس في قاموسه إلا الجِد والصرامة، شأنه شأن والده العالم الصالح المصلح، جمع كتاب الله بالزاوية المحصرية أيام طفولته، وجوده بقراءة نافع إضافة إلى قراءة ابن كثير، أخذه عن والده... وله تحصيل في جميع الفنون العلمية التي تروج في الزاوية... فتخرج مشاركا في الفقه والحديث والسيرة والفرائض والحساب والنحو واللغة والبلاغة، وقد كان والده يعتني به اعتناء خاصا... انخرط في التعليم العصري والنظام الحديث، فعين أستاذا في إحدى مدارس أولاد تايمه»⁽⁴⁾.



أحمد الرباطي

(٩ - 1334 هـ)

207- أحمد بن محمد بن إبراهيم الرباطي، أبو العباس⁽⁵⁾.

(1) كتاب الوفيات، ص: 375.

(2) مصادر ترجمته: الصدق والصراحة ص: 119، والمتعة والراحة، 283 / 1-291.

(3) إمكراد: قبيلة حاحية تحدها إداو سارن وإدا كلول غربا، وآيت داود وآيت زلطن شرقا. ن. المتعة والراحة، 2 / 15.

(4) المتعة والراحة، 1 / 289. أولاد تايمه: أحد مراكز سهل سوس، يقع وسط قبيلة هواره في منتصف الطريق الرابط بين أكادير وتارودانت. الأصل فيه النواة القروية التي أنشأتها إدارة الاحتلال في الأربعينات بجوار زاوية سيدي الطيب، وقد أصبح هذا المركز تابعا لدائرة إنزكان بعد الاستقلال. ن. معلمة المغرب، 2 / 911-913.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2891، والأعلام للزركلي، 1 / 249، وأعلام الفكر المعاصر، 2 / 48-51، والاعتباط، ص: 264-268، ومجالس الانبساط، ص: 314-316.

(6) الاعتباط، ص: 264.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2891.

(8) الاعتباط، ص: 264.

(9) م.س، ص: 264.

(10) م.س، ص: 264.

(11) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 267، وأعلام المغرب

العربي، 7 / 433-434.

(12) الإتحاف الوجيز، ص: 267.

(13) أعلام المغرب العربي، 7 / 433.

(14) م.س، 7 / 433.

(15) توفي في أول العشرة الأولى من المائة الثالثة عشرة.

(16) مصادر ترجمته: الحضيكيون، ص: 105، والمعسول، 6 / 23،

31، 11 / 325.

«الفقيه... كان رحمه الله عالماً عاملاً... غلب عليه علم الطب والتنجيم، فاشتغل بهما حتى برع فيهما، ولم يزل على ما استطاع من التدريس حتى مات»⁽¹⁾.
قرأ عليه:

– عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي (ت 1269هـ)
الألفية⁽²⁾.

دفن بتارسواط⁽³⁾ بسوس.



أحمد اليزيدي

(نحو 1267-1351هـ)

210- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليزيدي
الإيسى⁽⁴⁾.

من الأسرة الإيسية بسوس، «علامة فائق فقيه بارع نحوي متمكن لغوي، مستحضر مؤرخ مطلع أديب حسن، يقرض الشعر ويترسل»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

– محمد بن الحافظ بن الحامدي (ت في حدود 1370هـ)
الأجرومية⁽⁶⁾.



أحمد الزموري

(1012-1057هـ)

211- أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الزموري⁽⁷⁾، أبو
العباس⁽⁸⁾.

«نحوي فقيه مشارك، أعجوبة الدنيا في الحفظ والفهم، كثير النقل في التدريس»⁽⁹⁾، «كان خطيباً مدرساً حافظاً للفقه، متقناً للنحو، مشاركاً في غيرهما من الفنون»⁽¹⁰⁾.
قرأ على:

– العارف الفاسي الألفية ثلاث مرات بما يتعلق بها
وخصوصاً أوضح المسالك لابن هشام⁽¹¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد الجبلي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹²⁾

212- أحمد بن محمد بن أحمد الكنكسي الأغزاوي
المكناسي الجبلي، أبو العباس⁽¹³⁾.

«فقيه وجيه ميقاتي ماهر، له معرفة بالفقه والنحو والتوقيت والتعديل»⁽¹⁴⁾.

نشأ بمكناس وتوفي بها.



أحمد الإيكراري

(1330-٩ هـ)⁽¹⁵⁾

213- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
الإيكراري⁽¹⁶⁾.

ابن المؤرخ المشهور، و«بوالده تمكن وأمعن في النحو واللغة والفقه»⁽¹⁷⁾، وقد عين قاضياً في أكلميم على قبائل التكنة⁽¹⁸⁾، ثم في أكادير.

وطبقات المالكية، ص: 30، وقضاة فاس، ص: 103، ونشر
المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1428.

(9) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1428.

(10) أعلام المغرب العربي، 6/ 32.

(11) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1428.

(12) كان حياً عام 1248هـ، وقد توفي في أواسط القرن الثالث عشر
الهجري.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 364-365، وإتحاف
المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2548.

(14) إتحاف أعلام الناس، 1/ 364.

(15) كان حياً بأكادير مختتم 1380هـ.

(16) مصادر ترجمته: المعسول، 13/ 357-360.

(17) المعسول، 13/ 359.

(18) التكنة: اتحادية قبلية صحراوية، تمثل مساند السفح الجنوبي
الغربي للأطلس الصغير حدودها الشمالية، ويشكل المحيط
الأطلسي الحد الطبيعي الغربي، ووادي تامنارت ومعدر سلام
الحد الشرقي. ن. معلمة المغرب، 8/ 2511-2515.

(1) الحضيكيون، ص: 105.

(2) المعسول، 6/ 23.

(3) تارسواط (ترسواط): إحدى الجماعات القروية بدائرة تافراوت،
وتقع جنوب هذه الدائرة، ومن قرأها: اثنين ترسواط، وإيمي
أوكادير، وأكرسيف. ن. معلمة المغرب، 7/ 2325.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3013، ورجالات
العلم العربي في سوس، ص: 199-200، والمعسول،
18/ 389.

(5) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 199.

(6) المعسول، 18/ 389.

(7) نسبة سلفه إما إلى مدينة أزموور الساحلية وإما إلى قبيلة زموور
السهلية المستقرة بإقليم الخميسات أو قبيلة بني زموور
الجبالية المستقرة بإقليم بني ملال. ن. أعلام المغرب العربي،
31-32/ 6.

(8) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 31-32، والإكليل
والنتاج، ص: 167، والقاط الدرر، ص: 123، والزواية الدلائية،
ص: 226، ط: 2 متنا وهامشا، وزهر الآس، 1/ 471-472،
وسلوة الأنفاس، 2/ 79-80، وشجرة النور الزكية، 1/ 308.

قرأ على:

- (والده) محمد بن أحمد التوماناري الإيكراري
(ت 1358 هـ) النحو واللغة⁽¹⁾.



أحمد التاكوشي

(٩ - 1195 هـ)

214- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الظرفي⁽²⁾
التاكوشي⁽³⁾.

من الأسرة العالمية التكوشتية السوسية، وأحد علماء
إقليم سوس وفقهائه⁽⁴⁾، كان «عالما بالنحو واللغة
والتصريف... اعتكف على تدريس الفقه والنحو والحديث
وغير ذلك نحواً من ست وثلاثين سنة»⁽⁵⁾، وقد كان «خير
خلف تدريساً وإرشاداً وتخريجاً للتلاميذ الكبار»⁽⁶⁾.



أحمد أمزركو

(٩ - ٩ هـ)

215- أحمد بن محمد أمزركو، أبو العباس⁽⁸⁾.

«سيبويه وأوانه، حائز قصب السبق في علم الأصول
والمعاني والبيان والبدیع»⁽⁹⁾، وهو «من العلماء الكبار
الحفاظ المتخرجين بالجيشتيمين، ثم درس في تيبوت وفي
ردانة فأخذ عنه كثيرون، وقد كان لأهله قبله ظهور
بالعلم»⁽¹⁰⁾.



(1) المعسول، 13/ 359.

(2) الظرفي نسبة إلى ظريفة، وتوجد بتاكوش قبيلة آيت صواب. ن.
طبقات الحضيكي، 117/ 1، هامش 2.

(3) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 418، ورجالات
العلم العربي في سوس، ص: 62، وطبقات الحضيكي، 117/ 1،
والمعسول، 75-76، ومعلمة المغرب، 7/ 2146.

(4) أعلام المغرب العربي، 6/ 418.

(5) المعسول، 75-76.

(6) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 62.

(7) عاش بين النصف الثاني من القرن الثالث عشر، والنصف الأول
من القرن الرابع عشر الهجري. فهو تلميذ أبي زيد عبد الرحمن
الجيشتيمي (ت 1269 هـ)، وشيخ محمد بن عبد الله التفكختي
(ت 1349 هـ).

(8) مصادر ترجمته: التعريف بالبلدة التناينة، ص: 244، والمعسول
72/ 7.

(9) التعريف بالبلدة التناينة، ص: 244.

(10) المعسول، 72/ 7.

أحمد أمغار

(1285-1325 هـ)

216- أحمد بن محمد أمغار التغماوي الحاحي⁽¹¹⁾.

من بني تغمّة إحدى قبائل حاحة المجاورة لمدينة
الصويرة. الشيخ القاضي، أخذ عن والده وتخرج عليه،
«كان مشاركاً في جميع الفنون الفقه والفرائض والحساب
والهيئة والنحو واللغة والأدب والتاريخ والسيرة
والتفسير»⁽¹²⁾.



أحمد أملاح

(1345-1409 هـ)

217- أحمد بن محمد أملاح⁽¹³⁾.

الفقيه الأستاذ، انتقل مع أسرته سنة 1355 هـ إلى منطقة
أولاد سعيد بالشاوية فلزم فقيها مدة ثلاث سنوات إلى أن
أصبح يقوم مقامه في تعليم التلاميذ مبادئ اللغة العربية،
وزاد من تعميق معارفه إلى أن التحق بالجامعة اليوسفية
فدرس على شيوخها كعبد القادر المسفيوي، والرحالي
الفاروق، وأحمد أكرام، والهاشمي السرخيني بنميرة،
وأحمد الكنسوسي، وغيرهم، وفي سنة 1374 هـ عين أستاذاً
بهذه المؤسسة، وكان من الأساتذة المبرزين في المواد
الشرعية واللغوية⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- عبد الرحمن علوم العربية بمدرسة أخليج بأوريكة⁽¹⁵⁾.
ولد بدوار تيزي نتركاتر جماعة أغمات، وتوفي وأقرب
بالجماعة نفسها.



أحمد البكري الدلائي

(٩ - 1198 هـ)

218- أحمد بن محمد البكري الدلائي⁽¹⁶⁾.

(11) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي 8/ 194-195، والمتعة
والراحة، 2/ 354-355.

(12) المتعة والراحة 2/ 354.

(13) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 42-43، وعلماء جامعة ابن
يوسف، ص: 79-80.

(14) إتمام الإعلام، 1/ 42، 43.

(15) م.س، 1/ 42-43.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2428، وقضاة
فاس، ص: 119-120.

«الفقيه الأجل العلامة الفاضل... النحوي اللغوي البياني المصنّف العروضي... كان في غاية الحفظ والإتقان والغوص على النكت البديعية، مع معرفته بالتاريخ والحساب»⁽¹⁾.
توفي بتارودانت.



أحمد اليزيدي (1303-1364هـ)

219- أحمد بن محمد بن بلقاسم بن أحمد بن عبد الله اليزيدي، أبو العباس.⁽²⁾

«كان علامة مشاركا شاعرا أديبا مجيدا مدرسا شهيرا في بلده»⁽³⁾، «علامة في الأدب والعربية»⁽⁴⁾، وهو «من الدعائم العظمى التي تدعم العلوم العربية في جزولة»⁽⁵⁾.

درّس بالمدرسة الإلغية⁽⁶⁾ من سنة 1324هـ إلى 1329هـ «فأكب على الفنون كلها تضلعا، كما أكب على مدارس الأدب»⁽⁷⁾، فصار «من أكابر علماء جزولة... له الأدب والبيان والأصول والتاريخ»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- علي الإلغسي الأجرومية بالمدرسة الإلغية سنة 1318هـ.⁽⁹⁾

- (خاله) المكي اليزيدي الألفية، وقد ختمها عليه بين 1318 و1321هـ بمدرسة أيّمور⁽¹⁰⁾.

(1) قضية فاس، ص: 119.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3188، والمعسول، 2/ 227، 9/ 167-231، 16/ 156، ومنار السعود، ص: 305، ومقابلة مع الأستاذ عبد الرحمن الرسموكي.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3188.

(4) مقابلة مع الأستاذ عبد الرحمن الرسموكي.

(5) المعسول، 9/ 220.

(6) المدرسة الإلغية (المدرسة الإلغية الدريدية): أحدثت سنة 1297هـ بإلغ من قبل محمد بن عبد الله بن صالح الإلغسي (1265-1303هـ)، وخلفه عليها أخوه علي بن عبد الله (ت 1347هـ)، وكانت عظيمة في الفنون العربية خصوصا الأدب الأندلسي وما إليه، لكنها تراجعت بعد ذلك. ن. سوس العالمية، ص: 165، ومعلمة المغرب، 2/ 643-644.

(7) المعسول، 9/ 170.

(8) م.س، 9/ 202.

(9) م.س، 9/ 169.

(10) م.س، 9/ 169. مدرسة أيّمور (المدرسة الأيمورية): مدرسة تأسست في مفتتح القرن الرابع عشر الهجري، مرّ بها العلامة أحمد بن صالح الإفرائي وغيرهم. ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 107.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن الرسموكي الأجرومية بالأزهري والكفراوي، والجمال بالرسموكي، والهمزية بابن حجر، والشمقمقية بالناصري، واللامية ببحرق الصغير وبيورك، والألفية إلى ما لا ينصرف بالسيوطي مع الاستعانة بباقي الشروح، وذلك بتافراوت الملود آخر 1352هـ⁽¹¹⁾.

- محمد بن نصر بن الحسين (ولد في 1342هـ) كل المتون والألفية مرتين والمقامات كلها، ولازمه نحو خمس سنوات بالمدرسة الكشتمية⁽¹²⁾.

ولد بقرية تازونت، قبيلة إيسي، وتوفي ببلده جزولة.



أحمد ابن سودة (1153-1235هـ)

220- أحمد بن محمد التاودي ابن سودة، أبو العباس.⁽¹³⁾ قاضي الجماعة بفاس، «المشارك القدوة الفهامة»⁽¹⁴⁾، «العلامة الهمام»⁽¹⁵⁾، «كان مفسّراً محدّثاً حافظاً فقيهاً أصولياً نحويّاً ماهراً لغوياً أديباً، غير أنه تميّز بسعة الباع في الفقه والتّوازل أكثر ممّا تميّز في غيرهما»⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- (والده) محمد التاودي ابن سودة (ت 1209هـ) النحو والصرف، وأجازه⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- (أخوه) أبو بكر بن محمد التاودي جملة من العلوم العربية⁽¹⁸⁾.

- (ولده) العربي بن أحمد التاودي الألفية أربع مرات⁽¹⁹⁾.

(11) مقابلة مع الأستاذ عبد الرحمن الرسموكي.

(12) المعسول، 2/ 227.

(13) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 401-403، 3/ 262، وأعلام المغرب العربي، 7/ 168-177، والترجمة الكبرى، ص: 563، وثمرة أنسي، ص: 90، والدر النفيس، ص: 401، والدر البهية، 2/ 283-284، والروضة المقصودة، 2/ 708-731، 734، 736، 737، 834، وسلوة الأنفاس، 1/ 121، والشرب المحتضر، ص: 51.

(14) الشرب المحتضر، ص: 51.

(15) الإعلام للسملالي، 2/ 401.

(16) أعلام المغرب العربي، 7/ 168-169.

(17) الروضة المقصودة، 2/ 708.

(18) م.س، 2/ 734.

(19) م.س، 2/ 737.

أحمد الحباك

(٩ - 938هـ)

223- أحمد بن محمد الحباك الفاسي، أبو العباس.⁽¹⁰⁾من أهل فاس، «الفقيه الأستاذ، النحوي المتفنن»⁽¹¹⁾، «آية من آيات الله تعالى»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الرحمن بن بصري الولهاصي المكناسي القراءات والألفية والبردة، وأجازه⁽¹³⁾.
توفي بفاس.**أحمد بناني**

(1260-1340هـ)

224- أحمد بن محمد بن الحسن بناني الرباطي، أبو العباس.⁽¹⁴⁾كان «عالمًا مشاركًا في كثير من العلوم العقلية والنقلية، ماهرا في علم النحو، مبرزًا في علم التوثيق»⁽¹⁵⁾، «كثير التعليق على الكتب، فما من كتاب اقتناه إلا طرّزه بشيء من تعليقاته»⁽¹⁶⁾.«له شغف كبير بتحقيق المسائل وتحريرها، والاستيعاب في كل مسألة لسائر ما قيل فيها، حتى كان يستغرق الأيام والليالي العديدة في البيت الواحد والبيتين، مما بهر به، وبرهن على اقتداره وتفوقه»⁽¹⁷⁾.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 1/ 368-369، ط. مصر، 4/ 30، وأعلام المغرب العربي، 5/ 149، وجذوة الاقتباس، 1/ 133، ودرة الحجال، 1/ 94، وسلوة الأنفاس، 3/ 310-311، وشجرة النور الزكية، 1/ 277، وطبقات الحضيكي، 1/ 31، وكفاية المحتاج، 1/ 134.

(11) جذوة الاقتباس، 1/ 133.

(12) درة الحجال، 1/ 94.

(13) إتحاف أعلام الناس، 4/ 30.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2921، والأعلام للزركلي، 1/ 249-250، والاعتباط، ص: 269-284، والتأليف ونهضته بالمغرب، 1/ 52-53، وفهرس مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 126، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/ 202، ومعجم الشيوخ، ص: 91-93، ومعجم المؤلفين، 2/ 90، ومن أعلام الفكر المعاصر، 1/ 191-192، 194، 2/ 51-57.

(15) معجم الشيوخ، ص: 92.

(16) الأعلام للزركلي، 1/ 249-250.

(17) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 52.

- (ولده) محمد الطالب بن أحمد ابن سودة (ت 1276هـ) الآجرومية والألفية⁽¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**أحمد التمكديشي**(٩ - ٩ هـ)⁽²⁾221- أحمد بن محمد التمكديشي.⁽³⁾له في العلوم «يد طولى كالنحو... ويعتني كثيرا بالتسهيل»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- العربي بن إبراهيم السملالي الأدوزي (ت 1286هـ) التسهيل.⁽⁵⁾**أحمد التملي الجري**

(٩ - 1212هـ)

222- أحمد بن محمد التملي الجري الإيوري، أبو العباس.⁽⁶⁾من أسرة بني الطالب إيورك بقرية تاكانزا بقبيلة أملن. «كان رَحْمَةُ اللَّهِ عالمًا عاملاً صالحاً مباركا... مواظبا على التعليم والعبادة»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- محمد الشرحبيلي النحو والتصريف⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن عبد الله الجيشتيمي (ت 1269هـ) الآجرومية والألفية⁽⁹⁾.

(1) م.س، 2/ 736.

(2) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(3) مصادر ترجمته: روضة الأفنان، ص: 211، والمعسول، 5/ 114، 120.

(4) المعسول، 5/ 114.

(5) روضة الأفنان، ص: 211.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2460، والحضيكيون، ص: 104، والمعسول، 6/ 22، 24.

(7) الحضيكيون، ص: 104.

(8) المعسول، 6/ 24.

(9) م.س، 6/ 22.

له:

- إجابة السائل عن اسم محمد هل من المبني للمفعول أو للفاعل، ألفه سنة 1301 هـ⁽¹⁾.

- أرجوزة في الصرف، مخطوطة بخطه⁽²⁾، «على نهج لامية ابن مالك»⁽³⁾.

- فتح الهادي، وهو شرح على لامية الجمل لابن المجراد⁽⁴⁾.

- الفتح الودودي على المكودي⁽⁵⁾، وهو حاشية على المكودي في ثلاثة أجزاء، لم يكمل⁽⁶⁾، ابتدأه من اسم الإشارة⁽⁷⁾.

- نظم الآجرومية⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



أحمد الحامدي البكراوي الماسي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁹⁾

225- أحمد بن محمد بن الحسن الحامدي البكراوي

الماسي⁽¹⁰⁾.

ولد بماسة⁽¹¹⁾، وهو «ذو علم وحلم وتبحر في علوم شتى: فقها وحديثا وتفسيرا ونحوا ومنطقا وطبا وعروضا وغير

ذلك»⁽¹²⁾. وقد أجازته من علماء وقته محمد جوسوس (1089-1182 هـ)، وأحمد الغربي الرباطي (ت 1178 هـ) وغيرهما.



أحمد السبعي

(٩ - 1336 هـ)

226- أحمد بن محمد بن الحسن السبعي الحسني

الإدريسي⁽¹³⁾.

«بفاس كانت نشأته، وبها تلقى العلوم مدة من نحو نصف قرن، حتى أخذ منها بنصيب موفور»⁽¹⁴⁾، و«كان ريانا من العلوم الإسلامية والعربية»⁽¹⁵⁾.

له:

- إصلاح ألفية ابن مالك⁽¹⁶⁾.

- شرح على إصلاح ألفية ابن مالك⁽¹⁷⁾.

ولد بصفرو، ودفن بقصر آيت الرامي في آيت حلي من قبيلة آيت يوسي.



أحمد الرهوني

(1288-1373 هـ)

227- أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الرهوني

التطواني، أبو العباس⁽¹⁸⁾.

(1) مخطوط ب(خ.ع)، برقم: ع 676، مج من ص 62 إلى 68.

(2) الأعلام للزركلي، 1/ 249-250.

(3) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 52، وبهامشه: «يوجد بعضه بخزانة المؤلف».

(4) الاغتباط، ص: 272.

(5) مخطوط ب(خ.ط)، برقم: 637.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2921.

(7) في الاغتباط، ص: 272، هامش 1: «وقيل: إن "الفتح الودودي على حاشية المكودي" له، وقيل: لأحمد ابن الحاج السلمي المرادسي».

(8) من أعلام الفكر المعاصر، 1/ 192. وفي هامش 1/ 194 منه «يوجد طرف منه بخط الناظم بخزانة المؤلف».

(9) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(10) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 1/ 120.

(11) ماسة: كانت تطلق على الإقليم الممتد بين أكادير وتزنيت، وتطلق حاليا على السهل الذي يجري فيه وادي ماسة المعروف بوادي الغاس (ولغاس) في منبعه، وبوادي تازروالت في مصبه على الساحل الأطلسي حيث توجد مدينة ماسة التي تبعد عن أكادير بنحو 60 كلم جنوبا. ن. أعلام المغرب العربي 7/ 152، هامش 175، والتقاط الدرر، 2/ 53، الهامش 4، والحضيكيون، ص: 56، الهامش 6.

(12) خلال جزولة، 1/ 120.

(13) مصادر ترجمته: مظاهر يقظة المغرب، 2/ 486-488.

(14) مظاهر يقظة المغرب، 2/ 486.

(15) م.س، 2/ 486.

(16) م.س، 2/ 487.

(17) م.س، 2/ 487.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 6/ 205، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3288، وإسعاف الإخوان، ص: 78، 170، 201، 207، 215، 243، 452، 486، وتاريخ تطوان، 1/ 50-56، والحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 270، 503، 519-536، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 64-65، وعمدة الراوين، 2/ 172، 250-256، 3/ 147، 4/ 237-236، 6/ 20-21، 7/ 25-33، 8/ 129-129، 9/ 4، 191، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 5/ 27، 28، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 27-28، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 269، ومظاهر الشرف والعزة، ص: 158، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 133-134، ومعلمة المغرب، 13/ 4454-4455، ومن أعلام الفكر المعاصر، 1/ 195، والنعيم المقيم، 12/ 18-19، 27-28، 35.

2. جرومية أخرى بالأزهري، يوم الثلاثاء 15 جمادى الأولى، وختمنها في 30 منه، عام 1308.

وقرأت مع ابن عمتي فقط:

3. أخرى، من 11 ربيع 2 إلى مئته.

وقرأت مع المرحوم الحاج محمد ابن الحاج محمد راغون، آخرين بفاس:

4. إحداهما بالأزهري.

5. والأخرى بالكفراوي، فيما بين القعدة عام 1309، وربيعة (كذا) عام 1310.

وقرأت معه أيضا بفاس:

1. ختمة من الألفية بشرح أبي محمد عبد الله ابن عقيل الشافعي، المتوفى بمصر، عام 769، فيما بين ربيع، ورمضان عام 1310،

وختمة من مقامات القاسم بن علي الحريري البصري... ثم قرأنا:

6. جرومية مع الطلبة بجامع لوقش، من أواخر ربيع الأول عام 1315، إلى يوم الأربعاء 7 رجب عامه.

... وفي 7 جمادى الأولى، عام 1315، ابتدأنا:

2. الألفية بجامع لوقش، مع جماعة من الطلبة بالمكودي، إلا أنها وقفت في إعراب الفعل، «وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ» [سورة يوسف، الآية 21]

وفي يوم الاثنين، 2 شعبان، عام 1315، ابتدأت:

لامية الأفعال لابن مالك بحرق، بزاوية سيدي أبي جيدة محلي، وختمنها في 24 منه.

... وفي يوم الأحد 1 محرم عام 1316، ابتدأت:

7. جرومية بالأزهري، في الجامع الأعظم مع سيدي التهامي أفيال، وجمع، وختمنها في أواخر ربيع 2 عامه.

ثم قرأنا:

8. ختمة أخرى، وختمنها في أواخر شعبان، عامه.

... وفي أواخر ربيع الأول عام 1317، ابتدأت:

3. الألفية بالمكودي، مع جماعة بالجامع الأعظم وختمتها أواخر ربيع الأول عام 1319.

... وفي أواخر صفر، عام 1318، ابتدأت:

جمل الإمام أبي عبد الله، محمد بن محمد المجراد، المتوفى بسلا، عام 778، رحمه الله، بشرح أبي الحسن علي بن أحمد الرسموكي المتوفى بمراكش عام 1049. وختمته في 30 ربيع الأول عام 1318.

«العلامة المشارك المطلع المدرس الشهير»⁽¹⁾، «أدرك في حدة الذهن وسرعة الفهم أعلى المدارك، كان نسيج وحده، ووحيد دهره ذكاء وفطنة ومشاركة واتساعا في التفنن، ريانا من العلوم الإسلامية، من فقه وأصول وحديث وتفسير، وبيان ومنطق، إلى التبحر في فنون الأدب من قرص الشعر، وإبداع نشر، وتاريخ ومعرفة بتراجم رجال المغرب وغيره»⁽²⁾، وقد «ألف في النحو والصرف والبلاغة... والتاريخ والأدب»⁽³⁾.

حفظ المترجم الآجرومية والألفية ولامية الأفعال وجمل المجراد بتطوان⁽⁴⁾، ووصف حاله في صغره بقوله: «أما أنا، فكنت إذا أيقظني والذي رحمه الله أفتتح المختصر والألفية، وأنا ألبس حوائجي، ثم أنزل لدار الموضوع. وقد قرأت من ذلك قدرا، فأدخلها وأنا أقرأ في قلبي، وهكذا في حال الموضوع، حتى إذا فرغت، عدت إلى القراءة بلساني»⁽⁵⁾.

قرأ بتطوان العلم على أشياخ الوقت، ثم انتقل إلى فاس فأخذ بها عن أشياخها، «ثم قفل إلى بلده ممتلئ الوطاب، ممتازا على الأقران، فتصدى لبث العلم ونشره، وإفادة الخاطبين لبنات فكره، فاثالت عليه طلبة المدينة، واغبطوا بدروسه المتنوعة: من توحيد، وفقه، ونحو وتصريف، ومنطق وحديث، وغير ذلك.

وكان من عاداته، رحمه الله، أنه لا يتكلف للدرس؛ بل يأتي ويده كراسة، فيملي منه على الطلبة، ويلقي إليهم الواضح، ويشرح لهم الغامض.

ومن عاداته أنه لم يكن يقرأ درسا إلا ويكتب على كراسة الشرح أو المتن الذي يقرؤه، ولهذا ترى جميع هوامش كتبه محلاة الطرر بغرر الفوائد، ومستدركات الدرر»⁽⁶⁾.

قال أحمد الرهوني: «وأما ما تذاكرت فيه مع إخواني من الطلبة، فإنني قرأت:

1. الجرومية بشرح الكفراوي المصري... مع الشريف سيدي المأمون بن النادي أفيال الحسني العلمي، بروضهم المعلوم، في ربيع 2 عام 1308، من 16 منه إلى 19 جمادى 2، عامه.

وقرأت معه ومع ابن عمتي المرحوم سيدي أحمد ابن الحاج محمد التليدي، المتوفى في ذي الحجة عام 1322:

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3288.

(2) النعيم المقيم، 27/ 2.

(3) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 28.

(4) عمدة الراوين، 8/ 147.

(5) م.س، 8/ 148.

(6) النعيم المقيم، 27-28/ 2.

وفي 1 ربيع 2، عام 1318، ابتدأت:

9. جرومية مع أفيلال ومن معه، وختمتها في 15 شوال عام 1318.

وفي أواخر ربيع الأول عام 1320، ابتدأت:

4. الألفية بالمكودي والتوضيح في الجامع الأعظم، وختمتها في 2 شعبان عام 1324.

... وفي أوائل رجب أيضا، ابتدأت:

10. جرومية مع سيدي محمد بن عبد الوهاب لوقش، وختمتها في أواخر الحجة، عامه.

... ثم قرأت بعدها:

2. ختمة من لامية الأفعال، وختمتها في 25 شوال عام 1321.

... وفي 2 قعدة عام 1321، ابتدأت:

3. لامية الأفعال بشرح لي صغير عليها، سميتها: "منح الكريم المفضل بشرح لامية الأفعال". وختمتها في آخره.

... وفي 28 قعدة عام 1322، ابتدأت:

2. لامية المجراد، في الجمل بشرح لي عليها صغير، وختمتها في أواسط الحجة، عامه.

... وفي 1 رمضان، عام 323، ابتدأت:

11. جرومية مع الفقيه سيدي العربي ابن الحاج الخطيب، وجماعة. وختمتها في ربيع الأول عام 1324.

وفي أوائل ربيع 2، ابتدأت معهم:

الألفية بالمكودي، لم تتم.

... وفي أواسط شوال، عام 1332، ابتدأت:

4. لامية الأفعال وختمتها يوم الجمعة 17 قعدة، عامه.

... وفي أواخر ربيع الأول، عام 1332، ابتدأت:

الألفية مع القاسمي وجماعة بالمكودي، مع مراجعة الشراح والحواشي، وختمتها في حدود آخر عام 1355هـ.

ثم قرأت ختمة منها في حدود عام 1336، من آخر ربيع الأول، إلى شعبان.

ثم قرأت ختمة أخرى في عام 1337، بشرح لي صغير، سميتها: "رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة"، في أربعة أشهر من ربيع 2 إلى شعبان⁽¹⁾.

وقال الرهوني أيضا: «وقد درّست في طنجة دروسا من الشفاء الذي ابتدأته بتطوان، وافتتحت فيها جرومية مع

بعض الطلبة، ولم أكملها. كما ابتدأت مع آخرين "ألفية" ابن مالك بشرح المكودي، وأوقفتها في نواحي الموصول⁽²⁾.

قرأ على:

- أحمد الزواقي التطواني (ت 1370 أو 1371هـ) الأجرومية بين شوال وذي الحجة عام 1305هـ، والألفية ابتداء من عام 1306هـ، وأوقفوها في التأنيث⁽³⁾، واللامية بالجامع الأعظم بتطوان⁽⁴⁾.

- أحمد بن محمد السلوي باب حروف الجر من الألفية وأوضح المسالك لابن هشام عام 1311هـ⁽⁵⁾.

- العباس بن عبد الرحمان ابن مرزوق الغماري الهلالي ختمة من الأجرومية عام 1306هـ⁽⁶⁾.

- عبد الله بن عبد الرحمن لوقش الأجرومية مرتين: عام 1302، و1303هـ، والألفية من باب «ظن وأخواتها»، إلى: «نوني التوكيد»، في عامي 1302 و1303هـ⁽⁷⁾.

- المامون بن محمد ابن عبود العمراني الأجرومية والألفية ولامية الأفعال ولامية ابن المجراد وغيرها من المتون كل ذلك في نحو ثلاث سنين بين 1295 و1304هـ⁽⁸⁾.

- محمد بن أحمد بن التهامي البقالي (ت 1336هـ) الأجرومية عام 1306هـ⁽⁹⁾، والألفية⁽¹⁰⁾.

- محمد بوتفاح الوادراسي الناصري الألفية من أولها إلى التمييز عام 1308هـ⁽¹¹⁾.

- محمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311هـ) الألفية بشرح المكودي عام 1309هـ إلى نوني التوكيد، ولامية الأفعال بشرح بحرق عامي: 1310، 1311هـ بالقرويين⁽¹²⁾.

(2) م.س، 8/ 190.

(3) م.س، 8/ 143-145.

(4) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 503.

(5) عمدة الراوين، 2/ 172.

(6) م.س، 8/ 147.

(7) م.س، 8/ 136.

(8) م.س، 8/ 133، 135.

(9) م.س، 8/ 146.

(10) م.س، 6/ 20-21.

(11) م.س، 8/ 147.

(12) م.س، 8/ 163، 165.

(1) عمدة الراوين، 8/ 173-179.

- محمد بن محمد بن أحمد الطنجي الألفية⁽¹³⁾.
 - محمد بن محمد الميرير التطواني (ت 1398 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁴⁾.
 - محمد بن محمد التهامي أفيلال (ت 1388 هـ) الأجرومية بدأها معه في فاتح محرم 1316 وختمها عليه، وختمها مرة أخرى عام 1318 هـ، والألفية بشرح المكودي بدأها معه عام 1317 هـ وختمها عليه عام 1319 هـ، وبأوضح المسالك لابن هشام والأزهري من عام 1320 هـ إلى 1324 هـ، ولامية الأفعال ولامية المجراد مرارا⁽¹⁵⁾.
 - محمد بن محمد اللبّادي (ت 1395 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁶⁾.
 له:

- تسهيل الفهوم لمقدمة ابن أجروم⁽¹⁷⁾.
 - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة⁽¹⁸⁾، «شرح فيه ألفية ابن مالك شرحا مختصرا مفيدا»⁽¹⁹⁾، وهو «نافع للمتدئين، اقتصر فيه على شرح المتن، وجلب الشواهد والأمثلة من القرآن أو الحديث أو كلام العرب، ثم شرع في شرح آخر طويل على طريق الاستيعاب»⁽²⁰⁾.
 - منح الكريم المفضال، بشرح لامية الأفعال، فرغ منه زوال الثلاثاء 22 / 12 / 1321 هـ⁽²¹⁾.
 - منهل الورّاد، شرح لامية المجراد⁽²²⁾.
 ولد وتوفي بتطوان.



- محمد بن جعفر الكتاني (ت 1345 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين عامي 1309، 1310 هـ⁽¹⁾.
 - محمد بن حراز ماني الصنهاجي لامية الأفعال، ابتدأها عليه في 3 / 1 / 1312 هـ، وختمها في 11 / 1 / 1312 هـ⁽²⁾.
 - محمد بن عمر أسنوس الأجرومية مرتين، والألفية إلى المفعول المطلق⁽³⁾.
 - محمد بن محمد الأبار ختمتين من الأجرومية بشرح الأزهري عامي 1303 و 1305 هـ، والألفية بشرح المكودي وختمها عليه عام 1308 هـ⁽⁴⁾.
 - محمد المهدي ابن الخضر العمراني الوزاني، وقد أجازها في إقراء كتبه في النحو⁽⁵⁾.
 - المختار بن أحمد ابن القاضي (ت 1332 هـ) الأجرومية عام 1305 هـ، وسافر الشيخ قبل إكمالها، ثم قرأها عليه مرة أخرى بجامع لوقش بتطوان من شوال 1307 إلى فاتح محرم 1308 هـ⁽⁶⁾.
 قرأ عليه:
 - أحمد بن محمد السلوي باب حروف الجر من الألفية وأوضح المسالك لابن هشام عام 1311 هـ⁽⁷⁾.
 - التهامي بن عبد الله الوزاني الألفية بشرح المكودي⁽⁸⁾.
 - علي بن أحمد الذهبي الزكاري الحسني (ت 1384 هـ) الألفية بشرح الأشموني⁽⁹⁾.
 - محمد بن أحمد داود (ت 1404 هـ) الألفية كاملة، سرد فيها المكودي بلفظه في نحو أربعة أشهر عام 1338 هـ، ولامية الأفعال⁽¹⁰⁾.

- محمد بن عبد الكريم أقلعي الفحصي (ت 1393 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹¹⁾.
 - محمد العربي بن أحمد الخطيب التطواني (ت 1400 هـ) الأجرومية⁽¹²⁾.

(13) م.س، ص: 201.
 (14) عمدة الراوين، 7 / 54.
 (15) م.س، 4 / 236-237.
 (16) إسعاف الإخوان، ص: 207.
 (17) مخطوط ب(م.و)، برقم: 1 / 2162 د. وقد طبع بالمطبعة المهدية بتطوان سنة 1350 هـ في 38 ص.
 (18) مخطوط ب(م.و)، برقم: 4 / 2162 د. وقد طبع منه الجزء الأول فقط بالمطبعة المهدية بتطوان سنة 1350 هـ، في 143 ص.
 (19) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9 / 3288.
 (20) عمدة الراوين، 8 / 181.
 (21) مخطوط ب(م.و)، برقم: 2 / 2162 د. وقد طبع بالمطبعة المهدية بتطوان سنة 1350 هـ في 53 ص.
 (22) مخطوط ب:
 (خ.ج)، برقم: 7098.
 (م.و)، برقم: 3 / 2162 د.
 وقد طبع بالمطبعة المهدية بتطوان سنة 1350 هـ في 35 ص.

(1) م.س، 8 / 166، 4 / 9.
 (2) م.س، 8 / 169.
 (3) م.س، 8 / 139.
 (4) م.س، 8 / 136-137.
 (5) م.س، 9 / 191، متناوها مشا.
 (6) م.س، 8 / 145-146.
 (7) م.س، 8 / 172.
 (8) إسعاف الإخوان، ص: 78.
 (9) م.س، ص: 486.
 (10) م.س، 3 / 147.
 (11) إسعاف الإخوان، ص: 243.
 (12) م.س، ص: 452.

أحمد البوزوكي

(1277-1365هـ)

228- أحمد بن محمد بن حماد بن يحيى البوزوكي
الكسيمي⁽¹⁾.

«فقيه جليل نال مجدا في بلده، وقد درّس ما شاء الله، فمر بين يديه علماء كبار ظهوروا بعده»⁽²⁾.
قرأ عليه:

- أحمد بن مبارك ابن المصلوت (ت 1374هـ) علوم
العربية بقرية بوزوك⁽³⁾.

- (ولده) الحسين بن أحمد الكسيمي البوزوكي
العربية⁽⁴⁾.

ولد بقرية بوزوك بقبيلة كسيمة⁽⁵⁾، وتوفي بأولاد تايمه من
هواره.



أحمد ابن الحاج

(1235-1316هـ)⁽⁶⁾

229- أحمد بن محمد بن حمدون بن عبد الرحمن ابن
الحاج السلمي، أبو العباس⁽⁷⁾.

ابن أخ صاحب «الإشراف على بعض من بفاس من
مشاهير الأشراف» وتلميذه.

«المؤرخ الطبيب النحوي الشاعر»⁽⁸⁾، «الشيخ العلامة
المشارك المطلع الحجة...»⁽⁹⁾، «له باع طويل في النحو
والتصريف والمنطق والبيان والفقه والتاريخ...»⁽¹⁰⁾، «وإليه
المآل في المعضلات»⁽¹¹⁾، و«له تأليف في فنون كثيرة
وحواش جلييلة»⁽¹²⁾.

قرأ على:

- (والده) محمد بن حمدون ابن الحاج السلمي صاحب
نظم توضيح ابن هشام الألفية⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- إدريس بن أحمد الفضيلي (ت 1316هـ) الألفية⁽¹⁴⁾.
- محمد التّهامي ابن المدني كنون الفاسي الألفية
والأجرومية⁽¹⁵⁾.

له:

- العقد الجوهري من فتح القيوم، في حل شرح الأزهرى
على مقدمة ابن أجروم فرغ منه يوم الأحد
2 / 6 / 1269هـ⁽¹⁶⁾.

والأمازيغية، ص: 356-357، والفهرسة الكبرى والصغرى،
ص: 104-105، 165، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة،
ص: 78، 116، 118، 134، وفهرسة محمد بن قاسم القادري،
ص: 81-82، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية،
ص: 146، 311، 326، ومختارات من المخطوطات الأصلية
في مركز نجيبويه، ص: 31، 49، 76، والمطبوعات الحجرية في
المغرب، في ص: 41، ومعجم المؤلفين، 95/2، ومعجم
المطبوعات المغربية، ص: 83، 102-103، ومن أعلام الفكر
المعاصر، 287/2، والنبوغ المغربي، 305/1.

(8) الإشراف، 6/1-7، قسم الدراسة.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2816.

(10) زهر الآس، 1/324.

(11) الدرر البهية، 2/309.

(12) م.س، 2/309.

(13) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 105.

(14) الدرر البهية، 1/274.

(15) عمدة الراوين، 9/172.

(16) مخطوط ب.

(خ.ج)، برقم: 625، و4425.

(م.س)، برقم: 595/1، في 85 ورقة.

(م.و) برقم: 938، وبرقم: 91، مج من ص 382 إلى

518.

(1) مصادر ترجمته: المعسول، 8/255-260، 18/40، 43.

(2) المعسول، 8/255.

(3) م.س، 18/40، 43.

(4) م.س، 8/260.

(5) كسيمة: قبيلة سوسية مركزها إنزكان، لها امتداد على الساحل
الأطلسي، تحدها هواره من الشرق، ومسكينة وأكادير من
الشمال، وشتوكة الغربية من الجنوب. ن. مسألة النقود في تاريخ
المغرب، ص: 72-73.

(6) في النبوغ المغربي، 1/305 أنه توفي سنة 1310هـ.

(7) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 2/545، وإتحاف

المطالع، (م.أ.م)، 8/2816، والإشراف، 1/6-7، والإعلام

للسمالي، 2/435-439، وإيضاح المكنون، 2/107، وتاريخ

الأدب العربي لبروكلمان، 3/284، 4/416، وجامع القرويين،

2/387، 3/815-816، والدرر البهية، 1/274، 2/309،

ودليل الأطروحات والرسائل الجامعية المناقشة بكلية الآداب

والعلوم الإنسانية، 2/91، ودليل مخطوطات الخزانات الحسنية،

2/411، وروضة الأفتان، ص: 104، وزهر الآس، 1/324-

325، وعمدة الراوين، 9/130-131، 172، وفاس منبع

الإشعاع، 1/64-65، 322، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية

بسلا، ص: 368، وفهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف

بمراكش، ص: 410-413، وفهرس المخطوطات العربية

بالمكتبة الوطنية، 8/244، وفهرس المخطوطات العربية

ولد وتوفي بفاس.



أحمد العمراني

(1297-1370هـ)

231- أحمد بن محمد بن الخضر بن الفضيل الحسني

الإدريسي الجوطي العمراني، أبو العباس⁽⁷⁾.

«العلامة المطلع المحدث المدرس المشارك»⁽⁸⁾، له مشاركة في الفقه والحديث وأصول الدين وعلوم الآلة⁽⁹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الجيلالي الأمغاري الحسني (ت 1352هـ) طرفاً من الألفية بالقرويين⁽¹⁰⁾.

- أحمد بن المأمون المدني البلغيثي (ت 1348هـ) النحو بالقرويين⁽¹¹⁾.

- أحمد بن محمد الخياط الزكاري (ت 1343هـ) الألفية بالقرويين⁽¹²⁾.

- عبد الصمد بن محمد التهامي كنون (ت 1352هـ) الأجرومية بالقرويين⁽¹³⁾.

- محمد بن أحمد الصقلي النفيير (ت 1350هـ) الألفية بالقرويين⁽¹⁴⁾.

- محمد بن أحمد الهواري الأجرومية وطرفاً من الألفية بالقرويين⁽¹⁵⁾.

- محمد بن إدريس القادري (ت 1350هـ) الأجرومية بالقرويين⁽¹⁶⁾.

- محمد بن التهامي كنون (ت 1333هـ) الألفية بالقرويين⁽¹⁷⁾.

- الفتح الودودي، على المكودي⁽¹⁾، وهو «حاشية على المكودي على الألفية»⁽²⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد ابن النون

(9 - 1187هـ)

230- أحمد بن محمد الحميري التواتي الفاسي، أبو

العباس المعروف بابن النون.⁽³⁾

صاحب الشمقمقية. قال ابن تاويت: «أما ابن النون فقد حُفظت له آثار شعرية كان في مقدمتها أرجوزته الطويلة المعروفة بالشمقمقية، وهي موسوعة أدبية قل نظيرها في الشعر العربي عامة والمغربي خاصة لما تضمنتها من لغة وتاريخ وسير وأمثال وحكم»⁽⁴⁾.

له:

- الشمقمقية، وهي أرجوزة مدح بها الناظم السلطان محمد بن عبد الله العلوي⁽⁵⁾.

- منظومة في الإعراب⁽⁶⁾.

وقد طبع على الحجر بفاس دون تاريخ، وبهامشه الشرح المذكور في 176 ص، وطبع مرة أخرى على الحجر بفاس سنة 1315هـ في 172 ص، ثم طبعة ثالثة على الحجر بمطبعة الأزرق بفاس في 264 ص.

(1) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 9361، و11414.

(و.خ.ص)، برقم: 195.

(م.ن).

وقد طبع على الحجر بمطبعة الأزرق بفاس عام 1290هـ، وسنة 1308هـ، في جزأين، في 448 ص.

كما طبع بدار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، (د.ط.ت)، وبهامشه شرح المكودي.

(2) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 82.

(3) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 243-244، وأعلام المغرب العربي، 6/ 382-391، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 3/ 40، 9/ 421-422، ومعجم المؤلفين 155-156، والوفائي بالأدب العربي، 3/ 858، 860-862.

(4) الوافي بالأدب العربي، 3/ 860.

(5) مخطوط ب (م.و)، برقم: 1131 د، مج من ورقة 2/ ب إلى 6/ ب.

(6) مخطوط ب (م.و)، برقم: 20 جك، مج بالورقة 196 ب.

(7) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 183-189، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3024، 9/ 3262، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3263-3265، وقليل من كثير عن تاريخ وزان، ص: 99-118، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 248-249، والمعسول، 9/ 156.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3262.

(9) معجم المطبوعات المغربية، ص: 248.

(10) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 186.

(11) م.س، ص: 185.

(12) م.س، ص: 186.

(13) م.س، ص: 185.

(14) م.س، ص: 185.

(15) م.س، ص: 185.

(16) م.س، ص: 185.

(17) م.س، ص: 185.

ولد وتوفي بسلا.



أحمد خلوف

(٩ - ٩٩ هـ)

233- أحمد بن محمد خلوف الفاسي.⁽¹³⁾

له:

- جامع الأقوال في صيغ الأفعال⁽¹⁴⁾.



أحمد الهشتوكي

(1057-1127هـ)

234- أحمد بن محمد بن داود بن يعزى ابن يوسف الهشتوكي والجزولي التملي أخوزي⁽¹⁵⁾، أبو العباس⁽¹⁶⁾.

«فقيه متصوف»⁽¹⁷⁾، «علامة متفنن كبير مؤلف معتن بالأسانيد»⁽¹⁸⁾، كان «مشاركا»⁽¹⁹⁾، «مطلعاً، يتقن كثيراً من العلوم والفنون الدينية واللغوية التي كانت هي أكثر ما يروج في سوق المعرفة يومئذ كالتفسير والحديث والفقه والتوحيد والمنطق والنحو والبلاغة والعروض»⁽²⁰⁾.

- محمد بن جعفر الكتاني (ت 1345هـ) الألفية بالقرويين⁽¹⁾.

- محمد بن رشيد العراقي (ت 1348هـ) النحو بالقرويين⁽²⁾.

- محمد بن محمد زويتن (ت 1370هـ) الألفية ولامية الأفعال بالقرويين⁽³⁾.

- المهدي بن محمد العمراني الحسني الوزاني (ت 1342هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين⁽⁴⁾.

- الهاشمي الزرهوني الأجرومية بشرح الأزهرى بالقرويين⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن عبد الرحمن الأعرج السالمي (ت 1366هـ) الألفية بين 1334 و 1341هـ بفاس⁽⁶⁾.

- عبد الله الركاكي رقالة الوزاني التصريف⁽⁷⁾.

له:

- ختمه للألفية⁽⁸⁾.

- شرح نظم الشبراوي لقواعد الإعراب⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد ابن خضراء

(٩ - 1230هـ)

232- أحمد بن محمد ابن خضراء السلاوي، أبو العباس⁽¹⁰⁾.

أخذ عن شيوخ العلم بمسقط رأسه، «وبرع في مختلف العلوم الدينية والفنون اللغوية»⁽¹¹⁾، وقد «كان رحمه الله مدرسا بليغا مشاركا... ملازما للتدريس بزواية ابن ناصر»⁽¹²⁾.

(1) م.س، ص: 186.

(2) م.س، ص: 185.

(3) م.س، ص: 185.

(4) م.س، ص: 185.

(5) م.س، ص: 185.

(6) المعسول، 9/ 156.

(7) قليل من كثير عن تاريخ وزان، ص: 100.

(8) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 188.

(9) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3265.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2494،

والإتحاف الوجيز، ص: 156-157، وأعلام المغرب العربي، 152-149/7.

(11) أعلام المغرب العربي، 7/ 149-152.

(12) الإتحاف الوجيز، ص: 156.

(13) مصادر ترجمته: كشف الظنون، 3/ 221. ط. دار الفكر.

(14) كشف الظنون، 3/ 221. ط. دار الفكر.

(15) «وهو تحريف بالبربرية لكلمة الحوزي العربية التي تعني ساكن الحوز، أو المنسوب إليه، واشتهر بالهشتوكي والجزولي والتملي، والشهرة بالهشتوكي أغلب». ن. أعلام المغرب العربي، 6/ 157.

(16) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/ 240، والإعلام للسملالي، 2/ 352-353، وأعلام المغرب العربي، 6/ 157-161، واقتفاء الأثر، ص: 62، وتاريخ تطوان، 3/ 12، وخلال جزولة، 2/ 82، والدرر المرصعة، ص: 28-38، 42، 44، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 181، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 73، وسوس العالمية، ص: 190، وطبقات الحضكي، 1/ 89-90، 207، وفهارس علماء المغرب، ص: 661-662، وفهرس الفهارس، 2/ 975، 1102-1103، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 373، 7/ 237، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/ 209، وقرى العجلان (فهرسة المترجم)، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 73، والمعجم في المغرب العربي، ص: 119.

(17) أعلام المغرب العربي، 6/ 157.

(18) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 73.

(19) الإعلام للسملالي، 2/ 352.

(20) أعلام المغرب العربي، 6/ 158.

وغير ذلك، إلا أنها بقي فيها بياض كثير عاقه الموت عن إتمامه⁽¹³⁾.

- شرح الجمل لابن المجراد⁽¹⁴⁾.

- فتح الوهاب، على قواعد الإعراب⁽¹⁵⁾، منظومة في النحو عدد أبياتها 519، «نظمها على عجل بقبيلة الأخصاص⁽¹⁶⁾ بسوس⁽¹⁷⁾».

ولد بإتملت من فرقة هناك تعرف بإحوزيين، وتوفي بالزاوية الناصرية⁽¹⁸⁾ بتمكروت بإقليم زاكورة.



أحمد الرشدي

(٩ - 1320هـ)

235- أحمد بن محمد الرشدي المكناسي.⁽¹⁹⁾

«كان رحمه الله فقيها نحوياً أديباً، منشئاً للشعر، ومنشداً له⁽²⁰⁾».

ولد بمكناس، وتوفي بفاس.



أحمد الريش

(1203 - 1315هـ)

236- أحمد بن محمد الريش الكطوي.⁽²¹⁾

(13) الأعلام للزركلي، 1/ 240.

(14) الدرر المرصعة، ص: 34.

(15) مخطوط ب (م.و)، برقم: 147 ق، مج، ص: 2-20.

(16) الأخصاص: قبيلة ذات أصل بربري داخل الأطلس الصغير الغربي إلى الجنوب من مدينة أكادير، وهي إحدى قبائل سوس الأقصى التابعة لإقليم تزنييت، تحدها من الشمال قبيلتا أولاد جرار وآيت برايم، ومن الغرب قبائل آيت باعمران، ومن الجنوب قبيلتا آيت أحمد وآيت النص، ومن جهة الشرق قبيلتا أهل إفران وآيت أرخا. ن. معلمة المغرب، 1/ 199-200.

(17) أعلام المغرب العربي، 6/ 159.

(18) الزاوية الناصرية: زاوية بالمركز الحضري تامكروت على ضفة نهر درعة، كانت من أعظم المراكز العلمية في القرن الحادي عشر، أسسها الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الأنصاري سنة 983هـ، وجدد بناءها محمد ابن ناصر (ت 1085هـ)، وقد انتشر نفوذ هذه الزاوية وذاع صيتها بفضل الحركة العلمية لآل ابن ناصر الذين توارثوا تسيير الزاوية، لذلك تأسست لها فروع في مجموعة من المناطق. ن. كتاب المغرب، ص: 153، ومعلمة المغرب، 22/ 7375-7376.

(19) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 452-453.

(20) الإعلام للسملالي، 2/ 452.

(21) مصادر ترجمته: المعسول، 16/ 187-189.

«كان في أول أمره وطلبه للعلم قليل الفهم بليد الذهن، حكي عنه أنه قال: قرأتُ الآجرومية ثمان عشرة مرة وأنا لا أفهم معنى قام زيد، ولا قعد عمرو. ثم بعد ذلك فتح الله عليه حتى بلغ خطة الفتوى وتولى القضاء⁽¹⁾».

تذاكر مع أحمد بن حمدان بن محمد التلماسي في فنون من العلم منها النحو، واستجازه فأجازه بجميع ما يجوز له روايته إجازة مطلقة عامة⁽²⁾.

قرأ على:

- الحسن بن مسعود اليوسي (ت 1102هـ) الإعراب والتصريف والنحو وقراءة القرآن وأحكامه⁽³⁾.

- عبد القادر بن علي الفاسي (ت 1091هـ) النحو⁽⁴⁾.

- عبد الله بن محمد عفيف الدين العياشي (ت 1090هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽⁵⁾.

- محمد بن عبد الرحمن المراكشي الأقاوي العربية⁽⁶⁾.

له:

- البينة الواضحة والتبصرة في الرد على مانع جواز كون الفاعل نكرة⁽⁷⁾.

- تحفة الرب المعبود، على تعاريف النحو والحدود⁽⁸⁾، وهو مطول ومختصر⁽⁹⁾. قال عنه المختار السوسي: «في ورقات غير قليلة، وهو تام، ألفه في المدرسة المصباحية بفاس عام 1083هـ، وذلك بلا ريب إبان أخذه بالقرويين⁽¹⁰⁾».

- تسهيل السالك، إلى ألفية ابن مالك⁽¹¹⁾.

- الدر المنظم، في بيان إضافة حروف المعجم⁽¹²⁾.

- الدرة النفيسة السنية في بعض المسائل النحوية. ذكر فيها بعض من اجتمع بهم في طريقه، وأسئلة سُئل عنها،

(1) الدرر المرصعة، ص: 34.

(2) قرى العجلان، ص: 74ب-75أ.

(3) م.س، ص: 70 أ.

(4) م.س، ص: 78 أ.

(5) اقتفاء الأثر، ص: 62.

(6) الدرر المرصعة، ص: 44.

(7) مخطوط ب (خ.ع)، برقم: ع 745، مج من ص 98 إلى 103.

(8) مخطوط ب (خ.ع)، برقم: 752، 7143، 1689، 12317، 13315، 13365، 13378.

(9) الدرر المرصعة، ص: 34.

(10) خلال جزولة، 2/ 82، اطلع عليه المختار السوسي بأزاريف خلال جولته بجزولة.

(11) سوس العالمية، ص: 190.

(12) الدرر المرصعة، ص: 34.

ولد بقرية إيمزيلين، و«قرأ العلوم فقها وحديثاً وأدباً ولغة، وبرع فيها»⁽¹⁾، ودرس بمدرسة بونرار بقبيلة كطيوة⁽²⁾ من عام 1240 هـ إلى وفاته.



أحمد السرايري

(٩ - 1156هـ)

237- أحمد بن محمد السرايري التطواني⁽³⁾.

فقيه عالم من علماء تطوان⁽⁴⁾، كان مشاركاً في علوم الشريعة واللغة والحديث⁽⁵⁾.

درس أوضح المسالك لابن هشام، والألفية التي جمع حواشي علي بركة عليها، وغيرها⁽⁶⁾، وألقى دروسه بجامع العيون⁽⁷⁾.

قرأ على:

- علي بركة، «وجمع حواشيه على ألفية ابن مالك»⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد التطواني الألفية مرتين، و«كان يحل كلام الناظم بشرح المكودي، ثم يسرد توضيح ابن هشام بعده»⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بتطوان.



أحمد ابن السعيد

(نحو 1295-1385هـ)

238- أحمد بن محمد بن السعيد⁽¹⁰⁾.

قاضي مراكش، لازم محمد بن عبد الملك اليزيدي بتمازت كثيرا «حتى تمكن في الفنون»⁽¹¹⁾، «وقد كان يجول في كل الفنون من المتون نحواً ولغة وفقها وبياناً»⁽¹²⁾.

ولد بأولوز، ودفن بالقصبة بمراكش.



أحمد السلوي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹³⁾

239- أحمد بن محمد السلوي⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الرهوني (ت 1373هـ) باب حروف الجر من الألفية وأوضح المسالك لابن هشام عام 1311هـ⁽¹⁵⁾.



أحمد التّمكيدشتي

(٩ - 1274هـ)

240- أحمد بن محمد السوسي الأقصوي⁽¹⁶⁾ الإكناني التّمكيدشتي، أبو العباس⁽¹⁷⁾.

«كان إماماً جليلاً في الدراية، ولياً راوية، نفع الله به البلاد السوسية»⁽¹⁸⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن عدي، وأجازه في النحو واللغة عام 1268هـ⁽¹⁹⁾.

- الحسن بن عبد الله الأخصاصي (ت 1352هـ)، وأجازه إجازة مطلقة في علوم منها النحو سنة 1268هـ⁽²⁰⁾.

- سعيد بن أحمد الكثيري (ت 1299هـ) التسهيل⁽²¹⁾.

- علي بن سليمان الدمناقي المراكشي (ت 1306هـ)، وأجازه إجازة عامة في اللغة والنحو وغيرهما⁽²²⁾.

- محمد بن أحمد التّمكيدشتي الكرسيفي (ت 1332هـ) المعلومات العربية في تمكيدشت⁽²³⁾.

(13) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(14) مصادر ترجمته: عمدة الراوين، 8/ 172.

(15) عمدة الراوين، 8/ 172.

(16) في المعسول، 13/ 98 «يعني نسبته إلى الأقصى».

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2610، والإعلام

للسملائي، 2/ 411-412، والمعسول، 5/ 114، 120،

8/ 228، 13/ 99-98، 14/ 89، 17/ 157-158، 20/ 176.

(18) الإعلام للسملائي، 2/ 411.

(19) المعسول، 14/ 89.

(20) م.س، 20/ 176.

(21) م.س، 8/ 228.

(22) م.س، 13/ 98.

(23) م.س، 17/ 157-158.

(1) المعسول، 16/ 189.

(2) كطيوة: قبيلة سوسية تقع إلى الجنوب من تارودانت، شرق قبيلة هواره.

(3) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 311، والنقاط الدرر، ص: 394، وتاريخ تطوان، 3/ 41-42، 172، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 6/ 2135.

(4) تاريخ تطوان، 3/ 41.

(5) أعلام المغرب العربي، 6/ 311.

(6) تاريخ تطوان، 3/ 41.

(7) م.س، 3/ 41.

(8) أعلام المغرب العربي، 6/ 311.

(9) تاريخ تطوان، 3/ 172.

(10) مصادر ترجمته: المعسول، 16/ 156-161.

(11) المعسول، 16/ 156.

(12) م.س، 16/ 160.

من أهل فاس، وأصله من قبيلة جزناية⁽⁹⁾، «أديب وطبيب وعالم نباتي»⁽¹⁰⁾، «برع في اللسان والأدب والعلوم العقلية»⁽¹¹⁾.
توفي بتونس.



أحمد ابن الشيخ

(9 - 1179هـ)

243- أحمد بن محمد ابن الشيخ الشغ.⁽¹²⁾
من أهل الصحراء المغربية. «فقيه محدث... كان متقناً للقراءات، مشاركاً في علوم كثيرة: من نحو وفقه وحديث»⁽¹³⁾.



أحمد الحبيب

(9 - 1165هـ)

244- أحمد بن محمد بن الصالح الصديقي السجلماسي اللمطي، أبو العباس، المعروف بالحبيب.⁽¹⁴⁾
«عالم علامة، أستاذ مقرئ، لغوي متفرد»⁽¹⁵⁾.
قرأ عليه:

- أحمد بن علي ابن مبارك السجلماسي اللمطي النحو بسجلماسة⁽¹⁶⁾.

- محمد العربي بن ابراهيم السملالي الأدوزي (ت 1286هـ) التسهيل⁽¹⁾.
توفي بتمكذشت.



أحمد الشراذي

(9 - 1325هـ)

241- أحمد بن محمد الشراذي.⁽²⁾
«الفقيه العلامة النحوي»⁽³⁾، من علماء القرويين.
قرأ عليه:

- عبد العزيز بن أحمد الخياط الآجرومية بشرح الأزهري، وطرفاً من الألفية بشرح المكودي⁽⁴⁾.
- عبد الواحد بن محمد العلوي بالقرويين الألفية بأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري⁽⁵⁾.
- محمد بن محمد البدرابي (ت 1354هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽⁶⁾.
له:
- تعليق على قول ابن مالك: «كذا إذا ما الفعل كان الخبر»⁽⁷⁾.



أحمد الجزنائي

(9 - 749هـ)

242- أحمد بن محمد ابن شعيب الجزنائي.⁽⁸⁾

(9) جزناية (كزناية): قبيلة بربرية شهيرة بجبال الريف شمالي مدينة تازة، تقع مساكنها بدائرة أكنول من إقليم تازة، تشتمل على عدد من البطون، اشتهر أهلها بحفظ القرآن وتعليمه، وأنجبت في الماضي عددا من العلماء والأدباء والفقهاء والمؤلفين. ن. أعلام المغرب العربي، 183/5، هامش 199.
(10) أعلام المغرب العربي، 315/4.
(11) وفيات الونشريسي، (م.أ.م)، 649/2.
(12) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 367/6، وفتح الشكور، ص: 51.
(13) أعلام المغرب العربي، 367/6.
(14) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 393-384، وأعلام المغرب العربي، 325-323/6، والإكليل والتاج، ص: 190-191، والتقاط الدرر، ص: 424، وثمرة أنسي، ص: 109، والحياة الأدبية في المغرب، ص: 257، والروضة المقصودة، 1/106، 290، وسلوة الأنفاس، 2/228، 392، وشجرة النور الزكية، 1/354، وعذب الموارد، ص: 28 ب، وفهرسة أحمد بن عبد العزيز الهلالي، ص: 10، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 2176-2175/6.
(15) الإكليل والتاج، ص: 190-191.
(16) الروضة المقصودة، 1/106.

(1) م.س، 5/120.
(2) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 87، 92، وإسعاف الإخوان، ص: 211، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 342.
(3) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 92.
(4) م.س، ص: 87.
(5) م.س، ص: 92.
(6) إسعاف الإخوان، ص: 211.
(7) مخطوط ب(خ.ص)، برقم: 87/27، في أربع ورقات.
(8) مصادر ترجمته: أدب الفقهاء، ص: 7-8، والإعلام للسملالي، 2/214، وأعلام المغرب العربي، 4/315-320، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/649، وجامع القرويين، 2/490، وجذوة الاقتباس، 1/119-120، ودرة الحجال، 1/45، وعلماء تازة ومجالسهم العلمية، ص: 13، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/651، والنبوغ المغربي، 1/227، ووفيات الونشريسي، (م.أ.م)، 2/649.

ولد وتوفي بسجلماسة.



أحمد الصبيحي

(1300-1363هـ)

245- أحمد بن محمد الصبيحي السلوي، أبو العباس⁽¹⁾.

«من الكتاب البارزين المتوفرين على مشاركة علمية جعلته ينشط للبحث والتصنيف في شتى الميادين الثقافية، خاصة الأدب واللغة، له نحو العشرين مؤلفاً أكثرها في فنون الأدب»⁽²⁾.

«قرأ القرآن بالأحرف السبعة، ومبادئ العربية، والمنطق وغيرها ببلده - سلا - وأتم قراءته بفاس إلى عام 1324هـ»⁽³⁾، و«زاول التدريس فقدم دروساً منظمة للطلبة في النحو والتجويد والتوحيد والفقه»⁽⁴⁾.

له:

- معجم إرجاع الدارج في المغرب إلى حضيرة أصله العربي⁽⁵⁾.

ولد وتوفي بسلا.



أحمد الغماري

(1320-1380هـ)

246- أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد ابن الصديق

الغماري الحسني، أبو الفيض، وأبو العباس⁽⁶⁾.

نشأ بطنجة ودرس بها، ثم سافر إلى القاهرة فقرأ على عدد من شيوخها، ولم يتم الستين بها «حتى كانت له ملكة تامة في بعض العلوم كالنحو مثلاً»⁽⁷⁾.

له «تأليف وصلت إلى حوالي 250 مؤلفاً ما بين مطبوع ومخطوط»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- حسن حجازي الألفية بشرح الأشموني وحاشية الصبان، وقد وصل فيها إلى الإضافة وذلك بالقاهرة⁽⁹⁾.

- العربي بودة الغربي الأجرومية وأكثر الألفية بطنجة، «وكان يقرأ معه آخر النهار قبل الانصراف من الكتاب الأجرومية بشرح الأزهر»⁽¹⁰⁾.

- محمد إمام بن إبراهيم السقا الأجرومية بشرح الكفراوي، وختمها في ثمانية عشر يوماً، ثم الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية السجاعي، وقد وصل فيها إلى حروف الجر كل ذلك بالأزهر بالقاهرة⁽¹¹⁾.

- محمد بن الصديق ابن الصديق الألفية بالجامع الكبير بطنجة⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- (أخوه) عبد الله بن محمد ابن الصديق (ت 1413هـ) الأجرومية بشرح الأزهر بالزاوية الصديقية بطنجة⁽¹³⁾.

- محمد الزمزمي ابن الصديق طرفاً من الأجرومية⁽¹⁴⁾.

ولد بقبيلة بني سعيد⁽¹⁵⁾، وتوفي بالقاهرة.



أحمد الفيلاي الكاوي

(9-1324هـ)

247- أحمد بن محمد بن الطيب الفيلاي الكاوي⁽¹⁶⁾.

1/392، وصديقون، ص: 242-259، ومظاهر الشرف والعزة،

ص: 182-184، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 120-121.

(7) مظاهر الشرف، ص: 183.

(8) إتحاف الخلان، ص: 40.

(9) م.س، ص: 38.

(10) مظاهر الشرف، ص: 182.

(11) إتحاف الخلان، ص: 38.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 35.

(13) م.س، ص: 394.

(14) م.س، ص: 121.

(15) قبيلة بني سعيد من قبائل غمارة بناحية تطوان.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 191،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2845.

(1) مصادر ترجمته: الأدب العربي بالمغرب الأقصى، 3/944-

945، والبيبلوغرافيا الوطنية المغربية، استدراكية 1986-1994،

ص: 283، والتأليف ونهضته بالمغرب، ص: 57-59، وفهرس

الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 383-384، وفهرس

المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 2/147، ومعجم

المؤلفين، 13/368، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 204-

205، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/70-73، ومن تاريخ

الأندلس الأدبية في المغرب، ص: 514-515.

(2) من أعلام الفكر المعاصر، 2/70.

(3) م.س، 2/70.

(4) من تاريخ الأندلس الأدبية في المغرب، ص: 515.

(5) مخطوط ب (خ.ص) برقم: 512، 988 ص.

وقد حققه وخرجه محمد حجي، وصدر عن منشورات (خ.ص)

عام 1990 م في 245 ص.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف الخلان، ص: 37-40، وإسعاف

الإخوان، ص: 35، 121، 394، والتأليف ونهضته بالمغرب،

من علماء القرويين⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد الله الشيبه (ت 1394 هـ) الألفية⁽²⁾.



أحمد أضرّ ضرور

(1218-1294 هـ)

248- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أضرّ ضرور

الإكراري، أبو العباس⁽³⁾.

«الشيخ الكبير، والعلم الشهير... له اليد الطولى في تمييز الأقوال»⁽⁴⁾، و«باعه في الأصول والنحو مثله في الفقه والفروع»⁽⁵⁾.

ولد بأكرار، وتوفي بالعوينة⁽⁶⁾.



أحمد الأكلوني

(9-1323 هـ)

249- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأكلوني⁽⁷⁾.

«له تفوق وسعة علم وتحصيل في العربية والفقه والمنطق والبيان والأصول، وكان آية في عصره»⁽⁸⁾.

توفي بتزروالت.



أحمد الحَجَرَتِي

(9-1303 هـ)

250- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَجَرَتِي

السجلماسي الفاسي⁽⁹⁾.

(1) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 191.

(2) م.س، ص: 191.

(3) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 7/ 434-435، وروضة الأفتان، ص: 310-313، والمعسول، 13/ 366-370.

(4) روضة الأفتان، ص: 310.

(5) المعسول، 13/ 368.

(6) أكرار: قرية بقبيلة أهل أكلو تبعد 12 كلم عن مدينة تيزنيت من جهة الشمال الغربي، والعوينة: قرية جنوب تيزنيت محل بوحلاس قريبا من مركز بونعمان، وبونعمان: قرية على بعد حوالي 25 كلم جنوب غرب مدينة تيزنيت، تحد من الجهة الشرقية بأولاد جزار، ومن الناحية الشمالية بتيزنيت وأكلو، ومن الجهة الجنوبية بالأخصاص، ومن الجهة الغربية بأيت باعمران. ن. معلمة المغرب، 6/ 1875-1876.

(7) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 168.

(8) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 168.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2765، وأعلام المغرب العربي، 8/ 12-14، والدرر البهية، 1/ 275، وسلوة

«الفقيه النحوي»⁽¹⁰⁾، قاضي فاس، وشيخ الجماعة⁽¹¹⁾. كان «مدرسا نزيها»⁽¹²⁾، «ماهرا في النحو»⁽¹³⁾، درس بالقرويين الألفية وغيرها⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- إدريس بن أحمد الفضيلي (ت 1316 هـ) الألفية⁽¹⁵⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد العمراني

(9-720 هـ)

251- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن راشد

الشريف العمراني⁽¹⁶⁾.

من بيت الشرفاء العمرانيين بفاس، «الفقيه المحدث الراوية العلامة»⁽¹⁷⁾، «إمام عصره في أصول الفقه وأصول الدين»⁽¹⁸⁾، مع المشاركة في العربية وغيرها⁽¹⁹⁾.



حميد بناني

(1232-1327 هـ)

252- أحمد بن محمد بن عبد السلام بناني، أبو العباس

المشهور بحميد⁽²⁰⁾.

الأنفاس، 12/ 3، وشجرة النور الزكية، 1/ 430، وقضاة فاس،

ص: 131، ووفيات الصقلي، ص: 160-161.

(10) سلوة الأنفاس، 12/ 3.

(11) شجرة النور الزكية، 1/ 430.

(12) سلوة الأنفاس، 12/ 3.

(13) أعلام المغرب العربي، 8/ 12.

(14) سلوة الأنفاس، 12/ 3.

(15) الدرر البهية، 1/ 275.

(16) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 4/ 259-260،

وجذوة الاقتباس، 1/ 61، 136-137، ودرة الحجال، 1/ 16،

ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 610.

(17) درة الحجال، 1/ 16.

(18) أعلام المغرب العربي، 4/ 259.

(19) جذوة الاقتباس، 1/ 137.

(20) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2856، وإجازة

القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد لعبد الرحمن بن محمد بن

الفضيل الحسني العلوي، ص: 29 ب، وإيقاظ السريرة، ص:

102، وجامع القرويين، 3/ 817، وعمدة الراوين، 9/ 172،

وفاس منبع الإشعاع، 1/ 321، وفهرس الخزانة العلمية

الصبيحية بسلا، ص: 331، وفهرس مخطوطات الخزانة

الوطنية بتطوان، ص: 122، وفهرس مخطوطات خزانة ابن

يوسف بمراكش، ص: 406، و416، وفهرس المخطوطات

من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وعمره خمس وسبعون سنة.

ويروي شرح المكودي على الألفية بالسند المتقدم إلى عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن أغراب المكناسي، عن محمد بن أحمد مجبر المساري عن الزواوي عن ابن غازي عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة سبعين وثمانمائة.

ويروي أوضح المسالك لابن هشام بالسند المتقدم إلى عبد القادر الفاسي، عن عم أبيه العارف، عن القصار، عن رضوان، عن سقين، عن زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المولود بالقاهرة يوم السبت خامس ذي القعدة الحرام سنة ثمان وسبعائة، والمتوفى سنة إحدى وستين وسبعائة⁽⁵⁾.

قرأ على:

- أحمد بن أحمد بناني النحو، وأجازة إجازة عامة⁽⁶⁾.
- أحمد بن محمد المرينسي الفاسي (ت 1277 هـ) النحو⁽⁷⁾.

- أبي بكر بن الطيب ابن كيران (ت 1267 هـ) الألفية⁽⁸⁾.
- علي بن ادريس قسارة الحميري (ت 1259 هـ) الألفية بالتصريح للأزهري وسردا في أيام العواشر⁽⁹⁾.
- محمد بن عبد القادر الكرودوي (ت 1268 هـ) الأجرومية⁽¹⁰⁾.

- محمد المهدي بن الطالب ابن سودة المري النحو⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت 1343 هـ) الألفية⁽¹²⁾.
- محمد التهامي بن المدني كنون (ت 1331 هـ) النحو⁽¹³⁾.

له:

- (5) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.
- (6) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 113.
- (7) م.س، ص: 111.
- (8) م.س، ص: 112، 127.
- (9) م.س، ص: 112، 127.
- (10) م.س، ص: 112.
- (11) م.س، ص: 112-113، 127.
- (12) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 175.
- (13) عمدة الراوين، 9/ 172.

«كان علامة مشاركا مدرسا مطلعا في العلوم المعقولة والمنقولة»⁽¹⁾، تولى القضاء في مقصورة الرصيف أكثر من عشرين سنة، كان خلالها مثال النشاط في العلم، وله مؤلفات كثيرة⁽²⁾.

روى عنه محمد بن قاسم القادري الحسيني (1259-1331 هـ) سلسلة النحو والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام عليها⁽³⁾.

سنده في علم النحو:

قال أحمد بن محمد بن عبد السلام بناني في فهرسته: «علم النحو أخذته عن عدة أشياخ منهم: العلامة أبو الحسن سيدي علي بن قسارة، والعلامة سيدي أحمد المرينسي، والعلامة سيدي المهدي بن سودة المري، والعلامة أبو بكر ابن شيخ الجماعة سيدي الطيب بن كيران، والعلامة سيدي أحمد بن أحمد بناني جلهم عن الشيخ الطيب المذكور، عن أبي حفص الفاسي، عن والده، عن عم أبيه عبد الرحمن، عن القصار، عن رضوان الجنوي، عن سقين، عن زكرياء، عن ابن حجر، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الكندي، عن عبد الله الخياط، عن الدباس، عن ابن برهان، عن أبي القاسم الدقيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد السراج، عن المازني، عن الأخفش، عن سبيويه، عن الخليل بن أحمد، عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، عن عنبسة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي كرم الله وجهه، وهو واضعه»⁽⁴⁾.

وهو يروي ألفية ابن مالك عن أبي بكر بن كيران، عن والده الطيب، عن أبي حفص الفاسي بسنده إلى زكرياء، عن صالح البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني، المتوفى لاثنتي عشرة ليلة خلت

العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 345، 82/ 1، قسم 2، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص: 347-348، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 98، 159-160، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد بن محمد بن عبد السلام بناني، ص: 109-131، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 166، 175، وفهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص: 8 أ، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63، ومعجم الشيوخ، ص: 155-157.

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2856.

(2) جامع القرويين، 3/ 817.

(3) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(4) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127.

أحمد مصباح

(٩ - 1349هـ)

254- أحمد بن محمد بن عبد الكريم مصباح الأنجري
الطنجي، أبو العيش.⁽⁷⁾

«الفقيه العلامة»⁽⁸⁾، حفظ المتون العلمية مع
دراستها على أعلام البادية من ذوي المقامات العالية،
فعكف على تدريس العلم لأهل قريته، ومن قصده
من طلبة قبيلته، وانقطع للعلم والتعليم، واشتهر
بحسن التبليغ والتفهم مع تحقيق المطالب⁽⁹⁾.
قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الصمد كنون (ت 1409هـ) الألفية
بشرح المكودي ولامية الجمل لابن المجراد بالرسموكي
ولامية الأفعال ببحرق الصغير.⁽¹⁰⁾
ولد بقبيلة أنجرة⁽¹¹⁾، وتوفي بطنجة.

**أحمد التفكختي**

(1314-1366هـ)

255- أحمد بن محمد بن عبد الله التفكختي.⁽¹²⁾

نجل العلامة محمد بن عبد الله التناي الوعزوني
التفكختي، «له ذوق عجيب في إدراك العلوم وحل
المشكلات من زمن صباه، فكان والده... يستعين به عند
كثرة نوازل الفقه والخصوم»⁽¹³⁾، درّس الطلبة النحو
والصرف وغيرهما⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

(7) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 403، ومواكب النصر،
ص: 30-32.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 403.

(9) مواكب النصر، ص: 31.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 403.

(11) أنجرة: قبيلة كبيرة بين مدينة سبتة وفحص طنجة على الضفة
الجنوبية لمضيق جبل طارق، كانت تشتمل على ثلاث فرق
كبيرة: البحريين، والبروقيين، والغابويين، من أشهر بلداتها
وقراها: بليونش، وتغمرت، وملوسة، والقصر الصغير، ووادي
المرسى. ن. أعلام المغرب العربي، 7/ 84، هامش 115.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 448، والتعريف
بالبلدة التناينة، ص: 273-284.

(13) التعريف بالبلدة التناينة، ص: 274.

(14) م.س، ص: 274.

- مختصر الشرح المسمى بالأنوار السنية والأزهار
البديعة البهية في شرح خطبة الخلاصة الألفية⁽¹⁾.

**أحمد بونافع**

(1179-1260هـ)

253- أحمد بن محمد بن عبد القادر البدوي الفاسي، أبو
العباس⁽²⁾ المعروف بـ«بونافع»⁽³⁾.

من أهل فاس العليا. «كان رحمه الله حافظا ضابطا نزيها،
فقيها نحويا مشاركا نبيها، له مجالس بالقرويين وغيره،
يدرّس فيها النحو وغيره»⁽⁴⁾.
له:

- «كمال المُنَى والأُمنية، بتوضيح جواهر نَظْم الألفية»⁽⁵⁾،
شرح به الألفية في النحو بأمر السلطان سليمان العلوي⁽⁶⁾.
توفي بفاس.



(1) مخطوط بـ:

(خ.ص)، برقم: 10/183، في 19 ورقة.
(و.خ.ط)، برقم: 275، مج.

(و.خ.ي)، برقم: 1/355، مج، ورقم: 54ع.

(م.س)، برقم: 3، في 29 ورقة، وبرقم: 5/589، في 20 ورقة،
وبرقم: 7/159، في 29 ورقة، وبرقم: 2/155، في 25 ورقة،
وبرقم: 6/589، في 21 ورقة.

(م.و) برقم: 153 د، و479 د مكرر، في 58 ص، ورقم: 494 د،
مج من ص: 2 إلى 47، ورقم: 1649 د، مج من ورقة 4 ب إلى
31 ب، ورقم: 1780 د، مج، من 1 إلى 27، ورقم: 2048، مج،
من 1 إلى 66.

(2) من حفدة الشيخ أبي نافع دفين فاس العليا كما في سلوة الأنفاس،
293/3.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2569، والأعلام
للزركلي، 1/246، والإعلام للسملالي، 2/408-409،
وأعلام المغرب العربي، 7/152-253، والإكليل والتاج، ص:
167، وتحفة الأجيال، ص: 371-372، وجامع القرويين،
3/810، وجمهرة التيجان، ص: 140، ودليل مؤرخ المغرب
الأقصى، 2/324، وسلوة الأنفاس، 3/294، وشجرة النور
الزكية، 1/398، وطبقات المالكية، ص: 54، وفاس منبع
الإشعاع، 1/95، 145، والفكر السامي، 2/629، وفهرس
الفهارس، 1/124، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة
الحسنية، ص: 241، 376، ومعجم المؤلفين، 5/59،
ومنتخبات من نوازل المخطوطات، ص: 90، والنبوغ المغربي،
1/305، ووفيات الصقلي، ص: 40.

(4) الإكليل والتاج، ص: 167.

(5) مخطوط ب (خ.ح)، برقم: 5036.

(6) أعلام المغرب العربي، 7/152-253.

- (والده) محمد بن عبد الله التتاني النحو⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- محمد أولعسري (1341 - ؟ هـ) علوم العربية بمدرسة سيدي غانم⁽²⁾.

دفن قرب مدرسة سيدي غانم بقبيلة أيت زلطن بحاحا⁽³⁾.



أحمد الصقلي

(9 - 1388هـ)

256- أحمد بن محمد بن عبد الله الصقلي الحسني⁽⁴⁾.

الفقيه العلامة⁽⁵⁾، المشارك⁽⁶⁾، وهو من علماء القرويين⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الرحمن الداودي الأجرومية بشرح الأزهري⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد البكاري

(بعد 940 - 9 هـ)

257- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

البكاري⁽⁹⁾.

فقيه نحوي، من تلاميذ أبي العباس المنجور (ت 995 هـ)⁽¹⁰⁾.



أحمد ابن البناء

(654-721 هـ)⁽¹¹⁾

258- أحمد بن محمد بن عثمان شهاب الدين الأزدي

ابن البناء المراكشي العددي، أبو العباس⁽¹²⁾.

«كان إمام الحضرة المراكشية... بلغ في العلوم القديمة الغاية القصوى والرتبة العليا»⁽¹³⁾، وهو «عالم مشارك في كثير من العلوم»⁽¹⁴⁾. وقد «ألف تأليف كثيرة في فنون من العلم»⁽¹⁵⁾، تجاوز عددها الثمانين⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- أبي إسحاق إبراهيم بن عبد السلام الصنهاجي العطار بمراكش جميع كتاب سيويه، وكراسة الجزولي وأملى عليه حال قراءته عليه كراسة شرحه له عليها، وكتب له بخطه وصححه له⁽¹⁷⁾.

- محمد بن علي الشريف العربي جميع كتاب سيويه⁽¹⁸⁾، ولأزم حضور مجلسه⁽¹⁹⁾، وذلك بمراكش⁽²⁰⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد الأوسي (ت 743 هـ) كثيرا من تصانيفه في النحو والبديع⁽²¹⁾.

269، وأنس الفقير، ص: 108-109، وإيضاح المكنون، 1/161، 1/167، 323، 608، والبدر الطالع، 1/108، 109، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/502، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/602، وجذوة الاقتباس، 1/148-152، ودرة الحجال، 1/14-16، والدرر الكامنة، 4/194-195، وذكريات مشاهير رجال المغرب، 1/351-384، ورحلة ابن رشيد، 1/281-282، وروضة الآس، ص: 197، وسلوة الأنفاس 2/60-61، 63، وشجرة النور الزكية، 1/216، وشرف الطالب، (م.أ.م)، 2/603، والفكر السامي، ص: 571، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 7/225، وكشف الظنون، 1/113، 472، 2/949، 1174، 1411، وكفاية المحتاج، 1/82-85، والمعجم في المغرب العربي، ص: 84، ومعجم المؤلفين، 2/126، ومعجم المحدثين والمفسرين، ص: 17، ومعلمة القرآن والحديث، ص: 46، وملء العيبة، 2/205، والموسوعة المغربية، 3/137، والنبوغ المغربي، 1/213، ونفح الطيب، 5/244-248، 249-267، ونيل الابتهاج، 1/79-85، وهدية العارفين، 1/104-105، ووفيات الونشريسي، (م.أ.م)، 2/604.

(13) جذوة الاقتباس، 1/148.

(14) معجم المؤلفين، 2/126.

(15) شجرة النور الزكية، 1/216.

(16) أعلام المغرب العربي، 4/264.

(17) جذوة الاقتباس، 1/150.

(18) نيل الابتهاج، 1/81.

(19) جذوة الاقتباس، 1/149-150.

(20) أعلام المغرب العربي، 4/263.

(21) الدرر الكامنة، 4/195.

(1) م.س، ص: 283.

(2) إتحاف نبلاء الساحة، 1/448.

(3) التعريف بالبلدة التتانية، ص: 283-284.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 82، وإتحاف

المطالع، (م.أ.م)، 9/3401.

(5) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 82.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3401.

(7) م.س، 9/3401.

(8) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 82.

(9) مصادر ترجمته: درة الحجال، 1/169.

(10) درة الحجال، 1/169.

(11) في هامش معجم المؤلفين، 2/126 أنه ولد في قول عام 639،

أو 649 أو 659 هـ، وأنه توفي في قول عام 724 هـ.

(12) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 1/222، والإعلام

للسملالي، 2/203-210، وأعلام المغرب العربي، 4/262-

له:

- تقييد في «لو»⁽¹⁾.- الكليات في العربية⁽²⁾.- المُتَشابه اللفظ في القرآن⁽³⁾.

ولد وتوفي بمراكش.



أحمد ابن الحاج

(1064-1133هـ)⁽⁴⁾259- أحمد بن محمد بن العربي⁽⁵⁾ بن محمد ابن الحاجالسلمي الفاسي، أبو العباس⁽⁶⁾.

«النحوي الأديب، المشارك اللبيب»⁽⁷⁾، كان «علامة دراية حافظا متفنا، ماهرا ضابطا، تام المشاركة في جميع العلوم العربية، قوي العارضة في الأصلين والمنطق، والحديث والتفسير، لا يُجَارَى في التصوف والتاريخ والأنساب»⁽⁸⁾، كما كان «تام المشاركة في علوم العربية...»⁽⁹⁾، «عالما مجيدا، ومدرسا وحيدا... يحسن العربية ويتقنها»⁽¹⁰⁾.

وهو ممن «كان يدهم كرسي النحو» بالقرويين⁽¹¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد العلمي

(9- 1358هـ)

260- أحمد بن محمد العلمي اليمليحي الحسني⁽¹²⁾.

(1) مخطوط ب (م.و)، برقم: 209 ق.

(2) جذوة الاقتباس، 1/ 151.

(3) المعجم في المغرب العربي، ص: 84.

(4) في سلوة الأنفاس، 1/ 168 أنه ولد عام 1094هـ.

(5) في م.س، 1/ 168 «أحمد بن محمد بن أحمد...».

(6) مصادر ترجمته: التقاط الدرر، ص: 321، وجامع القرويين،

387/2، ورياض الورد، 2/ 64-68، وزهر الآس، 1/ 318-

319، وسلوة الأنفاس، 1/ 168، وطبقات المالكية، ص: 37،

وكرسي الحديث، ص: 72-73، ونشر المثاني، (م.أ.م)،

1972/5.

(7) سلوة الأنفاس، 1/ 168.

(8) رياض الورد، 2/ 65.

(9) كرسي الحديث، ص: 73.

(10) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1972.

(11) جامع القرويين، 2/ 387.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 119،

161، 193، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3066، وإسعاد

الإخوان، ص: 125، 216، 345، وعلماء جامعة ابن يوسف،

ص: 324-326، ومشیخة الإلغيين، ص: 129-133.

أصله من فاس، وهو «عالم مراكش ومدرسها المشارك الكثير الإفادة والتحصيل»⁽¹³⁾، و«من كبار العلماء المدرسين المفتين المشهورين»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد الله الشبيهي (ت 1394هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁵⁾.

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377هـ) الألفية بشرح المكودي بالقرويين⁽¹⁶⁾.

- العباس بن العربي بناني (ت 1392هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁷⁾.

- محمد بن الحبيب الفيلاي الأمغاري (ت 1391هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁸⁾.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398هـ) الألفية بشرح المكودي، والآجرومية بشرح الأزهری⁽¹⁹⁾.

- محمد بن محمد ابن إبراهيم (ت 1381هـ) الآجرومية بشرح الأزهری والألفية بشرح المكودي⁽²⁰⁾.

توفي بمراكش.



أحمد السالمي

(9- 1040هـ)

261- أحمد بن محمد بن علي السالمي، أبو العباس⁽²¹⁾ ⁽²²⁾.

«فقيه نحوي معقولي»⁽²³⁾، «له القدم الراسخ في العلوم»⁽²⁴⁾، وهو «من أهل البراعة في المعقول والمنقول»⁽²⁵⁾.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3066.

(14) مشیخة الإلغيين، ص: 129.

(15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 193.

(16) إسعاد الإخوان، ص: 125.

(17) م.س، ص: 345.

(18) م.س، ص: 216.

(19) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 161.

(20) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 119.

(21) في السعادة الأبدية، 2/ 455 «أحمد بن علي».

(22) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 307-308، والحركة

الفكرية بالمغرب، 2/ 390، ودرة الحجال، 1/ 173، والسعادة

الأبدية، 2/ 455، وصفوة من انتشر، ص: 205، وطبقات

الحضيكی، 1/ 50، والفوائد الجمّة، ص: 142.

(23) درة الحجال، 1/ 173.

(24) الفوائد الجمّة، ص: 142.

(25) صفوة من انتشر، ص: 205.

توفي بمراكش.



أحمد المرنيسي

(9 - 1277هـ)

262- أحمد بن محمد بن علي المرنيسي⁽¹⁾ الفاسي، أبوالعباس⁽²⁾.

«إمام أئمة علم الإعراب والتصريف، الغني بشهرته عن التعريف، سيبويه عصره وخليفه، وأئيله وجليله، المغني بتقريبه عن التوضيح، والكافي بخلاصة إيضاحه عن التصريح»⁽³⁾، كان «مشاركاً في جل العلوم، ثاقب الذهن فيما يبيديه من الفهوم، منتصباً للانتفاع به على التمييز، متبرزا على الأقران أكمل تبريز، وخصوصاً في ألفية ابن مالك، فكان في القيام بها على أوضح المسالك... انتفع به جماعة من الطلبة الأعيان»⁽⁴⁾.

وقد «غلب عليه علم العربية، حتى صار المشار إليه فيه في هذه الأقطار المغربية. كانت الخلاصة بجميع شروحها وحواشيها نصب عينيه، بحيث كان يقرؤها من غير مطالعة، ولا توقف، ولا مراجعة»⁽⁵⁾.

روى علم النحو عامة والألفية والآجرومية خاصة عن محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران الفاسي (1172-1227هـ) ومحمد بن عمرو الزروالي⁽⁶⁾.

(1) في معجم المؤلفين، 2/ 135 «المريني».

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2618، والإعلام للسملالي، 2/ 457، 7/ 145-147، 190-210، وأعلام المغرب العربي، 7/ 249، والاعتباط، ص: 394، الهامش، ص: 422، وتحفة الأجيال، ص: 345-346، وجامع القرويين، 3/ 812، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 447، وزهر الآس، 2/ 137، وسلوة الأنفاس، 1/ 292-293، وشجرة النور الزكية، 1/ 402، والشرب المحتضر، ص: 84، وطبقات الحضيكي، 2/ 488، وعمدة الراوين، 9/ 129، 171، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 111، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 175-176، 222-223، 273-274، 279-280، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 106، 161-162، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 74، وقدم الرسوخ، ص: 290، 301، ومجالس الانبساط، ص: 243، والمصادر العربية، 2/ 96-97، 139، ومعجم المؤلفين، 2/ 135، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 252، والنبوغ المغربي، 1/ 305، ووفيات الصقلي، ص: 95-96.

(3) وفيات الصقلي، ص: 95.

(4) الشرب المحتضر، ص: 84.

(5) وفيات الصقلي، ص: 96.

(6) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222-223.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن محمد الحسني الطالبي التادلي (ت 1311هـ) النحو والتصريف واللغة⁽⁷⁾.- أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت 1343هـ) الألفية⁽⁸⁾.- أحمد بن محمد بناني علم النحو⁽⁹⁾.- جعفر بن إدريس الكتاني (ت 1323هـ) الآجرومية، وطرفا من الألفية بالتصريح للأزهري⁽¹⁰⁾.- العباس بن أحمد التازي (ت 1337هـ) الألفية⁽¹¹⁾.- محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي (ت 1332هـ) الألفية، «كان يقرئهم عشرين بيتاً أو خمسة وعشرين من الألفية في المجلس»⁽¹²⁾.- محمد التهامي بن المدني كنون (ت 1331هـ) الألفية⁽¹³⁾.- محمد بن عبد القادر ابن سودة (ت 1338هـ) النحو⁽¹⁴⁾.- محمد بن محمد العلوي المدغري (ت 1325هـ) الألفية⁽¹⁵⁾.- محمد المهدي بن الطالب ابن سودة (ت 1294هـ) النحو⁽¹⁶⁾.

له:

- حاشية على المكودي⁽¹⁷⁾.

ولد وتوفي بفاس.



(7) الاعتباط، ص: 422.

(8) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 161.

(9) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 111.

(10) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 176، 273.

(11) قدم الرسوخ، ص: 301.

(12) الإعلام للسملالي، 7/ 192.

(13) عمدة الراوين، 9/ 171.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2618.

(15) الإعلام للسملالي، 7/ 145.

(16) تحفة الأجيال، ص: 345.

(17) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2618.

أحمد ابن تاويت

(1414-1321هـ)

263- أحمد بن محمد بن عمر ابن تاويت.⁽¹⁾ولد بتطوان، وقد كان «يتقن النحو والأصول»⁽²⁾.

قرأ على:

- أحمد الرهوني الألفية مسرودة⁽³⁾.- الشريف التكناوتي (ت 1368هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁴⁾.- عبد الرحمن بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني (ت 1387هـ) دروسا من تصريف الألفية بشرح ابن عقيل⁽⁵⁾.- عبد الرحمن بن محمد أقشار التطواني (ت 1339هـ) بعض أبواب من الألفية بشرح المكودي ولامية الأفعال ببحر الصغير⁽⁶⁾.- عبد الله بن إدريس الفضيلي (ت 1363هـ) بعض الأبواب من الألفية بشرح المكودي⁽⁷⁾.- الفاطمي الشراذي (ت 1344هـ) بعض الأبواب من الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁸⁾.- محمد بن أحمد داود التطواني (ت 1404هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى⁽⁹⁾.- محمد الزواقي (ت 1347هـ) بعض أبواب من الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁰⁾.- محمد بن محمد الركيك التطواني (ت 1377هـ) بعض الأبواب من الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹¹⁾.

(1) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 25-28.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 28.

(3) م.س، ص: 26.

(4) م.س، ص: 26.

(5) م.س، ص: 27.

(6) م.س، ص: 26.

(7) م.س، ص: 26.

(8) م.س، ص: 26.

(9) م.س، ص: 25.

(10) م.س، ص: 26.

(11) م.س، ص: 26.

أحمد ابن الخياط

(1252-1343هـ)

264- أحمد بن محمد بن عمر ابن الخياط الحسني

الإدريسي الزكاري، أبو العباس.⁽¹²⁾

شيخ الجماعة بفاس⁽¹³⁾. كان مشاركا في الحديث والتفسير والعريية والمعاني والبيان⁽¹⁴⁾، والقراءات وغيرها⁽¹⁵⁾، وهو «عالم محقق... جامع لأشتات المعاني، ريان من علوم الشريعة، من تفسير وحديث، سابق في أصولها وفروعها، مبرز في علوم اللسان، من نحو وصرف ومعان وبيان... فهو إمام المغرب في وقته لا يبارى، وفارس ميدان العلوم والفنون لا يجارى ولا يمارى»⁽¹⁶⁾، وتصانيفه تفوق تسعين مؤلفا في مختلف الفنون، من فقه وحديث وتفسير ومنطق ونحو وتصوف وغير ذلك⁽¹⁷⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد ابن الحاج السلمي (ت 1316هـ) النحو⁽¹⁸⁾، وأجازه في جميع مروياته ومقروءاته⁽¹⁹⁾.- أحمد المرينسي (ت 1277هـ) النحو⁽²⁰⁾.- عبد الحفيظ العلوي النحو⁽²¹⁾.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف الخلان، ص: 30، وإتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 186، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3273، والأعلام للزركلي، 1/ 250، وجامع القرويين، 3/ 819، وخطط المغرب الشرقي، ص: 149، والدرر البهية، 2/ 62-64، والدرر الفاخرة، ص: 122، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3273-3274، وشجرة النور الزكية، 1/ 436، وعمدة الراوين، 8/ 202-261، والفكر السامي، ص: 648-649، وفهرس الفهارس، 1/ 387-389، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 273، والفهرسة الكبرى والصغرى (فهرسة الترجم)، وفهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص: 21، 83-89، وقدم الرسوخ، ص: 306-320، ومعجم الشيوخ، ص: 99-103، ومعجم المؤلفين، 2/ 139، ومعجم المطبوعات العربية والمغربية، 1/ 100، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 105-106، ومعلمة المغرب، 12/ 3888-3889، والنعيم المقيم، 3/ 188-190، 192-195، 198-199، 202-204، 289-292، 304-306.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3273.

(14) معجم الشيوخ، ص: 99.

(15) معجم المطبوعات المغربية، ص: 105.

(16) النعيم المقيم، 3/ 188-189.

(17) قدم الرسوخ، ص: 306، الهامش 1.

(18) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 123.

(19) م.س، ص: 123.

(20) م.س، ص: 123.

(21) م.س، ص: 123.

أحمد الغماري

(٩ - 1350هـ)

265- أحمد بن محمد العمراني التطواني الغماري، أبو العباس⁽¹⁴⁾.

«العلامة المدرس»⁽¹⁵⁾، وهو «فقيه مغربي... كان واسع الدراية بعلوم وقته كافة: من حديث وفقه ولغة، درسها وغيرها بجامع تطوان الكبير، وزاوية علي ابن ريسون، ومسجد لوقش الذي كان إمامه وخطيبه، وكانت له به أيضا مجالس وعظ وإرشاد»⁽¹⁶⁾، وكانت «قراءته مفيدة، حيث كان يقتصر على المتن وما لا بد منه من الشرح»⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد العمراني الصرف بلامية الأفعال⁽¹⁸⁾.
- البشير بن التهامي أفيلال (ت 1410هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى، وطرفا من الألفية بشرح المكودي⁽¹⁹⁾.
- التقي العلوي دروسا ليلية من الأجرومية⁽²⁰⁾.
- عبد السلام بن محمد بلقات (ت 1404هـ) الألفية بشرح المكودي⁽²¹⁾.
- عبد العزيز بن أحمد ابن الخياط (ت 1394هـ) طرفا من الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽²²⁾.
- محمد بن أحمد داود التطواني (ت 1404هـ) الألفية بشرح المكودي⁽²³⁾.
- محمد بن التهامي أفيلال التطواني (ت 1388هـ) الألفية بشرح المكودي⁽²⁴⁾.
- محمد بن محمد المرير التطواني (ت 1398هـ) الأجرومية، ولامية الأفعال، وجمل المجراد، والألفية

- عبد الملك العلوي الضيرير (ت 1318هـ) النحو⁽¹⁾، وإضاءة الأدموس في اصطلاح صاحب القاموس⁽²⁾.
- المتيوي النحو، «وكان له مزيد اعتناء بهذا الفن»⁽³⁾.
- محمد كنون النحو⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن الطاهر الزواقي (ت 1370 أو 1371هـ)، وهو عمدته، وأجازه إجازة عامة⁽⁵⁾.
- أحمد بن محمد بن الخضر العمراني الألفية⁽⁶⁾.
- عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت 1383هـ) النحو⁽⁷⁾.
- محمد بن الصديق الغماري (ت 1354هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁸⁾.
- محمد المهدي بن محمد الحجوي (ت 1388هـ) النحو والصرف بالقرويين بفاس⁽⁹⁾.
- له:
- تحرير الكلام على (أل) وأقسامها أصلا وتعريفا، وشرح أبيات فيها⁽¹⁰⁾.
- تقييد في: هل الأولى زيادة الواو بعد البسملة في «صلى الله على سيدنا محمد» وتركها، في ورقات⁽¹¹⁾.
- طرر شريفة وتحقيقات منيفة على تقييد أبي الجمال محمد الطيب بن كيران في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس النكرة⁽¹²⁾.
- طرر على المكودي⁽¹³⁾.
- ولد وتوفي بفاس.



(14) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 63، 88، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3011، وإسعاف الإخوان، ص: 43، 71، 147، 170، 432، وأعلام المغرب العربي، 401 / 8، والنعيم المقيم، 3 / 96-97، 103-105، 107.

(15) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3011.

(16) أعلام المغرب العربي، 401 / 8.

(17) النعيم المقيم، 3 / 96.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 43.

(19) م.س، ص: 71.

(20) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 63.

(21) إسعاف الإخوان، ص: 432.

(22) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 88.

(23) إسعاف الإخوان، ص: 147.

(24) م.س، ص: 170.

(1) م.س، ص: 123.

(2) م.س، ص: 124.

(3) م.س، ص: 123.

(4) م.س، ص: 123.

(5) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9 / 3273.

(6) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 186.

(7) معجم الشيوخ، ص: 102.

(8) إتحاف الخلان، ص: 30.

(9) خطط المغرب الشرقي، ص: 149.

(10) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 183.

(11) م.س، ص: 186.

(12) طبع على الحجر بفاس.

(13) عمدة الراوين، 8 / 219.

أحمد القادري

(٩ - 1349هـ)

267- أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد القادري
الحسني.⁽¹⁰⁾

«العلامة المشارك المدرس النفاع»⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد العمراري (ت 1409هـ) طرفا من
الألفية قرب الخلوة بالقرويين.⁽¹²⁾

- عبد العزيز بن أحمد ابن الخياط (ت 1394هـ) الألفية
بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام.⁽¹³⁾
توفي بفاس.

**أحمد القصيبي**

(٩ - 1333هـ)

268- أحمد بن محمد القصيبي الأنجري.⁽¹⁴⁾

«الفقيه النحوي»⁽¹⁵⁾، وقد ولد بقبيلة أنجرة.

قرأ عليه:

- محمد بن الأمين بوخيزة دروسا في الألفية.⁽¹⁶⁾

**أحمد اللواجري**

(1297-1363هـ)

269- أحمد بن محمد اللواجري التطواني.⁽¹⁷⁾

الفقيه العدل المفتي الخطيب⁽¹⁸⁾، «برع في جملة علوم،
من عربية وفقهية ورياضية»⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

مرتين: مرة بشرح المكودي فقط، وأخرى بإضافة أوضح
المسالك لابن هشام⁽¹⁾.

ولد وتوفي بتطوان.

**أحمد اللجائي**

(792-843هـ)

266- أحمد بن محمد بن عيسى بن علي اللجائي
الفاسي.⁽²⁾⁽³⁾

«كان فقيها كبيرا ونحويا متقنا عارفا بقواعد اللغة،
درسها والفقه بالمغرب والحرّمين ومصر، وحضر مجالسه
الأكابر، وشهدوا له بالبراعة، وقوة العارضة، وسعة
الاطلاع»⁽⁴⁾.

وهو «ممن تميز في الفقه والعربية»⁽⁵⁾، وقد قال عنه تلميذه
عبد القادر المحيوي: «إنه لم ير من العلماء أعظم منه، بحر
لا يجارى في الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- (والده) محمد بن عيسى الجايي علوم العربية من نحو
وصرف وبلاغة.⁽⁷⁾

قرأ عليه:

- عبد القادر المحيوي البعض من التسهيل والمغني لابن
هشام، وأذن له في إلقاء العربية.⁽⁸⁾

- ابن أبي اليمن الألفية وغيرها بمكة، وأذن له في
الإلقاء.⁽⁹⁾

ولد بفاس، وتوفي بصحراء التكرور عائدا من القاهرة نحو
بلده.



(1) النعيم المقيم، 3/ 96.

(2) نسبة إلى قبيلة الجاية بإقليم تاونات. ن. أعلام المغرب العربي،
30/ 5.

(3) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/ 30-31، وجذوة
الانتباس، ص: 122، وسلوة الأنفاس، 1/ 345، والضوء
اللامع، 2/ 163-164، ومعجم المحدثين والمفسرين، ص:
17، ومعلمة القرآن والحديث، ص: 28.

(4) أعلام المغرب العربي، 5/ 31.

(5) الضوء اللامع، 2/ 164.

(6) م.س، 2/ 164.

(7) أعلام المغرب العربي، 5/ 30.

(8) الضوء اللامع، 2/ 164.

(9) م.س، 2/ 164.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 87،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2996، وإسعاف الإخوان، ص:
44، وسل النصال، (م.أ.م)، 7/ 2996.

(11) سل النصال، (م.أ.م)، 7/ 2996.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 44.

(13) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 87.

(14) مصادر ترجمته: مظاهر الشرف والعزة، ص: 151.

(15) مظاهر الشرف والعزة، ص: 151.

(16) م.س، ص: 151.

(17) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 84 متنا وهامشا،

وعمدة الراوين، 5/ 181-183.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 84 متنا وهامشا.

(19) عمدة الراوين، 5/ 182.

- الحسن بن أحمد ابن عبد الوهاب الأجرومية بشرح الأزهرى، والثالث الأول من الألفية بشرح المكودي⁽¹⁾.
توفي بتطوان.



أحمد الأحسايني

(قبل 1250-1301هـ)

270- أحمد بن محمد بن محمد الأحسايني الططائي⁽²⁾.
«أتقن العربية وفنونها، والفقه وفنونه، والبيان، مشارك في غيرها... قال قائل: إن براعته في العلوم العربية أعلى من غيرها»⁽³⁾.



أحمد الشامي

(1279-1364هـ)

271- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشامي الخزرجي، أبو العباس⁽⁴⁾.

من علماء القرويين⁽⁵⁾، «علامة مشارك مطلع فصيح»⁽⁶⁾، «انخرط في سلك طلبة القرويين فانكب على العلم انكباب المتلهف على الماء الزلال، فملا جرابه من العلوم المتداولة في تلك الأزمان من نحو ولغة...»⁽⁷⁾، «فكان يملئ درسا في مختصر خليل عند بزوغ الشمس من كل صباح، ودرسا في ألفية ابن مالك على الساعة الحادية عشرة ودرسا في تحفة ابن عاصم، كل ذلك بالقرويين...»⁽⁸⁾.

جرت له محادثات مع الشيخ المحدث أبي شعيب بن عبد الرحمن الدكالي وأجازه إجازة عامة مؤرخة في 11 شوال 1327 هـ⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد الله الشيبهني (ت 1394 هـ) طرفاً من الألفية⁽¹⁰⁾.

- عبد السلام ابن سودة (ت 1400 هـ) نحو نصف الألفية قبل النظام القروي، وأجازه «إجازة عامة مطلقة شاملة كتبها بخطه»⁽¹¹⁾.

- (ابن أخيه) العربي بن إدريس الشامي (ت 1405 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹²⁾.

- محمد بن عثمان الشامي الألفية بشرح المكودي وحاشية أحمد ابن الحاج السلمي وشرح الجمل ولامية الأفعال لابن مالك⁽¹³⁾.
توفي بفاس.



أحمد ابن القاضي

(960-1025هـ)

272- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين ابن أبي العافية المكناسي، أبو العباس المعروف بابن القاضي⁽¹⁴⁾.

(11) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3197.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 457.

(13) إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 173.

(14) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غبر، ص: 124-127، والأعلام للزركلي، 1/ 236، والإعلام للسملالي، 2/ 295-299، وأعلام المغرب العربي، 5/ 311-320، والإكليل والتاج، ص: 158-159، والتقاط الدرر، ص: 69-71، وألف سنة من الوفيات، مقدمة المحقق، ص: 5-7، وإيضاح المكنون، 1/ 360، 457، 2/ 149، والبدور الضاوية، ص: 92، 138-143، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 459-461، وتاريخ تطوان، 1/ 129-132، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 66، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1232، وجامع القرويين، 2/ 424، والحركة الفكرية بالمغرب، 1/ 368، ودرة الحجال، مقدمة المحقق، 1/ 14-27، والدرر البهية، 2/ 333، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 385، وذيل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 2/ 678-679، وروضة الآس، ص: 239-300، والزواية الدلائلية، ص: 80، 92-99، ط: 2، وسلوة الأنفاس، 3/ 163-166، وشجرة النور الزكية، 1/ 297، وصفوة من انتشار، ص: 150-151، وطبقات الحضكي، 1/ 61-62، وفهارس علماء المغرب، ص: 640-641، وفهرس الفهارس، 1/ 114-115، ومؤرخو الشرفاء، ص: 85-88، 174-176، ومراة المحاسن، ص: 173، والمنتقى المقصور، مقدمة المحقق، 1/ 17-128، 2/ 778-779، وموسوعة أعلام المغرب، مقدمة المحقق، 1/ 11، والنبوغ المغربي، ص: 253-254، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1231-1229، 1287-1288، وهدية العارفين، 1/ 154.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 84.

(2) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 215.

(3) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 215.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 173، 193، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3195، وإسعاف الإخوان، ص: 457، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3195-3197.

(5) إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 173.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3195.

(7) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3195.

(8) م.س، 9/ 3196.

(9) م.س، 9/ 3196.

(10) إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 193.

وروى توضيح ابن هشام ومغنيه بسنده إلى الشيخ زكريا، عن الشهاب ابن حجر، عن محب الدين محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام، عن أبيه جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام.

وروى كافي ابن الحاجب وشافيته بسنده إلى الشيخ زكريا أيضا، عن أبي الفتح المراغي، عن أبي طلحة الجراوي، عن الشرف الدمياطي، عن أبي عمرو عثمان بن الحاجب.

وروى كتاب سيبويه بسنده إلى الشهاب ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الدقيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر ابن السراج، عن أبي العباس المبرد، عن أبي عمر الجرمي، وأبي عثمان المازني، عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، عن الإمام سيبويه عمرو بن عثمان بن بشر البصري.

ومن طريق الفخر البخاري، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي سعيد محمد بن عبد الله السراج، عن أبي العباس المبرد، عن أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي، وعن أبي عثمان بكر بن محمد المازني ملفقا، عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش عن سيبويه.

وروى بهذا السند والذي قبله كامل أبي العباس المبرد، وبالسند الأول من طريق ابن مجبر المساري بسنده إلى المبرد - به أيضا - كتاب الأمالي لأبي علي القالي، وبه أيضا كتاب مختصر العين لأبي بكر الزبيدي، وكتاب القاموس للمجد الفيروزبادي بسندهما من طريق الشيخ زكريا، عن الشهاب ابن حجر عن مؤلفه⁽⁶⁾.

قرأ على:

- أحمد بن عثمان المكناسي الميموني اللمطي (ت في حدود 1000هـ) الألفية⁽⁷⁾.

- أحمد بن علي المنجور (ت 995هـ)، وأجازه جميع ما اشتملت عليه فهرسته وجميع تأليفه⁽⁸⁾.

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) بعض الألفية بفاس⁽⁹⁾.

صاحب «درة الحجال» و«جذوة الاقتباس»، «الشيخ الفقيه القاضي»⁽¹⁾، «إمام زمانه في النحو»⁽²⁾، «لا يجارى في علم الفرائض والحساب والهندسة... إلى ما انضاف إلى ذلك من الفقه والنحو والأصليين والعروض والأدب»⁽³⁾. كان «إماما مؤرخا ضابطا واعية متحريرا معبرا علامة دراية مشاركا»⁽⁴⁾، درس النحو بجامعة القرويين⁽⁵⁾.

سنده في النحو واللغة:

روى النحو عن إمام النحاة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مجبر المساري، عن أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الوشرسي، عن أبي عبد الله محمد بن غازي، عن فخر الدين محمد بن عثمان الديلمي، عن هاجر بنت محمد المقدسي، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن غانم الجعدي، عن أبي عبد الله بن محمد بن مالك الطائي الجياني، عن ابن عمرو الحلي، وابن يعيش، وابن الحاجب، وعن أبي علي الشلوين، عن ابن هشام الخضراوي، عن الرندي، عن السهيلي، عن محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري، عن عبد الرحمن بن محمد ابن الرماك، عن ابن الطراوة، عن الأعلم الشتمري، عن إبراهيم الإفلي، عن أبي بكر الزبيدي، عن أبي علي القالي، عن الزجاج، عن المبرد، عن أبي حاتم السجستاني، عن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، عن أبي عمرو بن العلاء، عن يحيى بن يعمر العدواني، عن أبي الأسود الدؤلي، عن الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وروى الآجرومية من طريق محمد بن يوسف المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم الجذامي، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي، عن أبي عبد الله محمد بن آجروم.

وروى تأليف ابن مالك: الألفية والكافية والتسهيل واللامية بسنده إلى الشيخ زكريا الأنصاري، عن العلم البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمد بن سليمان، عن مؤلفها محمد بن مالك الطائي الجياني، وبسنده أيضا إلى أثير الدين أبي حيان... عن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس عن مؤلفها جمال الدين محمد بن مالك.

(1) روضة الآس، ص: 239.

(2) جامع القرويين، 2/ 424.

(3) روضة الآس، ص: 239.

(4) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1230.

(5) جامع القرويين، 2/ 424.

(6) البدور الضاوية، ص: 138-143.

(7) المنتقى المقصور، 2/ 781.

(8) روضة الآس، ص: 285.

(9) المنتقى المقصور، 2/ 781.

بلده، وأيمة درعة، وأيمة مراکش وفاس، وعن والده⁽¹¹⁾، كان «دؤوبا على التدريس ونشر الفقه»⁽¹²⁾، «صاحب المجموعة في النوازل المطبوعة بفاس... وهي وحدها بأجوبتها المتعددة في علوم متعددة تدل على مكانة الرجل في التحصيل والمشاركة»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الحضيكي (ت 1189 هـ) الألفية⁽¹⁴⁾.

- يحيى بن عبد الله بن مسعود النحو⁽¹⁵⁾.



أحمد الأكنيضي

(٩ - حوالي 1350 هـ)

274- أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأكنيضي ثم المزوسي، أبو العباس⁽¹⁶⁾.

«كان رحمه الله عالما محققا، مشاركا متضلعا... واسع الباع في الفقه والنحو والصرف»⁽¹⁷⁾، «درس بتمكيدشت»⁽¹⁸⁾، وكان «من عاداته أن يسيح كثيرا في تلك الجبال سكساوة وكدمية»⁽¹⁹⁾ مع الطلبة... فينفعون العامة بالإرشاد العام والطلبة بتعليم العلوم العربية وفنونها كما هي»⁽²⁰⁾.

قرأ على:

- الحسن بن أحمد التيمكيدشتي النحو والصرف⁽²¹⁾.



- منصور المنوفي شيئا من تصريف العزي⁽¹⁾.

- يحيى بن محمد السراج (ت 1007 هـ) شيئا من الألفية، وشيئا من المغني لابن هشام⁽²⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد المقرئ القرشي، وأجازته إجازة عامة⁽³⁾.

- حسين بن أبي القاسم الملولي الدرعي، وأجازته إجازة عامة⁽⁴⁾.

- عبد الواحد بن أحمد ابن عاشر الأنصاري (ت 1040 هـ) النحو⁽⁵⁾.

- محمد بن أبي بكر الدلائي (ت 1046 هـ) علوم الأدب الثمانية بالزاوية الدلائية⁽⁶⁾، وهي اللغة والنحو والتصريف والعروض والقوافي وصناعة الشعر وأخبار الناس وأنسابها، ومن أهم الكتب التي قرأها عليه: المغني لابن هشام، والكمال للمبرد، والأمال لأبي علي القالي، ومختصر العين لأبي بكر الزبيدي⁽⁷⁾.

له:

- منظومات في مسائل نحوية⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد العباسي

(٩ - 1152 هـ)

273- أحمد بن محمد بن محمد العباسي السملالي⁽⁹⁾.

«عالم العلماء وفقه الفقه»⁽¹⁰⁾، «فقيه جزولة ومدرسه مفتيها، كان رحمه الله فقيها علامة أخذ عن جماعة من أيمة

(1) روضة الآس، ص: 288-289.

(2) المتقى المقصور، 2/ 778-779.

(3) روضة الآس، ص: 295.

(4) م.س، ص: 270-271.

(5) نشر المثاني، موسوعة أعلام المغرب 3/ 1287-1288.

(6) البدور الضاوية، ص: 92.

(7) الزاوية الدلائية، ص: 80.

(8) روضة الآس، ص: 280.

(9) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 2/ 377-378، 6/ 81-

86، ورجالات العلم العربي في سوس، 56، وسوس العالمية،

ص: 188-189، وطبقات الحضيكي، 1/ 102-103،

والمعسول، 18/ 414-423.

(10) طبقات الحضيكي، 1/ 102.

(11) الإعلام للسملالي، 2/ 377.

(12) طبقات الحضيكي، 1/ 102.

(13) المعسول، 18/ 414.

(14) طبقات الحضيكي، 1/ 103.

(15) الإعلام للسملالي، 2/ 378.

(16) مصادر ترجمته: المعسول، 18/ 260-267.

(17) المعسول، 18/ 264.

(18) تيمكيدشت: منطقة تقع بإقليم تزنيت تبعد عنها بحوالي 120

كلم شرقا. والمدرسة التيمكيدشتية: خلفت المدرسة الحضيكية

في التدريس منذ العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري،

وكانت أكبر مدرسة يقصدها الطلبة من مختلف مناطق الجنوب،

وهي بإقليم تزنيت. ن. سوس العالمية، ص: 162.

(19) سكساوة: قبيلة كانت تدعى قديما بسكسيوة، اشتهر أمرها في

عصر الموحدين والمرينيين وبها حصن القاهرة الذي بني في

عهد السعديين، تقع بناحية إيميتانوت جنوب مراکش. ن. كتاب

المغرب، ص: 230. وكدمية: قبيلة تحتل منطقة قرب أمزميز

بجنوب مراکش، وما زالت إلى الآن مستقرة بنفس المنطقة منذ

العصر المريني. ن. كتاب المغرب، ص: 170.

(20) المعسول، 18/ 262.

(21) م.س، 18/ 264-265.

أحمد الغرديس التغلبي

(947-1021هـ)

275- أحمد بن محمد بن محمد الغرديس التغلبي،
أبو العباس⁽¹⁾.

من بيت بني الغرديس التغلبيين بفاس، «الشيخ العالم
الرئيس الكاتب المؤرخ النسابة الضابط»⁽²⁾، كان «شاعرا
عالما بالنحو واللغة والتصريف...»⁽³⁾.



أحمد الكاملي

(1255-1315هـ)

276- أحمد بن محمد بن محمد الكاملي الدرعي
الضرير⁽⁴⁾.

«أديب مغربي ظريف»⁽⁵⁾، «كان عالماً فاضلاً مشاركاً في
فنون من العربية والآداب متضلعا من الحديث»⁽⁶⁾.

ولد بقرية مزكيطة من درعة⁽⁷⁾، وتوفي بمراكش⁽⁸⁾.



أحمد الأصيلي التطواني

(9 - 9 هـ)

277- أحمد بن محمد بن محمد بن المجاهد الأصيلي
التطواني⁽¹⁰⁾.

«برع في النحو والأدب والحديث»⁽¹¹⁾، وتولى عدة
وظائف في الخلافة بالمنطقة الشمالية في عهد الحماية،
أرقاها حجابة الخليفة منذ 1342هـ⁽¹²⁾.



(1) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/ 276-281، والدرر
البيهة، 301/2، وروضة الآس، ص: 183-187، ومراة
المحاسن، ص: 365، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1195.

(2) مراة المحاسن، ص: 365.

(3) الدرر البهية، 301/2.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2812، والإعلام
للسمالي، 2/ 429-435، وأعلام المغرب العربي، 8/ 99-
107.

(5) أعلام المغرب العربي، 8/ 99.

(6) الإعلام للسمالي، 2/ 430.

(7) م.س، 2/ 429.

(8) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2812 أنه توفي بدرعة.

(9) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(10) مصادر ترجمته: عمدة الراوين، 4/ 198-200.

(11) عمدة الراوين، 4/ 198.

(12) م.س، 4/ 198.

أحمد الإلياسي

(1275-1370هـ)

278- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الإلياسي
الماسي⁽¹³⁾.

«الفقيه المحصل الدراكة النواولي الجريء
المشارك»⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- علي بن سليمان الدمناي البوجمعاوي (ت 1306هـ)
مسروقات الألفية بفاس ولازمه فيها سنة تامة، وكان يتمها
في ستة أيام⁽¹⁵⁾.

له:

- نظم في الجمل⁽¹⁶⁾.



حمدون المزوار

(1014-1084هـ)

279- أحمد بن محمد بن محمد المزوار الفاسي
الزجني⁽¹⁷⁾، أبو العباس، المعروف بحمدون⁽¹⁸⁾.

«الفقيه العالم الكبير الخطيب القاضي»⁽¹⁹⁾، الشيخ
النحوي البياني⁽²⁰⁾، علامة، مشارك في علوم العربية
والمعقول والتفسير⁽²¹⁾، وهو «من أهل البراعة في الفنون،
والمهرة في العلوم، تملأ في العقولات فبلغ فيها الغاية»⁽²²⁾.

(13) مصادر ترجمته: المعسول، 18/ 73-85.

(14) المعسول، 18/ 76.

(15) م.س، 18/ 77.

(16) م.س، 18/ 83.

(17) نسبة إلى أزجن دوار بطن بني زكون من قبيلة رهونة قرب
وزان. ن. سلوة الأنفاس، 3/ 96، وأعلام المغرب العربي،
68/ 6.

(18) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غبر، ص: 238-239، وأعلام

المغرب العربي، 6/ 68-69، والإكليل والتاج، ص: 222،

والتقاط الدرر، 1/ 195، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)،

4/ 1582، وزهر الآس، 1/ 318، وسلوة الأنفاس، 3/ 96-

97، وشجرة النور الزكية، 1/ 312، وصفوة من انتشر، ص:

295-296، وفهرسة أبي الفضل أحمد ابن العربي، ص: 170،

والموسوعة المغربية، 3/ 96، ونشر المثاني، (م.أ.م)،

4/ 1578.

(19) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1578.

(20) فهرسة أبي الفضل أحمد ابن العربي، ص: 170.

(21) الإكليل والتاج، ص: 222.

(22) صفوة من انتشر، ص: 297.

«النحوي اللغوي المعقولي المنقولي»⁽¹²⁾، «ابن والده شهرة وعلمًا وفضيلة وورعًا وتديسًا... تمكن في المعارف، فكان قطب الإفتاء والقضاء بعد والده... من الأفاضل الورعين، ومن العلماء المتفوقين»⁽¹³⁾، «كان عالما فقيها، مشاركًا في العربية والفرائض والتاريخ»⁽¹⁴⁾. تصدر للتدريس ببلدة تندوف التي بنتها أسرته⁽¹⁵⁾. توفي بأقا⁽¹⁶⁾.



أحمد المرزكاوي

(٩ - 1300هـ)

282- أحمد بن محمد المرباط المرزكاوي التطواني.⁽¹⁷⁾

من أهل مدينة تطوان. فقيه نحوي مؤقت⁽¹⁸⁾، قرأ بفاس، ورجع منها «بعلم كثير، من فقه ونحو وحديث وتفسير، وأفاد واستفاد»⁽¹⁹⁾.

له:

- تأليف في النحو⁽²⁰⁾.



عبر تيندوف القديمة وتغازى. ن. معلمة المغرب، 7/ 2286-2289.

(11) السوس الأقصى: المنطقة الممتدة بين المحيط الأطلسي غربا والصحراء المتصلة ببلاد لمتونة التي تتصل ببلاد زناتة شرقا، وجبل الذهب ببلاد السودان جنوبا، والجبل الأعظم المسمى بجبل درن شمالا. ن. معلمة المغرب، 15/ 5171-5173.

(12) المعسول، 3/ 329.

(13) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 197.

(14) المعسول، 18/ 163.

(15) أعلام المغرب العربي، 8/ 164. تندوف: مركز بصحراء السوس الأقصى على الحدود المغربية الجزائرية، به عدة قصبات شيدت وسط واحة كبرى لحراسة الطريق المؤدية إلى شنقيط، احتله الفرنسيون سنة 1934م، وألحقوه بالتراب الجزائري قبل الحرب العالمية الثانية، يقع على بعد 488 كلم جنوب شرق أكادير. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 54، وكتاب المغرب، ص: 105.

(16) أقا: مركز حضري محاذ لإقليم طاطا خلف الأطلس الكبير، تقع على بعد 400 كلم جنوب زاكورة. ن. أعلام المغرب العربي، 7/ 297، هامش 324، وتعريف بالمدن والقرى... ص: 25.

(17) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 7/ 443-444، وعمدة الراوين، 7/ 49-53.

(18) أعلام المغرب العربي، 7/ 443-444.

(19) عمدة الراوين، 7/ 50.

(20) أعلام المغرب العربي، 7/ 443-444.

خطب بجامع الأندلس ثم نُقل للخطابة بجامع القرويين⁽¹⁾، وقد كان «مرجوعا إليه في الأمور الغامضة والمشكلات»⁽²⁾. «يجيد البحث ويدقق النظر، عامر الأوقات بالتدريس»⁽³⁾.
قرأ عليه:

- أحمد بن العربي ابن الحاج السلمي (ت 1109هـ) التسهيل⁽⁴⁾.

له:

- تقييد جلُّها في النحو⁽⁵⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد العراقي

(٩ - 1286هـ)

280- أحمد بن محمد بن محمد المهدي العراقي الحسيني.⁽⁶⁾

«كان علامة مشاركا فقيها محدثا مدرسا»⁽⁷⁾، «أصوليا نحويا منطقيا خيرا صالحا، تولى إمامة وخطابة الضريح الإدريسي مدة إلى أن توفي»⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أحمد دكنا ابن الأعمش

(نحو 1260-1318هـ)

281- أحمد بن محمد المختار ابن الأعمش دكنا الجبكاني.⁽⁹⁾

من قبيلة تاجاكنت⁽¹⁰⁾، من علماء تيندوف بصحراء السوس الأقصى⁽¹¹⁾.

(1) م.س، ص: 297.

(2) سلوة الأنفاس، 3/ 96.

(3) الإكليل والتاج، ص: 222.

(4) فهرسة أبي الفضل أحمد ابن العربي، ص: 170.

(5) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1578.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2640، وأعلام المغرب العربي، 7/ 404-405، والدرر البهية، 2/ 238.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2640.

(8) الدرر البهية، 2/ 238.

(9) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 8/ 156-164، ورجالات العلم العربي في سوس، 197، والمعسول، 3/ 329، 158-164.

(10) تاجاكنت: قبيلة من مسوفة (إيمسوفن) الصنهاجيين، ارتبط ماضيها بالمنطقة الواصلة بين وادي درعة شمالا وتاودني جنوبا

أحمد التاجموعتي

(٩ - 1080هـ)

283- أحمد بن محمد بن مروان التَّاجْمُوعْتِي⁽¹⁾
السجلماسي⁽²⁾.

من بيت علم ودين بناحية سجلماسية، «المحقق اللبيب
الفاضل... وله تحقيق وفصاحة»⁽³⁾، وقد «كان علامة نحوياً
فقيها مقررًا، شائع الصيت ذائع الذكر»⁽⁴⁾.
توفي بتافلات.



أحمد المعدري

(1315-1341هـ)

284- أحمد بن محمد بن مسعود المعدري البراييمي⁽⁵⁾.
«له آثار أدبية ولغوية وغيرها»⁽⁶⁾.



أحمد المنتاجي

(٩ - ٩ هـ)

285- أحمد بن محمد المنتاجي⁽⁸⁾.

ولد بقرية القريت بقبيلة إداوزمزم إحدى قبائل حاحا،
وهو من رجال العلم بتلك القبيلة. «نبغ نبوغاً في مادة العربية
وما إليها من نحو وصرف وبلاغة، واضطلع اضطلاعاً في
الفقه المالكي وما إليه من حساب وموارث»⁽⁹⁾.



(1) تاجموعات التي نسب إليها ذكر أنها بلدة بسوس. ن. أعلام
المغرب العربي، 6/ 67.

(2) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 67، والإكليل والتاج،
ص: 173، والتقاط الدرر، ص: 179، وتذكرة المحسنين،
(م.أ.م)، 4/ 1564، وخلاصة الأثر، 1/ 347-348، وشجرة
النور الزكية، 1/ 312، وفهرسة اليوسي، ص: 122، ونشر
المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1560.

(3) فهرسة اليوسي، ص: 122.

(4) خلاصة الأثر، 1/ 348.

(5) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 158.

(6) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 158.

(7) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 365-366.

(9) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 366.

أحمد ابن عجيبه

(1160-1224هـ)

286- أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبه⁽¹⁰⁾ الحسني
الأنجيري الإدريسي الشاذلي الفاسي، أبو
العباس⁽¹¹⁾.

كان فقيها كبيراً⁽¹²⁾، «علامة مشاركا، مطلعاً حجة موفياً
عاملاً بعلمه»⁽¹³⁾، وقد «حصل مالم يحصل غيره من العلوم
والفنون من نحو وصرف وبيان»⁽¹⁴⁾.
قرأ على:

- عبد الكريم بن أحمد ابن قريش (ت 1197هـ) الألفية
واللامية وأوضح المسالك وجزءاً من المغني لابن
هشام⁽¹⁵⁾.

- علي بن طاهر شطير (ت 1190هـ) جزءاً من الألفية
بتطوان⁽¹⁶⁾.
له:

- الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة
الجرومية⁽¹⁷⁾، وقد شرح فيه الآجرومية بمقتضى

(10) نسبة إلى قرية أعجيش بتطوان.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2482، وإسعاف
الإخوان، ص: 224، والأعلام للزركلي، 1/ 245، وأعلام
المغرب العربي، 7/ 83-107، وتاريخ تطوان، 3/ 97،
وشجرة النور الزكية، 1/ 400، وطبقات المالكية، ص: 54،
وفاس منبع الإشعاع، 1/ 321، وفهرس الخزنة العلمية
الصبيحية بسلا، ص: 368-369، وفهرس الفهارس،
2/ 854-855، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية،
ص: 358، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة، ص: 140،
وفهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص: 131، وفهرست
مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، ص: 210-
211، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 37،
327، والمطرب بمشاهير أولياء المغرب، ص: 220-226،
ومعجم المؤلفين، 2/ 163، ومن أعلام تطوان، ص: 27-28.

(12) أعلام المغرب العربي، 7/ 97.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2482.

(14) المطرب بمشاهير أولياء المغرب، ص: 220.

(15) تاريخ تطوان، 3/ 97.

(16) فهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص: 131، الهامش.

(17) مخطوط بـ.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة السعودية،
برقم: 7861، في 106 ورقة.

و(خ.ج)، برقم: 3598، و3599، و6925، و11097.

و(خ.ص)، برقم: 5/ 178، في 84 ورقة.

أنواع العلم: كالتفسير والنحو، واللغة، والتاريخ... ويجمع لذلك علماء أمصار ملكه»⁽⁷⁾.

«وقد ظهر في دولته الشريفة من العلم والحرف المهمة التي لم تكن قبل في المغرب... ومن أنواع العلوم على اختلاف ضروبها كالمنطق والنحو والبيان...»⁽⁸⁾، «وقد تسرد بين يديه في بعض الأوقات كتب الأدب وما يتعلق بها: كاللغة، والنحو، والتصريف، والبيان وتوابعه من البديع، وغير ذلك...»⁽⁹⁾.

قال عبد العزيز الفتالي: «كان له الفضل الذي لا ينكر في القيام على علوم جمّة، ورسوخ القدم، خصوصا في علم القرآن الكريم... وما يُحتاج إليه من الفقه وفروعه ومن العربية وفنونها...»⁽¹⁰⁾، «وكان أيضا يتعاطى أيده الله بمحضر الملا من الفقهاء والعلماء الذين يجمعهم للتخليق في مجلسه الكريم للمذاكرة بمراكش وفاس، وفي بعض حركاته السعيدة، فمنها ما يقرأ متنه، ومنها ما يرجع إليه نقلا ومطالعة، ومن ذلك الكشف في علم التفسير... ومغني اللبيب في العربية، وحاشية الشموني عليه، وشرح ابن الدماميني وحاشيته أيضا عليه... وكافية ابن الحاجب كان يدارسها مع الحافظ العلامة الفقيه الأستاذ النحوي العروضي أبي العباس أحمد بن علي الزموري، وشرح النيلي عليها، وهو أنبل شروحها، وشرح الرضي عليها، وشرح المؤلف عليها، وملا جامي عليها، وشروحات وحواشي عليها غير ما ذكر، وشرح ابن الدماميني على تسهيل ابن مالك، وغير هذا من المصنفات الجليلة النفع»⁽¹¹⁾.

قرأ على:

— أحمد بن علي المنجور (ت 995هـ) الأجرومية والألفية ولامية الأفعال⁽¹²⁾، وكافية ابن الحاجب في النحو، وأجازه⁽¹³⁾.

— أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) النحو بفاس⁽¹⁴⁾.

قواعد النحو، وبطريقة الإشارة⁽¹⁾، «وهو شَرْح غريب جمع فيه بين النحو والتصوف، إذ يذكر عبارة الأجرومية ويشرحها بمقتضى علم النحو، ثم يُتبعها شرحاً آخرَ بالمعنى الإشاري الصوفي مثلما فعل في تفسيره للقرآن... وهذا الشرح قام الشيخ عبد القادر الكوهن (ت 1254هـ) بتجريده من كل ما يتعلق بالنحو واقتصر على الإشارات الصوفية وسمّاه «مُنيّة الفقير المتجرّد، وسمي المُريد المتفرّد»⁽²⁾.

ولد بتطوان، وتوفي بغمارة ثم دفن بقبيلة أنجرة.



أحمد المنصور الذهبي

(956-1012هـ)

287- أحمد بن محمد المهدي بن محمد المنصور

السعدي الملقب بالذهبي، أبو العباس⁽³⁾.

سابع سلاطين الأسرة السعدية بالمغرب الأقصى، مشهور بلقب المنصور الذهبي.

كان «خبيرا بالعلوم، ومتضلعا بالفنون: من شعر وتاريخ وسير ونحو ولغة...»⁽⁴⁾، «له قدم راسخ في كل فن من معرفة الشعراء والخبر، والمنطق والمعاني والبيان والأصليين والفقه واللغة والتفسير والحديث وعلومه... والنحو»⁽⁵⁾، وهو «معدود في العلماء... مشارك في الحساب والآداب والنحو وغير ذلك من العلوم...»⁽⁶⁾، «ومن دأبه... اشتغاله بإفادة العلماء الأعلام، والجماهير العظام،

و(م.س)، برقم: 589/14، في 12 ورقة.

و(م.و) برقم: 2004/1 د، مج من ص: 1 إلى 219.

وقد طبع الشرح بإسطنبول عام 1315هـ.

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2482.

(2) أعلام المغرب العربي، 7/97.

(3) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 5/220-266، والتقاط

الدرر، ص: 41، وجامع القرويين، 2/515، وجذوة الاقتباس،

1/114-116، وخلاصة الأثر، 1/222-225، ودرة الحجال،

1/106-120، وروضة الآس، ص: 4-71، والسعادة الأبدية،

2/404-407، وسلوة الأنفاس، 3/279-281، وطبقات

المالكية، ص: 21-22، ومناهل الصفا، ص: 265-306،

والمنتقى المقصور (كله)، ونزهة الحادي، ص: 209-250،

ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1124-1131.

(4) نزهة الحادي، ص: 209.

(5) درة الحجال، 1/107.

(6) جذوة الاقتباس، 1/115.

(7) المنتقى المقصور، 1/248.

(8) م.س، 1/250-251.

(9) م.س، 1/329.

(10) مناهل الصفا، ص: 265.

(11) م.س، ص: 268.

(12) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1129.

(13) نزهة الحادي، ص: 210-211.

(14) درة الحجال، 1/107.

للاتجار وكسب الأموال، ثم شغف بالعلم فانصرف عن ذلك إلى الدرس والتحصيل، حتى صار إماماً في كثير من العلوم، خصوصاً النحو والفقه، وسار حياته العلمية سيرته في حياته التجارية⁽¹²⁾، وقد كانت «له مشاركة حسنة في الحديث وغيره من الفنون»⁽¹³⁾.

«درّس النحو والفقه والحديث بجامع القرويين»⁽¹⁴⁾، واشتغل مدة طويلة بالتدريس والخطابة في جامع الأندلس بفاس قبل أن ينتقل إلى زاوية الدلاء لينكب فيها على تدريس مختصر خليل، وألفية ابن مالك⁽¹⁵⁾. ولد وتوفي بفاس.



أحمد الهمسائي (1270-1328هـ)

289- أحمد بن محمد بن موسى الهمسائي⁽¹⁶⁾
الحسناوي السلاوي.⁽¹⁷⁾

«كان فقيهاً نبيها له مشاركة في الآداب والنحو والبيان والحديث»⁽¹⁸⁾، «ذا عارضة قوية في الحفظ والفصاحة، درّس بالمدرسة المرينية من سنة 1302 إلى 1310هـ»⁽¹⁹⁾. قرأ على:

- عبد الله بن هاشم ابن خضراء السلاوي (ت 1324هـ) النحو والتصريف⁽²⁰⁾.

- علي بن محمد عواد النحو⁽²¹⁾.

- المكي بن محمد الصبيحي (ت 1295هـ) النحو⁽²²⁾.

- شقرون بن هبة الله الوهراني التلمساني النحو⁽¹⁾ في أيام تولي أخيه الحكم⁽²⁾.

- عبد العزيز بن إبراهيم الأجرومية قراءة فهم وتدقيق مراراً متعددة، وإعرابها عليه، والألفية باللوح سلكتين أو ثلاثاً، وأعرابها عليه مراراً متعددة، وقرأها قراءة فهم وتدقيق مراراً متعددة، وكذا اللامية⁽³⁾.

- عبد الواحد بن أحمد الحمّيدي (ت 1003هـ) بعضاً من كافية ابن الحاجب في النحو⁽⁴⁾.

- محمد الحارثي الأجرومية والألفية واللامية⁽⁵⁾، وذلك خلال إقامته بأزغار⁽⁶⁾ استعداداً لمعركة وادي المخازن⁽⁷⁾.

- محمد بن أبي القاسم الشريف الألفية، وقد أعاق إتمامها توجه المنصور لأزغار لمواجهة البرتغال في معركة وادي المخازن⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس، وقد نقل إلى مراکش ودفن بها.



أحمد الأبار (1001-1071هـ)

288- أحمد بن محمد بن موسى الأبار، المعروف بـحمدون.⁽⁹⁾

«العلامة الخطيب البليغ، شيخ الجماعة بفاس، وخطيب جامع الأندلس...»⁽¹⁰⁾، فقيه نحوي⁽¹¹⁾، «كان أهله من التجار الموسرين فسلك سبيلهم أولاً متجولاً في الأقطار

(1) نزهة الحادي، ص: 211.

(2) مناهل الصفا، ص: 267.

(3) م.س، ص: 266.

(4) م.س، ص: 268.

(5) درة الحجال، 1/ 107.

(6) أزغار: قبيلة بسهول الغرب التي تبتدئ من سيدي قاسم إلى المحيط الأطلسي. ن. معلمة المغرب، 1/ 345.

(7) مناهل الصفا، ص: 266.

(8) م.س، ص: 266.

(9) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غبر، ص: 173، وأعلام المغرب العربي، 6/ 51-52، والإكليل والتاج، ص: 221، والتقاط الدرر، 2/ 148، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 514، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 4/ 1498، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 503، والزواوية الدلائية، ص: 101، ط: 2، وصفوة من انتشر، ص: 249، وفهرسة أحمد بن العربي ابن الحاج، ص: 169، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 4/ 1490-1492.

(10) الزواوية الدلائية، ص: 101.

(11) الإكليل والتاج، ص: 221.

(12) الزواوية الدلائية، ص: 101.

(13) أعلام المغرب العربي، 6/ 51-52.

(14) م.س، 6/ 52.

(15) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 503.

(16) نسبة إلى همساوة أو الهماسيس على يسار الخارج من القنيطرة إلى سيدي يحيى الغرب.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2859،

والإتحاف الوجيز، ص: 189، وإسعاف الإخوان، ص: 320

متنا وهامشا، والإعلام للسملالي، 2/ 462، وأعلام المغرب

العربي، 8/ 222-226، ومصابيح ولاية القنيطرة، ص: 236-

237، ومعجم المحدثين والمفسرين، ص: 17، ومن أعلام

الفكر المعاصر، 2/ 73-76.

(18) الإعلام للسملالي، 2/ 462.

(19) الإتحاف الوجيز، ص: 189.

(20) الإعلام للسملالي، 2/ 462.

(21) م.س، 2/ 462.

(22) م.س، 2/ 462.

قرأ عليه:

- محمد المدني بن محمد الغازي ابن الحسن
(ت 1378هـ) درس واحدا من الألفية ولامية الجمل لابن
المجراد⁽¹⁾.

له:

- «تقايد وتصانيف أكثرها شروح وحواش وتعاليق
وختمات لما كان يُدرّسه من فقه ونحو وحديث»⁽²⁾.

ولد ببني أحسن، وتوفي بسلا.



أحمد ابن ناصر

(1057-1129هـ)⁽³⁾

290- أحمد بن محمد ابن ناصر الدرعي التمكروتي، أبو
العباس⁽⁴⁾.

«إمام نحوي لغوي شهير الصلاح، جليل القدر، كبير
الشأن، عظيم الذكر، له صيت في المشرق والمغرب، عارف
بالتاريخ، يقيد الشوارد ويحفظ الفوائد»⁽⁵⁾، «كان رَحِمَهُ اللهُ إمام

(1) إسعاف الإخوان، ص: 320.

(2) أعلام المغرب العربي، 8/ 223.

(3) في بشارة الزائرين، ص: 57 أنه توفي عام 1128هـ.

(4) مصادر ترجمته: الاستقصا، 6/ 136، والأعلام للزركلي،

1/ 241، والإعلام للسملالي، 2/ 357-363، وأعلام المغرب

العربي، 6/ 184-193، والاعتباط، ص: 206، والإكليل

والتاج، ص: 184-185، والتقاط الدرر، ص: 312-313،

وإيضاح المكنون، 1/ 551، 2/ 262، وبشارة الزائرين، ص:

56-57، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 538-539،

والحياة الأدبية في المغرب، ص: 172-176، والدرر المرصعة،

ص: 57-110، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 181، 189،

207، 223، 2/ 316، 344، 415، 421، 457، ودليل

مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 25، 69، 141،

ورياض الورد، 1/ 67، وسلوة الأنفاس، 1/ 298، وسلوك

الطريق الواربية، ص: 293، وشجرة النور الزكية، 1/ 332،

وصفوة من انتشر، ص: 364-366، وطبقات الحضيكي،

1/ 85-89، وعذب الموارد، ص: 26 أ-28 ب، وفهرس

الفهارس، 2/ 677-680، وفهرس المخطوطات العربية

بالمكتبة الوطنية، 2/ 214، وفهرسة محمد بن الحسن البناي،

ص: 227 أ-227 ب، ومؤرخو الشرفاء، ص: 206-208،

والمحاضرات لليوسي، ص: 672، ومعجم المؤلفين، 2/ 164،

ومعجم المطبوعات العربية والمغربية، 1/ 872، ومعجم

المطبوعات المغربية، ص: 344، والمعسول، 16/ 122-123،

والمنح البادية، 1/ 63، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1960-

1961، وهدية العارفين، 1/ 169.

(5) الإكليل والتاج، ص: 184-185.

وقته علما وعملا، قوالا بالحق، شديد الشكيمة على أهل
البدع... مثابرا على التعليم، مكبا على المطالعة»⁽⁶⁾.

أجازه أبو عبد الله ابن فتوح التلمساني، وإبراهيم بن حسن
الكراني، وعبد الله بن سالم البصري وغير هؤلاء من علماء
المغرب والمشرق⁽⁷⁾.

قرأ على:

- (والده) محمد بن محمد ابن ناصر الدرعي
(ت 1085هـ) العربية⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد اليعقوبي العثماني (ت 1167هـ)،
وأجازه مشافهة في جميع العلوم⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بتمكروت⁽¹⁰⁾.

أحمد السلوي

(1205-1265هـ)

291- أحمد بن محمد بن ناصر السلوي⁽¹¹⁾.

«عَلِمَ من أعلام المغرب الأقصى، مجهولٌ فيه لهجرته
منه، معروف في المشرق لاستقراره بمضرة وسودانه إلى
حين وفاته... انتقل إلى فاس ليأخذ ما عند فقهاء جامع
القرويين وعلمائه من معقول ومنقول، وكان الشيخ محمد
بن محمد ابن منصور الشفشاوني عمدته من بينهم، لازمه،
وبه مهر، وعلى يده تخرج، وبعدما أتم دراسته بفاس جال
بمدن المغرب وقراه يجتمع بجلّة الفقهاء والعلماء، ثم
سافر بعد ذلك إلى مصر، فاجتمع فيها بفقهاء المالكية...
وطاب له المقام بالقاهرة فجلس للتدريس بجامع الأزهر،
وانتفع به فيه طلبة كثيرون»⁽¹²⁾.

عينه محمد علي باشا عام 1241هـ قاضيا بالسودان، فأقام
بالخرطوم يقضي أوقاته في التدريس والتأليف غير مكترث
بالقضاء، معتمدا فيه على نائب أتابه عنه، وبقي على تلك
الحالة 23 سنة يطوف أرجاءه، ويلقى فقهاء وعلماءه،
يأخذ عنهم ويأخذون عنه، ويجيزهم ويجيزونه، إلى أن

(6) بشارة الزائرين، ص: 56.

(7) م.س، ص: 56.

(8) أعلام المغرب العربي، 6/ 184.

(9) المعسول، 16/ 122-123.

(10) قرية من قرى درعة، تبعد بـ 20 كلم عن زاكورة جنوبي مراكش.

(11) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 7/ 270-274.

(12) أعلام المغرب العربي، 7/ 271.

- محمد بن الحسن الجنوبي (ت 1200 هـ) شيئاً من التسهيل⁽⁸⁾.

ولد بسوس، وتوفي بتطوان.



أحمد التّغاتيني

(1080- ٩)

293- أحمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميح⁽⁹⁾
التّغاتيني الرّسموكي.⁽¹⁰⁾

أديب كبير من أهل سوس بالمغرب الأقصى، ينتسب إلى قبيلة رسموكة⁽¹¹⁾ الشهيرة، وإلى قريته غاتينة (تاغاتين)⁽¹²⁾ فلذا يقال فيه الرّسموكي والتّغاتيني، والرّسموكي أكثر... أبأؤه من آل عبد السميح المشهورين بالديانة والعلم⁽¹³⁾.

كان فقيهاً أديباً مبرزاً قويّ العارضة طويل النفس شعراً ونثراً، جمّاعاً لكتب العلم ودواوين الأدب ناسخاً لما يعجبه منها⁽¹⁴⁾، نعتة الرّسموكي بالفقيه الأجل الكاتب العالم العلامة الدراكة النحوي اللغوي الفيلسوف⁽¹⁵⁾.
ولد وتوفي بتغاتين.



(8) إجازة محمد الجنوبي للحضيكي، كناشة الحضيكي، ص: 12 ب.

(9) في إيليج، ص: 131 «عبد السميح».

(10) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 63-67، وإيليج، ص: 131، وخلال جزولة، 2/ 58، 180، وسوس العالمية، ص: 185، وطبقات الحضيكي، 1/ 83، والمعسول، 5/ 29، 18/ 281-285، ومنار السعود، ص: 164-178، والموسوعة المغربية، 2/ 151، ووفيات الرّسموكي، ص: 31.

(11) أعلام المغرب العربي، 6/ 63، رسموكة: قبيلة بإقليم تزنيت، اشتهرت بكثرة من أنجبت من القراء والفقهاء والأدباء، وتنقسم قسمين: رسموكة الوطا، من بطونها آيت بوكورة وخاتنين وزعنانة، ورسموكة الجبل، من بطونها أداي، وآيت بيبيس، وتافراوت المولود. ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 189، هامش 210، وتحيط بها قبائل آيت أحمد وآيت صواب بالشمال، والمعدر بالغرب، وإداو بعقيل بالجنوب، وإداو سملال بالشرق، وتغطي جزءاً من أزغار تزنيت وجزءاً مهماً من الأطلس الصغير الغربي، مركزها أنزي. ن. معلمة المغرب، 13/ 4340.

(12) تاغاتين (تغاتين، غاتينة): قرية تنتمي لتافراوت المولود من رسموكة الجبلية.

(13) أعلام المغرب العربي، 6/ 63.

(14) م.س، 6/ 63.

(15) وفيات الرّسموكي، ص: 31.

استغنى من القضاء فأعفى، وأكب بقية حياته على الإقراء والتدريس بجوامع الخرطوم⁽¹⁾.

وقد «كان المترجم... علامة مشاركا في كل المعارف الدينية الإسلامية واللغوية العربية، من تفسير وحديث وفقه ولغة وبلاغة وسيرة وأدب»⁽²⁾.

وله مؤلفات وتصانيف عديدة أكثرها مختصرات وشروح له عليها، ومنها... تفسير للقرآن الكريم في أربع مجلدات، ورحلة في تطوافه في بلاد المغرب والأقطار المصرية والسودانية، وثبتان: جمع في أحدهما شيوخه ومروياته، وذكر في الآخر أخذَه عن شافعية وحنفية وإجازاتهم له في الإفتاء والتدريس والتأليف⁽³⁾.
ولد بسلا، وتوفي بالخرطوم.



أحمد الورزازي

(1179- ٩)

292- أحمد بن محمد الورزازي (الورزيزي والورززي)
الدرعي التطواني، أبو العباس.⁽⁴⁾

«فقيه عالم مشارك... حافظ ومدرس للكثير من المتون كمختصر خليل والألفية والتسهيل وغيرها»⁽⁵⁾. دّرس بسوس، ثم انتقل إلى فاس، ومنها إلى تطوان فاستقر بها⁽⁶⁾.

وهو أحد الأحمدين الثلاثة الذين ذكر الشيخ عمر الفاسي للسلطان محمد بن عبد الله العلوي أنهم «أكابر فقهاء الوقت في المغرب»⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

(1) م.س، 7/ 271.

(2) م.س، 7/ 271.

(3) م.س، 7/ 271.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2385، وإجازة محمد الجنوبي للحضيكي، كناشة الحضيكي، ص: 12 ب، والأعلام للزركلي، 1/ 243، والإعلام للسملالي، 2/ 392-393، وأعلام المغرب العربي، 6/ 367-370، وتاريخ تطوان، 3/ 85-92، 173، 4/ 139، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2386، وخلال جزولة، 4/ 43، والروضة المقصودة، 1/ 306، وطبقات الحضيكي، 1/ 123، وعمدة الراوين، 4/ 129-132، وفهارس علماء المغرب، ص: 250-252، 674، وفهرس الفهارس، 2/ 1110-1112.

(5) تاريخ تطوان، 3/ 85.

(6) م.س، 3/ 85-86.

(7) أعلام المغرب العربي، 6/ 368. والآخران هما: أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي، وأحمد بن عبد الله الغربي. ن. الروضة المقصودة، 1/ 306.

أحمد الولالي

(نحو 1051-1128هـ)

294- أحمد بن محمد بن يعقوب الولالي العطاوي، أبو العباس⁽¹⁾.

صاحب كتاب «مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار»، وهو فقيه متصوف حفظ القرآن وبعض متون النحو والفقه⁽²⁾، أخذ عنه العلم بمكناس⁽³⁾. وقد خلف «مجموعة من التأليف جلها شروح لمتون ومنظومات متداولة معروفة»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد القادر بن العربي ابن شقرون المكناسي المنهجي (ت بعد 1140هـ) التسهيل من أوله إلى آخره بمكناس⁽⁵⁾.

له:

- شرح لامية الأفعال⁽⁶⁾.

ولد ببني ولال بتافيلالت⁽⁷⁾، وتوفي بمكناس.



أحمد المدغري

(٩ - ٩ هـ)⁽⁸⁾

295- أحمد المدغري المشحوط⁽⁹⁾.

ولد بمدغرة بنواحي الراشدية، وهو من علماء بلده⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي المدغري (ت 1412هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹¹⁾.



أحمد السوسي

(٩ - 1301هـ)

296- أحمد بن المدني السوسي⁽¹²⁾.

«كان عالما مشاركاً نحوياً مطلعاً»⁽¹³⁾.

توفي ببلده سوس.



أحمد المرباط

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁴⁾

297- أحمد المرباط⁽¹⁵⁾.

قال جعفر بن إدريس الكتاني: «كان رحمه الله إماماً بجامع الرصيف»⁽¹⁶⁾، وطلبت منه أن يقرأ معي الآجرومية، فقال لي: لا أقرؤها معك حتى تحفظ المتن، فكتبت ما تيسر منه في لوح وأتيته به لأسلكه عليه، فبقي من وقت الفراغ من صلاة الظهر إلى العصر وهو يسلكه، ويبين لي معناه، وقال لي: إن العلامة سيدي بدر الدين الحمومي طلب منه بعض الطلبة أن يقرأ معهم الآجرومية فقال لهم: اجلسوا، وقرأها معهم في مجلس واحد⁽¹⁷⁾.

(8) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(9) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 245.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 245.

(11) م.س، ص: 245.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2762.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2762.

(14) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(15) مصادر ترجمته: فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 194.

(16) جامع الرصيف بفاس: أسس في عهد السلطان سليمان العلوي

(1206-1238هـ)، يقع على ضفة وادي فاس من جهة عدوة

القرويين، وينفتح على الساحة التي ينتهي بها مدخل الرصيف

على مرمى من باب سيدي العواد. ن. التقاط الدرر، 2/ 216،

هامش 4.

(17) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 194.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 324-325، والأعلام للزركلي، 1/ 241، وأعلام المغرب العربي، 6/ 179-183، والإكليل والتاج، ص: 184، والتقاط الدرر، ص: 311-312، وإيضاح المكنون، 1/ 319، 368، 592، 2/ 397، 421، 422، 532، والترجمة الكبرى، ص: 414، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 218، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 94، والروضة المقصودة، ص: 251، 303، والزواية الدلائلية، ص: 131-133، ط: 2، وشجرة النور الزكية، 1/ 331-332، والعلامة المجاهد محمد إبراهيم، ص: 331، وفهارس مخطوطات الخزانة العامة بالرباط، 3/ 112، وكشف الظنون، 3/ 266. ط. دار الفكر، ومباحث الأنوار، (مقدمة المحقق)، ص: 24-46، ومعجم المؤلفين، 2/ 156، ونشر العثاني، (م.أ.م)، 5/ 1956-1959، وهدية العارفين، 1/ 170.

(2) أعلام المغرب العربي، 6/ 179.

(3) الإكليل والتاج، ص: 184.

(4) أعلام المغرب العربي، 6/ 180.

(5) إتحاف أعلام الناس، 5/ 324.

(6) مخطوط ب(خ.ن)، برقم: 1592 مج.

(7) بني ولال: من قبيلة بني عطا بتافيلالت، وهم بطن كبير من قبيلة

آيت عطا الصحراوية التي كانت تسكن بأعالي نهر ملوية. ن.

أعلام المغرب العربي، 6/ 179، هامش 230. وتافيلالت: اسم

يطلق إدارياً على الواحات الواقعة على ضفتي وادي زيز والضفة

اليمنى لوادي غريس، وواحات النيف، وفي أقصى هذه الناحية تقع

مدينة سجلماسة التاريخية. ن. كتاب المغرب، ص: 98، وتعريف

بالمدين والقرى... ص: 51-52.

قرأ عليه:

- جعفر بن إدريس الكتاني (ت 1323 هـ) الأجرومية⁽¹⁾.

أحمد القاضي

(1298-1365 هـ)

298- أحمد بن مسعود العلوي الحسني، المعروف

بمولاي أحمد القاضي⁽²⁾.

«العلامة المشارك المطلاع»⁽⁴⁾، «له مشاركة واستحضار وتثبت»⁽⁵⁾، وقد حل بمراكش سنة 1331 هـ «ثم تولى الإمامة في الضريح»⁽⁶⁾، كما تولى التدريس في جامعة ابن يوسف قبل النظام، درّس الشيخ خليل... والموطأ... كان يجول في كل الفنون من المتون، نحوا ولغة وفقها وبيانا...»⁽⁷⁾.

ولد بأولوز، وتوفي بمراكش.



أحمد المعدري

(نحو 1285-1363 هـ)

299- أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد المعدري

البونعماني، أبو العباس⁽⁸⁾.

«علامة جيد محصل... شارط ودرّس في تازروالت»⁽⁹⁾ وفي المعدر ثم في بونعمان وشغله التدريس، ومر بالفنون كثيرا... ولكن غلبت عليه النزعة الصوفية»⁽¹⁰⁾.

(1) م.س، ص: 194.

(2) قال عبد السلام ابن سودة في سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3207: «وما في كتاب المعسول... من أن أباه محمدا، وأنه توفي عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وألف كلّه سبق قلم، فإن ما ذكرته من وفاته هو الواقع».

(3) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3206، وإتمام الإعلام، 2/ 91، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3207، وقضاة مراكش، ص: 36-37.

(4) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3207.

(5) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3206.

(6) أي: ضريح عبد العزيز التابع.

(7) قضاة مراكش، ص: 37.

(8) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 239، والمعسول، 13/ 132-150.

(9) تازروالت: إقليم شاسع يضم إيليغ وزاوية أحمد وموسى، وقد كان مركزا للحركة دينية كبرى ضد الاحتلالين البرتغالي والفرنسي، وبه نظم أحمد الهيبة مقاومته. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 59.

(10) رجال العلم العربي في سوس، ص: 239.

قرأ عليه:

- المختار السوسي (ت 1383 هـ) النحو في الألفية واللغة في المقامات بمدرسة بونعمان⁽¹¹⁾.



أحمد بن مسعود

(9-9 هـ)⁽¹²⁾300- أحمد بن مسعود بن مسعود⁽¹³⁾.

«عالم وفقه وأديب ورع تعلم على محمد بن عبد السلام الكادوري بمدرسة اكيسل الصوابية، وكان يشارط في أمّلى وإداكنضيف، له باع طويل في اللغة العربية وعلومها»⁽¹⁴⁾.



أحمد الطائي

(9-350 هـ)

301- أحمد بن مطرف الطائي⁽¹⁵⁾.

قال القفطي (ت 624 هـ): «كان واسع النّفس في علم العربية واللغة. صنف في اللغة كتابا كبيرا سماه «ديوان الكليم»، رأيت منه المجلد العشرين في الأسماء المعتلة، فرأيت ما يستدل به على سعة ما عنده من هذا النوع».

ولقد حاضرت به يوما الخطيب أبا الحسن علي بن أحمد بن جعفر بن عبد الباقي الأموي العثماني... وهو أنبه من رأيت، وأنصف وأعلم بالعربية نحوا ولغة، كثير المحفوظ، فلما سمع كلام الطائي هذا وتحقيقه لمواضع مشكلة من اللغة، واتساعه فيما يتصرف فيه من الكلمات اللغوية على الأصول النحوية، قال لي: هذا أمثل⁽¹⁷⁾ تصنيف رأيته في هذا النوع، وقد كان الكلام الذي طالعناه منه: «أسا الجرح يأسوه»، وشاهدنا من اتساعه في هذا الحرف شيئا لم نشاهده من غيره...

(11) المعسول، 13/ 138.

(12) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(13) مصادر ترجمته: منار السعود، ص: 261-262.

(14) منار السعود، ص: 261.

(15) قال ابن منصور في أعلام المغرب العربي، 2/ 309: «عالم مغربي، ظن القفطي صاحب كتاب إنباه الرواة أنه من أهل الأندلس».

(16) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 2/ 309-310، وإنباه الرواة، 1/ 170-171، ومعجم المؤلفين، 2/ 180.

(17) في إنباه الرواة، 1/ 170 «مثل»، وهو خطأ مطبعي، والتصويب من أعلام المغرب العربي، 2/ 309-310.

من الأسرة السكتانية بسوس، «له يد حسنة في النوازل وكل أبواب الفقه والعربية والحساب والفرائض»⁽¹⁰⁾، وقد درس بمدرسة أوزنست⁽¹¹⁾.



أحمد ابن العباس

(1271-1337هـ)

305- أحمد بن المهدي بن محمد بن العباس البوعزاوي، المعروف بابن العباس.⁽¹²⁾

«العلامة المشارك المطلع الفقيه»⁽¹³⁾، «كان -رحمة الله- عالماً مشاركاً في كثير من العلوم، فقيهاً نحويًا مؤرخاً، جماعاً للدواوين والمؤلفات الخطية الغربية، حتى حصل -باجتهاده وسعيه في تحصيلها- على خزانة كانت عديمة النظير في وقته؛ لما اشتملت عليه من خطوط العلماء...»⁽¹⁴⁾.

«تصدر -رحمه الله تعالى- للتدريس بجامع القرويين وغيره من مساجد فاس وزواياها؛ فدرس الفقه بخليل وغيره، والحديث والمصطلح، والألفية في النحو... وغيرها»⁽¹⁵⁾، «وعين مكلفاً بخزانتني جامع القرويين والجامع الأعظم بفاس العليا، وكان له بسبب ذلك إلمام تام بمعرفة الكتب والاطلاع عليها، وهو الأمر الذي ميز علمه ودروسه بالاستفادة والاستشهاد من دفائن الكتب والمخطوطات، وصبه لفوائدها في دروسه وتأليفه وتعاليقه على مختلف الكتب الغربية الكثيرة التي كان يتسخطها ويوشي طررها بفوائد استطراذية عجبية...»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن العياشي سكيرج (ت 1363هـ) الألفية، وأجازه⁽¹⁷⁾.

ورأيت في القراءات كتاباً معللاً، ليس بالكبير، لأحمد بن مطرف الطائي يدل على فضل وتضلّع في العربية، شاهدته في حلب يباع في مجلدين متوسطين⁽¹⁾.

له:

- ديوان الكَلِم، وهو كتاب كبير في اللغة⁽²⁾.



أحمد ابن البطاح التادلي

(٩ - ٩ هـ)

302- أحمد بن المعطي بن محمد ابن البطاح الشرقي التادلي.⁽³⁾

له:

- شرح أبيات الهلالي في الفعل المعتل⁽⁴⁾.



أحمد البزيوي

(1312-1395هـ)

303- أحمد بن منصور البزيوي.⁽⁵⁾

أقرأ بمراكش الألفية والآجرومية⁽⁶⁾.

قرأ على:

- أبي شعيب بن محمد الرامي الشاوي البهلولي (ت 1349هـ) النحو بالألفية بشرح الأشموني والصبان وكان السارد له، ولامية الأفعال⁽⁷⁾.

- محمد بن عمر ابن نوح السرغيني المراكشي (ت 1354هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁸⁾.



أحمد المنصور

(٩ - 1354هـ)

304- أحمد المنصور السكتاني.⁽⁹⁾

(10) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 220.

(11) م.س، ص: 220.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2907، والأعلام للزركلي، 1/ 249، وأعلام المغرب العربي، 8/ 293-297، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 98، والتأليف ونهضته بالمغرب، 1/ 79، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2907، وقدم الرسوخ، ص: 422-433، ومراة المحاسن، ص: 72، ومعجم الشيوخ، ص: 88-91، ومعلمة المغرب 6/ 1788-1789.

(13) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2907.

(14) معجم الشيوخ، ص: 90.

(15) مراة المحاسن، ص: 72.

(16) م.س، ص: 72.

(17) قدم الرسوخ، ص: 422.

(1) إنباه الرواة، 1/ 170-171.

(2) أعلام المغرب العربي، 2/ 309.

(3) مصادر ترجمته: كشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 238.

(4) مخطوط ب(خ.ج)، برقم: 2893.

(5) مصادر ترجمته: علماء جامعة ابن يوسف، ص: 90، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 289-293.

(6) من أعلام المغرب العربي، ص: 291.

(7) م.س، ص: 290.

(8) م.س، ص: 290.

(9) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 220.

له:

- حاشية على المصباح للإمام ناصر الدين المطرزي في علم النحو⁽¹⁾.
ولد وتوفي بفاس.



أحمد الطاطائي

(نحو 1260-1336هـ)

306- أحمد بن موسى التيكاني الوُلُتِي الطاطائي⁽²⁾

من الأسرة الططائية بسوس، و«من أكابر علماء تلك الجهة المشاهير... أخذ أولاً عن عبد الله الكرسي في التكموت، ثم حط رحله بفاس 12 سنة، فرجع بعلم جم، وفهم ثاقب ذلق، فصدر للتدريس في مدرستي تيريت وإماديدن، فخرج كثيرين... وكان محققاً مدققاً»⁽³⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن عبد الواحد النظيفي (ت 1366هـ) العربية في مدرسة تأملت مدة 14 سنة وفي مدرستين أخريين بسوس والحوز⁽⁴⁾.



أحمد الجزولي

(نحو 853-971هـ)

307- أحمد بن موسى بن عيسى بن عمر الجزولي السملالي، أبو العباس⁽⁵⁾.

(1) أعلام المغرب العربي، 8/ 295.

(2) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 216، والمعسول، 19/ 139.

(3) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 216.

(4) المعسول، 19/ 139. الحوز: يطلق الاسم على حوز مراکش الذي يحد بأم الربيع والأطلس ودكالة وعبد، يشقه نهر تانسيفت وأودية أخرى، ويضم عدة قبائل منها: الرحامنة، والسرارغة، وزمران، ومسفيوة، وسكتانة، ووريكة. ن. كتاب المغرب، ص: 125.

(5) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5/ 53، والإعلام للسملالي، 233-236، واقتفاء الأثر، ص: 108، الهامش، والإكليل والتاج، ص: 141، وإيليغ، ص: 17-25، وبشارة الزائر، ص: 17، والتأليف ونهضته بالمغرب، 1/ 184، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 914، والحركة الفكرية بالمغرب، 155/ 2، 601-602، ودرة الحجال، 1/ 165، ودوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 914، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 24، وطبقات الحضيكي، 1/ 10-1، والفوائد الجمة، ص: 170، والمعسول، 12/ 5-67، ومناقب البعيلي، ص: 8.

مؤسس الزاوية السملالية بسوس، «قرأ في سملالة على جيرانه الكراميين علماء تزموت»⁽⁶⁾، وقد «أكد النفس في تعليم العلم والأدب، وخصوصاً علم العربية»⁽⁷⁾. ورغم غلبة الجانب الصوفي عليه «فإنه كان مشاركاً في العلوم الشرعية واللغوية، لا يفتقر عن التدريس بزاويته»⁽⁸⁾.

«رجع... من سياحته حوالي 910هـ، وتنقل في أماكن متعددة بسملالة قبل أن يستقر نهائياً في تزرwalt ويؤسس بها زاوية ما لبثت أن طارت شهرتها في الآفاق، وقصدها للزيارة والأخذ عن الشيخ أفواج من عامة الناس وخاصتهم»⁽⁹⁾.

توفي بتزرwalt عن سن 118 سنة.



أحمد الناميسي

(؟ - 792هـ)

308- أحمد الناميسي⁽¹⁰⁾.

سبتي، كان أستاذ المدرسة الجديدة بسبته، وهو «نحوي فرضي حسابي متفنن، وكان صدرا من صدور سباط الموثقين ببلده سبته، مقدما في تلك الطريقة، مع وقار وحسن سمت... وكانت وفاته في الطاعون النازل بسبته»⁽¹¹⁾.

توفي بسبته.



أحمد النور

(1329- بين 1360 و1380هـ)

309- أحمد النور⁽¹²⁾.

ولد بمراكش، وهو من أساطين الثقافة الأدبية والإسلامية بقبيلة نكنافة بحاحا، وقد وصفه المختار السوسي بأنه «من أدباء الشباب المراكشي النابغين الذي رزئه الأدب

(6) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 601. تزموت (تازموت): قرية بقبيلة سملالة بالأطلس المتوسط شرقي تازروالت. اشتهرت منذ القرن التاسع الهجري بنشاط علمائها الكراميين المتسبين إلى العالم الأندلسي أبي بكر بن العربي المعافري (ت 543هـ)، دفين فاس. ن. معلمة المغرب، 6/ 2038-2039.

(7) الفوائد الجمة، ص: 170.

(8) الاستقصا، 5/ 53، الهامش.

(9) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 601.

(10) مصادر ترجمته: بلغة الأمانة، ص: 40.

(11) بلغة الأمانة، ص: 40.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 106-110، خلال جزولة، 4/ 77.

شيخ الجماعة في زمانه⁽¹⁰⁾. «يذكر... بكونه شيخ الإسلام، وبالتأليف، وبالمشاركة في الميادين العلمية بين معاصريه»⁽¹¹⁾.
له:

- شرح قواعد ابن هشام⁽¹²⁾.



أحمد بن يرمق

(٩ - ٩ هـ)⁽¹³⁾

312- أحمد بن يرمق، أبو العباس⁽¹⁴⁾.

«الفقيه العالم الجليل المشارك الذي كان مقيماً بمدشر ورموت بقبيلة بني جرفط»⁽¹⁵⁾، والذي اشتهر بعلمه الغزير وورعه الكبير وخاصة علم القراءات؛ إذ كان أحد أئمتها في المنطقة وبلاد الهبط عامة»⁽¹⁶⁾.
قرأ عليه:

- علي بن عبد السلام نخشي (ت 1351 هـ) مختلف العلوم من عربية ونحو وقراءات وغير ذلك⁽¹⁷⁾.



أحمد أوبلوش

(٩ - 1372 هـ)

313- أحمد بن اليزيد بن عبد الله أوبلوش البعمراني⁽¹⁸⁾.

من إحدى قبائل بعمرانة⁽¹⁹⁾ بسوس. «اتصل بعمر القاضي في المدرسة العبلالية المسماة مدرسة الجمعة، فلازمه اثنتي عشرة سنة، حتى أتقن الفنون إتقاناً... ثم التحق بفاس

المراكشي أخيراً، وهو من أصحابنا الذين كانوا يحضرون معنا في الدروس ما شاء الله. وله فصاحة وذلاقة وإدراك وتحصيل، من النجباء الذين نغبط بهم، وله شعر رقيق، وتمكن من اللغة»⁽¹⁾.

استظهر بعض المتون النحوية والفقهية، ثم أخذ حظه الوافر من العلم إلى أن اتصل بكلية ابن يوسف «فحضر حلقات دروس أساتذتها الجهابذة، ومجالس شيوخها الأعلام حتى سطع نجمه في المعارف الأدبية والإسلامية»⁽²⁾.

أجازه أستاذه شيخ الجماعة محمد بن الحسن الدباغ فقال عنه: «ولما رأيت فيه الأهلية لتدريس العلوم الدينية والأدبية والطبيعية والرياضية والآلية مع قريحة وقادة، وإدراك تام، وجب علي أن أجيزه»⁽³⁾.



أحمد الرسموكي

(٩ - 1142 هـ)

310- أحمد بن يحيى الرسموكي⁽⁴⁾.

أستاذ فقيه من قبيلة رسموكة السوسية... كان مجوداً يقرأ القرآن بالقراءات السبع⁽⁵⁾، «شارك في الفقه والعربية وغيرها»⁽⁶⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الحضيكي (ت 1175 هـ) بعض مقدمة الأجرومية⁽⁷⁾.



أحمد الهواري

(٩ - ٩ هـ)⁽⁸⁾

311- أحمد بن يحيى الهواري⁽⁹⁾.

- (10) خلال جزولة، 2/ 64.
(11) سوس العالمية، ص: 183.
(12) م.س، ص: 183.
(13) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.
(14) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 149.
(15) بني جرفط (كرفط): قبيلة بإقليم العرائش تشتمل على البطون التالية: بوهاني، والخطوط، والكيفان، والصخرة، وشفراوش.
ن. أعلام المغرب العربي، 5/ 162، هامش 168.
(16) أعلام القصر الكبير، ص: 149.
(17) م.س، ص: 149.
(18) مصادر ترجمته: المعسول، 10/ 231-232.
(19) بعمرانة (أيت باعمران): قبائل عرفت بمقاومتها للاحتلال الإسباني، تحدها من الجهة الشرقية مناطق مرتفعة، ومن الناحية الشمالية مناطق واطئة، أما الجهة الجنوبية فتمثل بداية المناطق الصحراوية، ولذلك فهي منطقة تمثل مجال انتقال من نمط حياة يغلب عليها الترحال إلى نمط عيش يسود به الاستقرار، لذلك فالعربية تهيمن على قسمها الجنوبي المفتوح على الساحل بينما تسود تاشلحيت في بقية أرجائها. ن. معلمة المغرب، 3/ 1006، 1008، والموسوعة المغربية، 6/ 3-4.

- (1) خلال جزولة، 4/ 77.
(2) إتخاف نبلاء الساحة، 1/ 106.
(3) م.س، 1/ 106.
(4) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 253، وطبقات الحضيكي، 1/ 104.
(5) أعلام المغرب العربي، 6/ 253.
(6) طبقات الحضيكي، 1/ 104.
(7) م.س، 1/ 104.
(8) توفي في أواخر القرن الحادي عشر الهجري.
(9) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 2/ 64، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 52، والرحلة الحجازية، ص: 65، وسوس العالمية، ص: 183.

أحمد الزياتي

(953-1003هـ)

316- أحمد بن يوسف بن مهدي العبد الوادي الزياتي،أبو العباس⁽¹⁰⁾،⁽¹¹⁾أصل سلفه من بني عبد الواد الزناتيين سلاطين تلمسان⁽¹²⁾، العبد الوادي الأصل، ثم الزياتي.«العلامة النحوي»⁽¹³⁾. «من أوعية العلم، ومن كبار الصالحين»⁽¹⁴⁾، كان فقيها نحويًا أديبًا⁽¹⁵⁾؛ من أئمة النحاة، حافظًا للفقهاء، قائمًا عليه، مشاركًا في كثير من العلوم⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) النحو⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- (أخوه) الحسن الزياتي (ت 1023هـ) النحو⁽¹⁸⁾.

له:

- حاشية على شرح الأجرومية للشريف⁽¹⁹⁾.- حاشية على شرح الألفية للمكودي، لم يكملها⁽²⁰⁾.- شرح توضيح ابن هشام⁽²¹⁾.- شرح جمل المجرادي⁽²²⁾.

ولد وتوفي بتطوان.



حيث ربح أزيد من سنة، فأب من رحلته العلمية هذه متمكنًا، ذا ذوق سليم، وإدراك متين، وقد نفعه الله بملازمة الأستاذ الأديب الكبير... عبد الرحمن البوازاكارني... فنفعته مجالسته، فنال من اللغة والأدب ما نال مما زاده تمكنا في فهمه، وسلامة في ذوقه، وتحصيلًا في معلوماته... فلازم التدريس في كل الفنون التي أحسن أخذها طوال سنين⁽¹⁾.

**أحمد المراكشي**

(9-1357هـ)

314- أحمد بن يزيد المراكشي.⁽²⁾الفقيه العلامة، من علماء جامع ابن يوسف⁽³⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن يوسف الكنسوسي الأجرومية بشرح الأزهري، والألفية بشرح المكودي⁽⁴⁾.

توفي بمراكش.

**أحمد الفاسي الفهري**

(9-1343هـ)

315- أحمد بن يوسف الفاسي الفهري الحفيد.⁽⁵⁾⁽⁶⁾الفقيه العالم المدرس القاضي⁽⁷⁾، وهو من علماء القرويين⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- الطاهر بن محمد الفاسي الألفية بشرح المكودي بالقرويين⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



(1) المعسول، 10/ 231-232.

(2) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 55.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 55.

(4) م.س، ص: 55.

(5) في أعلام المغرب العربي، 8/ 328 أنه لقب بالحفيد تمييزًا له عن أحمد بن يوسف الفاسي الفهري المتوفى عام 1021هـ.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2946، وإسعاف الإخوان، ص: 129، وأعلام المغرب العربي، 8/ 328، وفهارس علماء المغرب، ص: 638-639، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، 2/ 1428، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 272، والموسوعة المغربية، 1/ 33.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 129.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2946.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 129.

(10) في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/ 427 «أبو عبد الله».

(11) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 2/ 228، وأعلام المغرب العربي، 5/ 213، والإكليل والتاج، ص: 164، والتقاط الدرر، ص: 21، ودرة الحجال، 1/ 169، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 2/ 345، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103، وفهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 25، ومراة المحاسن، ص: 337، 444، معجم المؤلفين، 3/ 303، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1070، والنعيم المقيم، 3/ 109، وهديّة العارفين، 1/ 291.

(12) أعلام المغرب العربي، 5/ 213.

(13) عناية أولي المجد، ص: 21.

(14) التقاط الدرر، ص: 21.

(15) درة الحجال، 1/ 169.

(16) مراة المحاسن، ص: 444.

(17) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103.

(18) م.س، ص: 103.

(19) معجم المؤلفين، 3/ 303.

(20) الأعلام للزركلي، 2/ 228.

(21) م.س، 2/ 228.

(22) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/ 427. ولعله المخطوط

ب(م.و) برقم: 1647 د.

أحمد الناصري

(٩ - 1355هـ)

317- أحمد بن يوسف الناصري المكناسي.⁽¹⁾الفيقه العلامة القاضي⁽²⁾، «المشارك البارع في علمي النحو والصرف»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الزرهوني (ت 1383هـ) جل الألفية بشرح المكودي⁽⁴⁾.- محمد بن عبد الهادي المنوني (ت 1420هـ) أواسط الألفية بشرح ابن عقيل من باب الإضافة إلى التعجب بعنزة الجامع الكبير بعد صلاة العصر⁽⁵⁾.- المختار بن محمد الستيسي الفاسي (ت 1389هـ) بالجامع الكبير الألفية بشرح المكودي⁽⁶⁾.

توفي بمكناس.

**أحمد بن يبيورك**

(٩ - حوالي 1419هـ)

318- أحمد بن يبيورك.⁽⁷⁾

من أسغركيس بأيت باها.

قرأ عليه:

- سعيد بن أحمد التوفالغزي الأجرومية بالأزهري وحاشية ابن حمدون، وجمل المجراي، ولامية الأفعال ببحرق الصغير بمدرسة أيت بها أفرا إيلالْن (هلالة)⁽⁸⁾،

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3049 / 8، وإساعف الإخوان، ص: 152، 258، 281، ومعجم الشيوخ، 1 / 112 - 113.

(2) إساعف الإخوان، ص: 152، 281.

(3) م.س، ص: 258.

(4) م.س، ص: 152.

(5) م.س، ص: 258.

(6) م.س، ص: 281.

(7) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ سعيد التوفالغزي الكنوني.

(8) مقابلة مع الأستاذ سعيد التوفالغزي الكنوني. إيلالْن (هلالة): اتحادية قبائل كبيرة في السفح الشمالي للأطلس الصغير، تضم أيت عبد الله، أيت تيفات، وإداوكنضيف، وإداو كثير، وأيت علي، وتوفلغزت، وإدوسكا أوفلا، وأيت واسو، وإيدوسكا ن سيلة، وتاسكدلت، وإسندالن. ن. معلمة المغرب، 2 / 931-932.

والألفية بالسيوطي وبالأشموني وبعض التسهيل، وحوالي 25 مقامة من مقامات الحريري، ولامية العرب ولامية العجم، وذلك بين 1376 و 1379هـ⁽⁹⁾.**إدريس مسامح**(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁰⁾319- إدريس بن أحمد بن التهامي مسامح.⁽¹¹⁾كان يؤدب أولاد الوزير محمد بن العربي الجامعي. «له مشاركة حسنة في الفقه والأصول والحديث والنحو والبيان»⁽¹²⁾.
توفي بفاس.**إدريس الفضيلي**

(1260-1316هـ)

320- إدريس بن أحمد العلوي الحسني الفضيلي، أبو سالم.⁽¹³⁾صاحب «الدرر البهية». «كان علامة مشاركا كاتباً مقتدرا نسابة مطلعاً»⁽¹⁴⁾، شارك «في جل علوم عصره: كالنحو وفروعه والفقه وأصوله والبلاغة والبيان...»⁽¹⁵⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الطالب ابن سودة (ت 1321هـ) الألفية⁽¹⁶⁾.
- أحمد بن محمد ابن الحاج السلمي (ت 1316هـ) الألفية⁽¹⁷⁾.
- إدريس بن عبد الهادي الألفية⁽¹⁸⁾.
- جعفر بن إدريس الكتاني (ت 1323هـ) النحو⁽¹⁹⁾.

(9) مقابلة مع الأستاذ سعيد التوفالغزي الكنوني.

(10) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 2 / 38، ط. مصر.

(12) إتحاف أعلام الناس، 2 / 38.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2814، والدرر

البيهية، 1 / 11-18، 274-277، 2 / 287.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2814.

(15) الدرر البهية، 1 / 13.

(16) م.س، 1 / 275.

(17) م.س، 1 / 274.

(18) م.س، 1 / 274.

(19) م.س، 1 / 275.

توفي بالرباط.

❖ ❖ ❖

إدريس التَّعْجِيجِي

(1293-1365هـ)

323- إدريس بن الحسن بن محمد التَّعْجِيجِي. (13)

«أخذ في الإلغية، فنجب وأدرك من يمكن له به أن يظهر به في بلده»⁽¹⁴⁾، وقد كان له «ولوع بحفظ المقطعات الشعرية، وغريب اللغة العربية، حتى صار قاموسا وبدرا وفانوسا»⁽¹⁵⁾.

❖ ❖ ❖

إدريس البَدْرَاوِي

(٩ - 1257هـ)

324- إدريس بن عبد الله بن عبد القادر الحسني

الإدريسي الودغيري البَدْرَاوِي، أبو العلاء. (16)

«الشيخ الأستاذ المقرئ الم شارك»⁽¹⁷⁾، كان «علامة مشاركا... له باع في النحو والأصول وفنون القراءات والتجويد ومخارج الحروف والتصريف واللغة والتفسير»⁽¹⁸⁾، كما كان «عارفا بالنحو لا يضاهيه فيه أحد في وقته»⁽¹⁹⁾، وقد «خطب بمسجد القرويين، ودرّس فنونا من العلوم، وتصدّى للتجويد والتحرير والإفادة»⁽²⁰⁾، و«بلغت تأليفه أربعة عشر تأليفا: شرحا وتقييدا وتصنيفا، فأجاد في الكل وأفاد وانتفع بجملتها العباد»⁽²¹⁾.

له:

(13) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 244، والمعسول، 107/9.

(14) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 244.

(15) المعسول، 107/9.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2561/7، والأعلام للزركلي، 279/1، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2563/7، والدرر البهية، 125-127/2، وسلوة الانفاس، 386/2-388، وشجرة النور الزكية، 397/1، والشرب المحتضر، ص: 60-61، وطبقات المالكية، ص: 74-75، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 382-383، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 136، ومعجم المؤلفين، 217-218، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 30.

(17) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2561/7.

(18) الدرر البهية، 125-126.

(19) معجم المطبوعات المغربية، ص: 30.

(20) الدرر البهية، 2/126.

(21) م.س، 2/126.

- حدو الهتيفي الألفية⁽¹⁾.

- عبد الملك بن محمد الضرير العلوي (ت 1318هـ) النحو⁽²⁾.

- محمد بن عبد الواحد ابن سودة المري الألفية⁽³⁾.

- محمد بن محمد التازي مسواك (ت 1283هـ) الألفية⁽⁴⁾.

- محمد بن محمد التلمساني المقرئ الفاسي الألفية⁽⁵⁾.

- أبي النصر بن إدريس البدرائي الودغيري الحسني الألفية⁽⁶⁾.

ولد وتوفي بفاس.

❖ ❖ ❖

إدريس التكريني

(حوالي 1369 - ٩ هـ)

321- إدريس بن إدريس بن محمد بن محمد التكريني. (7)

من أجلة علماء الأسرة التكرينية في وقته⁽⁸⁾، وهو أستاذ بارع مشارك في جميع الفنون التي تدرس في مجالس أستاذه محمد الألباوي التناي عميد مدرسة ألما، وقد شارك المترجم في النحو والصرف والحديث والفرائض والتاريخ والأدب، ومارس الإمامة والخطبة والوعظ والإرشاد⁽⁹⁾.

❖ ❖ ❖

إدريس ابن الحاج

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁰⁾

322- إدريس ابن الحاج حفيد براءة الفاسي. (11)

كان أمينا على الصائر بالدار السلطانية بالحضرة المكناسية، «درّس بجامعة الأعظم الخلاصة والآجرومية وختمهما»⁽¹²⁾.

(1) م.س، 1/274.

(2) م.س، 1/275.

(3) م.س، 1/274.

(4) م.س، 1/274.

(5) م.س، 1/274.

(6) م.س، 1/274.

(7) مصادر ترجمته: العقد الثمين في ذكر آل تيكزرين، ص: 170.

(8) العقد الثمين في ذكر آل تيكزرين، ص: 170.

(9) م.س، ص: 170.

(10) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 2/40-41، ط. مصر.

(12) إتحاف أعلام الناس، 2/40-41.

إدريس العراقي

(٩ - 1228هـ)

327- إدريس بن علي زين العابدين (زيان) بن هاشم بن

عبد الرحمن العراقي، أبو العلاء⁽⁸⁾.

«العلامة النحوي»⁽⁹⁾، «ابن النحوي»⁽¹⁰⁾، «المتضلع في علوم العربية»⁽¹¹⁾، «سيبويه زمانه، وسيد علماء أوانه»⁽¹²⁾؛ «بل هو آخر النحاة بفاس، وكان يحفظ التصريح وحواشيه عن ظهر قلب، واشتهر عن غير واحد من الفقهاء أنه كان يقول: «إنه أنحى من أبيه»، وكان له مجلس بالقرويين غاص بالطلبة، يدرس فيه الألفية والمختصر وسائر الفنون، لا يتخلف عن مجلسه أحد من نجباء الوقت»⁽¹³⁾، كما كانت له أيضاً «مهاراة في علم العروض»⁽¹⁴⁾، وفي حفظ غريب اللغة⁽¹⁵⁾.

روى عنه عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة الكوهن الفاسي سلسلة علم النحو⁽¹⁶⁾، والآجرومية⁽¹⁷⁾.

سنده في النحو:

يروي النحو عن والده زين العابدين العراقي، وعن الشيخ التاودي بن سودة، عن العلامة الحافظ النحوي محمد الجندوز المصمودي، وأبي العباس أحمد الوجاري القضاعي، وهما عن الشيخ المسناوي والعلامة محمد بن زكري، والعلامة عبد السلام بن الطيب القادري الحسني، وهم عن الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي، وأبي الفضل

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2489، والإشراف، 2/ 134، 142، والإعلام للسملالي، 6/ 306-308، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 43-44، 132-146، والدر النفيس، ص: 379-383، وزهر الآس، 1/ 323، وسلوة الأنفاس، 3/ 44-45، وشجرة النور الزكية، 1/ 377، والشرب المحتضر، ص: 43، وطبقات المالكية، ص: 74، وعمدة الراوين، 9/ 148، والفكر السامي، 2/ 626، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 169، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 47، 63-64، وقدم الرسوخ، ص: 312، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 135.

(9) الإشراف، 2/ 134.

(10) الدر النفيس، ص: 379.

(11) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 43.

(12) الإشراف، 2/ 142.

(13) سلوة الأنفاس، 3/ 45.

(14) م.س، 3/ 45.

(15) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 44.

(16) م.س، ص: 32.

(17) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 64.

- «مرشد الحاضر والبادي، في حكم الابتداء بما بعد الحرف الإفرادي»، وهو جواب في مسألة الابتداء لما بعد الحرف الإفرادي مع ما يضاف إليه⁽¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**إدريس العلوي الحسني**

(٩ - 1331هـ)

325- إدريس بن عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي

العلوي الحسني، أبو العلاء⁽²⁾.«الفقيه العلامة المشارك»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- إدريس بن أحمد الفضيلي (ت 1316هـ) الألفية⁽⁴⁾.

توفي بالمدينة المنورة.

**إدريس العلوش**

(٩ - 1364هـ)

326- إدريس العلوش⁽⁵⁾.الفقيه العلامة المدرّس، من علماء القرويين⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد ابن المأمون البدراوي بالقرويين الألفية بشرح ابن عقيل⁽⁷⁾.

توفي بفاس.



(1) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 1051.

و(خ.ص)، برقم: 23/ 124، في 12 ورقة.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2875، والدر

البيهة، 1/ 274، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 142.

(3) الدر البيهة، 1/ 274.

(4) م.س، 1/ 274.

(5) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 210 متنا وهامشا.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 210.

(7) م.س، ص: 210.

عن أبي العباس أحمد بن علي الزموري، عن الشيخ أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن الإمام أبي عبد الله المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد المالك المنتوري القيسي الغرناطي المتوفي سنة 834هـ، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن أجروم المتوفي سنة 723هـ، ومولده سنة 672هـ⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- عبد القادر الكوهن (ت 1254هـ) الأجرومية، والألفية هشام⁽²⁾.

- عبد الله بن العربي الوليد العراقي (ت 1265هـ) الألفية⁽³⁾.

- محمد بن حمدون ابن الحاج السلمي (ت 1274هـ) العربية⁽⁴⁾.

توفي بفاس.



إدريس الشامي

(٩ - 1332هـ)

328- إدريس بن عمر الشامي الخزرجي الأنصاري⁽⁵⁾.

«علامة مشارك كثير التدريس والإفادة»⁽⁶⁾، وهو من علماء القرويين⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد الله الشيبهني (ت 1394هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى ولامية المجراد بالقرويين⁽⁸⁾.

- محمد بن محمد العبادي (ت 1385هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى⁽⁹⁾.

توفي بفاس.



(1) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146.

(2) م.س، ص: 43.

(3) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 169.

(4) الإعلام للسملالي، 6/ 306.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 191-192،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2880، وإسعاف الإخوان، ص:

231، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2880.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2880.

(7) إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 191-192.

(8) م.س، ص: 192.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 231.

أحمد بن العربي بن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الرميقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرفي، عن أبي بكر محمد ابن السراج.

ومن طريق أحمد بن العربي ابن الحاج، عن الشيخ أبي سالم العياشي إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن مقل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج المتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن الجرمي والمازني، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيبويه عن الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفي سنة سبعين ومائة، عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبي عمرو بن العلاء، وهم عن عسبة الفيل، وميمون الأقرن، ويحيى بن يعمر، وعطاء وأبي حرب ابني أبي الأسود الدؤلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو واضعه؛ كما أخرجه الزجاجي في أماليه، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو الفرج في الأغاني من طرق متعددة.

ويروي ألفية ابن مالك بشرح أبي زيد المكودي، من طريق عبد القادر الفاسي، بسنده إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال الدين محمد بن مالك.

وتوضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفي سنة 761هـ.

وشرح المكودي من طريق عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد مجبر المساري المتوفي في 6 محرم فاتح عام 983هـ، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفي سنة 807هـ.

ويروي مقدمة ابن أجروم عن والده زين العابدين، والتاودي ابن سودة، عن أبي العباس الوجاري، عن عبد السلام القادري الفاسي الحسني، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن المجاصي، عن الشيخ عبد القادر الفاسي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن جلال،

إدريس عمور(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁾329- إدريس عمور، أبو العلاء.⁽²⁾«كان علامة مدرسا مشاركا»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الصديق الغماري (ت 1354 هـ) أوائل الألفية⁽⁴⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**إدريس ابن الماحي**

(1328-1391 هـ)

330- إدريس بن الماحي بن محمد بن الماحي الإدريسي القيطوني.⁽⁵⁾

تخرج في القرويين، ودرّس به وبالضريح الإدريسي الأجرومية تطوعا⁽⁶⁾، «فقيه علامة بحاث نقادة خصوصا في مجال التاريخ والأنساب، مشارك في العلوم المتداولة، إلا أنه يحسن الفقه والنحو والتاريخ والأنساب، ويتصف بفهم جيد»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الجيلالي الأمغاري (ت 1352 هـ) الأجرومية⁽⁸⁾.

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377 هـ) الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية الخضري⁽⁹⁾.

- الطاهر بن الحسن الكتاني الأجرومية والألفية⁽¹⁰⁾.

- عبد القادر بن محمد ابن سودة (ت 1389 هـ) الأجرومية⁽¹¹⁾.- عبد الهادي بن عبد الواحد ابن المواز السليماني (ت 1366 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹²⁾.- محمد ابن الطاهر بناني طرفا من الألفية بشرح المكودي⁽¹³⁾.- محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي (ت 1378 هـ) أمالي القالي والمزهر للسيوطي⁽¹⁴⁾.- محمد بن عبد المجيد أقصي (ت 1364 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁵⁾.- محمد بن العربي العلوي (ت 1384 هـ) الكامل للمبرد⁽¹⁶⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**إدريس الجعدي**

(1318-1360 هـ)

331- إدريس بن محمد بن إدريس بن محمد الجعدي السلاوي.⁽¹⁷⁾«كان علامة مشاركا»⁽¹⁸⁾، أقرأ عدة كتب في البيان والنحو والصرف وغير ذلك⁽¹⁹⁾.**إدريس الوزاني**

(٩ - 1350 هـ)

332- إدريس بن محمد⁽²⁰⁾ الوزاني الحسني.⁽²¹⁾

(11) م.س، ص: 60.

(12) م.س، ص: 60.

(13) م.س، ص: 60.

(14) م.س، ص: 62.

(15) م.س، ص: 61.

(16) م.س، ص: 61.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3085/8، وإسعاف الإخوان، ص: 230، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 94-96.

(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3085/8.

(19) من أعلام المغرب العربي، ص: 95.

(20) في إسعاف الإخوان، ص: 230 «إدريس بن أحمد».

(21) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3010/8، وسل النصال، (م.أ.م)، 3010/8، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 94-96.

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف الخلان، ص: 31، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2830/8.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2830/8.

(4) إتحاف الخلان، ص: 30.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3024/8، وإسعاف الإخوان، ص: 59-63، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 383-439، ومن تاريخ الأندية الأدبية بالمغرب، ص: 324-325.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 62.

(7) م.س، ص: 63.

(8) م.س، ص: 61.

(9) م.س، ص: 61.

(10) م.س، ص: 60.

إدريس الأنجري

(٩ - 1295هـ)

335- إدريس بن اليزيد الأنجري.⁽¹²⁾

«كان فقيهاً أستاذاً نحويًا مقرئاً مجوداً»⁽¹³⁾، «له تلامذة أجلة»⁽¹⁴⁾.

توفي بمكناس.

**المأمون الموحدي**

(٩ - 629هـ)

336- إدريس بن يعقوب المنصور بن يوسف الموحدي

الملقب بالمأمون، أبو العلاء.⁽¹⁵⁾

سلطان موحدي، كان «فصيح اللسان، فقيهاً، حافظاً للحديث، ضابطاً للرواية، عارفاً بالقراءة، حسن الصوت والتلاوة، مقدماً في علم اللغة العربية والآداب وأيام الناس، كاتباً بليغاً حسن التوقيع»⁽¹⁶⁾.

**إذابراهيم التامري**

(٩ - 1369هـ)

337- إذابراهيم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عمر

التامري، أبو سالم.⁽¹⁷⁾

«الفقيه الأجل، والأديب المرموق، والشاعر الموهوب، والخطيب المفوه، والمؤرخ النبیه»⁽¹⁸⁾، «لازم شيخه الحسن إندو منذ 1385هـ فدرس عليه جملة من العلوم والمعارف، ثم التحق بجزولة، واتصل بدروس أبي سالم إبراهيم بن علي الرسموكي عميد مدرسة إكضي بوادي

من الشرفاء الوزانين المعروفين بفاس، «العلامة المشارك المحقق المدقق المطلع المدرّس المكثّر من الإفادة والتقيد»⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد العبادي (ت 1385هـ) الأجرومية بشرح الأزهري وحاشية أحمد ابن الحاج السلمي بالمدرسة العنانية بفاس.⁽²⁾

توفي بفاس.

**إدريس المراكشي**(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾333- إدريس المراكشي.⁽⁴⁾من علماء القرويين.⁽⁵⁾

قرأ عليه:

- عبد الهادي بن عبد الكريم الشرايبي (ت 1407هـ) الألفية بشرح ابن عقيل بالقرويين.⁽⁶⁾

**إدريس البوفرحي**

(٩ - 900هـ)

334- إدريس بن يـخلف البوفرحي الصنهاجي

الريفي.⁽⁷⁾⁽⁸⁾

«فقيه فرضي حيسوبي موقت»⁽⁹⁾، وهو من شيوخ ابن غازي (ت 919هـ)⁽¹⁰⁾.

له:

- اصطلاحات في ألفية ابن مالك⁽¹¹⁾.

(1) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3010.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 230.

(3) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(4) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 439-440.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 439.

(6) م.س، ص: 440.

(7) في الإكليل والتاج، ص: 201 «السريفي».

(8) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 201، وجذوة الاقتباس،

164/1، والمنار المنيف، ص: 79.

(9) جذوة الاقتباس، 164/1.

(10) م.س، 164/1.

(11) جذوة الاقتباس، 164/1. وفي الإكليل والتاج، ص: 201

«إصلاحات في ألفية ابن مالك».

(12) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 41/2، 42، ط. مصر،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2659.

(13) إتحاف أعلام الناس، 41/2.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2659.

(15) مصادر ترجمته: الاستقصا، 3/ 217-222، والإعلام

للسمالي، 3/ 6-12.

(16) الاستقصا، 3/ 222.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 251، 504-508،

والمتعة والراحة، 1/ 158، 174-175، 287، 387، 418-

424، 442-441، 468-469، 2/ 203، ومقابلة مع الأستاذ

إذابراهيم التامري، واستمارة الأستاذ أحمد بن المدني بن

محمد بن علي الكلبي.

(18) المتعة والراحة، 2/ 265.

والمبنيات للبرجي الفلالي ولأبراغ، والزواوي كل ذلك من سنة 1385 هـ إلى 1393 هـ بزاوية العبدري⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن المدني الكلمي (1400 - ؟ هـ) الألفية بشرح المكودي بمسجد بدر بأكادير من عام 2000 إلى 2003 م⁽⁹⁾.

- محند أمزيل (1376 - ؟ هـ) علوم العربية واللطائف الأدبية والنحوية سنة كاملة بمدرسة بوزمور بإيدابوزيا بحاحا⁽¹⁰⁾.

له:

- نظم ما وقف عليه من الأسماء التي يطلق على كل واحد منها بصيغة التشية على شيئين اثنين، إما على سبيل التغليب أو للاشتراك المعنوي بين ذينك الشيئين أو لمجرد اصطلاح خاص⁽¹¹⁾.



إسماعيل السكتاني

(1327 - ؟ هـ)

338- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن الواحامي السكتاني⁽¹²⁾.

من قرية أوليول قطب القضاء بسكتانة⁽¹³⁾، تولى قيادة تاليوين⁽¹⁴⁾ بعد الاحتلال، ثم اعتزل.

(8) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري. وينظر المتعة والراحة، 203 / 1، 441 / 2.

(9) استمارة الأستاذ أحمد بن المدني بن محمد بن علي الكلمي.

(10) إتخاف نبلاء الساحة، 251 / 1.

(11) المتعة والراحة، 418 - 424 / 1.

(12) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 250، والمعسول، 18 / 198 - 220.

(13) أوليول: قرية بقيادة تاليوين. وسكتانة: قبيلة كبيرة وقديمة بجبل جزولة (الأطلس الصغير) تتميز بموقعها المتحكم في الممرات التي توصل بين سهل سوس ووحدات باني الشرقية من جهة، وبين أحلاف جبل جزولة وأحلاف أيت واوذكيت وراء جبل سيروا. ن. معلمة المغرب، 15 / 5018.

(14) تالوين (تاليوين): مركز قبيلة سكتانة بسوس، وهي قرية وسط غابة اللوز بناحية سوس، ويقع المركز الحديث لتاليوين عند معبر واد إزكموزن أحد الروافد العليا لواد سوس على الطريق الرئيسية بين تارودانت وورزازات. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 54، وكتاب المغرب، ص: 96-97، ومعلمة المغرب، 7 / 2168 - 2169.

الجبل ببعقيلة⁽¹⁾، وتوسع في الأخذ عنه، ولقي هناك العلماء الأفاضل، وقد وصف المترجم أيام الطلب هذه بقوله: «كان نشاطنا قويا وأملنا وطيدا، ودروس الأستاذ لا تكاد تنقطع، وهو نابغة في كل ما يدرس سيما الفقه والنحو واللغة...»⁽²⁾، ثم تابع دراسته على الحبيب التناثلي ابتداء من أواخر سنة 1394 هـ «بكل أهبة واستعداد»⁽³⁾، ثم التحق بمدرسة سيدي عبد الرحمن التامرية، واشتغل فيها إماما وخطيبا ومعلما⁽⁴⁾.

وهو الآن إمام وخطيب بمسجد بدر بإنزكان، ويلقي دروسا في النحو بالألفية لأئمة المساجد بمتدى الأئمة بالمدينة نفسها⁽⁵⁾.

قرأ على:

- إبراهيم بن علي الرسموكي (حوالي 1350 - ؟ هـ) العلوم نفسها تقريبا التي قرأها على الحسن إيندو، وذلك من 1394 إلى 1397 هـ⁽⁶⁾.

- الحبيب التناثلي البوشواري (ت 1397 هـ) قرأ عليه كل ما يقرأ في النحو بسوس وذلك من سنة 1396 إلى 1398 هـ بمدرسة تنالت⁽⁷⁾.

- الحسن إيندو الألفية بالأدوزي والكرامي، والمغني، والبسط والتعريف بشرح القسطنطيني الجزائري والمسنوي، ومفتاح البسط والتعريف لمحمد بن مبارك الكدسي آخر الصرفيين في جزولة، واللامية ببقرق، وبشرح يبورك، وحل الأقفال في شرح لامية الأفعال، وبغية الآمال، ولامية الجمل بشرح ميارة، وشرح الرسموكي مبرز القواعد الإعرابية،

(1) مدرسة إكضي (مدرسة إيكضي، المدرسة الإكضيّة): نسبة إلى إكضي، بوادي الجبل ببعقيلة من سوس، وهي مدرسة سوسية عتيقة اشتهرت بالمدرّس بها عقودا عمر التملّي الفرضي المشارك الصوفي (ت 1335 هـ)، وابن أخيه عبد الله الفقيه الحيسوبي الفرضي (ت 1346 هـ). ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 103.

(2) م.س، 1 / 441.

(3) م.س، 1 / 441.

(4) م.س، 1 / 441 - 442.

(5) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(6) م.س.

(7) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري. وينظر المتعة والراحة، 441 / 1. ومدرسة تنالت (مدرسة تنالت، المدرسة التناثليّة): مدرسة سوسية عتيقة بأيّ صواب بالأطلس الصغير الغربي، عرفت ازدهارا علميا منذ منتصف القرن الثالث عشر الهجري، من أساتذتها محمد بن عبد الله أقرض. ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 116، ومعلمة المغرب، 8 / 2574.

- (والده) عبد الله بن عبد الرحمن الواحماني السكتاني مبادئ العربية نحو 1343 هـ⁽⁵⁾.

- عمر السكتاني الإندوزالي المتون الابتدائية النحوية بمدرسة دادس⁽⁶⁾، وأتقنها عنده، وقد فارقه عام 1347 هـ⁽⁷⁾.

- محمد الروداني الألفية بمدرسة تاليوين نحو عام 1347 هـ⁽⁸⁾.

- محمد بن عبد الله الواحماني السكتاني (ت 1351 هـ) مبادئ العربية نحو 1343 هـ⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الأساوي العربية بمدرسة تاليوين بعد 1352 هـ⁽¹⁰⁾.

- محمد بن الحسن اليعقوبي العربية بمدرسة تاليوين بعد 1352 هـ⁽¹¹⁾.



قال عنه المختار السوسي: «خرّج تلاميذ قد رأيت بعضهم، فأُنست منهم النجابة، وخصوصا في العربية»⁽¹⁾، «وله ذوق عال في الأدب، ولا يخفى أن محور هذا الفن إنما يدور على الذوق، بعد إتقان اللغة العربية، وهو فريد في كل هذه الجهات. ولا أعلم الآن من تلاميذ سيدي داود من هو له نظير في هذه الناحية، إلا ما كان من الأستاذ الأديب الحسن البونعماني»⁽²⁾.

قرأ على:

- داود بن عبد المنعم الرسموكي (ت 1389 هـ) الألفية نحو مرتين، وأوائل التسهيل بشرح ابن عقيل، ولامية العرب للشنفرى، ولامية العجم للطغرائي، وبانت سعاد مرارا، ومقامات الحريري في مدرسة تيّوت⁽³⁾ بين 1348 و 1350 هـ⁽⁴⁾.

(5) م.س، 18/199.

(6) دادس: نهر من روافد وادي درعة ينبع من الأطلس الكبير الأوسط عند جبل بُوقولا، حوضه يمثل منطقة اتصال وعبور بين مناطق جغرافية وبشرية مهمة هي: تدغة وتافيلالت شرقا، ودرعة جنوبا، وسوس غربا، والأطلس الكبير شمالا. ن. معلمة المغرب، 12/3899-3902.

(7) المعسول، 18/199.

(8) م.س، 18/199.

(9) م.س، 18/199.

(10) م.س، 18/200.

(11) م.س، 18/200.

(1) المعسول، 18/200.

(2) م.س، 18/201.

(3) مدرسة تيّوت (تييوت، تيّوت، التّيبوتية) مدرسة بإزاء تارودانت، كان لها ذكر قبل القرن الثالث عشر الهجري، مر بها العلامة أحمد الهوزيوي (ت 1214 هـ) وغيره. ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 134، وتيّوت (تّيبوت): قبيلة سوسية بضواحي تارودانت، تضم سبعة مداشر هي: القصبة، وأزور، وإيكودين، وتكاديرت نُدوش، وأنامر، وتكاديرت نُدوساور، وتاغنيوشت. ن. الحضيكيون، ص: 114، الهامش 2.

(4) المعسول، 18/199.

باب الباء

توفي بسملالة.



البشير توفيق

(1343-1427هـ)

342- البشير بن عبد الرحمن توفيق المنبهي⁽¹⁰⁾

«العالم الموسوعي»⁽¹¹⁾، ولد بمدشر أولاد عيسى بقبيلة المناهة شمال شرق تارودانت، كان «آية من آيات الله في البيان، فتح الله عليه فيه»⁽¹²⁾.

وهو أحد علماء المعهد الإسلامي⁽¹³⁾ بتارودانت، عُرف «بمستواه العلمي الرفيع الذي غرفت منه أجيال وأجيال منذ أن كان مدير فرع هذا المعهد بتالوين، إلى أن التحق مدرسا وموجها بهذه المؤسسة... كما عُرف رَحْمَةُ اللَّهِ بِمُواظَبَتِهِ عَلَى إلقاء دروسه ومعارفه بفصول هذه المؤسسة حتى آخر يوم من أيام عمره الإداري...»⁽¹⁴⁾.

وقد كان له من الطلاب ما لا يقل عن 130 طالبا، معظمهم من كبار السن ومن الذين حفظوا الروايات⁽¹⁵⁾، وكان يدرّس كل المواد المعروفة في المدارس العتيقة كالنحو بمتونه: الأجرومية والزواوي والجمال والألفية، ويدرس البلاغة، ولكنه كان حريصا على أن يُشرك طلابه في مواد العصر كالتاريخ والجغرافيا، «ويأشر ذلك بنفسه، ويستعمل السبورة في الشرح، وكان استعملها في المدارس العتيقة في ذلك الوقت شيئا منكرا وغير معروف. وكان حريصا على التحدث إلى طلابه في الحديث العام بالدرجة مع أنه كان يتقن الأمازيغية، وفي التدريس كان حريصا على التحدث بالعربية الفصحى، وهو ما كان يميزه عن شيوخ المدارس العتيقة في ذلك الوقت خاصة في الجنوب، لأنهم

البشير الأغوديدي

(نحو 1301-1337هـ)

339- البشير بن أبي بكر الأغوديدي⁽¹⁾

«عالم جيد نحوي لغوي أديب فقيه... من النجباء»⁽²⁾، «يفرغ جهوده في المشاركة التامة، ولكن تبريزه إنما هو في العلوم الفقهية واللغوية والفرضية»⁽³⁾.



البشير العزيبي

(9- نحو 1328هـ)

340- البشير بن بلقاسم العزيبي التَّنَكَّرَتي⁽⁴⁾

من الأسرة الإفرائية بسوس، «عالم جيد مشارك، ذو يد طولى في العربية وفي الأدب»⁽⁵⁾.



البشير التَّنَدَّرَتي

(9- 1308هـ)

341- البشير بن عبد الرحمن بن أحمد السملالي التَّنَدَّرَتي

اليعقوبي الوجاني⁽⁶⁾

«العالم العلامة الحيسوبي»⁽⁷⁾، «كان عالما مشاركا مدرسا»⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد التوماناري الإكراري (ت 1368هـ) الآجرومية والألفية بين 1295 و 1301هـ⁽⁹⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2909، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 189، والمعسول، 3/ 8-15.

(2) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 189.

(3) المعسول، 3/ 8.

(4) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 183.

(5) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 183.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2785، وروضة الأفنان، ص: 324-325، 362، والمعسول، 5/ 129-130، 320/13.

(7) روضة الأفنان، ص: 325.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2785.

(9) روضة الأفنان، ص: 325، 362.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 97، والفيقه العلامة الحاج البشير بن عبد الرحمن توفيق، (الكتاب كله)، ومقابلة مع الأستاذ إبراهيم أزوغ.

(11) مقابلة مع الأستاذ إبراهيم أزوغ.

(12) م.س.

(13) ثانوية محمد الخامس للتعليم الأصيل حاليا.

(14) الفقيه العلامة الحاج البشير، ص: 15.

(15) م.س، ص: 61.

له:

- شرح على مقصورة المكودي⁽¹²⁾.
توفي بمراكش.



أبو بكر التّطائي

(٩ - بعد 1055هـ)

344- أبو بكر بن الحسن التّطائي⁽¹³⁾.

ولد بسجلماسة، وهو من أشهر علماء بلده، «فقيه صالح وأستاذ منقطع للتعليم والعبادة»⁽¹⁴⁾، «كان أستاذا مشاركا في فنون العلم مع ديانة ظاهرة وسمت حسن»⁽¹⁵⁾، «قرأ بتافيلالت وفاس، ثم تصدر بالقصة السجلماسية لتدريس علوم القرآن واللغة والفقه والأصول»⁽¹⁶⁾.
قرأ عليه:

- الحسن بن مسعود اليوسي (ت 1102 هـ) الألفية⁽¹⁷⁾.



أبو بكر الإدريسي

(٩ - 1240هـ)⁽¹⁸⁾

345- أبو بكر بن زيان بن الحفيد بن أحمد الإدريسي
الحسني القيطوني الجوطي⁽¹⁹⁾.

ولد بفاس، وهو من شرفاء دار القيطون الإدريسين، و«شيخ الجماعة في التعديل والتوقيت والحساب والفرائض»⁽²⁰⁾، «مع مشاركة تامة في غير ذلك من علوم العربية»⁽²¹⁾، «وله كمال الاطلاع على النحو والبيان»⁽²²⁾.



كانوا يدرّسون كل شيء بالأمازيغية حتى النحو حتى متن الألفية، وكان رَحْمَةُ اللَّهِ تَمِيْزًا في هذا الجانب»⁽¹⁾.

«وفي مجال اللغة لا يضاها في فصاحته واستحضاره لمعاني الشوارد والفرائد، متقنا للنحو والبلاغة، يوظفهما أحسن توظيف في مواعظه»⁽²⁾، ولتمكنه «يكفي أن تستمع إليه لتحفظ عنه... وكان من عادته أن يقول لطلبته: قبله الطالب هي جبهة أستاذ»⁽³⁾.
قرأ على:

- أحمد توفيق الوفاوي العلوم اللغوية⁽⁴⁾.

- عبد الله بن مبارك كيغمران (ت حوالي 1424 هـ) جل المتون الرائجة وذلك في مدرسة التلميين ثم في الجامع الكبير بإرزان شرق تارودانت⁽⁵⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن أحمد زُحل النحو واللغة والأدب بالمدرسة الهاشمية بتمنار بإقليم الصويرة⁽⁶⁾.

- محمد سلام الكجاطي السوسي اللغة والنحو بالمعهد الإسلامي بتارودانت⁽⁷⁾.



أبو بكر التازروالتي

(٩ - 977هـ)⁽⁸⁾

343- أبو بكر بن أحمد الأئمدي التازروالتي التلمي⁽⁹⁾.
من الأسرة التلمية بسوس، «الفقيه اللغوي الأديب»⁽¹⁰⁾، تخرج على يد بَلَدِيَّه الحسن بن عثمان التلمي، واشتغل بعده بالتدريس إلى أن اتصل بمحمد المهدي ليكون من كتابه في المحمدية⁽¹¹⁾.

(12) وفيات الرسموكي، ص: 37.
(13) مصادر ترجمته: التقاط الدرر، ص: 100، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 528، وصفوة من انتشار، ص: 215-216، وطبقات الحضكي، 1/ 173-175، وفهرسة اليوسي، ص: 116-117، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1747.
(14) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 528.
(15) فهرسة اليوسي، ص: 117.
(16) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 528.
(17) فهرسة اليوسي، ص: 117.
(18) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2527 أنه توفي سنة 1234 هـ.
(19) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2527، والإشراف، 1/ 181، وتحفة الأحباب، ص: 355، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2528، ومعلمة المغرب، 1/ 279.
(20) تحفة الأحباب، ص: 355.
(21) الإشراف، 1/ 181.
(22) تحفة الأحباب، ص: 355.

(1) م.س، ص: 62.
(2) م.س، ص: 119.
(3) مقابلة مع الأستاذ إبراهيم أزوغ.
(4) الفقيه العلامة الحاج البشير، ص: 91.
(5) م.س، ص: 91.
(6) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 97.
(7) الفقيه العلامة الحاج البشير، ص: 71.
(8) في الإعلام للسملالي، 1/ 208 أنه توفي سنة 877 هـ.
(9) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 1/ 208، وبشارة الزائرين، ص: 35، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 572، ودرة الحجال، 1/ 227، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 22، وطبقات الحضكي، 1/ 163، والمعسول، 5/ 29، 8/ 288-290، ووفيات الرسموكي، ص: 37.
(10) وفيات الرسموكي، ص: 37.
(11) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 572. والمحمدية: المدينة المعروفة حاليا بتارودانت.

أبو بكر الشريف الحسني

(٩ - 809هـ)

346- أبو بكر الشريف الحسني الإدريسي⁽¹⁾

«قاضي سبته، إمام في العربية والقراءات السبع والحساب والفرائض، مشارك فيما سوى ذلك. ولي قضاء سبته والتدريس بالمدرسة الجديدة فيها بعد وفاة... محمد ابن السكاك، واختطب بجامعة بعض أيام عند تعذر الخطيب فحمدت سيرته وسما قدره، فكان يقرئ من كتب العربية جمل أبي القاسم وألفية ابن مالك، ويأتي بكلام الطائفة الشلوبيية: ابن أبي الربيع، وابن عصفور، وابن الضائع، وابن خروف، وسواهم، ويوجه الأقوال وينفصل عن الاعتراضات، ويقرب العبارات إلى إفهام المبتدئين من الطلبة، وير بمن تظهر عليه النجاسة منهم»⁽²⁾.

و«كان له اهتمام عظيم بتفسير كتاب الله عز وجل وتقدم في إعرابه... ثم ولي قضاء قصر كتامة بعد ذلك... وكان رحمه الله شيخاً ذكياً... معظمًا لطلاب العلم بمنح جاهه وبذل معروفه... وكانت له عناية باقتناء الكتب العلمية، وبحث عن أصولها العتيقة»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- صاحب «بلغة الأمنية» بلفظه كتاب الجمل تفقها من أوله إلى آخر باب المقصور والممدود منه في مسجد مقبرة زجلو، ومسجد القفال، والمدرسة الجديدة بسبته⁽⁴⁾.

له:

- ترتيب كتاب الأمثال لأبي عبيد على حروف المعجم⁽⁵⁾.

- شرح نظم الفصيح⁽⁶⁾.- نظم الفصيح⁽⁷⁾.

توفي بالقصر الكبير.



(1) مصادر ترجمته: بلغة الأمنية، ص: 49-51، والحركة العلمية في سبته، ص: 119، ومظاهر الثقافة المغربية، ص: 209، والمعجم في المغرب العربي، ص: 247.

(2) بلغة الأمنية، ص: 49.

(3) م.س، ص: 50-51.

(4) م.س، ص: 50.

(5) المعجم في المغرب العربي، ص: 247.

(6) مظاهر الثقافة المغربية، ص: 209.

(7) المعجم في المغرب العربي، ص: 247.

أبو بكر ابن كيران

(٩ - 1267هـ)⁽⁸⁾347- أبو بكر بن الطيب ابن كيران الفاسي⁽⁹⁾

نجل محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران (ت 1227هـ). «سيويه وقته»⁽¹⁰⁾، و«خاتمة النحويين»⁽¹¹⁾، كان «عالما عاملا، خيرًا فاضلا، مشغلا بنشر العلم الشريف»⁽¹²⁾، «إماما باهرا، وعلامة ماهرة، وخصوصا في علم النحو، مشاركا ضابطا متقنا، له في القراءة صناعة حسنة، وتقاريرات مبنية...»⁽¹³⁾.

روى سلسلة النحو والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام عليها عن والده الشيخ الطيب، ورواها عنه حميد بناني⁽¹⁴⁾.

سنده في علم النحو:

روى علم النحو عن والده الشيخ الطيب، عن زين العابدين العراقي الحسيني، عن أبي حفص الفاسي، عن محمد الكندوز المصمودي، عن عبد السلام القادري، عن محمد بن عبد القادر الفاسي، عن والده، عن العارف، عن القصار، عن رضوان، عن السقّين، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر العسقلاني، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن المفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الدفيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد بن السراج المتوفى سنة 276هـ ببغداد، عن المازني، عن الأخفش، عن سيويه المتوفى سنة 180هـ، عن الخليل بن أحمد الفرهودي المتوفى سنة 170هـ، عن عبد الله بن أبي

(8) في شجرة النور الزكية، 402/1 أنه توفي عام 1277هـ.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2591، والإعلام للسملالي، 2/457، 6/380، وأعلام المغرب العربي، 1/262، والاعتباط، ص: 422، وسلوة الأنفاس، 3/11، وشجرة النور الزكية، 1/402، والشرب المحتضر، ص: 69، وطبقات المالكية، ص: 83، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 185، 223، 280، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 112، 127، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63، ومجالس الانبساط، ص: 243، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/252، ووفيات الصقلي، ص: 54.

(10) الإعلام للسملالي، 6/380.

(11) الاعتباط، ص: 422.

(12) وفيات الصقلي، ص: 59.

(13) سلوة الأنفاس، 3/11.

(14) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

درّس بالجامع الأعظم بوجدة، «وكان رَحْمَةُ اللَّهِ يدرّس في المعهد العلمي ألفية ابن مالك بشرح المكودي يومياً على الساعة الحادية عشر زوالاً باستثناء يومي الخميس والجمعة. وقد ترجم أحد تلاميذه منهاجه في التدريس قائلاً: «... يبدأ في إلقاء درسه كلمة كلمة، ثم فقرة فقرة محللاً بيت الألفية إعراباً وتقديم وتأخيراً، ثم يحوله إلى نثر واضح المعاني، مستعرضاً ما قاله المكودي مع حواشي ابن حمدون... ومن هنا يبدأ في اختراق الآفاق النحوية مستشهداً بالشعر الجاهلي.. ناصاً على المصادر والمراجع، وإذا كان في البيت تعقيد، يضع سبأته على شفته السفلى، وعينه ترنوان إلى الأفق، وهو يحل العقد... وهو يتحرك في مكانه كتتحرك البطل... والطلبة كأأن على رؤوسهم الطير... والسارد بين يديه هو عبد القادر البودشيشي القادري»⁽⁷⁾.
ولد بفاس، وتوفي بوجدة.



أبو بكر الشنتوي

(1298-1355هـ)⁽⁸⁾

349- أبو بكر بن عبد الهادي الشنتوي السلاوي العلمي الإدريسي.⁽⁹⁾

«قريع دهره في العلوم الشرعية واللغوية والأدبية»⁽¹⁰⁾، كان «إذا كتب أسهب، وإذا حدث أوعب، وأفاد وأغرب، وإذا نثر أتى بالدر...»⁽¹¹⁾.

درّس العربية واللغة والبيان والأدب بالمسجد الأعظم بسلا⁽¹²⁾، و«كانت دروسه شيقة مفيدة. وهكذا تصاغرت له الخاصة، وتواضعت له العامة، في حلقاته الدراسية في فن الفقه والحديث والعقيدة وعلوم الآلة في الجامع الأعظم، أو في البيت الخاص الذي اشتراه بحومة سيدي زيان»⁽¹³⁾.
ولد بسلا، وتوفي بمراكش.



إسحاق، عن عنيسة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن سيدنا علي كرم الله وجهه...

وروى ألفية ابن مالك عن والده الطبيب، عن أبي حفص الفاسي بسنده إلى زكرياء، عن صالح البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني، المتوفى لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة 672هـ وعمره خمس وسبعون سنة.

وروى شرح المكودي على الألفية بالسند المتقدم إلى عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن أغراب المكناسي، عن محمد بن أحمد مجبر المساري عن الزواوي عن ابن غازي عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة 807هـ.

وروى أوضح المسالك لابن هشام بالسند المتقدم إلى عبد القادر الفاسي، عن عم أبيه العارف، عن القصار، عن رضوان، عن سقين، عن زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المولود بالقاهرة يوم السبت خامس ذي القعدة الحرام سنة 708هـ، والمتوفى سنة 761هـ⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن محمد الحسن الطالبي التادلي (ت 1311هـ) النحو والتصريف واللغة⁽²⁾.

- أحمد بن الطالب ابن سودة (ت 1321هـ) النحو⁽³⁾.

- أحمد (حميد) بن محمد بناني (ت 1327هـ) الألفية⁽⁴⁾.

- جعفر بن إدريس الكتاني (ت 1323هـ) طرفاً من الألفية بالتصريح للأزهري، ومن الأجرومية⁽⁵⁾.

توفي بفاس.



أبو بكر ابن زكري

(1296-1365هـ)

348- أبو بكر بن عبد السلام ابن زكري الفاسي.⁽⁶⁾

- (7) خطط المغرب الشرقي، ص: 120-122.
(8) في إتمام الإعلام، 23/2 أنه ولد سنة 1292هـ، وفي الإتحاف الوجيز، ص: 205 أنه توفي عام 1359هـ.
(9) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 205، وإتمام الإعلام، 23-26، وأعلام المغرب العربي، 1/268-266، وخطط المغرب الشرقي، ص: 108-109، ومعلمة المغرب، 2/263-265.
(10) خطط المغرب الشرقي، ص: 109.
(11) من أعلام الفكر المعاصر، 2/263.
(12) م.س، 2/264.
(13) خطط المغرب الشرقي، ص: 108.

(1) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(2) الاغتباط، ص: 422.

(3) الإعلام للسملالي، 2/457.

(4) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 112، 127.

(5) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 185.

(6) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 120-123.

أبو بكر بناني

(1262-1330هـ)

350- أبو بكر بن العربي بن محمد بن محمد بناني.⁽¹⁾«قاضي مراكش، الفقيه المدرس الخطيب»⁽²⁾، «كانت له معرفة بالنحو»⁽³⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**أبو بكر الفرجي**

(9- 1139هـ)

351- أبو بكر بن علي الفرجي السلاوي المراكشي.⁽⁴⁾«العلامة الشهير، البياني المنطقي الأصولي، كان عالما بالفقه والبيان والبديع والمنطق والنحو والمعاني والتصريف وأصول الفقه وأصول الدين وعلم العروض... وكان حافظا للفقه، وأما المنطق والبيان فكان لا يجارى في ذلك ولا يبارى... وكان... ناثرا ناظما حافظا للتاريخ»⁽⁵⁾، «وله ملكة تامة في العلوم كلها، ودراية عجيبة وحسن إلقاء»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عاشر الحافي السلوي نبذة من الألفية واللامية⁽⁷⁾.

توفي بسلا.

**أبو بكر الأزاريقي**

(1295-1348هـ)

352- أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الأزاريقي.⁽⁸⁾أخذ العلوم عن مسعود المعدري، «ثم لما صدر تصدّر لنشر ما تعلّمه»⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن أبي بكر الأزاريقي الألفية والأجرومية ولامية الجمل لابن المجراد واللامية ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب⁽¹⁰⁾.**أبو بكر الإيكيازي**

(1279-1355هـ)

353- أبو بكر بن محمد أوفقي الإيكيازي.⁽¹¹⁾أصله من وانكيزا ببغيلة العليا، وولد بقرية إيكياز. كان «ذا مشاركة في العلوم التي أخذها نحوا وفقها»⁽¹²⁾.**أبو بكر كسوس**

(1326- 9 هـ)

354- أبو بكر بن محمد بن العباس كسوس.⁽¹³⁾ولد بفاس، وهو «يجيد علوم الآلة اللسانية من نحو وصرف وبلاغة... وهو دقيق الفهم قوي الإدراك منصف في المناظرة والمذاكرة، يحق لمعهد القرويين أن يباهي به، ويفتخر بتخريجهم من بين أساطينهم»⁽¹⁴⁾.درّس بالقرويين التصريف باللامية بشرحي بحرق الصغير والكبير⁽¹⁵⁾.

قرأ على:

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377هـ) الألفية بشرح ابن عقيل، وقد لازمه كثيرا⁽¹⁶⁾.- محمد بوعشرين الأنصاري (ت 1364هـ) النحو⁽¹⁷⁾.- محمد بن الحسن الغازي الحسيني الصنهاجي (ت 1365هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁸⁾.- محمد بن الطاهر بناني الألفية بشرح المكودي بالقرويين، وهو أول شيوخه⁽¹⁹⁾.

(1) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 1/ 222-226، وأعلام

المغرب العربي، 1/ 264، وقضاة مراكش، ص: 44.

(2) الإعلام للسملالي، 1/ 222.

(3) م.س، 1/ 222.

(4) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 139، والإعلام

للسملالي، 1/ 219-221، 2/ 381.

(5) الإعلام للسملالي، 1/ 219.

(6) الإتحاف الوجيز، ص: 139.

(7) الإعلام للسملالي، 2/ 381.

(8) مصادر ترجمته: المعسول، 8/ 16، 17.

(9) المعسول، 8/ 16.

(10) م.س، 8/ 17.

(11) مصادر ترجمته: المعسول، 9/ 130-137.

(12) المعسول، 9/ 131.

(13) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 18-20.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 20.

(15) م.س، ص: 20.

(16) م.س، ص: 19.

(17) م.س، ص: 19.

(18) م.س، ص: 19.

(19) م.س، ص: 18.

قرأ عليه:

- أحمد بن خالد الناصري السَّلَوِي (ت 1315 هـ)
النحو⁽¹¹⁾.
ولد وتوفي بسلا.



أبو بكر التطواني

(12) (1337-1280 هـ)

357- أبو بكر بن محمد بن محمد بن أبي شعيب الشاوي
المذكوري السلوي التطواني⁽¹³⁾.

«الفقيه... القاضي»⁽¹⁴⁾، «علامة مشارك»⁽¹⁵⁾، «أقرأ
بالزاوية الكتانية وجامع أبي زهرة قرب دار الصابونجي
الفقه والنحو والسيرة»⁽¹⁶⁾.
قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن أبي بكر التطواني (ت 1410 هـ)
العلوم اللغوية بسلا⁽¹⁷⁾.

- محمد بن أبي بكر المريني (ت 1406 هـ) اللغة
العربية⁽¹⁸⁾.

ولد بسلا، وتوفي بسيدي سليمان.



أبو بكر المراكشي

(984-1032 هـ)

358- أبو بكر بن مسعود المراكشي⁽¹⁹⁾.

ولد بمراكش، وهو من بيت الوردي، كان مفتي المالكية
بدمشق التي نزل بها عام 993 هـ، «له مشاركة في العربية،
وغيرها لكنه كان بعيد الفهم»⁽²⁰⁾.



- محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي (ت 1378 هـ)
الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁾.

- محمد الفاطمي بن محمد الشراذي الفاسي
(ت 1344 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽²⁾.

- محمد بن محمد ابن سودة (ت 1368 هـ) الألفية بشرح
المكودي⁽³⁾.



أبو بكر البناني

(9-1284 هـ)

355- أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البناني
الرباطي⁽⁴⁾.

«الشيخ الجليل والعالم العلامة الكبير، مؤسس الطريقة
البنانية بالرباط»⁽⁵⁾، «رحل إلى فاس فاشتغل بمدرسة
الصفارين سنين عديدة يتعاطى العلم عن شيوخ القرويين
إلى أن قضى من علوم المعقول والمنقول»⁽⁶⁾.
له:

- تحفة الملوك والممالك، في شرح الألفية، «شرحها
بالإشارة»⁽⁷⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



أبو بكر عواد

(9-1296 هـ)

356- أبو بكر بن محمد عواد السلاوي⁽⁸⁾.

كان قاضيا لسلا، و«مدرسا ملازما، وعلامة مشاركا في
الفقه والأدب»⁽⁹⁾، و«محدثا حافظا متقنا»⁽¹⁰⁾.

(1) م.س، ص: 19.

(2) م.س، ص: 18.

(3) م.س، ص: 19.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2633، والأعلام
للزركلي، 2/ 70، والإعلام للسملالي، 1/ 222، والاعتباط،
ص: 436-444، وزهر الأس، 1/ 156-157، ومجالس

الانبساط، ص: 188، ومعجم المؤلفين، 3/ 73.

(5) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2633.

(6) الاعتباط، ص: 436-437.

(7) مجالس الانبساط، ص: 188.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2662، والإتحاف
الوجيز، ص: 212، 249، والاستقصا، 8/ 136، 171، 183،
والإعلام للسملالي، 2/ 427.

(9) الإتحاف الوجيز، ص: 249.

(10) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2662.

(11) الاستقصا، 8/ 183.

(12) في معجم المطبوعات المغربية، ص: 57 أنه توفي عام 1318 هـ.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2909، وإساعف

الإخوان، ص: 164 متنا وهامشا، وأعلام في الذاكرة والوجدان،

3/ 91-100، 106، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 57-

58، ومن أعلام الفكر المعاصر، ص: 2/ 268، ومن أعلام

المغرب العربي، ص: 78-79.

(14) معجم المطبوعات المغربية، ص: 57.

(15) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2909.

(16) من أعلام المغرب العربي، ص: 79.

(17) أعلام في الذاكرة والوجدان، 3/ 99.

(18) م.س، 3/ 106.

(19) مصادر ترجمته: خلاصة الأثر، 1/ 97.

(20) خلاصة الأثر، 1/ 97.

أبو بكر بن مسواك

(٩ - 1336هـ)

359- أبو بكر بن مسواك.⁽¹⁾الفقيه العلامة، من علماء القرويين.⁽²⁾

قرأ عليه:

- محمد بن محمد العلمي (ت 1373هـ) الألفية بشرح المكودي.⁽³⁾

توفي بفاس.

**بلخير الذيب**

(1340-1427هـ)

360- بلخير بن حميدة بن حماد الذيب.⁽⁴⁾

حفظ القرآن وقرأ بعض المتون الدينية واللغوية، ثم التحق بجامعة ابن يوسف عام 1364هـ فدرس على شيوخها، كالرحالي الفاروق ومحمد بلحسن الدباغ وأحمد الكنسوسي ومحمد خليل الورزازي وغيرهم، ثم عمل أستاذا بجامعة ابن يوسف، ونال العالمية، واستمر في تدريسه هناك، ثم بمعهد ابن يوسف (دار البارود)، وبمعهد الفتيات لجملة من المواد منها النحو، إلى أن أحيل على التقاعد في ذي الحجة عام 1403هـ.⁽⁵⁾

ولد بأولاد أمطاع دائرة أمميز، وتوفي بمراكش.

**بلقاسم الماسي**(٩ - ٩ هـ)⁽⁶⁾361- بلقاسم بن علي بن عبد الرحمن الماسي.⁽⁷⁾

له:

(1) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 133.

(2) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 133.

(3) م.س، ص: 133.

(4) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 229، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 202-203.

(5) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 202-203.

(6) كان حيا عام 1064هـ.

(7) مصادر ترجمته: الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 632.

- نكت السيوطي على الألفية⁽⁸⁾.**بلقاسم الإلغي**

(1318- ٩ هـ)

362- بلقاسم بن محمد الإلغي.⁽⁹⁾«له يد حسنة في النحو والتصريف والفقه»⁽¹⁰⁾.**بلقاسم السليمانى**(٩ - ٩ هـ)⁽¹¹⁾363- بلقاسم بن محمد بن بلقاسم السليمانى.⁽¹²⁾«أتى على المتون التي تؤخذ، فاستتم الألفية أربع مرات... ومتون اللغة، والأدبيات التي تدرس»⁽¹³⁾.

قال المختار السوسي: «أظن أنني ما رأيت من طبقته التي نبغت معه أفهم ولا أذكر منه... أخذ كل الفنون المتداولة أخذا حسنا... وهو ذكي حريص على الاستفادة، محاضر بمعلوماته»⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- بلقاسم التاجر موني (ت 1364هـ) العربية واللغة بالمدرسة الإغشانية، وأتقنها على يديه.⁽¹⁵⁾- محمد بن أحمد الصالحى العربية واللغة بالمدرسة الإغشانية⁽¹⁶⁾.- محمد بن عبد الله الآجرومية بالمدرسة السعيدية بالأخصاص⁽¹⁷⁾.

(8) مخطوط ب(خ.و)، برقم: 602 مج، في 10 ورقات، من 291-301 ب.

(9) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 245.

(10) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 245.

(11) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(12) مصادر ترجمته: المعسول، 2/ 226، 364-369.

(13) المعسول، 2/ 364.

(14) م.س، 2/ 366.

(15) م.س، 2/ 364. المدرسة الإغشانية (الغشانية، إغشان، غشانة،

الإغشانية): من مدارس سوس العتيقة، نسبة إلى إغشان إحدى

القبائل التابعة لإقليم تنزيت، درس بها محمد بن عبد الله

الكريسفي (ت نحو 1297هـ) وغيره. ن. مدارس سوس العتيقة،

ص: 105-106، ومنار السعود، ص: 102.

(16) المعسول، 2/ 364.

(17) م.س، 2/ 364.

قرأ عليه:

- محمد بن نصر الإلغي نصف الألفية بالمدرسة
الإيغشانية⁽¹⁾.



بنسعيد مهداوي

(1406-1312هـ)

364- بنسعيد بن عبد الرحمن مهداوي الخالدي الوشاني
الوجدي⁽²⁾.

ذاع صيته «بتدريس الأجرومية بالكفراوي بين
العشائين»⁽³⁾، «وقد فاز... بقصب السبق في إحياء مجالس
الفقه والتفسير والنحو والمنطق في الجامع الأعظم
بوجدة»⁽⁴⁾.

توفي بوجدة.



(1) م.س، 2/ 226.

(2) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 164.

(3) خطط المغرب الشرقي، ص: 164.

(4) م.س، ص: 164.

باب التاء

التهامي المدغري

(٩ - 1273هـ)

365- التهامي بن أحمد المدغري المسعودي.⁽¹⁾

كان أديباً ماهراً فصيحاً بليغاً، عارفاً بالتاريخ، وكانت له معرفة بالعربية، درّسها في جامع ابن يوسف بمراكش.⁽²⁾ توفي بفاس.



التهامي الغرباوي

(1320 - بعد 1381هـ)

366- التهامي بن عبد الرحمن بن العلمي الموزن الغرباوي.⁽³⁾

ولد بقبيلة أحد الغربية جماعة الخلوة، دائرة أصيلا.

الأستاذ بالمعهد الديني بتطوان⁽⁴⁾، «الشيخ المدرّس المفتي»⁽⁵⁾، «تقلب في عدة وظائف من إمامة وعدالة وتدرّس»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- محمد بن علي الهاشمي العمراني المكلاوي (ت 1362هـ) العلوم العربية إلى حدود 1336هـ.⁽⁷⁾

قرأ عليه:

- محمد بن الأمين بن عبد الله بوخيزة باباً من أبواب الأجرومية⁽⁸⁾.



التهامي البطاوري

(٩ - 1325هـ)

367- التهامي بن علي بن عبد الرحمن الشرشالي البطاوري الرباطي.⁽⁹⁾

«عالم وجيه»⁽¹⁰⁾، «من علماء الرباط وأساتيزه»⁽¹¹⁾، «حيسوبي فرضي مدرّس»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- المكي البطاوري (ت 1355هـ) الأجرومية⁽¹³⁾.

توفي بطنجة عائداً من الحج.



التهامي الغربي

(٩ - 1378هـ)

368- التهامي بن المعطي الغربي الدكالي الرباطي.⁽¹⁴⁾

العلامة النحوي الأديب⁽¹⁵⁾، «المدرّس الخطيب المعقولي»⁽¹⁶⁾، «كان يلقي دروساً في العربية والأدب والمنطق بفصاحة نادرة، وعبارات مختارة»⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد السلام السائح (ت 1367هـ) العربية والتصريف⁽¹⁸⁾.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2850،

والاغتباط، ص: 455-456، ومجالس الانبساط، ص: 271،

ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 279-280.

(10) الاغتباط، ص: 455.

(11) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 279.

(12) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2850.

(13) مجالس الانبساط، ص: 271.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 206 متنا

وهامشا، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3338، وإسعاف

الإخوان، ص: 156، ومن أعلام الفكر المعاصر، 1/ 199،

2/ 280-286، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 140.

(15) من أعلام المغرب العربي، ص: 140.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3338.

(17) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 281.

(18) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 206.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2607، والإعلام للسلمالي، 3/ 91-94.

(2) الإعلام للسلمالي، 3/ 91.

(3) مصادر ترجمته: مشاهير علماء المعاهد الدينية، ص: 88-89،

ومظاهر الشرف والعزة، ص: 158.

(4) مشاهير علماء المعاهد الدينية، ص: 89.

(5) م.س، ص: 88.

(6) مظاهر الشرف والعزة، ص: 158.

(7) مشاهير علماء المعاهد الدينية، ص: 88.

(8) مظاهر الشرف والعزة، ص: 158.

توفي بالرباط.



توفيق سعيد

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁾

369- توفيق سعيد.⁽²⁾

«نحوي متمرّس، بارز في النحو، مارس التدريس خمسة وأربعين عاماً»⁽³⁾.



(1) من علماء القرن الخامس عشر الهجري، وهو حي من أهل العصر.

(2) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ إبراهيم شكور.

(3) مقابلة مع الأستاذ إبراهيم شكور.

باب الجيم

جامع المجاطي

(1295-1335هـ)

370- جامع بن محمد بن باها الأصلي تني المجاطي⁽¹⁾

من الأسرة المجاطية بسوس، «شارك في الفقه والنحو واللغة والفرائض والحساب»⁽²⁾، و«أمكن له أن يحصل من القواعد أكثر مما حصله بعضهم الذين كانوا يُذكرون كثيرا في عالم الأدب بكل شفاف»⁽³⁾.

قرأ على:

- بلقاسم بن مسعود التاجرمونتي النحو واللغة بالمدرسة الإلغية⁽⁴⁾.

- علي الإلغي النحو واللغة بالمدرسة الإلغية⁽⁵⁾.
توفي بوجان.



جعفر الكتاني

(1250-1323هـ)

371- جعفر بن إدريس بن الطائع بن إدريس الحسني

الإدريسي الكتاني، أبو الفضل⁽⁶⁾،⁽⁷⁾

صاحب «الشرب المحتضر»، و«الفهرسة»، وهو «علم الأعلام المحدث المشارك المطلع الحجة الحافظ الولي الصالح»⁽⁸⁾، «كان من أشهر علماء فاس، وأكبر أصحاب الأقدار... صحيح النظر، قوي الحجة، واسع الاطلاع، بعيد الغور، مرجوعا إليه في حل المشكلات... صحيح النقل، متقنا ثقة، مأمونا، مشارا إليه في المغرب حفظا وعناية ونزاهة»⁽⁹⁾، «إماما من أئمة العلم في جميع الفنون... لغويا متضلعا، متبحرا في علوم اللغة»⁽¹⁰⁾.

سنده في النحو:

قال جعفر بن إدريس الكتاني: «علم النحو أرويه عن شيخنا سيدي أحمد المرنيسي وغيره عن الشيخ الطيب ابن كيران والزروالي وغيرهما، فالأول عن زيد العابدين العراقي، والثاني عن الأول وعن أبي محمد عبد القادر ابن شقرون، وهما عن سيدي عمر الفاسي وسيدي عبد المجيد الزبادي وهما عن سيدي الجندوز المصمودي، وسيدي أحمد الوجاري القضاعي وهما عن المسناوي وسيدي محمد ابن زكري، وسيدي عبد السلام القادري الحسني، وهم عن سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي، وسيدي أحمد بن العربي ابن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى زكرياء عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي الفرج بن العربي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن المفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط،

محمد بن أحمد العلوي، ص: 6 أ، وفهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص: 98-99، والمطبوعات الحجرية في المغرب، في ص: 51، ومعجم الشيوخ، ص: 131-134، ومعجم المؤلفين، 3/ 133، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، 1/ 40، 2/ 1545، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 295-297، ومنطق الأواني، ص: 136-138.

وقد أشار إدريس بن الماحي إلى أن سركيس ترجم له مرتين: الأولى باسم «ابن إدريس الكتاني جعفر» والثانية باسم «الكتاني جعفر»، وهما لواحد. ن. معجم المطبوعات المغربية، ص: 296.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2480.

(9) معجم الشيوخ، ص: 131.

(10) الشرب المحتضر، ص: 20.

(1) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 186، والمعسول، 9/ 39-42.

(2) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 186.

(3) المعسول، 9/ 39.

(4) م.س، 9/ 39.

(5) م.س، 9/ 39.

(6) في فهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص: 6 أ: أبو محمد.

(7) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2480، وإجازة

القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد لعبد الرحمن بن محمد بن

الفضيل الحسني العلوي، ص: 29 أ، والأعلام للزركلي، 2/ 122،

والدرر البهية، 1/ 275، وزهر الآس، 1/ 290، وسلوة الأنفاس،

2/ 143، وشجرة النور الزكية، 1/ 433، والشرب المحتضر،

مقدمة المحقق، ص: 19-22، وعمدة الراوين، 10/ 22-24،

وفاس منبع الإشعاع، 1/ 184-185، والفكر السامي، ص: 637-

638، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 178،

182، 9/ 425-426، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني (كله)،

والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 149، 166، 167، وفهرسة

الإمام المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المتتوري، عن أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف⁽⁷⁾.
قرأ على:

- أحمد بن محمد المرينسي الفاسي (ت 1277 هـ) الأجرومية، وطرفا من الألفية بالتصريح للأزهري⁽⁸⁾.
- أحمد المرابط الأجرومية⁽⁹⁾.
- أبي بكر بن الطيب ابن كيران الفاسي (ت 1267 هـ) طرفا من الألفية بالتصريح للأزهري، وطرفا من الأجرومية⁽¹⁰⁾.
- الداودي التلمساني الألفية⁽¹¹⁾.
- عبد الحفيظ الأمراي العلوي (ت 1274 هـ) الألفية⁽¹²⁾.
- قاسم بن محمد القادري (ت 1281 هـ) الأجرومية⁽¹³⁾.
- محمد ابن جلون (ت 1271 هـ) الأجرومية⁽¹⁴⁾.
- محمد بن الحسن الودغيري الأجرومية بجامع الرصيف بفاس⁽¹⁵⁾.
- محمد بن عبد الرحمن العلوي المدغري (ت 1299 هـ) الأجرومية والألفية⁽¹⁶⁾.
- محمد بن عبد الواحد ابن سودة الفاسي (ت 1299 هـ) الألفية⁽¹⁷⁾.
- محمد الفلالي (ت 1281 هـ) الأجرومية⁽¹⁸⁾.
- محمد بن محمد الأكل المكري الزمخشري (ت 1285 هـ) الأجرومية⁽¹⁹⁾.
- المهدي ابن سودة المُرِّي (ت 1294 هـ) طرفا من الألفية بشرح المكودي، وأوضح المسالك لابن هشام قراءة تحقيق⁽²⁰⁾.

عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الدفيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد بن السراج [ح] قال أبو الفضل ابن الحاج وعن أبي سالم العياشي⁽¹⁾ إجازة عن شهاب الدين الخفاجي عن العلقمي عن السيوطي عن ابن مقبل عن الصلاح بن⁽²⁾ أبي عمرو المقدسي عن الفخر ابن البخاري عن أبي حفص بن طبرزد⁽³⁾ عن أبي بكر الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي علي الفارسي عن أبي بكر السراج⁽⁴⁾ عن الجرمي، والمازني⁽⁵⁾، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيويه، عن الخليل بن أحمد، عن عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر وأبي عمرو بن العلاء، وهم عن عنبة الفيل وميمون الأقرن ويحيى بن يعمر وعطاء وأبي حرب [ابني أبي الأسود الدؤلي، عن أبي الأسود الدؤلي⁽⁶⁾، عن سيدنا علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكرم الله وجهه، وهو واضعه، كما أخرجه الزجاجي في أماليه، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو الفرج في الأغاني من طرق متعددة.

وأروي ألفية جمال الدين بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بالسند المتقدم أنفا، إلى سيدي عبد القادر الفاسي بسنده إلى زكرياء عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين محمد بن مالك، وبسنده إلى القصار عن عبد الحق السنباطي عن الحافظ ابن حجر عن أبي حيان عن أبيه عن بهاء الدين ابن النحاس عن ابن مالك الجباني المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وأروي مقدمة ابن أجروم عن جماعة منهم سيدي أحمد المرينسي وهو عن الشيخ الطيب ابن كيران عن زين العابدين العراقي عن أبي حفص الفاسي عن الجندوز عن المسناوي عن سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي عن والده عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن جلال، عن أبي العباس أحمد بن علي الزموري، عن الشيخ أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن

(7) م.س، ص: 222-223.

(8) م.س، ص: 176، 273.

(9) م.س، ص: 194.

(10) م.س، ص: 185.

(11) م.س، ص: 180.

(12) م.س، ص: 192.

(13) م.س، ص: 187.

(14) م.س، ص: 193.

(15) م.س، ص: 192.

(16) م.س، ص: 179.

(17) م.س، ص: 181.

(18) م.س، ص: 186.

(19) م.س، ص: 194.

(20) م.س، ص: 184.

(1) في السلسلة نفسها لكن في موضع آخر من فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 279 «ومن طريق سيدي أحمد بن العربي ابن الحاج عن أبي سالم العياشي إجازة عن الخفاجي...».

(2) م.س، ص: 279 «عن الصلاح عن أبي عمر».

(3) م.س، ص: 279 «طبرزد».

(4) م.س، ص: 279 «بن السراج».

(5) م.س، ص: 279 «والمازني».

(6) م.س، ص: 279 «عن أبي الأسود الدؤلي».

قرأ عليه:

- إدريس بن أحمد الفضيلي (ت 1316 هـ) النحو⁽¹⁾.- (ولده) محمد بن جعفر الكتاني (ت 1345 هـ) النحو واللغة⁽²⁾.

له:

- تحقيق وتصحيح ونشر «حاشية المكودي على الألفية»⁽³⁾.- تحقيق وتصحيح ونشر «حواشي ابن كيران على التوضيح»⁽⁴⁾.- ختم الأجرومية⁽⁵⁾.- شرح الأجرومية⁽⁶⁾، لم يكمل⁽⁷⁾.- شرح منظومة المرادي في الدال والذال⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



جعفر ابن سودة

(9 - 1276 هـ)

372- جعفر بن الطالب بن أحمد بن محمد التاودي ابن

سودة المري الأندلسي الغرناطي الفاسي⁽⁹⁾.خطيب جامع الأندلس بفاس⁽¹⁰⁾، كان «علامة مشاركا أدبيا شاعرا وخطيبا مصقعا مجيدا»⁽¹¹⁾، «له اليد الطولى في علم الأدب، شعرا وترسيلا، ولغة وبلاغة وبراعة»⁽¹²⁾. توفي بفاس.

حمو المشاط

(9 - 1148 هـ)

373- أبو جيدة بن محمد حمو المشاط⁽¹³⁾.«الفقيه المؤقت الخطيب... كان مؤقتا بمنار مسجد الأندلس، قائما بضبطه... حريصا في طلب العلم، وحصل منه على مهمات من النحو والفقه، يقوم على ألفية ابن مالك... مطالعا المسائل الأدبية واللغوية»⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن علي الوجاري (ت 1141 هـ) الأجرومية⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الطيب القادري (ت 1187 هـ) الأجرومية مرتين حدود عام 1144 هـ⁽¹⁶⁾.

توفي بفاس.



الجيلالي ابن إبراهيم

(1260-1336 هـ)

374- الجيلالي بن أحمد بن إبراهيم الرباطي، أبو

المكارم⁽¹⁷⁾.الفقيه العلامة المشارك المفتي القاضي⁽¹⁸⁾ المتقن⁽¹⁹⁾، «من أركان العلم بالرباط، ومن أعظم فحول»⁽²⁰⁾.

قرأ عليه:

- محمد المدني بن محمد الغازي ابن الحسن (ت 1378 هـ) أوائل الألفية بشرح المكودي⁽²¹⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



(13) مصادر ترجمته: النقاط الدرر، ص: 367، 452، وجامع

القرويين، 3/ 801.

(14) النقاط الدرر، ص: 367.

(15) م.س، ص: 452.

(16) م.س، ص: 452. قال محققه: «لا نعرف عنه إلا هذه الإشارة من القادري، رغم أنه تتلمذ عليه».

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2901، وإسعاف

الإخوان، ص: 320 متنا وهامشا، والأعلام للزركلي، 2/ 149،

والاغتباط، ص: 457-460، ومجالس الانبساط، ص: 317-

320، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 286.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 320.

(19) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2901.

(20) الاغتباط، ص: 457.

(21) إسعاف الإخوان، ص: 320.

(1) الدرر البهية، 1/ 275.

(2) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 106.

(3) الشرب المحتضر، ص: 22.

(4) م.س، ص: 22.

(5) مخطوط ب(م.و)، برقم: 207 جك، مج من ص 318 إلى 332.

طبع طبعة حجرية (د.ت)، في 16 ص. وقد نشرته دار الكتب

العلمية عام 2010 هـ بعنوان «رسالة ختم الأجرومية» بتحقيق

واعثناء هشام بن محمد حجير الحسني.

(6) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 139، 254.

(7) عمدة الراوين، 10/ 24.

(8) م.س، 10/ 23.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2615، والدرر

البهية، 2/ 284-285، وزهر الآس، 1/ 520، وسلوة الأنفاس،

125/ 1.

(10) سلوة الأنفاس، 1/ 125.

(11) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2615.

(12) زهر الآس، 1/ 520.

الجيلاني الرحالي

(٩ - 1309هـ)

377- الجيلاني بن عزوز الرحالي⁽⁸⁾

«الفقيه العلامة الحيسوبي الموقت البركة المشارك»⁽⁹⁾،
«له إمام بالنحو والفقه»⁽¹⁰⁾.

توفي بمكناس.



الجيلاني السكراتي

(٩ - 1288هـ)

375- الجيلاني بن علي البوسليماني السكراتي⁽¹⁾

«الفقيه العالم العلامة»⁽²⁾، «له رواية في العلوم النقلية والعقلية... وكان له حظ وأخذ بأطراف الأدب واللغة»⁽³⁾.



الجيلاني البخاري

(٩ - 1341هـ)

376- الجيلاني بن حم بن الجيلاني البخاري

المكناسي⁽⁴⁾

«كان مشاركا مطلعاً أديبا كاتباً»⁽⁵⁾، «له إمام بالفقه والنحو والتصريف والمنطق»⁽⁶⁾.

ولد وتوفي بمكناس⁽⁷⁾.

(1) مصادر ترجمته: المعسول، 11/ 237-238.

(2) المعسول، 11/ 237.

(3) م.س، 11/ 238.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 2/ 114-115، وإتحاف

المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2930.

(5) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2930.

(6) إتحاف أعلام الناس، 2/ 114.

(7) مكناسة: شعب كبير كانت مواطنه الأصلية على وادي ملوية من

منبعه بجبال الأطلس المتوسط إلى مصبه بالبحر الأبيض

المتوسط، وباسمه عرفت مدينة مكناس الحاضرة المغربية

الشهيرة، ولا تزال بقاياها بجوار مدينة تازة تدعى باسمها الأصلي.

ن. قبائل المغرب، 1/ 312.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 2/ 112-114، وإتحاف

المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2789.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2789.

(10) إتحاف أعلام الناس، 2/ 112.

باب الرجاء

حامد غيلان الكبير

(1291-1342هـ)

378- حامد بن محمد بن الغالي بن محمد الصغير غيلان الكبير⁽¹⁾.

كان «صالحا نجيبا وخصوصا في النحو»⁽²⁾.



الحبيب المهاجي

(1318-1384هـ)

379- الحبيب بن أحمد بن محمد بن الخضر المهاجي الحسني التلمساني⁽³⁾.

«فقيه علامة مشارك... إلا أنه يتقن الفقه والأصول، وكان يحفظ كثيرا من الأشعار والامتون»⁽⁴⁾، درّس بالقرويين فن التصريف بالقسم الابتدائي عام 1354هـ⁽⁵⁾، وقد عين أستاذا للغة العربية بمدرسة أبناء الأعيان بحومة رأس الجنان بفاس، حوالي 1348هـ/ 1929م، ثم عين بعد ذلك بكلية القرويين أستاذا من الدرجة الثالثة عام 1354هـ/ 1935-1936م ثم من الدرجة الثانية، ثم سمي مراقبا بنفس الكلية»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن محمد ابن الصديق الألفية بشرح المكودي⁽⁷⁾.

له:

- تعليق على شرح بحرق الكبير للامية الأفعال⁽⁸⁾.

- شرح منظومة للمرادي⁽⁹⁾.

- مؤلف في جموع «عبد»⁽¹⁰⁾.

ولد بفاس، وتوفي بالرباط، ثم نقل إلى فاس فدفن بها.



الحبيب السكراتي

(لعله 1270 أو 1269-1352هـ)

380- الحبيب بن علي البوسليماني السكراتي الجرازي⁽¹¹⁾.

والد المؤرخ علي ابن الحبيب، «عالم جيد لغوي نحوي، فقيه أديب يقول الشعر»⁽¹²⁾، كان في أول أمره مكيّا على العلوم النقلية والعقلية⁽¹³⁾، فأصبح «ذا باع كبير في العلوم كلها، نقلها وعقلها، فقيها لغويا بيانيا أصوليا»⁽¹⁴⁾، «متطلعا في العلوم كلها مجددا لها»⁽¹⁵⁾.

له:

- شرح الآجرومية⁽¹⁶⁾.



الحبيب الوليدي

(1292-1363هـ)

381- الحبيب بن الفاطمي بن محمد الوليدي⁽¹⁷⁾.

تميز بقوة حافظته، واختبر في ذلك فأثبت كفاءته، وكان يدرّس الصرف بجامعة ابن يوسف بمراكش⁽¹⁸⁾.

(9) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 139.

(10) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 140.

(11) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 165،

وسوس العالمية، ص: 208، ومحمد بن مسعود المعدري، ص:

58، والمعسول، 11/ 244-260.

(12) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 165.

(13) المعسول، 11/ 248.

(14) م.س، 11/ 245.

(15) م.س، 11/ 246.

(16) م.س، 11/ 247.

(17) مصادر ترجمته: علماء جامعة ابن يوسف، ص: 414-415.

(18) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 414.

(1) مصادر ترجمته: عمدة الراوين، 4/ 195.

(2) عمدة الراوين، 4/ 195.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 61-64،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3386، وإسعاف الإخوان، ص:

394، وفهرسة بن إدريس الكتاني، ص: 139-140، ومن تاريخ

الأندية الأدبية في المغرب، ص: 605-606.

(4) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 64.

(5) م.س، ص: 64.

(6) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 605.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 394.

(8) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 64.

استغرقت ساعتين نالت إعجاب شيوخه بسلا وانتزعت منهم الاعتراف بعالميته انتزاعاً⁽¹⁰⁾، كما أقرأ الألفية إلى حروف الجر بشرح المكودي في ضريح الشيخ عبد الله بن حسون بسلا⁽¹¹⁾، وجمل المجراد بشرح الرسموكي بالزاوية الدرقاوية بسلا⁽¹²⁾.

قرأ على:

- أحمد بن إبراهيم الجريري (ت 1353 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹³⁾.

- أحمد بن أبي بكر عواد السلاوي (ت 1358 هـ) الألفية بشرح المكودي وخاتمة المصباح المنير في الصرف⁽¹⁴⁾، واللغة بخاتمة المصباح⁽¹⁵⁾.

- الحسن بن إبراهيم الجريري السلاوي (ت 1335 هـ) الآجرومية والأزهري ولامية الأفعال بحرق الصغير بجامع النقيب بسلا⁽¹⁶⁾.

له:

- تقييد على ما يكتب في صكوك المدرسة من قولهم: «المدرسة الثانوية» هل هذا النسب موافق للقواعد العربية أم لا؟⁽¹⁷⁾.

- تقييد في لفظ «فلك» هل هو جمع أم مفرد؟⁽¹⁸⁾.

- السحاب المدرار بالفوائد الغزار، وهو ختمة للأجرومية⁽¹⁹⁾.

ولد وتوفي بسلا.



الحسن التويرتي

(حوالي 1340 - 9 هـ)

384- الحسن بن إبراهيم بن الطيب بن يوسف السليماني التويرتي، أبو زيد.⁽²⁰⁾

(10) من أعلام المغرب العربي، ص: 187.

(11) م.س، ص: 187.

(12) م.س، ص: 187. والزاوية الدرقاوية: زاوية أسست في النصف

الثاني من القرن الثاني عشر الهجري على يد الشيخ محمد العربي الدرقاوي، تستمد مبادئها من تعاليم الإمام أبي الحسن الشاذلي.

ن. معلمة المغرب، 4016/12.

(13) من أعلام المغرب العربي، ص: 185.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 80.

(15) من أعلام المغرب العربي، ص: 185.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 80.

(17) م.س، ص: 81.

(18) م.س، ص: 81.

(19) مخطوط ب (خ.ص)، برقم: 157، في 22 ورقة.

(20) مصدر الترجمة: المتعة والراحة، 2/ 175-177.

ولد بالوليدية⁽¹⁾، وتوفي بمراكش.



الحاج الحبيب

(9 - 9 هـ)⁽²⁾

382- الحبيب الهشتوكي ثم الصوابي، المعروف بالحاج الحبيب.⁽³⁾

«تخرج بالحاج عابد... ثم تصدر للتدريس، فخرج أناساً، وكان علامة محصلاً ذكياً... وهو فطن كريم محاضر... ولم يفارق قط المشاركة والتدريس»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الرحمن ابن الحاج عابد البوشواري مقامات الحريري والألفية بمدرسة إيمكوين⁽⁵⁾.



حجي زنيبر

(1307-1389 هـ)

383- حجي بن محمد بن حجي زنيبر السلوي اللطام.⁽⁶⁾

«الفقيه العلامة المشارك النوازلي المطالع»⁽⁷⁾، «يتقن الفقه والحديث»⁽⁸⁾، «آخر من مثل العلم على الطريقة الصحيحة مع المشاركة في النحو والبيان والمنطق...»⁽⁹⁾.

أقرأ الآجرومية بشرح الأزهري وحاشيتي الباجوري والإنبابي بجامع النقيب بسلا، «ولما ختمها أملى ختمة

(1) الوليدية: مدينة تقع على شاطئ المحيط الأطلسي بين الجديدة وآسفي، بنيت في عهد الوليد ابن زيدان السعدي سنة 1044 هـ، تبعد عن الجديدة بـ 77 كلم جنوباً، وعن آسفي بـ 66 كلم شمالاً. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 41، 109، وكتاب المغرب، ص: 249.

(2) من علماء القرن الرابع عشر الهجري، كان عمره 60 عاماً سنة 1358 هـ، وهو زمن تأليف رجالات العلم العربي في سوس.

(3) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 247، والمعسول، 322/17.

(4) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 247.

(5) المعسول، 322/17.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3416، وإسعاف الإخوان، ص: 80-82، وشيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 101، وفهرس الخزانة العلمية المسيحية بسلا، ص: 353، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 290، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 184-190.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3416.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 82.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3416.

الحسن الجريري

(٩ - 1335هـ)

386- الحسن بن إبراهيم بن محمد⁽¹⁰⁾ الجريري
السلوي، أبو الفضل المعروف بابن الفقيه
الجريري.⁽¹¹⁾

من أولاد الجريري⁽¹²⁾ المعروفين بسلا. فقيه علامة⁽¹³⁾،
«مشارك مطلع»⁽¹⁴⁾، درّس بجامع النقيب بسلا⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بنعاش ابن عبد النبي السلوي الآجرومية بشرح
الأزهري⁽¹⁶⁾.

- حجي بن محمد زنيبر (ت 1389هـ) الآجرومية
والأزهري ولامية الأفعال ببحر الصغير بجامع
النقيب⁽¹⁷⁾.

ولد وتوفي بسلا.



الحسن الغربي

(٩ - 1186هـ)

387- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الغربي
الدكالي الرباطي، أبو علي.⁽¹⁸⁾

القاضي بالرباط⁽¹⁹⁾، المشارك المطلع⁽²⁰⁾. لازم والده في
القراءة والأخذ بالرواية والدراية في كثير من العلوم كالعربية

(10) في الإتحاف الوجيز، ص: 212 «الحسن بن محمد»، ويبدو أنه
خطأ، والتصويب من كتاب: من أعلام الفكر المعاصر، 263/2،
291-290.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2900،
والإتحاف الوجيز، ص: 212، وإسعاف الإخوان، ص: 22،
80، ومن أعلام الفكر المعاصر، 263/2، 291-290، ومن
أعلام المغرب العربي، ص: 185، 237.

(12) أولاد الجريري: أسرة سلوية عريقة في العلم والصلاح، يعرف
أفرادها بابن الفقيه البرهوني نسبة إلى جدهم الأعلى الذي اشتهر
بهذا اللقب وجرت على أبنائه من بعده. ن. معلمة المغرب،
9/2973.

(13) إسعاف الإخوان، ص: 80.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2900.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 80.

(16) م.س، ص: 22.

(17) م.س، ص: 80.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2399،
والاغتباط، ص: 463-464، وتعطير البساط، ص: 13-15،
ومجالس الانبساط، ص: 113.

(19) الاغتباط، ص: 463.

(20) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2399.

ولد بتاوريرت في الجنوب الغربي لزاوية جده الشيخ أبي
زيد، وهو «أستاذ ممتاز»⁽¹⁾، من علماء الأسرة السليمانية،
تعلم القرآن في زاوية جده، وأتم التجويد والتحقيق في
إحدى مدارس كسيمة، كما تفقه على الشيخ إبراهيم بن
العربي الصوابي الشهير «صاحب اللواء في كل علم من
العلوم الإسلامية، لازمه لزوم الظل»⁽²⁾.

«أعطي بلاغة في القول، وحصافة في الرأي والذكاء
الخارق، أتى على مذكرسات الأستاذ (الصوابي) مرارا
حتى تضلّع وتمكّن، فشارك مشاركة تامة في النحو واللغة،
والحديث والتفسير، وسار في التدريس هنالك أشواطاً حتى
مرّن على إلقاء الدروس على عادة علماء جزولة»⁽³⁾.



حسن السليمان

(1368 - ٩ هـ)

385- حسن بن إبراهيم بن أبي قاسم بن عبد العالي
السليمان.⁽⁴⁾

ولد بأيت آمر، وهو علامة مشارك مشاركة تامة⁽⁵⁾، وأحد
علماء الأسرة السليمانية، جود كتاب الله تعالى بقواعده
رسماً وضبطاً وتجويداً⁽⁶⁾، وله باع في حفظ شعر الأدب
العربي، وفي التزود «بتقافة لها بال، لغة وفقها، وحديثاً وأدبا
ومروءة»⁽⁷⁾.

قال عنه إذربراهيم التامري: «نُقِرُّ له بالضلالة
والتمكّن»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- محمد الأنزي النحو واللغة والأدب⁽⁹⁾.



(1) المتعة والراحة، 2/177.

(2) م.س، 2/176.

(3) م.س، 2/176.

(4) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 2/161-164.

(5) المتعة والراحة، 2/162.

(6) م.س، 2/161.

(7) م.س، 2/162.

(8) م.س، 2/162.

(9) م.س، 2/162.

خرّج كثيرين، وأرشد كثيرين... وباعه في العلوم كلها يظهر أنه أوسع من باع والده، وكان مولعا بالمطالعة⁽¹¹⁾.

أجازته أحمد بن سعيد بن محمد الجيادي التامري، وقال في نص الإجازة: «أجزت للفقيه المذكور أن يدرّس من فروع الفقه والنحو والحديث والتفسير والبيان... ما علمه الله»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن علي الكلوي، وأجازته إجازة مطلقة في فنون منها النحو في افتتاح ذي الحجة 1279 هـ⁽¹³⁾.

- أحمد بن محمد (مُحَمَّد) الأكنيضي المروزي كل علومه⁽¹⁴⁾.

- الحسين بن محمد التالمستي المتوكي (ت 1329 هـ) بمدرسة تمكيدشت بين حوالي 1281 و 1291 هـ، وأجازته إجازة مطلقة في علوم منها النحو في شعبان 1291 هـ⁽¹⁵⁾. توفي بتمكيدشت⁽¹⁶⁾.



الحسن المعديزي

(1303- ٩ هـ)

390- الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي جماعة المعديزي⁽¹⁷⁾.

ولد بقرية أيت داوود إحدى قرى قبيلة أيت عامر الحاحية، وهو «علامة جليل، دراية فهمية، بارع متفنن، سبعي، ذو نكت عجيبة، اشتهر اشتهاها غريبا في وسطه، وأعطى شجاعة فولاذية... وهو من أكابر القراء الحاحيين الذين حصلوا الروايات السبع بما لها وما عليها»⁽¹⁸⁾، و«له أيضا مشاركة تامة في مبادئ النحو واللغة والصرف...»⁽¹⁹⁾.



- (11) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 198.
 (12) المتعة والراحة، 1/ 488.
 (13) المعسول، 13/ 212-213.
 (14) م.س، 18/ 264-265.
 (15) م.س، 19/ 125، 126.
 (16) تمكيدشت (تمكيدشت، مكيدشة): قرية بقبيلة إيسي، تبعد بنحو 50 كلم عن بلدة تافراوت جنوبا. ن. أعلام المغرب العربي، 7/ 333، هامش 353.
 (17) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 2/ 85-107.
 (18) المتعة والراحة، 2/ 85.
 (19) م.س، 2/ 85.

والبيان⁽¹⁾، وأجازته «إجازة حافلة حلاه فيها بالفقيه النجيب... الأديب»⁽²⁾.

قرأ على:

- (والده) أحمد بن عبد الله الغربي الدكالي (ت 1178 هـ) فنوناً عديدة من نحو ولغة، وهو عمدته، وقد أجازته إجازة عامة⁽³⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



الحسن بناني

(٩ - 1271 هـ)

388- الحسن بن أحمد بن محمد⁽⁴⁾ بناني⁽⁵⁾.

«العلامة الأفاضل المدرس»⁽⁶⁾، كان عالما أديباً⁽⁷⁾، وله مجالس بالقرويين وجامع فاس الجديد في النحو والمنطق والبيان وغير ذلك⁽⁸⁾. توفي بمراكش.



الحسن التمكيدشتي

(1233- 1297 هـ)

389- الحسن بن أحمد بن محمد التمكيدشتي الميموني الإيسي الإكناني، أبو علي⁽⁹⁾.

«حامل راية العلم في زمنه من غير منازع، قد شغل الدنيا وشغل الناس في القرن الثالث عشر الهجري»⁽¹⁰⁾، وخلف والده في الزاوية عن إذنه، وما زاويتهم إلا المدرسة، فثابر على طريقة والده، فأدى للعلم والإرشاد للخلق حقهما...

(1) مجالس الانبساط، ص: 113.

(2) م.س، ص: 113.

(3) الاغتباط، ص: 464.

(4) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2601 «الحسن بن محمد بن محمد».

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2601، والإعلام للسملالي، 3/ 167.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2601.

(7) الإعلام للسملالي، 3/ 167.

(8) م.س، 3/ 167.

(9) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 2/ 181، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 198، والمتعة والراحة، 1/ 488-489، والمعسول، 13/ 212-213، 18/ 264-265، 19/ 125-126.

(10) المتعة والراحة، 1/ 488.

الحسن ابن عبد الوهاب

(1324 - 9 هـ)

391- الحسن بن أحمد بن المكي ابن عبد الوهاب.⁽¹⁾

ولد بتطوان.

قرأ على:

- أحمد بن الجيلالي الأمغاري (ت 1352 هـ) الأجرومية
بشرح الأزهرى بفاس⁽²⁾.- أحمد بن عبد الكريم الحداد التطواني (ت 1406 هـ)
الأجرومية بشرح الأزهرى بتطوان⁽³⁾.- أحمد بن محمد اللوارجي التطواني (ت 1363 هـ)
الثلاث الأول من الألفية بشرح المكودي والأجرومية بشرح
الأزهرى بتطوان⁽⁴⁾.- عبد الرحمن بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني
(ت 1387 هـ) الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية الخضري
بفاس⁽⁵⁾.- محمد بن الحسن النبخت التطواني (ت 1346 هـ)
الألفية بشرح المكودي وشرح ابن عقيل وحاشية الخضري
بتطوان⁽⁶⁾.- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398 هـ) الألفية
بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام بفاس⁽⁷⁾.- محمد بن محمد الفراطخ التطواني الثالث الأخير من
الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام
بتطوان⁽⁸⁾.- محمد بن محمد اللبادي الألفية بشرح المكودي
بتطوان⁽⁹⁾.- المهدي بن أحمد الموفق التطواني (ت 1361 هـ)
الأجرومية بشرح الأزهرى بتطوان⁽¹⁰⁾.

له:

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3024، وإسعاف
الإخوان، ص: 83-87، 242 متنا وهامشا، 243.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 85.

(3) م.س، ص: 83.

(4) م.س، ص: 84.

(5) م.س، ص: 84.

(6) م.س، ص: 84.

(7) م.س، ص: 84.

(8) م.س، ص: 84.

(9) م.س، ص: 84.

(10) م.س، ص: 83.

- القواعد النحوية للمدارس الابتدائية، الجزء الأول⁽¹¹⁾.**الحسن البونعماني**

(1327-1402 هـ)

392- الحسن بن أحمد بن مسعود السوسي الطالبي
المعدري البونعماني.⁽¹²⁾

«الشاعر المؤرخ»⁽¹³⁾، أخذ العلوم والمعارف بمدارس
آيت ابراهيم وآيت جرار والساحل بنواحي تارودانت، ثم
مدرسة إيغيلان بالأطلس الكبير عند الأستاذ الحاج مسعود
الوفقاوي بقبيلة مسكينة ضواحي أكادير⁽¹⁴⁾، و«أظهر نبوغا
في اللغة العربية وآدابها، واستكمل دراسته بعد ذلك في
مدرسة أخريب حيث أخذ عن بعض الشيوخ علوم اللغة
العربية والفقه والأدب»⁽¹⁵⁾، ثم انتقل إلى مراكش ليحضر
دروس علماء جامعة ابن يوسف، ومنها انتقل إلى فاس
للأخذ عن علماء جامعة القرويين⁽¹⁶⁾.

اشتغل بالقضاء بالرباط ومراكش، وعين باشا على مدينتي
أكادير وإنزكان بعد الاستقلال، ثم ألحق بعد الزلزال
بالقصر الملكي بالرباط، حيث عمل مديرا للخزانة الملكية
إلى أن أحيل على المعاش⁽¹⁷⁾.

ولد بالمعذر، وتوفي بتزيت.

**الحسن التاسكدلتي**(9 - 9 هـ)⁽¹⁸⁾393- الحسن التاسكدلتي الإيلاني.⁽¹⁹⁾

«من الأئمة الأعلام»⁽²⁰⁾، كان يدرّس في مسجد
الوادي⁽²¹⁾.

(11) مطبوع. ن. إسعاف الإخوان، ص: 87.

(12) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 107-109، والمصادر
العربية لتاريخ المغرب، 3/ 80، ومن تاريخ الأندية الأدبية في
المغرب، ص: 387-388، والمعسول، 13/ 122، 152-
187.

(13) المعسول، 13/ 122.

(14) إتمام الإعلام، 1/ 107-108.

(15) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 387.

(16) إتمام الإعلام، 1/ 107-108.

(17) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 388.

(18) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(19) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 206،
ومدارس سوس العتيقة، ص: 120، والمعسول، 17/ 157-158.

(20) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 206.

(21) م.س، ص: 206.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الإكلولي الكرسيفي (ت 1332 هـ)
المعلومات العربية في مدرسة تيمزكيد أواسيف⁽¹⁾.
دفن بأسكاور⁽²⁾.



الحسن التدرارتي

(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾

394- الحسن التدرارتي الباعمراني⁽⁴⁾.

كان «علامة أديبا مشاركا، لاسيما في العلوم الرياضية
والهيئة والنحو واللغة...»⁽⁵⁾.



الحسن أولقاضي

(٩ - 1380 هـ)

395- الحسن بن حسن أولقاضي⁽⁶⁾.

هو من رجال الثقافة والمعرفة بقبيلة إداوزمزم إحدى
قبائل حاحا، وممن ضرب بسهم في المعارف الإسلامية،
خاصة القراءات السبع، قوي الحافظة، باث للقراءات
والنحو والفقه وغير ذلك⁽⁷⁾.

قرأ على:

- (والده) حسن أولقاضي القراءات السبع والنحو
واللغة⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن علي الزمزمي «بعض الفنون الراجعة إلى
النحو والصرف واللغة والفقه»⁽⁹⁾.

- (ولده) الحسن بن حسن أولقاضي (1380 - ؟ هـ)
القراءات السبع والنحو واللغة⁽¹⁰⁾.

- حميد المتاجي (1369 - ؟ هـ) الأجرومية حفظا
ومعنى بشواهدا وحقائقها وأمثلتها⁽¹¹⁾.



الحسن الإفرائي

(1300-1350 هـ)⁽¹²⁾

396- الحسن بن الحسين التنكري الإفرائي⁽¹³⁾.

«له باع لا بأس به في العربية واللغة والفقه»⁽¹⁴⁾، و«له إلمام
بالفنون، وقد مرّ بها، ويستحضر مسائل لا يستحضرها
المتفوقون ببلده، غير أن مجاورته لهؤلاء الفطاحل
وأمثالهم صيرته مجهولا غير مذكور»⁽¹⁵⁾.



الحسن الراسلوادي

(٩ - 1323 هـ)

397- الحسن الراسلوادي⁽¹⁶⁾ الأفتاوتي، أبو علي⁽¹⁷⁾.

من الأسرة الراسلوادية في شمال تارودانت بسوس،
«عالم كبير، مدرس مشارك... تصدر للتدريس بمدرسة ابن
جرار الهشتوكية وفي غيرها»⁽¹⁸⁾، درّس الفقه والنحو
والأمهات الصغار⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد أوعامو المحمدي التزنيّي الأجرومية،
ولامية الجمل لابن المعجrad، وقواعد الإعراب لابن هشام،
ولامية الأفعال، وبعض الألفية بإيمي نتركّا (فم الساقية) من
قبيلة أكلو⁽²⁰⁾.

(11) م.س، 1/367.

(12) في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 184 توفي «بعد
1335 هـ فيما أظن».

(13) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 184،
والمعسول، 10/33.

(14) المعسول، 10/33.

(15) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 184.

(16) في روضة الأفنان، ص: 288 هامش 627: «هو الحسين
الراشلوادي، نسبة إلى رأس الواد شمال تارودانت».

(17) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 221،
وروضة الأفنان، ص: 288، ومدارس سوس العتيقة، ص: 112،
والمعسول، 13/206-209.

(18) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 221.

(19) روضة الأفنان، ص: 288.

(20) المعسول، 13/207. أكلو: قرية بضواحي تنزيت قرب شاطئ
المحيط، كانت تسمى قديما بالرباط، أسس بها وجاج بن زلو
تلميذ أبي عمران الفاسي وشيخ عبد الله بن ياسين المرابطي

(1) المعسول، 17/157-158. مدرسة تيمزكيد أواسيف: مدرسة

سوسية تابعة لإقليم اشتوكة آيت باها.

(2) أسكاور: مدشر بقبيلة أمْلُنْ قرب تافراوت. ن. الحضيكيون،
ص: 101، الهامش 4.

(3) كان حيا سنة 1353 هـ.

(4) مصادر ترجمته: المعسول، 3/342.

(5) المعسول، 3/342.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/359-360، 367،
376.

(7) إتحاف نبلاء الساحة، 1/359-360.

(8) م.س، 1/359.

(9) م.س، 1/376.

(10) م.س، 1/359.

توفي بهشتوك بمدرسة ابن كرار.



الحسن بيهي

(1280-1332هـ)

398- الحسن بن سعيد بن بيهي⁽¹⁾.

كان مستشارا لقائد تزيت ثم رئيسها بتعيين من أهلها بعد وفاة القائد سنة 1325هـ، وقد كانت له « مشاركة حسنة في العربية والفقه، والفرائض... »⁽²⁾.

توفي بتزيت.



حسن الوزاني

(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾

399- حسن بن الطيب الوزاني⁽⁴⁾.

من أساطين الثقافة الأدبية والإسلامية بقبيلة نكنافة بحاحا، لما استوعب القرآن الكريم حفظا ورسمًا أخذ غمار علم العربية والشرعة الإسلامية، « فتجلت براعته في آفاق النحو والتصريف واللغة »⁽⁵⁾.



الحسن السمكوني

(٩ - 1278هـ)

400- الحسن بن الطيفور السَّمْكَوني التُّزْنيتي⁽⁶⁾.

« النحوي اللغوي »⁽⁷⁾، « الفقيه العلامة المدرس في جميع الفنون »⁽⁸⁾، « علامة فطحل لا يشق له غبار... » ويده في التفسير والحديث واللغة والأدب غير قصيرة⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- مسعود بن محمد البونعماني (ت 1319هـ)، وأجازه إجازة عامة في 8 شوال 1270هـ⁽¹⁰⁾.

له:

- شرح الأجرومية⁽¹¹⁾.

- مؤلف في الصفة المشبهة⁽¹²⁾.

- معونة الصبيان على لفظ سواطع الجمان المنسوج في معاني الأفعال والأوزان⁽¹³⁾، وهو شرح لمنظومة العلوي الصحراوي⁽¹⁴⁾.

توفي بتزيت.



الحسن البوزكراوي

(٩ - 1402هـ)

401- الحسن بن عبد الرحمن البوزكراوي⁽¹⁵⁾.

من ذرية الشيخ أبي زكريا يحيى دفين سميمو بالصويرة، وهو « من أكابر علماء حاحا، شارك في اللغة والنحو والفقه والأدب، والأقضية... » وتوفي سنة 1402هـ رَحِمَهُ اللهُ، وتحت يده ثروة هائلة من الكتب القيمة، والتأليف النادرة، والرسائل التاريخية، يعتمد عليها في تاريخ الصويرة ونواحيها⁽¹⁶⁾.



الحسن المراكشي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁷⁾

402- الحسن بن عبد الكريم بن عبد العزيز بن علي المراكشي، أبو محمد⁽¹⁸⁾.

من أهل مراكش، كان كاتباً للسلطان أحمد المنصور الذهبي (956-1012هـ)، وهو « أديب نحوي، من كتاب

مدرسة في أول القرن الخامس الهجري. ن. كتاب المغرب، ص: 55.

(1) مصادر ترجمته: المعسول، 13 / 204.

(2) المعسول، 13 / 204.

(3) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1 / 118-119.

(5) إتحاف نبلاء الساحة، 1 / 119.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2621، والتعريف بالبلدة التتانية، ص: 47، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 191-192، وسوس العالمية، ص: 198، ومحمد بن مسعود

المعدري، ص: 60، والمعسول، 6 / 209، 13 / 439.

(7) المعسول، 6 / 209.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2621.

(9) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 191-192.

(10) المعسول، 13 / 439.

(11) سوس العالمية، ص: 198.

(12) م.س، ص: 198.

(13) سوس العالمية، ص: 198.

(14) محمد بن مسعود المعدري، ص: 60.

(15) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1 / 574.

(16) المتعة والراحة، 1 / 574.

(17) عاش في القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين.

(18) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9 / 193، والجيش

العمرم، 1 / 254، ودرة الحجال، 1 / 248، وروضة الآس،

ص: 191-192، ونزهة الحادي، ص: 203.

الحسن التاملي

(٩ - 932هـ)

405- الحسن بن عثمان بن عبد الله التاملي الجزولي، أبو علي⁽¹²⁾.

من أهل جزولة، «الفقيه الإمام المحصل، مشارك متفنن متفجع بعلمه»⁽¹³⁾، «شيخ الجماعة... أحد أوتاد الدولة السعدية الذين بهم نبئت فثبتت»⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- محمد بن أحمد ابن غازي (ت 919 هـ) اللامية والألفية والأجرومية⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- أبو عبد الله ابن يعزاكي لزان اللامية والألفية، والأجرومية⁽¹⁶⁾.

توفي بتيوت قرب تارودانت.



الحسن السرخيني

(نحو 1285-1352هـ)

406- الحسن بن العربي السملالي السرخيني⁽¹⁷⁾.

من علماء جامعة ابن يوسف، محقق في النحو، درس الألفية⁽¹⁸⁾، وهو «فقيه لأبأس بمشاركته في العلوم، يُذكر بين علماء السراغة الذين تولوا خطط التدريس والعدالة والخطابة والإمامة، بتبريزهم في العلوم بمراكش...»⁽¹⁹⁾.



الإنشاء... له نظم رائع، ونثر فائق»⁽¹⁾، «وله مشاركة في النحو والأدب وغيرهما»⁽²⁾.



الحسن التطرُستي

(1290-1352هـ)

403- الحسن بن عبد الله بن محمد التطرُستي الأخصاصي⁽³⁾.

من فخذ إذ بيفولين من قبيلة الأخصاص. «كان عالماً، عربياً جيداً، فقيهاً، عالي الهمة، محظوظاً في علمه»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الميموني التيمكيدشتي، وأجازه إجازة مطلقة في علوم منها النحو سنة 1268 هـ⁽⁵⁾.

- العربي بن إبراهيم الأدوزي، وأجازه إجازة مطلقة في علوم منها النحو سنة 1268 هـ⁽⁶⁾.

- علي بن أحمد الدرقاوي (ت 1328 هـ) متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽⁷⁾.



الحسن السباعي

(٩ - ٩ هـ)

404- الحسن بن عبد المعطي بن أحمد السباعي⁽⁸⁾.

«الفقيه النحوي»⁽¹⁰⁾، أحد ثلاثة أبناء للعلامة المشارك المدرس عبد المعطي السباعي (ت 1333 هـ)⁽¹¹⁾.



(12) مصادر ترجمته: تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 850، وجذوة الاقتباس، 1/ 182، والحركة الفكرية بالمغرب، ص: 571-572، وخلال جزولة، 3/ 192، ودرة الحجال، 3/ 61، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 21، وسوس العالمية، ص: 157، وطبقات الحضكي، 1/ 190، وفهرس أحمد المنجور، ص: 27، والفوائد الجمة، ص: 169، 284، 467، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 850، والمعسول، 13/ 269-271، ووفيات الرسموكي، ص: 50.

(13) جذوة الاقتباس، 1/ 182.

(14) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 21.

(15) درة الحجال، 3/ 61.

(16) م.س، 3/ 61.

(17) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 288-28، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 235-236، ومشيجة الإلغيين، ص: 161-162.

(18) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 235.

(19) مشيجة الإلغيين، ص: 161.

(1) درة الحجال، 1/ 248.

(2) روضة الآس، ص: 192.

(3) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 179، والمعسول، 1/ 199، 14/ 89، 20/ 176-177.

(4) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 179.

(5) المعسول، 20/ 176.

(6) م.س، 20/ 176.

(7) م.س، 1/ 199.

(8) عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

(9) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 2/ 38.

(10) جواهر الكمال، 2/ 38.

(11) م.س، 2/ 38.

الحسن البوعناني

(٩ - 1163هـ)

407- الحسن بن علي الشريف البوعناني الحسني، أبو علي المعروف بأبي عنان.⁽¹⁾

«أحد نجباء وقته»⁽²⁾، «له مشاركة حسنة في الأصول والبيان والمنطق والنحو والتوقيت»⁽³⁾، «يقوم على ألفية ابن مالك»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن علي الوجاري (ت 1141 هـ) النحو.⁽⁵⁾
توفي بفاس.



الحسن التاهرتي

(٩ - 501هـ)

408- الحسن بن علي بن طريف السبتي التاهرتي، أبو علي.⁽⁶⁾

من أهل سبتة. قال عنه تلميذه القاضي عياض: «شيخ بلدنا في النحو، مشهور بالصلاح... ودرّس عمره النحو ببلدنا... درست عليه كثيراً من كتب النحو والأدب»⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- القاضي عياض (ت 544 هـ) كثيراً من كتب النحو والأدب: الجمل للزجاجي، والواضح للزيدي، والكافي لأبي جعفر النحاس، وكثيراً من كتاب المقتضب للمبرد، وأدب الكاتب لابن قتيبة، والإيضاح للفارسي، وفصيح الكلام لثعلب، وأكثر كتاب الأمالي للقالبي، وكثيراً من الكامل للمبرد.⁽⁸⁾



الحسن مزور

(1286 - 1376هـ)

409- الحسن بن عمر بن إدريس مزور الفاسي، أبو علي.⁽⁹⁾

«العلامة المشارك المحصل المدرس الفصيح النفاة»⁽¹⁰⁾، عُين رئيساً للمجلس العلمي للقرويين بعد الاستقلال، وبقي كذلك إلى حين وفاته⁽¹¹⁾، وقد درّس الحديث والفقه والنحو والبلاغة ابتداء من عام 1314 هـ⁽¹²⁾، و«له مشاركة جيدة في النحو والبلاغة والفقه والتفسير والحديث والأصول وغير ذلك، وله اليد الطولى في الطب»⁽¹³⁾.

قرأ على:

- حماد بن علال الصنهاجي (ت 1352 هـ) الأجرومية⁽¹⁴⁾.

- عبد الهادي بن أحمد الصقلي الحسني (ت 1311 هـ) الألفية بالتصريح للأزهري إلى المفعول المطلق⁽¹⁵⁾.

- محمد بن التهامي الوزاني الفاسي (ت 1311 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري⁽¹⁶⁾.

- محمد بن محمد كنون (ت 1328 هـ) بعض الألفية بالتصريح للأزهري⁽¹⁷⁾.

له:

- حاشية على تأليف الشيخ الطيب ابن كيران في حرف «لو»⁽¹⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3325/9، وإسعاف

الإخوان، ص: 100-103، وسل النصال، (م.أ.م)، 3325/9-3325

3327، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص:

146، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 323-324.

(10) سل النصال، (م.أ.م)، 3325/9.

(11) معجم المطبوعات المغربية، ص: 324.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 102.

(13) معجم المطبوعات المغربية، ص: 323.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 101.

(15) م.س، ص: 101.

(16) م.س، ص: 101.

(17) م.س، ص: 101.

(18) مخطوط ب(خ.ج) برقم: 5734.

(1) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 216، والنقاط الدرر، ص:

414، وسلوة الأنفاس، 113/2، وطبقات المالكية، ص: 103،

ونشر المثاني، (م.أ.م)، 2161/6.

(2) نشر المثاني، (م.أ.م)، 2161/6.

(3) النقاط الدرر، ص: 414.

(4) الإكليل والتاج، ص: 216.

(5) م.س، ص: 216.

(6) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 513/1، والحركة العلمية في سبتة،

ص: 301، 307، والغنية، ص: 141-142، والنبوغ المغربي،

92، 77/1.

(7) الغنية، ص: 141.

(8) الغنية، ص: 141-142.

الحسن الزهراوي

(1328-1399هـ)

410- الحسن بن عمر بن الحسن بن مبارك الزهراوي
الرحماني⁽¹⁾.

«عالم مشارك في كثير من ضروب المعرفة»⁽²⁾، «له براعة في المنطق والبلاغة والنحو والأصول»⁽³⁾، من علماء جامعة ابن يوسف، والأستاذ بكلية اللغة العربية لمادة فلسفة اللغة، وفقه اللغة، وتاريخ العلوم العربية، والنقد الأدبي وغير ذلك⁽⁴⁾.

قرأ على:

- الحسن الباعقلي الأجرومية بشرح الأزهرى ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب بالشاوية⁽⁵⁾.

- أبي الشتاء بن الحسن الصنهاجي الفاسي (ت 1365هـ) الألفية بشرح بدر الدين ابن الناظم وأوضح المسالك لابن هشام وشرح ابن عقيل بالقرويين⁽⁶⁾.

- عبد العزيز بن محمد العراقي (ت 1359هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى وكتاب قواعد اللغة العربية وقطر الندى⁽⁷⁾.

- عبد الله بن إدريس الفضيلي (ت 1363هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁸⁾.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398هـ) لامية الأفعال ببحر الصغير والشافية ومفتاح الأقفال بالقرويين، ودرس عليه الألفية بأوضح المسالك لابن هشام خارج النظام⁽⁹⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 46، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3480، وإتمام الإعلام، 1/ 263-267، وإسعاف الإخوان، ص: 96-99، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 216-221.

(2) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 219.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 99.

(4) إتمام الإعلام، 1/ 264-265.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 96. الشاوية: مجموعة من القبائل العربية التي تستقر في السهول الواقعة بين وادي أم الربيع ومشروع بن عبو، كانت تدعى قديما بتامسنا، ويرجع أصل سكانها إلى عرب بني هلال الذين امتزجوا بعدة قبائل بربرية. ن. قبائل المغرب، 4/ 434، وكتاب المغرب، ص: 238.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 97.

(7) م.س، ص: 96.

(8) م.س، ص: 97.

(9) م.س، ص: 97.

- محمد بن محمد الدكالي لامية الأفعال ببحر الصغير ومفتاح الأقفال في تصريف الأفعال للسجلماسي والشافية في التصريف وقواعد الرسم لابن الحاجب بالقرويين، وكتاب الزنجاني في التصريف والألفية بأوضح المسالك لابن هشام خارج النظام⁽¹⁰⁾.

ولد بالرحامنة⁽¹¹⁾، وتوفي بمراكش.



الحسن الفلالي

(9-1290هـ)

411- الحسن الفلالي المراكشي الدرقاوي، أبو علي⁽¹²⁾.

«شيخ الجماعة في علم النحو» بمراكش⁽¹³⁾. وقد كان «فقيها علامة مشاركا في عدة فنون»⁽¹⁴⁾، «درّس وأفاد وتصدر لنفع العباد، له تقايد مفيدة ومصنفات فريدة»⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن علي السكّراتي الروداني النحو بمراكش⁽¹⁶⁾.

- عبد الله ابن وقاص المراكشي (ت 1308هـ) الألفية بشرح المكودي ستين مرة⁽¹⁷⁾.
له:

- شرح مقدمة ابن آجروم بالإشارة⁽¹⁸⁾.



الحسن الرسموكي

(9-1360هـ)

412- الحسن بن مبارك الرسموكي⁽¹⁹⁾.

(10) م.س، ص: 96-97.

(11) الرحامنة: من القبائل العربية الكبرى التي سكنت سهول الحوز، في منتصف الطريق بين سطات ومراكش. ن. قبائل المغرب، 1/ 434، وكتاب المغرب، ص: 196.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2649، والإعلام للسملالي، 3/ 170، 8/ 339، والسعادة الأبدية، 1/ 100-101، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 322، والمعسول، 11/ 233.

(13) الإعلام للسملالي، 3/ 170.

(14) م.س، 3/ 170.

(15) السعادة الأبدية، 1/ 100.

(16) المعسول، 11/ 233.

(17) الإعلام للسملالي، 8/ 339.

(18) م.س، 3/ 170.

(19) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 236.

دَرَسَ بمدرسة أبي عنفرة بقبيلة أولاد السباع عددا من العلوم منها النحو والبيان⁽¹⁾.
قرأ عليه:

- محمد مفضال السرغيني (ت 1402 هـ) الألفية بالبهجة المرضية للسيوطي⁽²⁾.
توفي بقبيلة أولاد السباع⁽³⁾.

الحسن التَّمُودَزِي (1260-1316 هـ)

413- الحسن بن مبارك بن محمد بن عبد الرحمن التَّمُودَزِي⁽⁴⁾، أبو علي⁽⁵⁾.

«الشيخ الجليل... العلامة الجهد، الفائق البارع في الفنون، المستحضر للمسائل كما تحررت في مواضعها»⁽⁶⁾، «كان الشيخ عالما كبير المقام في المعارف محصلا غاية التحصيل، مشاركا مشاركة تامة، يستحضر المسائل استحضارا غريبا»⁽⁷⁾، «فقيها نحويا لغويا حيسوبيا فرضيا، بلغ الغاية في العلوم، وله بها معرفة تامة مهر فيها، وله مشاركة في غيرها»⁽⁸⁾.

قال المختار السوسي: «حدثني سيدي محمد بن عبد الرحمن الساموكني أنه كان في صغره يقرأ في قرية (أغربا) مع أبيه وهو مشارط، فأرسل إليه الشيخ التاموديزي أن يرسله إليه؛ لأنه يعزم أن يفتح مع الفقراء الألفية لابن مالك. قال: وقبل أن أذهب توفي الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ. قال: وكان يدرس مع الفقراء أحيانا العربية»⁽⁹⁾.
قرأ على:

- محمد بن العربي الأدوزي، وأجازه في العلوم النقلية والعقلية إجازة مطلقة⁽¹⁰⁾.

توفي بأولاد جرار⁽¹¹⁾، ثم نقل إلى بقبيلة فدفن بها.



الحسن البعقلي (نحو 1320 - 9 هـ)

414- الحسن بن مبارك بن مسعود البعقلي المعدي⁽¹²⁾.

كان قاضيا بأكادير سنة 1382 هـ، وسكن بعدها بتارودانت، وهو «نحوي بارع، وفقه نافذ البصر في دقائق الفقه... بياني أصولي مشارك في التفسير والحديث، وله في التاريخ وعلوم الأدب يد طولى»⁽¹³⁾، «مع أننا نراه فقيها عربيا أصوليا بيانيا مؤرخا»⁽¹⁴⁾.
قرأ على:

- (والده) مبارك بن مسعود البعقلي المعدي (ت 1350 هـ) العربية، وهو شيخه الوحيد⁽¹⁵⁾.



الحسن الزكي (نحو 1268 - نحو 1348 هـ)

415- الحسن بن محمد بن أحمد بن بيهي الزكي⁽¹⁶⁾.
من قبيلة إيداوزيكي. كان وسطا في العلوم «إلا أنه حسن في النحويات»⁽¹⁷⁾. وقد أقام بمسجد أكادير إدأوسواز طوال عمره المديد، ولا شغل له إلا تعليم كتاب الله، مع تعليم غير متسع في الفنون كمتون المبادئ، وكالألفية وابن عاشر، وما إلى ذلك»⁽¹⁸⁾.
قرأ عليه:

(11) أولاد جرار: من قبائل عرب المعقل التي كانت تقطن بأقصى جنوب المغرب الأقصى، وتوجد حاليا في جهات كثيرة من المغرب قائمة بذاتها أو متكاملة مع بطون أخرى، من أشهرها أولاد جرار بإقليم بولمان، وأولاد جرار بإقليم الصخيرات، وأولاد جرار بإقليم تزيت، وهؤلاء هم المعنيون هنا. ن. قبائل المغرب، 434/1.

(12) مصادر ترجمته: التعريف بالبلدة الثانية، ص: 49، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 239-241، والمعسول، 259/12، 264-270.

(13) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 240-241.

(14) المعسول، 259/12.

(15) المعسول، 259/12، 265.

(16) مصادر ترجمته: المعسول، 15/168-172.

(17) المعسول، 15/171.

(18) م.س، 15/170.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 236.

(2) م.س، ص: 236.

(3) قبيلة أولاد السباع بسوس الأدنى تبعد بـ 130 كلم عن مراكش.

(4) نسبة إلى قرية تاموديزت ببعقيلة. ن. روضة الأفنان، ص: 350.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2851، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 136، وروضة الأفنان، ص: 350-356.

(6) والمعسول، 19/32-5.

(7) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 136.

(8) م.س، 19/20.

(9) م.س، 19/23.

(10) م.س، 19/28-29.

وفي سنة 1368 هـ خاض غمار المعارف والعلوم بولوجه زاوية سيدي محمد بن سعيد التلضي وكانت تشهد عصرها الذهبي، «وقد تعب في هذه الزاوية سنوات حتى استصفى ما يروج فيها من معارف قيمة تمثلت في النحو واللغة والأدب والفقه والحديث والبلاغة والعروض حتى عين أحد أساطينها ممن يُسيرون دفة الدروس مما ساعده على اجتراح ما جمعه في حوصلته، أضاف إلى ذلك أنه كان نجيباً طليعاً، وهو لا زال في هذا الطور يُعد للدرس عدته الكاملة ويحاضر، ويحذق الكليات والجزئيات، فكان آية في استحضر تام، حجة في الحفظ، يتتبع اشتباك المسائل نحواً وفقهاً وبلاغة مما جعله ربحانة المجالس»⁽¹¹⁾، «فأصبح أستاذاً في علوم الشريعة الإسلامية ومناراً هادياً ومشعلاً متلاًئلاً وعالماً متمكناً وأستاذاً جامعياً ومحصلاً فذاً مرموقاً»⁽¹²⁾.

أقام المترجم في زاوية المحصر زهاء اثنتي عشر سنة تقريباً تعلم على فقيهاها محمد أوبلا المكرادي السوسي «النحو وما يلحق به من تصريف وإعراب...»⁽¹³⁾، والمتون «ألفية ابن مالك... لامية الأفعال صباحاً... الزاوية، الأجرومية، مَبْنِيَّات الفلالي، الجمل في قواعد الإعراب...»⁽¹⁴⁾، وقد ظهر قلب جميع هذه المتون ما عدا الرسالة لابن أبي زيد والجوهر المكنون⁽¹⁵⁾، و«لقوة ذكائه وصحة فهمه صنفه أستاذه أوبلا في قائمة الطلبة النجباء الذين يساعدونه بالتناوب على تدريس الألفية للثلة المبتدئة، على أنه يلتف حوله جميع من بالمدرسة من البادين والشادين نظراً لداقته وبيانه، وإحاطته بالموضوع، وإلقائه الدرس بمتنه وشرحه وشواهد وأمثله عن ظهر قلب»⁽¹⁶⁾.

و«هو أستاذ مثالي فريد من أساتذة علوم الآلة، وإمام كبير من أئمة الفقه المالكي وما يتصل به، وعلم سامق من أعلام الأدب العربي والعطاء الفكري، ومدرس مُجد من عليّة المدرسين الذين أُوتوا القدرة على تهذيب النشء وتلقينه وتمرينه، فكان مجلسه غاصاً بهواة العلم العربي»⁽¹⁷⁾.

- (ولده) محمد بن الحسن الزيكبي المبادي⁽¹⁾.



الحسن البوعقيلي

(1301-1368هـ)

416- الحسن بن محمد بن أبي جمعة السوسي

البوعقيلي البضاوي، أبو علي⁽²⁾.

الفقيه العلامة الصوفي الزاهد⁽³⁾، «كان عالماً مشاركاً»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن عمر الرحماني الزهراوي (ت 1399هـ)
الآجرومية بشرح الأزهري ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب بقبيلة الشاوية⁽⁵⁾.
له:

- تحفة الأطفال، في معرفة الأسماء والأفعال⁽⁶⁾.

- شرح مؤلفه في المبنيات⁽⁷⁾.

- مؤلف في المبنيات⁽⁸⁾.

توفي بالدار البيضاء.



الحسن إبنندو

(1349-1403هـ)

417- الحسن بن محمد بن الحسن إبنندو التامري،

أبو علي⁽⁹⁾.

لازم الأستاذ أحمد إيمحي المدرر الشهير في مسجد «إفرا» إحدى قرى آيت عمرو التامريين بحاحاً فلازمه حتى تخرج به في التجويد وضبط القواعد⁽¹⁰⁾.

(1) م.س، 171/15.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3244، وإسعاف الإخوان، ص: 96، وسوس العالمية، ص: 208، ومعجم المؤلفين 3/211، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 174-175، والمعسول، 11/155-186.

(3) معجم المطبوعات المغربية، ص: 174.

(4) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3244.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 96.

(6) طبع بالمطبعة العربية بالدار البيضاء عام 1356هـ في 160 ص.

(7) سوس العالمية، ص: 208.

(8) م.س، ص: 208.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/495-504، والمبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 11، 116-118، والمتعة والراحة، 1/296-436، 2/203، ومقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري، ومقابلة مع الأستاذ جعفر أبي القاسم تلميذ المترجم.

(10) المتعة والراحة، 1/297.

(11) م.س، 1/300-301.

(12) م.س، 1/301.

(13) م.س، 1/322-323.

(14) م.س، 1/322-323.

(15) المتعة والراحة، 1/322-323.

(16) إتحاف نبلاء الساحة، 1/495.

(17) م.س، 1/496-495.

«وقد وُجد بخط الأستاذ إيندو وثيقة كتب فيها الناهيين من طلبته، وذكر فيها ثلاثة وثلاثمائة طالب»⁽¹⁾.

قرأ على:

- محمد إبراهيم أكر الألفية في أحد مساجد قبيلة إداوتغما⁽²⁾.

- محمد بن إبراهيم أوبلا المكرادي الأجرومية بشرونها وحواشيها، ولامية الأفعال، والألفية، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، ولامية الجمل لابن المجراد، والمبنيات للفيلاي مرات⁽³⁾.

قرأ عليه:

- إذ إبراهيم إبراهيم التامري (1369-؟ هـ) الأجرومية بالأزهري، وبالمكودي والأشموني وابن عقيل وبدرالدين ابن مالك وسعيد الكرامي، والنهجة⁽⁴⁾ المرضية للسيوطي، وتوضيح ابن هشام، والتصريح عليه للأزهري، ومغني اللبيب لابن هشام، والبسط والتعريف بشرح القسنطيني الجزائري والمسنوي، ومفتاح البسط والتعريف لمحمد بن مبارك الكدسي، واللامية ببحرق، وبشرح بيورك، وحل الأقفال في شرح لامية الأفعال، وبغية الآمال، ولامية الجمل بشرح ميارة، وشرح الرسومي مبرز القواعد الإعرابية، والمبنيات للبرجي الفلالي ولأبراغ والزواوي بزواوية العبدري⁽⁵⁾.

له:

- منظومة في الاشتراك اللغوي⁽⁶⁾.

- منظومة في البناء النحوي في ثلاثين بيتا، لخص فيها مبنيات البرجي⁽⁷⁾.

- نظم ما يُذكر أو يؤث من أعضاء جسم الإنسان⁽⁸⁾.
ولد بقرية تاسلا⁽⁹⁾، وتوفي بمدرسة العبدري بحاحة.



الحسن الكوسالي

(1311- ؟ هـ)

418- الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود الكوسالي السملالي⁽¹⁰⁾.

من بني آل الطالب، «أديب علامة بارع متضلع نحوا ولغة وفقها وما إلى ذلك»⁽¹¹⁾، «وأكأ على فنون غربلها وأتقنها كما ينبغي، وهي النحو واللغة والأدب والفقه والبيان والفرائض والحساب، وألم بسواها كالحديث والسيره والتاريخ، وقد كان في الأدب وقول القريض آية، وأما النحو واللغة والتصريف فنادرة»⁽¹²⁾، «من الأساتذة الباقين الآن في (جزولة) الأفاذ المشاركين المستحضرين لكل ما درسه مما يتدارس في تلك البلاد، نحوا ولغة وأدبا...»⁽¹³⁾.

قرأ على:

- محمد بن محمد المافاماني الفقير مبادئ العربية⁽¹⁴⁾.



الحسن الحفيان

(؟ - 1360 هـ)

419- الحسن بن محمد الحفيان الشاوي، أبو الفضل⁽¹⁵⁾.

(7) المبنيات في سوس ورجالها، ص: 116 - 118.

(8) المتعة والراحة، 1/ 360.

(9) تيسلا أو تسلا أو كدير: إحدى قرى قبيلة أيت أمر، شهر فخذهم بفخذ «إذ الحاج» الشرفاء العمرين. وقبيلة أيت أمر هي إحدى قبائل حاحا الأتني عشرة التي تولى دائرة تمنار إحدى دوائر عمالة إقليم أسفي سابقا. ن. المتعة والراحة، 1/ 296، 303، 304، 338.

(10) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 246، والمعسول، 11/ 60-79.

(11) المعسول، 11/ 77، نقلا عن بعضهم.

(12) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 246.

(13) المعسول، 11/ 61.

(14) م.س، 11/ 61.

(15) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 2/ 13، وإسعاف الإخوان، ص:

105، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 270، ومن أعلام المغرب

العربي، ص: 169.

(1) ذكر بعضا منهم، راجع المتعة والراحة، 1/ 329 وما بعدها.

(2) المتعة والراحة، 1/ 319. وقبيلة إداوتغما: تبعد عن قرية تاسلا بنحو عشرين كيلومترا أو أزيد من ذلك بقليل، وهي قبيلة بأقصى جنوب إقليم حاحا في المنطقة الهضبية الوسطى، وتتكون من منطقتين إحداها سهلية ساحلية تنتهي في الجنوب الغربي بحدود قبيلة أيت أمر، وفي الشمال بقبيلة إداوكلول، والثانية هضبية تنتهي عند سفوح جبال إداوتنان جنوبا وتتصل مع هضاب إداوكلزو. ن. المتعة والراحة، 1/ 318، ومعلمة المغرب، 222-223/ 1.

(3) المتعة والراحة، 1/ 300.

(4) أثار الأستاذ إذ إبراهيم التامري انتباهنا إلى أن الصواب «النهجة» لا «البهجة»، وذكرنا ذلك هنا، وتركناه كما ورد في مصادر أخرى في باقي الإشارات.

(5) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم إيندو التامري. وينظر المتعة والراحة، 1/ 441، 2/ 203.

(6) المتعة والراحة، 1/ 418.

«من أعمدة الجامعة اليوسفية في النحو والمواد التشريعية»⁽¹⁾، دُرِس بها الأجرومية بشرح الأزهرى⁽²⁾.
قرأ عليه:

- محمد خليل بن محمد الطاهر الورزازي (ت 1407هـ)
الآجرومية بشرح الأزهرى بجامعة ابن يوسف بمراكش⁽³⁾.
- الهاشمي السرعيني (ت 1388هـ) الألفية بأوضح
المسالك لابن هشام والمكودي وشرح ابن عقيل⁽⁴⁾.
توفي بمراكش.



الحسن الدادسي

(٩ - بعد 999هـ)

420- الحسن بن محمد الدادسي⁽⁵⁾.

من شيوخ دادس فقيه، أديب، نحوي⁽⁶⁾، «عالم مشارك
متمكن في الفقه وقواعد اللغة»⁽⁷⁾، «تخرج بفاس على
الإمامين أحمد المنجور وأحمد القدومي ورجع إلى مسقط
رأسه يُلقَن طلبة درعة علوم النحو والصرف والبلاغة
والعروض...»⁽⁸⁾.



الحسن العلوي

(٩ - 1311هـ)

421- الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام
الينبوعي السجلماسي العلوي الحسني، أبو علي،
السلطان⁽⁹⁾.

«أخذ العلم عن عدة من المشايخ الأعلام»⁽¹⁰⁾، و«كان
يقرأ صحيح الإمام البخاري في الأشهر الثلاثة: رجب
وشعبان ورمضان في مجلس حفيل من العلماء الأعيان،

وكثيرا ما كان يستجلب تقاريرهم، وأبحاثهم ومذاكرتهم،
وله في توقيعاته لطائف وإشارات، وفي أجوبته دقائق
ونكات... ومن ذلك ما ذكره شيخنا أبو حامد البطاوري
حفظه الله في شرح همزية ابن دريد في المقصور والممدود
بعدما ذكر أن كبر بكسر الباء للطعن في السن، وكبر بالضم
للعظم في الجسم والمعنى، قال: ولا يجوز استعمال
أحدهما في الآخر اتفاقا، وهذا يغلط فيه الخاصة فضلا عن
العامة، فيقولون: كبر بالضم فيهما. ويحكى أن السلطان
المولى الحسن صاحب المغرب - رَحِمَهُ اللهُ - كلم بعض
علماء فاس إلى أن قال له ذلك الفقيه: كبر سني يا سيدي
وضم الباء، فقال له السلطان: كبر مقتا. ه. أخبرني بهذه
الحكاية الكاتب الأديب أبو عبد الله بن سليمان فكان
السلطان أوهم الفقيه أنه استشهد له بالآية على ما نطق به،
وهو في الحقيقة رد عليه أشنع رد، أي كبر مقتا عمن هو
معدود من العلماء أن يصدر منه ذلك ه. ولا يبعد هذا في
حق ذلك السلطان لما كان له من المهارة في العلوم
اللسانية»⁽¹¹⁾.

توفي بقبيلة بني موسى بتادلة بعدما خرج من مراكش
قاصدا إلى فاس، ثم حمل إلى الرباط فدفن بها⁽¹²⁾.



الحسن بنوثة

(٩ - 1347هـ)

422- الحسن بن محمد بن عبد السلام بن عبد الله
بنوثة⁽¹³⁾.

الفقيه العلامة المدرس⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد الآجرومية بشرح الأزهرى والكفراوي،
والألفية بشرح المكودي، ولامية الأفعال ببحر الصغير،
وفقه اللغة للثعالبي⁽¹⁵⁾.

له:

- نظم الآجرومية⁽¹⁶⁾.

(1) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 270.

(2) م.س، ص: 270.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 105.

(4) من أعلام المغرب العربي، ص: 169.

(5) مصادر ترجمته: الحركة الفكرية بالمغرب، 531/2، ودرة

الحجال، 242/1.

(6) درة الحجال، 242/1.

(7) الحركة الفكرية بالمغرب، 531/2.

(8) م.س، 531/2.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 549-115/2، وإتحاف

المطالع، (م.أ.م)، 2797-2798، والاستقصا، 147/5 -

220، والاعتباط، ص: 466-467، ومجالس الانبساط، ص:

235-239، ومن أعلام الفكر المعاصر، ص: 291-294.

(10) مجالس الانبساط، ص: 235.

(11) م.س، ص: 236.

(12) بني موسى: مجموعة قبائل عربية بتادلا، تضم بني وجين وأولاد

بوموسى وأولاد عاريف، استوطنوا ضفتي أم الربيع بين بني عمير

شمالا، والسراغنة غربا، وأيت عتاب جنوبا، وأيت الربيع شرقا.

ن. معلمة المغرب، 5/1580-1581.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 22،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2978.

(14) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 22.

(15) م.س، ص: 23.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2978.

توفي بفاس.



الحسن الدراوي

(قبل 950-1006هـ)

423- الحسن بن محمد بن عبد الله بن مسعود الدرعي،

أبو محمد المعروف بالدراوي⁽¹⁾.

«العالم المعقولي المشارك المتبحر»⁽³⁾، «من أهل العلم والتفنن فيه»⁽⁴⁾، كان «عالما عاملا بعلمه، متضلعا بعلم المعقول والعربية»⁽⁵⁾، عارفا بفن القراءات⁽⁶⁾، أستاذا مقرئا موجودا⁽⁷⁾، و«كانت له اليد الطولى في معرفة العقائد والمنطق

والنحو والقراءات، مع كمال التحقيق، وجودة النظر، والفهم والتدقيق»⁽⁸⁾.

«اشتهر بالانكباب على التدريس وبذل الجهود في إفادة الطلاب والحرص على نفعهم، سواء في موطنه الأصلي بدرعة أو في فاس أو زاوية الدلاء، وقد حظ الحسن الدرعي رحاله في الدلاء... ونال من حظوة أبي بكر الدلائي ورعايته ما يليق بمقامه العلمي، وأقبل عليه الطلبة يأخذون عنه...»⁽⁹⁾.

روى عنه محمد بن أبي بكر الدلائي (967-1046هـ) الآجرومية⁽¹⁰⁾.

سنده في النحو واللغة:

روى النحو عن إمام النحاة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مجبر المساري، عن أبي مالك عبد الواحد بن أحمد النوشريسي، عن أبي عبد الله محمد ابن غازي، عن فخر الدين محمد بن عثمان الديلمي، عن هاجر بنت محمد المقدسي، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن غانم الجعدي، عن أبي عبد الله بن محمد بن مالك الطائي الجياني، عن ابن عمرو الحلي، وابن يعيش، وابن الحاجب، وعن أبي علي الشلوبين، عن ابن هشام الخضراوي، عن الرندي، عن السهيلي، عن محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري، عن عبد الرحمن بن محمد ابن الرماك، عن ابن الطراوة، عن الأعلم الشتمري، عن إبراهيم الإفيللي، عن أبي بكر الزبيدي، عن إسماعيل بن عيذون أبي علي القالي، عن الزجاج، عن المبرد، عن أبي حاتم السجستاني، عن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، عن أبي عمرو بن العلاء، عن يحيى بن يعمر العدواني، عن أبي الأسود الدؤلي، عن الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وروى الآجرومية من طريق محمد بن يوسف المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المتتوري، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم الجذامي، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي، عن أبي عبد الله محمد بن آجروم.

وروى تأليف ابن مالك: الألفية والكافية والتسهيل واللامية بسنده إلى الشيخ زكريا الأنصاري، عن العلم البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمد بن سليمان، عن مؤلفها محمد بن مالك الطائي الجياني،

(1) قال أبو حامد محمد العربي الفاسي في مرآة المحاسن، ص: 112 «أبو محمد الحسن... المعروف بالدراوي نسبة إلى درعة القطر المعروف في لسان العامة بَدْرًا، ورأيت بخطه: الدراوي بألف بعد الراء». وفي نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1090-1091 و1096 «الحسن بن أحمد»، وفي بشارة الزائرين، ص: 61 وصفوة من انتشار، ص: 48 «أبو الحسن علي بن محمد». وفي الدرر المرصعة، ص: 147 «الحسن بن محمد - وقيل: ابن عبد الله - بن مسعود». وما أثبتناه في مرآة المحاسن ص: 111، والروض العطر الأنفاس، ص: 191 وغيرهما، وهما أقدم. وقد كان المترجم شريك أبي المحاسن وصاحبه، وأبو المحاسن والد مؤلف المرأة. (2) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 207، والتقاط الدرر، 2/ 29، والبذور الضاوية، ص: 93-95، 138-143، وبشارة الزائرين، ص: 61-62، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1096، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 456، 503، والدرر المرصعة، ص: 147-149، ودليل مخطوطات الخزانات الحسبية، 2/ 232، والروض العطر الأنفاس، ص: 191-192، والزواية الدلائية، ص: 99-100، ط: 2، وسلوة الأنفاس، 3/ 104-105، وصفوة من انتشار، ص: 48-49، وطبقات الحضيك، 2/ 479-480، وطبقات المالكية، ص: 99-100، وفهرس أكنسوس، ص: 19 هامشا، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 362، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 5/ 20، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، ص: 694، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 75، ومرآة المحاسن، ص: 111-112، ومعجم المؤلفين، 3/ 265، والمنار المنيف، ص: 91، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1090-1091، 1096، وهدية العارفين، 1/ 290.

(3) الزاوية الدلائية، ص: 99.

(4) مرآة المحاسن ص: 112.

(5) صفوة من انتشار، ص: 48.

(6) الدرر المرصعة، ص: 147.

(7) الإكليل والتاج، ص: 207.

(8) البذور الضاوية، ص: 94.

(9) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 503.

(10) البذور الضاوية، ص: 138، 139.

- تحفة القصاد لفهم جمل المجراد⁽³⁾.
ولد بدرعة، وتوفي بفاس.



الحسن عدو

(1392- ٩ هـ)

424- الحسن بن محمد عدو⁽⁴⁾.

ولد بمدشر أسير بقبيلة آيت عيسى في حاحا، وقد انصرفت همته بعد حفظ القرآن الكريم إلى دراسة علوم الآلة على يد شيوخ كبار إلى أن أصبح «منسبط اليد في علوم العربية وآدابها، والشرعة وما يتصل بها»⁽⁵⁾.
قرأ على:

- محمد أولعسري علوم الآلة بمدرسة إكمهند⁽⁶⁾ نحو ستين⁽⁷⁾.



الحسن ابن فارس

(٩ - 1259 هـ)

425- الحسن بن محمد ابن فارس الحسني⁽⁸⁾.

ولد بفاس، وقد «كان علامة مشاركا نحويا مطلعاً»⁽⁹⁾، «ربان العلوم، لا سيما النحو، فكان متضلعا فيه التضلع التام، وله على قواعده الاطلاع العام، كان يدرسه من غير مطالعة لاستحضار قواعده، وجميع ما ذكر من فوائد فيه، وكان شيخ الجماعة في وقته»⁽¹⁰⁾.



(3) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 3261.

(و.خ.ش)، برقم: 2/600 مج، في 17 ورقة.

(و.خ.ص)، برقم: 2/249، في 12 ورقة.

(و.م.و)، برقم: 2/2264 د، و 3/2059 د، و 1/2243 د، و 3/2264 د.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/457-458.

(5) إتحاف نبلاء الساحة، 1/457.

(6) إكمهند (إكي مهند): هي إحدى مدارس قبيلة آيت عيسى في حاحا «وضع أركانها وشاد جدرانها أبو سالم إبراهيم الولياضي على نفقة الملك محمد بن عبد الله سنة 1156 هـ، ثم عملت فيها عوامل التقويض والهدم عملها قبل 1280 هـ بأمر من القائد عبد الله نديهي الزلطني، ثم جدد بناءها الفقيه محمد بن المودن الكيمهني العيسى». إتحاف نبلاء الساحة، 1/447.

(7) إتحاف نبلاء الساحة، 1/457.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2566، وتحفة الأحباب، ص: 329-331.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2566.

(10) تحفة الأحباب، ص: 329-330.

ويسنده أيضا إلى أثير الدين أبي حيان عن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس عن مؤلفها جمال الدين محمد بن مالك.

وروى توضيح ابن هشام ومغنيه بسنده إلى الشيخ زكريا، عن الشهاب ابن حجر، عن محب الدين محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام، عن أبيه جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام.

وروى كافية ابن الحاجب وشافيته بسنده إلى الشيخ زكريا أيضا، عن أبي الفتح المراغي، عن أبي طلحة الجراوي، عن الشرف الدمياطي، عن أبي عمرو عثمان بن الحاجب.

وروى كتاب سيبويه بسنده إلى الشهاب ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الدقيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر ابن السراج، عن أبي العباس المبرد، عن أبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني، عن أبي الحسن يعيد بن مسعدة الأخفش، عن الإمام سيبويه عمرو بن عثمان بن بشر البصري.

ومن طريق الفخر البخاري، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي سعيد محمد بن عبد الله السراج، عن أبي العباس المبرد، عن أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي، وعلي أبي عثمان بكر بن محمد المازني، عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، عن سيبويه.

ويروي بهذا السند والذي قبله كامل أبي العباس المبرد، وبالسند الأول من طريق ابن مجبر المساري بسنده إلى المبرد - به أيضا - كتاب الأمالي لأبي علي القالي، وبه أيضا كتاب مختصر العين لأبي بكر الزبيدي، وكتاب القاموس للمجد الفيروزبادي بسندهما من طريق الشيخ زكريا، عن الشهاب ابن حجر عن مؤلفه⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن إبراهيم السكتاني الخالدي (ت 1030 هـ) النحو⁽²⁾.

له:

(1) البدور الضاوية، ص: 138-143.

(2) فهرس أكنسوس، ص: 19، الهامش.

الحسن الزرهوني

(1302-1361هـ)

426- الحسن بن محمد بن محمد حجاج الشفشاوني
العمرائي الزرهوني.⁽¹⁾

«علامة مشارك كثير التدريس والإفادة»⁽²⁾، وهو «صاحب مشاركة في كثير من ضروب العرفان، وأفانين العلوم... بيد أن له براعة وتخصصا في الفقه والنوازل والحديث والكلام»⁽³⁾.

قرأ على:

- محمد الفاطمي بن محمد الشراذي الفاسي
(ت 1344هـ) النحو بالقرويين، ولازمه⁽⁴⁾.

- المهدي بن محمد الخضر العمرائي الوزاني
(ت 1342هـ) النحو بالقرويين⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- عبد العزيز بن أحمد ابن الخياط (ت 1394هـ) طرفا من
الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام
بالقرويين⁽⁶⁾.

ولد بزرهون، وتوفي بفاس.



الحسن اليوسي

(1040-1102هـ)

427- الحسن بن مسعود بن محمد اليوسي⁽⁷⁾، أبو
علي.⁽⁸⁾

(1) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 87، وإتحاف
المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3161، وإسعاف الإخوان، ص: 88-90،
وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3162.

(2) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3161.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 90.

(4) م.س، ص: 89.

(5) م.س، ص: 89.

(6) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 87.

(7) في المورد الهني، ص: 61. أن اسم اليوسي «مُعَبَّرٌ بتصرف لسان
العامة من اليوسفي، نسبة إلى يوسف، وهو أبو قبيلتهم ابن داود
بن يدراسن»، وفي الفكر السامي، 2/ 615: «اليوسي نسبة إلى
آيت يوسي قبيلة بربرية قرب فاس».

(8) مصادر ترجمته: الأدب المغربي، ص: 313-316، والإعلام
بمن غبر، (م.أ.م)، 4/ 1592، والأعلام للزركلي، 2/ 223،
والإعلام للسملالي، 3/ 154-163، والإكليل والتاج، ص:
211-213، 336، 338، 353، 357، والتقاط الدرر،

«العلامة المشارك الأصولي المعقولي المنطقي البياني
العروضي»⁽⁹⁾، «فارس المعقول والمنقول... بحر المعارف
والعلوم والمعاني»⁽¹⁰⁾، «إمام فقيه أصولي لغوي إخباري
أديب شاعر نظار مشارك ماهر في الفنون، انتهت إليه الرئاسة
الكبرى في العلم في زمنه»⁽¹¹⁾.

قال الحسن اليوسي: «كنت قدمت في أعوام الستين وألف
من رحلتي في طلب العلم، وكنت إذ ذاك شابا، فدخلت
الزاوية البكرية فوجدت صاحب شيخنا أبا عبد الله محمد
بن محمد المرباط - رَحْمَةُ اللَّهِ - قد جمع خطبا وعظية، وتقدم
إلى أهل الوقت في بلده ليكتبوا عليها تقریضا، فكتب كل
واحد ما قدر له من نشر ونظم، فلما رأيت ذلك كتبت أنا
أيضا فوق في مكتوبي لفظة القَطَائِف اللطائف. فاعترض
ورام تَبَكِّيْتِي، وقال: أنا لا أعرف القَطَائِف إلا هذه
المفروشات، فقلت له: إن القَطَائِف هنا جمع قطيفة بمعنى
مقطوفة، فقال: هو صحيح في اللغة، إلا أن الأدباء لهم
الاختيار، وعندهم ألفاظ يستعملونها مخصوصة، فلا

258-260، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 452-
453، وتاريخ تطوان، 1/ 411-415، وتاريخ الشعر والشعراء
بفاس، ص: 31، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 5/ 1822،
والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 487-488، والحياة الأدبية في
المغرب، ص: 122-136، والدرر المرصعة، ص: 38-57،
ورياض الورد، 1/ 65-67، والزواية الدلائية، ص: 10، 12،
27، 61، 64، 79، 87، 102، 103، 104-115، 124، 125-
126، 130، 131، 132، 133، 134، ط: 2، وسلوة الأنفاس،
2/ 102، وصفوة من انتشار، ص: 307-308، وطبقات
الحضيككي، 1/ 206-212، وعذب الموارد، ص: 22 أ، والفكر
السامي، 2/ 615، وفهرس الفهارس، 2/ 1154-1161،
وفهرسة محمد بن الحسن البناني، ص: 226 أ-226 ب،
وفهرسة اليوسي، وقرى العجلان، ص: 70 ب-74 ب، ومؤرخو
الشرفاء، ص: 189-191، والمحاضرات، مقدمة المحقق،
2/ 389-392، ومحمد بن مسعود المعدري، ص: 59، ومزدغة
وبعض أعلامها، ص: 65-66، والمعجم في المغرب العربي،
ص: 278-279، ومعجم المؤلفين، 3/ 294، ومعجم
المطبوعات العربية والعربية، 2/ 1959-1960، ومنار السعود،
ص: 289، 322-326، ومنتخبات من نواذر المخطوطات، ص:
88، والمنح البادية، 1/ 62-63، قسم الدراسة، والمورد الهني،
ص: 61-63، والنبوغ المغربي، 1/ 285-286، ونشر المثاني،
(م.أ.م)، 4/ 1592، 1642، 1801-1822، 1849، وهدية
العارفين، 1/ 296.

(9) المورد الهني، ص: 61.

(10) طبقات الحضيككي، 1/ 206.

(11) الفكر السامي، 2/ 615.

ابن أخيها العلامة اللغوي محمد بن الطيب الشركي الذي كان يتردد عليها هناك بين الحين والآخر، وكان من أعلام اللغة وأساطينها في المغرب»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أبي بكر بن حسن التّطائي الألفية⁽⁵⁾.

- عبد العزيز بن أبي بكر الرّسموكي البُرْجي (ت 1065 هـ) الألفية واللامية⁽⁶⁾.

- محمد بن سعيد السوسي المرغيتي (ت 1089 هـ) مجلسا واحدا في الألفية⁽⁷⁾.

- محمد بن محمد المرباط الدلائي (ت 1089 هـ) النحو، وأجازه في فنون العلوم وكل ما تصح له وعنه روايته⁽⁸⁾، «ومعه تذاكر العربية وتصريف المكودي»⁽⁹⁾.

- محمد بن محمد التجموعي (ت 1088 هـ) الألفية⁽¹⁰⁾.

- محمد بن محمد بن ناصر الدرعي (ت 1089 هـ) التسهيل⁽¹¹⁾، واللغة⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الجزولي التملّي الأجرومية والألفية والتسهيل والإعراب والتصريف⁽¹³⁾.

- أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الولاّلي التسهيل لابن مالك⁽¹⁴⁾.

- أبو العباس الهشتوكي التفسير والإعراب والتصريف والنحو⁽¹⁵⁾.

- عبد السلام القادري الحسني طرفا من التسهيل⁽¹⁶⁾.

- محمد بن قاسم ابن زاكور الفاسي جملة صالحة من التسهيل، وشيئا من الألفية⁽¹⁷⁾.

يرتكب عندهم كل ما يقع في اللغة، فقلت له حينئذ: هذا أبو محمد الحريري يقول في مقاماته:

فلا تعذلوني بعدما قد شرحتة

على أن منعتم في اقتطاف القطائف

... فتلون وجهه رَحْمَةُ اللَّهِ وخجل ولم يراجعني بكلمة⁽¹⁾.

وقال أيضا: «كنت أيام طلب العلم في بلاد القبلة حتى أخذت بطرف من العربية، فحدث لي انتقال إلى ناحية مراكش، وذلك في دولة السلطان محمد الشيخ، فأخذت في فنون أخرى كالأصول والمنطق والكلام، وتركت العربية، ثم إني دخلت السوس الأقصى واتصلت بشيخنا أبي فارس عبد العزيز بن أحمد الرّسموكي رَحْمَةُ اللَّهِ، فوجدت أهل تلك البلاد يشتغلون بتصريف الأفعال ويستحضرون معها النصوص من الخلاصة ونحوها، فحضرت معهم فإذا بأيّات الخلاصة تشذ عن فكري لطول العهد بها، فلما رأيت ذلك أحببت أن أحدث عهدا بها فقلت للطلبة: من أحب أن يسمع الخلاصة فليأتي، فشرعنا فيها، وكنا نجلس إليها بعد العشاء الآخرة بساعة أو أكثر فنقطع الليل كله في المجلس، وأنقل كل ما في شرح المرادي بأكمل التقرير والتحرير، وختمنها في نحو شهر وعشر ليال، وفي الليلة التي ختمناها نمت فرأيت فيما يرى النائم كأن العذرة تخرج من خوفي على فمي كحالة القيء متصلة حتى انفصلت عني فلما انتهت وقع في فكري أن ذلك هو الجهل بذلك الكتاب أو ذلك العلم خرج عني، فسرني ذلك، وفهمت من تصوير ذلك بصورة النجاسة أن الجهل قبيح وأن العلم كله حسن محتاج إليه، فإنه إما مقصود لذاته فيما تعبد به العبد، وإما معين على ذلك نوع إعانة، فمتى صلحت النية كان الجميع قربة وعبادة. ولقد حدثونا عن بعض الفقهاء ممن كان يواصل أشياخنا رحم الله الجميع وكان يدرس للطلبة الكتب المتداولة في الفقه والنحو والكلام وغير ذلك من الفنون أنه توفي وأنه رثي بعد موته وسئل عما فعل الله به فأخبر أنه أثيب على كل كتاب من تلك الكتب بحمد الله، وذلك لصلاح نيته»⁽²⁾.

«وقد شاع العلم في بيته⁽³⁾ فكان عدد من أبنائه مشاركين في عدة فنون، كما كانت زوجه السيدة زهرة عالمة يروي عنها عدد من طلبة العلم، ولا سيما من المقربين إليها مثل

(1) المحاضرات، 2/ 389-390.

(2) المحاضرات، 2/ 391-392.

(3) أي: بيت الحسن اليوسي.

(4) مزوعة وبعض أعلامها، ص: 65.

(5) فهرسة اليوسي، ص: 117.

(6) م.س، ص: 121.

(7) المورد الهني، ص: 62.

(8) م.س، ص: 62.

(9) طبقات الحضيكي، 1/ 207.

(10) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1592.

(11) فهرسة اليوسي، ص: 126.

(12) طبقات الحضيكي، 1/ 206، 207.

(13) قرى العجلان، ص: 70 أ.

(14) الراوية الدلائية، ص: 132.

(15) طبقات الحضيكي، 1/ 206.

(16) المورد الهني، ص: 61.

(17) الإعلام للسملالي، 3/ 160-161.

- محمد بن محمد العكاري (ت 1092 هـ) النحو⁽¹⁾.

له:

- رسالة حول من لا يُحسن النحو والصرف: هل يجوز له أن يفسر القرآن⁽²⁾.

- زهر الأكم في الأمثال والحكم⁽³⁾، وهو كتاب في أدب الأمثال، إلا أنه «خصّ الجانب اللغوي والمعجمي بعناية فائقة، فتبحّر في شرح الألفاظ التي تشتمل عليها الأمثال، حتى تحول هذا الشرح إلى ما يُشبه العمل القاموسي مع إطناب في إيراد الشواهد والنصوص الاحتجاجية. ورتب الأمثال على حروف المعجم بحسب ما تبتدئ به من الحروف الأصلية»⁽⁴⁾.

ولد بمنطقة ملوية العليا من بلاد فازاز⁽⁵⁾، وتوفي بتميزت قرب صفرو.



الحسن أفيال

(٩ - 1376 هـ)

428- الحسن بن المفضل أفيال⁽⁶⁾.

الفقيه العلامة العدل القاضي المدرس⁽⁷⁾، دُرّس بالجامع الكبير بتطوان، ثم عين قاضيا بالقصر الكبير⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- البشير بن التهامي أفيال (ت 1410 هـ) الألفية بشرح المكودي إلى باب التصريف⁽⁹⁾.

(1) الزاوية الدلائية، ص: 124.

(2) الحياة الأدبية في المغرب، ص: 126.

(3) حققه د. محمد حجي ود. محمد الأخضر، ونشر ضمن منشورات معهد الأبحاث والدراسات للتعريب، عام 1401 هـ / 1981 م.

(4) المعجم في المغرب العربي، ص: 278.

(5) فازاز: اسم بلاد كان يطلق في القديم على الجبال الممتدة من جنوب سهل سايس إلى وادي ملوية ووادي العبيد، أي ما يعرف في الاصطلاح الحديث بالأطلس المتوسط تقريبا، وقد اضمحل هذا الإطلاق الواسع اليوم، ولم يعد يسمى به إلا مكان بتلك الجبال يبعد عن مكناس بنحو 100 كلم، كما يسمى به أيضا بطن من قبيلة المصاغرة الزمورية. ن. الأنيس المطرب لابن أبي زرع، هامش ص: 24. وملوية: منطقة محاذية لنهر ملوية، وهو نهر ينبع من الأطلس الكبير بجبل العياشي، ويمر في اتجاه الشمال الشرقي، حيث يصب في البحر الأبيض المتوسط قرب مدينة السعيدية، ويمتد على طول 500 كلم. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 79، وكتاب المغرب، ص: 186.

(6) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 70 متنا وهامشا، 432، 486.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 70 متنا وهامشا.

(8) م.س، ص: 70.

(9) م.س، ص: 70.

- عبد السلام بن محمد بلقات (ت 1404 هـ) طرفا من الألفية بشرح المكودي⁽¹⁰⁾.

- علي بن أحمد الذهبي الزكاري الحسني (ت 1384 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹¹⁾.

توفي بتطوان.



الحسن العلوي

(٩ - 1330 هـ)

429- الحسن بن المهدي بن أحمد العلوي المكناسي⁽¹²⁾.

«كان علامة مشاركا فاضلا صوفيا نزيها»⁽¹³⁾، دُرّس بزرهون⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد العلوي (ت 1367 هـ) دروسا في الآجرومية «وفواضه كثيرا» بزرهون⁽¹⁵⁾.

ولد وتوفي بمكناس.



الحسن ابن الهداجي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾

430- الحسن ابن الهداجي التادلي المعداني⁽¹⁷⁾.

«عالم نجيب، يقوم على المختصر وألفية ابن مالك، درس بفاس، ثم خرج لبلاده تادلة، فدرّس بها وأفتى»⁽¹⁸⁾.



الحسن العلوي

(٩ - 1370 هـ)

431- الحسن بن اليزيد العلوي، أبو علي⁽¹⁹⁾.

(10) م.س، ص: 432.

(11) م.س، ص: 486.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2867، وإسعاف الإخوان، ص: 141، وفهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص: 5 ب - 6 أ.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2867.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 141.

(15) م.س، ص: 141.

(16) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(17) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 216.

(18) الإكليل والتاج، ص: 216.

(19) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3260، وكشاف

الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 145.

«العلامة المشارك المحدث، له تأليف»⁽¹⁾.

له:

- حاشية على الآجرومية⁽²⁾.

ولد وتوفي بمكناس.



الحسن ابن عرضون

(٩ - حوالي 950هـ)

432- الحسن بن يوسف ابن عرضون الزجلي، أبو علي⁽³⁾.

عالم فاضل⁽⁴⁾، ولد ببني زجل على ضفاف وادي لاو، جنوبي بني زيات، وهو « فقيه، له أجوبة في الفقه تؤذن باتساعه في العلم، أخذ عنه كثير من طلبة قومه »⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن الحسن ابن عرضون الشفشاوني (ت 1012هـ) مبادئ النحو⁽⁶⁾.



الحسن الزياتي

(964-1023هـ)⁽⁷⁾

433- الحسن بن يوسف بن مهدي العبد الوادي الزياتي،

أبو الطيب⁽⁸⁾.

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3260.

(2) مخطوط ب (خ.ج)، برقم: 13824.

(3) مصادر ترجمته: الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 430، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 459، وسلسلة الأنفاس، 2/ 302، والفكر السامي، ص: 602.

(4) سلسلة الأنفاس، 2/ 302.

(5) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 459.

(6) الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 430.

(7) ذكر محقق الإتحاف الوجيز، ص: 228 في مستدركه عليه «الحسن بن يوسف بن مهدي الزياتي»، مشيراً إلى أنه توفي سنة 819هـ بسلا، وقال في الهامش رقم 362: «وهناك سمي المتوفي بالغرب سنة 1023 حسينا جاء في نشر المثنائي، موسوعة أعلام المغرب»، إلا أنه لم يُورد مصادر في تمييز ما جعله شخصا آخر متوفي بسلا، ولذلك لم نلتفت إليه.

(8) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 228، والاستقصا، 5/ 238، والإعلام بمن غبر، ص: 113-116، والإكليل والتاج، ص: 208، والتقاط الدرر، 2/ 66، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 3/ 292، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1220، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 428، وجامع القرويين، 2/ 415، ودليل مخطوطات الخزانات الحسبية ص: 242، وروضة الآس، ص: 345-346، وصفوة من انتشر، ص: 156-157، وطبقات الحضيكي، 1/ 198، وعناية أولي المجد، ص: 21، 28، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 194، وفهرس الخزانة العلمية بالمسجد

«العلامة النحوي»⁽⁹⁾. «عالم علامة، صالح، مشارك، أصله من بني عبد الوادي ملوك تلمسان، ثم انتقل أهله لقرب تطاون، ثم إلى بني زيات من غمارة»⁽¹⁰⁾، كان في جملة الفقهاء الذين فروا من فاس إلى البادية بسبب فتوى حول جواز تسليم ثغر العرائش للنصارى⁽¹¹⁾.

وهو «أديب أريب، نحوي، فقيه»⁽¹²⁾، «طلب العلم بفاس فنبغ في علوم العربية والقراءات من نحو وتصريف ورسم القرآن وضبطه»⁽¹³⁾، وأتقن «أنواع العلوم، وشارك في أنواع كثيرة محققا في جميعها»⁽¹⁴⁾، و«انتهت إليه رئاسة علم النحو»⁽¹⁵⁾، و«درّس كثيراً، وانفع به خلق كثير»⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) علوم العربية نحوا وصرفا⁽¹⁷⁾.

- (أخيه) أحمد بن يوسف الزياتي (ت 1003هـ) النحو⁽¹⁸⁾.

- (أخيه) محمد بن يوسف الزياتي (ت 990هـ) النحو⁽¹⁹⁾.

الأعظم بتازة، ص: 772-773، وفهرس مخطوطات خزانة القرويين، 3/ 294-295، وفهرس مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 125، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 233، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 2/ 345، 8/ 243، 9/ 427، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/ 234، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 628-629، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 100، 149، 150، 269، ومختارات من المخطوطات الأصلية في مركز نجوييه، ص: 28، ومراة المحاسن، ص: 60، 332، 336، 337-342، والمتقى المقصور، 2/ 793، والنبوغ المغربي، 1/ 254، 258، ونزهة الحادي، ص: 293، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 3/ 1218-1219، والنعيم المقيم، 3/ 109-110، وهديّة العارفين، 1/ 291، والوافي بالأدب العربي، 3/ 697-698.

(9) عناية أولي المجد، ص: 21، 28.

(10) الإكليل والتاج، ص: 208.

(11) الاستقصا، 5/ 238.

(12) المتقى المقصور، 2/ 793.

(13) النبوغ المغربي، 1/ 254.

(14) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 3/ 1218.

(15) روضة الآس، ص: 345.

(16) الإكليل والتاج، ص: 208.

(17) مراة المحاسن، ص: 339.

(18) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103.

(19) م.س، ص: 103.

قرأ عليه:

- محمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري (ت 1052 هـ)
الآجرومية، والألفية، والمغني لابن هشام، واللامية، وكثيرا
من إعراب القرآن العزيز⁽¹⁾.
له:

- جزء من حاشية على شرح ألفية ابن مالك⁽²⁾.
- حاشية على التصريح⁽³⁾.

- حاشية على شرح الألفية للمكودي، إلا أنها لم
تكمل⁽⁴⁾.

- حاشية على شرح الشريف على الآجرومية⁽⁵⁾.

- شرح لامية الجمل للمجراد⁽⁶⁾.

- شرح النصف الأول من توضيح ابن هشام⁽⁷⁾، في نحو
سفرين⁽⁸⁾.

ولد ببني زيات بتطوان، وتوفي ببلاد عوف، ودفن بزاوية
الهبط.



الحسين الإلغي

(1313-1336 هـ)

434- الحسين بن إبراهيم بن عبد الله الصالح الإلغي⁽⁹⁾.
«كان نحويًا ومشاركًا في الفقه والفرائض والحساب»⁽¹⁰⁾.



الحسين الودريمي

(٩ - ٩ هـ)

435- الحسين بن إبراهيم الودريمي⁽¹¹⁾.

له:

- شرح على مبنيات أبي العباس الجشتيمي، انتهى منه
عام 1282 هـ⁽¹²⁾.



الحسين أحدراف

(٩ - 1419 هـ)

436- الحسين أحدراف التناي⁽¹³⁾.

من إداوتنان⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن محمد بنطاهر النحو بالآجرومية والزواوي
والصرف باللامية والألفية بالمكودي بمدرسة ألما
بيداوتنان أكادير بين 1400 هـ و 1403 هـ⁽¹⁵⁾.



(1) مزاة المحاسن، ص: 332.

(2) مخطوط ب (م.ك) برقم: 10386، مج، في 4 ورقات.

(3) مخطوط ب (خ.ت)، برقم: 1/471، مج، في 238 ورقة.

(4) مخطوط ب (خ.ح) 7734 في 164 ورقة.

(5) مخطوط ب:

(خ.ت)، برقم: 694/8، مج، في 28 ورقة.

و(خ.ح)، برقم: 752، و1202، و13001.

و(خ.ط)، برقم: 482، مج.

(6) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 752، و1202، و3547، و3778، و4483،

و6045، و6720، و7189، و9007، و12304، و12336،

و12938، و13404.

و(خ.ع)، برقم: 195ع، مج، من ص 343 إلى 453.

و(خ.ق)، برقم: 1/1222، و1/1223.

و(خ.و)، برقم: 1153/5، في 55 ورقة، من 54 ب إلى 109،

وبرقم: 1129/4، في 49 ورقة، من 144 إلى 193.

و(م.س)، برقم: 187/4.

و(م.ن).

و(م.و)، برقم: 1647 د، مج، من 4 إلى 103 ب، ويرقم:

1668 د، في 84 ورقة، ويرقم: 93 ح.

وقد طبع بتونس.

(7) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 7734.

و(م.و)، برقم: 35 جك.

(8) الإكليل والتاج، ص: 208.

(9) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 189.

(10) رجال العلم العربي في سوس، ص: 189.

(11) مصادر ترجمته: المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 105.

(12) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 105، وقد ذكر المؤلف أنه

من غير المستبعد أن يكون المترجم أحد طلبه أبي العباس

الجشتيمي (1231-1327 هـ).

(13) مصادر ترجمته: السيرة النبوية من خلال الخطب المنبرية،

المقدمة، ص: 23، ومقابلة مع الأستاذ عبد الله بنطاهر.

(14) إداوتنان: اسم ثلاث قبائل تشكل اتحادية مهمة وتحتل الجزء

الغربي للأطلس الكبير، وهي قبيلة آيت واعزون في الشمال

الشرقي على الحدود مع بلاد حاحا، وتانكرت في الشمال الغربي

من جهة البحر، وإفشفاسن في الجنوب الغربي. ن. معلمة

المغرب، 1/223.

(15) مقابلة مع الأستاذ عبد الله بن محمد بنطاهر.

الحسين الشبي

(1245-1318هـ)

437- الحسين بن أحمد الأزاريقي الحامدي الشبي⁽¹⁾

«علامة جهبذ متضلع، من أكبر علماء جزولة في عصره، وكان من الأئمة المقتدى بهم، تخرج بالعربي الأدوزي، ولعله أخذ أيضا عن والده. كان أدرك قبل 1276 صيتا كبيرا... دّرس بإكباب فخرج كثيرين»⁽²⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد أو عامّو التزيتي الأجرومية⁽³⁾.

- (ولده) محمد بن الحسين الشبي الحامدي (ت 1343هـ) النحو⁽⁴⁾.



الحسين المامون

(1379-9هـ)

438- الحسين بن أحمد المامون⁽⁵⁾

من جملة رجال العلم العربي بإداو كيلول بحاحا، ولد بمدشر تلمامنت أحد مداشر قرية افرخس إحدى قرى قبيلة إداو كيلول⁽⁶⁾.

طلب العلم بسوس، فدرس بمدرة عبدلا أو محمد بأيّت وادريم على الأستاذ الطيب بن محمد البوشواري نحو سنتين، ثم انتقل إلى مدرسة أبي الرجاء بين يدي الأستاذ محمد اتزروالت، ثم عاود الأخذ عن الحاج الطيب البوشواري المذكور فصدر وثابر حتى أتمّ بهمة العازم المتحمس على آخر فن من الفنون الرائجة في المدارس الجنوبية العتيقة⁽⁷⁾، فصار ذا خطر وشأن في العربية وآدابها والشريعة الإسلامية وعلومها، فقيها ألعيا وأستاذا مثاليا⁽⁸⁾.



(1) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 147،

وروضة الأفنان، ص: 265، والمعسول، 8/ 59، 13/ 213.

(2) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 147.

(3) المعسول، 13/ 213.

(4) روضة الأفنان، ص: 265.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 42-47.

(6) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 42.

(7) م.س، 1/ 43.

(8) م.س، 1/ 43.

الحسين ابن البشير

(حوالي 1268-1384هـ)

439- الحسين بن أحمد بن محمد بن البشير الحسني

الفاسي الرباطي⁽⁹⁾.

«الفقيه العلامة المشارك المطلع، يستحضر القواعد عن تثبت وإمعان نظر»⁽¹⁰⁾.

أسندت إليه بالقرويين مادة الصرف، ثم صار يُدرّس الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹¹⁾، ثم التحق بكلية الآداب فدرّس اللغة العربية بالكامل للمبرد والمغني لابن هشام، ثم خصائص ابن جني في الأخير⁽¹²⁾.

قرأ على:

- عمر بن محمد ابن سودة الألفية بشرح المكودي بتمامها⁽¹³⁾.

- محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي (ت 1378هـ) الأجرومية بشرح الأزهري بجامع الزليج بفاس⁽¹⁴⁾، والمزهر للسيوطي⁽¹⁵⁾.

- محمد بن عبد المجيد أقضيي (ت 1364هـ) الألفية بأوضح المسالك، وطرفا من المغني لابن هشام⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد ابن سودة (ت 1368هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁷⁾.

- محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي (ت 1413هـ) النحو⁽¹⁸⁾.

ولد بفاس، وتوفي بالرباط.



(9) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 18-21،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3388، ومن أعلام الفكر

المعاصر، 2/ 295-297، ومن تاريخ الأندية الأدبية في المغرب،

ص: 349-350.

(10) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3388.

(11) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 349.

(12) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 295.

(13) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 19.

(14) م.س، ص: 19.

(15) م.س، ص: 20.

(16) م.س، ص: 19.

(17) م.س، ص: 19.

(18) م.س، ص: 21.

الحسين أمير

(1374-9هـ)

440- الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن أمير⁽¹⁾.

ولد بقرية تبندوت، وقد أخذ عن العلامة سيدي الحاج عبلاً الصوابي بمدرسة إذ أومئو، وشارك في النحو واللغة⁽²⁾، وهو «أستاذ محبوب في وسطه»⁽³⁾، «له اعتناء بالمطالعة، وقد كَوّن لنفسه خزانة جيدة جلب إليها من كل فن... وقد تخرّج بين يديه أعلام من حفظة القرآن العظيم، ولا زال مكبّاً على عمله في هذا الحقل، جزاه الله كل خير»⁽⁴⁾.



الحسين الحاحي

(9-9هـ)⁽⁵⁾441- الحسين⁽⁶⁾ الحاحي⁽⁷⁾.

كان يختم مع تلميذه الحسن الإنداوزالي المتون في مشهد الإمام السهيلي. و«الناس إذ ذاك يقولون إن ملازمة زيارة مشهده تفتح للزائر باب النحو»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- محمد بن أبي بكر الأزاريقي (1322-؟ هـ) مبادئ العربية ونصف الألفية⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن أحمد الإنداوزالي الآجرومية ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب والجمال واللامية بمسجد درب الحمام بمراكش⁽¹⁰⁾.



حسين التّأغاتي

(924-9هـ)

442- حسين بن داود بن بلقاسم بن محمد التّأغاتي

الرسموكي⁽¹¹⁾.

«الفقيه العالم العامل المتفنن الحافظ، إمام أهل زمانه، وفريد أهل عصره... المشهور بالفضل والدين والعلم قديماً وحديثاً»⁽¹²⁾.

له:

- نظم في تصريف الأفعال، وهو مشروح⁽¹³⁾.

توفي بتاغتين.



الحسين المسفيوي

(9-9هـ)⁽¹⁴⁾443- الحسين راغب المسفيوي⁽¹⁵⁾.كان ماهراً في النحو واللغة⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد زُحَل الألفية⁽¹⁷⁾.



الحسين الرخاوي

(9-1370هـ)

444- الحسين بن علي الرخاوي المجاطي، أبو الطعام⁽¹⁸⁾.

قال عنه المختار السوسي: «حاز في العربية فصاحة نجد... فمعلّ أمورها عليه، ومنصرف وجوهاً إليه، حتى أصبح حاله حالياً، وحظه مرتفعاً عالياً، وقد حضرت مجلس إقراءه يوماً للنحو، فأعجبني ذكاؤه، فلم يترك شاذة ولا فاذة في الإعراب إلا استحضرها مع تلامذته»⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

- علي ابن الحبيب النحو⁽²⁰⁾.

العالم، ص: 179، وطبقات الحضيكي، 1/ 188، والمعسول، 5/ 33، 6/ 169، 18/ 279-280، ومنار السعود، ص: 162-164، ومناقب البعقلي، ص: 18، ووفيات الرسموكي، ص: 39.

(12) مناقب البعقلي، ص: 18.

(13) سوس العالم، ص: 179.

(14) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(15) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 98.

(16) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 98.

(17) م.س، 1/ 98.

(18) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 243، والمعسول، 9/ 125، 20/ 211-212.

(19) المعسول، 20/ 212.

(20) م.س، 20/ 212.

(1) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1/ 471-472.

(2) المتعة والراحة، 1/ 471.

(3) م.س، 1/ 471.

(4) م.س، 1/ 471.

(5) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(6) في المعسول، 8/ 18 «الحسن».

(7) مصادر ترجمته: المعسول، 8/ 18، 18/ 223.

(8) المعسول، 18/ 223.

(9) م.س، 8/ 18.

(10) م.س، 18/ 223.

(11) مصادر ترجمته: بشارة الزائر، ص: 31، وخلال جزولة،

4/ 196، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 19، وسوس

والألفية... والأهيات الصغار»⁽¹¹⁾، «وكان يُنَوِّع الدروس بين فقه ونحو ولغة وأدب...»⁽¹²⁾.

«حبس نفسه خدمة للعلم والعمل به طول حياته، وما فارق دروس العلم إلى أن توفاه الله، وكان يختم الشيخ خليل على عامين، وألفية ابن مالك على عام، ويقرأ جميع المؤلفات قراءة سرّده وفهم»⁽¹³⁾، «هذا ديدنه طول عمره، ختم الشيخ خليل أزيد من ثلاثين مرة، وألفية ابن مالك أكثر من ستين مرة، وأما الأهيات الصغار فلا نهاية»⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

– سعيد بن أحمد الكثيري الهشتوكي، وأجازه إجازة عامة مطلقة عام 1278 هـ⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

– الطاهر بن محمد السماهري الإكلوي (ت 1369 هـ) الألفية سنة 1319 هـ بمدارس الأخصاص وما بعدها⁽¹⁶⁾.



حسين بن فتح

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁷⁾

447- حسين بن فتح، أبو علي⁽¹⁸⁾.

أصله من نكور⁽¹⁹⁾، وهو شيخ أحمد بن عبادة الرعيني (ت 332 هـ)، وشيخ شيوخ ابن الفرضي (ت 403) صاحب «تاريخ علماء الأندلس»⁽²⁰⁾.

«كان له بصر بالغريب والنحو والشعر»⁽²¹⁾.



– محمد بن الحسن الإيموكاديري الآجرومية وأبوابا من الألفية عامي 1347-1348 هـ⁽¹⁾.



الحسين الشوشاوي

(٩ - 899 هـ)

445- الحسين⁽²⁾ بن علي بن طلحة الرجراجي الوصيلي السملالي الشوشاوي الراسلوادي السملالي⁽³⁾.

«العلامة الأصولي المدرس المخرّج»⁽⁴⁾، كان «من أولياء الله الصالحين وعباده المتقين، والمشهورين بالعلم والدين»⁽⁵⁾.

له:

– تقييد في حصر اللغات التي نزل بها كلام الله⁽⁶⁾.
توفي بتارودانت.



الحسين بيبّيس

(نحو 1258-1339 هـ)

446- الحسين بن عمر بيبّيس⁽⁷⁾ الأخصاصي⁽⁸⁾.

«العلامة المشارك»⁽⁹⁾، «من أفاض العلماء المشاهير في جنوب سوس في عهد طويل، برز في الميادين العلمية كلها، فدرّس وخرج وفضى وأفتى، وعمر كثيرا»⁽¹⁰⁾، «كان رَحِمَهُ اللَّهُ يلزم التدريس في مدارس الأخصاص... من قبل 1295 هـ إلى أن توفي. ولا يفارق التدريس في الشيخ خليل

(1) م.س، 9/ 125.

(2) في نيل الابتهاج، 1/ 177 «حسن».

(3) مصادر ترجمته: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/ 466، وخلال جزولة، 4/ 160، ودرّة الحجال، 1/ 244، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 14، وسوس العالمية، ص: 177، وطبقات الحضكي، 1/ 189، وفهرس مخطوطات اللغة، ص: 34-35، وكفاية المحتاج، 1/ 192، ومعجم المؤلفين، 254/ 3، ونيل الابتهاج، 1/ 177.

(4) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 14.

(5) طبقات الحضكي، 1/ 189.

(6) مخطوط ب(خ.ج) برقم: 12027، مج، من 58 إلى 60 أ.

(7) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2920 «الحسن... بنيس»، وهو خطأ مطبعي.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2920، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 179، وروضة الأفنان، ص: 275-277، والمعسول، 8/ 135-141، 13/ 437.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2920.

(10) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 179.

(11) روضة الأفنان، ص: 275.

(12) المعسول، 8/ 137.

(13) م.س، 8/ 140.

(14) م.س، 8/ 140.

(15) م.س، 8/ 138-139.

(16) م.س، 13/ 437.

(17) من علماء القرن الثالث الهجري.

(18) مصادر ترجمته: تاريخ علماء الأندلس، ص: 113-114، والمنار المنيف، ص: 17-18.

(19) نكور: مدينة قريبة من الحسيمة، بناها بنو صالح الذين استمر حكمهم لتلك الناحية حتى قضى عليهم الفاطميون في بداية القرن الرابع الهجري، تقع على شاطئ البحر المتوسط وسط قبيلة بني ورياغل بالريف بين بادس ومليلية، على بعد 10 كلم من الساحل أمام مصب نهر النكور. ن. قبائل المغرب، 1/ 117، وكتاب المغرب، ص: 121، 193.

(20) تاريخ علماء الأندلس، ص: 113-114.

(21) م.س، ص: 113.

حسام الدين الدرعي

(978-1011هـ)

448- حسين بن قاسم بن أحمد بن محمد الجوزي العتيقي الدرعي، المعروف بحسام الدين.⁽¹⁾

«كان علامة يعرف علوم العربية بأنواعها»⁽²⁾، سكن مدينة العلا في الطريق إلى المدينة المنورة فأحبه أهلها، «وجعلوه إماما وخطيبا ومفتيا لهم»⁽³⁾.

ولد بدرعة، وتوفي ببحر جدة غريقا في طريقه إلى بلاد الروم.

**الحسين ابن ييبورك**

(9-1321هـ)

449- الحسين بن محمد بن إبراهيم بن أحمد اليبوركي الأسغاركيسي، أبو علي.⁽⁴⁾

«علامة متفنن أديب ألف تأليف»⁽⁵⁾، كانت «له مشاركة تامة في الفنون، خصوصا الأدب والعربية»⁽⁶⁾.

قال ولده محمد عنه: «ومن عنده ابتدأت أعرب (بسم الله الرحمن الرحيم)... وهو رَحِمَ اللهُ عَنْهُ يوضح المتون للمبتدئ غاية الوضوح، ويبينها له أتم تبين»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- العربي بن إبراهيم الأذوزي السملالي النحوي في أول رجب عام 1286هـ.⁽⁸⁾

- محمد بن العربي بن إبراهيم الأذوزي السملالي النحوي.⁽⁹⁾

- (أخيه) محمد بن محمد ابن ييبورك (ت 1313هـ) الأجرومية ثلاث مرات، والألفية كذلك، ولامية الأفعال،

ولامية الجمل لابن المجراد⁽¹⁰⁾، وأجازه في الأجرومية والألفية وغيرهما في منتصف شعبان عام 1288هـ.⁽¹¹⁾

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن محمد ابن ييبورك الأسغاركيسي الأجرومية والألفية ولامية الجمل لابن المجراد⁽¹²⁾.

له:

- شرح مقصورة ابن دريد⁽¹³⁾.

**الحسين ابن ناصر**(1029-1091هـ)⁽¹⁴⁾

450- الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن ناصر الدرعي التمكروتي، أبو علي، وأبو الفضل، وأبو محمد.⁽¹⁵⁾

أخو أبي عبد الله محمد ابن ناصر الدرعي، الفقيه الأجل النحوي، التصريفي اللغوي⁽¹⁶⁾، العالم الصالح النحوي المحصل⁽¹⁷⁾.

«قرأ على أبيه وأخيه الأكبر وأخذ عن غيرهما من أعلام المغرب والمشرق. حفظ عن ظهر قلب عددا وافرا من المتون الهامة، من بينها تهذيب المدونة للبراذعي... وتسهيل ابن مالك»⁽¹⁸⁾.

(10) م.س، 14/300.

(11) م.س، 14/300-301.

(12) م.س، 14/301.

(13) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 148.

(14) في طبقات الحضيكي، 1/203 أنه توفي عام 1045هـ، وما اخترناه عن النشر والالتقاط؛ لأن القادري فيهما يصف حسب التواريخ.

(15) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 3/200-211، والإكليل والتاج، ص: 219-220، والتقاط الدرر، ص: 218، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/537، والدرر المرصعة، ص: 151-167، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية، ص: 21-22، وطبقات الحضيكي، 1/200-203، وفهارس علماء المغرب، ص: 653، وفهرس الفهارس، 1/355، وفهرس ابن ناصر (فهرسة المترجم)، وفهرسة محمد بن سعيد السوسي، ص: 103-105 ب، وقرى العجلان، ص: 70 ب، والمحاضرات لليسوي، ص: 672، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/1644-1646.

(16) الإعلام للسملالي، 3/204.

(17) فهرس الفهارس، 1/355.

(18) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/537.

(1) مصادر ترجمته: خلاصة الأثر، 2/102-104، وطبقات المالكية، ص: 105.

(2) خلاصة الأثر، 2/102.

(3) طبقات المالكية، ص: 105.

(4) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 148، والمعسول، 14/299-305.

(5) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 148.

(6) المعسول، 14/299.

(7) م.س، 14/301.

(8) م.س، 14/302-303.

(9) م.س، 14/302.

الحسين التيمولائي

(نحو 1301-1336هـ)⁽⁷⁾

451- الحسين بن محمد بن أحمد بن عمر بن عمر التيمولائي.⁽⁸⁾

«انقطع إلى المدرسة الإلغية، فهناك لبث ما لبث حتى حصل تحصيلًا حسنًا»⁽⁹⁾، وهو «في العربية أعلى كعبًا» من أخيه الفقيه الصوفي محمد التيمولائي (ت 1352هـ)⁽¹⁰⁾.



الحسين البولوقتي

(نحو 1270-1339هـ)

452- الحسين بن محمد بن أحمد بن مبارك البولوقتي التزني.⁽¹¹⁾

من قرية أيت محمد، آل أبي الوقت، «له مشاركة حسنة في الفقه والنحو والتصوف»⁽¹²⁾، وقد «تخرج بمسعود المعدي، فكان عالما حسنًا... وله شهرة علمية واسعة»⁽¹³⁾.



الحسين اليعقوبي

(؟- 1318هـ)

453- الحسين بن محمد التالتي اليعقوبي.⁽¹⁴⁾

«علامة ماهر... يكرع من مختلف الفنون كالبيان والأصول وغيرهما... وكان من أكابر المستحضرين للمسائل في النحو والفقه والحساب والفرائض، وله إلمام بالتفسير والحديث والمصطلح والسيرة»⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

(7) في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 181 أنه توفي نحو 1335هـ.

(8) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 181، والمعسول، 10/87-89.

(9) المعسول، 10/87.

(10) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 181. والمقصود بالمتقدم أخوه «محمد».

(11) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 161، والمعسول، 13/244-249.

(12) المعسول، 13/246.

(13) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 161.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2825، والإعلام للسملالي، 3/212، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 212، والمعسول، 16/23.

(15) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 212.

من مروياته في اللغة والنحو: كتاب سيبويه (ت 180هـ)، والفصيح لثعلب (ت 291هـ)، والمفصل للزمخشري (ت 538هـ)، والتسهيل لابن مالك (ت 672هـ)، والتذكرة للصيمري (ت 541هـ)، ومقدمة الجزولي (ت 607هـ)، والألفية لابن مالك (ت 672هـ)، وشرح الشريف الرضي (ت 684هـ)، والموطأة لابن المرحل (ت 699هـ)، والآجرومية لابن آجروم (ت 723هـ)، وكفاية المتحفظ لابن الأجدابي (ت 600هـ)، وشرح ابن عقيل (ت 769هـ)، وشرح المرادي (ت 749هـ)، وشرح المكودي (ت 807هـ)⁽¹⁾.

قرأ على:

- علي بن محمد جبور الفركلي (ت نحو 1070هـ) النحو.⁽²⁾

- (أخيه) محمد بن محمد ابن ناصر الدرعي (ت 1085هـ) التسهيل خمس مرات، وشرحه لابن عقيل مرتين، والأول من المرادي عليه مرة، وشرح الشريف الرضي وهو كتاب الوافية في شرح الكافية مرة،⁽³⁾ وكراسة الجزولي، وشرح المؤلف عليها مرتين، والألفية ثلاث مرات، والآجرومية والمكودي عليها ثلاث مرات، والإيضاح لأبي علي الفارسي، والجمل للزجاجي، وكتاب سيبويه، وتبصرة المبتدي، وتذكرة المنتهي للصيمري، وكفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ لابن الأجدابي نحوًا من خمس مرات، والفصيح لثعلب، وموطأة مالك ابن المرحل، ولامية العرب للشنفرى⁽⁴⁾، وكافية ابن الحاجب، ومفصل الزمخشري، ونصف ختمة من القرآن من سورة مريم إلى سورة الناس أداء وتفسيرًا وإعرابًا، وأجازه في روايته ومروياته.⁽⁵⁾

قرأ عليه:

- محمد بن داوود أحوزي الهشتوكي (ت 1127هـ) الآجرومية، والألفية.⁽⁶⁾

ولد وتوفي بدرعة.



(1) فهرس ابن ناصر، ص: 18-20.

(2) الإكليل والتاج، ص: 219.

(3) فهرس ابن ناصر، ص: 92-93.

(4) م.س، ص: 94-97.

(5) طبقات الحضيكي، 1/201-202.

(6) فهرس ابن ناصر، ص: 34.

- أحمد بن محمد الركني الصنهاجي (ت 1346هـ)
الألفية في مدرسة سيدي علي منصور بقبيلة إداوكايس⁽¹⁾.



الحسين التالمستي

(نحو 1255-1329هـ)

454- الحسين بن محمد⁽²⁾ بن علي بن إبراهيم التالمستي المتوكي⁽³⁾.

«أستاذ الجماعة، علامة عصره»⁽⁴⁾، محله بتالمست بنفيلة من قبيلة متوكة⁽⁵⁾، ينتهي نسبه إلى صنهاجة⁽⁶⁾ قبيلة اللمتونيين المؤسسين لمراكش.

«فقيه عالم مشارك»⁽⁷⁾، قال عن نفسه: «خدمته - أي العلم - بالإلقاء والنظر والتدريس، إلى العام الثامن والعشرين من هذا القرن. فوجدت علم النحو بين العلوم كالعقد في سلك جواهره المنظوم»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- الحسن بن أحمد التيميكيدشتي الميموني بمدرسة تيميكيدشت بين حوالي 1281 و 1291هـ، وأجازه إجازة مطلقة في علوم منها النحو في شعبان 1291هـ⁽⁹⁾.

(1) المعسول، 23/16.

(2) في المعسول، 123/19 أنه سمي نفسه في استجازته لشيخه به «الحسين بن محمد بن بيهي بن حدو»، وسمى نفسه في موضع آخر: 126/19: «ابن محمد الكسير، يعرف بالتليكي أو المتوكي».

(3) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2864، والمتعة والراحة، 2/192، 193، والمعسول، 13/314-315، 19/123-130.

(4) المتعة والراحة، 2/193.

(5) متوكة (إمتوكة): قبيلة أمازيغية مصمودية تقطن بالهضاب العليا من الأطلس الكبير الغربي، وتحدها شمالا بلاد شيشاوة وأولاد أبي السباع، وجنوبا جبال سكساوة ودمسيرة، وغربا قبائل آيت زلطن وادأوزمزم وإداوضوكا الحاحية، وشرقا قبائل مجاط وفروكة. ن. معلمة المغرب، 20/6976-6977.

(6) صنهاجة (إزناكن): شعب بربري عظيم يُعرف أيضا باسم زناكة أو إزناكن، يُعتقد أنه من عرب حمير، تزيد قبائله عن السبعين، ولا يكاد يخلو منها جبل ولا سهل بالبلاد المغربية. من فروعها: بجاية وبقية وبني زروال وجزولة ومليانة وهسكورة، أما التي تحمل الاسم الأصلي بالمغرب الأقصى فثلاث قبائل بالشمال، هي: صنهاجة مصباح ببني وليد بإقليم تاونات، وصنهاجة غدو بقيادة كهف الغار بإقليم تازة، وصنهاجة السراير بإقليم الحسيمة. ن. الأنيس المطرب لابن أبي زرع، هامش ص: 64-65.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2864.

(8) المعسول، 19/127.

(9) م.س، 19/125، 126.

قرأ عليه:

- عمر بن الطيب السليمان (ت 1390هـ) النحو حوالي عام 1320هـ⁽¹⁰⁾.

- محمد أكرام البوزيادي النحو⁽¹¹⁾.

- الهاشم بن محمد الإيكراري في مدرسة تالمست بقبيلة متوكة⁽¹²⁾، وأجازه إجازة مطلقة في علوم منها النحو عام 1327هـ⁽¹³⁾.



الحسين العراقي

(9-1356هـ)

455- الحسين بن محمد بن الوليد العراقي الحسيني، أبو محمد⁽¹⁴⁾.

«النحوي البياني الأصولي المعقولي المفسر المشارك»⁽¹⁵⁾، من علماء القرويين⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد الله الشبيهي (ت 1394هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁷⁾.

- أحمد بن محمد العمراوي الألفية بشرح المكودي⁽¹⁸⁾.

- التقي العلوي طرفا من الألفية بشرح المكودي بضريح سيدي عبد الرحمن المليلي⁽¹⁹⁾.

(10) المتعة والراحة، 2/192، 193.

(11) المتعة والراحة، 2/192.

(12) مدرسة تالمست: مدرسة بمتوكة (إمتوكة)، وتالمست قبيلة يقع المسلك المؤدي إليها في منتصف الطريق الرابطة بين مراكش وأكادير، ويبلغ طول ذلك المسلك حوالي ثمانية كيلومترات، وقد بنيت هذه المدرسة على يد الشيخ الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم (1261-1329هـ) من بني حدو المتممين إلى قبيلة نفيفة المنضوية تحت لواء مصمودة الأطلس الكبير الغربي، ضمن إقليم شيشاوة. ن. معلمة المغرب، 24/82-83 (ملحق 1).

(13) المعسول، 13/315.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 57، 168، 191، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/3055، وإسعاف الإخوان، ص: 45، 128، 245، 376، 394، 409، 473، 493، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/3055، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 235، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/344.

(15) معجم المطبوعات المغربية، ص: 235.

(16) سل النصال، (م.أ.م)، 8/3055.

(17) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 191.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 45.

(19) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 57.

حَمُّ أُكْسِيمِ السُّوسِي(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁰⁾457- حَمُّ أُكْسِيمِ السُّوسِي.⁽¹¹⁾

الفقيه، دَرَسَ بقلعة السراغنة ناحية مراکش النحو والفقه والعقيدة⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- الرحالي الفاروق الألفية بشرح المكودي والآجرومية بشرح الأزهرى، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، ولامية ابن المجراد في الجمل⁽¹³⁾.

**حماد المكودي**(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁴⁾

458- حماد بن عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي الفاسي.⁽¹⁵⁾

«كان عالماً بالنحو، ولكن دون والده»⁽¹⁶⁾.

**حمدون ابن الحاج**

(1174-1232هـ)

459- حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون بن عبد الرحمن ابن الحاج السلمي المرداسي الفاسي، أبو الفيض وأبو الفضل وأبو المواهب.⁽¹⁷⁾

(10) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 114.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 114.

(13) م.س، ص: 114.

(14) من علماء القرن التاسع الهجري.

(15) مصادر ترجمته: سلوة الأنفاس، 1/ 204، وطبقات الحضيكي،

2/ 530، ونيل الابتهاج، 1/ 273.

(16) نيل الابتهاج، 1/ 273.

(17) مصادر ترجمته: الاستقصا، 7/ 170، والإشراف، 1/ 195،

234، والأعلام للزركلي، 2/ 275، والإعلام للسملالي،

3/ 117-129، 6/ 306، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 48-

51، والترجمة الكبرى، ص: 549-550، والدرر البهية،

2/ 307-308، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 215،

249، 390، 421، ورياض السور، 1/ 161، 2/ 87-234،

وزهر الآس، 1/ 321-323، وسلوة الأنفاس، 3/ 5-7،

وشجرة النور الزكية، 1/ 379-380، والشرب المحضر، ص:

47، وفهرس الخزانة العلمية الصيحية بسلا، ص: 356،

وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 38، 41،

٢٠

- أبو الشتاء بن عبد الله الحياتي الجامعي (ت 1410 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁾.

- الطاهر بن محمد الفاسي الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽²⁾.

- عبد الرحمن بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني (ت 1387 هـ) معظم الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام، والآجرومية مرتين بشرح الأزهرى «مع تقريره مواضع من حاشية أبي النجا»، ولامية الأفعال، ولامية الجمل لابن المجراد⁽³⁾.

- عبد المجيد بن عبد الله الفاسي (ت 1390 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁴⁾.

- محمد بن عبد السلام بناني (ت 1376 هـ) الآجرومية بشرح الأزهرى⁽⁵⁾.

- محمد بن عبد الله العلوي المدغري (ت 1412 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

- علال بن عبد الواحد الفاسي (ت 1394 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁷⁾.

توفي بفاس.

**حسين السبتي**

(663-753هـ)

456- حسين بن يوسف بن يحيى بن أحمد الحسيني السبتي، أبو علي⁽⁸⁾.

«كان شريفاً ظريفاً، شاعراً أديباً لوديعاً، مهذباً، له معرفة بالعرية، ومشاركة في الأصول والفروع، حج ودخل غرناطة، وولي القضاء ببلاد مختلفة، ثم قضاء الجماعة بتلمسان»⁽⁹⁾.



(1) إسعاف الإخوان، ص: 493.

(2) م.س، ص: 128.

(3) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 344.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 409.

(5) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 168.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 245.

(7) م.س، ص: 473.

(8) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 1/ 544.

(9) بغية الوعاة، 1/ 544.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد بن محمد الطيب علوم العربية⁽⁷⁾.

له:

- اختصار القاموس، «ذكره له ولده محمد الطالب بن الحاج بكناشته الخطية المحفوظة بالخزانة الحسنية بالرباط رقم 2875، وقال عنه: "تأليف اختصر فيه القاموس، كامل"»⁽⁸⁾.

- شرح على نظم ابن المرحل لفصيح ثعلب⁽⁹⁾، «ذكره له ولده محمد الطالب بن الحاج (ت 1274هـ) في كُتَّاشته⁽¹⁰⁾ المخطوطة، ضمن باقي مؤلفاته. وقال إنه لم يكمل»⁽¹¹⁾. ولد وتوفي بفاس.



حمزة الإدريسي

(٩ - ٩ هـ)

460- حمزة الإدريسي⁽¹²⁾.

الفقيه الأديب اللغوي⁽¹³⁾. قرأ عليه محمد بن شعيب بن محمد رياض (1368-1433هـ) بمسجد السوق بالدار البيضاء⁽¹⁴⁾.



حميدة المطاعي

(٩ - قبل 1334هـ)

461- حميدة المطاعي⁽¹⁵⁾.

«باني المدرسة في أكدال بلده»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- الدمناتي العلوم العربية بمراكش⁽¹⁷⁾.

والد صاحب «الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف»، «العالم المحقق المشارك»⁽¹⁾، «انتهت إليه الرئاسة في جميع العلوم... وانفرد بالمهارة والتبحر في جميع الفنون، وخصوصا التفسير والحديث والتصوف المؤيد بالكتاب والسنة، والأصلين وعلوم العربية»⁽²⁾.

وقد بلغ «غاية الأرب، في تحقيق علوم الأدب، من النحو والتصريف والاشتقاق واللغة والعروض والقوافي، والمعاني والبيان والبدیع وصناعة الشعر والترسيل والخطب، والسیر والمغازي وأنساب العرب وأيامها، وتواريخ غيرها من الأمم السالفة، وتراجم الأعيان، وسائر المحاضرات، لا يُدرك شأوه، علامة جرجان في مجال الكلام والأصلين، والمنطق والبيان»⁽³⁾، وقد أصبح «سيد علماء وقته»⁽⁴⁾.

أذن له جمع من أشياخه في الجلوس للإفادة والتدريس وهو في زمان الشباب ابن نيف وعشرين، فابتدأ أولا من العلوم العربية بالألفية، حتى عمّ ذكره، وصدق خبره، وانحسر إليه الطالبون من كل وجه ينسابون، فعند ذلك صرف أيضا العنان إلى إقراء المنطق والأصلين والعروض والبيان، وكل ذلك بموضوعاته المتداولة إلى هذا العهد، مع ما هو شأن أهل التحقيق في الأنظار من القبول والرد»⁽⁵⁾. وكل هذا أفاده في أن يكون له منهج في التفسير يبتدئ فيه «بتحقيق الألفاظ المفردة، فيتكلم عليها من جهة اللغة، ثم الاشتقاق، ثم يتكلم عليها بحسب التركيب، فيبدأ بالإعراب، ثم ما يتعلق بالمعاني، ثم البيان، ثم البديع، ثم تبين المعنى المراد، ثم أسباب النزول، ثم علم الحديث والأثر، ثم علم المناسبة، ثم الاستنباط، ثم الإشارات»⁽⁶⁾.

وكرسي الحديث، ص: 100-149، والمعجم في المغرب العربي، ص: 53، 251، ومعجم المؤلفين، 4/ 76، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة، 1/ 794، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 101-102، والنبوغ المغربي، 1/ 296، وهدية العارفين، 1/ 355. وقد خطأ إدريس بن الماحي في معجم المطبوعات المغربية، ص: 102 عمر رضا كحالة لما ترجمه مرتين في صفحة واحدة، ونسب له في الأول حاشية على شرح بحرق للامية الأفعال، وهي لابنه محمد الطالب.

(1) الترجمانة الكبرى، ص: 549.

(2) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 50.

(3) رياض الورد، 2/ 93.

(4) سلوة الأنفاس، 3/ 6.

(5) رياض الورد، 2/ 94.

(6) م.س، 2/ 98.

(7) الإشراف، 1/ 234.

(8) المعجم في المغرب العربي، ص: 53.

(9) م.س، ص: 251.

(10) م.س، ص: 251.

(11) م.س، ص: 251.

(12) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 246-249، والمعسول، 163/16.

(13) إتمام الإعلام، 1/ 247.

(14) المعسول، 163/16.

(15) مصادر ترجمته: المعسول، 18/ 116، 257، 260، 261، 262، 267، 274.

(16) المعسول، 18/ 257.

(17) م.س، 18/ 116.

- ابن العربي الهواري العلوم العربية في مزوضة⁽¹⁾،
ولازمه كثيرا⁽²⁾.



الحنفي الأكنيضي

(1275-1349هـ)

462- الحنفي بن محمد (مُحَمَّد) بن محمد بن علي
الأكنيضي ثم المزوضي⁽³⁾.

من قبيلة إداكنيضيف⁽⁴⁾. كان أستاذا بالمدرسة السباعية
المزوضية، وقد أقرأ النحو⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) أحمد بن الحنفي الأكنيضي المزوضي
النحو⁽⁶⁾.



(1) مزوضة: جماعة قروية بسهل الحوز الغربي تابعة لإقليم شيشاوة من الناحية الشمالية الشرقية، وكانت من قبل ذلك جزءا من جماعة سيدي شيكر التابعة لإقليم أسفي، صارت تعرف بـ«المزوضية»، يحدها شمالا واد تانسيفت وجماعة سيدي الزوين وسيدي شيكر، وجنوبا بلدية شيشاوة، وشرقا جماعات كسامة وتكنة وآيت إيمور، وغربا جماعة الهذيل. ن. معلمة المغرب، 7116/21-7117.

(2) المعسول، 116/18.

(3) مصادر ترجمته: المعسول، 267/18-272.

(4) إداكنيضيف: قبيلة تبعد بـ 15 إلى 20 كلم عن تافراوت، تقع بينها وبين آيت باها.

(5) المعسول، 269/18.

(6) م.س، 272/18.

باب الخاء

الخضر العمراني الحسني الجوطي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁴⁾

464- الخضر العمراني الحسني الجوطي.⁽⁵⁾

«الفقيه العالم العلامة المشارك»⁽⁶⁾، «كان له مجلس بالقرويين يدرس فيه تحفة ابن عاصم... ومجلس آخر للألفية»⁽⁷⁾.



خويا لا وفوسي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁸⁾

465- خويا لا وفوسي.⁽⁹⁾

قرأ عليه:

- التقي العلوي الأجرومية بشرح الأزهري بقرية تنزقت مدغرة⁽¹⁰⁾.

خالد الرسموكي

(٩ - 1343 هـ)

463- خالد بن إبراهيم بن محمد الرسموكي

الركراكي.⁽¹⁾

«الصوفي المشهور... وهو مع تصوفه وخشوعه يتفياً ظل معارف أهله، فيُنظر إليه على أنه عالم كبير مشارك مثلهم»⁽²⁾، «وهو على كل حال ليس بالعالِي ولا بالمتفَن، إنما له من الفقه والنحو والفرائض والحساب، غير أن الرجل جبل في ورعه... ولا يُعرف مقداره في العلم إلا من كان منه قريباً»⁽³⁾.



(4) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(5) مصادر ترجمته: تحفة الأحياب، ص: 363-364.

(6) تحفة الأحياب، ص: 363.

(7) م.س، ص: 364.

(8) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 56.

(10) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 56.

(1) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 138، والمعسول، 215/11.

(2) المعسول، 215/11.

(3) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 138.

باب الدال

داود الرسموكي

(نحو 1310-1389هـ)

466- داود بن عبد المنعم بن محمد بن محمد الرسموكي، أبو سليمان⁽¹⁾

«العلامة الجليل النحوي الفقيه الخطير الشأن... في المدرسة التيسوتية التي كان فيها إزاء تارودانت»⁽²⁾، درس نحو 30 سنة، وهو «من علماء جزولة المشاركين الكبار، الذين لهم في كل العلوم التي أخذوها - لغة وفقها وتفسيراً وتاريخاً وأصولاً وبلاغة - يد طولى، فقد كان له القدح المعلى فيها كلها»⁽³⁾. وقد «كانت له مكانة في المعارف، نحوا ولغة وبيانا وأدبا... وله همة تتطلع إلى كل شيء، وله خط جميل»⁽⁴⁾.

«في سنة 1329هـ التحق بمدرسة بومروان»⁽⁵⁾ عند الأديب الكبير سيدي الطاهر بن محمد الإفرائي، حيث الآداب تتدفق، وغدران القوافي تترقق، ونجوم المشاركة في جميع العلوم تتألق. فعاشر هناك طبقة البوزاكراني وأحمد اليزيدي ومحمد بن الطاهر ومحمد بن علي الإلغي، فيخوضون ما يخوضون من بحوث في شتى العلوم»⁽⁶⁾، وقد «اقتبس من كل العلوم، وأخذ من كل فن أحسنه، أما أدبه فهو أدب لطيف المتنوع متمكن في اللغة»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- أحمد البوسعيدى السوسى الألفية بمدرسة المواسين بمراكش⁽⁸⁾.

- الطاهر بن محمد التّمّارتي الإفرائي (ت 1374هـ)، وأجازه عام 1357هـ⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن أحمد التيسوتي وتمكن عليه في معارف منها اللغة⁽¹⁰⁾.

- إسماعيل بن عبد الله الواحمانى السكتاني الألفية نحو مرتين، وأوائل التسهيل بشرح ابن عقيل، ولامية العرب للشنفرى، ولامية العجم للطغرائي، وبانت سعاد مرارا، ومقامات الحريري، وذلك بمدرسة تيسوت بين 1348 و1350هـ⁽¹¹⁾.

ولد بقرية تاغاتين وتوفي بتازمورت من بلاد حاحا.



داود السملالي

(٩ - 986هـ)

467- داود بن محمد السملالي⁽¹²⁾.

«الفقيه الكبير العالم الجليل»⁽¹³⁾، «النحوي الماهر»⁽¹⁴⁾، وهو الذي بنى مدرسة «آيت بوياسين» بالأخصاص، ودرس فيها، «وكان فقيها في عصره... آية من آيات الله... وله عارضة قوية في الحفظ، وصبر على التدريس»⁽¹⁵⁾.

له:

- إعراب أوائل الأحزاب⁽¹⁶⁾.

توفي بالأخصاص بسوس.



(9) م.س، 364 / 18.

(10) م.س، 229 / 19.

(11) م.س، 199 / 18.

(12) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 17،

وسوس العالمية، ص: 39، 180، وطبقات الحضيكي، 1/ 225،

والمعسول، 18 / 109، والنبوغ المغربي، 1 / 258، ووفيات

الرسموكي، ص: 50.

(13) طبقات الحضيكي، 1 / 225.

(14) رجال العلم العربي في سوس، ص: 17.

(15) المعسول، 18 / 109.

(16) وفيات الرسموكي، ص: 50. وقد ذكر محقق طبقات

الحضيكي، 1 / 225، أن الكتاب توجد منه عدة نسخ مخطوطة

منها التي في (خ.ج) رقم: 288.

(1) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 241،

والمعسول، 13 / 153، 18 / 199، 339-385، 19 / 229،

ومنا السعود، ص: 193-223.

(2) المعسول، 13 / 153.

(3) م.س، 18 / 339.

(4) رجال العلم العربي في سوس، ص: 241.

(5) مدرسة بومروان (المدرسة البومروانية السملالية): مدرسة متميزة

من مدارس سوس العتيقة، تأسست في القرن الحادي عشر أو قبله،

من أبرز علمائها عبد الله الإغشاني. ن. سوس العالمية، ص: 165 -

166، ومدارس سوس العتيقة، ص: 108.

(6) المعسول، 18 / 341.

(7) م.س، 18 / 382-383.

(8) م.س، 18 / 342.

داود التلملي

(٩ - 1013هـ)

468- داود بن محمد بن عبد الحق التلملي الأثمدي⁽¹⁾،
أبو سليمان⁽²⁾.

من فقهاء ومدرسي أُمَّلَنْ بضواحي تافراوت، «فقيه عالم مقصود في الفتوى في زمانه، وهو وأبوه وجده قضاة في نسق واحد»⁽³⁾، وقد «مُلِّتْ خزائن العلماء بتوليفه فقها ونحوا وأصولا وتنجيما ولغة، وغير ذلك نظما ونثرا»⁽⁴⁾.



داوود الكرسيقي

(1260-1311هـ)

469- داوود بن محمد بن أحمد بن بلقاسم الجاكاني
الكرسيقي⁽⁵⁾.

«جال في المشارطات بمدارس إندوزال في المَرَّع، وتناالت بآيت صواب، والملود برسموكة، وبومروان بسملالة، والجشتمية، فدرّس فيها كلها تدريسا نافعا، خرّج فيها أناسا مع اعتنائه بالنساخت لا يفتر، وكان عازما حازما، باذل الجهد فيما يزاوله، نحويا ماهرا، ولغويا حسنا، وشاعرا لا بأس به، وفقهيا بارعا»⁽⁶⁾.

ولد بقبيلة تاجاكانت، وتوفي بالصويرة.



الدرعاوي الوزاني

(٩ - ٩ هـ)⁽⁷⁾

470- الدرعاوي الوزاني⁽⁸⁾.

تولى القضاء بوزان بعد الفقيه محمد الزروالي الفاسي⁽⁹⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن عبد السلام الضعيف الرباطي (ت بين 1238 و 1240 هـ) الألفية بوزان سنة 1209 هـ⁽¹⁰⁾.



دونس بن لبرط

(380- حوالي 450 هـ)

471- دونس بن لبرط الفاسي⁽¹¹⁾.

يهودي مغربي ولد بفاس، كان «متبحرا في علوم العربية، متابعا متابعة دقيقة لآثار سيبويه وأستاذه الخليل بن أحمد، ومن هذا الأخير أخذ علم العروض العربي فأدخله في الأدب العبري، وكان بهذا العمل مفجرا لثورة أدبية هائلة ظهرت في حقبة دامت قرونا طويلة في العصور الوسطى، هي التي يسميها مؤرخو الأدب العبري عصر الشعراء»⁽¹²⁾، وقد «دعا إلى وجوب العناية بالعربية للاستعانة بها في فهم العهد القديم»⁽¹³⁾.



(1) في طبقات الحضيكي، 1/ 226 هامش 1 «الأثمدي تعريب لكلمة

التازولتي، نسبة إلى قرية تازولت، وهي من قرى قبيلة أملن».

(2) مصادر ترجمته: بشارة الزائرين، ص: 43، والحركة الفكرية

بالمغرب، 2/ 354، وطبقات الحضيكي، 1/ 226، والمعسول،

8/ 290، ومناقب البعقلي، ص: 24-25، ووفيات الرسموكي،

ص: 40.

(3) وفيات الرسموكي، ص: 40.

(4) مناقب البعقلي، ص: 25.

(5) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 113،

والمعسول، 8/ 100-101، ومنار السعود، ص: 308-309.

(6) منار السعود، ص: 309.

(7) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(8) مصادر ترجمته: تاريخ الضعيف، 1/ 29، قسم الدراسة،

2/ 456.

(9) تاريخ الضعيف، 2/ 456.

(10) م.س، 1/ 29، قسم الدراسة.

(11) مصادر ترجمته: فاس منبع الإشعاع، 1/ 204، وأثر سيبويه في

نشأة النحو العبري، ص: 91-107.

(12) أثر سيبويه في نشأة النحو العبري، ص: 100.

(13) فاس منبع الإشعاع، 1/ 204.

باب الرء

الرحالي الفاروق

(1315-1405هـ)

472- الرحالي بن رحال بن العربي بن الجبالي الحمومي السرخيني الفاروق.⁽¹⁾

من علماء جامعة ابن يوسف بمراكش، درّس بها الألفية والبلاغة بالجواهر المكنون⁽²⁾، و«شهد له الكل بسعة علمه... وساعده على كل هذا طبعه السليم الأصيل وعربيته السليمة، وإلمامه الكبير بفقه اللغة، حتى ليخيل إلى المرء أنه متخصص في فقه اللغة العربية وفي غيرها من بقية الفنون من بلاغة وأدب»⁽³⁾.

قرأ على:

- حَمُّ أوكسيم السوسي الألفية بشرح المكودي والأجرومية بشرح الأزهري ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب ومنظومة ابن المجراد في الجمل⁽⁴⁾.

- أبي شعيب بن محمد الرامي البهلولي (ت 1349هـ) الألفية بشرح الأشموني والصبان ومفتاح الأقفال بتصريف الأفعال⁽⁵⁾.

- محمد بن عمر ابن نوح السرخيني المراكشي (ت 1354هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد القادر بنين (ت 1426هـ) الألفية⁽⁷⁾.
ولد بقبيلة أولاد حموم بالسراغنة⁽⁸⁾، وتوفي بمراكش.



الرسموكي

(٩ - ٩٩ هـ)

473- الرسموكي.⁽⁹⁾

له:

- مفتاح المسائل النحوية على نظم الأجرومية، فرغ منه سنة 1264هـ⁽¹⁰⁾.



رشيد الدرقاوي

(1327-1411هـ)

474- رشيد بن علي بن الطيب الدرقاوي.⁽¹¹⁾

العلامة القاضي، فقيه مشارك في كثير من العلوم⁽¹²⁾، تولى القضاء بالدار البيضاء⁽¹³⁾، ودرّس النحو بالقرويين⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- محمد بن العربي أشريقي (ت 1344هـ) الأجرومية بشرح الأزهري⁽¹⁵⁾.

- (مولاي) علي الألفية بشرح المكودي، وأوضح المسالك لابن هشام، وحاشية الصبان في بعض الأحيان⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الرحمن الداودي الأجرومية بشرح الأزهري، والألفية بشرح ابن عقيل بجامع الرصيف وضريح أحمد الشاوي بفاس⁽¹⁷⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 2/ 113-121، وإسعاف الإخوان، ص: 114، 115، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 108، 345-356.

(2) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 348.

(3) م.س، ص: 352.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 114.

(5) م.س، ص: 114.

(6) م.س، ص: 115.

(7) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 108.

(8) السراغنة: جزء من المجال الأطلسي الداخلي الذي يمتد على سهلين هما البحيرة والحوز، تفصل بينهما الجبال الشرقية، يضم مجموعة من التجمعات السكنية، وأهم مراكزه الحضرية قلعة السراغنة، والعطاوية، وتملاّت. ن. معلمة المغرب، 4952-4958/15.

(9) مصادر ترجمته: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/ 423.

(10) م.س، 7/ 423.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 82، وإسعاف الإخوان، ص: 118-120.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 120.

(13) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 82.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 119.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 119.

(16) م.س، ص: 119.

(17) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 82.

ولد بفاس، وتوفي بالدار البيضاء.

قرأ عليه:

- الحسن بن محمد بن سعيد لامية العجم في تارودانت⁽⁹⁾.

توفي بتارودانت.



رضوان الجنوي

(9 - 991هـ)

476- رضوان بن عبد الله الجنوي، أبو النعيم⁽¹⁰⁾.

«الولي الصالح المحدث»⁽¹¹⁾، «إمام أهل الزهد والورع، والعلم والعمل»⁽¹²⁾.

سنده في علم النحو:

روى علم النحو عن السُّقَيْن، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر العسقلاني، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن المفضل المرسى، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن الدباس، عن عبد الواحد بن بُرهان، عن أبي القاسم الدفيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد بن السراج، عن المازني، عن الأخفش، عن سيبويه، عن الخليل بن أحمد الفرهودي، عن عبد الله بن أبي إسحاق، عن عنبسة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن سيدنا علي كرم الله وجهه.

وروى ألفية ابن مالك بسنده إلى زكرياء، عن صالح البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني.

وروى أوضح المسالك لابن هشام عن سُّقَيْن، عن زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري⁽¹³⁾.

(9) م.س، 16 / 163.

(10) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 66، والاعتباط، ص: 343، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2 / 941، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2 / 942، ومراة المحاسن، ص: 198، 202، 414، 416، 452.

(11) لقط الفرائد، (م.أ.م)، 2 / 942.

(12) مراة المحاسن، ص: 414.

(13) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.



رشيد المصلوت

(1328-1422هـ)

475- رشيد بن مبارك بن سعيد المصلوت الهواري السعيد⁽¹⁾.

هو أصغر أبناء الحاج مبارك الثلاثة، يعدّ والدّه «المؤسس العلمي الفعلي للأسرة»⁽²⁾، ولد بتارودانت ونشأ بدوار الكناوات من قبيلة هواة على بعد حوالي اثني عشر كيلومترا غرب مدينة تارودانت. «أخذ عن الحاج مسعود الوفاوي، ثم استتم في فاس، فرجع بعلم جم، وإتقان، وذكاء، وفكر صقيل، وغيره دينية، ومعرفة بهذا العصر»⁽³⁾.

«فيه من سعة المعارف، ونباهة الذكاء، وسرعة الإدراك، والألمعية النادرة والمشاركة في الفنون، ما يجعله في رأس قائمة علماء أسرته؛ بل يجعله في طليعة كل علماء الجنوب»⁽⁴⁾، وهو «إن تكلم في اللغة يكون في مصاف كبار علمائها بذكر الاشتقاقات، واستحضار الشواهد والنصوص، وإيراد البيانات الشافية والإيضاحات الكافية من كلام العلماء المتقدمين»⁽⁵⁾، و«لا زال علمه ينبع من معينه، ويستقي من معينه، في كل علم من العلوم: علم المعقول والمنقول»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- مسعود بن أحمد الدباغ (ت 1366هـ) العلوم العربية بمدرسة إغيلال⁽⁷⁾، وأجازة إجازة عامة مطلقة عام 1345هـ⁽⁸⁾.

(1) مصادر ترجمته: الأسر العلمية في سوس، ص: 298 وما بعدها، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 251، والعلامة القاضي الوطني رشيد... المصلوت، (الكتاب كله)، والمعسول، 185 / 189، 163 / 16، 62 / 72.

(2) العلامة القاضي الوطني رشيد... المصلوت، ص: 78.

(3) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 251.

(4) المعسول، 18 / 69.

(5) العلامة القاضي الوطني رشيد... المصلوت، ص: 227، وينظر كذلك، ص: 234-235، 245-246، 255، 266-267.

(6) المعسول، 8 / 185.

(7) العلامة القاضي الوطني رشيد... المصلوت، ص: 143.

(8) المعسول، 18 / 62-63.

قرأ عليه:

- يوسف بن محمد القصري الفاسي (ت 1013 هـ)
العربية⁽¹⁾.

توفي بفاس.

الرضي العلوي

(٩ - ٩ هـ)⁽²⁾

477- الرضي بن محمد بن عبد الواحد بن قاسم الشريف
العلوي.⁽³⁾

«كان رَحْمَةُ اللَّهِ فقيها نحويا لغويا عالما بالأصلين مفتيا، مع
دين وتقوى، رَحْمَةُ اللَّهِ»⁽⁴⁾.



(2) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(3) مصادر ترجمته: الدرر البهية، 1 / 278.

(4) الدرر البهية، 1 / 278.

(1) أعلام القصر الكبير، ص: 66.

باب الزاي

الزاي السكراتي

(٩ - 1407هـ)

478- الزاكي بن علي بن أحمد السكراتي⁽¹⁾.

من أفراد الأسرة السكراتية المستقرة بتارودانت، «فقيه حسن»⁽²⁾، وهو «من البارزين بين حملة العلوم العربية في تارودانت»⁽³⁾، ظل «مخلصاً لرسالة العلم بتارودانت»⁽⁴⁾.



زيدان السعدي

(٩ - 1037هـ)

479- زيدان بن أحمد المنصور السلطان السعدي⁽⁵⁾.

السلطان السعدي، كان «فقيهاً مشاركاً متضلعا في العلوم»⁽⁶⁾، وقد شارك في العلوم الشرعية واللغوية، وامتألت مجالسه بالعلماء والأدباء⁽⁷⁾.

توفي بمراكش.



زين العابدين ابن عبود

(1312-1390هـ)

480- زين العابدين بن محمد بن عبد السلام ابن عبود

المكناسي السلاوي⁽⁸⁾.

«الشيخ الجليل العلامة المشارك الحافظ المستحضر الواعية المطلع»⁽⁹⁾، «كان رَحْمَةُ اللَّهِ من كبار علماء المغرب المتضلعين في علوم التفسير... والنحو واللغة والمنطق، والمعاني والبيان والبدیع والتاريخ، يعترف بذلك كل من قَدَّر له الحضور في دروسه التفسيرية. أقرأ جل هذه العلوم في بداية أمره في المساجد والمدارس كما يفعل علماء عصره؛ لكنه بعد ذلك رأى أن تلقينها للطلبة يجب أن يكون ضمن درس التفسير؛ ليبرهن بذلك على أن القرآن جامع للعلوم كلها والفنون بأسرها، وكذلك كان؛ فكان الطالب يبارح درسه وقد درس فيه جميع علوم الآلة زيادة على العلوم الأصلية. وكان رَحْمَةُ اللَّهِ يمتاز على أقرانه بغزيرة الحفظ... كان يحفظ الموضح، ومقامات الحريري، والهمداني، والزمخشري، وخزانة الأدب لابن حجة الحموي، وسقط الزند للمعري، وتاريخي الجبرتي والكتبي»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- أحمد بن عبد النبي السلوي العلوم الاثني عشر المعروفة بكتبها المتداولة في ذلك العهد⁽¹¹⁾.

- محمد ابن حساين النجار عدة فنون منها النحو بمسجد سيدي أحمد حجي⁽¹²⁾.

ولد بسلا، وتوفي بالدار البيضاء.



(1) مصادر ترجمته: الأسر العلمية في سوس، ص: 207-208، والمعسول، 11/ 225-226.

(2) المعسول، 11/ 225.

(3) م.س، 11/ 225.

(4) الأسر العلمية في سوس، ص: 208.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 3/ 85-91، ط. مصر،

والأعلام للزركلي، 3/ 62، والإعلام للسملالي، 3/ 253-

258، والتقاط الدرر، ص: 90، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس،

ص: 29، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1283، والحركة

الفكرية بالمغرب، 2/ 401-402، ودرة الحجال، 1/ 277-

278، وروضة الآس، ص: 62-63، والسعادة الأبدية،

407-408، وطبقات المالكية، ص: 115-116، والمنتقى

المقصود، 1/ 416-417، ونزهة الحادي، ص: 346-350.

(6) نزهة الحادي، ص: 349.

(7) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 401-402.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3419-3420،

وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3420-3421، ومن أعلام الفكر

المعاصر، 2/ 300-302، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 193-202.

(9) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3420.

(10) من أعلام المغرب العربي، ص: 199-200.

(11) م.س، ص: 193.

(12) م.س، ص: 193.

باب السين

السالك المراكشي

(٩ - ٩ هـ)^(١)

481- السالك بن السالك المراكشي^(٢)

له:

- قرة العين في شرح المرشد المعين، «ذكر أنه اعتنى بالإعراب حيث رأى الشراح أهملوه، وعليه تقرض لسيدى الصغير اليفرنى نصه: ... أما بعد فإن علماء هذه الأمة المحمدية كالكواكب الدرية، كلما هوت كواكب بزغت كواكب أخرى سرية، ألا ترى المرشد المعين شرحه ميارة، ثم جاء السالك فزاد عليه رواية الكواكب السيارة، وكل منهما فاز من المدد المحمدي بحظه... وقد جمع هذا الشرح فأوعى، واقتنى البدائع كرها وطوعا، فمن اقتصر عليه كفاه»^(٣).



سعيد الإيلاني

(٩ - ٩٧٨ هـ)^(٤)

482- سعيد بن إبراهيم الإيلاني الهلالي، أبو عثمان^(٥)

«الأديب البار»^(٦)، «شاعر عصره، ونحويه، ولغويه»^(٧)، «المشارك في الأصول والعربية وغيرها، وغلب عليه الأدب واللغة»^(٨)، «لا يذكره السوسيون إلا وذكروا قصة إفحامه قاضي الجماعة بفاس عبد الواحد الحميدي حين جاء في

(1) عاصر محمد الصغير الإفرائي (ت بين 1152 و 1155 هـ)، فهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 10/30-31.

(3) الإعلام للسملالي، 10/30.

(4) في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 23 أنه توفي عام 975 هـ.

(5) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 517-519، وبشارة

الزائرين، ص: 47، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/406، 592،

ودرة الحجال، 3/301، ورجالات العلم العربي في سوس، ص:

23، وطبقات الحضكي، 2/577-578، ولقط الفرائد،

(م.أ.م)، 2/912، والمعسول، 5/29، ووفيات الرسموكي،

ص: 19.

(6) بشارة الزائرين، ص: 47.

(7) المعسول، 5/29.

(8) طبقات الحضكي، 2/577.

ركاب أحد السلاطين السعديين إلى المحمدية^(٩)، وأظهر استخفافه بعلمائها، فألقى عليه سعيد الهلالي أسئلة غريبة في الفقه وقواعد اللغة نظمها في بحر الطويل، لم يستطع الحميدي أن يجيب عنها، وحملها معه إلى فاس، فأجاب عنها - بنفس الوزن والقافية - أحمد المنجور بعد أربع سنوات^(١٠).

توفي بتينزرت بسوس.



سعيد الهوزالي

(٩ - 1086 هـ)

483- سعيد بن إبراهيم الهوزالي (الأوزالي)^(١١)

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الشرقي الألفية، ولامية الأفعال له، والآجرومية، والجمل، وأجازه إجازة تامة مطلقة^(١٢).



سعيد حميتو

(1330-1391 هـ)

484- سعيد بن أحمد حميتو الإسحافي التامري المعديزي^(١٣)

أحد علماء الأسرة الإسحاقية، «الإمام الهمام، الجبل الراسخ، والعلم الشامخ، المقرئ الشهير»^(١٤)، «أتقن رواية أبي عمرو بن العلاء البصري زيادة على رواية ورش والمكي»^(١٥)، و«كان أبو العباس القاضي سيدي أحمد الوقاوي... يثنى عليه كثيرا؛ لأنه عاصره أيام الدراسة فذكره بالتحصيل والمروءة والإنابة والتبتل، وقد أتقن

(9) أي: تارودانت حاليا.

(10) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/406.

(11) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 6/25، والاغبط،

ص: 203.

(12) الإعلام للسملالي، 6/25.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/546، والمتعة

والراحة، 2/278-279.

(14) المتعة والراحة، 2/278.

(15) م.س، 2/278.

«عمر أوقاته بالتدريس 50 سنة... ومحلّ تدريسه مدرسة إدو محمد»⁽¹¹⁾، وقد «قسم متون النحو والفقه إلى دروس حافظ على أدائها في أوقاتها كل يوم، فنفذ الله به نفعاً جماً... وعلمه في النحو والفقه والسيرة والحديث»⁽¹²⁾. وكان يختم «الألفية في عام، نصابه في الألفية سبعة أبيات، ولم نر ولا سمعنا بمثل هذا الجد من أحد ممن درج وأدركنا»⁽¹³⁾.

قرأ على:

- إبراهيم بن محمد الركراكي المتون النحوية: الأجرومية، ولامية الجمل لابن المجراد، وأرجوزة البناء والصرف والمنع، واللامية، والألفية⁽¹⁴⁾.

- إبراهيم بن محمد الولياضي التودي المبادئ من النحو واللغة⁽¹⁵⁾.

- أبي العباس بن محمد التيمكيدشتي التسهيل⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم التزني، وأجازه إجازة عامة مطلقة في النحو وغيره عام 1292 هـ⁽¹⁷⁾.

- الحسين بن عمر بييس الأخصاصي (ت 1339 هـ)، وأجازه إجازة عامة مطلقة عام 1278 هـ⁽¹⁸⁾.

- عبد الرحمن بن عبد الله الحاج عابد البوشواري (ت 1350 هـ) الألفية، وذلك نحو عام 1293 هـ⁽¹⁹⁾.

- محمد بن أحمد الإكلولي الأسكوري التيمكيدشتي الكرسي (ت 1332 هـ) المعلومات العربية في مدرسة إيداو محمد⁽²⁰⁾.

- محمد بن محمد بن عابو الولياضي الإداو محمدي (ت 1332 هـ) النحو واللغة، وتخرج عليه في عدة فنون⁽²¹⁾. توفي بهشتوكة.

النحو والتصريف واللغة على عادة الإلغيين؛ لأن شيخه المذكور تلميذ الأستاذ سيدي علي بن عبد الله الإلغي الشهير⁽¹⁾.

«اعترف له الأقران ببراعة في النحو واللغة والفقه، ومهارة في القراءات الثلاث»⁽²⁾.

قرأ على:

- مسعود الوقفاوي (ت 1366 هـ) النحو والصرف والبلاغة وغير ذلك بمدرسة إغيلان قراءة إتقان⁽³⁾.

ولد وتوفي بقرية تازمورت بجبل أفرني بقبيلة آيت آمر من إقليم حاحة.



السعيد ابن عجيبة

(9 - 1346هـ)

485- السعيد بن أحمد ابن عجيبة⁽⁴⁾.

الفقيه⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن محمد الأزمي (ت 1402 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى بقبيلة أنجرة بتطوان حوالي عام 1343 هـ⁽⁶⁾.



سعيد الكثيري

(7 - 1228-1296هـ)

486- سعيد بن أحمد الكثيري الوديمي الهشتوكي

الإداو محمدي، المعروف بسيدي سعيد الشريف⁽⁸⁾.

«عالم محظوظ، عالي الكعب، من أكابر معاصريه نفعا للأمة»⁽⁹⁾، «تخرج بعلم جم، خصوصاً في الفقه والسيرة والنحو»⁽¹⁰⁾.



(1) م.س، 278 / 2.

(2) إتخاف نبلاء الساحة، 1 / 546.

(3) المتعة والراحة، 2 / 278.

(4) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 356.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 356.

(6) م.س، ص: 356.

(7) في روضة الأفنان، ص: 178 أنه توفي عام 1299 هـ.

(8) مصادر ترجمته: إتخاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2650، ورجالات

العلم العربي في سوس، ص: 151، وروضة الأفنان، ص: 177 -

178، والمعسول، 3 / 274-273، 305-302، 8 / 138 -

139، 221-231، 17 / 157-158، 301.

(9) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 151.

(10) م.س، ص: 151.

(11) روضة الأفنان، ص: 177.

(12) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 151.

(13) روضة الأفنان، ص: 178.

(14) المعسول، 3 / 274-273.

(15) م.س، 8 / 222.

(16) م.س، 8 / 228.

(17) م.س، 8 / 228-227.

(18) م.س، 8 / 139-138.

(19) م.س، 17 / 301.

(20) م.س، 17 / 157-158.

(21) م.س، 3 / 302.

سعيد الكنوني

(حوالي 1357 - 9 هـ)⁽¹⁾487- سعيد بن أحمد الكنوني التوفالعزتي.⁽²⁾

الأديب النحوي، تلميذ الشيخ الأشهر الحاج الحبيب التنالتي، ولد بتكلسوت بقبيلة توف لعز، وهو شيخ المدرسة العتيقة المعروفة بمدرسة سيدي عامر بن مسعود بأورير شمال غرب مدينة أكادير⁽³⁾، «رفع بها لواء العلم والمعرفة، وأحى فيها بضاعة سيبويه والأخفش، وأعاد بها عهد الفراهيدي والجرجاني، فالتف حوله لفيف من طلبة اللسان العربي وعشاق العلم الأدبي»⁽⁴⁾.

درّس بمدرسة أفرّا من عام 1390 إلى 1400 هـ قطر الندى، وشذور الذهب، والمغني، والمفصل، وملحة الإعراب، وبعض التسهيل، وبعض التصريح، والجواهر المكنون والاستعارة، والتلخيص، والكافية والخزرجية⁽⁵⁾، ثم انتقل إلى أرغن قيادة أيت إعرّا بأولاد تازنة بتارودانت فدرّس الآجرومية وقواعد الإعراب وقطر الندى والألفية بالسيوطي والمكودي وابن عقيل بين 1401 و1402 هـ⁽⁶⁾، ثم رجع إلى مسجد تزنّة فدرس به كل العلوم التي تدرس بسوس، وقد حوله إلى مدرسة وبقي به تسع سنوات من 1402 إلى 1411 هـ، ومنه انتقل إلى مدرسة سيدي عامر بن مسعود بأورير وبقي بها إلى الآن (23 سنة) يدرّس بها كل ما تلقاه من علوم عدا التسهيل، وقد دخلت النظام منذ 3 سنوات وهو المشرف عليها إلى الآن⁽⁷⁾.

قرأ على:

- أحمد بن يبيورك (ت حوالي 1419 هـ) الآجرومية بالأزهري وحاشية ابن حمدون، وجمل المجراي، ولامية الأفعال ببهرق الصغير بمدرسة أيت بها أفرّا إيلاّن، والألفية بالسيوطي وبالأشموني، وبعض التسهيل، وحوالي

(1) من علماء القرن الخامس عشر الهجري، وهو حي من أهل العصر.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 463-472، ومقابلة مع الأستاذ جعفر أبي القاسم، ومقابلة مع الأستاذ سعيد التوفالعزتي الكنوني.

(3) مدرسة سيدي عامر بن مسعود: من مدارس قبيلة أيت آمر (بني تامر) مجاورة لحاحا. ن. إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 463.

(4) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 463.

(5) مقابلة مع الأستاذ سعيد التوفالعزتي الكنوني.

(6) م.س.

(7) م.س.

25 مقامة من مقامات الحريري، ولامية العرب ولامية العجم، وذلك بين سنة 1376 و1379 هـ⁽⁸⁾.

- محمد الحبيب التنالتي الألفية بالسيوطي والمكودي بمدرسة تنالّت بين سنة 1376 و1379 هـ، وعلى يده تخرج، وأجازه شفويا بجميع المواد، وأذن له في تدريس جميع العلوم بعد امتحان خفيف⁽⁹⁾.

له:

- إعراب الحزب⁽¹⁰⁾.- حُسن المقال في شرح لامية الأفعال، مُعدّ للطبع⁽¹¹⁾.- حق السائل والمحروم من مقدمة ابن آجروم⁽¹²⁾.

سعيد التجاجتي

(1365 - 9 هـ)⁽¹³⁾488- سعيد بن أحمد بن محمد بن محمد التجاجتي.⁽¹⁴⁾

أستاذ المدرسة البونعمانية، ولد بإذهمو ياسين بتجّاجت، وقد وصفه إذ إبراهيم التامري بأنه «مثل سيدي صالح الصالحي في التحقيق»⁽¹⁵⁾، وقد أجازه الحبيب التنالتي بما أجازه به شيوخه شرقا وغربا⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- إبراهيم بن محمد الإمزيلي البومرواني (ت 1433 هـ) النحو بين 1380 و1387 هـ⁽¹⁷⁾.

- بلعيد بن عبد القادر الآجرومية بمدرسة إعرّم⁽¹⁸⁾.

- الطيب أُوخريب الآجرومية بالأزهري والزواوي ولامية الأفعال والألفية مرتين أو ثلاثا بالسيوطي والجمل للمجرادي بمدرسة أُخريب بقبيلة بلفاع حوالي 1377 هـ⁽¹⁹⁾.

(8) م.س.

(9) م.س.

(10) طبع بمطبعة النجاح الجديدة، عام 1415 هـ، في 101 ص.

(11) مقابلة مع الأستاذ سعيد التوفالعزتي الكنوني.

(12) طبع مع «إعراب الحزب»، في 47 ص.

(13) مقابلة مع الأستاذ سعيد التجاجتي.

(14) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري، ومقابلة مع الأستاذ سعيد التجاجتي، ومقابلة مع الأستاذ محمد بن بيهي مودن.

(15) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(16) م.س.

(17) م.س.

(18) م.س.

(19) م.س. ولفاع: منطقة تابعة لإقليم اشتوكة أيت باها، تقع على الطريق بين إنزكان وتزنيت.

قرأ عليه:

- محمد بن بيهي مودن النحو بالآجرومية والألفية⁽¹⁾.

سعيد المراكشي

(٩ - ٩ هـ)⁽²⁾489- سعيد بن جون المراكشي، أبو عثمان⁽³⁾.

له مشاركة في العروض والعربية والأدب «وقد أخذ عنه ابن رشيد قصيدة أبي الحسن البسطي في معرفة الأعارض»⁽⁴⁾.



سعيد الكرامي

(٩ - 882 هـ)⁽⁵⁾

490- سعيد بن سليمان بن سعيد الكرامي (أكرام)

السملاي، أبو عثمان⁽⁶⁾.

«الفيقهِ العالم المتفنن... صاحب التأليف العديدة، والتصانيف الشهيرة الشائعة»⁽⁷⁾، «المدرس المؤلف المتخرج من الأندلس»⁽⁸⁾، «المؤسس الفعلي والمهندس الأول للبناء النحوي بسوس»⁽⁹⁾، وهو من أحفاد أبي بكر ابن المعافري⁽¹⁰⁾، وآخر من قرأ في غرناطة⁽¹¹⁾.

له:

- تنبيه الطلبة على معاني الألفية⁽¹²⁾.- شرح الآجرومية⁽¹³⁾.

- مجموع الفوائد، وهو مؤلف في المبنيات⁽¹⁴⁾، «ويعتبر هذا التأليف الأول من نوعه في المبنيات، وانفرد فيه عن السوسيين بأنه لا ينتقل عن لفظ المبني إلى آخر إلا بعد استكمال الجواب عما يمكن فيه من الأسئلة، سواء كان السؤال واحداً أو اثنين أو ثلاثة لاغير: لِمَ بُيِّنَ؟ لِمَ خَرَجَ عن أصله، وهو السكون، إلى الحركة؟ لم بني على هذه الحركة بالخصوص؟»⁽¹⁵⁾.

- هداية السالك إلى فهم ألفاظ ألفية ابن مالك⁽¹⁶⁾، «وهو شرح آخر للألفية، والنسخة الخطية الموجودة منه غير كاملة، فقد وصل فيها إلى آخر باب إعمال اسم الفاعل من أبواب الألفية، وهذا الشرح أكثر بسطا من تنبيه الطلبة»⁽¹⁷⁾. توفي بسملالة.



سعيد الأكمري

(1280 - ٩ هـ)

491- سعيد بن الطيب بن خالد بن محمد الأكمري⁽¹⁸⁾.

«فقيه جليل محظوظ... طارت بذكره الركبان... له مشاركة»⁽¹⁹⁾، «يقوم أتم قيام على النحو على طريقة متأخري

(12) مخطوط بـ:

الخزانة الحبسية التابعة لنظارة الأوقاف بمدينة آسفي برقم: 239.

و(خ.ج)، برقم: 12186، 13371، 13899.

و(خ.ش)، برقم: 675، 125 ورقة.

و(خ.ص)، برقم: 171، في 175 ورقة.

و(خ.ن)، برقم: 1804، مج.

و(خ.ي)، برقم: 2/54 ك، وعنوانه «هداية السالك إلى فهم ألفاظ ألفية ابن مالك»

وقد حققه الدكتور خالد بن سعود بن فارس العصيمي، ونشرته دار التدمرية بالرياض في طبعته الأولى عام 1429 هـ.

(13) بشارة الزائرين، ص: 7.

(14) مخطوط ب(خ.ج)، برقم: 288 مج، في 5 صفحات.

(15) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 10، 27.

(16) مخطوط ب(خ.ي)، برقم: 54 ل.

(17) تنبيه الطلبة على معاني الألفية، مقدمة المحقق، 1/ 21-22.

(18) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 130،

والمعسول، 11/ 98-106.

(19) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 130.

(1) مقابلة مع الأستاذ محمد بن بيهي مودن.

(2) من علماء القرن السابع الهجري.

(3) مصادر ترجمته: رحلة ابن رشيد السبتي، 1/ 345.

(4) رحلة ابن رشيد السبتي، 1/ 345.

(5) في درة الحجال 3/ 299 أنه توفي في حدود 899 هـ.

(6) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 3/ 95، وبشارة الزائرين، ص:

7، وتنبيه الطلبة على معاني الألفية، (الكتاب كله)، وخلال جزولة

2/ 84، ودرة الحجال، 3/ 299، ودليل مخطوطات الخزانات

الحبسية، 1/ 364، 2/ 252، ودليل مخطوطات دار الكتب

الناصرية بتمكروت، ص: 113، ورجالات العلم العربي في

سوس، ص: 14، وسوس العالمية، ص: 124، 178، وفهرس

الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 347، وفهرس مخطوطات

خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 414، والفهرس الوصفي

لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية،

3/ 728، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص:

119، والمبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 10، 24-35،

والمعسول، 7/ 23، ومعلمة المغرب، 20/ 6789، ومن خزائن

سوس العالمية، ص: 133، ووفيات الرسمى، ص: 18.

(7) وفيات الرسمى، ص: 18.

(8) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 14.

(9) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 10.

(10) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 14.

(11) المعسول، 7/ 23.

سعيد التملي

(٩ - 1003هـ)

494- سعيد بن عبد الله بن يدير التملي، أبو عثمان.⁽¹⁰⁾

«علامة متفنن مدرس أصولي بياني أديب شاعر»⁽¹¹⁾،
«شارك في كثير من الفنون»⁽¹²⁾، وهو «لغوي أديب انتفع
طلبة المحمدية»⁽¹³⁾ كثيراً بدروسه في البلاغة والنحو
والصرف»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن التّمَارقي (ت 1060 هـ) العربية سنة
كاملة⁽¹⁵⁾.



سعيد الحامدي

(٩ - 973هـ)⁽¹⁶⁾

495- سعيد بن علي بن محمد بن عبد العزيز الحامدي

التيلكاني الإيسي، أبو عثمان.⁽¹⁷⁾

«الأديب البارِع المفلِق»⁽¹⁸⁾، «شاعر عصره ونحوه
ولغوي»⁽¹⁹⁾، وهو «أحد أدياء سوس الكبار، له مشاركة تامة
في العلوم اللغوية والشرعية»⁽²⁰⁾.

قرأ على:

- عبد الوهاب الزقاق وتخرج عليه في العلوم اللغوية⁽²¹⁾.

النحاة، جمعاً بين القياس، واستحضار الشواهد
الشعرية»⁽¹⁾.



سعيد العباسي

(٩ - 1007هـ)

492- سعيد بن عبد الله بن إبراهيم العباسي السملالي

الجزولي التارّداني، أبو عثمان.⁽²⁾

«الفقيه العالم الصالح قاضي الجماعة»⁽³⁾. قال المختار
السوسي: «رأيت مكانة الرجل في ورعه، وفي تضلعه من
الفنون»⁽⁴⁾، وقد «ورث العلم عن والده فكان جليلاً. درس
وتقضى وأفتى»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- أحمد بن سليمان الجزولي الرسموكي (ت 985 هـ)
الآجرومية والألفية واللامية وشروحها⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن التمناري (ت 1060 هـ) الآجرومية
والألفية واللامية وشروحها⁽⁷⁾.

توفي بتارودانت.



سعيد الهاللي

(٩ - 975هـ)

493- سعيد بن عبد الله بن إبراهيم الهاللي السوسي، أبو

عثمان.⁽⁸⁾

«شارك في الفقه والأصول والعربية، وغلب عليه الأدب
واللغة، وله قصائد فصيحة، وقطع من الشعر مليحة»⁽⁹⁾.



(10) مصادر ترجمته: الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 409، ودرّة
الحجال، 3/ 303، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 47،
وطبقات الحضّيكّي، 2/ 588، والفوائد الجمعة، ص: 121 -
125، والمعسول، 5/ 16.

(11) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 47.

(12) الفوائد الجمعة، ص: 121.

(13) أي: تارودانت.

(14) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 409.

(15) الفوائد الجمعة، ص: 121.

(16) في الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 592 أنه توفي عام 937 هـ،
ولعله خطأ مطبعي.

(17) مصادر ترجمته: الأعلام للسملالي، 10/ 145-146، وبشارة
الزائرين، ص: 45، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 592، وخلال
جزولة، 2/ 130-133، 3/ 301-302، ورجالات العلم العربي
في سوس، ص: 20، وسوس العالمية، ص: 69، 180، وطبقات
الحضّيكّي، 2/ 577، والفوائد الجمعة، ص: 122، ولقط الفرائد،
(م.أ.م)، 2/ 915، ووفيات الرسموكي، ص: 19.

(18) بشارة الزائرين، ص: 45.

(19) وفيات الرسموكي، ص: 19.

(20) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 592.

(21) م.س، 2/ 592.

(1) المعسول، 11/ 100.

(2) مصادر ترجمته: بشارة الزائرين، ص: 23، والحركة الفكرية
بالمغرب، 2/ 409، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 27،
وطبقات الحضّيكّي، 2/ 583-584، والفوائد الجمعة، ص:
108-113، والمعسول، 18/ 403-404، ووفيات الرسموكي،
ص: 26-27.

(3) وفيات الرسموكي، ص: 26-27.

(4) المعسول، 18/ 404.

(5) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 27.

(6) الفوائد الجمعة، ص: 110.

(7) م.س، ص: 110.

(8) مصادر ترجمته: درة الحجال، 3/ 301، ورجالات العلم العربي
في سوس، ص: 23، والفوائد الجمعة، ص: 123-125.

(9) الفوائد الجمعة، ص: 123.

- (والده) علي بن محمد الحامدي وتخرج عليه في العلوم اللغوية والشرعية⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن سعيد الجزولي في مراكش، وأجاز له ما في فهرست ابن غازي⁽²⁾.

ولد بـتـلـكـات من الأطلس الصغير، وتوفي بمراكش.



سعيد الهوزالي

(913-1001هـ)

496- سعيد بن علي بن مسعود السوسي الهوزالي، أبو عثمان⁽³⁾.

«قاضي الجماعة»⁽⁴⁾، «ولي قضاء الجماعة بالمحمدية»⁽⁵⁾ نيفا وثلاثين سنة، قضاه في تدريس العلوم الشرعية واللغوية⁽⁶⁾.

و«كان عالما عاملا بعلمه»⁽⁷⁾، «له نية صالحة في التعليم، يقرئ الفقه والعربية والحساب، معتنيا بمطالعة توضيح الشيخ خليل والمرادي على الألفية»⁽⁸⁾. وقد كان «ثبنا مستحضرا لهما، لا يفتر عن المطالعة ليلا ونهارا، حتى عاد عليه المدار في البلاد السوسية»⁽⁹⁾، «تجري في مجلسه نكت غزيرة، وملح مفيدة، وحكايات ونوادير، قل أن توجد مع غيره»⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن التمنارقي (ت 1060هـ) الألفية⁽¹¹⁾.

توفي بتارودانت.



سعيد العميري

(9-1131هـ)

497- سعيد بن أبي القاسم العميري التادلي المكناسي، أبو عثمان⁽¹²⁾.

أصله من تادلا بني ملال، «فقيه علامة مشارك، محقق فهامة نحوي بياني، منطقي أصولي»⁽¹³⁾، كان «آية في النحو والبيان»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد القادر بن العربي ابن شقرون المكناسي (ت بعد 1140هـ) الألفية بمكناس⁽¹⁵⁾.

- محمد بن عبد السلام بناني الألفية، وأجازه⁽¹⁶⁾.

- (ولده) يوسف بن سعيد العميري (ت 1178هـ) جملة من شرح المقصور والممدود لابن مالك، والألفية، وأوضح المسالك لابن هشام، وجملة من لامية الأفعال⁽¹⁷⁾. توفي بمكناس.



سعيد جيمي

(9-1313هـ)⁽¹⁸⁾

498- سعيد بن محمد جيمي الزدوتني المراكشي⁽¹⁹⁾.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 324، 6/ 141-155، والإعلام للسملالي، 1/ 388، 10/ 149-150، والإكليل والتاج، ص: 521، والأنيس المطرب للعلمي، ص: 18-19، والدر النفيس، ص: 216-217، والزواية الدلائية، ص: 126 متنا وهامشا، ط 2، وفهرسة محمد بن الحسن البناي، ص: 226 ب، وفهرسة الورزازي، ص: 125، ومؤرخو الشرفا، ص: 208، ومن أعلام منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 117، 210-215، 219، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1963-1964.

(13) الإكليل والتاج، ص: 521.

(14) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1963.

(15) إتحاف أعلام الناس، 5/ 324.

(16) فهرسة محمد بن الحسن البناي، ص: 226 ب.

(17) الإعلام للسملالي، 1/ 388.

(18) في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 210 أنه توفي بعد 1315هـ بسنوات.

(19) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2805، والإعلام للسملالي، 10/ 150-154، 183-185، والتعريف بالبلدة الثانية، ص: 222، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 210، وسلوة الأنفاس، 1/ 195.

(1) م.س، 2/ 592.

(2) خلال جزولة، 2/ 131.

(3) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 10/ 147، والإكليل والتاج، ص: 83، والتقاط الدرر، ص: 19-20، والإلمام، ص: 102-105، وبشارة الزائر، ص: 42، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 407، ودرة الحجال، 3/ 299-300، وسوس العالمية، ص: 185، وصفوة من انتشار، ص: 93-96، وطبقات الحضيكي، 2/ 584-586، والفوائد الجمّة، ص: 282، والمعسول، 7/ 47-52، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1064، ونيل الابتهاج، 1/ 205، ووفيات الرسموكي، ص: 26.

(4) بشارة الزائر، ص: 42.

(5) أي تارودانت.

(6) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 407.

(7) صفوة من انتشار، ص: 93.

(8) نيل الابتهاج، 1/ 205.

(9) صفوة من انتشار، ص: 93.

(10) طبقات الحضيكي، 2/ 585.

(11) الفوائد الجمّة، ص: 282.

ونقلها... وأمطرت بساتينه العلوم العقلية بوسيمها
ووليها»⁽¹¹⁾.

قرأ على:

- الإمام الطبلاوي بمصر بعض المغني لابن هشام،
وأجازه إجازة عامة⁽¹²⁾.

- أحمد بن قاسم الألفية⁽¹³⁾.

له: كتب لغوية وأدبية عديدة أهداها كلها لمكتبة أحمد
المنصور، ونال مكافآت عنها آلاف الأوقيات الذهبية⁽¹⁴⁾،
ومن مؤلفاته:

- إتحاف ذوي الأرب، بمقاصد لامية العرب، وقد أملى
جله أو كله ببلاد المشرق، وهذبه بعد قفوله إلى المغرب
بمراكش⁽¹⁵⁾، وقف عليه أبو العباس أحمد المقري ونقل
خطبته⁽¹⁶⁾.

- إيضاح المبهم، من لامية العجم. وهو غاية في بابه⁽¹⁷⁾،
وقد أملاه بالبلاد الشرقية ورفعاه إلى السلطان أحمد
المنصور الذهبي ووسمه باسمه، وعليه تقرضات علماء
مصر وفضلائها وبعض فضلاء الشام⁽¹⁸⁾، وقف عليه أبو
العباس أحمد المقري ونقل خطبته ومدح الإمامين القرافي
والطبلاوي له⁽¹⁹⁾.

- شرح التصريف لأحد العجم الذين بلغوا النهاية في
ذلك الفن⁽²⁰⁾.

- شرح شذور الذهب⁽²¹⁾.

توفي بمراكش.



شيخ الجماعة بمراكش⁽¹⁾. «علامة كبير القدر متفنن،
محفوظ في علمه ودينه وفي كل شيء... تصدر للتدريس في
الجامع اليوسفي، فتخرج به كثيرون... وهو فقيه ماهر،
ونحوي جيد»⁽²⁾، «كان دراية مشاركا مشهورا بالتدريس
والفتوى»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- الهاشمي بن أحمد بوعبولة المراكشي المنهجي
(ت 1325 هـ) النحو⁽⁴⁾.



سعيد الملياني

(9-701هـ)

499- سعيد بن محمد بن سعيد الملياني⁽⁵⁾

«النحوي»⁽⁶⁾، «كان شيخاً فاضلاً في العربية من أعيان
المالكية... رحل من المغرب إلى القاهرة، وتحول إلى
دمشق، وتصدر بها لإقراء العربية إلى أن مات»⁽⁷⁾.
توفي بدمشق.



الحاج أبو جمعة

(950- بعد 1016هـ)

500- سعيد بن مسعود الصنهاجي المراكشي الماغوسي،
المعروف بالحاج أبو جمعة⁽⁸⁾.

من أهل مراكش، «أديب، نحوي، صرفي، فقيه»⁽⁹⁾،
«متمكن في اللغة... درس في المغرب والمشرق على علماء
فاس ومراكش وقسنطينة... وأجازه معظمهم إجازات عامة
وخاصة»⁽¹⁰⁾، و«حاز قصب السبق في العلوم عقليها

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2805.

(2) رجال العلم العربي في سوس، ص: 210.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2805.

(4) الإعلام للسملالي، 10/ 183.

(5) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 1/ 588.

(6) بغية الوعاة، 1/ 588.

(7) م.س، 1/ 588.

(8) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 3/ 102، والإعلام للسملالي،

10/ 147-148، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 398، ودره

الحجال، 3/ 304، وروضة الآس، ص: 226-239، وطبقات

المالكية، ص: 120-121، ومعجم المؤلفين، 4/ 232، ومنهل

الصفاء، ص: 306، والمتقى المقصور، 2/ 756، ونزهة الحادي،

ص: 218-219، وهديّة العارفين، 1/ 392.

(9) معجم المؤلفين، 4/ 232.

(10) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 398.

(11) روضة الآس، ص: 226.

(12) م.س، ص: 227، 239.

(13) م.س، ص: 227.

(14) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 398.

(15) منهل الصفاء، ص: 306.

(16) روضة الآس، ص: 231-232.

(17) م.س، ص: 228-238.

(18) منهل الصفاء، ص: 306.

(19) روضة الآس، ص: 228-239.

(20) م.س، ص: 227.

(21) معجم المؤلفين، 4/ 232.

السعيدى البعاج

(٩ - 1357هـ)

501- السعيدى بن محمد المرشيشى البعاج⁽¹⁾القاضي⁽²⁾، الفقيه العلامة النابغة⁽³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الزرهوني (ت 1383هـ) الأجرومية
شرح الأزهرى بالجامع الأعظم بمكناس⁽⁴⁾.- المختار بن محمد الستيسى الفاسي (ت 1389هـ)
الألفية بشرح ابن عقيل بالجامع الأعظم بمكناس⁽⁵⁾.
توفي بمكناس.**سليمان بن إبراهيم**(بعد 920 - ٩ هـ)⁽⁶⁾502- سليمان بن إبراهيم، أبو الربيع⁽⁷⁾شيخ أحمد المنصور يوم كان أميراً بمراكش⁽⁸⁾، «الفقيه
الأصولي النحوي العددي الفرضي»⁽⁹⁾، «القاضي... له
معرفة بالفقه، والفرائض، والحساب، والنحو، وغير
ذلك»⁽¹⁰⁾.**سليمان الشريف**(٩ - ٩ هـ)⁽¹¹⁾503- سليمان الشريف⁽¹²⁾«النحوي المشارك... كان في أول أمره يحفظ
التسهيل»⁽¹³⁾، وهو ممن ذكروهم أحمد المنجور (929-
995هـ) وتبادل معهم الاستفادة⁽¹⁴⁾.**سليمان المسعودي**

(٩ - 1350هـ)

504- سليمان بن علي بن محمد بن الطاهر المسعودي

الحسنى الدكالى الضرير، أبو الربيع⁽¹⁵⁾.«الفقيه العلامة المشارك المفتي البارع المطلع المدرس،
كان رحمه الله فقيها جليلا ذا مشاركة مفتيا مطالعا على الفروع
الفقهية... مع مشاركة في القراءات والرسم والضبط
والعربية وشواهدا، يحفظ مختصر خليل عن ظهر قلب،
والألفية وما لشرائحها، سريع الحفظ بحيث يحفظ الشيء
إذا سمعه مرة أو مرتين»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الوهاب بن محمد الخلفي (ت 1392هـ) الألفية
بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁷⁾.
توفي ببلده.**سليمان التملي**

(قبل 1280 - 1331هـ)

505- سليمان بن محمد بن أحمد التملي⁽¹⁸⁾«فقيه مشارك في الفقه والعربية»⁽¹⁹⁾.**سليمان الحوات**

(1160 - 1231هـ)

506- سليمان بن محمد بن عبد الله الحوات الحسنى

العلمى الشفشاونى، أبو الربيع⁽²⁰⁾.

(15) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 88-89، وعلماء جامعة

ابن يوسف، ص: 288.

(16) جواهر الكمال، 88/2.

(17) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 288.

(18) مصادر ترجمته: رجال العلم العربى في سوس، ص: 114.

(19) رجال العلم العربى في سوس، ص: 114.

(20) مصادر ترجمته: الإشراف، 23/2، 234، 238-240،

والأعلام للزركلى، 3/133، وإيضاح المكنون، 1/597،

وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان، 9/483، وتاريخ الشعر

والشعر بفاس، ص: 86، وثمرة أنسى، الكتاب كله، وجامع

القرويين، 3/808، والدرر البهية، 2/95، والروضة المقصودة،

1/55-75، والسر الظاهر، ص: 1-3، وسلوة الأنفاس،

142-145، وشجرة النور الزكية، 1/379، والشرب

المحتضر، ص: 46-47، وطبقات المالكية، ص: 118-119،

(1) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 152، 281.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 152.

(3) م.س، ص: 281.

(4) م.س، ص: 152.

(5) م.س، ص: 281.

(6) كان حيا سنة 999هـ.

(7) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالى، 10/42، ودرة الحجال،

312/3، وقضاة مراكش، ص: 54، ومناهل الصفا، ص: 266.

(8) الإعلام للسملالى، 10/42.

(9) مناهل الصفا، ص: 266.

(10) الإعلام للسملالى، 10/42.

(11) من علماء القرن العاشر الهجرى.

(12) مصادر ترجمته: فهرس أحمد المنجور، ص: 79.

(13) فهرس أحمد المنجور، ص: 79.

(14) م.س، ص: 79.

- محمد بن الحسن بنافي الفاسي (ت 1194 هـ) «جملة من تأليفه... قراءة تبيان وتحقيق»، وأجازه في كثير من العلوم، وجميع ما احتوت عليه فهرسته⁽¹³⁾.

- محمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1210 هـ) لامية الأفعال⁽¹⁴⁾، وجملة من الألفية بشرحها للمرادي⁽¹⁵⁾.

- محمد بن القاسم الخمسي الياصلوتي (ت 1197 هـ) الأجرومية نحو أربع مرات قراءة انتفاع، والألفية مرتين، والجمل، بشفشاون⁽¹⁶⁾.

- محمد بن محمد الخياط ابن إبراهيم الدكالي المشتزائي (ت 1184 هـ) العربية بفاس⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- (قريبه) أحمد بن الطيب شقور العلمي علوم العربية، وأجازه إجازة عامة⁽¹⁸⁾.

له:

- كنانة تشتمل على مختلف الأجوبة التي رد بها عن الأسئلة المرفوعة إليه في مختلف الفنون من لغة وأدب ونحو⁽¹⁹⁾.

ولد بشفشاون، ووتوفي بفاس.



كان «فقيها علامة مشاركا، حافظا ضابطا ماهرا»⁽¹⁾، وقد انتهت إليه الرياسة في الأدب، والمهارة في علوم العربية واللغة وأيام العرب وأنسابها⁽²⁾، «نستنتج من خلال المتون التي أخذها... عن شيوخه، تركيزه على علوم العربية، مع تضلعه في العلوم الشرعية، فهو على ما يبدو كان أديبا، ولغويا، ومؤرخا، ونسابة»⁽³⁾.

قرأ على:

- أحمد الخضر بن محمد الأندلسي مبادئ العلم، إذ أحفظه الأجرومية والألفية، وأقرأه درس الأجرومية بشفشاون⁽⁴⁾.

- عبد الكريم بن عبد المالك الخيرانى الوردى (ت 1220 هـ) الأجرومية مرتين، والألفية إلى الإضافة بشفشاون⁽⁵⁾، وباحثه المترجم في مسائل جملة⁽⁶⁾.

- عبد الكريم بن علي الزهني اليازغي (ت 1199 هـ) فنونا كثيرة من نحو وإعراب⁽⁷⁾.

- علي زين العابدين ابن هاشم العراقي (ت 1194 هـ) العلوم الأدبية نحواً وتصريفاً ولغة وأجازه إجازة عامة⁽⁸⁾.

- محمد التاودي بن الطالب ابن سودة (ت 1209 هـ) النحو⁽⁹⁾، والتصريف⁽¹⁰⁾.

- محمد بن الحسن الجنوبي (ت 1200 هـ) جملة من صدر الألفية بفاس عام 1181 هـ⁽¹¹⁾. قال الحوات: «واستفدت من بحثه، وتعجبت من حفظه وحسن إملائه بلسان جبلي»⁽¹²⁾.

وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 36/2، ومؤرخو الشرفاء، ص: 241-244، ومعجم المؤلفين، 4/275، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 85، والنعيم المقيم، 6/378-380، والوافي في الأدب العربي، 3/869.

(1) سلوة الأنفاس، 3/143.

(2) الإشراف، 1/239.

(3) الروضة المقصودة، 1/65.

(4) ثمرة أنسي، ص: 50-51، 61، 62.

(5) م.س، ص: 63.

(6) م.س، ص: 64-65.

(7) م.س، ص: 87.

(8) م.س، ص: 84-87.

(9) م.س، ص: 89.

(10) الإشراف، 2/23.

(11) ثمرة أنسي، ص: 88.

(12) م.س، ص: 88.

(13) م.س، ص: 84.

(14) الروضة المقصودة، 1/65.

(15) ثمرة أنسي، ص: 92.

(16) م.س، ص: 63.

(17) ثمرة أنسي، ص: 75-76.

(18) الإشراف، 1/234.

(19) ثمرة أنسي، مقدمة المحقق، ص: 23.

باب الشين

أبو الشتاء الصنهاجي

(1299-1365هـ)

507- أبو الشتاء بن الحسن بن محمد الأبيض الغازي

الصنهاجي الفاسي.⁽¹⁾

«الفقيه العلامة المشارك المؤلف المدرس المطلاع»⁽²⁾،
«فقيه كبير من علماء جامع القرويين بفاس... دّرس النحو
والفقه بالقرويين لما وضع لها نظام التعليم»⁽³⁾.

دّرس الألفية بأوضح المسالك، وشرح بدر الدين ابن
الناظم، «وهو أول وآخر من دّرس هذا الشرح الأخير
بالنظام، حيث أبدل بشرح ابن عقيل»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- حماد بن علال الصنهاجي (ت 1352هـ) الألفية بشرح
المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁵⁾.

- خليل بن صالح الخالدي (ت 1326هـ) الألفية بشرح
المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

- العباس بن أحمد التازي (ت 1337هـ) الألفية بشرح
المكودي⁽⁷⁾.

- عبد الرحمن بن العباس العراقي (ت 1314هـ)
الآجرومية بشرح الأزهري وحاشية أبي النجا⁽⁸⁾.

- محمد بن جعفر الكتاني (ت 1345هـ) الألفية بشرح
المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁹⁾.

- محمد بن الطالب الفاسي (ت 1345هـ) الألفية بشرح
المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁰⁾.

- محمد بن أبي القاسم ابن الحفيد القادري
(ت 1331هـ) الآجرومية بشرح الأزهري⁽¹¹⁾.

- محمد بن محمد زويتن (ت 1370هـ) الألفية بشرح
المكودي⁽¹²⁾.

- محمد الهندي بن التاودي ابن سودة الآجرومية بشرح
الأزهري⁽¹³⁾.

- الهاشمي الزرهوني الآجرومية⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد الرحمن ابن شقرون الألفية بشرح
بدر الدين ابن الناظم وبشرح ابن عقيل وأوضح المسالك
لابن هشام⁽¹⁵⁾.

- التقي العلوي الألفية بشرح بدر الدين ابن الناظم⁽¹⁶⁾.

- الحسن بن عمر الرحمان الزهراوي الألفية بشرح
بدر الدين ابن الناظم وأوضح المسالك لابن هشام وشرح
ابن عقيل بالقرويين⁽¹⁷⁾.

- عبد الكريم بن محمد الداودي الألفية بشرح بدر الدين
ابن الناظم وبشرح ابن عقيل وأوضح المسالك لابن
هشام⁽¹⁸⁾.

- عبد الله بن عبد الرحمن الداودي الألفية بشرح بدر
الدين ابن الناظم وشرح ابن عقيل⁽¹⁹⁾.

- عبد الوهاب بن منصور (ت 1429هـ) دروساً في
الألفية⁽²⁰⁾.

- محمد الناصر الكتاني (ت 1394) الألفية بيد
الدين⁽²¹⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 43-47،
49، 57، 71، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3209، وإسعاف
الإخوان، ص: 97، وأعلام المغرب العربي، 2/194-195،
وجامع القرويين، 3/822، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/3209-
3210، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 207-208، ومن
أعلام المغرب العربي، ص: 271.

(2) سل النصال، (م.أ.م)، 9/3209.

(3) أعلام المغرب العربي، 2/194.

(4) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 43.

(5) م.س، ص: 45.

(6) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 45.

(7) م.س، ص: 44.

(8) م.س، ص: 44.

(9) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 44.

(10) م.س، ص: 44.

(11) م.س، ص: 44.

(12) م.س، ص: 45.

(13) م.س، ص: 45.

(14) م.س، ص: 45.

(15) م.س، ص: 49.

(16) م.س، ص: 57.

(17) إسعاف الإخوان، ص: 97.

(18) م.س، ص: 71.

(19) م.س، ص: 81.

(20) -أعلام المغرب العربي، 2/194.

(21) من أعلام المغرب العربي، ص: 271.

له:

- تحفة المبتدئين، في إعراب الماضي والمضارع والأمر بإيضاح وتبيين⁽¹⁾.

- حاشية على توضيح ابن هشام⁽²⁾.

- حاشية على شرح بدر الدين ابن الناظم لخلاصة والده في النحو⁽³⁾.

ولد بقبيلة صنهاجة، وتوفي بفاس.



أبو الشتاء الجامعي

(حوالي 1322-1410هـ)

508- أبو الشتاء بن عبد الله بن قدور الحياتي الجامعي⁽⁴⁾.

«فقيه علامة مشارك، له ميل إلى النحو والتاريخ والأدب»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- الحسين بن محمد العراقي (ت 1356هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

- محمد الرازي بن إدريس السناني (ت 1385هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁷⁾.

- محمد بن العربي أشرفي (ت 1344هـ) الألفية، «وقد أفاد منه كثيرا»⁽⁸⁾.

- محمد بن العربي العلوي (ت 1384هـ) الكامل للمبرد⁽⁹⁾.

- محمد بن محمد بناني الفاسي (ت 1344هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام بالزاوية التيجانية بفاس⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- عبد الكريم بن محمد الداودي الألفية بشرح ابن عقيل والأشموني والشافية في التصريف والمفصل في النحو للزمخشري وقواعد اللغة العربية⁽¹¹⁾.

(1) طبع بالمطبعة الجديدة بفاس سنة 1348هـ في 64 ص.

(2) أعلام المغرب العربي، 2/ 195.

(3) م.س، 2/ 195.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 73، وإسعاف الإخوان، ص: 492-495، وخطط المغرب الشرقي، ص: 291، ومصابيح ولاية القنيطرة، ص: 258-261.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 494.

(6) م.س، ص: 493.

(7) م.س، ص: 493.

(8) م.س، ص: 493.

(9) م.س، ص: 493.

(10) م.س، ص: 493. والزاوية التيجانية زاوية شهيرة تقع بحي البليلة من المدينة القديمة بفاس.

(11) إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 73.

ولد بأولاد جامع⁽¹²⁾ نواحي فاس، وتوفي بالدار البيضاء.



شرف الدين الضرير

(1340- ٩ هـ)

509- شرف الدين عبد الكبير الضرير⁽¹³⁾.

ولد بمراكش، من علماء جامعة ابن يوسف، درس بجامعة ابن يوسف الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁴⁾.



الشريف العلوي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁵⁾

510- الشريف بن عبد الله بن الشريف بن أحمد الشريف العلوي⁽¹⁶⁾.

«الفقيه العلامة الجليل، والجهيد الحفيل النحوي اللغوي»⁽¹⁷⁾، صهر السلطان أبي الربيع سليمان العلوي (1180-1238هـ).



أبو شعيب الدكالي

(1295-1356هـ)

511- أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي الصديقي⁽¹⁸⁾.

(12) أولاد جامع: قبيلة بناحية فاس من الجهة الشمالية الغربية، وهي قبيلة عربية من قبائل مرداس المنتمية لشعب عوف من بني سليم، كانت مواطنهم قبل وصولهم إلى المغرب بين قابس بتونس وعنابة بالجزائر، ثم زحفوا إلى المغرب الأقصى. ن. قبائل المغرب، 1/ 430، 434، والنقاط الدرر، 2/ 184، هامش 3.

(13) مصادر ترجمته: علماء جامعة ابن يوسف، ص: 275.

(14) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 275.

(15) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(16) مصادر ترجمته: الدرر البهية، 1/ 167.

(17) الدرر البهية، 1/ 167.

(18) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 216-220، 223، وإسعاف

الإخوان، ص: 23، 156، 170، 444، وأعلام المغرب العربي،

2/ 196-205، والإغيات، 2/ 225، والحركة العلمية والثقافية

بتطوان، ص: 629-631، وخلال جزولة، 1/ 79، 95-96، وسل

النصال، (م.أ.م)، 8/ 3052-3053، وعلماء جامعة ابن يوسف،

ص: 190-194، 199، وفهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص:

28، 106-123، وقدم الرسوخ، ص: 464-473، ومدارس

سوس العتيقة، ص: 35، 71، ومشيخة الإلغيين، ص: 13-71،

ومعجم الشيوخ، ص: 240-242، ومعجم المطبوعات المغربية،

ص: 117، والمعسول، 3/ 60-61، 8/ 266، 15/ 39،

18/ 66، ومعلمة المغرب، 12/ 4063-4064، ومن أعلام الفكر

المعاصر، 1/ 197-198، 2/ 269-274، ومن أعلام المغرب

العربي، ص: 108-109.

«نشأ الشيخ يتيماً... ثم حفظ المتون كلها التي تدرس من المختصر فما دونه... ثم إنه رد وجهته للدراسة العلمية، فأخذ على عمه المبادئ النحوية والفقهية، فإذا حفظ الموضوع»⁽¹⁾، «ثم اجتهد في الدراسة العربية والفقهية في بلده دكالة حتى أوائل الدولة العزيرية، فدخل مراکش، قال: فجلست إلى درس الحاج عبد السلام السرخيني، فقرر يوماً في النحو مسألة على غير وجهها، فنبهته إلى ذلك، وأملت عليه النص من "الموضح"»⁽²⁾.

كان قوي الذاكرة سريع الحفظ، فقد «حفظ الآجرومية في يوم واحد، والألفية في عشرة أيام»⁽³⁾، و«عندما كان عمره ثلاثة عشر عاماً استحضر السلطان مولاي الحسن حُفاظ مختصر الشيخ خليل في الفقه المالكي لأجل الاختبار، وكان ذلك عام 1308 هـ، فحضر المترجم إلى مراکش مع من استقدم إليها الحفاظ، ولما وقع امتحانهم بين يدي الفقيه علي بن حمو المسفيوي وزير العدل أعجب به لصغر سنه وتقدمه على من عداه حفظاً وفهماً، فسأله الوزير عن القرآن هل يحفظه؟ فأجابته بأنه يحفظه بالروايات السبع، فأحضر من يعرفها ليمتحنه فيها، فطلب منه أن يقرأ، فقرأ سورة الرحمان، فظن الوزير أنه تعمد اختيارها لأنه يُجيدُها أكثر مما يجيد غيرها، وشاع خبر هذا الطفل العجيب في القصر حتى بلغ إلى علم السلطان فأمر بإدخاله عليه، فلما مثل بين يديه قال له السلطان: أعرب (الرمان حلو حامض)، فأعرب المثل، فقال له: أنت فقيه ولست بنحوي! فردّ عليه قائلاً: بل أنا أعلم بالنحو مني بالفقه، والجملة بمنزلة قول الشاعر:

يداك يدٌ في الوري خيرها

وأخرى لأعدائها غائظه

فلم يقنع ذلك بعض المتعنتين وقال له: زد سيدنا إيضاحاً، فقال وهو يتوجه بالخطاب إلى ذلك المتعنت ويقصده: «وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ضَمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ»، فظن السلطان لقصده وضحك كثيراً، وأمر له بصلتين وكسوتين، ووقع على بطاقة التنفيد بما نصّه: يُضَاعَفُ لأبي شُعيب لصغر سنه وكبر فنه»⁽⁴⁾.

«رحل عام 1314 هـ إلى مصر، فأقام بها سنين عديدة يتلقى العلم على شيوخه المبرزين بها في ذلك الوقت كالفقيه العلامة اللغوي محمد محمود التركي الشنجيطي المغربي مصحح القاموس»⁽⁵⁾، «وبرع أيضاً في النحويات واللغويات والأدبيات، وقد أعانه ما أعده من المحفوظات، وما في صدره من حافظة غريبة، وما في جأشه من رباطة، وما في قلبه من جرأة، على أن يتنسم بعد سنوات قليلة هناك أمضاها في التحصيل، درجة لفتت إليه أشياخه الأزهريين، فأنشأوا عليه»⁽⁶⁾.

كان أبو شعيب محدثاً حافظاً، بيتهم بيت علم وفضل وصلاح، وكان نادرة المغرب وأحد علمائه، إماماً في علوم الحديث والسنة... آية في علوم القرآن، متمكناً في العلوم العربية بأنواعها، ملازماً لنشر العلم وتدريسه⁽⁷⁾، وهو «آخر الحفاظ بالديار المغربية ومحدثها ومفسرها من غير منازع ولا معارض... وأما تطبيق علوم الآلة من أصول وبيان ونحو وغير ذلك فله اليد الطولى فيها»⁽⁸⁾.

أملى دروسه بالمغرب وبالمشرق؛ «ففي الأزهر ألقى عدة دروس كان لها وقع كبير في سائر النوادي العلمية، وفي الزيتونة أيضاً كان لتدريسه دوي كبير»⁽⁹⁾، وتولى الخطابة بالحرم المكي، والإفتاء بالمذاهب الأربعة، ودرّس بالرباط الألفية بشرح الأشموني، وحاشية الصبان⁽¹⁰⁾.

وكان المترجم «بباحث النحوي، فيملي عليه من الموضح الذي يستظهره من صغره، ويضربه باباً لباب، وربما ذكر التسهيل، ويورد من الشواهد التي يعرفها النحوي من المكودي ومن الموضح ومن الأشموني، ثم يزيد عليها أمثالها مما يحفظه في عرض القصائد العربية، ويستشهد للمسألة التي راجت بآيات وأحاديث، وبكلام المغني أو بكلام المبرد إن كان المبرد ذكر تلك المسألة في كامله، وكل ذلك بفصاحة وذلاقة لا تهْدَجُ يعتري لسانه، ولا وقفة تعترض في كلامه، فيقتنع بعلو مقامه النحوي الذي أجاد معرفة الكتب التي درسها، لأنه وإن درس الموضح لكنه لا يحفظه، أو المغني لكنه لا يستحضر كل ما فيه، فهَبْ أنه استحضر ما فيهما، فمن أين له ضرب الأخير بالأول، وقَرْنُ باب بباب، والاستدلال بالآيات القرآنية يتلوها الاستدلال بالحديث، ثم بآيات من قصائد ما سمع

(5) م.س، 2/ 198.

(6) مشيخة الإلفيين، ص: 21.

(7) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 269.

(8) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3052-3053.

(9) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 271.

(10) م.س، 1/ 197-198.

(1) مشيخة الإلفيين، ص: 19.

(2) م.س، ص: 20.

(3) قدم الرسوخ، ص: 467.

(4) أعلام المغرب العربي، 2/ 197.

... وهي لقيس بن عاصم المنقري، وذو البردين والفرس الورد، هو عامر بن أحيم بن بهولة.

ويأتي فعيل بمعنى مُفَاعِل على صيغة اسم المفعول، كغدير بمعنى مُغَادِر، أي غادره السيل فيما ذهب إليه بعضهم، ويأتي أيضا فعيل للمبالغة وهو كثير، كرحيم وسميع...»⁽⁶⁾.

«وعرضت يوما كلمة الترشيح وبينها، فأنشد قول الطغرائي:

قد رشحوك لأمر لو فطنت له

فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

فكان ذلك سبب أن راجعت القصيدة التي كنت حفظتها في المدرسة الإغشانية منذ عشر سنين، وأما "المعلقات السبع" و"الشواهد" المتداولة المعروفة، فهي على أسلالت لسانه في كل تقرير للعربية...»⁽⁷⁾.

«هكذا إنشادات الشيخ المتدفقة في كل درس من دروسه، فيجمع بين أبيات الاستشهاد عند اللغويين، والأبيات النادرة المستطرفة، والمقطعات المختارة عند الأدباء، زيادة على ما يسوقه مما قيل في الوقائع والغزوات»⁽⁸⁾.

كان أبو شعيب «نسيج وحده في العلوم الدينية واللغوية قل نظيره فيها... متمكنا من علوم العربية مستحضراً لغريها مقيدا لأوابدها جماعاً لشواردها... إلا أنه رغم علو الكعب هذا وطول الباع الذي لا يزال أهل المغرب يتحدثون عنه لم يحرر مقالا ولا ألف كتاباً، ولو أنه أنفق بعض وقته في التأليف والتدريس لأثرى العلوم الإسلامية والعربية بثروة عظيمة لا تقل قيمتها عن قيمة ما أثارها به رواد الثقافة الإسلامية في عصورها الذهبية، فقد كان الرجل - حقاً - وصدقاً - من العلماء الأقداد القلائل الذين لا يوجد بهم الدهر كثيراً»⁽⁹⁾.

قرأ على:

- (عمه الذي كفله) المبادئ النحوية⁽¹⁰⁾.

- عبد السلام بن محمد السرغيني (ت 1354 هـ) النحو بمراكش⁽¹¹⁾.

بها قط، وأما الكامل وأمثاله من تلك الكتب فهي عنقاء مغرب في أنظار النحويين من الجيل الماضي، الذي وجده الشيخ أمامه، وكثير منهم لم يسمعوا به وبأمثاله»⁽¹⁾.

قال تلميذه محمد المختار السوسي: «وجرى مرة "فعيل" أثناء درس، فقال: إن فعيلاً يأتي في اللغة بمعنى فاعل، وهو كثير جداً، كفقيه وأريب وأديب، ويأتي بمعنى مفعول، كقتيل بمعنى مقتول، وأسير بمعنى مأسور، وهو أيضاً كثير، ولكنه متوقف على السماع في المشهور، ويستوي فيه الوصف للمذكر والمؤنث، تقول: فتى كحيل، وفتاة كحيل، وعلى هذه الوتيرة أيضاً يجيء فعيل بمعنى فاعل إن شئت، وليس بواجب كهذا، فتقول: فتى أريب، وفتاة أريب، وإن شئت قلت: فتاة أريية، وزيادة على ذلك يأتي فعيل بمعنى فاعل للمثنى والجمع إن شئت، فتقول: رجلان أريب، ورجال أريب، وامرأتان أريب، ونساء أريب، وهكذا كله على سبيل الجواز، بل الكثير فيه هو المطابقة، ومما ورد فيه على غير المطابقة قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحِمْتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾⁽²⁾، ﴿وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾⁽³⁾، ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً﴾⁽⁴⁾...

ثم يقول: ويأتي أيضاً فعيل بمعنى مُفْعِل على صيغة اسم الفاعل، قال عمرو بن معد يكرب:

أمن ريحانة الداعي السميع

يورقني وأصحابي هجوع

ويأتي بمعنى مُفْعَل، قال في "الموضح" عقيد العسل بمعنى مُعَقَّد، وضمير بمعنى مُضَمَّر، ويزاد على ذلك، حكيم بمعنى مُحَكَّم في قوله تعالى: ﴿يَسِّ وَالْفُرَّاءِ إِنْ أُلْحِكِيمَ﴾⁽⁵⁾، أي المحكم، ويأتي أيضاً فعيل بمعنى مُفَاعِل على صيغة اسم الفاعل، كنصير بمعنى مُنَاصِر، وظهير بمعنى مظاهر، وأكيل بمعنى مُؤَاكِل، قال الشاعر:

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك

ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له

أكيلا فلإني لست أكله وحدي

(6) مشيخة الإلغيين، ص: 44-46.

(7) م.س، ص: 46-47.

(8) مشيخة الإلغيين، ص: 49.

(9) أعلام المغرب العربي، 2/ 202.

(10) مشيخة الإلغيين، ص: 19.

(11) م.س، ص: 20.

(1) مشيخة الإلغيين، ص: 15.

(2) سورة الأعراف، الآية 56.

(3) سورة التحريم، الآية 4.

(4) سورة الأحزاب، الآية 63.

(5) سورة يس، الآية 1.

قرأ عليه:

- أولاده الألفية⁽¹⁾.

- أحمد بنعاش ابن عبد النبي السلاوي طرفا من الألفية
شرح الأشموني⁽²⁾.

- عبد الجليل ابن القزيز الألفية بشرح الأشموني⁽³⁾.

- (ولده) عبد الرحمن (ت 1396 هـ) الأجرومية
بالأزهري، والألفية بشرح المكودي⁽⁴⁾.

- عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة (ت 1400 هـ)،
وأجازه إجازة عامة مكتوبة⁽⁵⁾.

- عبد الله الجرجاري (ت 1403 هـ) عدة علوم منها أوائل
أمالى القالي⁽⁶⁾.

- عبد الواحد بن علي ابن عبد الله الرباطي (ت 1411 هـ)
الألفية بشرح الأشموني وحاشية الصبان⁽⁷⁾.

- محمد بن التهامي أفيال التطواني (ت 1388 هـ)
الألفية⁽⁸⁾.

- المختار السوسي الألفية بشرح الأشموني وأجازه
لفظا⁽⁹⁾.

- مسعود بن أحمد الوفاوي (ت 1366 هـ) الألفية
بالحجاز سنة 1325 هـ، وأجازه⁽¹⁰⁾.

- المكي بن أحمد بريش (ت 1373 هـ) الألفية بشرح
الأشموني⁽¹¹⁾.

ولد بالصدىقيات من قبيلة دكالة، وتوفي بالرباط.



أبو شعيب ابن الرامي

(1286-1349 هـ)

512- أبو شعيب بن محمد الرامي بن محمد الشاوي

البهلولي المعروف بابن الرامي⁽¹²⁾.

أقرأ بجامعة ابن يوسف الألفية بشرح المكودي وأوضح
المسالك لابن هشام وشرح الأشموني والصبان، ومفتاح
الأقفال في تصريف الأفعال⁽¹³⁾.

قال تلميذه محمد المختار السوسي: «وجدته في التدريس
عجيب غريب، لا يعرف مللا، يقرئ في الصباح
المختصر... وفي الحادية عشرة يدرس درسا آخر، إما جمع
الجوامع وإما التحفة، وفي الظهر الألفية بشرح المكودي
وبالأشموني والموضح، وقل من يصنع صنيعه إذ ذاك...
هذه سيرته التي أدركناه عليها سنة 1338 هـ، ودام عليها إلى
أن مات، مع دروس أخرى صباح الخميس والجمعة، وكان
قواما على علم النحو والفقه، وله بصر بالأصول والبيان
وإلمام بالبخاري⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن منصور البزيوي (ت 1395 هـ) الألفية بشرح
الأشموني والصبان، واللامية، وكان المترجم هو السارد
له⁽¹⁵⁾.

- الرحالي الفاروق الألفية بشرح الأشموني والصبان
ومفتاح الأقفال بتصريف الأفعال⁽¹⁶⁾.

- عبد الله بن محمد الإيكدماني الإيغشاني من المفعول
المطلق إلى أفعل التفضيل بالمدرسة اليوسفية في
مراكش⁽¹⁷⁾.

- علي بن عبد الرحمن رافع السباعي الألفية بشرح
الأشموني⁽¹⁸⁾.

- محمد بن أحمد الكانوني العبيدي (ت 1357 هـ) اللامية،
وطرفا من مقامات الحريري، وتلخيص الأجرومية⁽¹⁹⁾.

- محمد خليل بن محمد الطاهر الورزازي دروسا من
الألفية⁽²⁰⁾.

ولد وتوفي بقبيلة البهاليل، ضواحي سطات.



(13) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 268-269.

(14) مشيخة الإلغيين، ص: 157.

(15) من أعلام المغرب العربي، ص: 290.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 114.

(17) المعسول، 3/ 194.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 489.

(19) جواهر الكمال، 2/ 4.

(20) إسعاف الإخوان، ص: 105.

(1) م.س، ص: 69.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 23.

(3) مشيخة الإلغيين، ص: 60-61.

(4) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 199.

(5) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3052.

(6) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 272.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 444.

(8) م.س، ص: 170.

(9) مشيخة الإلغيين، ص: 60-61، 64.

(10) المعسول، 3/ 60-61.

(11) من أعلام المغرب العربي، ص: 108.

(12) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 105، 114، 489،

وجواهر الكمال، 2/ 4، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 226،

267-269، ومشيخة الإلغيين، ص: 156-160، والمعسول،

3/ 194، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 290.

باب الصاد

و«خاتمة المحققين في الجنوب في مختلف العلوم، في النحو والعروض، لا يُقاوم في اللغة أو في غيرها»⁽¹⁰⁾.

وصفه إذ إبراهيم التامري بأنه: «آخر النحويين والمحققين بسوس، لا تعجزه اللغة والنحو، وهو لا يحتاج في درسه إلى ورقة»⁽¹¹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد التاجرمونتي منظومة الزواوي في قواعد الإعراب ولامية الجمل لابن المجراد نحو سنة بمدسة أيت وفقا⁽¹²⁾.

له:

- تعاليق على الشرح الكبير للأزاريفي على مبنيات الجشتيمي⁽¹³⁾.

- الحقائق المكمللة بإعراب وتصريف بعض الأمثلة⁽¹⁴⁾.

- الحلل الحريية على فاتحة الجزولية⁽¹⁵⁾.

- الدرة الإلغية في نظم المقدمة الجرومية في 164 بيتا⁽¹⁶⁾.

- شرح مبنيات الجزولي⁽¹⁷⁾.

- شرح ملخص البناء في الحروف والأفعال والأسماء فرغ من تأليفه يوم 22 ربيع الأول 1426 هـ⁽¹⁸⁾.

(10) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(11) م.س.

(12) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 119. أيت وفقا: قبيلة يقع موطنها بالجزء الأوسط الغربي من جبال الأطلس الصغير، يحدها شرقاً آيت عبد الله أوسعيد، وغرباً إداو سملال، وشمالاً إغشان، وجنوباً مجاط. ن. معلمة المغرب، 22/ 7603.

(13) طبع بذييل «الحقائق المكمللة»، ص: 231-272.

(14) طبع بمطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، عام 1414 هـ/ 1993 م بعنوان «الحقائق المكمللة والدرة الإلغية»، ص: 5-215.

(15) طبع بمطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، عام 1430 هـ/ 2009 م.

(16) طبع مع «الحقائق المكمللة»، ص: 217-230.

(17) طبع بذييل «شرح ملخص البناء»، ص: 103-111.

(18) طبع بمطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء عام 1428 هـ/ 2007 م.

صالح الكتاوي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁾

513- صالح بن إبراهيم الكتاوي الدرعي⁽²⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) أحمد بن صالح الكتاوي الدرعي (ت 1147 هـ) علوم اللغة بزاوية كتاوة (الزاوية الصالحية) بدرعة⁽³⁾.



صالح الأفقيري

(1259-1328 هـ)

514- صالح بن أحمد بن أحمد بن محمد الأفقيري

السعيدي الإلغي⁽⁴⁾.

«له يد جواله... في الفقهيات والنوازل، والعربية، وكل الفنون التي تعاطاها»⁽⁵⁾.



صالح الصالحي

(حوالي 1344 - ٩ هـ)⁽⁶⁾

515- صالح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الإلغي

الصالحي⁽⁷⁾.

ولد بآلغ دُو كَادِير. وهو آخر الناطمين للمبنيات، و«عميد النحو بسوس في العصر الحالي»⁽⁸⁾، و«يُوسِي سوس»⁽⁹⁾.

(1) من علماء القرن الحادي عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 6/ 264.

(3) أعلام المغرب العربي، 6/ 264.

(4) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 189، والمعسول، 2/ 11.

(5) المعسول، 2/ 11.

(6) حي من أهل العصر، زرناء بمنزله بمدينة تزيت عصر يوم 25/ 7/ 1434 هـ.

(7) مصادر ترجمته: المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 11، 119-125، والمدرسة الأولى، ص: 125، ومقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم إبراهيم التامري، ومقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

(8) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 11.

(9) مقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

صالح اللمطي

(حوالي 1080-1179هـ)

517- صالح بن محمد⁽¹⁰⁾ اللمطي السجلماسي.⁽¹¹⁾

«المقري، أستاذ سجلماسة ونواحيها»⁽¹²⁾، «له حظ وافر في علم الحديث والفقه والعربية، وشارك في الفنون كلها»⁽¹³⁾.

قرأ على:

- أحمد الجرودني الألفية⁽¹⁴⁾.
- عبد الرحمن بن حمدان الألفية إلى التعجب⁽¹⁵⁾.
- محمد ابن زكري الألفية⁽¹⁶⁾.
- محمد المسناوي شرح ابن هشام وغيره⁽¹⁷⁾.



الصادق العفير

(٩ - 1383هـ)

518- الصادق بن الجبلاي العفير الرباطي.⁽¹⁸⁾

من علماء الرباط. قطع شطراً من حياته في التدريس وتلقين العلم⁽¹⁹⁾، «درس عليه جماعة من الطلبة؛ إذ كان يقوم بإعطاء دروس بمسجد البحيرة قبالة منزله في رسالة ابن أبي زيد القيرواني، وغيره من الفنون فقها ونحوا»⁽²⁰⁾.

قرأ عليه:

- أحمد عاشور الآجرومية بالرباط⁽²¹⁾.
- ولد وتوفي بالرباط.



- (10) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2385 «محمد بن صالح».
- (11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2385، وإجازة صالح اللمطي لمحمد الإيسي، كناشة الحضيكي، ص: 31-34، وطبقات الحضيكي، 2/ 392-393.
- (12) طبقات الحضيكي، 2/ 392.
- (13) م.س، 2/ 392.
- (14) إجازة صالح اللمطي لمحمد الإيسي، كناشة الحضيكي، ص: 34.

- (15) م.س، ص: 34 أ.
- (16) م.س، ص: 34 أ.
- (17) م.س، ص: 34 أ.
- (18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3376، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 305، ومن تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 537.
- (19) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 305.
- (20) م.س، 2/ 305.
- (21) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 537.

- ملخص البناء في الحروف والأفعال والأسماء، منظومة في المبنيات في 67 بيتاً فرغ من تأليفه يوم 20 شوال 1426هـ⁽¹⁾.

- منظومة في عدد الحروف في اصطلاح النحاة، وهي في 11 بيتاً، تتضمن 81 حرفاً⁽²⁾.



صالح الزعنوني

(نحو 1293-1377هـ)

516- صالح بن محمد بن صالح بن محمد الزعنوني الوزري.⁽³⁾

من فخذ إيزعمان من رسموكة، ولد بقرية "آيت وزار" بأويل، ودرس بمدرسة "تنالت" التي دخلها للمرة الثانية، بعدما «انتقل إليها من مدرسة "دوكادير" وأستاذها إذ ذاك محمد بن عبد الله أقاريض، وكانت تعج بالطلبة لما لهذا الأستاذ من نظام دراسي مثالي جعلها تستقطب أعداداً من الطلبة الآفاقيين، وفي تلك المدرسة الأهلة بالطلبة، قضى سيدي صالح سنوات تمكن فيها من إنهاء دراسته، فتخرج منها سنة 1330هـ⁽⁴⁾، وقد لازم المدرسة الإلغية سنتين، ف«استتم فيها معلوماته التي كان شدا فيها. خصوصاً العربية لغة وأدبا ونحوا»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- العربي السموكني العلوم العربية بمدرسة إيغشان⁽⁶⁾.
- علي بن عبد الله الإلغي العربية لغة وأدبا ونحوا بمدرسة دوكادير⁽⁷⁾.
- أبو القاسم التاجرمتي العربية لغة وأدبا ونحوا بمدرسة دوكادير⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- يحيى بن عمر الزعنوني (ت 1415هـ) مبادئ اللغة العربية⁽⁹⁾.



- (1) طبع بذيّل «شرح ملخص البناء»، ص: 113-121.
- (2) طبع بذيّل «الحقائق المكملّة»، ص: 273-274.
- (3) مصادر ترجمته: المعسول، 11/ 195-198، ومنار السعود، ص: 236-246، 345.
- (4) منار السعود، ص: 237.
- (5) المعسول، 11/ 196.
- (6) منار السعود، ص: 237. إيغشان قرية بإيدواكارسموكت من سوس، تقع بضواحي تافراوت، إقليم تزنت.
- (7) المعسول، 11/ 196.
- (8) المعسول، 11/ 196.
- (9) منار السعود، ص: 345.

الصدّيق الخالدي

(1348-1431هـ)

519- الصدّيق بن محمد بن الصدّيق الدرقاوي
الخالدي.⁽¹⁾

«هذا الرجل عالم من علماء القرويين، أتقن علوماً عدة، وفنونا مختلفة، له السبق في الفقه والنحو والصرف»⁽²⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن الحسن الملوكي الأجرومية⁽³⁾.

- الحسن بن محمد العلمي الأجرومية⁽⁴⁾.

- الشريف قربي الأجرومية⁽⁵⁾.

- عبد الرحمن بن أحمد القاسمي الأجرومية⁽⁶⁾.

- عمر بن عبد الله بن الطاهر الدريسي الأجرومية بالتحفة السنّية، والألفية بالمكودي بالقرويين من عام 1989 إلى 1990م⁽⁷⁾.

- محمد بن أحمد عدنان الأجرومية⁽⁸⁾.

- محمد بن الصالح القاسمي الأجرومية والألفية⁽⁹⁾.

- (ولده) محمد صغيري الأجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁰⁾.

- محمد بن العربي الزلّماطي الأجرومية ولامية الأفعال⁽¹¹⁾.

- محمد قبي شرح الأجرومية بتاغنجوات سنة 1395هـ⁽¹²⁾.

- محمد بن المدني السليمانى الأجرومية⁽¹³⁾.

ولد بقصر تاغنجوات، وتوفي بالقرب من الريش في طريقه من الدار البيضاء إلى الريصاني محل سكناه حيث دفن.



الصدّيق العلوي

(٩ - 1368هـ)

520- الصدّيق بن محمد العلوي الحسني⁽¹⁴⁾.

الفقيه العالم⁽¹⁵⁾، «الشيخ المربي المشارك الصوفي»⁽¹⁶⁾، «عمل أستاذاً للغة العربية بثانوية مولاي ادريس بفاس»⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- الطاهر بن محمد الفاسي دروساً في النحو⁽¹⁸⁾.

توفي بالقنيطرة.



(1) مصادر ترجمته: رجال صدقوا، 1/ 18، والجزء الثاني كله، واستمارة الأستاذ عمر بن عبد الله بن الطاهر الدريسي.

(2) م.س، 1/ 18.

(3) م.س، 2/ 55.

(4) م.س، 2/ 65.

(5) رجال صدقوا، 2/ 68.

(6) م.س، 2/ 55.

(7) استمارة الأستاذ عمر بن عبد الله بن الطاهر الدريسي.

(8) رجال صدقوا، 2/ 67.

(9) م.س، 2/ 56.

(10) م.س، 2/ 19، هامش 13.

(11) م.س، 2/ 70.

(12) م.س، 2/ 65.

(13) م.س، 2/ 66.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3242، وإسعاف

الإخوان، ص: 128، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3242، ومن

تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 543.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 128.

(16) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3242.

(17) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 543.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 128.

﴿ باب الطاء ﴾

الطائع ابن الحاج

(1298-1377هـ)

521- الطائع بن أحمد بن محمد بن حمدون ابن الحاج
السلمي المرداسي.⁽¹⁾

«العلامة المشارك المطلع... المدرس»⁽²⁾، «له الباع الطويل والمقدرة الكبيرة في الفقه والأصول... والبلاغة... والنحو واللغة»⁽³⁾، وهو أول من درّس الألفية بشرح ابن عقيل بالقرويين، «حيث لم تكن الدراسة إلا بالمكودي والموضح أو بالمرادي»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد العلمي اليملحي (ت 1358هـ) الألفية بشرح المكودي بالقرويين⁽⁵⁾.

- حماد بن علال الصنهاجي (ت 1352هـ) الألفية بالقرويين⁽⁶⁾.

- عبد السلام بن محمد بناني (ت 1329هـ) الألفية بشرح المكودي وابن هشام بالقرويين⁽⁷⁾.

- عبد العزيز الألفية بشرح ابن عقيل⁽⁸⁾.

- محمد زويتن الألفية بالقرويين⁽⁹⁾.

- محمد بن محمد بناني الفاسي (ت 1344هـ) لامية الأفعال بالقرويين⁽¹⁰⁾.

- محمد الوزاني الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- أبو بكر بن محمد كسوس الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹²⁾.
- إدريس بن الماحي القيطوني (ت 1391هـ) الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية الخضري⁽¹³⁾.
- العباس بن بناصر الأمراني الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁴⁾.
- عبد السلام ابن سودة الألفية⁽¹⁵⁾.
- عبد العزيز بن أحمد ابن الخياط (ت 1394هـ) لامية الأفعال ببقرق الصغير⁽¹⁶⁾.
- عبد الهادي بن عبد الكريم الشرايبي (ت 1407هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁷⁾.
- العربي بن إدريس الشامي (ت 1405هـ) الألفية بحاشية الخضري⁽¹⁸⁾.
- محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني (ت 1411هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁹⁾.
- محمد بن الحسن ابن سودة (ت 1401هـ) الألفية بحاشية الخضري⁽²⁰⁾.
- محمد بن عبد السلام بناني الألفية بشرح المكودي والتصريح للأزهري⁽²¹⁾.
- محمد بن محمد ابن المأمون البدرأوي الألفية بتمامها إلا ما شذ بشرح ابن عقيل «قراءة بحث وتدقيق»⁽²²⁾.
- محمد بن محمد بوطالب الألفية بحاشية الخضري⁽²³⁾.
- محمد بن محمد بن المكي ابن عبد الله (ت 1402هـ) الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية الخضري⁽²⁴⁾.
- له:
- حاشية على المكودي⁽²⁵⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 37، 67،

168، 87، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3330، وإسعاف

الإخوان، ص: 19، 61، 124-127، 136، 181، 210، 221،

439، 457، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3331، والعلامة

المجاهد محمد إبراهيم، ص: 243.

(2) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3331.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 126.

(4) م.س، ص: 136.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 125.

(6) م.س، ص: 125.

(7) م.س، ص: 125.

(8) العلامة المجاهد محمد إبراهيم، ص: 243.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 125.

(10) م.س، ص: 125.

(11) العلامة المجاهد محمد إبراهيم، ص: 243.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 19.

(13) م.س، ص: 61.

(14) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 67.

(15) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3331.

(16) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 87.

(17) إسعاف الإخوان، ص: 439.

(18) م.س، ص: 457.

(19) م.س، ص: 136.

(20) م.س، ص: 181.

(21) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 168.

(22) إسعاف الإخوان، ص: 210.

(23) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 37.

(24) إسعاف الإخوان، ص: 221.

(25) العلامة المجاهد محمد إبراهيم، ص: 243.

ولد وتوفي بفاس.
 «الفقيه العلامة النحوي»⁽¹¹⁾، «قاضي الجماعة بمراكش،
 وأديب الوقت»⁽¹²⁾.
 توفي بمراكش.



الظاهر الدكالي

(٩ - 1336هـ)

526- الظاهر بن حمو الدكالي الصديقي.⁽¹³⁾
 «العلامة المشارك المستحضر المطلع. كان قاضي
 الجماعة بمراكش مدة»⁽¹⁴⁾، وقد «درّس الألفية بجامع ابن
 يوسف، وكان مجيدا لإلقاء الدروس»⁽¹⁵⁾.
 توفي بدكالة.



الظاهر العلمي

(٩ - ١١٨٠ حدود هـ)

527- الظاهر العلمي.⁽¹⁶⁾
 الفقيه العلامة⁽¹⁷⁾.
 قرأ عليه:
 - محمد بن الصادق الريسوني (ت بين 1234
 و1237هـ) الآجرومية⁽¹⁸⁾.



الظاهر الإنفي

(٩ - 1326هـ)

528- الظاهر بن علي الإنفي الصالحي.⁽¹⁹⁾
 «نبه جيد الفهم، حسن الإدراك، سريع الفكرة... وقد
 فتحت قريحته فنال مدارك سامية في العربية والفقه والأدب
 والتاريخ... وله ذكاء نادر»⁽²⁰⁾.

- ←
- وقضاة مراكش، ص: 56-57، ومجالس الانبساط، ص: 144،
 ومعلمة المغرب، 5/ 1480.
 (11) الأعلام للسملالي، 3/ 264.
 (12) م.س، 3/ 263.
 (13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2902، والإعلام
 للسملالي، 3/ 267، وقضاة مراكش، ص: 57.
 (14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2902.
 (15) الإعلام للسملالي، 3/ 267.
 (16) مصادر ترجمته: فهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص: 131.
 (17) فهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص: 131.
 (18) م.س، ص: 131.
 (19) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 244،
 والمعسول، 2/ 206، 11/ 12-14.
 (20) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 244.



الطالب السراج

(1226 - 1264هـ)

522- الطالب بن عبد الرحمن السراج الأندلسي
 الحميري، أبو محمد.⁽¹⁾

«الفقيه الأجل العالم»⁽²⁾، «كان عالما مشاركا مدرسا»⁽³⁾،
 «يدرس مختصر خليل في ظهر صومعة القرويين... وكذلك
 الألفية بالتوضيح... وكذلك المنطق والبيان... ويوسم عند
 الطلبة بالتحقيق والتحرير والتدقيق والمطالعة التامة
 والمعرفة العامة، فكانوا يزدحمون على درسه»⁽⁴⁾.
 ولد وتوفي بفاس.



الطالب ابن سودة

(1297 - 1375هـ)

523- الطالب بن محمد بن المهدي بن الطالب ابن
 سودة.⁽⁵⁾

«الفقيه العلامة المدرس المشارك المطلع الشاعر»⁽⁶⁾،
 درّس بالقرويين الأدب والنحو والبلاغة⁽⁷⁾.
 ولد وتوفي بفاس.



الظاهر السكراتي

(٩ - 1336هـ)

524- الظاهر بن أحمد بن الحبيب السكراتي.⁽⁸⁾
 كان «إماما في الفقه، عارفا بالأصول والعربية»⁽⁹⁾.



الظاهر بناني

(٩ - 1230هـ)

525- الظاهر بن الحسن بناني الرباطي.⁽¹⁰⁾

- (1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2582، وتحفة
 الأحياء، ص: 356، وسلوة الأنفاس، 3/ 53.
 (2) سلوة الأنفاس، 3/ 53.
 (3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2582.
 (4) تحفة الأحياء، ص: 356.
 (5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3311، وسل
 النصال، (م.أ.م)، 9/ 3312-3313.
 (6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3311.
 (7) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3312.
 (8) مصادر ترجمته: المعسول، 11/ 220، 263-264.
 (9) المعسول، 11/ 263.
 (10) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2495، والأعلام
 للسملالي، 3/ 263-265، والاعتباط، ص: 487-488.

قرأ على:

- أحمد بن أحمد اليزيدي الألفية⁽¹⁾.

- محمد بن أحمد اليزيدي الآجرومية⁽²⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الله الأعضائي السملالي الألفية بأوضح المسالك لابن هشام، ولامية العجم، وقصائد أدبية كثيرة بالمدرسة الإلغية الدريدية⁽³⁾، والآجرومية ولامية الجمل لابن المجراد ولامية الأفعال بالمدرسة الغشانية⁽⁴⁾.



الظاهر الإفرائي

(529-1284هـ)

529- الظاهر بن محمد بن إبراهيم التَمَنَّارتي الإفرائي، أبو الحسن⁽⁶⁾.

ولد بـ "تانكرت" بإفرائن الأطلس الصغير بسوس، وهو «فقيه نوازلي نحوي لغوي»⁽⁷⁾، «حفظ القرآن ورحل إلى المدرسة الإلغية فدرس على الشيخ محمد بن عبد الله وغيره، وتكون تكويناً متيناً في اللغة والأدب والفقه، وطارت شهرته في أرجاء سوس»⁽⁸⁾.

وهو «نحوي لغوي ماهر، يستحضر أقوال النحاة على اختلاف أنواعها استحضاراً غريباً، كما هو الشأن في طبقته، إن لم يتوقف عليها بجميع الشواهد التي تروج بين النحويين في كتبهم المتداولة في سوس تجدها كلها على طرف لسانه في المحادثات العلمية»⁽⁹⁾.

قال المختار السوسي: «سمعتة ينثني على العلامة سيدي الحاج عابد البوشواري بأنه لا يكاد يخفى عنه أي شاهد في الأشموني وما أثني عليه إلا بما يعلمه من نفسه ولا يكاد

الإنسان يجالسه حتى يسمع منه إنشاد بيت من الشواهد النحوية... وأما اللغة وأمثالها، وكل ما يرجع إلى ذلك فإنه مثل بحر لا ساحل له»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- أحمد بن عبد الرحمن الجيشتيمي، وأجازة إجازة مطلقة⁽¹¹⁾.

- علي بن عبد الله بن صالح الإلغني العربية⁽¹²⁾.

- محمد بن عبد الله بن صالح الإلغني العربية⁽¹³⁾.

- الهاشم بن البشير البناي الفاسي الأفاوي (ت 1375هـ)، وأجازة في المعقول والمنقول⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- داود بن عبد المنعم الرسموكي (ت 1389هـ) اللغة⁽¹⁵⁾.

- محمد بن الحافظ الحامدي (ت في حدود 1370هـ) الألفية مرتين، ونحو عُشْر مقامات الحريري، بمدرسة بومروان ابتداء من سنة 1330هـ⁽¹⁶⁾.



الظاهر بُرَيْطَل

(-1282هـ)

530- الظاهر بن محمد بُرَيْطَل الرباطي، أبو المكارم⁽¹⁷⁾.

«الفقيه العلامة الخير المدرس العدل»⁽¹⁸⁾، «المشارك المؤلف»⁽¹⁹⁾، «لما اشتهر ذكره، وارتفع قدره، بما حصله من العلوم واستفاد، وبلغ فيه غاية المراد كالنحو والفقه والبيان، والحديث والتفسير والمعان، تصدى للتدريس والإقراء»⁽²⁰⁾، وقد دُرِّس بالمسجد الأعظم وخطب بالزاوية الناصرية بالرباط⁽²¹⁾.

(10) م.س، 7/ 83.

(11) م.س، 7/ 93.

(12) م.س، 7/ 93.

(13) م.س، 7/ 93.

(14) م.س، 9/ 141.

(15) م.س، 19/ 229.

(16) م.س، 18/ 389.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2629، والاغتباط، ص: 488، ومجالس الانبساط، ص: 187، والنسمات الندية، ص: 59-60.

(18) الاغتباط، ص: 488.

(19) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2629.

(20) النسمات الندية، ص: 59-60.

(21) الاغتباط، ص: 488.

(1) المعسول، 2/ 206.

(2) م.س، 2/ 206.

(3) م.س، 11/ 13.

(4) م.س، 11/ 14.

(5) في إتمام الإعلام، 1/ 23: أنه توفي عام 1377هـ.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3300، وإتحاف نبلاء الساحة، 1/ 395، وإتمام الإعلام، 1/ 20-23، والتعريف بالبلدة التناينة، ص: 49، والحقائق المكلفة، ص: 97-98، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 235، ومحمد بن مسعود المعدري، ص: 53، والمعسول، 7/ 69-230، 9/ 140-149، 18/ 342، 19/ 229.

(7) المعسول، 7/ 84.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3300.

(9) المعسول، 7/ 83.

ولد وتوفي بالرباط.



الطاهر السليمانى

(1316-1347هـ)

531- الطاهر بن محمد بن الطيب بن الطاهر

السليمانى⁽¹⁾.

من الأسرة السليمانية الحاحية بسوس، ومن رجال العلم العربى بقبيلة آيت آمر من حاحا.

«كان إماما معظما، أخذ من علوم الشريعة حظا وافرا، وبالغ في إتقان العلوم المتنوعة المتداولة في جيله، كان عالما وقورا»⁽²⁾.

شد الرحال لطلب العلم فجال في عدة مدارس يحصل العلم، «وأخيرا ارتحل رحلة طويلة سعيا وراء الطلب والأخذ، فانتحى مدينة مراكش حوالي 1336هـ، وانخرط في أعيان طلاب كلية ابن يوسف، فجاور هناك أعواما في جد واجتهاد، ولقي هناك مشاهير علماء وقته، وأخذ عنهم حتى تمكن وتضلّع في فقه النوازل وعلم الموارث، وشارك في جميع الفنون التي تدرس بالجامعة اليوسفية، وكان جيد الخط، كما كان عارفا بعلوم أصول الدين وفروعه والعربية»⁽³⁾.

وقد «نبغ في العربية وقواعدها، وتضلّع من فقه الفروع وما إليه»⁽⁴⁾، واعترف له بطول الباع في العربية وما يتصل بها⁽⁵⁾.

قرأ على:

- الحسن بن محمد الوجناوي (1316 - ؟ هـ) مبادئ النحو والصرف واللغة بمدرسة سيدي عبد الرحمن⁽⁶⁾.



الطاهر السماهرى

(1307-1369هـ)

532- الطاهر بن محمد بن عبد الله السماهرى

الإكلوي⁽⁷⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 514، والمتعة والراحة، 146/ 2-150.

(2) المتعة والراحة، 2/ 146.

(3) م.س، 2/ 147-148.

(4) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 514.

(5) م.س، 1/ 514.

(6) م.س، 1/ 514.

(7) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربى في سوس، ص: 173، والمعسول، 13/ 436-445.

«الفقيه الأديب العالى الهمة»⁽⁸⁾، «له مشاركة في فنون، وإطلاع»⁽⁹⁾، «وأما باعه في المعلومات فواسع، حسن المشاركة... يجول في الفنون التي درسها، كاللغة والنحو والأدب»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- أحمد أقاريض الصوابي النحو واللغة بمدرسة توميلين عاما ونصف⁽¹¹⁾.

- الحسين بن عمر بيبس الألفية بمدارس الأخصاص سنة 1319هـ وما بعدها⁽¹²⁾.

- محمد بن مسعود السملالي الطالبى المعدري بمدرسة بونعمان، وأجازه إجازة عامة مطلقة في فنون منها النحو⁽¹³⁾.



الطيب السمكونى

(9 - 9 هـ)⁽¹⁴⁾

533- الطيب بن إبراهيم السمكونى⁽¹⁵⁾.

«عالم جيد مدرس مشارك متفنن... وكان ماهرا في العربية»⁽¹⁶⁾.



الطيب بوخبزة

(9 - 9 هـ)⁽¹⁷⁾

534- الطيب بن أحمد بوخبزة⁽¹⁸⁾.

«الأستاذ المقرئ النحوي، كان يتردد على تطوان، وشارط بقبيلة بني عروس»⁽¹⁹⁾.



(8) رجالات العلم العربى في سوس، ص: 173.

(9) م.س، ص: 173.

(10) المعسول، 13/ 442.

(11) م.س، 13/ 437.

(12) م.س، 13/ 437.

(13) م.س، 13/ 438-439.

(14) توفي في أواخر القرن الثالث عشر الهجرى.

(15) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربى في سوس، ص: 192.

(16) رجالات العلم العربى في سوس، ص: 192.

(17) من علماء القرن الثالث عشر الهجرى.

(18) مصادر ترجمته: مظاهر الشرف والعزة، ص: 23، ومعلمة المغرب، 5/ 1657-1658.

(19) مظاهر الشرف والعزة، ص: 23. بني عروس: قبيلة جبلية بإقليم شفشاون، تتكون من ستة بطون: أياط، وبني ومراس، المداشر، عزابة، وراء الظهر، يركود، من أشهر قراها تازروت، وبها ضريح الشيخ الشهير عبد السلام بن مشيش الإدريسي الحسنى. ن. أعلام المغرب العربى، 6/ 109، هامش 144.

الطيب أَوْخَرِبْ

(٩ - ٩ هـ) ⁽¹⁾

535- الطيب أَوْخَرِبْ. ⁽²⁾

ولد بأيت أضواب.

قرأ عليه:

- سعيد بن أحمد التَّجَاجُتِي (1365 - ٩ هـ) الأجرومية بالأزهري، والزواوي، والألفية بالسيوطي، ولامية الأفعال، كل ذلك بمدرسة أَوْخَرِبْ عام 1377 هـ تقريباً ⁽³⁾.



الطيب ابن كيران

(٩ - ٩ هـ) ⁽⁴⁾

536- الطيب بن أبي بكر ابن كيران المراكشي. ⁽⁵⁾

«الفقيه العلامة المدرس» ⁽⁶⁾، «العدل المفتي» ⁽⁷⁾.

قرأ على:

- الهاشمي بن أحمد بوعبولة المراكشي المنهجي (ت 1325 هـ) الألفية ⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن الخياط الزُّكَّاري الحسني (ت 1343 هـ) يوما أو يومين للأجرومية ⁽⁹⁾.

- عبد الله بن محمد الحسني العلوي الأمرائي (ت 1321 هـ) الألفية ⁽¹⁰⁾.

- العربي بن محمد التمساني (ت 1389 هـ) لامية الجمل لابن المجراد ⁽¹¹⁾.



الطيب الدلائي

(٩ - 1107 هـ)

537- الطيب بن الشاذلي الدلائي. ⁽¹²⁾

قال فيه صاحب "البدور الضاوية": «آية من آيات الله في الحفظ والتحصيل... أخذ من كل علم بنصيب... متفننا في الفقه والأصول والعربية والآداب... خرج من الزاوية مع من خرج، عند الحادثة العظمى، واستوطن مدينة فاس... ثم دخل مكناسة الزيتون واستوطن بها» ⁽¹³⁾.

ولد بالزاوية الدلائية، وتوفي بمكناس.



الطيب بن الشليح

(٩ - ٩ هـ) ⁽¹⁴⁾

538- الطيب بن الشليح. ⁽¹⁵⁾

«العالم النحوي» ⁽¹⁶⁾.



الطيب الغماري

(٩ - ٩ هـ) ⁽¹⁷⁾

539- الطيب بن صالح الغماري، أبو عبد الله. ⁽¹⁸⁾

«الشيخ العلامة المتفنن، المتضلع في اللغة، خاتمة الأدباء» ⁽¹⁹⁾، وهو من تلاميذ محمد بن عبد السلام الفاسي (1130-1214 هـ) ⁽²⁰⁾.



الطيب البدرائي

(٩ - 1361 هـ)

540- الطيب بن عبد الله بن إدريس الحسني الودغيري

البدرائي. ⁽²¹⁾

«كان من أهل الطبقة الأولى من العلماء بالقرويين» ⁽²²⁾.

(12) مصادر ترجمته: الزاوية الدلائية، ص: 264، ط: 2، ونشر

المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1837، والوافي بالأدب العربي، 3/ 757.

(13) الوافي بالأدب العربي، 3/ 757.

(14) في شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 28 «قال عنه المجاهد أبو

بكر القادري إنه كان يرجع إليه كذلك في القضايا العويصة في علم

الجبر». فإن كان اللفظ «يرجع» بفتح الياء فالرجل من علماء

القرن الرابع عشر الهجري.

(15) مصادر ترجمته: شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 28.

(16) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 28.

(17) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(18) مصادر ترجمته: عناية أولي المجد، ص: 74.

(19) عناية أولي المجد، ص: 74.

(20) م.س، ص: 74.

(21) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3166، وإسعاف

الإخوان، ص: 189.

(22) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3166.

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ سعيد التَّجَاجُتِي.

(3) مقابلة مع الأستاذ سعيد التَّجَاجُتِي.

(4) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(5) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 466، والإعلام

للسمالي، 10/ 184، وفهرسة الأمرائي، ص: 3، والفهرسة

الكبرى والصغرى، ص: 175.

(6) فهرسة الأمرائي، ص: 3.

(7) الإعلام للسمالي، 10/ 184.

(8) م.س، 10/ 184.

(9) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 175.

(10) فهرسة الأمرائي، ص: 3.

(11) إسعاف الإخوان، ص: 466.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن الطيب البدرائي (ت 1393هـ)
الألفية بمنزله⁽¹⁾.
ولد وتوفي بفاس.



الطبيب الكوسالي

(نحو 1295-1346هـ)

541- الطبيب بن محمد بن بلقاسم بن مسعود
الكوسالي⁽²⁾.

«شارك في النحو واللغة والأدب والفرائض
والحساب»⁽³⁾.



الطبيب العمري التامري

(1331- بعد 1395هـ)

542- الطبيب بن محمد بن سعيد بن مسعود العمري
التامري النكنافي⁽⁴⁾.

ولد بزواية والده بنكنافة، و«قتل أمهات الفنون حفظا
وتفهما، ابتداء بمقدمة ابن آجروم، ولامية الأفعال في علم
التصريف للجاني، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب
بشروح عدة، ثم ترقى في تعليمه، فدرس ألفية ابن مالك بما
لها وعليها، قاومها بهمة فولاذية حتى أحاطها علما»⁽⁵⁾.

وكان «يدرس في مجلسه الخاص للطلبة دروسا في النحو
والفقه، فيباحثهم فيها مباحثة دقيقة، يستعدون بها لمجلس
الغد أمام عميد الزاوية الخاص به... - وهو مُصَلِّي الزاوية
- الذي يناقشهم فيه بدوره مناقشة عميقة، فترى المترجم
بدوره بين الطلاب منكبا على نفس الدروس المدروسة في
المساء يُبَاكَر مجلس الشيخ العميد، الشيء الذي جعل
الدروس معمقة إلى حد أن التلميذ يتخرج وشيكا أستاذا
مشاركا محصلا»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- المحفوظ النظيفي (ت 1359هـ) الأجرومية ولامية
الأفعال، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب بشروح عدة،
والألفية، ومبنيات الفلالي، وغيرها مما يُدرّس في الزاوية
كالبيان والأدب⁽⁷⁾.



الطبيب الأكلوئي

(؟ - 1293هـ)

543- الطبيب بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الأكلوئي⁽⁸⁾.

«عالم جيد محصل نحوي، تخرج بالعربي الأدوزي»⁽⁹⁾.



الطبيب الناصري

(؟ - ؟هـ)⁽¹⁰⁾

544- الطبيب بن المدني الناصري السلاوي⁽¹¹⁾.
«العلامة الفقيه المفتي الخطيب»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- أبو بكر بن الطاهر زنيير (ت 1376هـ) الألفية بشرح ابن
عقيل⁽¹³⁾.
- الهاشمي بن عبد الله ابن خضراء (ت 1392هـ) الألفية
والأجرومية بسلا⁽¹⁴⁾.



(7) م.س، 1/ 269.

(8) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 170،
والمعسول، 5/ 118.

(9) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 170.

(10) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 15، 496، ومن أعلام
الفكر المعاصر، 2/ 316، ومن أعلام المغرب العربي، ص:
223.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 496.

(13) م.س، ص: 15.

(14) من أعلام المغرب العربي، ص: 223.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 189.

(2) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 120-
121، والمعسول، 11/ 79-80.

(3) المعسول، 11/ 79.

(4) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1/ 266-278.

(5) المتعة والراحة، 1/ 269.

(6) م.س، 1/ 270.

باب العين

العباس السملالي

(1294-1378هـ)

545- عباس بن إبراهيم السملالي التعارجي المراكشي⁽¹⁾

«صاحب الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام»، القاضي⁽²⁾، «متضلع في اللغة والتصريف وبقية العلوم العربية»⁽³⁾.

درس على شيوخ جامعة ابن يوسف⁽⁴⁾، وأجازه شيوخ عديدون، منهم: محمد بن إبراهيم السباعي، والعربي الرحمان، وماء العينين محمد مصطفى، وأحمد ابن الخياط الزكاري، ومحمد بن قاسم القادري، وأحمد بن الجيلاني الأمغاري، ومحمد بن جعفر الكتاني، وأبو شعيب الدكالي، وعبد الكبير الكتاني، ومحمد بن عبد الكبير الكتاني⁽⁵⁾.

عرف المترجم «بحبه الشديد للكتب والعلم والعلماء، كما عرف بجمعه للكتب. ومن أجل ذلك كان يرحل كل سنة إلى أوروبا وأقطار الشمال الإفريقي باحثاً عن نفائس الكتب، ومقتنيا ما أمكنه اقتناؤه، أو ناسخاً ما هو في حاجة إليه، حتى كوّن أكبر خزانة خاصة بمراكش، ضمت نوادر المؤلفات»⁽⁶⁾.

وكان «أيام كونه موظفاً بالاستئناف الشرعي... يلقي دروساً في النحو بالألفية، يسرد يومياً جملة وافرة من أبياتها 50 فأكثر مع طبقة من كبار الطلبة بالزاوية القاسمية بين

الظهرين»⁽⁷⁾، وقد أقرأ الألفية نحو ثمان مرات، ولامية الأفعال، ونظم الزواوي، والآجرومية وغير ذلك⁽⁸⁾.

«ترك العديد من الكتب والمنظومات التي تدل على ثقافته، وسعة علمه، وقوة حافظته، كما كان يمتلك خزانة هامة تحتوي على النادر غير المؤلف من الكتب التي كان يعرف كيفية الاهتداء إلى جمعها»⁽⁹⁾.

سنده في النحو:

قال المترجم:

«... وأروي سلسلة النحو رواية ودراية عن شيخنا السباعي، عن الفقيه الحاج محمد بن المدني كنون، عن سيدي أبي بكر ابن كيران، عن والده سيدي الطيب، عن زين العابدين العراقي، عن أبي حفص الفاسي، عن سيدي محمد الكندوز المصمودي، عن سيدي عبد السلام القادري، عن سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي، عن والده، عن العارف، عن القصار، عن رضوان، عن سقين، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عبد الله الخياط، عن الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الدقيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد ابن السراج، عن المازني، عن الأخفش، عن سيبويه، عن الخليل بن أحمد، عن أبي عبد الله ابن أبي إسحاق، عن عنبسة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن سيدنا علي كرم الله وجهه.

[رواية الألفية]: وأروي ألفية ابن مالك عن شيخنا السباعي، عن الحاج محمد ابن المدني كنون، بسنده المذكور إلى زكريا، عن صالح البلفيقي، عن أبي إسحاق التنوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني.

[رواية شرح المكودي على الألفية]: وأروي شرح المكودي عليهما، بالسند المتقدم، إلى سيدي عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن أعراب المكناسي، عن سيدي محمد بن أحمد مجبر المساري، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3339، وإتمام الإعلام، 1/ 117-127، وإحراز الخصل (فهرسة المترجم)، والإعلام للسملالي، مقدمة المحقق، 7/ 113، 9/ 269-270، والتأليف ونهضته بالمغرب، ص: 321، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3339-3340، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 140-147، وقضاة مراكش، ص: 58-60، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، 2/ 1724، ومعلمة المغرب، 1/ 84-85، ومن أعلام الفكر المعاصر، 1/ 198.

(2) قضاة مراكش، ص: 58-59.

(3) إحراز الخصل، مقدمة المحقق، ص: 19.

(4) قضاة مراكش، ص: 58.

(5) إحراز الخصل، ص: 70-86.

(6) م.س، ص: 19.

(7) من أعلام الفكر المعاصر، 1/ 198.

(8) إتمام الإعلام، 1/ 120-121.

(9) قضاة مراكش، ص: 59.

«العلامة المشارك الحافظ الحجة المفتي المدرس النفاة»⁽⁷⁾، «كان آية من آيات الله في الاستحضار، مع فصاحة تساعده على التعبير عما استكن في ضميره ببلاغة يسحر بها الأفكار»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- أحمد المريني (ت 1277 هـ) الألفية⁽⁹⁾.
- حاجي التلمساني الألفية⁽¹⁰⁾.
- علي بن محمد السوسي الألفية (ت 1311 هـ)⁽¹¹⁾.
- محمد بن عبد الواحد ابن سودة (ت 1299 هـ) الألفية والجمال⁽¹²⁾.
- محمد بن محمد التازي مسواك (ت 1283 هـ) الألفية⁽¹³⁾.
- محمد المقرري التلمساني الزمخشري الألفية⁽¹⁴⁾.
- قرأ عليه:
- أبو الشتاء بن محمد الصنهاجي (ت 1365 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁵⁾.
- محمد بن عبد الواحد ابن سودة (ت 1299 هـ) الألفية والجمال⁽¹⁶⁾.
- محمد بن محمد ابن إبراهيم (ت 1381 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁷⁾.
- ولد وتوفي بفاس.



23/8-25، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/2905-2906، وقدم الرسوخ، ص: 294-305، ومعلمة المغرب، 6/2047-2048.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2905.

(8) قدم الرسوخ، ص: 295.

(9) م.س، ص: 301.

(10) م.س، ص: 302.

(11) م.س، ص: 301.

(12) الإعلام للسملالي، 8/23-24.

(13) قدم الرسوخ، ص: 301.

(14) الإعلام للسملالي، 8/23.

(15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 44.

(16) الإعلام للسملالي، 8/23-24.

(17) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 118.

أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد سيدي عبد الرحمن ابن صالح المكودي.

[رواية التوضيح لابن هشام]: وأروي التوضيح لابن هشام بالسند المتقدم إلى سيدي عبد القادر الفاسي، عن العارف، عن القصّار، عن رضوان، عن سُقَيْن، عن زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المُحبّ محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري.

[رواية الأجرومية]: وأروي الأجرومية بشرح الشيخ خالد الأزهرى، عن شيخنا القادري، عن أبي عبد الله سيدي محمد المقرري المدعو الزمخشري، عن الكرودوي، عن الكوهن، عن أبي العلاء العراقي، عن والده، عن أبي العباس الوجّاري، عن سيدي عبد السلام القادري، عن القاضي المجاصي، عن سيدي عبد القادر الفاسي، عن أبي العباس ابن جلال، عن أبي العباس أحمد الزموري، عن أبي القاسم الدكالي، عن أبي العباس الدقّون، عن المواق، عن المنتوري، عن الخطيب أبي جعفر ابن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن أجروم⁽¹⁾.

قرأ على:

- علي بن مبارك الروداني المراكشي (ت 1327 هـ) المقدمة النحوية والألفية ولامية الجمال لابن المجراد⁽²⁾.
- محمد بن محمد أزيث المراكشي (ت 1317 هـ) النحو، ولازمه أعواما⁽³⁾.
- محمد بن المهدي المراكشي (ت 1324 هـ) الألفية⁽⁴⁾.
- قرأ عليه:

- حَمُو القَطْوَكي المراكشي النحو والصرف في 1323 هـ، وأجازه⁽⁵⁾.

ولد وتوفي بمراكش.



العباس التازي

(9 - 1337 هـ)

546- العباس بن أحمد التازي، أبو أحمد.⁽⁶⁾

(1) إحرار الخَصْل، ص: 108-111.

(2) الإعلام للسملالي، 9/269.

(3) م.س، 7/113.

(4) إتمام الإعلام، 1/118.

(5) إحرار الخَصْل، ص: 70، 114-115.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 44 و 118، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2905، والإعلام للسملالي،

العباس ابن سودة

(٩ - 1241هـ)

547- العباس بن أحمد ابن سودة المري، أبو أحمد.⁽¹⁾

«كان فصيح العبارة، لطيف الإشارة، كان يدرّس بمسجد القرويين وبزاوية جده خليل... الألفية، وغير ذلك. ولي القضاء بفاس سنة 1232هـ»⁽²⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**العباس بناني**

(1301-1392هـ)

548- العباس بن أبي بكر بن العربي بن محمد بناني النفزي الفاسي.⁽³⁾

«فقيه علامة... مشارك في كثير من العلوم، إلا أنه يتقن إتقاناً كبيراً علم الأصول والمنطق والتوحيد والنوازل، ويمتاز بفهم ثاقب، وذهن وقاد، وذكاء قلب نادر، وسرعة بديهة»⁽⁴⁾.

قرأ على:

أحمد بن الجيلالي الأمغاري الحسني (ت 1352هـ) الألفية بالتصريح للأزهري والأجرومية⁽⁵⁾.

أحمد بن المأمون المدني البلغيثي (ت 1348هـ) طرفا من الألفية بشرح المكودي⁽⁶⁾.

أحمد بن محمد العلمي المملحي (ت 1358هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁷⁾.

خليل بن صالح الخالدي (ت 1326هـ) نحو النصف من الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁸⁾.

عبد السلام بن الحسن بناني (ت 1347هـ) الأجرومية بشرح الأزهري⁽⁹⁾.

عبد السلام بن محمد بناني (ت 1329هـ) الألفية بشرح المكودي وابن هشام ولامية الأفعال⁽¹⁰⁾.

العربي بن العربي بو عياد الطنجي (ت 1371هـ) الألفية بشرح المكودي والأجرومية بشرح الأزهري⁽¹¹⁾.

محمد بن جعفر الكتاني (ت 1345هـ) نحو النصف من الألفية⁽¹²⁾.

محمد بن أبي القاسم ابن الحفيد القادري (ت 1331هـ) الأجرومية⁽¹³⁾.

محمد بن عبد المجيد أقصبي (ت 1364هـ) الألفية⁽¹⁴⁾.

محمد بن محمد زويتن (ت 1370هـ) نحو النصف من الألفية⁽¹⁵⁾.

محمد بن محمد بناني الفاسي (ت 1344هـ) الألفية، ولامية الأفعال⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

أحمد بن محمد العمراوي الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁷⁾.
ولد بمراكش، وتوفي بفاس.

**العباس الأمراني**

(1320-1403هـ)

549- العباس بن ناصر بن عبد السلام الأمراني الحسني.⁽¹⁸⁾

تخرج أستاذاً بنظام القرويين عام 1352هـ، وهو «فقيه علامة ذو مشاركة في كثير من حقائق المعارف إلا أن له امتيازاً وبراعة كبرى في النحو والتصريف... وعلوم البلاغة، ويتحلى بفهم جيد وإدراك قوي»⁽¹⁹⁾، وقد كان «فذاً في إثارة المدارك الدقيقة في المعقول والمنقول»⁽²⁰⁾.

(10) م.س، ص: 345.

(11) م.س، ص: 351.

(12) م.س، ص: 345.

(13) م.س، ص: 345.

(14) م.س، ص: 345.

(15) م.س، ص: 345.

(16) م.س، ص: 345.

(17) م.س، ص: 45.

(18) المصادر والمراجع: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 65-69، وخطط المغرب الشرقي، ص: 160-162، ومعلمة المغرب، 2/ 691.

(19) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 69.

(20) خطط المغرب الشرقي، ص: 162.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2523، وتحفة الأحباب، ص: 338-340.

(2) تحفة الأحباب، ص: 338.

(3) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 45، 344-350، 351، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3445-3446.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 346.

(5) م.س، ص: 344.

(6) م.س، ص: 345.

(7) م.س، ص: 345.

(8) م.س، ص: 345.

(9) م.س، ص: 345.

قرأ على:

- أحمد بن المأمون المدني البلغيثي (ت 1348 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁾.
- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377 هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽²⁾.
- محمد بن الحسين العرائشي (ت 1351 هـ) الألفية⁽³⁾. ولد بمكناس، وتوفي بفاس.



العباس الثقة

(1431-1338 هـ)

550- العباس الثقة⁽⁴⁾.

الفقيه الأستاذ، ولد بمراكش، والتحق بالجامعة اليوسفية بعد حفظه القرآن الكريم عام 1359 هـ، ودرّس على علمائها الكبار كالرحالي الفاروق ومحمد بلحسن الدباغ وإبراهيم السليطين وأحمد بنفضيل وعبد السلام السميع وعبد الجليل بلقرزيز وأحمد أكرام إلى أن نال شهادة العالمية فعين أستاذا بنفس الجامعة عام 1374 هـ، ودرّس بها النحو⁽⁵⁾، وقد انتقل بعد الاستقلال إلى معهد ابن يوسف (دار البارود)، ثم انتقل إلى معهد الفتيات للتعليم الأصيل إلى أن أحيل على المعاش عام 1400 هـ⁽⁶⁾.



العباس المسطاسي

(1351- 9 هـ)

551- العباس بن العيسوي المسطاسي المكناسي⁽⁷⁾.

من علماء القرويين⁽⁸⁾، «الفقيه العلامة النحوي المحقق المشارك المقرئ»⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي المدغري (ت 1412 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين⁽¹⁰⁾.
- محمد بن عثمان الشامي الألفية بشرح المكودي من أولها إلى باب الموصول⁽¹¹⁾.
- محمد بن محمد الطنجي الألفية⁽¹²⁾.
- محمد بن محمد ابن سودة طرفا من الألفية⁽¹³⁾.
- المختار بن محمد الستيسي (ت 1389 هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁴⁾.
- محمد بن المصطفى العلوي الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁵⁾. توفي بفاس.



العباس ابن كيران

(1271- 9 هـ)

552- العباس بن محمد بن عبد الكريم ابن كيران الفاسي⁽¹⁶⁾.

«الفقيه العالم العلامة قاضي مكناسة الزيتون»⁽¹⁷⁾، «المشارك... المدرس»⁽¹⁸⁾، «محقق في النحو والتصريف، مشارك في الفقه وعلوم البلاغة»⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن أحمد الكرسي العثماني (ت نحو 1280 هـ) جل الألفية، أجازة إجازة تامة مطلقة في علوم منها النحو⁽²⁰⁾.
- محمد المهدي بن الطالب ابن سودة (ت 1294 هـ) النحو، وكل انتفاعه فيه عليه⁽²¹⁾.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 245.

(11) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 173.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 202.

(13) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 32.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 282.

(15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 142.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2602-2603، وتحفة الأحباب، ص: 343-344، وقدم الرسوخ، ص: 292، والمعسول، 17/ 105-106.

(17) تحفة الأحباب، ص: 343.

(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2602.

(19) م.س، 7/ 2602.

(20) المعسول، 17/ 105-106.

(21) تحفة الأحباب، ص: 343.

(1) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 66.

(2) م.س، ص: 67.

(3) م.س، ص: 66.

(4) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 141، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 150-151.

(5) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 151.

(6) إتمام الإعلام، 1/ 141.

(7) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 32، 142، 173، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3013-3014، وإسعاف الإخوان، ص: 245، 282.

(8) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 173.

(9) م.س، ص: 173.

له:

- شرح على خطبة الألفية⁽¹⁾.

ولد بفاس، وتوفي بمكناس.



عبد الجليل بلقرز

(1318-1387هـ)⁽²⁾553- عبد التجليل بلقرز المراكشي⁽³⁾.

من علماء جامعة ابن يوسف، درّس بها اللغة والبلاغة⁽⁴⁾،
الفقيه العلامة⁽⁵⁾، «له باع في النحو جيد، ومشاركة في البيان
والأصول والفقه والأدب واللغة والإنشاء»⁽⁶⁾،

قال المختار السوسي: «أذكر أنني وإياه سنة 1342هـ
افتتحنا بيتنا الألفية بالأشموني، فكان يدرّس يوما، وأدرّس
يوما، ونحن فريدان لا يزداد علينا أحد، وقصدنا أن نتمرن
على الإلقاء، وأن نتمكن في النحو»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- أبي شعيب بن عبد الرحمن الدكالي (ت 1356هـ)
الألفية بشرح الأشموني⁽⁸⁾.

- عبد السلام بن علي بن عبد الله المسفيوي الألفية
بشرح المكودي⁽⁹⁾.
ولد وتوفي بمراكش.



عبد الحفيظ الأمrani

(1273-1273هـ)⁽¹⁰⁾554- عبد الحفيظ⁽¹¹⁾ الأمrani العلوي، أبو محمد⁽¹²⁾.

«سيبويه زمانه»⁽¹³⁾، «كان رحمه الله فقيها مدرسا نحويا،
يدرس الألفية وغيرها بجامع القرويين، ويجيد
تقريرها»⁽¹⁴⁾، وهو «آية في العلوم العربية، ولا سيما علم
التصريف، فقد كان فيه ذا حال يجلب عن التكيف»⁽¹⁵⁾.

كان يؤم بمدرسة أبي عنان بفاس، «متفنا في علوم شتى...
وله بالقرويين مجالس في الفقه والنحو وغيرهما»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت 1343هـ)
الأجرومية «في مجلس كبير من الطبقة، وكان يقرؤها بألفية
ابن مالك، بصناعة عجيبة، وتقرير عجيب»⁽¹⁷⁾.

- جعفر بن إدريس الكتاني (ت 1323هـ) الألفية⁽¹⁸⁾.
توفي بفاس.



عبد الحفيظ العلوي

(1356-9هـ)

555- عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن
السلطان العلوي⁽¹⁹⁾.

«كان عالما مشاركاً في فنون شتى من فقه وأصول وأدب،
مولعا بالجمع والتأليف، والبحث عن الكتب»⁽²⁰⁾، «له باع
طويل في النظم»⁽²¹⁾، وأثار علمية ومصنفات قيمة⁽²²⁾.
قرأ على:

- علي بن مبارك الروداني المراكشي (ت 1327هـ)
منظومته البديعة في المبنيات ومسائل تصريفية⁽²³⁾.

وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 192، 274، والفهرسة
الكبرى والصغرى، ص: 155-156، ووفيات الصقلي، ص:
76-77.

- (13) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 192، 274.
- (14) م.س، ص: 192.
- (15) وفيات الصقلي، ص: 76.
- (16) طبقات المالكية، ص: 108.
- (17) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 155.
- (18) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 192.
- (19) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/3051، والإعلام
للسملاي، 9/269، وتاريخ النحو العربي في المشرق
والمغرب، ص: 422-436، والتأليف ونهضته بالمغرب،
2/330-328، والدرر الفاخرة، ص: 134-142، والسيرة
البليوغرافية (الكتاب كله)، والنعيم المقيم، 3/292-304.
- (20) النعيم المقيم، 3/304.
- (21) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/328.
- (22) م.س، 2/328.
- (23) الإعلام للسملاي، 9/269.

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2603.

(2) في مشيخة الإلغيين، ص: 102 أنه ولد سنة 1320هـ.

(3) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/64-68، وإسعاف الإخوان،
ص: 437، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 93-98، ومشيخة

الإلغيين، ص: 60-61، 102-109.

(4) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 95.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 437.

(6) مشيخة الإلغيين، ص: 106.

(7) م.س، ص: 106.

(8) م.س، ص: 60-61.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 437.

(10) في سلوة الأنفاس، 3/255 أنه توفي عام 1274هـ.

(11) في وفيات الصقلي، ص: 76 «حفيد»، وفي سلوة الأنفاس،
3/254 «عبد الحفيد».(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2610، وسلوة
الأنفاس، 3/254-255، وطبقات المالكية، ص: 107-108،

ولد بسبته، وتوفي بفاس.



عبد الحميد اليعقوبي

(قبل 1260-1317هـ)

557- عبد الحميد بن علي بن محمد اليعقوبي الإيلاني

الهلائي⁽¹⁴⁾

من أهل زاوية سيدي يعقوب. «كان عالماً حسناً مشاركاً، سار بالمدرسة اليعقوبية⁽¹⁵⁾ سيرا حثيثاً، فتوالى المتخرجون على يده»⁽¹⁶⁾، «عمدته الذي كان هو الأساس في علومه هو محمد بن علي⁽¹⁷⁾. فقد لازمه ملازمة الظل للجسد، فمر به على الفنون، مستحضراً الجميع المتون، بكثرة المرور عليها»⁽¹⁸⁾.

قال المختار السوسي: «آخر النحويين الأفاذا العربي إبراهيم الأدوزي، وعبد الله التّوضوي، والمحموظ الرسموكي ثم الرداوني، والحاج عبد الحميد شارحو الألفية أو مُحْشَوْ شروحه، فقد ذكروا عنهم في النحو أنهم بواقِع، فيستحضرون التسهيل وشرح ابن عقيل عليه استحضاراً؛ بله غير ذلك، وما ذكرناه في النحو نذكر مثله في الصرف، لأنهما شيء واحد لا يتجزأ عندهم، فلمهم فيه أيضاً مؤلفات»⁽¹⁹⁾.

قرأ على:

- محمد بن العربي الأدوزي، وأجازته إجازة تامة مطلقة⁽²⁰⁾.

- (جده) محمد بن علي اليعقوبي الإيلاني (ت 1296هـ)، وأجازته إجازة مطلقة كتابة في علوم منها النحو واللغة عام 1293هـ⁽²¹⁾.

له:

- شرح ألفية ابن مالك واحمرار ابن بونة (بونا)، نشر منه جزآن، وصلا إلى حروف الجر⁽¹⁾، وهذا الكتاب من أهم كتبه النحوية⁽²⁾.

- نظم التسهيل إلى غاية «إعراب الفعل»⁽³⁾.

- نظم على مثال ملحّة الإعراب⁽⁴⁾.

- نظم مغني اللبيب لابن هشام⁽⁵⁾، الموسوم بـ «السبك العجيب في نظم مغني اللبيب» وهذا الكتاب من أهم كتبه النحوية⁽⁶⁾.

توفي بفرنسا، ثم نقل إلى فاس فدفن بها.



عبد الحق الفتتروسي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁷⁾

556- عبد الحق ابن الحاج الفتتروسي الفاسي، أبو

محمد⁽⁸⁾.

«الفقيه النحوي الذكي»⁽⁹⁾، ورد اسمه في لائحة تتكون من 115 اسماً استجاز لهم ابن رُشيد السبتي في رحلته⁽¹⁰⁾.

أجازته:

- أبو بكر بن عمر بن علي القسنطيني (ت 695هـ) كتابة من القاهرة عام 684هـ⁽¹¹⁾.

- سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني (610-690هـ) كتابة جميع مصنفاته ورواياته عام 684هـ⁽¹²⁾.

- عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن محمد الزّجاج البغدادي الفقيه النحوي (612-685هـ) جميع ما تجوز عنه روايته بشرطه بوادي الأزرق من طريق مكة سنة 684هـ⁽¹³⁾.

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، ص: 423.

(2) م.س، ص: 425.

(3) م.س، ص: 423.

(4) م.س، ص: 423.

(5) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 328.

(6) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، ص: 423.

(7) من علماء القرن السابع الهجري.

(8) مصادر ترجمته: استدعاءات الإجازة، ص: 264، 275، 307، 311-312.

(9) استدعاءات الإجازة، ص: 264 متنا وهامشا.

(10) م.س، ص: 264 متنا وهامشا.

(11) م.س، ص: 275.

(12) م.س، ص: 311-312 متنا وهامشا.

(13) م.س، ص: 307 متنا وهامشا.

(14) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 204-

205، وسوس العالمية، ص: 40، 162، والمعسول، 16/ 201،

17/ 230، 239، 240-247.

(15) المدرسة اليعقوبية الإيلائية: من مدارس سوس العتيقة، أسسها السلطان إسماعيل العلوي بإيلائن بجوار ضريح الشيخ يعقوب المتوفى في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، وعمّرها آل ابن سعيد بالتدريس. ن. سوس العالمية، ص: 162.

(16) المعسول، 17/ 240-241.

(17) يقصد جده العالم المشهور.

(18) المعسول، 17/ 240.

(19) سوس العالمية، ص: 40..

(20) المعسول، 17/ 241.

(21) م.س، 17/ 230، 239.

قرأ عليه:

- محمد بن علي أوبو النحو قدرا صالحا بمدرسة سيدي يعقوب بن ييدر الهيلالي الإيلاني⁽¹⁾.

له:

- مجمع البحار وملتقى الأنهار، وهو شرح على الألفية وصل فيه إلى باب ما لا ينصرف، ولم يتمه⁽²⁾.



عبد الحي العمروي

(1345 أو 1346 - 9 هـ)⁽³⁾

558- عبد الحي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العمروي⁽⁴⁾.

من علماء جامع القرويين، وأستاذ كرسي النحو به، وموقت جامع الأندلس، ولد بفاس، ودرّس بكتاتيبها ومدارسها الحرة، ثم بالقرويين ابتداء من عام 1945 م، وتخصص في الشعبة الأدبية، وتخرج عام 1951 م.

وقد عين أستاذا بالقرويين منذ 1952 م بعد النجاح في مباراة كان الخامس في ترتيبها، فدرّس الآجرومية بالأزهرى، والألفية بالمكودي وابن عقيل والموضح، وقطر الندى، وسُجن عام 1954 م ضمن مجموعة من أربعين عالما مدة شهرين بعد رفضهم الاعتراف بآراءه، وقد اعتقلوا من الضريح الإدريسي بعد لجوئهم إليه.

وفي عام 1974 م التحق بوزارة التعليم، فعمل مفتشا للغة العربية إلى أن تقاعد عام 1988 م، فعاد ثانية للتدريس بالقرويين، إلى أن منعه المرض في حدود 2013 م⁽⁵⁾.

قرأ على:

- بنسعيد المكناسي الصرف⁽⁶⁾.

- عبد الواحد العلوي النحو⁽⁷⁾.

- العربي الشامي كتاب قواعد اللغة⁽⁸⁾.

(1) م.س، 16/201.

(2) م.س، 17/245.

(3) حي من أهل العصر.

(4) مصادر ترجمته: إجازة الأستاذ عبد الحي العمروي للمترجم، مؤرخة في فاتح صفر 1415 هـ، ومقابلة مع الأستاذ المحفوظ أكرهم، ومقابلة مع الأستاذ محمد الفروني، ومقابلة مع الأستاذ محمد العمراوي، واستمارة الأستاذ عمر بن عبيد الله بن الطاهر الإدريسي، ومقابلة مع الأستاذ عبد الحي العمروي.

(5) مقابلة مع الأستاذ عبد الحي العمروي.

(6) م.س.

(7) م.س.

(8) م.س.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي مغني اللبيب⁽⁹⁾.

- محمد بن العربي ابن الحاج الأمالي⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- عمر بن عبد الله الإدريسي الآجرومية بشرح الأزهرى، وقطر الندى بشرح ابن هشام، والألفية بشرح ابن عقيل، ولامية الأفعال بالشرح الصغير لبحرق بالقرويين من عام 1989 إلى 1990 م⁽¹¹⁾.

- المحفوظ بن أحمد أكرهم قطر الندى بجامع القرويين وباداره بفاس، وأجازه في النحو والأدب كتابة⁽¹²⁾.

- محمد الفروني الآجرومية بشرح الأزهرى، وقطر الندى، والألفية بشرح ابن عقيل، وأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين⁽¹³⁾.



عبد الحي ابن الصديق

(1335-1415 هـ)

559- عبد الحي بن محمد بن الصديق الغماري الطنجي⁽¹⁴⁾.

«فقيه علامة باحث نقادة مشارك، إلا أنه يتقن الأصول والنحو والبلاغة والحديث»⁽¹⁵⁾، «راسخ الوطأة في علوم الآلة، مديد السيل في قواعد الأصول التي يقارع فيها بآرائه وتجديداته جهابذة هذا الفن»⁽¹⁶⁾.

قال تلميذه المختار محمد التسماني: «ويلد لي هنا أن أروي لك -قارئ الكرم- نادرة كأنك تسمعها من شيعي الإمام، قال: "كنت وشقيقي سيدي عبد العزيز ندرس الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية الشيخ العلامة محمد الخضري على الشيخ غنيم في بيته، تعرف على والذي -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إثر زيارته مصر لحضور مؤتمر الخلافة سنة 1926، فأعجب به وكان يثني عليه كثيرا. هذا الشيخ الضيرير الفاضل الذي لا يفتر عن شرب الشاي والدخان، كان آية في النحو، ضليعا، يدقق مسائله ويمحصها

(9) م.س.

(10) م.س.

(11) استمارة الأستاذ عمر بن عبد الله بن الطاهر الإدريسي.

(12) مقابلة مع الأستاذ المحفوظ أكرهم.

(13) مقابلة مع الأستاذ محمد الفروني.

(14) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 351-353،

وصديقون، ص: 134-153، 202-216.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 353.

(16) صديقون، ص: 140.

- عبد السلام غنيم الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية الخضري⁽⁸⁾.

- العربي بوعباد الآجرومية بشرح الأزهري، والألفية بشرح المكودي⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- المختار محمد التسماني الألفية بشرح المكودي⁽¹⁰⁾، بالزاوية في طنجة في أواخر سنة 1956 م⁽¹¹⁾. ولد وتوفي بطنجة.



عبد الخالق الدلائي

(٩ - 1059هـ)

560- عبد الخالق بن محمد بن أبي بكر الدلائي، أبو محمد⁽¹²⁾.

كان «إماما بارعا... غاية في الحفظ والفهم وفصاحة اللسان، عارفا بالنحو واللغة... والبيان»⁽¹³⁾.

توفي قرب تادلا، ثم نقل إلى الزاوية الدلائية فدفن بها.



عبد الرحمن الأزاريقي

(٩ - بعد 1340هـ)

561- عبد الرحمن بن إبراهيم البازي الأزاريقي الحامدي، أبو زيد⁽¹⁴⁾.

«العلامة الأديب الكبير الحافظ المتقن»⁽¹⁵⁾، «الشاعر الحسن الأقوال»⁽¹⁶⁾، درس بمدرسة أوارين الصوابية⁽¹⁷⁾، وكان يستحضر المقامات الحريية عن ظهر قلب⁽¹⁸⁾.

قرأ عليه:

تمحيصا.. وذات يوم تأخرنا عن وقت الدرس لأمر شغلنا عنه، ولما دخلنا عليه أثبتنا في رفق وخلق وتربية، قال: لا يجوز لطالب علم - والشريف أحرى - أن يتهاون بوقت الدرس وضبط المواعيد. فخرجنا. ثم بدأنا في الدرس، وكنت السارد وإذا بمسألة دقيقة حلّ مشاكلها الخضري في حاشيته وأطال في بيانها، ومررت أنا عليها مرّ الكرام لأنني كنت قد هضمتها وقتلتها بحثا، ولأننا كنا متعجلين في الانصراف. فالتفت إلي الشيخ وقال لي: يا شريف، اعلم أن الشيخ الخضري قد تعرض لهذه المسألة وهي من لطائفه في التدقيق، أو ليس كذلك؟! فأجبت: عفوا. وعدت أدراجي وسررتها بسرعة، لكنه أفاض في بيانها لما وهبه الله من سعة الاطلاع". رأيت مدى قوة فطنة هذا العالم الضريع رَحِمَهُ اللهُ لقد وعى حاشية الخضري وكأنها قد انطبعت على صفحة حافظته!!⁽¹⁾.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية غادر القاهرة إلى طنجة سنة 1946 م، «وجلس للتدريس في الزاوية، فتأثفه طلبة العلم - من الحضر والبدو - وتزاحموا على حلقاته حيث الفقه والنحو والبلاغة والأصول والمنطق»⁽²⁾، «وعاد الشيخ الإمام للتدريس بالزاوية، ولكن مع خواص طلبته وهم يعدون على رأس أصابع الكف.. وهناك في الغرفة الأخيرة على ميمنة مدخل السطح درسنا عليه الألفية والرسالة والبلاغة ومفتاح الوصول وسبل السلام»⁽³⁾، وقد كان يعالج المسائل «بضوابط القواعد العلمية - حديثية وأصولية وبلاغية ونحوية وغيرها - في براعة نادرة وإمتاع علمي لا يجارى»⁽⁴⁾.

وفي سنة 1964 م أعيد مكرما إلى سدة التعليم «وعين أستاذا بالمعهد الأصلي، فكلّف بتدريس التفسير، والحديث ومصطلحه، والفقه وأصوله، والنحو والبلاغة فبرز وبرع وبهر...»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- (خاله) أحمد بن عبد الحفيظ ابن عجيبة الآجرومية بشرح الكفراوي⁽⁶⁾.

- عبد الرحمن بن أحمد الجزائري الآجرومية بشرح الأزهري والألفية بشرح المكودي⁽⁷⁾.

(8) صديقون، ص: 138.

(9) م.س، ص: 137.

(10) م.س، ص: 134-135.

(11) م.س، ص: 141.

(12) مصادر ترجمته: إتحاق المطالع، (م.أ.م)، 4/ 1433-1434، والبدور الضاوية، ص: 439-447، والزاوية الدلائية، ص: 142، ط: 2.

(13) البدور الضاوية، ص: 439.

(14) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 148، والمعسول، 17/ 8، 14/ 135.

(15) المعسول، 17/ 8.

(16) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 148.

(17) المعسول، 14/ 135.

(18) م.س، 17/ 8.

(1) م.س، ص: 138-139.

(2) م.س، ص: 140.

(3) م.س، ص: 141.

(4) م.س، ص: 206.

(5) م.س، ص: 141-142.

(6) م.س، ص: 137.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 351.

عبد الرحمن الجلاّلي

(٩ - 1011هـ)

564- عبد الرحمن بن أحمد الجلاّلي الشقراي، أبو محمد⁽¹⁰⁾.

«كان فقيها نحويا مشاركا في فنون، حافظا للقراءات السبع»⁽¹¹⁾.

**عبد الرحمن حجي**

(٩ - 1384هـ)

565- عبد الرحمن بن أحمد بن الحارثي حجي السلاوي، أبو زيد⁽¹²⁾.

«العالم اللغوي والأديب المشارك المبدع الشهير والمدرس المخلص»⁽¹³⁾، مارس عدة وظائف علمية بالرباط وسلا، ثم درّس بكلية الآداب بالرباط⁽¹⁴⁾.

له:

- عدة مقالات أدبية ولغوية⁽¹⁵⁾.

توفي بسلا.

**عبد الرحمن الشراذي**(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾

566- عبد الرحمن بن أحمد الشراذي⁽¹⁷⁾.

الفقيه النحوي⁽¹⁸⁾.

توفي بمكناس.



- محمد بن أبي بكر الأزاريفي (1322 - ؟ هـ)، الألفية، ختمها عليه أربع مرات بحفظ شواهد البهجة المرضية للسيوطي، وشرح المكودي، وأوضح المسالك لابن هشام، والمقامات الحيرية⁽¹⁾.

**عبد الرحمن التنغراسي**

(٩ - 1113هـ)

562- عبد الرحمن بن أحمد التنغراسي⁽²⁾.

زاره بسجل ماسة محمد بن عبد السلام بن عبد الله ابن ناصر الدرعي (ت 1239 هـ)، وقال عنه: «كان من أفضل من لقيته... سيويوه زمانه... عبد الرحمن بن أحمد التنغراسي»⁽³⁾.

**عبد الرحمن البريّري**

(٩ - 1293هـ)

563- عبد الرحمن بن أحمد بن التهامي البريّري السلاوي ثم الرباطي، أبو زيد⁽⁴⁾.

«المشارك في علوم جمة، كالحديث والتفسير واللغة وغير ذلك»⁽⁵⁾، وهو «من أعلام العلماء، وقضاة العدل الفضلاء»⁽⁶⁾، درّس بالرباط النحو والتصريف وعلوم البلاغة وغيرها⁽⁷⁾.

قرأ على:

- الوليد العراقي (ت 1265 هـ) النحو والتصريف⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن عبد الرحمن البريّري (ت 1326 هـ) النحو والتصريف⁽⁹⁾.

توفي بالمدينة المنورة.



(10) مصادر ترجمته: نشر المثاني، (م.أ.م)، 3 / 1113.

(11) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3 / 1113.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9 / 3388، وشيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 29، ومن أعلام الفكر المعاصر، 336-331 / 1.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9 / 3388.

(14) م.س، 9 / 3388.

(15) م.س، 9 / 3388.

(16) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(17) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 10 / 149، 150.

(18) الإعلام للسملالي، 10 / 150.

(1) م.س، 8 / 17.

(2) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 6 / 198-199.

(3) الإعلام للسملالي، 6 / 198-199.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 1 / 254، والاستقصا، 5 / 178، والاغتباط، ص: 396، 398، 531-534، وتعطير

البساط، ص: 41، وشجرة النور الزكية، 1 / 404.

(5) الاغتباط، ص: 398.

(6) شجرة النور الزكية، 1 / 404.

(7) الاغتباط، ص: 532.

(8) م.س، ص: 532.

(9) م.س، ص: 396.

عبد الرحمن القرموني

(801-864هـ)

567- عبد الرحمن بن أحمد بن أبي القاسم القرموني القيسي، أبو زيد.⁽¹⁾

«الفقيه الصالح العاقل الزاهد»⁽²⁾، خطيب المدرسة المتوكلية بفاس⁽³⁾، وموقّتها⁽⁴⁾، وهو من شيوخ ابن غازي (ت 919هـ)، وقد جالسه وحضر دروسه، واستفاد منه⁽⁵⁾.

«كان يقتات بمرتب يأخذه من أحباس المدرسة المتوكلية على إقراء الألفية، ثم طُلب منه أن يدرّس الفقه بمدرسة العطارين»⁽⁶⁾. توفي بفاس.



عبد الرحمن المليلي

(9 - 9 هـ)

568- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله العطار المليلي الوراق، أبو زيد.⁽⁸⁾

ولد صنهاجة حوز مدينة أزموور، ثم انتقل إلى مدينة مليلية فاستوطنها وبها عرف بالمليلي⁽⁹⁾.

وبيت المترجم بيت علم من البيوتات القديمة بفاس، وهو أول فقيه لهم، وأحد علماء القرويين، كان «فقيها بصيرا بالعربية، شاعرا لغويا»⁽¹⁰⁾.



عبد الرحمن المكناسي

(9 - 9 هـ)⁽¹¹⁾

569- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عثمان المكناسي الحسني، أبو زيد.⁽¹²⁾

«فقيه نحوي»⁽¹³⁾، ولد بمكناس وأوزل بفاس.



عبد الرحمن العدناني الإفرائي

(حوالي 1334-1396هـ)

570- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العدناني الإفرائي.⁽¹⁴⁾

ولد بموضع تيمزكيدا لجافع بسوس.

له:

- شرح منظومة شيخه الطاهر بن محمد الإفرائي في الوضع، ينقل عنه في شرحه للمبنيات⁽¹⁵⁾.

- كفاية الطالب الأسمى فيما بُني من الحروف والأفعال والأسماء، شرح به منظومة محمد بن علي أباراغ، انتهى من تأليفه سنة 1366هـ⁽¹⁶⁾.



عبد الرحمن المنجرة

(1111-1179هـ)

571- عبد الرحمن بن إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة الشريف الحسني الإدريسي الفاسي، أبو زيد.⁽¹⁷⁾

(1) مصادر ترجمته: تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 768، وجذوة الاقتباس، 2/ 405، وسلوة الأنفاس، 3/ 376-377، وفهرس ابن غازي، ص: 80-82، وكفاية المحتاج، 1/ 276-277، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 769، ونيل الابتهاج، 1/ 280.

(2) فهرس ابن غازي، ص: 81.

(3) لقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 769.

(4) جذوة الاقتباس، 2/ 405.

(5) فهرس ابن غازي، ص: 81.

(6) م.س، ص: 80.

(7) توفي في أواخر القرن الثامن الهجري.

(8) مصادر ترجمته: جذوة الاقتباس، 1/ 106-107، وذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم، ص: 31-32، وذكر مشاهير أعيان فاس في القديم، ص: 87، 93، وزهر الآس، 2/ 223-224، وسلوة الأنفاس، 1/ 395-396، وكوسي الحديث، ص: 41.

(9) ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم، ص: 31-32.

(10) زهر الآس، 2/ 223.

(11) عاش في القرن الحادي عشر الهجري.

(12) مصادر ترجمته: درة الحجال، 3/ 100، والمنتقى المقصور، 2/ 793، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1734-1735.

(13) المنتقى المقصور، 2/ 793.

(14) مصادر ترجمته: المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 57-58.

(15) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 58.

(16) م.س، ص: 58.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2384، والإسناد

للسفيح يوم التناد (فهرسة المترجم)، والإكليل والتاج، ص:

415، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2386، ودليل مؤرخ

المغرب الأقصى، 2/ 289، وزهر الآس، 2/ 247، وسلوة

الأنفاس، 2/ 305-307، وفهرس أكنسوس، ص: 43، وفهرس

الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة، ص: 762-763،

وفهرس الفهارس، 2/ 569، وفهرس مخطوطات خزانة ابن

يوسف بمراكش، ص: 415، وفهرس المخطوطات العربية

«علم العربية:

حدثنا بألفية ابن مالك وغيرها عن أبي زيد سيدي عبدالرحمن بن عمران عن الولي الصالح سيدي العربي الفشتالي عن سيدي عبد الواحد بن عاشر عن أبي العباس سيدي أحمد بن قاسم القدومي وأبي عبد الله القصار عن أبي النعيم سيدي رضوان بسنده المتقدم.

علم العربية والحديث:

عن سيدي الوالد عن أبي العباس سيدي أحمد بن أبي عبد الله سيدي محمد الفقيه المصري الشافعي، ولم أقف على سبيله في ذلك»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- محمد بن أحمد المسناوي (ت 1136 هـ) اللغة والعربية⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن طاهر الهواري (ت 1220 هـ) العربية⁽⁹⁾.

له:

- فتح الهادي على بعض ألفاظ النظم وابن غازي والمرادي، وهو حاشية على الألفية وشرحي ابن غازي والمرادي عليها⁽¹⁰⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الرحمن البراق

(٩ - ٩ هـ)⁽¹¹⁾

572- عبد الرحمن البراق⁽¹²⁾.

«من علماء القرويين»⁽¹³⁾.

«فقيه أستاذ مقرر موجود، أخذ عنه علم القراءات بفاس، وحمل عنه القرآن حفظاً وتجويداً، درّس النحو بالقرويين...»⁽¹⁾، كما درّس بقبيلة أبي علي الحسن اليوسي الألفية وإعراب القرآن وغيرهما⁽²⁾.

وهو «شيخ القراء في وقته، الأستاذ المشارك في علوم القرآن»⁽³⁾، و«في اللغة وعلوم العربية والأصول والمنطق والفقه والتفسير والحديث والتصوف»⁽⁴⁾.

سنده في النحو:

قال عبد الرحمن المنجرة: «أخذت اللغة والعربية والبيان... عن أبي عبد الله سيدي محمد بن الفقيه الأستاذ سيدي أحمد بن الشيخ الإمام المحدث سيدي المسناوي... عن الإمام العلامة البركة سيدي محمد بن عبد القادر بن علي بن قطب الزمان يوسف بن محمد الفاسي عن عم أبيه سيدي عبد الرحمن بن محمد عن أبي عبد الله سيدي محمد القصار القيسي عن أبي النعيم سيدي رضوان بن عبد الله عن أبي محمد عبد الرحمن بن علي بن سقين السفياي عن أبي عبد الله ابن غازي بما تضمنته فهرسته...»

مؤلفات ابن مالك:

وهذا الإسناد عن مؤلفها أبي عبد الله بن مالك، وبالسند المذكور إلى ابن غازي عن العلامة تاج المحدثين فخر الدين أبي عمرو عثمان المصري عن هاجر بنت محمد بن محمد المقدسي عن أبي إسحاق التنوخي عن أحمد بن محمد غانم عن مصنفها. وبه إلى ابن غازي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المصري عن أبي هريرة عبد الرحمن بن عمر الفاسي عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن الخباز عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك.

مؤلفات ابن هشام:

بالسند المذكور إلى ابن غازي عن أبي عمر عثمان المعري عن شهاب الدين بن حجر عن أبي عبد الله محمد بن هشام⁽⁶⁾.

(7) م.س، ص: 20-أ 20 ب.

(8) م.س، ص: 15 أ.

(9) زهر الآس، 2/ 247.

(10) مخطوط ب.

(خ.ج)، برقم: 338، و1265، و13524.

(و.خ)، برقم: 572 مج، في 224 ورقة، من 70 إلى 294.

(و.خ.ي)، برقم: 54 ن.

(م.و)، برقم: 494 د، مج، من ص: 49 إلى 503.

(11) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(12) مصادر ترجمته: رجال صدقوا، 2/ 63-64.

(13) رجال صدقوا، 2/ 64، الهامش.

بالمكتبة الوطنية، 1/ 83، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 635، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 75، 326، ومعجم المؤلفين، 5/ 123، والنبوغ المغربي، 1/ 305.

(1) الإكليل والتاج، ص: 415.

(2) الإسناد للشفيع يوم التناد، ص: 31 أ.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2384.

(4) معجم المؤلفين، 5/ 123.

(5) في الأصل «أبو»، والصواب ما أثبتناه.

(6) الإسناد للشفيع يوم التناد، ص: 15 أ، 17 أ.

قرأ عليه:

- محمد بن التهامي الصمدي (ت 1431 هـ) الأجرومية والألفية⁽¹⁾.



عبد الرحمن الدلائي

(٩ - 1020 هـ)

573- عبد الرحمن بن أبي بكر الدلائي⁽²⁾.

«أحد العلماء النابغين في العهد الأول للزاوية الدلائية، وفيها أخذ العلم... قبل أن يرتحل إلى فاس ويأخذ عن الإمام القصار وينال منه إجازة عامة»⁽³⁾. ثم «رجع... إلى الدلاء عالما كبيرا، فتصدر للتدريس وأقبل عليه الطلبة من أبناء الزاوية والطارئين عليها»⁽⁴⁾.

«عقد مجالس لإقراء أنواع العلوم من الفقه... واللغة العربية، وكان حافظا لحديث رسول الله ﷺ، عارفا بجميع أنواعه وفنونه كلها... وشرحه، وإعرابه، وحل إشكاله»⁽⁵⁾. ولد وتوفي بالدلاء.



عبد الرحمن الكتاني

(1297-1334 هـ)

574- عبد الرحمن بن جعفر بن إدريس بن الطائع الكتاني⁽⁶⁾.

«علامة مدرس، مشارك في مختلف علوم الشريعة، متضلّع من الفقه والحديث والأدب، مؤرخ نسابة»⁽⁷⁾، «أخذ في التدريس فأجاد وأفاد... مع حسن معرفة بالفقه والحديث والآثار والنحو واللغة والأدب وغيرها من العلوم»⁽⁸⁾.

له:

- حاشية على شروح الأزهرى للأجرومية⁽⁹⁾.
ولد وتوفي بفاس.



عبد الرحمن بن حمدان

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁰⁾

575- عبد الرحمن بن حمدان⁽¹¹⁾.

إمام النحويين بفاس⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- صالح بن محمد اللمطي السجلماسي (ت 1179 هـ) الألفية إلى التعجب⁽¹³⁾.



عبد الرحمن ابن حسين

(٩ - 1193 هـ)

576- عبد الرحمن بن الخياط بن حسين، أبو زيد⁽¹⁴⁾.

«العلامة الماهر في علم العقائد والنحو وغير ذلك من الفنون»⁽¹⁵⁾، «طلب العلم على كبره»⁽¹⁶⁾.

توفي بفاس.



عبد الرحمن التملي

(1299-1357 هـ)

577- عبد الرحمن بن داود بن محمد التملي⁽¹⁷⁾.

«فقيه، له بصر بالعلوم حسن... وباعه في العربية أوسع»⁽¹⁸⁾.



(9) م.س، ص: 101.

(10) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: إجازة صالح اللمطي لمحمد الإيسي، كناشة الحضيكي، ص: 34 أ.

(12) إجازة صالح اللمطي لمحمد الإيسي، كناشة الحضيكي، ص: 34 أ.

(13) م.س، ص: 34 أ.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2415، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2417.

(15) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2415.

(16) م.س، 7/ 2415.

(17) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 114.

(18) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 114.

(1) م.س، 2/ 64، الهامش.

(2) مصادر ترجمته: البدور الضاوية، ص: 80-82، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 501، والزاوية الدلائية، ص: 86، ط: 2.

(3) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 501.

(4) م.س، 2/ 501.

(5) البدور الضاوية، ص: 81.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2894، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 100-104، ومنطق الأواني، ص:

146-148.

(7) منطق الأواني، ص: 146.

(8) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 100.

عبد الرحمن الزروالي(٩ - ٩ هـ)^(١)578- عبد الرحمن الزروالي، أبو زيد.^(٢)العلامة النحوي.^(٣)

قرأ عليه:

- محمد الطاهر بن عبد الكبير الفاسي (ت 1324 هـ)
الألفية^(٤).**عبد الرحمن ابن طريقة**

(٩ - 1227 هـ)

579- عبد الرحمن بن سعيد بن طريقة^(٥)، التلمساني
التطواني.^(٦)

أصله من تلمسان، وولد وتوفي بتطوان.

علامة مشارك^(٧)، فقيه عالم جامع بين المعقول
والمنقول، والفروع والأصول^(٨).
له:- شرح شواهد الألفية^(٩).- شرح على الألفية^(١٠)، حفي، فرغ منه عام 1219 هـ،
وهو يقع في نحو 500 صفحة^(١١).**عبد الرحمن العميري**

(٩ - 1178 هـ)

580- عبد الرحمن بن سعيد بن أبي القاسم العميري.^(١٢)

(1) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 7/ 142، ومعجم الشيخ،
ص: 24، ومعلمة المغرب، 10/ 3294-3293.

(3) معجم الشيخ، ص: 24.

(4) الإعلام للسملالي، 7/ 142.

(5) في: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2488 «طريقة».

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2488، وتاريخ
تطوان، 6/ 259-260، ومن أعلام تطوان، ص: 27.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2488.

(8) تاريخ تطوان، 6/ 259.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2488.

(10) م.س، 7/ 2488.

(11) م.س، 7/ 2488. وهو مخطوط بـ:

المكتبة الخاصة للدكتور عبد الله المرباط الترغي.

و(م.ن).

(12) مصادر ترجمته: الزاوية الدلائية، ص: 132 متنا وهامشا، ط. 2،

ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1963.

«الفقيه النحوي الأديب»⁽¹³⁾، تخرج على يد شيخه أحمد
بن يعقوب الولايلي (ت 1128 هـ) بمكناس، و«كان مثل أبيه
فقيها، تولى القضاء بمكناس وأخذ عنه كثير من
العلماء»⁽¹⁴⁾، آية في النحو⁽¹⁵⁾.

قرأ على:

- (والده) سعيد بن أبي القاسم العميري التادلي
المكناسي (ت 1131 هـ)⁽¹⁶⁾.**عبد الرحمن الغريسي**

(1320-1398 هـ)

581- عبد الرحمن بن الصديق بن محمد الغريسي، أبو
زيد المعروف بعبد الرزاق.⁽¹⁷⁾«فقيه علامة سلفي، ذو مشاركة في كثير من العلوم؛ إلا أن
له التفوق والبراعة وقصب السبق في حلبة الفقه والنحو
والتصريف وعلوم البلاغة واللغة والعروض والحديث
الذي له خبرة برواته وأسانيده»⁽¹⁸⁾.وُلِّي القضاء بالرباط، ثم بقبيلة الحياينة بتيسة⁽¹⁹⁾، ثم بباب
الجديد بفاس، ثم قاضيا للتوثيق بنفس المحكمة⁽²⁰⁾، «وكان
من المدرسين المرموقين بجامع القرويين، ولما أنشئت
كلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بفاس انتقل إليها
أستاذاً لدراسة التطبيقات الفقهية، وأصول الفقه
بمحاضراته، ثم أضيفت إليه دروس بدار الحديث الحسنية
بالرباط في التطبيقات الفقهية وعلوم القرآن والتفسير»⁽²¹⁾.وكان يتذوق النصوص الأدبية ويحفظ ويستحضر كثيرا
من الشواهد والقواعد المقعدة، ويمتاز بفكرته الحرة

(13) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1963.

(14) الزاوية الدلائية، ص: 132، متنا وهامشا.

(15) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1963.

(16) م.س، 5/ 1963.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف الخلان، ص: 67-70، وإتحاف ذوي

العلم والرسوخ، ص: 59، 82، 92، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)،

9/ 3475، وإسعاف الإخوان، ص: 246، 360-373، ومن

أعلام المغرب العربي، ص: 272.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 364.

(19) قبيلة الحياينة قبيلة عربية تتكون من أولاد رباب، وأولاد عليان،

وأولاد عمران بين نهري سبو وورغة، مركزها تيسة، وهو مركز

حضري وسط قبيلة الحياينة بتاونات، يبعد عن مدينة فاس

بحوالي 50 كلم شمالا.

(20) إتحاف الخلان، ص: 69.

(21) م.س، ص: 69.

عبد الرحمن العراقي

(٩ - 1314هـ)

582- عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني⁽¹⁰⁾.

«كان علامة مشاركا مدرسا، له عارضة قوية في نظم الشعر»⁽¹¹⁾، وكان «يدرّس بالقرويين الفقه والنحو وغيرهما»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- أبو الشتاء بن محمد الصنهاجي (ت 1365هـ)
الآجرومية بشرح الأزهري وحاشية أبي النجا⁽¹³⁾.

- محمد بن محمد ابن إبراهيم (ت 1381هـ) الآجرومية
بشرح الأزهري⁽¹⁴⁾.

توفي بفاس.



عبد الرحمن التادلي

(٩ - 1200هـ)

583- عبد الرحمن بن عبد العزيز التادلي المدني المالكي
السمّاني، أبو زيد⁽¹⁵⁾.

من تادلة، وهو «لغوي، قدم المدينة المنورة حوالي 1175هـ... وسافر إلى مكة ودرس بها... واستوطن مصر»⁽¹⁶⁾.

له:

- الوشاح وتثقيف الرماح في ردّ توهم المجدّ الصّحاح⁽¹⁷⁾، «كتاب متوسط الحجم في 134 صفحة مطبوعة بتصحيح الشيخ نصر الهوريني وتحقيقه... وقد اقتصر فيه مؤلفه على نقطة واحدة وهي الدفاع عن الجوهرى صاحب الصحاح، ورد انتقادات صاحب

وأصالته الفكرية المتحررة المتجردة، مع حفظ التوازن بين الآراء.

وقد سئل أحد تلامذته عن انطباعاته حوله فقال: لقد كنت من بين طلابه في القسم الأدبي التخريجي، وكان المزهري للسيوطي رَحْمَةُ اللَّهِ مَادَّةَ درس الفقيه المغفور له، وأقول بحق: إنه كان آية من آيات الله في معرفة خصائص اللغة العربية وفقهاها، وما كان يكتفي بما في المزهري من شذرات عميقة وأسرار عجيبية؛ بل كان يتحفنا باستطرادات وأسرار وخصائص خارج الأصل المدروس، فكنا نعجب لفهمه الدقيق بخصائص اللغة العربية وفقهاها»⁽¹⁾.

قرأ على:

- عمر ابن حمدان المحرسي التونسي المدني الألفية⁽²⁾.

- محمد بن عبد المجيد أقصبي (ت 1364هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽³⁾، وذلك بالمسجد درب جنينة بالزاوية التيجانية بحي البلدة بفاس⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- التقي العلوي الألفية بشرح ابن عقيل، والمغني لابن هشام بشرح الأمير⁽⁵⁾.

- عبد الله بن عبد الرحمن الداودي قطر الندى⁽⁶⁾.

- عبد الواحد بن محمد العلوي الألفية بأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين⁽⁷⁾.

- محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي المدغري (ت 1412هـ) المفصل في النحو للزمخشري، والمغني لابن هشام⁽⁸⁾.

- محمد الناصر الكتاني (ت 1394هـ) النحو بمسجد الرصيف بفاس⁽⁹⁾.

ولد بتافيلالت، وتوفي بفاس.



(10) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 44، 118، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2809، وطبقات المالكية، ص: 149.

(11) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2809.

(12) طبقات المالكية، ص: 149.

(13) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 44.

(14) م.س، ص: 118.

(15) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 3/ 310، والمعجم في المغرب العربي، ص: 36، 52-53، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة، 2/ 1384-1385، ومن أعلام منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 191.

(16) من أعلام تادلة وبني ملال، 2/ 191.

(17) المعجم في المغرب العربي، ص: 36.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 364.

(2) إتحاف الخلان، ص: 68.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 361.

(4) إتحاف الخلان، ص: 68. درب جنينة أحد الدروب بعدوة القرويين بفاس. ن. معلمة المغرب، 9/ 3118، والبلدة: حي بفاس، كان يسمى الدرداس، وبه جامع القرويين وضريح أحمد التجاني. ن. الموسوعة المغربية، 4/ 257.

(5) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 59.

(6) م.س، ص: 82.

(7) م.س، ص: 92.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 246.

(9) من أعلام المغرب العربي، ص: 272.

المائتين⁽⁵⁾، وقد «صار فردا متحققا بسائر العلوم العقلية والنقلية التي تدرس في القرويين، ففضلا عن علوم العربية والأدب والفقه والحديث كانت له مشاركة في العلوم الفلسفية والطبيعية والرياضية»⁽⁶⁾، و«لم يترك فرعاً من فروع المعرفة إلا كتب فيه مؤلفاً أو عدة مؤلفات، وقد جمع كل ذلك في موسوعة منظومة سماها: الأَقْنوم في مبادئ العلوم قسمها على واحد وثمانين ومائتي فصل، وعمد إلى شرحها... وفي الأَقْنوم طبعاً فصول في علم اللغة»⁽⁷⁾، و«بلغت مؤلفاته أكثر من مائتي مصنف في شتى الفنون»⁽⁸⁾، وبالجملة فهو من أعاجيب الزمان⁽⁹⁾.

قرأ على:

- عبد الوهاب بن العربي الفاسي (ت 1078هـ) -
الآجرومية⁽¹⁰⁾.

- محمد الشماخ العثماني (ت 1058هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن محمد عفيف الدين العياشي (ت 1090هـ)،
وأجازه إجازة عامة⁽¹²⁾.

- (ولده) محمد الصغير مؤلف «المنح البادية» الألفية
والآجرومية⁽¹³⁾.

له:

- ابتهاج الأرواح في أصول النحو⁽¹⁴⁾.
- الباهر في اختصار الأشباه والنظائر⁽¹⁵⁾.
- ذات الحل في الجمل⁽¹⁶⁾.
- رائية في اللغة⁽¹⁷⁾.
- المسالك المبلغة إلى أصول علم اللغة، «ويعتبر ضائعا
اليوم»⁽¹⁸⁾.

القاموس له. فقد لاحظ التادلي أن هناك ثلاث مئة مسألة اتَّهم فيها الفيروزبادي كتابَ الصحاح بالخطأ والتقصير، فحاول هو أن يجيب عنها ويدافع عن الجوهرية، منتقدا في الوقت نفسه، ما في كتاب القاموس المحيط من تناقض وأخطاء وأوهام في تعريفات المداخل، وما تضمنته من معلومات ومن كلام المولَّدين ومصطلحات العلوم التي ليست من الألفاظ اللغوية العامة ومحُلّها في القواميس المتخصصة وليس في قواميس اللغة العامة⁽¹⁾.



عبد الرحمن الفاسي

(1040-1096هـ)

584- عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي بن يوسف
الفاسي الفهري، أبو زيد⁽²⁾.

«عالم دراك حافظ مكثر جليل الشأن»⁽³⁾، لقب بـ«سيوطي زمانه»⁽⁴⁾، لكثرة ما ألف من الكتب والرسائل، وصلت نحو

(1) المعجم في المغرب العربي، ص: 52-53.

(2) مصادر ترجمته: الأدب المغربي، ص: 317-319، وأزهار الرياض، 4/ 319، والاستقصا، 6/ 134، والأعلام للزركلي، 3/ 311، واقتضاء الأثر، ص: 37، الهامش، والإكليل والتاج، ص: 412-413، والتقاط الدرر، ص: 230-232، وإيضاح المكنون، 1/ 9، 66، 113، 162، 241، 296، 378، 2/ 142، 203، 234، 412، 425، 499، 525، 561، 659، وبشارة الزائرين، ص: 66-67، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 496-498، وتاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى، ص: 38، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 71، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 4/ 1689، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 446، والحياء الأدبية بالمغرب، ص: 114-121، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 402-403، وزهر الآس، 1/ 77-78، وسلوة الأنفاس، 1/ 351-358، وشجرة النور الزكية، 1/ 315-316، وصفوة من انتشر، ص: 337-338، وطبقات الحضكي، 2/ 402-403، وعناية أولي المجد، ص: 43-44، وفاس منبع الإشعاع، 2/ 680، والفكر السامي، ص: 614، وفهرس الفهارس، 2/ 735-736، وفهرس مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 115، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 181، 294، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/ 244-245، وكشف الظنون، 3/ 106. ط. دار الفكر، ومؤرخو الشرفاء، ص: 187-188، ومعجم المؤلفين 5/ 145، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 263-264، والمنح البادية، 1/ 48، 49، 126، والمورد الهني، ص: 60-61، والنبوغ المغربي، 1/ 285، 305، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1549، 1551، 1682-1685، وهديّة العارفين، 1/ 550، والوافي بالأدب العربي، 3/ 775-778.

(3) الإكليل والتاج، ص: 412.

(4) أزهار الرياض، 4/ 319، الهامش.

(5) تاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى، ص: 38.

(6) النبوغ المغربي، 1/ 285.

(7) تاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى، ص: 38.

(8) المنح البادية، 1/ 49.

(9) الإكليل والتاج، ص: 412-413.

(10) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1549، 1551.

(11) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 446.

(12) اقتضاء الأثر، ص: 37، الهامش.

(13) المنح البادية، 1/ 126.

(14) النبوغ المغربي، 1/ 305.

(15) كشف الظنون، 3/ 106. ط. دار الفكر.

(16) النبوغ المغربي، 1/ 305.

(17) مخطوط بـ(خ.ط)، برقم: 470، مج.

(18) تاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى، ص: 38.

«أكب على كل العلوم يكرع من حياضها حوضا حوضا، حتى صدر وهو يضرب بعطن، مستحضرا حافظا في الفقه والنحو واللغة والبيان، ويستحضر التسهيل الذي أخذه هناك عند أستاذه⁽¹¹⁾ أخذا جيدا⁽¹²⁾، وله تمكن في الفنون، خصوصا النحو⁽¹³⁾».

وقد ذكره عارفوه بكثرة الاستحضار⁽¹⁴⁾. قال المختار السوسي: «وسمعت أنا بأذني شيخنا سيدي الطاهر بن محمد التاماناري الإفرائي يقول: مارأت عينايا أكثر استحضارا من سيدي الحاج عابد خصوصا في شواهد الأشموني على الألفية⁽¹⁵⁾».

وأما عادة المترجم في الدراسة فهي أن «يكرر... بعد قراءة الحزب... بدرس التفسير، يسرد عليه تفسير الجلالين مع حاشية الجمل، فيفسر القرآن تفسيراً بيتاً بقوله، ثم يعرب ألفاظ القرآن، ثم يخرج المبتدئون، ويبقى الشادون يتباحثون فيما يظهر لهم بعد ذلك من أبحاث عليا.

ثم بعد المختصر درس "التسهيل" أو "التلخيص" أحدهما، أو الجوهر المكنون محل التلخيص، ثم المقامات الحريية التي يعتني الطلبة بحفظ ما أمكن منها لكل واحد منهم. وهي أحد عمد السوسيين في اللغة والبلاغة والحكم والأمثال.

تلك دروس الصباح، وأما في العشي فالنظام كما يلي: ألفية ابن مالك بين الظهريين، بنصاب سيدي سعيد الشريف بحيث تتم في سنة دائما كيفما كانت الدراسة، ثم الأجرومية، فلامية المجراي في الجمل، فمنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، فلامية الأفعال في التصريف للمبتدئين قبل العصر أو بعدها، ثم البسط والتعريف للمكودي في التصريف.

وفيما بين العشاءين يطالع الطلبة بينهم دروس الغد جماعات جماعات - على العادة - ويراجعون ما قرؤوه اليوم. ويستعرض المبتدئون - على حدة - المتون بأبياتها مع تفسير عويصها، وذكر شواهدا، أو يعربون أول الحزب الراتب الذي قرئ بعد صلاة المغرب، وهذا الإعراب عادة لا تكاد تتخلف في غالب المدارس الجزولية. وبهذا

- مشيدة العمل في شرح خريدة الكلل ومجيدة الحلل ومفيدة الأمل من نظم الجمل لمحمد العربي بن يوسف الفاسي، ألفها في آخر 1057 هـ⁽¹⁾. ولد وتوفي بفاس.



عبد الرحمن لبريس

(٩ - 1307 هـ)

585- عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم لبريس الأندلسي الرباطي، أبو زيد.⁽²⁾

«الفقيه العلامة... المشارك اللغوي الأصولي... العروضي⁽³⁾، «النحوي، البياني الألمعي، المشارك المتفنن المدرس المتقن⁽⁴⁾. يلقب بالدمامي⁽⁵⁾، «طلب منه بعض صغار الطلبة من عليا الرباط أن يقرأ معهم الأجرومية، فساعد لذلك بجامع دنية⁽⁶⁾».

قرأ عليه:

- المكي البطاوري (ت 1355 هـ) الأجرومية بتمامها بمسجد دنية بالرباط⁽⁷⁾.

له:

- كتابة كثيرة على الألفية⁽⁸⁾، لم ترتب⁽⁹⁾.

ولد بالرباط، وتوفي بالمدينة المنورة.



عابد البوشواري

(1270-1350 هـ)

586- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البوشواري الهشتوكي، المعروف بالحاج عابد.⁽¹⁰⁾

(1) مخطوط ب (خ.ع)، برقم: ع 195، مج 2: ص 311 إلى 312.
(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2782، والإعلام للسملالي، 8/ 150، والاعتباط، ص: 534-536، ومجالس الانبساط، ص: 220-221، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 338-340.

(3) الاعتباط، ص: 534.

(4) مجالس الانبساط، ص: 220.

(5) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 339، وبهامشه «ولا غرابة أن يكون الشريف العلوي (المترجم) قد برز في المادة العربية وأصبح فيها محرزا على درجة خولته هذا اللقب».

(6) الاعتباط، ص: 535.

(7) مجالس الانبساط، ص: 220.

(8) الاعتباط، ص: 536.

(9) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 340.

(10) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 150، وروضة الأفتان، ص: 341-343، وسوس العالمية، ص: 38.

ومحمد بن مسعود المعدري، ص: 59، والمعسول، 17/ 295-322، 324.

(11) أي: الحاج علي التفلعزقي الإيلاني.

(12) المعسول، 17/ 297.

(13) رجال العلم العربي في سوس، ص: 150.

(14) المعسول، 17/ 297.

(15) م.س، 17/ 297.

الإعراب يتمكن السوسيون في معرفة الإعراب، واستحضار المتون على أسلات ألسنهم⁽¹⁾.

وقد كان المترجم من الذين «لا يقرؤون الألفية في الصفوف العليا إلا بالأشموني والصبان والموضح بحواشيه تتبعاً»⁽²⁾.

قرأ على:

- سعيد الشريف الألفية، نحو عام 1293 هـ⁽³⁾.

- عبد الله بن إبراهيم التوفتر كائي الألفية⁽⁴⁾.

- علي التوفلعتي العلوم منها النحو واللغة من 1295 إلى 1300 هـ⁽⁵⁾.

- (صنوه) محمد البوشواري الهشتوكي الفنون ومر عليه بالمتون عام 1295 هـ⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن عبد الرحمن البوشواري الهشتوكي الأجرومية، ولامية الجمل لابن المجراد، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، ولامية الأفعال، والألفية بتانالت⁽⁷⁾، وأجازه في إقراء مؤلفات منها الألفية والأجرومية⁽⁸⁾.

دفن بقبيلة تاكوشت من آيت صواب.



عبد الرحمن المدغري

(971 - 9 هـ)

587- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المدغري⁽⁹⁾، أبو زيد⁽¹⁰⁾.

«الفقيه الحافظ الناقد... كان عالماً فاضلاً قدوة... من العلماء الأعلام»⁽¹¹⁾، لغويًا راوية، لقيه ابن عسكر مؤلف الدوحة بفاس، وناظره في مسائل لغوية⁽¹²⁾، قال: «لقيته بفاس سنة إحدى وسبعين، ووقعت بيني وبينه مفاوضة ومذاكرة، وجرى الكلام بيني وبينه في تريق القاف بوحدة من فوق هل له أصل في اللغات أم لا، فقال لي أحفظ عن أشياخي رواية في البيت المتداول بتريق القاف كما هم عرب زماننا ينطقون به في هذا الوقت، وهو معتمد عند اللغويين. والبيت المشار إليه قولهم:

فلا تحفرن ييرا تريد أخاها

فإنك فيها أنت من دونه تقع»⁽¹³⁾

ولد بمدغرة بسجلماسة، وتوفي عند منصرفه من فاس.



عبد الرحمن الجشتيمي

(1185-1269 هـ)

588- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الجشتيمي البكري، أبو زيد⁽¹⁴⁾.

صاحب كتاب «الحضيكون»، «كان عالماً مشاركاً مطلعاً»⁽¹⁵⁾، «له شفو علمي واضح في مجالات: الفقه، والنحو، والحديث، والطب الشعبي»⁽¹⁶⁾، وهو «أبرز عالم من علماء جزولة... ورث العلم عن والده عبد الله الجهيد الكبير»⁽¹⁷⁾، ودرس في مدرسة أبي الندر بيني حماد الكطيوين، وفي مدرسة أكشتيم ببلده، ف«خرج وأفتى وقضى... وهو أديب كبير»⁽¹⁸⁾.

حكى في ترجمته لوالده أنه قال لمعلمه: «لا تُكَلِّفْ حفظ كراريس القرآن... دَعُهُ حَتَّى يَعْرِفَ النُّحُو فَيَصَحِّحْ بِهِ الْقُرْآنَ فَكَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ. وَكَانَ النُّحُو أَسْهَلَ عَلَيَّ مِنْ سَائِر الْعُلُومِ، وَأَوْفَقَ لَطَبْعِي»⁽¹⁹⁾.

(1) المعسول، 17/ 300-301.

(2) سوس العالمية، ص: 38.

(3) المعسول، 17/ 301.

(4) م.س، 17/ 302.

(5) م.س، 17/ 296-297.

(6) م.س، 17/ 296.

(7) المعسول، 17/ 322. تانالت (تالت، تنلت): مجموعة من القرى تكون قسماً من قبائل آيت صواب بالأطلس الصغير، جنوب شرق مدينة أكادير، وتبعد عنها بحوالي 141 كلم عبر الطريق الممتد نحو بيوكرا وأيت باها وأيت صواب. ن. معلمة المغرب، 8/ 2574.

(8) المعسول، 17/ 324.

(9) في دوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 914 «المضغري».

(10) مصادر ترجمته: جذوة الاقتباس، 2/ 413-414، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 521، ودوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 914.

(11) دوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 914.

(12) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 521.

(13) دوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 914.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3250، والحضيكون، مقدمة المحقق، ص: 9-12، 149، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 107، وسوس العالمية، ص: 197، والمعسول، 6/ 21-82.

(15) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3250.

(16) الحضيكون، ص: 11.

(17) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 107.

(18) م.س، ص: 107.

(19) الحضيكون، ص: 149.

قرأ على:

- أحمد بن عبد الله الهوزيوي الروداني (ت 1214 هـ)
الألفية في تارودانت⁽¹⁾.

- أحمد بن محمد الحضيكي الألفية⁽²⁾.

- أحمد بن محمد الجبرفي الإيوريكي (ت 1212 هـ)
الآجرومية، والألفية ببلد المترجم⁽³⁾.

- عبد الله بن محمد الكرسي (ت 1214 هـ) الألفية،
وبعض البسط والتعريف للمكودي، وبعض جمل
الهشتوكي بزلاخة (تازلاخت)⁽⁴⁾.

- محمد بن عبد الله (حفيد حسين الشرحيلي من بنته)
التصريف والإعراب⁽⁵⁾.

له:

- إعراب القرآن الكريم، «في سفرين»⁽⁶⁾، «تبع فيه
كلمات القرآن الكريم فأعربها كلها إعرابا مختصرا»⁽⁷⁾.

ولد وتوفي بأكشيم بقبيلة أمّ لن.



عبد الرحمن الشفشاوني

(حوالي 1306-1387 هـ)

589- عبد الرحمن بن عبد الهادي بن إدريس الشفشاوني
الحسني، أبو زيد⁽⁸⁾.

التحق بالقرويين فدرّس على عدة شيوخ من علمائها،
وحصل «جل المعارف المتعارف عليها خلال تلك
المرحلة في مجالات الفقه والحديث والنحو والبلاغة
وغيرها»⁽⁹⁾.

(1) المعسول، 22 / 6.

(2) م.س، 23 / 6.

(3) م.س، 22 / 6.

(4) م.س، 22 / 6.

(5) م.س، 23 / 6.

(6) سوس العالمية، ص: 197.

(7) الحضيكيون، ص: 12. وقد حققه الدكتور إبراهيم الوافي رئيس
المجلس العلمي بإزكان- أيت ملول، ونشر الجزء الأول منه (من
سورة الفاتحة إلى سورة الكهف) ضمن منشورات المجلس عام
1435 هـ في 528 ص.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3024 / 8، وإسعاف
الإخوان، ص: 27، 84، 137، 221، 374-384، 409، 440،
وخطط المغرب الشرقي، ص: 144-147، ومن أعلام الفكر
المعاصر، 2 / 343-345، ومن تاريخ الأندلس الأدبية في المغرب،
ص: 502.

(9) من تاريخ الأندلس الأدبية في المغرب، ص: 502.

وهو «فقيه علامة فهامة ذو مشاركة واسعة وإطلاع كبير
ومادة غزيرة ثرة معطاء، شارك في جل العلوم التي كانت
تروج بالقرويين من معقول ومنقول إلى جانب مشاركته في
علوم الأدب»⁽¹⁰⁾، درّس الآجرومية ولامية الأفعال
والألفية⁽¹¹⁾، مع التدريس التطوعي بجامع القرويين عام
1333 هـ⁽¹²⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الجيلالي الأمغاري (ت 1352 هـ) الآجرومية
بشرح الأزهرى، وأكثر الألفية بأوضح المسالك لابن هشام
والمكودي، والموضح، والآجرومية مرتين بشرح الأزهرى
«مع تقريره مواضع من حاشية أبي النجا» ولامية الأفعال
ولامية الجمل لابن المجراد⁽¹³⁾.

- حماد بن علال الصنهاجي (ت 1352 هـ) معظم الألفية
بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁴⁾.

- عبد السلام بن عبد النبي غازي الفاسي الطنجي
(ت 1352 هـ) معظم الألفية بشرح المكودي وأوضح
المسالك لابن هشام، والآجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁵⁾.

- عبد الله بن إدريس الفضيلي (ت 1363 هـ) معظم
الألفية بشرح المكودي والتصريح للأزهرى مع تقريره من
التعليق ما يقتضيه⁽¹⁶⁾.

- محمد الإيراري (ت 1329 هـ) الألفية بشرح المكودي
وأوضح المسالك لابن هشام، «وكان يتتبع التصريح وربما
ساق في درسه تقارير من حاشية الشيخ ياسين وحاشية
الصبان»⁽¹⁷⁾.

- محمد الراضى بن إدريس السناني (ت 1385 هـ) طرفا من
الألفية بشرح المكودي، وأوضح المسالك لابن هشام
وحاشية الطيب ابن كيران، مع تقرير ما اقتضاه الحال من
حواشي ياسين والصبان والخضري ثم انتقل إلى حاشية
الخضري وشرح ابن عقيل متمسكا في تقريراته بمعتقد
تحقيقه وتدقيقه، ودروسا من الآجرومية بشرح الأزهرى،
وحاشية أبي النجا، مع مراجعة تعليق الأنباي وسرده
مرارا⁽¹⁸⁾.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 379.

(11) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 344.

(12) خطط المغرب الشرقي، ص: 144.

(13) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 344.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 376.

(15) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 344.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 375.

(17) م.س، ص: 375.

(18) إسعاف الإخوان، ص: 375.

«الفقيه الأستاذ المقرئ، المجدود النحوي، المحقق الراوية البركة»⁽¹¹⁾.
توفي بفاس.



عبد الرحمن ابن العشاب

(٩ - ٧٢٤هـ)

591- عبد الرحمن ابن العشاب، أبو زيد.⁽¹²⁾

كان شاباً صالحاً «ثاقب الفهم، سديد النظر، معمور الأوقات بالبحث والمطالعة والمذاكرة»⁽¹³⁾، «نظر في المعقول، وشارك في الحديث والتفسير»⁽¹⁴⁾.
قرأ عليه:

- علي ابن بري (ت 731هـ) النحو بتازة⁽¹⁵⁾، وأكمل عليه الإيضاح تفهما⁽¹⁶⁾.



عبد الرحمن سُقَيْن

(873-956هـ)

592- عبد الرحمن بن علي بن أحمد سُقَيْن العاصمي السفيناني القصري الفاسي، أبوزيد، وأبو محمد.⁽¹⁷⁾

الحجال، 101 / 3، وفهرس أكنسوس، ص: 69، ونشر المشاني، (م.أ.م)، 3 / 1246.
(11) فهرس أكنسوس، ص: 69.
(12) مصادر ترجمته: كفاية المحتاج، 1 / 262، ونيل الابتهاج، 1 / 264-265.
(13) كفاية المحتاج، 1 / 262.
(14) م.س، 1 / 262.
(15) م.س، 1 / 262.
(16) نيل الابتهاج، 1 / 264.
(17) مصادر ترجمته: إجازة أبي القاسم ابن أبي النعيم لأبي محمد عبد الله العياشي، ص: 29، والاغتباط، ص: 343، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2 / 882، وجامع القرويين، 2 / 510، وجذوة الاقتباس، 2 / 407، ودرة الحجال، 3 / 96-97، ودوحة الناشر، ص: 56-57، وروضة الآس، ص: 285، وسلوة الأنفاس، 2 / 179، وشجرة النور الزكية، 1 / 279، والفكر السامي، ص: 599-600، وفهرس الفهارس، 2 / 987-988، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-64، وفهرسة أحمد المنجور، ص: 10، 59-62، وكفاية المحتاج، 1 / 283-284، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2 / 882، ومصايح القنيطرة، ص: 32-38، والنبوغ المغربي، 1 / 246، ونيل الابتهاج، 1 / 290-291.

- محمد بن الطالب الفاسي (ت 1345هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁾.
- محمد بن العربي بن محمد العلوي (ت 1384هـ) لامية الأفعال ببحرق، «وكان يتوسع في مناقشة ما كتب على الشرح واستدراك ما يناسب الموضوع بعبارة راثقة»⁽²⁾.
- محمد القادري الآجرومية بمسجد القاضي عياض بفاس⁽³⁾.

- محمد بن محمد بن عبد القادر بناني الفاسي (ت 1344هـ) دروساً من الألفية بشرح الأشموني⁽⁴⁾.
قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن تاويت (ت 1414هـ) دروساً من تصريف الألفية بشرح ابن عقيل⁽⁵⁾.

- الحسن بن أحمد ابن عبد الوهاب الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية الخضري⁽⁶⁾.

- عبد الهادي بن عبد الكريم الشرايبي (ت 1407هـ) الألفية بشرح ابن عقيل، وحاشية الطيب ابن كيران على أوضح المسالك لابن هشام⁽⁷⁾.

- محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني (ت 1411هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽⁸⁾.

- محمد بن محمد بن المكي ابن عبد الله (ت 1402هـ) الألفية بشرح الأشموني نحو الربع بمسجد درب السعود من حي الجزيرة بفاس بين العشائين⁽⁹⁾.

ولد بفاس، وتوفي بالرباط.



عبد الرحمن الفيلاي

(بعد 960-1029هـ)

590- عبد الرحمن بن عبد الواحد الفيلاي السجلماسي، أبو زيد.⁽¹⁰⁾

(1) م.س، ص: 377.
(2) م.س، ص: 376.
(3) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 343.
(4) إسعاف الإخوان، ص: 377.
(5) م.س، ص: 27.
(6) م.س، ص: 84.
(7) إسعاف الإخوان، ص: 440.
(8) م.س، ص: 137.
(9) م.س، ص: 221.
(10) مصادر الترجمة: التقاط الدرر، 1 / 76، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3 / 1246، وسلوة الأنفاس، 2 / 308، 3 / 361، ودرة

عبد الرحمن المَكُودِي

(726-807هـ)

593- عبد الرحمن بن علي بن صالح المَكُودِي⁽⁶⁾
الفاسي، أبو زيد.⁽⁷⁾

(6) قال الكتاني في سلوة الأنفاس، 1/ 204: «... الشهير بالمكودي بفتح الميم وضم الكاف مخففة، على ما عند غير واحد، وهو الجاري على الألسنة، ويتشديدها كما عند بعضهم، وهو المناسب؛ لنسبته لبني مكود؛ إحدى قبائل هوارة، المعروفين الآن ببني وراين، الذين مستقرهم فيما بين تازة وفاس».

(7) مصادر ترجمته: أزهار الرياض، 3/ 174، والاستقصا، 4/ 299، المتن والهوامش، والأعلام للزركلي، 3/ 318، والتقاط الدرر، ص: 451، 452، وبغية الوعاة، 2/ 82، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 3/ 284، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 58، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 721، وجامع القرويين، 2/ 387، 500، وجذوة الاقتباس، 2/ 403، وجواهر الكمال، 2/ 68، ودرة الحجال، 3/ 84، ودليل مخطوطات الخزانات الحسبية، 1/ 128، 137، 367، 443، 2/ 160، 235، 266، 387، 416، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 61، 62، 78، 81، 82، 84، 85، 88، 93، 95، 96، 107، 109، 113، 129، 163، 164، 179، 183، 185، 188، 191، 197، 205، 213، 217، والروضة المقصودة، 1/ 247، وزهر الآس، 2/ 217-218، وسلوة الأنفاس، 1/ 204-206، وشجرة النور الزكية، 1/ 249، وشذرات الذهب، 4/ 8، والضوء اللامع، 4/ 97، وطبقات الحضريكي، 2/ 529-530، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 228، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 358، 344، وفهرس الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة، ص: 606-607، 780-781، 787-788، وفهرس ابن غازي، ص: 84، وفهرس مخطوطات خزانة القرويين، 3/ 274، 4/ 282، وفهرس مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 125، 127، 128، وفهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 405، 410، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 81، 239، 27/ 2، 5/ 14، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص: 350، 387-391، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 94، 96، 98-99، وفهرس المطبوعات الحجرية المغربية، ص: 185-186، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/ 229-230، 232-233، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، 3/ 676-677، 736، 749، 707، وفهرسة إبراهيم بن هلال السجلماسي، ص: 101-102، وفهرسة أبي عبد الله محمد بن سعيد المرغتي، 2/ 393، وفهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، ص: 121-122، 176، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 56، 242، 276، وكشف الظنون، 1/ 152، 2/ 1796، وكفاية المحتاج، 1/ 269-270، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 722، والمطبوعات الحجرية في المغرب، ص: 62، والمعجم في المغرب العربي، ص: 225، 259، ومعجم المؤلفين، 5/ 156، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية،

«الفقيه الأستاذ المحدث المسند المحقق الحاج الرحال الخطيب»⁽¹⁾، «الشيخ الكبير، العالم الشهير... راوية المغرب، ومفتي فاس وخطيبها وعمدتها... كان رَحْمَةُ اللَّهِ إمام أئمة عصره، ووحيده وقته ودهره، فقيها علامة، محدثا ضابطا محققا، شاركا في الفنون من طب وأدب، وعربية وتصوف... وغير ذلك»⁽²⁾.

روى سلسلة النحو والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام عليها عن زكريا الأنصاري، ورواها عنه رضوان الجنوي، كما روى عنه مصنفات ابن مالك⁽³⁾.

سنده في النحو:

روى النحو عن زكرياء، عن ابن حجر، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن الفضل المرسسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الكندي، عن عبد الله الخياط، عن الدباس، عن ابن برهان، عن أبي القاسم الدقيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد السراج، عن المازني، عن الأخفش، عن سيويه، عن الخليل بن أحمد، عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، عن عنبسة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي كرم الله وجهه⁽⁴⁾.

وروى ألفية ابن مالك عن زكرياء، عن صالح البلقيني، عن أبي إسحاق التتوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني المتوفى سنة 672هـ.

وروى أوضح المسالك لابن هشام عن زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المتوفى سنة 761هـ⁽⁵⁾.

ولد بالقصر وتوفي بفاس.



(1) فهرس أحمد المنجور، ص: 59.

(2) سلوة الأنفاس، 2/ 179.

(3) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(4) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127.

(5) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-64.

وشرحها وجميع ما يحمله، وكتب له بذلك⁽⁸⁾، «وأثنى عليه علما ودينا»⁽⁹⁾.

له:

- البسط والتعريف في نظم ما جل من التصريف⁽¹⁰⁾؛ في نحو 400 بيت⁽¹¹⁾.

- تحفة المودود في المقصور والممدود⁽¹²⁾، وهو شرح لمنظومة ابن مالك في المقصور والممدود⁽¹³⁾.

- تقييد على لفظ الزرافة⁽¹⁴⁾.

- شرح الأجرومية⁽¹⁵⁾، انتفع الناس به شرقا وغربا⁽¹⁶⁾.

(8) فهرسة إبراهيم بن هلال السجلماسي، ص: 101-102.

(9) التقاط الدرر، ص: 452.

(10) مخطوط بـ:

(خ.ج)، بـ: رقم: 1726، و1826، و6825، و12376، و13414، و13740، و13799.

(و.خ.ن)، برقم: 1722 مج.

(م.س)، برقم: 4/91، في 17 ورقة.

(م.و)، رقم: 329 د/6، من ص: 203 إلى 231.

وقد طبع على الحجر بفاس عام 1310 هـ في 232 ص، وشرح عدة مرات.

(11) جذوة الاقتباس، 2/403. وفي زهر الآس، 2/217 أن اسمه «الروض الأتم فيما عرفته العرب في علم التصريف» وهو مخالف للمشهور المعروف.

(12) المعجم في المغرب العربي، ص: 225.

(13) سلوة الأنفاس، 1/205.

(14) مخطوط ب (خ.ص) برقم: 10/87، في 3 ورقات.

(15) مخطوط بـ:

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة السعودية، برقم: 4550، في 16 ورقة.

(و.خ.ج)، بـ: رقم: 4578، و6225، و7588، و10232، و12304، و13154، و13269، و13292، و13371، و13378، و13434، و13483، و13510، و13526، و13579، و13601.

(و.خ.ش)، برقم: 12/696 مج، في 4 ورقات.

(و.خ.ع)، برقم: ع 388، مج من: ص 405 إلى 437.

(و.خ.ق)، برقم: 2/1194، و4/1548، في 20 ورقة، مج من 96 أ إلى 116/أ، و برقم: 3/1561 مجموع من 51 ب إلى 67 أ.

وخزانة المخطوطات الحسبية بنظارة مدينة زرهون، مج.

(و.خ.ن)، برقم: 714، و1474، و1602، و1804، و1996، مج، 2537، 2537، 3203.

(و.خ.ي)، برقم: 2/370، مج. و(م.ك)، برقم: 10279، مج.

وقد طبع عدة طبعات: بتونس، سنة 1292 هـ-1875 م.

والقاهرة، بالمطبعة العثمانية (د.ط.ت)، وبمطبعة عبد الرزاق، سنة 1309 هـ-1891 م، ومطبعة عيسى البابي الحلبي، سنة 1927 م.

(16) جذوة الاقتباس، 2/403.

كان إماما في النحو⁽¹⁾، والصرف، واللغة⁽²⁾، والعروض وسائر فنون الأدب⁽³⁾، و«أحد الأعلام الأساتيد والنحاة بمدينة فاس، وهو آخر من أقرأ كتاب سيبويه بها، وكان يقرئه بمدرسة العطارين»⁽⁴⁾.

«ويحكى أنه: كان يقرئ كتاب سيبويه بمدرسة العطارين، فحضر مجلسه طالب من البربر قدم من المشرق، فلما فرغ الشيخ من القراءة؛ قال له «يا سيدي؛ هنا رجز لابن مالك» فأراه إياه مع شرحه لابن الناطم والمرادي، فاستحسنه. واطلع عليه وزير الوقت، فطلب منه شرحه؛ فشرحه شرحين: كبيرا وصغيرا، والكبير قيل: إنه لم يكمله، وقيل: بل كمله، ولو بقي ما التفت الناس إلى غيره، لكن أحرقه أعداؤه حسدا في بيت النار من فرن حومة الشطة، إلا أوله؛ فهو موجود بفاس كما ذكره "نيل الابتهاج"؛ فدعا عليهم - وكانت دارهم دار علم - فقطع الله منهم العلم، وكشف عنهم السر وعن ذريتهم إلى يومنا هذا»⁽⁵⁾.

قال عبد الهادي التازي: «أما كرسي النحو، فقد اشتهرت به مدرسة العطارين أكثر من اشتهارها بكرسي الفقه؛ نظراً لما تعاقب عليه من أعيان النحاة من أمثال الشيخ أبي زيد عبد الرحمن المكودي (801 هـ)، وكان يدرس كتاب سيبويه في آخر أيامه. وقد درس هنا بالإضافة إلى كتاب سيبويه كتاب الشيخ الإمام بدر الدين المرادي (749 هـ)، ومؤلفات الشيخ خالد الأزهرى (ت 905 هـ) المعروف بالوقاد»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن الكاوي الألفية، ينقل عليها كلام المرادي ويباحثه، وذلك بمدرسة الصهريج بفاس⁽⁷⁾.

- ابن مرزوق الحفيد (ت 842 هـ) العربية وغيرها، وقد «سمع منه بفاس أرجوزته في التصريف، وأجازة مقصورته

1786-1787، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 332-

333، ومن خزائن سوس العالمية، ص: 134-135، والنبوغ

المغربي، 1/210، و220، ونزهة الحادي، ص: 79، ونيل الابتهاج،

1/272-273، وهدية العارفين، 1/529، والوافي بالأدب العربي،

2/576-588، ووفيات اللغويين، (م.أ.م)، 2/721.

(1) كفاية المحتاج، 1/269.

(2) سلوة الأنفاس، 1/204.

(3) النبوغ المغربي، 1/210.

(4) جذوة الاقتباس، 2/403.

(5) سلوة الأنفاس، 1/205.

(6) جامع القرويين، 2/387.

(7) فهرس ابن غازي، ص: 84. مدرسة الصهريج: مدرسة بجوار مسجد الأندلس بفاس، كانت مخصصة للتدريس وإيواء الطلبة، أسسها أبو الحسن بن سعيد المريني عام 721 هـ، يوجد بوسطها صهريج مستطيل تتميز به عن غيرها من مدارس فاس. ن. التقاط الدرر، 2/295، هامش 2، جامع القرويين، 2/362.

- شرح الألفية، كبير، «لم يكمل»⁽⁴⁾، «وقيل: أكمل وأحرق له»⁽⁵⁾، «ينقل عنه ابن غازي»⁽⁶⁾، «وقال السخاوي للمكودي شرحان على ألفية ابن مالك، فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة، والمتداول بين الطلبة هو الأصغر»⁽⁷⁾.

- شرح لامية الأفعال⁽⁸⁾.

- مهذب المقاصد وأوضح المسالك⁽⁹⁾.

- نظم في شرح ألفاظ الغريب⁽¹⁰⁾.

- نظم المعرب من الألفاظ العجمية⁽¹¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الرحمن السلاسي

(٩ - 1118هـ)

594- عبد الرحمن بن علي بن عمران⁽¹²⁾ السلاسي الفاسي، أبو زيد⁽¹³⁾.

و(خ.ي)، برقم: 12-1/54 ح، و2/370.

و(م.س)، برقم: 533، 92 ورقة، وبرقم: 647، 27، وبرقم:

2/514، 148 ورقة، وبرقم: 691، 19 ورقة، وبرقم: 588/1،

50 ورقة، وبرقم: 49، 142 ورقة، وبرقم: 661/3، 15 ورقة،

وبرقم: 661/2، 15، 287/3، 7 ورقات، 4/102، 4 ورقات،

وبرقم: 507/3، 55 ورقة.

و(م.ك)، برقم: 10273، 10274، 10279/1، و10285،

و10286.

و(م.و)، برقم: 289 د، في 255 ورقة، ورقم: 2281 د/2،

و2114 د، و2200 د، و2252 د.

وقد طبع الكتاب عدة طبعات:

بالقاهرة سنة 1279هـ، وبتدار إحياء الكتب العربية، سنة

1338هـ/1920م، وبمطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط: 3، سنة

1374هـ/1954م.

بفاس، سنة 1318هـ، في 188 ص.

وحققته الدكتورة فاطمة الراجحي، ونشرته جامعة الكويت عام

1414هـ/1993م.

(2) جذوة الاقتباس، 2/403.

(3) سلوة الأنفاس، 1/204.

(4) كفاية المحتاج، 1/269.

(5) زهر الآس، 2/217.

(6) طبقات الحضيكي، 2/530.

(7) الأعلام للزركلي، 3/318.

(8) مخطوط ب(خ.و) برقم: 646.

(9) مخطوط ب(خ.ط)، برقم: 616، 771.

(10) سلوة الأنفاس، 1/205.

(11) نيل الابتهاج، 1/272.

(12) في نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/1906 «عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الرحمن بن عمران».

(13) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/323، والإكليل

والتاج، ص: 414، والأنيس المطرب للعلمي، ص: 292،

- شرح الألفية⁽¹⁾، صغير⁽²⁾، «عمت بركاته، وأكب على فهمه طلبة فاس، وانتفع به الجم الغفير من الناس، وهو أول شرح وضع عليها بفاس، وبسببه اشتهرت وظهرت»⁽³⁾.

(1) مخطوط ب:

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية

السعودية، برقم: 1552، في 160 ورقة، وبرقم: 4016، في 179

ورقة، وبرقم: 7764، في 166 ورقة.

و(خ.ت)، برقم: 3/438، 168 ورقة، مج، وبرقم: 1/472، في

174 ورقة، مج، ورقم: 2/474، في 147 ورقة، مج، ورقم:

617، في 170 ورقة، ورقم: 627 مج، في 109 ورقة، ورقم:

634 مج، في 46 ورقة، من 59 ب إلى 205، ورقم: 640 مج،

في 175 ورقة.

و(خ.ج)، برقم: 267 مج، وبرقم: 273.

والخزانة الحسية بالمدرسة العتيقة التابعة لنظارة قلعة السراغنة،

مج.

والخزانة الحسية لنظارة الأوقاف بمدينة آسفي برقم: 251.

و(خ.ح)، برقم: 33، و1214، و2551، و2785، و2793،

و2818، و3118، و3127، و3367، و3368، و3382،

و3462، و3471، و3687، و3707، و3744، و3796،

و3947، و3993، و4096، و4645، و4796، و4834،

و5343، و5882، و5937، و6092، و6115، و6169،

و6232، و6683، و7202، و7552، و7577، و8469،

و9773، و9881، و9883، و9976، و9989، و10066،

و10118، و10283، و10330، و11708، و11878،

و12500، و12811، و12925، و13038، و13267،

و13273، و13293، و13334، و13444، و13896،

و14110.

و(خ.ش)، برقم: 327، في 161 ورقة، و618، مج في 129 ورقة،

ورقم: 725.

و(خ.ص)، برقم: 85، في 218 ورقة، وبرقم: 168، في 325

ورقة.

و(خ.ط)، برقم: 771، 779، مج.

و(خ.ق)، برقم: 808، أرقاه 8، ورقم: 1224، و1225،

و1226، و1227، و1490، و1546، في 180 ورقة، ورقم:

1555/4 مج من 25 ب إلى 193 ب، وبرقم: 1609،

و1610.

و(خ.م)، برقم: 200، و618.

و(خ.ن)، برقم: 754، وبرقم: 1182، وبرقم: 1467، وبرقم:

1471، و1509 مج، و1522 مج، و1546 مج، و1584 مج، و

1608، و1609، و1743 مج، و2521 مج، و2521 مج،

و2663 مج، و2720 مج، و2745 مج، و2784، و2846 مج،

و2958 مج، و3034، و3137 مج.

و(خ.و) برقم: 617، ورقم: 627 مج، ورقم: 640، وبرقم:

1280.

عبد الرحمن الجراد

(٩ - 1008هـ)⁽⁸⁾

595- عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد بن زكريا البعقلي
الجزولي السوسي، أبو زيد، المعروف بابن
المفتي والجراد.⁽⁹⁾

«الفقيه العالم الحيسوبي النحوي التاريخي، إمام زمانه في
الحضرة المراكشية والحضرة المحمدية السوسية»⁽¹⁰⁾،
«الأديب الفرضي اللغوي... برع في عدة فنون من نحو ولغة
وتصريف»⁽¹¹⁾، «كان رَحْمَةُ اللَّهِ مشاركا في العلوم... مع فطنة
تامة وذكاء زائد»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن التمناري (ت 1060 هـ) الألفية
واللامية⁽¹³⁾.

توفي ببعقيلة من سوس.



(8) في الفوائد الجمة، ص: 283 أنه توفي عام 1006 هـ، وفي الإعلام
للسمالي، 8/ 118 أنه توفي سنة 1020 هـ وأنه قيل قبل ذلك،
واختار صاحب معجم المطبوعات المغربية، ص: 176 سنة
1007 هـ بحجة أنه قول ابن المترجم كما في طبقات الحضيكي،
ولعله وهم منه، فما في طبقات الحضيكي، 2/ 404: «توفي رَحْمَةُ اللَّهِ
على ما أخبر به ولده سيدي عبد الكريم يوم الثلاثاء سابع رمضان
سنة ست وألف». وما اخترناه هو ما ذكره الرسموكي في وفياته،
ص: 23 سماعا من ابن المترجم.

(9) مصادر ترجمته: الإعلام للسمالي، 8/ 117-118، والإكليل
والتاج، ص: 410، 565، والتقاط الدرر، ص: 54، وإيليج قديما
وحديثا، ص: 5، وبشارة الزائرين، ص: 35، ورجال العلم
العربي في سوس، ص: 31، والسعادة الأبدية، 2/ 449، وصفوة
من انتشر، ص: 102-103، وطبقات الحضيكي، 2/ 404-
405، وطبقات المالكية، ص: 143، والفوائد الجمة، ص:
115-117، 253، 283، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة
الوطنية، 2/ 289، وفهرسة السراج، 2/ 397، ومعجم المؤلفين،
5/ 140، 164، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 175-176،
والمعسول، 8/ 153-155، والموسوعة المغربية، 2/ 119،
والنبوغ المغربي، 1/ 254-255، ونشر المثاني، (م.أ.م)،
3/ 1182، وهديّة العارفين، 1/ 547، ووفيات الرسموكي،
ص: 23.

(10) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1182.

(11) الفوائد الجمة، ص: 115.

(12) بشارة الزائرين، ص: 35.

(13) الفوائد الجمة، ص: 253.

«الفقيه النحوي اللغوي»⁽¹⁾، علامة في النحو و«إمام فيه،
درسه بفاس، وأخذ عنه بها عامة طلبتها، خصوصا ألفية
ابن مالك، ويحفظ أوضح ابن هشام عليها، وله مشاركة في
البيان وغيره»⁽²⁾.

«كان له تحصيل في مهمات العربية والتصريف، وله
طريقة في التدريس، حتى إنه يأتي بنص (الدرر) في تقرير
أبواب النحو، ويحدث أن ذلك دأب شيخه الفقيه
المشارك... سيدي العربي الفشتالي»⁽³⁾، وكان مداوما على
تدريس الألفية في مدرسة الصهريج من عدوة الأندلس
وغيرها⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- إدريس المنجرة (ت 1137 هـ) الآجرومية والألفية
«مرارا، قراءة تحقيق»، وباحثه في علم اللغة⁽⁵⁾.

- عبد القادر بن العربي ابن شقرون المكناسي المنهجي
(ت بعد 1140 هـ) الألفية واللامية من أولها إلى آخرها
بفاس⁽⁶⁾.

له:

- شرح على أبيات البطليوسي في تصريف الفعل
المحذوف الفاء واللام في صيغة الأمر⁽⁷⁾.
ولد وتوفي بفاس.



300، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص:
172، وسلوة الأنفاس، 1/ 425-426، وشجرة النور الزكية،
1/ 330، وطبقات المالكية، ص: 146، وعذب الموارد، ص:
4-4أ، وفهرس أكنسوس، ص: 40، وفهرس المخطوطات
العربية والأمازيغية، ص: 394، وكشاف الكتب المخطوطة
بالخزانة الحسنية، ص: 238، وكشف الظنون، 5/ 446. ط. دار
الفكر، ومعجم المؤلفين، 5/ 177، ونشر المثاني، (م.أ.م)،
5/ 1906، وهديّة العارفين، 1/ 551.

(1) الأئيس المطرب للعلمي، ص: 292، 300.

(2) الإكليل والتاج، ص: 414.

(3) عذب الموارد، ص: 4-4أ.

(4) سلوة الأنفاس، 1/ 425.

(5) عذب الموارد، ص: 4أ.

(6) إتحاف أعلام الناس، 5/ 323.

(7) مخطوط ب.

(خ.ح)، برقم: 10240، 13404، و13542، و13948.

(و.خ.ن)، برقم: 2609 مج بعنوان «شرح منظومة في طريقة صوغ

الأمر من الماضي الثلاثي المعتل».

(م.س)، برقم: 648، في 8 ورقات.

عبد الرحمن أعراب

(962-1003هـ)

596- عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن عبد الله أعراب المكناسي، أبو زيد.⁽¹⁾

أصله من مكناس، وهو «إمام النحاة»⁽²⁾، «برع في النحو واشتهر به وأخذ عنه مشايخه»⁽³⁾، وهو «من المتخرجين بفاس على أحمد المنجور وطبقته»⁽⁴⁾، «يمثل طبقة العلماء المتخصصين، فكانت دروسه تكاد تقتصر على القراءات والنحو، وله فيهما الباع الطويل»⁽⁵⁾، وقد كان يقوم بالألفية⁽⁶⁾.

روى شرح المكودي عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد مجبر المساري، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة سبع وثمانمائة⁽⁷⁾، ورواه عنه علي بن الزبير السجلماسي⁽⁸⁾.

قرأ على:

- أحمد المنجور (ت 995هـ) النحو⁽⁹⁾.

- محمد بن أحمد ابن مجبر المساري (ت 985هـ) النحو بفاس⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- علي بن الزبير السجلماسي (ت 1035هـ) النحو⁽¹¹⁾.
توفي بمكناس.



عبد الرحمن ابن السراج

(619-9هـ)

597- عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد ابن السراج المغيلي، أبو القاسم.⁽¹²⁾

«معظم قراءته كانت بسبته، وأقام بها كثيرا، وانتقل إلى غرناطة وسكنها، وأقرأ بها العربية واللغة والأدب... وكان من أهل العربية، معروفاً في أهلها، ومقرئاً»⁽¹³⁾، «مُعنياً بقاء الشيوخ وسماع العلم، لم يترك الأخذ عنهم إلى حين وفاته، مع معرفة بالقراءات والعربية ومشاركة في الأدب، وتصدّر للإقراء والإسماع بغرناطة، وأخذ عنه»⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- أبي ذر الخشني (ت 604هـ) العربية والأدب⁽¹⁵⁾.

- نجبة بن يحيى العربية والأدب⁽¹⁶⁾.

ولد بفاس، وتوفي بغرناطة.



عبد الرحمن ابن القرشي

(1265-1358هـ)

598- عبد الرحمن ابن القرشي الفيلاي.⁽¹⁷⁾

من علماء القرويين⁽¹⁸⁾، «العلامة الإمام المشارك الحافظ الحجة»⁽¹⁹⁾، «أستاذ عظيم القدر والجاه، وطويل البال في الحفظ. لم يوجه همته إلى العلم إلا بعد أن شبّ، فأقبل بذاكرة غريبة على العلوم، فحفظ من متونها، وأكثر من ذلك حتى أربى على أقرانه»⁽²⁰⁾.

قرأ عليه:

- محمد مفضال بن المختار السريغيني (ت 1402هـ) الألفية بشرح المكودي، وحاشية أحمد ابن الحاج السلمي بالقرويين⁽²¹⁾.

(12) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 2/ 85، والتكملة لكتاب الصلة، 1/ 189-190، وجذوة الاقتباس، 2/ 397، والحركة العلمية في سبته، ص: 106، والذيل والتكملة، 8/ 541، وصلة الصلة، 3/ 222-223.

(13)- الذيل والتكملة، 8/ 541.

(14) التكملة لكتاب الصلة، 1/ 189.

(15) جذوة الاقتباس، 2/ 397.

(16) م.س، 2/ 397.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3064، وإسعاف الإخوان، ص: 237، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3064-3065، ومشیخة الإلغيين، ص: 110-113.

(18) مشیخة الإلغيين، ص: 111.

(19) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3064.

(20) مشیخة الإلغيين، ص: 110.

(21) إسعاف الإخوان، ص: 237.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 279، والإكليل والتاج، ص: 410، والتقاط الدرر، ص: 450، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 143-144، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 440، 501، وخلاصة الأثر، 1/ 116، ودرة الحجال، 3/ 100، 103، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 23، 102-103، 133، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 63، والمورد الهني، ص: 85، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1074، 1075.

(2) خلاصة الأثر، 1/ 116.

(3) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1074، 1075.

(4) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 440.

(5) م.س، 2/ 440.

(6) درة الحجال، 3/ 103.

(7) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 144.

(8) م.س، ص: 143-144.

(9) إتحاف أعلام الناس، 5/ 279.

(10) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102-103.

(11) م.س، ص: 102، 133.

ولد بتافيلالت، وتوفي بفاس.



عبد الرحمن الكاواني

(٩ - 860هـ)⁽¹⁾

599- عبد الرحمن الكاواني المكناسي، أبو زيد.⁽²⁾

«إمام في أصول الدين والفقه، فرضي حيسوبي، حسن المشاركة، متضلع مطلع»⁽³⁾.

قرأ على:

- عبد الرحمن بن صالح المكودي (ت 807هـ) الألفية ينقل عليها كلام المرادي ويباحته⁽⁴⁾.

- ميمون بن مساعد المصمودي مولى ابن الفخار (ت 816هـ) الألفية بمدرسة الصهرج من فاس «ينقل عليها كلام المرادي ويباحته»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد ابن غازي المكناسي (ت 919هـ) بعض الألفية بمكناس⁽⁶⁾.
توفي بمكناس.



عبد الرحمن العوفي

(1271-1361هـ)

600- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العوفي البعيلي الأنصاري، أبو زيد.⁽⁷⁾

«عالم مشارك»⁽⁸⁾، «وعلمه حسن»⁽⁹⁾، لزم أبا عبد الله محمد بن مسعود المعدري بالمدرسة البونعمانية، وثابر

عنده «حتى تفوق على يده، وصدر عنه بعلوم جمة، ومشاركة واسعة في العربية»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- محمد بن مسعود المعدري البونعماني (ت 1330هـ) العربية، وتذاكر معه في الألفية، وقد لازمه بالمدرسة البونعمانية⁽¹¹⁾، وأجازه إجازة مطلقة عام 1312هـ⁽¹²⁾.



عبد الرحمن ابن الحاج

(٩ - 1170هـ)⁽¹³⁾

601- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن الحاج السلمي، أبو زيد.⁽¹⁴⁾

«تضلع في جميع العلوم... إلى أن كان إماما حجة... قائما بتدريس الفنون قيام محقق حافظ ضابط محصل مخرز، وكان آية من آيات الله تعالى في الحفظ، لا يجارى في ذلك في سائر الفنون، مع قوة الفهم، وحسن العبارة، ولين الجانب»⁽¹⁵⁾.

أجازه عبد الغني بن إسماعيل ابن جماعة الدمشقي في النحو والصرف والبيان وبقيّة العلوم الأدبية وغيرها⁽¹⁶⁾.
وقد كان يدرّس بالقرويين بكرسي ظهر خصّة العين بالقرويين⁽¹⁷⁾.

ولد بفاس، وتوفي بالمدينة المنورة.



عبد الرحمن السجلماسي

(٩ - 1200هـ)

602- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الحبيب التدغي الهلالي السجلماسي.⁽¹⁸⁾

«العالم الكبير... المتقن المتقن»⁽¹⁹⁾، «العلامة المشارك النحوي»⁽²⁰⁾.

(1) في شجرة النور الزكية، 1/ 266 أنه توفي بعد سنة 890 هـ.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 332-333. ط. مصر، والتقاط الدرر، ص: 450-451، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 144، وسلوة الأنفاس، 1/ 204، وشجرة النور الزكية، 1/ 266، وفهرس ابن غازي، ص: 83-84، وكفاية المحتاج، 1/ 276، ونيل الابتهاج، 1/ 280.

(3) إتحاف أعلام الناس، 5/ 332.

(4) فهرس ابن غازي، ص: 84.

(5) إتحاف أعلام الناس، 5/ 333.

(6) فهرس ابن غازي، ص: 83-84.

(7) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3166، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 242، ومحمد بن مسعود المعدري، ص: 158، والمعسول، 13/ 96-97، 14/ 71-81.

(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3166.

(9) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 242.

(10) المعسول، 14/ 72.

(11) محمد بن مسعود المعدري، ص: 158.

(12) المعسول، 13/ 96-97، 14/ 72.

(13) في رياض الورد، 2/ 68 أنه ولد في النيف والتسعين والألف.

(14) مصادر ترجمته: رياض الورد، 2/ 68-71، وكروسي الحديث، ص: 73-99.

(15) رياض الورد، 2/ 69.

(16) كروسي الحديث، ص: 93.

(17) م.س، ص: 73.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2432، وجمهرة التيجان، ص: 126-127، 150، 156.

(19) جمهرة التيجان، ص: 126.

(20) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2432.

ولد وتوفي بسجلماسة.

**عبد الرحمن الشَّرِيف**

(٩ - 1304هـ)

603- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي

جيدة⁽¹⁾ الشَّرِيفي الإشبيلي⁽²⁾، أبو زيد⁽³⁾.

إشبيلي الأصل، رحل سلفه منها إلى فاس، «كان فقيها... مدرسا نحويا... لغويا»⁽⁴⁾، وعالما محققا مشاركا في علوم شتى، وكان أحد الفقهاء المشهورين منطقيا محدثا، له باع في الإنشاء والترسيل⁽⁵⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**عبد الرحمن الأدوزي**

(٩ - 1395هـ)

604- عبد الرحمن بن محمد الأدوزي اليعقوبي⁽⁶⁾.

من الأسرة اليعقوبية الأدوزية؛ إحدى الأسر الوجانية العالمة. «فقيه بارز، له معلومات راسخة نحوية وفقهية وأصولية وعروضية»⁽⁷⁾.

**عبد الرحمن أقشار**

(٩ - 1339هـ)

605- عبد الرحمن بن محمد أقشار التطواني⁽⁸⁾.الفقيه العدل⁽⁹⁾، كان مدرّسا بالجامع الكبير بتطوان⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن تاويت (ت 1414هـ) الألفية بشرح المكودي ولامية الأفعال ببحرق الصغير⁽¹¹⁾.

- علي بن أحمد الزكاري الحسني (ت 1384هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹²⁾.

- محمد بن عبد الصمد التجكاني الغماري (ت 1411هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹³⁾.

- محمد بن عبد الكريم ألقلي الفحصي (ت 1393هـ) الآجرومية بشرح الأزهرى بالجامع الكبير بتطوان⁽¹⁴⁾.

- محمد بن محمد الطنجي الألفية بشرح المكودي⁽¹⁵⁾.

توفي بتطوان.

**عبد الرحمن الكتاني**

(بين 1343 و 1401-1344هـ)

606- عبد الرحمن بن محمد الباقر بن محمد بن عبد

الكبير الكتاني⁽¹⁶⁾.

«علامة مشارك خطيب مصلح»⁽¹⁷⁾، كان «مشاركا في جل علوم الشريعة من تفسير وحديث، وفقه ولغة، ونحو وصرف، وأصول وبلاغة... وتاريخ... متبحرا في علوم اللغة من لغة ونحو وبلاغة وإنشاء وعروض وغيرها، عارفا بها، مستحضرا لمسائلها وقواعدها، مذاكرا مناظرا بها، غاصا على دقائقها»⁽¹⁸⁾.

ولد بفاس، وتوفي بسلا.

**عبد الرحمن المكناسي**

(٩ - 1268هـ)

607- عبد الرحمن بن محمد بصري المكناسي⁽¹⁹⁾.

(1) في زهر الآس، 1/ 546 «عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي جيدة».

(2) «الشرفي نسبة إلى جبل الشرف المطل على إشبيلية، وهو جبل كثير الشجر والزيتون وسائر الفواكه» الإعلام للسملالي، 148/8.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2769، والإعلام للسملالي، 8/ 147-150، والدرر البهية، 2/ 338، وزهر الآس، 1/ 546.

(4) زهر الآس، 1/ 546.

(5) الإعلام للسملالي، 8/ 147.

(6) مصادر ترجمته: الأسر العلمية في سوس، ص: 131-132.

(7) الأسر العلمية في سوس، ص: 131.

(8) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 26، 201، 242، 253، 486.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 26.

(10) م.س، ص: 242.

(11) م.س، ص: 26.

(12) م.س، ص: 486.

(13) م.س، ص: 253.

(14) م.س، ص: 242.

(15) م.س، ص: 201.

(16) مصادر ترجمته: من أعلام المغرب العربي، ص: 21-44، ومنطق الأواني، ص: 188-190.

(17) منطق الأواني، ص: 188.

(18) من أعلام المغرب العربي، ص: 26.

(19) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 287-288.

النحوي⁽¹¹⁾، «كان من عليّة أساتيد سبّته في وقته، مشاركاً في فنون من العربية وعلم الكلام وأصول الفقه والفقه وغير ذلك، وهو كان المشار إليه بالتقدم بسبّته في وقته»⁽¹²⁾، «وكان ذا لسن وفصاحة، وكان يقرأ كتاب سيويه، وله صيت وشهرة ومشاركة في فنون، ومعرفة جيدة بالنحو»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- ابن خروف (ت 609 هـ) كتاب سيويه⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- أبو جعفر اللبلي (ت 691 هـ) بعض كتاب سيويه بسبّته، قال: «قرأت بعضه بسبّته على الإمام العالم أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد المصمودي المعروف بابن رحمون وأجاز لي سائرته، وحدّثني بجميعه قراءة عن أبي الحسن ابن خروف، عن أبي بكر بن طاهر»⁽¹⁵⁾.

توفي بسبّته.



عبد الرحمن الحايك الزروالي

(1150-1237 هـ)

611- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحايك الزروالي الحسني المصمودي التطواني، أبو زيد.⁽¹⁶⁾

«العلامة المشارك الحجة»⁽¹⁷⁾، «المدرس المفتي القاضي»⁽¹⁸⁾، «من نحاة المالكية وأدبائهم بتطوان»⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

«فقيه مدرس مشارك ماهر معدل موقت نحوي منطقي بياني أصولي، إمام في كل فن، بحر زخار، لا يجارى ولا يبارى»⁽¹⁾.



عبد الرحمن الخباز

(964- هـ)

608- عبد الرحمن بن محمد الخباز القصري.⁽²⁾

«عالم مشارك»⁽³⁾. أخذ عن علماء القصر الكبير، ثم انتقل إلى فاس للأخذ عن علمائها فأجازه الكثير منهم، وتميز بالمشاركة في مختلف علوم العصر من نحو وفقه ولغة وتفسير وحديث⁽⁴⁾، وقد انتصب للتدريس في مسقط رأسه، يلقي علوم القرآن، وأصول الدين وفروعه، وقواعد اللغة⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- يوسف بن محمد الفاسي (ت 937 هـ) الألفية، واللامية بالقصر الكبير.⁽⁶⁾



عبد الرحمن الرايس

(1109- هـ)

609- عبد الرحمن بن محمد الرايس الفاسي، أبو زيد.⁽⁷⁾ «كان أستاذاً مجوداً مقرئاً»⁽⁸⁾، «وكان يدرّس الألفية والشاطبية... فانتفع به أقوام»⁽⁹⁾.



عبد الرحمن ابن رحمون

(649- هـ)

610- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن رحمون المصمودي، أبو القاسم.⁽¹⁰⁾

(11) بغية الوعاة، 86 / 2.

(12) الذيل والتكملة، 8 / 543.

(13) بغية الوعاة، 86 / 2.

(14) الذيل والتكملة، 8 / 542.

(15) برنامج أبي جعفر اللبلي الأندلسي، ص: 72.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2512، والأعلام

للزركلي، 3 / 333، والاعتباط، 1 / 332، وتاريخ تطوان،

6 / 275-282، وتاريخ الضعيف، 1 / 29، 32، 348، وعمدة

الراوين، 5 / 171-180، ومعلمة المغرب، 10 / 3293-

3294، ومن أعلام تطوان، ص: 32.

(17) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2512.

(18) تاريخ تطوان، 6 / 275.

(19) الأعلام للزركلي، 3 / 333.

(1) إتحاف أعلام الناس، 5 / 287.

(2) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 60-62، والحركة

الفكرية بالمغرب، 2 / 428، ومراة المحاسن، ص: 106-107.

(3) الحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 428.

(4) أعلام القصر الكبير، ص: 60-61.

(5) الحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 428.

(6) مراة المحاسن، ص: 106-107.

(7) مصادر ترجمته: نشر المثاني، (م.أ.م)، 5 / 1844-1845.

(8) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5 / 1844.

(9) م.س، 5 / 1844.

(10) مصادر ترجمته: برنامج أبي جعفر اللبلي الأندلسي، ص: 72،

وبغية الوعاة، 86 / 2، والحركة العلمية في سبّته، ص: 305،

والذيل والتكملة، 8 / 542-543، وملء العيبة، 2 / 210،

225، 232.

عبد الرحمن الجديري

(776-818هـ)⁽¹⁰⁾

613- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف

الجديري المَدِينِيُّ اللّخمي الفاسي، أبو زيد⁽¹¹⁾.⁽¹²⁾«كان نحوياً حيسوبياً متفنناً»⁽¹³⁾، «مقرئاً»⁽¹⁴⁾، سكن بفاس، وكان بها عدلاً مبرزاً، «ولي توقيت جامع القرويين»⁽¹⁵⁾.

قرأ على:

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) النحو⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد القادر الفاسي (ت 1091هـ) النحو⁽¹⁷⁾.

له:

- المذكر والمؤنث⁽¹⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



- محمد بن عبد السلام الضعيف الرباطي (ت بين 1238 و 1240هـ) الألفية، وكان ختمهم لها يوم الاثنين 25 صفر 1198هـ في مدرسة الوقاش بتطوان⁽¹⁾.

له:

- إعراب متن خليل في أربعة أسفار⁽²⁾.- حاشية على المرادي على الألفية⁽³⁾.- حاشية على المكودي على الألفية⁽⁴⁾.- شرح بعض لامية الأفعال⁽⁵⁾.- شرح شواهد المكودي⁽⁶⁾.- نزهة الأحداق في إعراب لامية الزقاق⁽⁷⁾.

نشأ وتوفي بتطوان.



عبد الرحمن العياشي

(9-1070هـ)

612- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد

العياشي⁽⁸⁾.

له:

- إرشاد العمودي إلى شرح شواهد المكودي⁽⁹⁾.

(10) في كفاية المحتاج، 1/ 274، 275 أنه ولد في 776 أو 777هـ، وتوفي في 839هـ، أو نيف 840هـ. وفي طبقات الحضيكي، 2/ 534 أنه ولد في 776 أو 777هـ، وتوفي في 841 أو 839هـ. وما أثبتناه عن ابن القاضي في جذوة الاقتباس، 2/ 404، ودرة الحجال، 3/ 88.

(11) نبه مؤلف معجم المطبوعات المغربية، ص: 80 على أن رضا كحالة ترجمه مرتين: 5/ 164 و 179.

(12) مصادر ترجمته: إيضاح المكنون، 1/ 592، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 731، وجامع القرويين، 2/ 502، وجذوة الاقتباس، 2/ 404، والدر النفيس، ص: 140-141، ودرة الحجال، 3/ 88، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 310، وسلوة الأنفاس، 2/ 176، وطبقات الحضيكي، 2/ 533-534، وفهارس علماء المغرب، ص: 620-621، وفهرس الفهارس، 1/ 295-296، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 2/ 287، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102، وكفاية المحتاج، 1/ 274-275، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 733، ومعجم المؤلفين، 5/ 164، 179، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 80-81، والنبوغ المغربي، 1/ 220، ونيل الابتهاج، 1/ 277-278، وهدية العارفين، 1/ 509، ووفيات النشريسي، (م.أ.م)، 2/ 732.

(13) جذوة الاقتباس، 2/ 404.

(14) كفاية المحتاج، 1/ 274.

(15) طبقات الحضيكي، 2/ 533.

(16) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102.

(17) م.س، ص: 102.

(18) جذوة الاقتباس، 2/ 404.

- (1) تاريخ الضعيف، 1/ 29، 32، 348.
- (2) عمدة الراوين، 5/ 172.
- (3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2512.
- (4) عمدة الراوين، 5/ 171.
- (5) م.س، 5/ 178.
- (6) م.س، 5/ 172.
- (7) مخطوط ب (خ.ب).
- (8) مصادر ترجمته: فهرس مخطوطات خزانة القرويين، 4/ 220-221، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 346، 9/ 430-431، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 34.
- (9) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 694 و 1324 و 12246.

(و.خ.ق)، برقم: 1/ 1516، مج من 1/ ب إلى 73/ أ، و 2/ 1540، مج من 134/ أ إلى 175/ أ.

(و.م.و)، برقم: 575 د، في 55 ورقة، ويرقم: 48 جك، مج من الورقة 1 إلى 65 أ.

عبد الرحمن الأخصاصي

(1306-1380هـ)

614- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الأخصاصي البوزاكازني، أبو زيد.⁽¹⁾

من أدباء جزولة، «العلامة الكبير الأديب العبقرى، وكان مستحضرا للسيرة وللتاريخ خصوصا ما يتعلق بالأندلس، وللتفسير والحديث وللفقهيات التي أتقنها، وأما العربية وكل فنونها فحدث عن البحر ولا حرج، وأما الأدب فعشه الذي منه درج، وفي حصنه ريبض منذ كان»⁽²⁾، «فدهشك منه أنه مجاريك في أي فن كنت أنت من متقنيه، كن نحويا أو لغويا، أو مؤرخا أو فقيها... فإنك تجد فيه طلبتك، وتحمد معه جلستك، وتنقع به غلتك»⁽³⁾.

«التحق بالمدرسة الإلغية... وكان أحد أوتاد الأدب الإلغى الفياض إذ ذاك، فكان يدرس عليه كثيرون في المدرسة فنونا من العربية»⁽⁴⁾، على أن شهرته إنما هي بالفنون الأدبية. فهي التي فاق فيها علما وذوقا سليما، فهو نحوي ماهر، ولغوي كبير، وبياني عبقرى⁽⁵⁾.

«وبعدما لازم البيضاء ما شاء الله، انقطع إلى الرباط مقيما إقامة ألقى فيها عصاه... فأطال علماء العدوتين العجب في استحضاره خصوصا في الأدب واللغة والسيرة، وشواهد الأبيات»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الحافظ الحامدي (ت في حدود 1370هـ) سرد عليه من كتب الأدب كنفح الطيب، والشريشي على المقامات، ومسامرات ابن العربي، وريحانة الألباء⁽⁷⁾. توفي بالرباط.



عبد الرحمن السلاسي

(9 - 982هـ)

615- عبد الرحمن بن محمد ابن عمران السلاسي.⁽⁸⁾

(1) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 236، والمعسول، 10/ 90-151، 18/ 389، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 340-343.

(2) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 236.

(3) المعسول، 10/ 91.

(4) م.س، 10/ 94.

(5) م.س، 10/ 101.

(6) م.س، 10/ 150.

(7) م.س، 18/ 389.

(8) مصادر ترجمته: جامع القرويين، 2/ 375، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 486، ودرة الحجال، 3/ 98.

من سلاس جوار نهر ورغة بإقليم تاونات. الفقيه النحوي الخطيب⁽⁹⁾. كان مثل أبيه «فقها ومشاركة، مبرزا في النحو والبلاغة، أخذهما عنه كثير من طلبة سلاس»⁽¹⁰⁾، وهو واحد ممن كان بيدهم كرسي النحو بالقرويين⁽¹¹⁾.



عبد الرحمن الفاسي

(972-1036هـ)⁽¹²⁾

616- عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الفاسي الفهري العارف، أبو زيد.⁽¹³⁾⁽¹⁴⁾

كان إماما عالما، متبحرا نظارا، جامعا لأدوات الاجتهاد، محققا في جميع العلوم، عارفا بالنحو واللغة، والفقه والأصول، والكلام والمنطق والبيان... وغير ذلك⁽¹⁵⁾، «شغله بطلب العلم فطلبه عند مشيخة فاس وأثمتها»⁽¹⁶⁾.

(9) درة الحجال، 3/ 98.

(10) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 486.

(11) جامع القرويين، 2/ 375.

(12) خطأ إدريس بن الماحي في معجم المطبوعات المغربية، ص: 264 صاحب إيضاح المكنون، ومعجم المؤلفين في نسبة المترجم إلى تمنارت؛ لأنها بسوس، ولم ينسب إليها المؤلف ولا أحد من أسرته. كما خطأ بروكلمان لما لقبه بالعارف، بينما اشتهر بالعارف.

(13) في نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1273 «أبو محمد».

(14) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5/ 316، والإعلام للسملالي، 4/ 102، 5/ 209، 210، وأعلام القصر الكبير، 80-85، والإكليل والتاج، ص: 410-412، والتقاط الدرر، ص: 85-86، وإيضاح المكنون، 1/ 145، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 464، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 366، وخلاصة الأثر، 2/ 378-379، والروض العطر الأنفاس، ص: 110-115، وزهر الآس، 1/ 472، 2/ 70-71، وسلوة الأنفاس، 2/ 341-345، وشجرة النور الزكية، 1/ 299، وصفوة من انتشر، ص: 88-90، وطبقات الحضيكي 2/ 406-408، وطبقات المالكية، ص: 142-143، وعناية أولي المجد، ص: 25-28، 37، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 128، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102، وفهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 25-27، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63، ومرآة المحاسن، ص: 310-313، ومعجم المؤلفين 5/ 172، 194، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 264-265، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1273-1275، 4/ 1637، 1428-1638، وهدية العارفين، 1/ 548.

(15) مرآة المحاسن، ص: 310-311.

(16) الروض العطر الأنفاس، ص: 110.

وروى أوضح المسالك لابن هشام عن القصار، عن رضوان، عن سقين، عن زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت 761هـ)⁽⁸⁾.

قرأ على:

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) العربية بفاس⁽⁹⁾.
 - محمد بن قاسم القصار (ت 1002هـ) شرح ألفية المرادي قراءة تحقيق في جميعها⁽¹⁰⁾ كل ذلك بفاس، وأجازه في جميع ما يحمله وما يصح له وعنه روايته⁽¹¹⁾.
 - محمد ابن مجبر المساري (ت 985هـ) العربية⁽¹²⁾.
 - محمد بن يوسف ابن مهدي الزياتي (ت 990هـ) العربية⁽¹³⁾.
- قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الزموري (ت 1057هـ) الألفية ثلاث مرات بما يتعلق بها، وخصوصاً أوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁴⁾.
- عبد القادر بن علي الفاسي (ت 1091هـ) النحو واللغة⁽¹⁵⁾.

له:

- أجوبة وتقاييد كثيرة في أنواع العلوم⁽¹⁶⁾.
- ولد بالقصر الكبير، وتوفي بفاس.



عبد الرحمن بريطل

(9 - 1363هـ)

617- عبد الرحمن بن ناصر بريطل الرباطي⁽¹⁷⁾.

«كان علامة مشاركا نواذليا مطلعاً»⁽¹⁸⁾، وهو «من أفذاذ علماء الرباط، له مشاركة واسعة في العلوم اللسانية، وكفاه

وقد «تضلع بالعلوم حتى كان إماماً متبحراً نظاراً جامعاً لأدوات الاجتهاد مائلاً إليه محققاً جميع العلوم، يصحح ويرجح ويضعف ويزيف؛ بل حصل منها على مالم يحصل عليه غيره من مشيخة وقته وشهدوا له بالتقدم في جميعها، وأشاروا إليه بالتحقيق والتبريز في سائر أنواعها، ودرس في جميعها وأفاد وصنف وقيد»⁽¹⁾.

أنشأ زاوية فاسية جديدة إلى جانب الزاوية الفاسية القديمة التي أسسها أخوه الشيخ أبو المحاسن، وأقامها بجوار دار سكناه في حي القلقلين، وأخذ يعقد فيها مجالس علمية متعددة كل يوم⁽²⁾.

وهو صاحب «التأليف المشهورة، والفوائد المنظومة والمنشورة»⁽³⁾، «تضلع في العلوم، ودرس في أنواعها، وصنف وقيد»⁽⁴⁾.

روى سلسلة النحو والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام عليها عن القصار، ورواها عنه ابنه عبد القادر الفاسي (ت 1091هـ)⁽⁵⁾، وروى عنه اللغة⁽⁶⁾، والنحو⁽⁷⁾.

سنده في النحو:

روى النحو عن القصار، عن رضوان، عن السقين، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر العسقلاني، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن المفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الدفيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد بن السراج، عن المازني، عن الأخفش، عن سيويي المتوفى سنة ثمانين ومائة، عن الخليل بن أحمد الفرهودي المتوفى سنة سبعين ومائة، عن عبد الله بن أبي إسحاق، عن عنبسة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن سيدنا علي كرم الله وجهه.

وروى ألفية ابن مالك بسنده إلى زكرياء، عن صالح البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني (ت 672هـ).

(8) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(9) عناية أولي المجد، ص: 26.

(10) مرآة المحاسن، ص: 312.

(11) عناية أولي المجد، ص: 26.

(12) م.س، ص: 26.

(13) مرآة المحاسن، ص: 311-312.

(14) زهر الآس، 1/ 472.

(15) عناية أولي المجد، ص: 37.

(16) طبقات المالكية، ص: 142.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3177، وإسعاف

الإخوان، ص: 152، 319، ومن أعلام الفكر المعاصر،

2/ 336-337.

(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3177.

(1) عناية أولي المجد، ص: 26.

(2) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 366.

(3) فهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 25-26.

(4) زهر الآس، 2/ 70.

(5) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(6) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1637.

(7) م.س، 4/ 1637-1638.

من آل الملجوم، «من أعيان فاس وفضلائها»⁽¹⁰⁾، «كان له اعتناء كبير بالتاريخ، ومعرفة بالشعر والنحو واللغة والآداب، نظر في كثير من العلوم واعتنى بها، وجمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من أهل المغرب، وخزانة كتبه كانت مشهورة في المغرب»⁽¹¹⁾، «تصدق بها على ابنة له لم يترك عقبا غيرها، فيقال: إنها باعته بأربعة آلاف دينار»⁽¹²⁾.



عبد الرحيم ابن الملجوم

(524-604هـ)⁽¹³⁾

620- عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى ابن الملجوم، أبو القاسم.⁽¹⁴⁾

«من أهل مدينة فاس وجلة أعيانها... وكان ضابطا لما رواه، من بيت علم ودين»⁽¹⁵⁾، «ناظر على أبي بكر ابن طاهر في نحو الثلث من كتاب سيويه»⁽¹⁶⁾، وهو «متصل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ، والإكثار من حمل الرواية... مع جلاله القدر، ونباهه السلف، ورفع الشأن في بلده»⁽¹⁷⁾.



عبد الرزاق السكراتي

(9 - 61هـ)⁽¹⁸⁾

621- عبد الرزاق بن الطيب السكراتي، أبو الخيرات.⁽¹⁹⁾ «الفقيه العلامة الشاعر اللغوي»⁽²⁰⁾، «رحل في أقطار الأرض، وغاب وجال حتى حصل العلوم، آية في المطالعة والحفظ والتحقيق، صدرا لم يبلغ أحد درجته في حفظ اللغة وغريبها... عارفا بعلم الكلام والأسماء والحروف والتنجيم. حجة المغاربة على المشاركة، نحويا لغازا»⁽²¹⁾.

(10) الذخيرة السنية، ص: 45.

(11) م.س، ص: 45.

(12) التكملة لكتاب الصلة، 1/ 187.

(13) قال ابن الأبار في التكملة لكتاب الصلة، 3/ 200 بعد أن أثبت أن وفاته في 604هـ: «وقال لي من أثق به حفظه: أنه توفي سنة ثلاث وست مئة».

(14) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 8/ 155-156، والتكملة لكتاب الصلة، 1/ 199-200، وجذوة الاقتباس، 2/ 415-417، والذخيرة السنية، ص: 41-42، وصلة الصلة، 3/ 230-231.

(15) التكملة لكتاب الصلة، 1/ 199-200.

(16) جذوة الاقتباس، 2/ 416.

(17) الإعلام للسملالي، 8/ 156.

(18) كان حيا سنة 1383هـ.

(19) مصادر ترجمته: المعسول، 11/ 242-244، 19/ 206.

(20) المعسول، 19/ 206.

(21) م.س، 11/ 242.

شهرة ما كان يقوم به من دروس بالعاصمة الإسماعيلية - مكناس الزيتون - فقد كان يقوم بنحو خمسة دروس في اليوم - عربية وفقها وحديثا...⁽¹⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الزرهوني (ت 1383هـ) الألفية بشرح الشرنوبلي⁽²⁾.

- محمد بوجندار (ت 1345هـ) الألفية⁽³⁾.

- محمد المدني بن محمد الغازي ابن الحسن (ت 1378هـ) الأجرومية بشرح الأزهري، ولامية الأفعال ببهرق الصغير، والنخبة الشافية على قواعد اللامية لإبراهيم التادلي، والجمل بشرح إبراهيم التادلي المسمى «بيان المراد من جمل المجرد»، والألفية بشرح الوفية على الألفية لإبراهيم التادلي وبالمكودي أيضا⁽⁴⁾.
توفي بالرباط.



عبد الرحمن ابن زانيف

(9 - 612هـ)

618- عبد الرحمن بن يوسف بن الحسن ابن زانيف، أبو القاسم.⁽⁵⁾

«الفقيه الحافظ المنتفع به بمدينة فاس، كان من أعيانها ومن علمائها الأعلام»⁽⁶⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن علي المَرْدَغِي الفاسي النحو⁽⁷⁾.



عبد الرحمن الملجوم

(535-605هـ)

619- عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف ابن رقية⁽⁸⁾ الملجوم الأزدي الزهراني، أبو القاسم.⁽⁹⁾

(1) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 336.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 152.

(3) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 337.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 319.

(5) مصادر ترجمته: تراجم مغربية، ص: 229، وجذوة الاقتباس، 2/ 396، والذيل والتكملة، 8/ 365، وسلوة الأنفاس، 2/ 50.

(6) جذوة الاقتباس، 2/ 396.

(7) تراجم مغربية، ص: 229.

(8) في الذخيرة السنية، ص: 45 «عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عيسى بن يوسف».

(9) مصادر الترجمة: التكملة لكتاب الصلة، 3/ 187-188، وجامع

القرويين، 1/ 180، والذخيرة السنية، ص: 45.

له:

- قصائد شعريات معقودات، يستجلب فيها غريب اللغة والتوريات⁽¹⁾.



عبد السلام جسوس

(٩ - 1121هـ)

622- عبد السلام بن أحمد (حمدون) بن علي بن أحمد جسوس الفاسي، أبو عبد الله⁽²⁾.⁽³⁾

«علامة محدث صوفي، له معرفة بالنحو واللغة والفقه، والأصول والبيان وغيره»⁽⁴⁾، وهو «أحد علماء فاس المذكورين وأهل الدين والخير المشهورين، له في فنون العلوم مشاركة وإطلاع، وفي التأليف يد وطول باع... وله تأليف شريفة»⁽⁵⁾، وقد كان «دراكا لدقائق العلوم، غواصا على لطائف المعاني والفهوم»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن قاسم جسوس الفاسي (ت 1182هـ) جميع الفنون، وهو عمدته فيها⁽⁷⁾.

- محمد بن محمد طاهر الفاسي الفهري (ت 1177هـ) العربية⁽⁸⁾.

له:

- تمهيد المسالك إلى ألفية ابن مالك؛ وهو شرح على الألفية، في «سفرين أبدى فيه وأعاد، ونقل فأجاد»⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد السلام الوزكاني

(٩ - ٩٩هـ)⁽¹⁰⁾

623- عبد السلام بن أحمد بن علي بن أحمد الوزكاني المصمودي الوزاني⁽¹¹⁾.

«درّس بفاس ووزان... واشتغل بالتدريس والتأليف»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) عبد العزيز بن عبد السلام الوزكاني المصمودي الوزاني (1142 - ؟ هـ) علوم اللغة⁽¹³⁾.



عبد السلام الوادراسي

(٩ - ٩٩هـ)⁽¹⁴⁾

624- عبد السلام ابن الأشهب الوادراسي الطنجي⁽¹⁵⁾.

إمام ومدرس بجامعة القصبة بطنجة، ثم إمام وواعظ وخطيب بجامعة أبي عبيد بالسوق البرانية بالمدينة نفسها⁽¹⁶⁾، «عالم جليل، ومدرس مثيل، حسن السمات... أكمل تعليمه بفاس عاصمة العلوم، وكان مشاركا في الفقه والعربية وعدة فنون، يحقق المنطوق منها والمفهوم»⁽¹⁷⁾، «كان يلقي دروسه على الطلبة، وكانت كتبه المفضلة هي الأجرومية والألفية وابن عاشر ختمها عشرات المرات، وانتفع به فيها الأصاغر والأكابر... وكان يقوم على ذلك أحسن قيام»⁽¹⁸⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الصمد كنون (ت 1409هـ) الألفية بشرح المكودي والأجرومية بشرح الأزهر⁽¹⁹⁾.



(1) م.س، 11/ 242.

(2) في زهر الآس، 1/ 279 أنه أبو محمد.

(3) مصادر ترجمته: الاستقصا، 6/ 119-120، والإكليل والتاج،

ص: 429-430، والتقاط الدرر، ص: 306، وجامع القرويين،

3/ 798، والدرر البهية، 1/ 163-164، وزهر الآس، 1/ 279-

281، وزهر الأكم، ص: 196، وسلوة الأنفاس، 2/ 362-363،

وشجرة النور الزكية، 1/ 331، وطبقات المالكية، ص: 151-

152، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1941-1942.

(4) الإكليل والتاج، ص: 429.

(5) الدرر البهية، 1/ 163-164.

(6) زهر الآس، 1/ 279.

(7) م.س، 1/ 281.

(8) سلوة الأنفاس 2/ 362.

(9) الدرر البهية، 2/ 164.

(10) عاش بين منتصف القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: قليل من كثير عن تاريخ وزان، ص: 73.

(12) قليل من كثير عن تاريخ وزان، ص: 73.

(13) م.س، ص: 73.

(14) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(15) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 403 متنا وهامشا،

ومواكب النصر، ص: 88.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 403، هامش 4.

(17) مواكب النصر، ص: 88.

(18) م.س، ص: 88.

(19) إسعاف الإخوان، ص: 403.

عبد السلام البويحيوي

(٩ - ٩ هـ) (١)

625- عبد السلام البويحيوي (٢)

الفقيه العلامة، دّرس بمدرسة تغلبوشيت بآيت عبد السلام من قبائل مسفيوة بالسفوح الشمالية للأطلس الكبير المراكشي (٣).

قرأ عليه:

- عبد السلام بن علي المسفيوي (1339 - ؟ هـ) مبادئ النحو بمسفيوة (٤).

**عبد السلام الحسيني**

(٩ - ٩ هـ) (٥)

626- عبد السلام ابن تامة الحسيني (٦)

«الأستاذ النحوي الشاعر» (٧).

**عبد السلام بناني**

(٩ - 1347 هـ)

627- عبد السلام بن الحسن بن أحمد بناني (٨)

الفقيه العلامة باجي وقته (٩)، من علماء القرويين (١٠)، وإمام مسجد ماشان بفاس (١١)، وهو «علامة مشارك مطلع، كان عليه رونق العلم... كثير التدريس والإفادة» (١٢).

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد العمراوي النحو بالأجرومية (١٣).

- أبو الشتاء بن محمد الصنهاجي (ت 1365 هـ) الألفية بشرح المكودي والموضح والأزهري (١٤).

- العباس بن العربي بناني (ت 1392 هـ) الأجرومية بشرح الأزهري (١٥).

- عبد الكريم بن محمد الغمري دروسا من الأجرومية بشرح الأزهري (١٦).

- محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني (ت 1411 هـ) الألفية بشرح المكودي (١٧).

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398 هـ) الألفية بشرح المكودي وابن هشام ولامية الأفعال (١٨)، والأجرومية بشرح الأزهري (١٩).

- محمد بن عبد السلام بناني (ت 1376 هـ) الأجرومية بشرح الأزهري والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري (٢٠).

- محمد بن محمد ابن إبراهيم (ت 1381 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري (٢١).

ولد وتوفي بفاس.

**عبد السلام الزيايدي**

(٩ - 1322 هـ) (٢٢)

628- عبد السلام بن الخضر الزيايدي الرباطي، أبو محمد (٢٣).

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 437.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 437. مسفيوة: قبيلة تستقر بالسفوح الشمالية للأطلس الكبير المراكشي، تتميز بتوغل قسم منها بالجبل، كما تنفتح على السهل وتتوغل به بامتلاكها لمنطقة شاسعة منه ومن الدير والمجاري السفلى لوادي الزات وأوريكا، وتمتد أراضيها إلى أسوار مدينة مراكش الشرقية والجنوبية، وعلى طول مجرى وادي الحجر. ن. معلمة المغرب، 21/ 7135-7136.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 437.

(5) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(6) مصادر ترجمته: مظاهر الشرف والعزة، ص: 96.

(7) مظاهر الشرف والعزة، ص: 96.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 44، 78، 118، 160، 161، 167، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2981، وإسعاف الإخوان، ص: 43، 136، 137، 345، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2981.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 345.

(10) م.س، ص: 43.

(11) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 167 هامش 1. مسجد ماشان: مسجد بزقاق الحجر بفاس بعدوة القرويين بفاس. ن.

جامع القرويين، 2/ 400.

(12) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2981.

(13) إسعاف الإخوان، ص: 43.

(14) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 44.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 345.

(16) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 78.

(17) إسعاف الإخوان، ص: 136.

(18) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 160.

(19) م.س، ص: 161.

(20) م.س، ص: 167.

(21) م.س، ص: 118.

(22) في من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 346 أنه توفي عام 1325 هـ.

(23) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2836،

والاغتيال، ص: 566، ومجالس الانبساط، ص: 265، ومن

أعلام الفكر المعاصر، 2/ 346.

«الفقيه العالم العلامة المعقولي الأصولي البياني النحوي... له المشاركة التامة والخبرة العامة بكل الفنون»⁽⁹⁾، «كان... دراية محققا حتى أصبح شيخ الجماعة في وقته، يُحسن جل العلوم، زاهدا، عُرض عليه القضاء فامتنع منه مرارا»⁽¹⁰⁾، انفرد «بتحقيق الأصول والبيان والمنطق وعلم الموسيقى واللسان»⁽¹¹⁾، «وأهل الفضل مطبقون عليه بالمهارة في العلوم»⁽¹²⁾، «إليه انتهت رئاسة النحو والأصول والبيان والمنطق وسائر العلوم»⁽¹³⁾.
توفي بفاس.

عبد السلام الشُّرَيْفِي (1292-1348هـ)

632- عبد السلام بن الطيب بن عبد الرحمن الشُّرَيْفِي
الأندلسي الإشبيلي، أبو محمد⁽¹⁴⁾،⁽¹⁵⁾
«علامة مشارك مدرس ناظم ناثر شاعر»⁽¹⁶⁾، «من العلماء الذين كانوا يتوفرون على ثقافة جيدة ومشاركة واسعة، ومن أكفاء المدرسين، يضاف إلى هذا قلمه البارع نثراً وشعراً»⁽¹⁷⁾.
له:

- تأليف في إعراب ثمود⁽¹⁸⁾.

120-121، وشجرة النور الزكية، 1/ 403، والشرب المحتضر، ص: 97-98، والفكر السامي، ص: 631-632، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 172-174، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 154-155، وفيات الصقلي، ص: 125-128.

(9) تحفة الأحياب، ص: 373.

(10) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 2648.

(11) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 173، 270.

(12) الشرب المحتضر، ص: 98.

(13) تحفة الأحياب، ص: 373.

(14) أشار إدريس بن الماحي في معجم المطبوعات المغربية، ص: 189 إلى أن سركيس ترجمه مرتين: الأولى في حرف القاف بـ «عبد السلام محمد بن عبد السلام بن الطيب القادري، والثانية في حرف الميم بمحمد بن عبد السلام بن الطيب، وهما لواحد، غير أنه ليس قادريا.

(15) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2987، والتأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 354، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 394، 422، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2987، ومعجم المؤلفين، 5/ 225، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 189.

(16) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2987.

(17) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 354.

(18) م.س، 2/ 354.

«عالم جليل، ومحصل شهير، له اطلاع في المعقول والمنقول، كثير التدريس»⁽¹⁾، «تصدر للتدريس والإمامة بالزاوية التهامية»⁽²⁾، و«كان يقرئ الألفية واللامية والمرشد المعين وجُمْل المجراد والسلم ونحو ذلك»⁽³⁾.
نشأ وتوفي بالرباط.

عبد السلام العرايشي (1258-1328هـ)

629- عبد السلام بن زروق العرايشي، أبو محمد⁽⁴⁾.

كان «عالما مشاركاً في الفقه والحديث والسير والعلوم العربية... مشتغلا بما يعنيه، ملازما لمحلته وما هو مكلف به من التوقيت بمنار الجامع بالعرائش»⁽⁵⁾.
ولد وتوفي بالعرائش.

عبد السلام العلوي (٩ - 1261هـ)

630- عبد السلام بن سليمان العلوي الحسني⁽⁶⁾.

ابن السلطان سليمان العلوي، «كان يحفظ التسهيل لابن مالك وغيره»⁽⁷⁾.

عبد السلام الجوطي (1207-1290هـ)

631- عبد السلام بن الطائع بن حمُّ بن السعيد بوغالب الشريف الغالبي الحسني الإدريسي الجوطي، أبو محمد⁽⁸⁾.

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2836.

(2) الاغتباط، ص: 566. الزاوية التهامية: زاوية بالرباط، تنسب إلى الشرفاء التهاميون أتباع الشيخ مولاي التهامي صاحب الزاوية المنتشرة داخل المغرب وخارجه. ن. معلمة المغرب، 8/ 2605-2606.

(3) مجالس الانبساط، ص: 265.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2860، والإعلام للسملالي، 8/ 492-495، ومعجم الشيوخ، ص: 217-218.

(5) معجم الشيوخ، ص: 217.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2575.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2575.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 2648، والإشراف، 1/ 194، 195، وتحفة الأحياب، ص: 373-374، وسلوة الأنفاس، 1/ 170، 313، 412، 2/ 413، 31، 36،

توفي بفاس.



عبد السلام القادري

(1058-1110هـ)⁽¹⁾

633- عبد السلام بن الطيب بن محمد القادري الحسني

الفاسي، أبو محمد⁽²⁾.

من أعلام علماء فاس وصدور أئمتها المشهود لهم بالتبحر في علوم العربية والبيان⁽⁴⁾، «ملكته في العلوم لا

تجارى وخصوصا النحو والبيان والمنطق والحديث والأصليين»⁽⁵⁾، وهو «المرجع في العلوم في وقته مع وجود أشياخه وغيرهم»⁽⁶⁾، «تصدّر للتدريس في صدور محافل فاس، فدرس بها النحو والبيان، وغير ذلك»⁽⁷⁾، و«برع في العربية والتصريف واللغة»⁽⁸⁾، و«كان غالب تدريسه: الألفية... فحتم ذلك تدريسا مرارا عديدة»⁽⁹⁾.

قال محمد بن الطيب القادري: «مما حكاها لنا بعض أشياخنا ممن كان يلزم مجلسه في تدريسه، أنه كان ربما أبطأ عن المجلس حتى يمضي نصف الوقت أو أكثر، فيقبل ويجلس على الكرسي ويغص عليه المجلس بأعيان طلبه الوقت، فيقرأ نحو خمسين بيتا من الألفية قراءة التحقيق والتدقيق، ويأتي من النقول بما يهر العقول، يسعه الوقت لذلك مع تخلفه عن قدر كثير. كان يصدر منه ذلك لحوائج بعض الناس حيث يتعلقون به، فلا يضره إبطاؤه لحسن نيته، فيفهم ذلك من حضر»⁽¹⁰⁾.

ووصفه العباس بن إبراهيم (ت 1378 هـ) بـ«شيخ المشايخ، وطود العلوم الراسخ»⁽¹¹⁾، «تصدى للتدريس والمناظرة والتأليف زمان شبابه، وكان له في العلوم ملكة لا تجارى، خصوصا في النحو والبيان والمنطق والحديث والأصليين، وله في ذلك أبحاث نفيسة، وله مزيد اختصاص بمعرفة الأنساب، لاسيما قریش، لا يقاومه أحد في ذلك ولا يدانيه أصلا»⁽¹²⁾.

روى سلسلة النحو والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام عليها عن محمد بن عبد القادر الفاسي، ورواها عنه محمد الكندوز المصمودي⁽¹³⁾، كما روى عنه محمد بن عيسى الميسوري (ت 1150 هـ) النحو⁽¹⁴⁾.

وروى الآجرومية عن القاضي المجاصي، ورواها عنه أبو العباس الوجاري⁽¹⁵⁾.

(5) الدر النفيس، ص: 200-201.

(6) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 5/ 1867.

(7) الإكليل والتاج، ص: 427-428.

(8) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 5/ 1850.

(9) المورد الهني، ص: 84.

(10) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 5/ 1867.

(11) الإعلام للسملالي، 8/ 478.

(12) م.س، 8/ 478.

(13) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(14) النقاط الدرر، ص: 449.

(15) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 64.

(1) في طبقات الحضيكي أنه توفي سنة 1111 هـ.

(2) أشار إدريس بن الماحي في معجم المطبوعات المغربية، ص: 282 إلى أن للبغدادي في الهدية والإيضاح وكحالة في معجمه أخطاء كثيرة في ترجمة الرجل، منها - مما يهمنا هنا- أن البغدادي أغفل اللقب «القادري»، وهو ما يميز بين أسرتين فاسيتين.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 323-324، والإشراف، 2/ 68، 73-74، والأعلام للزركلي، 4/ 5-6، والإعلام للسملالي، 8/ 478-481، والإكليل والتاج، ص: 426-429، والتقاط الدرر، ص: 275-280، 449، 453، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146، وإيضاح المكنون 1/ 37، 50، 87، 226، 305، 327، 446، 486، 541، 549، 564، 572، 2/ 98، 109، 417، 508، 515، 545، 640، 646، 679، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 467-468، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 74، والحياة الأدبية في المغرب، ص: 142-146، والدر النفيس، ص: 198-203، والدر البهية، 2/ 186-187، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 75، 96، 107، 113-114، 118، 127، 135، 188، 189، 201، 203، 215، 217، 225، 226، 229، 2/ 316، 377-378، 380، 388، 400، 407، 410، 411، 415، 417، وسلوة الأنفاس، 2/ 392، وشجرة النور الزكية، 1/ 328، وطبقات الحضيكي 2/ 499، وطبقات المالكية، ص: 150-151، وفهرس الفهارس، 1/ 188-190، 2/ 774-775، وفهرس مخطوطات الخزنة الوطنية بتطوان، ص: 121، 122، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 184، 185، 231، 232، 258، 5/ 11، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 160، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222، 279، وفهرسة محمد بن الحسن البناني، ص: 226 ب، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-64، وفهرسة الورزازي، ص: 121-122، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 395، ومؤرخو الشرفاء، ص: 195-197، والمعجم في المغرب العربي، ص: 275-276، ومعجم المؤلفين، 5/ 225، ومعجم المطبوعات العربية، ص: 1478، 1479، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 281-282، والمورد الهني بأخبار الإمام مولاي عبد السلام الشريف القادري الحسني. (فهرسة المترجم)، والنبوغ المغربي، 1/ 305، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 5/ 1844، 1847-1869، 2010، وهدية العارفين، 1/ 572.

(4) فهرس الفهارس، 1/ 188.

سنده في علم النحو:

روى النحو عن محمد بن عبد القادر الفاسي، وأبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسى، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الرميقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد ابن السراج.

ومن طريق أحمد بن العربي ابن الحاج، عن الشيخ أبي سالم العياشي إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن الجرمي والمازني، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيويه عن الخليل بن أحمد الفراهيدي، عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبي عمرو بن العلاء، وهم عن عنسبة الفيل، وميمون الأقرن، ويحيى بن يعمر، وعطاء وأبي حرب ابني أبي الأسود الدؤلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

وروى ألفية ابن مالك بشرح أبي زيد المكودي، وأوضح المسالك لابن هشام، من طريق عبد القادر الفاسي، بسنده إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال الدين محمد بن مالك.

وروى توضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله الأنصاري.

وروى شرح المكودي من طريق عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد مجبر المساري، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي.

وروى مقدمة ابن آجروم عن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن المجاصي، عن الشيخ عبد القادر الفاسي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن جلال، عن أبي العباس أحمد بن علي الزموري، عن الشيخ أبي القاسم بن

محمد بن إبراهيم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن الإمام أبي عبد الله المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد المالك المتتوري القيسي الغرناطي، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن آجروم⁽¹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن العربي ابن الحاج السلمي (ت 1109 هـ) الألفية، واللامية إلى المصادر⁽²⁾، وقواعد الإعراب لابن هشام⁽³⁾.

- الحسن بن مسعود اليوسي (ت 1102 هـ) طرفا من التسهيل⁽⁴⁾.

- العربي بن أحمد بُردلة المدجّن (ت 1133 هـ) الألفية⁽⁵⁾.

- محمد بن أحمد الفاسي (ت 1084 هـ) الألفية⁽⁶⁾.

- محمد بن الحسن المجاصي (ت 1110 هـ) الآجرومية مرتين، ونظم المجراد في الجمل، والألفية إلى الإضافة⁽⁷⁾.

- محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1110 هـ) الآجرومية ثلاث مرات⁽⁸⁾، والألفية ست مرات، ولامية الأفعال مرتين، وأوضح المسالك لابن هشام، ونظم المجراد، وغير ذلك قراءة تحقيق وبحث وفهم، وانتفع به كثيرا، واستفاد من مذاكراته فوائد لا تحصى، فهو من معتمد شيوخه⁽⁹⁾، وعمدته في النحو⁽¹⁰⁾.

- محمد العربي بن أحمد الفشتالي (ت 1092 هـ) الآجرومية⁽¹¹⁾.

- محمد بن علي الفلالي (ت 1089 هـ) الآجرومية ثلاث مرات، والألفية مرة⁽¹²⁾.

(1) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146.

(2) المورد الهني، ص: 66.

(3) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1849.

(4) م.س، 5/ 1849.

(5) م.س، 5/ 1849.

(6) م.س، 5/ 1849.

(7) م.س، 5/ 1849.

(8) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1848.

(9) المورد الهني، ص: 64.

(10) التقاط الدرر، ص: 449.

(11) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1848.

(12) م.س، 5/ 1849.

وقرأ عليه:

- أحمد بن علي الوجاري (ت 1141 هـ) النحو والتصريف واللغة وأيام العرب، وهو عمدته في ذلك⁽¹⁾.

- عبد القادر بن العربي ابن شقرون المكناسي (ت بعد 1140 هـ) نصف الألفية بفاس⁽²⁾.

- محمد بن إدريس العراقي (ت 1142 هـ) العربية⁽³⁾.

- محمد بن عبد السلام بناني الألفية⁽⁴⁾.

- محمد بن محمد الغزواني السرخيني العنبري بيتا واحدا من الألفية⁽⁵⁾.

له أكثر من 200 تأليف⁽⁶⁾، منها في اللغة والنحو:

- إحكام المعروف من أحكام الظروف⁽⁷⁾.

- مبحث في قول ابن مالك في ألفيته "نكرة... إلخ"⁽⁸⁾.

- نظم في دلالة الألفاظ على العموم⁽⁹⁾، «وهو في أحد عشر بيتا»⁽¹⁰⁾، «ولا يخفى أن مبحث دلالة الألفاظ على العموم أو الخصوص من المباحث المشتركة بين الدرس المعجمي والدلالي والنحوي... وجعله علماء أصول الفقه من مباحثهم الأساسية»⁽¹¹⁾.

- نظم في صفات المعاني وتعلقها «في اثني عشر بيتا»⁽¹²⁾.

- نظم قواعد الإعراب لابن هشام⁽¹³⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد السلام ابن عجيبة

(9 - 1353 هـ)

634 - عبد السلام بن عبد القادر ابن عجيبة الحسني⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن محمد الأزمي (ت 1402 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى، والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁵⁾.

توفي بمدشر الزميج بقبيلة أنجرة شمال المغرب الأقصى.



عبد السلام ابن سودة

(1319 - 1400 هـ)

635 - عبد السلام بن عبد القادر بن محمد ابن سودة⁽¹⁶⁾.

من البيت السوداني العريق في العلم، نشأ في حجر جده الفقيه العابد بن أحمد ابن سودة، وقرأ عليه وعلى عدد وافر من علماء عصره، ثم انتقل معه إلى الجديدة لما عين قاضيا بها، ورجع إلى فاس فأنتم تعليمه، ثم اشتغل بالتدريس والعدالة والخطابة⁽¹⁷⁾.

قال عبد السلام ابن سودة: «في عام خمسة وأربعين وثلاثمائة وألف طلبت المشاركة في امتحان التدريس على العادة الجارية في ذلك الوقت، فأديت درسا واحدا في النحو في باب الاستثناء، ثم صدر أمر بأن الامتحان لا يكون على تلك الحالة فمنعت من إتمامه... ولما أدخل النظام إلى القرويين عام خمسين وثلاثمائة وألف طلبت أداء الامتحان فيه أوائل واحد وخمسين وثلاثمائة وألف، فشهد باستقامتي ومقدرتي جل أفراد المجلس، ولما ذهب ذلك إلى المراجع العليا وقع في التقرير أنني أعد من الوطنيين فمُنعت أنا وجماعة من الطلبة كانوا معي»⁽¹⁸⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الشامي الخزرجي (ت 1364 هـ) نحو نصف الألفية قبل النظام القروي، وأجازه «إجازة عامة مطلقة شاملة كتبها بخطه»⁽¹⁹⁾.

(1) م.س، 5/ 2010.

(2) إتحاف أعلام الناس، 5/ 323-324.

(3) المورد الهني، ص: 99.

(4) فهرسة محمد بن الحسن البناي، ص: 226 ب.

(5) المورد الهني، ص: 104.

(6) النبوغ المغربي، 1/ 305.

(7) مخطوط ب.

(خ.ط)، برقم: 656، مج، 663.

(و.م.ك)، برقم: 10325، مج، في 5 ورقات.

(و.م.و)، برقم: 2264/ 3 د، و 310/ 1 د، ص: 1-5.

(8) مخطوط ب (خ.ج)، برقم: 1126.

(9) مخطوط ب (و.م.و) برقم: 2581 د، مج.

(10) المعجم في المغرب العربي، ص: 275.

(11) المعجم في المغرب العربي، ص: 276.

(12) م.س، ص: 276.

(13) مخطوط ب (م.و)، برقم: 75/ 8 د، من ورقة 81 إلى 86،

ورقم: 310/ 6 د، من ص: 128-151.

(14) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 356.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 356.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2936، 2939،

3024، 3077، 3489، وسل النصال، (م.أ.م)، كله، وقضاة

فاس، ص: 9-14، وموسوعة أعلام المغرب، مقدمة المحقق،

14/ 1.

(17) موسوعة أعلام المغرب، مقدمة المحقق، 14/ 1.

(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3488.

(19) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3197.

له:

- الدروس النحوية؛ «ألفها لما كان مدرسا بالمدرسة الابتدائية على الطريقة الجديدة في علم النحو يفيد المبتدئ لو طُبع»⁽¹³⁾.

ولد بفاس، وتوفي بسلا.



عبد السلام الفهري

(1402-1318هـ)

636- عبد السلام بن عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري، أبو محمد.⁽¹⁴⁾

«فقيه علامة مشارك، وله ميول إلى علوم الأدب والنحو والضلالة والبراعة في اللغة»⁽¹⁵⁾.

قرأ على:

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد الناصر الكتاني (ت 1394هـ) النحو بالألفية⁽¹⁷⁾.

ولد بفاس، وتوفي بالرباط.



عبد السلام الوزاني

(1288- 9 هـ)⁽¹⁸⁾

637- عبد السلام بن عبد المالك بن عبد السلام بن عبد الله الوزاني الأسفي، أبو محمد.⁽¹⁹⁾

«الفقيه البركة اللغوي المحقق القاضي بالنيابة»⁽²⁰⁾، «المدرس، المشارك في عدة فنون»⁽²¹⁾.

- أبي شعيب بن عبد الرحمن الدكالي (ت 1356هـ)، وأجازه إجازة عامة مكتوبة⁽¹⁾.

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377هـ) الألفية⁽²⁾.

- عبد السلام بن محمد السرغيني (ت 1354هـ) كثيرا، وحضر دروسه في النحو وغيره، ولازمه في جل دروسه كيف ما كان نوعها⁽³⁾.

- علي بن الطيب العربي الدرقاوي الحسني (ت 1365هـ) النحو⁽⁴⁾.

- عمر بن محمد ابن سودة (ت 1359هـ) الألفية مرتين⁽⁵⁾.

- محمد بن الحسن العرايشي المكناسي (ت 1351هـ)، وأجازه إجازة عامة شفوية بمكناس⁽⁶⁾.

- محمد الراضي بن إدريس السناني (ت 1385هـ) طرفا من الألفية بشرح ابن عقيل، وحاشية الخصري⁽⁷⁾.

- محمد بن عبد المجيد أقصبي (ت 1364هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري وطرفا من المغني لابن هشام⁽⁸⁾.

- محمد بن العربي أشرفي (ت 1344هـ) درسا واحدا في الأجرومية في أول الطلب⁽⁹⁾.

- محمد بن محمد العراقي (ت 1359هـ) خطبة الألفية بجامع القرويين⁽¹⁰⁾.

- محمد بن محمد الغمري (ت 1343هـ) الأجرومية⁽¹¹⁾.

- المهدي بن محمد العمراني الوزاني (ت 1342هـ) الأجرومية مرتين «قراءة تفهيم وتبليغ للمبتدئ»، وأجازه إجازة عامة⁽¹²⁾.

(1) م.س، 8/ 3052.

(2) م.س، 9/ 3331.

(3) م.س، 8/ 3039.

(4) م.س، 9/ 3213.

(5) م.س، 8/ 3078.

(6) م.س، 8/ 3018.

(7) م.س، 9/ 3390.

(8) م.س، 9/ 3194.

(9) م.س، 9/ 3181.

(10) م.س، 8/ 3077.

(11) م.س، 8/ 2939.

(12) م.س، 8/ 2936.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3489.

(14) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 434-436، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 273.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 435.

(16) م.س، ص: 434.

(17) من أعلام المغرب العربي، ص: 273.

(18) توفي بين 1380 و 1390هـ.

(19) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3428، وجواهر الكمال، 29/ 2-30، ومعتقل الصحراء، 2/ 293.

(20) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3428.

(21) جواهر الكمال، 29/ 2.

قرأ عليه:

- مصطفى بن عبد الله المشرفي الوجدي (1330- ؟ هـ)
كثيرا من النحو بالقرويين⁽¹⁾.



عبد السلام غازي

(9 - 1352هـ)

638- عبد السلام بن عبد النبي⁽²⁾ غازي الفاسي
الطنجي⁽³⁾.

«العلامة المشارك المطلاع المدرس»⁽⁴⁾، «الفقيه
القاضي»⁽⁵⁾، «له بفنون العلم أكبر إمام، من كان فارس
الميدان في البلاغة والبيان لا يسبق في مضمار، ولا يشق له
غبار»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني
(ت 1387 هـ) الآجرومية بشرح الأزهرى، وأكثرية الألفية
بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁷⁾.

- عبد الله بن عبد الصمد كنون (ت 1409 هـ) الألفية
بشرح ابن عقيل⁽⁸⁾.

ولد بفاس، وتوفي بطنجة.



عبد السلام المسفيوي

(9 - 1339هـ)⁽⁹⁾

639- عبد السلام بن علي بن عبد الله جبران
المسفيوي⁽¹⁰⁾.

من علماء جامعة ابن يوسف⁽¹¹⁾، «فقيه علامة مشارك، إلا
أنه يتقن النحو والبلاغة والتفسير»⁽¹²⁾، وقد لد بقبيلة
مسفيوة⁽¹³⁾.

قرأ على:

- عبد الجليل بلقزيز المراكشي (ت 1387 هـ) الألفية
بشرح المكودي⁽¹⁴⁾.

- محمد بن أبي بكر الفنطاسي السرخيني (ت 1357 هـ)
الألفية بشرح المكودي بجامع ابن يوسف بمراكش⁽¹⁵⁾.

- محمد بن الحسن الدباغ المراكشي طرفا من الألفية
بأوضح المسالك لابن هشام بجامع ابن يوسف
بمراكش⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- عبد السلام البويحيوي النحو⁽¹⁷⁾.

- عبد الله بن محمد المغاري النحو⁽¹⁸⁾.



عبد السلام العلوي

(1270 - 1350هـ)

640- عبد السلام بن عمر العلوي الحسني⁽¹⁹⁾.

الفقيه القاضي⁽²⁰⁾، «علامة مشارك كثير التدريس
والإفادة»⁽²¹⁾، وقد «تصدر للتدريس في جل الفنون من فقه
وأصول وبيان ونحو»⁽²²⁾.

قال عنه تلميذه أحمد سكيج (ت 1363 هـ): «لازلت إلى
الآن أستحضر حضوره في مجلسه، وما كان يحصل لي من
حال تأسفي على نفسي في عدم معرفتي لما يقول، مع شدة
خجلي عندما يستفهمني عما يمليه في درسه في إعراب

(11) إسعاف الإخوان، ص: 438.

(12) م.س، ص: 438.

(13) تبعد بـ 35 كلم عن مراكش.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 437.

(15) م.س، ص: 437.

(16) م.س، ص: 437.

(17) إسعاف الإخوان، ص: 437.

(18) المتعة والراحة 2 / 366.

(19) مصادر ترجمته: الأبحاث السامية في المحاكم الإسلامية،

1 / 44، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3007، وإسعاف

الإخوان، ص: 181، 273، وسل النصال، (م.أ.م)، 8 / 3007 -

3008، وقدم الرسوخ، ص: 121 - 126.

(20) إسعاف الإخوان، ص: 181.

(21) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3007.

(22) سل النصال، (م.أ.م)، 8 / 3007.

(1) معتقل الصحراء، 2 / 293.

(2) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3022 «عبد السلام بن محمد».

(3) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3022، وإسعاف

الإخوان، ص: 376، 403 متنا وهامشا، ومن أعلام الفكر

المعاصر، 2 / 344، ومواكب النصر، ص: 28 - 30.

(4) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3022.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 376.

(6) مواكب النصر، ص: 28.

(7) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 344.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 403.

(9) رحل إلى الحج سنة 1384 هـ.

(10) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 437 - 438، والمتعة

والراحة، 2 / 366.

للأمراء والأميرات بالمدرسة المولوية... كما عين قاضيا بمحكمة الاستئناف القسم الشرعي، ثم بالمجلس الأعلى للقضاء، ثم مستشارا به⁽⁸⁾، وكان «لوعه العلمي وهيامه بالدرس يعقد مجالس علمية بمسجد أهل فاس بتواركة⁽⁹⁾ في دروس متوالية، وفي شتى الأنماط عربية، وفقهية وأدبية»⁽¹⁰⁾.

له:

- الفوائد الجامعة في عدة مسائل نافعة، جمع فيه فوائد كثيرة من أدب ونحو وحديث وتاريخ...⁽¹¹⁾.

ولد بمراكش، وتوفي بالمدينة المنورة أثناء أدائه فريضة الحج ودفن بالبقيع.



عبد السلام السريغيني

(٩ - 1354هـ)

642- عبد السلام بن محمد السريغيني.⁽¹²⁾

«الفقيه العلامة النحوي»⁽¹³⁾، «المشارك المطلع المدرس النفاة الكثير التلامذة»⁽¹⁴⁾، «كانت له دروس حافلة بالقرويين، يحضرها نجباء الوقت وخصوصا الألفية وعلوم الآلة»⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي (ت 1356هـ) النحو بمراكش⁽¹⁶⁾.

- عبد السلام ابن سودة (ت 1400هـ) النحو، ولازمه في جل دروسه كيف ما كان نوعها⁽¹⁷⁾.

(8) إتمام الإعلام، 1/ 306-307.

(9) تواركة (توارقة): يطلق الاسم على مشور القصر الملكي بالرباط، ولعل أصول بعض سكانه من التوارق. ن. الموسوعة المغربية، 155/6.

(10) التأليف ونهضته بالمغرب، ص: 361.

(11) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 255.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 31، 77،

87، 92، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3039، وإسعاف

الإخوان، ص: 136، 137، 152، 181، 282، وسل النصال،

(م.أ.م)، 8/ 3039، ومشخة الإلغيين، ص: 20.

(13) إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 92.

(14) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3039.

(15) م.س، 8/ 3039.

(16) مشخة الإلغيين، ص: 20.

(17) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3039.

البسملة، وفيما بعدها من متن ألفية ابن مالك التي افتتحها معنا، ولقد جلست أولا بالصف الأول من الطلبة مع ازدحام عليه، وكان يلفت النظر إليّ المرّة بعد المرّة، ويخصني بأسئلة تمرينية، فلم يزدني ذلك إلا خجلا منه وممن حضر⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن العياشي سكيرج (ت 1363هـ) إعراب البسملة والألفية، افتتحها عليه⁽²⁾.

- محمد بن الحسن ابن سودة (ت 1365هـ) طرفا من الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽³⁾.

- محمد بن العياشي سكيرج (ت 1385هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام، «وهو أول شيخ تربع في حلقة الدراسة»⁽⁴⁾.

ولد بزرهون، وتوفي بفاس.



عبد السلام السميع

(1331-1396هـ)

641- عبد السلام بن محمد بن أحمد أعرجان السريغيني المراكشي السميع⁽⁵⁾.

من علماء جامعة ابن يوسف، و«من أهل العلم المتبحرين»⁽⁶⁾، درس بمسجد روض الزيتون بمراكش الألفية وقطر الندى⁽⁷⁾، «وعندما أسس النظام بالجامعة اليوسفية أخذ يعطي دروسا تطوعية، أو ينييه رئيس الجامعة العلامة محمد بن عثمان أثناء مرض بعض الشيوخ، ولما لمس فيه الكفاءة العلمية، والقدرة على التدريس إلى جانب الإخلاص والنصح ألح عليه بالانضمام إلى سلك الأساتذة بصفة رسمية، أقبل عليه الطلبة وتزاحموا على حلقاته، حين وجدوا فيه ضالته، فقد كانت دروسه تتسم باليسر، وعدم التعقيد، وكثيرا ما كان ينظم الدروس المسندة إليه ليسهل على الطلبة حفظها وفهمها... وفي سنة 1365هـ/ 1945م اختاره الملك محمد الخامس لتدريس العلوم الدينية

(1) قدم الرسوخ، ص: 122.

(2) قدم الرسوخ، ص: 122.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 181.

(4) م.س، ص: 273.

(5) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 305-308، والتأليف ونهضته بالمغرب، ص: 361-365، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص:

252-255، ومن تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 481.

(6) التأليف ونهضته بالمغرب، ص: 361.

(7) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 253.

- (والده) محمد بن عبد الله السنطيلي السكراتي (ت 1337هـ) النحو واللغة، فبهر فيهما⁽¹³⁾.
توفي بالدار البيضاء.



عبد السلام اكديرة

(1283-1362هـ)

644- عبد السلام بن محمد ابن عبد الله كديرة⁽¹⁴⁾.
من علماء الرباط، كان يعطي دروسا في العربية⁽¹⁵⁾.
توفي بالزاوية الحراقية⁽¹⁶⁾.



عبد السلام بناني

(؟ - 1329هـ)

645- عبد السلام بن محمد بن العربي بناني⁽¹⁷⁾.
«كان علامة مشاركا مدرسا طيبا ماهرا»⁽¹⁸⁾.
قرأ عليه:

- أحمد بنعاش ابن عبد النبي السلاوي (ت 1392هـ)
الألفية بشرح الأشموني⁽¹⁹⁾.
- أحمد بن عبد السلام بوخسين الطنجي لامية الأفعال
بيحرق الصغير⁽²⁰⁾.
- أحمد بن محمد النميشي (ت 1386هـ) الألفية بشرح
الأشموني⁽²¹⁾.

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377هـ)
الألفية بشرح المكودي وابن هشام بالقرويين⁽²²⁾.

- عبد العزيز بن أحمد ابن الخياط (ت 1394هـ) طرفا من
الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁾.
- عبد الكريم بن محمد الغمري الألفية بأوضح المسالك
لابن هشام⁽²⁾.

- عبد الواحد بن محمد العلوي (ت 1397هـ) الألفية
بأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين⁽³⁾.

- محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني (ت 1411هـ) الألفية
بشرح المكودي وأوضح المسالك بالقرويين⁽⁴⁾.

- محمد بن أحمد الزرهوني (ت 1383هـ) الألفية بشرح
الأشموني⁽⁵⁾.

- محمد بن الحسن ابن سودة (ت 1365هـ) الألفية
بالتصريح للأزهري⁽⁶⁾.

- محمد بن محمد ابن سودة الألفية بأوضح المسالك
لابن هشام⁽⁷⁾.

- المختار بن محمد الستيسي الفاسي (ت 1389هـ)
الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁸⁾.
ولد وتوفي بقبيلة السراغنة.



عبد السلام السنطيلي

(؟ - 1349هـ)⁽⁹⁾

643- عبد السلام بن محمد بن عبد الله السكراتي
السنطيلي⁽¹⁰⁾.

كانت له «حصة مباركة في الفقه والحديث والنحو»⁽¹¹⁾،
«ولم يجاوز في الأخذ أباه، فمنه تعلم ما تعلم»⁽¹²⁾.

قرأ على:

(1) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 87.

(2) م.س، ص: 77.

(3) م.س، ص: 92.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 136.

(5) م.س، ص: 152.

(6) م.س، ص: 181.

(7) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 31.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 282.

(9) في روضة الأفنان، ص: 331 أنه توفي عام 1345هـ.

(10) مصادر ترجمته: روضة الأفنان، ص: 331-332، والمعسول،
229/11.

(11) المعسول، 229/11.

(12) روضة الأفنان، ص: 331.

(13) المعسول، 229/11.

(14) مصادر ترجمته: من أعلام الفكر المعاصر، 2/350-351.

(15) من أعلام الفكر المعاصر، 2/350.

(16) الزاوية الحراقية: أسسها الشيخ محمد بن محمد بن عبد الواحد
العلمي الموسوي (1186-؟) بتطوان، وقد تلقى الطريقة على
يد العربي الدرقاوي ببني زروال سنة 1228هـ. ن. معلمة
المغرب، 10/3363-3364.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 147،
209، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2864، وإسعاف
الإخوان، ص: 22، 30، 33، 40، 125، 170، 216، 232،
274، 335، 345، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 238.

(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2864.

(19) إسعاف الإخوان، ص: 22.

(20) م.س، ص: 40.

(21) م.س، ص: 30.

(22) م.س، ص: 125.

له:

- شرح على الألفية⁽¹²⁾.**عبد السلام الصنهاجي**

(٩ - 1320هـ)

647- عبد السلام بن محمد بن عمرو الصنهاجي
المكناسي.⁽¹³⁾

«فقيه... مدرس نفاع... له اليد الطولى في النحو، حسن الإلقاء، بحاث متضلّع في العربية، مع مشاركة في غيرها من الفنون»⁽¹⁴⁾.
توفي بمكناس.

**عبد السلام الهواري**

(1258-1328هـ)

648- عبد السلام بن محمد الهواري، أبو محمد.⁽¹⁵⁾

«كان علامة مشاركا مطالعا كثير التدريس والإفادة، يتقن الفقه المالكي على وجهه»⁽¹⁶⁾، «مع المشاركة في جل العلوم من نحو وبيان وأصول»⁽¹⁷⁾، تولى القضاء بالدار البيضاء فطنجة ثم فاس⁽¹⁸⁾.

وصف تلميذه محمد بن أحمد بن إدريس العلوي الإسماعيلي (1288-1367هـ) دروسه فقال: «كانت لمجالس دروسه حلاوة وطلاوة لما فيها من حسن الإلقاء، وسلامة التقرير، ووضوح التعبير»⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد العلوي الإسماعيلي (ت 1367هـ) العربية⁽²⁰⁾.
ولد وتوفي بفاس.



- العباس بن العربي بناني (ت 1392هـ) الألفية بشرح المكودي وابن هشام، ولامية الأفعال⁽¹⁾.

- محمد بن التهامي أفيال التطواني (ت 1388هـ) الألفية بشرح الأشموني⁽²⁾.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽³⁾.

- محمد بن العربي العلوي (ت 1384هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام وشرح الأشموني، والبسط والتعريف في التصريف للمكودي⁽⁴⁾.

- محمد بن العياشي سكيج (ت 1385هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁵⁾.

- محمد بن محمد المرير التطواني (ت 1398هـ) الألفية بشرح الأشموني⁽⁶⁾.

- محمد بن محمد العبادي اللخمي (ت 1385هـ) الألفية بشرح الأشموني والكافية لابن مالك⁽⁷⁾.

- المهدي بن عبد الله العلوي (ت 1399هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁸⁾.
توفي بفاس.

**عبد السلام اللجائي**

(٩ - 1332هـ)

646- عبد السلام بن محمد⁽⁹⁾ بن علي الحسني العمراني اللجائي، أبو زيد.⁽¹⁰⁾

«الفقيه العلامة المشارك المدقق... أحد علماء فاس المذكورين، مع مشاركة وإطلاع وطول باع في التأليف»⁽¹¹⁾.

(1) م.س، ص: 345.

(2) م.س، ص: 170.

(3) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 147.

(4) م.س، ص: 209.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 274.

(6) م.س، ص: 216.

(7) م.س، ص: 232.

(8) م.س، ص: 335.

(9) في معجم المطبوعات المغربية، ص: 311 «عبد السلام بن أحمد...».

(10) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2879، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 472، ومعجم المؤلفين، 5/ 230، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 311.

(11) معجم المطبوعات المغربية، ص: 311.

(12) م.س، ص: 311.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 662-663، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2830.

(14) إتحاف أعلام الناس، 5/ 662.

(15) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2859، وفهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص: 6ب، وقضاة فاس، ص: 133-134.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2859.

(17) قضاة فاس، ص: 133.

(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2859.

(19) فهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص: 6ب.

(20) م.س، ص: 6ب.

عبد السلام المكناسي(٩ - ٩ هـ) ⁽¹⁾649- عبد السلام المكناسي. ⁽²⁾

قرأ عليه:

- التقي العلوي الآجرومية بشرح الأزهرري، وطرفا من الألفية بشرح المكودي بإدزر ⁽³⁾.

- محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي المدغري (ت 1412 هـ) الألفية بشرح المكودي ⁽⁴⁾.

**عبد السلام بوترايك**(٩ - ٩ هـ) ⁽⁵⁾650- عبد السلام بن المكي بوترايك المكناسي. ⁽⁶⁾

كان يدرس الألفية بشرح المكودي، واللامية عقبها بالمعهد الإسلامي بالجامع الأعظم بوجدة ⁽⁷⁾.

**عبد السلام الصباحي**(٩ - ٩ هـ) ⁽⁸⁾651- عبد السلام بن موسى بن طلحة الصباحي. ⁽⁹⁾

«حافظ ومقرئ ونحوي وفقيه» ⁽¹⁰⁾، كان عدلا سنة 1283 هـ ثم قاضيا بسلا.

قرأ عليه:

- أحمد بن خالد الناصري السلاوي (ت 1315 هـ) الألفية ⁽¹¹⁾.

**عبد السلام ابن ناصر**

(٩ - 1056 هـ)

652- عبد السلام ابن ناصر، أبو محمد. ⁽¹²⁾«الأديب البارع النحوي اللغوي» ⁽¹³⁾.

توفي بفاس.

**عبد الصمد كنون**

(1290-1352 هـ)

653- عبد الصمد بن محمد التهامي بن المدني كنون. ⁽¹⁴⁾

«العلامة المشارك المطلع المؤلف الشهير» ⁽¹⁵⁾، «الباحثة المعتنى المدرس النفاة» ⁽¹⁶⁾، «النحوي البياني الأصولي...» ⁽¹⁷⁾، «مع القدم الراسخة في علم العربية والتمكن من علم الكلام والمنطق والبلاغة وسائر الفنون الأدبية، ساد في حداثة السن، ورأس في كل فن، وألف وصنف، وقرظ وشنف، وجلس للتدريس فتحلق عليه الجمع الكثير، وانتفع به طلبة العلم الجهم الغفير، وكان مجلسه مثابة حذاق الطلبة يتزاحمون عليه، ويبكرون قبل الوقت المحدد إليه» ⁽¹⁸⁾.

تفقه على علماء القرويين، منهم «العلامة النحوي سيبويه زمانه وسابق أقرانه سيدي خليل الخالدي الحسني» ⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد بن الخضر العمراني الآجرومية ⁽²⁰⁾.

- أحمد بن محمد النميشي (ت 1386 هـ) الألفية بشرح المكودي ⁽²¹⁾.

(12) مصادر ترجمته: سلوة الأنفاس، 3/ 256، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1423.

(13) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1423.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 146، 185، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3022-3023، وإسعاف الإخوان، ص: 30، 403، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3022-3023، وعمدة الراوين، 9/ 175-176، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 192، 219، ومعجم المؤلفين، 5/ 234، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 69-70، ومواكب النصر، ص: 4-12.

(15) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3022.

(16) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3022.

(17) معجم المطبوعات المغربية، ص: 70.

(18) مواكب النصر، ص: 4.

(19) م.س، ص: 5.

(20) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 185.

(21) إسعاف الإخوان، ص: 30.

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 56، وإسعاف الإخوان، ص: 245.

(3) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 56.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 245.

(5) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(6) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 84، 111.

(7) خطط المغرب الشرقي، ص: 84، 111. وقد عين بالمعهد المذكور بظهير سلطاني يحمل تاريخ 16 رجب 1361 هـ.

(8) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(9) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 187، والاستقصا، مقدمة

المحقق، 9/ 1، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 11.

(10) الإتحاف الوجيز، ص: 187.

(11) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 11.

من علماء القرويين، «فقيه علامة مشارك... يتقن البلاغة والأصول والتفسير والتوقيت»⁽¹³⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الشراي (ت 1325 هـ) الآجرومية بـشرح الأزهري، وطرفا من الألفية بـشرح المكودي⁽¹⁴⁾.

- أحمد بن محمد العمراني التطواني الغماري (ت 1350 هـ) طرفا من الألفية بـشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁵⁾.

- أحمد بن محمد القادري (ت 1349 هـ) الألفية بـشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁶⁾.

- الحسن الزرهوني العمراني طرفا من الألفية بـشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁷⁾.

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377 هـ) لامية الأفعال بـبحرق الصغير⁽¹⁸⁾.

- عبد السلام بن محمد السرغيني (ت 1354 هـ) طرفا من الألفية بـشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁹⁾.

- العربي الأزرق الألفية ولامية ابن المجراد بمكتب درب جنيارة بفاس⁽²⁰⁾.

- محمد بن بوشعيب بوعشرين (ت 1364 هـ) جل الألفية بـشرح المكودي⁽²¹⁾.

- محمد بن عبد المجيد أقصبي (ت 1364 هـ) جل الألفية بـشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽²²⁾.

- محمد الفاطمي بن محمد الشراي (ت 1344 هـ) الألفية بـشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽²³⁾.

- محمد بن محمد بناني الفاسي (ت 1344 هـ) جل الألفية بـشرح المكودي⁽²⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الصمد كنون (ت 1409 هـ) الألفية بـشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁾.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398 هـ) الألفية بـشرحها⁽²⁾.

له:

- الجمل المحررة في مسوغات الابتداء بالنكرة⁽³⁾.

- حاشية على التصريح «لم تكمل»⁽⁴⁾.

- ختم باب مخفوضات الأسماء⁽⁵⁾.

- شرح محصل المنقول من الأفعال المبنية للمجهول⁽⁶⁾.

- محصل المنقول من الأفعال المبنية للمجهول، وهو نظم⁽⁷⁾.

ولد بفاس، وتوفي بطنجة.



عبد العزيز بن ابراهيم

(٩ - ٩ هـ)⁽⁸⁾

654- عبد العزيز بن ابراهيم، أبو محمد⁽⁹⁾.

«الفقيه النحوي»⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- أحمد المنصور السعدي (ت 1012 هـ) الآجرومية قراءة فهم وتدقيق وإعرابها عليه، والألفية باللوح سلكتين أو ثلاثا وأعرابها عليه، وقراءها قراءة فهم وتدقيق، وكذا لامية الأفعال أيضا كل ذلك مرارا⁽¹¹⁾.



عبد العزيز ابن الخياط

(1316-1394 هـ)

655- عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عمر ابن الخياط

الزكاري⁽¹²⁾.

(1) م.س، ص: 403.

(2) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 146.

(3) سل النصال، (م.أ.م)، 8/3022.

(4) م.س، 8/3022.

(5) مخطوط ب (م.ك.)، برقم: 10377، مج.

(6) مخطوط ب (م.ك.)، برقم: 10340، مج، في 4 ورقات.

(7) ضمن «شرح محصل المنقول من الأفعال».

(8) من علماء القرن العاشر الهجري.

(9) مصادر ترجمته: مناهل الصفا، ص: 266.

(10) مناهل الصفا، ص: 266.

(11) م.س، ص: 266.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 85-89،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3455، وإسعاف الإخوان، ص:

197، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 21-26.

(13) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 89.

(14) م.س، ص: 87.

(15) م.س، ص: 88.

(16) م.س، ص: 87.

(17) م.س، ص: 87.

(18) م.س، ص: 87.

(19) م.س، ص: 87.

(20) م.س، ص: 85.

(21) م.س، ص: 87.

(22) م.س، ص: 87.

(23) م.س، ص: 86.

(24) م.س، ص: 86.

- محمد بن محمد ابن الحاج السلمي (ت 1387 هـ) الألفية⁽¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد العزيز الرّسموكي

(9 - 1065 هـ)

656- عبد العزيز بن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب الرّسموكي البُرْجي⁽²⁾، أبو فارس⁽³⁾.

من شيوخ إيلينغ، «العلامة الدراكة النحوي اللغوي الأديب الحيسوبي القارئ»⁽⁴⁾. «مدرس مدرسة المولود»⁽⁵⁾، ثم قاضي الجماعة بإيلينغ⁽⁶⁾، وكان «عالما عاملا، نحويا أديبا حسابيا، علامة دراكة»⁽⁷⁾. وهو «كبير الشأن في التفنن والتأليف والتدريس والتخريج والإفتاء والفروسية، وفي الأدب واللغة والتصريف وحسن أدائها»⁽⁸⁾.

«انتقل عبد العزيز إلى إيلينغ⁽⁹⁾ في جملة من انتقل إليها من الرسموكيين، وأخذ مقعده في مسجدها الجامع بين علماء

(1) إسعاف الإخوان، ص: 197.

(2) نسبة إلى البرج، قرية برسموكة. ن. إيلينغ قديما وحديثا 69، الهامش 203.

(3) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 4/ 14، وأعلام المغرب العربي، ص: 123-124، وإيلينغ قديما وحديثا 69، الهامش 203، وبشارة الزائرين، ص: 30، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 607، وخلال جزولة، 2/ 80، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 35، وسوس العالمية 38، 41، 185، وطبقات الحضيكي، 2/ 504-505، وفهرسة اليوسي، ص: 123-124، وقرى العجلان، ص: 72 أ، والمتعة والراحة، 2/ 92، والمعجم في المغرب العربي، ص: 36، ومعجم المؤلفين، 4/ 14، والمعسول، 5/ 20-25، ومنار السعود، ص: 281-290، والنبوغ المغربي، 1/ 305، ووفيات الرسموكي، ص: 15.

(4) وفيات الرسموكي، ص: 15.

(5) مدرسة الملوود (المدرسة المولودية): مدرسة قديمة مشهورة برسموكة تعود إلى ما قبل أواسط القرن الحادي عشر الهجري، درّس بها عبد العزيز الرّسموكي، وأخذ عنه هناك الفقيه أبي علي الحسن اليوسي، وكان لا يدرّس بها إلا المجدون. ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 109.

(6) رجال العلم العربي في سوس، ص: 35.

(7) طبقات الحضيكي، 2/ 504.

(8) رجال العلم العربي في سوس، ص: 35.

(9) إيلينغ: منطقة تقع بتازروالت تبعد عن تزنيّت بحوالي 80 كلم شرقا، وقد كانت عاصمة إمارة أبي حسون السملالي حفيد سيدي أحمد بن موسى السملالي الشهير بتازروالت، وهي إمارة ابتدأت بعد وفاة السلطان أحمد المنصور السعدي، وشمل نفوذها صحراء المغرب ودرعة وسجلماسة وبقيت مزدهرة مدة نصف

سوس يلقي دروسا متنوعة تنافس في حضورها نجباء الطلبة... ومنهم الحسن اليوسي⁽¹⁰⁾، «وقد فوجئ اليوسي في حلقات شيخه الرّسموكي بحرصه وحرص تلاميذه على الاستشهاد بألفية ابن مالك في كل ما يجري في الدرس، وكان هو درسها منذ مدة في سجلماسة، واشتغل عنها بفنون أخرى قرأها في مراكش... تحركت قريحة اليوسي حينئذ لمراجعة الألفية، فأخذ يدرسها للطلبة ليلا، يراجع شرح المرادي فلا يكاد يغادر منه مسألة، يتدءون الدرس بعد ساعة من صلاة العشاء ويستمرون فيه طوال الليل حتى السّحر، فحتموها أربعين مرة»⁽¹¹⁾.

ألف المترجم عدة تأليف «وكان له خط رائق، يكتب ويتقن غاية الإتقان»⁽¹²⁾.

قرأ على:

- عبد الله بن يعقوب السملالي، «وهو عمدته»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن مسعود اليوسي (ت 1102 هـ) تصريف الفعل⁽¹⁴⁾.

له:

- حاشية على صحاح الجوهري⁽¹⁵⁾.

- نظم المغني⁽¹⁶⁾.

ولد بديار البرج من أويل بتافراوت الملوود، وتوفي بوادي هشتوكة.



عبد العزيز التّبيّن

(9 - 9 هـ)⁽¹⁷⁾

657- عبد العزيز التّبيّن⁽¹⁸⁾.

قرن حتى توحيد البلاد من قبل الدولة العلوية. ن. كتاب المغرب، ص: 68.

(10) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 607.

(11) م.س، 2/ 607.

(12) فهرسة اليوسي، ص: 124.

(13) طبقات الحضيكي، 2/ 504-505.

(14) فهرسة اليوسي، ص: 123.

(15) المعسول، 5/ 22.

(16) م.س، 5/ 21.

(17) لعل وفاته كانت في العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري.

(18) مصادر ترجمته: تاريخ تطوان، 6/ 211، ومن أعلام تطوان، ص: 27.

توفي بتحناوت⁽¹³⁾، ثم نقل إلى مدينة فاس فدفن بها.



عبد العزيز الدمناتي

(بعد 930 - ٩ هـ)⁽¹⁴⁾.

659- عبد العزيز بن عبد الله الدمناتي، أبو فارس.⁽¹⁵⁾

مُعلِّم أولاد الملوك. فقيه نحوي⁽¹⁶⁾.



عبد العزيز اللمطي

(٩ - 964 هـ)

660- عبد العزيز بن عبد الواحد اللمطي المكناسي

الميموني.⁽¹⁷⁾

من أهل فاس، الفقيه المؤلف⁽¹⁸⁾، «الإمام العالم الأديب، شيخ القراء بالمدينة المنورة»⁽¹⁹⁾، «كان آية في التفنن في العلوم»⁽²⁰⁾.

له:

- ألفية في النحو، «ضاهى بها ألفية ابن مالك»⁽²¹⁾.

- تحفة الأحباب في الصرف⁽²²⁾.

(13) تحناوت: مدينة بناوحي مراكش تقع بسفح الأطلس الكبير، في طريق أسني قرب جبل مولاي إبراهيم. ن. كتاب المغرب، ص: 99، وتعريف بالمدن والقرى... ص: 52.

(14) في الممتقى المقصور، 2/ 759 أنه «عبد العزيز بن إبراهيم الدمناتي»، وأنه ولد بعد 940 فيما يظن.

(15) مصادر ترجمته: درة الحجال، 3/ 131، والممتقى المقصور، 2/ 759.

(16) درة الحجال، 3/ 131.

(17) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 4/ 22، وجذوة الاقتباس،

2/ 453، ودرّة الحجال، 3/ 132-133، وشذرات الذهب،

8/ 342-343، 10/ 497، وفاس منبع الإشعاع، 2/ 681،

وفهرس مخطوطات الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة،

ص: 835، وفهرس مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان،

ص: 116، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، 288،

وفهرس المطبوعات الحجرية المغربية، ص: 184-185،

والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي،

3/ 295-297، وكفاية المحتاج، 1/ 293-294،

والمطبوعات الحجرية في المغرب، ص: 113، 148، والمعجم

في المغرب العربي، ص: 212-219، ومعجم المؤلفين،

5/ 252، ومن تراث التأليف اللغوي بالمغرب، ص: 23-24،

والنبوغ المغربي، 1/ 220.

(18) درة الحجال، 3/ 132.

(19) شذرات الذهب، 8/ 342.

(20) كفاية المحتاج، 1/ 294.

(21) درة الحجال، 3/ 132.

(22) شذرات الذهب، 10/ 497.

«من سلالة العلامة الصالح عبد القادر التبين»⁽¹⁾، فقيه مدرس عالم خير⁽²⁾.

قرأ عليه:

- أبو محمد السكيرج الألفية⁽³⁾.



عبد العزيز العمراوي

(1326-1378 هـ)

658- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الرحمن العمراوي.⁽⁴⁾

«الأستاذ العلامة المشارك المطلع»⁽⁵⁾، أحد معتقلي أغبالو نكردوس⁽⁶⁾، وقد أقرأ به أوضح المسالك لابن هشام والألفية...⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن علال الأزروبي (ت 1417 هـ) النحو⁽⁸⁾.

- إدريس المحمدي (ت 1388 هـ) أوضح المسالك لابن هشام والألفية بمعتقل أغبالو نكردوس⁽⁹⁾.

- علي بركاش أوضح المسالك لابن هشام والألفية بمعتقل أغبالو نكردوس⁽¹⁰⁾.

- فضول بن محمد الصائغ المكناسي أوضح المسالك لابن هشام والألفية بمعتقل أغبالو نكردوس⁽¹¹⁾.

- محمد الحلو (ت 1422 هـ) أوضح المسالك لابن هشام والألفية بمعتقل أغبالو نكردوس⁽¹²⁾.

(1) من أعلام تطوان، ص: 27.

(2) تاريخ تطوان، 6/ 211.

(3) م.س، 6/ 211.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3338، ومعتقل الصحراء، 1/ 195-196، 201، 2/ 23-45، 159، 205، 234، 407.

(5) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3338.

(6) أغبالو نكردوس: مركز صغير بالأطلس الكبير بين تنجداد وكلميمة وقصر السوق، كان مركزا للمقاومة ضد الاحتلال خلال الحرب العظمى الأولى، وقد بنى به الاحتلال الفرنسي معتقلا للمقاومين. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 89، وكتاب المغرب، ص: 58.

(7) معتقل الصحراء، 1/ 195-196.

(8) م.س، 2/ 407.

(9) م.س، 1/ 195-196.

(10) م.س، 1/ 195.

(11) م.س، 1/ 195-196.

(12) م.س، 1/ 195.

- غنية الإعراب في النحو⁽¹⁾.

- المورث لمشكل المثلث، وهي منظومة نظم فيها مثلث قطرب في 88 بيتاً⁽²⁾.

توفي بالمدينة المنورة.



عبد العزيز الفلالي

(؟ - 1014هـ)

661- عبد العزيز بن علي المزكني المغراوي السجلماسي الفلالي، أبو محمد⁽³⁾.

«الفقيه العالم»⁽⁴⁾، «قاضي الجماعة بفاس»⁽⁵⁾، «كان له تحصيل في مهمات العربية، وله طريقة في التدريس سهلة حسنة، فانتفع به الناس كثيراً»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

(1) م.س، 342/8.

(2) قال الدكتور عبد العلي الودغيري في المعجم في المغرب العربي ص: 212-213: «وقد نسب بعضهم خطأ لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد المعروف بالدريني الدميري المصري (ت 694هـ) كما هو في إيضاح المكنون (2/604) وغيره... كما نسب خطأ أيضاً لأبي عبد الله محمد بن مهدي الجراي».

والكتاب مخطوط بـ:

(خ.ت)، برقم: 4/357، في ورقتين.

(و.خ.ط)، برقم: 80، 532، 621، 659.

(و.خ.ع)، برقم: 180ع، ورقم: 243ع مج من ص 8 إلى 13، ورقم: 390ع مج من ص 217 إلى 219، ورقم: 745ع مج من ص 188 إلى 192.

(م.ك)، برقم: 10460 د مج.

وقد طبع عدة طبعات:

بالمطبعة المصرية سنة 1324هـ/1906م، في 4 ص، ضمن «مجموع المتون الصغيرة».

وعام 1346هـ/1927م، في 4 ص ضمن «مجموع المتون الكبيرة».

وطبعة أخرى في 3 ص، ضمن «مجموع المتون فيما يذكر من الفنون».

وقد حققه الأستاذ عبد الله كنون ونشره في مجلة المناهل المغربية. ن. من تراث التأليف اللغوي بالمغرب، ص: 23-24.

(3) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 8/531، والتقاط الدرر، ص: 45، متنا وهامشا، وصفوة من انشر، ص: 191، وفهرسة اليوسي، ص: 121-122، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1155.

(4) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1155.

(5) صفوة من انتشر، ص: 191.

(6) فهرسة اليوسي، ص: 121-122.

- الحسن بن مسعود اليوسي (ت 1102هـ) الألفية واللامية⁽⁷⁾.



عبد العزيز بناني

(1278-1347هـ)

662- عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن الصالح بناني الفاسي، أبو فارس⁽⁸⁾.

القاضي بمحكمة الرصيف بفاس⁽¹⁰⁾، «العلامة المحقق المشارك المطلع المدرس الفاعلة»⁽¹¹⁾، «كان مبرزاً في الأصول والمنطق والكلام والعربية»⁽¹²⁾، محققاً في اللغة⁽¹³⁾، واسع الاطلاع، منقطعاً إلى العلم تدريساً وتأليفاً⁽¹⁴⁾.

«من علية علماء المغرب وفقهائه الأفاضل، له مشاركة واطلاع واسع في المعقول والمنقول، مع التحقيق والتدقيق، له آثار علمية مختلفة تدل على مشاركته التامة»⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت 1383هـ) النحو، وأجازه إجازة عامة يوم 14 شوال 1342هـ⁽¹⁶⁾.

له:

- الإعلام والإلماح، بيان اللبس الواقع في علم الجنس واسمه المعروف باللام⁽¹⁷⁾.

ولد وتوفي بفاس.



(7) م.س، ص: 121.

(8) في معجم الشيوخ، ص: 211 «أبو رافع».

(9) مصادر ترجمته: الأبحاث السامية في المحاكم الإسلامية، 1/43، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2982، والأعلام للزركلي، 27/4، والتأليف ونهضته بالمغرب، 2/368، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/2982-2983، وفهرس الخزنة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 341، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 47، ومعجم الشيوخ، ص: 211-212، ومعجم المؤلفين، 5/257.

(10) معجم الشيوخ، ص: 211.

(11) سل النصال، (م.أ.م)، 8/2982.

(12) م.س، 8/2982.

(13) الأبحاث السامية في المحاكم الإسلامية، 1/43.

(14) معجم الشيوخ، ص: 211.

(15) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/368.

(16) معجم الشيوخ، ص: 212.

(17) مخطوط بـ:

(خ.ب)، برقم: 24.

(و.خ.ص)، برقم: 89/9، في 14 ورقة.

عبد العزيز العراقي

(٩ - 1359هـ)

663- عبد العزيز بن محمد بن رشيد العراقي الحسيني⁽¹⁾.

من علماء القرويين⁽²⁾، «كان علامة مدرسا مشاركا»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن عمر الرحمانى الزهراوى (ت 1399هـ) الآجرومية بشرح الأزهرى، وكتاب قواعد اللغة العربية، و قطر الندى⁽⁴⁾.

- عبد الكريم بن محمد الداودى كتاب قواعد اللغة العربية⁽⁵⁾.

- عبد الله بن عبد الرحمن الداودى الآجرومية بشرح الأزهرى، و قطر الندى⁽⁶⁾.

ولد وتوفى بفاس.



عبد العزيز الرسموكي

(1268-1336هـ)⁽⁷⁾

664- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد المرباط الأودوزى السمالى الرسموكي، أبو فارس⁽⁸⁾.

«العلامة الكبير الشيخ الشهير»⁽⁹⁾، «كان آية في التحقيق والبحث، ومدارسة علوم المعقول والمنقول واللغة والآداب، فضلا عن الفقه والنحو»⁽¹⁰⁾، و«له عزيمة في التفنن وتدرّس غرائب الكتب... فدرّس الأصول والبيان

(1) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 70، 80، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3075، وإسعاف الإخوان، ص: 96.

(2) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 70، هامش 1.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3075.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 96.

(5) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 70.

(6) م.س، ص: 80.

(7) في هامش المتعة والراحة، 1/ 171 أنه ولد سنة 1273هـ.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2902، ودليل

مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 432، ورجالات العلم العربى في

سوس، ص: 124-125، وروضة الأفنان، ص: 219-226،

وسوس العالمية، ص: 41، 205، والمتعة والراحة، 1/ 171،

ومحمد بن مسعود المعدري، ص: 218، والمعسول، 5/ 70-

98، 239، 91/ 18.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2902.

(10) المعسول، 5/ 70-71.

واللغة والتفسير والحديث فضلا عن الفقه والنحو واللذين إليهما مغداه وممساه⁽¹¹⁾، «وهو في كل ذلك يقرأ قراءة بحث وتحقيق، وعادته رَحْمَةُ اللَّهِ تقديم النظر لجميع الأنصبة حتى الألفية»⁽¹²⁾.

قرأ على:

- محمد بن عبد الرحمن إِيكَيْكَ (ت 1326هـ)، وأجازه في النحو وغيره عام 1314هـ⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن الحميد الغرمى الجرارى (الإكرارى) (ت 1367هـ) الألفية وتأليفه على لو الشرطية⁽¹⁴⁾، وجميع مرويّاته، وكان عليه المعول في العربية واللغة بين 1306 و 1313هـ⁽¹⁵⁾.

- عيسى بن المحفوظ الأودوزى (ت 1343هـ) النحو واللغة⁽¹⁶⁾.

له:

- تأليف على «لو» الشرطية⁽¹⁷⁾.

- شرح الشمقمقية «قبل أن يظهر لها شرح، فظهر بذلك كثرة اطلاعه على الأمثال، وفرائد الأبيات، وعلى أخبار الناس...»⁽¹⁸⁾، فكان شرحاً «لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، ولا إعراباً إلا وضحه بقواعد أملاها»⁽¹⁹⁾.

- كناشات فيها فوائد لغوية ونحوية...⁽²⁰⁾.

توفى ببلده، ودفن بسيدي بوعبدلي (أو بُعْدَل) بسوس.



عبد العزيز العلمي

(٩ - حدود 1180هـ)

665- عبد العزيز بن المهدي بن محمد بن رحمون الحسنى العلمي، أبو محمد⁽²¹⁾.

(11) رجالات العلم العربى في سوس، ص: 124-125.

(12) المعسول، 5/ 75.

(13) المعسول، 5/ 86-87.

(14) روضة الأفنان، ص: 224.

(15) المعسول، 18/ 91.

(16) م.س، 5/ 239.

(17) روضة الأفنان، ص: 224.

(18) رجالات العلم العربى في سوس، ص: 125.

(19) المعسول، 5/ 74.

(20) م.س، 5/ 89-90.

(21) مصادر ترجمته: فهرسة محمد بن الصادق الريسونى، ص: 131.

«الفقيه النحوي، العارف بالتصريح والمغني، واللغة والتوثيق»⁽¹⁾.

توفي بقرية تزرورت العلمية شمال المغرب⁽²⁾.



عبد العزيز الجزولي

(٩ - ٩ هـ)

666- عبد العزيز بن موسى بن عمر الجزولي⁽³⁾.

له:

- مقدمة الجوهرة، منظومة في النحو مكونة من حوالي 270 بيتاً⁽⁴⁾.



عبد العزيز العبدوسي

(٩ - 837 هـ)

667- عبد العزيز بن موسى بن معطي العبدوسي الفاسي، أبو القاسم⁽⁵⁾.

«الإمام الحافظ الفقيه المحدث العلامة الجليل، حامل لواء المذهب والحفظ في وقته»⁽⁶⁾، «وصل في قوة الحافظة الدرجة العظمى»⁽⁷⁾.

قيل له لما نزل بتونس: «إن التونسيين يقولون: إنك لا تحسن العربية، فأمرهم أن يقرؤوا عليه كتاباً في العربية... فسلك في إقراءها طريقه في المدونة، وبدأ لهم بأصحاب سيبويه، ثم نزل إلى السيرافي، وشرح الكتاب، وطبقات النحاة حتى مل الحاضرون وكتلوا، وما زال ينقل حتى ذهبوا، ولم يراجع في ذلك»⁽⁸⁾.

(1) فهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص: 131.

(2) زاوية تازروت: تقع في منتصف الطريق بين العرائش وتطوان وسط قبيلة بني عروس، وهي الزاوية الريسونية التي اشتهرت بالعلم والدين والجهاد خلال القرن العاشر. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 51، وكتاب المغرب، ص: 150.

(3) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 2/ 199، ومن تراث التأليف اللغوي بالمغرب، ص: 120-133.

(4) من تراث التأليف اللغوي بالمغرب، ص: 120.

(5) مصادر ترجمته: تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 744، وجامع القرويين، 2/ 428، وكفاية المحتاج، 1/ 290-292، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 745، ونيل الابتهاج، 1/ 298-303، ووفيات الونشريسي، (م.أ.م)، 2/ 744.

(6) نيل الابتهاج، 1/ 298.

(7) م.س، 1/ 298.

(8) م.س، 1/ 300.

ولد بفاس، وتوفي بتونس.



عبد الغفار البلكدوي

(٩ - ٩ هـ)

668- عبد الغفار بن يوسف البلكدوي الكرنى المراكشي الفلهاوي⁽⁹⁾.

الفقيه النحوي الأديب⁽¹⁰⁾.

له:

- إعراب المرشد المعين على الضروري من علوم الدين⁽¹¹⁾.



عبد القادر الإبوركي

(٩ - ٩ هـ)

669- عبد القادر بن أحمد⁽¹²⁾ الإبوركي الأمسيني⁽¹³⁾.

«كان رحمه الله عالماً عاملاً صادقاً، من فقهاء وقته... نحوي أديب... مشهور بالعلم والصلاح»⁽¹⁵⁾، وهو من تلاميذ محمد الحضيكي (ت 1189 هـ) صاحب الطبقات.



عبد القادر الكوهن

(٩ - 1254 هـ)

670- عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة الكوهن الفاسي⁽¹⁶⁾.

(9) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 8/ 450، ودليل مخطوطات الخزانات الحسنية، 2/ 431، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص: 344، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 638، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 40.

(10) الإعلام للسملالي، 8/ 450.

(11) مخطوط بـ:

(خ.ج)، برقم: 7607، و8291، و10096، و10398.

(و.خ)، برقم: 2/ 1013، في 19 ورقة، من 82 إلى 101.

(م.س)، برقم: 3/ 486، وبرقم: 3/ 489، في 38 ورقة.

(12) في المعسول، 14/ 308 «لعله أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم».

(13) نسبة إلى أمسين، مدشر من مداشر قبيلة أيت ولياض بإقليم شتوكة أيت بها. ن. الحضيكيون، ص: 112، هامش 2.

(14) مصادر ترجمته: الحضيكيون، ص: 112، والمعسول، 14/ 308.

(15) الحضيكيون، ص: 112.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2557، والأعلام للزركلي، 4/ 37، وإمداد ذوي الاستعداد (فهرسة المترجم)،

برهان، عن أبي القاسم الرميقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد بن السراج.

ومن طريق سيدي أحمد بن العربي ابن الحاج، عن الشيخ أبي سالم العياشي إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن الجرمي والمازني، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيويه... عن الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة سبعين ومائة، عن عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبي عمرو بن العلاء، وهم عن عنسبة الفيل، وميمون الأقرن، ويحيى بن يعمر، وعطاء وأبي حرب ابني أبي الأسود الدؤلي رحمهم الله، عن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو واضعه؛ كما أخرجه الزجاجي في أماليه، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو الفرج في الأغاني من طرق متعددة...

وأروي ألفية ابن مالك بشرح أبي زيد المكودي، وتوضيح ابن هشام، عن أشياخنا المذكورين، من طريق سيدي عبد القادر الفاسي، بسنده إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال الدين محمد بن مالك.

وبسنده عن القصار، عن عبد الحق السنباطي، عن الحافظ ابن حجر، عن ابن أبي حيان، عن أبيه أثير الدين محمد بن يوسف أبي حيان النفزي الغرناطي نزيل مصر المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمئة، عن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس، عن جمال الدين محمد بن عبد الله الجبائي المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وتوضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المتوفى سنة إحدى وستين وسبعمئة.

وشرح المكودي من طريق سيدي عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد مجبر المساري المتوفى في 6 محرم فاتح عام 983 هـ، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة سبع وثمانمئة...

صاحب الفهرسة المعروفة بـ «إمداد ذوي الاستعداد إلى معالم الرواية والإسناد».

«الشيخ الجليل الدراكة الفهامة المحدث الم شارك»⁽¹⁾، «الشيخ الأجل، النحوي المعقولي»⁽²⁾، «كان رحمه الله إمام عصره في سائر العلوم، وخطيب دهره في إيضاح دقائق المنطوق والمفهوم، حافظا حجة...»⁽³⁾.

روى عنه محمد الكرودي سلسلة علم النحو والآجرومية، والألفية، وشرح المكودي عليها، وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁴⁾.

سنده في النحو:

قال عبد القادر الكوهن: «أما النحو فأرويه عن الشيخ المحقق سيدي الطيب ابن كيران، وأبي العلاء العراقي الحسيني، وأبي عبد الله الزروالي.

فالأولان عن والد الثاني زين العابدين العراقي الحسيني، والآخر عن الأول، وعن أبي محمد عبد القادر بن شقرون، وهما عن أبي حفص الفاسي وأبي السعد عبد المجيد الحسيني المنالي الشهير بالزبادي.

زاد أبو العلاء بالأخذ عن الشيخ التاودي ابن سودة.

والثلاثة عن العلامة الحافظ النحوي محمد الجندوز المصمودي، وأبي العباس أحمد الوجاري القضاعي، وهما عن الشيخ المسناوي والعلامة محمد ابن زكري، والعلامة سيدي عبد السلام بن الطيب القادري الحسيني، وهم عن الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي، وأبي الفضل أحمد بن العربي ابن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن بن علي

وتحفة الأجيال، ص: 324-329، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2558، والدر النفيس، ص: 398، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 288، 351، ورياض الورد، 1/ 101، وشجرة النور الزكية، 1/ 397، وعمدة الراوين، 9/ 146-168، وفهرس الفهارس، 1/ 490-493، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 169، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-64، ومؤرخو الشرفاء، ص: 244-245، ومعجم المؤلفين، 5/ 282، والنسمات الندية، ص: 47-48.

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2557.

(2) تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2558.

(3) النسمات الندية، ص: 47.

(4) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-64.

عبد القادر ابن شَقْرُون

(٩ - 1219هـ)

671- عبد القادر بن أحمد بن العربي ابن شَقْرُون

الفاسي، أبو محمد.⁽⁷⁾

كان مشاركاً في كل العلوم⁽⁸⁾، «فقيها نحويًا لغويًا، أديبا محدثاً»⁽⁹⁾، «غواصا على درر المعاني»⁽¹⁰⁾.

وصفه تلميذه عبد القادر الكوهن (ت 1254) بقوله: «الإمام المحقق، المتفنن المدقق، القاضي الأعدل، الخطيب الأنفع الأكمل... كان رَحِمَهُ اللهُ عَنَّة... مرجوعاً إليه في حل المشكلات، مقصوداً إليه في دفع الشبهات، معروفاً بالضبط والإتقان... تتفجر أنهار عارضته حفظاً وفهماً... بلغ من الفصاحة والبلاغة مبلغاً لا يداني، وفي حلاوة العبارة ودقة الإشارة شأوا لا يجاري»⁽¹¹⁾.

سنده في النحو:

يروى النحو عن أبي حفص الفاسي وأبي السعد عبد المجيد الحسني المنالي الزبادي، عن العلامة الحافظ النحوي محمد الجندوز المصمودي، وأبي العباس أحمد الوجاري القضاعي، وهما عن الشيخ السنائي والعلامة محمد بن زكري، والعلامة عبد السلام بن الطيب القادري الحسني، وهم عن الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي، وأبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الرميقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد ابن السراج.

(7) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 179/5، ط. مصر، إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2476/7، والإشراف، 23/2، والإعلام للسملالي، 131-43/10، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 34-36، 144-132، وتاريخ الضعيف، 439/2، وجمهرة التيجان، ص: 126، وزهر الآس، 551-550/1، وسلوة الأنفاس، 99-98/1، وشجرة النور الزكية، 374-375، والشرب المحتضر، ص: 41، وعناية أولي المجد، ص: 74، والفكر السامي، ص: 625، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222، وقضاة فاس، ص: 120، ومعجم المؤلفين، 283-282/5.

(8) جمهرة التيجان، ص: 126.

(9) زهر الآس، 550/1.

(10) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2476/7.

(11) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 34-36.

وأروى مقدمة ابن آجروم عن أبي العلاء العراقي الحسيني، عن والده زين العابدين، وسيدي التاودي بن سودة، عن أبي العباس الوجاري، عن سيدي عبد السلام القادري الحسني، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن المجاصي، عن الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن جلال، عن أبي العباس أحمد بن علي الزموري، عن الشيخ أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن الإمام أبي عبد الله المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري القيسي الغرناطي المتوفى ثالث ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن آجروم - بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة - أي: الفقير الصوفي بلغة البربر، المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ومولده سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ودفن بباب الحمراء من فاس»⁽¹⁾.

قرأ على:

- إدريس بن زيان العراقي (ت 1228هـ) الآجرومية، والألفية بالتصريح للأزهري مرارا، واللامية، والمغني لابن هشام⁽²⁾.

- محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران الفاسي (ت 1227هـ) الألفية بالتصريح للأزهري، وأوضح المسالك لابن هشام⁽³⁾.

- محمد بن عمرو الزروالي الفاسي (ت 1230هـ) بعض الألفية⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن العربي الوليد العراقي (ت 1265هـ) الآجرومية، والألفية⁽⁵⁾.

له:

- شرح الآجرومية بالإشارة⁽⁶⁾.

ولد بفاس، وتوفي بالمدينة المنورة.



(1) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146.

(2) م.س، ص: 43.

(3) م.س، ص: 39.

(4) م.س، ص: 46.

(5) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 169.

(6) النسمات الندية، ص: 48.

عبد القادر التهامي(٩ - ٩ هـ)⁽⁴⁾672- عبد القادر التهامي⁽⁵⁾أحد قضاة سلا⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الطيب الصبيحي (ت 1389 هـ) النحو
بالأجرومية⁽⁷⁾.**عبد القادر البردعي**

(٩ - 1358 هـ)

673- عبد القادر بن التهامي البردعي الفاسي⁽⁸⁾- الفقيه العالم المدرس الخير الناسك، من علماء
القرويين، كان يدرس النحو والصرف⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد ابن المأمون البدراني بعض
المنظومات في التصريف⁽¹⁰⁾.

له:

- التحفة السنية في الظرف والمصادر البهية⁽¹¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**عبد القادر بناني**

(٩ - 1333 هـ)

674- عبد القادر بن التهامي بناني⁽¹²⁾من علماء القرويين⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

(4) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(5) مصادر ترجمته: من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 122.

(6) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 122.

(7) م.س، 2/ 122.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3068، وإسعاف
الإخوان، ص: 211 متنا وهامشا، ومعجم المطبوعات المغربية،
ص: 32.

(9) معجم المطبوعات المغربية، ص: 32.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 211.

(11) طبع بمطبعة النهضة بفاس 1353 هـ في 8 صفحات.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 120،

193، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2888.

(13) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 193.

ومن طريق أحمد بن العربي ابن الحاج، عن الشيخ أبي
سالم العياشي إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن
محمد الخفاجي، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن مقبل،
عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي
حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد
الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج
المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن الجرمي
والمازني، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيويه... عن
الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة سبعين ومائة، عن
أبي عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبي عمرو بن
العلاء، وهم عن عنسبة الفيل، وميمون الأقرن، ويحيى بن
يعمر، وعطاء وأبي حرب ابني أبي الأسود الدؤلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
عن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو
واضعه؛ كما أخرجه الزجاجي في أماليه، والبيهقي في شعب
الإيمان، وأبو الفرج في الأغاني من طرق متعددة.

ويروي ألفية ابن مالك بشرح أبي زيد المكودي،
وتوضيح ابن هشام، من طريق عبد القادر الفاسي، بسنده
إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق
التنوخي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال
الدين محمد بن مالك.

وتوضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ ابن
حجر، عن المحب محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى
سنة إحدى وستين وسبعمائة.

وشرح المكودي من طريق عبد القادر الفاسي، عن أبي
الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد
الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد
بن عبد الواحد مجبر المساري المتوفى في 6 محرم فاتح عام
983 هـ، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي،
عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح
المكودي المتوفى سنة سبع وثمانمائة⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- سليمان بن محمد السلطان العلوي (ت 1238 هـ)
العربية والتصريف⁽²⁾.

- محمد بن محمد البصري المكناسي (ت 1206 هـ)
الألفية واللامية⁽³⁾.

توفي بفاس.



(1) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-144.

(2) الإشراف، 2/ 23.

(3) إتحاف أعلام الناس، 5/ 179.

- أحمد بن عبد الله الشيبه (ت 1394 هـ) طرفاً من الألفية بشرح المكودي⁽¹⁾.
- محمد بن محمد ابن إبراهيم (ت 1381 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽²⁾.
- ولد وتوفي بفاس.



عبد القادر الإسحاق

(٩ - بعد 1150 هـ)

- 675- عبد القادر الجيلالي الإسحاق، أبو محمد⁽³⁾ من قبيلة آيت إسحاق⁽⁴⁾. «الأديب اللبيب اللغوي النسابة المؤرخ»⁽⁵⁾، «كان يحسن الترسيل والإنشاء ناظماً ناثراً لغوياً مطالعاً»⁽⁶⁾.



عبد القادر الشلي التطواني

(٩ - ٩ هـ)⁽⁷⁾

- 676- عبد القادر الشلي التطواني⁽⁸⁾. «الفقيه النحوي»⁽⁹⁾، من شيوخ تطوان⁽¹⁰⁾.
- قرأ عليه:
- علي بن أحمد الذهبي الزكاري الحسني (ت 1384 هـ) الأجرومية⁽¹¹⁾.



عبد القادر العلوي

(٩ - 1321 هـ)

- 677- عبد القادر بن عبد الرحمن بن علي ابن زيدان الحسني العلوي⁽¹²⁾.

- عم المؤرخ ابن زيدان صاحب «إتحاف أعلام الناس». «العلامة المشارك»⁽¹³⁾، «فقيه عدل... أستاذ مجود نحوي... كاتب له خط بارع... إمام الضريح الإسماعيلي»⁽¹⁴⁾.
- قرأ عليه:

- إبراهيم بن عبد الله أوائل الأجرومية⁽¹⁵⁾.
- ولد وتوفي بمكناس.



عبد القادر العلوي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾

- 678- عبد القادر بن عبد الرحمن بن المامون بن هشام بن سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي⁽¹⁷⁾.
- «له يد في الأدب والنحو والتصريف والحديث»⁽¹⁸⁾.



عبد القادر الميري

(٩ - 1381 هـ)

- 679- عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن الهاشمي الميري⁽¹⁹⁾.
- كان خطيباً بالجامع الأعظم بوجدة من 1349 إلى 1376 هـ، وقد درس بالمعهد الإسلامي الملحق به الألفية بشرح المكودي منذ عام 1349 هـ⁽²⁰⁾، وكان منهجه يقوم على «إلقاء هادئ وإيضاح تام وأجوبة مقنعة... فسّل ما شئت ليحجب، ثم يرجع إلى موضوعه من غير انفعال ولا اضطراب»⁽²¹⁾.

- «وقد سلك رَحْمَةُ اللَّهِ سبيل علماء الساقية الحمراء في الحياطة بعلوم اللغة رفعا لشأوها. وقد سارت الركبان بإتقانه تدريس شرح المكودي على ألفية ابن مالك»⁽²²⁾.



- (13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2833.
- (14) إتحاف أعلام الناس، 5 / 353.
- (15) م.س، 5 / 354.
- (16) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.
- (17) مصادر ترجمته: الدرر البهية، 1 / 232.
- (18) الدرر البهية، 1 / 232.
- (19) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 53، 229.
- (20) خطط المغرب الشرقي، ص: 53.
- (21) م.س، ص: 53.
- (22) م.س، ص: 229.

- (1) م.س، ص: 193.
- (2) م.س، ص: 120.
- (3) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5 / 330-331، والرحالة المغاربة وآثارهم، ص: 23، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 6 / 2258.
- (4) إحدى قبائل آيت أومالو النازلين ببلاد ملوية شرق المغرب.
- (5) نشر المثاني، (م.أ.م)، 6 / 2258.
- (6) م.س، 6 / 2258.
- (7) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.
- (8) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 486.
- (9) إسعاف الإخوان، ص: 486.
- (10) م.س، ص: 486.
- (11) م.س، ص: 486.
- (12) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5 / 353-354، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2833.

قرأ عليه:

- أبو القاسم بن أحمد الزباني (ت 1249 هـ) الألفية بمدرسة الصهرج بفاس⁽¹¹⁾.

- محمد بن الطيب القادري (ت 1187 هـ) الأجرومية مرتين في حدود عام 1144 هـ⁽¹²⁾، والألفية مرتين، وذلك في حدود عام 1145 هـ⁽¹³⁾ بتدريج حسن، وكان له إذاك منافسة حسنة في الاعتناء بالعلم⁽¹⁴⁾.

- محمد بن علي المنالي الزبادي (ت 1209 هـ) الألفية إلى النواسخ⁽¹⁵⁾.
توفي بفاس.



عبد القادر ابن شقرون

(٩ - بعد 1140 هـ)

682- عبد القادر بن العربي ابن شقرون المنهجي المدغري المكناسي، أبو محمد⁽¹⁶⁾،⁽¹⁷⁾

ولد بمكناس، وهو فقيه نحوي أديب لغوي⁽¹⁸⁾، و«حكيم طبيب ماهر... مشارك... مدرّس نفاع»⁽¹⁹⁾، و«شاعر مصيب، رتع من البلاغة بمرعى خصيب، وأحرز من الدراية أوفر نصيب، ودخل بيوت العربية من أوضح المسالك، وطرز في حديث السنن نحو ابن مالك، بفقّه مالك»⁽²⁰⁾.
رحل إلى المشرق، وكان له مشايخ في تلك الديار⁽²¹⁾.

عبد القادر الوردغي

(٩ - 1313 هـ)

680- عبد القادر بن عبد الكريم الوردغي الشفشاوني

الخيراتي البريشي، أبو محمد⁽¹⁾.

«المحقق النحوي»⁽²⁾، كان «عالما بارعا فقيها نحويا مدققا محققا مطلعاً»⁽³⁾، «علامة مشاركا»⁽⁴⁾.

توفي بمصر.



عبد القادر بوخرّيص

(1118-1188 هـ)

681- عبد القادر بن العربي بوخرّيص الفلالي الكامل

الفاقي، أبو محمد⁽⁵⁾.

الفقيه القاضي⁽⁶⁾، «قاضي فاس... كان علامة مشاركا مدرسا مطلعاً»⁽⁷⁾، عالما نازليا، يقوم على مختصر خليل وألفية ابن مالك، درّس بمساجد فاس العظام، والقرويين والأندلس وغيرهما⁽⁸⁾، «لجملة من الكتب في أوضاع مختلفة في الوقت الواحد بمجلس متحد... فكان يقتصر في التدريس على حل المتن وجلب ما لا بد منه من الأنقال مع البحث على طريقة التحقيق، يختم الكتاب لذلك في أسرع زمان»⁽⁹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن علي الجوّاري (ت 1141 هـ) النحو⁽¹⁰⁾.

(11) إتحاف أعلام الناس، 6/ 55-56.

(12) التقاط الدرر، ص: 452.

(13) الإكليل والتاج، ص: 425.

(14) التقاط الدرر، ص: 455.

(15) سلوك الطريق الوارية، ص: 160.

(16) في النبوغ المغربي، 1/ 289 «أبو النصر».

(17) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 320-330، و

الإشراف، 2/ 23، والإعلام للسملالي، 10/ 116، والأنيس

المطرب للعلمي، ص 193-204، وجامع القرويين، 3/ 800،

والحياة الأدبية في المغرب، ص: 207-212، ودليل

مخطوطات الخزانات الحسبية، 2/ 47، والزواية الدلائية، ص:

132، ط: 2، متنا وهامشا، والزواية الشراقوية، ص: 205-

209، وزهر الآس، 1/ 551، وسلوة الأنفاس، 1/ 99،

والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشية

بإقليم الرشيدية، ص: 598، ومعجم المؤلفين، 5/ 293،

والنبوغ المغربي، 1/ 289.

(18) سلوة الأنفاس، 1/ 99.

(19) إتحاف أعلام الناس، 5/ 320.

(20) م.س، 5/ 320-321.

(21) جامع القرويين، 3/ 800.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2806، والأعلام

للزركلي، 4/ 39، وإيضاح المكنون، 1/ 190، 2/ 56، وشجرة

النور الزكية، 1/ 431-432، وطبقات المالكية، ص: 162،

والفكر السامي، ص: 637، ومعجم المؤلفين، 5/ 290-291،

ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة، 2/ 1914، ومن أعلام

منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 262-263، وهدية العارفين،

1/ 604، 605.

(2) شجرة النور الزكية، 1/ 431.

(3) طبقات المالكية، ص: 162.

(4) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2806.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 6/ 55-56، وإتحاف

المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2403، والإكليل والتاج، ص: 424-

425، والتقاط الدرر، ص: 452، 455، وثمره أنسي، ص: 82،

وسلوة الأنفاس، 2/ 16-17، وسلوك الطريق الوارية، ص:

160-162، وشجرة النور الزكية، 1/ 356.

(6) التقاط الدرر، ص: 452.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2403.

(8) الإكليل والتاج، ص: 424.

(9) ثمره أنسي، ص: 82.

(10) الإكليل والتاج، ص: 425.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الولالي (ت 1128هـ) التسهيل من أوله إلى آخره بمكناس⁽¹⁾.

- عبد الرحمن ابن عمران الألفية واللامية من أولها إلى آخرها بفاس⁽²⁾.

- عبد السلام البجيرى الألفية بمكناس⁽³⁾.

- عبد السلام بن الطيب القادري (ت 1110هـ) نصف الألفية بفاس⁽⁴⁾.

- محمد بن المسناوي الدلائي الألفية من أولها إلى آخرها بفاس⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- صالح بن المعطي الشرقي نظم لامية الأفعال وأماكن من الألفية وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

- أبو القاسم العميري (ت 1179هـ) الأجرومية والألفية⁽⁷⁾.

- يوسف بن سعيد العميري التادلي الأجرومية والألفية⁽⁸⁾.

له:

- «سلك التصريف، الجامع لدرر البسط والتعريف»، وهو شرح لنظم «البسط والتعريف» للمكودي⁽⁹⁾.



عبد القادر الفاسي

(1007-1091هـ)

683- عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي الفهري، أبو محمد⁽¹⁰⁾.

(1) إتحاف أعلام الناس، 324/5.

(2) م.س، 323/5.

(3) م.س، 324/5.

(4) م.س، 323-324/5.

(5) م.س، 323/5.

(6) م.س، 324-325/5.

(7) م.س، 324/5.

(8) م.س، 324/5.

(9) مخطوط ب:

(خ.ش)، برقم: 1/167، مج، في 64 ورقة.

وخزانة المعهد الإسلامي الحسبية بنظارة مدينة سلا، برقم: 167، مج.

(10) مصادر ترجمته: الاستقصا، 6/134، والإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 4/1420، والأعلام للزركلي، 4/41، وأعلام القصر

«الفقيه... النحوي اللغوي المنطقي الأديب»⁽¹¹⁾، «وحيد العصر، جامع أشتات فنون العلوم، والمبرز في سائر أنواع المعقول والمفهوم»⁽¹²⁾. كان «الآية العظمى في اللغة والتاريخ»⁽¹³⁾. «حصل في الزمن اليسير من العلوم ما لا يحصله غيره في الزمن الكثير»⁽¹⁴⁾، و«وقع الإطباق من مشايخ عصره على تبحره في علمي الظاهر والباطن، وأنه الحجة في ذلك، فلا تجد عالما أو متعلما بإفريقية والمغرب، إلا وهو من تلامذته، أو تلامذتهم»⁽¹⁵⁾، قال أبو العباس ابن الجلال تلميذ المترجم: «كل من يحسن النحو

الكبير، ص: 107-117، وأعلام المغرب العربي، 6/57، واقتفاء الأثر، ص: 110-112، 142-147، والإكليل والتاج، ص: 422-423، والتقاط الدرر، ص: 85، 449، 453، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 145-146، وإيضاح المكنون، 2/593، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/530-531، وتاريخ تطوان، 1/338، وجامع القرويين، 2/359، 3/794، والحياة الأدبية في المغرب، ص: 102-105، وخلاصة الأثر 2/444-451، والدر النفيس، ص: 186-192، والدرر البهية، 2/258، والروض العطر الأنفاس، ص: 262-263، وزهر الآس، 2/74-77، وسلوة الأنفاس، 1/167، 351، وشجرة النور الزكية، 1/314-315، وصفوة من انتشر، ص: 310-314، 357، وطبقات الحضكي، 2/312، 488، 506-508، وطبقات المالكية، ص: 154-156، وعذب الموارد، ص: 22، أ، وعناية أولي المجد، ص: 37-41، 45، وفتح الشكور، ص: 151، والفكر السامي، ص: 612، وفهرس أكنسوس، ص: 39-40، وفهرس الفهارس، 2/763-771، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/316، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/241-242، 265-266، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222-223، 279-280، وفهرسة أبي حامد العربي بن الحاج، ص: 168-169، 226، وفهرسة عبد القادر بن علي الفاسي، وفهرسة أبي الفضل أحمد ابن العربي، ص: 168، 170، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-64، وفهرسة اليوسي، ص: 131-133، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 17، ومؤرخو الشرفاء، ص: 186-187، ومباحث الأنوار، ص: 296-298، ومعجم المؤلفين، 5/295، ومعجم المطبوعات العربية والمغربية، 2/1430، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 265-266، والمنح البادية، 1/122-124، والمورد الهني، ص: 62، 85، 99، والنبوغ المغربي، 1/283، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1263-1265، 4/1636-1644، 1652.

(11) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/1636.

(12) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/1636.

(13) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 52.

(14) صفوة من انتشر، ص: 310.

(15) م.س، ص: 311.

ورواه والدنا عن ابن مجبر وتلميذه القدومي ووالده الشيخ أبي المحاسن عن ابن مجبر أيضا وغيره.

ورواه ابن أبي النعيم عن القدومي وابن مجبر أيضا.

ورواه ابن الزبير عن أبي زيد عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن عبد الله أعراب المكناسي عن ابن مجبر.

ورواه عمنا أبو عبد الله العربي عن أبي الطيب الحسن الزياتي وأبي القاسم بن القاضي وأبي عبد الله محمد بن أحمد المري، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن عمران، وأبي الحسن علي بن أبي الأعراب، وأخذ أبو الطيب وأبو القاسم عن أبي العباس القدومي.

وزاد أبو الطيب عن أخويه أبي العباس أحمد وأبي عبد الله محمد، وهما معا عن القدومي، وأخذ القاضي أبو الحسن بن عمران عن القدومي، وأخذ ابن الأعرابي عن المنجور عن ابن مجبر وغيره.

الألفية:

فأروي الألفية من طريق ابن حجر عن أبي حيان محمد بن حيان عن جده أبي حيان عن ابن النحاس عن ابن مالك. ومن طريق المتتوري عن القيقاطي عن شمس الدين أبي عبد الله المقرئ عن أبي الحسن مزاحم عن البدر بن جماعة.

وبالإجازة فيها وفي غيرها من كتبه عن المتتوري عن ابن لب عن ابن جابر الوادي أشي عن نور الدين أبي الحسن بن العطار عن ابن مالك، وعن أبي بكر بن جزى إذنا للمتتوري عن البدر بن جماعة عن ابن مالك.

كتب ابن هشام:

وأروي كتب ابن هشام بالإسناد إلى ابن حجر عن محب الدين عن والده الجمال بن هشام، وأروي شرحها للمكودي من طريق ابن مجبر عن ابن غازي عن أبي زيد الكداني⁽⁹⁾.

وأروي الألفية بالإسناد إلى زكرياء عن العلمي البلقيني عن أبي إسحاق التنوخي عن الشهاب محمود بن سليمان عن ابن مالك وكذا جميع تصانيفه.

الأجرومية:

وأروي الأجرومية بسند زكرياء عن الراعي عن ابن عبد الملك عن أبي جعفر الجذامي عن القاضي محمد بن إبراهيم عن مؤلفها⁽¹⁰⁾.

بفاس ويزعم أنه أخذه عن غير سيدي عبد القادر فهو كاذب⁽¹⁾.

وقد حصلت له المشاركة في العلوم، وكان آية باهرة في التفسير والحديث والفقه والعقائد والتصوف والبيان والنحو والأصول والمنطق واللغة وسائر الفنون⁽²⁾، و«انتهت إليه رئاسة العلم بالمغرب»⁽³⁾.

قال محمد بن الطيب القادري (ت 1187 هـ): «سمعت من يذكر عن بعض الأكابر، قال: لولا ثلاثة لانقطع العلم من المغرب في القرن الحادي⁽⁴⁾ – لكثرة الفتن التي ظهرت فيه – وهم: سيدي محمد بن ناصر في درعة، وسيدي محمد بن أبي بكر الدلائي في البربر، وسيدي عبد القادر الفاسي بفاس، وما من عالم مدرّس في المغرب – بعده – إلا وله عنه أخذ، إما مباشرة، أو بواسطة»⁽⁵⁾.

وقال تلميذه أبو العلاء إدريس المنجرة (ت 1137 هـ): «ما رأيت عينا مثله فيمن لقيت من العلماء شرقا وغربا في الحرص على العلم وبثه»⁽⁶⁾.

روى سلسلة النحو والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام عليها عن العارف، ورواها عنه ابنه محمد بن عبد القادر الفاسي⁽⁷⁾.

وروى الأجرومية عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن جلال، ورواها عنه القاضي محمد بن الحسن المجاصي⁽⁸⁾.

سنده في النحو:

قال عبد القادر الفاسي:

«وأما النحو فأرويه سماعا على شيخنا أبي زيد ووالدنا أبي الحسن علي وشيخنا القاضي ابن أبي النعيم وشيخنا أبي الحسن علي ابن الزبير، وإجازة عن شيخنا أبي عبد الله العربي.

ورواه شيخنا أبو زيد عن أبي العباس القدومي وتلميذه أبي عبد الله محمد بن يوسف الزياتي عنه عن ابن مجبر عن الزواوي عن الصغير بأسانيده.

(1) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 49.

(2) زهر الآس، 2/ 75.

(3) معجم المطبوعات المغربية، ص: 265.

(4) أي: الحادي عشر.

(5) الإكليل والتاج، ص: 423.

(6) فهرس أكنسوس، ص: 39-40.

(7) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(8) النقا الدرر، ص: 453.

(9) في هامشه: «في ك: الكاوي».

(10) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102-104.

وقال عبد القادر الفاسي أيضا:

«وأما العربية فعن شيخنا النحوي الأديب الأريب نحوي عصره أبي الحسن علي بن الزبير عن شيخه أبي زيد أعراب.

وأخذتها أيضا عن الشيخ أبي النعيم سماعا لجل المغني، وإجازة لباقيه ولغيره، عن شيخه شيخ الجماعة وملحق الأحفاد بالأجداد العلامة الأستاذ عبد الله بن محمد بن مجبر المستاري عن الشيخ أبي العباس أحمد بن قاسم القدومي وغيرهما⁽¹⁾.

قرأ على:

- (عمه) العربي بن يوسف الفاسي النحو واللغة، وأجازه في كل ماتجوز له روايته⁽²⁾.

- علي بن الزبير السجلماسي (ت 1035 هـ) النحو⁽³⁾، وهو عمدته فيه⁽⁴⁾.

- علي ابن أبي القاسم ابن القاضي كثيرا من الأمهات النحوية⁽⁵⁾.

- (والده) علي بن يوسف الفاسي الفهري (ت 1030 هـ) النحو بالقصر⁽⁶⁾.

- أبو القاسم بن محمد ابن أبي النعيم (ت 1032 هـ)، النحو سماعا لجل المغني لابن هشام، وإجازة لباقيه⁽⁷⁾، وأجازه في علوم منها العربية⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- (ابن عمه) أحمد الخضر بن محمد الفاسي (ت 1054 هـ)، وأجازه إجازة عامة وخاصة فيما سمع من التفسير والمختصر والألفية⁽⁹⁾.

- أحمد بن العربي ابن الحاج السلمي (ت 1109 هـ) النحو، وأجاز له كل مروياته عن سائر أشياخه⁽¹⁰⁾.

- أحمد بن موسى البطيوي (ت 1077 هـ) العربية⁽¹¹⁾.

- الحسن بن مسعود اليوسي (ت 1102 هـ) مجلسا واحدا في الألفية⁽¹²⁾.

- عبد الله بن محمد العياشي (ت 1090 هـ) النحو، وأجاز له سائر مروياته عن سائر أشياخه، وكتب له ذلك بخطه⁽¹³⁾.

- علي بن محمد العكاري (ت 1118 هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽¹⁴⁾.

- محمد بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1128 هـ)، وأجازه إجازة عامة بالخط وباللفظ⁽¹⁵⁾.

- محمد بن إدريس العراقي (ت 1142 هـ) العربية⁽¹⁶⁾.

- (ولده) محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1110 هـ) الآجرومية والألفية⁽¹⁷⁾.

- محمد بن محمد العياشي (ت 1091 هـ) الألفية، وأجازه فيما له⁽¹⁸⁾.

له:

- أجوبة على أسئلة محمد الصغير في مواضع من الخلاصة الألفية وتعليق هذا الأخير عليها⁽¹⁹⁾.

- المباحث الإنشائية «تقريرات على خلاصة ابن مالك»، وهذه المباحث تشتمل على سؤال صادر عن الشيخ محمد بن محمد بن أبي بكر الصغير (ت 1090 هـ)، أجاب عنه عبد القادر الفاسي وراجع الجواب محمد العربي الفاسي (ت 1052 هـ)، وعقب عليه محمد بن عبد القادر الفاسي (ت 1116 هـ)⁽²⁰⁾.

ولد بالقصر الكبير، وتوفي بفاس.



(11) أعلام المغرب العربي، 6 / 57.

(12) المورد الهني، ص: 62.

(13) اقتفاء الأثر، ص: 110.

(14) طبقات الحضيكي، 2 / 488.

(15) سلوة الأنفاس، 1 / 167.

(16) المورد الهني، ص: 99.

(17) طبقات الحضيكي، 2 / 312.

(18) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 4 / 1652.

(19) مخطوط ب (خ.ج)، برقم: 1126.

(20) مخطوط ب (خ.ع) بالرباط، برقم: ع 389، مج من: ص 359

إلى 370.

(1) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 133-134.

(2) م.س، ص: 37.

(3) م.س، ص: 37.

(4) تاريخ تطوان، 1 / 338.

(5) خلاصة الأثر، 2 / 446.

(6) عناية أولي المجد، ص: 37.

(7) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 133.

(8) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 3 / 1264.

(9) الإعلام بمن غبر، (م.أ.م)، 4 / 1420.

(10) فهرسة أبي الفضل أحمد ابن العربي، ص: 168.

عبد القادر العراقي

(٩ - 1288هـ)

684- عبد القادر بن أبي قاسم بن إدريس بن إدريس
العراقي⁽¹⁾ الحسيني⁽²⁾.

«كان علامة مشاركاً محدثاً مدرسا»⁽³⁾.

له:

- الأنوار الزكية على المكودي شارح الألفية⁽⁴⁾.
- رفع الخفاء على منظومة البناء⁽⁵⁾، وهو اختصار لشرح مبنيات محمد بن أحمد البرجي الفيلاي، لعبد الله بن علي السجلماسي الشريف الحسني (بعد 960-1042هـ).
- مصباح السالك إلى ألفية ابن مالك⁽⁶⁾.
- توفي بالإسكندرية.



عبد القادر الوزاني

(٩ - 1352هـ)

685- عبد القادر بن محمد التهامي الوزاني، أبو
الفضل⁽⁷⁾.

من علماء سلا وفقهاؤها وقضاها⁽⁸⁾، كان له ولوع بالنوازل
الفقهية والأحداث القضائية⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد النبي السلاوي (ت 1392هـ) الأجرومية
بشرح الأزهري مرات⁽¹⁰⁾.
- محمد بن الطيب الصبيحي (ت 1389هـ) الأجرومية
بشرح الأزهري⁽¹¹⁾.

توفي بسلا.



عبد القادر ابن سودة

(1301- 1389هـ)

686- عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ابن سودة، أبو
محمد⁽¹²⁾.

«الفقيه الخطيب الشاعر»⁽¹³⁾، «العلامة المحدث
المشارك المطلع المدرس الفصيح الرحالة الشهير... درس
بجامع القرويين الفقه والحديث وعلوم الآلة»⁽¹⁴⁾، وتولى
الخطابة بجامع الفخارين بفاس⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- إدريس بن الماحي الإدريسي القيطوني (ت 1391هـ)
الآجرومية⁽¹⁶⁾.

- محمد بن محمد ابن المأمون البدراوي الآجرومية⁽¹⁷⁾.
له:

- فتح القيوم، في ختمة مقدمة ابن آجروم، وقد فرغ منه
في 26/6/1322هـ⁽¹⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد القادر الدكالي

(٩ - 1300هـ)

687- عبد القادر بن محمد بن قدور الدكالي
المراكشي⁽¹⁹⁾.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3409، وإسعاف
الإخوان، ص: 60 متنا وهامشا، 211، وسل النصال، (م.أ.م)،
9/3409-3410، وفتح القيوم في ختمة مقدمة ابن آجروم،
الكتاب كله، والمطبوعات الحجرية في المغرب، ص: 108،
ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 168.

(13) إسعاف الإخوان، ص: 211.

(14) سل النصال، (م.أ.م)، 9/3409.

(15) إسعاف الإخوان، ص: 60. ومسجد الفخارين: يقع يمين الطالع
لناحية باب فتوح من عدوة الأندلس من فاس، تخرب، فأعاد
السلطان محمد الخامس بناءه. ن. جامع القرويين، 3/684،
697.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 60.

(17) م.س، ص: 211.

(18) طبع بمطبعة أحمد يميني بفاس عام 1326هـ في 24 ص.

(19) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2677، والإعلام
للسملاي، 8/468-469، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى،
192/1.

(1) في كشف الظنون، 1/173 ط. دار الفكر «العبادي» وهو
تصحيح.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2644، والأعلام
للزركلي، 4/42، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية،
6/146-147، وكشف الظنون، 1/173 ط. دار الفكر.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2644.

(4) مخطوط ب(م.و)، برقم: 2/130 ك، من ورقة 140 أ إلى
180 ب، وبرقم: 3/64 ك، من ورقة 104 أ إلى 128 أ.

(5) مخطوط ب(م.و)، برقم: 4/64 ك، من ورقة 129 أ إلى 135 أ.
(6) الأعلام للزركلي، 4/42. وفيه أنه مخطوط «وبخطه أيضا».

(7) مصادر ترجمته: إتحاف الوجيز، ص: 210، وإسعاف الإخوان،
ص: 22، 191، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/122، 387،
ومن أعلام المغرب العربي، ص: 237.

(8) من أعلام الفكر المعاصر، 2/122.

(9) م.س، 2/387.

(10) من أعلام المغرب العربي، ص: 237.

(11) من أعلام الفكر المعاصر، 2/122.

كان «فقيهها عالما عابدا زاهدا»⁽¹⁾، وقد درّس الألفية⁽²⁾، وله شهرة وذكر⁽³⁾.

قرأ عليه:

- سليمان بن عبد الرحمن الدمناتي المراكشي الألفية، وحدود النحو للفكهي، ولازمه نحو العشرين عاما حتى لقي الله تعالى⁽⁴⁾.



عبد القادر المنون

(٩ - 1214هـ)

688- عبد القادر المُنُون التطواني⁽⁵⁾

«أحد علماء مدينة تطوان»⁽⁶⁾، «فقيه أديب شاعر، كان كثير التدريس لمادة النحو مع براعة فيه»⁽⁷⁾، وقد «كان مدرسا متواضعا، نزيه النفس شديد الحياء... كانت قراءته ممزوجة بالفكاهات والمستملحات، وكان كل يوم يأتي الطلبة بنظم جديد جمع فيه مسائل أو فوائد، وكان كثير المطالعة لكتاب المغني، مولعا بتقييد المسائل وتاريخ الحوادث التي تقع في زمنه»⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الهاشمي أفيال الآجرومية مرتين⁽⁹⁾.

توفي بتطوان.



عبد الكبير العلوي

(٩ - 1322هـ)

689- عبد الكبير بن عبد الله بن محمد العلوي المدغري⁽¹⁰⁾.

«عالم صفرو ومدرسها وخطيب جامعها الأعظم لمدة أكثر من خمسين سنة»⁽¹¹⁾، كما كان عدلا بالمدينة نفسها، ونائبا عن قاضيه⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- (أخوه) المهدي بن عبد الله العلوي (ت 1399هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹³⁾.

ولد بمدغرة، وتوفي بصفرو.



عبد الكريم ابن قريش

(٩ - 1197هـ)

690- عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن قاسم ابن قريش⁽¹⁴⁾.

مفتي تطوان في زمانه⁽¹⁵⁾، «كان علامة مشاركا مدرسا حافظا ضابطا خطيبا»⁽¹⁶⁾، «درّس الحديث والنحو والفقه والمنطق والبلاغة والسيرة النبوية والأدب، وانتفع به القراء، تولى القضاء لفترة في طنجة، ثم تولى عنه»⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن عجيبة (ت 1224هـ) الألفية ولامية الأفعال وأوضح المسالك لابن هشام وجزءا من المغني لابن هشام ولامية كعب بن زهير⁽¹⁸⁾.

- السكيري صاحب «نزهة الإخوان» الألفية مرارا والآجرومية⁽¹⁹⁾، ولامية الأفعال، والجمل للمجراد⁽²⁰⁾.

توفي بقرب العقبة الكبرى من الحجاز وهو في الحج.



(11) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9 / 3361.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 334، هامش 2.

(13) م.س، ص: 334.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2426، وتاريخ

تطوان، 2 / 280، 290، 291، 292، 293، 298، 346،

3 / 98-96، 164، 165، 166، 167، 168-169، 170،

173، 174، 178، 192، وعمدة الراوين، 4 / 121-125،

ومن أعلام تطوان، ص: 22.

(15) تاريخ تطوان، 3 / 96.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2426.

(17) من أعلام تطوان، ص: 22.

(18) عمدة الراوين، 4 / 122.

(19) عمدة الراوين، 4 / 124.

(20) تاريخ تطوان، 3 / 169.

(1) الإعلام للسملالي، 8 / 468.

(2) م.س، 8 / 468.

(3) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2677.

(4) الإعلام للسملالي، 8 / 468-469.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2469، وتاريخ

تطوان، 6 / 187، 188، 197-198، ومن أعلام تطوان،

ص: 26.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2469.

(7) من أعلام تطوان، ص: 26.

(8) تاريخ تطوان، 6 / 197.

(9) م.س، 6 / 197.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9 / 3361، وإسعاف

الإخوان، ص: 334.

نحوياً بيانياً، له مشاركة لأبأس بها في كثير من العلوم خصوصاً الأدبية منها⁽¹³⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الحاج النحو⁽¹⁴⁾.

- عبد الهادي بن أحمد الحسيني الصقلي (ت 1311 هـ) النحو⁽¹⁵⁾.

- محمد بن الحاج النحو⁽¹⁶⁾.

- محمد كنون النحو⁽¹⁷⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الكريم اليازغي

(؟ - 1199 هـ)

694- عبد الكريم بن علي بن عمر الزهني اليازغي الفاسي، أبو محمد⁽¹⁸⁾.

«الفقيه العلامة المتضلع في الفنون الذي أعطاه الله بسطة في العلم والجسم»⁽¹⁹⁾، كان «حافظاً... مدرساً، نفاعاً، كثير التلاميذ، جامعاً بين المعقول والمنقول»⁽²⁰⁾، «متفنناً في علوم شتى من فقه وحديث وتفسير ولغة ونحو وبيان»⁽²¹⁾.

قرأ على:

- عمر الفاسي، وهو عمده⁽²²⁾.

قرأ عليه:

- سليمان بن محمد الحوات (ت 1231 هـ) النحو والإعراب⁽²³⁾.

عبد الكريم السرخيني الغريفي

(؟ - ؟ هـ)⁽¹⁾

691- عبد الكريم السرخيني الغريفي⁽²⁾.

«الأستاذ الأديب»⁽³⁾، وهو أديب جيد له شهرة كبرى بتأفيلات⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن سعيد الغرمي الجراي مبادئ الألفية في النحو بالغرفة من تأفيلات عام 1335 هـ⁽⁵⁾.



عبد الكريم الخيرانبي

(؟ - 1220 هـ)

692- عبد الكريم بن عبد المالك الخيرانبي⁽⁶⁾ الوردني، أبو محمد⁽⁷⁾.

«الفقيه العالم الأديب»⁽⁸⁾، قاضي شفشاون ونواحيها⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- سليمان بن محمد الحوات (ت 1231 هـ) الآجرومية مرتين، والألفية إلى الإضافة بشفشاون، وباحثه المترجم في مسائل جمّة⁽¹⁰⁾.



عبد الكريم بنّيس

(1267- 1350 هـ)

693- عبد الكريم بن العربي بنّيس الفاسي، أبو عبدالله⁽¹¹⁾.

«كان مشاركاً مفيداً كثير التدريس مع تحقيق وتدقيق، له شعر جيد على طريقة أهل الأندلس»⁽¹²⁾، وكان لغويّاً

(13) معجم المطبوعات المغربية، ص: 46.

(14) قدم الرسوخ، ص: 458.

(15) م.س، ص: 458.

(16) م.س، ص: 458.

(17) م.س، ص: 458.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 4/ 179، ط. مصر،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2430، وثمرة أنسي، ص: 87،

وجواهر الكمال، 2/ 32، وسل النصال، (م.أ.م)، 7/ 2431،

وسلوك الطريق الوارية، ص: 256، وطبقات المالكية، ص:

173، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص: 381،

412، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 202،

209.

(19) ثمرة أنسي، ص: 87.

(20) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2430.

(21) طبقات المالكية، ص: 173.

(22) م.س، ص: 173.

(23) ثمرة أنسي، ص: 87.

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: المعسول، 18/ 95.

(3) المعسول، 18/ 95.

(4) م.س، 18/ 95.

(5) م.س، 18/ 95.

(6) في الروضة المقصودة، 1/ 61 «الخيرانبي».

(7) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2477، وثمرة

أنسي، ص: 63-64، والروضة المقصودة، 1/ 61.

(8) ثمرة أنسي، ص: 63.

(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2477.

(10) ثمرة أنسي، ص: 63-64.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3004، وسل

النصال، (م.أ.م)، 8/ 3004، وقدم الرسوخ، ص: 455-464،

ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 46.

(12) سل النصال، (م.أ.م)، 8/ 3004.

- محمد بن محمد البصري (ت 1206 هـ) الألفية، واستجازه فأجازه⁽¹⁾.

له:

- رسالة في الجملة الشرطية⁽²⁾.

- رسالة في مقام الحمد بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية⁽³⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الكريم الداودي

(1334-1415 هـ)

695- عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام الداودي⁽⁴⁾.

من علماء القرويين، وهو «فقيه علامة مشارك بيد أنه يتقن الفقه والتفسير والمنطق، وله شغف بالبلاغة»⁽⁵⁾.

درّس بجامعة القرويين من عام 1351 هـ إلى أن تخرج عام 1361 هـ، ثم التحق به مدرّساً وخطيباً، ثم عزل وسجن زمن الاحتلال بسبب مواقفه الوطنية، ونُفي من مدينة فاس.

كما درّس بثانوية القرويين وبكلية الشريعة بفاس، ودار الحديث الحسنية بالرباط.

قرأ على:

- أبي الشتاء بن الحسن الصنهاجي (ت 1365 هـ) الألفية بشرح بدر الدين ابن الناظم، وشرح ابن عقيل، وأوضح المسالك لابن هشام⁽⁶⁾.

- أبي الشتاء بن عبد الله الحياي الجامعي (ت 1410 هـ) الألفية بشرح ابن عقيل والأشموني، والشافية في التصريف، والمفصل في النحو للزمخشري، وقواعد اللغة العربية⁽⁷⁾.

- عبد العزيز بن محمد العراقي (ت 1359 هـ) كتاب قواعد اللغة العربية⁽⁸⁾.

(1) إتحاف أعلام الناس، 4/ 179.

(2) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 11322، و12368.

و(م.س)، برقم: 366/ 9، في 8 ورقات.

(3) مخطوط ب(م.س)، برقم: 547-14، في 4 ورقات.

(4) المصادر والمراجع: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 46، 70-75.

(5) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 75.

(6) م.س، ص: 71.

(7) م.س، ص: 73.

(8) م.س، ص: 70.

- عبد الله بن إدريس الفضيلي (ت 1363 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁹⁾.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398 هـ) تصريف الألفية⁽¹⁰⁾.

- محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي (ت 1378 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹¹⁾.

له:

- شرح على لامية الأفعال «ما زال في مسودته»⁽¹²⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الكريم الوزاني

(؟ - 1383 هـ)⁽¹³⁾

696- عبد الكريم الوزاني⁽¹⁴⁾.

من عدول الرباط وعلمائه، كان يلقي دروساً في العربية بالزاوية التهامية⁽¹⁵⁾، وقد أم بمسجد مولاي المكّي، وتولى خطابة مسجد شارع القناصل بالمدينة نفسها⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- المكّي البطاوري (ت 1355 هـ)، «شيخ الجماعة، وهو عمدته»⁽¹⁷⁾.



عبد الله الإلغي

(1309 - ؟ هـ)

697- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الإلغي⁽¹⁸⁾.

«هو من النجباء الكبار المستحضرين الذين يملؤون المجالس بالأبحاث، عالم جيد، له في علومه التي أخذ يد

(9) م.س، ص: 72.

(10) م.س، ص: 71.

(11) م.س، ص: 72.

(12) م.س، ص: 75.

(13) ذكر صاحب من أعلام الفكر المعاصر، 353/ 2 بالحروف أن المترجم توفي عام 1383 هـ، بينما ذكر بالأرقام في عنوان الترجمة أنه توفي عام 1382 هـ.

(14) مصادر ترجمته: من أعلام الفكر المعاصر، 353/ 2، ومن تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 631.

(15) من أعلام الفكر المعاصر، 353/ 2.

(16) م.س، 353/ 2.

(17) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب، ص: 631.

(18) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 245،

والعقد الثمين في ذكر آل تيكزرين، ص: 173، والمعسول،

343-335/ 2.

«فقيه زمانه»⁽¹²⁾، «عالم جيد، أنجب أسرة بارعة متفوقة، علماءؤها أكثر من عشرين»⁽¹³⁾.

له:

- محاذي لامية الأفعال لابن مالك⁽¹⁴⁾.



عبد الله الرسموكي

(٩ - 1147هـ)

700- عبد الله بن إبراهيم الرسموكي⁽¹⁵⁾.

«النحوي اللغوي الجيد الإدراك في كل فن من معقول ومنقول»⁽¹⁶⁾، تميز في القطر السوسي «بفهم مقامات الحريري ومعرفتها»⁽¹⁷⁾.



عبد الله بوخيزة

(٩ - 1329هـ)⁽¹⁸⁾

701- عبد الله بن أحمد بن أحمد بوخيزة الغبولي، أبو محمد⁽¹⁹⁾.

«العدل المقرئ»⁽²⁰⁾، كان «أستاذًا صاحب مُسكة جيدة في النحو والتصريف»⁽²¹⁾. توفي بتطوان.



عبد الله الجيد

(1345-1406هـ)

702- عبد الله بن أحمد بن أحمد بن سعيد الجيد، أبو محمد⁽²²⁾.

طولي، خصوصاً في النحو والتصريف، فله فيهما مهارة»⁽¹⁾، و«كان ابن أبيه في الاستحضار والنقد، لا يغمض عن زلة، ولا يعرف إلا الإشادة بالحق»⁽²⁾.

قرأ عليه:

- الحسين بن عمر بن محمد بن الفاضل (ت حوالي 1395 هـ) الآجرومية ولامية الأفعال والجمل والزواوي بمدرسة سيدي عبد الرحمن⁽³⁾.



عبد الله اليوفتركاني

(قبل 1240-1314هـ)

698- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد البيوركي اليوفتركاني، أبو محمد⁽⁴⁾.

«علامة جليل بارع ماهر، له شهرة طنانة... تسيل إليه الطرق بالطلبة والزائرين»⁽⁵⁾، تخرج به نحو سبعين من كبار العلماء⁽⁶⁾، «ولم يترك الدراسة قط في النحو واللغة والتفسير والحديث... وكان يتقن القراءات السبع...»⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن عبد الله الحاج عابد البوشواري (ت 1350 هـ) الألفية⁽⁸⁾.

- عبد الله بن أحمد البعقلي الوانكيزائي الواسليمي، وأجازه في النحو في ذي القعدة 1308 هـ⁽⁹⁾.



عبد الله السملالي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁰⁾

699- عبد الله بن إبراهيم بن الحسن السوسي العباسي السملالي⁽¹¹⁾.

الحضيكى، 464 / 2، وفهرس مخطوطات خزانة القرويين، 282 / 4، والفوائد الجمّة، ص: 179-180، والمعسول، 403 / 18، ووفيات الرسموكي، ص: 12.

(12) بشارة الزائرين، 23.

(13) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 17.

(14) مخطوط ب(خ.ق)، برقم: 3 / 1560، في ورقة واحدة، أبياتها 54 بيتاً، مج من 141 أ-142 ب.

(15) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 2 / 203.

(16) خلال جزولة، 2 / 203.

(17) م.س، 2 / 203.

(18) في مظاهر الشرف والعزة، ص: 23 أنه توفي عام 1325 هـ.

(19) مصادر ترجمته: عمدة الراوين، 6 / 4-5، ومظاهر الشرف والعزة، ص: 23.

(20) مظاهر الشرف والعزة، ص: 23.

(21) عمدة الراوين، 6 / 4-5.

(22) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1 / 481-482، والمتعة والراحة، 1 / 485، 508-513.

(1) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 245.

(2) المعسول، 2 / 340.

(3) العقد الثمين في ذكر آل تيكززين، ص: 173.

(4) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 149، والمعسول، 12 / 270-271، 14 / 308-312، 17 / 302.

(5) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 149.

(6) المعسول، 14 / 309.

(7) م.س، 14 / 310.

(8) م.س، 17 / 302.

(9) م.س، 12 / 270-271.

(10) توفي في أواسط القرن العاشر الهجري.

(11) مصادر ترجمته: بشارة الزائرين، 23، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 17، وسوس العالمية، ص: 183، وطبقات

عبد الله ابن مسلم القصري

(٩ - 773هـ)

704- عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن علي ابن مسلم القصري، أبو محمد.⁽¹¹⁾

شيخ فقيه قاض نزل بسبته، كان «عارفاً بالقراءات والفقه، أخذ بحظ وافر من الرواية، مشاركاً فيما سوى ذلك»⁽¹²⁾، وهو «رحال كثير الاطلاع والاجتهاد في نشر العلم والتقيد لمسائله»⁽¹³⁾.

أخذ عن عدد من العلماء المشهورين، وأجازهم بعضهم إجازة عامة مثل الفقيه مصباح بن عبد الله الياصوتي (ت 750هـ)⁽¹⁴⁾، وأبي العباس أحمد بن محمد الحسني السبتي⁽¹⁵⁾، والأستاذ النحوي أبي عبد الله محمد بن محمد ابن البقال الذي عمم له الإجازة⁽¹⁶⁾، والأستاذ النحوي الكاتب الأديب أبي الحسن علي بن بري⁽¹⁷⁾، والفقيه النحوي أبي عبد الله محمد بن المنجي الحنفي⁽¹⁸⁾، والشيخ العالم أبي زيد عبد الرحمن الجزولي⁽¹⁹⁾، والفقيه الحافظ النحوي أبي عبد الله محمد الرندي⁽²⁰⁾، والأستاذ ابن آجروم⁽²¹⁾.

قرأ على:

- محمد بن أحمد الأنصاري القصري الفاسي بعض الفصيح ودولا من الجمل تفهما، ولازمه مدة، وأجازهم ذلك وجميع ما يصح عنه روايته⁽²²⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد اليفرنى المجاصي المكناسي (ت 818هـ) بعض فصيح ثعلب⁽²³⁾.

له:

- (11) مصادر ترجمته: بلغة الأمنية، ص: 38، وتراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 410-413، 437، وفهارس علماء المغرب، ص: 616، وفهرسة السراج، 2/ 391، 389، 404.
- (12) تراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 410.
- (13) بلغة الأمنية، ص: 38.
- (14) فهرسة السراج، 2/ 389.
- (15) م.س، 2/ 390.
- (16) م.س، 2/ 391.
- (17) م.س، 2/ 392.
- (18) م.س، 2/ 396، 397.
- (19) م.س، 2/ 397.
- (20) م.س، 2/ 397.
- (21) م.س، 2/ 397.
- (22) تراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 410، 411.
- (23) م.س، ص: 437.

من أسرة آل الجيد، ولد بتلت إحدى قرى قبيلة آيت أمر في حاحة بالجنوب. بعدما استظهر القرآن وجوده افتتح مبادئ المعارف الإسلامية على يد الأستاذ مسعود الوفاوي بمدرسة إيغلان⁽¹⁾، وفي سنة 1366هـ التحق بزاوية الشيخ أبي عبد الله التلضي، وانخرط في دروس قيم الزاوية شيخ الجماعة أبي عبد الله سيدي محمد بن إبراهيم أوبلا المجراي وتحت ولاية نظر الشيخ الطيب بن سيدي محمد التلضي «وألقى مرساته هنالك لسنوات كلها إكباب واجتهاد حتى أصبح أستاذاً مشاركاً في جميع العلوم التي تروج في الزاوية»⁽²⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) الطيب بن عبد الله الجيد (1390- ؟ هـ) النحو واللغة⁽³⁾.

**عبد الله التيوأصوي**(٩ - ٩ هـ)⁽⁴⁾

703- عبد الله بن أحمد الإكناني التيوأصوي⁽⁵⁾.

«علامة نحوي بارع مشارك»⁽⁷⁾، وهو من «آخر النحويين الأفضاء»⁽⁸⁾، ذكر عنه أنه من البواقع في النحو والصرف، وأنه يستحضر التسهيل وشرح ابن عقيل عليه استحضاراً⁽⁹⁾.

له:

- المصباح، وهو شرح على الألفية⁽¹⁰⁾.



- (1) مدرسة إيغلان (الإيغلانية): مدرسة بقبيلة مسكينة، وهي قديمة كما يظهر، بإزائها مدفن يحيى أحد أصحاب الحضبيكي. ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 93.
- (2) المتعة والراحة، 1/ 509.
- (3) م.س، 1/ 512.
- (4) توفي في أواخر القرن الثالث عشر الهجري أو مفتتح القرن الرابع عشر الهجري.
- (5) تيوأصو: قرية في إيسي نسب إليها المترجم له. ن. رجالات العلم العربي في سوس، ص: 221.
- (6) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 202، 221، وسوس العالمية، ص: 40، 198، ومقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.
- (7) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 202، 221.
- (8) سوس العالمية، ص: 40.
- (9) م.س، ص: 40.
- (10) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 202، 221، وقد وقف عليه الأستاذ اليزيد الراضي بالخزانة الخاصة بسكتانة بتالوين.

عبد الله الووكدمتي

(٩ - 1142هـ)

707- عبد الله بن أحمد الووكدمتي⁽¹²⁾ السكتاني⁽¹³⁾

من شيوخ مراكش⁽¹⁴⁾، «العالم العلامة، شيخ الجماعة، وحيد عصره، وفريد زمانه، انتهت إليه رئاسة العلم والعمل والشورى والولاية، أدرك الأكابر وأخذ عنهم، وصحب الأعلام والصلحاء وفضلاء وقته، وخدمهم بصدق ونصح، فصار منهم، والتحق بهم، وانتظم في سلوكهم، وعلت مرتبته، وعظم في القلوب، ملأت هيئته النفوس»⁽¹⁵⁾، وهو أحد تلاميذ أبي علي الحسن اليوسي (ت 1102هـ)⁽¹⁶⁾.

له:

- حاشية على التسهيل⁽¹⁷⁾.- مسوغات الابتداء⁽¹⁸⁾.

توفي بمراكش.



عبد الله الفضيلي

(1291-1363هـ)

708- عبد الله بن إدريس بن أحمد العلوي الحسني

الفضيلي، أبو سالم⁽¹⁹⁾.

«رأس القرويين ومفخرتها الشهيرة... فقيه علامة... آية في الفهم والتفهيم والتبليغ مشارك في كثير من العلوم»⁽²⁰⁾، «شيخ الجماعة بفاس... كان رَحِمَهُ اللهُ عالما نحرياً، فارس

- تقييد على جمل أبي القاسم⁽¹⁾.

ولد بالقصر الكبير وتوفي بسبته.



عبد الله التازيماتي

(٩ - ٩ هـ)⁽²⁾705- عبد الله بن أحمد⁽³⁾ التازيماتي التاغياتي⁽⁴⁾.

ولد بقرية تازيمات بسملالة⁽⁵⁾، وقد «كان فقيها مشهورا يجمع بين تعليم القرآن وتدريس العلوم، قضى زهاء اثنتين وعشرين سنة في مدرسة المخصب بأنكيزا»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) إبراهيم بن عبد الله التازيماتي التاغياتي (ت 1325هـ) مبادئ اللغة العربية بمدرسة المخصب⁽⁷⁾.



عبد الله المصمودي

(٩ - 1248هـ)

706- عبد الله بن أحمد المصمودي التطاوي⁽⁸⁾.

«الفقيه العالم العلامة»⁽⁹⁾، «كانت له معرفة تامة بالفقه والنحو والتصريف وغيرها من العلوم»⁽¹⁰⁾، «وكانت له عارضة في الفقه أكثر من غيره... كان من علماء تطوان، وأوتادها في عصره... يتعاطى الشهادة والفتوى، ويؤم ويخطب بجامع السوق الفوقي... تولى قضاء تطوان»⁽¹¹⁾.
توفي بتطوان.



(1) بلغة الأمنية، ص: 38.

(2) عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

(3) في منار السعود، ص: 227 «عبد الله بن إبراهيم».

(4) مصادر ترجمته: المعسول، 18/337، ومنار السعود، ص: 227-228.

(5) تازيمات: قرية تقع بالضاحية الجنوبية لسوق الجمعة إداوسملال بسوس. ن. منار السعود، ص: 227 هامش 399.

(6) المعسول، 18/337. مدرسة المخصب: مدرسة سوسية بأنكيزا التابعة لإداو بعقيل المستوطنة في غربي الأطلس الصغير (بلاد جزولة).

(7) منار السعود، ص: 227.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2539، وتاريخ تطوان، 6/284، وعمدة الراوين، 4/260، ومن أعلام تطوان، ص: 32.

(9) تاريخ تطوان، 6/284.

(10) عمدة الراوين، 4/260.

(11) تاريخ تطوان، 6/284.

(12) نسبة إلى أوكدمت بوادي نفيس بسوس. ن. طبقات الحضيكي، 2/527، هامش 3.

(13) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 8/311-312، وخلال جزولة، 2/14، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 78، وسوس العالمة، ص: 189، وطبقات الحضيكي، 2/527، والمعسول، 5/138، 16/127، 18/415.

(14) المعسول، 18/415.

(15) طبقات الحضيكي، 2/527.

(16) م.س، 2/527.

(17) سوس العالمة، ص: 189.

(18) م.س، ص: 189.

(19) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 72، 146، 199، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/3180، وإسعاف الإخوان، ص: 26، 30، 97، 165، 180، 231، 375، 392، 393، وجامع القرويين، 2/374، والدرر البهية، 1/274، 276، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/3180، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 239، 329.

(20) إسعاف الإخوان، ص: 393.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي طرفا من الألفية بأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري⁽¹⁴⁾.
- محمد بن محمد الطاهري الألفية بالتصريح للأزهري⁽¹⁵⁾.
- محمد بن محمد العبادي اللخمي (ت 1385 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁶⁾.
- ولد وتوفي بفاس.



عبد الله العراقي

(٩ - 1234 هـ)

- 709- عبد الله بن إدريس العراقي، أبو محمد⁽¹⁷⁾.
- «الفقيه الأجل المحدث الواعظ... كانت له رَحْمَةُ اللَّهِ معرفة بالعربية والفقه والحديث واصطلاحه والتفسير والسير وكتب الوعظ والتذكير»⁽¹⁸⁾.
- توفي بفاس.



عبد الله الغرمي الجراي

(٩ - 1326 هـ)⁽¹⁹⁾

- 710- عبد الله بن بلقاسم بن محمد بن أبي جمعة الغرمي الجراي⁽²⁰⁾.
- «له مشاركة حسنة، وله كما يقال براعة زائدة في النحو والفقه، وميل إلى الأدب»⁽²¹⁾.



عبد الله فنيش

(٩ - 1180 هـ)

- 711- عبد الله بن الحسن بن عبد العزيز بن أحمد فنيش السفيناني السلاوي⁽²²⁾.

الأصول والمعقول والبلاغة، آية في توصيل العلم إلى تلامذته وغاية في التحقيق، شيخ الشيوخ وإمام أهل الرسوخ⁽¹⁾، «وكانت تغلب عليه الدراية... ولا يحضر دروسه القيمة إلا نجباء الطلبة ومن لم يدرس عليه فلا عبرة به»⁽²⁾، وهو «رئيس المجلس العلمي، وكان يعطي دروساً في النحو العالي»⁽³⁾، «كاد أن يدرك شيخ الجماعة في آخر عمره»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن عبد النبي السلاوي (ت 1392 هـ) النحو بطرف من الألفية بشرح المكودي بالقرويين⁽⁵⁾.
- أحمد بن محمد ابن تاويت (ت 1414 هـ) بعض أبواب من الألفية بشرح المكودي⁽⁶⁾.
- أحمد بن محمد النميشي (ت 1386 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري⁽⁷⁾.
- الحسن بن عمر الرحمانى الزهراوي الألفية بشرح المكودي⁽⁸⁾.
- خليل بن صالح الخالدي (ت 1326 هـ) الألفية⁽⁹⁾.
- عبد الرحمن بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني (ت 1387 هـ) معظم الألفية بشرح المكودي والتصريح للأزهري مع تقريره من التعاليق ما يقتضيه⁽¹⁰⁾.
- عبد الكريم بن محمد الداودي الألفية بشرح المكودي⁽¹¹⁾.
- محمد بن أبي بكر التطواني (ت 1410 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹²⁾.
- محمد بن الحسن ابن سودة (ت 1365 هـ) دروسا من الألفية مسرودة⁽¹³⁾.

(1) الدرر البهية، 1/ 276، الهامش.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 393.

(3) جامع القرويين، 2/ 374.

(4) سل النصال، (م.أ.م)، 1/ 3180.

(5) من أعلام المغرب العربي، ص: 239.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 26.

(7) م.س، ص: 30.

(8) م.س، ص: 97.

(9) م.س، ص: 392.

(10) م.س، ص: 375.

(11) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 72.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 165.

(13) م.س، ص: 180.

(14) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 146.

(15) م.س، ص: 199.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 231.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2504، وسلوة الأنفاس، 3/ 18-19، والشرب المحتضر، ص: 50، وطبقات المالكية، ص: 138-139.

(18) طبقات المالكية، ص: 138.

(19) كان حيا سنة 1378 هـ.

(20) مصادر ترجمته: المعسول، 18/ 94.

(21) المعسول، 18/ 94.

(22) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2388، والإتحاف الوجيز، ص: 155-156، وفاس منبع الإشعاع،

218 / 1

أول رجب، ويختتمها في آخر شعبان، قراءة تحصيل وتحرير، مع تقرير الآيات وسبكها وإعرابها، وجلب ما يتوقف عليه⁽¹²⁾، وكان «يدرس بشعر الصويرة الألفية والشمائل. وكانت تشد لمجلسه الرحال من البادية من تلك النواحي»⁽¹³⁾، كما «كان درسه من أكثر الدروس طلبة بفاس حاضرة وبادية»⁽¹⁴⁾.

وصفه الحجوي بأنه «فقيه موثق نحوي شهير بفاس، ولي قضاء طنجة وغيرها»⁽¹⁵⁾.
ولد وتوفي بفاس.



عبد الله بن حمو

(؟ - ؟ هـ)⁽¹⁶⁾

714- عبد الله بن حمو.⁽¹⁷⁾

ولد بدوار تكاديرت من قبيلة بني واسو أكبر قبائل هلاله بسوس، وهو من جملة علماء قبيلته، «عالم متضلع في الفقه والنحو والحساب... ولا زال حيا»⁽¹⁸⁾.



عبد الله الخياري

(؟ - 1339 هـ)

715- عبد الله الخياري.⁽¹⁹⁾

«عالم محقق ومدرس مدقق، له في النحو الباع الطويل، وعليه في الفقه والنوازل الاعتماد والتعويل مع المشاركة في فنون الأدب»⁽²⁰⁾، بدأ قراءته بمكناس ثم تابعها بفاس، ثم انتقل إلى طنجة حيث تصدر للتدريس أولا في الزاوية الحراقية، ثم في غيرها من المساجد لعقد الحلقات الدراسية⁽²¹⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن عبد الصمد كنون الحسني (ت 1411 هـ)
الألفية بشرح المكودي، «فكان نعم الرائد في تلك

«العلامة المشارك المطالع»⁽¹⁾، نشأ بسلا. «له مشاركة في علم اللسان وملكة تامة»⁽²⁾.
له:

- ترتيب أوضح المسالك⁽³⁾.

- شرح على الأجرومية «ألفه للمولى هشام بن سيدي محمد بن عبد الله لما كان معه في مدينة الصويرة»⁽⁴⁾، وهو «في غاية الحسن... جمع فأوعى، ينبغي للطلبة مطالعته والوقوف عليه»⁽⁵⁾، وقف محمد بن علي الدكالي صاحب الإتحاف الوجيز «على النصف منه بخط مؤلفه»⁽⁶⁾.



عبد الله الموساكناوي

(1314- حي في 1378 هـ)

712- عبد الله بن الحسين بن سعيد بن عبد الله الموساكناوي البعمرائي.⁽⁷⁾

من قرية تادارت من قبيلة إد موساكنا، وهو «ممن اتسموا بسمات الإلغيين من محبة الأديبات وإتقان العربية»⁽⁸⁾، «ومداركه الفقهية والعربية متوسعة، ولو لازم كثيرا لكان محيط دائرته العلمية أكبر ممن هو عليه»⁽⁹⁾.



عبد الله بناني

(؟ - 1307 هـ)

713- عبد الله بن حمدون بن الهادي بن محمد بناني، أبو محمد، المعروف بفروع.⁽¹⁰⁾

كان «فقيها عالما نحويا، يدرس بالقرويين النحو والفقه، وكانت له في النحو مجالس حفيلة»⁽¹¹⁾، «يقال له في وقته سيويوه، ومن جملة محاسنه، كان يفتح كل سنة الألفية في

(1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2388.

(2) الإتحاف الوجيز، ص: 155.

(3) مخطوط ب(خ.ح) برقم 5410 في 37 ورقة.

(4) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2388.

(5) الإتحاف الوجيز، ص: 156.

(6) م.س، ص: 156.

(7) مصادر ترجمته: المعسول، 10/ 227-229.

(8) المعسول، 10/ 227.

(9) م.س، 10/ 228.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2781، والإعلام للسملالي، 8/ 338-339، وزهر الآس، 1/ 153-154، وسلوة الأنفاس، 1/ 160، وطبقات المالكية، ص: 141، والفكر السامي، 2/ 635.

(11) سلوة الأنفاس، 1/ 160.

(12) زهر الآس، 1/ 153.

(13) م.س، 1/ 153.

(14) الإعلام للسملالي، 8/ 338.

(15) الفكر السامي، 2/ 635.

(16) من علماء القرن الخامس عشر الهجري.

(17) مصادر ترجمته: تاريخ قبائل هلاله بسوس، ص: 171.

(18) تاريخ قبائل هلاله بسوس، ص: 171.

(19) مصادر ترجمته: مواكب النصر، ص: 66-70.

(20) مواكب النصر، ص: 66.

(21) م.س، ص: 67.

المسالك، وفي غيرها من المتون ومختلف الفنون وهو على مشاركته عميق الفهم حسن التقرير، لا يمل الطالب من مذاكرته⁽¹⁾.

له:

- شرح على اللامية مطول⁽²⁾.

ولد بمكناس، وتوفي بطنجة.



عبد الله الديماني

(٩ - ٩٤ هـ)⁽³⁾

716- عبد الله الديماني⁽⁴⁾

«الأستاذ اللغوي الأديب»⁽⁵⁾.

له:

- شرح ديوان الحماسة⁽⁶⁾.

توفي بالصويرة.



عبد الله إيمحي

(حوالي 1320-1415 هـ)

717- عبد الله بن سعيد بن محمد بن عبد الله إيمحي الحمزاوي⁽⁷⁾

ولد بقرية أفرا بآيت أمر في حاحا، وهو «من كبار الأئمة، وآخر المحققين بحاحة إطلاقا في ميدان القراءات السبع... نبغ في علوم القرآن نبوغا تاما مع معرفته بعلل الروايات وتوجيهها لتمكنه من اللغة العربية أتم تمكين نحو وتصريفا وبيانا، جال في حاحا وسوس وأحواز مراکش لهذه المهمة فرجع أبرع ما يكون تفوقا وتحصيلا»⁽⁸⁾.

وهو «آخر من أتقن السبع في هذا الصقع الحاحي إضافة إلى مشاركته في العلوم الإسلامية مشاركة تامة... والمترجم أستاذ بارع من جلة الحفاظ في فرط ذكاء وحرص شديد على التبحر في كل ما تهتم لتحصيله»⁽⁹⁾.

نبغ في جملة من الفنون منها النحو واللغة «نبوغا غريبا، صمد إلى الأمهات فقتلها هضما، حفظ الألفية... وعانى مقامات أبي محمد الحريري فأخضعها لحوصلته وذاكرته القوية فكانت إحدى دعائمه اللغوية، وقد تبحر فيما درس وتوسع في دائرة معارفه»⁽¹⁰⁾، «كان من الحفاظ الأفاض الذين هضموا متون النحو واللغة والفقه هضما»⁽¹¹⁾.

قرأ على:

- مسعود الوقفاوي (ت 1366 هـ) النحو واللغة⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن محمد إيمحي (1382- ؟ هـ) الأجرومية والألفية استظهارا⁽¹³⁾.



عبد الله باتي وضو

(٩ - 1315 هـ)

718- عبد الله السوسي باتي وضو السملالي المراكشي⁽¹⁴⁾

«كان علامة مشاركا مطالعا»⁽¹⁵⁾.

له:

- شرح على الألفية⁽¹⁶⁾.

توفي بسوس، وقد دفن ببيتزرت برأس الواد قرب رودانة.



عبد الله السوسي السملالي

(٩ - ٩٤ هـ)⁽¹⁷⁾

719- عبد الله السوسي السملالي المراكشي، أبو محمد⁽¹⁸⁾

«الفقيه العلامة... كان رحمه الله آية في الذكاء والفطنة وجودة التقرير... له ملكة تامة لا سيما في علم العربية

(10) المتعة والراحة، 450 / 1.

(11) إتحاف نبلاء الساحة، 484-485 / 1.

(12) المتعة والراحة، 450 / 1.

(13) إتحاف نبلاء الساحة، 487 / 1.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2813، والإعلام للسملالي، 412-411 / 2.

(15) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2813.

(16) م.س، 8 / 2813.

(17) توفي في أواخر السبعين من القرن الثالث عشر الهجري.

(18) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 7 / 30، والسعادة الأبدية،

106-107 / 1.

(1) م.س، ص: 67.

(2) م.س، ص: 67.

(3) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(4) مصادر ترجمته: المعسول، 18 / 75.

(5) المعسول، 18 / 75.

(6) م.س، 18 / 75.

(7) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1 / 482-487، والمتعة

والراحة، 1 / 448-452.

(8) المتعة والراحة، 1 / 448-449.

(9) م.س، 1 / 449.

الانتفاع به... وهو طُمُوح عالي الهمة... له مخطوطات تدل على المهارة والتحصيل»⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الرحمن الكرسي (1342-؟ هـ) الأجرومية، والجمال، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، ولامية الأفعال، والمقامات، ولازمه نحو ستين⁽¹³⁾.

- محمد بن عمر الخطاب الأجرومية «حفظاً وتفهماً»، ولامية الأفعال في التصريف، وبعض مقامات الحريري، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب سنة 1387 هـ⁽¹⁴⁾.



عبد الله التلضي

(حوالي 1361-؟ هـ)

722- عبد الله بن الطيب بن محمد بن سعيد التلضي⁽¹⁵⁾.

من الأسرة العُمريّة المهاجرة منذ العصر المريني والسعدي إلى سواحل حاحا كما هو معلوم عند النسابين والمؤرخين⁽¹⁶⁾، وقد نشأ في أحضان زاوية جده لأبيه المحصر بن كنانة حتى أصبح في طليعة متخرجيها في عهد والده، وتلقى عن كبار القراء وعليهم جود القرآن أتم تجويد، «ثم حصل معارفه على شيخ الجماعة محمد بن إبراهيم أوبلا، وعلى والده سيدي الطيب، وعلى حذّاق طلبة الزاوية... يترقى في دروسه حتى أصبح مشاركا مشاركة حسنة في النحو واللغة والصرف والبلاغة...»⁽¹⁷⁾، و«له قدرة على الإفهام والتفهيم، وذوقا خاصا يساير به تلاميذه»⁽¹⁸⁾.



عبد الله الجراي

(1322-1403 هـ)

723- عبد الله بن العباس بن عبد الله بن محمد الجراي، أبو العباس⁽¹⁹⁾.

وصناعة الإعراب وعلم التوقيت والتعديل والحساب، وكان من فضلاء مراكش وصلحائها»⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن المعطي السرغيني المراكشي (ت 1296 هـ) الألفية، مع أوضح المسالك لابن هشام إلى جمع التفسير⁽²⁾.

توفي بأغمات.



عبد الله الصوابي

(؟ - ؟ هـ)⁽³⁾

720- عبد الله الصوابي⁽⁴⁾.

أستاذ مدرسة إداومنو بهشتوك الشارقة⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- أحمد إميّش علوم الآلة بمدرسة إداومنو بهشتوك الشارقة⁽⁶⁾.

- أحمد بن مبارك الهشتوكي النحو والصرف واللغة والأدب بمدرسة إداومنو⁽⁷⁾.

- عبد الرحمن قريشي (1390-؟ هـ) الألفية بإداومنو⁽⁸⁾.



عبد الله الواسخيني

(؟ - ؟ هـ)⁽⁹⁾

721- عبد الله بن الطاهر بن ياسين بن محمد السملالي الواسخيني⁽¹⁰⁾.

ولد بأكرسيف في قبيلة أمانوز⁽¹¹⁾، وهو «فقيه جيد محصل، أخذ عن الصوابيين، ثم درّس ما شاء الله فوق

(1) السعادة الأبدية، 1/ 106-107.

(2) الإعلام للسملالي، 7/ 30.

(3) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 298-300، 520،

ومنازل السعود، ص: 480-481.

(5) منازل السعود، ص: 481.

(6) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 520.

(7) منازل السعود، ص: 481.

(8) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 298.

(9) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(10) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 2/ 370، والمعسول،

254/ 8، 53/ 55.

(11) أمانوز: قبيلة سوسية تابعة لتافراوت أمّلت، نزل بها الشيخ أبو بكر

بن نعمان (ت 685 هـ) جد الكرسيين. ن. معلمة المغرب،

2/ 685، والموسوعة المغربية، 4/ 108.

(12) المعسول، 8/ 254.

(13) م.س، 17/ 53.

(14) المتعة والراحة، 2/ 370.

(15) مصادر ترجمته: المتعة والراحة، 1/ 197، 278-283.

(16) المتعة والراحة، 1/ 197.

(17) م.س، 1/ 278.

(18) م.س، 1/ 279.

(19) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 185،

وإسعاف الإخوان، ص: 398-401، وأعلام في الذاكرة

والوجدان، 3/ 136، والتأليف ونهضته بالمغرب، 1/ 6-16،

وكان وفق ما تقتضيه الطريقة التقليدية، يختتم تدريس بعض المتون بإملاء ختم عليها. ومن أولى ختماته ما أملاه على الأجرومية عام 1342هـ، وكان ختمه على الألفية سنة 1349هـ، وهو ختم مشهور... ولقد حافظ على هذا التقليد، وإن حسب ما تسمح به الظروف الجديدة، فكان كلما ختم فنا أو قسطا منه مع طلبة جامع السنة، يقيم لهم مأدبة في البيت، ويوزع عليهم الكتب...»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- أحمد بن عمر ابن جلون الرباطي (ت 1383هـ) بعض دروسه النحوية المسرودة بالألفية بشرح الشرنوبي بالمسجد المذكور، وأجازه «إجازة عامة شاملة لكل ما قرأه وأجيز من طرف أسياخه»⁽⁷⁾.

- أبي شعيب بن عبد الرحمن الدكالي (ت 1356هـ) أوائل أمالي القالي⁽⁸⁾.

- محمد بن التهامي الرغاي الرباطي (ت 1358هـ) الألفية والأجرومية وقطر الندى⁽⁹⁾، وقد قال عبد الله الجراي (ت 1403هـ) عن قراءته عليه الألفية: «كان شيخنا أبو عبد الله الرغاي يدرسها معنا سنويا في شهري رجب وشعبان رغبة في التمكن من المادة بأقوى ما يكون التمكن. وكثيرا ما كان يجري على لسانه السجعة الماثورة هذه: (اللُّبْغُ لَكَيْمِي)⁽¹⁰⁾ عليه بخليل والألفية»⁽¹¹⁾. وقد أجازه الرغاي إجازة نصها: «أما بعد: فقد أجزت الأخ في الله الفقيه الأجل، الأديب الأمثل سيدي عبد الله بن العباس الجراي فيما قرأه علي من أصول الدين... والنحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والبديع والعروض، وغيرها»⁽¹²⁾.

- محمد الشنقيطي الجكني البيضاوي الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹³⁾.

- محمد بن العياشي (ت 1376هـ) الأجرومية مرتين بمسجد لقجيري الواقع بالسوق في الرباط⁽¹⁴⁾.

«فقيه علامة بحاث صاحب مشاركة في فنون من المعرفة»⁽¹⁾، حاصل على شهادة العالمية من جامعة القرويين في الشعبة الأدبية⁽²⁾، و«ثقافته تتسم بالعمق والمشاركة في مختلف العلوم الدينية واللسانية والأدبية، مع ميل للتاريخ»⁽³⁾، وقد انخرط بعد التقاعد «في هيئة التدريس بدار القرآن، التي ساهم في تأسيسها بالرباط، حيث درّس عدة علوم كالتجويد والتاريخ والنحو وغيرها»⁽⁴⁾.

والمترجم «ممن ختموا الألفية مع جماعة من الطلبة مرتين:

1- بالزاوية الناصرية.

2- بالمسجد الأعظم، أملى فيه ما ينيف على الثلاث ساعات، قد اقترح عليه شيخه المغفور له محمد المدني ابن الحسين أن يجمعه في كتاب خاص وفلا لبي الرغبة وكان الختم من جملة مؤلفاته المخطوطة، وأقام عشية يوم الختم حفلا رائعاً بدار المرحوم الحسين بن محمد ملين»⁽⁵⁾.

«وفي حلقاته بجامع السنة، وكان غالبا ما يذهب إليها بعد صلاة الفجر، ألقى دروسا في فنون شتى، كان آخرها النحو... وكان آخر درس له هو الذي ألقاه في الألفية مع طلبة الطبقة الرابعة صباح يوم الثلاثاء 10 ربيع الثاني 1403هـ موافق 25 يناير 1983، أي يوما واحدا قبل لقاء ربه. وأخبرني بعض الطلبة أنه كان بدأ يتناول الصفة المشبهة باسم الفاعل...

وكانت طريقته التعليمية رَحْمَةُ اللَّهِ حية تستند إلى العرض والشرح، والتوسل بالأمثلة التوضيحية، مع فتح الباب للأسئلة والمناقشة. كما كانت تستند إلى الإملاء الغزير الذي يقوم على استحضار النصوص، واستدعاء الشواهد الدقيقة، والاستطراد بالأدبيات، في تدفق عز له مثل؛ مع الإلحاح على تكوين الشخصية وقابلية التفكير والنقاش وتربية الفكر والنفس والإنسان عامة...

ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 49/1، 339، 360، 367، 369، 485، 488، 490، والعلامة المجاهد عبد الله بن العباس الجراي، الكتاب كله، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 79، ومن أعلام الفكر المعاصر، 1/191-192، 195-197، و2/33، 96-112، 272، ومن تاريخ الأندلس الأدبية في المغرب، ص: 217-219، 255-277.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 400.

(2) من تاريخ الأندلس الأدبية في المغرب، ص: 257.

(3) م.س، ص: 256.

(4) م.س، ص: 259.

(5) من أعلام الفكر المعاصر، 1/195.

(6) العلامة المجاهد عبد الله بن العباس الجراي، ص: 47-49.

(7) من أعلام الفكر المعاصر، 2/33.

(8) م.س، 2/272.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 398.

(10) أي: من أراد الكيمياء.

(11) من أعلام الفكر المعاصر، 1/196.

(12) م.س، 2/111-112.

(13) إسعاف الإخوان، ص: 399.

(14) العلامة المجاهد عبد الله بن العباس الجراي، ص: 21.

توفي بالسوس الأقصى.



عبد الله ابن الحاج

(1178-1213هـ)

725- عبد الله بن عبد الرحمن بن حمدون بن

عبد الرحمن ابن الحاج السلمي الفاسي⁽¹⁵⁾.

عمّ مؤلف (رياض الورد)، «كان رحمه الله فقيها علامة، أديبا، نحويا، مشاركا، متفقا على إمامته وجلالته وبراعته»⁽¹⁶⁾، «انفرد بتحقيق العلوم العربية... متفقا على إمامته وجلالته، وعلمه وعمله، وبراعته وورعه وزهده... دؤوبا على نسخ كتب العلم لضرورياتهن اقتداء بمالك بن دينار وغيره، وأصوله كلها في غاية الصحة، ونهاية الإتقان، لا اهتمامه بمقابلتها، وعكوفه على تصحيحها، مؤيدا على ذلك بحسن الخط، وإتقان التقييد والضبط الذين برز فيها على متقدمي الأكابر من مشاهير أهلها، أثمر المغالاة فيها بعد وفاته، حتى تجوزت في أثمانها الغاية التي لا عهد لها، وتمادت رغبة الناس في اقتناء ما يوجد بخطه أو تصحيحه ومنافستهم إلى الآن»⁽¹⁷⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الله الكشتميمي

(1217-1271هـ)

726- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الكشتميمي⁽¹⁸⁾.

«علامة، تخرج من فاس مع أخذه عن والده، حتى شدا في المدرسة الجشتيمية، فرجع فأقبل على التدريس نائبا عن والده في تلك المدرسة زهاء عشرين سنة، فخرّج كثيرين، ولعله سعيد بكثرة التخرج أكثر من والده، وقضى وأفتى مع ورع شديد، وهمة وعزوف»⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

(15) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2462، ورياض الورد، 2/ 74-76، وزهر الآس، 1/ 321، وسلوة الأنفاس، 46/ 3، وطبقات المالكية، ص: 138.

(16) زهر الآس، 1/ 321.

(17) رياض الورد، 2/ 75.

(18) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 107، والمعسول، 6/ 77-82، ومنار السعود، ص: 297، 301.

(19) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 107.

- محمد المدني بن الحسيني الرباطي (ت 1378هـ) أواخر الألفية⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- (جميع أبنائه) متونا أولية كالأجرومية⁽²⁾.

- (ولده) عباس النحو⁽³⁾.

- (ولده) عبد الواحد على انفراد الألفية⁽⁴⁾.

- محمد حكم (ت 1422هـ) فنون الأدب واللغة⁽⁵⁾.

له:

- ختم على الأجرومية، أملاه عام 1342هـ، وهو مخطوط⁽⁶⁾.

- ختم على ألفية ابن مالك، أملاه عام 1349هـ، وهو مخطوط⁽⁷⁾.

- كتابة على ألفية ابن مالك⁽⁸⁾، «مخطوطة في كراس، وقد ركز فيها على الأبيات الأربعة الأخيرة»⁽⁹⁾.

- اللغة العربية في المغرب⁽¹⁰⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



عبد الله المتناكي

(9-983هـ)⁽¹¹⁾

724- عبد الله بن عبد الحق المتناكي⁽¹²⁾ الكنفيسي السوسي⁽¹³⁾.

من أسرة بني حمزة المتناكية، وهي من الأسر العلمية بالأطلس الكبير التي أنجبت علماء كبارا في القرن العاشر للهجرة، «كانت له معرفة بالنحو، والأصلين والتصريف، وغير ذلك»⁽¹⁴⁾.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 399.

(2) العلامة المجاهد عبد الله بن العباس الجراري، ص: 81.

(3) م.س، ص: 82.

(4) م.س، ص: 82.

(5) أعلام في الذاكرة والوجدان، 3/ 136.

(6) التأليف ونهضته بالمغرب، 1/ 15.

(7) م.س، 1/ 15.

(8) من تاريخ الأندلس الأدبية في المغرب، ص: 273.

(9) التأليف ونهضته بالمغرب، 1/ 15.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 400.

(11) في لقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 931 أنه توفي عام 984هـ.

(12) في درة الحجال، 3/ 57 المتنافي، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبتناه، ويشهد له أنه في هامش 6 من المصدر نفسه «س:

المتناكي. م: الكنفيسي».

(13) مصادر ترجمته: الأسر العلمية في سوس، ص: 274، ودرة الحجال، 3/ 57، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 931.

(14) درة الحجال، 3/ 57.

- محمد بن بلقاسم الزيدي (ت 1309 هـ) النحو واللغة بمدرسة إمي أكشيم⁽¹⁾.

- ياسين بن محمد بن عبد القادر (قدور) (حوالي 1235 - ؟ هـ) النحو واللغة والأدب بمدرسة إمي أكشيم بوادي إملن⁽²⁾.

ولد بأكشيم، وتوفي بالحجاز في حجّه.



عبد الله لوقش

(٩ - 1327 هـ)

727- عبد الله بن عبد الرحمن لوقش⁽³⁾.

«الفقيه العدل المدرس»⁽⁴⁾، من شيوخ تطوان⁽⁵⁾، كان «يجيد تعليم المبتدئ، إذ كان يحفظ كثيرا من القواعد النحوية المنظومة، التي تليق بتعليم المبتدئ، مع ما كان يمزج به الدروس من الحكايات الفكاهية التي تنشيط الطالب المبتدئ، وتبعته على الغبطة بحضور الدروس»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الرهوني (ت 1373 هـ) الآجرومية مرتين عام 1302 و 1303 هـ⁽⁷⁾، والألفية من باب ظن وأخواتها، إلى نوني التوكيد، في عامي 1302 و 1303 هـ⁽⁸⁾.

- محمد بن محمد المرير التطواني (ت 1398 هـ) الآجرومية⁽⁹⁾.

توفي بتطوان.



عبد الله ابن الحاج السلمي

(٩ - 1190 هـ)

728- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن الحاج السلمي، أبو محمد⁽¹⁰⁾.

«ولد بفاس، وبها نشأ في حجر أبيه وجدّه، فقرأ القرآن العظيم... ثم اشتغل بقراءة العلوم، فلزم أباه سفرا وحضرا، فتأدّب بأدابه... وسمع منه الحديث، وأخذ عنه من كل فن طرفا»⁽¹¹⁾، وأخذ عن جدّه أبي عبد الله محمد، وعن أبي حامد العربي بردّلة، وبناني، والمسنّوي، وابن زاكور، وغيرهم⁽¹²⁾، «حتى تمكّن من الملكة في كثير من الفنون، عربية وبيانا وأصولا وفقها وحديثا وتصوفا، وانفرد ببراعة الإنشاء، وتحكّم في القول كيف شاء»⁽¹³⁾.



عبد الله الداودي

(حوالي 1336-1412 هـ)

729- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الداودي⁽¹⁴⁾.

ولد بفاس، وهو «فقيه علامة مشارك إلا أنه يتقن الفقه والأصول... والبلاغة والنحو والمنطق»⁽¹⁵⁾.

درّس بجامع القرويين منذ عام 1351 هـ إلى أن تخرج عام 1361 هـ، ثم التحق به عام 1362 هـ أستاذا، كما درّس بكلية الحقوق بفاس، والمدرسة المولوية ودار الحديث الحسنية بالرباط.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الصقلي (ت 1388 هـ) الآجرومية بشرح الأزهري⁽¹⁶⁾.

- رشيد بن علي الدرقاوي (ت 1411 هـ) الآجرومية بشرح الأزهري، والألفية بشرح ابن عقيل بجامع الرصيف وضريح أحمد الشاوي بفاس⁽¹⁷⁾.

- أبي الشتاء بن الحسن الصنهاجي (ت 1365 هـ) الألفية بشرح بدر الدين ابن الناظم وشرح ابن عقيل⁽¹⁸⁾.

- عبد الرحمن بن الصديق الغريسي (ت 1399 هـ) قطر الندى⁽¹⁹⁾.

(1) منار السعود، ص: 301.

(2) م.س، ص: 297.

(3) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 215 متنا وهامشا، وعمدة الراوين، 7/7، 8/136، والنعيم المقيم، 11/2، 12.

(4) عمدة الراوين، 7/7.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 215.

(6) النعيم المقيم، 12/2.

(7) قال الرهوني: «قرأت عليه جُرومية من أول شعبان عام 1302 إلى ذي الحجة عامه وكذا جُرومية أخرى في عام 1303».

(8) عمدة الراوين، 8/136.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 215.

(10) مصادر ترجمته: رياض الورد، 2/71-74.

(11) رياض الورد، 2/71-72.

(12) م.س، 2/72.

(13) م.س، 2/72.

(14) المصادر والمراجع: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 46،

84-80.

(15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 84.

(16) م.س، ص: 82.

(17) م.س، ص: 82.

(18) م.س، ص: 81.

(19) م.س، ص: 82.

الفقيه الأديب الوزير القاضي السفير⁽¹⁰⁾، «علامة مشارك مطلع مدرس كاتب مقتدر شاعر مجيد»⁽¹¹⁾.
قرأ عليه:

- (ولده) عبد المجيد بن عبد الله الفاسي (ت 1390 هـ)
الألفية بشرح المكودي⁽¹²⁾.
ولد وتوفي بفاس.



عبد الله كنون

(1326-1409 هـ)

732- عبد الله بن عبد الصمد بن التهامي بن المدني كنون،
أبو محمد.⁽¹³⁾

«فقيه علامة... له مشاركة في كثير من العلوم»⁽¹⁴⁾، ويعد
«من علماء المغرب وأدبائه البارزين»⁽¹⁵⁾.
قرأ على:

- أحمد بن عبد السلام السميحي الطنجي (ت 1361 هـ)
الألفية بشرح المكودي⁽¹⁶⁾.

- أحمد بن محمد مصباح الأنجري الطنجي
(ت 1349 هـ) الألفية بشرح المكودي، ولامية الجمل لابن
المجراد بالرسموكي، ولامية الأفعال بحرق الصغير⁽¹⁷⁾.

- عبد السلام ابن الأشهب الوادراسي الطنجي الألفية
بشرح المكودي والآجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁸⁾.

- عبد السلام بن عبد النبي غازي الفاسي الطنجي
(ت 1352 هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁹⁾.

- عبد العزيز بن محمد العراقي (ت 1359 هـ) الآجرومية
بشرح الأزهرى، وقطر الندى⁽¹⁾.

- عبد الوهاب بن أحمد التازي (ت 1406 هـ) الآجرومية
بشرح الأزهرى⁽²⁾.

- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398 هـ) الألفية
بشرح المكودي⁽³⁾.

- محمد بن محمد الدكالي المكناسي الفاسي الرباطي
(ت 1410 هـ) لامية الأفعال بحرق الكبير⁽⁴⁾.



عبد الله جسوس

(9 - 1136 هـ)

730- عبد الله بن عبد السلام جسوس، أبو محمد.⁽⁵⁾

«العلامة الأديب، الفصيح البليغ البارع، المتفنن
المشارك... كانت له سجية في الشعر جيدة، وأدب
وفصاحة، وبلاغة ومشاركة في عدة فنون»⁽⁶⁾، «له اليد
الطولى في الأدب ونظم الشعر وحسن التعبير مشهورا في
ذلك»⁽⁷⁾.

له:

- تقييد حول العلم الجنسي⁽⁸⁾.

توفي بفاس.



عبد الله الفاسي

(1208-1348 هـ)

731- عبد الله بن عبد السلام بن علال الفاسي الفهري.⁽⁹⁾

(10) إسعاف الإخوان، ص: 409.

(11) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2993.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 409.

(13) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 2/ 157-161، وإسعاف
الإخوان، ص: 402-408، والتأليف ونهضته بالمغرب،
2/ 397-402، والحلل البهية، 2/ 33، ودليل مؤرخ المغرب
الأقصى، 1/ 36، 92، 124، 131، 151، 162، 260،
2/ 397، 401، 404، 413، 432، 449، 495.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 405.

(15) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 397.

(16) إسعاف الإخوان، ص: 403.

(17) م.س، ص: 403.

(18) م.س، ص: 403.

(19) م.س، ص: 403.

(1) م.س، ص: 80.

(2) م.س، ص: 83.

(3) م.س، ص: 83.

(4) م.س، ص: 80.

(5) مصادر ترجمته: التقاط الدرر، ص: 330، وتاريخ الشعر
والشعراء بفاس، ص: 77، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)،
5/ 1992، وسلوة الأنفاس، 2/ 19، وشجرة النور الزكية،
1/ 331، والفهرس الموجز لمخطوطات (خ.ع)، 3/ 217،
ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1992.

(6) سلوة الأنفاس، 2/ 19.

(7) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1992.

(8) مخطوط ب (خ.ع)، برقم: 257 ع، مج من ص 385 إلى 390.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2993، وإسعاف
الإخوان، ص: 409، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/ 2993،
والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 48.

- (والده) عبد الصمد بن محمد التهامي كنون (ت 1352 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁾.

- محمد بن عبد السلام السميحي الطنجي (ت 1346 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽²⁾.

له:

- شرح الشمقمقية لأبي العباس أحمد بن محمد الونان التواتي، حلل فيه ألفاظها⁽³⁾.

- شرح مقصورة المكودي⁽⁴⁾.

- في اللغة والأدب⁽⁵⁾.

- نظرة في منجد الطلاب⁽⁶⁾.

ولد بفاس، وتوفي بطنجة.



بله بن عزوز

(٩ - ٩ هـ)⁽⁷⁾

733- عبد الله بن عزوز القرشي الشاذلي الرحماني المراكشي، أبو محمد المعروف بـ «بله بن عزوز»⁽⁸⁾.

«حكيم الإسلام، وعلم الأعلام، أعجوبة زمانه ووحيد عصره وأوانه، الجامع للفنون العربية... أحد الأفراد بهذه الحضرة المراكشية»⁽⁹⁾.



عبد الله ابن طاهر

(بعد 960-1042 هـ)⁽¹⁰⁾

734- عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسين السجلماسي الشريف الحسني، أبو محمد⁽¹¹⁾.

«الفقيه النحوي النبيه، اللغوي»⁽¹²⁾، البارع في علوم شتى⁽¹³⁾، «من أعلام العلماء»⁽¹⁴⁾، و«أحد حفاظ المغرب وأعلامه، عالم متبحر، صالح نفاع، إمام في العلم والعمل والدين واتباع السنة، راسخ، آية في الحفظ والتحقيق»⁽¹⁵⁾، «حافظ لمسائل العلم، متضلع في جميع الفنون»⁽¹⁶⁾.

كان «إماما في التفسير واللغة والتصريف والمنطق والبيان، آية في الحفظ»⁽¹⁷⁾.

له:

- حاشية على المرادي⁽¹⁸⁾.

- شرح مبنيات محمد بن امحمد البرجي الفيلاي، وهو الذي اختصره عبد القادر بن أبي القاسم العراقي (ت 1313 هـ)، وسماه «رفع الخفا على منظومة البنا»⁽¹⁹⁾.

ولد وتوفي بمدغرة سجلماسة.



عبد الله المعافري

(٩-486 هـ)

735- عبد الله بن علي - ويقال يُعَلَى - ابن محمد بن عبيد المعافري، أبو محمد⁽²⁰⁾.

ص: 113، والإكليل والتاج، ص: 398، والتقاط الدرر، ص: 97-100، والجيش العرمرم، 1/ 87، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 522، والدرر البهية، 1/ 302-304، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 387، وروضة التعريف لليفرني، ص: 54-55، وصفوة من انتشر، ص: 40-42، وطبقات الحضيكي، 2/ 455-456، وطبقات المالكية، ص: 132، وفهرس الفهارس، 1/ 469-471، وفهرسة أبي عبد الله محمد بن سعيد المرغتي، 2/ 384-385، والمبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 74، والمحاضرات لليوسي، 1/ 278، ومراة المحاسن، ص: 368، ومعجم المؤلفين، 6/ 88-89، وهدية العارفين، 1/ 474.

(12) فهرسة أبي عبد الله محمد بن سعيد المرغتي، 2/ 384.

(13) طبقات الحضيكي، 2/ 455.

(14) م.س، 2/ 455.

(15) معجم المؤلفين، 6/ 89.

(16) روضة التعريف لليفرني، ص: 55.

(17) الدرر البهية، 1/ 302.

(18) طبقات الحضيكي، 2/ 456.

(19) المبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 74.

(20) مصادر ترجمته: الذيل والتكملة، 8/ 530، والصلة، 1/ 289.

(1) م.س، ص: 403.

(2) م.س، ص: 403.

(3) طبع على الحروف في مصر عام 1354 هـ.

(4) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 399.

(5) نشر ضمن سلسلة شراع عدد 8، عام 1417 هـ.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 405.

(7) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(8) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 3/ 74-77، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 519، والسعادة الأبدية، 1/ 169-174، ومعلمة المغرب، 4/ 1349-1350.

(9) السعادة الأبدية، 1/ 169.

(10) في تاريخ وفاته اختلاف بين عام 1042 هـ، و1044 هـ، و1045 هـ، والمختار ما رجحه محقق التقاط الدرر، ص: 98.

(11) مصادر ترجمته: الإشراف، 2/ 42-43، والإعلام للسملالي، 5/ 209، 306، 309، 314، 200/ 9، 311، واقتفاء الأثر،

- محمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214 هـ) قصيدة ابن المرحل، فكان يقول في بعض المواضع «هذه اللفظة ليست في القاموس»⁽¹³⁾.

عبد الله المغارتي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁴⁾

737- عبد الله بن علي المغارتي السكتاني.⁽¹⁵⁾

«جاور بفاس ما شاء الله، ثم رجع بعلم وافر، فتصدر للتدريس... فتخرج به أناس، وله مشاركة وهمة وحظوة»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن محمد مومو يعقوبي (ت 1366 هـ) المبادئ العربية⁽¹⁷⁾.

توفي بمدرسة سيدي عيسى بن أحمد بهوزالة⁽¹⁸⁾.

عبد الله البوشواري

(٩ - 1283 هـ)

738- عبد الله بن عمر البوشواري التيفيراسني.⁽¹⁹⁾

«علامة مدرّس جليل قليل النظير في كثير من أحواله»⁽²⁰⁾، «له في عصره شهرة واسعة طبقت آفاق سوس سهلا وجبلا. أخذ من مدرسة سيدي يعقوب من إيلالن عن الإمام علي بن سعيد... وهناك أقام حتى تخرج، ثم شارط في مدارس شتى»⁽²¹⁾.

من أهل سبتة، وهو خال أبي الفضل القاضي عياض⁽¹⁾، «وكان من أهل الفقه والوثائق والنحو والبلاغة، مقدما في ذلك»⁽²⁾.

عبد الله السكياطي

(٩ - 1244 هـ)

736- عبد الله بن علي بن مسعود الرّكراكي السكياطي⁽³⁾.⁽⁴⁾

صاحب الزاوية بقبيلة الشياظمة⁽⁵⁾. كان «عالما بالتجويد، ضابطا لأصول القراءة وفروعها، حافظا للسبعة، نحويا لغويا عارفا بالحديث والفقه والتفسير»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- أحمد ابن الحضري الدكالي العثماني بعضا من الألفية⁽⁷⁾.

- أحمد الشاوي التادلي المراكشي بعضا من الألفية⁽⁸⁾.

- أحمد بن طاهر الأندلسي المراكشي النحو والأدب بمراكش، وهو عمده فيهما⁽⁹⁾.

- علي بن عيسى بوزعكين السملالي العبدلي الألفية⁽¹⁰⁾.

- محمد بن بدني الدكالي الألفية⁽¹¹⁾.

- محمد بن الطاهر الهواري شرح الأزهرى⁽¹²⁾.

(1) الذيل والتكملة، 8 / 530.

(2) الصلاة، 1 / 289.

(3) نسبة إلى سكياط إحدى زوايا قبيلة الشياظمة.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف الخل المواطي، الكتاب كله، والإعلام للسملالي، 2 / 407، 8 / 333-336، وجواهر الكمال، 2 / 51.

(5) الشياظمة: مجموعة قبيّة عربية كبيرة بناحية الصويرة، توجد بين حاحة وعبدّة، وتنقسم إلى ثلاث مجموعات صغيرة: قبيلة الكريّمات شمالا، وقبائل الحارث والحيمر والمدارعة والمخاليف والمناصير والنجوم وأولاد عيسى وأولاد الحاج في الوسط، وقبائل الدرا والحنشان وكوردة ومسكالة والنايرات وأولاد بونجيمة وأولاد حسان وزاوية ركراكة جنوبا. ن. أعلام المغرب العربي، 7 / 122، هامش 149، والحضيكويون، الهامش ص: 129، الهامش 129.

(6) إتحاف الخل المواطي، ص: 18 ب.

(7) م.س، ص: 21 ب.

(8) م.س، ص: 21 ب.

(9) م.س، ص: 21 أ.

(10) م.س، ص: 20 ب.

(11) الإعلام للسملالي، 8 / 335.

(12) م.س، 8 / 335-336.

(13) إتحاف الخل المواطي، ص: 29 ب.

(14) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(15) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 249، والمعسول، 16 / 72، 75.

(16) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 249.

(17) المعسول، 16 / 72.

(18) هوزالة: يطلق هذا الاسم على قبيلتين بسوس: الأولى تعرف بإنّوزال وتقيم بالجنال الشمالية للأطلس الصغير بدائرة إغرم جنوب تارودانت، تحيط بها قبائل أكطوية شمالا، وإداوزكري وسندالة غربا، وإداوكنسوس جنوبا، وإداونظيف شرقا، والثانية إنّداوزال، وهي قبيلة متفرعة عن الأولى، انتقلت بعد ارتفاع الكثافة البشرية بموطنها الأصلي إلى مجال رعوي أوسع. ن. معلمة المغرب، 22 / 7527-7528.

(19) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 150، والمعسول، 17 / 157-158، 289-294.

(20) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 150.

(21) المعسول، 17 / 289.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الإكلولي الأسكّوري الكرسيفي (ت 1332هـ) المعلومات العربية في مدرسة سيدي أبي سعيد⁽¹⁾.

توفي بهالة من سوس.



عبد الله الوانغيلي

(٩ - 779هـ)

739- عبد الله بن عمر الوانغيلي الضرير الفاسي، أبو محمد⁽²⁾.

«الأستاذ المقرئ النحوي، المدرس العالم الحافظ»⁽³⁾، كان رَحْمَةُ اللَّهِ عالما بالفقه وأصول الدين، مقدما في أهل الشورى، ذاكرة للغة والإعراب، إماما في النحو والقراءات، تلا بالقراءات السبع من الطرق الثلاثة؛ طريق أبي عمر الداني، وطريق أبي محمد مكي، وطريق أبي عبد الله بن شريح⁽⁴⁾.

وهو تلميذ ابن أجروم (ت 723هـ) بفاس⁽⁵⁾، وشيخ عبد الرحمن المكودي (ت 807هـ)⁽⁶⁾، وقد تفقه على عدد من «علماء المغرب، كالقاضي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي الشهير بالصغير، والشيخ الفقيه الصالح المدرس العالم خلف الله المجاصي، والشيخ الفقيه المدرس أبي زيد عبد الرحمن الجزولي، وغيرهم»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- أبي الحسن بن سليمان جميع الفصيح لثعلب، ولازمه كثيرا وأخذ عنه غير ذلك، وأجازه عامة في جميع ما يحمله وما صدر عنه⁽⁸⁾.

(1) م.س، 17/ 157-158. مدرسة سيدي أبي سعيد بتاسكدلت بهالة بسوس.

(2) مصادر ترجمته: أنس الفقير، ص: 121، وجذوة الاقتباس، 2/ 424، ودرة الحجال، 3/ 52-53، وسلوة الأنفاس، 126/ 1، 204/ 1، 205، 230، 2/ 126، 3/ 383-384، وشجرة النور الزكية، 1/ 253، وشرف الطالب، (م.أ.م)، 2/ 689، وفهرسة السراج، 1/ 204-214، 337، وكفاية المحتاج، 1/ 243، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 690، ونيل الابتهاج، 1/ 239، والوفيات، ص: 372-373، ووفيات الونشريسي، (م.أ.م)، 2/ 689.

(3) فهرسة السراج، 1/ 204.

(4) م.س، 1/ 204.

(5) سلوة الأنفاس، 2/ 126.

(6) م.س، 1/ 204.

(7) فهرسة السراج، 1/ 205.

(8) م.س، 1/ 204.

- محمد بن داود الصنهاجي ابن أجروم النحوي⁽⁹⁾.

- محمد الرندي (ت 746هـ) النحو، وقد «تفقه عليه في جميع سبويه أو أكثره»⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن قاسم القباب الجذامي الجمل في النحو⁽¹¹⁾.

توفي بفاس.



عبد الله الفلالي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹²⁾740- عبد الله الفلالي⁽¹³⁾.«العالم المحقق، العارف المدقق»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد اليعقوبي التاكروستي (ت 1167هـ) الألفية واللامية وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁵⁾.

توفي بفاس.



عبد الله الأنصاري

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾741- عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري، أبو محمد⁽¹⁷⁾.من أهل سبتة، «الشيخ الأديب النحوي اللغوي»⁽¹⁸⁾.

عبد الله الثعلبي

(٩ - 987هـ)

742- عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الثعلبي الفاسي⁽¹⁹⁾.

(9) م.س، 1/ 205.

(10) م.س، 1/ 205.

(11) م.س، 1/ 337.

(12) عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

(13) مصادر ترجمته: فهرسة محمد بن إبراهيم اليعقوبي التاكروستي وابنه محمد، ص: 74، والمعسول، 16/ 127.

(14) فهرسة محمد بن إبراهيم اليعقوبي التاكروستي، ص: 74.

(15) م.س، ص: 74.

(16) عاش في القرن السابع الهجري.

(17) مصادر ترجمته: استدعاءات الإجازة، ص: 264 الهامش 4.

(18) استدعاءات الإجازة، ص: 264، الهامش.

(19) مصادر ترجمته: جذوة الاقتباس، 2/ 426، ودرة الحجال، 3/ 64-65، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص:

ولد بفاس، وهو من تلاميذ منديل ابن أجروم⁽¹⁾.
له:

- الجواهر السنية في شرح الجرومية⁽²⁾.



عبد الله القشاش

(9 - 1333هـ)

743- عبد الله بن محمد بن إبراهيم القشاش الشيطمي
الحنشاوي، أبو محمد⁽³⁾.

الفقيه العلامة الصالح⁽⁴⁾، خطيب جامع سيدي يوسف
بالصويرة⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن سعيد الصديقي (ت 1395 هـ) الألفية⁽⁶⁾.
توفي بالصويرة.



عبد الله العياشي

(9 - 1073هـ)

744- عبد الله بن محمد بن أحمد العياشي السلاوي، أبو
محمد⁽⁷⁾.

ابن المجاهد العياشي المشهور، «الفقيه الجليل الأديب
النحوي اللغوي»⁽⁸⁾، «قرأ بسلا وفاس، ونال إجازات علماء
عصره في المغرب والمشرق، كانت له مجالس علمية راقية
حضرها أعيان علماء المغرب الواردين على أبيه الأمير»⁽⁹⁾.

(1) جذوة الاقتباس، 2/ 426.

(2) مخطوط ب (م.س)، برقم: 2/ 156، في 57 ورقة.

(3) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 279 متنا وهامشا.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 279.

(5) م.س، ص: 279.

(6) م.س، ص: 279.

(7) مصادر ترجمته: إجازة أبي القاسم ابن أبي النعيم لأبي محمد

عبد الله العياشي (كلها)، والاستقصا، 5/ 289-300، والإعلام

بمن غبر، ص: 188-189، والإكليل والتاج، ص: 399،

والتقاط الدرر، ص: 156، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)،

4/ 1515، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 447-448،

وخلاصة الأثر، 3/ 97، والزواية الدلائلية، ص: 158، 170،

الهامش 68، ط: 2، وشجرة النور الزكية، 1/ 309، وصفوة من

انتشر، ص: 279-280، وطبقات الحضيكي، 2/ 394-396،

وطبقات المالكية، ص: 132-133، ومختصر الدر الثمين

والمورد المعين، ص: 7، ومصاييح القنيطرة، ص: 57، ونشر

المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1289، 4/ 1513.

(8) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1289.

(9) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 447-448.

ولد وتوفي ببلده الغرب قرب مولاي بوسلهام⁽¹⁰⁾.



عبد الله الإيديكلي

(1250-1323هـ)

745- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الإيديكلي
التملي⁽¹¹⁾.

نشأ بين يدي والده في مدرسة تافراوت، التي أصبح
مدرسا بها.

كان «رجلا عظيما بين رجال قبيلة أملن، وعالما كبيرا بين
علماء ذلك الوادي، وصوفيا صار مضرب الأمثال بين
الصوفية الأفاذ العظماء... فكان قطب مدرسة تافراوت،
والقاضي المحكم بين المتخاصمين فيها... ثم قسم أوقاته
بين التدريس الدائم الذي لا يعرف البطالة، وبين العبادة في
خلوته»⁽¹²⁾.

ذكر المختار السوسي أن المترجم عندما التحق
بالمدرسة يعقوبية «صلى مع الطلبة المغرب، وبعدما
قرؤوا الحزب، قام كل واحد من الطلبة بقرأ من محفوظاته،
فحين لم يحفظ هو شيئا من المتون صار يقرأ القرآن
فيضحك منه الطلبة، فأثر ذلك فيه، فأصبح في اليوم الثاني
بمتن الجمل للمجرادي فحفظه كله في ذلك النهار. فلما
وصل ذلك الوقت وقد صار الطلبة يقرؤون محفوظاتهم،
إذا به يقرأ بدوره الجمل. وأما دروس الأستاذ فقد وجد
أمامه درسا في الرسالة... وآخر في الألفية أوله (النائب عن
الفاعل)، وقد أخذ الجرومية ومتون المبادئ عن بعض
الطلبة، وقد أقبل على المتون فأتى على كل ما يعهد
حفظه»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن حميد الإيموكاديري (ت 1347 هـ) مبادئ
العربية⁽¹⁴⁾.

(10) الغرب: يطلق هذا الاسم على الناحية الكبرى الممتدة حول
ضفتي سبو بين مثلث طنجة- فاس- القنيطرة، يتميز بخصوبته
وازدحامه بالسكان. ن. كتاب المغرب، ص: 204. ومولاي
بوسلهام: منطقة بها ضريح مولاي بوسلهام (ت 346 هـ) تقع على
المحيط الأطلسي بناحية الغرب، بين القنيطرة والعرائش، وتبعد
عن الأولى ب 79 كلم. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 81،
وكتاب المغرب، ص: 190.

(11) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 109،
والمعسول، 15/ 255، 16/ 260، 17/ 23-35.

(12) المعسول، 17/ 24-25.

(13) م.س، 17/ 24-25.

(14) م.س، 16/ 260.

صاحب الرحلة المشهورة، «الإمام القدوة، الرحالة الحافظ... العالم العلامة العامل»⁽⁷⁾، كان «محققاً في العلوم»⁽⁸⁾، له تمكن «من اللغة وقواعدها البلاغية»⁽⁹⁾، وقد درّس في المدينة المنورة مختصر خليل وغيره، وكان يُقبل على كل أنواع العلوم والمعارف، ولكن مشاركته الفعلية لم تعد العلوم النقلية، وتابع مع طلبته في المدينة المنورة هذه الدروس فأقرأ القرطبية في فقه مالك، وبعض النحو والبلاغة⁽¹⁰⁾.

أجازه عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي إجازة عامة⁽¹¹⁾، وأجاز هو إجازة عامة كلاً من أحمد بن سعيد المكيدي⁽¹²⁾، وأحمد بن محمد أحوزي الهشتوكي (ت 1127هـ)⁽¹³⁾، وأبو الحسن بن محمد بن ناصر الدرعي⁽¹⁴⁾، وعبد الله بن محمد بن ناصر الدرعي⁽¹⁵⁾، وابن أخته محمد بن عبد الجبار العياشي (ت 1090هـ)⁽¹⁶⁾.

ومن المصنفات التي رواها بإسناد عن شيوخه كتاب سيبويه، والتسهيل، والآجرومية، والقاموس المحيط⁽¹⁷⁾.
أسانيده في النحو:

قال أبو سالم العياشي:

« كتاب سيبويه: أخبرني به الشيخ أحمد شهاب الدين بن محمد الخفاجي، عن الشيخ إبراهيم العلقمي، عن الجلال السيوطي، عن ابن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري، عن أبي حفص ابن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر محمد بن السري السراج، عن أبي العباس المبرد، قال قرأته على أبي عمر صالح ابن إسحاق الجرمي، وعلى أبي عثمان بكر بن محمد المازني ملفقا، قالاً: أخبرنا أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش⁽¹⁸⁾، عن سيبويه.

(7) طبقات الحضيكي، 2/ 396.

(8) م.س، 2/ 397.

(9) اقتفاء الأثر، ص: 55.

(10) م.س، ص: 53-54.

(11) م.س، ص: 37، الهامش.

(12) م.س، ص: 60.

(13) م.س، ص: 62.

(14) م.س، ص: 62.

(15) م.س، ص: 62.

(16) م.س، ص: 60.

(17) م.س، ص: 82-87.

(18) في الأصل: الأخيش، وهو تصحيف.

- مسعود بن العياشي الشياظمي الألفية في مدرسة أضاخ التلمية⁽¹⁾.

وتوفي بالزاوية الإلغية بسوس.



عبد الله الإلغي

(1228- 9 هـ)

746- عبد الله بن محمد الإلغي⁽²⁾.

«علامة جهبذ كبير العقل، بحاث... وقد بذل جهوداً كبيرة حتى نال تفوقاً كبيراً، ثم شارط ودرس كثيراً باجتهاد، فتخرج كثير من النجباء به»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن محمد الإيكدماني الإيغشاني الألفية من النائب عن الفاعل إلى التوكيد بمدرسة أدائي⁽⁴⁾.

- محمد بن أحمد الأساكي الإفرائي (ت 1376هـ) الآجرومية واللامية في مدرسة أدائي⁽⁵⁾.



عبد الله العياشي

(1037-1090هـ)

747- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن يوسف عفيف الدين العياشي، أبو سالم⁽⁶⁾.

(1) المعسول، 15/ 255. التَّمْلِيَّة: نسبة إلى أَمَلَن الكبير بالأطلس الصغير شمالي مركز تافراوت.

(2) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 244، والمعسول، 3/ 192، 12/ 222.

(3) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 244.

(4) المعسول، 3/ 192.

(5) م.س، 12/ 222.

(6) مصادر ترجمته: الأدب المغربي، ص: 313، واقتفاء الأثر (فهرسة أبي سالم العياشي)، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 124،

وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 537-538، والحياة

الأدبية في المغرب، ص: 90-101، والدرر المرصعة، ص:

368، وشجرة النور الزكية، 1/ 314، وطبقات الحضيكي،

2/ 396-398، والفكر السامي، ص: 612، وفهرس الخزانة

العلمية الصبيحية بسلا، ص: 379-380، وفهرس الفهارس

2/ 832-835، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222،

279، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 127-131، ومؤرخو

الشفاء، ص: 184-185، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة،

2/ 1396، والمنح البادية، 1/ 60، قسم الدراسة، ونشر المثاني،

(م.أ.م)، 4/ 1622-1630.

«ذاع صيته في القطر السوسي ووثق الناس بثبته ومعرفته، فقصده الطلبة واستفادوا منه، وانتشر تلاميذه في نواحي السوس الأقصى والحوز وما والاها، وكان تعليمه مفيدا مباركا»⁽⁸⁾.

كان دُرُس العربية ثالثا في برنامج تدريسه اليومي، وكان «يجلب فيه النصوص على القواعد والشواهد واستيفاء إعرابها»⁽⁹⁾.

وكان من أخباره «أنه جمع مرة طلبته كلهم، وقال لهم: إن لذة هذه القراءات التي نحن منهمكون فيها ليل نهار لا تتم إلا بتعلم العربية، وإن أول واجب على المكلف أن يعرف ربه ودينه، وإن أكثركم الآن يتقنون أكثر مما تدعو إليه الحاجة من هذه القراءات، فينبغي لكم أن تولوا وجوهكم شطر علوم العربية والدين لتفهموا جيدا ما تعلمونه من القراءات، فمنهم من قبل وانضم إلى طلبة تلك العلوم ومنهم من امتنع»⁽¹⁰⁾.

ولد وتوفي بتارودانت.



عبد الله التملي

(٩ - 1346هـ)

749- عبد الله بن محمد التملي.⁽¹¹⁾

«أهل لتدريس النحو واللغة والفقه تدريسا حسنا»⁽¹²⁾.



عبد الله جناني

(حوالي 1371 - ٩ هـ)

750- عبد الله بن محمد بن صالح بن سعيد جناني.⁽¹³⁾

أستاذ مدرسة وانزكارت⁽¹⁴⁾، ولد بقرية أزعان⁽¹⁵⁾.

«لما نبغ في الفنون وخاصة النحو والفقه شارك في إلقاء عدد من الدروس للطلبة إضافة إلى المراجعة الرسمية»⁽¹⁶⁾.

تأليف ابن مالك: أخبرني بها سماعا لبعض التسهيل، وإجازة للباقي شيخنا شهاب الدين الخفاجي، عن الرملي، عن زكرياء، عن العلم البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن ابن مالك.

تأليف ابن هشام: وبالسند إلى زكرياء، عن ابن حجر، عن محب الدين ابن مؤلفها، عنه...

القاموس وسائر مصنفات صاحبه: أخبرني به إجازة شهاب الدين الخفاجي عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن فهد، عنه.

الجرومية: بالسند إلى زكرياء، عن الراعي، عن ابن عبد المالك، عن أبي جعفر الجذامي، عن القاضي محمد بن إبراهيم الحضرمي، عن مؤلفها⁽¹⁾.

قرأ على:

- شهاب الدين أحمد الخفاجي أفندي (ت 1069هـ)، بعض التسهيل⁽²⁾.

- عبد القادر بن علي الفاسي (ت 1091هـ) علوما جمة، وسمع عليه تأليف كثيرة في سائر الفنون منها النحو، وأجاز له سائر مروياته عن سائر أشياخه، وكتب له ذلك بخطه⁽³⁾.

- محمد بن محمد ابن ناصر الدرعي (ت 1085هـ) النحو⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن العربي ابن الحاج (ت 1109هـ) النحو⁽⁵⁾.

له:

- المباحث المرضية فيما يتعلق بـ«لو» الشرطية⁽⁶⁾.

ولد وتوفي بقبيلة آيت عياش بالأطلس الكبير بين ميدلت والريش.



عبد الله أخرباش

(نحو 1278-1343هـ)

748- عبد الله بن محمد البولماني الإدريسي أَخْرَبَاش

الروداني التماسيني.⁽⁷⁾

(8) المعسول، 14/ 202-203.

(9) م.س، 14/ 216.

(10) م.س، 14/ 222-223.

(11) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 110.

(12) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 110.

(13) مصادر ترجمته: منار السعود، ص: 468-470.

(14) منار السعود، ص: 468. وانزكارت: منطقة تابعة لإداو سملال بالأطلس الصغير بين أنزي وتافراوت.

(15) إزعنان: قرية بتافراوت الملود التابعة لدائرة أنزي بإقليم تزنييت.

(16) منار السعود، ص: 468.

(1) اقتفاء الأثر، ص: 186-192.

(2) م.س، ص: 126-127.

(3) م.س، ص: 110.

(4) م.س، ص: 117.

(5) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222، 279.

(6) مخطوط ب(خ.ص)، برقم: 249/4، في 10 ورقات.

(7) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 228، والمعسول، 14/ 201-227.

قرأ على:

- يحيى الزعنوني (ت 1415 هـ) الآجرومية⁽¹⁾.

له:

- نظم في النحو؛ «ضمنه معاني حروف الهجاء...»⁽²⁾.



عبد الله ابن الصديق

(1328-1413 هـ)

751- عبد الله بن محمد بن الصديق بن أحمد ابن

الصديق الغماري، أبو الفضل⁽³⁾.

ولد بطنجة، وهو «فقيه علامة ناقد بحاث مشارك في كثير من ضروب المعرفة وأفانين العلم، بيد أنه يتقن النحو والأصول والمنطق والتفسير والحديث»⁽⁴⁾، وهو «راسخ القدم في عدة علوم، منقطع النظير، جمع فيه ما تفرق في غيره، هو: حافظ، أصولي، نحوي، فقيه، مفسر، منطقي، بليغ، مشارك ضليع، باحث محقق»⁽⁵⁾.

على العلماء الجهادة بفاس «حضر وتلمذ، وفي حلقاتهم ومجالسهم درس علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والصرف والبلاغة والمنطق والمقولات... فأجازوه وقد أعجبوا به.

وبعد رجوع الفتى العالم من فاس إلى طنجة ضاعف جهده، وأحلى طوقه للبحث والتنقيب، والمراجعة، والتدقيق في تلك العلوم التي كان -قبل التحاقه بالقرويين- قد نَحَبَ على حفظ متونها كالآجرومية والألفية... وعن هذه الفترة من التحصيل الدائب يحدثنا الفتى فيقول:

... ورجعت إلى طنجة فشرعت في شرح الآجرومية - وهو شرح كبير يقع في 213 صفحة - وهذا أول كتاب ألفته في حياتي... وكان مولانا الإمام الوالد يدريني على البحث ومعرفة المظان. فيأمرني بكتابة أبحاث تستدعي المراجعة.. أمرني مرة أن أكتب بحثا في لفظ "أول"، ما أصله؟ وهل هو

(1) م.س، ص: 468.

(2) م.س، ص: 468-470.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف الخلان، ص: 41-44، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/3024، وإسعاف الإخوان، ص: 121، 394-397، 434، والتأليف ونهضته بالمغرب، 2/392-396، وصدّيقون، ص: 76-104، وعبد الله بن الصديق الغماري، (الكتاب كله).

(4) إسعاف الإخوان، ص: 397.

(5) صدّيقون، ص: 88.

مصروف أو لا؟ ومرة أخرى أمرني أن أكتب بحثا في "أي"، ومتى تبنى؟.. وهكذا كان يتعاهدني الفينة بعد الفينة بمثل هذه المسائل»⁽⁶⁾.

«وكان مولانا الإمام الوالد يثني عليّ مع أصدقائه الذين يجالسونه، ويصفني بحسن الفهم، وجودة المعرفة، أخبرني بذلك غير واحد، منهم الفقيه الأمين المهدي. وزارني مرة الفقيه الأديب الأستاذ العياشي سكيرج ويده كتاب، فقلت له: ما هذا؟ قال: كتاب شرحت فيه أبيات ابن مالك في فعل الأمر المعتل الذي يأتي على حرف... وقد كنت قرأتها في حاشية الخضري على ابن عقيل.. قلت له: وما علاقتي بهذا؟ قال: أتيت به إلى "السيد" والدك لينظر فيه فأحالني عليك، وأثنى على معرفتك وإتقانك لهذا العلم.. فأخذته منه وقرأته وكتبت عليه ما ظهر لي»⁽⁷⁾.

رحل إلى مصر سنة 1339 هـ «ولم تمض غير سنتين من القراءة في الأزهر حتى بذّ أقرانه، وبأن شأوه عليهم، فأوعزوا إليه في أن يتقدم لامتحان شهادة العالمية الخاصة بالغرباء، وكان الاختبار فيه يتضمن اثنتي عشرة مادة علمية هي: النحو، الصرف، المعاني، البيان، البديع، المنطق، الأصول، التوحيد، الفقه، التفسير، الحديث، المصطلح.. فاجتازه بتفوق وعمره في بادئة الثلاثة والعشرين!!

وشرع في التدريس، فكان أول عالم بالأزهر درّس شرح المكودي على الألفية، كما درس الجواهر المكنون في البلاغة»⁽⁸⁾.

«بقي في مصر زهاء أربعين سنة، ثم عاد إلى المغرب سنة 1370 هـ ليتابع مسيرته العلمية، ونزل بالزاوية الصديقية بطنجة، وبها كان يلقي دروسه التي كان لها أثر كبير على نفوس طلبة العلم، فانتفع بها الخاصة والعامة منهم، وقد كتب خلال حياته المباركة عددا كبيرا من المصنفات، وحقق عددا من كتب التراث النفيسة، وأغلبها شاع وذاع شرقا وغربا»⁽⁹⁾.

وقد «أجيز من طرف جماعة من العلماء بالمغرب وتونس ومصر والحجاز والشام، واليمن والسودان واستجازه بعض العلماء»⁽¹⁰⁾.

(6) م.س، ص: 78.

(7) م.س، ص: 79.

(8) م.س، ص: 80-81.

(9) إتحاف الخلان، ص: 43.

(10) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/392.

قرأ على:

- أحمد بن الجيلالي الأمغاري (ت 1352هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁾.

- (خاله) أحمد بن عبد الحفيظ ابن عجيبة (ت 1386هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى⁽²⁾.

- (أخيه) أحمد بن محمد ابن الصديق الغماري (ت 1380هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى بالزاوية الصديقية بطنجة⁽³⁾.

- الحبيب بن أحمد المهاجي (ت 1384هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁴⁾.

- محمد بن أحمد ابن الحاج السلمي الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام وحاشية أحمد ابن الحاج السلمي والتصريح للأزهرى⁽⁵⁾.

- (والده) محمد بن الصديق ابن الصديق المغني لابن هشام⁽⁶⁾.

- محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي (ت 1378هـ) الألفية بشرح ابن عقيل وحاشية السجاعي⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- محمد الزمزمي ابن الصديق الأجرومية وطرفاً من الألفية⁽⁸⁾.

له:

- تشييد المباني لتوضيح ما حوته الأجرومية من الحقائق والمعاني⁽⁹⁾، «يعد أوسع شرح عليها، كتبه سنة 1346هـ»⁽¹⁰⁾، «وأكثره فوائد، قال (أي المؤلف): بعد أن راجعت من شروحها وحواشيها ما ينيف على العشرين، ما بين مطبوع ومخطوط، ثم عرضه على والده، فأصلح له فيه مواضع بخطه وأقره، وسماه له أخوه السيد أحمد»⁽¹¹⁾.



(1) إسعاف الإخوان، ص: 395.

(2) م.س، ص: 394.

(3) م.س، ص: 394.

(4) م.س، ص: 394.

(5) م.س، ص: 394.

(6) م.س، ص: 395.

(7) م.س، ص: 434.

(8) م.س، ص: 121.

(9) م.س، ص: 397.

(10) التأليف ونهضته بالمغرب، 2/ 394.

(11) عبد الله بن الصديق الغماري، ص: 13.

عبد الله دوكتنا

(؟ - نحو 1334هـ)

752- عبد الله بن محمد الصغير بن محمد المختار دوكتنا⁽¹²⁾.

«له مشاركة في العربية»⁽¹³⁾، أصله من قبيلة تاجاكانت، وقد انتقل سلفه من تندوف إلى توزونين، وبها كانت وفاته.



عبد الله الكامل الأمراتي

(1260-1321هـ)

753- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الطاهر الكامل الحسني العلوي الأمراتي⁽¹⁴⁾.

من أشهر علماء وقته وأكابرهم⁽¹⁵⁾، «كان علامة حافظاً مطلعاً حجة دراية»⁽¹⁶⁾، متضلعا في التفسير والحديث والفقه والسير والعربية⁽¹⁷⁾، و«له المشاركة التامة في جل الفنون مع تحقيق وتدقيق»⁽¹⁸⁾.

سنده في اللغة والنحو:

قال عبد الله الكامل الأمراتي:

«بيان إسنادنا في كتب العربية:

أروي سلسلة النحو إلى سيدنا علي كرم الله وجهه عن جماعة منهم سيدي محمد بن عبد الواحد ابن سودة عن والده عن الشيخ الطيب عن زين العابدين العراقي عن أبي حفص الفاسي عن العلامة الحافظ سيدي محمد الجندوز المصمودي عن سيدي عبد السلام القادري عن سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي عن والده بسنده إلى زكرياء الأنصاري عن ابن مجبر عن أبي الفرج عن يونس العسقلاني عن محمد بن الفضل المرسي عن زيد بن الحسن الكندي عن عبد الله الخياط عن الدباس عن ابن برهان عن أبي القاسم الدقيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد السراج، عن المازني، عن الأخفش، عن سيبويه، عن الخليل بن أحمد،

(12) مصادر ترجمته: المعسول، 161/ 18.

(13) المعسول، 161/ 18.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2833، والإعلام للسملالي، 8/ 345-346، 379، وفهرسة الأمراتي (فهرسة

المترجم)، ومعجم الشيوخ، ص: 196-198.

(15) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2833.

(16) م.س، 8/ 2833.

(17) معجم الشيوخ، ص: 196.

(18) م.س، ص: 196.

عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، عن عنسبة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن سيدنا علي كرم الله وجهه.

الألفية لابن مالك: عن شيخنا سيدي محمد بن عبد الواحد ابن سودة بسنده إلى سيدي عبد القادر الفاسي، بسنده إلى زكرياء، عن صالح بن البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمد (كذا) بن سليمان، عن أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي.

التسهيل له أيضا والألفية: عن شيخنا أبي المواهب الفاسي بسنده إلى البابلي، عن الشهاب أحمد السنوسي عن ابن حجر المكي، عن الشيخ زكرياء بسنده المذكور سابقا.

المغني لابن هشام والموضح: عن شيخنا جنون عن بدر الدين بسنده إلى سيدي عبد القادر الفاسي بسنده إلى زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري.

وشرح المكودي على الخلاصة: عن شيخنا جنون بسنده إلى سيدي عبد القادر، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد المدعو مجبر المساري، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن أبي زيد الكاوني، عن أبي زيد ابن صالح المكودي.

صحيح الجوهر: عن شيخنا أبي المواهب الفاسي بسنده إلى البابلي، عن سالم السنهوري، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن ابن البخاري، عن ابن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن الحسن بن علي الجوهر، عن علي الفارسي، عن المؤلف أبي نصر إسماعيل ابن حماد الجوهر الفارابي.

القاموس للفيروزبادي: عنه أيضا، عن ناصر الدين الطبرلاوي، عن السيوطي، عن التقي محمد بن محمد بن فهد عن المؤلف الفيروزبادي⁽¹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن أحمد بناني، وأجازه إجازة عامة⁽²⁾.

- أحمد بن أحمد الورياكلي المغني لابن هشام والألفية، وأجازه إجازة عامة⁽³⁾.

(1) فهرسة الأمrani، ص: 10.

(2) الإعلام للسملالي، 345/8.

(3) فهرسة الأمrani، ص: 2.

- أحمد السلوي التطواني الألفية، ولازمه كثيرا، واستفاد منه علما غزيرا، وأجازه إجازة عامة⁽⁴⁾.

- عبد الكبير بن المجدوب الفاسي، وأجازه إجازة عامة⁽⁵⁾.

- عبد الملك بن محمد العلوي الضير (ت 1318هـ) الأجرومية والألفية⁽⁶⁾.

- محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران الفاسي (ت 1227هـ) الألفية⁽⁷⁾.

- محمد بن المدني كتون (ت 1302هـ) الألفية، وأجازه إجازة عامة⁽⁸⁾.

- المهدي بن محمد ابن الحاج (ت 1290هـ) الألفية، وأجازه إجازة عامة⁽⁹⁾.

ولد وتوفي بفاس.

عبد الله الكرسي

(؟ - 1214هـ)

754- عبد الله بن محمد بن عبد الله الكرسي في الأسكاوري الإيوزليتي التازلاختي⁽¹⁰⁾.

درس بجامعة تازلاخت ثلاثين سنة، وكان «عالما عاملا»⁽¹¹⁾، «دؤوبا مع نسكه على تعليم ما أمكن من فنون علوم الشرع فقها ونحوا وحديثا وتفسيرا»⁽¹²⁾.

قرأ على:

- محمد بن قاسم جسوس الفاسي (ت 1182هـ)، وأجازه إجازة عامة مطلقة في المنقول والمعقول بما في ذلك العربية⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

(4) الإعلام للسملالي، 345/8.

(5) م.س، 345/8.

(6) م.س، 345/8.

(7) م.س، 345/8.

(8) فهرسة الأمrani، ص: 2.

(9) م.س، ص: 2.

(10) مصادر ترجمته: الحضيكيون، ص: 76-83، والمعسول، 146-140/17، 22/6.

(11) الحضيكيون، ص: 76.

(12) م.س، ص: 80.

(13) م.س، 144-142/17.

عبد الله الإغشاني

(نحو 1310- ؟ هـ)

757- عبد الله بن محمد بن علي الإيكدماني الإغشاني⁽⁸⁾.«فقيه مشارك»⁽⁹⁾، «قائم بالمدرسة الإغشانية من 1378 إلى 1380 هـ»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- أحمد بن المحجوب الدراوي المراكشي (ت 1362 هـ) بعض الألفية بالمدرسة اليوسفية في مراكش⁽¹¹⁾.- أبي شعيب بن محمد ابن الرامي البهلولي (ت 1349 هـ) من المفعول المطلق إلى أفعل التفضيل بالمدرسة اليوسفية في مراكش⁽¹²⁾.- الصوابي الألفية بتاهلا⁽¹³⁾.- أبي العباس الأقرضي في تاكوش الألفية ختمها عليه مرتين ولامية الأفعال ولامية ابن الوردى والتسهيل إلى الموصول⁽¹⁴⁾.- عبد الله بن محمد الإلغي ألفية الجباني من النائب عن الفاعل إلى التوكيد بمدرسة أداي⁽¹⁵⁾.- عبلا بن أحمد السملالي في ميرغت مبنيات أباراغ والألفية ولامية الأفعال⁽¹⁶⁾.- العربي بن محمد الساموكني (ت 1329 هـ) الألفية من أولها إلى نون التوكيد بمدرسة غشانة عام 1324 هـ⁽¹⁷⁾.

(8) مصادر ترجمته: المعسول، 203-190/3، 29-28/11، 162/16، 52/17، 53، ومنار السعود، ص: 345-346، ومقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(9) المعسول، 195/3.

(10) م.س، 203/3.

(11) م.س، 194/3.

(12) م.س، 194/3.

(13) م.س، 194/3. تَاهَلَا (تاهلا، تَهَالَة): قبيلة سوسية عالمية، اشتهر منها شيوخ عديدون، وهي اسم لجماعة قروية تابعة لدائرة تافراوت بإقليم تزنيت، وتقع في قلب الأطلس الصغير على بعد حوالي 15 كلم غرب تافراوت، وتحيط بها قبائل أمّكن في الشمال، وإغشان في الشرق، وإداو سملال في الجنوب. ن. معلمة المغرب، 2602/8.

(14) المعسول، 193/3.

(15) م.س، 192/3.

(16) م.س، 193-192/3.

(17) م.س، 192/3.

- عبد الرحمن بن عبد الله الجيشتيمي (ت 1269 هـ) الألفية، وبعض البسط والتعريف للمكودي، وبعض جمل الهشتوكي بزلاخة (تازلاخت)⁽¹⁾.

ولد بإيوزليت من أسكاور، وتوفي بقبيلة تاسيريت قرب تافراوت.



عبد الله ابن السكاك

(؟ - 596 هـ)

755- عبد الله بن محمد بن عبد الملك، ابن السكاك⁽²⁾.«من أهل فاس... دخل ألمرية، ثم رحل حاجا فسمع بالإسكندرية عن أبي طاهر السلفي... واستوطن فاسا، وأقام على تدريس العربية والحديث»⁽³⁾.

عبد الله الغساني

(958- ؟ هـ)

756- عبد الله بن محمد بن عثمان بن أبي بكر الغساني⁽⁴⁾.«فقيه نحوي»⁽⁵⁾، «له رواية عن أبي عبد الله: محمد بن علي الجزولي الدرعي التامكروتي، الآخذ عن العلقمي صاحب الجامع، وأخذ لامية ابن مالك وألفيته، ومقدمة ابن آجروم عن أبي عمران: موسى بن محمد بن علي الجزولي الشتوكي، عن شيخه شيخ جزولة أبي عبد الله بن يعزّاكي لزان، عن أبي علي: الحسن ابن عثمان، عن ابن غازي»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- موسى بن محمد الجزولي الشتوكي الألفية، واللامية، والآجرومية⁽⁷⁾.

(1) المعسول، 22/6.

(2) مصادر ترجمته: التكملة لكتاب الصلة، 116-117/1، وجامع القرويين، 176/1.

(3) جامع القرويين، 176/1.

(4) مصادر ترجمته: درة الحجال، 60-61/3، والمنتقى المقصور، 759/2.

(5) المنتقى المقصور، 759/2.

(6) درة الحجال، 61/3.

(7) م.س، 61/3.

- علي بن عبد الله الكوسالي الألفية كلها في آيت إيلوكان بهشتوكة⁽¹⁾.

- محمد بن علي الإلغي الآجرومية والجمل ولامية الأفعال بمدرسة غشانة عام 1324هـ⁽²⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن الطاهر أمسهول النحو واللغة بمدرسة إغشان⁽³⁾.

- إبراهيم بن علي الرسموكي النحو من 1394 إلى 1397هـ⁽⁴⁾.

- الحسن بن محمد بن السعيد الجمل⁽⁵⁾.

- عبد الله بن عبد الرحمن الكرسي في جميع الفنون بما فيها اللغة والنحو، وقد لازمه سبع سنين ابتداء من 1357هـ⁽⁶⁾.

- المحفوظ بن إبراهيم الكرسي في العلوم العربية بمدرسة بومروان⁽⁷⁾.

- محمد بن أحمد اليحياوي السملالي النحو بمدرسة بومروان⁽⁸⁾.

- يحيى بن عمر الزعنوني (ت 1415هـ) النحو والصرف واللغة⁽⁹⁾.



عبد الله الهبطي

(890-963هـ)

758- عبد الله بن محمد بن علي الهبطي⁽¹⁰⁾.

«فريد عصره، وأعجوبة دهره»⁽¹¹⁾، «كان رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ آية من آيات الله تعالى في أرضه وعبادته، قائما على قدم الجد في الزهد واتباع السنة والانزواء عن الدنيا، وتعليم العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»⁽¹²⁾، وهو مؤسس معهد المواهب شرق مدينة شفشاون، والأستاذ المدرس به⁽¹³⁾، وقد أقرأ فيه مختلف العلوم التي كانت تدرس في ذلك الوقت، ومنها النحو والبلاغة والعروض...⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن عبد الله الصغير الهبطي (ت 887هـ) الألفية بشروحا، ولامية الأفعال بشرح ابن الناظم⁽¹⁵⁾.

ولد بضواحي طنجة، وتوفي بشفشاون.



عبد الله بنطاهر

(1379- 9 هـ)

759- عبد الله بن محمد بن مبارك بن محمد بنطاهر⁽¹⁶⁾.

فقيه خطيب مدرّس، ولد بألما بإداوتنان أكادير، نشأ بقريته وبها طلب العلم إلى أن تخرّج عام 1410هـ من مدرسة ألما ليتقل إلى مسجد الإمام البخاري بأكادير حيث «عُيّن إماما وخطيبا ومدرّسا»⁽¹⁷⁾، «وفي هذا المسجد سطع نجمه وتفجّرت مواهبه العلمية في الخطابة والإرشاد والكتابة والتعليم»⁽¹⁸⁾، وقد درّس عددا من العلوم منها النحو بالآجرومية والزواوي والألفية واللامية، والبلاغة بالجواهر المكنون بمدرسة ألما ومدرسة الإمام البخاري⁽¹⁹⁾.

عُيّن مديرا لمدرسة الإمام البخاري للتعليم العتيق التابعة لمسجد الإمام البخاري بأكادير التي أسست عام 1422هـ، واختارته وزارة الأوقاف عضوا في اللجنة الوطنية لوضع

(11) دوحة الناشر، ص: 15.

(12) م.س، ص: 16.

(13) الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 292.

(14) م.س، ص: 294-299.

(15) م.س، ص: 295.

(16) مصادر ترجمته: الفقيه الباحث عبد الله بنطاهر التناي السوسي لمحمد إيّهو بن علي التناي، مقدمة «السيرة النبوية من خلال الخطب المنبرية»، ص: 21-28، ومقابلة مع الأستاذ عبد الله بن محمد بنطاهر، واستمارة الأستاذ أحمد بن المدني بن محمد بن علي الكلمي.

(17) السيرة النبوية من خلال الخطب المنبرية، ص: 23.

(18) م.س، ص: 23.

(19) مقابلة مع الأستاذ عبد الله بن محمد بنطاهر.

(1) م.س، 3/ 193.

(2) م.س، 3/ 192.

(3) منار السعود، ص: 424.

(4) مقابلة مع الأستاذ إذ إبراهيم التامري.

(5) المعسول، 16/ 162.

(6) م.س، 17/ 53.

(7) م.س، 17/ 52.

(8) م.س، 11/ 28-29.

(9) منار السعود، ص: 346.

(10) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 4/ 128، والإكليل والتاج، ص: 395-396، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 895، وجذوة الاقتباس، 2/ 440-441، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 466-467، والحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 292-299، 367-386، ودرة الحجال، 3/ 60، ودوحة الناشر، ص: 15-21، وممتع الأسماع، ص: 106-109، والنبوغ المغربي، 1/ 251.

- عبد الله بن محمد العياشي (ت 1090هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽¹⁰⁾.

عبد الله التامراوي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹¹⁾

761- عبد الله بن محمد بن محمد التامراوي⁽¹²⁾.
«الشيخ الجليل، والعلامة الكبير»⁽¹³⁾، «عالم جدي صالح، له شهرة بالصلاح داوية»⁽¹⁴⁾.
قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن عبد الله التامراوي العلوم العربية⁽¹⁵⁾.

عبد الله ابن آجروم

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁷⁾

762- عبد الله بن محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ابن آجروم، أبو عبد الله⁽¹⁸⁾.

ابن صاحب الآجرومية، «الأستاذ الأثير، العالم الكبير»⁽¹⁹⁾، وبرسمه وضع والده الآجرومية، «فنفعه الله بها، وانتفع بها كل من قرأها»⁽²⁰⁾، وقد رواها عنه وأقرأها، وحضرها عليه أبو محمد الشريف، قال في شرحه لها: «ولما حضرته على ولده أبي محمد المذكور بمدينة فاس، وجدت لها بركة عظيمة»⁽²¹⁾.
قرأ على:

- (والده) محمد بن محمد ابن آجروم الصنهاجي (ت 723هـ) الآجرومية⁽²²⁾.

مقرر للتعليم العتيق عام 1423هـ، كما اختارته عضوا في لجنة التحكيم لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية عام 1424هـ، ثم عُيِّن منسقا لفرع المجلس العلمي المحلي لأكادير عام 1426هـ⁽¹⁾.

قرأ على:

- الحسين أحدراف (ت 1419هـ) النحو بالآجرومية والزواوي والصرف باللامية والألفية بالمكودي بمدرسة ألما بإداؤتنان أكادير بين 1400هـ و 1403هـ⁽²⁾.

- محمد بن مُحَنَّد الصغير التناي (ت 1419هـ) الألفية بشرح المكودي مع حاشية ابن حمدون بمدرسة ألما بإداؤتنان أكادير مدة تسع سنوات⁽³⁾، و«على يديه تصلَّب عوده، وتمرَّست أخلاقه»⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن المدني الكلبي (1400 - ؟ هـ) الألفية بشرح ابن عقيل بمدرسة مسجد الإمام البخاري بأكادير من عام 2003 إلى 2004م⁽⁵⁾.

له:

- ملخصات في الدروس النحوية، مخطوط لدى المؤلف⁽⁶⁾.

- ملخصات في الزواوي، مخطوط لدى المؤلف⁽⁷⁾.



عبد الله ابن ناصر الدرعي

(1057-1091هـ)

760- عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد ابن ناصر الدرعي، أبو محمد⁽⁸⁾.

«الفقيه النحوي اللغوي المحدث الحافظ»⁽⁹⁾.

قرأ على:

(1) السيرة النبوية من خلال الخطب المنبرية، ص: 24-25.

(2) مقابلة مع الأستاذ عبد الله بن محمد بنطاهر.

(3) م.س.

(4) السيرة النبوية من خلال الخطب المنبرية، ص: 23.

(5) استمارة الأستاذ أحمد بن المدني بن محمد بن علي الكلبي.

(6) مقابلة مع الأستاذ عبد الله بن محمد بنطاهر.

(7) م.س.

(8) مصادر ترجمته: اقتفاء الأثر، ص: 62، والدرر المرصعة، ص:

230-233، 354، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1646.

(9) الدرر المرصعة، ص: 230.

(10) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1646.

(11) عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

(12) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 145،

والمعسول، 8/ 191-192، ومنار السعود، ص: 313.

(13) المعسول، 8/ 191-192.

(14) رجال العلم العربي في سوس، ص: 145.

(15) منار السعود، ص: 313.

(16) عاش بين النصف الثاني من القرن السابع والنصف الأول من

القرن الثامن الهجريين.

(17) من علماء القرن الثامن الهجري.

(18) مصادر ترجمته: تراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 396،

وسلوة الأنفاس، 2/ 127، وصلة الخلف، ص: 204.

(19) سلوة الأنفاس، 2/ 127.

(20) م.س، 2/ 127.

(21) م.س، 2/ 127.

(22) صلة الخلف، ص: 204.

قرأ عليه:

- أبو محمد الشريف الآجرومية بفاس⁽¹⁾.- محمد بن محمد اللخمي (ت 794هـ) العربية⁽²⁾.

عبد الله التماروي

(٩ - 1362هـ)

763- عبد الله بن محمد المدني التماروي الرسموكي⁽³⁾.

من بيت تامرا، «شارط في إيلماتن، وهناك أمضى حياته يدرس الفنون العربية... وكان يستحضر كل المقامات الحريرية كغالب أهل جيله»⁽⁴⁾.



عبد الله الدرعي

(٩ - بعد 980هـ)

764- عبد الله بن محمد بن مسعود الدرعي التمكروتي⁽⁵⁾.

ولد بدرعة، وهو من شيوخ زاوية تمكروت بدرعة. كان «عالما علامة، صدر الصدور، وأستاذ العلماء.... بارعا في فنون جمعة، كامل الأداة نحو ولغة»⁽⁶⁾.

وهو «أحد فقهاء درعة الذين اهتموا بالتدريس، وطريقته في ذلك كثرة التحليل، والاهتمام بالإيضاح في المسائل المعقدة، وربما أبرزت تأليفه هذا الجانب فقد أكثر من كتابة الشروح»⁽⁷⁾.

(1) سلوة الأنفاس، 127 / 2.

(2) تراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 396.

(3) مصادر ترجمته: المعسول، 196 / 8.

(4) المعسول، 196 / 8.

(5) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 128 / 4، واقتفاء الأثر، ص: 108، والحركة الفكرية بالمغرب، 550 / 2، والدرر المرصعة، 209-210، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 179، وشجرة النور الزكية، 285 / 1، وطبقات الحضيكي، 454-455، وفهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 406، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 3 / 150، 151، وفهرس مخطوطات النحو واللغة، ص: 186-187، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 160، وكفاية المحتاج، 255 / 1، ومختارات من المخطوطات الأصلية في مركز نجيبويه، ص: 49، ومن خزائن سوس العالمية، ص: 136، ونيل الابتهاج، 254-255 / 1.

(6) طبقات الحضيكي، 454 / 2.

(7) اقتفاء الأثر، ص: 108، الهامش.

تمتاز مؤلفاته «بطابع تعليمي يتبينه القارئ في الاهتمام الذي يوليه المؤلف للمسائل المعقدة، وتقليب وجهة النظر فيها، واستعراض الأشباه والنظائر»⁽⁸⁾.
له:

- تيسير المنال في شرح لامية الأفعال، ألفه عام 984هـ⁽⁹⁾.- الحلة المنشية للمقدمة الآجرومية⁽¹⁰⁾.- شرح الألفية⁽¹¹⁾.

عبد الله الأغماتي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹²⁾765- عبد الله بن محمد بن يحيى الأغماتي، أبو محمد⁽¹³⁾.

قال أبو العباس الغبريني: «الشيخ الفقيه النحوي المنطقي، الأستاذ الجليل، اللغوي التاريخي... من أهل أغمات»⁽¹⁴⁾، وقد «لقي بالمغرب جملة من الأفاضل ومنهم ابن خروف وغيره، واستوطن بجاية، وولي القضاء ببعض جهاتها، وكان مشغلا بالتدريس بها...»

وكان في علم العربية بارعا، وله تحصيل لكتاب سيبويه، وكان كثيرا ما ينظر مسائله بعضها ببعض. أخبرني شيخنا الأستاذ أبو عبد الله عنه أنه كان أعلم الناس بكتاب سيبويه، وما رأيت أعرف منه بمقاصد كتاب سيبويه، ولا أشد منه تنظيرا وفهما لمسائله، وأما كراس عيسى الجزولي ومفصل الزمخشري فكانا عنده من المبادئ... وإنما اشتهر وظهر في علم العربية والمنطق وما يتبعهما»⁽¹⁵⁾.



(8) الحركة الفكرية بالمغرب، 550 / 2.

(9) مخطوط ب:.

(خ.ج)، برقم: 288 مج.

(و.خ.ن)، برقم: 4 / 435، مج، ورقم: 2662 مج.

(10) مخطوط ب:.

(خ.ج)، برقم: 13374.

(و.خ.ن)، برقم: 2746 مج.

(و.خ.ي)، برقم: 1 / 504، مج.

(11) طبقات الحضيكي، 454 / 2.

(12) عاش في القرن السابع الهجري.

(13) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 8 / 220-221، وعنوان

الدراية، ص: 223-224.

(14) الإعلام للسملالي، 8 / 220.

(15) م.س، 8 / 220-221.

عبد الله الشريف

(٩ - ٩ هـ) (1)

766- عبد الله بن النادي بن عبد السلام بن عثُ الشريف (2) (3).

له:

- مفتاح العربية على توضيح ألفاظ الجرومية (4)، فرغ منه عام 1171 هـ (5).



عبد الله ابن خضراء

(1260-1324 هـ)

767- عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي (6).

«العلامة المشارك المطلع» (7)، وهو من أبرز علماء سلا وشيوخها الكبار، قطع شطرا مهما من حياته في التدريس (8).

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الهماسي الحسنائي السلاوي (ت 1328 هـ) النحو والتصريف (9).

- ابن علي السلوي المؤرخ العربية (10).

(1) كان حيا عام 1171 هـ.

(2) في فاس منبع الإشعاع، 322 / 1 «أبو عبد الله بن الشاوي بنعيد السلام»، وفي دليل مخطوطات الخزانات الحبسية ص: 365 «عبد الله بن النادم بن عبد السلام».

(3) مصادر ترجمته: دليل مخطوطات الخزانات الحبسية ص: 365، وفاس منبع الإشعاع، 322 / 1، وفهرس مخطوطات النحو والصرف، ص: 391-392، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 420.

(4) مخطوط ب:

الخزانة الحبسية التابعة لنظارة الأوقاف بمدينة آسفي برقم: 242. (وخ.ج)، برقم: 5806، و7254، و12383.

(5) فهرس مخطوطات النحو والصرف، ص: 391.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 98، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2843، وإتحاف الوجيز، ص: 185، والاستقصا، 8 / 184، وإسعاد الإخوان، ص: 496، والإعلام للسملالي، 2 / 462، وشيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 29، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1 / 179، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2 / 326-327، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 223.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2843.

(8) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 326.

(9) الإعلام للسملالي، 2 / 462.

(10) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 327.

- علي بن الطيب العربي الدرقاوي (ت 1365 هـ) الألفية (11).

- (ولده) محمد الهاشمي بن عبد الله ابن خضراء (ت 1392 هـ) النحو بالآجرومية ثلاث مرات، وبطرف من الألفية بمنزله (12)، ولامية الجمل لابن المعجrad (13).

له:

- مؤلفات وتقاييد علمية ما بين مطول ومختصر في الفقه والأصول والإعراب (14).

ولد بسلا، وتوفي بفاس.



عبد الله ودأومنو

(٩ - ٩ هـ) (15)

768- عبد الله ودأومنو (16).

من منطقة الأربعة والأربعين (17)، وهو «نحوي، دزس النحو مدة طويلة جدا» (18).



عبد الله ابن وقاص

(٩ - 1308 هـ) (19)

769- عبد الله ابن وقاص المراكشي، أبو محمد (20).

«كان رَحْمَةُ اللَّهِ مِمَّنْ جمع بين العلم والعمل به، فريدا في النحو والبيان» (21).

قال العباس بن إبراهيم (ت 1378 هـ): «أخبرني الفقيه الكاتب مولاي عمر بن عبد الرحمن أن المترجم أخبره أنه

(11) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 98.

(12) من أعلام المغرب العربي، ص: 223.

(13) إسعاد الإخوان، ص: 496.

(14) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 327.

(15) حي من أهل العصر.

(16) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

(17) تبعد عن أولاد تايمه بحوالي 22 كلم.

(18) مقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

(19) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2796 أنه توفي في أواسط شعبان سنة 1311 هـ.

(20) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2796، والإعلام للسملالي، 2 / 419، 3 / 115-116، 8 / 339، والسعادة

الأبدية، 1 / 107-108.

(21) السعادة الأبدية، 1 / 107.

دَرَسَهَا⁽¹⁾ ثلاثاً وثمانين مرة... وكان رَحْمَةُ اللَّهِ عَالِماً مشاركاً... وأخبرني شيخنا الفقيه السباعي أن ابن الهادي لما ولي القضاء طلب المترجم أن يقرئه الأجرومية فامتنع⁽²⁾.

قرأ على:

- الحسن الفيلاي المراكشي الدرقاوي (ت 1290 هـ)
الألفية بشرح المكودي ستين مرة⁽³⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد المرتضى ابن الكبير العمراني المراكشي (ت 1299 هـ) العربية⁽⁴⁾.

- الحبيب بن التهامي ابن كيران الفاسي (ت 1318 هـ) العربية عند رجوعه إلى مراكش⁽⁵⁾.
توفي بمراكش.



الوليد العراقي

(1209-1265 هـ)

770- عبد الله الوليد بن العربي بن الوليد الحسيني العراقي⁽⁶⁾.

صاحب «الدر النفيس»، «العالم العلامة، المشارك الحافظ الحجة»⁽⁷⁾، «كان أعجوبة الدهر في الحفظ والإتقان والتضلع من علوم الشرع واللسان»⁽⁸⁾، «نادرة وقته في الحديث والأصول، والمعقول والمنقول، حافظاً محققاً،

(1) أي الألفية.

(2) الإعلام للسملالي، 8/ 339.

(3) م.س، 8/ 339.

(4) م.س، 2/ 419.

(5) م.س، 3/ 115.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2585، والإعلام للسملالي، 6/ 228-229، والاعتباط، ص: 532، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2587، والدر النفيس، مقدمة المحقق، وص: 393-406، والدر البهية، 2/ 241، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/ 86، 95، 191، وسلوة الأنفاس، 3/ 48-49، وشجرة النور الزكية، 1/ 399، والشرب المحتضر، ص: 67-68، والفكر السامي، ص: 680، وفهرس العلامة القاضي سيدي أحمد... بناني، ص: 110، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 169، ومؤرخو الشرفاء، ص: 245-246، والمصادر العربية لتاريخ المغرب، 2/ 22-23، ووفيات الصقلي، ص: 48-49.

(7) الشرب المحتضر، ص: 67.

(8) وفيات الصقلي، ص: 48-49.

ضابطاً متقناً»⁽⁹⁾، «له باع في سائر الفنون، وعارضة قوية في التأليف والتدريس»⁽¹⁰⁾، وقد كانت له «مجالس بالقرويين والضحريين والإدرسيين وغيرهما، يحضرها جل الفقهاء، ولا يتخلف عنها أحد من النجباء»⁽¹¹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن عبد الرحمن (من أولاد سيدي عبد الوارث دفين بني زروال) الألفية، حفظها عليه⁽¹²⁾.

- إدريس بن زيان العراقي (ت 1228 هـ) الألفية⁽¹³⁾.

- عبد القادر بن أحمد الكوهن الفاسي (ت 1254 هـ) الأجرومية والألفية⁽¹⁴⁾.

- عبد الكريم اليازغي الألفية بشرح الأزهرى وحواشيه قراءة بحث وتحقيق، والمغني لابن هشام⁽¹⁵⁾.

- عبد الهادي بن عبد الواحد القادري الأجرومية والألفية⁽¹⁶⁾.

- محمد بن أبي بكر الزهني اليازغي (ت 1238 هـ) المغني لابن هشام⁽¹⁷⁾، والألفية بشرح الأزهرى وحواشيه «قراءة بحث وتحقيق»، وانتفع به ما لم ينتفع بغيره⁽¹⁸⁾.

- محمد التهامي بن حمّادي المكناسي (ت 1249 هـ) الأجرومية، والألفية⁽¹⁹⁾.

- محمد بن عمرو الزروالي الفاسي (ت 1230 هـ) الألفية⁽²⁰⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن أحمد البريبري السلاوي (ت 1293 هـ) النحو والتصريف⁽²¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



(9) الشرب المحتضر، ص: 67.

(10) الدر البهية، 2/ 241.

(11) سلوة الأنفاس، 3/ 48.

(12) الدر النفيس، ص: 396-397.

(13) م.س، ص: 398.

(14) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 169.

(15) الدر النفيس، ص: 400-401.

(16) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 169.

(17) م.س، ص: 169.

(18) الدر النفيس، ص: 400-401.

(19) الدر النفيس، ص: 397.

(20) م.س، ص: 399-400.

(21) الاعتباط، ص: 532.

ساق الجد، لا يفتر نحو خمسة وثلاثين سنة»⁽⁹⁾. و«ألف عدة كتب في الفقه والنحو، واشتهر بشرحه لكتاب الشمائل»⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) أحمد بن عبد الله السملالي الحسني (ت 1093 هـ) كثيراً من العلوم الدينية واللغوية؛ وأتقنها على يده وأيدي علماء قطره⁽¹¹⁾.

توفي عن 84 سنة بسملالة بسوس.



عبد الله ابن زيدان

(592-644 هـ)

773- عبد الله بن يوسف ابن زيدان الفاسي، أبو محمد.⁽¹²⁾

من أهل مدينة فاس، «الأصولي النحوي المعدل»⁽¹³⁾، «تصدر بالجامع العتيق بمصر لإقراء النحو والأصول»⁽¹⁴⁾. توفي بمصر.



عبد الله الوادوني

(9-1089 هـ)

774- عبد الله بن يوسف الوادوني.⁽¹⁵⁾

«عالم كبير، لغوي أديب، وشاعر مفوه، يلعب بالبالغة وأساليبها كما شاء»⁽¹⁶⁾.



عبد الله الأكوتي

(9-1105 هـ)

775- عبد الله بن يبيورك الأكوتي.⁽¹⁷⁾

(9) طبقات الحضيكي، 489 / 2.

(10) الاستقصا، 202 / 5، هامش 405.

(11) أعلام المغرب العربي، 6 / 89.

(12) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 2 / 68، وجذوة الاقتباس، 423 / 2.

(13) جذوة الاقتباس، 2 / 423.

(14) بغية الوعاة، 2 / 68.

(15) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 40.

(16) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 40.

(17) مصادر ترجمته: تاريخ قبائل هلاله بسوس، ص: 106،

وجالالت العلم العربي في سوس، ص: 74.

عبد الله ابن وناصر

(9-9 هـ)⁽¹⁾

771- عبد الله ابن وناصر.⁽²⁾

«النحوي»⁽³⁾، من علماء مراکش، وأحد شيوخ محمد بن المهدي ابن شقرون المراكشي (ت 1324 هـ)⁽⁴⁾.



عبد الله السملالي

(968-1052 هـ)

772- عبد الله بن يعقوب السملالي الحسني، أبو محمد.⁽⁵⁾

«العالم الكبير... خاتمة المدرسين المحققين بجزولة... واطب على التدريس ما يناهز خمسا وثلاثين سنة بمسجد تزمت، وارتفع ذكره، وارتفع إليه الناس للأخذ عنه، وكان ذا ذكاء وحالة جميلة ودين متين وسيرة حسنة، ودرس وأفاد، وصنف فأجاد، ونفع الله به البلاد والعباد»⁽⁶⁾، وهو صاحب «أدب وظرف وبراعة وثقوب ذهن ونزاهة نفس وسلامة بصيرة وحسن سريرة، وشارك فيه الآباء والأولاد»⁽⁷⁾، وهو عزيز النظر «في عصره بمصره دراسة وتأليفا وإفتاء وتخريجا وصلاحا، مع إنجابه أسرة علمية يبلغ أفرادها أكثر من سبعين ممن نعرفهم فضلا عما لا نعرفهم، كان شيخ سوس في عهده»⁽⁸⁾.

«مهر في الفقه والتفسير واللغة العربية... وبرع في المعقول والمنقول، وتفقه في علوم شتى، وعكف على التدريس على

(1) من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 7 / 140-141.

(3) الإعلام للسملالي، 7 / 140.

(4) م.س، 7 / 140-141.

(5) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5 / 202، الهامش، والأعلام للزركلي، 1 / 161، وأعلام المغرب العربي، 6 / 89، وبشارة الزائرين، ص: 18، 19، والحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 583، وخلال جزولة، 2 / 59، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1 / 82-83، 87، 251، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 28، وسوس العالمية، ص: 183، وصفوة من انتشر، ص: 227، وطبقات الحضيكي، 2 / 489-491، والفوائد الجمة، ص: 502-503، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 2 / 359، والمعسول، 5 / 8-45، ووفيات الرسموكي، ص: 24-26.

(6) بشارة الزائرين، ص: 19.

(7) وفيات الرسموكي، ص: 24-25.

(8) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 28.

ولد بتوفليلين بهلالة سوس، وهو «علامة كبير الشأن، فقيه لغوي ذو همة في جمع الشوارد»⁽¹⁾.



عبد المجيد الزبّادي

(9 - 1163هـ)

776- عبد المجيد بن علي بن محمد بن علي المَنَالِي⁽²⁾
الزبّادي الشريف الحسني الإدريسي الفاسي، أبو
الثناء وأبو محمد.⁽³⁾

من أهل فاس، «العلامة الأديب اللغوي»⁽⁴⁾، شارك في
الحديث والفقه والسير والنحو⁽⁵⁾، «له مهارة في علم
اللغة»⁽⁶⁾، وكان «إماما فيه حافظا شوارده ودقائقه»⁽⁷⁾.

سنده في النحو:

يروى النحو عن العلامة الحافظ النحوي محمد الجندوز
المصمودي، وأبي العباس أحمد الوجاري القضاعي، وهما
عن الشيخ السنائي والعلامة محمد بن زكري، والعلامة
عبد السلام بن الطيب القادري الحسني، وهم عن الشيخ
محمد بن عبد القادر الفاسي، وأبي الفضل أحمد بن العربي
بن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن
أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن
عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، عن زيد بن
الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس،
عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الرميقي، عن أبي

الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد
ابن السراج.

ومن طريق أحمد بن العربي ابن الحاج، عن الشيخ أبي
سالم العياشي إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن
محمد الخفاجي، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن
مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري،
عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي
محمد الجوهرى، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن
السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن
الجرمي والمازني، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيويه...
عن الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة سبعين ومائة،
عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبي
عمرو بن العلاء، وهم عن عنسبة الفيل، وميمون الأقرن،
ويحيى بن يعمر، وعطاء وأبي حرب ابني أبي الأسود
الدؤلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب كرم
الله وجهه، وهو واضعه؛ كما أخرجه الزجاجي في أماليه،
والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو الفرج في الأغاني من طرق
متعددة.

ويروي ألفية ابن مالك بشرح أبي زيد المكودي،
وتوضيح ابن هشام، من طريق عبد القادر الفاسي، بسنده
إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق
التنوشي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال
الدين محمد بن مالك.

ويروي توضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ
ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى
سنة إحدى وستين وسبعمائة.

وشرح المكودي من طريق عبد القادر الفاسي، عن أبي
الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد
الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد
بن عبد الواحد مجبر المساري المتوفى في 6 محرم فاتح عام
983هـ، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي،
عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح
المكودي المتوفى سنة سبع وثمانمائة⁽⁸⁾.

قرأ على:

- أحمد بن علي الوجاري (ت 1141هـ) الألفية⁽⁹⁾.

- ابن زكري النحوي⁽¹⁰⁾.

(1) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 74.

(2) نسبته إلى مثالة من قرى سوس. ن. الأعلام، 4/ 149.

(3) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 4/ 149، والإكليل والتاج،
ص: 216، 451-452، والتقاط الدرر، ص: 415-416،
456، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-144، وتاريخ الأدب
العربي لبروكلمان، 9/ 454-455، وتاريخ الشعر والشعراء
بفاس، ص: 80، والدر النفيس، ص: 236، والرحالة المغاربة
وأثارهم، ص: 23، وجامع القرويين، 3/ 801، والحياة الأدبية
في المغرب، ص: 246-252، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى،
1/ 182، 190، 2/ 318، 335، 345، 372، 374، 416،
430، وسلوة الأنفاس، 2/ 207-208، وسلوك الطريق الوارية،
ص: 134، 142-162، 172، 173-174، وشجرة النور
الزكية، 1/ 353، وطبقات المالكية، ص: 175، وفهرس
الفهارس، 2/ 703، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص:
222، 279، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1148، 6/ 2161-
2163.

(4) الدر النفيس، ص: 236.

(5) الإكليل والتاج، ص: 451.

(6) نشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2162.

(7) م.س، 6/ 2162.

(8) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-144.

(9) الإكليل والتاج، ص: 451.

(10) م.س، ص: 451.

«علامة مشارك مدرس، أصبح شيخ الجماعة ببلده سوس»⁽⁹⁾، له معرفة تامة بالعربية والتصريف والأصول والقواعد... والبيان واللغة⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- أحمد بن عبد الوهاب الحَوْضي الكَلّاي المراكشي (ت 1284 هـ) الآجرومية⁽¹¹⁾.

- محمد بن المعطي السرغيني المراكشي لامية الأفعال⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- علي بن عبد الرحمن السباعي رافع الآجرومية بمدرسته⁽¹³⁾.

ولد وتوفي ببلدته أولاد أبي السباع⁽¹⁴⁾.



عبد الملك التجموعي

(؟ - 1118 هـ)

779- عبد الملك بن محمد التَّجْمُوعي السجلماسي، أبو مروان⁽¹⁵⁾.

«الفيقي اللغوي الأديب النجيب... المحدث الحافظ العلامة»⁽¹⁶⁾، «قاضي البلاد السجلماسية وقطب رحاها، ومن إليه المرجع بين علمائها»⁽¹⁷⁾.
ولد وتوفي بتافلات.



(9) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2888.

(10) جواهر الكمال، 2 / 37.

(11) الإعلام للسملالي، 2 / 412، 8 / 386.

(12) م.س، 8 / 386.

(13) إسعاف الإخوان، ص: 489.

(14) أولاد أبي السباع: قبيلة عربية مشهورة بالمغرب، استقرت قديما بالساقية الحمراء وصحراء شنتيقت، تفرعت إلى قسمين: أولاد عمرو وأولاد عمران، وقد استوطنوا مراكش إلى أن أجلاهم السلطان محمد بن عبد الله إلى سوس سنة 1197 هـ ثم نحو بلاد القبلية. ن. كتاب المغرب، ص: 64-65، والموسوعة المغربية، 4 / 164.

(15) مصادر ترجمته: الأنيس المطرب للعلمي، ص: 17، وفهرسة محمد بن الحسن البناني، ص: 227 أ، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5 / 1907-1910.

(16) الأنيس المطرب للعلمي، ص: 17.

(17) فهرسة محمد بن الحسن البناني، ص: 227 أ.

- محمد بن الحسن الكندوز (ت 1147 أو 1148 هـ) نحو الثلث من الألفية⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الطيب القادري (ت 1187 هـ) نحو الثلث من الكافية لابن مالك بمطالعة شرحها لمؤلفها⁽²⁾.

- (أخوه) محمد بن علي المنالي الزبادي (ت 1209 هـ) الألفية⁽³⁾.

له:

- مقيدات في اللغة⁽⁴⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد المجيد العراقي

(1250-1338 هـ)

777- عبد المجيد بن المهدي بن عبد المجيد العراقي الحسني⁽⁵⁾.

«الشيخ الجليل والعلامة المشارك، المطلع المؤرخ المعتمي النسابة»⁽⁶⁾.

له:

- حاشية على شرح الأزهري للآجرومية⁽⁷⁾.
ولد وتوفي بفاس.



عبد المعطي السباعي

(؟ - 1333 هـ)

778- عبد المعطي بن أحمد بن محمد بن عبد العاطي السباعي، أبو محمد⁽⁸⁾.

(1) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5 / 1148.

(2) التقاط الدرر، ص: 456.

(3) سلوك الطريق الوارية، ص: 134.

(4) الإكليل والتاج، ص: 451.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2910، وسل النصال، (م.أ.م)، 8 / 2910-2911، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص: 375.

(6) سل النصال، (م.أ.م)، 8 / 2910.

(7) مخطوط ب (م.س)، برقم: 589 / 7، في 6 ورقات.

(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2888، وإتمام الإعلام، 1 / 281، وإسعاف الإخوان، ص: 489، والإعلام للسملالي، 2 / 412، 8 / 386-388، وجواهر الكمال، 2 / 37-38، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 225.

عبد الملك العلوي

(1234-1318هـ)

780- عبد الملك⁽¹⁾ بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك العلوي السجلماسي الحسني الضرير، أبو مروان⁽²⁾،⁽³⁾

«الفقيه المشارك»⁽⁴⁾، «الحافظ المدرّس»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن الخياط الزكاري (ت 1343هـ) النحو⁽⁶⁾، وإضاءة الأدموس في اصطلاح صاحب القاموس⁽⁷⁾.

- إدريس بن أحمد الفضيلي (ت 1316هـ) النحو⁽⁸⁾.

- عبد الله الكامل بن محمد العلوي الأمراي (ت 1321هـ) الآجرومية والألفية⁽⁹⁾.

توفي بفاس.

**عبد المنعم ابن تيسر**

(؟ - بعد 598هـ)

781- عبد المنعم بن محمد ابن تيسر، أبو القاسم⁽¹⁰⁾.

من أهل مراكش وسكن مدينة فاس. قال عنه ابن الأبار: «روى عن أبي محمد اللّخمي السّبط، وأبي بكر بن ميمون،

(1) في إجازة القاضي أبي عبد الله محمد... لعبد الرحمن بن محمد بن الفضيل الحسني العلوي، ص: 28 أ، عبد المالك.

(2) في إجازة القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد لعبد الرحمن... الحسني العلوي، ص: 28 أ، أبو محمد.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2923، وإجازة

القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد لعبد الرحمن بن محمد بن الفضيل الحسني العلوي، ص: 28 أ، والإعلام للسملالي،

8/ 345، 377-379، والإعلام للسملالي، 8/ 345، 377-379،

والدرر البهية، 1/ 275، وفهرسة الأمراي، ص: 3،

والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 123، 124، 143-147،

وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 85-86، وفهرسة محمد

بن الحسن الحجوي، ص: 97.

(4) فهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص: 97.

(5) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2923.

(6) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 123.

(7) م.س، ص: 124.

(8) الدرر البهية، 1/ 275.

(9) فهرسة الأمراي، ص: 3.

(10) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 8/ 385، والتكملة لكتاب

الصلة، 3/ 273، وجذوة الاقتباس، 2/ 444.

وأبي محمد قاسم الزقاق المقرئ، وغيرهم. وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب والحساب، وقد أخذ عنه، ووقفت على خطّه بالإجازة لبعض أصحابنا في غرة رمضان سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، وبلغني أنه دخل الأندلس»⁽¹¹⁾.

**عبد المهيمن الحضرمي**(672-749هـ)⁽¹²⁾

782- عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد الحضرمي السبتي، أبو محمد⁽¹³⁾.

«المحدث المسند المؤرخ اللغوي الكاتب البارع المتفنن»⁽¹⁴⁾، «إمام... نحوي»⁽¹⁵⁾، و«خاتمة الصدور... له القُدح المعلّى في علم العربية، والمشاركة الحسنة في الأصلين، والإمامة في الحديث، والتبريز في الأدب والتاريخ واللغة والعروض»⁽¹⁶⁾، «جمع فأوعى، واستوعب أكثر المشاهير وما سعى، فهو المقيم الظاعن، الضارب القاطن»⁽¹⁷⁾، وقد وصفه علماء تونس بأنه «أنحى من سيبويه»⁽¹⁸⁾.

(11) التكملة لكتاب الصلة، 3/ 273.

(12) في الإحاطة، 4/ 11 أنه ولد سنة 679هـ، وفي المناقب المرزوقية، ص: 201 أنه ولد عام 676هـ، وما اخترناه فهو ما ذكره المقرري في أزهار الرياض، 5/ 37، وقد ذكره بعد أن ذكر وفاة ابن مالك في السنة نفسها، وهو قول بعضهم: «فيها مات إمام نحو، وولد إمام نحو».

(13) مصادر ترجمته: الإحاطة، 4/ 11-18، وأزهار الرياض،

5/ 37، 55-56، واستدعاءات الإجازة، ص: 261، 275،

307، 311-312، والإعلام للسملالي، 8/ 388-389،

وأوصاف الناس، ص: 99-100، وبغية الوعاة، 2/ 116-

117، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 651، وتراجم بعض

الشيخو القدامى، ص: 421، وجامع القرويين، 2/ 424،

وجذوة الاقتباس، 2/ 444-445، والحركة العلمية في سبتة،

ص: 325، وذكريات مشاهير رجال المغرب، 2/ 1146-

1171، ورحلة ابن رشيد، 1/ 182، وشرف الطالب، (م.أ.م)،

2/ 647، وطبقات الحضيكي، 2/ 531، وفهارس علماء

المغرب، ص: 614، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص:

63-64، وكرسي الحديث، ص: 22، والمناقب المرزوقية،

ص: 188، 201، ونفح الطيب، 5/ 240، 464، ووفيات

الونشريسي، (م.أ.م)، 2/ 648.

(14) استدعاءات الإجازة، ص: 261، الهامش.

(15) طبقات الحضيكي، 2/ 531.

(16) الإحاطة، 4/ 11.

(17) أزهار الرياض، 5/ 55.

(18) جامع القرويين، 2/ 424.

قاضي الجماعة بفاس، «الفقيه العلامة المحدث الحافظ المطلاع»⁽¹⁰⁾، «اللغوي الأصولي البياني النحوي»⁽¹¹⁾، «كان عارفاً بالحديث والسيرة والعربية»⁽¹²⁾.
قرأ عليه:

- الحسن بن عمر مزور (ت 1376 هـ) الألفية بالتصريح للأزهري إلى المفعول المطلق⁽¹³⁾.

- عبد الكريم بن العربي بنيس الفاسي (ت 1350 هـ) النحو⁽¹⁴⁾.

توفي بالمدينة المنورة حاجاً.

عبد الهادي أطوبي (٩ - ٩٩ هـ)⁽¹⁵⁾

784- عبد الهادي أطوبي⁽¹⁶⁾.

من علماء سلا، وأحد أفراد الأسرة الأطوبية، وهي من الأسر العلمية القديمة بهذه المدينة.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن موسى السلاوي الحسنوي الأجرومية ولامية الأفعال⁽¹⁷⁾.

عبد الهادي الشرايبي (1327-1407 هـ)

785- عبد الهادي بن عبد الكريم بن عبد الهادي الشرايبي⁽¹⁸⁾.

«فقيه علامة مشارك، بيد أنه يتقن النحو والفقه»⁽¹⁹⁾.

قرأ على:

- إدريس المراكشي الألفية بشرح ابن عقيل⁽²⁰⁾.

قرأ على مشيخة غرناطة فـ«ازداد علماً وبصراً باللسان والحديث»⁽¹⁾، وهو جامع رحلة أستاذه ابن رشيد، شاركه في كثير من شيوخه في المغرب والمشرق كابن أبي الربيع، وغيره⁽²⁾، وهو ممن نشط في التدريس بجامع القرويين في عهد المرينيين⁽³⁾.

وأجازه عدد من العلماء منهم:

- أبو بكر بن عمر القُسْنُطِينِي (ت 695 هـ) كتابة من القاهرة عام 684 هـ، والمُجِيز بصير بصناعة العربية⁽⁴⁾.

- سليمان بن علي التلمساني (ت 690 هـ) كتابة، بالرواية عنه من جميع مصنفاته ورواياته على الوجه المعتبر بين أهل العلم عام 684 هـ. والمجيز متقن متقن لعلوم منها النحو⁽⁵⁾.

- عبد الرحيم بن محمد الزَّجَّاج البغدادي (ت 685 هـ) بجميع ما تجوز عنه روايته بشرطه بوادي الأزرق من طريق مكة سنة 684 هـ، والمجيز فقيه نحوي التقى به المترجم بالمكان المذكور⁽⁶⁾.

قرأ على:

- إبراهيم بن أحمد الغافقي (ت 710 هـ) الإشبيلي العربية⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن مرزوق (ت 741 هـ) دولا من كتاب سيبويه⁽⁸⁾.

ولد بسبته، وتوفي بتونس.

عبد الهادي الصقلي (حوالي 1251-1311 هـ)

783- عبد الهادي بن أحمد الصقلي الحسني، أبو محمد⁽⁹⁾.

(1) الإعلام للسملالي، 8/ 389.

(2) رحلة ابن رشيد السبتي، 1/ 182.

(3) كرسى الحديث، ص: 22.

(4) استدعاءات الإجازة، ص: 275.

(5) م.س، ص: 311-312 متنا وهامشا.

(6) استدعاءات الإجازة، ص: 307 متنا وهامشا.

(7) الإعلام للسملالي، 8/ 389.

(8) المناقب المرزوقية، ص: 188، 201.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2795، وإجازة القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد لعبد الرحمن بن محمد بن الفضيل الحسني العلوي، ص: 28 أ-28 ب، وإسعاف الإخوان، ص: 101، وفهرسة محمد بن أحمد العلوي، ص: 6 ب، وقدم الرسوخ، ص: 458.

(10) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2795.

(11) إسعاف الإخوان، ص: 101.

(12) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2795.

(13) إسعاف الإخوان، ص: 101.

(14) قدم الرسوخ، ص: 458.

(15) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(16) مصادر ترجمته: شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 150.

(17) شيخ الجماعة بمدينة سلا، ص: 150.

(18) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 439-443.

(19) إسعاف الإخوان، ص: 443.

(20) م.س، ص: 440.

عبد الهادي السليمانى

(٩ - 1366هـ)

- 787- عبد الهادي بن عبد الواحد ابن المواز السليمانى⁽⁹⁾
 «الفقيه العلامة الخطيب»⁽¹⁰⁾، «علامة مشارك مدرس
 خطيب، تولى خطابة مدرسة أبي عنان مدة إلى وفاته»⁽¹¹⁾.
 قرأ عليه:
 - إدريس بن الماحي الإدريسي القيطوني (ت 1391هـ)
 الألفية بشرح المكودي⁽¹²⁾.
 توفي بفاس.

**عبد الهادي ابن سودة**

(٩ - 1370هـ)

- 788- عبد الهادي بن محمد بن عبد القادر بن الطالب ابن
 سودة⁽¹³⁾.
 «العالم المطلع المشارك المقتدر»⁽¹⁴⁾.
 قرأ عليه:
 - محمد بن محمد ابن سودة الألفية بشرح المكودي⁽¹⁵⁾.
 ولد وتوفي بفاس.

**عبد الهادي اليعقوبي خبيرة**(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾

- 789- عبد الهادي اليعقوبي خبيرة⁽¹⁷⁾
 من علماء القرويين، «متخصص في النحو، ممتاز فيه»⁽¹⁸⁾.

- (9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3221/9، وإسعاف
 الإخوان، ص: 60، وسل النصال، (م.أ.م)، 3221/9.
 (10) إسعاف الإخوان، ص: 60.
 (11) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3221/9.
 (12) إسعاف الإخوان، ص: 60.
 (13) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 32،
 وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3260/9، وسل النصال، (م.أ.م)،
 3260/9-3261.
 (14) سل النصال، (م.أ.م)، 3260/9.
 (15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 32.
 (16) ذكر لنا الدكتور محمد التاويل عام 1435 هـ أنه توفي قبل خمس
 سنوات تقريبا.
 (17) مصادر ترجمته: رجال صدقوا، 44/1، ومقابلة مع الأستاذ
 محمد بن محمد بن قاسم التاويل.
 (18) مقابلة مع الأستاذ محمد بن محمد بن قاسم التاويل.

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377هـ)
 الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹⁾.

- عبد الرحمن بن عبد الهادي الشفشاوني الحسني
 (ت 1387هـ) الألفية بشرح ابن عقيل، وحاشية الطيب ابن
 كيران على أوضح المسالك لابن هشام⁽²⁾.
 ولد بفاس، وتوفي بالدار البيضاء.

**عبد الهادي السجلماسي**

(٩ - 1056هـ)

- 786- عبد الهادي بن عبد الله ابن طاهر السجلماسي
 الحسني، أبو محمد⁽³⁾.

- من علماء مدغرة قرب الراشدية، «الإمام الكبير...
 المدرس الحافظ الأستاذ»⁽⁴⁾، «عالم مشارك ومؤلف مكثّر،
 لازم الطلبة دروسه في جامع قصر القصبية بمدغرة عقودا من
 السنين، أخذ من علوم اللسان والشريعة، وكان -كأبيه-
 مهتما بنشر العلم والحدب على الطلبة، فنظم لهم أصعب
 المصنفات وشرحها ليسهل عليهم إدراكها واستذكارها،
 كجمع الجوامع للسبكي وتلخيص المفتاح للقزويني»⁽⁵⁾.
 قال القادري: «رأيت في المقيدات ما يدل على مآثره
 وعلو قدره ومنزلته في الحفظ والعلم والعمل والدين»⁽⁶⁾.
 له:

- ألفية في النحو⁽⁷⁾.

- حاشية على المرادي⁽⁸⁾.

- توفي بالحرم الشريف.



- (1) م.س، ص: 439.
 (2) م.س، ص: 440.
 (3) مصادر ترجمته: التقاط الدرر، ص: 121، والحركة الفكرية
 بالمغرب، 523/2، والدرر البهية، 305-309، وصفوة من
 انتشر، ص: 234، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية،
 181/1، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 1423/4.
 (4) نشر المثاني، (م.أ.م)، 1423/4.
 (5) الحركة الفكرية بالمغرب، 523/2.
 (6) نشر المثاني، (م.أ.م)، 1423/4.
 (7) الحركة الفكرية بالمغرب، 523/2.
 (8) الدرر البهية، 305/1.

قرأ عليه:

- محمد بن العربي صغيري السجلماسي (1336هـ - ؟هـ)
الألفية⁽¹⁾.

- محمد بن محمد التاويل (1353هـ - ؟هـ) الألفية
بالمكودي وابن هشام⁽²⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الواحد الحميدي

(930-1003هـ)

790- عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الحميدي
الشريف الحسني⁽³⁾.

إمام كبير، وعالم شهير، وإليه كان المرجع في المسائل
الفقهية في المغرب مع المشاركة في كثير من الفنون⁽⁴⁾، وهو
«حامل لواء المذهب المالكي وقاضي الجماعة بفاس
طوال ثلث قرن، كان خلاله مواظبا على تدريس التفسير
والفقه والنحو في القرويين والمدرسة المصباحية»⁽⁵⁾، وكان
يدرّس المغني لابن هشام⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد المهدي المنصور الذهبي السعدي
(ت 1012هـ) بعضا من كافية ابن الحاجب في النحو⁽⁷⁾.

(1) رجال صدقوا، 1/ 44.

(2) مقابلة مع الأستاذ محمد بن محمد بن قاسم التاويل.

(3) مصادر ترجمته: الاستقصا 5/ 204، 206، والأعلام للزركلي،
4/ 174-175، والإعلام للسملالي، 8/ 525-532، وأعلام
القصر الكبير، ص: 66، 93، والإكليل والتاج، ص: 433-434،
وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1078، وجامع القرويين،
2/ 384-385، وجذوة الاقتباس، 2/ 453-454، والحركة
الفكرية بالمغرب، 2/ 361، ودرة الحجال، 1/ 107، 3/ 142،
والروض العطر الأنفاس، ص: 113-114، وروضة الآس، ص:
35، وسلوة الأنفاس، 1/ 163، 2/ 68-70، وشجرة النور
الزكية، 1/ 294، وصفوة من انتشر، ص: 180-183، والفكر
السامي، ص: 603-604، والفوائد الجمّة، ص: 140، ولقط
الفرائد، (م.أ.م)، 3/ 1078، ومراة المحاسن، ص: 152، 311،
319، 340، ومن أعلام منطقة إقليم تادلة وبني ملال، 2/ 315،
ومناهل الصفا، ص: 215-216، 221، 222-224، 238،
268، ونزهة الحادي، ص: 111-112، 114، 200-201،
211، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1071-1074.

(4) الإكليل والتاج، ص: 434.

(5) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 361.

(6) جامع القرويين، 2/ 384-385.

(7) مناهل الصفا، ص: 268.

- أحمد بن يوسف الفاسي القصري (ت 1021هـ) العربية
بفاس⁽⁸⁾.

- يوسف بن محمد القصري الفاسي (ت 1013هـ)
العربية⁽⁹⁾.

من بني حُميد بورغة⁽¹⁰⁾، ولد وتوفي بفاس.



عبد الواحد الركراكي

(9 - 9هـ)⁽¹¹⁾

791- عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الركراكي، أبو
محمد⁽¹²⁾.

«له مشاركة تامة في العلوم، يستظهر مختصر خليل،
ويشارك في الأصول والمنطق والبيان واللسان وغير
ذلك»⁽¹³⁾.

له:

- شرح لنظم مغني اللبيب للإمام اليدون، مزج فيه الشرح
بالمشروح امتزاج الحياة بالروح، ألفه لخزانة السلطان
أحمد المنصور الذهبي⁽¹⁴⁾.



عبد الواحد ابن عاشر

(990-1040هـ)⁽¹⁵⁾

792- عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري
الأندلسي الفاسي، أبو محمد⁽¹⁶⁾.

(8) أعلام القصر الكبير، ص: 93.

(9) م.س، ص: 66.

(10) ورغة: نهر كبير ينبع من السفوح الجنوبية لجبال الريف، وهو من
روافد نهر سبو بشمال المغرب. ن. الأنيس المطرب لابن أبي
زرع، هامش ص: 63.

(11) من علماء القرن الحادي عشر الهجري.

(12) مصادر ترجمته: روضة الآس، ص: 315-316.

(13) روضة الآس، ص: 315.

(14) م.س، ص: 315.

(15) أشار إدريس بن الماحي في معجم المطبوعات المغربية، ص:
224 إلى أن كحالة ترجمه مرتين، أولاهما كلها أخطاء.

(16) في نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1287 «أبو مالك».

(17) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 3/ 200-211، والإكليل
والتاج، ص: 434-435، والتقاط الدرر، ص: 91، وإيضاح

المكنون، 1/ 104، 2/ 467، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان،
9/ 509-509، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 370، وخلاصة

الأثر 3/ 96-98، وسلوة الانفاس، 2/ 310-312، وشجرة
النور الزكية، 1/ 299-300، وشيخ الجماعة بمدينة سلا، ص:

- قاسم ابن أبي العافية ابن القاضي (ت 1022 هـ) النحو⁽¹⁰⁾.

- قاسم بن محمد ابن أبي النعيم الغساني (ت 1032 هـ) النحو⁽¹¹⁾.

- محمد بن أحمد التجيبي النحو⁽¹²⁾.

- محمد بن قاسم القصار (ت 1012 هـ) النحو⁽¹³⁾.

- محمد الهواري (ت 1022 هـ) النحو⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد ميارة الفاسي (ت 1072 هـ) الألفية⁽¹⁵⁾.

له:

- مقطعات في جمع نظائر ومساائل مهمة من الفقه والنحو وغيرهما⁽¹⁶⁾.

- منظومة في الاتباع والتوكيد، وهي أرجوزة من 45 بيتاً⁽¹⁷⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الواحد ابن سودة

(1191-1253 هـ)

793- عبد الواحد بن أحمد بن محمد التاودي ابن سودة المُرِّي الفاسي، أبو مالك⁽¹⁸⁾.

سيبويه زمانه⁽¹⁹⁾، «الفقيه العلامة الأديب، الخطيب البليغ المنشئ الأريب، البارع المحقق، النحوي اللغوي

«العلامة الجليل. برع في علوم شتى، وتبحر في منقولها ومعقولها، على دماثة الأخلاق، وسمت حسنة»⁽¹⁾، «له اليد الطولى في علوم القراءات، وانفرد في زمانه بذلك، وعلوم الرسم...»⁽²⁾.

كان «ذا معرفة بالقراءات وتوجيهها، وبالنحو والتفسير والإعراب والرسم والضبط وعلم الكلام»⁽³⁾، و«آية في الفهم والتحقيق في الفنون، لقب بالأستاذ؛ الفقيه النحوي اللغوي»⁽⁴⁾، «رأس في العلم والتحقيق والمشاركة في العلوم»⁽⁵⁾.

وهو أحد القراء والفقهاء المشاهير... مشارك في الأصولين والحديث والتفسير والتصوف والنحو والعروض والبيان⁽⁶⁾.

وكانت دروسه في القرويين متنوعة تشمل القراءات، وهي مادة تخصصه، والفقه والنحو، وامتاز في تعليمه كما امتاز في تأليفه، بسلاسة التعبير وحسن العرض، مع الدقة والبحث والتثبت⁽⁷⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد ابن أبي العافية ابن القاضي (ت 1025 هـ) النحو⁽⁸⁾.

- علي ابن عمران السلاسي (ت 1018 هـ) النحو بفاس⁽⁹⁾.

103-104، وصفوة من انتشر، ص: 124، وطبقات الحضيكي، 512/2-513، وطبقات المالكية، ص: 170-171، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/258، ق 2، ج 1/350، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشي بإقليم الرشيدية، ص: 659، وفهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 27-30، وفهرسة محمد بن سعيد السوسي، ص: 105، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 32، ومعجم المؤلفين، 6/205، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، 1/155، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 224، والنبوغ المغربي، 1/248-249، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1287-1291، وهدية العارفين، 1/636.

(1) طبقات الحضيكي، 2/512.

(2) م.س، 2/513.

(3) فهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 28.

(4) الإعلام للسملالي، 3/209.

(5) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1287.

(6) النبوغ المغربي، 1/248.

(7) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/370.

(8) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1287-1288.

(9) م.س، 3/1287-1288.

(10) م.س، 3/1287.

(11) م.س، 3/1287-1288.

(12) م.س، 3/1287-1288.

(13) م.س، 3/1287.

(14) م.س، 3/1287-1288.

(15) فهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 27.

(16) م.س، ص: 30.

(17) مخطوط ب.

(خ.ح)، برقم: 13746.

(و.خ.ش)، برقم: 19/279، في ورقتين.

(م.و)، برقم: 505 د/6، من ص: 158-179، وبرقم: 1648

د، مج من ورقة 18 ب إلى 19 ب.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2555، والإعلام

للسملالي، 8/533، والاعتباط، ص: 256، والدرر البهية،

2/286، وزهر الآس، 1/521، وسلوة الأنفاس، 1/125-

126، والشرب المحتضر، ص: 60، وطبقات المالكية،

ص: 172.

(19) الاعتباط، ص: 256.

لأبحاثها، ذاكرًا لأشكالها، يضرب أولها بآخرها، ويستخرج الأحكام من مفاهيمها وإشارات، فلا تسأل عن حسن تقريره لذلك وبيانه»⁽¹⁰⁾⁽¹¹⁾.

- محمد بن مهدي الجَرَّاري الدرعي (ت 979هـ) النحو والتصريف، وقرأ عليه بلفظه المغني لابن هشام، وبعض قوانين ابن أبي الربيع⁽¹²⁾، والألفية واللامية⁽¹³⁾.

له:

- اختصار نكت السيوطي على الألفية⁽¹⁴⁾.

- حاشية على المرادي على الألفية⁽¹⁵⁾.

ولد بسجلماسة، وتوفي مراکش.



عبد الواحد الونشريسي

(بعد 880-955هـ)

795- عبد الواحد بن أحمد بن يحيى ابن علي الونشريسي الزناتي الفاسي، أبو محمد⁽¹⁶⁾⁽¹⁷⁾.

المدقق... وكان فقيها علامة مشاركاً أديباً خطيباً بليغاً ماهراً في النحو واللغة والأدب والإنشاء وغير ذلك⁽¹⁾.
ولد وتوفي بفاس.



عبد الواحد السجلماسي

(933-1003هـ)⁽²⁾

794- عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن الحسن الشريف السجلماسي الفلالي الحسني، أبو محمد⁽³⁾⁽⁴⁾.

كان «عالماً متفنناً مشاركاً في عدة علوم»⁽⁵⁾، فقيها مفتياً، وهو آخر المحدثين بها⁽⁶⁾، بارعاً في فنون شتى، فصيح القلم واللسان، دؤوباً على التدريس، عالماً عاملاً⁽⁷⁾، كان يخطب بمسجد المواسين بمراكش⁽⁸⁾.

قرأ على:

- سعيد بن علي الهوزالي (ت 1001هـ) الألفية واللامية مراراً، وقواعد جملة من علم التصريف⁽⁹⁾.

- محمد بن أحمد ابن مجبر المساري (ت 985هـ) الألفية «ينقل عليها كلام المرادي وغيره من شراحها، مستحضراً

(1) سلوة الأنفاس، 1/ 125-126.

(2) في نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1057 أنه توفي سنة 1001، وفي الإشراف، 2/ 57 أنه توفي سنة 1006هـ.

(3) في درة الحجال، 3/ 140 «أبو مالك».

(4) مصادر ترجمته: الإشراف، 2/ 57، والأعلام للزركلي، 4/ 175، والإعلام للسملالي، 8/ 522-525، والإكليل والتاج، ص: 432، والإلمام (فهرسة المترجم)، وبشارة الزائرين، ص: 68، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 379، ودرة الحجال، 3/ 140-142، والدرر البهية، 1/ 140-142، والدرر المرصعة، ص: 317-318، ودليل مخطوطات الخزانات الحسبية، 1/ 125، والسعادة الأبدية، 1/ 144-145، وصفوة من انتشر، ص: 98-100، وطبقات الحضيكي، 2/ 517-518، وفهرس الفهارس، 2/ 775، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 628، والفوائد الجملة، ص: 126-132، وقضاة مراکش، ص: 79-80، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 300، ومؤرخو الشرفاء، ص: 166، ومعجم المؤلفين، 6/ 205، والنبوغ المغربي، 1/ 258، ونزهة الحادي 112-113، 159-160، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1057-1058.

(5) صفوة من انتشر، ص: 98.

(6) السعادة الأبدية، 1/ 144.

(7) طبقات الحضيكي، 2/ 517.

(8) الإكليل والتاج، ص: 432.

(9) الإلمام، ص: 103.

(10) م.س، ص: 107.

(11) م.س، ص: 108.

(12) م.س، ص: 100.

(13) م.س، ص: 101.

(14) قضاة مراکش، ص: 80.

(15) مخطوط بـ.

(خ.ح)، برقم: 8338، و13367، و13584.

(و.خ) برقم: 602 مج، في 26 ورقة، من 301 ب إلى 327.

(16) في درة الحجال، 3/ 139 «أبو مالك».

(17) مصادر ترجمته: أزهار الرياض، 1/ 224، 336، 35/ 307، والاستقصا، 5/ 30، والإشارة والبشارة، ص: 265، والتقاط الدرر، ص: 450، وإيضاح المكنون، 1/ 104، 2/ 447، والبدور الضاوية، ص: 138-140، 143، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 879، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 350، ودرة الحجال، 3/ 139-140، والدرر البهية، 2/ 303-304، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 311، ودوحة الناشر، ص: 51-54، وزهر الآس، 2/ 263، وسلوة الأنفاس، 2/ 162-164، وشجرة النور الزكية، 1/ 299، وطبقات الحضيكي، 2/ 443-446، والفكر السامي، ص: 599، وفهارس علماء المغرب، ص: 622، وفهرس أحمد المنجور، ص: 12، 50-55، 64، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 24، وفهرسة إبراهيم بن هلال السجلماسي، ص: 18، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 300، وكفاية المحتاج، 1/ 307-308، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 879، ومعجم المؤلفين، 6/ 206، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 224، والمعسول، 13/ 271، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1072، وهدية العارفين، 1/ 636.

قاضي فاس ومفتيها⁽¹⁾، كان «فقيها... متفننا في العلوم... لغويا لا يقاومه أحد من عصره»⁽²⁾، أستاذنا نحويا أديبا ناظما ناثرا خطيبا مفتيا⁽³⁾.

«كان له مجلس خاص لا يحضره إلا الفحول من الفقهاء»⁽⁴⁾، «كابن الزقاق والإمام اليسيني وغيرهما»⁽⁵⁾.

و«كان متضلعا في الفقه والنحو والأدب وغيرها من الفنون، محققا لجميعها مع طلاقة اللسان وحسن التعبير»⁽⁶⁾، «انتهت إليه رئاسة العلم، وجمع بين الخطط الثلاث: الفتيا، والقضاء، والتدريس»⁽⁷⁾.

و«كان متقدما في الوثائق والإنشاء بلا تكليف، هو الذي يكتب لابن غازي ما يحتاجه. ولما توفي أبوه قال كثير: إنه لا يقوم بموضع تدريسه؛ لأنه إنما يتقن النحو والوثيقة، وقال ابن غازي: بل يقوم به، فإن لم يقدر بُتُّ عنه حتى يحسن»⁽⁸⁾.

وصفه محمد بن جعفر الكتاني: بالأستاذ النحوي الأديب⁽⁹⁾، وإمام وقته من غير مدافع⁽¹⁰⁾.

«كان يظهر عليه في حياة والده شبه فتور في التحصيل، غير أنه قام مقامه بعد موته فأجاد وأفاد، وأسندت إليه الكراسي العلمية التي كانت لأبيه فتوسع في التدريس ولم يقتصر على الفقه، بل عني أيضا بالتفسير والحديث وقواعد اللغة والأدب»⁽¹¹⁾.

روى علم النحو عن أبي عبد الله محمد بن غازي، ورواه عنه محمد بن أحمد بن مجبر المساري (ت 985هـ)⁽¹²⁾.

سنده في النحو واللغة:

رواهما عن أبي عبد الله محمد بن غازي، عن فخر الدين محمد بن عثمان الديلمي، عن هاجر بنت محمد المقدسي، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن غانم الجعدي، عن أبي عبد الله بن محمد بن مالك الطائي الجباني، عن ابن عمرو الحلبلي، وابن يعيش، وابن

الحاجب، وعن أبي علي الشلوبين، عن ابن هشام الخضراوي، عن الرندي، عن السهيلي، عن محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري، عن عبد الرحمن بن محمد ابن الرماك، عن ابن الطراوة، عن الأعلم الشتمري، عن إبراهيم الإفليلي، عن أبي بكر الزبيدي، عن إسماعيل بن عيذون أبي علي القالي، عن الزجاج، عن المبرد، عن أبي حاتم السجستاني، عن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، عن أبي عمرو بن العلاء، عن يحيى بن يعمر العدواني، عن أبي الأسود الدؤلي، عن الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹³⁾.

يروى بهذا السند أيضا كتاب الأمالي لأبي علي القالي، وكتاب مختصر العين لأبي بكر الزبيدي⁽¹⁴⁾.

قرأ على:

- محمد ابن غازي المكناسي (ت 919هـ) النحو⁽¹⁵⁾.

- يحيى بن مخلوف السوسي الفاسي (ت 928هـ) الألفية، ختمها عليه أزيد من عشرين مرة بفاس⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد مَجْبَر المساري (ت 983هـ) الألفية بشرح المرادي⁽¹⁷⁾

له:

- طرر على ألفية ابن مالك⁽¹⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الواحد الركاكي الوادوني

(٩ - حوالي 900هـ)⁽¹⁹⁾

796 - عبد الواحد بن الحسين⁽²⁰⁾ الركاكي الوادوني البعمراني⁽²¹⁾.

(13) البدور الضاوية، ص: 138-140.

(14) م.س، ص: 143.

(15) التقاط الدرر، ص: 450.

(16) فهرس أحمد المنجور، ص: 52، وفي كفاية المحتاج، 307 / 308 أنه ختمها أزيد من عشر.

(17) فهرس أحمد المنجور، ص: 64.

(18) مخطوط ب(خ.ح)، برقم: 12383.

(19) في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 14 أنه توفي بعد عام 820هـ، وفي الهامش 1 منه: «لا أستحضر الآن أين وقعت على أنه توفي 827هـ».

(20) في الحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 621 «الحسن».

(21) مصادر ترجمته: الحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 621، وخلال جزولة، 2 / 12، ودرة الحجال، 3 / 144، ورجالات العلم

(1) كفاية المحتاج، 307 / 1.

(2) دوحة الناشر، ص: 53.

(3) فهرس أحمد المنجور، ص: 12.

(4) دوحة الناشر، ص: 53.

(5) طبقات الحضيكي، 2 / 446.

(6) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3 / 1072.

(7) طبقات الحضيكي، 2 / 444.

(8) م.س، 2 / 446.

(9) سلوة الأنفاس، 2 / 162.

(10) م.س، 2 / 163.

(11) الحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 350.

(12) البدور الضاوية، ص: 138.

عبد الواحد المراكشي

(581-647هـ)

798- عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي،
أبو مالك.⁽¹⁰⁾

مؤرخ دولة الموحدين، صاحب «المعجب»، أخذ بفاس
والأندلس عن جماعة، وكان «معتنياً بالآداب، عارفاً باللغة،
منشئاً مراسلاً، ناظماً ناثراً»⁽¹¹⁾، و«طوداً راسخاً في فنون
اللغة والآداب»⁽¹²⁾.

ولد بمراكش، وتوفي بالمشرق.

**عبد الواحد أبو عنان**

(9-1151هـ)

799- عبد الواحد بن علي أبي عنان الشريف الحسني،
أبو محمد.⁽¹³⁾

«الفقيه الأديب النحوي اللغوي الخطيب»⁽¹⁴⁾، ولي
قضاء تازة والخطبة والإمامة بها»⁽¹⁵⁾.

**عبد الواحد الفاسي**

(1172-1213هـ)

800- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد الفاسي،
أبو مالك.⁽¹⁶⁾

من تَمَنَّارت وما يليها، «الفقيه العالم المتفنن الحافظ»⁽¹⁾،
صاحب التواليف في العلوم نظاماً ونشراً، فقهياً ونحواً،
وأصولاً وحساباً، وغير ذلك من العلوم، وقد ملئت خزائن
العلماء بتواليفه، شهرته تغني عن التعريف.⁽²⁾
له:

- ظاءات القرآن وطاءاته، وذالاته ودالاته.⁽³⁾
دُفن بواد نون.⁽⁴⁾

**عبد الواحد الفاسي**

(1294-1361هـ)

797- عبد الواحد بن عبد السلام بن علال الفاسي
الفهري.⁽⁵⁾

والد علال الفاسي، «الشيخ الجليل العلامة المفتي
الشهير»⁽⁶⁾، «حامل راية الإفتاء بالمغرب، الفقيه العلامة
الخطيب القاضي»⁽⁷⁾، «مشارك مطلع، تولى القضاء
والعضوية بالمجلس العلمي بفاس، ثم أقصي عن الجميع
انتقاماً منه»⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- الصديق بن أحمد الفاسي الفهري (ت 1395هـ)
الألفية.⁽⁹⁾

ولد وتوفي بفاس.



(10) مصادر ترجمته: الأدب المغربي، ص: 360-364، والأعلام
للزركلي، 4/ 176، والإعلام للسملالي، 8/ 509-511،
وتاريخ آداب العربية لزبدان، 3/ 69، وتاريخ الأدب العربي
لبروكلمان، 3/ 399-400، وذكريات مشاهير المغرب،
1/ 331-350، وكشف الظنون، 2/ 1733، والمعجب، مقدمة
المحقق، ومعجم المؤلفين، 6/ 210، ومعجم المطبوعات
العربية والمعرية، 2/ 1724-1725، ومعجم المطبوعات
المغربية، ص: 321، والنبوغ المغربي، 1/ 154-155، وهدية
العارفين، 1/ 635.

(11) الإعلام للسملالي، 8/ 511.

(12) معجم المطبوعات المغربية، ص: 321.

(13) مصادر ترجمته: الأنيس المطرب للعلمي، ص: 292، ونشر
المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2109.

(14) الأنيس المطرب للعلمي، ص: 292.

(15) نشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2109.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2462، وتذكرة
المحسنين، (م.أ.م)، 7/ 2465، والحياة الأدبية في المغرب، ص:
332-333، وسلوة الأنفاس، 1/ 369-370، وشجرة النور

العربي في سوس، ص: 14، وسوس العالمية، ص: 178،
وطبقات الحضكي، 2/ 546-547، والمعسول، 4/ 6،
ومناقب البعقلي، ص: 29.

(1) طبقات الحضكي، 2/ 546.

(2) مناقب البعقلي، ص: 29.

(3) درة الحجال، 3/ 144.

(4) واد نون (وادي نون، وادي نول): مجراه شمال وادي درعة بإقليم
سوس وجنوب وادي ماسة، ينبع من جبال واقعة خلف الإيدالة
(تايدالت) ويصب في المحيط الأطلسي. ن. التقاط الدرر،
2/ 337، هامش 6، والأنيس المطرب لابن أبي زرع، هامش
ص: 286.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3165، وإسعاف
الإخوان، ص: 338، وجامع القرويين، 3/ 821، وسل النصال،
(م.أ.م)، 9/ 3165.

(6) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3165.

(7) إسعاف الإخوان، ص: 338.

(8) جامع القرويين، 3/ 821.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 338.

- عبد السلام بن محمد السرغيني (ت 1354 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين⁽¹²⁾.
- عمر بن محمد ابن سودة (ت 1389 هـ) بالقرويين الألفية بشرح المكودي⁽¹³⁾.
- محمد بن العربي العلوي (ت 1384 هـ) الألفية بشرح ابن عقيل بالقرويين⁽¹⁴⁾.
- محمد بن هاشم العلوي (ت 1371 هـ) لامية الأفعال ببقر بالقرويين⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي (ت 1413 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁶⁾.
- محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي المدغري (ت 1412 هـ) الألفية بمدرسة الصفارين بفاس⁽¹⁷⁾.
- ولد بمدغرة بالراشدية، وتوفي بالمستشفى العسكري بالرباط، ثم نقل إلى فاس فدفن بها.

عبد الواحد اللمطي

(؟ - 988 هـ)

- 802- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد اللمطي الميموني المكناسي، أبو مالك⁽¹⁸⁾.
- «كان يستظهر مختصر ابن الحاجب، وله معرفة بالنحو والفرائض، انتقل من فاس إلى الجزائر»⁽¹⁹⁾.
- توفي بالجزائر، جزائر مزغنة.

عبد الواحد ابن فقيرة

(؟ - 1317 هـ)

- 803- عبد الواحد بن محمد ابن فقيرة الأنصاري المكناسي⁽²⁰⁾.

«العالم العلامة النبيه، الضابط الخطيب، البليغ الأديب»⁽¹⁾، كان «جميل المشاركة في العلوم، شديد الحرص على إحياء الرسوم، درس أعواما دروسا مباركة يشهدها جمع حفيل من طلبة العلم في العربية والفقه والحديث»⁽²⁾، «وكان فصيح العبارة، مليح الهيئة والشارة، يحاضر في الأدب وينظم الشعر، وينثر الخطب»⁽³⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الواحد العلوي

(1326-1397 هـ)

- 801- عبد الواحد بن محمد بن الطيب العلوي⁽⁴⁾.

«فقيه علامة مشارك، بيد أنه يتقن الفقه والنحو والأدب»⁽⁵⁾، درّس بالقرويين الألفية بشرح ابن عقيل والكمال للمبرد⁽⁶⁾، وألقى دروسا في النحو بمسجد سيدي طلوق⁽⁷⁾ والرصيف وبيته بمدرسة الصفارين بفاس⁽⁸⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الجيلالي الأمغاري الحسني (ت 1352 هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى بالقرويين⁽⁹⁾.
- أحمد بن محمد الشراي (ت 1325 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام والتصريح للأزهري بالقرويين⁽¹⁰⁾.
- عبد الرحمن بن الصديق الغريسي (ت 1399 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام بالقرويين⁽¹¹⁾.

الزكية، ص 374، والشرب المحتضر، ص: 36-37، وعناية أولي المجد، ص: 68-69، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 237، 2/ 682.

- (1) سلوة الأنفاس، 1/ 369.
- (2) عناية أولي المجد، ص: 68.
- (3) م.س، ص: 69.
- (4) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 90-96، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3024، وإسعاف الإخوان، ص: 246.
- (5) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 95.
- (6) م.س، ص: 91.
- (7) مسجد سيدي طلوق: أحد مساجد فاس، يعد الشيخ أبو الشتاء الصنهاجي آخر من درّس الفقه به. ن. جامع القرويين، 2/ 395-396.
- (8) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 93.

- (12) م.س، ص: 92.
- (13) م.س، ص: 92.
- (14) م.س، ص: 91.
- (15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 92.
- (16) م.س، ص: 95.
- (17) إسعاف الإخوان، ص: 246.
- (18) مصادر ترجمته: درة الحجال، 3/ 140، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 938/2.
- (19) درة الحجال، 3/ 140.
- (20) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 394-397، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2819.

(9) م.س، ص: 91.

(10) م.س، ص: 92.

(11) م.س، ص: 92.

«فقيه علامة ذو مشاركة في العلوم»⁽¹¹⁾، درّس الألفية بالقرويين⁽¹²⁾.
قرأ على:

- محمد بن العربي أشرفي (ت 1344 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹³⁾.

- محمد بن محمد ابن إبراهيم الدكالي الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁴⁾.

- محمد بن محمد بناني الفاسي (ت 1344 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام⁽¹⁵⁾.
قرأ عليه:

- عبد الله بن عبد الرحمن الداودي الأجرومية بشرح الأزهري⁽¹⁶⁾.

ولد بفاس وتوفي بالدار البيضاء.

عبد الوهاب الدراق

(حوالي 1079-1159 هـ)⁽¹⁷⁾

807- عبد الوهاب بن أحمد⁽¹⁸⁾ الدراق الفاسي، أبو محمد⁽¹⁹⁾.

«العلامة المشارك»⁽¹⁾، «فقيه نبيه عدل... موثق ماهر معتبر محاضر لغوي أديب لبيب... مستحضر لتراجم المتأخرين والوقائع التاريخية والنوادر السياسية»⁽²⁾.
توفي بمكناس.

عبد الواحد البوعناني

(؟ - 1106 هـ)

804- عبد الواحد بن محمد بن محمد البوعناني، أبو محمد⁽³⁾.

«الفقيه العالم المدرس المفتي النبيه»⁽⁴⁾، «الخطيب البليغ القاضي... خطب بجامع القرويين والأندلس وفاس العليا، وتولى القضاء»⁽⁵⁾.
قرأ عليه:

- إدريس بن محمد المنجرة (ت 1137 هـ) الألفية ومقامات الحريري⁽⁶⁾.

عبد الودود التازي

(؟ - 1247 هـ)

805- عبد الودود⁽⁷⁾ بن عمر التازي الشفشاوني الأندلسي⁽⁸⁾.

كان «عالما بالفقه والتصوف، والنحو واللغة والبيان... مع أنه كان في سائر العلوم بحرا لا يجارى»⁽⁹⁾.

عبد الوهاب التازي

(1330-1406 هـ)

806- عبد الوهاب بن أحمد بن أحمد التازي⁽¹⁰⁾.

- (11) إسعاف الإخوان، ص: 448.
(12) م.س، ص: 448.
(13) م.س، ص: 447.
(14) م.س، ص: 447.
(15) م.س، ص: 447.
(16) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 83.
(17) في هدية العارفين، 1/ 643 أنه توفي في 1156 هـ.
(18) في الإكليل والتاج، ص: 438 «عبد الوهاب بن محمد».
(19) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 470-478 ط.
مصر، والأدب المغربي، ص: 288، والأعلام للزركلي، 4/ 181، والإعلام للسملالي، 1/ 195، 2/ 370، 8/ 541-543، والاعتباط، ص: 307، والإكليل والتاج، ص: 438-439، والتقاط الدرر، ص: 401-402، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 544-545، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 79-80، وجامع القرويين، 3/ 802، والحياة الأدبية في المغرب، ص: 239-242، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 408، وزهر الآس، 1/ 72-73، وسلوة الأنفاس، 2/ 39-40، وطبقات المالكية، ص: 163، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 161، ومعجم المؤلفين، 6/ 216، والمورد الهني، ص: 102، والنبوغ المغربي، 1/ 290، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2142-2143، وهدية العارفين، 1/ 643، والواقيت الثمينة، ص: 163.

- (1) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2819.
(2) إتحاف أعلام الناس، 5/ 395.
(3) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 435-436، والتقاط الدرر، ص: 266-267، وسلوة الأنفاس، 1/ 220، وعذب الموارد، ص: 12ب-13أ، وفهرس أكنسوس، ص: 40، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1831.
(4) نشر المثاني، (م.أ.م)، 5/ 1831.
(5) عذب الموارد، ص: 12ب-13أ.
(6) م.س، ص: 12ب.
(7) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2536 «محمد بن عبد الودود».
(8) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2536، وزهر الآس، 1/ 215.
(9) زهر الآس، 1/ 215.
(10) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 83، وإسعاف الإخوان، ص: 447-448.

أصله من فاس، وقد ولد ونشأ بمراكش، وهو «فقيه علامة مشارك، بيد أن له براعة في الفقه والنحو والتصريف والفرائض بالعمل»⁽¹²⁾.

قرأ على:

- أحمد بن المحجوب الدراوي المراكشي (ت 1362هـ)
الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام
وحاشية أحمد ابن الحاج السلمي ولامية الأفعال ولامية
الجمال لابن المجراد⁽¹³⁾.

- محمد بن إسماعيل الدكالي الألفية بشرح
المكودي⁽¹⁴⁾.



عبد الوهاب الصحراوي الدكالي

(1311-1392هـ)

810- عبد الوهاب بن محمد بن أحمد الخلفي
الصحراوي الدكالي⁽¹⁵⁾.

«الفقيه العلامة المشارك، صاحب مشاركة حسنة في الفقه
والعربية والأصول والبيان والتاريخ وغيرها»⁽¹⁶⁾.

درّس بالقرويين على عبد الصمد كنون، وأحمد بن
كيران، وشيخ الجماعة أحمد بن الخياط، وأحمد البلغيتي،
وعبد العزيز بناني، والفاطمي الشراي، وعبد الله الفضيلي
وغيرهم، وقد أجاز له جل شيوخه، وفي سنة 1361هـ انخرط
في سلك التدريس بجامعة ابن يوسف بمراكش لمدة خمس
وعشرين سنة⁽¹⁷⁾.

قرأ على:

- الفقيه السيد رحال بقبيلة أولاد يحيى الألفية فختمها
عليه⁽¹⁸⁾.

- الفقيه الضرير السيد سليمان الألفية بالموضح بمدرسة
أولاد سيدي عبد الله بن مسعود⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

(12) إسعاف الإخوان، ص: 451.

(13) م.س، ص: 450.

(14) م.س، ص: 450.

(15) مصادر ترجمته: إتخاف نبلاء الساحة، 1/ 532، وإتمام
الإعلام، 2/ 39-41، وجواهر الكمال، 2/ 34، وعلماء جامعة

ابن يوسف، ص: 108.

(16) جواهر الكمال، 2/ 34.

(17) إتمام الإعلام، 2/ 39-40.

(18) إتمام الإعلام، 2/ 40.

(19) م.س، 2/ 40.

«الفقيه العالم الطبيب الماهر، الأديب البليغ، الناظم
النائر»⁽¹⁾، «عالم الحكماء، وحكيم العلماء»⁽²⁾، «له معرفة
بالنحو واللغة والشعر»⁽³⁾، و«إليه انتهت رئاسة علم
الطب... مع المشاركة في علوم، وجودة الفهم في علم النحو
ومعرفة الأدب والفقه وغيرها من سائر العلوم»⁽⁴⁾، مع
المعرفة ب«اللغة والشعر»⁽⁵⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الوهاب الفاسي

(1009-1078هـ)⁽⁶⁾

808- عبد الوهاب بن العربي الفاسي، أبو محمد⁽⁷⁾.

«فقيه نجيب، مشارك أديب»⁽⁸⁾، كان «أعجوبة في الفهم،
وشعلة من شعل الذكاء، يغوص على الدقائق، ويستخرج
الأمر الغريبة»⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (ت 1096هـ)
الآجرومية⁽¹⁰⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عبد الوهاب ابن جلون

(1323-1412هـ)

809- عبد الوهاب بن محمد بن أحمد ابن جلون الفاسي
المراكشي⁽¹¹⁾.

(1) نشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2142.

(2) المورد الهني، ص: 102.

(3) الإكليل والتاج، ص: 438-439.

(4) المورد الهني، ص: 102.

(5) نشر المثاني، (م.أ.م)، 6/ 2142.

(6) في صفوة من انتشر، ص: 292 أن وفاته عام 1079هـ.

(7) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 4/ 184، والإكليل والتاج،
ص: 437، والتقاط الدرر، 173، متنا وهامشا، والدرر البهية،

2/ 186-187، وسلوة الأنفاس، 2/ 364-365، وشجرة النور
الزكية، 1/ 311، وصفوة من انتشر، ص: 292-294، وفهرس

الفهارس، 1/ 209، 2/ 811، 966، ونشر المثاني، (م.أ.م)،
4/ 1551-1549.

(8) الإكليل والتاج، ص: 437.

(9) صفوة من انتشر، ص: 292.

(10) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1549، 1551.

(11) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 450-451.

من أهل مدينة فاس، «الفقيه... الإمام، الأستاذ المحقق، المحدث النحوي، المشارك الحافظ»⁽¹⁰⁾، «خزانة عظيمة من خزائن العلم، له الشأن الذي لا يدرك، وكان كبير الهمة، غزير العلم»⁽¹¹⁾، «كان يقوم على مختصر خليل والنحو»⁽¹²⁾،

قرأ عليه:

- أحمد المنجور (ت 995هـ) الألفية⁽¹³⁾.
 - سعيد بن علي الحامدي (ت 937هـ) العلوم اللغوية⁽¹⁴⁾.
 - يوسف بن محمد القصري الفاسي (ت 1013هـ) العربية⁽¹⁵⁾.
- توفي بفاس.

عبد الوهاب المَشْنَزَائِي

(٩ - 996هـ)

814- عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن إبراهيم المَشْنَزَائِي الدكالي⁽¹⁶⁾.

«كان يتكلم على خليل والرسالة بالقرويين وألفية ابن مالك»⁽¹⁷⁾.

توفي بمراكش.

عثمان الإيكراري

(1281-1368هـ)

815- عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الإيكراري⁽¹⁸⁾.

- محمد بن عبد القادر بنين (ت 1426هـ) الأجرومية⁽¹⁾.
ولد بدوار أولاد ابن الصحراري بدكالة، وتوفي بمراكش.

عبد الوهاب الرحماني

(1246-1308هـ)

811- عبد الوهاب بن محمد البهللول الرحماني المحمدي المراكشي⁽²⁾.

«الفقيه العلامة المشارك الفهامة صدر وقته وعالمه، كان... مدرسا مفتيا محققا وجيها محترما، له خط حسن، عارفا بالمعقول... أخذ عنه طلبة العلم بمراكش»⁽³⁾.
قرأ عليه:

- الحبيب بن التهامي ابن كيران الفاسي المراكشي (ت 1318هـ) العربية عند رجوعه إلى مراكش⁽⁴⁾.
توفي بمراكش.

عبد الوهاب العرايشي

(٩ - 1127هـ)

812- عبد الوهاب بن محمد حَمُّ العرايشي المكناسي أبو نصر، وأبو اليمن، وأبو البركات⁽⁵⁾.

«فقيه متفنن مشارك نحوي ماهر خطيب بليغ... مطلع»⁽⁶⁾، تصدر للتدريس بجامع النجارين⁽⁷⁾.
توفي بمكناس.

عبد الوهاب الزقاق

(905-960هـ)⁽⁸⁾

813- عبد الوهاب بن محمد بن علي بن قاسم الزقاق التجيبي الفاسي، أبو محمد⁽⁹⁾.

454 / 2-455، 520، والحركة الفكرية بالمغرب، 592 / 2، ودرة الحجال، 150 / 3، ودوحة الناشر، ص: 54-55، وزهر الأس، 469 / 1، وسلوة الأنفاس، 391-392 / 3، وفهرس أحمد المنجور، ص: 57-59، وكفاية المحتاج، 295 / 1، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 891 / 2، ومرآة المحاسن، ص: 107، ونزهة الحادي، ص: 75.

(10) سلوة الأنفاس، 391 / 3

(11) دوحة الناشر، ص: 54.

(12) درة الحجال، 150 / 3.

(13) فهرس أحمد المنجور، ص: 58.

(14) الحركة الفكرية بالمغرب، 592 / 2.

(15) أعلام القصر الكبير، ص: 66.

(16) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 541 / 8، ودرة الحجال، 151 / 3، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2 / 946.

(17) درة الحجال، 151 / 3.

(18) مصادر ترجمته: المعسول، 74 / 12، 265 / 13، 370-380.

(1) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 108.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2784، والإعلام للسملالي، 115 / 3، 545-544 / 8، 43 / 9، 151 / 10.

(3) الإعلام للسملالي، 545-544 / 8.

(4) م.س، 115 / 3.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5 / 398-399.

(6) إتحاف أعلام الناس، 5 / 398.

(7) م.س، 5 / 398-399.

(8) في كفاية المحتاج، 1 / 295 أنه توفي سنة 961هـ.

(9) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 66، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2 / 891، وجذوة الاقتباس، 1 / 133،

«سمع من ابن بشكوال وأبي بكر بن خير وجماعة، وحج، وحدث بإفريقية، ونزل القاهرة ورأس. قال الذهبي: ودرّس بالكاملية، وكان من الأئمة»⁽¹⁵⁾.
ولد بسبته وتوفي بالقاهرة.



عثمان الزروالي

(٩ - 798هـ)⁽¹⁶⁾

818- عثمان ابن رضوان الزروالي الفاسي، أبو سعيد.⁽¹⁷⁾
«الفقيه الأستاذ، النحوي المقرئ الحسابي»⁽¹⁸⁾، شيخ أبي الوليد ابن الأحمر.
توفي بفاس.



عثمان القرشي التينملي

(605-685هـ)

819- عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد القرشي التينملي، معين الدين، أبو عمر.⁽¹⁹⁾
«المقرئ النحوي اللغوي الأديب الشاعر»⁽²⁰⁾، كتب عنه أبو حيان⁽²¹⁾.
ولد بتينمل⁽²²⁾، وتوفي بمصر.



عثمان اللمطي

(888-954هـ)

820- عثمان بن عبد الواحد بن عبد العزيز المكناسي اللمطي الميموني، أبو عمرو.⁽²³⁾ ⁽²⁴⁾

عالم كبير⁽¹⁾، متضلع من المعارف⁽²⁾، تخرج على مسعود المعدري ومحمد بن العربي⁽³⁾.
قرأ على:

- محمد بن العربي الأدوزي (ت 1323هـ) العربية بالمدرسة الأدوزية إلى حدود 1311هـ⁽⁴⁾.
قرأ عليه:

- بريك بن عمر المجاطي (ت 1376هـ) مبادئ العربية في المدرسة التاغلولوية⁽⁵⁾.



أبو عثمان ابن جرار

(٩ - ٩ هـ)⁽⁶⁾

816- أبو عثمان ابن جرار.⁽⁷⁾

«المقرئ النحوي»⁽⁸⁾، قرأ عليه محمد بن قاسم الصيرفي بمراكش⁽⁹⁾.



عثمان ابن الجُمَيْل

(٩ - 634هـ)⁽¹⁰⁾

817- عثمان بن الحسن بن علي بن محمد الجُمَيْل، ابن دحية الكلبي السبتي، أبو عمرو.⁽¹¹⁾

أخو أبي الخطاب عمر⁽¹²⁾، «كان ذاكرة للجرح والتعديل والأسانيد والرجال، ذاكرة للغة، ذا اعتناء بوحشيتها حافظا لها مستعملا ذلك في كلامه ورسائله مؤثرا للمستغلق من الوحشي»⁽¹³⁾، «شهيرا في المعرفة بعلم اللغة وأيام العرب وأشعارها والنحو والتاريخ وغير ذلك»⁽¹⁴⁾.

(15) بغية الوعاة، 2 / 133.

(16) في زهر الآس، 1 / 447 أنه توفي سنة 929هـ.

(17) مصادر ترجمته: زهر الآس، 1 / 447، وسلوة الأنفاس، 394 / 3.

(18) سلوة الأنفاس، 3 / 394.

(19) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 2 / 133.

(20) بغية الوعاة، 2 / 133.

(21) م.س، 2 / 133.

(22) تينمل: مدينة استقر بها المهدي بن تومرت مؤسس الدولة الموحدية في أواسط القرن السادس الهجري، يوجد بها قبره وقبور ملوك موحديين حكموا بعده، تتميز بمسجدها العظيم الذي شيده عبد المومن بن علي وما زالت أطلاله باقية للعيان، تقع على الطريق الثانوية الرابطة بين مراكش وتارودانت. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص: 58، وكتاب المغرب، ص: 111.

(23) في درة الحجال، 3 / 211 «أبو سعيد».

(24) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 144، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2 / 878، وجذوة الاقتباس، 1 / 459، ودرة الحجال،

(1) المعسول، 13 / 371-372.

(2) م.س، 13 / 374.

(3) م.س، 13 / 371-372.

(4) م.س، 13 / 371.

(5) م.س، 12 / 74.

(6) من علماء القرن الثامن الهجري.

(7) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 5 / 25-26.

(8) الإعلام للسملالي، 5 / 25.

(9) م.س، 5 / 25.

(10) في التكملة لكتاب الصلاة، 3 / 320 أنه توفي سنة 635 أو 636هـ.

(11) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 2 / 133، والتكملة لكتاب الصلاة، 319-320، والذيل والتكملة، 8 / 551، والنبوغ المغربي، 153-154، ووفيات الأعيان، 3 / 450.

(12) الذيل والتكملة، 8 / 551.

(13) م.س، 8 / 551.

(14) النبوغ المغربي، 1 / 153.

ولد وتوفي بفاس.



العربي بودره

(٩ - ٩ هـ)⁽⁹⁾

822- العربي بن أحمد بودره الغربي⁽¹⁰⁾،⁽¹¹⁾

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن الصديق الغماري (ت 1380 هـ)
الآجرومية وأكثر الألفية بطنجة، «وكان يقرأ معه آخر النهار
قبل الانصراف من الكتاب الآجرومية بشرح الأزهرى»⁽¹²⁾.



العربي ابن سودة

(٩ - 1229 هـ)

823- العربي بن أحمد بن محمد التاودي بن سودة
المري، أبو حامد.⁽¹³⁾

فقيه مشارك محقق⁽¹⁴⁾، تجلى مبرزاً على منصة
التدريس⁽¹⁵⁾، «له مشاركة تامة في جل العلوم»⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- (جده) محمد التاودي بن الطالب ابن سودة
(ت 1209 هـ) الألفية مرتين⁽¹⁷⁾.

له:

- حاشية على شرح بحرق على لامية الأفعال⁽¹⁸⁾.

- حاشية على شرح المكودي للألفية⁽¹⁹⁾.

نسبة إلى قبيلة مكناسة من زناتة، «الشيخ الأستاذ النحوي
العروضي الصالح البركة... كان مجيداً للقرآن العزيز...
والنحو الغزير. كان يحفظ كافية ابن مالك لكثرة ما يورد من
نصوصها»⁽¹⁾، و«كان هو وأبوه قبله إماماً بمسجد درب
الطويل، وكانا معا يدرّسان بالمدرسة الحلفاوية الألفية
بالمرادي، كل ذلك بفاس»⁽²⁾.

قرأ عليه:

- أحمد المنجور (ت 995 هـ) جملة وافية من الألفية
بمدرسة الحلفاوين بفاس، وكان ينقل لفظ المرادي
وفهمه كما ينبغي، مع تطريز ذلك بما يجلب على المحل
من نص الكافية⁽³⁾.



عثمان الحبابي الفاسي

(1282-1343 هـ)

821- عثمان بن محمد الحبابي الفاسي.⁽⁴⁾

«العالم العلامة المشارك المدرس النفاة»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد العمراوي الألفية بشرح المكودي
بمسجد المقلقين بفاس⁽⁶⁾.

- محمد الخطاب بن أحمد العلالي (ت 1390 هـ) النحو
بالآجرومية⁽⁷⁾.

- محمد بن محمد ابن المأمون البدر اوي النحو بالضريح
الإدريسي بفاس⁽⁸⁾.

(9) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(10) نسبة إلى بلدته الغربية قرب أصيلا. ن. التأليف ونهضته
بالمغرب، 31/1، الهامش.

(11) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 35، والتأليف ونهضته
بالمغرب، 31-35، ومظاهر الشرف والعزة، ص: 182.

(12) مظاهر الشرف والعزة، ص: 182.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2491، والأعلام
للزركلي، 4/223، والروضة المقصودة، 2/737-757،

وسلوة الأنفاس، 1/129-131، وشجرة النور الزكية، ص:

377، والشرب المحتضر، ص: 43-44، وقضاة فاس، ص:

164-165، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص:

147، والنبوغ المغربي، 1/305.

(14) سلوة الأنفاس، 1/129.

(15) م.س، 1/130.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/2491.

(17) الروضة المقصودة، 2/737.

(18) مخطوط ب(خ.ج)، برقم: 12383.

(19) الروضة المقصودة، 2/747.

3/211، وسلوة الأنفاس، 3/82-83، وفهرس أحمد

المنجور، ص: 62-63، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/878.

(1) فهرس أحمد المنجور، ص: 62.

(2) الإكليل والتاج، ص: 144.

(3) فهرس أحمد المنجور، ص: 63.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2944، وإسعاف

الإخوان، ص: 43، 212، وسل النصال، (م.أ.م)، 8/2944،

ومن أعلام المغرب العربي، ص: 204.

(5) سل النصال، (م.أ.م)، 8/2944.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 43. مسجد المقلقين (مسجد المقلقة):

مسجد بفاس أحدثه السلطان عبد الرحمن بن هشام بجانب

الضريح الإدريسي عام 1241 هـ، يُقيم به أولاد عبد السلام بن

مشيش عندما يزورون مدينة فاس، ويسمى بالمقلقة؛ لأن صلاة

الجماعة به تسبق الصلاة بالضريح الإدريسي بالنسبة إلى الذين

يستعجلون. ن. جامع القرويين، 3/685، 699.

(7) من أعلام المغرب العربي، ص: 204.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 212.

ولد وتوفي بفاس.



العربي الشامي

(1321-1405 هـ)

824- العربي بن إدريس بن محمد الشامي⁽¹⁾.

«فقيه علامة مشارك محقق مدقق»⁽²⁾، درّس بالقرويين الألفية بشرح ابن عقيل وأوضح المسالك لابن هشام والآجرومية بشرح الأزهرى وحاشية أبي النجا والقواعد العربية وقطر الندى⁽³⁾.

قرأ على:

- (عمه) أحمد بن محمد الشامي الخزرجي (ت 1364 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁴⁾.

- الطائع بن أحمد ابن الحاج السلمي (ت 1377 هـ) الألفية بحاشية الخضرى⁽⁵⁾.

- محمد بن بوشعيب بوعشرين (ت 1364 هـ) النحو⁽⁶⁾.

- محمد بن عبد الكبير ابن الحاج السلمي (ت 1378 هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام⁽⁷⁾.

- محمد بن محمد ابن سودة (ت 1368 هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



العربي سيناصر الحسيني

(1281-1351 هـ)

825- العربي بن الحبيب بن المصطفى سيناصر الحسيني⁽⁹⁾.

القاضي، ولد بوجدة، وقد «أظهر الكفاية في تدريس علم الحديث والفقه وألفية ابن مالك بشرح المكودي إلى عام 1350 هـ بمنهاج علمي متسق يشد إليه عقول طلاب

العلم»⁽¹⁰⁾، فهو «سند العلوم الشرعية واللغوية والأدبية وإمامها في الحاضرة الوجدية»⁽¹¹⁾.



العربي السرخيني

(9 - 1332 هـ)

826- العربي السرخيني البوكريني المراكشي⁽¹²⁾.

«الفقيه النحوي المدرس... كان ملازما لتدريس الألفية بالتصريح للأزهري في جامع ابن يوسف يجتمع عليه كثير من الطلبة»⁽¹³⁾.

توفي بمراكش.



العربي الطنجي

(9 - 1371 هـ)

827- العربي بن العربي بوعباد الطنجي⁽¹⁴⁾.

العلامة الصوفي، خطيب الزاوية الدرقاوية الصديقية بطنجة⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- الحسن بن محمد ابن الصديق الغماري الآجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁶⁾.

- العباس بن العربي بناني الفاسي (ت 1392 هـ) الآجرومية بشرح الأزهرى، والألفية بشرح المكودي⁽¹⁷⁾.

- عبد الحي بن الصديق (ت 1415 هـ) الآجرومية بشرح الأزهرى، والألفية بشرح المكودي⁽¹⁸⁾.

توفي بطنجة.



(10) خطط المغرب الشرقي، ص: 35.

(11) م.س، ص: 36.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2880، والإعلام للسملالي، 9/ 40.

(13) الإعلام للسملالي، 9/ 40.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف الإخوان، ص: 91، 351 متنا وهامشا، وصديقون، ص: 137.

(15) إتحاف الإخوان، ص: 351.

(16) إتحاف الإخوان، ص: 91.

(17) م.س، ص: 351.

(18) صديقون، ص: 137.

(1) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 456-464.

(2) إسعاف الإخوان، ص: 458.

(3) م.س، ص: 457.

(4) م.س، ص: 457.

(5) م.س، ص: 457.

(6) م.س، ص: 457.

(7) م.س، ص: 457.

(8) م.س، ص: 457.

(9) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 34-37.

العربي البربوشي

(1264-1354هـ)

828- العربي بن علال بن الشرقي الرحماني البربوشي
الجعفري، أبو محمد.⁽¹⁾

«شيخ الجماعة العالم المشارك، الفقيه النوازلي، القاضي المعمر «من المشاركين في العلوم»⁽²⁾، وهو «عالم كبير ومحقق نحري، حافظ ضابط، محصل مشارك في كثير من العلوم... متبحر في علوم البلاغة»⁽³⁾.

قرأ بمراكش وفاس ومصر والقدس والأردن ف«ارتقى إلى مستوى العلماء الذين أصبح لهم شأن»⁽⁴⁾، وقد «قضى جل أوقاته في التعليم والدرس والتوعية في جامعة ابن يوسف زهاء ستين سنة، مثابراً على الدروس، لا يعرف الملل، ولا البطالة»⁽⁵⁾.

قرأ على:

البشير الصحراوي مبادئ العربية⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

أحمد ولد الحاج المحجوب الألفية بشرح المكودي بجامع المواسين بمراكش⁽⁷⁾.

محمد بن محمد التناي التكريتي الووكتي العربية واللغة⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بمراكش.



العربي اللوه

(1323-1408هـ)

829- العربي بن علي بن عمر بن زيان اللوه العمارتي.⁽⁹⁾

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3043، وإتمام الإعلام، 1/ 47-50، وإحراز الخصل، ص: 148-150، وإيقاظ السريرة، ص: 137، والتعريف بالبلدة التناينة، ص: 205-206، متنا وهامشا، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 86-89، 410، وفهرسة محمد بن الحسن الحجوي، ص: 33، ومعجم الشيوخ، ص: 225-226، ومعلمة المغرب، 1135/4.

(2) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 86.

(3) معجم الشيوخ، ص: 225.

(4) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 86.

(5) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 87.

(6) م.س، ص: 86.

(7) م.س، ص: 410.

(8) التعريف بالبلدة التناينة، ص: 205-206.

(9) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 469-471، وأعلام المغرب العربي، 8/ 360، والحركة العلمية والثقافية بتطوان،

«فقيه علامة مشارك في كثير من العلوم إلا أنه يميل لدراسة العقائد وأصول الفقه والفقه المالكي والمنطق والنحو والبلاغة وله ولع خاص بها»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

أحمد العياري الجزء الرابع من الألفية بشرح الأشموني بالزيتونة⁽¹¹⁾.

الطيب سيالة الجزء الثالث من الألفية بشرح الأشموني بالزيتونة⁽¹²⁾.

عبد السلام التونسي الجزء الأول من الألفية بشرح الأشموني بالزيتونة⁽¹³⁾.

ولد بقبيلة بقبوة بين الحسيمة وباديس⁽¹⁴⁾، وتوفي بتطوان.



العربي السعودي الخلوي

(1330-1365هـ)

830- العربي بن عمر بن التهامي السعودي الخلوي.⁽¹⁵⁾

الفقيه العلامة القاضي⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي (ت 1413هـ) لامية الأفعال⁽¹⁷⁾.

ولد بفاس، وتوفي ببركان، ثم نقل إلى فاس فدفن بها.



2/ 619-621، والمصادر العربية لتاريخ المغرب، 3/ 21،

ومظاهر الشرف والعزة، ص: 167-168.

(10) إسعاف الإخوان، ص: 470.

(11) م.س، ص: 470.

(12) م.س، ص: 470.

(13) م.س، ص: 470.

(14) بقبوة (بقوية): قبيلة تابعة لإقليم الحسيمة، بناحية الريف، تحد

شمالاً بالبحر المتوسط، وتحيط بها قبائل بني ورياغل وبني

يطفت، وتنقسم إلى ثلاث فرق: أزغار، وإيزمورن، وتيكيديث،

تتكون من جماعتين قرويتين هما: إزمورن والرواضي، وقد

كانت بها مدينة بادس. ن. معلمة المغرب، 4/ 1304. بادس:

مدينة تاريخية تأسست في القرن الأول للفتح الإسلامي، اندثرت

الآن، موقعها على الساحل المتوسطي في منتصف الطريق بين

سبتة ومليلية أمام جزيرة يقال لها بادس غمارة وبادس فاس،

تميز لها عن باديس الجزائر. ن. تعريف بالمدن والقرى... ص:

42، وكتاب المغرب، ص: 74.

(15) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 39-40.

(16) إتحاف ذوي العلم والروسخ، ص: 39-40.

(17) م.س، ص: 39-40.

العربي القاضي(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁾831- العربي القاضي⁽²⁾

عالم مُدرّس من أهل زاوية التاغوي⁽³⁾ قرب بني حُمد بالشاوية، تخرج بفاس على يد المهدي الوزاني وطبقته، ودرّس بزوايتهم كل الفنون⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن داود الحمداوي البيضاوي النحو بزاوية التاغوي⁽⁵⁾.

**العربي ابن جلون**

(1400-1326 هـ)

832- العربي بن محمد بن أحمد بن جلون الفاسي المراكشي⁽⁶⁾.

«الفقيه النحوي الفرضي»⁽⁷⁾، أخذ عن شيوخ جامعة ابن يوسف بمراكش أمثال أحمد ولد الحاج المحجوب، وأحمد أكرام، والقاضي عباس بن إبراهيم التعارجي، والمحدث أبي شعيب الدكالي فنال شهادة العالمية، وأصبح أستاذا بالجامعة نفسها، وأحد علمائها⁽⁸⁾. ولد وتوفي بمراكش.

**العربي الحاجي الدرعي**

(٩ - 1310 هـ)

833- العربي بن محمد الحاجي الدرعي⁽⁹⁾

قاضي درعة بتمكروت، «كان علامة لغويا مشاركا شاعرا مجيدا، لو جمع شعره لأفاد، كان يستحضر القاموس»⁽¹⁰⁾.

**العربي الدمناتي**

(٩ - 1253 هـ)

834- العربي بن محمد الدمناتي الفاسي، أبو حامد⁽¹¹⁾

«الفقيه العلامة المشارك»⁽¹²⁾، «الأديب البارع اللغوي الكاتب»⁽¹³⁾.

ولد بفاس، وتوفي بالصويرة.

**العربي ابن السائح**

(1229-1309 هـ)

835- العربي بن محمد بن السائح بن داود التادلي المكناسي الرباطي، أبو حامد⁽¹⁴⁾⁽¹⁵⁾

«العالم العلامة المشارك المدرس المؤلف المتفنن»⁽¹⁶⁾، كانت له مشاركة تامة في جميع الفنون خصوصا علم الحديث والفقه والعربية والعروض⁽¹⁷⁾.

ولد بمكناس، وتوفي بالرباط.

**العربي السموكني**

(١٢ - حدود 1280-1329 هـ)

836- العربي بن محمد السموكني التمسولتي ثم التنكرتي⁽¹⁸⁾.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2555، والإعلام للسملالي، 3/ 117-129، وتحفة الأجيال، ص: 341-342، وجمهرة التيجان، ص: 140، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 331، ورياض الورد، 2/ 102، وكروسي الحديث، ص: 114.

(12) جمهرة التيجان، ص: 140.

(13) رياض الورد، 2/ 102.

(14) في مجالس الانبساط، ص: 221 «أبو المحاسن».

(15) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2788، والاغتباط، ص: 571-579، ومجالس الانبساط، ص: 221-

229، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 368-371.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2788.

(17) الاغتباط، ص: 571.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2865،

والتعريف بالبلدة التناينة، ص: 47، ورجال العلم العربي في

سوس، ص: 192، والمعسول، 1/ 199، 3/ 192، 9/ 43-

86، 11/ 8، ومنار السعود، ص: 237.

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: معتقل الصحراء، 2/ 254.

(3) زاوية التاغوي: هي الزاوية التاغوية التي تقع على بعد 3 كلم جنوب قسبة ابن أحمد بالشاوية، أسسها أحمد التاغوي الحمداوي. ن.

كتاب المغرب، ص: 151.

(4) معتقل الصحراء، 2/ 254.

(5) م.س، 2/ 254.

(6) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 156-157، علماء جامعة ابن يوسف، ص: 167-168.

(7) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 167.

(8) إتمام الإعلام، 1/ 157.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2792.

(10) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2792.

وأنجب في النحو، وكانت له مشاركة في غيره، ودرّس بالمساجد العظام بالصحراء⁽¹¹⁾.
ولد وتوفي بمدغرة قرب الراشدية.



العربي التسماني (1299-1389هـ)

838- العربي بن محمد بن محمد التسماني الريفي⁽¹²⁾.
«فقيه علامة أديب، له مشاركة في النحو والأدب»⁽¹³⁾،
«عرف بالإجادة وحسن الإفادة، بلغ في الفقهيات مداه ونال
من الأدبيات مناه، وكان في الفصاحة والبيان يزري بقيس
وسحبان... وفيها (أي مدينة طنجة) حصّل علومه ومعارفه
لم يغادرها»⁽¹⁴⁾.
قرأ على:

- الطبيب ابن كيران لامية الجمل لابن المجراد⁽¹⁵⁾.
- محمد بن أحمد الهواري الألفية بشرح المكودي⁽¹⁶⁾.
- محمد القاضي بن محمد الصديق الغماري
(ت 1354هـ) الآجرومية بشرح الأزهرى⁽¹⁷⁾.
ولد وتوفي بطنجة.



العربي المنيعي (9- 1318هـ)

839- العربي بن المقدم المنيعي⁽¹⁸⁾.
كان «عارفا بالعربية، ناظما ناثرا»⁽¹⁹⁾، «تولى قضاء
مراكش... والخطبة بجامع ابن يوسف العتيق والتدريس به
ليلا الموطأ، كما عقد مجالس في المدرسة اليوسفية»⁽²⁰⁾.

- (11) الإعلام للسملالي، 29/9.
(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3417/9، وإسعاف
الإخوان، ص: 465-468، ومواكب النصر، ص: 51-54.
(13) إسعاف الإخوان، ص: 466.
(14) مواكب النصر، ص: 51.
(15) إسعاف الإخوان، ص: 466.
(16) م.س، ص: 465.
(17) م.س، ص: 465.
(18) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2821/8، والإعلام
للسملالي، 37-40/9، وقضاة مراكش، ص: 82-83.
(19) الإعلام للسملالي، 37/9.
(20) قضاة مراكش، ص: 83. المدرسة اليوسفية: من مدارس
مراكش.

ولد بوادي ساموكن⁽¹⁾ من سوس، وهو «علامة كبير
جهبذ متفنن»⁽²⁾، «كان نحويًا لغويًا أديبًا فقيهاً فرضياً
حسوبيًا»⁽³⁾، «علامة كبيراً، غواصاً على المعاني، حلالاً
للمشكلات، مستحضراً في النحو واللغة غاية
الاستحضار»⁽⁴⁾، «تفنن وتفوق في العربية واللغة والأدب
والتاريخ والفقه والحساب والفرائض، وشارك في غيرها...
تصدر للتدريس في الأدائية والأغشانية والبُزكارنية»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- علي بن أحمد الإلغني الدرقاوي (ت 1328هـ) الألفية
والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽⁶⁾.
قرأ عليه:

- صالح بن محمد الزعنوني الوزري (ت 1377هـ) العلوم
العربية بمدرسة إيغشان⁽⁷⁾.

- عبد الله بن محمد الإيكدماني الإيغشاني الألفية من
أولها إلى نون التوكيد بمدرسة غشانة عام 1324هـ⁽⁸⁾.



العربي العلوي المدغري (في حدود 1260-1324هـ)

837- العربي بن محمد العلوي المدغري⁽⁹⁾.

«العلامة النحوي»⁽¹⁰⁾، رحل مع أخيه للزاوية الحمزاوية
بالراشدية وأخذ بها عنه، وعلى يده تخرج، وهو عمدته،

(1) سَامُوْكُن (سَمُوْكُنْ): قبيلة سوسية بجانب وادي سموكن جنوب
شرق تافراوت، يحدها شمالاً إكُونَان وغرا كل من آيت موسى
المجاطين وإدإبراهيم التاغيجيتين، وشرقا صحراء تاكراكرّا،
وجنوبا تمنارت. ن. معلمة المغرب، 15/5128-5129.

- (2) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 192.
(3) المعسول، 44/9.
(4) م.س، 48/9.
(5) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 192. والمدرسة البُزكارنية
(مدرسة بُزْكَارن، بوزاكرن، بُوَيُزْكَارْن) مدرسة بمدينة بُوَيُزْكَارْن،
وهي مدينة صغيرة جنوب الأطلس الصغير الغربي، عند اتصال
هضبة الأخصاص بحوض كلميم، وهو بوابة إقليم كلميم وثاني
مركز حضري به. ن. معلمة المغرب، 6/1899، 1901.
(6) المعسول، 1/199.
(7) منار السعود، ص: 237.
(8) المعسول، 3/192.
(9) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 28-29/9، وخطط
المغرب الشرقي، ص: 97.
(10) خطط المغرب الشرقي، ص: 97.

توفي بطنجة.

عز الدين المكناسي
(٩ - 964هـ)

- 840- عز الدين بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن موسى المكناسي.⁽¹⁾
«شيخ القراء بالمدينة المنورة»⁽²⁾.
له:
- تحفة الأحياء في التصريف.⁽³⁾
- شرح المثلث.⁽⁴⁾
- غنية الإعراب في النحو.⁽⁵⁾
توفي بالمدينة المنورة.

علال الثغراوتي
(٩ - 1344هـ)

- 841- علال الثغراوتي السلاوي، أبو الرشاد.⁽⁶⁾
أصله من بني حسن⁽⁷⁾، وهو «علامة مشارك»⁽⁸⁾، «من قضاة سلا وعلماؤها ومدرسيها وفقهاؤها»⁽⁹⁾.
قرأ عليه:
- أحمد بنعاشر ابن عبد النبي السلاوي (ت 1392هـ)
الأجرومية بشرح الأزهري، والألفية بشرح المكودي،
بالجامع الكبير بسلا⁽¹⁰⁾.

- (1) مصادر ترجمته: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 85 / 9، وشذرات الذهب، 8 / 342-343، وكشف الظنون، 5 / 471. ط. دار الفكر، وهدية العارفين، 1 / 584.
(2) هدية العارفين، 1 / 584.
(3) كشف الظنون، 5 / 471. ط. دار الفكر.
(4) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 85 / 9.
(5) شذرات الذهب، 8 / 342.
(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2956، وإتحاف الوجيز، ص: 173، وإسعاف الإخوان، ص: 21، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2 / 358، ومن أعلام المغرب العربي، ص: 237.
(7) بني حسن (بنو أحسن): بلاد تقع في الجنوب الغربي لمكناس بين سبو وأبي رقراق، وبها قبائل عربية انتقلت من أعالي ملوية مع حركة الكيش السعدي ثم العلوي بعد ذلك، واستقرت نهائيا بالغرب. ن. التقاط الدرر، 2 / 25، هامش 2.
(8) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2956.
(9) من أعلام الفكر المعاصر، 2 / 358.
(10) إسعاف الإخوان، ص: 21.

توفي بسلا.

علال امرايت المراكشي
(٩ - 1323هـ)

- 842- علال بن سعيد امرايت المراكشي.⁽¹¹⁾
«كان فقيها علامة مشاركا في عدة فنون كالنحو والفقه والبيان، حافظا للأمّهات المتداولة في غالب الفنون، مستحضراً لمسائلها، عارفا بكلّياتها وجزئياتها، ممارسا لها، يورد شواهد كل فن قرئ عليه من حفظه»⁽¹²⁾.

علال الفاسي الفهري
(1228-1314هـ)

- 843- علال بن عبد الله بن عبد الرحمن المجذوب الفاسي الفهري، أبو الحسن.⁽¹³⁾
«كان علامة مشاركا مطلعاً خطيباً باحثاً كثير الإفادة والتقييد»⁽¹⁴⁾، له تأليف في اللغة وغيرها⁽¹⁵⁾.
له:
- تجريد المفردات الطيبة الواردة في القاموس للفيروزآبادي مع شرحها⁽¹⁶⁾.
ولد وتوفي بفاس.

علال الهرايبي
(٩ - 1343هـ)

- 844- علال بن الفاطمي الهرايبي.⁽¹⁷⁾
«العالم العلامة المشارك المطلع المدرس»⁽¹⁸⁾، خطيب الجامع الكبير ثم جامع باب عجيسة بفاس⁽¹⁹⁾، وقاضي طنجة ثم تازة⁽²⁰⁾.

- (11) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9 / 43.
(12) الإعلام للسملالي، 9 / 43.
(13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 6 / 2808، وتاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى، ص: 40.
(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 6 / 2808.
(15) تاريخ الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى، ص: 40.
(16) م.س، ص: 40.
(17) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 147، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2943، وسل النصال، (م.أ.م)، 8 / 2943.
(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2943.
(19) جامع باب عجيسة: من مساجد فاس القديمة، أسس في العهد المريني، وأطلق عليه هذا الاسم لوقوعه على يمين الداخل إلى المدينة من باب عجيسة في الجهة الشمالية للمدينة. ن. جامع القرويين، 3 / 687.
(20) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 147.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن علي أبو الهوزالي النحو في مدرسة
«ذات الدين» قرب بلده تانگمرت⁽¹⁰⁾.



علي الأسكاري

(نحو 1260-1332هـ)

847- علي بن أحمد الأسكاري الأمزالي الهيلاني
الوادريمي⁽¹¹⁾.

«عالم جيد متفنن فقيه»⁽¹²⁾، «علامة مشارك كثير التدريس
والإفادة»⁽¹³⁾، «من مهرة النحو والعربية والتصريف»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد المانوزي (ت 1365هـ) الآجرومية،
ولامية الجمل لابن المجراد، وأرجوزة في المبنيات، ولامية
الأفعال، والألفية، بمدرسة تاهلا⁽¹⁵⁾.

- مسعود بن أحمد الوقاوي (ت 1366هـ) المبادئ
النحوية وأتم عليه الآجرومية⁽¹⁶⁾.
ولد وتوفي ببلده أسكار.



علي بوخبزة

(؟ - بين 1230 و1240هـ)

848- علي بن أحمد بوخبزة العمراني اليدري الغبولي⁽¹⁷⁾.
«العلامة النحوي المقرئ الأستاذ المدرس»⁽¹⁸⁾.

قرأ عليه:

- الشيخ عزيان الألفية⁽¹⁹⁾.



- محمد بن عبد الرحمن العراقي (ت 1398هـ)
الآجرومية بالتصريح للأزهري، والألفية بشرح المكودي،
وحاشية سيدي أحمد ابن الحاج السلمي⁽¹⁾.
توفي بتازة⁽²⁾.



علال الزرهوني

(؟ - 1392هـ)

845- علال بن محمد الزرهوني القصري⁽³⁾.

أصله من زرهون، «العالم العلامة المدرس المشارك،
تخرج على يده العديد من الأساتذة والطلبة، كان مديرا
للمعهد الديني بالقصر الكبير منذ تأسيسه إلى أن تقاعد»⁽⁴⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن عبد الله العلوي الهاشمي المدغري
(ت 1412هـ) الألفية بشرح المكودي ولامية الأفعال
ببحرق الصغير⁽⁵⁾.
توفي بالقصر الكبير.



علي الهوزالي

(؟ - ؟ هـ)⁽⁶⁾

846- علي بن إبراهيم بن محمد أبو الهوزالي، أبو
الحسن⁽⁷⁾.

من هوزالة⁽⁸⁾، «له مشاركة في العلوم والبيان والنحو
وغيرهما»⁽⁹⁾.
قرأ عليه:

(10) المعسول، 201/16.

(11) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2881/8،
ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 151، والمعسول،
294-290، 59/3.

(12) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 151.

(13) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 2881/8.

(14) المعسول، 293/3.

(15) م.س، 291-290/3.

(16) م.س، 59/3.

(17) مصادر ترجمته: عمدة الراوين، 4/6، ومظاهر الشرف والعزة،
ص: 23، 25.

(18) مظاهر الشرف والعزة، ص: 23.

(19) عمدة الراوين، 4/6.

(1) م.س، ص: 147.

(2) نقل إلى فاس ودفن بها.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3442/9، وإسعاف
الإخوان، ص: 245.

(4) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3442/9.

(5) إسعاف الإخوان، ص: 245.

(6) من علماء القرن الحادي عشر الهجري.

(7) مصادر ترجمته: روضة الآس، ص: 99-108، والمعسول،
201/16.

(8) المعروفة بإدوازال بقيادة أركانة الحالية بسوس.

(9) روضة الآس، ص: 107.

له:

- اللوحة في معرفة الحروف بمقتضى معانيها⁽⁹⁾.- النافع؛ وهو شرح على كتاب سيويه⁽¹⁰⁾، قدمه إلى الملك الموحي الناصر بمراكش في أربعة مجلدات⁽¹¹⁾.

ولد بمراكش، وتوفي بحماة بسوريا.

**علي الإيساكي**

(1288-1364هـ)

850- علي بن أحمد بن علي الإيساكي، أبو الحسن⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أبي بكر الأزاريفي الألفية، وأجازة عامة عام 1363هـ⁽¹³⁾.

له:

- حاشية على السيوطي على الألفية⁽¹⁴⁾.

توفي بقبيلة الصوابيين السوسية.

**علي دنية**(حوالي 1245-1325هـ)⁽¹⁵⁾851- علي بن أحمد بن علي دنية⁽¹⁶⁾ الرباطي، أبو الحسن⁽¹⁷⁾.هو والد مؤلف «مجالس الانبساط»، وابن المفتي أبي العباس أحمد دنية⁽¹⁸⁾، وصهر بوجندار (ت 1345هـ) صاحب «الاغبتاب».**علي الحراي**(9-637هـ)⁽¹⁾

849- علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبي

الحراي المراكشي، أبو الحسن⁽²⁾.

«كان أعلم الناس بالأصليين والمنطق... مع تقدمه في علم الحديث وعلو السند في العربية نحواً ولغة وأدباً»⁽³⁾، «وأما علم التفسير، فكان يورد الآي ويناسقها نسقاً بديعاً ويتكلم فيها بما لم يسبق إليه، وله تفسير على كتاب الله تعالى، سلك فيه سبيل التحرير وتكلم عليه لفظة لفظة وحرفاً حرفاً... سلك في تفسيره مسلك البيان والإيضاح، على نحو ما يقتضيه علم العربية... وعلم الحديث كان له فيه تقدم وعلو سند، وعلم العربية لغة وأدباً ونحواً كان متقدماً فيه، له التأليف الحسنة»⁽⁴⁾.

«وما من علم إلا وله فيه تصنيف وتأليف... ولعمري إن كتابه في علم الفرائض المسمى بالوافي ما رأيت مثله في ذلك الفن... وكذلك كل ما طالعته من كلامه في أصول الدين، وعلم المنطق، وعلم العربية...»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- علي بن علي ابن خروف الإشبيلي (ت 609هـ) العربية والآداب⁽⁶⁾.- مصعب بن محمد أبي ذر الخشني (ت 604هـ) علم العربية والآداب بفاس⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الحسن بن ميمون التميمي القلعي العربية وآدابها⁽⁸⁾.

(9) مخطوط بمكتبة باريس الوطنية برقم: 1398. عن تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 4/ 213.

(10) أبو الحسن الحراي المراكشي، ص: 39.

(11) م.س، ص: 69.

(12) مصادر ترجمته: المعسول، 8/ 17، 20-21، 14/ 45-50.

(13) المعسول، 8/ 17، 20-21.

(14) م.س، 14/ 45.

(15) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2849 أنه توفي عن سن قارب 80 سنة.

(16) في مقدمة مجالس الانبساط، ص: 3، «اللفظ اشتهر بكسر الدال المقصود دانية بلدة بالأندلس».

(17) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2849، والأعلام للزركلي، 4/ 261، والاغبتاب، ص: 595-596، وتعطير البساط، ص: 42-44، ومجالس الانبساط، ص: 273-

287، ومن أعلام الفكر المعاصر، 2/ 355-356، والنسمات الندية، ص: 32-33.

(18) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 355.

(1) في عنوان الدراية، ص: 143 أنه توفي سنة 638هـ.

(2) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9/ 101-111، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 4/ 213، والتكملة لكتاب الصلة، 3/ 415، وأبو الحسن الحراي المراكشي، الكتاب كله، وشذرات الذهب، 5/ 189، وشرف الطالب، (م.أ.م)، 1/ 407، وعنوان الدراية، ص: 143-155، وفهرسة المتتوري، ص: 325، وكفاية المحتاج، 1/ 338-341، وملء العيبة، 2/ 296، ونفح الطيب، 2/ 187، 5/ 263، وهدية العارفين، 1/ 707، ووفيات النشريسي، (م.أ.م)، 1/ 407.

(3) كفاية المحتاج، 1/ 338.

(4) الإعلام للسملالي، 9/ 103.

(5) م.س، 9/ 104.

(6) أبو الحسن الحراي المراكشي، ص: 68-69.

(7) م.س، ص: 65.

(8) م.س، ص: 96.

«الأديب اللغوي الفصيح... كان له معرفة بالأدب واللغة وأيام العرب»⁽¹⁰⁾.



علي الإلغي

(نحو 1268-1328هـ)

854- علي بن أحمد بن محمد الإلغي الدرقاوي، أبو الحسن⁽¹¹⁾.

«اللغوي المثبت»⁽¹²⁾. «أخذ من مختلف الفنون التي يعنى بتدريسها الأستاذ الأدوزي، فأتقن عليه النحو وأخذ عنه التسهيل؛ وقد حفظها كلها أو جلها إذ ذاك - كما ذكره الأستاذ سيدي محمد بن مسعود- ويدل على ذلك أنه كان يدرّسها... وبلغ أيضا في الفقه شأوا بعيدا... وقد أخذ هناك أيضا البيان والأصول واللغة؛ وكان مستحضرا لضبط الألفاظ، متقنا للتصريف...»⁽¹³⁾.

«شارط في مدرسة فوكرض بآيت صواب»⁽¹⁴⁾ ثم في البومروانية، فدرّس فيها بجد، ومر بين يديه كثيرون ممن ظهروا بعد ذلك»⁽¹⁵⁾.

قرأ على:

- محمد بن العربي الأدوزي (ت 1323هـ) النحو والتسهيل، وأناله الشهادة العليا⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- أحمد الزمامي متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽¹⁷⁾.

- أحمد بن محمد اليزيدي (ت 1364هـ) الآجرومية بالمدرسة الإلغية سنة 1318هـ⁽¹⁸⁾.

- جامع بن محمد الأصليني المجاطي (ت 1335هـ) النحو واللغة بالمدرسة الإلغية⁽¹⁹⁾.

«النحوي اللغوي المحدث البياني»⁽¹⁾، «كان إماما ماهرا، وبحرا في العلوم زاخرا... واسطة العقد في العلوم العربية»⁽²⁾، «لما ختم الألفية تدرّسا افتتح تسهيل ابن مالك بشرح الدماميني عليه، وكان يبدي إشكالات وأبحاثا يحل مقفلها بأوضح عبارة ولطف إشارة»⁽³⁾، مع ولوع كبير بالنساخت؛ نسخ عدة من نسخ البخاري ومسلم والشفاء والقاموس وغير ذلك من الكتب العلمية⁽⁴⁾.

قال بوجندار (ت 1345هـ): «هو آخر من سمعناه بالرباط يدرس الفقه والنحو وباقي العلوم بمطولاتها، فكان يدرس النحو بالتسهيل والدماميني عليه»⁽⁵⁾.

له:

- ختمة الألفية⁽⁶⁾.

ولد وتوفي بالرباط.



علي القرشي الحكيم

(694- بعد 777هـ)

852- علي بن أحمد بن عمر بن علي الحكيم القرشي العبدري، أبو الحسن⁽⁷⁾.

من بيت قديم بفاس، «الفقيه اللغوي الخطيب الماهر التاريخي الأفضل... كان رَحْمَةُ اللَّهِ عارفا باللغة والطب، مقدما في التاريخ، كثير التقيد»⁽⁸⁾.



علي مصباح

(1097-1150هـ)

853- علي بن أحمد بن قاسم بن موسى مصباح الأغصاوي (الاغزاوي) الزرويلي، أبو الحسن⁽⁹⁾.

(10) التقاط الدرر، ص: 437.

(11) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 17/1، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 187-188، والمعسول، 1/184-324، 39/9، 44، 169، 10/7-8.

(12) خلال جزولة، 17/1.

(13) المعسول، 1/194.

(14) مدرسة فوكرض (المدرسة الفوكرضية): مدرسة بآيت صواب، درّس بها الشيخ الإلغي الدرقاوي سنة 1296هـ وغيره. ن. مدارس سوس العتيقة، ص: 116.

(15) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 187.

(16) المعسول، 1/200.

(17) م.س، 1/199.

(18) م.س، 9/169.

(19) م.س، 9/39.

(1) مجالس الانبساط، ص: 273.

(2) م.س، ص: 281.

(3) م.س، ص: 273.

(4) م.س، ص: 273.

(5) الاغتباط، ص: 595-596.

(6) مجالس الانبساط، ص: 274.

(7) مصادر ترجمته: زهر الآس، 1/366، وفهرسة السراج، 2/388-381.

(8) فهرسة السراج، 2/381.

(9) مصادر ترجمته: التقاط الدرر، ص: 437، والحياة الأدبية في

المغرب، ص: 220، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1/239،

2/389، والنبوغ المغربي، 1/315.

«الفقيه الكبير المتفنن، المدرس البارع»⁽¹⁰⁾، من أهل تمنارت، ولد بقرية إيعشان بإيدواو كارسموكت من سوس، نال «مكانة عظيمة في عصره الذي هو العصر الذهبي للعلوم العربية في جبال جزولة في عهد دولة جزولة الخاصة»⁽¹¹⁾ «أنشأ مدرسة للطلبة»⁽¹²⁾، و«دأب على التدريس، ونشر العلوم والتصنيف»⁽¹³⁾، «وقضى حياته فيها تدريساً وإفتاء وتأليفاً. بلغت تأليفه نحو العشرة في النحو والفقه والفرائض والكلام والحساب»⁽¹⁴⁾.

له:

– الأمثلة المختصرة، لبعض مسوغات الابتداء بالنكرة، أو «تقييد المسائل المستحضرة...»، وهو شرح لنظم في خمس صفحات ألفه وهو ناشئ عام 1004 هـ⁽¹⁵⁾.

وفهرس مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 127، وفهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 396، 417، 426-427، وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1/ 88، 195، القسم 2 ج 1/ 88، 195، 246، 352، 266/ 2، 236/ 7، 245-246، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص: 369-370، 396، 408-409، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 98، 113، وفهرس المطبوعات الحجرية المغربية، ص: 178-179، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/ 242، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 629، 630، وفهرست الكتب النحوية المطبوعة، ص: 174، وفهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، ص: 60-61، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 117، 374، 395، ومختارات من المخطوطات الأصلية في مركز نجيبويه، ص: 51، 66، والمخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، ص: 54، 218، والمطبوعات الحجرية في المغرب، ص: 107، والمعجم في المغرب العربي، ص: 274، ومعجم المؤلفين، 7/ 26، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 129-130، والمعسول، 11/ 202-207، 216، ومن خزائن سوس العالمية، ص: 131، 133، 137، 139، والنسوغ المغربي، 1/ 258، ووفيات الرسمىكي، ص: 15-16.

(10) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 587.

(11) المعسول، 11/ 204.

(12) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 587.

(13) طبقات الحضيكي، 2/ 484.

(14) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 587.

(15) مخطوط ب:

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة السعودية، برقم: 7930، في 3 ورقات، مج 5-7، ورقم: 5967 مج 8 صفحات، من 24 ب-38 ب.

(خ.ج)، برقم: 288 مج، في 5 ص.

(خ.و)، برقم: 1084/ 4، في ورقتين، من 168 ب-170 أ.

– الحسن التاطاروستي متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽¹⁾.

– الحسن بن عبد الله السملالي متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽²⁾.

– سعيد بن أحمد الأعضالي متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽³⁾.

– الطيب الركيبي متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽⁴⁾.

– العربي بن محمد السموكتي (ت 1329 هـ) متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽⁵⁾.

– علي بن عبد الله متون المبتدئين والألفية والتسهيل بالمدرسة البومروانية⁽⁶⁾.

– محمد ابن الحاج التنكري الإفرائي (ت 1346 هـ) أجازه سنة 1326 هـ في سائر المقروء والمروي⁽⁷⁾.

له:

– طرر على أيسر المسالك على الألفية، ملأها بالفوائد النفيسة والشواهد وتفسير الكلمات اللغوية⁽⁸⁾.



علي الرسمىكي

(9 - 1049 هـ)

855- علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرسمىكي الركرافي التمنارتي تسلكي، أبو الحسن⁽⁹⁾.

(1) م.س، 1/ 199.

(2) م.س، 1/ 199.

(3) م.س، 1/ 199.

(4) م.س، 1/ 199.

(5) م.س، 1/ 199.

(6) م.س، 1/ 199.

(7) م.س، 10/ 7-8.

(8) م.س، 1/ 194.

(9) مصادر ترجمته: أسفي وما إليه قديماً وحديثاً، 1/ 21، والأعلام للزركلي، 4/ 258، وبشارة الزائرين، ص: 24، 26، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 456-455، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 587، وخلال جزولة، 2/ 50، 54، 65، 244، ودليل مخطوطات الخزانات الحسنية، 1/ 364، 477، 442، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 85، 111، 153-153، 191، 194، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 34، وسوس العالمية، ص: 50، 184-185، وصفوة من انتشار، ص: 227، وطبقات الحضيكي، 2/ 484، والفوائد الجمة ص: 502، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 380، وفهرس مخطوطات خزانة القرويين، 3/ 295.

- لامية الأفعال⁽⁷⁾.

- مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المجراكية، فرغ منه يوم 10 جمادى الآخرة 1000 هـ⁽⁸⁾.

- مقدمة في النحو⁽⁹⁾.

توفي بالجامع الذي كان يدرس به بأفلاً وكُنُس إحدى قرى بني بعقيلة بسوس.



(7) المعسول، 11/ 216.

(8) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 267 مج، في 40 صفحة.

والخزانة الحبسية التابعة لنظارة الأوقاف بمدينة آسفي.

و(خ.ح)، برقم: 1689، و2729، و3749، و3789، و4580، و4657، و5162، و5226، و6044، و7474، و7718، و9635، و10037، و11885، و12052، و12372، و12383، و12573، و12680، و13371، و13401، و13546، و13956.

و(خ.ص)، برقم: 3/ 212، في 19 ورقة.

و(خ.ط)، برقم: 663، مج.

و(خ.ع)، برقم: ع 190 مج من: ص 2 إلى 47.

و(خ.ق)، برقم: 2/ 1222، مج، برقم: 2/ 1223.

و(خ.م)، برقم: 494.

وخزانة المعهد الإسلامي الحبسية بنظارة مدينة سلا، وقد أغفل الدليل رقمه.

و(خ.ن)، برقم: 1783 مج، ورقم: 2341 مج، ورقم: 1525 مج.

و(خ.و)، برقم: 646، في 116 ورقة.

و(خ.ي)، برقم: 263، و346، و353/ 5.

ومكتبة باريس الوطنية، برقم: 5317، ص: 1-23، و5350، ص: 187-213.

و(م.ك)، برقم: 10284 في 34 ورقة، وبرقم: 10279 مج، ورقم: 10301، مج في 29 ورقة.

و(م.س)، برقم: 12/ 589، في 22 ورقة.

و(م.و)، برقم: 91، مج من ص 1 إلى ص 51، وبرقم: 1/ 477 د، من ص: 1-67، ورقم: 1532 د، مج من ورقة 265 ب-284 ب، ورقم: 2280 د/ 6، ورقم: 3776 د، ورقم: 147 ق، مج، من ص: 276 إلى 202، ورقم: 958 ك.

طبع الكتاب على الحجر بفاس بهامش حاشية المهدي الوزاني عليه مرتين: مرة عام 1323 هـ، وبآخره الأمثلة المستحضرة، في 104 ص، وأخرى دون تاريخ، في 100 ص.

وقد حققه الدكتور فخر الدين قباوة مع حاشية العمراني عليه، ونشرته مكتبة هارون الرشيد بدمشق.

(9) المعسول، 11/ 202.

- «تنبيه الطالب المشارك على بعض معاني شرح المكوذي لألفية ابن مالك»، أو «كشف الغطاء للسالك عن شرح المكوذي لألفية ابن مالك»⁽¹⁾.

- جمع كلمات من الأموات وشرحها⁽²⁾، قال الدكتور عبد العالي الودغيري: «ولعل صوابه: جمع كلمات في الأموات وشرحها، أي الكلمات المتعلقة بهذا الموضوع: موضوع الموت والموتى وما يُقال فيهما. وهو موضوع طريف»⁽³⁾.

- حقائق في الإعراب⁽⁴⁾.

- شرح جملة الكلمات العشرينية التي اقتطفها من كتاب قواعد الإعراب لابن هشام⁽⁵⁾.

- شرح الحدود في النحو لشهاب الدين الأبيدي⁽⁶⁾.

و(خ.ي)، برقم: 5/ 361، مج.

ومكتبة باريس الوطنية، برقم: 5317، ص 29-31.

و(م.س)، برقم: 2/ 550، في ورقة واحدة، ورقم: 8/ 507،

ورقم: 2/ 550، 5/ 1167، في 3 ورقات.

و(م.و)، رقم: 153 د مكرر، ص: 2-5.

وقد طبع على الحجر بفاس بالمطبعة الجديدة، سنة 1312 هـ/ 1894 م، في 4 ص.

وقد حققه الدكتور نور الدين رايس، ونشره مع «كتاب اكللمات العشرينية» المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط عام 2013 م.

(1) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 2871، و8007، و11679، و12056.

و(خ.ن)، برقم: 2835 مج.

(2) طبقات الحضيكي، 2/ 484.

(3) المعجم في المغرب العربي، ص: 274.

(4) طبقات الحضيكي، 2/ 484.

(5) مخطوط ب:

(خ.ج)، برقم: 263، مجموع، وبرقم: 276 مج، في 6 صفحات.

و(خ.ع)، برقم: ع 288، مج من ص 589 إلى 590.

و(م.س)، برقم: 4/ 266، في 5 ورقات.

وقد طبع على الحجر بالمطبعة الجديدة بفاس مرتين: عام 1312 هـ في 20 ص، ودون تاريخ، في 24 ص.

وقد حققه الدكتور نور الدين رايس، ونشره المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط عام 2013 م.

(6) مخطوط ب:

(خ.ن)، برقم: 2895 مج.

و(م.و)، برقم: 323 د، مج من ص: 300-318.

وقد حققه الدكتور البشير التهالي، ونشرته مكتبة القراءة للجميع بأكادير عام 1430 هـ/ 2009 م.

علي الهواري

(٩ - 1299هـ)

856- علي بن أحمد الهواري⁽¹⁾

«العالم العاقل... الذي له الباع المهند في سائر الفنون، والمشاركة في علوم المعاني والبيان والمنطق وأصلي ابن الحاجب، تشرف جامع عدوة القرويين وأهل مدارسه والجيران بجلوسه لتدريس الألفية بالتصريح وحاشية ابن كيران ويزيد معها حاشيتي يس على النظم والتصريح»⁽²⁾.

قرأ على:

- (والده) أحمد الهواري الأجرومية والألفية⁽³⁾.

توفي بفاس.



علي قصارة

(٩ - 1259هـ)

857- علي بن إدريس بن علي قصارة الحميري، أبو الحسن⁽⁴⁾،⁽⁵⁾

«الفقيه «العالم المشارك الأديب البليغ»⁽⁶⁾، «النحوي الهمام»⁽⁷⁾، «كان عارفا بالنحو والتصريف، والحساب

والعروض، واللغة والمنطق»⁽⁸⁾، «دؤوبا على الدرس والمطالعة والتقييد، يقرئ فيفيد، ويصنف فيجيد»⁽⁹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد ابن الخياط الزُّكَّاري (ت 1343هـ) الألفية⁽¹⁰⁾.

- أحمد (حميد) بن محمد بناني (ت 1327هـ) الألفية بشرح الأزهرى على أوضح المسالك لابن هشام وسردا في أيام العواشر⁽¹¹⁾.

- محمد المهدي بن الطالب ابن سودة (ت 1294هـ) النحو بفاس⁽¹²⁾ من عام 1234 إلى 1239هـ⁽¹³⁾.

له:

- حاشية على توضيح ابن هشام⁽¹⁴⁾، «استمد فيها من حاشية الشيخ الطيب»⁽¹⁵⁾.

- حاشية على شرح بحر الصغير للامية الأفعال⁽¹⁶⁾.

ولد وتوفي بفاس.



علي البقالي

(٩ - 981هـ)

858- علي ابن البقال الأغصاوي البقالي، أبو الحسن⁽¹⁷⁾

«الشيخ الفقيه الأديب النصيح»⁽¹⁸⁾، أخذ عن شيوخ بلده تطوان، ثم «رحل إلى المشرق، وجال في أقطاره، نحو الست عشرة سنة، ولقي فيه المشايخ، ثم رجع إلى

(8) م.س، 2 / 298.

(9) وفيات الصقلي، ص: 39.

(10) الفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 106.

(11) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 112، 127.

(12) تحفة الأجيال، ص: 350.

(13) سلوة الأنفاس، 2 / 298.

(14) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 472، 2207، 6443، و6686.

(و.خ.ص)، برقم: 123، في 262 ورقة.

(و.خ.ع)، برقم: ع 425، مج من ص 26 إلى 325.

(و.م.ك)، برقم: 10325، مج، في 340 ورقة.

(15) وفيات الصقلي، ص: 40.

(16) مخطوط ب:

(خ.ح)، برقم: 7381.

(و.م.ك)، برقم: 10292، في 45 ورقة.

(17) مصادر ترجمته: تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2 / 927، والنعيم

المقيم، 2 / 125، 132-135.

(18) تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2 / 927.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2673، والإعلام للسملالي، 9 / 249-253، وسلوة الأنفاس، 1 / 254، وقضاة مراکش، ص: 85-86.

(2) الإعلام للسملالي، 9 / 250.

(3) م.س، 9 / 253.

(4) أشار إدريس بن الماحي في معجم المطبوعات المغربية، ص: 288 إلى أن رضا كحالة ترجم له مرتين باسم علي قصارة، وهما لواحد.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7 / 2566، 2567، والأعلام للزركلي، 4 / 263، والإعلام للسملالي، 7 / 283، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 3 / 281، وتحفة الأجيال، ص: 349-353، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 7 / 2567، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1 / 255، 2 / 390، وسلوة الأنفاس، 2 / 298-299، وشجرة النور الزكية، 1 / 398، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 347-348، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 101، 160، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3 / 222، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 112، 127، والفهرسة الكبرى والصغرى، ص: 106، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 147، ومعجم المؤلفين، 7 / 32، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية، 2 / 1366، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 288، وفيات الصقلي، ص: 39-40.

(6) تحفة الأجيال، ص: 349.

(7) سلوة الأنفاس، 2 / 298.

«كان فقيها نحويًا»⁽¹¹⁾، وهو من أصحاب الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي (ت 1013هـ).



علي الصديني

(؟ - 605هـ)

861- علي بن الحسن الصديني⁽¹²⁾ الفاسي، أبو الحسن⁽¹³⁾.

من أهل مدينة فاس، «كان من أهل المعرفة بالفقه والنحو»⁽¹⁴⁾، «صاحب رواية ودراية، ولي قضاء غرناطة، وأقرأ بها العربية والأصول وغير ذلك، وكان بارعاً في معارفه جليلاً في علومه»⁽¹⁵⁾، «فقيها مشاوراً تاركاً للتقليد مائلاً إلى النظر والاجتهاد، مشاركاً في فنون من العربية والأصول وعلم الكلام والتصوف»⁽¹⁶⁾.

قرأ على:

- أبي بكر بن طاهر الخدب (ت 580هـ) كتاب سيويه⁽¹⁷⁾.

له:

- مختصر من كتاب المثال في الجواب والسؤال، وهو عبارة عن 160 سؤالاً في النحو واللغة لموفق الدين أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الأسكندراني اللخمي (550-629هـ)⁽¹⁸⁾.

توفي بفاس.



علي البصري

(؟ - 9هـ)⁽¹⁹⁾

862- علي بن حمزة البصري، أبو القاسم⁽²⁰⁾.

المغرب⁽¹⁾، وأخذ عن بعض مشايخه. «كان كاتباً فصيحاً بليغاً»⁽²⁾، «لغويًا»⁽³⁾، «ذا هبة كبيرة»⁽⁴⁾.

ولد وتوفي ببلاد اغصاوة.



علي السكتاني

(؟ - 964هـ)

859- علي بن أبي بكر بن عثمان المصمودي السكتاني، أبو الحسن⁽⁵⁾.

من أسرة موسرة في الحدود الجنوبية للأطلس الكبير المطلّة على ناحية تارودانت، الفقيه النحوي الفرضي النوازلي، ولي القضاء بمراكش مدة طويلة، وكان آية الله عز وجل في الفصاحة وحفظ النقول في تدريس التفسير والفقه والنحو وغير ذلك، دأب على التدريس والمطالعة دون ملل⁽⁶⁾، وقد «رحل وحج ودرّس بمراكش ففقهها وأصولاً ونحوها وتفسيراً»⁽⁷⁾.

«دخل مراكش في أول عهد الشرفاء»⁽⁸⁾ فأسندوا إليه خطتي القضاء والفتوى، وأقبل على التدريس مدة طويلة برغبة وحماس... بفصاحة لم تعهد في بني جلدته، مع الاستيعاب الكامل والترتيب، وحسن العرض، إلى أن قتل مع السلطان محمد الشيخ المهدي⁽⁹⁾.

وفاته قرب سكتانة في الطريق إلى تارودانت.



علي الجراري

(؟ - 1014هـ)

860- علي الجراري، أبو المحاسن⁽¹⁰⁾.

(11) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1157.

(12) في جذوة الاقتباس، 2/ 469 «الصدني».

(13) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 61، 243، وبغية

الوعاة، 2/ 160، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 3/ 305-

306، والتكملة لكتاب الصلة، 3/ 411، وجذوة الاقتباس،

2/ 469، والذخيرة السنية، ص: 44، والذيل والتكملة،

8/ 554، وصلة الصلة، 3/ 158.

(14) التكملة لكتاب الصلة، 1/ 411.

(15) الذيل والتكملة، 8/ 554.

(16) الذخيرة السنية، ص: 44.

(17) الذيل والتكملة، 8/ 554.

(18) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 3/ 305-306.

(19) كان حياً عام 586هـ.

(20) مصادر ترجمته: تراجم مغربية، ص: 59-60، والمعجم في

المغرب العربي، ص: 270.

(1) م.س، 2/ 927.

(2) م.س، 2/ 927.

(3) م.س، 2/ 927.

(4) م.س، 2/ 927.

(5) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9/ 186-187، والحركة

الفكرية بالمغرب، 2/ 375-376، ودرة الحجال، 3/ 256،

ودوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 898، وفهرس أحمد المنجور، ص:

38-40، وقضاة مراكش، ص: 84، وكفاية المحتاج، 1/ 369،

ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 897، ونزهة الحادي، ص: 85، 94،

ونيل الابتهاج، 1/ 391-392.

(6) فهرس أحمد المنجور ص 38.

(7) نيل الابتهاج، 1/ 392.

(8) يقصد الشرفاء السعديين.

(9) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 376.

(10) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غير، ص: 72، ونشر المثاني،

(م.أ.م)، 3/ 1157.

المسألة لا يزال يكررها بعبارات مختلفة حتى يادي الرأي
فلذلك كثر الآخذون عنه من أقطار المغرب الأقصى على
كثرة علمائه إذ ذاك»⁽¹⁰⁾.

قال أبو العباس أحمد المقرئ التلمساني: «لقيته بفاس،
آخره الدهر وحقه أن يقدم، وهدم بناء علمه وحقه أن لا
يُهدم، شغل نفسه مدة بالتدريس في البيان والعربية، ولم
تكن نفسه عن إدراك غايتها بأية... وبرع في النحو حتى
صار الآن من أكابر النحويين بالحضرة الفاسية»⁽¹¹⁾.

سنده في النحو:

يروي شرح المكودي عن أبي زيد عبد الرحمن بن قاسم
أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد
مجير المساري، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن
غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن
صالح المكودي⁽¹²⁾.

قرأ عليه:

- عبد القادر بن علي الفاسي (ت 1091 هـ) النحو⁽¹³⁾،
و«كان عمدته فيه»⁽¹⁴⁾.

- محمد بن أحمد الفاسي الفهري (ت 1084 هـ)
النحو⁽¹⁵⁾.

توفي بفاس.



علي الزريفي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾

864- علي الزريفي⁽¹⁷⁾.

الفقيه العلامة⁽¹⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد ابن سودة (ت 1368 هـ) النحو⁽¹⁹⁾.



(10) خلاصة الأثر، 1/ 116.

(11) روضة الآس، ص: 340.

(12) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 143-144.

(13) عناية أولي المجد، ص: 37.

(14) تاريخ تطوان، 1/ 338-339.

(15) التقاط الدرر، ص: 449-450.

(16) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 125.

(18) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 125.

(19) م.س، ص: 125.

من علماء عصر الموحدين. «كان فقيها مالكيا شاعرا
مفلحا لغويا أصوليا عالما أدبيا»⁽¹⁾.

له:

- أوراق في اللغة⁽²⁾، «فقد اكتُشف بمكتبة القرويين أوراق
من تأليف في اللغة بخط مؤلفه المذكور كتبها برباط الفتح
سنة 586 هـ»⁽³⁾.



علي السجلماسي

(٩ - 1035 هـ)

863- علي بن الزبير العضد السجلماسي، أبو الحسن⁽⁴⁾.

العلامة النحوي⁽⁵⁾، الحجة⁽⁶⁾، «الأديب الأريب نحوي
عصره»⁽⁷⁾، «فقيه مشارك فهمامة»⁽⁸⁾، «من أكبر مشايخ
المغرب في اللغة والأدب»⁽⁹⁾، «عالم المغرب وإمام نحاته
في عصره ومحقق علمائه، أجمع أهل المغرب على جلالته
وتمكنه في العلوم العربية وكان كثير الحفظ لشواهد العرب
والاطلاع على أخبارهم، وله المهارة القوية في اللغة، وكان
إذا أورد المسائل النحوية يورد لها شواهد عديدة لا يجدونها
في الكتب المتداولة، وكان يحفظ التسهيل وغالب شروحه،
وكان فصيح العبارة حسن التقرير عظيم الهيبة وهو من أجل
من نشر العلوم العربية بفاس وعلمها الطلبة، وكان إذا قرر

(1) تراجم مغربية، ص: 59.

(2) المعجم في المغرب العربي، ص: 270.

(3) م.س، ص: 270.

(4) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 5/ 318، والإكليل والتاج،

ص: 480، والتقاط الدرر، ص: 85، 449-450، وإمداد ذوي

الاستعداد، ص: 143-144، والأنيس المطرب للعلمي، ص:

25، وتاريخ تطوان، 1/ 338-339، والحركة الفكرية

بالمغرب، 2/ 419، وخلاصة الأثر، 1/ 116-117، وروضة

الآس، ص: 24، 78، 88، 340-341، وسلوة الأنفاس،

3/ 400، وشجرة النور الزكية، 1/ 299، وصفوة من انتشر،

ص: 225-226، وطبقات المالكية، ص: 86-87، وعناية

أولي المجد، ص: 37، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 18،

102-103، 133، وفهرسة أبي الفضل أحمد ابن العربي، ص:

170، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 63، ومراة

المحاسن، ص: 334، والمورد الهني، ص: 59، 85، ونشر

المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1263، 1272، 4/ 1637.

(5) مراة المحاسن، ص: 334.

(6) التقاط الدرر، ص: 449-450.

(7) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 133.

(8) الإكليل والتاج، ص: 480.

(9) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 419.

زيان العراقي

(؟ - 1194هـ)⁽¹⁾

865- علي زين العابدين (زيان) بن هاشم بن عبد الرحمن العراقي الكربلائي الحسيني، أبو الحسن.⁽²⁾

«الفييه النحوى الأديب»⁽³⁾، «سبويه زمانه»⁽⁴⁾؛ «نظرا لتضلعه فى علوم العربيه»⁽⁵⁾، و«أعجوبة الدهر فى الحفظ والضبط والإتقان»⁽⁶⁾. «العلامة المحقق، الحجة»⁽⁷⁾، «كان آية عظيمة فى النحو لا يجارى ولا يدرك شأوه فيه، بل كان أنحى أهل فاس على الإطلاق من غير مدافع مع توفر العلماء حيثئذ، وكان فصيح اللسان وممن أعطي ملكة التدريس»⁽⁸⁾. و«فقيها جليلا عالما نبيلًا، مشاركًا فى عدة فنون؛ لاسيما النحو الذى عليه المدار فى جميع الشؤون»⁽⁹⁾.

قال تلميذه سليمان الحوات (ت 1231هـ): «انتفعت به فى العلوم الأدبية نحوًا وتصريفًا وبيانًا وعروضًا ولغةً وأنسابًا وإفادات وإنشادات، وغير ذلك مما تمس ضرورة الأديب إليه... وكتب إلي بالإجازة العامة وبنى فهرسته عليها»⁽¹⁰⁾.

وكان يدرّس النحو على كرسي موقوف على تدريس هذا العلم بالقرويين⁽¹¹⁾ فى العهد العلوي⁽¹²⁾.

(1) توفي وهو فى سن الخمسين.

(2) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2418، والإشراف، 2/ 141، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146، وتاريخ الضعيف، 1/ 339، وثمره أنسى، ص: 84-87، وجامع القرويين، 2/ 375، وجواهر الكمال، 2/ 65، والدر النفيس، ص: 361، 368-370، 391، والروضة المقصودة، 1/ 63، وسلوة الأنفاس، 3/ 140-141، 400، وسلوك الطريق الوارية، ص: 148، وشجرة النور الزكية، 1/ 357-358، وعناية أولي المجد، ص: 66، 69، وفهرس الفهارس، 1/ 460-462، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222-223، 279-280، وفهرسة محمد بن الصادق الرسوني، ص: 133، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 63-64، وكرسي الحديث، ص: 25.

(3) تاريخ الضعيف، 1/ 339.

(4) ثمره أنسى، ص: 84.

(5) الروضة المقصودة، 1/ 63.

(6) ثمره أنسى، ص: 84.

(7) الإشراف، 2/ 141.

(8) الدر النفيس، ص: 369.

(9) سلوة الأنفاس، 3/ 400.

(10) ثمره أنسى، ص: 86-87.

(11) جامع القرويين، 2/ 375.

(12) كرسي الحديث، ص: 25.

سنده فى النحو:

روى عن أبى حفص الفاسى وأبى السعد عبد المجيد الحسنى المنالى الزبادى، عن العلامة الحافظ النحوى محمد الجندوز المصمودى، وأبى العباس أحمد الوجارى القضاعى، وهما عن الشيخ المسناوى والعلامة محمد بن زكري، والعلامة عبد السلام بن الطيب القادري الحسنى، وهم عن الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسى، وأبى الفضل أحمد بن العربى بن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن أبى الفرج بن الغزى، عن يونس العسقلانى، عن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندى، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبى القاسم الرميقى، عن أبى الحسن الرمانى، عن أبى سعيد السيرافى، عن أبى بكر محمد ابن السراج.

ومن طريق أحمد بن العربى ابن الحاج، عن الشيخ أبى سالم العياشى إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجى، عن العلقمى، عن السيوطى، عن ابن مقبل، عن الصلاح بن أبى عمر، عن الفخر ابن البخارى، عن أبى حفص بن طبرزد، عن أبى بكر الأنصارى، عن أبى محمد الجوهري، عن أبى علي الفارسى، عن أبى بكر بن السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن الجرمى والمازنى، عن أبى الحسن الأخفش، عن سبويه... عن الخليل بن أحمد الفراهيدى المتوفى سنة سبعين ومائة، عن أبى عبد الله بن أبى إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبى عمرو بن العلاء، وهم عن عسبة الفيل، وميمون الأقرن، ويحيى بن يعمر، وعطاء وأبى حرب ابنى أبى الأسود الدؤلى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سيدنا ومولانا علي بن أبى طالب كرم الله وجهه.

ويروى ألفية ابن مالك بشرح أبى زيد المكودى، وتوضيح ابن هشام، من طريق عبد القادر الفاسى، بسنده إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقينى، عن أبى إسحاق التنوخى، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال الدين محمد بن مالك.

ويروى توضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله الأنصارى المتوفى سنة إحدى وستين وسبعمائة.

ويروى شرح المكودى من طريق عبد القادر الفاسى، عن أبى الحسن علي بن الزبير السجلماسى، عن أبى زيد عبد الرحمن بن قاسم أعراب المكناسى، عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد مجبر المسارى المتوفى فى 6 محرم فاتح عام 983هـ، وتلميذه القدومى، عن الزواوى، عن ابن

علي ابن تامسريت(٩ - ٩ هـ)⁽⁷⁾

866- علي بن سعيد⁽⁸⁾ ابن تامسريت الركرّاكي،
أبو الحسن.⁽⁹⁾

الفقيه العلامة المشارك الأصولي، «كان ماهرا في العربية والأصليين، لقي بالمشرق جماعة من أهل العلم منهم أبو موسى الجزولي لقيه على ظهر البحر، وتكلم معه في مسائل العربية، وأخذ عنه كثيرا من أهل المشرق»⁽¹⁰⁾.

**علي التوفلغرتي**

(قبل 1260-1322 هـ)

867- علي بن سعيد التوفلغرتي الإيلاني، الملقب
أملّاح.⁽¹¹⁾

من قرية آل إبراهيم بن داود، «العالم الجليل الطائر الصيت... كان مجدا ذا عزيمة قوية»⁽¹²⁾، وهو «من أكابر العلماء الجهابذة المدرسين المخرجين المنكبين على نشر العلم»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- عبد الرحمن بن عبد الله الحاج عابد البوشواري
(ت 1350 هـ) النحو واللغة من 1295 إلى 1300 هـ⁽¹⁴⁾.

**علي الإيلاني**(1173-1239 هـ)⁽¹⁵⁾

868- علي بن سعيد يعقوبي الإيلاني.⁽¹⁶⁾

(7) توفي في أواسط القرن السابع الهجري تقريبا؛ لأن شيخه أبا محمد صالح الماجري توفي سنة 631 هـ. ن. آسفي وما إليه، ص: 88.

(8) في آسفي وما إليه، ص: 88 «علي بن مسعود».

(9) مصادر ترجمته: آسفي وما إليه، 1/ 88، وجواهر الكمال،

46/2، وكفاية المحتاج، 1/ 336، ونيل الابتهاج، 1/ 355.

(10) نيل الابتهاج، 1/ 355.

(11) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 206،

والمعسول، 17/ 293-294، 296-297.

(12) المعسول، 17/ 293.

(13) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 206.

(14) المعسول، 17/ 296-297.

(15) في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 94 أنه توفي عام

1240 هـ.

(16) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 94،

والمعسول، 17/ 220-223، 230.

غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة سبع وثمانمائة.

ويروي مقدمة ابن آجروم عن أبي العباس الوجاري، عن عبد السلام القادري الفاسي الحسني، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن المجاصي، عن الشيخ عبد القادر الفاسي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن جلال، عن أبي العباس أحمد بن علي الزموري، عن الشيخ أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الدكالي، عن أبي العباس الدقون، عن الإمام أبي عبد الله المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد المالك المتوري القيسي الغرناطي المتوفى ثالث ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن آجروم⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن أبي جيدة الفاسي (ت 1194 هـ) العربية⁽²⁾.

- سليمان بن محمد الحوات (ت 1231 هـ) نحوا وتصريفا ولغة بفاس، وكتب إليه بالإجازة العامة⁽³⁾.

- (ابن عمه) عبد الرحمن بن أبي العلاء العراقي شيئا من العربية⁽⁴⁾.

- محمد بن الصادق الريسوني (ت 1234 هـ) لامية الأفعال بفاس⁽⁵⁾.

له:

- أجوبة مسائل ثلاث في علم العربية، والمسائل الثلاث هي:

1 - لفظ أشياء لِمُنع من الصرف.

2 - إعراب بيت جرير في عمر بن عبد العزيز:

الشمس كاسفة ليست بطالعة

تبكي عليك نجوم الليل والقمر

3 - كم أقسام الفعل المضارع⁽⁶⁾.

توفي بفاس.



(1) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-146.

(2) عناية أولي المجد، ص: 66.

(3) ثمرة أنسي، ص: 84-87.

(4) الدر النفيس، ص: 391.

(5) فهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص: 133.

(6) مخطوط ب(خ.ع)، برقم: 189، مج من ص 128 إلى 133.

«وقد كان الدمناني من التحصيل في مكانة مكيئة؛ لأنه مارس كثيرا، فيصور كل ما يتعلق بالمتون وفاقا وخلافا بديهة»⁽⁹⁾.

قرأ على:

- أحمد السوسي الأقصى الإيكناني التيمكيدشتي، وأجازه إجازة عامة في اللغة والنحو وغيرهما⁽¹⁰⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الإلياسي الماسي (ت 1370 هـ) مسرودات من الألفية بفاس التي لازمه فيها سنة تامة، وكان يتمها في ستة أيام⁽¹¹⁾.

- ابن العربي الهواري العلوم العربية بمراكش⁽¹²⁾.

له:

- تحرير غريب ابن الأثير⁽¹³⁾.

- تعليق على شرح خطبة الألفية لابن مالك⁽¹⁴⁾.

- شرح المفردات اللغوية الواردة في ديوانه في المديح النبوي⁽¹⁵⁾.

- شروح على ألفية ابن مالك⁽¹⁶⁾، قال العباس بن إبراهيم (ت 1378 هـ): «منها ما هو في أربع مجلدات ينافح فيها عن الناظم، ويوجب عنه ما تعقبه عليه الشروح والحواشي، وقفتُ عليها كلها»⁽¹⁷⁾.

توفي بمراكش.



علاء البحيري العبدي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁸⁾

870- علي بن الشتيوي علاء البحيري العبدي، أبو الحسن⁽¹⁹⁾.

«علامة مدرس كبير الهمة في التدريس، عالي المنزع، خرّج كثيرين، وقد أنجب أسرة علمية»⁽¹⁾، شارط في عدة مدارس، آخرها مدرسة سيدي يعقوب في إيلالين، وتخرج على يديه الكثيرون في النحو واللغة وغيرهما⁽²⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) محمد بن علي يعقوبي الإيلاليني (ت 1296 هـ) النحو واللغة من نشأته إلى أن وصل عشرين عاما⁽³⁾.

توفي بإيلالين.



علي الدمناني

(٩ - 1306 هـ)

869- علي بن سليمان الدمناني البوجمعاعي المراكشي، أبو الحسن⁽⁴⁾.

أعجوبة الزمان في كثرة التصانيف والإكباب على تدريس العلوم، المحيط بمنقولها ومعقولها، استوطن مراكش، وأقرأ بها الكتب الستة والفقه وعلوم الآلة كلها... وقرأ لامية الأفعال في يوم واحد⁽⁵⁾.

ألف التأليف العديدة في كل فن، واختصر المصنفات وطبع منها كثيرا، وكان يفرقها مجانا رغبة في انتشار العلم⁽⁶⁾.

«له دراية عجيبة بتدريس مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك والأصول والبيان»⁽⁷⁾، «وأما الألفية وغيرها فكان يختتمها في نحو الأسبوع»⁽⁸⁾.

(1) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 94.

(2) المعسول، 17/ 220.

(3) م.س، 17/ 223.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2776-2777، والإعلام للسملالي، 2/ 411، 6/ 45، 68، 9/ 255-260، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 40، 213، والسعادة الأبدية، ص: 129-130، ط: 3، وفهرس الخزانة العلمية للصبيحية بسلا، ص: 334، وفهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف بمراكش، ص: 415-416، والمطبوعات الحجرية في المغرب، ص: 65، والمعسول، 13/ 98-99، 18/ 77، 116.

(5) الإعلام للسملالي، 9/ 255-256.

(6) م.س، 9/ 256.

(7) السعادة الأبدية، ص: 129.

(8) م.س، ص: 129.

(9) المعسول، 18/ 77.

(10) م.س، 13/ 98.

(11) م.س، 18/ 77.

(12) م.س، 18/ 116.

(13) مخطوط ب(خ.ن)، برقم: 668.

(14) مخطوط ب(خ.ن)، برقم: 3141 مج.

(15) مخطوط ب(خ.ن)، برقم: 713.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2776. منها عدة نسخ مخطوطة ب(خ.ي)، برقم: 54/ 1، 2، 3، 3 س.

(17) الإعلام للسملالي، 9/ 256.

(18) رحل إلى فاس حوالي سنة 1290 هـ، وأخذ بها عن الفقيه محمد بن المدني كنون (1240-1302 هـ). ن. جواهر الكمال، 2/ 50.

(19) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 2/ 50.

علي شطير

(٩ - 1180هـ)

873- علي بن طاهر بن أحمد شطير السماتي الحسني،
أبو الحسن.⁽¹¹⁾

«العلامة المحدث النحوي»⁽¹²⁾، دّرس الألفية بمسجد
الرابعة بتطوان وقد كان إماما به⁽¹³⁾.

قرأ على:

- محمد بن أحمد العباس (ت في حدود 1200هـ)
النحو، وتمهر عليه فيه⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- أحمد ابن عجيبة جزءا من الألفية بتطوان⁽¹⁵⁾.

له:

- كتابة على شرح المكودي لألفية ابن مالك
والموضح⁽¹⁶⁾.

**علي الرسموكي**

(1305 - حوالي 1386هـ)

874- علي بن الطاهر المحجوبي الرسموكي،
أبو الحسن.⁽¹⁷⁾

«الفقيه العلامة البحاثة النحوي اللغوي»⁽¹⁸⁾، «من خيرة
سادات علماء سوس اليوم تحصيلا»⁽¹⁹⁾، وهو «علامة كبير
الشأن متفنن، ترقى إلى الذروة بإكباب دام زمانا... حصل
تحصيلا يقل فيه مقارنون، مع ثبات ودين حسن وورع
وحسن سمت ووقار... وهو اليوم عالم تلك الجهة
الكبير»⁽²⁰⁾، «له استحضار كبير في العربية نحوا ولغة وبيانا
وتصريفا»⁽²¹⁾.

(11) مصادر ترجمته: تاريخ تطوان، 2/ 299، 3/ 95-96، 102،
169، 6/ 215، وفهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص:
131، ومن أعلام تطوان، ص: 21.

(12) فهرسة محمد بن الصادق الريسوني، ص: 131.

(13) م.س، ص: 131.

(14) م.س، ص: 131.

(15) م.س، هامش ص: 131.

(16) تاريخ تطوان، 3/ 96.

(17) مصادر ترجمته: خلال جزولة، 1/ 53-55، ورجالات العلم

العربي في سوس، ص: 241، ومحمد بن مسعود المعدري، ص:

160، والمعسول، 14/ 44، ومقابلة مع الأستاذ عمر لشكر.

(18) خلال جزولة، 1/ 53.

(19) م.س، 1/ 53.

(20) م.س، 1/ 54.

(21) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 241.

نسبه من عرب الحياينة بتاونات، نزح عنها سلفه. «كان
فقيها مدرسا... مواظبا على تدريس المختصر والألفية لا
يفوته معتاده منها»⁽¹⁾.

**علي اللخمي**

(٩ - نحو 961هـ)

871- علي بن أبي شيخ اللخمي القصري، أبو الحسن.⁽²⁾

من المتخرجين بفاس، قضى في القصر الكبير زهاء ربع
قرن يعلم العقائد والمنطق واللغة⁽³⁾، والنحو⁽⁴⁾، فكثر
طلابه نظرا لتنوع معارفه⁽⁵⁾.

**علي الأوفقيري**

(1307-1364هـ)

872- علي بن صالح بن أحمد بن محمد الأوفقيري.⁽⁶⁾

من قرية أكرض أوفقيير السوسية، وهو «أحد نجباء الرعيل
الرابع من الإلغيين، وأحد المحصلين غاية التحصيل في كل
الفنون التي درسوها، وممن لهم المشاركة في كل العلوم
التي تروج في إلغ، وما إليها من جنوب سوس»⁽⁷⁾، «كان
دراكة فهامة ملما بالفنون، خصوصا علوم العربية... وله يد
حسنة في الأدب»⁽⁸⁾.

قرأ على:

- الحسين الأزوينضي الألفية إلى باب ما لا ينصرف
بمسجد تاجر مونت⁽⁹⁾.

- (والده) صالح بن أحمد الأوفقيري الآجرومية
والألفية، وحفظهما على يده⁽¹⁰⁾.



(1) جواهر الكمال، 2/ 50.

(2) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 88-90، والحركة

الفكرية بالمغرب، 2/ 428، ودوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 903.

(3) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 428.

(4) أعلام القصر الكبير، ص: 89.

(5) م.س، ص: 89.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3203، ورجالات

العلم العربي في سوس، ص: 245، والمعسول، 2/ 68-74.

(7) المعسول، 2/ 68.

(8) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 245.

(9) المعسول، 2/ 68.

(10) م.س، 2/ 68.

فأجابه عن ذلك وبين له نسبه، فكان ذلك سبب تقربه إليه⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- عبد الله بن هاشم ابن خضراء السلاوي (ت 1324 هـ) الألفية⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) رشيد بن علي الدرقاوي (ت 1411 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام وحاشية الصبان في بعض الأحيان⁽¹²⁾.

- عبد السلام ابن سودة (ت 1400 هـ) النحو منذ تأسيس النظام بالقرويين، وأجازه إجازة عامة⁽¹³⁾.

- محمد بن الطيب بن محمد الصبيحي (ت 1389 هـ) طرفا من الألفية بالمكودي⁽¹⁴⁾.

- محمد بن المصطفى العلوي الأجرومية بشرح الأزهر⁽¹⁵⁾.

ولد وتوفي ببني زروال بتاونات.



علي ابن عمران السلاسي

(960-1018 هـ)

876- علي بن عبد الرحمن بن أحمد ابن عمران السلاسي، أبو الحسن⁽¹⁶⁾.

«قاضي الحضرة الفاسية ومفتيها، ومولي العلوم على أحسن الوجوه لطلابها ومؤتيها، حافظ لا تُدرَك غايته،

(10) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 98.

(11) م.س، ص: 98.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 119.

(13) سل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3213.

(14) إسعاف الإخوان، ص: 192.

(15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 142.

(16) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5/ 232، والإكليل والتاج، ص:

476، والتقاط الدرر، ص: 51-52، والحركة الفكرية

بالمغرب، 2/ 486-487، ودرة الحجال، 3/ 255، وروضة

الأس، 332-335، والروضة المقصودة، 1/ 173، والسعادة

الأبدية، 2/ 457، وسلوة الأنفاس، 3/ 399، وصفوة من انتشر،

ص: 245-247، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103،

والفوائد الجمّة، ص: 161، وقضاة فاس، ص: 99-100،

وقضاة مراكش، ص: 90-92، ومرآة المحاسن، ص: 60

و334، والمتقى المقصور، 2/ 792، ونزهة الحادي، ص:

170، 282، 347-348، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1172-1173.

1173، 1287.

التقاء المختار السوسي في رحلة من رحلاته العلمية بالمعذر⁽¹⁾ وجالسه، وقيد كل منهما عن الآخر عام 1361 هـ.

قرأ على:

- علي بن عبد الله الكوسالي الأجرومية ومتون المبتدئين بمدسة سيدي امزال عام 1320 هـ⁽²⁾.

قرأ عليه:

- عمر بن أحمد لشكر الرسومي الأجرومية بالأزهر، والجمل ليبيورك، واللامية ببهرق، وبعض الزواوي أواسط السبعينيات من القرن الرابع عشر الهجري⁽³⁾.

- محمد بن الحسن الرسومي الأجرومية بالأزهر، والجمل ليبيورك، واللامية ببهرق، وبعض الزواوي⁽⁴⁾.



علي الدرقاوي الحسني

(1282-1365 هـ)

875- علي بن الطيب العربي بن أحمد الدرقاوي الحسني⁽⁵⁾.

من علماء القرويين، «فقيه علامة مشارك في كثير من الفنون»⁽⁶⁾، مطلع مستحضر مدرّس⁽⁷⁾، «يتقن النحو والصرف والأصول والتجويد»⁽⁸⁾.

كان «يحفظ الخلاصة لابن مالك وغيرها من المتون العلمية جريا على العادة المألوفة في الكتابات القرآنية... واتفق أن توقف الأستاذ المذكور⁽⁹⁾ على الاستشهاد لبعض القواعد ولعله في الترقيم، فسأل الطلبة الحاضرين في الدرس فلم يستحضر أحد منهم ذلك لأن سكان المدن لم يكن لهم ولوع بحفظ المتون العلمية، وحينئذ برز المترجم إلى الميدان، وأملّى على أستاذه أبياتا من الترقيم كانت موافقة لضالته المنشودة، وعندئذ سأله الأستاذ عن وطنه

(1) المعسول، 14/ 44.

(2) م.س، 14/ 44.

(3) مقابلة مع الأستاذ عمر لشكر.

(4) م.س.

(5) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 97-101،

142، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3213-3211، وإسعاف

الإخوان، ص: 119، 192، وسل النصال، (م.أ.م)، 9/ 3211-

3213.

(6) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 101.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3211.

(8) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 101.

(9) يقصد عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلاوي (ت 1324 هـ).

«الفقيه المحدث العلامة النحوي»⁽¹³⁾.



علي رافع السباعي (1311 أو 1312-1419هـ)

878- علي بن عبد الرحمن بن علي رافع السباعي المراكشي.⁽¹⁴⁾

من علماء جامعة ابن يوسف، وقد أجازته عدد من شيوخه: عمر بن التاودي الصنهاجي، وعبد السلام بن محمد بن المعطي العمراني السرخيني، وأبو شعيب بن محمد البهلولي الشاوي، والصالح بن المدني العمراني السرخيني.⁽¹⁵⁾⁽¹⁶⁾

«وفي سنة 1343هـ/ 1924م شرع في تدريس ماله من رواية ودراسة»⁽¹⁷⁾، ودرس النحو⁽¹⁸⁾، «ولم يقتصر نشاطه على التعليم بالجامعة اليوسفية؛ بل تجاوزته إلى منابر مساجد مراكش، كالكتيبة، والمواسين والمنصوري بالقصبة، وباب دكالة، وحارة الصورة، وسيدي عبد العزيز التباع، وبريمة، حيث حاضر في التفسير والحديث والفقه والنحو بمنهج يجمع بين خصائص الوعظ والإرشاد، وبين روح البحث العلمي»⁽¹⁹⁾.

قرأ على:

- أبي شعيب بن محمد ابن الرامي البهلولي (ت 1349هـ)، الألفية بشرح الأشموني بجامعة ابن يوسف⁽²⁰⁾.

- عبد الله بن عبد المعطي السباعي رافع الألفية بالبهجة المرضية للسيوطي⁽²¹⁾، ولامية ابن المجراد، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، والألفية بالبهجة المرضية للسيوطي⁽²²⁾.

ومحقق حُمدت في فهم العلوم سعايته، يقوم على مختصر خليل... مع المشاركة في التفسير والأصلين والبيان والمنطق والنحو»⁽¹⁾.

«له فهم جيد، مشارك في الفقه والنحو والمعقول»⁽²⁾، وقد «درّس بفاس مختصر خليل، والمدونة والتفسير والسير ومغني ابن هشام، وكان فصيح اللسان، صريح البيان»⁽³⁾. وصفه محمد بن جعفر الكتاني بالفقيه النحوي، وبصاحب الصيت في العلم والتدريس⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن علي الزموري (ت 1001هـ) أنواع العلوم، ولازمه كثيرا، وبه كان جل انتفاعه، وبه تأدب⁽⁵⁾.

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) النحو بفاس⁽⁶⁾.
- العربي الفاسي النحو⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- عبد الواحد بن أحمد ابن عاشر (ت 1040هـ) النحو بفاس⁽⁸⁾.

- محمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري (ت 1052هـ) اللغة، والنحو⁽⁹⁾.

- محمد بن محمد ابن أبي القاسم النحو⁽¹⁰⁾.

- يوسف بن محمد القصري الفاسي (ت 1013هـ) المغني لابن هشام⁽¹¹⁾.

ولد بتاونات، وتوفي بفاس.



علي التسولي (9 - 966هـ)

877- علي بن عبد الرحمن التسولي الفاسي، أبو الحسن⁽¹²⁾.

(13) شجرة النور الزكية، 1/ 284.

(14) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 281-285، وإسعاف

الإخوان، ص: 56، 489-491، وشجرة النور الزكية، 1/ 284،

وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 225-230.

(15) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 226-227.

(16) م.س، ص: 227.

(17) إتمام الإعلام، 1/ 283-284.

(18) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 228.

(19) إتمام الإعلام، 1/ 283-284.

(20) إسعاف الإخوان، ص: 489.

(21) م.س، ص: 489.

(22) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 225.

(1) روضة الآس، ص: 332.

(2) المنتقى المقصور، 2/ 792.

(3) الإكليل والتاج، ص: 476.

(4) سلوة الأنفاس، 3/ 399.

(5) روضة الآس، ص: 333.

(6) درة الحجال، 3/ 255.

(7) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 487.

(8) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 3/ 1287.

(9) مرآة المحاسن، ص: 60.

(10) الروضة المقصودة، 1/ 173.

(11) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 3/ 1173.

(12) مصادر ترجمته: شجرة النور الزكية، 1/ 284.

كان «عالمًا بالعربية وآدابها، مشاركًا في مختلف العلوم»⁽¹⁰⁾، وقد تميز «بذكاء كبير وحفظ غزير وفهم عظيم لأعقد المشاكل العلمية والفقهية والشرعية»⁽¹¹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن يرمق العربية بقبيلة بني كرفط⁽¹²⁾.



علاء الأسفي

(٩ -حوالي 1330هـ)

881- علي (علاء) بن عبد القادر بن الحسن الأسفي، أبو الحسن⁽¹³⁾.

«الفقيه العلامة المشارك في عدة فنون كالفقه والعربية والتفسير»⁽¹⁴⁾.
توفي بأسفي.



علي الرزقي

(1250 - ٩ هـ)⁽¹⁵⁾

882- علي بن عبد الكريم الرزقي⁽¹⁶⁾.
«عالم حسن خامل»⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن سعيد الغرمي الجراي مبادئ النحو بوادي الرتب من تافيلالت⁽¹⁸⁾.



علي الكومي

(بعد 600-667هـ)

883- علي بن عبد الله بن إبراهيم الكومي⁽¹⁹⁾، أبو الحسن⁽²⁰⁾.

- عبد المعطي بن أحمد السباعي (ت 1333هـ)
الآجرومية بمدرسة أولاد عبد المولى بقبيلة أولاد أبي السباع⁽¹⁾.

- عمر بن التاودي الصنهاجي الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام بجامعة ابن يوسف، وأجازه⁽²⁾.

- محمد بن التاودي السرغيني الفنتاسي (ت 1347هـ)
الألفية بشرح المكودي وسرد أوضح المسالك لابن هشام⁽³⁾.

- محمد الصغير بن عبد المعطي السباعي (ت 1350هـ)
لامية ابن المجراد، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، والألفية بالبهجة المرضية للسيوطي⁽⁴⁾.

- اليزيد بن المحفوظ الروداني المراكشي (ت 1357هـ)
مثلث قطرب⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن يوسف الكنسوسي الألفية بشرح الأشموني⁽⁶⁾.

ولد بقبيلة أولاد أبي السباع، وتوفي بمراكش.



علي الغازي

(نحو 1250-1299هـ)

879- علي بن عبد الرحمن بن محمد الغازي⁽⁷⁾.

«عالم وسط، له بعض تفنن ومشاركة نحو ولغة وفقها وفرائض وحسابا»⁽⁸⁾.



علي نخشي

(٩ - 1351 هـ)

880- علي بن عبد السلام بن علي نخشي، أبو الحسن⁽⁹⁾.

(10) أعلام القصر الكبير، ص: 150.

(11) م.س، ص: 150.

(12) م.س، ص: 149.

(13) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 44 / 2.

(14) جواهر الكمال، 44 / 2.

(15) كان حيا عام 1338هـ.

(16) مصادر ترجمته: المعسول، 95 / 18.

(17) المعسول، 95 / 18.

(18) م.س، 95 / 18. الرتب: إحدى مناطق إقليم قصر السوق

(الراشدية حاليا) بالجنوب الشرقي من المغرب على ضفتي نهر

وادي زيز، ويوجد مركزها الإداري في أوغوس. ن. التقاط الدرر،

44 / 2، 137، هامش 5.

(19) في بغية الوعاة، 2 / 170 «الكوفي المغربي المالكي».

(20) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 2 / 170، 390.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 489.

(2) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 226.

(3) إسعاف الإخوان، ص: 489.

(4) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 225.

(5) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 227.

(6) إسعاف الإخوان، ص: 56.

(7) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 115.

(8) رجال العلم العربي في سوس، ص: 115.

(9) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 149-151.

«النحوي المعروف بسبويه»⁽¹⁾.

توفي بالقاهرة.



علي الكوسالي

(نحو 1289-1332هـ)

884- علي بن عبد الله بن سعيد الكوسالي الوكاكي السملالي⁽²⁾.

تخرج بمحمد أوعابو الهشتوكي في كل معارفه، وشارط في قبيلة آيت يعزى الهشتوكية⁽³⁾، ثم المدرسة المزالية⁽⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن محمد الإيكدماني الإغشاني الألفية في آيت إيلوكان⁽⁵⁾.

- علي بن الطاهر المحجوبي الرسموكي الأجرومية ومتون المبتدئين بمدرسة سيدي امزال عام 1320هـ⁽⁶⁾.



علي الإلغي

(1275-1346هـ)⁽⁷⁾

885- علي بن عبد الله بن صالح الإلغي⁽⁸⁾.

«الأديب الحي الأريحي الذي وصل بالأدب الإلغي إلى هذه الغاية التي يشاهدها المغرب اليوم، كما سيحدها غدا في التاريخ، فقد قام على اللغة العربية، والعلوم التي تدرس بها المدرسة الإلغية خير قيام من حين أن تولى المدرسة»⁽⁹⁾، وذلك منذ 1305هـ إلى آخر حياته⁽¹⁰⁾.

(1) بغية الوعاة، 2/ 170، 390.

(2) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 120، والمعسول، 3/ 193، 11/ 59، 14/ 44.

(3) آيت يعزى: قبيلة بهشتوكة.

(4) المعسول، 11/ 59. المدرسة المزالية: مدرسة سوسية بأيت امزال، وأيت امزال: قبيلة سوسية وسط غرب جبال الأطلس الصغير. يحدها شمالا آيت واسيم وتاسكدلت من قبيلة إيلالان، وجنوبا: آيت والباض وآيت وادريم، وغربا قبيلة اشتوكن، وشرقا إيداو كثير وآيت واسيم. ن. معلمة المغرب، 21/ 7106.

(5) المعسول، 3/ 193.

(6) م.س، 14/ 44.

(7) في م.س، 1/ 325-326 أنه توفي عام 1347هـ.

(8) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 4/ 309، والمعسول، 1/ 325-388، 7/ 93، ومنار السعود، ص: 237.

(9) المعسول، 1/ 325-326.

(10) الأعلام للزركلي، 4/ 309.

وقد «قرأ في بلده عن أخيه العلامة سيدي محمد... وتلاميذهما رحمهما الله كثيرون، شنتهم كتب الأدب واللغة فيها يتسامرون، وعليها يتكلون»⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- صالح بن محمد الزعنوني الوزري (ت 1377هـ) العربية لغة وأدبا ونحوا بمدرسة دوكاير⁽¹²⁾.

- الطاهر بن محمد التمناري الإيفراني (ت 1374هـ) العربية⁽¹³⁾.



علي المراكشي

(1332- 9 هـ)

886- علي بن عبد الله بن عبد الواحد بن الطاهر المراكشي⁽¹⁴⁾.

من آل يحيى، ولد بمراكش، أخذ الفنون العربية في ثلاث سنوات «فإذا به قد نبغ نبوغا غريبا يلفت الأنظار لتحصيله السريع للفنون، ولا استحضاره ولتمكنه»⁽¹⁵⁾.



علي المتنيوي

(9- 1247هـ)

887- علي بن عبد الله المتنيوي، أبو الحسن⁽¹⁶⁾.

من أعلام مدينة فاس⁽¹⁷⁾، كان «فقيها نحويا، عروضا أديبا مشاركا»⁽¹⁸⁾.

توفي بفاس.



(11) المعسول، 1/ 384.

(12) منار السعود، ص: 237.

(13) المعسول، 7/ 93.

(14) مصادر ترجمته: المعسول، 16/ 109-114.

(15) المعسول، 16/ 109.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2536، وسلوة الأنفاس، 1/ 302، 3/ 162-163، وقدم الرسوخ، ص: 318، ومعجم المؤلفين، 7/ 139.

(17) قدم الرسوخ، ص: 318، الهامش.

(18) سلوة الأنفاس، 3/ 162.

علي ابن السراج

(٩ - 1057هـ)⁽¹⁾

888- علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن السراج الأنصاري السجلماسي السلوي، أبو الحسن.⁽³⁾

«الفقيه المحدث العالم المؤلف النفاع»⁽⁴⁾، «كان آية باهرة في جميع العلوم»⁽⁵⁾، وقد أخذ عن علماء فاس والزواية الدلائية، ومصر⁽⁶⁾، ثم استوطن مدينة سلا واستقضي بها، فنشر علمه وخطب بمسجدها الأعظم⁽⁷⁾، وألف كتباً عديدة⁽⁸⁾، ثم رحل إلى الجزائر في أواخر أيامه فدرّس بها، وتخرج على يده كثير من الأعلام⁽⁹⁾.
قرأ عليه:

- عيسى بن محمد المغربي الجعفري الثعالبي الهاشمي نحو الربع من صحيح البخاري على وجه الدراية وما يحتاج إليه من إعراب وتصريف⁽¹⁰⁾.
له:

- أرجوزة في النحو⁽¹¹⁾.
- منحة القيوم على مقدمة ابن أجروم⁽¹²⁾.
- منظومة في التصريف⁽¹³⁾.
- ولد بسجلماسة، وتوفي بالجزائر.



علي البطيوي

(٩ - 1038 هـ)

889- علي بن علي بن عمرو البطيوي، أبو الحسن.⁽¹⁴⁾
القاضي⁽¹⁵⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله الشريف الآجرومية والألفية⁽¹⁶⁾.



علي بوزعكين

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁷⁾

890- علي بن عيسى بن أحمد بن مسعود بوزعكين السملالي العبدي، أبو الحسن.⁽¹⁸⁾

الفقيه المدرس، كان ذا معرفة بالفقه والعربية والقراءات⁽¹⁹⁾.

قرأ عليه:

- عبد الله بن علي الريراكي السكياطي (ت 1244 هـ) الألفية⁽²⁰⁾.

توفي ببلده، وهو دفين ضريح الزاوية الزعكونية من عبدة⁽²¹⁾.



علي البطوئي

(967-1039 هـ)

891- علي بن قاسم بن عمر⁽²²⁾ البطوئي⁽²³⁾ الريفى الزناتي، أبو الحسن.⁽²⁴⁾

(14) مصادر ترجمته: جامع القرويين، 2/ 519.

(15) جامع القرويين، 2/ 519.

(16) م.س، 2/ 519.

(17) من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

(18) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 2/ 51.

(19) جواهر الكمال، 2/ 51.

(20) م.س، 2/ 51.

(21) عبدة: إحدى قبائل عرب المعقل التي استقرت بالجهة الغربية لإقليم أسفي، تتكون من خمس فخذات: البحاترة الشمالية، البحاترة الجنوبية، ثمرة، الربيعة، عمر. ن. معلمة المغرب، 17/ 5929-5931.

(22) في صفوة من انتشر، ص: 177 «علي بن عمر»، وفي فهرس الفهارس، 1/ 224 «قاسم بن علي».

(23) في المنار المنيف، ص: 87 البطيوي.

(24) مصادر ترجمته: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 7/ 537-538، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1286، والحركة الفكرية

(1) في طبقات الحضيكي، 2/ 474 أنه توفي في 1054 هـ.

(2) في نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1420 «معلی».

(3) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 177، واقتفاء الأثر، ص: 132، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 486، وجامع القرويين، 3/ 790، وخلاصة الأثر، 3/ 173-174، 240، والزاوية الدلائية، ص: 136-137، ط: 2، وشجرة النور الزكية، 1/ 308، وصفوة من انتشر، ص: 243، وطبقات الحضيكي، 2/ 474، والفكر السامي، ص: 609-610، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 433، وكشف الظنون، 5/ 604. ط. دار الفكر، والمخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، ص: 13، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1420، وهديّة العارفين، 1/ 756.

(4) الزاوية الدلائية، ص: 136.

(5) خلاصة الأثر، 3/ 174.

(6) الإتحاف الوجيز، ص: 177.

(7) م.س، ص: 177.

(8) جامع القرويين، 3/ 790.

(9) الزاوية الدلائية، ص: 137.

(10) خلاصة الأثر، 3/ 240.

(11) مخطوط بمكتبة باريس الوطنية، برقم: 5382.

(12) مخطوط ب (خ.ج)، برقم: 2812.

(13) صفوة من انتشر، ص: 243.

صاحب لامية الأحكام المعروفة بلامية الزقاق، أخذ بفاس وغرناطة.

«فقيه فاس في عصره»⁽¹⁰⁾، وخطيب جامع الأندلس⁽¹¹⁾، «من فحول أعلام العلماء»⁽¹²⁾، كان «مشاركاً في فنون من النحو والأصول والتفسير والحديث والتصوف»⁽¹³⁾، «عارفاً بالفقه... مشاركاً... كثير التقييد للعلم»⁽¹⁴⁾.

ولد وتوفي بفاس.



علي الروداني

(٩ - 1327هـ)

894- علي بن مبارك الروداني⁽¹⁵⁾ المراكشي.⁽¹⁶⁾

قال العباس بن إبراهيم (ت 1378هـ): «كان - رَحْمَةُ اللَّهِ - متقناً لعلوم العربية مشاركاً في غيرها، حافظاً لأمّهات الفنون المتداولة، أخذ العلم بمراكش عن علمائها، كالفقيه المتفنن الحاج علي البوجعاي، والفقيه الحاج محمد أزنيط، والفقيه السباعي، وغيرهم، وكان لا ينتسب إلا إلى الأول، ولا يعول إلا عليه، خدمه وانتفع به، ونسخ له بعض تصانيفه، حضرت دروسه رَحْمَةُ اللَّهِ في المقدمة النحوية وفي الألفية والجمل للمجرادي، فرأيتُه يقتصر على تبين الشروح وإيراد بقية الشواهد، وكان مقلاً في أول أمره مقتراً عليه في رزقه، يعلم بعض الناس العربية بالمشاهدة، ثم أسعده الحال بأن نبّه عليه الفقيه الكاتب السيد عبد القادر بن موسى المراكشي سعادة المولى عبد الحفيظ فوجه إليه ما عنده في العربية واختصّ به، وشرح له منظومته البديعة في المبنيات ومسائل تصريفية، وحشى على شرح الفقيه أحمد الأغظف على نظم المغني للمولى المذكور، وقد طبعت

قاضي الجماعة بفاس، «الإمام العالم العلامة، المشارك... صاحب التقييد الكثيرة»⁽¹⁾، «درّس مدة طويلة بفاس، وتخرج على يده كثير من أعلامها»⁽²⁾، و«ترك مؤلفات كثيرة في الفقه والنحو»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد ميارة الفاسي (ت 1072هـ) الألفية، ولامية الأفعال، وجمل المجرد⁽⁴⁾.

له:

- المباحث الفاسية، في شرح المكودي على الألفية⁽⁵⁾.

ولد وتوفي بفاس.



علي ابن القاضي

(٩ - 1036هـ)

892- علي بن أبي القاسم ابن القاضي، أبو الحسن.⁽⁶⁾

قرأ عليه:

- عبد القادر الفاسي (ت 1091هـ) كثيراً من الأمّهات النحوية بفاس.⁽⁷⁾



علي الزقاق

(٩ - 912هـ)

893- علي بن قاسم بن محمد التجيبي⁽⁸⁾ الفاسي الزقاق، أبو الحسن.⁽⁹⁾

بالمغرب، 454/2، وسلوة الأنفاس، 3/219-220، وشجرة النور الزكية، 1/299، وصفوة من انتشر، ص: 177، وفاس منبع الإشعاع، 1/247، وفهرس الفهارس، 1/224، وفهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 23، 24، والمنار المنيف، ص: 87-88، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/1285.

(1) فهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 24.

(2) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/454.

(3) المنار المنيف، ص: 87.

(4) فهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 23.

(5) مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس، برقم: ق 271/س. 25. عن فاس منبع الإشعاع، 1/247.

(6) مصادر ترجمته: خلاصة الأثر، 2/446، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 18-19.

(7) خلاصة الأثر، 2/446.

(8) نسبة لقبيلة تجيب - بضم التاء وفتحها - قبيلة من اليمن.

(9) مصادر ترجمته: الاستقصا، 4/383، والأعلام للزركلي، 320/4، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/821، وجذوة

الاقتباس، 1/476-477، ودرة الحجال، 3/252، ودوحة الناشر، ص: 54، وشجرة النور الزكية، 1/274، وطبقات الحضيكي، 2/568-569، وكفاية المحتاج، 1/365، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/822، ومعجم المؤلفين، 7/169، ونيل الابتهاج، 1/386-387، ووفيات الوشريسي، (م.أ.م)، 2/821.

(10) الأعلام للزركلي، 4/320.

(11) جذوة الاقتباس، 2/477.

(12) طبقات الحضيكي، 2/568.

(13) نيل الابتهاج، 1/386.

(14) كفاية المحتاج، 1/365.

(15) في إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2858 «الزوداتي».

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/2858، وإتمام الإعلام، 1/117-127، والإعلام للسملالي، 9/269-270، وسوس العالمية، ص: 209.

من شيوخ فركلة⁽¹²⁾، «مشارك في العلوم النقلية والعقلية»⁽¹³⁾.

قرأ عليه:

- الحسين بن محمد ابن ناصر الدرعي (ت 1091 هـ) النحو⁽¹⁴⁾.



علي السوسي

(٩ - 928 هـ)

897- علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي السوسي⁽¹⁵⁾.

من أهل سوس، «كان فقيها عالما نحويا شاعرا... دخل مراكز ودرس بها النحو، وحضر قيام الشرفاء بالسوس فهرب من ذلك وطلع الجبل»⁽¹⁶⁾.



علي ابن خمير

(حوالي 550-614 هـ)

898- علي بن محمد بن خُمير الأموي السبتي، أبو الحسن⁽¹⁷⁾.

ولد بسبته في ظل حكم الموحدين، ونشأ بها يحفظ القرآن ويتلقى بمساجدها مبادئ العلوم النحوية واللغوية وغيرها⁽¹⁸⁾.

اهتم بالعلوم اللغوية، وتعلق بالأدب وهام به وخصوصا الشعر، مما جعله يرتب مع كبار شعراء المدينة في جميع عصورها⁽¹⁹⁾، حتى «غدا عالما بارزا، وطودا شامخا في جملة من العلوم والفنون... فقيها مالكيا، شاعرا مفلقا،

بمصر أفاد بما حشر فيها، وكنت أراه بمجلس المولى المذكور عام أربعة وعشرين (وثلاثمئة) حين كنا نجتمع عنده بمحضر أحمد المذكور والفقيه الأمين الديماني وقاضي مراكز السيد أحمد بن المدني وتجري المذاكرة في المسائل التفسيرية وعلوم العربية»⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- العباس بن ابراهيم السملالي (ت 1378 هـ) المقدمة النحوية والألفية ولامية الجمل لابن المجراد⁽²⁾.

- السلطان عبد الحفيظ العلوي (ت 1356 هـ) منظومته البديعة في المبنيات ومسائل تصريفية⁽³⁾.
له:

- حاشية على شرح نظم المغني. مطبوع⁽⁴⁾.



علي الخطيب

(٩ - ٩ هـ)

895- علي (علال) بن محمد بن أحمد الخطيب⁽⁶⁾.

ذو مشاركة تامة في علوم منها «علوم الآلة من نحو وتصريف وغيرهما»⁽⁷⁾.

قرأ على:

- ابن الأبار الألفية والأجرومية⁽⁸⁾.

- (خاله) عبد الوهاب بن محمد لوقش النحو⁽⁹⁾.

- محمد بن أحمد البقالي (ت 1336 هـ) الألفية والأجرومية مرتين⁽¹⁰⁾.



علي الفركلي

(٩ - 1070 هـ)

896- علي بن محمد بن جبور الفركلي، أبو الحسن⁽¹¹⁾.

(1) الإعلام للسملالي، 9/ 269-270.

(2) م.س، 9/ 269.

(3) م.س، 9/ 269.

(4) سوس العالمية، ص: 209.

(5) عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

(6) مصادر ترجمته: عمدة الراوين، 3/ 138-141، وتاريخ تطوان، 76/ 325.

(7) عمدة الراوين، 3/ 138.

(8) م.س، 3/ 138.

(9) م.س، 3/ 138.

(10) م.س، 3/ 138.

(11) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 3/ 200، والإكليل والتاج، ص: 219-220، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 527، وطبقات الحضيكي، 1/ 201، وفهرس ابن ناصر، ص: 94.

(12) فركلة أحد روافد نهر غريس يسقي واحة أسير على بعد نحو عشرين كيلومترا غربي كلميمة. ن. الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 527، وقد اشتهرت واحاته ذات الموقع المتميز على محور تافيلالت مراكز ودرعة، وتمثل مجالا لآيت مرغاد إحدى أهم القبائل الأمازيغية المكونة لاتحادية آيت يافلمان. ن. معلمة المغرب، 19/ 6453-6454.

(13) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 527.

(14) الإكليل والتاج، ص: 219.

(15) مصادر ترجمته: نيل الابتهاج، 1/ 387.

(16) نيل الابتهاج، 1/ 387.

(17) مصادر ترجمته: التكملة لكتاب الصلة، 3/ 411، وتراجم مغربية، ص: 59-60، ومقدمات المرشد، مقدمة المحقق.

(18) مقدمات المرشد، ص: 33.

(19) مقدمات المرشد، ص: 34.

«كان فقيها نحويا نوازليا مشاركا في عدة علوم»⁽¹⁰⁾، عالما أدبيا⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- العباس بن أحمد التازي (ت 1337 هـ) الألفية⁽¹²⁾.

له:

- تقييد وطرر في النحو والفقه⁽¹³⁾.

- شرح ألفية ابن مالك⁽¹⁴⁾.

توفي بفاس.



علي شهبوب

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁵⁾

901- علي بن محمد شهبوب⁽¹⁶⁾.

الفقيه العلامة الأديب⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن المفضل المرابط الترغي (1335- ؟ هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام بقرية تالدمان من قبيلة بني بوزرة الغمارية⁽¹⁸⁾.



علي ابن الضائع الكتامي

(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁹⁾

902- علي بن محمد ابن الضائع الكتامي، أبو

الحسن⁽²⁰⁾.

من شيوخ ابن رشيد السبتي (657-721 هـ)⁽²¹⁾.

أصوليا، عالما، أدبيا، لغويا⁽¹⁾، وبعض كتبه تضم من حيث الاستعمال اللغوي معجما لغويا كبيرا تدل على تمرسه بالبحث الاشتقاقي، وعنايته الكبيرة بانتقاء الألفاظ والاصطلاحات اللغوية⁽²⁾.



علي المنقري

(٩ - ٩ هـ)⁽³⁾

899- علي بن محمد الزوين بن التهامي بن أحمد

المنقري الحدادي العمري، أبو الحسن⁽⁴⁾.

«الفقيه العلامة الأجل المدرس، أحد رجال العلم والعمل، له ملكة جيدة في تدريس الفقه وحسن الإلقاء بفصاحة وتوضيح مشكل، يقوم على مختصر خليل أي قيام، ويورد ما لشراحه ويطل مجلس الإقراء، وكذلك في الألفية حتى كان يختمها مرة في السنة، أو ما يقرب من السنة»⁽⁵⁾، «له انكباب كبير على النشر والدرس»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن أحمد الكانوني العبدى (ت 1357 هـ) الأجرومية ختمتين، والألفية نحو المرتين، وهو أول شيوخه⁽⁷⁾.



علي السوسي

(٩ - 1311 هـ)⁽⁸⁾

900- علي بن محمد السوسي السملالي الفاسي، أبو

الحسن⁽⁹⁾.

479 / 3، وسوس العالمية، ص: 202، وفاس منبع الإشعاع،

249 / 1-250، وقدم الرسوخ، ص: 301، ومعجم المؤلفين،

201 / 7.

(10) سلوة الأنفاس، 479 / 3.

(11) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2796.

(12) قدم الرسوخ، ص: 301.

(13) سلوة الأنفاس، 479 / 3.

(14) م.س، 479 / 3.

(15) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(16) مصادر ترجمته: إسعاف الإخوان، ص: 239.

(17) إسعاف الإخوان، ص: 239.

(18) م.س، ص: 239.

(19) من علماء القرن السابع الهجري.

(20) مصادر ترجمته: برنامج الوادي آشي، ص: 156، ورحلة ابن

رشيد، 2 / 657-658.

(21) رحلة ابن رشيد السبتي، 2 / 657.

(1) م.س، ص: 44.

(2) م.س، ص: 44.

(3) ترجم له الكانوني في جواهر الكمال، 2 / 54، وقال في آخر ترجمته له «ولا يزال حفظه الله بقاء الحياة إلا أنه اعتراه مرض الحمى في فاتح ربيع سنة 1350 هـ فلما عوفي منها بقي لسانه فيه ثقل لا يقدر معه على التدريس».

(4) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 2 / 3، 4، 53-54.

(5) جواهر الكمال، 2 / 53.

(6) م.س، 2 / 54.

(7) جواهر الكمال، 2 / 3، 54، المقدمة.

(8) في رجالات العلم العربي في سوس، ص: 123 أنه توفي «فيما ذكر 1328 هـ».

(9) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 2796، والأعلام للزركلي، 5 / 18، والإعلام للسملالي، 9 / 262، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 1 / 156، 2 / 365، 3 / 423، 428، 492، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 123، وسلوة الأنفاس،

له:

- اختصار كتاب ابن خروف السيرا في على كتاب
سيبويه⁽¹⁾.



علي المراكشي

(٩ - 1090هـ)⁽²⁾

903- علي بن محمد بن عبد الرحمن الأقاوي
المراكشي، أبو الحسن⁽³⁾.

من بني صالح بالسوس الأقصى، كان «فقيها مشاركا...
عارفا بالحساب والنحو»⁽⁴⁾، «تصدر للتدريس والإفتاء
بالزاوية البكرية بالجامع الكبير فقهها وعربية وحسابا
وفرائض وتوقيتا»⁽⁵⁾، وهو «آية في الحفظ وفهم الفقه
واستحضاره ومشاركة في غيره من الفنون»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- ابن سعيد المكلدي العربية⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الجزولي التملي العربية والألفية غير
ما مرة⁽⁸⁾.

توفي بمكناس.



علي الحامدي

(٩ - 920هـ)

904- علي بن محمد ابن عبد العزيز الحامدي الإيسي
التلگات⁽⁹⁾.

«عالم جيد، وأديب كبير مترسل، منجب لفظا حل جهازة
أكثر من عشرة»⁽¹⁰⁾، «له يد طولى في علوم العربية والأدب
العالي»⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- (ولده) سعيد بن علي الحامدي (ت 937هـ) العلوم
اللغوية⁽¹²⁾.

له:

- شرح غريب مختصر خليل⁽¹³⁾.

ولد بتلگات⁽¹⁴⁾، وتوفي بأقا.



علي القطان

(562-628هـ)

905- علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الكتامي
الفاقي القطان، أبو الحسن⁽¹⁵⁾.

نزىل مراكش، «فقيه، محدث، نحوي»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

- أبو موسى الجزولي (ت 607هـ) العربية بمراكش⁽¹⁷⁾.

له:

- رفيق الطريق وطريق الرفيق «في الفقه والنحو»⁽¹⁸⁾.

ولد بفاس، وتوفي بسجلماصة.



علي العدوي

(٩ - 1045هـ)

906- علي بن محمد العدوي⁽¹⁹⁾.

(10) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 20.

(11) خلال جزولة، 2/ 129.

(12) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 592.

(13) مخطوط ب (خ.ب)، برقم: 60.

(14) تلكات: قرية بجبل آيت حامد على ضفاف نهر الغاس أحد
روافد نهر ماسة. ن. الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 592-591.

(15) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9/ 75-101، 406،
وتكملة الصلة، 3/ 414-415، وجذوة الاقتباس، 2/ 470-

471، والذيل والتكملة، 8/ 165-195، ورحلة البديري،

140، والرسالة المستطرفة، ص: 178، وشذرات الذهب،

5/ 128، والفكر السامي، ص/ 564، ومعجم المؤلفين،

7/ 140، وهديّة العارفين، 1/ 706.

(16) معجم المؤلفين، 7/ 140.

(17) الإعلام للسملالي، 9/ 406.

(18) معجم المؤلفين، 7/ 140.

(19) مصادر ترجمته: قضاة فاس، ص: 176.

(1) مخطوط ب (خ.ق)، برقم: 1827.

(2) في معجم المؤلفين، 7/ 208 أنه توفي سنة 910 هـ.

(3) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 452-454، والإعلام
بمن غير، ص: 263، والإعلام للسملالي، 9/ 204-207،

وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 4/ 1634، وصفوة من انتشر، ص:

324، وقرى العجلان، ص: 73 أ، ومعجم المؤلفين، 7/ 208،

ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1630.

(4) صفوة من انتشر، ص: 324.

(5) إتحاف أعلام الناس، 5/ 453.

(6) الإعلام للسملالي، 9/ 204.

(7) قرى العجلان، ص: 73 أ.

(8) م.س، ص: 73 أ.

(9) مصادر ترجمته: الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 591-592،

وخلال جزولة، 2/ 129-130، ورجالات العلم العربي في

سوس، ص: 20، وطبقات الحضيكي، 2/ 452، 547.

«الفقيه النحوي المشارك»⁽¹⁾.**علي ابن أبي الأعراب**(٩ - ٩ هـ)⁽²⁾

907- علي بن محمد ابن أبي العربي (بو الأعراب)

السفياني، أبو الحسن.⁽³⁾«الفقيه المشارك»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- أحمد بن علي المنجور الفاسي (ت 995 هـ) النحو.⁽⁵⁾

قرأ عليه:

- محمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري (ت 1052 هـ)

النحو⁽⁶⁾، ولامية الأفعال⁽⁷⁾.**علي ابن العطار الفاسي**

(٩ - في حدود 604 هـ)

908- علي بن محمد ابن العطار الفاسي، أبو الحسن.⁽⁸⁾

من أهل مدينة فاس، «النحوي»⁽⁹⁾، «عارف بالمذاهب الأربعة والأصلين والعربية والتفسير والتصوف؛ وكان يُدّكر الناس يومي الخميس والجمعة. أقام في تفسير آية واحدة، وهي: ﴿فَتَيَّةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَزَقْنَاهُمْ هُدًى﴾ (الكهف، الآية 13) سنة كاملة»⁽¹⁰⁾.

توفي بفاس.

**علي ابن برّي**

(660-731 هـ)

909- علي بن محمد بن علي ابن برّي التازي

التسولي⁽¹¹⁾، أبو الحسن.⁽¹²⁾

أستاذ السلطان أبي الحسن المريني، وصاحب «الدرر اللوامع في قراءة نافع». «أحد المهرة في العلوم العربية والقراءات»⁽¹³⁾، «كان فقيها متقنا راوية كاتباً بليغاً بارعاً فرضياً نحويّاً لغوياً عروضياً، ماهراً في العربية»⁽¹⁴⁾، «أديباً شاعراً عارفاً بالتاريخ والكتب... مقدماً في الوثائق والنحو والقراءات، مديد الباع في العروض»⁽¹⁵⁾، «اختصر شرح الإيضاح لابن أبي الربيع وأتقن اختصاره غاية، وشرح تهذيب البرادعي وعروض ابن السقاط»⁽¹⁶⁾، «له خط بارع ونظم جيد»⁽¹⁷⁾.

قرأ على:

- مالك بن المرحل (ت 699 هـ) النحو والأدب⁽¹⁸⁾.

له:

- مختصر شرح الإيضاح لابن أبي الربيع⁽¹⁹⁾.

ولد وتوفي بتازة.

**علي العكاري**

(٩ - 1118 هـ)

910- علي بن محمد بن علي الحسني العكاري السلاوي

الرباطي المراكشي، أبو الحسن.⁽²⁰⁾

«العلامة المشارك المدرس النفاع»⁽²¹⁾، «النحوي المنطقي اللغوي»⁽²²⁾، «الفقيه العلامة الكبير، شيخ الإسلام، برع في الفقه والحديث، وشارك في العلوم كلها وفنونها»⁽²³⁾، درس بفاس بعد تخريب الزاوية الدلائية، ثم رحل إلى مدينة سلا فتصدر للتدريس بجامعة الأعظم وبضريح أبي العباس أحمد العايدي بالرباط.

(13) النبوغ المغربي، 1/ 209.

(14) كفاية المحتاج، 1/ 346.

(15) م.س، 1/ 347.

(16) م.س، 1/ 346.

(17) م.س، 1/ 209.

(18) م.س، 1/ 347.

(19) م.س، 1/ 346.

(20) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 127-130، والأعلام

للزركلي، 5/ 14، والإعلام للسملالي، 9/ 225-232،

والاغتيال، ص: 587-589، والزاوية الدلائية، ص: 122-

128، ط: 2، وطبقات الحضيكي، 2/ 487-488، ومباحث

الأنوار، ص: 144، 145، 151، 152، 207، ومجالس

الانبساط، ص: 86-90.

(21) الزاوية الدلائية، ص: 125.

(22) الاغتباط، ص: 587.

(23) طبقات الحضيكي، 2/ 487.

(1) قضاة فاس، ص: 176.

(2) من علماء القرن العاشر الهجري.

(3) مصادر ترجمته: فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 21، 103،

ومرآة المحاسن، ص: 60، 336.

(4) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 21، المقدمة.

(5) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103.

(6) م.س، ص: 103.

(7) مرآة المحاسن، ص: 60، 336.

(8) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 2/ 203، والتشوف، ص: 435-

436، وجذوة الاقتباس، 2/ 469، وسلوة الأنفاس، 3/ 395.

(9) بغية الوعاة، 2/ 203.

(10) م.س، 2/ 203.

(11) التسولي نسبة لقبيلة تسول شمال غرب تازة.

(12) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 5/ 5، وعلماء تازة، ص: 13، 45، وفهرسة السراج، 2/ 392، وكفاية المحتاج،

1/ 346-347، والنبوغ المغربي، 1/ 209.

قرأ على:

- عبد القادر الفاسي (ت 1091هـ)، وأجازته إجازة عامة⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- علي بن محمد بركة التطواني (ت 1120هـ) الألفية والتسهيل⁽²⁾.

- محمد بن عبد الله الحويشي الرباطي النحو⁽³⁾.
ولد بمراكش، وتوفي بالرباط.



علي الشاري

(571-649هـ)

911- علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي الشاري⁽⁴⁾، أبو الحسن⁽⁵⁾.

«كان شيخا فاضلا، وراوية ثقة، وعدلا جليلا، متحريرا ضابطا متيقظا»⁽⁶⁾.

قرأ على:

- الحسن بن عاشر قريعات الخزاعي (ت 595هـ) العربية والأدب⁽⁷⁾.

- علي ابن خروف الحضرمي (ت 609هـ) العربية والأدب⁽⁸⁾.

- مرجى الغافقي المريجقي (ت 600هـ) العربية والأدب⁽⁹⁾.

ولد بسبته، وتوفي بمالقة.



علي منون

(790-854هـ)

912- علي بن محمد بن علي منون الحسني المكناسي⁽¹⁰⁾.

«محدث مفسر فقيه علامة... فرضي موثق نحوي مقرئ مجود... كان ببلده مكناسة صدرا متصدرا للإقراء والتدريس وبث العلوم على اختلاف فنونها في صدور الرجال»⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- محمد ابن غازي المكناسي (ت 919هـ) إعراب القرآن⁽¹²⁾.

توفي بمكناس.



علي عواد

(9-1354هـ)

913- علي بن محمد عواد، أبو الحسن⁽¹³⁾.

شيخ الجماعة بسلا والرباط⁽¹⁴⁾، «عالم مشارك في كثير من العلوم»⁽¹⁵⁾، وقد كان «فقيها وعالما وخطيبا مصقعا»⁽¹⁶⁾، تولى الخطابة بالمسجد الأعظم بسلا، والقضاء بها ثم بالجديدة وآسفي⁽¹⁷⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد الهماسي الحسنوي السلاوي (ت 1328هـ) النحو⁽¹⁸⁾.

ولد وتوفي بسلا.



(10) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 451-452، وفهرس ابن غازي، ص: 85-86، وكفاية المحتاج، 1/ 358-359.

(11) إتحاف أعلام الناس، 5/ 451.

(12) فهرس ابن غازي، ص: 85.

(13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3044، والإتحاف الوجيز، ص: 250، والاستقصا، 8/ 183، والإعلام

للسمالي، 2/ 462، وسل النصال، (م.أ.م)، ص: 250،

ومعجم الشيوخ، ص: 230-231.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 3044.

(15) معجم الشيوخ، ص: 230.

(16) الإتحاف الوجيز، ص: 250.

(17) م.س، ص: 250.

(18) الإعلام للسمالي، 2/ 462.

(1) م.س، 2/ 488.

(2) الإعلام للسمالي، 9/ 225.

(3) الإتحاف الوجيز، ص: 130.

(4) نسبة إلى شارة فليين معقل بجوفي مرسية. ن. الذيل والتكملة، 8/ 556.

(5) مصادر ترجمته: الإحاطة، 4/ 187-190، والتكملة لكتاب الصلة، 3/ 416-417، والذيل والتكملة، 8/ 555-557، وغاية النهاية، 1/ 797.

(6) الذيل والتكملة، 8/ 557.

(7) م.س، 8/ 556.

(8) م.س، 8/ 556.

(9) م.س، 8/ 556.

علي قصارة(٩ - 1184هـ)⁽¹⁾**914- علي بن محمد قصارة الحميري، أبو الحسن.**⁽²⁾«الفقيه العالم المدرس المفتي العدل»⁽³⁾، «كان رحمه الله عالما فقيها نحويا»⁽⁴⁾، «مشاركا»⁽⁵⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن الحسن بناني الفاسي (ت 1209هـ) النحو⁽⁶⁾.- محمد بن علي الزبادي (ت 1209هـ) الآجرومية والألفية⁽⁷⁾.

ولد وتوفي بفاس.

**علي الحصار**

(٩ - نحو 620هـ)

915- علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم الحصارالأنصاري الخزرجي، أبو الحسن.⁽⁸⁾إشبيلي الأصل، ولد بفاس، وقد سكن سبتة ومراكش وغيرهما⁽⁹⁾. كان محدثا راوية فقيها عارفا بأصول الفقه، ذا حظ وافر من علوم اللسان وقرض الشعر⁽¹⁰⁾، وله «مصنفات أفاد بها»⁽¹¹⁾.**علي ابن ناصر**

(٩ - 1107هـ)

916- علي بن محمد بن محمد بن أحمد ابن ناصرالدرعي، أبو الحسن.⁽¹²⁾

(1) في نشر المثنائي، (م.أ.م)، 7/ 2397 أنه توفي عام 1185هـ، وما أثبتناه أعلاه عن المثنائي الزبدي في سلوك الطريق الوارية، ص: 159، وهو الذي غسّله.

(2) مصادر ترجمته: سلوة الأنفاس، 2/ 297-298، وسلوك الطريق الوارية، ص: 158-159، 255، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 2397/7.

(3) سلوك الطريق الوارية، ص: 158.

(4) م.س، ص: 159.

(5) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 7/ 2397.

(6) سلوك الطريق الوارية، ص: 255.

(7) م.س، ص: 159.

(8) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9/ 156-159، والتكملة لكتاب الصلة، 3/ 413، وجذوة الاقتباس، 2/ 470، والذيل والتكملة، 8/ 209-212.

(9) الذيل والتكملة، 8/ 209.

(10) م.س، 8/ 209.

(11) الذيل والتكملة، 8/ 210.

(12) مصادر ترجمته: اقتفاء الأثر، ص: 62، والدرر المرصعة، ص:

302-312، وفهرس ابن ناصر، ص: 99، والمعسول، 10/ 34.

«الفقيه النحوي اللغوي... المشارك»⁽¹³⁾، «المحقق الأصولي البياني... المحدث العروضي»⁽¹⁴⁾، ابن أخ الحسين ابن ناصر صاحب الفهرس. قرأ على:- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن يوسف (ت 1090هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽¹⁵⁾.**علي بركة**

(٩ - 1120هـ)

917- علي بن محمد بن محمد بركة الأندلسي التطواني،أبو الحسن.⁽¹⁶⁾«العالم العلامة المشارك الدراكة الصالح»⁽¹⁷⁾، درّس العلم ببلدة تطاون «علوما مختلفة، كالأصول والنحو والحديث والفقه...»⁽¹⁸⁾، فأجاد وأفاد⁽¹⁹⁾، و«انتشر بفضلته العلم في تطوان»⁽²⁰⁾، و«كان له صيت شهير»⁽²¹⁾، وقد أجازه

(13) فهرس ابن ناصر، ص: 99.

(14) الدرر المرصعة، ص: 302، 303.

(15) اقتفاء الأثر، ص: 62.

(16) مصادر ترجمته: الإعلام للزركلي، 5/ 14-15، والإعلام للسملالي، 9/ 225، وأعلام المغرب العربي، 6/ 311، والإكليل والتاج، ص: 485، والتقاط الدرر، ص: 301-302، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 3/ 284، وتاريخ تطوان، 1/ 347-383، ودليل مخطوطات الخزانات الحبسية، 2/ 262، ودليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت، ص: 175، وزهر الأكم للريفي، ص: 196، وصفوة من انتشار ص: 364، وعمدة الراوين، 4/ 110-115، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 322، وفهرس مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان، ص: 123، وفهرس المخطوطات العربية والأمازيغية، ص: 375، 391، والفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، 3/ 223-224، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، ص: 744-745، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 634، وفهرسة محمد بن الحسن البناني، ص: 226 ب، وفهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، ص: 176-177، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 150، 276، 457، وكشف الظنون، 5/ 610. ط. دار الفكر، ومن أعلام تطوان، ص: 12-13، والنبوغ المغربي، 1/ 305، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 5/ 1933-1934، وهديّة العارفين، 1/ 764، والوافي بالأدب العربي، 3/ 796.

(17) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 5/ 1933.

(18) من أعلام تطوان، ص: 12.

(19) الإكليل والتاج، ص: 485.

(20) من أعلام تطوان، ص: 12.

(21) التقاط الدرر، ص: 302.

- نظم في مسوغات الابتداء بالنكرة، حصرها في عشرة تبعا لابن هشام في المغني.⁽¹¹⁾
- نظم في المواضع التي يتعين فيها انفصال الضمير.⁽¹²⁾
- ولد وتوفي بتطوان.



علي المسفيوي

(1256-1316هـ)

918- علي بن محمد المسفيوي المراكشي.⁽¹³⁾

من سكان أسر سيف ببلد مسفيوة، «الثبت المحقق، الكاتب الوزير الماهر اللغوي»⁽¹⁴⁾، «له مزيد تحرير وتدقيق في علم العربية لا يجارى فيها في ميدان، مع التمهيد في السيرة والأخبار ونوادير الزمان»⁽¹⁵⁾، و«له المشاركة الكاملة في فنون العلوم عقليةا ونقليةا كالمنطق والبيان والمعاني مع غزارة المادة في الفروع والتفوق على معاصريه في علوم العربية والسير والأخبار ونوادير الزمان»⁽¹⁶⁾، «والوصف القائم بشخصه الجد والاجتهاد إلى الغاية والمثابرة في تتبع الدروس مع الطلبة، والسعي بكل حرص على أساليب التحصيل في الفنون التي يتعاطاها النحو والفقه والتوحيد»⁽¹⁷⁾.

قرأ على:

- محمد بن المعطي السرخيني (ت 1296هـ) الألفية بأوضح المسالك لابن هشام وحواشي إرشاد السالك⁽¹⁸⁾.

توفي بمراكش عن نحو ستين سنة.



علي الإدركني

(1376- ٩ هـ)

919- علي مراد الإدركني، أبو الحسن.⁽¹⁹⁾

- (11) تاريخ تطوان، 1/ 371.
- (12) م.س، 1/ 370-371.
- (13) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 381-383، وإتحاف المطالع، 8/ 2815، والأعلام للزركلي، 5/ 18، والإعلام للسملالي، 7/ 29-33، 9/ 262-264، والمعسول، 8/ 279-280.
- (14) المعسول، 8/ 279.
- (15) الإعلام للسملالي، 9/ 262-263.
- (16) إتحاف أعلام الناس، 5/ 381.
- (17) المعسول، 8/ 279.
- (18) إتحاف أعلام الناس، 5/ 383.
- (19) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 313-317.

إجازة عامة عبد القادر الفاسي، وابنه محمد، وأبو سالم العياشي⁽¹⁾.

قرأ على:

- علي بن محمد العكاري السلاوي (ت 1118هـ) الألفية والتسهيل⁽²⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن محمد السرايري التطواني (ت 1156هـ)، «وجمع حواشيه على ألفية ابن مالك»⁽³⁾.

- محمد بن قاسم ابن زاكور الفاسي (ت 1120هـ) الألفية⁽⁴⁾.

له:

- حاشية على شرح المكودي لألفية ابن مالك⁽⁵⁾.

- النصيحة الضرورية على مقدمة الأجرومية⁽⁶⁾؛ وهو شرح على الأجرومية⁽⁷⁾، مطول في 400 صفحة⁽⁸⁾، و«هو من أجود شروحه»⁽⁹⁾.

- نظم في ما ينوب عن المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة.⁽¹⁰⁾

(1) تاريخ تطوان، 1/ 353-357.

(2) الإعلام للسملالي، 9/ 225.

(3) أعلام المغرب العربي، 6/ 311.

(4) تاريخ تطوان، 1/ 350.

(5) مخطوط ب:

(خ.ب).

(و.خ.ح)، بـرقم: 1357، و1595، و2937، و12488، و13796.

(و.خ.ط)، بـرقم: 3/ 345، مج.

(و.خ.ع)، بـرقم: ع 191، مج من ص 36 إلى 68.

(و.م.س)، بـرقم: 5/ 156 في 17 ورقة.

(و.م.ك)، بـرقم: 4/ 10301.

(6) مخطوط ب:

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة السعودية، بـرقم: 7696، في 80 ورقة.

(و.خ.ح)، بـرقم: 3222، و6041، و13439، و13988.

(و.خ.ش)، بـرقم: 7/ 712، مج، في 90 ورقة.

(و.خ.ن)، بـرقم: 2626، مج.

(و.خ.و)، بـرقم: 13/ 879، في 49 ورقة، من 257 بـ 306.

(و.م.س)، بـرقم: 2/ 547، في 62 ورقة.

(و.م.و)، بـرقم: 2223 د/ 15، 5-21.

(7) صفوة من انتشار، ص: 364.

(8) تاريخ تطوان، 1/ 358.

(9) الإكليل والتاج، ص: 485.

(10) تاريخ تطوان، 1/ 371-372.

الذهبي، وأحد قواده المتميزين في علوم الأدب والإجادة في فني الشعر والنثر»⁽¹⁰⁾.



علي المظماطي السلاوي

(677-773هـ)

922- علي بن موسى المظماطي السلاوي، أبو الحسن⁽¹¹⁾.

«من علماء سلا وأساتذتها المشاهير»⁽¹²⁾، «الفقيه العلامة المقرئ»⁽¹³⁾، «كان مدرسا للعربية بمدرسة أبي الحسن بالطالعة بسلا»⁽¹⁴⁾، مقرئا للنحو والقرآن بهذه المدينة، لقيه بها تلميذه النحوي اللغوي الراوية المتفنن عبد الله بن يوسف بن رضوان أبو القاسم النجاري (718-؟ هـ)، وأجازه إجازة عامة⁽¹⁵⁾.

له:

- شرح الجمل⁽¹⁶⁾.

توفي بسلا.



علي الغماري

(854-917هـ)

923- علي بن ميمون بن أبي الحسين⁽¹⁷⁾ الشريف الحسني الإدريسي الفاسي الغماري، أبو الحسن⁽¹⁸⁾.

ولد بمدشر إدكمن بقبيلة آيت زلطن، إحدى قبائل حاحا، وهو من رجال العلم العربي بهذه القبيلة.

بعد أن استظهر كتاب الله تعالى برواية ورش قصد المختار الرسموكي عميد مدرسة بوغنفير فتوسط حلقات دروسه، «فلم يمض عنه إلا قدر يسير من الزمان حتى بدا نجمه في سماء المعارف، وكانت مدة دراسته للسان العربي وآدابه والشرعية الإسلامية وعلومها نحو عشرة أعوام»⁽¹⁾.

«أخذ بناصية العربية أخذا، ومرن على وضعها في أجود قوالبها مرونة تامة، كان إذا نطق بها يهز كيانه الحاضرين... وكانت له مشاركة في باقي الفنون التي خاض أثابها وعانى أمواجهها، كالنحو والصرف...»⁽²⁾.



علي مندوصة

(9 - 9 هـ)⁽³⁾

920- علي مندوصة الأندلسي التطواني، أبو الحسن⁽⁴⁾.

تلميذ محمد ابن زاكور (ت 1120 هـ)، «شاعر مفلق»⁽⁵⁾، كان يحلّ «المشكلات النحوية والأشكال المنطقية»⁽⁶⁾.



علي الشياظمي

(951-9 هـ)⁽⁷⁾

921- علي بن منصور بن سليمان ابن المرباط الشياظمي المراكشي، أبو الحسن⁽⁸⁾.

من أهل مراكش، «الفقيه الأديب المتفنن المشارك... له نظم رائق ونثر فائق، وله تأليف حسنة... وقيام على مختصر خليل والنحو وغير ذلك»⁽⁹⁾، وهو «أحد وزراء المنصور

(10) جواهر الكمال، 2 / 55.

(11) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 109-110، وتراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 419، 421، وفهارس علماء

المغرب، ص: 616-617.

(12) فهارس علماء المغرب، ص: 616.

(13) الإتحاف الوجيز، ص: 109.

(14) م.س، ص: 109.

(15) تراجم بعض الشيوخ القدامى، ص: 419.

(16) الإتحاف الوجيز، ص: 109.

(17) في الأعلام للزركلي، 5 / 27 «علي بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف».

(18) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 5 / 27، والإكليل والتاج،

ص: 466-468، والحركة الفكرية بالمغرب، 2 / 422، والحياة

السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 249-250،

ودليل مخطوطات الخزانات الحسبية، 1 / 104، 2 / 270،

ودوحة الناشر، (م.أ.م)، 2 / 828-829، وطبقات الحضيكي،

2 / 565-567، وفاس منبع الإشعاع، 1 / 322، وفهرس

المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1 / 257، والفهرس

(1) إتحاف نبلاء الساحة، 1 / 313.

(2) م.س، 1 / 314.

(3) توفي في الربع الأول من القرن 12 هـ.

(4) مصادر ترجمته: الأنيس المطرب للعلمي، ص: 342-346،

وتاريخ تطوان، 1 / 350، 363، 369، 378، 384-389،

417، 419، 420، 422، 427، والوافي بالأدب العربي،

3 / 816، 831.

(5) الأنيس المطرب للعلمي، ص: 343.

(6) م.س، ص: 343.

(7) كان حيا سنة 999 هـ.

(8) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 2 / 55-56، والجيش العرمم،

1 / 252، ودرة الحجال، 3 / 258-259، وروضة الآس، ص:

173-182، ومناهل الصفا، ص: 160.

(9) درة الحجال، 3 / 258-259.

- شرح مقدمة الجزولية⁽¹¹⁾.

توفي ببلنن.



علي وارث

(٩ - 1033هـ)

924- علي وارث الغسائي⁽¹²⁾ ⁽¹³⁾.

ابن عمّة عيسى البطوئي (ت 1040 هـ) صاحب «مطلب الفوز والفلاح»، «فقيه أديب ومجاهد صالح»⁽¹⁴⁾، استقر بجبل بني عيسى وسط بطونية، و«اشتغل بتلقين القراءات، وتدريس العلوم اللغوية والشرعية»⁽¹⁵⁾.



علي اليدري

(٩ - 1035هـ)

925- علي اليدري، أبو الحسن⁽¹⁶⁾.

«الأديب الفقيه النحوي الصالح»⁽¹⁷⁾.



علي الزرهوني

(٩ - 1072هـ)

926- علي بن يوسف الزرهوني، أبو الحسن⁽¹⁸⁾.

«الشيخ النحوي المشارك... كان رحمه الله خيرا ديننا نفاعا للطلبة، محققا في النحو والصرف والعروض، مع المشاركة في غيرها من الفنون، مداوما على إلقاء الألفية»⁽¹⁹⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1110 هـ) النحو⁽²⁰⁾.

(11) هدية العارفين، 1/ 741.

(12) غساسة: ثغر صغير غرب مليلية.

(13) مصادر ترجمته: الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 455، ومطلب

الفوز والفلاح، ص: 139، والمنار المنيف، ص: 85-86.

(14) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 455.

(15) م.س، 2/ 455.

(16) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 480، والتقاط الدرر،

ص: 85، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1272.

(17) التقاط الدرر، ص: 85.

(18) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 458، والإكليل

والتاج، ص: 482، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 426،

وصفوة من انتشر، ص: 357، وطبقات الحفصيين، 2/ 312،

ونشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1501.

(19) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1501.

(20) صفوة من انتشر، ص: 357.

نزىل دمشق، أصله من بني أبي زُرّا إحدى قبائل غمارة تَرْغَة⁽¹⁾، تولى القضاء بشفشاون، ثم انتقل منها إلى فاس، ومنها إلى إفريقية، ثم إلى المشرق، وتوفي ببلنن، وهو قاض، من العلماء الغزاة⁽²⁾. «أخذ عن علماء فاس ولقي مشايخها، وظهر في فنون كثيرة من العلوم مثل الفقه واللغة والعربية وغير ذلك من فنون العلم»⁽³⁾، له «كتب كثيرة نافعة... وانتشرت تأليفه في بلاد الشام ومصر والروم»⁽⁴⁾.

قرأ على:

- محمد الصغير الهبطي (ت 887 هـ) الألفية⁽⁵⁾.

- محمد بن محمد الطنجي (ت 899 هـ) الألفية والآجرومية⁽⁶⁾.

- المصمودي (ت 912 هـ) الألفية والآجرومية⁽⁷⁾.

له:

- الرسالة الميمونية في توحيد الجرومية⁽⁸⁾؛ وهو شرح للآجرومية بالطريقة الصوفية⁽⁹⁾، شرحها «بالتوحيد الخاص شرحا عجيبا»⁽¹⁰⁾.

الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، ص: 865، وكشف الظنون، 1/ 843، ومراة المحاسن ص: 456، وهدية العارفين، 1/ 741.

(1) بني بُوزْرا (بني بوزرة): قبيلة تقع بناحية غمارة بإقليم شفشاون، تحد شمالا بالبحر الأبيض المتوسط، وتحيط بها قبائل بني كُريّر، وبني منصور، وبني سلمان، وبني زيات. ن. معلمة المغرب، 5/ 1509-1511.

وترغّة: منطقة بغمارة تقع شمال تجساس على ساحل البحر الأبيض المتوسط، كانت في القديم مركزا رومانيا، وأصبحت في عهد الفتح الإسلامي رباطا للمجاهدين، ومركزا للتعليم الديني، ويطلق اسمها اليوم على فرقة من بني زيات. ن. كتاب المغرب، ص: 100.

(2) الأعلام للزركلي، 5/ 27.

(3) دوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 828.

(4) الإكليل والتاج، ص: 468.

(5) الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون، ص: 249.

(6) م.س، ص: 250.

(7) م.س، ص: 250.

(8) مخطوط ب:

(خ.ب)، برقم: 42.

(و.خ.ش)، برقم: 736/ 6 مج، في 12 ورقة.

(خ.و) برقم: 522 مج.

(و.م)، برقم: 505/ 1 د، من ص: 2 إلى 74، ورقم: 1780 د

مج، من 78 إلى 118.

(9) دوحة الناشر، (م.أ.م)، 2/ 829.

(10) الإكليل والتاج، ص: 468.

توفي بشفشاون.

علي ابن يشو

(٩ - ٩ هـ) (10)

928- علي بن يوسف ابن يشو التلاجدوتي (11)، أبو الحسن (12).

«مشارك نقاد خبير محنك مطلع متفنن، من فحول عصره المشار لهم بالبنان، المرجوع إليهم في تحرير العلوم العقلية والنقلية، وبالأخص علوم العربية، والفرائض والحساب والعروض» (13).
قرأ على:

- محمد بن قاسم القوري اللخمي المكناسي (ت 872 هـ) العربية (14).

**عمر الدباغ**

(٩ - ٩ هـ) (15)

929- عمر بن إبراهيم الدباغ المراكشي (16).
الفقيه المقرئ (17)، من علماء جامعة ابن يوسف، درس الأجرومية (18).
قرأ عليه:

- محمد بوركة (ت 1375 هـ) الأجرومية (19).
- محمد بن عبد الوهاب ابن عبد الرزاق العربي الأندلسي (1324 - ؟ هـ) الأجرومية (20).

**عمر بوعلي الجرطي**

(٩ - ٩ هـ) (21)

930- عمر بوعلي الجرطي الحاحي، أبو حفص (22).

**علي الفاسي**

(960-1030 هـ)

927- علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الفهري الفاسي القصري، أبو الحسن (1).

ابن أبي المحاسن، ووالد عبد القادر الفاسي وشيخه. رحل إلى فاس، فقرأ بها وأخذ عن مشيختها، وشارك في فنون عديدة؛ من علوم القرآن والعربية (2)، فكان «من أهل المشاركة في العلوم» (3)، «انكب طول حياته على تدريس علوم القرآن والعقائد، والفقه، بالإضافة إلى اللغة وقواعدها» (4).

قرأ على:

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992 هـ) النحو (5).
- محمد بن مجبر المساري (ت 985 هـ) النحو (6).
قرأ عليه:

- (ولده) عبد القادر بن علي الفاسي الفهري (ت 1091 هـ) العربية (7).

- ابن أبي النعيم (ت 1032 هـ) النحو (8).
له:

- تقييد في علم العربية (9).
ولد وتوفي بالقصر الكبير.



(1) مصادر ترجمته: أعلام القصر الكبير، ص: 100-103، والإكليل والتاج، ص: 479-480، والتقاط الدرز، ص: 77-78، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 429، وشجرة النور الزكية، 1/ 297، وصفوة من انتشر، ص: 287-289، 310، وطبقات الحضيكي، 2/ 475-476، وعناية أولي المجد، ص: 24-25، 37، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102، 133-134، ومرآة المحاسن، ص: 315-316، والمنح البادية، 1/ 46، 122، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1249، 4/ 1637-1638.

(2) مرآة المحاسن، ص: 315.

(3) صفوة من انتشر، ص: 287.

(4) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 429.

(5) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102.

(6) م.س.، ص: 102.

(7) صفوة من انتشر، ص: 310.

(8) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102، 133-134.

(9) صفوة من انتشر، ص: 287.

(10) من علماء القرن التاسع الهجري.
(11) التلاجدوتي: نسبة لقرية من قرى مكناس.
(12) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 3/ 595، 5/ 455، وفهرس ابن غازي، ص: 71.
(13) إتحاف أعلام الناس، 3/ 595.
(14) فهرس ابن غازي، ص: 71.
(15) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.
(16) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 199، وإسعاف الإخوان، ص: 269، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 174.
(17) إسعاف الإخوان، ص: 269.
(18) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 174.
(19) إتمام الإعلام، 1/ 199.
(20) إسعاف الإخوان، ص: 269.
(21) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.
(22) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 277-279، والمتعة والراحة، 1/ 575.

«الوزير الكاتب»⁽¹⁰⁾، وزير السلطان إسماعيل العلوي (ت 1139 هـ)، ولد بشفشاون، و«نبغ وبرع في الفنون على اختلاف أنواعها»⁽¹¹⁾، وهو «رجل يهاب سطوته الحجاج، ويستفتيه في العربية الزجاج»⁽¹²⁾.



عمر التيكزيريني

(٩ - 1381 هـ)

933- عمر بن الحسن التيكزيريني.⁽¹³⁾

ولد بتيكزيرين⁽¹⁴⁾، و«أتقن كتاب الله عز وجل»⁽¹⁵⁾، وهو «ذو همة عالية، وشكيمة لا تلين، وغيره على شرفه وعرضه، تلاء لكتاب الله، وله خزانة لا بأس بها، وكان مشاركاً في العلوم العربية والفقهية»⁽¹⁶⁾.



عمر الصنهاجي

(٩ - 1197 هـ)

934- عمر بن الحسن الصنهاجي، أبو حفص.⁽¹⁷⁾

«كان علامة مشاركا مدرسا»⁽¹⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد البصري المكناسي (ت 1206 هـ) الألفية والأجرومية⁽¹⁹⁾.



من رجال العلم بقبيلة إداوكرض إحدى قبائل حاحا، درس بمدرسة أبي مروان «فعكف بها حتى علا كعبه وسما شأنه في المعارف الأدبية والإسلامية»⁽¹⁾، «كان في لف من سلمت لهم الكفاءة والبراعة في الفقه الإسلامي واللسان العربي وآدابه والشعر العمودي وضوابطه»⁽²⁾.

وكان رَحْمَةُ اللَّهِ من أجلة علماء عصره، أتقن كل فن ببراعة، اشتهر لدى علماء سوس بالتفوق في علم النحو والصرف، والحساب والمواريث، والأقضية، والعروض والقوافي، له قصائد شعرية، وقد خلف ثروة مهمة من الكتب النادرة الوجود، قال عنها سيدي الحاج الحبيب البوشواري رَحْمَةُ اللَّهِ عميد مدرسة تالت: «إن خزانة سيدي عمر بوعلي قليلة العدد لكنها حلوة»⁽³⁾.

قرأ عليه:

- مبارك اشغوغ اللغة العربية بمدرسة إيمي الأحد سنة 1364 هـ.⁽⁴⁾



عمر الصنهاجي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁵⁾

931- عمر بن التاودي الصنهاجي.⁽⁶⁾

من علماء جامعة ابن يوسف.

قرأ عليه:

- علي بن عبد الرحمن رافع السباعي المراكشي (ت 1419 هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام مرة، وأجازه⁽⁷⁾.



عمر الحراق

(٩ - ٩ هـ)⁽⁸⁾

932- عمر الحراق الشريف الحسني، أبو حفص.⁽⁹⁾

(10) الأئيس المطرب للعلمي، ص: 163.

(11) الإعلام للسملالي، 9/ 294.

(12) م.س، 9/ 294.

(13) مصادر ترجمته: سوس العالمية، ص: 198، والعقد الثمين في ذكر آل تيكزيرين، ص: 139.

(14) تيكزيرين: فخذة بقبيلة أيت أمر السوسية. ن. العقد الثمين في ذكر آل تيكزيرين، ص: 173.

(15) العقد الثمين في ذكر آل تيكزيرين، ص: 139.

(16) م.س، ص: 139.

(17) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 4/ 177، ط. مصر،

وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2426.

(18) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2426.

(19) إتحاف أعلام الناس، 4/ 177، ط. مصر.

(1) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 277.

(2) م.س، 1/ 277.

(3) المتعة والراحة، 1/ 575.

(4) م.س، 1/ 575.

(5) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(6) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 282، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 226.

(7) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 226.

(8) عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

(9) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 485-489، والإعلام للسملالي، 9/ 294-298، والأئيس المطرب للعلمي، ص:

163-166، والوافي بالأدب العربي، 3/ 833.

عمر السكراتي

(٩ - 1325هـ)

935- عمر بن الحسن بن علي السكراتي (1) (2).

من الأسرة السكراتية بسوس، «العَلَم الأشهر، الفقيه النبیه... كان رَحْمَةُ اللَّهِ مِمَّنْ تشد إليه الرحال في العلوم كلها بأسرها أصولها وفروعها... وظهر في فنون كثيرة مثل الفقه واللغة العربية» (3).

توفي بمراكش.



عمر ابن دحية السبتي

(544-633هـ)

936- عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجُمَيْل ابن

دحية السبتي، أبو الخطاب (4).

«الشيخ الفقيه، المحدث الحافظ المتقن، النحوي اللغوي التاريخي» (5)، ولد بسبته، وهو «من ولد دحية بن خليفة الكلبي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ... وكان معتنيا بالعلم، مشاركاً في فنون منه» (6)، فقيها شافعي المذهب، عارفاً بالقرآن واللغة (7).

«كان أحفظ أهل زمانه باللغة، حتى صار حوشي اللغة عنده مستعملاً، غالباً عليه، ولا يحفظ الإنسان من اللغة حُوشِها إلا وذلك أضعاف أضعاف محفوظهم من مستعملها» (8)، كما كان أحفظهم بـ «أيام العرب وأشعارها والنحو والتاريخ وغير ذلك» (9).

(1) أشار المختار السوسي إلى أن عائلة المترجم يكتبون السكراتي بالتاء، وأن الأصل فيها النسبة إلى «إسكرا» بالبدال، ومعناه بالشلحة الأحجار الملساء من الصفوان التي تغسل فوقها الثياب.

ن. المعسول، 11/ 220.

(2) مصادر ترجمته: المعسول، 11/ 234.

(3) المعسول، 11/ 234.

(4) مصادر ترجمته: الأدب المغربي، ص: 365-371، وبرنامج الوادي آشي، ص: 8، 164، 223، 237، 282، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 5/ 360، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 1/ 405، وتراجم مغربية، ص: 75-89، وتكملة الصلة، 3/ 311، والذيل والتكملة، 8/ 550، وعنوان الدراية، ص: 269-278، والمعجم في المغرب العربي، ص: 270-273، والنبوغ المغربي، 1/ 127، 153-154، 161، ووفيات الأعيان، 3/ 448.

(5) عنوان الدراية، ص: 269.

(6) الذيل والتكملة، 8/ 550.

(7) تراجم مغربية، ص: 76.

(8) النبوغ المغربي، 1/ 127.

(9) م.س، 1/ 153.

«وقد كان هذا العالم السبتي لغوياً متمكناً يدل على ذلك كتابه المُطَرَّب الذي لا تخفى على مُطالعه جزالة أسلوبه، ودقة تعابيره، ومثانة ألفاظه» (10).

وقد رحل في طلب العلم إلى الشام والعراق وخراسان وغيرها من البلاد، ولما قدم مدينة أربل اتصل بسلطانها مظفر الدين أبي سعيد كوكبوري فبالغ في إكرامه وأنعم عليه إنعاماً عظيماً (11).

له:

- تنبيه البصائر في أسماء أمّ الكبائر (12)، «وهو كتاب في أسماء الخمر، وفيه هجومٌ حاد على اشتقاق أسمائها من معانٍ مُرضية أو حسنة» (13)، «وقد ألفه صاحبُه بمصر للملك الكامل الذي كان ابن دحية مؤدباً له قبل تولي الملك» (14).

- الصارم الهندي في الرد على الكندي في مسألة من علم العربية (15).

ولد بسبته، وتوفي بالقاهرة.



عمر السكتاني

(٩ - 1347هـ)

937- عمر السكتاني الإندوزلي (16).

«تصدر للتدريس في مدرسة جديدة بدادس، وكان عالماً مُكَيِّاً على النفع للطلبة» (17).

قرأ عليه:

- إسماعيل بن عبد الله الواحمان السكتاني المتون الابتدائية النحوية، وأتقنها عنده بمدرسة دادس، وقد فارقه عام 1347هـ (18).



(10) المعجم في المغرب العربي، ص: 270.

(11) تراجم مغربية، ص: 75-89.

(12) المعجم في المغرب العربي، ص: 270.

(13) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 5/ 360، ط. دار المعارف،

وفيه أن للكتاب نسخة في ليدن برقم: 79.

(14) المعجم في المغرب العربي، ص: 270.

(15) النبوغ المغربي، 1/ 161.

(16) مصادر ترجمته: رجال العلم العربي في سوس، ص: 221،

والمعسول، 18/ 199.

(17) رجال العلم العربي في سوس، ص: 221.

(18) المعسول، 18/ 199.

عمر الصمدي(٩ - ٩ هـ) ⁽¹⁾938- عمر الصمدي ⁽²⁾«من علماء القرويين» ⁽³⁾.

قرأ عليه

- محمد بن التهامي الصمدي (ت 1431 هـ) الأجرومية
بشرح الأزهرى والألفية بشرح المكودي ⁽⁴⁾.

**عمر السليمانى**

(1300-1390 هـ)

939- عمر بن الطيب بن عبد الكريم بن محمد

السليمانى، أبو حفص ⁽⁵⁾.

ينتمي إلى أسرة السليمانيين النكفانيين، ولد بزاوية
أوحسان بنكنافة، وهي زاوية جده.

«علامة جيله بدون منازع، ثقف نفسه بنفسه، فحمل راية
العلوم، فنبغ في النحو واللغة والصرف، والفقه والأصول،
والبيان والمنطق والعروض، والفرائض والحساب، وكان
دؤوبا على التفسير والحديث، الشيء الذي جعله ثقيلا في
الميزان بالنسبة لجيله، وبالجملة فقد كان صورة لشيخه
سيدي الحسين نايت بيهي التالمستي، ونسخة كاملة منه في
علمه وجاهه وورعه وسلوكه... وهو آخر من مارس
التسهيل بابن عقيل، فقد كانت نصوصها تجري على طرف
لسانه للاستشهاد والاستدلال النحوي، وقد شاركه في
ممارستها الأستاذ سيدي محمد أكرام البوزيادي من أحفاد
سيدي الحسين البوزموري المتوفى سنة 1395 هـ، كما
شاركه في الأخذ عن شيخه المذكور، وقد أثنى الأستاذ
صاحبنا سيدي محمد الصويري على مدى تعمقهما فيما
درسا سيما علم النحو» ⁽⁶⁾.

«ويعد المترجم بالنسبة لجيله فارسا مغوارا في جميع
مآخذه العلمية، ولا سيما الفقه والنحو، فإليه المفعز
فيهما... فباعه في شائك الفرائض لا يقل عن باعه في النحو
والفقه» ⁽⁷⁾، و«فقهائ حاحة الذين عاصروهم... كانوا عالية
عليه في اللغة العربية» ⁽⁸⁾.

قال إبراهيم التامري: «ورد على زاوية العبدري حوالي
1387 هـ، وأنا إذ ذاك بهذه الزاوية أتابع فيها الأخذ والطلب
عند أستاذ الجيل أبي علي سيدي الحسن إبنندو رَحْمَةُ اللَّهِ...
وقد شارط ثمة من سنة 1360 هـ إلى سنة 1376 هـ، وقد
وجد عندنا درس النحو في جمع التكسير بالخلاصة، فناقش
شيخنا في غالب مسائل الباب وأنا حاضر، فشاهدت منه
استحضارا غريبا... شهد له شيخنا بعد إقلاعه بالإجادة
والمشاركة التامة في النحو واللغة والصرف، والبلاغة
والفقه والأصول، والفرائض والحديث والتفسير
والعروض» ⁽⁹⁾.

قرأ على:

- الحسين نايت بيهي التالمستي (ت 1329 هـ) النحو
حوالي 1320 هـ ⁽¹⁰⁾.

**عمر لوقش**

(٩ - 1149 هـ)

940- عمر بن عبد السلام الأموي لوقش التطاوي

الأندلسي ⁽¹¹⁾.

فقيه محدث مفسر أصولي نحوي لغوي أديب ⁽¹²⁾، درس
بتطوان ومصر، وأجازته شيخه حسن بن علي بن أحمد
الشافعي المدابغي الأزهرى المصرى عام 1137 هـ ⁽¹³⁾،
و«لم يكن مقتصرا على الأدب والكتابة فقط، بل كان رجلا
عالما مشاركا مدرسا معتنيا حتى بالرواية والإسناد» ⁽¹⁴⁾.

**عمر الكرسي في الإرغى**

(٩ - 1214 هـ)

941- عمر بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد الرحمن

الكرسي في الإرغى ⁽¹⁵⁾.

(9) المتعة والراحة، 2/ 203.

(10) م.س، 2/ 192، 193.

(11) مصادر ترجمته: تاريخ تطوان، 1/ 49، 3/ 18-24.

(12) تاريخ تطوان، 3/ 22.

(13) م.س، 3/ 22-23.

(14) م.س، 3/ 18.

(15) مصادر ترجمته: الحضيكيون، ص: 110-111، وسوس

العالمية، ص: 195-196، والمعسول، 17/ 78.

(1) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(2) مصادر ترجمته: رجال صدقوا، 2/ 63-64.

(3) رجال صدقوا، 2/ 64، (الهامش).

(4) م.س، 2/ 64، (الهامش).

(5) مصادر ترجمته: إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 119-122، والمتعة

والراحة، 2/ 192-204.

(6) المتعة والراحة، 2/ 192.

(7) المتعة والراحة، 2/ 193.

(8) إتحاف نبلاء الساحة، 1/ 120.

ولد وتوفي بفاس.



عمر الفاسي

(1125-1188هـ)

944- عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الفاسي

الفهري، أبو حفص.⁽¹²⁾

«الفتية العلامة سلطان المحققين، ورأس الجهادية»⁽¹³⁾،
«الإمام المحقق رافع لواء المنقول والمعقول»⁽¹⁴⁾، «أعجوبة
وقته، ورافع راية العلوم بين أبناء جنسه»⁽¹⁵⁾، «مدرس فاس
المحروسة، شيخ الجماعة... تفقه به جماعة وتخرج عليه
طلبة الوقت»⁽¹⁶⁾، وهو «آخر أهل التحرير درسا وتصنيفا،
مع بيان المشكلات بسطا وتعريفا»⁽¹⁷⁾.

«لما تضرع بالعلوم، وتبحر في الفهوم، اقتصر على
أوسعهم نظرا في مسارح التحقيق دون مشارك، شيخ

(12) مصادر ترجمته: الأدب المغربي، ص: 436، والإشراف،
230 / 1 متنا وهامشا، وأعلام الزركلي، 53 / 5، والإكليل
والتاج، ص: 497-498، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 132-
144، وتاريخ الشعر والشعراء بفاس، ص: 83، وثمرة أنسي،
ص: 78-82، وجواهر الكمال، 2 / 64-65، والجيش
العمرم، 1 / 212، والحياة الأدبية في المغرب، ص: 306-
311، والدرر البهية، 2 / 272، ودليل كلية اللغة العربية، ص:
67، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2 / 390، وسلوة الأنفاس،
1 / 384-386، وسلوك الطريق الوارفة، ص: 154-157،
وشجرة النور الزكية، 1 / 356، وطبقات الحضيكي، 2 / 523-
524، وعناية أولي المجد، ص: 60-66، والفكر السامي، ص:
622، وفهرس الخزانة العلمية الصبيحية بسلا، ص: 337،
وفهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية، 1 / 79،
وفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي،
3 / 208-209، والفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية
الحمزية العياشية بإقليم الرشيدية، ص: 612، والفهرس
الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، ص: 632،
وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222-223، 279-
280، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127،
وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63، وكشاف
الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 57، 152، ومعجم
المؤلفين، 7 / 294، ومعجم المطبوعات العربية والمعرية،
2 / 1380، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 267-268،
والنبوغ المغربي، 1 / 278، 305.

(13) جواهر الكمال، 2 / 64-65.

(14) الجيش العمرم، 1 / 212.

(15) الدرر البهية والجواهر النبوية، 2 / 272.

(16) طبقات الحضيكي، 2 / 523، 524.

(17) جواهر الكمال، 2 / 64-65.

أصله من كرسيف سوس، واستوطن إرغ⁽¹⁾. كان «عالما
بارعا، دينا بليغا، فصيح وقته، وناصح عصره، مشاركا في
الفنون... نحويا، له قصائد وأجوبة وفتاوى»⁽²⁾، وهو «من
المحققين في فنون العلم فقها ونحوا ولغة... وتصريفا»⁽³⁾.



عمر الخطاب الزرهوني

(972-1002هـ)

942- عمر بن عبد العزيز بن عمر الخطاب الزرهوني،

أبو حفص.⁽⁴⁾

«نحوي فقيه، له نظم رائق مطبوع»⁽⁵⁾.

ولد بفاس، وتوفي بزهون.



عمر العراقي

(9-1358هـ)

943- عمر بن عبد القادر بن قاسم بن عبد الرحمن

العراقي الحسيني.⁽⁶⁾

«الشيخ الجليل العالم المدرس المشارك المطلع»⁽⁷⁾،
«الفقيه الواعظ»⁽⁸⁾، العلامة الزاهد الورع.⁽⁹⁾

قرأ عليه:

- محمد بن محمد الطاهري الألفية بشرح المكودي
ولامية الأفعال ببحر الصغير.⁽¹⁰⁾

- محمد بن محمد بن المكي ابن عبد الله (ت 1402هـ)
الألفية بشرح ابن عقيل.⁽¹¹⁾

(1) إرغ: مدشر من مداشر قبيلة إداؤكنضيف بإقليم شتوكا - أيت بها.
ذكر أنه أقيم على أنقاض مدينة "الكست" المندثرة. ن.
الحضيكيون، ص: 110، هامش رقم: 6.

(2) الحضيكيون، ص: 110-111.

(3) المعسول، 17 / 78.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5 / 495، ودرة الحجال،
3 / 206، وروضة التعريف، ص: 57، والمنتقى المقصور،
2 / 793، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3 / 1068.

(5) المنتقى المقصور، 2 / 793.

(6) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 200،
وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3066، وإسعاف الإخوان، ص:
221، وسل النصال، (م.أ.م)، 8 / 3067.

(7) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8 / 3066.

(8) إسعاف الإخوان، ص: 221.

(9) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 200.

(10) م.س، ص: 200.

(11) إسعاف الإخوان، ص: 221.

عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسى، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن المبارك الدباس، عن عبد الواحد بن برهان، عن أبي القاسم الرميقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد ابن السراج.

ورواه من طريق أحمد بن العربي ابن الحاج، عن الشيخ أبي سالم العياشي إجازة، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، عن العلقمي، عن السيوطي، عن ابن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد، عن الجرمي والمازني، عن أبي الحسن الأخفش، عن سيويه... عن الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة سبعين ومائة، عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، وعيسى بن يعمر، وأبي عمرو بن العلاء، وهم عن عنبسة الفيل، وميمون الأقرن، ويحيى بن يعمر، وعطاء وأبي حرب ابني أبي الأسود الدؤلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن سيدنا ومولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو واضعه؛ كما أخرجه الزجاجي في أماليه، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو الفرج في (9) الأغاني من طرق متعددة.

وروى ألفية ابن مالك بشرح أبي زيد المكودي، وتوضيح ابن هشام، من طريق عبد القادر الفاسي، بسنده إلى زكرياء، عن صالح بن عمر البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الشهاب محمود بن سليمان، عن جمال الدين محمد بن مالك (10).

وروى توضيح ابن هشام من طريق زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى سنة إحدى وستين وسبعمائة.

وروى شرح المكودي من طريق عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن بن قاسم أعراب المكناسي، عن محمد بن أحمد بن عبد الواحد مجبر المساري المتوفى في 6 محرم فاتح عام 983 هـ، وتلميذه القدومي، عن الزواوي، عن ابن غازي، عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة سبع وثمانمائة (11).

الجماعة أحمد بن مبارك، فلزمه إلى أن صار علامة الدنيا... بالغاية الأرب في تحقيق علوم الأدب، من النحو والتصريف واللغة والعروض والقوافي والمعاني والبيان والبدیع... (1)، «مع عصمة اللسان من الخطأ في الإعراب... وهو على كرسي التحقيق مقتض لعامل الرفع والنصب كأنه البحر» (2).

روى النحو عن والده (3)، وعن العلامة الحافظ النحوي محمد الجندوز المصمودي، وأبي العباس أحمد الوجاري القضاعي (4)، ورواه عنه الطيب بن كيران (5).

وروى علم النحو والألفية عن عبد القادر بن أحمد بن العربي ابن شَفَرُونُ الفاسي (ت 1219 هـ) (6)، والآجرومية والألفية عن الهاشمي الجندوز المصمودي (ت 1176 هـ)، ورواهما عنه علي زين العابدين بن هاشم العراقي (ت 1194 هـ) (7).

سنده في النحو:

روى النحو عن والده، عن عم أبيه عبد الرحمن، عن القصار، عن رضوان الجنوي، عن سقين، عن زكرياء، عن ابن حجر، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن الفضل المرسى، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الكندي، عن عبد الله الخياط، عن الدباس، عن ابن برهان، عن أبي القاسم الدقيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد السراج، عن المازني، عن الأخفش، عن سيويه، عن الخليل بن أحمد، عن أبي عبد الله بن أبي إسحاق، عن عنبسة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن علي كرم الله وجهه (8).

كما رواه عن العلامة الحافظ النحوي محمد الجندوز المصمودي، وأبي العباس أحمد الوجاري القضاعي، وهما عن الشيخ المسناوي، والعلامة محمد بن زكري، والعلامة عبد السلام بن الطيب القادري الحسني، وهم عن الشيخ محمد بن عبد القادر الفاسي، وأبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج، وهما عن والد الأول بسنده إلى ابن حجر، عن أبي الفرج بن الغزي، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن

(1) عناية أولي المجد، ص: 61-62.

(2) م.س، ص: 62-63.

(3) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127.

(4) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 132.

(5) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127.

(6) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 222، 279.

(7) م.س، ص: 222-280.

(8) فهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127.

(9) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 138.

(10) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 140.

(11) م.س، ص: 132-144.

قرأ على:

- أحمد بن علي الوجاري الفاسي (ت 1141 هـ) العربية⁽¹⁾.

- محمد بن إدريس العراقي الحسيني (ت 1142 هـ) العربية⁽²⁾، وذلك بزاوية جده أبي المحاسن الفاسي بحومة المخفية بفاس⁽³⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن أبي جيدة الفاسي (ت 1194 هـ) العربية⁽⁴⁾.

له:

- بغية الأريب فيما يتعلق ببعض مسائل مغني اللبيب⁽⁵⁾، وهي حاشية على المغني لابن هشام «بَيَّنَّ فيها مواضع الغلط من غير تحامل، وأتى بزيادات من كلام سيويه غفل عنها ابن هشام، كأنه لم يستحضر الكتاب حين الوضع مع الانتصار له على شارحه البدر الدمايني ما أمكن»⁽⁶⁾.

- تعليق على قول ابن هشام: «كأن يكون المبتدأ عاما والزمن خاصا»⁽⁷⁾.

ولد وتوفي بفاس.



عمر السلمي الأغماتي

(في حدود 530-603 هـ)

945- عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر السلمي الأغماتي، أبو حفص⁽⁸⁾.

«كان حسن الخلق... متفنا حافظا للفقه، راوية مسندا رئيسا من رؤساء النحاة، قال أبو الحسن ابن خروف النحوي - وكان صديقا له -: كنا نجتمع عند الأستاذ أبي بكر بن طاهر ومعنا أبو ذر بن أبي ركب وغيره من جلة الطلبة ونبهائهم، فكان أبو حفص أحدنا ذهنا، وأصوبنا نظرا، وأسبقنا إلى الفهم والإجابة، وكان أديبا شاعرا مطبوعا، كاتبا بارعا»⁽⁹⁾، «استقضي بفاس وهو ابن عشرين سنة، ثم في تلمسان وأغامت وريكة وإشيلية»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- أبي بكر بن طاهر الخدب (ت 580 هـ) كتاب سيويه تفهما⁽¹¹⁾، واختص به كثيرا⁽¹²⁾.

ولد بأغامت وريكة، وتوفي بإشيلية.



عمر الوئشريسي

(؟ - 816 هـ)

946- عمر بن عثمان الوئشريسي المكناسي، أبو حفص⁽¹³⁾.

«الأستاذ النحوي»⁽¹⁴⁾، قال عنه لسان الدين بن الخطيب (ت 776 هـ): «الفقيه المدرك الأستاذ في فن العربية... حضرت مذكراته في مسألة أعوزت عليه، وطال عنها سؤاله، وهي قول الشاعر:

والناس أكيس من أن يمدحوا رجلا

مالم يروا عنده آثار إحسان

وصورة السؤال: كيف صح وقوع أفعل بين شيئين لا اشتراك بينهما في الوصف إذا أوقع الشاعر «أكيس» بين «الناس» وبين «أن يمدحوا»، وهو مؤول بالمصدر، وهو المدح، ولا يوصف بذلك»⁽¹⁵⁾.

(1) عناية أولي المجد، ص: 61.

(2) م.س، ص: 61.

(3) جواهر الكمال، 2/ 65.

(4) عناية أولي المجد، ص: 66.

(5) مخطوط بـ:

(خ.ج)، برقم: 3509.

و(خ.ص)، برقم: 46، في 97 ورقة.

و(خ.و)، برقم: 2/ 1161، في 76 ورقة، من 222 إلى 298.

و(خ.ع)، برقم: ع 196 مج من ص 2 إلى 312.

وقد حققه عبد الكبير الفقار في أطروحة دكتوراه نوقشت بكلية اللغة العربية بمراكش في 14/ 10/ 2003. مرقونة.

(6) عناية أولي المجد، ص: 63.

(7) مخطوط ب(خ.ش)، برقم: 11/ 180، وهو في ورقة واحدة.

(8) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9/ 275-277، والتكملة لكتاب الصلة، 3/ 310-311، وجذوة الاقتباس 2/ 496-

498، والذيل والتكملة، 8/ 222-232، وزاد المسافر، ص:

143، وصلة الصلة، 4/ 77-78، والغصون الياقة، ص: 91-

97، ومعجم المحدثين والمفسرين والقراء، ص: 27.

(9) الذيل والتكملة، 8/ 222-223.

(10) معجم المحدثين والمفسرين والقراء، ص: 27.

(11) التكملة لكتاب الصلة، 1/ 310.

(12) الذيل والتكملة، 8/ 222.

(13) مصادر ترجمته: الروض الهتون، ص: 46-47، وسلوة

الأنفاس، 3/ 394، وكفاية المحتاج، 1/ 323-324، ولقط

الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 730، ونفاضة الجراب، ص: 375، ونفح

الطيب، 5/ 351-352، ونيل الابتهاج، 1/ 339، ووفيات

الونشريسي، (م.أ.م)، 2/ 730.

(14) وفيات الونشريسي، (م.أ.م)، 2/ 730.

(15) نفاضة الجراب، ص: 375.

شارك في جميع الفنون»⁽¹⁰⁾، اتصل به إبراهيم التامري، وقال عنه: «ومما لفت نظري في الرجل أنه نسخة جيدة مما يتنافس في استظهاره الفقهاء أرباب النوازل، وهو من المتأخرين الذين يلحقون أول "العاصمية" بآخرها، فضلاً عن "الخلاصة" لابن مالك، وأراه ثاني اثنين لشيخنا إندورحمة الله»⁽¹¹⁾.

قال المترجم: «عينُ أستاذنا في معهد ابن يوسف بمراكش والذي يديره العلامة الرحالي الفاروق رَحِمَهُ اللهُ، وكنت مكلفاً بتدريس النحو أولاً ثم الأدب بعد ذلك، وقد تتلمذ عليّ كثير من الطلبة خلال مدة سبع سنوات التي قضيتها في ذلك المعهد... ولما اقتضى نظر الإدارة تكليفي بتدريس الأدب بدل النحو، ثارت ثائرة الطلبة، وذهبوا إلى الإدارة محتجين، إلا أنني استطعت إقناعهم بأننا سنتعرض للقواعد النحوية والبلاغية خلال دراستنا للنصوص الأدبية»⁽¹²⁾.
قرأ على:

– أحمد الكشطي (ت حوالي 1374 هـ) النحو بمدرسة ألما سنة 1373 هـ⁽¹³⁾.

– أحمد الوقاوي الأدب واللغة، ووصف أستاذه بقوله: «الأستاذ الممتاز في التلقين والتدريس، إذ له طريقة خاصة في ذلك، حيث لا يمكن للطالب المجد أن ينسى ما درسه عليه خاصة ألفية ابن مالك التي يدرسها ويعتني كثيراً بدقائقها وشواهدا»⁽¹⁴⁾.

– محمد بن إبراهيم الداودي شفيق (ت حوالي 1402 هـ) الفنون العلمية من نحو ولغة بمدرسة تمرغت سنة 1369 هـ، ثم بزاية سيدي عبد الرحمن بتامري⁽¹⁵⁾.



عمر بنعباد

(1320-1404 هـ)

950- عمر بن محمد بن أحمد بنعباد⁽¹⁶⁾

«فقيه جليل، ونوازلي ماهر، ومفت حاذق، العلامة المشارك»⁽¹⁷⁾، من علماء جامعة ابن يوسف بمراكش،

و«الإشكال مشهور والجواب عنه بضرب من المجاز ظاهر، وقد أشار إليه أبو حيان في (الارتشاف) وجماعة آخرون في قول بعض المؤلفين؛ كصاحب (التلخيص)، أكثر من أن تحصي، ولولا السأمة؛ لذكرت ما قيل في ذلك. وخلاصة ما قالوه: إن في الكلام تقديراً. والله أعلم»⁽¹⁾. ولد وتوفي بفاس.



عمر بن عطية المكناسي

(9 - 9 هـ)⁽²⁾

947- عمر بن عطية المكناسي، أبو الفحص⁽³⁾.

«الإمام النحوي اللغوي»⁽⁴⁾.



عمر ابن الزهراء

(9 - هـ)⁽⁵⁾

948- عمر بن علي بن يوسف ابن الزهراء الورياغلي⁽⁶⁾.

«له ثقافة عالية، وتضلع كبير في الفقه، وإمام واسع بالتفسير... وعلوم اللغة والأدب والتاريخ»⁽⁷⁾.



عمر فوزي التيكزيريني

(حوالي 1355 - 9 هـ)

949- عمر فوزي بن محمد بن عمر التيكزيريني، أبو حفص⁽⁸⁾.

من الأسرة التيكزيرينية، ولد بقرية تيكزيرين⁽⁹⁾ بأيت يوسف بقبيلة أيت أمر، وهو «من الأساتذة المحصلين،

(1) سلوة الأنفاس 3/ 394.

(2) شيخ ابن مرزوق الحفيد (766-842). ن. فهرسة إبراهيم بن

هلال السجلماسي، ص: 102.

(3) مصادر ترجمته: فهرسة إبراهيم بن هلال السجلماسي، ص: 102.

(4) فهرسة إبراهيم بن هلال السجلماسي، ص: 102.

(5) كان حياً عام 720 هـ.

(6) مصادر ترجمته: المنار المنيف، ص: 53-62.

(7) المنار المنيف، ص: 43-54.

(8) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 2/ 137-138، والعقد الثمين في

ذكر آل تيكزيرين، ص: 40-43، المتعة والراحة، 2/ 475-483.

(9) تيكزيرين: جمع تيكزيرت ومعناها الجزر. ن: المتعة والراحة،

2/ 476، وهي قرية بأيت يوسف من قبيلة أيت أمر الحاحية،

وسميت قرية أيت أمر هذه بتيكزيرين؛ لأنها محصورة بين واديين

التقيا أسفلها ليكونا نهر أيت أمر الذي يصب قرب سوق الاثنين في

المحيط الأطلسي. ن. معلمة المغرب، 8/ 2733.

(10) المتعة والراحة، 2/ 475.

(11) م. س، 2/ 475-476.

(12) العقد الثمين في ذكر آل تيكزيرين، ص: 41.

(13) م. س، ص: 43.

(14) العقد الثمين في ذكر آل تيكزيرين، ص: 43.

(15) م. س، ص: 42.

(16) مصادر ترجمته: إتمام الإعلام، 1/ 79-82، وعلماء جامعة ابن

يوسف، ص: 110-114.

(17) إتمام الإعلام، 1/ 79.

عمر خيارى

(1381- ٩ هـ)

953- عمر بن محمد بن عبيد خيارى⁽⁹⁾

«النحوي اللغوي الأديب»⁽¹⁰⁾، ولد بقصر المنقارة بمنطقة السيفة بتافلات.

**عمر ابن الطوير**

(٩ - 622 هـ)

954- عمر بن محمد بن علي ابن الطوير الصنهاجي

المراكشي، أبو علي⁽¹¹⁾،⁽¹²⁾

«تفقه بمراكش على جماعة من أهلها، وشرّق طالبا العلم... ثم عاد إلى مراكش فالتف عليه الناس، وأخذوا عنه، ودرّس بها أصول الفقه وعلم الكلام، وروى الحديث، وأقرأ العربية»⁽¹³⁾.

ولد وتوفي بمراكش.

**عمر ابن سودة**

(٩ - 1389 هـ)

955- عمر بن محمد بن محمد بن عمر ابن سودة

المري⁽¹⁴⁾.

«النحوي»⁽¹⁵⁾، «العالم العلامة الخطيب المدرس الفصيح، منذ نشأته وهو مشغول بالعلم والإفادة، تولى الإمامة بجامع سوق الصفّاح، والخطابة بمسجد الفخارين مدة قليلة»⁽¹⁶⁾.

قرأ عليه:

التحق في مرحلة الطلب بهذه الجامعة، «ولازم دروس المشايخ وحلقاتهم إلى أن بلغ في النحو واللغة والفقه شأنًا عظيمًا، ومبلغًا عز نظيره بين أقرانه، وشهد له بهذا التفوق شيوخه، فمن شيوخه: العلامة الحاج العربي البربوشي، الشيخ أبي شعيب الدكالي... العلامة عباس بن إبراهيم التعارجي... وغيرهم، وجل هؤلاء الشيوخ أجازوه إجازة كفاءة واستحقاق، ونوّهوا بذكائه وحسن خطه واستقامته»⁽¹⁾ ولد وتوفي بمراكش.

**عمر التازروالتي**

(٩ - قبل 1300 هـ)

951- عمر بن محمد بن بها التازروالتي⁽²⁾.

«كان نجيبا جيد التحصيل، نحويا فقيها لغويا، يتناول إلى الأدب... شارط في مدرسة تاهلا، فأبدر فيها وظهرت منزلته في العلوم»⁽³⁾.

**عمر ابن سودة**

(1218-1285 هـ)

952- عمر بن محمد الطالب بن محمد بن محمد ابن

سودة المري الأندلسي، أبو حفص⁽⁴⁾.

«كان رَحِمَهُ اللهُ عالما متقنا حافظا متفنا مشاركا»⁽⁵⁾، «فقيها أصوليا نحويا منطقيا لغويا خيرا صالحا»⁽⁶⁾، «مدرسًا نفاعة... يمزج عبارته في التدريس وغيره بالصلاة على النبي المختار»⁽⁷⁾، أقرأ الألفية بالقرويين⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



(9) مصادر ترجمته: رجال صدقوا، 2/ 72.

(10) رجال صدقوا، 2/ 72.

(11) شهر بابن الطوير في بلاد المغرب، وبأبي الخطاب السوسي في مصر والحجاز. ن. الذيل والتكملة، 8/ 237.

(12) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9/ 279-280، والذيل والتكملة، 8/ 237-243.

(13) الذيل والتكملة، 8/ 237-238.

(14) مصادر ترجمته: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 19، 63، 78، 92، 141، وإتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3417، وإسعاف الإخوان، ص: 44، 119، 128، 129، 138، 180، 259، 282، 338، 474.

(15) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 92.

(16) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 9/ 3417. جامع سوق الصفّاح، ومسجد الفخارين من مساجد المدينة العتيقة بفاس.

(1) م.س، 1/ 80.

(2) مصادر ترجمته: رجالات العلم العربي في سوس، ص: 142.

(3) رجالات العلم العربي في سوس، ص: 142.

(4) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2638، والإعلام للسملالي، 9/ 305-306، وتاريخ تطوان، 6/ 321، وتحفة الأحباب، ص: 365-366، والدرر البهية، 2/ 290، وزهر الأس، 1/ 524، وسبلوة الأنفاس، 2/ 122-123، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 78.

(5) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 78.

(6) الدرر البهية، 2/ 290.

(7) الإعلام للسملالي، 9/ 305.

(8) تحفة الأحباب، ص: 365.

عمر ابن سودة

(٩ - 1359هـ)

956- عمر بن محمد بن المهدي بن الطالب ابن سودة.⁽¹³⁾

«العلامة المشارك المطلع المدرس»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- عبد السلام ابن سودة (ت 1400هـ) الألفية مرتين⁽¹⁵⁾.
ولد وتوفي بفاس.

**عمر الفشتالي**(٩ - ٩ هـ)⁽¹⁶⁾

957- عمر بن موسى بن الحسن بن مكابر بن بلول الفشتالي الصنهاجي، أبو علي.⁽¹⁷⁾

ولد بمراكش، ونشأ بسلا، وهو «عالم وأديب»⁽¹⁸⁾.
قرأ عليه:

- محمد بن علي ابن هشام الأنصاري الأوسي (ت 671هـ) العربية والطريقة الأدبية⁽¹⁹⁾.

**عمران الهواري**

(٩ - 648هـ)

958- عمران بن موسى بن ميمون الهواري، أبو موسى.⁽²⁰⁾

«كان مفسراً حافظاً أديباً نحويّاً»⁽²¹⁾، متبحراً في ذكر المسائل ومعرفة النوازل والإشراف على اللغات والآداب، متقدماً في النحو، ذا حظ من قرض الشعر. أقرأ ببلده

- أحمد بن محمد بن عبد السلام العمراوي الألفية بشرح المكودي قرب الخلوة بالقرويين بفاس⁽¹⁾.

- الحبيب بن أحمد المهاجي (ت 1384هـ) الألفية بشرح المكودي⁽²⁾.

- الحسين بن أحمد ابن البشير الألفية بشرح المكودي بتمامها⁽³⁾.

- رشيد بن علي بن الطيب الدرقاوي الألفية بشرح المكودي⁽⁴⁾.

- الصديق بن أحمد الفاسي الفهري (ت 1395هـ) الألفية⁽⁵⁾.

- الطاهر بن محمد بن الطاهر الفاسي الألفية بشرح المكودي⁽⁶⁾.

- عبد الكريم بن محمد بن أحمد الغمري المقرئ الألفية بشرح المكودي⁽⁷⁾.

- عبد الواحد بن محمد بن الطيب العلوي الألفية بشرح المكودي بالقرويين⁽⁸⁾.

- محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني (ت 1411هـ) الألفية بشرح المكودي⁽⁹⁾.

- محمد بن الحسن بن محمد ابن سودة المري (ت 1365هـ) الألفية بشرح المكودي⁽¹⁰⁾.

- محمد بن المصطفى بن عبد الرحمن العلوي الألفية بشرح المكودي⁽¹¹⁾.

- المختار بن محمد بن المكي الستيسي الفاسي (ت 1389هـ) الألفية بشرح ابن عقيل⁽¹²⁾.

ولد وتوفي بفاس.



(13) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3078/8، وسل النصال، (م.أ.م)، 3078/8.

(14) إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 3078/8.

(15) سل النصال، (م.أ.م)، 3078/8.

(16) عاش في القرن السابع الهجري.

(17) مصادر ترجمته: الإتحاف الوجيز، ص: 243، والإعلام للسملالي، 4/478، والذيل والتكملة، 8/337-339.

(18) الإتحاف الوجيز، ص: 243.

(19) الذيل والتكملة، 8/337.

(20) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 9/306-307، وبغية الوعاة، 2/233، والذيل والتكملة، 8/243، 559، وصلة

الصلة، 4/177.

(21) صلة الصلة، 4/177.

(1) إسعاف الإخوان، ص: 44.

(2) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 63.

(3) م.س، ص: 19.

(4) إسعاف الإخوان، ص: 119.

(5) م.س، ص: 338.

(6) م.س، ص: 129، 128.

(7) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 78.

(8) م.س، ص: 92.

(9) إسعاف الإخوان، ص: 138.

(10) م.س، ص: 180.

(11) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 141.

(12) إسعاف الإخوان، ص: 282.

وبالمالقة ومراكش⁽¹⁾، وأقرأ العربية بغرناطة وكان يُعرف بها بالسلاوي⁽²⁾.

قرأ على:

- علي ابن خروف الإشبيلي (ت 609هـ) علم العربية⁽³⁾.
ولد وتوفي بسلا.



أبو عمرو الدلائي

(9 - 1069هـ)

959- أبو عمرو بن محمد بن أبي بكر الدلائي⁽⁴⁾.

«الأديب الكبير، العالم الشهير، الجامع لأشتات العلوم، والجامع لأزمة المنشور والمنظوم... كان له قدر شامخ، وقدم في الأدب راسخ»⁽⁵⁾، «انتفع به خلق كثير في الفقه والحديث والأصليين والعربية والتلخيص... والألفية»⁽⁶⁾.

وقد كان «عالما مشاركا في الحديث والفقه والأصليين والنحو والبلاغة والأدب... غير أنه كثيرا ما كان يدرس لتلاميذه كتب تلخيص المفتاح وجمع الجوامع وألفية ابن مالك»⁽⁷⁾.

ولد وتوفي بالزاوية الدلائية.



القاضي عياض

(476- 544هـ)

960- عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي

السبتي، أبو الفضل المعروف بالقاضي عياض⁽⁸⁾.

(1) الذيل والتكملة، 8/ 243.

(2) م.س، 8/ 559.

(3) م.س، 8/ 559.

(4) مصادر ترجمته: البدور الضاوية، ص: 448-459، والزاوية الدلائية، ص: 79، 89، 101، 104، 276، ط: 2، ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 4/ 1480-1482.

(5) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 4/ 1480.

(6) البدور الضاوية، ص: 449.

(7) الزاوية الدلائية، ص: 89.

(8) مصادر ترجمته: أزهار الرياض (الكتاب كله)، والاستقصا،

45/ 3، والأعلام للزركلي، 5/ 99، والإعلام للسملالي،

9/ 319-397، وإنباه الرواة، 2/ 363-364، وإيضاح المكنون

1/ 116، 2/ 243، 244، والبداية والنهاية، 12/ 242، وبرنامج

الوادي آشي، ص: 46، 21، 24، 141، 215، 216، 218،

وبغية الملتبس، ص: 437، وتاريخ آداب العربية، 3/ 63،

والتعريف بالقاضي عياض، والتكملة لكتاب الصلة، 3/ 457،

وجذوة الاقتباس، 2/ 498، والحركة العلمية في سبتة، ص:

308، والديباج المذهب، 2/ 41، والرسالة المستطرفة، ص:

٣٣٥

«برع في زمانه، وساد جملة أقرانه، وبلغ من التفنن في فنون العلم ما هو معلوم، فكان من حفاظ كلام الله تعالى، والقيام عليه... والقيام على معانيه وإعرابه وشواهد وأحكامه، وكان من أئمة وقته في الحديث وفقهه وغريبه ومشكله ومختلفه... نحويا، ربانا من الأدب، شاعرا مجيدا... مليح القلم، من أكتب أهل زمانه، خطيبا فصيحاً، حسن الإيراد، لا يخطب إلا بما يصنع... حافظا للغة والأغربة والشعر والمثل وأخبار الناس ومذاهب الأمم... مشاركا في جميع العلوم»⁽⁹⁾.

قرأ على:

- الحسن بن علي السبتي التاهرتي (ت 501هـ) كثيرا من كتب النحو والأدب: الجمل للزجاجي، والواضح للزبيدي، والكافي لأبي جعفر النحاس، وكثيرا من كتاب المقتضب للمبرد، وأدب الكاتب لابن قتيبة، والإيضاح للفارسي، وفصيح الكلام لثعلب، وأكثر كتاب الأمالي للقالبي، وكثيرا من الكامل للمبرد⁽¹⁰⁾.
له:

- مشارق الأنوار على صحاح الآثار⁽¹¹⁾، وهو «كتاب مفيد جداً في تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة، وهي الموطأ والبخاري ومسلم»⁽¹²⁾، «وهو من

106، 141، 143، 157، والسعادة الأبدية، 1/ 147-162،

وشجرة النور الزكية، 1/ 140-141، 479، وشذرات الذهب،

4/ 138-139، والصلة، 2/ 429-430، والغنية، ص: 141-

142، والفكر السامي، ص: 557-558، وفهرس الفهارس،

2/ 797-804، وفهرسة ابن خير، ص: 92، 247، 248، 254،

361، 376، 535، 536، 554، وقلائد العقيان، ص: 683-

691، وكشف الظنون، 1/ 28، 127، 158، 248، 295، 395،

2/ 493، 538، 557، 1018، 1039، 1052، 1106، 1186،

1207، 1211، 1213، 1644، 1687، 1718، 1736،

1961، والمحاضرات، 2/ 455، والمختصر في أخبار البشر

3/ 22، والمعجم في أصحاب أبي علي الصديقي، ص: 366-

370، ومعجم المؤلفين، 8/ 16-17، ومعجم المطبوعات

العربية والمعرية، 2/ 1397-1398، ومعجم المطبوعات

المغربية، ص 251-252، والمعجم في المغرب العربي، ص:

86-91، ومعجم المحققين والمفسرين والقراء، ص: 28،

والنبوغ المغربي، 1/ 37، وهديّة العارفين، 1/ 805، والوافي

بالأدب العربي، 2/ 621، ووفيات الأعيان، 3/ 483-485،

ووفيات لابن قنفذ، ص: 280.

(9) التعريف بالقاضي عياض، ص: 6.

(10) الغنية، 141-142.

(11) طبع عدة طبعات، منها طبعة المطبعة الأميرية، وطبعة المكتبة

العتيقة بتونس، وطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

بالمغرب.

(12) الإعلام للسملالي، 9/ 332، 335.

«يعد من العلماء المجتهدين، وشيخ المعقول والمنقول... ولم يكن في زمانه من يقاربه في جميع العلوم العقلية والنقلية ببلاد المغرب»⁽¹⁰⁾. ولد وتوفي بمراكش.



أبو موسى الجزولي

(540-607هـ)⁽¹¹⁾

962- عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبَخْت اليزدكُتني الجزولي⁽¹²⁾، أبو موسى⁽¹³⁾.

«الفقيه المحقق المدقق المتفنن الباحث، البارع في علوم الأصول والعربية والفقه»⁽¹⁴⁾، «كان كبير النحاة غير مدافع

المصادر الأمّهات التي اعتمدها، فضلا عن المُحدّثين وعلماء الدين، أكثرُ اللغويين ومؤلفي القواميس، في مقدمتهم الفيروزبادي صاحب القاموس، والزبيدي صاحب تاج العروس. وكان لابن الطيب الشرقي الفاسي شارح القاموس وناقده ومُحسّيه تقدير عظيم للكتاب. فكثيرا ما أشاد به في سائر مؤلفاته، وبلغ إعجابه به أن صار يفضلّه على جمهرة ابن دريد رغم ما بين الكتابين من بون شاسع ووجوه اختلاف عديدة»⁽¹⁾.

ولد بسبّنة وتوفي ببلاد تادلا بمراكش.



عيسى السُّكّاني

(9- 1062هـ)

961- عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى الرُّكَرَكي السُّكّاني⁽²⁾، أبو مهدي⁽³⁾.

«الفقيه المدقق المحقق المتفنن المدرس العالم، قاضي الجماعة بالحضرة المراكشية ومفتيها»⁽⁴⁾، «شيخ المعقول والمنقول، صاحب التآليف»⁽⁵⁾. وهو «من أكابر علماء عصره تحصيلًا وتفننًا وتدريسًا وورعًا ونصحاء»⁽⁶⁾، «كان... نقادًا... بارعًا في علمي الأصول والعربية والفقه، مشاركًا في غيرها من الفنون مشاركة معتبرة»⁽⁷⁾، «إمام وقته في فنون العلم مع سَمَت وهمّة»⁽⁸⁾، «درّس بمراكش واستقضى ببعض أعماله»⁽⁹⁾.

(1) المعجم في المغرب العربي، ص: 86، وينظر في هذه الصفحة واللواتي تليها ما يتعلق بموضوع كتاب المشارق، وبعض خاصياته وترتيبه، وبمعارضيه، ومن وضع على منواله.

(2) السُّكّاني من سكان قرب تارودانت.

(3) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5/ 285-287، والأعلام للزركلي، 140/ 5، والإعلام للسملالي، 9/ 413-416، والإكليل والتاج، ص: 505، والتقاط الدرر، ص: 131-132، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، 9/ 499، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 391، ورجال العلم العربي في سوس، ص: 50، وصفوة من انتشر، ص: 206-207، وطبقات الحضيكي، 2/ 469-470، والفكر السامي، ص: 610، وفهرسة اليوسني، ص: 122، والفوائد الجمة، ص: 139-142، وقضاة مراكش، ص: 103-104، ومعجم المؤلفين، 8/ 26، والمعسول، 5/ 15، ونزهة الحادي، ص: 34، 99، 328، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1447، ووفيات الرُسموكي، ص: 25.

(4) وفيات الرُسموكي، ص: 25.

(5) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1447.

(6) رجال العلم العربي في سوس، ص: 50.

(7) الفوائد الجمة، ص: 139.

(8) فهرسة اليوسني، ص: 122.

(9) صفوة من انتشر، ص: 206.

(10) قضاة مراكش، ص: 103.

(11) في الإعلام للسملالي، 9/ 404 أن هناك من يقول بأنه توفي سنة 606هـ، وفي معجم المؤلفين، 8/ 27 أنه توفي سنة 610هـ، وفي وفيات الرُسموكي، ص: 37 أنه توفي سنة 616هـ.

(12) يَلْبَخْت، بفتح الباء واللام المشددة وفتح الباء وسكون الخاء والتاء من يَلْأَبَخْت، ومعنى يلا عند المصامدة «له» أو «عنده»، فمعناه ذو الحظ. واليزدكُتني، بفتح الياء الأولى، وسكون الزاي وفتح الدال وسكون الكاف، وفتح التاء، نسبة إلى موضع من جزولة. ن. الذيل والتكملة، 8/ 246.

(13) مصادر ترجمته: الأعلام للزركلي، 5/ 104، والإعلام للسملالي، 2/ 149، 4/ 235، 9/ 404-416، 10/ 214، وأعلام المغرب العربي، 4/ 128، وبغية الوعاة، 2/ 236-237، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، ص: 166-167، وتاريخ الأدب العربي، 3/ 346، وتراجم مغربية، ص: 101-103، والتشوف، ص: 89، والتكملة لكتاب الصلة، 3/ 436، وجامع القرويين، 1/ 130، 2/ 452، وجواهر الكمال، 2/ 67-75، والذيل والتكملة، 8/ 246-254، 547-548، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 11، والسعادة الأبدية، 2/ 451، وسوس العالمية، ص: 176، وشذرات الذهب، 5/ 26، وطبقات الحضيكي، 1/ 146، 2/ 410، وفهارس علماء المغرب، ص: 461-464، وفهرس مخطوطات مكتبة عبد الله كنون، ص: 364-365، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 424، وكشف الظنون، 1/ 111، 605، 811، 2/ 1800، 1801، والمبنيات في سوس ورجالاتها، ص: 10، 16-23، والمختصر في أخبار البشر، 3/ 115، والمعجم في المغرب العربي، ص: 33، ومعجم المؤلفين، 8/ 27، والمعسول، 20/ 319، ومعلمة المغرب، 9/ 3006-3008، وملء العيبة، 2/ 232، 236، 245، والمنح البادية، 1/ 267، والنبوغ المغربي، 1/ 152-153، 161، وهديّة العارفين، 1/ 807-808، والوافي بالأدب العربي، 1/ 309، 311، ووفيات الأعيان، 3/ 488-491، ووفيات الرُسموكي، ص: 37، والوفيات لابن قنفذ، ص: 307.

(14) الإعلام للسملالي، 9/ 413.

«شرق أبو موسى وحج وحضر بمصر مجلس أبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار ابن برّي رئيس النحويين بالبلاد المصرية، والمرجوع إليه في علم العربية، وأبو موسى لا يحسن شيئاً من النحو، فيُحِبُّه في العلم ومواظبته على طلبه لم يمر له إلا القليل حتى فهم الطريقة وتكلم فيها مع أربابها، وعكف على قراءة النحو عند أبي محمد ابن بري، وقرأ عليه تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد النيسابوري الجوهري، وكتبه بخطه، وروى أيضاً هنالك عن مذهب الدين أبي المحاسن مهلب بن الحسن بن بركات بن علي بن غياث بن سلمان المهلب النحوي اللغوي... ثم قفل إلى بلاد المغرب، فأقام بجزائر بني زغنا مدة... ودرس أثناء مقامه بها العربية، فأخذ عنه بها حينئذ أبو زكريا يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي المستوطن بعد دمشق المدعو هناك بزين الدين ناظم الأرجوزة المهذبة في النحو الموسومة بـ (الدرّة الألفية في علم العربية)... ثم أجاز البحر إلى جزيرة الأندلس... ثم عاد إلى العدو... واستوطن مراكش وانتصب فيها لتدريس العربية...»⁽⁸⁾.

«تصدر للإقراء بالمريّة وغيرها، وأخذ عنه العربية جماعة منهم الشلوّيين وابن معط، وكان إماماً فيها لا يشق غباره، مع جودة التفهيم وحسن العبارة، وولي خطابة مراكش. آخر من روى عنه بالإجازة أبو عمر بن حوط الله. قرأ على:

- عبد الله بن برّي (ت 582 هـ) «رئيس النحويين بالبلاد المصرية، والمرجوع إليه في علم العربية» أصول ابن السراج وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، «وكتبه بخطه»⁽⁹⁾، «وهو أول من أدخله إلى المغرب»⁽¹⁰⁾.
قرأ عليه:

- أبو إبراهيم بن عامر كراسة الجزولي تفهما وتفقهها⁽¹¹⁾.
- أحمد بن محمد بن بشار السبائي (ت 650 هـ) النحو بمراكش، «وكان متحققا في النحو حافظا للفقه ذا نباهة في بلده، وجمالة وقدر، وأخذ منه ما كان عنده»⁽¹²⁾.
- أبو إسحاق ابن القشاش العربية بمراكش⁽¹³⁾.
- أبو الحجاج ابن علاء الناس العربية بمراكش⁽¹⁴⁾.

جيد التلاوة، حسن الإلقاء، حافظاً للغة، ضابطاً لما يقيد»⁽¹⁾، «إماماً في القراءات واللغة»⁽²⁾، «حسن الخط المشرقي... وهو أول من أدخل صحاح الجوهري إلى المغرب»، «وعلى الجملة فإنه كان راسخ القدم في النحو، ولا سبيل إلى إنكار ذلك، ومصنفاته تشهد بذلك...»⁽³⁾⁽⁴⁾.

أخذ العربية والقراءات ببلده⁽⁵⁾، ثم رحل إلى مصر ثم عاد إلى المغرب، وانتصب بمراكش لتدريس العربية فاثال عليه نجباء الطلبة من كل أوب حتى ارتووا من معين حياضه⁽⁶⁾.

قال محمد ابن عبد الملك المراكشي: «حدثني غير واحد ممن لقينته أن الشيخ النحوي الحافل أبا علي الشلوّيين قدم على مراكش، أول قدماته عليها، وصيته بعيد، وذكره عتيد، وهو مستعد بما عنده للظهور على من اشتملت عليه الحضرة من المرتسمين بالعربية، فدخل إليها من باب دكالة... وكان أبو موسى في ذلك الوقت يدرس في مسجد على الطريق بمقربة من ذلك الباب الذي اجتاز به الأستاذ أبو علي وسمع أصوات طلبة العلم قد علت بالذاكرة والمباحثة، فسأل عن ذلك فأخبر أنه مجلس بعض أساتيد العربية، فدخل إليه متشوقاً ومتطلعاً على مراتب طلبة مراكش في النحو، فألفاهم يتفادون في مسائل من النحو، وبينما هو يستطرف مأخذهم في المناظرة دخل أبو موسى رجلاً رقيق الأدمة تعلوه صفرة، ذا غديرتين، مبتذل الملبس، على رأسه قلنسوة... وعندما أطل عليهم سكتوا وسكنوا هيبة له وإجلالا، ولما استقر بأبي موسى المجلس أخذ يتكلم في بعض أبواب العربية بضبط قوانينها، وتقييد مسائلها، وإحكام أصولها بما لا عهد به لأبي علي بمثله، فبهت عند ذلك وسقط في يده، وقال: إذا كان مثل هذا الموضوع الخامل الذي لا يكاد يؤبه له ولا يعد من كبار مجالس العلم لكونه في أخريات البلاد ينتصب فيه للتدريس مثل هذا البربري البعيد في بادي الرأي عن التكلم فضلا عن مثل هذا الاستبحار في النحو، فما الظن بالمجالس المحتفلة والمساجد المشهورة التي يعتنى بها وبمدرسيها ولادة الأمر ويعظم فيها الحفل، ويجتمع إليها أكابر طلبة العلم، هذا بلد لا أسود فيه بعلمي، فانكفاً للحين من ذلك الموضع، ولم يحل بمراكش ولا حضر مجلساً من مجالس أساتيدها، وعاد إلى بلده اشبيلية مقضياً العجب مما شاهده»⁽⁷⁾.

(8) م.س، 8/ 246-247.

(9) الإعلام للسملالي، 9/ 405.

(10) جواهر الكمال، 2/ 67.

(11) الذيل والتكملة، 8/ 547-548.

(12) الإعلام للسملالي، 2/ 149.

(13) م.س، 9/ 406.

(14) م.س، 9/ 406.

(1) الذيل والتكملة، 8/ 247.

(2) جواهر الكمال، 2/ 73.

(3) الذيل والتكملة، 8/ 248.

(4) الإعلام للسملالي، 9/ 406.

(5) جواهر الكمال، 2/ 67.

(6) م.س، 2/ 68.

(7) الذيل والتكملة، 8/ 249.

له:

- أُمَالٍ في النحو⁽¹⁹⁾.- تعلية على الجمل في النحو لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي⁽²⁰⁾.- تنبيهات وتعليقات على كتاب سيبويه⁽²¹⁾.- تنبيهات وتعليقات على مفصل الزمخشري⁽²²⁾.- شرح أصول النحو لابن السراج⁽²³⁾.- شرح إيضاح الفارسي جملة⁽²⁴⁾.- شرح شواهد إيضاح الفارسي مفردة⁽²⁵⁾.

- (الاعتماد) أو (التقييد) أو (قانون الجزولي) أو (الكراس) أو (الكراسة)، أو (المقدمة الجزولية)⁽²⁶⁾؛ وهي مقدمة في النحو مشهورة، «ومن الناس - وأكثرهم بعض الأندلسيين - من ينسبها لشيخه أبي محمد ابن بري ويذكر عن أبي موسى أنه كان يقول إنها جمع تلامذة أبي محمد بن بري حسبما لقنوه عنه، ومنهم من يَأْثُرُ عن أبي موسى أنها من إملاءات ابن بري على أبواب الجمل وأن أبا موسى كملها، وكل ذلك مما لا ينبغي التعرّيج عليه، وإنما هي تقولات حسدته المنافسين عليه وإلا فَلِمَ لم تعرف إلا من قبل أبي موسى...»⁽²⁷⁾. وقد حاذى بها جمل الزجاجي «فأتى فيها بالعجب العجائب، وهي في غاية الإيجاز مع الاشتمال على شيء كثير من النحو، ولم يسبق إلى مثلها، واعتنى بها جماعة من الفضلاء فشرحوها، ومنهم من وضع لها أمثلة، ومع هذا كله فلا تفهم حقيقتها، وأكثر النحاة ممن لم يكونوا أخذوها عن موفق يعترفون بقصور أفهامهم عن إدراك مراده منها. فإنها كلها رموز وإشعارات، هذا ما يقوله

- ابن أبي الربيع بن محمد الإيلاني العربية بمراكش⁽¹⁾.- أبو زيد المكادي العربية بمراكش⁽²⁾.- أبو العباس بن محمد المنجصي العربية بمراكش⁽³⁾.- أبو العباس بن محمد الموروري العربية بمراكش⁽⁴⁾.- عبد الرحمن ابن دحمان العربية بمراكش⁽⁵⁾.- عبد الصمد ابن يوشحل (يوجكل) العربية بمراكش⁽⁶⁾.- عبد الكريم بن محمد الخزاعي العربية بمراكش⁽⁷⁾.- أبو عبد الله ابن إبراهيم الوشقي العربية بمراكش⁽⁸⁾.- علي ابن القطان (ت 628هـ) العربية بمراكش⁽⁹⁾.- محمد بن علي القلعي العربية بجزائر زغنا أو بغيرها من بلاد إفريقية⁽¹⁰⁾.- محمد بن قاسم ابن منداس العربية بجزائر زغنا⁽¹¹⁾.- محمد بن يحيى بن داوود التادلي النحو بمراكش⁽¹²⁾.- يحيى بن داود (ت 612هـ) العربية بمراكش⁽¹³⁾.- يحيى بن علي بن الحسين العربية بجزائر زغنا أو بغيرها من بلاد إفريقية⁽¹⁴⁾.

- يحيى بن معط الزواوي (ت 628هـ) ناظم الأرجوزة المهدبة في النحو (الدرّة الألفية، في علم العربية) العربية بجزائر زغنا⁽¹⁵⁾، «وهو أجل تلامذة الجزولي»⁽¹⁶⁾.

- يعقوب بن يوسف الصنهاجي العربية بمراكش⁽¹⁷⁾.

- يوسف بن عبد الرحمن التادلي ابن الزيات العربية بمراكش⁽¹⁸⁾.

(1) م.س، 9/ 406.

(2) م.س، 9/ 406.

(3) م.س، 9/ 406.

(4) م.س، 9/ 406.

(5) م.س، 9/ 406.

(6) م.س، 9/ 406.

(7) م.س، 9/ 406.

(8) م.س، 9/ 406.

(9) م.س، 9/ 406.

(10) بغية الوعاة، 2/ 236.

(11) م.س، 2/ 236.

(12) الإعلام للسملالي، 4/ 235.

(13) الذيل والتكملة، 8/ 409.

(14) بغية الوعاة، 2/ 236.

(15) م.س، 2/ 236.

(16) الإعلام للسملالي، 9/ 412.

(17) م.س، 9/ 406.

(18) م.س، 9/ 406.

(19) هدية العارفين، 1/ 808.

(20) كشف الظنون، 1/ 605.

(21) الذيل والتكملة، 8/ 248.

(22) م.س، 8/ 248.

(23) م.س، 8/ 248.

(24) م.س، 8/ 248.

(25) م.س، 8/ 248.

(26) طبقات الحضيكي، 1/ 146، وهو مخطوط بـ:

(خ.ب).

(و.خ.ح)، برقم: 4784.

ودار الكتب المصرية، ومنه نسخة مصورة بـ(م.ك)، برقم: 10629

في 39 لوحة.

وقد حققها شعبان عبد الوهاب محمد، وطبعت بمطبعة أم القرى

بالقاهرة، عام 1408هـ.

(27) الذيل والتكملة، 8/ 248.

مالك عن منزلة هذا الكتاب في نفسه وعند الناس فقال في أول شرحه: إن كتاب القانون للشيخ الإمام الفاضل عيسى أبي موسى الجزولي وإن كان صغير الحجم لكنه كثير العلم مستقص⁽³⁾ على الفهم مشتمل على لباب الأدب منطوق على سر كلام العرب متضمن للنكات العربية التي خلا عنها أكثر شروح النحو، ورأيت أكثر أهل عصرنا مائلين إلى حفظه لكنهم يعجزون عن فهمه حتى ظن بعضهم به أنه منطوق أو أن أكثره منطوق، وليس فيه ما يتعلق بالبحث المنطقي سوى فصل نزر في أوله، وقد كنت أكثرت من تتبع ألفاظه فأقبلت على شرحه⁽⁴⁾.

ولد بأقصى سوس الأقصى من إدا وغرداء، وتوفي بأزمور من ناحية مراکش.



عيسى الأدوزي

(٩ - ٩ هـ)⁽⁵⁾

963- عيسى بن المحفوظ اليعقوبي الأدوزي⁽⁶⁾

وصفه تلميذ ابنه محمد الأستاذ اليزيد الراضي بأنه: «نحوي كبير»⁽⁷⁾.

قرأ عليه:

- (أخوه) أحمد بن المحفوظ اليعقوبي الأدوزي النحو⁽⁸⁾.



ابن خلكان عنها، قال: ولقد سمعت من بعض أئمة العربية المشار إليه في وقته: «أنا ما أعرف هذه المقدمة وما يلزم من كوني ما أعرفها أن لا أعرف النحو». وفي هذا الكلام مبالغة لعل الحامل عليها هو هذه الصياغة المنطقية التي صيغت بها المقدمة من الحدود والتعاريف والقضايا الكلية التي تنطبق على الأحكام الجزئية مع خلوها من الأمثلة والشواهد التي توضح المعنى المراد، فجاءت بذلك مركزة تركيزا يجمع زبدة النحو ومهماته في ألفاظ قليلة⁽¹⁾.

- شرح المقدمة الجزولية (القانون)، وقد توفي قبل إكماله⁽²⁾، «ولعل المؤلف قد أدرك ذلك (صعوبة فهمها لإيجازها الشديد)، فشرع في شرح يبسط مقاصدها ويبين مرادها إلا أنه اخترمته المنية قبل بلوغ أمنيته، فأتى ذلك تلامذته وغيرهم ممن جاءوا بعده، فتناولوها بالشرح والإيضاح، والبسط والتبيين، وبلغ عدد من خدمها عددا وافرا، اقتصر صاحب كشف الظنون على اثني عشر شارحا لأفضل النحاة منهم تلميذه محمد بن عمر الشلوبين، وضع عليها شرحين، وعلي بن مومن بن عصفور ولم يتمه وأتمه تلميذه الشلوبين الصغير، وشمس الدين بن الخباز المتوفى سنة 639 وجمال الدين بن مالك سماه المنهج الجلي في شرح القانون الجزولي، وغيرهم. وقد كان للناس بها ولوع زائد وخصوصا أهل القرن السابع الهجري، ولقد حدثنا ابن

(3) كذا، ولعله «مستقص».

(4) جواهر الكمال، 2/ 72.

(5) من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

(6) مصادر ترجمته: مقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

(7) مقابلة مع الأستاذ اليزيد الراضي.

(8) م.س.

(1) النبوغ المغربي، 1/ 152.

(2) الذيل والتكملة، 8/ 248.

باب الغين

قرأ على:

- أحمد ابن سودة النحو⁽⁵⁾.

- محمد بن المدني كنون الفاسي (ت 1302 هـ) النحو⁽⁶⁾.

- المهدي ابن الحاج السلمي (ت 1290 هـ) النحو والتصريف⁽⁷⁾.

له:

- نظم اللئال⁽⁸⁾ في اللغة⁽⁹⁾.

ولد بفاس، وتوفي بمراكش.



الغالي الفاسي

(٩ - 1317 هـ)

964- الغالي بن المكي بن أحمد ابن سليمان الفاسي⁽¹⁾.

«الكاتب الأديب، الحاذق اللبيب... معدن البراعة والبلاغة والعرفان... وأصلهم من غرناطة، من سلالة ذوي العلم والوجاهة من عدوة القرويين بفاس»⁽²⁾.

«كتب مرة كتاباً بين يدي الوزير الصنهاجي وأتى باسم كان مؤكداً بضمير منفصل، وبخبرها مفرداً فلحنه الوزير، فردّ عليه بقوله تعالى: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ بِأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾⁽³⁾ الآية، فلم يحر الوزير جواباً»⁽⁴⁾.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2819، والإعلام

للسمالي، 10/ 6-10.

(2) الإعلام للسمالي، 10/ 6-7.

(3) الأنفال، 32.

(4) الإعلام للسمالي، 10/ 10.

(5) م.س، 10/ 7.

(6) م.س، 10/ 7.

(7) م.س، 10/ 7.

(8) كذا في المصدر، ولعله اللال.

(9) الإعلام للسمالي، 10/ 8.

باب الفاء

فاخر العبدري

(٩ - 636هـ)

965- فاخر بن عمر بن فاخر العبدري، أبو الفتوح⁽¹⁾،⁽²⁾

«الشيخ الفقيه النحوي الأصولي الصوفي العارف المحقق الفاضل»⁽³⁾، «تأدب في العربية بأبي الحسن بن خروف... وكان فقيها حافظا عارفا بأصول الفقه، مبرزاً في العربية زاهدا متصوفا»⁽⁴⁾، «وكانت قراءته بمدينة فاس، وبها أخذ سيبويه عن ابن خروف تفقها»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- علي ابن خروف الإشيلي (ت 609هـ) كتاب سيبويه بفاس⁽⁶⁾.

له:

- تنقيح الأبواب في شرح غوامض الكتاب، بسط فيه تنبيهات شيخه أبي بكر محمد بن أحمد الخدب (ت 580هـ) على كتاب سيبويه⁽⁷⁾.

ولد بفاس، وتوفي بمراكش.



أبو عنان المريني

(729-759هـ)⁽⁸⁾

966- فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني، أبو

عنان الملقب بالمتوكل على الله⁽⁹⁾.

السلطان المريني. «له حظ صالح من العربية والحساب»⁽¹⁰⁾، «أنشأه أبوه السلطان علي تنشئة علمية وسياسية محكمة، واختار له من العلماء والفقهاء والأدباء من يتقنون قناته، فحفظ القرآن وبرع في الفقه والحديث والأدب والنحو والحساب وسائر علوم اللغة والدين، يعينه على الفهم والاستيعاب فكر نير، وذهن ثاقب، وذاكرة قوية لا تكاد تنسى شيئا مما يُلقى عليه، أو يقال بمحضه، حتى صار على صغر سنه يقرض الشعر ويترسل، وينقد الأدب، وينظر الفقهاء والعلماء الجلة»⁽¹¹⁾.

ولد وتوفي بفاس.



الفاضل السرخيني

(٩ - 1322هـ)

967- الفاضل بن عبد المجيد السرخيني المراكشي⁽¹²⁾.

كان «فاضلا ناسكا، له معرفة ببعض العلوم، كالنحو والفقه، وأمّ بجامع تشباشت الكبير من مراكش»⁽¹³⁾.
توفي بمراكش.



الفتح الجزيري القصري

(588-663هـ)

968- الفتح بن موسى بن حماد الأموي الجزيري

القصري الأندلسي، أبو نصر نجم الدين⁽¹⁴⁾.

«أستاذ نحوي أديب»⁽¹⁵⁾، «له معرفة بالنحو»⁽¹⁶⁾.

المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 665، وجذوة الاقتباس، 2/ 508-510، وسلوة الأنفاس، 3/ 278-279، ونفح الطيب، 4/ 400-404، ووفيات النشريسي، (م.أ.م)، 2/ 665.

(10) جذوة الاقتباس، 2/ 508.

(11) أعلام المغرب العربي، 2/ 97.

(12) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 8/ 2835، والإعلام للسملالي، 10/ 17-18.

(13) الإعلام للسملالي، 10/ 17.

(14) مصادر ترجمته: بغية الوعاة، 2/ 242، وتراجم مغربية، ص: 105-110، وحسن المحاضرة، 2/ 358، وكشف الظنون، 5/ 649. ط. دار الفكر.

(15) بغية الوعاة، 2/ 242.

(16) تراجم مغربية، ص: 105.

(1) في التشوف، ص: 143 «أبو يحيى أبو بكر بن فاخر العبدري»، وفي بغية الوعاة، 2/ 244 «أبو الفرج»، وأنه توفي قبل 630 هـ.

(2) مصادر ترجمته: برنامج شيوخ ابن أبي الربيع السبتي، ص: 65، وبغية الوعاة، 2/ 244، والتشوف، ص: 143-144، والذيل والتكملة، 8/ 259، وصلة الصلة، 2/ 189، وفاس منبع الإشعاع، 1/ 218.

(3) برنامج شيوخ ابن أبي الربيع السبتي، ص: 65.

(4) الذيل والتكملة، 8/ 259.

(5) صلة الصلة، 2/ 189.

(6) م.س، 2/ 189.

(7) فاس منبع الإشعاع، 1/ 218.

(8) في تذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 2/ 665 أن مولده عام 725 هـ، وهو خطأ؛ إذ ورد في المصدر نفسه أنه توفي وعمره ثلاثون سنة، ما دامت وفاته وافقت سنة 759 هـ.

(9) مصادر ترجمته: الاستقصا، 4/ 175-196، والإعلام للسملالي، 1/ 348-344، وأعلام المغرب العربي، 2/ 97-102، وتذكرة

أبو الفرج ابن المهاجر

(٩ - 630هـ)

970- أبو الفرج ابن المهاجر.⁽⁹⁾

من أهل مدينة فاس، وقد «كان متقدما في الأصول والكلام والفقه نحويا عارفا... أقرأ بأشيبيلية هذه العلوم، وتفقه به جماعة»⁽¹⁰⁾.

قرأ على:

- علي ابن خروف الإشبيلي (ت 609هـ) كتاب سيويه تفقها بفاس⁽¹¹⁾.



قرأ على:

- الكندي النحو⁽¹⁾.

- أبي موسى الجزولي (ت 607هـ) المقدمة الجزولية «قراءة إتقان وفهم»⁽²⁾.

له:

- شرح أبيات المفصل للزمخشري⁽³⁾.- شرح المفصل للزمخشري⁽⁴⁾.- نظم كتاب المفصل للزمخشري⁽⁵⁾.ولد بقصر كُتامة⁽⁶⁾، وتوفي بمصر.

الفتوح الصنهاجي الأزموري

(٩ - 852هـ)

969- الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي الأزموري،

أبو القاسم.⁽⁷⁾

الفقيه العلامة النحوي اللغوي العروضي الأديب، كان من جلة العلماء المتفنين⁽⁸⁾.



(1) حسن المحاضرة، 2/ 358.

(2) تراجم مغربية، ص: 105.

(3) حسن المحاضرة، 2/ 358.

(4) كشف الظنون، 5/ 649. ط. دار الفكر.

(5) تراجم مغربية، ص: 105.

(6) أي مدينة القصر الكبير.

(7) مصادر ترجمته: جواهر الكمال، 2/ 84، ومعجم المطبوعات

العربية والمغربية، 2/ 1217، ومعجم المطبوعات المغربية،

ص: 145.

(8) جواهر الكمال، 2/ 84.

(9) مصادر ترجمته: جذوة الاقتباس، 1/ 108.

(10) جذوة الاقتباس، 1/ 108.

(11) م.س، 1/ 108.

باب القاف

أبو القاسم الزياتي

(1147-1249هـ)

971- أبو القاسم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياتي،
أبو عبد الله⁽¹⁾.

مؤرخ الدولة الإسماعيلية العلوية، «كان فقيها ماهرا في التاريخ والعربية»⁽²⁾، «وكان مولعا بالتقييد والتأليف»⁽³⁾.

قرأ على:

- أحمد بن الطاهر الشركي الآجرومية⁽⁴⁾.

- عبد القادر بوخريص (ت 1188هـ) الألفية بمدرسة الصهريج بفاس⁽⁵⁾.

- محمد بن إبراهيم الألفية بالقرويين⁽⁶⁾.

له:

- إباحة الأدباء والنحاة الجمع بين الأخوات الثلاث⁽⁷⁾.

- نوازل الفقه من لغة العرب وشواهد الأشعار⁽⁸⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أبو القاسم الفشتالي

(9 - 1059هـ)

972- أبو القاسم بن أحمد الغول الفشتالي⁽⁹⁾.

ولد بفشتالة⁽¹⁰⁾، وهو «عالم مشارك ماهر في الفقه واللغة والأدب... أتم دراسته بفاس، وعلم بها مدة، فتخرج على يده عدد من الطلبة في مختلف الفنون، ثم رجع إلى البادية قاضيا على بلاد فشتالة، فتابع نشاطه في التدريس والتأليف»⁽¹¹⁾.



قاسم الحضرمي

(بعد 670-750هـ)

973- قاسم بن أحمد بن محمد ابن عمران الحضرمي
السبتي، أبو القاسم⁽¹²⁾.

فقيه من أهل سبتة⁽¹³⁾، «رحال مصنف راوية يحمل صحيح البخاري عن الحجار وهو سند عال متصل السماع لا نظير له في المغرب، وله معرفة بالقراءات والعربية، وكان ناظرا في خزانة الجامع الأعظم»⁽¹⁴⁾.

قرأ عليه:

- علي بن محمد الجذامي المالقي النبهاني التسهيل⁽¹⁵⁾.



قاسم الأنصاري

(9 - 802هـ)

974- قاسم بن أبي حجة الأنصاري⁽¹⁶⁾.

وصفوة من انتشر، ص: 306، وطبقات الحضيكي، 1/ 179-
180، والنبوغ المغربي، 1/ 255، ونشر المثاني، (م.أ.م)،
1438 / 4.

(10) فشتالة: قبيلة شهيرة قرب نهر ورغة شمال فاس، تعرف أيضا
بإيفشتال البربرية، وهي من فرقة هنجافة الصنهاجية، بها ضريح
أبي الشتاء وقبره ضريح المجاهد العياشي. ن. التقاط الدرر،
2/ 113، هامش 4، وقبائل المغرب، 1/ 334.

(11) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 493.

(12) مصادر ترجمته: الإحاطة، 4/ 267-268، وأزهار الرياض،
2/ 6، وبرنامج شيوخ ابن أبي الربيع السبتي، ص: 29، وبلغة
الأمنية، ص: 31-32.

(13) بلغة الأمنية، ص: 31، متنا وهامشا.

(14) م.س، ص: 32.

(15) أزهار الرياض، 2/ 6.

(16) مصادر ترجمته: بلغة الأمنية، ص: 44-45، وجذوة الاقتباس،
2/ 513.

(1) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 6/ 41-81، وأعلام
المغرب العربي، 2/ 157-162، والترجمة الكبرى، ص: 52-
60، 412-415، 548-549، وجمهرة التيجان، ص: 13،
وزهر الآس، 1/ 480-481، وسلوة الأنفاس، 1/ 296،
ومؤرخو الشرفاء، ص: 102-136، ومعجم المطبوعات
المغربية، ص: 147-148، ومعلمة المغرب، 14/ 4769-
4770.

(2) زهر الآس، 1/ 481.

(3) سلوة الأنفاس، 1/ 296.

(4) الترجمة الكبرى، ص: 56.

(5) م.س، ص: 56.

(6) م.س، ص: 57.

(7) م.س، ص: 413.

(8) زهر الآس، 1/ 481.

(9) مصادر ترجمته: الإكليل والتاج، ص: 567، والتقاط الدرر، ص:
124-125، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 4/ 1438، وجامع
القرويين، 3/ 790، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 493،

قاسم الحاجي

(٩ - 1357هـ)

977- قاسم بن عبد السلام الحاجي الرباطي.⁽¹⁰⁾

«من علماء الرباط الذين كانوا يلقنون مبادئ العربية والدين على النشء الأول، كمقدمة ابن آجروم وألفية ابن مالك»⁽¹¹⁾، وهو من «الذين كان لهم ولوع خاص بالرسالة الأجرومية حيث كانت دروسهم الأسبوعية لا تخلو من حصصها»⁽¹²⁾، وقد كان المترجم «أخصائياً في تدريسها»⁽¹³⁾.



قاسم ابن الشاط

(643- 723هـ)

978- قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط الأنصاري

السبتي، أبو القاسم.⁽¹⁴⁾

«نسيج وحده في إدراك النظر، ونفوذ الفكر، وجودة القريحة، وتسديد الفهم، إلى حسن الشمائل، وعلو الهمة، وفضل الخلق، والعكوف على العلم... أقرأ عمره بمدرسة سبته الأصول والفرائض... وكان موفور الحظ من الفقه، حسن المشاركة في العربية، كاتباً مرسلًا، رياناً من الأدب، ذا مماسّة في الفنون، ونظر في العقليات»⁽¹⁵⁾.

وهو من تلاميذ ابن أبي الربيع السبتي، وقد صنع برنامج شيوخه⁽¹⁶⁾، والراجح أنه أخذ عنه علوم العربية.

ولد وتوفي بسبته.



(10) مصادر ترجمته: من أعلام الفكر المعاصر، 1/ 193، 2/ 384.

(11) من أعلام الفكر المعاصر، 2/ 384.

(12) م.س، 1/ 193.

(13) م.س، 1/ 193.

(14) مصادر ترجمته: الإحاطة، 4/ 259-262، والأعلام للزركلي،

5/ 177، وبرنامج الوادي آشي، ص: 168، وتاريخ الأدب

العربي لبروكلمان، 7/ 531-532، وتذكرة المحسنين،

(م.أ.م)، 2/ 606، ودرة الحجال، 3/ 270-271، والديباج

المذهب، 2/ 118-119، وشجرة النور الزكية، 1/ 217،

والفكر السامي، ص: 572، وفهرس الفهارس، 2/ 1089 -

1090، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 606، ومعجم المؤلفين،

8/ 105، ومعلمة المغرب، 15/ 5238-5239، والمنابع

المرزوقية، ص: 206، والنبوغ المغربي، 1/ 208-209،

وفيات النشرسي، (م.أ.م)، 2/ 606.

(15) الإحاطة، 4/ 259.

(16) نشرته الرابطة المحمدية للعلماء بتحقيق العربي الدائر الفرياطي

عام 1432هـ.

«أستاذ المدرسة الجديدة بعد أحمد الناميسي، سبتي، شيخ عالي الهمة... ذكي الطبع، فصيح الكلام، متقدم في المحافل، فقيه محدث صوفي فرضي حسابي مشارك في أصول الدين والنحو والتاريخ، ماهر في علم التعديل، كاتب موثق حسن الخط، نسخ كثيراً وقيد واجتهد... وجاور بمكة شرفها الله، ولقي الناس وذاكر العلماء... وكان متوددا للطلبة مباسطاً لهم، حسن التعليم والإلقاء، حريصاً على الإفادة نفعه الله»⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- مؤلف بلغة الأمانة العربية⁽²⁾.

توفي بفاس.



القاسم الحلفاوي

(٩ - ٩ هـ)

975- القاسم الحلفاوي⁽⁴⁾، أبو العباس.⁽⁵⁾

الإمام العارف، صاحب «شمس المعرفة، في سير غوث المتصوفة»⁽⁶⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن سليمان الجزولي (ت 863هـ) العربية بجزولة ستة عشر عاماً⁽⁷⁾.



أبو القاسم بن الزيات

(٩ - 665هـ)

976- أبو القاسم بن الزيات.⁽⁸⁾

له:

- شرح الجمل للزجاجي⁽⁹⁾.



(1) بلغة الأمانة، ص: 44-45.

(2) م.س، ص: 45.

(3) من علماء القرن التاسع الهجري.

(4) في كفاية المحتاج، 2/ 174 «الخلقاني»، وفي الهامش 333 منه

«كذا في الأصل وط. وفي ح 1: الخاقاني، وفي ح ش: الحلفاوي.

وفي التوشيح (حسب نسخته): الخلقاني والخلقاني والخلفاني»،

وما أثبتناه هو ما في الإعلام للسملالي، 5/ 40.

(5) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 1/ 64، 293، 320،

5/ 40، 83، 9/ 338، وكفاية المحتاج، 2/ 174.

(6) الإعلام للسملالي، 9/ 338.

(7) كفاية المحتاج، 2/ 174.

(8) مصادر ترجمته: النبوغ المغربي، 1/ 161.

(9) النبوغ المغربي، 1/ 161.

«الفقيه نائب القضاة بمدينة فاس»⁽¹¹⁾.

له:

- نظم أسماء الأطعمة عند العرب⁽¹²⁾. «والتأليف عبارة عن منظومة في تسعة أبيات مع شرحها، جمع فيها ناظمها وشارحها - وهما شخص واحد - عشرة ألفاظ تدلّ على أنواع من الأطعمة عند العرب كما ذكرها الحافظ أبو بكر بن العربي في بعض مؤلفاته»⁽¹³⁾، و«استعان بعدد من أمهات كتب اللغة والقواميس عند شرحه لتلك الألفاظ، فنراه ينقل عن الصحاح وإصلاح المنطق ومختصر العين، ويذكر من اللغويين أمثال الأصمعي وأبي زيد ويعقوب بن السكيت وقطرب وابن سيدة وغيرهم. ومن الشعراء كثيرا ممن يُستشهد بهم من القدماء»⁽¹⁴⁾.

- شرح نظم أسماء الأطعمة عند العرب⁽¹⁵⁾.

توفي بفاس.



أبو القاسم الوزير

(896-978هـ)⁽¹⁶⁾

981- أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم بن موسى الدكالي المشنّزائي⁽¹⁷⁾ الفاسي، أبو محمد، المعروف بالوزير.⁽¹⁸⁾

أبو القاسم الكوش

(9-953هـ)⁽¹⁾

979- أبو القاسم بن عمر⁽²⁾ السوسي التفتوت⁽³⁾، المعروف بالشيخ والكوش عند أهل فاس.⁽⁴⁾

من علماء زاوية سيّد الناس⁽⁵⁾، ومن فقهاء المغرب المشهورين، «ظهرت نجابته وهو ما يزال طالبا بفاس، فأحبه شيوخه وتلمذ له زملاؤه في الدراسة، من أنبل الأسر الفاسية»⁽⁶⁾، وأخذ عن كبار شيوخ العلم بها في بداية القرن العاشر الهجري، كمحمد ابن غازي العثماني، وأحمد بن يحيى الونشريسي وأضرابهما، وبرع على أيديهم في القراءات والفقه والنحو والحساب⁽⁷⁾.

«كان عارفا بجل الصنائع... مع براعته في فنون كثيرة من العلم: الفقه والعربية...»⁽⁸⁾.

قرأ عليه:

- محمد بن محمد العشاب الدرعي (ت بعد 997هـ) النحو⁽⁹⁾.

ولد بقرية إغرم بناحية درعة، وتوفي بتمكروت.



أبو القاسم الدكالي

(9-1098هـ)

980- أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم بن موسى الدكالي⁽¹⁰⁾.

(1) في الدرر المرصعة، ص: 139 أنه توفي سنة 954هـ، والمعتمد ما في فهرس أحمد المنجور، ص: 75.

(2) في الدرر المرصعة، ص: 139 «عمرو».

(3) نسبة إلى منطقة وادي تفتوت. ن. الدرر المرصعة، 139/1، هـ 2.

(4) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 2/ 134-135، وألف سنة من الوفيات، ص: 299، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 536، 542-543، ودرة الحجال، 3/ 284، والدرر المرصعة، ص: 139-143، 324، ورجالات العلم العربي في سوس، ص: 24، وطبقات الحضيكي، 1/ 160-162، والفوائد الجمة، ص: 105-108، 282، وفهرس أحمد المنجور، ص: 75.

(5) زاوية سيّد الناس: تقع بناحية تمكروت قرب وادي درعة، كانت مركزا من مراكز نشر العلم قبل بناء الزاوية الناصرية، أسسها في أواخر القرن العاشر أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأنصاري دفين الزاوية المذكورة. ن. كتاب المغرب، ص: 157.

(6) الحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 542.

(7) أعلام المغرب العربي، 2/ 134-135.

(8) الدرر المرصعة، ص: 139.

(9) م. س. ص: 324.

(10) مصادر ترجمته: الإعلام بمن غير، ص: 311، والتقاط الدرر، ص: 235-236، والمعجم في المغرب العربي، ص: 274-275، ونشر المثاني، (م. أ. م.)، 4/ 1695.

(11) نشر المثاني، (م. أ. م.)، 4/ 1695.

(12) هو مخطوط ب(م. و) برقم: 54 ك مسج كما ذكر الدكتور عبد العلي الودغيري في: المعجم في المغرب العربي، ص: 274، هامش 408.

(13) المعجم في المغرب العربي، ص: 274.

(14) م. س. ص: 275.

(15) م. س. ص: 275.

(16) في التقاط الدرر، ص: 453 أنه توفي سنة 998هـ. والمعتمد ما ذكره المنجور في فهرسه، ص: 66.

(17) في درة الحجال، 3/ 287 «المشنّزائي»، وهو تصحيف.

(18) مصادر ترجمته: الإعلام للسملالي، 10/ 23-24، والتقاط الدرر، ص: 453، وإمداد ذوي الاستعداد، ص: 145، والأنيس المطرب للعلمي، ص: 26، وجذوة الاقتباس، 1/ 110، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 353، ودرة الحجال، 3/ 287-288، ودوحة الناشر، ص: 56، وزهر الآس، 1/ 63-64، وسلوة الأنفاس، 2/ 143-145، وفهرس أحمد المنجور، ص: 65-66، وفهرس أكنسوس، ص: 70، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 223، 280، وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 63-64، ولقط الفرائد، (م. أ. م.)، 2/ 923.

حفيد عبد الجبار عالم فكيك ومفخرتها، «حاز قصب السبق في العلوم الشرعية والأدبية واللغوية»⁽¹⁵⁾.



قاسم القادري

(1234-1281هـ)

983- قاسم بن محمد بن عبد الحفيظ بن هاشم القادري الحسيني الفاسي، أبو محمد.⁽¹⁶⁾

«العالم العلامة المشارك المحقق»⁽¹⁷⁾، «كان رَحِمَهُ اللهُ فقيها عالما مدرسا... وله مشاركة في النحو والكلام والبيان»⁽¹⁸⁾.

روى سلسلة النحو والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام عليها عن محمد الكرودي⁽¹⁹⁾، ورواها عنه ابنه محمد بن قاسم القادري الحسيني (1259-1331هـ)⁽²⁰⁾.

سنده في علم النحو:

روى علم النحو عن محمد الكرودي، عن عبد القادر الكوهن، عن الشيخ الطيب عن زين العابدين العراقي الحسيني، عن أبي حفص الفاسي، عن محمد الكندوز المصمودي، عن عبد السلام القادري، عن محمد بن عبد القادر الفاسي، عن والده، عن العارف، عن القصار، عن رضوان، عن السُّقَيْن، عن زكريا الأنصاري، عن ابن حجر العسقلاني، عن أبي الفرج، عن يونس العسقلاني، عن محمد بن المفضل المرسي، عن زيد بن الحسن الكندي، عن عبد الله الخياط، عن الدباس، عن عبد الواحد بن بُرْهان، عن أبي القاسم الديفيقي، عن أبي الحسن الرماني، عن أبي سعيد السيرافي، عن أبي بكر محمد بن السراج المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد، عن المازني، عن الأخفش، عن سيبويه المتوفى سنة ثمانين ومائة، عن الخليل بن أحمد الفرهودي المتوفى سنة سبعين ومائة، عن عبد الله بن أبي إسحاق، عن غنبة الفيل، عن أبي الأسود الدؤلي، عن سيدنا علي كرم الله وجهه، وهو واضعه كما أخرجه الزجاجي في أماليه والبيهقي في شعب الإيمان، وأبو الفرج

الفقيه الأستاذ النحوي الحافظ⁽¹⁾، المقرئ المدرس⁽²⁾، المفسر⁽³⁾، كان لغويا⁽⁴⁾، مشاركا في التاريخ⁽⁵⁾، أديبا ناظما ناثرا مؤلفا، له مشاركة تامة، وقدم في البلاغة ومهارة في الطب، وكان من أطباء السلطان أحمد المنصور الذهبي⁽⁶⁾، و«من الأساتيد المعترزين، عارفا بعلوم القرآن، أداء ودرسا وتفسيرا، ممتعا من الكتب العلمية: التفسير والحديث والعربية»⁽⁷⁾.

روى الآجرومية عن أبي العباس الدقون، ورواها عنه أحمد الزموري⁽⁸⁾.

سنده في الآجرومية:

روى الآجرومية عن أبي العباس الدقون، عن الإمام أبي عبد الله المواق، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري القيسي الغرناطي (ت 834هـ)، عن الخطيب أبي جعفر بن سالم، عن الحضرمي، عن المؤلف الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المشهور بابن آجروم (672-723هـ)⁽⁹⁾.

قرأ على:

- أحمد بن محمد الدقون (ت 921هـ) الآجرومية⁽¹⁰⁾.

- المواق الآجرومية⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن علي الصنهاجي الزموري (ت 1001هـ) الآجرومية⁽¹²⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أبو القاسم الوردغيري

(؟ - ؟ هـ)⁽¹³⁾

982- أبو القاسم بن محمد بن عبد الجبار الوردغيري البرزوزي⁽¹⁴⁾.

(1) جذوة الاقتباس، 1/ 110.

(2) سلوة الأنفاس، 2/ 144.

(3) فهرس أحمد المنجور، ص: 65.

(4) جذوة الاقتباس، 1/ 110.

(5) سلوة الأنفاس، 2/ 144.

(6) الإعلام للسملالي، 10/ 23-24.

(7) زهر الآس، 1/ 63.

(8) إمداد ذوي الاستعداد، ص: 145.

(9) م.س، ص: 146.

(10) النقاط الدرر، ص: 453.

(11) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 223، 280.

(12) النقاط الدرر، ص: 453.

(13) من علماء القرن العاشر الهجري.

(14) مصادر ترجمته: خطط المغرب الشرقي، ص: 393.

(15) خطط المغرب الشرقي، ص: 393.

(16) مصادر ترجمته: إتحاف المطالع، (م.أ.م)، 7/ 2626، وشجرة

النور الزكية، 402، وفهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص:

187، وفهرسة العلامة القاضي سيدي أحمد، ص: 127،

وفهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63، 72-73،

ووفيات الصقلي، ص: 93.

(17) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 72.

(18) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 187.

(19) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(20) م.س، ص: 61-63.

له:

- منظومة في الصرف⁽⁷⁾.

توفي بفاس.



قاسم ابن القاضي

(960-1022هـ)⁽⁸⁾

985- قاسم⁽⁹⁾ بن محمد بن محمد بن قاسم ابن أبي العافية المكناسي، أبو الفضل المعروف بابن القاضي⁽¹⁰⁾.

عرف أهله بفاس وبمكناس بأولاد ابن القاضي إلى الآن، ويعرفون في القديم بأولاد ابن أبي العافية.

علامة لغوي مطلع⁽¹¹⁾، و«فقيه نحوي مشارك، له ملكة جيدة في علم النحو، فإنه فيه واحد زمانه»⁽¹²⁾، وهو «شيخ النحاة بالحضرة الفاسية، وكعبتهم التي يطوفون بها فتَنَجَّح

(5) درة الحجال، 3/ 284.

(6) فهرس أحمد المنجور، ص: 31.

(7) مخطوط ب (خ.ت)، برقم: 436-6، في 11 ورقة، معج.

(8) في روضة الآس، ص: 225 أنه ولد عام 959هـ.

(9) في صفوة من انتشر ص: 177 «أبو القاسم»، وما اخترناه مبني على ما ذكره صاحب المتقى المقصور، 2/ 790، فهو ابن عمه، وأدري الناس به.

(10) مصادر ترجمته: إتحاف أعلام الناس، 5/ 522-527، والإعلام بمن غبر، ص: 350-351، وأعلام المغرب العربي، 2/ 147-148، 5/ 208، والإكليل والتاج، ص: 291، والتقاط الدرر، ص: 61، والأنيس المطرب للعلمي، ص: 25، وتذكرة المحسنين، (م.أ.م)، 3/ 1217، والحركة الفكرية بالمغرب، 2/ 369، وخلاصة الأثر، 3/ 97، ودرة الحجال، 3/ 287، ودليل مؤرخ المغرب الأقصى، 2/ 295، وروضة الآس، ص: 225-226، وشجرة النور الزكية، 1/ 297، وصفوة من انتشر ص: 177-178، وطبقات الحضيكي، 1/ 175، وطبقات المالكية، ص: 76، وعناية أولي المجد، ص: 21، وفهارس علماء المغرب، ص: 639، وفهرس الفهارس، 1/ 287، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 103، وفهرسة محمد بن أحمد ميارة، ص: 25، وكشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ص: 241، وكشف الظنون، 5/ 663. ط. دار الفكر، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 889، ومراة المحاسن، ص: 60، 322، 335، ومعجم المؤلفين، 8/ 123، ومنتخبات من نوادر المخطوطات، ص: 88، والمتقى المقصور، 2/ 790-791، والموسوعة المغربية، 2/ 88، والنبوغ المغربي، 1/ 258، ونشر المثاني، (م.أ.م)، 2/ 889، 3/ 1203-1207، 1287-1288، وهدية العارفين، 1/ 833.

(11) مراة المحاسن، ص: 60.

(12) درة الحجال، 3/ 287.

في الأغاني من طرق متعددة، وهذا بعض مظهر قوله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها». أخرجه الترمذي والحاكم عن سيدنا علي كرم الله وجهه، وأخرجه الحاكم والطبراني، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وروى ألفية ابن مالك عن محمد الكردودي، عن عبد القادر الكوهن عن الشيخ الطيب عن أبي حفص الفاسي بسنده إلى زكرياء، عن صالح البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن محمود بن سليمان، عن جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجياني، المتوفى لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وعمره خمس وسبعون سنة.

وروى شرح المكودي على الألفية بالسند المتقدم إلى عبد القادر الفاسي، عن أبي الحسن علي بن الزبير السجلماسي، عن أبي زيد عبد الرحمن أغراب المكناسي، عن محمد بن أحمد مجبر المساري عن الزواوي عن ابن غازي عن أبي زيد الكاواني، عن أبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي المتوفى سنة سبعين وثمانمائة.

وروى أوضح المسالك لابن هشام بسنده إلى عبد القادر الفاسي، عن عم أبيه العارف، عن القصّار، عن رضوان، عن سُقَيْن، عن زكرياء، عن الحافظ ابن حجر، عن المحب محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المولود بالقاهرة يوم السبت خامس ذي القعدة الحرام سنة ثمان وسبعمائة، والمتوفى سنة إحدى وستين وسبعمائة⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- جعفر بن إدريس الكتاني (ت 1323هـ) الأجرومية⁽²⁾.

- محمد بن قاسم القادري (ت 1331هـ) الأجرومية مرتين: مرة بشرح الأزهرى، ومرة بحاشية أبي النجا عليه، والألفية بشرح المكودي مرة، وبالتصريح للأزهري أخرى⁽³⁾.

ولد وتوفي بفاس.



أبو القاسم الزموري

(911-9هـ)

984- أبو القاسم بن محمد الماكري الزموري⁽⁴⁾.«الفقيه الأستاذ النحوي»⁽⁵⁾، «المفسر»⁽⁶⁾.

(1) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 61-63.

(2) فهرسة جعفر بن إدريس الكتاني، ص: 187.

(3) فهرسة محمد بن قاسم القادري، ص: 72-73.

(4) مصادر ترجمته: أعلام المغرب العربي، 2/ 133، وجذوة الاقتباس، 1/ 110، ودرة الحجال، 3/ 284، وسلوة الأنفاس، 3/ 402، وفهرس أحمد المنجور، ص: 31، وفهرس الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة، ص: 806، ولقط الفرائد، (م.أ.م)، 2/ 820، ووفيات النشرسي، (م.أ.م)، 2/ 820.

- محمد العربي بن يوسف الفاسي الفهري (ت 1052هـ) -
تصريف المكودي، وسأله شرحه، فشرحه برسمه، والألفية
والتسهيل بشرحهما للمرادي، والمغني لابن هشام، ولازمه
سنين كثيرة في علوم متعددة منها النحو والتصريف⁽¹²⁾.
له:

- تعليق على المرادي⁽¹³⁾.
- حاشية على شرح الشريف ابن يعلى على
الأجرومية⁽¹⁴⁾.
- شرح الألفية⁽¹⁵⁾، في نحو مجلدين كبيرين⁽¹⁶⁾، وهو
«شرح مفيد... انتفع به الطلبة»⁽¹⁷⁾.
- ضوء الصباح لتكميل الإيضاح⁽¹⁸⁾، «صنف فيه المسائل
النحوية التي لم يذكرها ابن مالك في ألفيته، ورتبه على
مقدمة وأبواب وخاتمة»⁽¹⁹⁾.
- نفائس التعريف في مباحث التصريف⁽²⁰⁾.
- توفي بفاس.



أبو القاسم ابن أبي النعيم (952-1032هـ)

986- أبو القاسم بن محمد ابن أبي النعيم الأندلسي
الغساني، أبو الفضل⁽²¹⁾.

- (12) مرآة المحاسن، ص: 60، 332، 335.
- (13) درة الحجال، 3/ 287.
- (14) روضة الآس، ص: 226.
- (15) مخطوط ب (خ.ح)، برقم: 278.
- (16) درة الحجال، 3/ 287.
- (17) المنتقى المقصور، 2/ 790.
- (18) مخطوط ب (خ.ح)، رقم: 1/ 53، مج من ص 1 إلى ص 42.
- (19) منتخبات من نوادر المخطوطات، ص: 88.
- (20) كشف الظنون، 5/ 663. ط. دار الفكر.
- (21) مصادر ترجمته: الاستقصا، 5/ 266-267، والإعلام
للسمالي، 1/ 386-387، وأعلام المغرب العربي، 2/ 148-
149، والحركة الفكرية بالمغرب، ص: 99، 120، 367-368،
ودرة الحجال، 3/ 285، وروضة الآس، ص: 36، 217-223،
335-336، وسلوة الأنفاس، 2/ 116-117، وشجرة النور
الزكية، 1/ 298، وصفوة من انتشار، ص: 146-147، وفهرس
الفهارس، 2/ 681-682، وفهرسة عبد القادر الفاسي، ص:
102-103، 133-134، وقضاة فاس، ص: 100-101،
ومرآة المحاسن، ص: 141، 334-335، والمورد الهني، ص:
59، ونزهة الحادي، ص: 282، 284، 291، 292، 343،
ونشر المثنائي، (م.أ.م)، 3/ 1263-1266، 1288، 4/ 1637-
1638.

في العربية آمالهم... لا يدرك شأوه، ولديه من فنون العربية
كل غريبة من نضار الفن وإبريزه⁽¹⁾. قال ابن عمه أحمد ابن
القاضي: «ما في أصحابنا الفاسيين اليوم أحفظ منه لعلل
النحو والتصريف»⁽²⁾.

وقد «كانت له ملكة قوية في علوم متعددة، من علوم
القرآن والنحو والصرف والعروض، وامتاز على
الخصوص بإتقان النحو ومعرفة مذاهب النحاة وحفظ
أقوالهم»⁽³⁾.

وقال تلميذه أبو حامد محمد العربي بن يوسف الفهري
الفاسي القصري: «وكان واحد عصره في مذاهب النحاة،
وحفظ أقوالهم، له عناية بشروح الجمل والإيضاح، وتوسع
في مطالعة ما يمكنه من الكتب، وتقييد الفوائد منها. وكنت
أحضر دروسه؛ كدرسه في الألفية والتسهيل بشرحيهما
للمرادي، وفي المغني...»⁽⁴⁾.

«وكان... أبو فارس عبد العزيز الفشتالي تصدر لإقراء
مقصورة المكودي بقصد شرحها، فكان إذا أشكل عليه
شيء من جهة الإعراب، لا يفاوض فيه إلا صاحب الترجمة
لمزيد تحقيقه وضبطه»⁽⁵⁾.

قرأ على:

- أحمد بن عثمان الميموني اللمطي (ت في حدود
1000هـ) الألفية بشرح المرادي⁽⁶⁾.
- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) النحو بفاس⁽⁷⁾.
- علي الحاجي النحو⁽⁸⁾.
- محمد بن عرضون (ت في حدود 976هـ) الأجرومية
والألفية⁽⁹⁾.
- محمد ابن مجبر المساري (ت 985هـ) بعض
الألفية⁽¹⁰⁾.
- قرأ عليه:
- عبد الواحد بن أحمد ابن عاشر الفاسي (ت 1040هـ)
النحو⁽¹¹⁾.

- (1) روضة الآس، ص: 225.
- (2) المنتقى المقصور، 2/ 790.
- (3) أعلام المغرب العربي، 2/ 147.
- (4) مرآة المحاسن، ص: 335.
- (5) صفوة من انتشار، ص: 178.
- (6) أعلام المغرب العربي، 5/ 208.
- (7) درة الحجال، 3/ 287.
- (8) درة الحجال، 3/ 287.
- (9) الإكليل والتاج، ص: 291.
- (10) نشر المثنائي، (م.أ.م)، 3/ 1204.
- (11) م.س، 3/ 1287-1288.

ولد وتوفي بفاس.



أبو القاسم التاجر مونتني

(نحو 1284-1364هـ)

987- أبو القاسم بن مسعود بن علي التاجر مونتني.⁽¹⁶⁾

من أهل قرية تاجر مونت. تعلم بالمدرسة الإلغية، « فلم يزل هناك في جد واجتهاد من 1298هـ إلى 1310هـ، فنال مقاما كبيرا في التحصيل، وشفوفا ساميا على غالب أقرانه، خصوصا في العربية التي أتقنها إتقاناً عجيباً، لغة وتصريفاً فيستحضر في ذلك العجب العجائب... وأما النحو واللغة فهو قطب رحاهما. يدور على طرف لسانه كل شواهدهما ومتونهما. كل ذلك كان منه على طرف التمام »⁽¹⁷⁾.

ثم « أقام الأستاذ التاجر مونتني في المدرسة⁽¹⁸⁾ من ذلك العهد إلى 1335 زهاء ربع قرن، كان فيها مثال الجدد والإكباب على التدريس، يلزم ملازمة الطلبة وعاكف في كل أيام السنة إلا في العواشر المعهودة، فتأتي له بهذه المواظبة الغربية... أن خرج طبقات كثيرة من نجباء التلامذة المتقنين... فيستتمون الألفية والمختصر والمقامات الحريية... مما يكبون عليه في كل أطوار السنة، أو في بعض فصولها، في أزمنة محدودة، فوق لهم تنظيم يشبه تنظيم سيدي سعيد الشريف الكثيري من غير أن يتعمدوا ذلك، وإن كانت الأنصبة أصغر من أنصبة الشريف لما يعتنون به من إطالة البحث والتنقيب »⁽¹⁹⁾.

وقد « كان نحوياً مبرزاً يستحضر كل ما في الأشموني والصبان والموضح وحواشيه، والشواهد كلها على أطراف لسانه، وكذلك المقطعات من الأبيات التي تنظم فيها القواعد والشواذ، ولا يحتاج إلى مراجعة أي درس سيدرسه، لأنه كله أمام عينه، ولغة منه نصيب وافر بكثرة ما درس من الكتب التي تعدّه بذلك... فعلوم العربية وما إليها من النحو والتصريف واللغة وعلوم الفقه وما إليها من

الإمام العلامة القاضي البياني الأصولي اللغوي⁽¹⁾، عالم فاس وقاضيه وخطيبها ومسندها، أصل سلفه من غرناطة. كان عالماً جليلاً، وخطيباً بليغاً، وحافظاً محصلاً، متضلّعاً في الفنون، ماهراً في المنقول والمعقول، يقوم على النحو والبيان...⁽²⁾، و« لم يشتغل بالتأليف لاشتغاله بالقضاء والفتوى في أغلب الأحيان »⁽³⁾.

« انفرد بمعرفة البيان وبرز فيه على أهل عصره، وعز نظيره في الأمصار فلا جرم أن دعي عزيز مصره مع المشاركة في الأصولين والمنطق والعربية والعروض والقيام بعلوم التفسير »⁽⁴⁾، وقد « شارك في سائر العلوم أتم مشاركة »⁽⁵⁾.
روى عنه عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي الفهري (1007-1091هـ) اللغة⁽⁶⁾، والنحو⁽⁷⁾.

قرأ على:

- أحمد بن قاسم القدومي (ت 992هـ) النحو⁽⁸⁾ « مشافهة وسماعاً »⁽⁹⁾.

- محمد بن أحمد ابن مجبر المساري (ت 983هـ) النحو⁽¹⁰⁾ « مشافهة وسماعاً »⁽¹¹⁾.

قرأ عليه:

- أحمد بن علي السوسي الألفية⁽¹²⁾.

- عبد القادر بن علي الفاسي الفهري (ت 1091هـ) جل المغني لابن هشام سماعاً، وإجازة لباقيه⁽¹³⁾، كما أجازته في علوم منها العربية⁽¹⁴⁾.

- عبد الواحد بن أحمد ابن عاشر الأندلسي الفاسي (ت 1040هـ) النحو⁽¹⁵⁾.

(1) المورد الهني، ص: 59.

(2) أعلام المغرب العربي، 2/ 148.

(3) م.س، 2/ 149.

(4) روضة الآس، ص: 335.

(5) م.س، ص: 336.

(6) نشر المثاني، (م.أ.م)، 4/ 1637.

(7) م.س، 4/ 1637-1638.

(8) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102.

(9) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1265.

(10) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 102، 133-134.

(11) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1265.

(12) م.س، 3/ 1263.

(13) فهرسة عبد القادر الفاسي، ص: 133.

(14) نشر المثاني، (م.أ.م)، 3/ 1264.

(15) م.س، 3/ 1288.

(16) مصادر ترجمته: المعسول، 2/ 364، 9/ 34-39،

11/ 196، 18/ 149-150، ومنار السعود، ص: 237، 264.

(17) المعسول، 8/ 9.

(18) أي: الإلغية.

(19) المعسول، 9/ 10.

أبو القاسم التجيبي

(666-730هـ)

988- قاسم بن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم

التجبي السبتي، أبو القاسم.⁽⁸⁾«محدث ناقد للأسانيد، حسن الخط متقن للضبط، ويقول الشعر»⁽⁹⁾، «كان حافظاً فقيهاً نحوياً»⁽¹⁰⁾.توجه إلى المشرق، «ووضع في وجهته هذه رحلة نقل عنها المؤلفون وأثنوا عليها... وقد حذا فيها حذو ابن رشيد، وكان رحل قبله بنحو عشر سنين، وزاد هو على رحلة ابن رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة... وهي مع الأسف تعتبر مفقودة، وقد قيل إن مجلدًا منها يوجد بتونس»⁽¹¹⁾.ألف المترجم برنامجاً حافلاً «بذكر المشايخ الذين لقيهم في عواصم العلم بالمغرب والأندلس والمشرق... وهو من أحسن ما وضع في هذا الفن»⁽¹²⁾. ولد وتوفي بسبته.

القاضي ابن الصديق الغماري

(9 - 1320هـ)

989- القاضي ابن الصديق بن أحمد بن عبد المؤمن

الغماري الإدريسي الحسني.⁽¹³⁾«كان خطيباً بمسجد القصبة، يدرس النحو بزاوية أهل تقيت الكتانية بحي دار البارود قبالة دار الشرفاء الوزانيين»⁽¹⁴⁾.

دفن بالزاوية الحراقية.

العبادات والفرائض.... هذه هي علومه التي يروج فيها، ولا يتجاوزها إلا إلى البخاري في الرمضانات»⁽¹⁾.

قرأ عليه:

- إبراهيم بن صالح بن مبارك بن محمد المقامات الحريية والألفية بمدرسة دوكادير بالغ⁽²⁾.- بلقاسم بن محمد بن بلقاسم السليمانى العربية واللغة بالمدرسة الإغشانية⁽³⁾.- جامع بن محمد بن باها الأصليني المجاطي (ت 1335هـ) النحو واللغة بالمدرسة الإلغية⁽⁴⁾.- صالح بن محمد الزعنوني الوزري (ت 1377هـ) العربية لغة وأدبا ونحواً بمدرسة دوكادير⁽⁵⁾.- (ولده) عبد السلام بن بلقاسم بن مسعود التاجرمونتي مبادئ العلوم سنة 1351هـ بالمدرسة الإغشانية⁽⁶⁾.- علي بن عبد الله البوعلاشي المجاطي (ت نحو 1372هـ) الألفية أربع مرات، والمقامات مرتين، ولامية العجم، وبانت سعاد، والمتون النحوية الصغرى، أعادها عليه، كالآجرومية، والجمل، ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب، واللامية، كل ذلك بالمدرسة الإغشانية بين 1338 و1346هـ⁽⁷⁾.

(8) مصادر ترجمته: اختصار الأخبار، ص: 17، والاستقصا، 3/ 77، المتن والهامش، وأعلام المغرب العربي، 2/ 127، وبلغة الأمنية، ص: 28-29 متنا وهامشا، والرحالة المغاربة وآثارهم، ص: 21، وفهرس الفهارس، 1/ 264، ونيل الابتهاج، ص: 222.

(9) بلغة الأمنية، ص: 28.

(10) الاستقصا، 3/ 77.

(11) الرحالة المغاربة وآثارهم، ص: 21.

(12) م.س، ص: 21.

(13) مصادر ترجمته: صديقون، ص: 15.

(14) صديقون، ص: 15، الهامش.

(1) م.س، 9/ 15-16.

(2) منار السعود، ص: 264.

(3) المعسول، 2/ 364.

(4) م.س، 9/ 39.

(5) م.س، 11/ 196.

(6) م.س، 9/ 32.

(7) م.س، 18/ 149-150.

فهرس محتويات الجزء الأول

5	تقديم السيد الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء
7	المقدمة
7	أولاً: موضوع المعجم
7	ثانياً: إشكالات المعجم واختياراته
8	ثالثاً: عملنا في المعجم
8	1- تصميم الترجمة
9	2- طريقة عرض النصوص والتوفيق بينها
9	3- وظيفة المعجم، وتخصصه
9	4- ترتيب المعجم
10	5- التعريف بالأماكن
10	6- التمهيد للمعجم
10	رابعاً: الصعوبات

قائمة الرموز

التمهيد

الفصل الأول: اللغة وعلمائها بالمغرب الأقصى

15	المبحث الأول: تدريس اللغة بالمغرب الأقصى
15	أولاً: حركة التدريس
15	ثانياً: المقررات الدراسية
18	المبحث الثاني: التأليف في اللغة بالمغرب الأقصى
18	أولاً: حركة التأليف
18	ثانياً: قضايا التأليف
20	المبحث الثالث: علماء اللغة بالمغرب الأقصى
20	أولاً: العلماء إحصائياً
21	ثانياً: طبقات علماء اللغة بالمغرب الأقصى
22	1. طبقات اللغويين حسب الصفة
24	2. طبقات اللغويين حسب التأليف
26	المبحث الرابع: قضايا عامة في اللغة بالمغرب الأقصى
26	أولاً: ضعف معطيات القرون الثمانية الأولى

27	 ثانيا: تراجع واقع اللغة في القرنين: التاسع والعاشر
28	 ثالثا: النهضة اللغوية الممتدة من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر
29	الفصل الثاني: النحو وعلماءه بالمغرب الأقصى
31	 المبحث الأول: تدريس النحو بالمغرب الأقصى
31	 أولا: حركة التدريس
31	 ثانيا: المقررات الدراسية
36	 المبحث الثاني: التأليف في النحو بالمغرب الأقصى
36	 أولا: حركة التأليف
37	 ثانيا: قضايا التأليف
40	 المبحث الثالث: علماء النحو بالمغرب الأقصى
40	 أولا: علماء النحو بالمغرب الأقصى إحصائيا
40	 ثانيا: طبقات علماء النحو بالمغرب الأقصى
40	 1- طبقات النحويين حسب الوصف
44	 2. طبقات النحويين حسب التأليف
46	 3. ظاهرة العلماء المهاجرين
48	 المبحث الرابع: قضايا النحو بالمغرب الأقصى
48	 أولا: قضايا عامة
48	 1- ضعف معطيات القرون الثمانية الأولى
48	 2- النهضة النحوية
48	 3- تراجع واقع النحو
48	 ثانيا: قضايا التدريس
48	 1- شدة ارتباط حركة التدريس بحركة التأليف
48	 2- مركزية المتون النحوية
49	 3- ارتباط المقرر الدراسي بتكوين الأستاذ
49	 4- حضور كتاب سيويه بالمغرب الأقصى
50	 5- تعدد الدروس وتنوعها
50	 6- ترتيب المقرر وتنظيم الدروس
52	 7- تنوع طرائق التدريس
54	 8- الترويح عن النفوس
55	 9- الاحتفال بانتهاء المقرر
55	 10- الكراسي النحوية
57	 ثالثا: قضايا التأليف
57	 1- العزوف عن التأليف

57	 2- أنماط التأليف
59	 3- دوافع التأليف
61	المعجم
63	 باب الهمزة
182	 باب الباء
190	 باب التاء
192	 باب الجيم
196	 باب الحاء
226	 باب الخاء
227	 باب الدال
229	 باب الراء
232	 باب الزاي
233	 باب السين
242	 باب الشين
247	 باب الصاد
250	 باب الطاء
256	 باب العين
407	 باب الغين
408	 باب الفاء
410	 باب القاف
419	 فهرس محتويات الجزء الأول